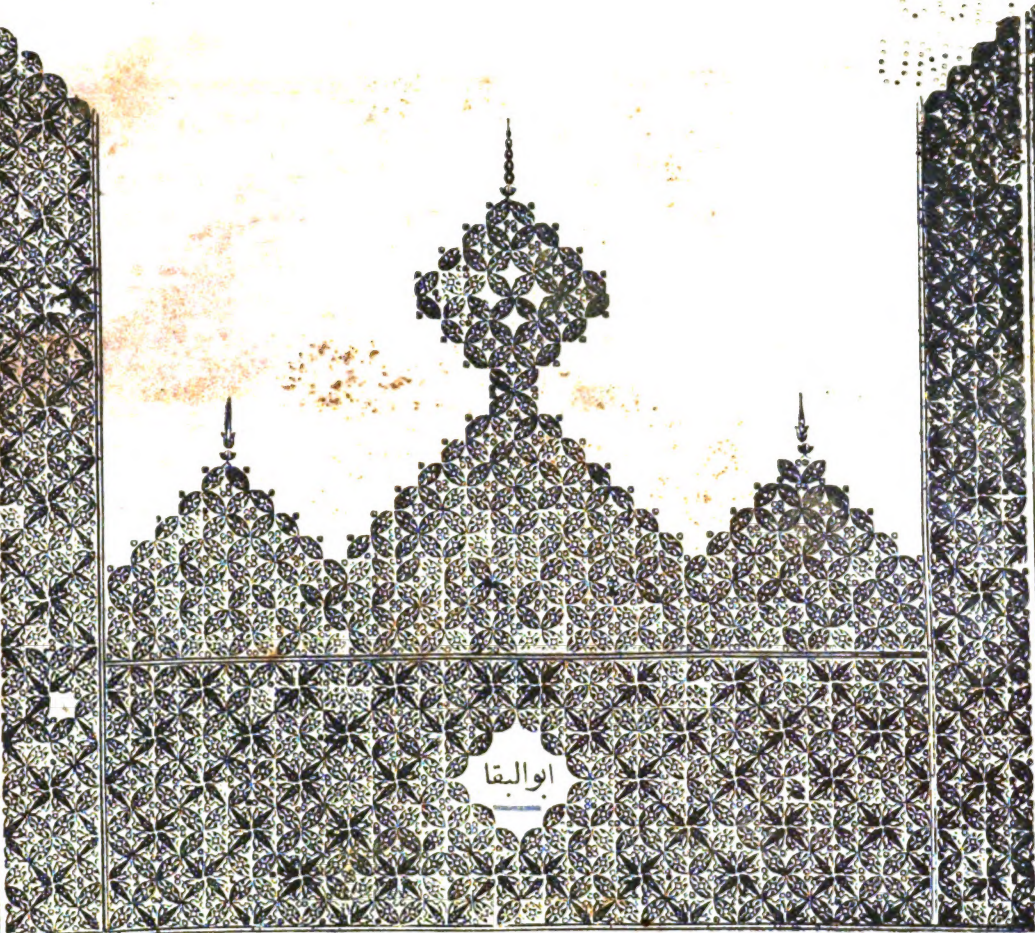


هذا المهرنت كتاب الكليات تأليف العلامة أبي البقاء الحنفي الكفوي الحنفي نفعنا الله به

فصل الآف والباء	فصل الآف والباء	فصل الآف والباء	فصل الآف والباء	فصل الآف والباء	فصل الآف والباء
صفحة ٢	صفحة ٦	صفحة ١١	صفحة ١٢	صفحة ١٣	صفحة ١٤
فصل الآف والجيم	فصل الآف والحاء	فصل الآف والحاء	فصل الآف والحاء	فصل الآف والحاء	فصل الآف والحاء
صفحة ١٤	صفحة ١٨	صفحة ٢١	صفحة ٢٤	صفحة ٢٤	صفحة ٢٤
فصل الآف والذال	فصل الآف والراء	فصل الآف والراء	فصل الآف والراء	فصل الآف والراء	فصل الآف والراء
صفحة ٢٦	صفحة ٢٧	صفحة ٢٧	صفحة ٢٧	صفحة ٢٧	صفحة ٢٧
فصل الآف والسين	فصل الآف والصاد	فصل الآف والصاد	فصل الآف والصاد	فصل الآف والصاد	فصل الآف والصاد
صفحة ٤٧	صفحة ٤٩	صفحة ٥٤	صفحة ٥٦	صفحة ٥٦	صفحة ٥٦
فصل الآف والطاء	فصل الآف والعين	فصل الآف والعين	فصل الآف والعين	فصل الآف والعين	فصل الآف والعين
صفحة ٥٨	صفحة ٥٨	صفحة ٦٢	صفحة ٦٢	صفحة ٦٢	صفحة ٦٢
فصل الآف والقاف	فصل الآف والكاف	فصل الآف والكاف	فصل الآف والكاف	فصل الآف والكاف	فصل الآف والكاف
صفحة ٦٣	صفحة ٦٤	صفحة ٦٥	صفحة ٧١	صفحة ٧١	صفحة ٧١
فصل الآف والتون	فصل الآف والواو	فصل الآف والواو	فصل الآف والواو	فصل الآف والواو	فصل الآف والواو
صفحة ٧٦	صفحة ٨١	صفحة ٨٤	صفحة ٨٥	صفحة ٨٥	صفحة ٨٥
فصل الباء	فصل التاء	فصل الجيم	فصل الحاء	فصل الخاء	فصل الباء
صفحة ٩١	صفحة ١٠٢	صفحة ١٣٤	صفحة ١٤٧	صفحة ١٧٠	صفحة ٩١
فصل الدال	فصل الذال	فصل الزاي	فصل السين	فصل الشين	فصل الدال
صفحة ١٨٠	صفحة ١٨٦	صفحة ١٩١	صفحة ١٩٩	صفحة ٢٠١	صفحة ٢١٢
فصل الصاد	فصل الضاد	فصل الطاء	فصل الظاء	فصل العين	فصل الصاد
صفحة ٢٢٠	صفحة ٢٢٩	صفحة ٢٣٤	صفحة ٢٣٧	صفحة ٢٤٠	صفحة ٢٦٥
فصل الفاء	فصل القاف	فصل الكاف	فصل اللام	فصل الميم	فصل النون
صفحة ٢٦٩	صفحة ٢٨٠	صفحة ٢٩٥	صفحة ٣١٠	صفحة ٣٢٠	صفحة ٣٥٤
فصل الواو	فصل الهاء	فصل لا	فصل اليا	فصل المتفرقات	فصل طوي لمن
صفحة ٣٦٥	صفحة ٣٧٨	صفحة ٣٨٤	صفحة ٣٨٩	صفحة ٣٩٤	صفحة ٣٩٨



❦ (بسم الله الرحمن الرحيم) ❦

خير من طوق به امام كل مقال * وأفضل مصدر به كل كتاب في كل حال * مقدمة تنزيل القرآن * وآخر دعوى
 مكان منازل الجنان * لمن رسمت آيات جبروته * على صفحات الانفس والاتفاق * ورقت سطوره عظموته * في
 جباه السبع الطباقي * ثم أولى ما قفى به ذلك * وأحرى ما شفع به لسالك * هو التحنن والاستغما والاسجلاب *
 حسب ما سر درب الارباب * على أنفس جوهره فوجت بها هامة تهامة * وأصوب سهم استخرج من كنانة
 كنانة * وأسنى أنوار السموات والارض * وأبهى أمر اريد كونه بالطول والعرض * وأحمد من حمد حمد *
 وأوفى من وعد وعهد * محمد الذي انتهجت بين أخصيه سرية البطحاء * وباهت بترب نعليه حظائر القدس فوق
 القبة السماء * وعلى حواربه الذين اجتهدوا في تأسيس قواعد الكلام * واستقرغروا في تشييد ضوابط الحكم *
 وبعد فذا ميّطت عنى القمام * ونيطت بي العمائم * قدّر الله لي أن ألزم الكتاب وأداوم القنون * وأكتمل
 بأمد الليالى لتنوير العيون * ملّة قطاف رائدها * ومر تباطبا الكتابة فوائدها * ما رأيت فذا الا وكنت فيه خطيبا *
 ما ألفيت غصنا الا وصرت فيه عمدا يبا * والكتاب الى أحب من كل حبيب * وأعجب لدى من كل عجيب *
 فان العلم خير يقي على مرور الاحقاب * وذكر توارثه الاعقاب بعد الاعقاب * وأول المجد وآخره * وباطن
 الشرف وظاهره * به يترقى على كل المراتب * وبه يتوصل الى المآرب والمطالب * وهو الارتفاع مرعاة * وهو
 الارتفاع مساهمة * يملأ العيون نورا * والقلوب سرورا * ويزيد الصدور انشراحا * ويفيد الامور انفساحا *
 وهو الغنى الاكبر * والحظ الاوفر * والبغية العظمى * والمنية الكبرى * وتعريف المعروف من باب المردود *
 كما أن الزيادة على الحد نقصان من المحدود * وأين هذا الشرف اذ لا يدرك بالالحن * ولا ينال بالتهان *
 والتواني * وقد يسر الله ذلك لاسلاقتنا الكرام * صدور الانام وبدور الايام * حتى صر فواجدهم *
 واجتهادهم * وبذلوا أعمارهم وأعصارهم * فبلغوا قاصية المقاصد * وملكوا ناسية المرامد * فآلفوا وأجادوا *
 وصنفوا وأفادوا * فبقى لهم الذكر البهى على مر الدهور والايام * والشكر السنى على كثر الشهور والاعوام *
 نور الله ضريحهم * وغفر كتابتهم وصريحهم * ولما وفقنى الله الجليل * لهذا المطالب الجليل * أردت أن أنخرط
 فى سلكهم واعقد معهم المناسر * قبل أن تبلى السرائر وتنفى العناصر * وأكون بخدمة العلم
 موسوما * وفى جملة منظوما * وفى رياضة رانعا * وفى أفقه طالعيا * واستنير فى ظلم الزمان به هذا المصباح

الجن في ذلك النجاس . هذا الجناح . الكفى كنت في عصر حضرت فيه أبناء الله لم نواب الزمن . ونسبت فيه .
 الجناح . وختمت من بينهم بأصعب أمر وخيم . ذلك تقدير العزيز العليم . ولولا أن من الله سبحانه
 علينا في هذا الزمان . بمن أعنة منيته معطوفة على تربية أهل العرفان . وأزمنة عاطفته مصروفة إلى اسعاف
 طالب العلم . كافي زاوية النحول وبادية الافول هباء . وهو الوزير الاكرم . والدستور الانعم . المليك النسيم
 القدوس . والصدق الاحق الاوفر . الاعدل الاجل الاوقر . سمي النبي الاوفى في عالم الانشاء . مصطفى
 في القدر . ولا زال يتقوى عبده . أكذبة أمنة عبده . وهو نظام المفاخر والمآثر . غوث الشاكي
 سبب الشاكر . ان لفظ قالا حبا . تقدم لفظته . وان لفظ قالا حبا . تقدم لفظته . تشغل أردية عواطفه
 بنائب الاقاف . ومغنى من أردية عوارفه مطامح الاحداق . بحب القلوب في ارضاها في كل باطن . وحن
 اليه الجوارح فخرت كل ساكن . بل ملك الدهر فامتلى لسانه اداهم . وقلد بيض أيامه صوارم . ووهب
 أقارم دنانير ودراهم . وجعل أوقاته ولائم . يضي الهلال لتبديل أقدامه . ويمتد كف الثريا لاستحداث
 صوب غمامه . ويتضال كل منها فيصير هذا غرة فوسه وهذا حلية بجامه . ولما تبه الدهر لحاسنه وتيقظ .
 بعد ما تفرى وتغفد وتغفد . كاد من الخجل يضيق صدره . ولا يطلق لسانه . حتى عرق بالندى جبين النسيم .
 والورد قد احمرته وجهه الوسيم . وابتل جناح الهواء . واغروقت مقله السماء . فابتسمت بغور الاقاف
 من شنب قطر هاء . واشرفت الارض بنور بها . وأرضعت حوامل المزن أجنة الازهار في احشاء الاراضي
 . فاطلق كلهم في التكاف والتصالح والتراضي . ولهذا صار لواء النصر في كل جانب مديد . وخاب كل جبار
 حديد . ولما رأيت فضلاء الاقطار . وعلماء الامصار . يجلبون الى حضرته الرفيعة . وساحته المنيعه .
 لازالت ملأ الافاضل . وملاذ اللأواخر والاوائل . بضائع صنائع أفكارهم . وبدائع رسائلهم وأسفارهم .
 استفضت من فياض ذوارف العوارف . واستبغت بالنون والقلم في تبين المعارف . فقام القلم في محراب
 أطراف البنان ووركم . على مصلى القراطيس واضطرب وارعد . فأتلا

كان في قوس لسانه ليد . كلالى لهزاع به أملى نيل

كان دواقي مطفل حبشة . بناني لها بعل ونفسي لها نيل

فجى منه كآب بدبع المثال . متبع المثال . محيط تنصب اليه الجداول ولا يزداد . وتغترف من بلته الذهب
 فخاه من نفاذ . تزهى به اللسن . وترقى نحووا الاعين . ويحملة الخداق . على الاحداق . من سافر فيه نظره
 وكان الذوق السليم رفيقه . علم أنه تأليف جليل يضرب به الامثال على الحقيقة . فمقدحته فيه ما في تصانيف
 الاسلاف من القواعد ولا كالأروض للامطار . وتسايرت اضبط ما فيها من القوائد ولا كالماء الى القنار . منقولة
 بأقصر عبادة وأغما . وأوجز اشارة وأعمها . وترجمت هذا المجموع المنقول . في المسموع والمعقول . ورتبتها
 على ترتيب كتب اللغات . وجمعتها بالكميات . راجيا من الله بحواسنات . وتحليد الذكرا الجليل على الأيام .
 والتعبد بعد ما رقة الحمام . والجامع الفقير . الى الغنى الخبير . أبو البقا الحسيني الكفوي الحنفي . خص
 بالطف الجلي والحق . يسأل عن نظريه أن يصلح بيانه ما شعر عليه في معنى زلق القلم القاتر . وخلال الخاطر
 الضعيف الخاطر . أو ستر بعين الجلب نقى كيف ما كان . فأن رقصي على مقدار تنشط الزمان . وماتل من زل
 في جرداء التأليف بل هو صايه . ومن ذا الذي ترضى تصايه كاهها . كنى المرء بلا أن قد معاينه . ويد الأفكار
 قاصرة عن تتول ما يرام . والصناعة في الصناعة على الصناعة أصعب المرام . والله يقول الحق وهو بدي
 السيل . فم المولى نعم الوكيل (فصل الالف) الالف بكسر اللام هي أول حروف المعجم وأول اسم الله تعالى
 وأول ما خلق الله عباده في الوجود بقوله ألت ربكم وهي من أقصا الخلق وهو بمبدأ الخارج وبالنكون
 اسم علم لكال القد بكمال ثلاث رتبة مذكروا يجوز تأنيته بدليل ويمدوكم بخمسة آلاف وقولهم هذه ألف درهم
 لعنى الدراهم وآلفه بوالفه الالف بوالفه ابلافا والالف في التنزيل لعنى العهد واللام فيه للتعب أي
 لعبوا بالالف قريش أو وصولة بما قبلها أي لتالف قريش والفه بالفه أطاء ألفا وألف بينهم تألفا أي أوقع
 الالف والالف بالضم اسم من الالتلاف والالف كالفسق الالف ثم الالف وسائر الحروف التي يتركب منها
 الكلام سميات لا سمك تهجي واسميتها الخوا في هذا الاسم واتصافها بخواصه وبه صرح الخليل وأبو علي وما
 من غير من معرو ولا قول ألف حرف الخ المراد السميات أي معنى هذا اللفظ حرف من يشهد فله حصة لأن

النبي عليه الصلاة والسلام يصدد بيان ثواب سميات الالفاظ التي تهجى بها الالكلمات ولا المركات منها
اذا لائق مقام الترغيب تكثير الفائدة فالحسنة بعدد الحروف مطلقا ~~مكتوبة~~ كانت أو مخفولة كالالفاظ
في الحواميم والطواشين وكه بعض وطه وصوق والر وكذا الرجن وارهيم واسحق واسمعييل وكذا ألف هذا
وهو لا أولئك ولكن ~~واكن~~ وثلث وثلثين وقد تقرر في فنه أن المراد من موضوع القضية ذاته لا لفظه الا
أن يقتضى المقام ذلك واطلاق المتقدمين على هذه الالفاظ بالحروف بعد البرهان على اسميتها بصرف الى السماع
أو دفع بالعرف المتجدد (فكل ما ثبت في الوصل فهو ألف القطع كأحمد وأحسن وما لم يثبت فهو ألف الوصل
كاستخرج واستوفى) كل ألف لا شباع الفتح في الاسم أو الفعل فهي الالف المجهولة كالف فاعل وفاعول
(كل ألف أصلها واو أو ياء كباع وقال فهي المحولة) كل ألف التأنيث فهي على فعلى مثلثة الفاء كطوبى وذرى
ومرضى) كل كلمة في آخرها ألف ان كانت حروفا فيكتب بالجمع بالالف الالى وعلى وحق وكذا اذا كانت مبنية
الأنى ومتى ولدى وان كانت أسماء معربة زائدة على الثلاثة فصاعدا فيكتب جميعها بالياء لا غير لان الواو تنقلب
الى الياء فيها الا فيما اذا كان قبل الالف ياء نحو العليا والديا كراهية الجمع بين الياءين الا في نحو يحيى وربي عليين
للفرق وان كانت الاسماء المعربة ثلاثية فحينئذ ينظر الى أصلها الذي انقلب منه الالف فان كان ياء فيكتب بالياء
تنبيه على أصلها وبعده عن جواز ما لها وان كان واو فيكتب بالالف كعصا والفعل الثلاثي ينظر الى أصله
فما زاد فبالياء لا غير وقد نظم بعض الادباء

اذا الفعل بوما غم عنك هجاءوه * فالحق به ناولطاب ولا تنقف

فان تر قبل التاء ياء فكتبه * ياء والافهويكتب بالالف

ولا تحسب الفعل الثلاثي والذي * تعداه والمهموز في ذال مختلف

وان كان منونا فاختار أنه يكتب بالياء هو قياس المبرد (وقياس المازني أنه يكتب بالالف) وقياس سيبويه
أن المنصوب يكتب بالالف وما سواه بالياء وان جهل كونه الالف من الواو والياء بأن لم يكن شئ مما ذكر
فان أمات فالياء نحو متى والافالان وقد نظمت فيه

وكتب ذوات الياء بالالف جائز * وكتب ذوات الواو بالياء باطل

وقصر ذوى مد يجوز بلا مزا * ومد ذوى قصر خطأ وعاطل

وتذكر تأنيث من العكس أسهل * فلان تنس واحفظ أنت في العصر كامل

كل همزة بعد حروف مد كحروفها فانها تحذف ولذلك كتبوا نحو خطا في حال النصب بألف واحدة
ومستهزون بواو واحدة ومستهزئ بياء واحدة وقد قلبت الهمزة في نحو مستهزئ فيكتب بياءين ولم يفعلوا
في مستهزون كذلك فكانهم لما استنقلوا الواو من لفظا استنقلوها خطأ وليس الياء في الاستنقال مثلها (كل
كلمة اجتمع في أولها همزان وكانت الاخرى ساكنة فلك أن تصيرها واو وان كانت الاولى مضمومة او ياء ان كانت
الاولى مكسورة أو الفان كانت الاولى مفتوحة) كل اسم مدود فلا تخلو همزة اما أن تكون أصلية فتتركها
في التثنية على ما هي عليه فتقول خطأ آن واما أن تكون للتأنيث فتقلبها في التثنية واو الا غير فتقول صفرا وان
وسودا وان واما أن تكون منقلبة عن واو أو ياء أصلية مثل كساء ورداء أو ملحقة مثل علباء وحرباء بسرداح
وشلال فان ثبت فيها بالخيار ان ثبتت تقلبها واو لمثل التأنيث وان شئت تتركها همزة مثل الأصلية وهو أجد
فتقول كساء آن وردا آن (كل كلمة أولها همزة وصل مفتوحة دخلتها همزة الاستفهام وذلك في صورتين الاولى
لام التعريف والثانية ائبن الله وايم الله فان همزة الوصل لا تكون مفتوحة الا فيهما والالف الفاصلة تثبت بعد
واو الجمع في الخط كشكروا والتفصيل بين الواو وما بعدها والفاصلة بين علامات الاناث وبين النون التثنية كلفلان
وألف العوض تبدل من النون كرايت زيد وألف المصلة اجتلبت في أواخر الاسماء وألف الوصل في أوائل الاسماء
والافعال وألف النون الخفيفة كسفعوا وألف الجمع كساجد وجبال وألف التفصيل والتقصير كهموا كرم منك
وأجهل منه وألف النداء أنيدتر يد يا زيد وألف الندبة وازيداء وألف التأنيث كمدة حمراء وألف مسكرى وجبلى
وألف التثنية كافي يذهبان والزيدان والالف مشتركة بين العام والخاص وقد راعوا في وضع الاسم التشابه حيث
سموا الله همزة والالف باسم واحد والتمييز بوضع الاسم للالف ونحوها على كثرة الالف وقلة الهمزة بذلك حيث

لم يسموا الهمزة باسم خاص وقد يطلق الالف على الهمزة اما لكونها اسما للساكنة والمتحركة جميعا كما قيل أو على سبيل الجواز لكونها تكتب بصورة الالف اذا كانت في أول الكلمة (ووضع الخط أن يكتب كل كلمة على صورة لفظها بتقدير الابتداء بها والوقف عليها نحو قوله أنت اذا اتصل ما الاستفهامية بحرف الجر فانه لا يكتب بالهاء نحو حاتم والام وعلام وذلك لشدة الاتصال حيث صارتا كالشيء الواحد والاتصال المذكور أيضا كتب معهما بغير النون ويكتب أنما زيد بالالف اذا الوقف كذلك ومنه لكاهوا لله وبى وتاء التأنيث في نحو رجعة بالهاء اذا الوقف بها ويكتب النون المنصوب بالالف وغير المنصوب بالحذف اذا الوقف كذلك والالف على ضربين ائنة ومتحركة فالائنة تسمى ألفا والمتحركة تسمى همزة قال بعضهم الالف اذا انقضت صارت همزة والهمزة اذا سكنت ومدت صارت ألفا ولهذا شبهوا بالهاء والريح وقد نظمت فيه

كأن يريك الدهر في أعين الورى • ولو شاء يمدى للعيون كهمة

فكم من سكون مد بالريح كالهوا • اليك فكم في الغيب عون بنصرة

وذكر ابن جني في سرائر اللغة أن الالف في الأصل اسم الهمزة واستعملها لهم اياها في غيرها توسع واتفق العارفون بعلم الحروف على أن الالف ليست بحرف تام بل هي مادة جميع الحروف فان الحرف التام هو الذي يتعين له صورة في النطق والكتابة معا والالف ليست كذلك فان صورتها تطهر في الخط لافي النطق عكس الهمزة فان الهمزة تظهر صورتها في النطق لافي الخط فجميع الهمزة والالف عندهم حرف واحد (والالف ان كانت حاصلة من اشباع الحركات كانت مصونة والافهى صامتة سواء كانت متحركة أو ساكنة والالف اذا كانت صامتة تسمى همزة والمصونة هي التي تسمى في الصور حروف المد واللين ولا يمكن الابتداء بهم والصامتة ما عداها والمصونة لا شك أنها من الهيمات العارضة للصوت والصوامت فيها ما لا يمكن تعديده كالباء والتاء والذال والطاء وهي لا توجد الا في الآن الذي هو آخر زمان حبس النفس وأول زمان ارسله وهي بالنسبة الى الصوت كالنقطة بالنسبة الى الخط والآن بالنسبة الى الزمان وهذه الحروف ليست بأصوات ولا حركات في أصوات وانما هي أمور تحدث في مبدأ حدوث الاصوات واذا عرفت هذا فنقول لا خلاف في أن الساكن اذا كان حرفا مصوتا لم يمكن الابتداء به وانما الخلاف في الابتداء بالساكن الصامت فقد منع إمكان الابتداء به قوم للتجربة وجوزوه الآخرون قال العلامة الكافيجي والحق ههنا هو التفصيل بأن يقال ان كان السكون للساكن لازما لانه فيمتنع كالالف والاف فيمكن لكن لم يقع في كلامهم لسلامة لغتهم من كل لسان وبشاعة وحق ألف الوصل الدخول في الافعال نحو انطلق واقتدروا أما الاسماء التي ليست بجارية على أفعالها فألف الوصل غير داخل عليها وانما دخلت على أسماء قليلة وجعلوها في الاسماء العشرة عوضا عن اللام المحذوفة حتى احتاجوا في امرئ الى حمله على ابن جني أن لامة همزة ويلحقها الحذف فيقال مروبين فجعل همزة الوصل في اسم عوضا عن الصدر دون العجز خلاف ما عهد في كلامهم من تظايرهم وهمزة الوصل ما عدا الاسماء العشرة همزة الماضي والمصدر والامر الجماسي والاسدي وهمزة أمر الحاضر من الثلاث والهمزة المتصلة بلام التعريف (وتقلب همزة الوصل ألفا كما يفعل بالتى مع لام التعريف نحو الله أذن لكم) وهمزة القطع باب الافعال وهمزة الجمع ونفس المتكلم من كل باب وهمزة الاستفهام (وقطعت الهمزة في النداء ووصلت في غيره لان تعريف النداء أغنى عن تعريفها فحرت بحري الهمزة الأصلية فقطعت وفي غير النداء لما لم يخلع عنه معنى التعريف رأسا وصلوا الهمزة والهمزة في الصدر تكتب على صورة الالف في كل حال وفي الوسط اذا كانت ساكنة تكتب على وفق حركة ما قبلها كراس ولؤم وذئب واذا كانت متحركة وسكن ما قبلها تكتب على وفق حركة نفسها نحو يسأل ويلوم ويسم وكثر حذف المفتوحة بعد الالف كاسل وقل بعد ساكن تنقل اليه حركتها كسئل واذا كانت متحركة بعد متحرك فهي كتحفة اغترجل بالواو وفتة بالياء والباقي بحرف حركتها وفي الأول المتصل به غيره لا يكون كالوسط فتكتب بالالف نحو بياحد ولاحد بخلاف ذلك لكثر استعماله أو لكرهه صورته وبخلاف أن لكثره وفي الآخر تكتب بحرف حركة ما قبلها كقرأ وقرئ وروى فان سكن ما قبلها حذف كنب وعمل وهمزة ألف التأنيث الممدودة ألف في الأصل بخلاف المقصورة والالف اذا كانت لا ما وجه أصلها حلت على الانقلاب عن الياء بخلاف ما اذا كانت حينئذ تحمل على الانقلاب عن الواو وألف التأنيث اذا كانت رابعة تنبت في التكسير نحو حبل وحبالى

وسكري وسكاري وليست التاء كذلك بل قد تحذف في التكسير نحو ملطحة وطلاح ولما كانت الالف محتلفة
بالاسم كان لها من زيادة على التاء فصارت مشاركتها في التانيث علة ومنزيتها عليها علة أخرى فكانه تانيثان ولذلك
منعت الصرف وحدها ولم تمنع التاء الا مع سبب آخر (والف التانيث تبقى مع الاسم وتصبح بعض حروفه ويغير
الاسم معها عن هيئة التذ كبر فزادت على تاء التانيث قوة لكن دخول تاء التانيث في الكلام أكثر من دخولها
لانها قد تدخل في الافعال الماضية للتانيث وتدخل المذكر للتأنيث والمبالغة فمضوية ونباتة وتحذف الالف
من الاسماء الاعجمية الكثيرة الاستعمال كبرهم واسرئيل كما يحذف أحد الواوين من داود لكثرة الاستعمال
ولا تحذف الالف مما لا يكثر استعماله كهاروت وماروت وما كان على فاعل كصالح يجوز اثبات الفه وحذفها
ان كثر استعماله والالف لا يحذف كسالم وما كثر استعماله ودخله الالف واللام يكتب بغير الالف فان حذفهما
أثبت الالف فتول قال الحرث وقال حارث ولا يحذف من عمران ويجوز الحذف والاثبات في عثمان ومعنوية
وسفيان ومروان وتكتب الالف في نفس المتكلم مع الغير اذا كان واويا كما في نرجوا ونظيره قوله تعالى (أندعوا
من دون الله وكتب الالف في ذبوا وواقع من الثقات وزيدت الالف بعد اللوا أو آخر اسم مجموع نحو خير السراويل
وأولوا الابواب بخلاف المفرد نحو لذة علم الاربوا وان امرؤا هلك وآخر فضل مفرد أوجع مرفوع أو منصوب
الاجاؤ وياؤ وتوعدوا والذين تبوءوا الدار فان فاعل عسى الله أن يعفو عنهم في النساء وسعوى في ليا تنافي سببا كذا في
الاتقان وتكتب ألف المصاوة والزكوة بمعنى غناؤه وطهره والربوا غير مضافات بالواو وعلى لغة من يفهم زيدت الالف
بعد هاتسبهم الهاوا والجمع ويحتمل أن يكون من هذا القبيل كتب الالف بعد الواو في الافعال المضارعة المفردة
مرفوعة كانت أو منصوبة في كل القرآن والحق أن مثل ذلك يكتب في المعصم بالواو اقتداء بنقله عن عثمان
رضي الله تعالى عنه وفي غيره بالالف وقد اتفقت في خط المعصم أشياء خارجة عن القياسات التي بنى عليها علم
الخط والهجاء قال ابن درستويه خطان لا يقاسان خط العروض وخط القرآن وتدخل الالف للفرق بين الضمير
المرفوع والضمير المنصوب في نحو قوله تعالى واذا كالوهم أو وزنوهم يخبرون فحذف اذا أردت كالوهم ووزنوهم
لان الضمير منصوب واذا أردت كالوا في أنفسهم ووزوا في أنفسهم أثبت الالف مثل قاموا هم وقعدوا هم لان
الضمير مرفوع وزادوا في مائة فرأيناه وبين منه والحقوا المتني بها بخلاف الجمع والالف دائما حرف متولين والياء
بعد الفتحه حرف لين وبعد الضمة والكسرة حرف متولين واذا نسبت الابن الى لقبه قد غلب على أبيه أو صناعة
مشهورة قد عرف بها فحينئذ تحذف الالف لان ذلك يقوم مقام اسم الاب ويكتب هذه هند ابنة فلان بالالف
والهاء واذا اسقطت الالف تكتب هذه هند بنت فلان بالتاء والحرف الذي عندهم هذه الحروف قبل الياء يرى ابن
جني أن اسمه لا يقول المتعلمين لام الف خطأ لسبقهما وليس الغرض بيان كيفية تركيب الحروف بل سرد أسماء
الحروف البسائط قال بعضهم لما احتاجوا الى بيان مسيمات الحروف جعلوها أوائل أسمائها كالف وياء وتاء الى
آخره ولم يأت هذا الطريق في الالف الهوائية لسكونها فأضافوا اللام لذلك ولما جعل الالف مظهرا للام
ناسب أن يكون اللام مظهرها أيضا وقال ابن دريد الحروف التي استعملتها العرب في كلامهم في الاسماء
والافعال والحركات والاصوات تسعة وعشرون حرفا مخرجها الى ثمانية وعشرين حرفا وأما الحرف التاسع
والعشرون فحرف بلا صرف أي بلا نصريف وهي الالف الساكنة قالت الشافعية فلو جنى شخص على لسان
أحد حتى يبال كلامه ببعض الحروف توزع الدينة على عدد الحروف (فصل الالف والياء) كل متضخم أبلغ وهو في
الاصل خلاف الاقرن ثم قالوا الرجل أطلق الوجه ذى الكرم والمعروف أبلغ وان كان أقرن ثم استعمل للواضح على
الاطلاق ومنه صباح أبلغ وابتل الفجر وتبل اذا أباروا ضاه والابليجاج الوضوح (الاب هو انسان تولد من نطفته
انسان آخر) ولا بد من أن يذكر الابن في تعريف الاب فالاب من حيث هو الاب لا يمكن تصوره بدون تصور الابن
كما يقال العمى عدم البصر مما من شأنه أن يصير فلا بد من ذكر البصر في تعريف العمى مع أنه خارج عن ماهيته
كما أن الابن خارج عن ماهية الاب وقدير ادا بالاب ما يتناول الام اذ كل من نطفته الاب والام تدخل في التولد
وكذلك قدير ادا بالابن ما يتناول البنت عند تعريفه بجميعان تولد من نطفة شخص آخر من نوعه من حيث هو
كذلك (وكل من كان ميبا لا يجاد شي أو اصلاحه أو ظهوره فهو أب له وأد باب الشرائع المتقدمة كانوا يطلقون
الاب على الله تعالى باعتبار أنه السبب الاول حتى قالوا الاب هو الرب الاصغر وراقه هو الرب الاكبر ثم ظلت

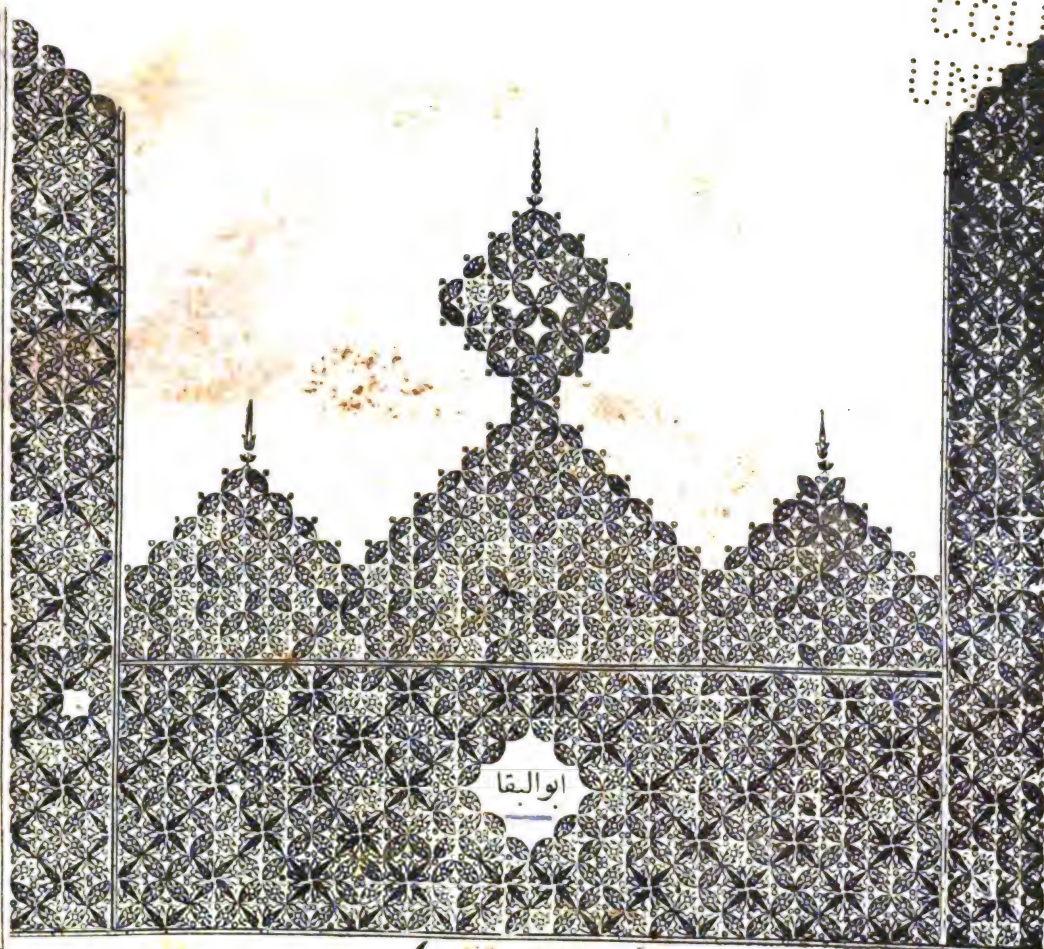
الجدة منهم أن المراد به معنى الولادة فاعتقدوا ذلك تقليداً وإذا كفر قائله ومنع منه مطلقاً جميعاً لما داة الفساد ولا
 يراد بالاب المربي أو الوالد من غير قرينة ولم يرد في القرآن ولا في السنة مفرداً وإنما ورد في ضمن الجمع بطريق التقليل
 بالقرينة الواضحة قال الله تعالى حكاية عن بني يعقوب بعد الهلاك وأبناك إبراهيم واسحق واسحق وكان
 إسحاق يعقوب والعرب تجعل العم أبا والخالة أمًا ومنه قوله تعالى ورفع أبو به على العرش يعني أباه وخالته
 إبراهيم جدته وقال أيضاً حكاية عن يوسف وأبنت ملة ألقى إبراهيم واسحق ويعقوب وكان إسحق جدّه
 وإبراهيم جدّه والمراد من قوله تعالى كما أخرج أبو يكمن من الجنة آدم وحواء وورد أيضاً الخال أحد الأبوين إلا
 أن نسبة الجد أبا يعني التفرع منه بخلاف العم والخال فانها انما سميا بالطلاق من لوازمه وهي الترية والقيام
 بصالح المرء وهذا الجاز مشهور في شرائع السلف على ما روي في الأغنياء أن عيسى عليه السلام قال أنطلق
 إلى أبي وأبيكم وأراد الرب سبحانه لانه القائم بصالح العباد وإتمام أمورهم والابن أصله بنى بالياء لما قيل إن معناه
 أنه بنى على حائبي أبوه والبنوة لا تبدل على كونه بالو أو كالنوة والنسب شبه الاب بالاس والابن بما يبنى عليه
 ويؤدي نوح ابنه أي ابن امرأته بلغة طي وقد قرئ أنها ويستعار الابن في كل شيء صغير فيقول الشيخ للشاب
 الاجنبي يا بني ويسمى الملك رعيته بالابناء لا لبيان في بني إسرائيل كانوا يسمون أعمهم أبناءهم والحكام والعلماء
 يسمون المتعلمين منهم أبناءهم وقد يكنى بالابن في بعض الأحيان معنى الصاحب لقولهم ابن عرس وابن ماء وبنت
 وردان وبنت فمس على الاستعارة والتشبيه ويقال أيضاً لكل ما يحصل من جهة شيء أو ترينه أو كثر خدمته أو
 قيامه بامرء أو توجّهه إليه أو قامته عليه هو ابنه كما يقال أبناء العلم وأبناء السبيل ومن أبناء الدنيا ومن هتاسي
 عيسى النبي عليه الصلاة والسلام أيضاً وذلك لتوجهه في أكثر أحواله لشر الحق واستغراق أغلب أوقاته في جانب
 القدس (قال الإمام العلامة محمد بن سعيد الشهير بالبوصري نورا لله مرقدّه) وفي أعلى غرف الجنان أرقده *
 أن بعض النصارى اتصروا له واقترع من البسلة الشريفة دليلاً على تقوية اعتقاده في المسيح وصحة يقينه به
 فقلب حروفها وتكرعها وقرأها ماؤها وقرأها ماؤها وفكر وقدره ثم عيسى وبسر * ثم أدبر واستكبر
 فقال قد استظم من البسلة المسيح ابن الله الخرف فقلت له فبغت رصبت البسلة بيننا وبينك حكماً * وجوزت منها
 أسكاً ما حكماً * فلتصن من البسلة الأخبار مناعاً على الأشرار * ولتفضل أصحاب الجنة على أصحاب النار * قالت
 لك البسلة بلسان حالها انما الله عز وجل لا يحب إلا الصالحين (مبارك الله راحم المسلمين) صل ابن مريم
 أحل له الحرام (لا المسيح ابن الله محزون) لا مرحباً لثام أبناء العمرة (رحم من سلم أناب إلى الله) قد نبى مسلم حرم
 (الراح) الحرام ربح رأس ماله الايمان فان قلت انه رسول صدقتك وقالت ايل أرسل الرحمن بلم وأيل من أسماء
 الله بلسان كتبهم وترجمة لهم بيت العم الذي ولد فيه المسيح الى غير ذلك مما يدل على ابطال مذهب النصارى *
 ثم انظر الى البسلة قد تقصرت أن من وراء حروفها خبر ولا وليوثاً * ومن دون طلبها سبوا ولا غيوثاً * ولا تحبني
 استصفت كل تلك الباردة فتسبحت على منوالها * وقابلت الواحدة بعشرة أمثالها * بل أتيتك بها يغيبك ليدمك
 ويسمك ما يصمك عن الاجابة ويصمك * قطع به أن هذه البسلة مستقر لاسائر العلوم والفنون * ومستودع لجواهر
 مرمها المكنون * ألا ترى أن البسلة اذا حصلت بلسانها كان عدد حروفها سبعة وعشرون وثماني فوافق جملها مثل
 عيسى كآدم (ليس لله من شريك بحساب الالف التي بعد لامي الجلالة) ولا أنكر لربي أحداً (يمدى الله لنوره
 من يشاء) باسقاط ألف الجلالة فقد أجابك البسلة بما لم تقط به خبراً * وجاءك بما لم تستطع عليه صبراً * انتهى
 ملخصاً (ثم اعلم أن المعنى الحقيقي لابن هو الصلي كذا الولد منفرداً وجعل الكن في العرف اسم الولد حقيقة في ولد
 الصلب واستعمال الابن والولاد في ابن الابن مجاز ولهاذا صرح أن يقال انه ليس وادي بل ولد ابني وليس ابني بل ابن
 ابني فلا بد من قرينة صارفة عن ارادة المعنى الحقيقي اذا استعمل في ابن الابن أو في معنى شامل له كما في قوله تعالى
 يا بني آدم فان عدم كون أحد من ولد آدم من صلبه موجوداً عند ورود الخطاب قرينة صارفة عن المعنى الحقيقي
 فيكون المراد أبناء الأبناء فقط لا معنى شاملاً لابن الصلي وابن الابن وهذا لا يدل على صحة استعمال لفظ الولد
 في المعنى الشامل للولاد الصلبة وأولاد الأبناء والحق أن اطلاق الابن على ابن الابن لا يستلزم اطلاق الولد على
 ابن الابن قطعاً فان حكم لفظ الابن مغاير لحكم لفظ الولد في أكثر المواضع وتناول لفظ الابن لابن الابن انما يدل
 على تناول الولد لابن الابن أن لو كان لفظ الولد هو اذ قال لفظ الابن أو كان الابن أخص مطلقاً من الولد وكلاهما

ممنوع لأن الأولاد لا تطلق عرفاً على أولاد الأبناء بخلاف الأبناء فانهم يطلق عليهم دليل دخول المفردة
 في المستأن على أبنائه فيهم ما هموم وخصوص وجهي فلا يلزم من تناول لفظ الابن له تناول لفظ الولد أيضاً
 ولا يطلق الابن الاعلى الذكور بخلاف الولد والبنون جمع ابن خالف تصحيح جمعه تنبته لعله تصير بغيره أدت الى
 حذف الهمزة ويقع على الذكور والامات كبناء ماذا اجتهوا وقوله تعالى يذبحون أبناءكم المراد الذكور خاصة (الاب)
 بالفتح والتشديد ما رعه الانعام ويقال الاب للبهائم كالفاكهة للناس أو هو فاكهة يابسة تؤوب للشتاء أي تهباله
 وأب للسيرة ياروي أن أبابكر الصديق رضي الله عنه لما سئل عن قوله تعالى وفاكهة وأب قال أي سما تطلق وأي
 أرض تطلق أن أنا قلت في كتاب الله تعالى ما لا أعلم (وأب أبه قصد قصده وإبان الشيء بالكسر والتشديد حينه وأوله
 يقال كل الفاكهة في إبانها وإبانته بمعنى حينئذ والاباب بالضم معظم السبل والوج (الاباء هو امتناع باختيار
 وأبي الشيء لم ير ضمه وعليه امتنع وهو غير الاستبكار) وكل اباء امتناع بالاعكس فان الاباء شدة الامتناع واباء
 الشكينة مثل فيه ويقال أبي على فلان وتأتي عليه إذا امتنع والاستنكاف تكبر في تركه أنفة وليس في الاستبكار
 ذلك وإنما يستعمل الاستبكار حيث لا استخفاف بخلاف التكبر فإنه قد يكون باستخفاف والتكبر هو أن يرى
 المرء نفسه أكبر من غيره والاستبكار طلب ذلك بالتشبع وهو التزين بأكثر ما عنده (والصفح أصله أن تتعرف
 عن الشيء فتولييه صفحة وجهك أي ناحيته كذلك الاعراض وهو أن تولى الشيء عرضك أي جانبك ولا تقبل عليه
 والتولي الاعراض مطلقاً ولا يلزمه الادبار فان تولى الرسول عن ابن أم مكتوم لم يكن بالادبار والتولي بالادبار قد
 يكون على حقيقة كما في قوله تعالى بعد أن تولوا وقد يكون كناية عن الانزاع كما في قوله تعالى ثم وليهم مدبرين
 (والتولي قد يكون ملابسة تدعو الى الانصراف مع ثبوت العقد والاعراض الانصراف عن الشيء بالقلب قال
 بعضهم المعرض والتولي يشتركان في ترك السلوك إلا أن المعرض أسوأ حالاً لأن المتولي متى ندم سهل عليه الرجوع
 والمعرض يحتاج الى طلب جديد وغاية الذم الجع بينهم ما والتولي اذا وصل بالي يكون بمعنى الاقبال عليه ثم تولى الى
 التل واذا وصل بعن لفظاً وتقدير اقتضى معنى الاعراض وترك القرب وعليه فان تولوا فان الله عليهم بالمفسدين
 (والصد هو العدول عن الشيء عن قلى يستعمل لازماً بمعنى الانصراف والامتناع بصددون عنك الذين كفروا
 وصدة وعن سبيل الله (ومنتعياً بمعنى الصبر والتمنع الذي يطاوعه الانصراف والامتناع ولا يصددك عن آيات
 الله هم الذين كفروا وصدكم عن المسجد الحرام) وتقلير صدق حيث يستعمل لازماً بمعنى أعرض (ومنتعياً
 بمعنى صدق غيره) فمن أظلم من كذب بآيات الله وصدق عنها (والاية محتملة لهما كاية فتنهم من آمن به ومنهم من
 صد عنه (الابداع) لغة عبارة عن عدم الظهور في الاصطلاح هو اخراج ما في الامكان والعدم الى الوجوب
 والوجود قبل هو أعم من الخلق بدليل بدع السموات والارض وخلق السموات والارض ولم يقل بدع الانسان
 وقيل الابداع ايجاد الابس عن الليس والوجود عن كتم العدم والايجاد والاختراع افاضة الصور على المواد
 القابلة ومنه جعل الموجود الذهني خارجاً وقال بعضهم الابداع ايجاد شيء غير مسبوق بمادة ولا زمان كالعقول
 فيقابل التكوين لكونه مسبوقاً بالمادة والاحداث لكونه مسبوقاً بالزمان (والابداع يناسب الحكمة) والاختراع
 يناسب القدرة والانشاء اخراج ما في الشيء بالقوة الى الفعل وأكثر ما يقال ذلك في الحيوان قال الله تعالى وهو
 الذي أنشأكم ثم أنشأناه خلقاً آخر (والفطري شبه أن يكون معناه الاحداث دفعة كالأبداع في الجوهرى الفطر
 الشق يقال فطرته فانفطر فالفطر الابتداء والاختراع (والبره هو احداث الشيء على الوجه الموافق للمصلحة وقال
 بعضهم الابداع والاختراع والصنع والخلق والايجاد والاحداث والفعل والتكوين والجعل ألفاظ متقاربة
 المعاني أما الابداع فهو اختراع الشيء دفعة والاختراع احداث الشيء لا عن شيء والصنع ايجاد الصورة في المادة
 والخلق تقدير و ايجاد وقد يقال للتقدير من غير ايجاد واعطاء الوجود مطاقوا الاحداث ايجاد الشيء
 بعد العدم والفعل أعم من سائر أخواته والتكوين ما يكون بتغيير وتدرج غالباً (والجعل اذا تعدى الى المفعولين
 يكون بمعنى التصيير) واذا تعدى الى مفعول واحد يكون بمعنى الخلق والايجاد (ولافرق على عرف أهل الحكمة
 بين الجعل الابداعي والجعل الاختراعي في اقتضائه المجعول وهو الماهية من حيث هي والجعول اليه وهو الوجود
 وان كان بينهما فرق من حيث أن الأول ايجاد الابس عن مطلق الليس أي أعم من أن يكون مقيداً بما ذكر أو غير
 مقيد به واعلم أن الحقائق من حيث معلوميتها وأعداديتها وتعين صورها في العلم الالهي الذاتي الازلي يستحيل

أن تكون مجعولة لكونه قادحاً في صرافة وحدة ذاته تعالى أزلاً غير أن فيه تحصيلاً للحاصل فالتأثير انما يتصور
 في اتصافها بالوجود وهذا ما عليه المحققون من أهل الكشف والنظر والابداع من محسنات البديع هو أن يشتمل
 الكلام على عدة ضروب من البديع (كقوله تعالى يا أرض ابلغي ما عليّ الى آخره فانها تشتمل على عشرين ضرباً
 من البديع وهي سبع عشرة لفظة كذا في الاثنان (الابتداء) هو اهتمامك بالاسم وجعلك اياه اولاً لثان
 يكون خبراً عنه والاولية معنى قائمه به يكسبه قوة اذا كان غيره متعلقاً به وكانت رتبته متقدمة على غيره (والبدء
 من بد الشيء انشاء واختراعه) قال الله تعالى أولم يروا كيف يبدأ الله الخلق ثم قال كيف بدأ الخلق هذا فيما
 يمدى بنفسه وبدأت بالشيء وبدأت به وبدأت به بمعنى قدمته على غيره وجعلته أول الاشياء ومنه بدأت
 البسملة وقول الخطباء ان الله أمركم بأمر بدأ فيه بنفسه الا في الابداء زيادة كلفة كما في مثل جلت واحسان
 (واذا شرعت في قراءة الكتاب فلا قلت بدأت الكتاب وابتدأت بالكتاب فلا استحالة في أن يكون معناه انشاء
 قرائته وأحدثته لكن الظاهر المعقول أن هذا البدء والابتداء يستعملان فيهما أجزاء أجزائيات ويكون
 حدوثه على التدريج كالقراءة والكتابة فالبدء اضافي بالاضافة الى سائر اجزائه وأجزائياته (والابتداء أمر عقلي
 ومفهوم كلي لا وجود له في الخارج الا في ضمن الافراد كسائر الامور الكلية ولا أفراد له في الخارج حقيقة
 كالإنسان مثلاً وانما أفراد حصص الجنس الحاصلة بالاضافة الى الزمنية والامكانية وهكذا مفهومات
 المضاد كلها فانها تكونها أمور اعتبارية نسبية لا وجود لها الا في ضمن النسب المعينة والاضافات الخارجية
 (فالابتداء الحقيقي هو الذي لم يتقدمه شيء أصلاً) والاضافي هو الذي لم يتقدمه شيء من المقصود بالذات (والعرفي
 هو الابتداء ما تقدم زمن الابتداء الى زمن الشروع في المقصود حتى يكون كل ما يصدر في ذلك الزمان بعد
 مبتدأه) قال بعضهم الاضافي يعتبر بالنسبة الى ما بعده شيئاً الى المقصود بالذات بخلاف العرفي فانه يعتبر
 شيئاً واحداً متممته الى المقصود (والابتداء بالاسم الشريف أعم من أن يكون بالذات أو بالواسطة وما ورد في حديثي
 الابتداء في صحته مقال وهذا لم يكتب في البخاري الا البسملة وان صح صورة التعارض في صورة ضم الدال في
 الحمد على المسكاة وزيادة الباء على باء البسملة والدفع اما بان يحمل الابتداء على الشامل للمعنى كما في البسملة
 وللاضافي كما في الحمدلة أو على المعارف بين المتشابهين كحديث فالتزويل الجليل مبدؤ عرفا القامحة بكلماتها
 كما يشعره التسمية بها والكتب المدونة مبدؤها الخطبة التي تضمنت البسملة والحمد والصلاة أو تجعل الباء فيها
 للاستعانة ويجوز الاستعانة بأشياء متعددة كفيما اتفقت بالاتفاق لا يزمها أوله لالبسة والشرع يعتبر
 التلبس في الاول تلبساً من الاول الى الآخر كالتلبس بالبسملة في أول الاكل أو بالنسبة في أول كل عبادة أو بأن
 يكون أحدهما بالجنان أو باللسان أو بالكتابة والآخر بالآخر منها أو كلاهما بالجنان معالجوا احضارا الشيتين
 بالتأثير اذا كان له حضور ووجه تام أو المراد منهما ما ذكره تعالى سواء وجد في ضمن البسملة أو الحمدلة وقد ضح
 رواية بذكر الله وقد تقرر في الاصول أن الحكمين اذا تعارضوا لم يعلم سبق حمل على التخصيص في القهستاني قد ورد
 أيضاً كل خطبة ليس فيها تشهد فهي كالبداء الحمد لم يكل كلام لا يبتدأ فيه بالصلاة على فهو معجوق منه كل بركة
 ولما كان الابتداء اخذاً في التحريك لم يكن المبدوء به الا محتمراً كالمأكل انهاء اخذاً في السكون لم يكن الموقوف
 عليه الا ما كان كل ذلك للمناسبة (الابدال) هو رفع الشيء ووضع غيره مكانه والتبديل قد يكون عبارة عن تغيير
 الشيء مع بقاء عينه يقال بدلت الحلقة خاتماً اذا أدرتها وسوقيتها ومنه تبدل الله سبحانه حسنة يوم تبدل
 الارض غير الارض وقد يكون عبارة عن افناء الذات الاولى واحداث ذات أخرى كما تقول بدلت الدراهم ذنائب
 ومنه بدلتهاهم جلوداً غيرها (والتبديل يتعلق الى المفهولين بنفسه مثل فأردنا أن تبدلها خيراً) والى المذهب به
 المبدل منه بالباء أو بمن مثل بدله بخوفه أو بمن خوفه أمنا (ومنه بدلتهاهم بجنتهم جنتين ويتعدى الى مفعول
 واحد تقول بدلت الشيء اذا غيرته) ومنه من بدله بعد ما تبعه (والابدال والتبديل اذا استعملوا بالباء نحو أبدل
 الخبيث بالطيب وتبدله فلا تدخل الباء حيثما لا على المفعول والتبديل مثلها والابدال يكون من حروف
 العلة بغيرها والقلب لا يكون من حروف العلة (والابدال في البديع اقامة بعض الحروف مقام البعض وجعل
 منه ابن فارس فانطلق اي البحر أي افرق بدليل كل فرق (الابد) الدهر والدايم والقديم والازلي والابد والامد
 مستقربان لكن الابد عبارة عن مدة الزمان التي ليس لها حد محدود ولا يقيد فلا يقال أبد كذا او الامد مدة ماضية

حد مجهول اذا أطلق (وقد يخصص فيقال أمد كذا كما يقال زمان كذا) وأبد استكرا يكون للتأكيد في الزمان
 الا في نفيها وثباتها لا دامه واستمراره فصار كقط والبة في تأكيد زمان الماضي يقال ما فعلت كذا وقاط والبة
 ولا أفعله أبدا (والمعروف الاستغراق لان الادم للتعريف وهو اذا لم يكن معهودا يكون للاستغراق قبل الابد
 لا ينفى ولا يجمع والابد مولد وأبد الابد ين معناه دهر الداهرين وعصر الباقين أي يبقى ما بقي دهر وداهر وآخر
 الابد كناية عن المبالغة في التأيد والمعنى الابد الذي هو آخر الاوقات (الاباحة) أجهتك الشيء أخلته وأجهته
 أظهرته والمباح منه والاباحة شرعا ضد الحرمة في النهاية ضد الكراهة وفي المضمرات أن أصل يفتح الاباحة
 لانه فوقها وكل مباح جائز دون العكس لان الجواز ضد الحرمة والاباحة ضد الكراهة فاذا اتفق الحل ثبت ضدته
 وهو الحرمة فتنتفي الاباحة أيضا فثبت ضدتها وهو الكراهة ولا ينفى الجواز لجواز اجتماع الجواز مع الكراهة
 كما في نكاح الامة المسلمة عند القدرة على مهر الحرة ونفقتها وكذا نكاح الامة النكاحية وان لم يجوز كلا النكاحين
 عند الشافعي بناء على مفهوم الوصف والشرط اللذين ليسا بحجة عندنا وحكم المباح عدم الثواب والعقاب فعلا
 وتر كابل عدم العقاب (والاباحة ترديد الامر بين شيئين يجوز الجمع بينهما واذا أتى بواحد منهما كان امتثالا للامر
 (كقولك جالس الحسن أو ابن سيرين فلا يكون الا بين مباحين في الاصل وهي تدفع توهم الحرمة كما أن التدبيرة
 تدفع توهم الرجحان وأما التخيير فهو ترديد الامر بين شيئين ولا يجوز الجمع بينهما كقولك تزوج زينة أو أختها
 فلا يكون الا بين ممنوعين في الاصل ومن ثمة يجوز بين المعطوف والمعطوف عليه (والاباحة والتخيير قد يضافان
 الى صيغة الامر وقد يضافان الى كلة أو) والتحقق أن كلة أو لا حد الامر من أو الامور وأن جواز الجمع واستناعه
 انما هو بحسب محل الكلام ودلالة القرائن وليس المراد بالاباحة الاباحة الشرعية لان الكلام في معنى أو بحسب
 اللغة قبل ظهور الشرع بل المراد بالاباحة بحسب العقل أو بحسب العرف في أي وقت كان وعند أي قوم كانوا
 (الاباق) من أتى العبد كسمع وضرب وطلب ومنع وهو هرب العبد من السيد خاصة ولا يقال للعبد أتى الا اذا
 استخفى وذهب من غير خوف ولا كد على والافه هارب والفرار من محلة الى محلة أو من قرية الى بلد ليس باباق
 شرعا وانما الاباق من بلد الى خارج ولا يشترط مسيرة السفر (الابهام) أجهم الامر اشبه وأجهم الباب أغلقه وهو
 في اليد والقدم أكبر الاصابع والاسماء المهمة عند التحوين أسماء الاشارات والابهام البدعي هو أن يأتي المتكلم
 بكلام مهم يحتمل معنيين متضادين لا يتميز أحدهما عن الآخر وسمى السكاكي ومن تبعه هذا النوع بالتورية كقوله
 في خياط أعور اسمه عمرو خا ط لي عمرو قباء ليت عينه سوا • ومنه قوله تفرقت غني يوافقك لها • يارب
 سلط عليها الذئب والضبع (الابانة) من البيتونة يقال أباتك الله بغيره والبات قطع العمل والحكم والعزم (الابل
 في القاموس واحد يقع على الجمع ليس بجمع ولا اسم جمع وقيل اسم جمع لا واحد لها من لفظها مؤنثة لان أسماء
 الجوع التي لا واحد لها من لفظها اذا كانت لغير الادميين فالتأنيث لها لازم ويهي بمعنى اسم الجنس كالطير وال
 على ذلك ومن الابل اثنين (والابالة) ككتابة السياسة (والابلة) كالفرحة الطلبة والحاجة (والابلة) بالأكسير للعداوة
 وباضم العاهة (الابلاغ) الايضال وكذا التبليغ الآن التبليغ يلاحظ فيه الكثرة في المبلغ وفي أصل الفعل أيضا
 على ما يظهر من قوله تعالى وما على الرسول الا البلاغ المبين ومن قوله تعالى يا أيها الرسول بلغ ما أنزل اليك
 (الابرار) الاملال من أبرمه اذا أمه وأضجره وأبرم الشيء أحكمه (الابتال) الاجتهاد في الدعاء وإخلاصه قيل
 في قوله تعالى لم ينزل أي تخلص في الدعاء (الابار) اسم من أبرضه اذا القعه وأصله ومنه سكة مأبورة (الابرار) هبة
 الذين ان عليه الذين وهو كما يستعمل في الاسقاط يستعمل في الاستيفاء يقال أبرأ براءة قبض واستيفاء ولهذا
 يكتب في الصكوك وأبرأ عن الفتن براءة قبض واستيفاء (الابرار) عن الاعيان لا يجوز عن دعواها يجوز فلو
 ادعى دارا فصال عن قطعة منها لم يصح وكذا لو أخرج أحد الورثة عن النقد بأقل من حصته أو مال وقال برئت
 من دعوى في هذه الدار بإضافة البراءة الى نفسه فانه يصح لصداقة البراءة الدعوى وكذا الوادعت ميراث زوجها
 جازا لابرار لان المدفوع اليها لقطع المنازعة (الابلار) الافناء (الابادة) الاهلاك (الابلار) هو ما تحت الطيناح يذكر
 ويؤت (الابلار) الانكسار والحزن والسكران يقال ناطرته فأبلس أي سكنت وأبلس من أن يصحج (الابتنج)
 السرور (الابلار) في الاصل المتكلم بالامر الشاق من البلا لكنه لما استلزم الاختيار بالقسمة الى من يجزى
 العواقب ظن تراذفهما وقال بعضهم الابلار يكون في الخير والشر معا يقال في الخير أبلسته وبلا وفي الشر أبلسته

بلا (الاضلال) افساد الشيء وازالتة حقا صكان ذلك الشيء أو باطلا (الابهة) العظمة والكبر والفتوة
والنبهة والبهنة تأنيبهمته وفطنته وبكذا الذنوب (نوع في بيان لغات النظم الجليل) أبابيل قبل هوجع وان
لم يبع حمل واحد وطيرا أبابيل أي متفرقة أو متباعدة مجمعة كافي المفردات والقرطبي (آب بمعنى رجع وآب
الشمس لغة في غابت) فلن أبرح فلن أقارق (وابن السبيل الضيف الذي نزل بالمساكين أو المسافرين) فابتلوا فاختبروا
(وابتلاء من ضاة الله طلب الرضا) وما أبرئ نفسي أي ما أبرئها (ابلى ماض) أزربه أو أشربه (هو الابتراي
الذي لا يقبله) وأبصر أي انتظر (ابراهيم) اسم سرياني معناه أب رحيم وقال في القاموس اسم أعجمي وعلى
هذا لا يكون معزيا وقال بعض المحققين إن إجماع أهل العربية على أن منع الصرف في ابراهيم ونحوه للهجة
والعلمية فبين منه موقع العرب في القرآن قال الواقدني ولعل على رأس ألفي سنة من خلق آدم وعن أبي هريرة
أنه خلت بعد عشرين ومائة سنة ومات ابن مائتي سنة (فصل الألف والتاء) الاتيان هو عاتم في الجي والذهب
ونخله كان طبعيا وقهريا (والذهب يتقابل الجي والمرور بعينه وفي الراضب الجي) أعم لان الاتيان مجي بسهولة
ويقال جاء في الاعيان والمعاني وبما يكون مجيئه بذاته وبأمره ولن قصد مكانا وزمانا وذكر الزمخشري أن أتى يجي
بمعنى ما ركبناه في قولك جاء البناء محكا أي صار ولا يخلع السائر حيث أتى أي كان (أتى وجاء يطاقت بمعنى فعل
فيتمت بيان تعديته ويقال أتى زيد أتيا وأتيا إذا كان جارا وأتى يزيد ويأمل مثلا إذا جاءه أي جعله جارا وأتى
المسكن حظه وأتى المرأة أتيا إذا جاءها كقوله تعالى فأتوهن من حيث أمركم الله وأتى على الشيء أتفه وبلغ
آخره أو مر به وأتى عليهم الدهر أهلكهم وأقناهم وما آتاكم الرسول أي أمركم به وأتى الرجل القوم انقصب اليهم
وليس منهم وآتاه آت أي ملك وأتته على الأمر بالقصر واقفقه وقد يتعدى الى الثاني بالسامه مثل أتته بالبلية
ويذكر الاتيان مجرا دية الزيارة وفي قوله تعالى حكاية عن ابليس ثم لا يتنهم من بين أيديهم الى آخره عدى الفعل
الى الاقرين من والى الاخرين يعني لان الاتي من الاقرين متوجه اليهم والاتى من الاخرين كالصرف عنهم
المارة على عرضهم (الاتباع) اتبع بالتخفيف يتعدى الى مفعولين وبالتشديد الى واحد قيل تبع واتبع بمعنى واحد
وهو الملقوق فأتهم فرعون أي خلفهم وكاد واتبعه بالتشديد بمعنى سار خلفه وقيل أتبع قطع الالف بمعنى
اللقوق والإدراك ووصلها بمعنى اتبع أثره أدركه أو لم يدركه وفي الانوار في قوله تعالى والشعراء يتبعهم
الغياورون قرأ نافع بالتخفيف وقرأ بالتشديد ونسكبين العين تشبيها للبعه بقصد به معنى تشبيها بما هو أبلغ في ذلك
للمعنى ونظير هذا التشبيه قوله تعالى إن مثل عيسى عند الله كمثل آدم (والاتباع) هو أن تتبع الكلمة الكلمة
على وزنهما أو رويهما الشبا عا وتوسك كيد حيث لا يكون الثاني مستعملا بقراده في كلامهم وذلك يكون على
وجهين أحدهما أن يكون الثاني معنى كافى عينا مريثا والثاني أن لا يكون له معنى بل ضم الى الاول لترين
الكلام لفظا وتوقيته معنى نحو قولك حسن بسن وعليه عيس وبسر (ومن أنواع الاتباع ادخال اللام على يزيد
اللقوق ومن أحد ضريه قسم وسيم كلاهما بمعنى الجبيل فيؤتى به للتأ كيد لان لفظه مخالفت للاول ومن الآخر
شما لا يظن أن أي لصوق لازم للشر وعطشان عطشان أي قلبي فغنى الثاني غير الاول وهو لا يكاد يوجد بالواو
واتباع ضمير المذكر ضمير المؤنث كحديث وزب الشياطين وما أضلن (واتباع كلمة في ابدال الواو فيها همزة لهمزة
في أخرى كحديث اوجعن مأزورات غير مأجورات (واتباع كلمة في ابدال واوها بالياء اللبابة في أخرى كحديث
لا دريت ولا طلبت (واتباع كلمة في التنوين لكلمة أخرى منزوعة صحتها كسلا سلا وأغلا لا وأما حيل الله ويالك
في حديث آدم حين قتل ابنه فكذلك ما نه سنة لا يضحك ثم قيل له ذلك فليس باتباع وقد يوقى بلفظين بعد المتبع كما يوقى
بلفظ واحد فمقال حسن بسن قسن ولا بارك الله فيك ولا تارك ولا دارك (الاتساع) هو ضرب من الحذف الا
أن لا تقسم المتوسع فيه مقام المحذوف وتعر به بأعرابه وتجدف العامل في الحذف وتدع ما عمل فيه على حاله في
الاحراب ولا يجزى الاتساع في التعدى الى اثنين لانه يصير لمحقا ينسب الثلاثة وهي أفعال محصورة لا يجوز
الضميرين علم (والالاتساع في الطرف هو أن لا يقدّر معه في توسعا فينصب نصب المفعول به نحو دخل بيتا وقام ليل
أو جلد يومين وحام شهر أو سرق الليلة والمعنى على ظاهر التركيب من غير تقدير في وان كان أصل المعنى على الطريقة
ومن غرضهم منه غالبا قيام الليلة بتمامها وكذا في البواقي ولو كان يتقدر في لم يفهم التمام ومعنى التوسع في
الطرف هو أن كل حدث في الدنيا غرضه يكون في زمان وفي مكان والاتساع في الحال وما كان الزمان والمكان



﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾

خير منطوق به امام كل مقال • وأفضل مصدريه كل كتاب في كل حال • مقدمة تنزيل القرآن • وآخر دعوى
مكان منازل الجنان • لمن رسمت آيات جبروته • على صفحات الانفس والاتفاق • وورقت سطوره عظموته • في
جباه السبع الطبايق • ثم أولى ما قفى به ذلك • وأخرى ما شفع به للسالك • هو التحنن والاستغما والاسجلاب •
حسب ما سر در باب الارباب • على أنفس جوهره توجت بها هامة تهامة • وأصوب سهم استخراج من كنانة
كثانة • وأسنى أنوار السموات والارض • وأبهى أمرار ملكوته بالطول والعرض • وأجود من حمد وحمد •
وأوفى من وعد وعهد • محمد الذي ابتهجت بين أخصيه سريرة البطحاء • وباهت بقرن عليه خطاير القدس فوق
القبة السماء • وعلى حواريه الذين اجتهدوا في تأسيس قواعد الكلام • واستقرغوا في تشييد ضوابط الحكم •
وبعد فذا ميطت عنى القمام • ونيطت بي العمائم • قدر الله لى أن ألزم الكتاب وأداوم الفنون • وأكمل
بأعند الليالى لتسوير العيون • ملته قطاف رائدها • ومرتب طابا بالكتابة فوائدها • ما رأيت فذا الا كنت فيه خطيبا •
ما ألفت غصنا الا وصرت فيه عمدا لينا • والكتاب الى أحب من كل حبيب • وأعجب لدى من كل عجيب •
فان العلم خفريقى على مرور الاحقاب • وذكر توارثه الاعقاب بعد الاعقاب • وأول المجد وآخره • وباطن
الشرف وظاهره • به يترقى على كل المراتب • وبه يتوصل الى المآرب والمطالب • وهو الاربع مرعاه • وهو
الارفع مسعاه • عملا العيون نورا • والقلوب سرورا • ويزيد الصدور انشراحا • ويفيد الامور انفساحا •
وهو الغنى الاكبر • والخط الاوفر • والبغية العظمى • والمنية الكبرى • وتعريف المعروف من باب المردود •
كما أن الزيادة على الحد نقصان من المردود • وأين هذا الشرف اذ لا يدرك بالمال • ولا ينال بالتمناون
والدواني • وقد يسر الله ذلك لاسلاقتنا الكرام • صدور الانام وبدور الايام • حتى صرفوا وجههم
واجتهادهم • وبذلوا أعمارهم وأعصارهم • فبلغوا قاصية المقاصد • وملكوا ناصية المرامد • فألقوا وأجادوا •
وصنفوا وأفادوا • فبقى لهم الذكر الهى على مر الدهور والايام • والشكر السنى على كزالشهور والاعوام •
توراته ضريحهم • وغفر كآبتهم وصريحهم • ولما وفقنى الله الجليل • لهذا المطالب الجليل • أردت أن أنخرط
فى سلكهم واعقد معهم الخناصر • قبل أن تبلى السرائر وتفقى العناصر • وأكون بخدمة العلم
موسوما • وفى جملة منظوما • وفى رياضه رانعا • وفى أفقه طالعا • واستنير فى ظلم الزمان • بهذا المصباح

وأما في هذا المجال بهذا المجال * لكني كنت في عصر مضى فيه أنا العلم نواب الزمان * ونشبت فيه سم
مخالب الجن * وخم من بينهم بأمر وخيم * ذلك تقدير العزيز العليم * ولولا أن من الله سبحانه
علينا في هذا الزمان * عن أعنة عنيته معطوفة على تزييه أهل العرفان * وأزمنة عاطفته مصروفة إلى اسعاف
مطالب العامة * كافي زاوية الخول وبادية الأقول هباء * وهو الوزير الأكرم * والدستور الأنجم * المديني النسم
القدس * والصدق الحق الأوفر * الأعدل الأجل الأوفر * سمى النبي الأوفى في عالم الانشاء * مصطفى
بأسرار الله مليشاً * ولا زالت قلوب عبيده * أكثرت أمة عبيده * وهو نظام المفاخر والمآثر * غوث الشاكر
وعيث الشاكر * أن لفظ فالأختابة تقدم لفظته * وأن لفظ فالأجابة تقدم لفظته * تشغل أردية عواطفه
مناكب الآفاق * وتغلي من أودية عوارفه مطامح الاحداق * يجلب القلوب في أرضها في كل باطن * وبحث
إليه الجوارح فخرت كل ساكن * بل ملك الدهر فامتطى لسياله اداهم * وقلد بيض أيامه صوارم * ووب
أقماره دناير ودراهم * وجعل أوقانه ولائم * يعني الهلال لتقبيل أقدامه * ويعتد كف التريبالاستحداث
صوب غمامه * ويتضال كل منهم ما فيصير هذا جرة فوسه وهذا حلية بلمامه * ولما تبه الدهر لمحاسنه وتيقظ *
بعد ما تفرى ويصدق وتصفه * كاد من أجل يضيق صدره * ولا ينطق لسانه * حتى عرق بالندى جبين النسيم *
والورد قد احزنه وجهه الوسيم * وابتلى جناح الهوام * واغرو وقت مقله السماء * فابتسمت نغورها الآفاق
عن شنب قطرها * واشرفت الأرض بنورها * وأرضعت حوامل المزن أجنة الأزهار في أحشاء الاراضي
* فاخلق كلهم في التكاف والتصالح والتراضي * ولهذا صار لواء النصر في كل جانب مديد * وخاب كل جبار
عنده * ولما رأيت فضلا الاقطار * وعلماء الامصار * يجلبون الى حضرته الرفيعة * وساحته المنيرة *
لا زالت ملأ بالفاضل * وملاذلالا وأخرى الاوائل * بضائع صنائع أفكارهم * وبدائع رسائهم وأسفارهم *
استغفقت من فيها من ذوارف العوارف * وابتهجت باليون والقي في تبين المعارف * فقام القلم في محراب
أطراف البنان وركع * وبجده * على مصلى القراطيس واضطرب وأرتعد * فأنزل

كان في قوس لسانى لهيد * كلالى له نزع به أملى نيل

كان دواقي مطفل حبشة * بناني لها بعل ونفسي لها نيل

فجري منه كأي بديع المثال * متبع المثال * محيط تنصب اليه الجدول ولا يزداد * وتغترف من بطنه الذهب
فماله من نفاذ * تزهى به اللين * وترق نغوه العين * ويحمله الخداق * على الاحداق * من سافر فيه نظره
وكان الذوق السليم رفيقه * علم أنه تأليف جليل يضرب به الامثال على الحقيقة * فمقدحته فيه ما في تصانيف
الاسلاف من القواعد ولا كالروض للامطار * وتسارعت اضبط ما فيها من القوائد ولا كالماء الى القرار * منقولة
بأنفس عبادة واعمالها * وأحرز اشارة واعمالها * وترجت هذا الجموع المنقول * في المسموع والمقول * وربتها
على ترتيب كتب اللغات * وجهتها بالكلية * وأجبا من الله محو البينات * وتخلد الذكر الجليل على الايام *
والتعبد بعد من ارفقة الحمام * والجامع الفقير * الى القنى الخبير * أبو البقا الحسيبي الكفوى الحنفي * خص
بالمطاف الجليل والحق * يسأل بمن تبار فيه أن يصلح بينه ما عجز عليه فيمن زاق القلم القاتر * وخلل الخاطر
الضعيف الخمار * أو يستريح بغير الجلب نقصى كيف ما كان * فأن رقص على مقدار تشبب الزمان * وما قل من زل
في جرداء التليف بل هو صايه * ومن ذا الذي ترضى مصاباه كاهها * كفى المرء بلا أن تعد معاهيه * ويد الأفكار
فاصرة عن تتلؤل ما يرام * والصباغة في الصباغة على الصباغة أصعب المرام * والله يقول الحق وهو يمدى
السيل * ثم المولى نعم الوكيل (فصل الالف) الالف بكسر اللام هي أول حروف المعجم وأول اسم الله تعالى
وأول ما خاطب الله به عباده في الوجود بقوله ألسنت فيكم وهي من أقصى الخلق وهو مبدأ الخلق وهو مبدأ السكون
اسم على كمال التقدير بكمال ثلاث رتبة مذكروا يجوز تأنيته بدل ويعد كم خمسة آلاف وقولهم هذه ألف درهم
يعنى الدراهم وآله بوالله الا فوالله بوالله ايلا فوالا يلاف في التزليل ليعنى العهد واللام فيه للتعجب أى
لصعوبة الا يلاف فربى أو وصوله بما قبله أى لتألف فربى والله باله طاء الفاء والف بينهما تألف أى أوقع
الالف والالف بالضم اسم من الاختلاف والالف كالفسق الالف ثم الالف وسائر الحروف التي يتركب منها
اللام سميا لا سمكة تهجى واسمها الخ حواء فى هذا الاسم واتصافها بخواصه وبه صرح الخليل وأبو علي وما
الان من بعد وهو لا يحول ألف حرف الخ الماراد السميات أى مسمى هذا اللفظ حرف من يشهد به حكمة لأن

النبى عليه الصلاة والسلام يصدد بيان نواب معيات الالفاظ التى تمهيج بها لال الكلمات ولا المركبات منها
اذا التلق بمقام الترصيب تكثير الفائدة فالحسنة بعدد الحروف مطلقا ~~مكتوبة~~ كانت أو ملفوظة كالالفاظ
في الطواميم والطواصين وكه بعض وطه وصوق والر وكذا الرجن وابرهم واسحق واسمعيل وكذا ألف هذا
وهو لا و أولئك ولكن ~~واحد~~ وثلاث وثلاثين وقد تقرر في فنه أن المراد من موضوع القضية ذاته لا لفظه الا
أن يقتضى المقام ذلك واطلاق المتقدمين على هذه الالفاظ بالحروف بعد البرهان على اسميتها بصرف الى التسامع
أو يدفع بالعرف المتجدد (فكل ما ثبت في الوصل فهو ألف القطع كما جد وأحسن ومالم يثبت فهو ألف الوصل
كاستخرج واستوفى) كل ألف لاشباع المقحة في الاسم أو الفعل فهي الالف المجهولة كالف فاعل وفاعول
(كل ألف أصلها واو أو ياء كاع وقال فهي المحولة) كل ألف التانيث فهي على فعلى مثلثة الفاء كطوبى وذ كرى
ومرضى) كل كلمة في آخرها ألف ان كانت حروفا فيكتب الجميع بالالف الا البلى وعلى وحى وكذا اذا كانت مبنية
الا أنى ومتى ولدى وان كانت أسماء معربة زائدة على الثلاثة فصاعدا فيكتب جميعها بالياء لا غير لان الواو تنقلب
الى الياء فيها الا فيما اذا كان قبل الالف ياء نحو العليا والدنيا كراهية الجمع بين اليائين الا في نحو يحيى وربي عليين
للفرق وان كانت الاسماء المعربة ثلاثية فحينئذ ينظر الى أصلها الذى انقلب منه الالف فان كان ياء فيكتب بالياء
تنسيها على أصلها أو بعدل عن جواز ما لهما وان كان واو أو ياء فيكتب بالالف كعصا والفعل الثلاثي ينظر الى أصله
فما زاد فبالياء لا غير وقد نظم بعض الادباء

اذا الفعل يوم اغم عنك هجاءه * فالحق به ناء الخطا بل ولا تنقف
فان تر قبل لاء ياء فكتبه * ياء والافهوي يكتب بالالف
ولا تحسب الفعل الثلاثي والذي * تعداه والمهموز في ذلك يختلف

وان كان منونا فالخيار انه يكتب بالياء وهو قياس المبرد (وقياس المازني انه يكتب بالالف) وقياس سيبويه
أن المنصوب يكتب بالالف وما سواه بالياء وان جهل كونه الالف من الواو والياء بأن لم يكن شئ مما ذكر
فان أمات فالياء فهو معنى والافا لان وقد نظمت فيه

وكتب ذوات الياء بالالف جاز * وكتب ذوات الواو بالياء باطل
وقصر ذوى مستحوز بلا مزا * ومثذوى قصر خطأ وعاطل
وتذكر تانيث من العكس أسهل * فلانفس واحفظ أنت في العصر كامل

كل همزة بعد حروف مستحوزتها فانها تحذف ولذلك كتبوا نحو خطا في حال النصب بالالف واحدة
ومستحوزون واو واحدة ومستحوزن ياء واحدة وقد تقلب الهمزة في نحو مستحوزن فيكتب ياءين ولم يفعلوا
في مستحوزون كذلك فكانهم لما استنقلوا الواو لنقلها استنقلوها خطأ وليس الياء في الاستنقال مثلها (كل
كلمة اجتمع في أولها همزتان وكانت الاخرى ساكنة فلك أن تصيرها واو وان كانت الاولى مضمومة أو ياء ان كانت
الاولى مكسورة أو الفان كانت الاولى مفتوحة) كل اسم مدود فلا تخلو همزة اما أن تكون أصلية فتر كها
في التثنية على ما هي عليه فتقول خطأ أن واما أن تكون للتانيث فتقلبها في التثنية واو لا غير فتقول صفرا وان
وسودا وان واما أن تكون منقلبة عن واو أو ياء أصلية مثل كساء ورداء أو ملحقة مثل علباء وحرباء يسرداح
وشلال فان فيهما بالخيار ان شئت تقلبها أو لمثل التانيث وان شئت تتركها همزة مثل الاصلية وهو أجد
فتقول كساء ورداء (كل كلمة أولها همزة وصل مفتوحة دخلتها همزة الاستفهام وذلك في صورتين الاولى
لام التعريف والثانية ايم الله وايم الله فان همزة الوصل لا تكون مفتوحة الا في ما والالف الفاصلة ثبت بعد
واو الجمع في الخط كشكر والتفصل بين الواو وما بعدها والفاصلة بين علامات الاثبات وبين النون الثقيلة كلفلنان
وألف العوض تبدل من النون كرايت زيد وألف الصلاة اجتلبت في أواخر الاصحاء والالف الوصل في أوائل الاسماء
والافعال وألف النون الخفيفة كنفعا وألف الجمع كساجد وجبال وألف التفصيل والتقصير كهمأ كرم منك
وأجهل منه وألف النداء أن يزدتر يديا زيد وألف التثنية وازيداء وألف التانيث كمد جرماء وألف مسكرى وجلى
وألف التثنية كافي يذهب ان والالف مشتركة بين الهماء والخاص وقد راعوا في وضع الهم التثنية حيث
سواء همزة والالف باسم واحد والتمييز بوضع الاسم للالف ونهوا على كثرة الالف وقلة الهمزة بذلك حيث

وشكري وسكاري وليست التاء كذلك بل قد تحذف في التكسير نحو ملحة وطلاح ولما كانت الالف محتلفة
 بالاسم كان لها منزلة على التاء فصارت مشاركتها في التانيث على منزيتها عليها على أخرى فكانه تانيثان ولذلك
 منعت الحرف وحدها ولم تمنع التاء الامع سبب آخر (والف التانيث تبقى مع الاسم وتصدر بعض حروفه ويغير
 الاسم معها عن هيئة التذكير فزادت على تاء التانيث قوة لكن دخول تاء التانيث في الكلام أكثر من دخولها
 لانها قد تدخل في الافعال الماضية للتانيث وتدخل المذكر للتأنيث كيد والمبالغة نحو علامة ونسابة وتحذف الالف
 من الاسماء الاجمية الكثيرة الاستعمال كبراهيم واسرئيل كما تحذف أحد الواو من داود لكثرة الاستعمال
 ولا تحذف الالف عما لا يكثر استعماله كهارون وماررت وما كان على فاعل كخال يجوز اثبات الفه وحذفها
 ان كثر استعماله والالف لا يحذف كسالم وما كثر استعماله ودخل الالف واللام يكتب بغير الالف فان حذفتهما
 أثبت الالف فتول قال الحرث وقال حارث ولا يحذف من عمران ويجوز الحذف والاثبات في عثمان ومعنوية
 وسفيان وحران وتكتب الالف في نفس المتكلم مع الغير اذا كان وايا كما في نرجوا ونظيره قوله تعالى (أندعوا
 من دون الله وكتب الالف في ذوقه وواقع من الثقات وزيدت الالف بعد الواو آخر اسم مجموع نحو بئر السراويل
 وأولوا الباب بخلاف المفرد نحو لود علم الاربوا وان امرؤا هلك وآخر فضل مفرد أوجع مرفوع أو منصوب
 الا جاوزوا ووعتو عتوا والذين يتوزلون دار فان فاعل الله أن يعفو عنهم في النساء وسعوفي ليا تنافي سببا كذا في
 الاثنان وتكتب ألف الصلوة والزكوة بمعنى غنا وطهر والربوا غير مضافات بالواو وعلى لغة من يفهم زيدت الالف
 بعد هاتسليم الهاوا والجمع ويحتمل أن يكون من هذا القبيل كتب الالف بعد الواو في الافعال المضارعة المفردة
 مرفوعة كانت أو منصوبة في كل القرآن والحق أن مثل ذلك يكتب في المعصم بالواو اقتداء بنقله عن عثمان
 رضي الله تعالى عنه وفي غيره بالالف وقد اتفقت في خط المعصم أشياء خارجة عن القياسات التي بنى عليها علم
 الخط والهجاء قال ابن درستويه خطان لا يقاسان خط العروض وخط القرآن وتدخل الالف للفرق بين الضمير
 المرفوع والضمير المنصوب في نحو قوله تعالى وإذا كالوهم أو وزنوهم يخسرون فتحذف اذا أردت كالوهم وزنوهم
 لأن الضمير منصوب وإذا كالوا في أنفسهم ووزنوا في أنفسهم أثبت الالف مثل قاموا هم وقعدوا هم لأن
 الضمير مرفوع وزادوا في مائة فرقا بينه وبين منه والحق المثنى بها بخلاف الجمع والالف دائما تحذف مدولين والياء
 بعد الفتحة حرف لين وبعد الضمة والكسرة حرف مدولين واذا نسبت الابن الى اقب قد غلب على أياه أو صناعة
 مشهورة قد عرف بها فحينئذ تحذف الالف لأن ذلك يقوم مقام اسم الاب ويكتب هذه هندية فلان بالالف
 والهام واذا اسقطت الالف تكتب هذه هندية فلان بالتاء والحرف الذي عنده الحروف قبل الياء يرى ابن
 جني أن اسمه لا يقول المتعلمين لام الف خطأ لسبقهما وليس الغرض بيان كيفية تركيب الحروف بل سرد أسماء
 الحروف البسائط قال بعضهم لما احتاجوا الى بيان مسيمات الحروف جعلوها أوائل أسمائها كالف وجام وناو الى
 آخره ولم يأت هذا الطريق في الالف الهوائية لسكونها فأضافوا اللام لذلك ولما جعل الالف مظهرا للام
 ناسب أن يكون اللام مظهرا لها أيضا وقال ابن دريد الحروف التي استعملتها العرب في كلامهم في الاسماء
 والافعال والحركات والاصوات تسعة وعشرون حرفا مربعة الى ثمانية وعشرين حرفا وأما الحرف التاسع
 والعشرون فحرف بلا صرف أي بلا نصريف وهي الالف الساكنة قالت الشافعية فلو جنى شخص على لسان
 أحد حتى بطل كلامه ببعض الحروف توزع الدية على عدد الحروف (فصل الالف والباء) كل متضغ أبج وهو في
 الاصل خلاف الاقرن ثم قالوا الرجل اطلق الوجه ذى الكرم والمعروف أبج وان كان أقرن ثم استعمل للواضح على
 الاطلاق ومنه صباح أبج وابتلي الفجر وتبلي اذا أناروا ضياءه والابليجاج الوضوح (الاب هو انسان تولد من نطفته
 انسان آخر) ولا بد من أن يذكر الابن في تعريف الاب فالاب من حيث هو الاب لا يمكن تصوره بدون تصور الابن
 كما يقال العمى عدم البصر عما من شأنه أن يصير فلا بد من ذكر البصر في تعريف للعمى مع أنه خارج عن ماهيته
 كما أن الابن خارج عن ماهية الاب وقد يراد بالاب ما يتناول الأم اذ كل من نطفة الاب والام تدخل في التولد
 وكذلك قد يراد بالابن ما يتناول البنت عند تعريفه بجميعان تولد من نطفة شخص آخر من نوعه من حيث هو
 كذلك (وكل من كان ميبلا لا يجاد شي أو اصلاحه أو ظهوره فهو أب له وأد باب الشرائع المتقدمة كانوا يطلقون
 الاب على الله تعالى باعتبار أنه السبب الاول حتى قالوا الاب هو الرب الاصغر وانه هو الرب الاكبر ثم ظنت

الجليلة فتم أن المراد بمعنى الولادة ما اعتقدوا ذلك تقليداً وإذا كفر قائله ومنع منه مطلقاً جسم المادة الفساد ولا يراد بالاب المربي أو العلم من غير قرينة ولم يرد في القرآن ولا في السنة مفرداً وإنما ورد في ضمن الجمع بطريق التغليب للقرينة الواضحة قال الله تعالى حكاية عن بني يعقوب بعد الهلاك وإله آباءك إبراهيم واسحق ويعقوب وكان إسحق يعقوب والعرب يجعل العلم أباً والحالة أما ومنه قوله تعالى ورفع أبويه على العرش يعني أباه وخالته إبراهيم وإسحق وقال أيضاً حكاية عن يوسف وأبنت له ألقى إبراهيم واسحق ويعقوب وكان إسحق جده وإبراهيم جده وإيه والمراد من قوله تعالى كما أخرج أبوكم من الجنة آدم وحواً وورد أيضاً الخلال أحد الابوين إلا أن تسمية الجد أباً بمعنى التفرع منه بخلاف العلم والخلال فانهما التماسياً باللائم آخر من لوازمه وهي التربية والقيام بمصالح المرء وهذا الجاهل مشهور في الشرائع السابقة على ما روي في الانجيل أن عيسى عليه السلام قال أنطلق إلى أبي وأبيكم وأراد الرب سبحانه لانه القائم بمصالح العباد وإتمام أمورهم والابن أصله بنى بالياء لما قيل إن معناه أنه بنى على جاني أبوه والبنوة لا تدل على كونه بالواو كالقصة والنقي شبهه الاب بالاس والابن بما يبنى عليه فلهذا يوحى إليه أي ابن امرأته بلغة طي وقد جرى ابنها ويستعار الابن في كل شيء صغير فيقول الشيخ للشاب الما جنبي يا بني ويسمى الملك وصيته بالابناء والانباء في بني اسرائيل كانوا يسمون أعمهم أبناءهم والحكام والعلماء يسمون المتعلمين منهم أبناءهم وقد يكنى بالابن في بعض الاشياء بمعنى صاحب لقولهم ابن عرس وابن ماء وبنت وردان وبنايت نعش على الاستعارة والتشبيه ويقال أيضاً لكل ما يحصل من جهة شيء أو زينة أو كرامة خدمته أو قيامه بامرء أو توجهه إليه أو إقامته عليه هو ابنه كما يقال أبناء العلم وأبناء السبيل ومن أبناء الدنيا ومن هتاسي عيسى النبي عليه الصلاة والسلام أيضاً وذلك لتوجهه في أكثر أحواله لشر الحق واستغراق أغلب أوقاته في جانب القدس (قال الامام العلامة محمد بن سعيد الشهير بالهوسري نوراً له مرقدته وفي أعلى غرف الجنان أرقده) أن بعض النصارى اتصروا بدينه وانتزع من البسلة الشريفة دليلاً على تقوية اعتقاده في المسيح وجمعة يقينه به فقلب حروفها وتكرعها وغيروها وغيروها وألفوها وقدم فيها واخر وفكر وقدر ثم عيس ويسر ثم أدبر واستكبر فقال قد استظم من البسلة المسيح ابن الله المحترقات له خفيت رضى البسلة بيننا وبينك حكماً وجوزت منها أحكاماً وحكاماً فلتصغر البسلة الاخبار مناعاً على الاشرار ولتفضل أصحاب الجنة على أصحاب النار فحالت لك البسلة بلسان حالها انما الله رب للمسيح راحم التحول لها المسيح وب (ما برح الله راحم المسلمين) (سل ابن مريم) أصل له الحرام (لا المسيح ابن الله محترم) (لا مريم لثام ابنة الحرة) (رحم حرم سلم) أناب الى الله (فه بنى مسلم حرم الراح) (اللم يرح رأس ماله الايمان فان قلت انه رسول صفتك وقالت ايل أرسل الرحمة من بطم وابل من أسماء الله بلسان كتبهم وزجته بلحم بنت العلم الذي ولد فيه المسيح الى غير ذلك مما يدل على ابطال مذهب النصارى ثم انظر الى البسلة قد تغيرت من وراء حولها خبوا ولا يولوا ومن دون طلبها سبوا ولا غبونا ولا تحسبني استصفت كل تلك الباردة قدسجت على منوالها وقابلت الواحدة عشرة أمثالها بل أتيتك بجنايفيك فليهنك ويسمعك ما يصنعك عن الاجابة ويصمتك فتملم به أن هذه البسلة مستقر اسائر العلوم والفنون ومستودع لجواهر جنات المكنون لا ترى أن البسلة اذا حصلت جملها كان عدد هاس به مائة وستة وثمانين فوافق جملها مثل عيسى كآدم (ليس لله من شريك بحساب الاتى بعد لامي الجلالة) (ولا أشرك بربى أحداً) (مدي الله لنوره من يشاء) باسقاط ألف الجلالة فقد أجابك البسلة بما لم تقط به خبراً وجاءتك بما لم تستطع عليه صبراً انتهى ملخصاً (ثم اعلم أن المعنى الحقيقي لابن هو الصلب كذا الولد منفرداً وجعل الكنى في العرف اسم الولد حقيقة في ولد الصلب واستعمال الابن والولاد في ابن الابن مجاز ولهذا صبح أن يقال انه ليس ولدي بل ولد ابني وليس ابني بل ابن ابني فلا بد من قرينة صارفة عن ارادة المعنى الحقيقي اذا استعمل في ابن الابن أو في معنى شامل له كما في قوله تعالى يا بني آدم فان عدم كون أحد من ولد آدم من صلبه موجوداً عند ورود الخطاب قرينة صارفة عن المعنى الحقيقي فيكون المراد أبناء الانبياء فقط لا معنى شاملاً لابن الصابي وابن الابن وهذا لا يدل على صحة استعمال لفظ الولد في المعنى الشامل للولاد الصلبة وأولاد الانبياء والحق أن اطلاق الابن على ابن الابن لا يستلزم اطلاق الولد على ابن الابن قطعاً فان حكم لفظ الابن بغير لحكم لفظ الولد في أكثر المواضع وتناول لفظ الابن لابن الابن انما يدل على تناول الولد لابن الابن أن لو كان لفظ الولد مراداً لفظ الابن أو كان الابن أخص مطلقاً من الولد وكلاهما

ممنوع لأن الأولاد لا تطلق عرفاً على أولاد الأبناء بخلاف الأبناء فانهم تطلق عليهم بدليل دخول الحفدة
 في المستأمن على أبنائهم فيهم مأموم وخصوص وجهي فلا يلزم من تناول لفظ الابن له تناول لفظ الولد أيضاً
 ولا يطلق الابن الأعلى الذي بخلاف الولد والبشون جمع ابن خالف تصحيح جمعه تثنيت له تصريفية أدت إلى
 حذف الهمزة ويقع على الذكور والانات كبناء ما إذا اجتمع وأوقوله تعالى يذبحون أبناءكم المراد الذكور خاصة (الاب)
 بالفتح والتشديد مارعته الانعام ويقال الاب للهمائم كالفاكهة للناس أو هو فاكهة يابسة تؤوب للشتاء أي تهباله
 وأب للسيرة يروي أن أبا بكر الصديق رضي الله عنه لما سئل عن قوله تعالى وفاكهة وأبا قال أي سماء تطلق وأي
 أرض تطلق أن أناقلت في كتاب الله تعالى ما لا أعلم (وأب أبه قصد قصده وأبان الشيء بالكسر والتشديد حينه وأوله
 يقال كل الفاكهة في إبانهم وإبانتهن بمعنى حينئذ والاباب بالضم معظم السبل والوج (الاباء هو امتناع باختبار
 وأي الشيء لم يرضه وعليه امتنع وهو غير الاستكبار) وكل إباء امتناع بالاعكس فان الإباء شدة الامتناع وإباء
 الشكيمة مثل فيه ويقال أبي على فلان وتأتي عليه إذا امتنع والاستكفاف تكبر في تركه أنفة وليس في الاستكبار
 ذلك وإنما يستعمل الاستكبار حيث لا استخفاف بخلاف التكبر فإنه قد يكون باستخفاف والتكبر هو أن يرى
 المرء نفسه أكبر من غيره والاستكبار طلب ذلك بالتشبع وهو التزين بأكثر ما عنده (والصفح أصله أن تعرف
 عن الشيء فتولييه صفحة وجهك أي ناحيته كذلك الاعراض وهو أن تولي الشيء عرضك أي جانبك ولا تقبل عليه
 والتولي الاعراض مطلقاً ولا يلزمه الادبار فان تولي الرسول عن ابن أم مكتوم لم يكن بالادبار والتولي بالادبار قد
 يكون على حقيقة كما في قوله تعالى بعد أن تولوا وقد يكون كناية عن الانزاع كما في قوله تعالى ثم وليتم مدبرين
 (والتولي قد يكون لمصلحة تدعو إلى الانصراف مع ثبوت العقد والاعراض الانصراف عن الشيء بالقلب قال
 بعضهم المعرض والتولي يشتركان في ترك السلوك إلا أن المعرض أسوأ حالاً لأن المتولي متى ندم سهل عليه الرجوع
 والمعرض يحتاج إلى طلب جديد ونجاة الذم الجع بينهم ما والتولي إذا وصل إلى يكون بمعنى الإقبال عليه ثم تولي إلى
 القتل وإذا وصل بعن لفظاً وتقدير اقتضى معنى الاعراض وترك القرب وعليه فان تولوا فان الله عليهم بالمعدين
 (والصد هو العدول عن الشيء عن قبي يستعمل لازماً بمعنى الانصراف والامتناع يصعدون عنك الذين كفروا
 وصدوا عن سبيل الله) ومنعاً بمعنى الصرف والمنع الذي يطاوعه الانصراف والامتناع ولا يصعدك عن آيات
 الله هم الذين كفروا وصدوكم عن المسجد الحرام) وتقدير صدك حيث يستعمل لازماً بمعنى أعرض (ومنعدياً
 بمعنى صدك غيره) فمن أظلم من كذب آيات الله وصدف عنها (والآية محملة لهما كآية فقه من آمن به ومنهم من صد عنه
 صد عنه) (الابداع) لفظة عبارة عن عدم الظهور في الاصطلاح هو إخراج ما في الامكان والعدم إلى الوجوب
 والوجود قبل هو أعم من الخلق بدليل بدع السموات والأرض وخلق السموات والأرض ولم يقل بدع الإنسان
 وقيل الابداع إيجاد الأيس عن الليس والوجود عن كتم العدم والإيجاد والاختراع أفاضة الصيرورة على المواد
 القابلة ومنه جعل الموجود الذي خارجاً وقال بعضهم الابداع إيجاد شيء غير مسبوق بمادة ولا زمان كالعقول
 فيقابل التكوين لكونه مسبوقاً بالمادة والاحداث لكونه مسبوقاً بالزمان (والابداع يناسب الحكمة) (والاختراع
 يناسب القدرة والانشاء إخراج ما في الشيء بالقوة إلى الفعل وأكثر ما يقال ذلك في الحيوان قال الله تعالى وهو
 الذي أنشأكم ثم أنشأناه خلقاً آخر) (والفطر يشبه أن يكون معناه الاحداث دفعة كالأبداع في الجوهرى الفطر
 الشيء يقال فطرته فانفطر فالفطر الابتداء والاختراع) (والبره هو احداث الشيء على الوجه الموافق للمصلحة وقال
 بعضهم الابداع والاختراع والصنع والخلق والإيجاد والاحداث والفعل والتكوين والجعل ألقاظ متقاربة
 المعاني أما الابداع فهو اختراع الشيء دفعة والاختراع احداث الشيء لاعتنى بالصنع إيجاد الصورة في المادة
 والخلق تقدير وإيجاد وقد يقال للتقدير من غير إيجاد والإيجاد إعطاء الوجود مطلقاً والاحداث إيجاد الشيء
 بعد العدم والفعل أعم من سائر أحواله والتكوين ما يكون بتغيير وتدريج غالباً (والجعل إذا تعدى إلى المفعولين
 يكون بمعنى التصيير) وإذا تعدى إلى مفعول واحد يكون بمعنى الخلق والإيجاد (ولافرق على عرف أهل الحكمة
 بين الجعل الابداعي والجعل الاختراعي في اقتضائه المفعول وهو الماهية من حيث هي والجعل الالهي وهو الوجود
 وإن كان بينهما فرق من حيث أن الأول إيجاد الأيس عن مطلق الليس أي أعم من أن يكون مقيداً بما ذكر أو غير
 مقيد به وأعلم أن الحقائق من حيث معلوميتها وعدميتها وتعين صورها في العلم الإلهي الذاتي الأزلي يستحيل

أن تكون مجعولة لكونه قادحاً في صرافة وحدة ذاته تعالى ألا غير أن فيه تحصيلاً للحاصل فالتأثير إنما يتصور
في تصافها بالوجود وهذا ما عليه المحققون من أهل الكشف والنظر والابداع من محسنات البديع هو أن يشتمل
الكلام على عدة ضروب من البديع (كقوله تعالى بأرض ابلي ما ملأني آخرة فأنشئت) على عشرين ضرباً
من البديع وهي سبع عشرة لفظة كذا في الاتقان (الابتداء) هو اهتمامك بالاسم وجعلك آية أولاً لثان
يكون خبراً عنه والأولية معنى قائم به يكسبه قوة إذا كان غيره متعلقاً به وكانت رتبته متقدمة على غيره (والبدء
من يد الشيء إنشاء واختراعه) قال الله تعالى أولم يروا كيف يبدأ الله الخلق ثم قال كيف بدأ الخلق هذا فيما
يحدث بنفسه ويدأت بالشيء ويدأت به وابتدأت به بمعنى قدمته على غيره وجعلته أول الأشياء ومنه بدأت
المسئلة وقول الخطباء إن الله أمركم بأمر بدأ فيه بنفسه الآن في الابتداء زيادة كلفة كافي مثلاً جلت واحتمات
(وإذا شرعت في قراءة الكتاب فلا تقرأ بدأت الكتاب وابتدأت بالكتاب فلا استعانة في أن يكون معناه أنشأت
قراءته وأحدثته لكن الظاهر المعقول أن هذا البدء والابتداء يستعملان فيأله أجزاء أو جزئيات ويكون
حدوثه على التدرج كالقراءة والكتابة فالبدء اضافي بالزيادة إلى سائر أجزائه أو جزئياته (والابتداء أمر على
مفهوم كلي لا وجوده في الخارج إلا في ضمن الأفراد كسائر الامور الكلية ولا أفراد له في الخارج حقيقة
كالإنسان مثلاً وإنما أفراد حصص الجنس الحاصلة بالزيادة إلى الأزمنة والامكنة وهكذا مفهومات
المصادر كلها فأنه بالكونها أمور اعتبارية نسبية لا وجودها إلا في ضمن النسب المعينة والاضافات الخارجية
(فلا ابتداء الحقيقى هو الذى لم يتقدمه شيء أصلاً) والاضافى هو الذى لم يتقدمه شيء من المقصود بالذات (والعرفى
هو الابتداء ما تقدم من زمن الابتداء إلى زمن الشروع في المقصود حتى يكون كل ما يصدر في ذلك الزمان بعد
مبتدأه) قال بعضهم الاضافى يعتبر بالنسبة إلى ما بعده شيئاً فاشياً إلى المقصود بالذات بخلاف العرفى فإنه يعتبر
شياً واحداً تمتد إلى المقصود (والابتداء بالاسم الشريف أعم من أن يكون بالذات أو بالواسطة وما ورد في حديثي
الابتداء في صحته مقال وهذا لم يكتب في البخارى إلا البسملة وإن صح صورة التعارض في صورة ضم الدال في
الجملة على الحكاية وزيادة البناء على باء البسملة والدفع اما بان يحمل الابتداء على السائل للتعين كافي البسملة
والاضافى كافي الجملة أو على التعارف بين الممثلين للحدث فالتنزيل الجليل مبدؤه عرفاً الفاضحة بكالها
كأنشأه التسمية بها والكتب المدونة مبدؤها الخطبة التي تضمنت البسملة والحمد والصلاة وتحويل البناء فيها
للاستعانة ويجوز الاستعانة بأشياء متعددة كيفما اتفقت بالترتيب لازم بها أولها لالبسة والشرع يعتبر
المبتدئ في الأول بتدليس من الأول إلى الآخر كالتدليس بالبسملة في أول الاكل أو بالنسبة في أول كل عبادة أو بأن
يكون أحدهما بالجنان أو باللسان أو بالكتابة والآخر بالآخر منهما أو كلاهما بالجنان معا لجواز احضار الشيتين
بالتبديل كما كان له ضرورة فوجه تام أو المراد منهما ما ذكره تعالى سواء وجد في ضمن البسملة أو الجملة وقد صح
رواية بذلك كراهة وقد تقرر في الأصول أن الحكمين إذا تعارضا ولم يعلم سبق حل على التخصيص في القهستاني قد ورد
أيضا كل خطبة ليس فيها تشهد فهي كالبدل للجملة وكل كلام لا يبدأ فيه بالصلاة على فهو محمول منه كل بركة
ولما كان الابتداء أخذاً في التحريك لم يكن المبدوء به الا متحركاً ولو كان الانهاء أخذاً في السكون لم يكن الموقوف
عليه الا ما كان كل ذلك للمناسبة (الابدال) هو رفع الشيء ووضع غيره مكانه والتبديل قد يكون عبارة عن تغيير
الشيء مع بقاء عينه يقال بدلت الحلقة خاتماً إذا أدرتها وسويتها ومنه يتدل الله سبحانه حسنات ويوم يتدل
الأرض غير الأرض وقد يكون عبارة عن افناء الذات الأولى واحداث ذات أخرى كقوله بدلت الدراهم ذاتها
ومنه بدلتهاهم جلود غيرها (والتبديل يتعدى إلى المفعولين بنفسه مثل فأردنا أن تبدلها خيراً) وإلى المذهب به
المبدل منه بالباء أو بمن مثل بدله بخوفه أو من خوفه أمنا (ومنه بدلتهاهم بجنتهم جنتين) ويتعدى إلى مفعول
واحد فتقول بدات الشيء إذا غيرته (ومنه فن بدله بعد ما جمعه) (والابدال والتبديل إذا استعمل بالباء نحو أبدل
الخبز بالخبز وتبدله فلا تدخل الباء حينئذ الاعلى المتروك والتبديل مثلها والابدال يكون من حروف
العله تخبرها والقلب لا يكون من حروف العله) (والابدال في البديع أقامة بعض الحروف مقام البعض وجعل
منه ابن فارس فأنطق أى المهرق أى انفرق بدليل كل فرق (الابد) الدهر والدايم والقديم والازلى والابد والامد
متقاربان لكن الابد عبارة عن مدة الزمان التى ليس لها حد محدود ولا يقيد فلا يقال أبد كذا والامد مدة قله

حدته جهول اذا اطلق (وقد ينحصر فيقال آمد كذا كما يقال زمان كذا) وأبد منكر ان يكون للتأكيد في الزمان
 الا في نفيها وثباتها لا دوامه واستمراره فصار كقط والبيئة في تأكيد الزمان الماضي يقال عاشت كذا وقط والبيئة
 ولا أقبله أبدا (والمعروف الاستغراق لان الادم للتعريف وهو اذا لم يكن معهودا يكون للاستغراق قبل المأبد
 لا ينفي ولا يجمع والا بادم ولد وأبد لا بد من معناه دهر الداهرين وعصر الباقين أي بقي ما بقي دهر وداهر وآخ
 الابد كناية عن المبالغة في التأيد والمعنى الابد الذي هو آخر الاوقات (الاباحة) أجمعت الشيء أحلته وأجنته
 أظهرته والمباح منه والاباحة شرعا ضد الحرمة في النهاية ضد الكراهة وفي المضمرات أن الحل ينضمم الاباحة
 لانه فوقها وكل مباح جائز دون العكس لان الجواز ضد الحرمة والاباحة ضد الكراهة فاذا اتفق الحل ثبت ضده
 وهو الحرمة فتنتفي الاباحة أيضا ثبت ضدها وهو الكراهة ولا ينتفي الجواز لجواز اجتماع الجواز مع الكراهة
 كما في نكاح الامة المسلمة عند القدرة على مهر الحرة ونفقتها وكذا نكاح الامة النكاحية وان لم يميز كلا النكاحين
 عند الشافعي بناء على مفهوم الوصف والشرط اللذين ليسا بحجة عندنا وحكم المباح عدم الثواب والعقاب فعلا
 وتر كابل عدم العقاب (والاباحة ترديد الامر بين شيئين يجوز الجمع بينهما اذا أتى بواحد منهما كان امتثالا للامر
 (كقولك جالس الحسن أو ابن سيرين فلا يكون الا بين مباحين في الاصل وهي تدفع توهم الحرمة كما أن التدبيرة
 تدفع توهم الرجحان وأما التخيير فهو ترديد الامر بين شيئين ولا يجوز الجمع بينهما كقولك تزوج زينة أو أختها
 فلا يكون الا بين ممنوعين في الاصل ومن ثم يجوز بين المعطوف والمعطوف عليه (والاباحة والتخيير قد يضافان
 الى صيغة الامر وقد يضافان الى كلة أو (والتصديق أن كلة أو لاحدا الامر من أو الامور وأن جواز الجمع واستناعه
 انما هو بحسب محل الكلام ودلالة القرائن وليس المراد بالاباحة الاباحة الشرعية لان الكلام في معنى أو بحسب
 اللغة قبل ظهور الشرع بل المراد بالاباحة بحسب العقل أو بحسب العرف في أي وقت كان وعند أي قوم كانوا
 (الاباق) من أبى العبد كسمع وضرب وطلب ومنع وهو ضرب العبد من السيد خاصة ولا يقال للعبد أبى الا اذا
 استخفى وذهب من غير خوف ولا كد على والافه وهارب والفرار من محلة الى محلة أو من قرية الى بلد ليس بآبى
 شرعا وانما الاباق من بلد الى خارج ولا يشترط مسيرة السفر (الاجهام) أجهم الامر اشتبه وأجهم الباب أغلظه وهو
 في اليد والقدم أكبر الاصابع والاسماء المهمة عند التحويين أسماء الاشارات والاجهام البدعي هو أن يأتي المتكلم
 بكلام مهم يحتمل معنيين متضادين لا يتميز أحدهما عن الآخر وسمى السكاكي وعن تبعه هذا النوع بالتورية كقوله
 في خطب أعراسه عروه خاط لي عرو وقبائه ليت عينه سواه ومنه قوله فترقت غنمي بوما فقلت لها يا رب
 سلط عليها الذئب والضباع (الابانة) من البيتونة يقال أبانك الله بخير والابانة قطع العمل والحكم والعزم (الابل
 في القاموس واحد يقع على الجمع ليس بجمع ولا اسم جمع وقيل اسم جمع لا واحد لها من لفظها مؤنثة لان أسماء
 الجمع التي لا واحد لها من لفظها اذا كانت اغبر الادميين فالتأنيث لها لازم ويحيى بمعنى اسم الجنس كالطير دل
 على ذلك ومن الابل اثنين (والابالة) ككتابة السياسة (والابلة) كالفرحة الطلبة والحاجة (والابلة بالكسر للعداوة
 وبالنضم العاهة (الابلاغ) الا بصال وكذا التبليغ الا أن التبليغ يلاحظ فيه الكثرة في المبلغ وفي أصل الفعل أيضا
 على ما يظهر من قوله تعالى وما على الرسول الا البلاغ المبين ومن قوله تعالى يا أيها الرسول بلغ ما أنزل اليك
 (الابرار) الاملا من أبرمه اذا أمه وأضمره وأبرم الشيء أحكمه (الابتهال) الاجتهاد في الدعاء واخلاصه قبل
 في قوله تعالى ثم ينتهل أي يخلص في الدعاء (الابار) اسم من أبرخه اذا قصه وأصله ومنه سكة مأبورة (الابرار) هبة
 الذين لمن علمه الذين وهو كما يستعمل في الالفاظ يستعمل في الاستيفاء يقال أبرأه براءة قبض واستيفاء وهذا
 يكتب في السكوك وأبرأه عن الفتن براءة قبض واستيفاء (الابرار) عن الاعيان لا يجوز عن دعواها يجوز عن
 ادعي دار افساخ عن قطعة منها لم يصح وكذا لو أخرج أحد الورثة عن النقد بأقل من حصته وأما لو قال برئت
 من دعوى في هذه الدار بإضافة البراءة الى نفسه فانه يصح لصداقة البراءة الدعوى وكذا الوادعت ميراث زوجها
 جازا البراءة لان المدفوع اليها لقطع المنازعة (الابلاء) الافناء (الابادة) الاهلال (الاباط) هو ما تحت الجناح يذكر
 ويؤت (الابلاس) الانكسار والحزن والسكون يقال ناظرته فأبلس أي سكت وأبلس من أن يجتج (الابتهاج)
 السرور (الابلاء) في الاصل التكاثر بالامر المشاق من البلاء لكنه لما استازم الاختيار بالعبادة الى من يجهل
 العواقب ظن تزايد فهمها وقال بعضهم الابلاء يكون في التخيير والشرع معا يقال في الخيل أبليت به بلاء وفي الشعر أبليت

(الاضلال) انما ادلتني وازالت عني ما كان ذلك الشيء أو باطلا (الاجبة) العظمة والكبر والقوة
 والنبهة فاجتبه تأييدها به وفطنته وبكذا ذاته (نوع في بيان لغات الفاظ النظم الجليل) أبايل قبل هرجم وان
 لم يجلل واحدا موطئا أبايل أي متفرقة أو متباينة مجتمعة كافي المفردات والقرطبي (آب بمعنى رجع وآب
 النحس لغة في غابت) (نظن أبحر فلن أفارق) وابن السبيل الضيف الذي نزل بالمسلمين أو المسافرين (فابتلوا فاختبروا
 ولا تفتنوا من ضلالتهم طلب الرضام) وما أبرئ نفسي أي ما أنزهها (البلي ماط) ازدد به أو اشتر به (هو البترأي
 الذي لا يقبل) (وأبصر أي انتظر) (ابراهيم) اسم سرياني معناه أب رحيم وقال في القاموس اسم أحمي وعلى
 هذا لا يكون معربا وقال بعض المحققين إن اجاع أهل العريضة على أن منع الصرف في ابراهيم ونحوه للهجة
 والعلمية قبيحة منه وقوع المعرب في القرآن قال الواقدي ولعل رأسي ألقى سنة من خلق آدم وعن أبي هريرة
 أنها كتبت بعد عشرين ومائة سنة ومات ابن مائة سنة (فصل الالف والتاء) الايتان هو عام في الجي والذهب
 ونحوه كان طبعيا وقهريا (والذهب يقابل الجي والمرور به وفي الراغب الجي) أعز لان الايتان مجي به سهولة
 ويقال جاء في الاعيان والمعاني وما يكون مجي به ذاته وبأمره ولن قصد مكانا وزمانا وذكر الزحشرى أن أتى بجي
 بمعنى صار كما في قولك جاء البناء محكا أي صار ولا يخل السار حيث أتى أي كان (أتى وجاء بطاقتان بمعنى فعل
 فيتمتعان تعديته ويقال أتى زيد أتيا وأتيا إذا كان جيا وأتى زيد وبما لا إذا جاءه أي جعله جيا وأتى
 الممكن مظهره وأتى المرأة أتيا جاءها كقوله تعالى فأتوهن من حيث أمركم الله وأتى على الشيء أنفذه وبلغ
 آخره أو حربه وأتى عليهم الدهر أهلكهم وأفناهم وما آتاكم الرسول أي أمركم به وأتى الرجل القوم اتسب إليهم
 وليس منهم وأتاهم أي ملك وأتته على الأمر بالقصر وافقته وقد يتعدى إلى الثاني بالسام مثل أتته بالبلية
 ويذكر الايتان مجرأ بزيادة الزيادة وفي قوله تعالى حكاية عن ابليس ثم لا يتنهم من بين أيديهم إلى آخره عدى الفعل
 إلى الاثنين بن والى الآخر بن لأن الاتي من الاثنين متوجه إليهم والآخر بن من الآخر كالتخريف عنهم
 المار على عرضهم (الاتباع) اتبع بالتخفيف يتعدى إلى مفعولين وبالتشديد إلى واحد قيل تبع واتبع بمعنى واحد
 وهو الملقوق فاتهم فرعون أي سلبهم أو كاد واتبعه بالتشديد بمعنى سار خلفه وقيل أتبع قطع الاتع بمعنى
 الحقن والإدراك وصلها بمعنى اتبع أثره أدركه أو لم يدركه وفي الأنوار في قوله تعالى والشعراء يتبعهم
 الغلوون قرأنا في التخييف وقرأ بالتشديد وتسكين العين تشيها للتعبد به بمعنى تشيها بما هو أبلغ في ذلك
 المعنى ونظير هذا التشبيه قوله تعالى إن مثل عيسى عند الله كمثل آدم (والاتباع) هو أن تتبع الكلمة الكلمة
 على وزنهم أو رويهم الشيا عاوتو ككبد حيث لا يكون الثاني مستعملا بغيره في كلامهم وذلك يكون على
 وجهين أحدهما أن يكون للثاني معنى كافى غنيا صريحا والثاني أن لا يكون له معنى بل ضم إلى الأول لترتين
 الكلام لفظا وتوقيته مع في نحو قولك حسن بسن وعليه عيس وبسر (ومن أنواع الاتباع إدخال اللام على يزيد
 للولد ومن أحد ضربيه قسم وسيم كلاهما بمعنى الجبل فيؤق به للتأ كيد لان لفظه مخالفت للأول ومن الآخر
 خطأ لأن لفظان أي لصوق لازم للشر وعطشان فطشان أي قلق فعنى الثاني غير الأول وهو لا يكاد يوجد بالواو
 واتباع ضمير المذكر ضمير المؤنث كحديث وزب الشياطين وما أضلن (اتباع كلمة في ابدال الواو فيها همزة لهمزة
 في أخرى كحديث ارجعن ما زورات غير ما جورات (اتباع كلمة في ابدال واوها بالياء للبناء في أخرى كحديث
 لا ورب ولا تلبث (اتباع كلمة في التنوين لكلمة أخرى منونة صحتها كسلا سلا وأغلا لا وأما حبال الله وبها
 في حديث آدم حين قتل ابنه فكذلك مائة سنة لا يضحك ثم قيل له ذلك فليس باتباع وقد يؤق بلفظين بعد المتبع كما يؤق
 بلفظ واحد فمقال حسن بسن فسن ولا بارك الله فيك ولا تارك ولا دارك (الاتساع) هو ضرب من الحذف ألا
 أن لا تقسم المتوسع فيه مقام المحذوف وقمر به بأمره وبجذف العامل في الحذف وتدع ما عمل فيه على حاله في
 الإعراب ولا يجري الاتساع في المتعدي إلى اثنين لانه يصير لمخا بينات الثلاثة وهي أفعال محصورة لا يجوز
 الشياطين علم (الالاتساع في الطرف هو أن لا يقدومه في توسعا في نصب نصب المفعول به نحو دخل بيتا وقام ابلا
 (وجلا يومين وحام شهر أو سرق اللبلة والمعنى على ظاهر التركيب من غير تقدير في وان كان أصل المعنى على الطرفية
 ومن تخفيفهم منه غالبا قيام اللبلة بنما مهلو كذا في البواقي ولو كان يتقدر في لم يفهم القام ومعنى التوسع في
 الطرف هو أن كل حادث في الدنيا قدوته يكون في زمان وفي مكان والاتساع كالحال والما كان الزمان والمكان

من ضرورات الحادثات وكان بينهما حاشدة الاتصال وقوة الالتصاق كان الزمان والمكان مع كل شيء كجزءه وبعضه لا أجنيهما منه فهو اذن كالحارم يدخلون حيث لا يدخل الاجنبي وليس التوسع مطرد في كل ظروف الامكنة كما في الزمان بل التوسع في الامكنة يحتاج نحو نحو نحو وقصد صدك واقبل قبلك ولا يجوز ذلك في خلاف وأخواتها وانما كان كذلك لان طرف الزمان أشد تمكنا من طرف المكان (والانواع البدعي هو ان يأتي الشاعر بيت يتبع فيه التأويل على قدر قوى الناظرين فيه بحسب ما تحمله اللفاظ كما في فوائح السور وقد اتسع التقاد في تأويل قول الشاعر

إذا قامنا تضوق المسك منهما • نسيم الصبا جئت بربا القربل

فن قائل تضوق مثل المسك منها نسيم الصبا ومن قائل تضوق نسيم الصبا كالمسك منها ومن قائل تضوق المسك منها كضوق نسيم الصبا وهذا أجود الوجوه ومعنى قولهم هذا على الاتساع أى على التجوز (الاتحاد) هو يطلق بطريق المجاز على ضرورة شيء آخر بطريق الاستحالة أعني التغير والانتقال دفعا كان أو تدريجيا كما يقال صار الماء هواءا والاسود أبيض ويطلق أيضا بطريق المجاز على ضرورة شيء ثانيا آخر بطريق التركيب وهو أن ينضم شيء إلى شيء ثان فيحصل منه ما شيء ثالث كما يقال صار التراب طينا والخشب سيرا ولا شك في وقوع الاتحاد بين المعنيين وأما ما عاين المتبادر منه عند الاطلاق وهو المفهوم الحقيقي له وهو أن يصير شيء بعينه شيئا آخر من غير أن يزول عنه شيء أو ينضم اليه شيء فهذا المعنى باطل بالضرورة (قال بعضهم الاتحاد شهود الوجود الحق الواحد المطلق الذي لكل موجود بالحق فيتم حده الكلي من حيث كون كل شيء موجودا به معدوما بنفسه لا من حيث ان له وجودا خاصا بالتحديد فانه محال واتحاد الشيء بالشيء كذبة ممنوعة بخلاف انطباق الصورة الواحدة على أشياء كثيرة وفيه منازعة لبعض الفضلاء جرت ببعض النصارى فهالك ملخصة قال قلت له هل تعلم أن عدم الدليل لا يدل على عدم المدلول فان أنكرت لزمك أنه لا يكون الله قائما لأن دليل وجوده هو العالم فلزم من عدم العالم وهو الدليل عدم المدلول فاذا جوزت اتحاد كلمة الله بعيسى أو حلولها فيه فلم خصصت به وكيف عرفت أنها ما حلت في سائر الخلق فقال انما أنت تذا لك يتا على ما ظهر على يد عيسى من احياء الموتى وبراء الاكهم والارض ولم تجد شيئا من ذلك في يد غيره فقلت له قد سلمت أن عدم الدليل لا يدل على عدم المدلول فلا يلزم من عدم ظهور هذه الخوارق على يد غيره من المخلوق عدم ذلك الحلول فثبت أنك مهما جوزت القول بالاتحاد والحلول لزمك تجوز حصول ذلك في سائر المخلوق فان قيل المعنى بالالهية أنه ذات فيه صفة الاله فليجواب به أنه كان كذلك لكن الحال هو صفة الاله والمسيح هو المحل لمحدث مخلوق فكيف يمكن وصفه بالالهية ولو كان لله تعالى ولد فلا بد أن يكون من جنسه فاذن قد اشتركا من بعض الوجوه فان لم يتميزا به الامتياز غير ما به الاشتراك فلزم التركيب في ذات الله تعالى وكل مركب ممكن فالواجب يمكن وهذا خلاف هذا كله على الاتحاد والحلول فان قالوا معنى كونه الها أنه سبحانه خص نفسه أو بدنه بالقدرة على خلق الاجسام والتصرف في هذا العالم فهذا أيضا باطل كيف وانهم قد نقلوا عنه الضعف والجزو وأن اليهود قد سلموه وان قالوا معنى كونه الها أنه اتخذ لنفسه على سبيل التشريف وهذا قد قال به قوم من النصارى وليس فيه كثير خطأ الا في اللفظ انتهى وما يقرب اليه ما يحكي أن اهل رن الرشيد غلاما نصرانيا جامع الخصال الادب فأخ الرشيد عليه يوم ما بالاسلام فقال ان في كتابكم حجة لما أنتعله قوله تعالى وكأنته ألقاها الى مريم وروح منه حتى أجاب عنه على ابن الحسين بن واقد بقوله تعالى وسفر لکم ما فی السموات وما فی الارض جميعا منه فأسلم النصراني (والاتحاد في الجنس يسمى مجانسة كاتفاق الانسان والفرس في الحيوانية وفي النوع مماثلة كاتفاق زيد وعمر في الانسانية وفي الخاصة مشاكسة كاتفاق العناصر الاربعة في الكرية وفي الكيف مشابهة كاتفاق الانسان والحجر في السواد وفي الكم مساواة كاتفاق ذراع من خشب وذراع من نوب في الطول وفي الاطراف مطابقة كاتفاق الاجاجين في الاطراف وفي الاضافة مناسبة كاتفاق زيد وعمر في ثوب بذكر وفي الوضع الخصوص موازنة وهو ان لا يختلف البعدين ما كسطح كل واحد من الافلاك (الاتقاء) هو اقعاع من الوقايه وهي فرط الصيانة وشدة الاحتراس من المكره والمتنفي في عرف الشرع اسم لمن بقي نفسه عما يضره في الآخرة وهو الشرك المفضي الى العذاب المخلد وعن كل ما يؤثم من فعل أو ترك وعن كل ما يشغل عن الحق والتبذل عليه بالكلمة وهو التقي الحقيقي في المشار اليه

بقوله تعالى واتقوا الله حق تقاته والى الاول قوله تعالى وأزعمهم كلمة التقوى والى الثانى قوله ولو أن أهل القرى آمنوا واتقوا لانتفى يبعثنى الى واحد ووقى يبعثنى الى اثنين ووقاهم عذاب الجحيم (الانكاف) هو أعم من الاستناد وهو الاعتماد على شئ بآى شئ كان وبأى جانب كان (والاستناد انكافا باظهاره لا غير ويعدى انكافا بعلى دون الى (الاتصال) هو أن يكون لاجزاء شئ محذور مشترك تلاقى عنده (الازعاع) أزعج الاناء ملاء وهو مقصور على الحياض كما أن الارتفاع مخصوص بالرياض (الانتهاب) هو قبول الهبة والتقبل بعد التقبض (والاستيهاب سؤالها) (الاتقان) هو معرفة الادلة بعلمها واضبط القواعد الكلية بجزئياتها (آتأت) كلها ضمة فتن أعطت غيرها ضمة غي غيرهما من الارضين (وآتوهم من مال الله) ضموا عنهم من مكاتبهم (اتخذ الله ابراهيم خليلا اصطفاة وخصه بكرامة تشبه كرامة الخليل عند خليله (أزفاهم نعمناهم) المترف المتقلب فى لبن المعيشة والعيش (أتيناها أحضرناها (أزبالدات) كاهن بنات ثلاث وثلاثين كازواجهن (أتقن كل شئ) أحكم خلقه وسواه على ما ينبغي (لا توتها لا عطاها) (أوتوا) عليها أعتد عليها (فاتبع قرأه اعمل به والقروا ذاتى اجتمع وتم بدرا (ربنا آتانا فى الدنيا اجل ايتنا فامو مخصنا فى الدنيا) فأنعمن فأذاهن كمالا وقام بهن حق القيام (وتلك محبتنا آتيناها ابراهيم آسر دناه اليها وعلمنا اياها) (لا تكانن لا بحالة) (اتل اقرأ) (فصل الاف والناس) كل من شذفقد أثبت لانه لا يقدر على الحركة فى الذهاب والجيء (والاثبات مصدر رأيت وأفعل يصح للتعددية والنسبة أى نسبة ثبوت الشئ) (والاثبات هو الحكم بثبوت شئ لا تحرو يطلق على الابداء وقد يطلق على العلم بجواز بقاى العلم اثبات المعلوم على ما هو به (الاثاث) هو ما يكتب به المرء ويستعمله فى الغطاء والوطاء (والتناع ما يفرش فى المنافل ويرزى به وقيل الاثاث ما جئت من متاع البيت والخرفى مارث) (وذكر بعضهم أن التناع من شمع النهار اذا طال ويستعمل فى امتداد مشارف التزوال ولهذا يستعمل فى معرض الضمير لاسيما فى التزول وقال ابن الاثير التناع لغة كل ما ينفع به من عروض الدنيا قليلا وكثيرا فيكون ماسوى الجعيرين متاعا) (وعرفا كل ما يلبسه الناس ويحيط (الاثر) فى القاموس أثر يفعل كذا كفتح طفق وعلى الامر عزم وله ففرغ وأثر اخذاروكذا يكذا أتبعه اياه واستأثر بالشئ استبقه وخص به نفسه والله بفلان اذا مات ورجى له الغفران وما بنى من رسم الشئ فهو اثر بالكسر والسكون وبفتحها أيضا (وأثر الجرح بالضم والتسكين) (وحدث متأور من اثر بالفتح والسكون وأثر على نفسه بالذم من الاثار وهو الاختيار) (أو أثاره من علم بالفتح أى بقية منه وبالكسر أى مناظرة) (وعن ابن عباس أن المراد انط الحسنى) (والاثر تعنى التذم والاختصاص من الاثار) (والاثر بالضم المكرمة المتوارثة ويستعار الاثر للفضل والاثار للتفصيل وأثرت فلانا عليه بالمتدافنا وأثره وأثرت الحديث فأنانا أثره أى أرويه وأثرت التراب فأنانا أثره (الاثم الذنب الذى يستحق العقوبة عليه ولا يصح أن يوصف به الا المحرم سواء أريد به العقاب أو ما يستحق فاعله العقاب فيخص بما يكون عدا ويسمى الذنب تبعة اعتبارا بالذنب الشئ كما أن العقوبة باعتبار ما يحصل من عاقبته والهزمة فيه من الواو كانه يتم الاعمال أى يكسرها وهو أيضا عبارة عن الانسلاخ عن صفاء العقل ومنه سمي الخراج انما لان سبب الانسلاخ عن العقل قل فيهما اثم كبير أى فى تناو هما باطلا عن الخيرات) (وآثم قلبه أى عسوخ) (والاثام كسلام الاثم وجرأوه) (والاثم كثيرا الاثم) (والاثم والوزر هما واحد فى الحكم العرفى وان اختلفا فى الوضع فان وضع الوزر للقوة لانه من الازار وهو يعزى الانسان ومنه الوزر لكن غلب اسم عماله لعل الشراء كان ان صاحب الوزر يتقوى ولا يلين للحق ووضع الاثم للذة وانما خص به فعل الشر لان الشر وللذبة (والذنب والمعصية كلاهما اسم لفعل محرم يقع المرء عليه عن قصد فعل الحرام بخلاف الزلة فانه اسم لفعل محرم يقع المرء عليه عن قصد فعل الحلال يقال زل الرجل فى الطين اذا لم يوجد منه قصد الى الوقوع ولا الى الثبات بعده ولكن وجدا لقصد الى المشى فى الطريق كما وجد فى الزلة قصد الفعل لا قصد العصيان وانما يعاتب للتصغير منه كما يعاتب من زل فى الطين وقد تسمى الزلة معصية مجازا ويستعمل الذنب فيما يكون بين العبد وربه وفيما يكون بين انسان وانسان وغيره بخلاف الجناح فانه ميسل يستعمل فيما بين انسان وانسان فقط (والخسب أبلغ من الذنب لان الذنب يطلق على الصغيرة والحسب يبلغ مبلغا يلققه فيه الكبيرة والجرم بالضم لا يطلق الا على الذنب الغليظ والمجرمون هم الكافرون (والعصيان بحسب اللغة هو المخالفة لما ملق

الامر لا الخالفه للامر التكليفي خاصة يرشدك اليه قول عمرو بن العاص لمعاوية امرنا ان امرنا اجاز ما فعله يتي
والعاصي من يفعل محذور الا يرجو الثواب بفعله بخلاف المستدع فانه يرجو به الثواب في الاتية والعاصي
والفاسق في الشرع سواء (الاثابة) هي ما يرجع للانسان من ثواب اعماله وتستعمل في المحبوب نحو ثابهم الله
بما قالوا اجناب وفي المكره ايضا نحو ثابنا بكم غمنا كنه على الاستعارة (الاثنان) هو ضعف الواحد حتى ثبت
الشيء اذا عطفته حذف اللام وهو الياء وانهمزة في قوله كالعوض عن المحذوف والمؤنث اثنتان بالحقائق التثنية
وان شئت قلت ثنتان كما تقول ثنتان في اثنتان والجمع اثناين ولا واحد لهما من لفظها اكتفاء منه بالواحد كما لا تنبيه
للو احد والاثنان الغيران عند الجهور وروايت الاشاعرة ليس كل اثنين غيرين بل الغيران موجودان جاز
انفسا كما في خبر او عدم فخرج بقيد الوجود الاعداد والاحوال ايضا لا يثبتونها فلا يتصور لتضافها
بالغير وخرج بقيد جواز الانفصال ايضا ما لا يجوز انفصالها كالصفة مع الموصوف والجزء مع الكل فانه لا هو
ولا غيره (الاثل) الطرفاء لا تمر له والاثال كسحاب وغراب المجد والشرف واثال ماله ثابلاز كاه واثال الرجل كثر
ماله (الاخذ) يفتح الهمزة وضم الميم اسم موضع وبكسرهما مجر يكصل به (الاثافي) الضمير الذي يوضع عليها
القدر ورواه بالثالثة الاثافي أي بالشركة (الاثوي) هو من يصوم الاثني دأثما (الاثلم تباطأ ثم) وأخرجت
الارض أثقالها ما في جوفها (يسارعون في الاثم أي الحرام أو الكذب) والاثام العقوبة والاثام ايضا أو وادي
جهنم (فأثرن به فحين به) (أثنتهم وهم) أكثرتم قتالهم وأغلظتم (وأثاروا الارض قلبوا وجوها) (فحمل
أثقالكم أحمالكم) مناع الخير معتد أثيم متجاوز في الظلم كبير الاثم (وما يكذب به الاكل معتد أثيم متجاوز
في الظلم منهمك في الشهوات (فصل الالف والجيم) كل بيت مربع مسطح فهو أجم (وأجام الاستدغاباتها
(الاجال) أجل اليه أحسن (وأجل الصنعة وفي الصنعة وأجله أي حسنه وأكثره وزينه) (وأجل الامر أجم
ومنه الجمل وهو ما لا يوقف على المراد منه الا ببيان من جهة المتكلم ومنه قوله تعالى وآ فحقه يوم حساده
وهو قوله تعالى وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة ونوع آخر شرعا لالفة كالعام الذي خص منه بعض مجهول فيبقى
الخصوص منه مجهولا فيصير مجعلا والعام الذي اقتربت به صفة مجهولة مثل قوله تعالى وأحل لكم ما وراء ذلكم
أن تبتغوا بأموالكم فانه لما قبله بصفة مجهولة وهو قوله محصنين ولا يدري ما الاحصان صار قوله وأحل لكم
مجعلا والمجمل يعمل على المحكم وذلك فيما اذا ادعى المدينون الايضاف فشهد بالابراء أو التحليل جازت شهادتهما فان
الابراء أو التحليل يحتمل البراءة بالايفاء والاستقاط فيعمل على البراءة المقيدة بالايفاء بقرينة القصد فكانت
شهادة بالايفاء بدلالة الحل وهي تحسین الظن بالشاهد لما أن ظاهر حاله أنه يريد الجهة الموافقة للدعوى فيترك
ذلك منزلة البيان لمجمل كلام المدعي فتكون الدعوى هنا مفسرة فلا حاجة الى السؤال (والاجمال ايراد للكلام
على وجه يحتمل أمور متعددة (والتفصيل تعيين تلك المحتملات (الاجماع) هو في اللغة بطلان على معنيين
أحدهما العزم التام كما في قوله تعالى فاجعوا أمركم وقوله عليه الصلاة والسلام لا صيام من لا يجتمع الصيام
من الدليل والاجماع به ذا المعنى يصور من الواحد (وثانيهما الاتفاق يقال أجمع القوم على كذا إذا اتفقوا
(وفي الاصطلاح يطلق على اتفاق المجتهدين من أمة محمد بعد زمانه في عصر على حكم شرعي ومن هم اقتصر
على حكم (والاجماع اتفاق جميع العلماء والاتفاق اتفاق معظمهم وأكثرهم) ولا خلاف في أن جميع أهل الاجتهاد
لو اجتمعوا على قول واحد من الحل والحرم أو الجواز والفساد أو على فعل واحد فأن يفعلوا بأجمعهم فلا
واحد أو وجد الرضى من الكل بطريق التنصيص على حكم من أمور الدين يكون ذلك إجماعا (واختلفوا فيها اذا
نص البعض وسكت الباقون لاعتناء خوف وضروية بعد اشتراك القول وانتشار الخبر ورضي مدة التأمل فحصل
عادة أهل السنة يكون ذلك إجماعا ويكون حجة فان ما هو حجة في حقنا ان كان من الله يوحى بالروح الامين وقد
تواتر نقله في الكتاب والافان كان من الرسول فهو السنة وان كان من غيره فان كان إجماع المجتهدين فهو
الاجماع أو رأى بعضهم فهو القياس وأما رأى غير المجتهدين سواء كان الحاكم وهو الإلهام أو رأى غيره وهو التقليد
فلا يثبت بهما الحكم الشرعي لعدم كونهما حجة والجهور على أنه لا يجوز الاجماع الا من سند من دليل أو إمامة لان
عدم السند يستلزم الخطأ اذا الحكم في الدين بلا دليل خطأ ويمتنع إجماع الأمة على الخطأ (ومخالفه الاجماع حرام
بدليل قوله تعالى ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى الى قوله وساءت مصيرا) وكفر بحد الاجماع لا يبين

يركض ألا يرى أن مقرونة التسوية عند المحترمة عند الحنفية ثابتة بالإجماع مع أن الشافعي قائل بجلها والخلوة
 في الصفة كالوطء عند الحنفية بالإجماع وليس كذلك عند الشافعي ويزن زوجة الفار عند الحنفية بالإجماع
 ولو لم يثبت عند الشافعي وأشباه ذلك (والاستدلال على حجة الإجماع بقوله تعالى *صنعتكم خيراً مما لم ينسأ* ثم الإجماع على ما تسمى إجماع الصحابة وهو بمنزلة الآية والخبر المتواتر يكفر بإحاده (ثم إجماع من بعدهم فيما
 لم يرو فيه الصحابة وهو بمنزلة الخبر المشهور يضل بإحاده (ثم إجماعهم فيما روى خلافهم لا يضل بإحاده (ونقل
 أن الإجماع المتناقل يكون بالتواتر فيه عند القطع (وقد يكون بالشهرة في قريب منه (وقد يكون بخبر الواحد فيفسد
 الظن ويوجب العمل والاختلاف في العصر الأول لا يمنع انعقاد الإجماع في العصر الثاني عندنا ونحتاج إلى الصحابة
 من حيث العمل دون الاعتقاد لا يسمى تضليلاً لأن التضليل يجري في العقليات فيما كان من باب الاعتقاد
 دون الشرعيات لأن الحكم الشرعي جاز أن يكون على خلاف ما شرع (وعلى المجتهد العمل في الشرعيات
 (الاجتهاد) فتعال من جهده يجهل إذا تعبد والافتعال فيه للتكلف لا للطوع (وهو بذل المجهود في ادراك
 الحقيقة وفي عرف الفقهاء هو استقراغ الفقيه الواسع بحيث يحس من نفسه العجز عن المزيد عليه وذلك
 لتحصيل ظن بحكم شرعي ولا يكلف المجتهد بذل الحق وإصابته بالفعل أليس ذلك في وسعه لغرضه وخفاء
 دليله بل يبذل المجهود واستقراغ الطاقة في طلبه وليس فيه تكليف بما لا يطاق أصلاً خلافاً للجمهور والمعتزلة والاشاعرة
 في صورة عدم تعدد الحق والتكليف بالاجتهاد في العمليات وأجعت الأمة على أن المجتهد قد يخطئ ويصيب في
 العقليات الأعلى قول الحسن العنبري من المعتزلة (واختلفوا في الشرعيات والمروى عن أبي حنيفة أن كل مجتهد
 مصيب والحق عند الله وأما معناه أنه مصيب في الطلب وإن أخطأ المطلوب والإجماع على عدم العذر للخطئ
 المجتهد في طلب عقائد الإسلام والصحيح عند الشافعي وأما المجتهد ورأى المصيب في الشرعيات وأما
 في غيرها حكم قبل الاجتهاد وأن عليه أمانة وأن المجتهد مكلف بإصابته وأن الخطئ لا يثم بل يؤجر لبدله
 وسعة في طلبه كإدله عليه حديث الاجتهاد (واتفقا على أن الحق في العقليات واحد وأن المجتهد فيها يخطئ
 ويصيب (وما ذهب إليه العنبري من أن الحق فيها حقوق وأن كل مجتهد فيها مصيب باطل لما فيه من تصويب
 بالدهري والمنطوي والنصاري والجسماء المشبهة وجعل كل فريق على الحق وهو محال (وأما في الشرعيات
 فثبت دليل منقطع به فالحق فيه واحد حتى يكفر رآه ويضل بإحاده (وما يسوغ فيه الاجتهاد فقد اختلفوا
 فيه (قالت المعتزلة الحق فيها حقوق (وقال أهل السنة الحق فيه واحد معين لأن الجمع بين النقيضين المتنافيين
 وهو الحق والحرمة والجمعة والفساد في حق شخص واحد في محل واحد في زمان واحد من باب التناقض ونسبة
 التناقض إلى الشرع محال (ولهذا اتفقا على أن الحق في العقليات واحد (لأن القول بوجود الصانع وعدمه
 وحسنه العالم وقدمه تناقض يعني (ومن جملة ما اتهم الفاسدة أن اجتهاد المجتهد في الحكم كاجتهاد المصلي
 في أمم القبلة منهم التباسها (والحق في أمر القبلة متعدد اتفقا فافكدها ههنا لعدم الفرق (والجواب أنا لا نسلم
 تعدد الحق في أمر القبلة إذ لو تعدد لما فسد صلاته بخالف الإمام عالمه إذ لو كان كل مجتهد مصيباً لصح صلاة
 المضاف لأصابتها جميعاً في جهة القبلة نظراً إلى الواقع (وفساد الصلاة يدل على حقيقة متذبذبة (واختلف
 في الاجتهاد لشيء عليه الصلاة والسلام قال بعضهم يمنع له الاجتهاد لقدرته على اليقين في الحكم بالنسوق من
 الوجهين يتعظم (وقال بعضهم بالجواز والوقوع في الأوامر والمجروب فقط جمعاً بين الأدلة المحورة والممانعة (وأكثر
 المحققين على الوقف بحكاية الإمام في الحصول (والصحيح جواز له فيما لا نص فيه وقوعه لقوله تعالى *عفا الله*
عنك لم أذنب لهم أي لمن ظهر نفاقهم في التخلف عن غزوة تبوك لكن لا يجوز إقراره على الخطأ بل يفسد عليه في
 الظاهر والألاذي إلى أمر الأمة باتباع الخطأ (وقيل المصواب أن اجتهاده لا يخطئ تقرب المذهب النبوة عن ذلك
 (ولاجتهاد المصالح أقرب من اجتهاد التبايعي للملهم من الدرجة الزائدة ولهم زيادة جهد وحرص في طلب
 الحق (والاجتهاد على مراتب بعضها فوق بعض فيجب العمل بما فيه احتمال الخطأ أقل ولهذا قلنا خبر الواحد
 مقدم على القياس والاجتهاد لا يستثنى عنه لأن الثاني ليس بأقوى من الأول ولأنه يؤدي إلى أن لا يستقر حكم
 عليه حقيقة فلو حكم القاضي برؤية الفاسق ثم تاب فأعاد هلم تقبل لأن قبول شهادته بعد التوبة يتضمن
 نقض الاجتهاد بالاجتهاد (والاجتهاد قد يكون في مورد النص كالا جتهاد في قوله عليه الصلاة والسلام

منوع لأن الأولاد لا تطلق عرفاً على أولاد الأبناء بخلاف الأبناء فانها تطلق عليها دليل دخول المفسد
في المستأنس على أبنائه فيمنع ما هو موصو وجهي فلا يلزم من تناول لفظ الابن له تناول لفظ الولد أيضاً
ولا يطلق الابن الاعلى الذي بخلاف الولد والبنون جمع ابن خالف تصحيح جمعه تنبته لعله تصرف بغيره أدت الى
حذف الهمزة ويقع على الذكور والاثنا كبناء اذا اجتمعوا وقوله تعالى يذبحون أبناءكم المراد الذكور خاصة (الاب)
بالفتح والتشديد ما رعته الانعام ويقال الاب للبهائم كالفاكهة للناس أو وفاكهة يابسة تؤوب للشاة أى تهايه
وأب للسيرة يروى أن أبابكر الصديق رضى الله عنه لما سئل عن قوله تعالى وفاكهة وأب قال أى سما تطلق وأب
أرض تطلقى إن أنا قلت في كتاب الله تعالى ما لا أعلم (وأب أبه قصد قصده وإبان الشئ بالكسر والتشديد حسنة وأوله
يقال كل الفاكهة في إبانها وإبانثذن بمعنى حينئذ والاباب بالضم معظم السيل والموج (الاباء هو امتناع باختبار
وأبى الشئ لم يرضه وعليه امتنع وهو غير الاستكبار (وكل أباء امتناع بالاعكس فان الاباء شدة الامتناع واباء
الشكيمة مثل فيه ويقال أبى على فلان وتأبى عليه اذا امتنع والاستكشاف تكبر في تركه أنفة وليس في الاستكبار
ذلك وإنما يستعمل الاستكبار حيث لا استخفاف بخلاف التكبر فانه قد يكون باستخفاف والتكبر هو أن يرى
المرء نفسه أكبر من غيره والاستكبار طلب ذلك بالتشبع وهو التزين بأكثر ما عنده (والصفح أصله أن تحرف
عن الشئ فتؤليه صفحة وجهك أى ناحيته كذلك الاعراض وهو أن تؤلى الشئ عرضك أى جانبك ولا تقبل عليه
والتولى الاعراض مطلقاً ولا يلزمه الادبار فان تؤلى الرسول عن ابن أم مكتوم لم يكن بالادبار والتولى بالادبار قد
يكون على حقيقة كما في قوله تعالى بعد أن تولوا وقد يكون كناية عن الانزاع كما في قوله تعالى ثم وليهم مدبرين
(والتولى قد يكون طاعة تدعو الى الانصراف مع ثبوت العقد والاعراض الانصراف عن الشئ بالقلب قال
بعضهم المعرض والتولى يشتركان في ترك السلوك إلا أن المعرض أسوأ حالاً لأن المتولى متى ندم سهل عليه الرجوع
والمعرض يحتاج الى طلب جديد ونجاة الذم الجع بينهما والتولى اذا وصل بالى يكون بمعنى الاقبال عليه ثم تؤلى الى
الطل وأذا وصل بعن لفظاً وتقدير اقتضى معنى الاعراض وترك القرب وعليه فان تولوا فان الله عليهم بالمفسدين
(والصد هو العدول عن الشئ عن قلى يستعمل لازماً معنى الانصراف والامتناع يصدون عنك الذين كفروا
وصدوا عن سبيل الله (ومتعدى بمعنى الصرف والمتع الذى يطاوعه الانصراف والامتناع ولا يصدونك عن آيات
الله هم الذين كفروا وصدوك عن المسجد الحرام) وتطير صدق حيث يستعمل لازماً معنى أعرض (ومتعدى
بمعنى صدق غيره (من أظلم من كذب بآيات الله وصدق غمها) والآية تحمله لهما كناية فمهم من آمن به ومنهم من
صد عنه (الابداع) لغة عبارة عن عدم التطير وفي الاصطلاح هو اخراج ما فى الامكان والعدم الى الوجوب
والوجود قبل هو أعم من الخلق بدليل بديع السموات والارض وخلق السموات والارض ولم يقل بديع الانسان
وقبل الابداع ايجاد الابس عن اللبس والوجود عن كتم العدم والايجاد والاختراع افاضة الصور على المواد
القابلة ومنه جعل الموجود الذهى خارجاً وقال بعضهم الابداع ايجاد شئ غير مسبوق بمادة ولا زمان كالعقول
فيقابل التكوين لكونه مسبوقاً بالمادة والاحداث لكونه مسبوقاً بالزمان (والابداع يناسب الحكمة) والاختراع
يناسب القدرة والانشاء اخراج ما فى الشئ بالقوة الى الفعل وأكثر ما يقال ذلك فى الحيوان قال الله تعالى وهو
الذى أنشأكم ثم أنشأناه خلقاً آخر (والفطري شبه أن يكون معنى الاحداث دفعة كالابداع فى الجوهرى الفطر
الشئ يقال فطرته فانفطر فالفطر الابتداء والاختراع (والبره هو احداث الشئ على الوجه الموافق للمصلحة وقال
بعضهم الابداع والاختراع والصنع والخلق والايجاد والاحداث والفعل والتكوين والجعل ألقاظ متقاربة
المعاني أما الابداع فهو اختراع الشئ دفعة والاختراع احداث الشئ لاعتنى شئ والصنع ايجاد الصورة فى المادة
والخلق تقدير وايجاد وقد يقال للتقدير من غير ايجاد واعطاء الوجود مطلقاً والاحداث ايجاد الشئ
بعد العدم والفعل أعم من سائر أخواته والتكوين ما يكون بتغيير وتدرج غالباً (والجعل اذا تعدى الى المفعولين
يكون بمعنى التصيير) واذا تعدى الى مفعول واحد يكون بمعنى الخلق والايجاد (ولافرق على عرف أهل الحكمة
بين الجعل الابداعى والجعل الاختراعى فى اقتضائه المفعول وهو الماهية من حيث هى والجعل المفعول اليه وهو الوجود
وان كان يتم ما فرق من حيث ان الاول ايجاد الابس عن مطلق الابس أى أعم من أن يكون مقيداً بما ذكر أو غير
مقيد به واعلم أن الحقائق من حيث معلوميتها واعداديتها وتعين صورها فى العلم الالهى الذى لا يزل يستحيل

أن تكون محمولة لكونه قادحاً في صرافة وحدته ذاتة تعالى أزلاً غير أن فيه تحصيلاً للعاصلي فالتأثير اغمايصود
 في انصافها بالوجود وهذا ما عليه المحققون من أهل الكشف والنظر والابداع من محسنات البديع هو أن يشتمل
 الكلام على عدة ضروب من البديع (كقوله تعالى يا أرض ابلغي ما لك إلى آخره فانها تشتمل على عشرين ضرباً
 من البديع وهي سبع عشرة لفظة كذا في الاتقان (الابتداء) هو اهتمامك بالاسم وجعلك آية أو لثان
 يكون خبراً عنه والاقولية معنى قائم به يكسبه قوة إذا كان غيره متعلقاً به وكانت رتبته متقدمة على غيره (والبدء
 من بدء الشيء انشاء واختراعه) قال الله تعالى أولم يروا كيف يبدأ الله الخلق ثم قال كيف بدأ الخلق هذا فيها
 تيميدى بنفسه وبدأت بالشيء وبدأت به وابتدأت به بمعنى قدمته على غيره وجعلته أول الأشياء ومنه بدأت
 البسملة وقول الخطباء إن الله أمركم بأمر بدأ فيه نفسه الآن في الابتداء زيادة كلفة كما في مثل حملت واحتمات
 (وإذا شرعت في قراءة الكتاب تلاوت بدأت الكتاب وابتدأت بالكتاب فلا اتصال في أن يكون معناه انشاء
 قراءته وأحدثته لكن الظاهر المعقول أن هذا البدء والابتداء يستعملان فيهما أجزاء أو جزئيات ويكون
 حدوده على التدرج كالقراءة والكتابة فالبدء اضافي بالزيادة الى سائر أجزائه أو جزئياته (والابتداء أمر عقلي
 وهو مفهوم كلي لا وجود له في الخارج الا في ضمن الافراد كسائر الامور الكلية ولا أفراد له في الخارج حقيقة
 كالانسان مثلاً وانما أفراد حصص الجنس الحاصلة بالاضافة الى الزمنية والامكنة وهكذا مفهومات
 المصادركلها فانها تكونها أمور اعتبارية نسبية لا وجود لها الا في ضمن النسب المعينة والاضافات الخارجية
 (فالابتداء الحقيقي هو الذي لم يتقدمه شيء أصلاً) والاضافي هو الذي لم يتقدمه شيء من المقصود بالذات (والعرفي
 هو الابتداء ما تم من زمن الابتداء الى زمن الشروع في المقصود حتى يكون كل ما يصدر في ذلك الزمان بعد
 مبتدأ به) قال بعضهم الاضافي يعتبر بالنسبة الى ما بعده شيئاً فشيئاً الى المقصود بالذات بخلاف العرفي فانه يعتبر
 شيئاً واحداً متممناً الى المقصود (والابتداء بالاسم الشريف أعم من أن يكون بالذات أو بالواسطة وما ورد في حديثي
 الابتداء في صحته مقال ولهذا لم يكتب في البخاري الا البسملة وان صح صورة التعارض في صورة ضم الدال في
 الحمد على المسكوبة وزيادة الباء على باء البسملة والدفع اما بان يحمل الابتداء على التام للتعين كما في البسملة
 وللاضافي كما في الحمد أو على التعارف بين المتئين للعديد فالتزيل الجليل مبدؤه عرفاً القاطنة بكالها
 كما يشعر به التسمية بها والتكتب المدونة مبدؤها الخطبة التي تضمنت البسملة والحمد والصلاة أو تجعل الباء فيها
 للاستعانة ويجوز الاستعانة بأشياء متعددة كفسما اتفقت بالترتيب لازم بها أو لله لا بسة والشرع يعتبر
 التمس في الأول تلبس من الأول الى الآخر كالتلبس بالبسملة في أول الاكل أو بالنسبة في أول كل عبادة أو بأن
 يكون أحدهما بالحنان أو باللسان أو بالكتابة والآخر بالآخر منها أو كلاهما بالحنان معالجوا حضار الشيعين
 بالبال لهذا كان له حضور وتوجه تام أو المراد منه ما ذكره تعالى سواء وجد في ضمن البسملة أو الحمد وقد صرح
 رواية بذكر الله وقد تقرر في الاصول أن الحكمين اذا تعارضوا لم يعلم سبق حل على التخصيص في القهستاني قد ورد
 أيضاً كل خطبة ليس فيها تشهد فهي كالبداء الحمداء وكل كلام لا يبدأ فيه بالصلاة على فهو محيوق منه كل بركة
 وكما كان الابتداء أخذ في التعريك لم يكن المبدوء به الامتحر كما لو كان الانتهاء أخذ في السكون لم يكن الموقف
 عليه الاسما كما كل ذلك للمناسبة (الابدال) هو رفع الشيء ووضع غيره مكانه والتبديل قد يكون عبارة عن تغيير
 الشيء مع بقاء عينه يقال بدلت الحلقة خاتماً اذا أدرتها وسوقيتها ومنه يتدل الله سبحانه حسناً ويوم يتدل
 الارض غير الارض وقد يكون عبارة عن اثناء الذات الاولى واحداث ذات أخرى كما تقول بدلت الدراهم ذاتها
 ومنه بدلتها جلود غيرها (والتبديل يعتدى الى المفولين بنفسه مثل فأردنا أن تبدلها خيراً) والى المذهب به
 التبديل منه بالباء أو بمن مثل بدله بخوفه أو من خوفه أمنا (ومنه بدلناهم بجنتهم جنتين ويتعدى الى مفعول
 واحد فتقول بدلت الشيء اذا غيرته (ومنه فمن بدله بعد ما جمعه) والابدال والتبديل اذا استعمل بالباء نحو ابدل
 الخشب بالطيب وتبدله فلا تدخل الباء حيثما لا على المتروك والتبديل مثلها والابدال يكون من حروف
 العلة في غير ما والقلب لا يكون من حروف العلة (والابدال في البديع اقامة بعض الحروف مقام البعض وجعل
 منه ابن فارس فانطلق الى البحر أي افرق بدليل كل فرق (الابد) الدهر والدا ثم القديم والازلي والابد والامد
 مستقاران لكن الابد عبارة عن مدة الزمان التي ليس لها حد محدود ولا يتقيد فلا يقال أبد كذا والامد مدته

حدة مجهول اذا أطلق (وقد ينحصر فيقال أمد كذا كما يقال زمان كذا) وأبد منكر أبكون للتأكيد في الزمان
 الاتي نفيًا وإثباتًا لا دوامه واعتباره فصار كقط والبة في تأكيد الزمان الماضي يقال ما ضلت كذا قط والبة
 ولا أفعله أبدا (والمعترف الاستغراق لان اللام للتعريف وهو اذا لم يكن معهودا يكون للاستغراق قيل لا بد
 لا يثنى ولا يجمع والا تادمولد وأبد لا بد من معناه دهر الدهرين وعصر الباقيين أي يثني ما بقي دهر ودهر وآخر
 الابد كناية عن المبالغة في التأيد والمعنى الابد الذي هو آخر الاوقات (الاباحة) أبحثنا الشيء أحلته وأبحته
 أظهرته والمباح منه والاباحة شرعا ضد الحرمة في النهاية ضد الكراهة وفي المضمرات أن الحل يتضمن الاباحة
 لانه فوقها وكل مباح جائز دون العكس لان الجواز ضد الحرمة والاباحة ضد الكراهة فاذا اتى الحل ثبت ضده
 وهو الحرمة فتنتفي الاباحة أيضا ثبت ضدها وهو الكراهة ولا يثنى الجواز لاجتماع الجواز مع الكراهة
 كافي تكاح الامة المسلمة عند القدرة على مهر الحرة ونفقها وكذا انكاح الامة الكتابية وان لم يميز كلا النسكابين
 عند الشافعي بناء على مفهوم الوصف والشرط اللذين ليسا بجمعة عندنا وحكم المباح عدم الثواب والعقاب فعلا
 وتر كابل عدم العقاب (والاباحة ترديد الامر بين شيئين يجوز الجمع بينهما واذا أتى واحد منهما كان امتثالا للامر
 كقولك جالس الحسن أو ابن سيرين فلا يكون الا بين مباحين في الاصل وهي تدفع نهم الحرمة كما أن التدوية
 تدفع نهم الربحان وأما التغيير فهو ترديد الامر بين شيئين ولا يجوز الجمع بينهما كقولك تزوج زينة أو أختها
 فلا يكون الا بين ممنوعين في الاصل ومن ثم يجوز بين المأطوف والمأطوف عليه (والاباحة والتخيير قد يضافان
 الى صيغة الامر وقد يضافان الى كلفة أو) والتحقيق أن كلفة أو لاحد الامرين أو الامور وأن جواز الجمع ولستناعه
 انما هو بحسب محل الكلام ودلالة القرائن وليس المراد بالاباحة الاباحة الشرعية لان الكلام في معنى أو بحسب
 اللغة قبل ظهور الشرع بل المراد بالاباحة بحسب العقل أو بحسب العرف في أي وقت كان وعند أي قوم كانوا
 (الاباق) من أبى العبد كسمع وضرب وطلب ومنع وهو حرب العبد من السيد خاصة ولا يقال للعبد أبى الا اذا
 استخفى وذهب من غير خوف ولا كد عمل والافهوهارب والفرار من محلة الى محلة أو من قرية الى بلد ليس بياق
 شرعا وانما الاباق من بلد الى خارج ولا يشترط مسيرة السفر (الابهام) أبهم الامر اشتبه وأبهم الباب أغلقه وهو
 في اليد والقدم أكبر الاصابع والاسماء المهمة عند التعيين أسماء الاشارات والابهام اللفظي هو أن يأتي المتكلم
 بكلام مبهم يحتمل معنيين متضادين لا يتميز أحدهما عن الآخر وسعى السكاك ومن تبعه هذا النوع بالتورية كقوله
 في خطب أعراسهم عروءه خاط لي عمر وقبائه ليت عينيه سواي ومنه قوله تفرقت غني يوما فقلت لها يا رب
 سلط عليها الذئب والضباع (الابانة) من البيوتية يقال أبانك الله بخبره والابانة قطع العمل والحكم والعزم (الابل
 في القاموس واحد يقع على الجمع ليس بجمع ولا اسم جمع وقيل اسم جمع لا واحد لها من لفظها مؤنثة لان أسماء
 الجوع التي لا واحد لها من لفظها اذا كانت افعلا ادميين فالتأنيث لها لازم وبهي بمعنى اسم الجنس كالطير دل
 على ذلك ومن الابل اثنين (والابالة) ككتابة السباحة (والابلة) كالفرحة الطلبة والحاجة (والابلة) بالسكر العداوة
 وباضم العاهة (الابلاغ) الا بصال وكذا التبليغ الا أن التبليغ يلاحظ فيه الكثرة في المبلغ وفي أصل الفعل أيضا
 على ما يظهر من قوله تعالى وما على الرسول الا البلاغ المبين ومن قوله تعالى يا أيها الرسول بلغ ما أنزل اليك
 (الابرام) الاملال من أبرمه اذا أمله وأضجره وأبرم الشيء أحكمه (الابتهال) الاجتهاد في الدعاء وأخلصه قيل
 في قوله تعالى لم يثبت أي تخلص في الدعاء (الابار) اسم من أبر فلهذا القبح وأصله ومنه سكة مأبورة (الابراء) هبة
 الذين امن عليه الذين وهو كما يستعمل في الاسقاط يستعمل في الاستيفاء يقال أبرأه براءة قبض واستيفاء وهذا
 يكتب في السكوك وأبرأه عن الفتن براءة قبض واستيفاء (ابراء) عن الاعيان لا يجوز وعن دعواه يجوز فلو
 ادعى دارا فصالح عن قطعة منها لم يصح وكذا لو أخرج أحد الورثة عن النقد بأقل من حصته أو ما لو طال برئت
 من دعوى في هذه الدار بإضافة البراءة الى نفسه فانه يصح لصا دقة البراءة الدعوى وكذا الوادعت ميراث زوجها
 جازا البراء لان المدفوع اليها لقطع المنازعة (الابلاء) الاختفاء (الابادة) الاهلاك (الابط) هو ما تحت الجناح يذكر
 ويؤث (الابلاس) الانكسار والحزن والسكران يقال ناظرته فابلس أي سكت وأبلس من أثر ينجح (الابتهاج)
 السرور (الابتلاء) في الاصل التكتيف بالامر الشاق من البلاء لكنه لما استلزم الاختبار بالقسمة الى من يجوهر
 العواقب ظن ترادفهما وقال بعضهم الابتلاء يكون في الشئ والشرع معا يقال في الخير أبلينته بلاء وفي الشرع بلاءه

جلاء (الابطل) افساد الشيء وازالة حقا كان ذلك الشيء أو باطلا (الايمة) العظمة والكبر والقوة
 والجمعة وأهنة تأييدها به وفطنته وبكذا الذئبة (نوع في بيان لغات النظم الجليل) أبابيل قبل هو جمع وان
 لم يحمل واحدا وطيرا أبابيل أي متفرقة أو متباعدة مجمعة كافي المفردات والقرطبي (آب بمعنى رجع وآب
 النجس لغة في غابت) فلن أبرح فلن أقارق (وابن السبيل الضيف الذي نزل بالسلمين أو المسافر) فابتلوا فاختبروا
 (ولم يبق من ضا الله طلب الرضا) وما أبرئ نفسي أي ما أنزهها (ابلي ماض) ازربه أو اشريه (هو الابتراي
 الذي لا يقبله) وأبصر أي انتظر (ابراهيم) اسم سرياني معناه أب رحيم وقال في القاموس اسم أحمي وعلى
 هذا لا يكون معربا وقال بعض المحققين ان اجاع أهل العريضة على أن منع الصرف في ابراهيم ونحوه للهبة
 والعلمية قتيبن منه وقوع المعرب في القرآن قال الواقدسي ولعل على رأس ألفي سنة من خلق آدم وعن أبي هريرة
 أنه اختبر بعد عشرين ومائة سنة ومات ابن مائتي سنة (فضل الالف والتاء) الايتان هو عام في الجي والذهاب
 وخيلة كان طبيعيا وقهريا (والذهاب يقابل الجي والمرور به وفي الراضب الجي) أعم لان الايتان جي بسهولة
 ويقال جاء في الاصل والمعاني وما يكون مجيئه بذاته وبأمره ولن قصد مكانا وزمانا وذكر الخشري أن أتى بجي
 بمعنى صار كما في قولك جاء المينا بمحكا أي صار ولا يفلح الساحر حيث أتى أي كان (أتى وجاء بطائنان بمعنى فعل
 فيتمتعان تعديته ويقال أتى زيد أتيا وأتينا إذا كان جيا وأتى يزيد ويأل مثلا إذا جاءه أي جعله جيا وأتى
 الممكن حضره وأتى المرأة أتينا جاءها كقوله تعالى فأتوهن من حيث أمركم الله وأتى على الشيء أتفده وبلغ
 آخره أو مر به وأتى عليهم الدهر أهلكهم وأفناهم وما آتاكم الرسول أي أمركم به وأتى الرجل القوم اتقرب اليهم
 وليس منهم وآتاه آت أي ملك وأتته على الأمر بالقصر وافقته وقد يتعدى الى الثاني بالسام مثل أتته بالبلية
 ويذكر الايتان مجراده الزبارة وفي قوله تعالى حكاية عن ابليس ثم لا يقينهم من بين أيديهم الى آخره عدى الفعيل
 الى الاولين من والى الآخرين يعني لان الاتي من الاولين متوجه اليهم والآخرين كالصرف عنهم
 المار على عرضهم (الاتباع) اتبع بالتخفيف يتعدى الى مفعولين وبالتشديد الى واحد قيل تبع واتبع بمعنى واحد
 وهو الملقوق فأتهم فرعون أي لحقهم وكذا واتبعه بالتشديد بمعنى سار خلقه وقيل أتبع بقطع الالف بمعنى
 الحقوق والادراك وصلها بمعنى اتبع أثره أو لم يدركه وفي الانوار في قوله تعالى والتشعراء يتبعهم
 الغلوون قرأنا نفع بالتخفيف وقرأ بالتشديد وتسكين العين تشييبا يتبعه بقصد به تشييبا بما هو أبلغ في ذلك
 المعنى ونظير هذا التشييب قوله تعالى ان مثل عيسى عند الله كمثل آدم (والاتباع) هو أن تتبع الكلمة الكلمة
 على وزنهم أو رويها الشاعون وكذا حيث لا يكون الثاني مستعملا بفراده في كلامهم وذلك يكون على
 وجهين أحدهما أن يكون الثاني معنى كافى هنيئا حريثا والثاني أن لا يكون له معنى بل ضم الى الاول لترتين
 الكلام لفظا وتقوية معنى فقولك حسن بسن وعليه عيسى وبسر (ومن أنواع الاتباع ادخال اللام على يزيد
 للولد ومن أحضره قسيم وسيم كلاهما بمعنى الجميل فيؤتى به للتأكيده لان لفظه مخالف للاول ومن الآخر
 شيطان لفظان أي لصوق لازم للشر وعطشان عطشان أي قلق فعنى الثاني غير الاول وهو لا يكاد يوجد بالوار
 واتباع ضمير المذكر ضمير المؤنث كحديث ربه الشياطين وما أضلنا (اتباع كلمة في ابدال الواو فيها همزة لهمزة
 في أخرى كحديث ارجعن ما زورات غير ما جورات (اتباع كلمة في ابدال واوها بالياء اللب في أخرى كحديث
 لا هربت ولا قلت (اتباع كلمة في التدوير لكلمة أخرى منقولة صحتها كسلا سلا وأغلا لا وأما حبل الله ويحك
 في حديث آدم حين قتل ابنه فكذلك مائة سنة لا يضحك ثم قيل له ذلك فليس باتباع وقد يوقى بلفظين بعد التبع كما يوقى
 بلفظ واحد فيقال حسن بسن فسن ولا بارك الله فيك ولا تارك ولا دارك (الاتساع) هو ضرب من الحذف الا
 أن لا تقسم المتوسع فيه مقام المحذوف وقمره باعرا به وحذف العامل في الحذف وتدع ما عمل فيه على حاله في
 الاحزاب ولا يجرى الاتساع في التعدى الى اثنين لانه يصير له قايمنات الثلاثة وهي أفعال محصورة لا يجوز
 الشياطين علم (والالاتساع في الطرف هو أن لا يقدوم معه في توسعا فينصب نصب المفعول به نحو دخل بيتا وقام ليلا
 وحبل يومين وحام شهر أو سرق اللب على ظاهر التركيب من غير تقدير في وان كان أصل المعنى على الظرفية
 ومن ثم يخبرهم منه غالبا قيام اللب بتمامه لو كذا في البواقي ولو كان يتقدير في لم يفهم التام ومعنى التوسع في
 الطرف هو أن كل حدث في الدنيا قد وثه يكون في زمان وفي مكان والاتساع كالحال وما كان الزمان وما كان المكان

من ضرورات الحادثات وكان بينهما شدة الاتصال وقوة الالتصاق كان الزمان والمكان مع كل شيء كجزءه وبعضه
 لأجنيابهم فهو اذن كالحارم يدخلون حيث لا يدخل الاجنبي وليس التوسع مطرد في كل ظروف الامكنة
 كما في الزمان بل التوسع في الامكنة يحتاج نحوها نحوكم وقصد قصدك واقتبل قبلك ولا يجوز ذلك في خلاف
 وأخواتها وانما كان كذلك لان طرف الزمان أشد تمككاً من طرف المكان (والانساع البدعي هو أن يأتي الشاعر
 بيت يتسع فيه التأويل على قدر قوى الناظرين فيه بحسب ما تحمله الالفاظ كما في فوائح السور وقد اتسع
 التقاد في تأويل قول الشاعر

إذا قامنا تضوع المسك منهما * نسيم الصبا جات برى القرفل

فن قائل تضوع مثل المسك منها نسيم الصبا ومن قائل تضوع نسيم الصبا كالمسك منها ومن قائل تضوع
 المسك منها كضوع نسيم الصبا وهذا أجود الوجوه ومعنى قولهم هذا على الاتساع أى على التجوز (الاتحاد)
 هو يطلق بطريق المجاز على ضرورة شئاً آخر بطريق الاستحالة أعني التغيير والاتصال دفعا كان
 أو تدريجياً كما يقال صار الماء هواءً والاسود أبيض ويطلق أيضاً بطريق المجاز على ضرورة شئاً آخر بطريق
 التركيب وهو أن ينضم شئ إلى شئ ثان فيحصل منهما شئ ثالث كما يقال صار التراب طيناً والخشب سريراً
 ولا شك في وقوع الاتحاد بين المعنيين وأما ما عوا المتبادر منه عند الاطلاق وهو المفهوم الحقيقي له وهو أن
 يصير شئ بعينه شئاً آخر من غير أن يزول عنه شئ أو ينضم اليه شئ فهذا المعنى باطل بالضرورة (قال بعضهم
 الاتحاد شهود الوجود الحق الواحد المطلق الذي لكل موجود بالحق فيتمسك به الكل من حيث كون كل شئ
 موجوداً به معدوماً بنفسه لا من حيث أن له وجوداً خاصاً بالتحديد فانه محال واتحاد الشئ بأشياء كثيرة ممنوع
 بخلاف انطباق الصورة الواحدة على أشياء كثيرة وفيه منازعة لبعض الفضلاء جرت ببعض النصارى فهالك
 ملخصة قال قلت له هل تعلم أن عدم الدليل لا يدل على عدم المدلول فان أنكرت ذلك أنه لا يكون الله قائماً لأن
 دليل وجوده هو العالم فلزم من عدم العالم وهو الدليل عدم المدلول فاذا جوزت اتحاد كلمة الله بعيسى أو حلولها
 فيه فلم خصصت به وكيف عرفت أنها ما حلت في سائر الخلق فقال انما أثبتنا ذلك بما على ما ظهر على يد عيسى من
 احياء الموتى وبراء الاكس والابرص ولم نجد شيئاً من ذلك في يد غيره فقلت له قد سلمت أن عدم الدليل لا يدل على
 عدم المدلول فلا يلزم من عدم ظهور هذه الخوارق على يد غيره من المخلوق عدم ذلك الحلول فثبت أنك مهما
 جوزت القول بالاتحاد والحلول لمك تجوز حصول ذلك في سائر المخلوق فان قيل المعنى بالالهية أنه حدث فيه
 صفة الاله فلو اوجب أنه كان كذلك لكان الحال هو صفة الاله والمسيح هو المحل لمحدث مخلوق فكيف يمكن
 وصفه بالالهية ولو كان لله تعالى ولد فلا بد أن يكون من جنسه فاذن قد اشتركا من بعض الوجوه فان لم يتميزا به
 الامتياز غير ما به الاشتراك فلزم التركيب في ذات الله تعالى وكل مركب ممكن فالواجب يمكن وهذا خلاف هذا
 كله على الاتحاد والحلول فان قالوا معنى كونه الهماً أنه سبحانه خص نفسه أو بدنه بالقدرة على خلق الاجسام
 والتصرف في هذا العالم فهذا أيضاً باطل كيف وانهم قد نفوا عنه الصف والمجز وأن اليهود قد سلموا وان قالوا
 معنى كونه الهماً أنه اتخذ لنفسه على سبيل التشريف وهذا قد قال به قوم من النصارى وليس فيه كثير خطا
 الا في اللفظ انتهى وما يقرب اليه ما يحكى أن اهل رومن الرشيد غلاماً نصرانياً جامعاً لخصال الادب فألح الرشيد عليه
 يوماً بالاسلام فقال ان في كتابكم حجة لما اتخذه قوله تعالى وكأنته ألقاها الى مريم وروح منه حتى أجاب عنه على
 ابن الحسين بن واقد بقوله تعالى وضرب لكم ما في السموات وما في الارض جميعاً منه فأسلم النصراني (والاتحاد
 في الجنس يسمى مجانسة كاتفاق الانسان والفرس في الحيوانية وفي النوع مماثلة كاتفاق زيد وعمر في الانسانية
 وفي الخاصة مشاكلة كاتفاق العناصر الاربعة في الكرية وفي الكيف مشابهة كاتفاق الانسان والحجر في السواد
 وفي الكم مساواة كاتفاق ذراع من خشب وذراع من فوف في الطول وفي الاطراف مطابقة كاتفاق الاجاجين في
 الاطراف وفي الاضافة مناسبة كاتفاق زيد وعمر في بنوة بكر وفي الوضع المخصوص موازنة وهو أن لا يختلف
 البعدين ما كسطح كل واحد من الافلاك (الاتقاء) هو اقتران من الوقايه وهي فرط الصيانة وشدة الاحتراس
 من المكره والمتقى في عرف الشرع اسم لمن يقي نفسه عما يضره في الآخرة وهو الشرع المقتضى الى العذاب المثلث
 وعن كل ما يؤثم من فعل أو ترك وعن كل ما يشغل عن الحق والتبذل عليه بالكلية وهو التقي الحقيقي في المشار اليه

بقوله تعالى واتقوا الله حق تقاته وإلى الأول قوله تعالى وأزعمهم كلمة التقوى وإلى الثاني قوله ولولأن أهل القرى آمنوا واتقوا لانتفى يتعدى إلى واحد وفي يتعدى إلى اثنين ووقاهم عذاب الجحيم (الانكسار) هو أعم من الاستناد وهو الاعتماد على شيء بأي شيء كان وبأي جانب كان (والاستناد انكسار ما يظهر لا غير ويتعدى انكسار بطل دون إلى (الاتصال) هو أن يكون لجزء شيء أحد مشترك تلاقى عنده (الانزعاج) أنزع الاناء ملاءه وهو مقصور على الحياض كما أن الارناع مخصوص بالرياض (الانتهاب) هو قبول الهبة والتقبل بعد التقبض (والاستنباب سواها) (الاتقان) هو معرفة الادلة بعلمها وضبط القواعد الكلية بجزئياتها (أتت أكلها ضعفين أعطت غيرها ضمني غيرهما من الارضين) (وأفهم من مال الله ضعوا عنهم من مكائبتهم) (اتخذ ذاقه ابراهيم خذ لا اصطفاه وخصه بكرامة تشبه كرامة الخليل عند خليله) (أزفناهم نعمناهم) (المترف المتقلب في لبن المعيشة والعيش) (أتيناها أحضرناها) (أزبالدات كاهن ثلاث وثلاثين كازواجهن) (أتقن كل شيء أحكم خلقه وسواه على ما ينبغي) (لا توفوا لاطعوا) (أوتوا عليها أعقد عليها) (فاتبع قرآه اعمل به والقمر اذا تسق اجتماع وتم بدرا) (ربنا آتينا في الدنيا اجعل ايتاءنا ومختنا في الدنيا) (فأعتمن فأذا هن كسلا وقام بين حق القيام) (ونكسجتنا آتيناها ابراهيم أرشدناه اليها وعلمناه اياها) (لا تاكلن لاحتالة) (اتل اقرأ) (فضل الاف والناس) كل من شذفقد أثبت لانه لا يقدر على الحركة في الذهاب والجيء (والاثبات مصدر أثبت وأفضل يصح للتعدي به والنسبة أي نسبة ثبوت الشيء) (والاثبات هو الحكم بثبوت شيء لا آخر ويطلق على الإيجاد وقد يطلق على العلم بتجو زاي قال العلم اثبات المعلوم على ما هو به (الاثبات) هو ما يكتسبه المرء ويستعمله في الغطاء والوطاء (والمنازع ما يفرض في المنازل ويزين به وقبل الاثبات ما جاز من منافع البيت والخرفى مارت) (وذكر بعضهم أن المنازع من منافع النهار اذا طال ويستعمل في امتداد مشارف للزوال ولهذا يستعمل في معرض التصغير لاسيما في التزويل وقال ابن الاثير المنازع لغة كل ما يفتق به من عروض الدنيا قليلا وكثيرا فيكون ماسوى الجعير من متاعا) (وعرفا كل ما يابسه الناس ويحيط (الانز) في القاموس أثر يفعل كذا كفرح طفق وعلى الامر عزم وله تفرغ وأتراخه اتركه وكذا بكذا أتبعه اياه واستأثر بالشيء استبقه وخص به نفسه والله بخلان اذا مات ورجى له الغفران وما بقى من دسم الشيء فهو اثر بالكسر والسكون وبفتحها أيضا (وأثر الجرح بالضم والتسكين) (وحدث ما توفى من الاثر بالفق والسكون وأثر على نفسه بالضم الا يثار وهو الاختيار) (أو أثاره من علم بالفق أي بقية منه وبالسكسرى مناظرة) (وعن ابن عباس أن المراد الخط الحسن) (والاثر بمعنى التقدم والاختصاص من الاثارة) (والاثر بالضم المكرومة المتوارثة ويستعار الاثر للفضل والاثارة للتفضيل وأثر فلا ناعلى بالمدفأنا وأثره وأثر الحديث فأنا أثره أي أرويه وأثر التراب فأنا أثره) (الاثم الذنب الذى يستحق العقوبة عليه ولا يصح أن يوصف به الا المحرم سواء أريد به العقاب أو ما يستحق به من الذنوب وبين الذنب والاثم فرق من حيث أن الذنب مطلق المحرم مما كان وسهوا بخلاف الاثم فإنه ما يستحق فاعله العقاب فيختص بما يكون عدا ويسمى الذنب تبعه اعتبارا بذهب الشيء كما أن العقوبة باعتبار ما يحصل من عاقبته والهزمة فيه من الواو كانه يتم الاعمال أي يكسرها وهو أيضا عبارة عن الانسلاخ عن صفاء العقل ومنه سمي الخمر اثم لان سبب الانسلاخ عن العقل قل فيهما اثم كبير أي في تناولهما ابطاء عن الخيرات (وأثم قلبه أي محسوخ) (والاثام كسلام الاثم وجرأوه) (والاثم كثير الاثم) (والاثم والوزر هما واحد في الحكم الدرفى وان اختلفا في الوضع فإن وضع الوزر للقوة لانه من الازار وهو يقوى الانسان ومنه الوزر لكن غلب استعماله لعمل الشر ما كان ان صاحب الوزر يقوى ولا يلين للعق ووضع الاثم للذة وانما خص به فعل الشر لان الشرور للذة (والذنب والمعصية كلاهما اسم لفعل محرم يقع المرء عليه عن قصد فعل المحرام بخلاف الزلة فإنه اسم لفعل محرم يقع المرء عليه عن قصد فعل الحلال يقال زل الرجل في الطين اذا لم يوجد منه القصد الى الوقوع ولا الى الثبات بعده ولكن وجدا القصد الى المشى في الطريق كما وجد في الزلة قصد الفعل لا قصد العصيان وانما يعاتب لتقصير منه كما يعاتب من زل في الطين وقد تسمى الزلة معصية مجازا ويرى بعمل الذنب فيما يكون بين العبد وربه وفيما يكون بين انسان وانسان وغيره بخلاف الجناح فإنه يسبب يستعمل فيما بين انسان وانسان فقط (والخلف أبلغ من الذنب لان الذنب يطلق على الصغيرة والخلف يبلغ مبلغا بلغة فيه الكبيرة والجرم بالضم لا يطلق الا على الذنب الغليظ والجرمون هم الكافرون) (والعصيان بحسب اللغة هو المخالفة لما ملق

الامر لا المخالفة للامر التكليفي خاصة يرشدك اليه قول عربون العاصم معاوية * امرتك امر اجاز ما دفعه يتي *
والعاصي من يفعل محظور الا يرجو الثواب بقله بخلاف المبتدع فانه يرجو به الثواب في الآخرة والعاصي
والفاسق في الشرع سواء (الاثابة) هي ما يرجع للانسان من ثواب اعماله وتستعمل في المحبوب نحو فائهم الله
بما قالوا اجناب وفي المكره ايضا نحو فائهم بكم غملا كنه على الاستعارة (الاثان) هو ضعف الواحد من ثبوت
الشيء اذا عطفته حذف اللام وهو الياء وانهمزة في قوله كالعوض عن المحذوف والمؤث اثنتان بالحقائق التامة
وان شئت قلت اثنتان كما تقول ثقتان في اثنتان والجمع اثنتان ولا واحد لهما من لفظها الكفاية منه بالواحد كما لا تنسبة
لواحد والاثان الغيران عند الجوه وروايت الاشاعرة ليس كل اثنين غير بل الغيران موجودان بجاز
انكسارهما في حيز او عدم فخرج بقيد الوجود الاعداد والاحوال ايضا فلا يثبتونها فضلا يتصور ولتصافها
بالغير وخرج بقيد جواز الانفصال ايضا ما لا يجوز انه كما كذا كالصفة مع الموصوف والجزم مع الكل فانه لا هو
ولا غيره (الاثل) الطرفاء لا ثمر لها الا ثال كسحاب وغراب المجدد والنرف وائل ماله ثايل لاز كاه وائل الرجل كثر
ماله (الاثمد) يفتح الهمزة وضم الميم اسم موضع وبكسرهما جحر يكمل به (الاثاني) الضغرات التي يوضع عليها
القدرور ماء بنائفة الاثاني أي بالشركة (الاشوى) هو من يصوم الاثنين دائما (الاطلم) تباطأ ثم (وأخرجت
الارض انقالها ما في جوفها) يسارعون في الاثم أي الحرام أو الكذب (والاثام العقوبة والاثم ايضا) وادنى
جهنم (فأثرن به فهيمن به) (أنخنتموهم) أكثرتم قتالهم وأغلظتم (وأثاروا الارض قلبوا وجوها) (تعمل
أنفالكم أحمالكم) مناع للخير معتد أثم متجاوز في الظلم كبير الاثم (وما يكذب به الاكل معتد أثم متجاوز
في الظلم منهمك في الشهوات (فصل الالف والجيم) كل بيت مربع مسطح فهو أجم (وأجام الاستدغاباتها
(الاجال) أجل اليه أحسن (وأجل الصنعة في الصنعة وأجله أي حسنه وأكثره وزينه (وأجل الامر أجم
ومنه الجمل وهو ما لا يوقف على المراد منه الا ببيان من جهة المتكلم ومنه قوله تعالى وآ نوحه يوم حساده
ونحو قوله تعالى وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة ونوع آخر شرع لآلة كالعام الذي خص منه بعض مجهول فسبق
الخصوص منه مجهول لا فيصير مجعلا والعام الذي اقتربت به صفة مجهولة مثل قوله تعالى وأحل لكم ما وراء ذلكم
أن تبخروا بأموالكم فانه لما قبله بصفة مجهولة وهو قوله محصنين ولا يدري ما الاحصان صار قوله وأحل لكم
مجعلا والمجمل يحتمل على المحكم وذلك فيما اذا ادعى المدعيون الايقاع فشهد بالابراء أو التحليل جازت شهادتهما فالحق
الابراء أو التحليل يحتمل البراءة بالايقاع والاستقاط فيحمل على البراءة المقتضية بالايقاع بقرينة القصد فكانت
شهادتهما بالايقاع بدلالة الحمل وهي تحسین الظن بالشاهد لما أن ظاهر حاله أنه يريد الجهة الموافقة للدعوى فيترن
ذلك منزلة البيان لجمل كلام المدعي فتكون الدعوى هنا مفسرة فلا حاجة الى السؤال (والاجال ايراد الكلام
على وجه يحتمل أمور متعددة (والتفصيل تعيين تلك المحتملات (الاجماع) هو في اللغة يطلق على معنيين
أحدهما العزم التام كما في قوله تعالى فاجعوا أمركم وقوله عليه الصلاة والسلام لا يصيام من لا يجتمع الصيام
من الليل والاجماع بهذا المعنى تصور من الواحد (وثانيهما الاتفاق يقال أجمع القوم على كذا اذا اتفقوا
(وفي الاصطلاح يطلق على اتفاق المهتمين من أمة مجتهد بعد زمانه في عصر على حكم شرعي ومن عم اقتصر
على حكم) والاجماع اتفاق جميع العلماء والاتفاق اتفاق معظمهم وأكثرهم (ولا خلاف في أن جميع أهل الاجتهاد
لو اجتمعوا على قول واحد من الحل والحرم أو الجواز والفساد أو على فعل واحد فتصو أن يفعلوا بأجمعهم فلا
واحد أو وجد الرضى من الكل بطريق التخصيص على حكم من امور الدين يكون ذلك لجماعا واختلفوا فيها اذا
نص البعض وسكت الباقون لاعن خوف وضرة بعد اشتراك القول وانتشار الخبر ومضى مدة التأمل فقال
غامة أهل السنة يكون ذلك اجماعا ويكون حجة فان ما هو حجة في حقنا ان كان من الله يوحى بالروح الامين وقد
واتر فلهذه الكتاب والافان كان من الرسول فهو السنة وان كان من غيره فان كان رأي جميع المجتهدين فهو
الاجماع أو رأي بعضهم فهو القياس وأما رأي غير المجتهد سواء كان الحاكم وهو الإلهام أو رأي غيره وهو التقليد
فلا يثبت بهما الحكم الشرعي لعدم كونهما حجة والجمهور على أنه لا يجوز الاجماع الا عن دليل أو إمامة لا في
عدم السند يستلزم الخطأ اذا الحكم في الدين بلا دليل خطأ ويمتنع اجماع الأمة على الخطأ (ومخالفه الاجماع حرام
بدليل قوله تعالى ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى الى قوله وساءت مصيرا) (وكفر بآحاد الاجماع اي

يركب الأبرار أن مقررة التسمية عند محزنة عند الحنفية ثابتة بالإجماع مع أن الشافعي قائل بجلها والجلوة
 الصفة كالوطء عند الحنفية بالإجماع وليس كذلك عند الشافعي ويزن زوجة الفار عند الحنفية بالإجماع
 ولم يثبت عند الشافعي وأشباه ذلك (والاستدلال على حجية الإجماع بقوله تعالى *صلى الله عليه وسلم خير أمة أخرجت للناس* بنام
 (ثم الإجماع على من اتبعهم) إجماع الصحابة وهو بمنزلة الآية والخبر المتواتر يكفر بإحاده (ثم إجماع من بعدهم فيما
 لم يرو فيه الصحابة وهو بمنزلة الخبر المشهور يضل بإحاده) ثم إجماعهم فيما روى خلافهم لا يضل بإحاده (ونقل
 الإجماع البناءة يكون بالتواتر في غير القطع (وقد يكون بالشهرة في غير القطع) وقد يكون بخبر الواحد في غير
 القطع وهو جيب العمل والاختلاف في العصر الأول لا يمنع انعقاد الإجماع في العصر الثاني عندنا ومقتضاة الصحابة
 من حيث العمل دون الاعتقاد لا يسمى تضليلا لأن التضليل يجري في العقليات فيما كان من باب الاعتقاد
 دون الشرعيات لأن الحكم الشرعي جاز أن يكون على خلاف ما شرع (وعلى المجتهد العمل في الشرعيات
 (الاجتهاد) فتعال من جهده يجهل إذا تعبد والافتعال فيه للتكليف لا للطوع (وهو بذل المجهود في ادراك
 القصور وبذل (وفي عرف الفقهاء هو استقراغ الفقيه الوسع بحيث يحسن من نفسه العجز عن المزيد عليه وذلك
 لتحصيل ظن بحكم شرعي ولا يكلف المجتهد بذل الحق وإصابته بالفعل اذ ليس ذلك في وسعه لغموه وخفاء
 دليله بل يبذل المجهود واستقراغ الطاقة في طلبه وليس فيه تكليف بما لا يطاق أصلا خلافا للجهل والمعتزلة والاشاعرة
 في صورة عدم تعدد الحق والتكليف بالاجتهاد في العمليات وأجعت الأمة على أن المجتهد قد يخطئ ويصيب في
 العقليات الأعلى قول الحسن العنبري من المعتزلة (واختلفوا في الشرعيات والمروى عن أبي حنيفة أن كل مجتهد
 مصيب والحق عند الله واحد معناه أنه مصيب في الطلب وإن أخطأ المطلوب والإجماع على عدم العذر للخطئ
 المجتهد في طلب عقائد الإسلام والصحيح عند الشافعي وقفا للجمعه ورأى المصيب في الشرعيات واحد والله
 أعلم في حكمه قبل الاجتهاد وأن عليه أمانة وأن المجتهد مكلف بإصابته وأن الخطئ لا يأثم بل يؤجر لبذله
 وسعه في طلبه كما دل عليه حديث الاجتهاد (واتفقا على أن الحق في العقليات واحد وإن المجتهد فيها يخطئ
 ويصيب (وما ذهب إليه العنبري من أن الحق فيها أحق وأن كل مجتهد فيها مصيب باطل لما فيه من تصويب
 بالدهوي والمنوي والتماري والمجسمة والمشبهة وجعل كل فريق على الحق وهو محال (وأما في الشرعيات
 فثبت دليل قطعي على طلق فيه واحد حتى يكفر رآه ويضل بإحاده (وما يسوغ فيه الاجتهاد فقد اختلفوا
 فيه (قلت المعتزلة الحق فيها سقوي (وقال أهل السنة الحق فيه واحد معين لأن الجمع بين النقيضين المتنافيين
 وهو الحل والحرم والحق والفساد في حق شخص واحد في محل واحد في زمان واحد من باب التناقض ونسبة
 التناقض إلى الشرع محال (ولهذا اختلفنا على أن الحق في العقليات واحد (لأن القول بوجود الصانع وعدمه
 وحديث العالم وقدمه تناقض يعني ومن جملة ما اتهم الفاسدة أن اجتهاد المجتهد في الحكم كاجتهاد المصلح
 في أمر القبلة عند التباسها (والحق في أمر القبلة متعديا فتافكا كذا ههنا لعدم الفرق (والجواب أنا لا نسلم
 تعدد الحق في أمر القبلة اذ لو تعدد لما فسد صلاة مخالف الإمام عالمها اذ لو كان كل مجتهد مصيبا لصح صلاة
 المخالف لأصابته ما جيعا في جهة القبلة نظرا إلى الواقع (وفساد الصلاة يدل على حقيقة تذهبنا (واختلف
 في الاجتهاد فنبى عليه الصلاة والسلام قال بعضهم يمنع له الاجتهاد لقدرته على اليقين في الحكم بالتسليم من
 الوجهين ينظرون (وقال بعضهم بالجواز والوقوع في الإلزام والجروب فقط جعابين الأدلة المجوزة والممانعة (وأكثر
 المحققين على الموقف جواز الإمام في الحصول (والصحيح جوازه فيما لا نص فيه وقوعه لقوله تعالى *عفا الله*
عنكم أذنتم لهم أي لمن ظهر فضائلهم في الخلف عن عزه تبولا لكن لا يجوز إقراره على الخطأ بل فيه عليه في
الخطأ والالتزام إلى أمر الأمة بتابع الخطأ (وقيل العواب أن اجتهاده لا يخطئ بتقديم المنصب النبوة عن ذلك
لواجتهاد الصحابة أقرب من اجتهاد التابعي للملهم من الدرجة الزائدة ولهم زيادة جهد وحسن في طلب
الحق (والاجتهاد على مراتب بعضها فوق بعض فيجب الفصل بما فيه احتمال الغلط أقل ولهذا قلنا خبر الواحد
مقدم على القياس والاجتهاد لا يثبت بمثله لأن الثاني ليس بأقوى من الأول ولأنه يؤدى إلى أن لا يستقر حكم
بشيء من شقة فلو حكم القاضي برؤية الفاسق ثم تاب فأعاد ما لم تقبل لأن قبول شهادته بعد التوبة يتضمن
نقض الاجتهاد بالاجتهاد (والاجتهاد قد يكون في مورد النص كالاجتهاد في قوله عليه الصلاة والسلام

المتباعدان بالاختيار ما لم يتفرقا بالقياس شرطه فتد النص فالاجتماع يوجد بدون القياس ولا يوجد القياس
 بدون الاجتماع أدوية بدل رأي الجمهور بدعوى انقضاء النص يعمل به في المستقبل بسبب لا في الماضي (الاجتماع)
 هو حصول التخصيص في حينين بحيث يمكن أن يتوسطهما ثالث (واجتماع المثالين في موضع واحد مستحيل
) وأما عرض أحدهما على الآخر فلا استحالة فيه كافي قولهم الوجود موجود (وأيا استحالة ليس مثل
 استحالة اجتماع النقيضين) واجتماع الضدين محال كالسواد والبياض بخلاف الخلافين فأنه ما أعم من الضدين
 فيجوز معان من حيث الأعمدة كالسواد والحلاوة) ويجوز في كل من الضدين والخلافين والمثلين ارتفاعهما
 بضد آخر وبخلاف آخر وبمثل آخر وأما النقيضان فلا يجتمعان ولا يرتفعان وشرطهما أن يكون أحدهما
 وجوديا والآخر عدميا كالقيام وعدمه (واجتماع النقيضين موجود في الذهن معناه أن ادراك الذهن النقيضين
 موجود في الخارج وليس معناه أن اجتماع النقيضين له ماهية أو صورة موجودة في الذهن فإن الممتنعات
 ليست لها ماهيات وحقائق موجودة في العقل فإن الوجود عين الماهية فالوجود له لا ماهية له لا سيما إذا كان
 ممتنعاً فإنه لا يثبت له اتفاقاً (واجتماع الامثال مكرره ولهذا قلبت الباء الثانية من الحيوان وأوا وان كان الزاوي
 أثقل منها كذا في دينار وقيراط وديوان (ومن ذلك قولهم في الجمع أخون وأبون حيث أجرى الجمع على حكم
 المفرد وهذا اجتماع ضمات أو كسرات ولما كان هذا المانع مغفورا في التثنية وذا المحذوف فليل أخوان وأبون
) واجتماع العاملين على معمول واحد غير جائز (ولهذا رد قول من قال ان الفعل والفاعل معا عاملان في المفعول
 والابنداء والمبتدأ معا عاملان في الخبر والمتبوع وعامله معا عاملان في التابع (ولذا اجتمع العاملان فاعمال
 الاقرب جائز بالاتفاق) وفي الابد اختلاف منه البصريون وجوزوه الكوفيون وإذا اجتمعت هـ منان متفتحتان
 في كلمتين نحو جاء أحدهم جاز حذف أحدهما تخفيفاً (وفي المحذوف اختلاف فقيل المحذوف هو الاولى لأنها
 وقعت آخر الكلمة محل التغيير وقيل الثانية (وإذا اجتمعت هـ منة الاستفهام مع هـ منة قطع نحو أنتم من
 في السماء فأنتم تترسم بالالف الواحدة وتحذف الاخرى) واختلف في المحذوفة فقيل الاولى لأن الاصلية أولى
 بالثبوت (وقيل الثانية لأنهما يحصل الاستتقال) وإذا اجتمع نون الوفاة ونون أن وأن وكلن ولكن جاز حذف
 أحدهما وفي المحذوف قولان (أحدهما نون الوفاة وعليه الجمهور) وقيل نون أن (وإذا اجتمعت هـ منة
 الاستفهام مع حرف العطف فيجوز حذف هـ منة الاستفهام في المقدور لرعاية حقها (وإذا اجتمع اسمان من
 جنس واحد وكان أحدهما أخف على أفواه القائلين غلبه فسموا الآخر بأخفه كالعمرين (وإذا اجتمع فعلان
 متقاربان في المعنى والاسم واحد متعلق على حدة جاز ذكر أحدهما وعطف متعلق الآخر المتروك على المذكور
 كقوله متقدداً سيفاً ورمحاً (وإذا اجتمع طالبان نحو القسم والشرط فالجواب للاول (وإذا اجتمع ضميران
 منكلم ومخاطب روى المتكلم نحو قنا (وإذا اجتمع المخاطب والغائب روى المخاطب نحو قما (وإذا اجتمع
 المعرفة والنكرة روى المعرفة (نقول هذا زيد ورجل منطلقين على الحال ولا يجوز الرفع والاعديل فيما
 إذا اجتمعا أن يكون المعرفة اسماء النكرة خبراً ولا يجوز العكس إلا في ضرورة الشعر (واجتماع المعرفتين جائز
 إذا كان في أحدهما معنى الاستروا زيادة (وإذا اجتمع الواو والياء روى الياء نحو طويت طيباً والاصل طويلاً
 (وإذا اجتمع في الضمائر مرعاة اللفظ والمعنى بدئ باللفظ ثم بالمعنى هذا هو الحادة في القرآن قال الله تعالى
 ومن الناس من يقول آمنا بالله وما هم بمؤمنين أفردوا ولا باعتبار اللفظ ثم جمع باعتبار المعنى وإذا اجتمع
 المباشر والمتبعب أضيف الحكم الى المباشر فلا ضمان على حافر البئر بعد ما تلقى بالقاء غيره ولا من دل سارقاً
 على ما لي انسان فسرقة الا اذا تعدد الوقوف على المباشر فيجوز تعليق الحكم بالسبب الظاهر كما إذا اجتمع
 القوم بالسيف وتفرقوا فظهر في موضع الاجتماع قبيل حيث تنجب الدية والقسمامة على أهل الحلة وإذا اجتمع
 الحلال والحرام غلب الحرام وعلمه الاصوليون بتقليل النسخ لأنهم لم يذكروا النسخ لأن الاصل
 في الاشياء الاباحة فإذا جعل المبيع متأخراً كان المحرم فاصح الاباحة الاصلية ثم يصير منسوخاً ولو جعل المحرم
 متأخراً كان أيضاً المبيع وهو لم ينسخ شيئاً لكونه وفق الاصل وإذا اجتمع الحقان قدم حق العبد الا في صورة
 صدق المحرم قدم حق الله تعالى (الاجر) الجزاء على العمل كالأجرة والذكر الحسن (وأجاره الله من العذاب
 أنقذه) ونعم ما قال من أجاز جاره فأثارة الله وأجاره (وقال بعضهم الاجر والاجر يقال فيما كان عقداً

أو ما يجري مجرى العقد ولا يقال إلا في النفع (والجزء يقال فيما كان عن عقد وعن غير عقد ويقال في النافع والضرر) (والاجبة هو المتأخر بفتح الجيم فعيل بمعنى مفاعل بفتح العين أو فاعل ومن الثاني أنه مفعول أو مفاعل بالكسر فانه سمى) (واختلف في قولهم آجرت الدار والدابة بمعنى أكرهتها هل هو فاعل أو فاعل والحق أنه بهذا المعنى مشترك بينهما لانه جاء فيه لفتان أحدهما فاعل ومضارعه يؤجر والآخرى أفعل ومضارعه يؤجر وجاءه مصدران فالواجبة مصدر فاعل والواجبة مصدر أفعل (واللهوم من الأساس وغيره اختصاص آجرت الدابة يباب أفعل واختصاص آجرت الاجيرة يباب فاعل) (واسم الفاعل من الاول مؤجروا واسم المفعول مؤجرون والثاني اسم الفاعل مؤجر واسم المفعول مؤاجر) وقال المبرد آجرت دارى ومملوكى غير محدود وآجرت فلا ناكذا أى أثبتته فهو محدود (وقيل آجرت بالقصر يقال اذا اعتبره فل أحدهما وآجرت بالمعنى يقال اذا اعتبر فيه لهما وكلاهما يرجعان الى معنى (والاجارة شرعا غلبك المنافع بعوض والاعارة غلبك المنافع بغير عوض) (والاجيرة الخاص هو الذى يستحق الاجرة بتسليم نفسه في المدة عمل أو لم يعمل كراعى القمح والاجير المشترك هو من يعمل لغير واحد كالباع (الاجراء) معناه ظاهر (اجراء اللازم مجرى غير اللازم كقوله المدة العلى الاجل وبالعكس كقوله تعالى لكنا هو الله ربى أصله لكن انما خففت الله - مرة بهذا وايقاه حر كنهنا على نون لكن ضاربت لكنا فاجري غير اللازم مجرى اللازم فاستقل ابقاء الثلثين مضركين فأمكن الاول وأدغم في الثاني (واجراء المتعدى مجرى غير المتعدى حيث يكون المفعول ساقطاً عن حيز الاعتبار كما في قوله تعالى وتر كههم في ظلمات لا يصرون أو يكون المتعدى نفعاً لغير المتعدى فان من دأبهم حل النقض على النقض كقيل الايمان فانه بعدى بالباء حيث قصد التعديق الذى هو نقض الكفر (واجراء غير المتعدى مجرى المتعدى هو طريقة الحذف والايصال أو اعتبار ما في اللازم من معنى المساغة فان ذلك قد يصلح أن يكون سبباً لالتعدي من غير أن يتقبل اللازم من صفة المتعدى ويغيره عنه قال الزمخشري في قوله تعالى ما طهر رايى بل يغافى طهارته وبلاغته في طهارته بأن كان طاهر اى نفسه وطهر غيره أو باعتبار ما في غير المتعدى من الاشتغال بالوصف المتعدى أو باعتبار تضمين (واجراء الاكثر مجرى الكل انما يجوز في الصورة التي يكون الخارج عن الحكم حقراً قبل القدر فيجوز وجوده كعدمه ويحكم على البواقي بهكم الكل (واجراء الاصل مجرى الزائد كقولهم في السبب الى تحية تعوى وبالعكس كقولهم في تنية ما همزته منقلبة عن حروف اللاحق فهو عليه وحر باء عليه أن وحر باء بالاقرار تشبيهها بالانقلبة عن الاصل (واجراء الوصل مجرى الوقف كما في قرلة نافع محباى باسكان الباء) (واجراء الاسم مجرى الصفة كقوله الطير أغرية عليه أى باكية عليه بكاء الغريز (واجراء الموات وما لا يعقل مجرى بنى آدم كقولهم في جمع أرض أرضون وفي التنزيل كل في فلك يسبحون (واجراء الضمير مجرى اسم الإشارة كقوله تعالى ان أخذ الله ميثمكم وأبصاركم وختم على قلوبكم من الله غير الله بأنكم به أى بذلك (وتجوز في أمثال هذه المواضع مفعول مطلق حينئذ كان الاظهر - هذه كوسى دون مرضى (الاجزاء) بالكسر هو الفعل الكافي في سقوط ما في الهبة ومورده أخص من مورد الهبة فان الهبة توصف بها العبادة والعقد والاجزاء لا توصف بها الا العبادة وهل هو يختص بالوجوب أو بسم المندوب فيه قولان لاهل الاصول (والاجزاء يقابلها عدم الوصفة يقابلها البطالان (الاجتناب) هو أن تأخذ الشيء بالكيفية افتعال من جبيت أصله جمع الماء في الخوض (والجناية الخوض وجفان كالجوابى (واجتناب أى اصطفاؤه واختاره والاجباء بيع الزرع قبل أن يبدو صلاحه (وفي الحديث من أجبي فقد أربى (الاجبار) في الاصل حمل الغير على الامر معروف في الاكراه المجزئ فليل أجبر على كذا أى أكرهه فهو مجبور وجبرت العظام والفقر فهو مجبور (والجبر بمعنى الملك سعى بذلك لانه يجبر بعبوده (الاجل) الوقت الذى كتب الله في الازل انتهاء الحياة فيه بقتل أو غيره وقيل يطلق على مدة الحياة كلها وعلى منتهى اقبال العمر الانسان اجل ولله موت الذى ينتهى به أجل (وفي الانوار تمضى أجيال الموت وأجل مسعى عنده أجل القيامة والاول سماوي لكونه من الزمان الذى هو مقدار لسرع الحركات السماوية عند الفلاسفة وهذا باطل على تقدير تقدم خلق الارض على قول الاكثر ليعقق الزمان من قبل الاطلاق وهذا الاجل قدر وكتب في الجباه والثاني وهو أجل مسعى أى معين في حق الكل وهو عنده لا يعلمه الله ولا يكسب في الجباه دليل تليد كترضى لعدم اختصاصه بأياها وبكذب المتكلمين بهذه الآية من الحكمة

الاسلامية على أن للإنسان أجلين اختراعى وهو الذى يحصل بالاسباب الخارجية وطبيعى وهو الذى يحصل
بقضاء الرطوبة وعدم الحارة الغريزى قوله تعالى ان أجل الله اذا جاء لا يؤخر الآية وقوله تعالى وما يعمر من
معمر ولا ينقص من عمره محمول على ارادة النقص عن الخير والبركة كفاى زيادة الرزق ونقصه أو مؤول بارجاع
الضمير الى مطلق المعمر لا الشخص المعمر بعينه أى لا ينقص عمر شخص من أعمار أضرابه وعليه جمهور
المفسرين (وقد نظمت فى زيادة الأجل ونقصه

لنا موازين عند الدهر قد نصبت • بهام مقادير أعمار بلا ملل

يضم ان شاء من بعث لنا أجلا • ولويشأ يزيد البعث من أجل

(والأجل حلول الدين) (وفعله من اجلت واجلال بالكسر فهما أى من الملك) (وأجل فى الاصل مصدر أجل
شرا اذا اجناه استعمل فى تعليل الخبايا ثم اتسع فيه فاستعمل فى كل تعليل (الاجابة) هى موافقة الدعوة فيما
طلبه الوقوع على تلك الصحة والاستجابة بتعدى الى الدعاء بنفسه كقوله فلم يستجبه عند ذلك محجب وإلى
الداعى باللام مخوفان لم يستجيبوا لك ويحذف الدعاء اذا عدى الى الداعى فى الغالب فىقال استجاب الله
دعاه واستجاب له ولا يكاد يقال استجاب له دعاه (ويستجيب فيه قبول لما دعى اليه وليس كذلك يجب لانه قد
يجب بالخالفة (والاجابة أعم من القبول لانه عبارة عن قطع سؤال السائل والقطع قد يكون بترتب المقصود
بالسؤال وقد يكون بمثل سمعت سؤالك وأنا أقضى حاجتك وقد نظمت فيه

تقبل سؤالى لا تجبه فانى • لوعلى فى ضمن الاجابة خاتمة

• (الاجازة) أجاز له سوغ له ورأه أنفذ كجوزه والبيع أمضاء (والاجازة تعمل فى تنفيذ الموقوف لافى تصحيح
الفاصد فقها اذا تزوج أمة بغير شهود وبغير إذن مولاهام أجاز المولى بحضوره الشهود ولا يجوز النكاح لأن
الاشهاد شرط للعقد ولم يوجد فكان باطلا لا موقوفا فلا يلحقه الاجازة والفسخ أقوى من الاجازة فان الجواز يقبل
الفسخ ولا ترد الاجازة على عقد قد انفسخ لأن الاجازة انبثاق صفة التقاد ويستحيل ذلك فى المعلوم (والاجازة
فى الشعر مخالفة حركات الحرف الذى يلى حرف الروى أو أن تنم صراع غيرك (والاستجابة طلب الاجازة اذا
سقاك ماء لما شئت أو أرضك فكذا الطالب يستجير امام علمه فيجيزه له (وأجرت على المخرج أجهزت أى أسرعت
قله (الاجيج) هو طلب النار (وما أجاج أى ملغ ومن) (أجمع) لا يضاف أبجع الموضوع للأكيد ولا يدخل عليه
الجار بختلاف ما فى قولهم جاء القوم بأجمعهم بضم الميم فانه مجموع جمع كافر وأبعد فيضاف ويدخل عليه الجار
وجميع وأجمع وأجمع يستعمل لتأكيد الاجتماع على الامر وأجمعون بوصف به المعرفة ولا يجوز نصبه على
الحال وجميعا ينتصب على الحال نحو قوله ابطوامنا جميعا (أجدر) أى أليق وأولى يؤتى ويبنى ويجمع
من الجدار وهو الحائط والجدير المنتهى لانهاء الامر اليه انتهى الشئ الى الجدار (والذى يظهر أنه من الجدر
وهو أصل الشجرة فكأنه ثابت كثيوت الجدر فى قولك جدير بكذا (أجاء) هو فى الاصل منقول من جاء لكنه
خص بالاجاء فى الاستعمال كاتى فى أعطى يقال أجاته الى كذا اذا الجأت به اليه (فأجاءها الخاض فألجأها
وجع الولادة (لولا اجنيها لولا أحدتها لولا تلقينها) (بلغن أجلهن أى آخر عتتهن (وبلغنا أجلاها الذى
أجلت لئلا أى حد الموت وقبل حد الهرم وهو ما وادى التحقيق (كل يجرى لأجل مسمى هى مدة دوره
أو منتهاه أو يوم القيامة (واجنبنى بعدنى) (اجترحو الكسبوا) (ملح أجاج بلوغ الملوحة يحرق الملوحة) (لاى يوم
أجلت آخرت) (الاجداث القبور) (اجتباء اصطفاه وقربه (فعلى أجرى وباله) (أجور عن مهور عن) (من أجل
ذلك من جناية ذلك أو من سبب ذلك) (وأجلب عليهم أجمع عليهم أوصح عليهم) (فأجمعوا كيدكم فاز هو واجعلوه
بجمع عليه أو أحكموه أو أعزموا عليه) (اجتث استوفى وأخذت جنة بالكلية (فصل الآف والخام) كل
ما يتعد به الامور المتكررة فهو أحدية بجمع جميعها كقطة الخلالة فانه أحدية بجمع جميع الاسماء الالهية
والحقيقة الانسانية فانها أحدية بجمع جميع زيده وعمرو وبكر وغيرهم والبيت فانه أحدية بجمع جميع السقف
والجدران (الاحد) هو بمعنى الواحد ويوم من الايام واسم ان يصلح أن يخاطب موضوع لعدم فى النقي
مختص بعدنى محض نحو ولم يكن له كقوا أحد أذننى نحو ولا يلتفت منكم أحد أو استفهام بضمهما
نحو هل يخص منهم من أحد يستوى فيه الواحد والمثنى والجمع والمذكر والمؤنث وحيث أضيف بين اليه

أو أعبد إليه فغير الجوع أو نحو ذلك يراد به جمع من الجنس الذي يدل الكلام عليه فمعنى لا نفرق بين أحد من رسله
أى بين جمع من الرسل ومعنى فاشتمكم من أحد أى من جماعة ومعنى لستن كأحد من النساء كجماعة من
جماعة النساء ولا يقع في الإثبات إلا مع ككل ولا يدخل في الضرب والعدد والصفة ولا في شئ من الحساب
(قال الأزهري) هو صفة من صفات الله استأثر بهم سائر البشر كقوله تعالى في كلام العرب بمعنى الأول كيوم
الأحد ومنه قل هو الله أحد في أحد القولين ومعنى الواحد كقولنا ما في الدار أحد أى من يصلح للخطاب
والأحد اسم بنى لنفى ما يدكره من العدد والواحد اسم بنى لفتح العدد وهمزة ما أصلية وأما منقلبة عن
الواو على تقدير أن يكون أصله وحده على كل من الوجهين يراد بالاحد ما يكون واحدا من جميع الوجوه لأن
الاحدية هي البساطة الصرفة عن جميع الجهات التعدد عددياً أو ترتيبياً أو تحليلياً فاستلزام الكثرة
التسوية الوجودية في أحدية الذات ولهذا رجع على الواحد في مقام التنزيه لأن الواحد منه عبارة عن اتقاء
التعدد العددي فالكثرة العينية وإن كانت مستغنية في الواحدية إلا أن الكثرة النسبية تتعقل فيها ولا يستعمل
أحد واحد في التثنية أو مضافين فحواً أحدهم واحدات ولا يستعمل واحد واحد في التثنية أو مضافين
وأى بأحدى الأحاد أى بالامر المنكر العظيم فإن الامر المتفاهم أحدى الاحد ويقال أيضاً أحدى من سبع
(الاحسان) هو فعل ما يقع غيره بحيث يصير الغير حجاباً كاطعام الجائع أو بصير الفاعل به حسناً بنفسه
فعلى الأول الهمزة في أحسن للتعددية وعلى الثاني للصيرورة يقال أحسن الرجل إذا صار حسناً ودخل في شئ
حسن وأحسن يتعدى بالى وباللام ويتعدى بالباء أيضاً ولطف لا يتعدى إلا باللام يقال لطف الله به من باب
نصرأى أو وصل إليه مراده بلطف ولطف به غير مسلم (والاحسان أعم من الانعام والرحمة أعم من اللطف
والانفضال أعم من الانعام والجلود وقيل هو أخص منها لأن الانفضال إعطاء بعض وهما عبارة عن
مطلق الاعطاء (والكرم أن كان بحال فهو جود وإن كان بكف ضرر مع القدرة عليه فهو عفوان كان
يدل النفس فهو شجاعة (الاحساس) هو ادراك الشئ مكتنفاً بالعوارض الغيرية واللواحق المادية مع
حضور المادة ونسبة خاصة بينهما وبين المدرك والاحساس للحواس الظاهرة كإدراك اللحم المشترك
أو العقل والفعل المأخوذ من الحواس رباعى كقوله تعالى فلبا أحسن عيسى وحسن الثلاث له معان ثلاثة حسه
قله فهو أذ تحسونهم بأذنه أو مسحه أو ألقى عليه الحجارة المهمة لتبضح فهذه الثلاثة يقال فيها للمفعول محسوس
أما المفعول من الحواس فحس وجمعها محسوسات (والاحساس أن كان للحس الظاهر فهو
المشاهدات وإن كان للحس الباطن فهو الوجدانيات والمتكلمون أنكروا الحواس الباطنة لابتنائهم على
أصول الفلاسفة في نفي الفاعل المختار والقول بأن الواحد لا يصدر عنه إلا الواحد وقد صرح المحققون من
متأخري الحكماء بأن القوى الجسمانية آلات للاحساس وأدراك الجزئيات والمدرك هو النفس واثبت بعض
المتكلمين أيضاً من الماتريدية والاشاعرة واستدل بأنه يحصل عقيب صرفها الإدراك الحسية ولو أصابت
واحدة منها أفة اختل ذلك الفعل كالحواس الظاهرة وقالوا اثبات ذلك أنما يخالف الشرع لوجهات وثرة في
تلك الفعال وفاعله لها تلك الآثار ولو جعلت آلات للاحساس وأدراك الجزئيات والمدرك هو النفس كما ذهب
إليه متأخرو الفلاسفة فلا مخالفة فيه وأعلم أن منبنى الحواس الحس الباطنة لا يسمون عقلياً إلا المعاني الكلية
ولا هم معاني الجزئية ولا خيالاً إلا الصور المحسوسات ومقالة أرباب البلاغة ليست على وفق مقالهم فانهم
عدوا الاتحاد والتماثل والتضاد وشبه التماثل والتضاد وشبهه وهمية سواء كانت كلية أو جزئية وعدوا شبه التماثل والتضاد وشبهه وهمية
سواء كانت كلية أو جزئية أيضاً وسواء كانت بين المحسوسات وبين المعاني وعدوا تقارن الأحرار مطلقاً في أى
قوة كان بسبب غير ما ذكر خيالاً كما تقر في قوله (الاحصار) هو شرعاً أن يعرض للرجل ما يحول بينه وبين الحج
أو العبرة بعد الإصرار من مرض أو أسر أو عدو ويقال أحصر الرجل أحصاراً فهو محصوران حبس في سجن أو دار
يقال أحصره فهو محصور وقيل الإحصار المنع من أحصره وحصره والأول في المرض أشهر والثاني في العدو أشهر
وآية الإحصار وردت في الإحصار بالمرض بإجماع أهل اللغة وعن جماعة من الصحابة من كسر أو عرج فقد أحصر
وهو مذهب أصحابنا وقال الشافعي لا يكون الإحصار إلا عن عدو فإن أحصر النبي كان بالعدو ولأنه تعالى قال
فإذا أمنتم ذلك زوال الخوف من العدو وثمة العبرة لعدم الانتظان لخصوص السبب والأمن يكون عن العال

أيضا قال النبي عليه الصلاة والسلام ان كان امان من الجذام (الاحصان) العفة وتحصين النفس من الوقوع في الحرام والذين يرمون المحصنات والتزويج فاذا احصن والحريه نصف ما على المحصنات من العذابه والاصابة في السكاح محصنين غير مسافحين ومحصن من الاحرف التي جاء الفاعل منها على مفعول بفتح العين وان كان قياس اسم الفاعل في باب الافعال ان يجي بالكسر واسم المفعول بالفتح الاماخذ ومنها المسهب من اسهب أى أطيب واكثر في الكلام قيل لابن عمر ادع الله لنا فقال اكره ان يكون من المسهين والمفلج من أفلج أى أظلم والاحصان عبارة عن اجتماع سبعة اشياء البلوغ والعقل والحريه والسكاح الصحيح والدخول وكون كل واحد من الزوجين مثل الآخر في صفة الاحصان والاسلام وعندنا النافعي الاسلام ليس بشرط للاحصان وكذا عند أبي يوسف في رواية كافي كفاية المنهجي ياروي أن رسول الله رجم يهوديين والجواب كان ذلك بحكم التوراة ثم نسخ بقرينه قوله عليه الصلاة والسلام من أئتمرك بالله فليس بمحصن وأحصننا زوجها أى أحمها أى محصنة بفتح الصاد وأحصنت فرجها ففى محصنة بكسر هاء والمحصنات من النساء بعد قوله حرمت بالفتح لا تحيروني سائر المواضع بالفتح والكسر لان القى حرم التزوج بها المتزوجات دون العقيقات وفي سائر المواضع يحتمل الوجهين (الاحتراس) هو أن يترقى في كلام يوهم خلاف المصود بما يدفع ذلك الوهم فصولا يحفظكم سليمان وجنوده وهم لا يشعرون واسلاك يدك في جيبك يخرج يضا من غير سوء ونحوهما وهو أعم من الابقال باعتبار الحمل وأخص منه باعتبار النكبة ومباين لتذليل مفهوما اذا التذليل تاكيدا والتاكيد يدفع التوهم والتكميل الذي يسمى احتراسا يدفع الابهام والابهام غير التوهم (الاحاطة) هي ادراك الشيء بكماله ظاهرا وباطنا والاستدارة بالشيء من جميع جوانبه قيل الاحاطة بالشيء علم ان به لم وجوده وجنسه وقدره وصفته وكيفية وغرضه المقصود به وما يكون به ومنه وعليه وذلك لا يكون الا لله تعالى وقوله تعالى احاطت به خطيته أبلغ استعارة فان الانسان اذا ارتكب ذنبا واقترع عليه استجبره الى معاودة ما هو أعظم منه فلا يزال يرتقي حتى يطبع على قلبه فلا يمكنه أن يخرج عن تعاطيه وقد يتعدى به الى تضمينها معنى الاشتغال (الاحتياط) هو فعل ما يمكن به من إزالة الشك وقيل التحفظ والاحتراز من الوجوه الثلاث يقع في مكرهه وقيل استعمال ما فيه الحياطة أى الحفظ وقيل هو الاحتياط لا وثق من جميع الجهات ومنه قولهم افعل الاحوط يعنى افعل ما هو أجمع لاصول الاحكام وأبعد عن شوائب التأويل (الاحباب) أحب الشيء وحبه بمعنى الا أنهم اختاروا أن ينو الفاعل من انظة أحب والمفعول من انظة حب فقالوا الفاعل محب والمفعول محبوب ليعاد لواين اللذين في الاشتقاق على أنه قد سمع في المفعول محب وأحب عليه بمعنى آثرن عليه وهذا هو الاصل لكن في قوله تعالى أحبت حب الخير عن ذكر ربي لما نيب مناب أنبت عدى تعديته والحب بالضم المحب وبالكسر المحبوب وقد وضعوا للحمية حرفين مناسبين لها غاية المناسبة بين اللفظ والمعنى حتى اعتبروا تلك المناسبة في الحركات خفة وثقله وقد قطعت فيه

وانقل يعطى للاخف كعكسه • وما هو الامن عدالة عادل
فأوجه ضم الحياء في الحب عاشقا • وبالكسر في المحبوب عكس التعادل

اذا كان ما يتعلق بأحب فاعلام من حيث المعنى عدى اليه قال تعالى زيد أحب الى عمرو من خالد فالضمير في أحب مفعول من حيث المعنى وعمرو هو المحب وخالد محبوب واذا كان ما يتعلق به مفعولا عدى اليه بنى تقول زيد أحب الى عمرو من خالد فالضمير فاعل وعمرو هو المحبوب وخالد محب وأفضل من لا يفرق فيه بين الواحد وما فوقه والمذكر ومليقة باله بخلاف اخواته فان الفرق واجب في المحلى جازى المضاف (الاستقار) هو كالتصغير لان الارتفاع قد يأتي بمعنى التفعيل وهو نسبة الحقايرة الى شيء بالقلب والقلب والحقارة عبارة عن كون الشيء ساقطا عن التفعيل والارتفاع (الاحتضار) هو من احتضر الرجل مبقيا للجهول اذا جعل حاضر فكان الرجل في حال محنة بدوراته الى حيث شاء كالفائب فذا عرض وعجز عن الدوران حيث شامه اركل حاضر عند باب السلطان وهو في الموت فيسكه ويدخله الى السلطان (الاحتضار المطلق) مخصوص بالشرع فاقوا حضرت الانص للشيخ أى جعلت حاضرة له مطبوعة عليه (الاحتياك) هو من الحبك الذي عناء الشد والاحتكام وتحصين أنز الصنعة في اللزوب وهو من اللطف أنواع البديع وأبدعها وقد بسى حذف المقابل وهو أن يحدف من الاقل ما أثبت نظيره في الثاني ومن الثاني ما أثبت نظيره في الاول كقوله تعالى ويعدب المنافقين ان شاء أو يتوب عليهم فلا يذنبهم (الاحتقال) هو

يستعمل بمعنى الوهم والجواز فيكون لازماً ويستعمل بمعنى الاقتضاء والتضمن فيكون متعدياً نحو يحتمل أن يكون كذا أو حقل الحال وجوها كثيرة (الاحتساب) هو طلب الاجر من الله بالصبر على البلاء مطمئنة نفسه غير طرقة (والحسبة بالكسر الاجر واسم من الاحتساب) وأحسب عليه أنكرو منه المحتسب (الاحباط) هو ابطال الحسنات بالسيئات والتكفير بالعكس (الاحراز) هييانة والادخار لوقت الحاجة (الاحالة) احال الرجل في المكان قام فيه حولاً وأحال المنزل حالة أي حال عليه حول وحال الشيء يثني وينكح حولاً وحال الحول وحال عن العهد حولاً وحالات الناقة والخلعة حبالاً لا لم تحمل وأحلت زيداً بكذا من المال على رجل فاحتمل زيدا به عليه فأباحمى وفلان محال ومحتمل والمال محال به ومحتمل به والرجل محال عليه ومحتمل عليه (الاحداد) أحددت السكن احداداً وكذا أحددت البك النظر وحددت حدود الدار أحدها حد واحدت المرأة على فروعها فحدت حد واحد احداداً اذا زكت الزينة وحددت الرجل أحده حد واحدت على الرجل أحد حد واحد وحددة (الاحجور) احمر يقال لما احمر وعله نحو احمر الثوب واهجار لما يده وفيه اللون شي بعد شي على التدرج نحو احمرار البسر وكذا في نظائره فقاين اللون الثابت والعارض (الاحرام) المنع وقيل ادخال الانسان نفسه في شيء حرم عليه ما كان حلالاً ويقال أحرم الرجل اذا دخل في الحرم وأحل اذا دخل في الحلال أو المعنى صار ذاهل أي حلالاً لا يحلله الله ويحجي أهله على كلال الوجهين كثير في لسان العرب (الاحقاء) المبالغة وبلوغ الغاية يقال أحق شارها اذا استأصل (الاحجاف) الاذهاب والتقص (أحمد) هو أفعل مبالغة في صفة الحمد وأحمد الرجل أي منبأه أحمد وأحمدته وجدته محموداً وقولهم العود أحمد أي أكثر جدواً وهو أفعل من المحمود لأن الابتداء اذا كان محموداً كان العود أحق بأن يحمد منه أو من الحامد على حذف المضاف كأنه قيل ذو العود أحمد على الاستيناد المجازي لأن وصفه الذهل بالحمد وصف لصاحبه به وقد ألف فيه بعض الفضلاء

ورأكة في ظل غصن خروطة * بلو لؤة نيطت بمنقار طائر

(أحسنت) هو بالخطاب لا يقال الامن قل صوابه حكى أن محمداً سأل في حال صفه من أبي حنيفة عن قال لا كلن للآث حرات متعاقبة فقال الامام ثم ماذا أقسم محمد وقال يا شيخ انظر حسنا فكس الامام رأسه ثم رفع وقال بنيت برتين فقال محمداً أحسنت فقال الامام لأدري أي قوله أو جمع في قوله انظر حسناً وقوله أحسنت لأن أحسنت انما يقال لمن قل صوابه (أحسن تزوجن) لا حسنكن لاستوائن (أحاطت به استولت عليه وشملت على أحواله) أحاط به دوراً متتابعة (الاحقاف ارماله) أحلامهم عقولهم (قلها أحسوا يا سناً أدر كواشدة هذا بينا اذ والاشاهد المحسوس (أحاديث حكايات) أحصى ما لبثوا أمداً ضبط أمداً زمان لبثهم غشاً أحصى يا سناً السود فأنزله الاسود من الجفاف واليبس فهو صفة لغشاً أو من شدة الخضره فخال من المرعى (أحصاه الله أحاط به جدد الرقيب منه شيئاً (فصل الالف والحاء) كل شيء غليظ فهو أخشب وخشب (كل مركب من خاص وعام فله جثمان قد يقصد من جهة عمومه وقد يقصد من جهة خصوصه فالقصد من جهة الخصوص هو الاختصاص وأما الحصر فمناهني غير المذكر واثبات المذكر فاذا قلت ما ضربت الا زيدا كنت فقيت الضرب عن غير زيد وأقنه زيد وهذا المعنى زاد على الاختصاص لأن الاختصاص اعطاء الحكم للشيء والسكوت عما عداه وما عليه الا كثران الاختصاص هو الحصر نفسه لانه يفيد مفاده والاختصاص يستدعي الرد على تدعي التبرك بخلاف الاهتمام فانه للتبرك لا للرد واختصاص الناعت بالنعوت هو أن يصير الأقل نعناً والثاني منعوتاً هو أن كان متخيلاً كالنفس سواد الجسم أو لا كافي صفات الباري (والاختصاص النعوى هو النصب على المدح والبيان هو النصب بالضمار فعل لائق وأكثر الاسماء دخولاً في النصب على الاختصاص معشرو آل وأهل وبنو ثم أهل أهل في قوله تعالى ليذهب عنكم الرجس أهل البيت فالصواب أنه منادى والمنصوب على الاختصاص لا يكون نكرة ولا بهما (والاختصاص على ثلاثة أوجه أكل وهو في الاضافة بمعنى اللام نحو غلام زيد وكامل وهو في الاضافة بمعنى من أو في نحو خاتم فضة وضرب اليوم ونافس وهو في الاضافة لادنى ملابسة نحو كوكب لظهوره والاصل في لفظ الاختصاص والخصوص والتخصيص أن يستعمل بادخال الباء على المقصور عليه أحسن من كذا المصنوع يقال اختص الجود بزيد أي صار مقصوراً عليه الآن الا كثر في الاستعمال ادخال الباء على المقصور بمعنى التخصيص على تضمين معنى التميز والافراد لأن تخصيص شيء بآخر في قوة تمييز الآخر به والاختصاص

يتعدى ويلزم (الاختصارا) اختصر فلان أى أخذ المختصر والكلام أوجزه بحذف طوله والسجدة قراءتها وتلاوتها كإلابة سجداً وأفردها فقرأها بالسجدة فيها وقد نهي عنها وهو عرفاً تقلل المباني مع إبقاء المعاني أو حذف عرض الكلام وهو جعله مقصوداً للعرب وعليه معنى أكثر كلامهم ومن غنة وضعوا الضمائر لأنهم أخصروا من الظواهر خصوصاً ضمير الغيبة فإنه في قوله تعالى أعذ الله لهم مقفرة قام مقام عشرين ظاهراً والاختصاراً من نسبي باعتبار تارة إضافته إلى متعارف الاوساط وتارة إلى كون المقام خليقاً بعبارة أبسط من العبارة التي ذكرت وقد أكثروا من الحذف فتارة لحذف من الكلمة وتارة للكلمة بأكملها وتارة للجملة كإلابة وتارة لاكثر من ذلك ولهذا نجد الحذف كثيراً عند الاستطالة كحذف عائذ الموصول فإنه كثيراً عند طول الفاعل (الاختلاف) هو لفظ مشترك بين معان يقال هذا الكلام مختلف إذا لم يشبه أوله آخره في الفصاحة أو بعضه على أسلوب مخصوص في الجزالة وبعضه على أسلوب يجالسه والنظم المبين على مناسجح واحد في النظم مناسب أوله آخره وعلى درجة واحدة في غاية الفصاحة ولذلك كان أحسن الحديث وأفعله ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافاً كثيراً وما جاز من الاختلاف في القرآن هو اختلاف تلاؤم وهو ما يوافق الجانبين كاختلاف وجوه القرآن ومقادير السور والآيات والإحكام من التامخ والتسوخ والامر والنهي والوعيد والوعيد وما يمنع عليه هو ما يدعوه أحد الشيعين إلى خلاف الآخر وما يوجبهم الاختلاف والتناقض وليس كذلك كفي المثلثة يوم القيمة وأنبأها وكتبها المشركين حالهم وافشاها وخلق الأرض والسما بديل قوله الذي خلق الأرض في يومين إلى قوله وقدر فيها أوقاتها في أربعة أيام ولولا ذلك لكانت أيام التخليق ثمانية مع أن خلق السموات والأرض في ستة أيام ونظيره حديث من صلى على جنازة فله قبر طاهر ومن تبعها فله قبر طاهر والمراد بها الأول وآخره بديل معنى وثلاث ورباع ونظيره هذا من صلى العشاء في جماعة فكأنما قام نصف الليل ومن صلى الفجر في جماعة فكأنما قام الليل كله وقد جاءه صريحه في جامع الترمذي أيهما تقدم والاتباع بحرف كان الدالة على المضى في قوله تعالى وكان الله مع أن الصيغة لازمة وقد أجاب عنه ابن عباس بأن في المسئلة فيما قبل النسخة المثلثة وأنبأها فيما بعد ذلك والحق كتمان بأنفسهم قسطنق جوارحهم وبدأ خلق الأرض في يومين غير مدحوة فخلق السموات فسواهن في يومين ثم دحا الأرض وجعل ما فيها في يومين فخلق أربعة أيام للأرض فتم خلقها في ستة أيام وكان وان كانت للماضي لكن لا نستلزم الانقطاع بل المراد أنه لم يزل كذلك (والاختلاف في الأصول ضلال وفي الآراء والحروب حرام والاختلاف في الفروع هو كالاختلاف في الحلال والحرام ونحوهما والاتفاق فيه خير قطعاً ولكن هل يقال إن الاختلاف فيه ضلال كالأولين فيه خلاف (والاختلاف هو أن يكون الطريق مختلفاً والمقصود واحداً والخلاف هو أن يكون كلاهما مختلفاً والاختلاف ما يستند إلى دليل والخلاف حالاً يستند إلى دليل والاختلاف من آثار الرحمة كما في الحديث المشهور والمراد الاجتهاد لا الاختلاف الناس في الهم بديل أمي (والخلاف من آثار البدعة ولو حكم القاضي بالخلاف ورفع غيره يجوز فسخره بخلاف الاختلاف فإن الاختلاف هو ما وقع في محل لا يجوز فيه الاجتهاد وهو ما كان مخالفاً للكتاب والسنة والاجماع (الاخذ) التناول وأخذ أخذهم بالكسر أى سار سيرة ثم وتخلق باخلاقهم وأخذ بعتى بالباء نحو يؤخذ بالنواصي ويؤخذ نفسه نحو أخذها ولا تخف وان كان المقصود بالأخذ غير الشيء المأخوذ حساسية تدعى إليه بحرف (والفعل مع صلتة قد يكون بمعنى فعل آخر مع صلة أخرى كأخذه فإنه بمعنى حمل عليه وعمله أخذه العزة بالانتم وكثرت إليه فإنه بمعنى أمر به (ودائرة الأخذ أوسع من دائرة الاشتقاق فكل ما مادته ثلاثية فلهما متصاليان ستة أربعة منها مستعملة واثنان مهملة متشابهة الكلام فإن تقاليد هذه الحروف الثلاثة تدل على التأثير بشدة كالم ملك لكم كل هذا معنى الأخذ وليس فيه اشتقاق (الاختيار) هو طلب ما هو خير وفعله وقد يقال لما رآه الإنسان خيراً وان لم يكن خيراً وقال بعضهم الاختيار الإرادة مع ملاحظة ما للطرف الآخر كان المختار ينظر إلى الطرفين ويعمل إلى أحدهما (والمراد ينظر إلى الطرف الذي يريد) والمختار في عرف المتكلمين يقال لكل فعل يفعله الإنسان لأعلى سبيل الإكراه فتقواهم هو مختار في كذا فليس يريدون به ما يراى بقولهم فلان له اختيار فإن الاختيار أخذ ما رآه خيراً والمختار قد يقال لا فاعل والمفعول واعلم أن البارى سبحانه فاعل بالاختيار وعند المتكلمين واحد دلوا به على اثبات الصفات الزائدة له تعالى من العلم والقدرة والإرادة واشتمال أفعاله على الحكم

وبما لم يكن مبادي الافعال الاختيارية عن الفاعل المختار ولا يلزم قدم الماحول من قدم الفاعل المختار لان
 يتعلق الازاد بوجود الماحول عند كون الفاعل مختار اجز من الحالة فيصور ان يتأخر وجوده مع تمام استعداد
 في ذاته كما في المصنوع منه مثلاً بالنسبة الى النار عن وجود الفاعل المستقل بالتأثير بان يتعلق اراوته بوجوده
 في وقت معين دون وقت سابق ولا حق لمحكمه انقضه فلا يلزم ذلك بخلاف ما اذا كان موجبا فانه يلزم من قدم
 الفاعل الموجب قدم الماحول والازم التخليص عن العلم المتعلق ولهذه اذهب الصلابة الى قدم الاطلاق (الاخر)
 فكثير من الناس يقولون الاول وهو حقنا اسم لمراد لاحق لمن تقدمه ولم يتعصبه مثله (يجمع على آخرين بالكسر
 في تأنيده بالتأخر غير (ورجل آخر معناه ما شئت آخر في الذكركه هذا اصله ثم اجري مجرى غيره ومدلول الآخر
 في اللغة باسم جنس ما تقدمه فلو قلت جاءني زيد وآخر معه لم يكن الا آخر الا من جنس ما قبله بخلاف غير فانها
 تقع على المغايبة مثل ما في جنس اوصفة (واخر كزفر جمع أخرى كالكبر والكبرى وانما لم ينصرف لانه وصف
 ماحول على غير الآخر والقياس ان يعرف ولم يعرف الا انه في معنى المعروف وليس في القرآن من الاطلاق المدولة
 الى الاطلاق الصدوق وثلاث واربعة ومن غيرها طوى ومن الصفات أخرى قوله تعالى وآخره تشابهت قال
 الكرماني في الآية لا يمنع كونها مدولة عن الاطلاق واللام مع كونها موصفاً لنكرة لان ذلك مقدور من وجه
 غير مقتدر من وجه (واخرى مؤنث آخر الذي هو اسم التفضيل يجمع على آخرين بالفتح وقد تعلقت فيه
 بـ بـ مقابل الاول على آخره كفاعل تانيته الاخرى وآخر فاعل تانيته أخرى فهذا درة فائرة
 وهو المجهول في آخرات النامس وخرج في أوليات الدليل يعنون بهما الاوآخر والاو اقل من غير نظيره في الصفة
 هذا لاخر وكذا الذي مع كونهم ملحق الصفات الغالبة قدس تاجرى الاسماء اذ قلنا يذكروهم ما وموهما كما فيها
 ليس لمشي الصفات والاخر كالثرة بمعنى الاخير ونقول جاءني فلان اخره وبخره وعرفه بخره أي أخيرا وهو
 في موضع الحال ويدق الحال لئلا يكون نكرة وعن آخرهم في قولهم اتفقوا عن آخرهم متعلق بصفة مصدر
 محذوف وخيل الى اتفاقا صادرا عن آخرهم وهو عبارة عن الاطعمة السامة ووجهه ان تعلم المشي وانتهاء ما آخره
 فيجب من قيامه فيكون من باب ذكر البز وادارة الكل اذ آخر الشيء هو البز الذي يتم عنده الشيء (الاخر)
 يجوز كذا عن يمينه وايضا صلبا ويطن ويستعار لكل مشاولة الغير في القليل كوفي الدين كوفي الصنعة أوفى معاملته
 أي في مودة الذي غلبه من المتحابين والآخر كالأخو يا أخت هرون يعني أخته في الصلاح لافي التسبب
 من التتابع حيث للتأنيث (والاخوة تسبب في التسبب للذهبية والمشاورة في شئ وتناول على الخطأ
 من الله كقولها لا تات لانها لا تخرج من القبول الذي كوروا لانها تغلبها كبديل عليه قوله تعالى وان كلوا اخوة
 على الاقرباء قبل الاخوة جميع الاخر من التسبب والامخوان جميع الاخر من الصداقة ولين في التسبب في انما
 المؤمنين اخوة قوا ما لو يوب اخوانكم في التسبب والاخوة اذا كانوا من أب واحد ومن أم واحدة يقال
 بنوا عجلان واذا كانوا من رجل شق يقال بنوا عجلان واذا كانوا من نساء شق يقال بنوا عجلات (واستعارة
 الاخوة لغير الاخوة كقوله غير مصنوعة القصة كذا دخلت أخته لعنتها أي مثلها وما نرى من آية
 الا هي لكم من اخوة أي من الآية التي تقدمتها ماها اختلاشتما كهما في العمة والاباء والهدى (الاخبار)
 هو تكلم بكلام يبيى خبرا والتبراسم لكلام دل على أمر كائن أو يسكنون (والاخبار كما ينفق باللسان يتحقق
 بالكتابة والرسالة لان الكتابة من الغائب كخطاب ولسان الرسول كلسان المرسل وصح ان يقال أخبر الله
 بكذا فان كان ذلك بالكتابة لكتبهم فرفق بين كتاب القياض وبين رسوله من حيث ان القياض المكتوب اليه
 يدخل في الكتاب ولا يصل رسالة الرسول وان كان كل منهما بمنزلة الخطاب مشافهة لان الكتابة في مجلس حكمه
 فاجاز في مجلس ولا يشبه يقوم مقام شاهدين لانه نائب رسول الله وقول المتوب بحسنه حجة على الاقرباد
 في كذا قول ناطقه واما اذا الرسالة من الرسول فقد وجد في غير محل ولاية المرسل فيكون قوله شهادة
 ولو ذهب يتمسه الى هذا القاضي المكتوب اليه فلا تقبل ما لم ينضم اليه شاهد آخر الا ان يكون المذهب المذهب
 القاضي القضاة لان اخباره حجة كصك كتابه (والاظهار والاختيار والاعلام يكون بالكتابة والاشارة والكلام
 (الاخلاص) هو قصد العبادة الى أن يعبد المعبود بها وحده (وقيل تصفية السر والقول والعمل وانه كان
 بطلان ما يقع الاقدام أي اجتنابا ما فيه واستخلصه وبالكسر أنه اخلصه في التوحيد والعبادة (ومنى وجه القرآن

بقوانين فكل منها ثابت . قطوع به (الاختفاء) الاستخراج ومنه قبل النباش محقق (واستخفيت من فلان استترت منه) واخفيت الشيء كقته وأظهرته جميعاً (وبلا ألف أظهرته البتة وقد تظلمت فيه اذا أخفيت شيئاً في نفسه كتمان واظهار وان أخفيت ألفاً ليس من فيه غير اظهار
 كاد أخفيها بالضم أكتهمها وبالفتح أظهرها) واللفظ اسم مصدر لا أخفيته لا مصدر وتلفيظه (الاختيان) هو أبلغ من الحماية لتضمنه القصد والزيادة (الآخراب) التعطيل أو ترك الشيء خراباً والتضريب الهدم (الاختلاج) هو حركة العين أو عضو آخر بسبب ريح خالط أجزاءها (أخلف الله عليك) هذا يقال لمن مات له ابن أو ذهب له شيء بعناض منه (وأما لومات أبوه أو أخوه أو ذهب له من لا يستعصم منه يقال له خلف الله عليك أي كلن الله خلفه عليك من مصائبك) قوله تعالى واختلاف الليل والنهار تعاقبهما واتساق أحدهما وازدياد الآخر (وأخبتوا إلى ربهم أطمأنوا إليه وخشعوا) أخزيت أهلكته (أخسوا السكوت واسكوت الهوان) (الاخذ ودشق في الارض) اخدان اخلا في السر (أخلد إلى الارض مال إلى الدينار وإلى السفالة) (اختلاق ككذب وكل موضع استعمل فيه الخلق في وصف الكلام فالمراد به الكذب ومن هذا الوجه امتنع كثير من الناس عن اطلاق لفظ الخلق على القرآن (لولا آخرتني أمهلتني) واخض جناحك لغير جانبك وتواضع لهم وادفقت بهم (وأنا اخترتك أنا اصطفتك للنبوّة) اخرج ضحايا أبرضو شحمها (فصل الالف والادال) كل القاء قول أو فعل فهو ادال يقال للمعج أدلى بججته كأنه يرسلها يصل إلى مراده ادلا المستسق الدلو (وأدلت الدلو أرسلتها في البرود ولوتها أخرجتها) (كل رياضة محمودة يخرج بها الانسان في فضيلة من الفضائل فانها يقع عليها الادب) كل حرفين التقيا وأولهما ماساكن وكانا مثليين أو جنسين وجب ادغام الاول منه مالفعة وقراءة (كل ادغام مضاعف كد و كل مضاعف ليس بادغام كددت) كل ما جاء من الافعال المضاعفة على وزن فعل وافعل وفاعل واقفعل وتفاعل واستفعل فالادغام فيه لازم إلا أن يتصل به ضمير المرفوع أو يورثه فيه جماعة المؤنث فيلزم حينئذ فك الادغام (وقد جوز الادغام والاطهار في الامر الواحد ككرر واردد) وكذلك في المجزوم كما في قوله تعالى من يرتد منكم ومن يرتد منكم ومن يشاق الله ومن يشاق الله) وفيما عدا هذه المواطن المذكورة لا يجوز ابراراً التضعيف الا في ضرورة الشعر وحروف ضم شغوى يدغم فيها ما يجاورها دون العكس (الاداء) هو في عرف الشرع عبارة عن تسليم عين الواجب في الوقت والقضاء عبارة عن تسليم مثل الواجب في غير وقته كالخائض نظر غر الاسلام إلى معناهما اللغوي ووجد معنى القضاء شاملاً لتسليم العين والمثل فجعله حقيقة فيه ما وجد معنى الاداء خاصاً في تسليم العين فجعله مجازاً في غيره (وتنظر شمس الائمة إلى العرف والشرع ووجد كل واحد منهما ما خاصاً بمعنى فجعله مجازاً في غير ما اختص كل واحد به) ثم المؤدّى بعد فواته عن الوقت المعين يكون قضاء عندنا سواء كان الواجب ثابتاً في الوقت أو لم يكن (وقال أصحاب الحديث ان كان واجباً في الوقت يكون أداء حقيقة وهو فرض ثان وانما معنى قضاء مجازاً) (الادراك) هو عبارة عن الوصول واللعوق يقال أدركت الثمرة اذا بلغت النضج وقال أصحاب موسى ان المدر يكون أي ملحقون ومن رأى شيا ورأى جوانبه ونهاياته قبل انه أدرك بمعنى انه رأى وأحاط بجميع جوانبه ويصح رأيت الحبيب وما أدركه بصرى ولا يصح أدركه بصرى وما رأيت به فيكون الادراك أخص من الرؤية (والادراك يشمل حقيقة الشيء عند المدرك يشاهد ما به يدرك وادراك الجزئي على وجهه جزئي ظاهر وادراك الجزئي على وجهه كلي هو ادراك كلي الذي يخص في ذلك الجزئي والادراك مطلق التصور واحد (واعلم أن الادراك هو عبارة عن كمال يحصل به من يدكشف على ما يحصل في النفس من الشيء المعلوم من جهة التعقل بالبرهان أو الظاهر وهذا الكمال الزائد على ما حصل في النفس بكل واحدة من الحواس هو المسمى ادراكاً ثم هذه الادراكات ليست بمتفرجة شئ من الآلة الدراك إلى الشيء المدرك ولا بانطباع صورة المدرك فيها وانما هي معنى يخلق الله تعالى في تلك الحاسة فلا محالة ان العقل يجوز ان يخلق الله في الحاسة المبصرة بل وفي غيرها زيادة كشف بذاته وبصفاته على ما حصل منه بالعلم القائم في النفس من غير أن يوجب حدوثاً ولا نقصاناً في هذا لا يستبعد أن يتعلق الادراك بما لا يتعلق به الادراكات في مجاري العادات فإين استدعاء الرؤية على فاسد أصول المنكرين المقابلة المستدعية للجهة الموجبة كونه جوهرراً وعرضاً وقد يتفق أن الادراك النوع من العلوم يخلق الله تعالى والعلم لا يوجب

في فعله بالمعروف مقابلة وجهه وقد وردت الاخبار ووقرت الآثار من ان محمد عليه الصلاة والسلام كان يرى
جبريل ويسمع كلامه عند نزوله عليه ومن هو حاضر في مجلسه لا يدرك شيئا من ذلك مع سلامة آلة الادراك
واعلم ان اول مراتب وصول العلم الى النفس الشعور ثم الادراك ثم الحفظ وهو استحكام المعقول في العقل
ثم التذكر وهو محاولة النفس استرجاع ما زال من المعلومات ثم الذكر وهو رجوع الصورة المطلوبة الى الذهن
ثم الفهم وهو التعلق غالباً بالمفهوم ثم الخطاب وهو العلم بفرض الخطاب من خطابه ثم الدراية وهي
المعرفة الحاصلة بعد تردد مقدمات ثم اليقين وهو ان تعلم الشيء ولا تخيل خلافه ثم الذهن وهو قوة
استعدادها لكسب العلوم غير الحاصلة ثم الفكر وهو الانتقال من المبادئ الى المبادئ ورجوعها من المبادئ
الى المبادئ ثم الحدس وهو الذي يقويه على الفكر ثم الذكاء وهو قوة الحدس ثم الفطنة وهو التنبه للشيء الذي
يقصد معرفته ثم الكيس وهو استنباط الانفع ثم الرأي وهو استخراج المقدمات واجالة الخاطر فيها ثم التبيين
وهو علم يحصل بعد الالتباس ثم الانتصار وهو العلم بعد التأمل ثم الاحاطة وهي العلم بالشيء من جميع وجوهه
ثم النظم وهو اخذ طرفي الشئ بصفة الرجحان ثم العقل وهو جوهر تدرك به الغائبات بالوسائط والمسوسات
بالمشاهدة (والمدرك ان كل مجرد من المادة كما كان زيد قادراً كنه قل أيضاً وحاطة ما ذكر أيضاً) وان كان
مادياً فاما ان يكون صورة وهي ما يدرك باحدى الحواس الخمس الظاهرة فان كان مشروطاً بحضور المادة
فادراكه تخيل وحاطة الخيال واما ان يكون معنى وهو لا يدرك باحدى الحواس الظاهرة قادراً كقوله
وحاطة الذات ككرة كادراك الصداقة زيد وعداوة عمرو وادراك الغنى عداوة الذئب ولا بد من قوة اخرى
متصرفة تسمى مفكرة ومختلة (الادماج) هو في البديع ان يدعج التكلم غرضاً في غرض أو يدعج في بديع بحيث
لا يظهر في الكلام الا أحدهما كقوله تعالى وله الحمد في الاولى والاخرة فان الغرض تفرد سبحانه بوصف الحمد
فادعج فيه الاشياء الى البعد والجزاؤه هو أعم من الاستبصار لشموله المدح وغيره والاستبصار يختص بالمدح
(الادماج) بالتصنيف سبب اول الليل والتشديد سبب آخر الليل (الادعاء) هو مصدر ادعى اقتضال من دعاه (وادي
كنيازمه) حقلو بلاطرا الدعوى على وزن فعلى اسم منه وألفها للتأنيث فلا تنون يقال دعوى بلاطرا أو صحفة
والجمع يفتح الواو لا يفتح كفتوى وفتاوى (وما يدعى هو المدعى به والمدعى خطاء والدعوى في اللغة قول
يقصده ايجاب حق على غيره في عرف الفقهاء مطالبة حق في مجلس من له الخلاص عند ثبوته وبمعها تعلق
البقاء المقدرة على المعاملات وشرطها حضور الخقم ومعلومية المدعى وكونه ملتزماً على الخصم وحكم
الخصم منها وجوب الجواب على الخصم بالنفي أو الاثبات وشرعيتها ليست لذاتها بل لانقطاعها دعاء فعلاً للفساد
المتطوعين بقاها (الادب) هو علم يحترزه عن الخلل في كلام العرب لفظاً وكتابة أصوله اللغة والصرف والاشتقاق
والنحو والمعاني والبيان والعروض والقافية وفروعه الخط وقرض الشعر والانشاء والمحاضرات ومنها
المقاييس والبديع ذيل للمعاني والبيان (الادب) بالفتح والكسر هو العظيم المنكر والاداة الشدة وأدنى وأدنى
أدنى (الادمة) هي باطن الجلد والبشرة ظاهرة (والادى) منسوب الى آدم النبي بأن يكون من
أولاده ولو كان كافراً (الادماج) هو ما يزعم به ما نعاك أو جامد أو معناه الذي يطيب الخبز ويصلحه ويلتذ به الاكل
ومما لم التركيب على الموافقة والملازمة (والصبيح) مختص بالمائع وهو ما يضمن فيه الخبز وبلون (ادريس) هو نبي
وليس من الدراسة لانه أعجمي واسمه اخوخ (قال القرطبي ادريس بعد نوح على الصحيح أعطى النبوة والرسالة
ظاراً أي ايقه من أهل الارض ما رأى من جورهم واعتدائهم في أمر اقمه تعالى رفعة الى السماء السادسة) روى
أنه لم يمض يوماً ولم يشرب ست عشرة سنة وهو أول من خط بالقلم (أو أدنى أي أقرب منزلة وأدنى قدراً
أو أقل) ثم اختصمتم (ولا أدراككم لا أعلمكم) ادركنا علمهم غلب علمهم (أدنى الارض طرف الشام) فادنى دلوها
نحو طهار (ادعوى وحده) وادبار النجوم واذا أدبرت النجوم من آخر الليل (وادي السجود اعقاب الصلاة
(آدم النبي عليه الصلاة والسلام سمي به لانه خلق من آدم الارض فان بعضهم هو السراب بالعبرانية وقال
بعضهم أعجمي معرب ومعناه بالسريانية الساكن قال بعضهم أصلهم من زين على أفضل لبن الثمانية واذا احتجج الى
نصرانكها نزلت والواقعة في الجمع أو آدم وأقرب أمره أن يكون على فاعل لاتفاقهم على أنه لو جمع فآوادم
بالواو واعتقد من قال على أفضل بأنه المسمى للهزة أفضل في اليا معروف جعلت القالب عليها الواو وأما الآدم

المتبايعان بالخيار ما لم يتفرقا والقياس شرطه فتد النص فالاجتماع بوجود بدون القياس ولا يوجد القياس
 بدون الاجتماع وتبدل رأى المجتهد بدعوى انفساخ النص يعمل به في المستقبل لا في الماضي (الاجتماع)
 هو حصول التخييز في حيزين بحيث يمكن أن يتوسطهما ثالث (واجتماع المذايب في موضع واحد مستحيل
) وأما عرض أحدهما على الآخر فلا استحالة فيه كافي قولهم الوجود موجود (وأيا استحالة ليس مثل
 استحالة اجتماع النقيضين) واجتماع الضدين محال كالسواد والبياض (بخلاف الخلافين فأنهم ما أعم من الضدين
 فيتعين معان من حيث الأعمدة كالسواد والحلاوة) ويجوز في كل من الضدين والخلافين والمثلين ارتضاعهما
 بضد آخر وبخلاف آخر أو بمثل آخر أو بالنقيضان فلا يجتمعان ولا يرتفعان وشرطهما أن يكون أحدهما
 وجوديا والآخر عدميا كالقيام وعدمه (واجتماع النقيضين موجود في الذهن معناه أن ادراك الذهن النقيضين
 موجود في الخارج وليس معناه أن اجتماع النقيضين له ماهية أو صورة موجودة في الذهن فإن الممتنعات
 ليست لها ماهيات وحقائق موجودة في العقل فإن الوجود عين الماهية فالوجود له ماهية له لا سيما إذا كان
 ممثلا فانه لا يثبت له اتفاقا) واجتماع الامثال مكرره ولهذا قبلت الباء الثانية من الحيوان وأوا وان كان الواو
 أقل منها كذا في دينار وقيراط وديوان (ومن ذلك قولهم في الجمع أخون وأبون حيث أجرى الجمع على حكم
 المفرد هذا اجتماع ضمات أو كسرات ولما كان هذا المانع مغفورا في التثنية رد المحذوف ف قيل اخوان وأبوان
) واجتماع العاملين على معمول واحد غير جائز (ولهذا رد قول من قال ان الفعل والفاعل معا عاملان في المفعول
 والابتداء والمبتدأ معا عاملان في الخبر والمتبوع وعامله معا عاملان في التابع) وإذا اجتمع العاملان فاعمال
 الاقرب جائز بالاتفاق (وفي الابداع اختلاف منه البصريون وجوزوه الكوفيون وإذا اجتمعت همزتان متفتحتان
 في كلمتين نحو جاء أجلاه جاز حذف أحدهما تخفيفا) وفي المحذوف اختلاف ف قيل المحذوف هو الاولى لانها
 وقعت آخر الكلمة محل التغيير وقيل الثانية (وإذا اجتمعت همزة الاستفهام مع همزة قطع نحو أو أمنت من
 في السماء فأنهم انزس بالالف الواحدة وتحذف الاخرى) واختلف في المحذوفة ف قيل الاولى لأن الاصلية أولى
 بالثبوت (وقيل الثانية لأنهم يحصل الاستثقال) وإذا اجتمع نون الوقاية ونون ان وأن وكلت ولكن جاز حذف
 أحدهما وفي المحذوف قولان (أحدهما نون الوقاية وعليه الجمهور) وقيل نون ان (وإذا اجتمعت همزة
 الاستفهام مع حرف العطف فحينئذ تدخل همزة الاستفهام في المقدر لرعاية حقها) وإذا اجتمع اسمان من
 جنس واحد وكان أحدهما أخف على أفواه القائلين غلبوه فسموا الآخر بانه كالعمرين (وإذا اجتمع فعلان
 متقاربان في المعنى والكل واحد متعلق على حدة جاز ذكر أحدهما وعطف متعلق الآخر المتروك على المذكور
 كقوله متقددا سيفا ورمحا) وإذا اجتمع طالبان نحو القسم والشرط فالجواب للأول (وإذا اجتمع ضميران
 منسكمان ومخاطب روى المتكلم نحو قنا) وإذا اجتمع المخاطب والغائب روى المخاطب نحو قما (وإذا اجتمع
 المعرفة والنكرة روى المعرفة) تقول هذا زيد ورجل منطلقين على الحال ولا يجوز الرفع والاعديل فيما
 إذا اجتمعا أن يكون المعرفة اسماء والنكرة خبرا ولا يجوز العكس الا في ضرورة الشعر (واجتماع المعرفة جاز
 إذا كان في أحدهما ما في الآخر زيادة) وإذا اجتمع الواو والياء روى الياء نحو طويت طيبا والاصل طويا
 (وإذا اجتمع في الضمائر مرعاة اللفظ والمعنى بدئ باللفظ ثم بالمعنى هذا هو الجادة في القرآن قال الله تعالى
 ومن الناس من يقول آمننا ثم قال وما هم بمؤمنين أفردوا ولا باعتبار اللفظ ثم جمع باعتبار المعنى وإذا اجتمع
 المباشر والمتممب أضيف الحكم الى المباشرة فلا ضمان على حافر البئر تعديا بما تلقى بالقضاء غيره ولا من دل سارقا
 على مال انسان فسرقه الا اذا تعذر الوقوف على المباشر فحينئذ يعلق الحكم بالسبب الظاهر كما إذا اجتمع
 القوم بالسيف وتفرقوا فظهر في موضع الاجتماع قبيل حيث تجب الدية والقسم على أهل المحلة وإذا اجتمع
 الحلال والحرام غلب الحرام وعمله الاصوليون بتلليل النسخ لانه لو قدم المبيح لم تكرر النسخ لان الاصل
 في الاشياء الاباحة فاذا جعل المبيح متأخرا كان المحرم ناسخا للاباحة الاصلية ثم يصير منسوخا ولو جعل المحرم
 متأخرا لكان ناسخا للمبيح وهو لم ينسخ شيئا لكونه وفق الاصل وإذا اجتمع الحقان قدم حق العبد الا في صورة
 صيد المحرم قدم حق الله تعالى (الاجر) الجزاء على العمل كالأجرة والذكر الحسن (وأجاره الله من العذاب
 أنقذه) ونعم ما قال من قال من أجار جاره أعانه الله وأجاره (وقال بعضهم الاجرو الاجرة يقال فيما كان عقدا

أوما يجرى مجرى العقد ولا يقال الا في التفع (والجزاء يقال فيما كان عن عقد وعن غير عقد وبشال في النافع والضرار) والاجر هو المستاجر بفتح الجيم فعيل بمعنى مفاعل بفتح العين أو فاعل ومن الثاني أنه مفعول أو مفاعل بالكسر فانه تعالى (واختلف في قولهم آجرت الدار والدابة بمعنى أكرتها هل هو فاعل أو فاعل والحق أنه بهذا المعنى مشترك بينهما لانه جاء فيه لغتان احدهما فاعل ومضارعه يؤجر والآخرى أفعل ومضارعه يؤجر وجاء مصدران فالواجر مصدر فاعل والاجر مصدر أفعل (والمذهب من الاساس وغيره اختصاص آجرت الدابة بآفعل واختصاص آجرت الاجير بآفعل فاعل (واسم الناعل من الاول مؤجر واسم المفعول مؤجر ومن الثاني اسم الفاعل مؤجر واسم المفعول مؤجر (وقال المبرد آجرت دارى ومملوكى غير محدود وآجرت فلا تباكذا أى آفته فهو محدود (وقيل آجرته بالقصر يقال اذا اعتبرته فى أحد ما وآجرته بالمد يقال اذا اعتبره فعلاهما وكلاهما يرجعان الى معنى (والاجر شرعا تملك المنافع بعوض والاعارة تملك المنافع بغير عوض (والاجر الخاص هو الذى يستحق الاجرة بتسليم نفسه فى المدة عمل أو لم يعمل كراعى الغنم والاجر المشترك هو من يعمل لقبر واحد كالصباغ (الاجراء) معناه ظاهر (اجراء اللازم مجرى غير اللازم كقوله الحمد لله على الاجل وبالعكس كقوله تعالى لكنا هو الله ربى أصله لكن انما خفف الله - مزة بحدتها وبقائه - كنهها على نون لكن ضاربت لكنا فاجرى غير اللازم مجرى اللازم فاستقل ابقاء الثلثين متحركين فأسكن الاول وأدغم فى الثانى (واجراء المتعدى مجرى غير المتعدى حيث يكون المفعول ساقطاً عن حيز الاعتبار كما فى قوله تعالى وزكهم فى ظلمات لا يصرون أو يكون المتعدى نقضاً لغير المتعدى فان من دأبهم حل النقيض على النقيض كقفل الايمان فانه بعدى بالباء حيث قصد التصديق الذى هو نقيض الكفر (واجراء غير المتعدى مجرى المتعدى هو طريقة الحذف والابصال أو اعتبار ما فى اللازم من معنى المساغة فان ذلك قد يعلم أن يكون مبيلاً للمعنى من غير أن يتقبل اللازم من صيغته الى صيغة المتعدى ويغيره عنه قال الزمخشري فى قوله تعالى ما طهروا الى بلقيافى طهارته وبلاغته فى طهارته بأن كان طاهر اى نفسه وظهر الغيرة أو باعتبار ما فى غير المتعدى من الاشهر بالوصف المتعدى أو باعتبار تضمين (واجراء الاكثر مجرى الكل انما يجوز فى الصورة التى يكون الخارج عن الحكم حقرا قليل القدر فيجوز وجوده كعدمه ويحكم على البواقي بحكم الكل (واجراء الاصل - مجرى الزائد كقولهم فى السب الى تحية تحوى وبالعكس كقولهم فى قنبه ما همزة منقلبة عن حروف الالحاق فهو علباء وجر باء علباء آن وجر بآن بالاقراء شبيهها بالانقلبة عن الاصل (واجراء الوصل مجرى الوقف كما فى قراءة نافع عباى باسكان الباء (واجراء الاسم مجرى الصفة كقوله الطير أغرية عليه أى باكية عليه بكاء الغربان (واجراء الموات وما لا يعقل مجرى بنى آدم كقولهم فى جمع أرض أرضون وفى التنزيل كل فى فلك يسبحون (واجراء الضمير مجرى اسم الإشارة كقوله تعالى ان أخذ الله سمعكم وأبصاركم وختم على قلوبكم من الله غير الله بأنكم به أى بذلك (ويجزى فى أمثال هذه المواضع مفعول مطلق حينئذ كان الاظهر به أنه كوسى دون مرضى (الاجزاء) بالكسر هو الفعل الكافى فى سقوط ما فى الهمة ومورده أخص من مورد الهمة فان الهمة يوصف بها العبادة والعقد والاجزاء لا يوصف به الا العبادة وهل هو يختص بالوجوب أو بسم - المندوب فيه قولان لاهل الاصول (والاجزاء يقابلها عدم الهمة يقابلها البطلان (الاجتناب) هو أن تأخذ الشيء بالكلمة افتعال من جيت أصله جمع الماء فى الخوض (والحماية الخوض وجفان كالجواى (واجتناب أى اصطفاؤه واختاره والاجباء بيع الزرع قبل أن يبدو صلاحه (وفى الحديث من أجبه فقد أربى (الاجبار) فى الاصل حمل الغير على الامر معورف فى الاكرام المجرد فتعيل أجبره على كذا أى أكرهه فهو مجبر وجبرت العظام والفقير فهو مجبور (والجبر بمعنى الملك سعى بذلك لانه يجبر بيوذه (الاجل) الوقت الذى كتب الله فى الازل انتهاء الحياة فيه بقتل أو غيره وقيل بطلق على مدة الحياة كلها وعلى منتهى ما يقال لعمر الانسان اجل وله موت الذى منتهى به أجل (وفى الاول لم تضى أجلا أجبل الموت وأجل مسعى عنده أجل القيامة والاول سماوى لكونه من الزمان الذى هو مقدار لسرع الحركات السماوية عنده الفلاسفة وهذا باطل على تقدير تقدم خلق الارض على قول الاكثر تحقق الزمان من قبل الاطلاق وهذا الاجل قدر وكتب فى الجباه والثانى وهو أجل مسعى أى معنى فى حق الكل وهو عنده لا يعلم سواه ولم يكتب فى الجباه دليل تليد ذكره لضعف اختصاصه بأبوابها وبكذب المتكلمين بهذه الآية بمن الحكمة

الاسلامية على أن للإنسان أجلاً آخرى وهو الذي يحصل بالاسباب الخارجة عن طبيعته وهو الذي يحصل بقضاء الرطوبة وعدم الحار الغريزي قوله تعالى إن أجل الله إذا جاء لا يؤخر الآية وقوله تعالى وما يعجز من معمر ولا ينقص من عمره محمول على ارادة النقص عن الخيرة والبركة كما في زيادة الرزق ونقصه أو مؤخر بارجاع الضمير إلى مطلق المعمر لا الشخص المعمر بعينه أي لا ينقص عمر شخص من أعمار أخرايه وعليه جمهور المفسرين (وقد نظمت في زيادة الأجل ونقصه

لنا موازين عند الدهر قد نصبت • بها مقاديرها غير بلا ملل

يضم أن شام من بحث لنا أجلا • ولو شاء يزيد البحث من أجل

(والأجل حلول الدين) (وفعله من أجل واجلا بالسكر فيهما أي من الملك) (وأجل في الأصل مصدر وأجل شراً إذا جناه استعمل في تعليل الجنائيات ثم اتسع فيه فاستعمل في كل تعليل (الاجابة) هي موازنة الدعوة فيما طلبه الوقوع على تلك العصة والاستجابة بتعدي إلى الدعاء بنقصه كقوله فلم يستجبه عند ذلك بحبيب وإلى الداعي باللام مخوفان لم يستجيبوا لك ويحذف الدعاء إذا عدي إلى الداعي في الغلب فقال استجابا لطلبه دعاه واستجاب له ولا يكاد يقال استجاب له دعاه (ويستجيب فيه قبول لما دعي اليه وليس كذلك يجب لانه قد يجب بالخالفه) (والاجابة أم من القبول لانه عبارة عن قطع سؤال السائل والقطع قد يكون بترتب المقصود بالسؤال وقد يكون بمثل سمعت سؤالاً وأنا أفضي حاسبك وقد قطعت فيه

تقبل سؤالاً لا تحبها فأنى • لو عدك في ضمن الاجابة خاتمة

(الاجازة) اجازة سوغ له ورأيه أنفذ كجوزه والبيع أمضاء (والاجازة تعمل في تنفيذ الموقوف لا في تصحيح الفاسد فحينما إذا تزوج أمة بغير شهود وبغير إذن مولاهم أجاز المولى بفسخه الشهود ولا يجوز النكاح لأن الشهاد شرط للعقد ولم يوجد فكان باطلا لا موقوفا فلا يلحق بالاجازة والفسخ أقوى من الاجازة فان المجازة يقبل الفسخ ولا ترد الاجازة على عقد قد انفسخ لأن الاجازة ثابتة بصفة النفاذ ويستعمل ذلك في المهدوم (والاجازة في الشعر مخالفة حر كانت الحرف الذي يلي حرف الروي أو أن تتم صراع غيرك (والاستجابة طلب الاجازة إذا سأل ما لا شئت أو أَرْضك فكذلك الطالب يستخير الله ما لم يحله فيجيزه (وأجرت لي الجريح أجريت أي أمرت قتله (الاجم) هو طلب النار (وما أجاب أي ملغ ومر) (أجمع) لا يضاف أجمع الموضوع لتأكيده ولا يدخل عليه الجار بخلاف ما في قواهم جاء القوم بأجمعهم يضم الميم لأنه مجموع جمع كافر عوداً بعد فيضاف ويدخل عليه الجار وجميع وأجمع وأجمعون يستعمل لتأكيده لاجتماع على الأمر وأجمعون يوصف به العرفة ولا يجوز نفسه على الحال وجميعاً ينصب على الحال مخوفة له اطلبوا منها جميعاً (أجدر) أي أليق وأولى بثبوت وثني ويجمع من الجدار وهو الحائط والجدير المنتهى لانتهاء الأمر إليه انتهى الشيء إلى الجدار (والذي يظهر أنه من الجدار وهو أصل الشجرة فكانه ثابت كنبوت الجدار في قولك جدير بكذا (أجاء) هو في الأصل منقول من جاء فكانه شخص بالانجاء في الاستعمال كافي في أعطى يقال أجاته إلى كذا إذا أجاته إليه (فأجاءها الخاض فأجاءها يرجع الولادة (لولا اجنيته لولا أحدتها لولا تلقيتها) (لكن أجاهن أي آخر عتتهن) (وبلغنا أجلنا الذي أجلت لنا أي حد الموت وقيل - قد الهرم وهما واحد في التصديق (كل يجري لأجل مسمى هي مدة دونه أو منتهاه أو يوم القيامة (واجنبت بعدني) (اجترحووا اكتسبوا) (ملح أجاب بلغ الملوحة يحرق الملوحة (لاي يوم أجلت آخرت) (الاجداث القبور) (اجتباء اصطفاؤه وتزبه (فعلى أجمي وباله) (أجور من مهور من) (من أجل ذلك من جنابة ذلك أو من سبب ذلك) (وأجلب عليهم أجمع عليهم أو صرح عليهم) (فأجمعوا كبدكم فازموا واجعلوه جماعه أو أحكموه أو أعزموا عليه) (اجتلت استوفت وأخذت حنة بالكتابة (فصل الاتق والخاء) كل ما ينصبه الامور المتكررة فهو أحدية جمع جمعها كقطة الجلالة فانه أحدية جمع جميع الاسماء الالهية والحقيقة الانسانية فانه أحدية جمع جميع زيد وعمر وغيرهم والبيت فانه أحدية جمع جميع السفن والجدران (الاحد) هو جمع الواحد ويوم من الأيام واسم لمن يصلح أن يضاطب موضوع للتعجب في التقى تحتين بعدتي محض نحو ولم يكن له كفواً أحد أو نهي نحو ولا يلتفت منكم أحد أو استقهاهم بسمهم ما نحو هل يخص منهم من أحد يستوي فيه أو أحد والمثنى والمجموع والمذكر والمؤنث وحيث أضيف بين إليه

وأعيد اليه فخير الجميع أو نحو ذلك يراد به جمع من الجنس الذي يدل الكلام عليه فعني لا نفرق بين أحد من رسله
 أي بين جمع من الرسل ومعنى فقامتكم من أحد أي من جماعة ومعنى لست كما أحد من النساء كجماعة من
 جماعة النساء ولا يقع في الإثبات الأمع ~~كل~~ ولا يدخل في الضرب والعدد والقسمة ولا في شيء من الحساب
 قال الأزهري هو صفة من صفات الله استأثر بها فلا يشرك فيها شيء وبأن في كلام العرب بمعنى الأول كيوم
 الأحد ومنه قل هو الله أحد في أحد القولين ومعنى الواحد كقولنا ما في الدار أحد أي من يصلح للخطاب
 والاحد اسم بني لثني ما يذكركه من العدد والواحد اسم بني لثني فتح العدد وهزته أما أصلية وأما منقلبة عن
 الواو على تقدير أن يكون أصله وحد وعلى كل من الوجهين يراد بالاحد ما يكون واحدا من جميع الوجوه لأن
 الاحدية هي البساطة الصرفة عن جميع الجهات التعدد عدديا أو تركيبيا أو تحليليا فاستلزال الكثرة
 التسمية الوجودية في أحدية الذات ولهذا رجع على الواحد في مقام التزيه لأن الواحد منه عبارة عن انتفاء
 التعدد العددي فالكثرة العينية وإن كانت متفية في الواحدية إلا أن الكثرة التسمية تتعقل فيها ولا يستعمل
 أحد واحد في التثنية أو مضافين نحو أحدهم واحد من واحد ولا يستعمل واحد واحد في التثنية أو مضافين
 وأن واحد واحد أي بالامر المنكر العظيم فإن الامر المتفاهم أحد واحد ويقال أيضا إحدى من سبع
 (الاحسان) هو فعل ما ينفع غيره بحيث يصير الغير حنانيا كإطعام الجائع أو بصير الفاسد إلى حسنا بنفسه
 فعلى الأول الهمزة في أحسن للتعددية وعلى الثاني للصيرورة يقال أحسن الرجل إذا صار حسنا أو دخل في شيء
 حسن وأحسن يتعدى بالي وباللام ويتعدى بالباء أيضا ولطف لا يتعدى إلا باللام يقال لطف الله من باب
 نصر أي أوصل إليه مراده بلطف ولطف به غير مسلم (والاحسان أعم من الانعام والرحمة أعم من اللطف
 والافضال أعم من الانعام والجود وقيل هو أخص منهما لأن الفضل إعطاء بغرض وهما عبارة عن
 سلق الاعطاء (والكرم أن كان بحال فهو جود وإن كان بكف ضرر مع القدرة عليه فهو عفوان كان
 يدل النفس فهو شجاعة (الاحساس) هو ادراك الشيء مكتنفا بالعوارض الغريزية والواحد المادية مع
 حضور المادة ونسبة خاصة بينهما وبين المدرك والاحساس للحواس الظاهرة كإدراك اللحم المشترك
 والاعتدال والفعل المأخوذ من الحواس رباعية كقوله تعالى فلما أحس عيسى وحس التلاميذ له معان ثلاثة حسه
 قتله فهو أدق حسونهم بأذنه وألقى عليه الحجارة المحمالة لئلا ينضح فلهذه الثلاثة يقال فيها للمفعول محسوس
 أما المفعول من الحواس فحس وجعلها محسوسات لا محسوسات (والاحساس أن كان اللحم الظاهر فهو
 المشاهدات وإن كان اللحم الباطن فهو الوجدانيات والمتكلمون أنكروا الحواس الباطنية لابتنائها على
 أصول الفلاسفة في نفي الفاعل المختار والقول بأن الواحد لا يصدر عنه إلا الواحد وقد صرح المحققون من
 متأخري الحكماء بأن القوى الجسمانية آلات للاحساس وادراك الجزئيات والمدرك هو النفس واثبت بعضهم
 المتكلمين أيضا من الماتريدية والاشاعرة واستدل بأنه يحصل عقيب صرفها الإدراكات الحسية ولو أصابت
 واحدة منها آفة اختل ذلك الفعل كالحواس الظاهرة وقاروا أنبأت ذلك أنما يخالف الشرع لوجهات مؤثرة في
 تلك القبال وفاعله لها تملك الآثار ولوجعلت آلات للاحساس وادراك الجزئيات والمدرك هو النفس كذهب
 إليه متأخرو الفلاسفة فلا مخالفة فيه وأعلم أن منبني الحواس الخمس الباطنية لا يسمون عقليا إلا المعاني الكلية
 ولا وهميا إلا المعاني الجزئية ولا خياليا إلا الصور المحسوسات ومقالة أرباب البلاغة ليست على وفق مقالهم فانهم
 عدوا الاتحاد والتماثل والتضاد عينية سواء كانت كلية أو جزئية وعدوا شبه التماثل والتضاد وشبه وهمية
 سواء كانت كلية أو جزئية أيضا وسواء كانت بين المحسوسات وبين المعاني وعدوا تفاوت الأحرار مطلقا في أي
 قوة كان بسبب غير ما ذكر خياليا كما تقر في قوله (الاحصار) هو شرعاً أن يعرض للرجل ما يحول بينه وبين الحج
 أو العبرة بعد الإحرام من مرض أو أسر أو عدو ويقال أحصر الرجل أحصاراً فهو محصر فإن حبس في سجن أو دار
 يقال أحصره ومحصور وقيل الإحصار المنع من أحصره وحصره والأول في المرض أشهر والثاني في العدو أشهر
 وآية الإحصار وردت في الإحصار بالمرض بإجماع أهل اللغة وعن جماعة من الصحابة من كسر أو عرج فقد أحصر
 وهو مذهب أصحابنا وقال الشافعي لا يكون الإحصار إلا عن عدو فإن أحصر النبي كان بالعدو ولأنه تعالى قال
 فإذا أمنتم وذلك زوال الخوف من العدو وقلة العبرة لعدم الانتظان لخصوص السبب والأمن يكون عن الحال

أيضا قال النبي عليه الصلاة والسلام ان كان امان من الجذام (الاحسان) العفة ونحوه من النفس من الوقوع
في الحرام والذين يرمون المحسنات والتزويج فاذا أحسن والحرية تصف ما على المحسنات من العذاب
والاصابة في النكاح محسنين غير مسالخين ومحسن من الاحرف التي جاء الفاعل منها على مفعول بفتح العين
وان كان قياس اسم الفاعل في باب الافعال ان يجي بالكسر واسم المفعول بالفتح الاما شد ومنها المسبب من
أسهب أي أطيب وأكر في الكلام قيل لابن عمر ادع الله لنا فقال اكره ان يكون من المسهين والمفلج من
أفلج أي أفلس والاحسان عبارة عن اجتماع سبعة اشياء البورغ والعقل والحرية والنكاح الصحيح والدخول
وكون كل واحد من الزوجين مثل الآخر في صفة الاحسان والاسلام وعند الشافعي الاسلام ليس بشرط
للاحسان وكذا عند أبي يوسف في رواية كافي كفاية المنهجي ياروي أن رسول الله رجم يهوديين والجواب كان
ذلك بحكم التوراة ثم نسخ بزيادة قوله عليه الصلاة والسلام من أنكر بالله فليس بمحسن وأحسنها زوجها أي
أعفها فهي محسنة بفتح الصاد وأحسنت فرجها فهي محسنة بكسر هاء والمحسنات من النساء بعد قوله حرمت بالفتح
لا تحب وفي سائر المواضع بالفتح والكسر لان التي حرم التزوج بها المتزوجات دون العفيفات وفي سائر المواضع
يحتمل الوجهين (الاحتراس) هو أن يوثق في كلام يوهم خلاف المقصود بما يدفع ذلك الوهم نحو لا يحطمنكم سليمان
وجنوده وهم لا يشعرون واسل يدك في جيبك تخرج يضا من غير مؤذ ونحوهما وهو أعم من الابطال باعتبار
المحل وأخص منه باعتبار النكبة ومباين لتذليل مفهوما اذا التذليل تأكيد والتأكيد يدفع التوهم والتكفيل
الذي يسعى احترامه في الاحكام والايهام غير التوهم (الاحاطة) هي ادراك الشيء بكماله ظاهرا أو باطنا
والاستدانة بالشيء من جميع جوانبه قيل الاحاطة بالشيء علما أن به لم وجوده وجنسه وقدره وصفته وكيفيته
وغرضه المقصود به وما يكون به ومنه وعليه وذلك لا يكون الا لله تعالى وقوله تعالى أحاطت به خطيئته أبلغ
استعارة فان الانسان اذا ارتكب ذنبا أو قرع عليه استجبره الى ما وده ما هو أعظم منه فلا يزال يرتقي حتى يطبع
على قلبه فلا يمكنه أن يخرج عن تعاطيه وقد تعدى بهلى لتضمين معنى الاشتغال (الاحتياط) هو فعل ما يمكن
به من إزالة الشك وقيل التحفظ والاحتراز من الوجوه لتلايق في مكره وقيل استعمال ما فيه الحياطة أي الحفظ
وقيل هو الاحتياط لا وثق من جميع الجهات ومنه قولهم افعل الاحتياط يعني افعل ما هو أجمع لأصول الاحكام
وأبعد عن ثواب التأويل (الاحباب) أحب الشيء وحبه به في الاثبات واختاروا أن بنوا الفاعل من اذلة أحب
والمفعول من لفظة حب فقالوا الفاعل محب والمفعول محبوب ليعاد لواين الانظير في الاشتقاق على أنه قد سمع
في المفعول محب وأحب عليه به في آثر عليه هذا هو الاصل لكن في قوله تعالى أحبت حب الخبر عن ذكر
ربي لما اذيب مناب أنبت عدى تهديته والحب بالضم المحب وبالكسر المحبوب وقد وضعوا للعبارة حرفين مناسبين
لما غاية المناسبة بين اللفظ والمعنى حتى اعتبروا تلك المناسبة في الحركات خفة وثقله وقد تقدمت فيه
وانقل يعطى للاختلاف كعكسه • وما هو الامن عدالة عادل
فأوجه ضم الحياء في الحب عاشقا • وبالكسر في المحبوب عكس التعادل
اذا كان ما تعلق بأحب فاعلام من حيث المعنى عدى اليه بالي تقول زيد أحب الى عمرو من خالد الضمير في أحب
مفعول من حيث المعنى وعمرو هو المحب وخالد محبوب واذا كان ما تعلق به مفعولا عدى اليه بقى تقول زيد أحب
في عمرو من خالد فالضمير فاعل وعمرو هو المحبوب وخالد محب وأفعل من لا يفرق فيه بين الواحد وما فوقه والمذكر
ومليق باله بخلاف اخوانه فان الفرق واجب في المحلى جائز في المضاف (الاحتقار) هو كالتحقير لان الاعتقال قد
يأتي بمعنى التغبيل وهو نسبة الحقارة الى شيء بالقلب والقالب والحقارة عبارة عن كون الشيء ناقصا عن النفع
والانتفاع (الاحتضار) هو من احتضر الرجل مبنيا للجھول اذا جعل حاضرا فكان الرجل في حال صحته بدوراته
الى حيث شاء كالغائب فاذا مرض وعجز عن الدوران حيث شاء صار كالحاضر عند باب السلطان وهو مكان
الموت فيسكنه ويدخله الى السلطان (الاحضار المطلق مخصوص بالشرع فاذا حضرت النفس للشع أي جعلت
حاضرة لم تطبوعه عليه (الاحتباك) هو من الحبك الذي عناه الشد والاحكام وتحسين أثر الصنعة في التزويج
وهو من الطف أنواع البديع وأبدعها وقد يسمى حذف المقابل وهو أن يحذف من الاوّل ما أثبت تنظيره في الثاني
ومن الثاني ما أثبت تنظيره في الاوّل كقوله تعالى ويعدب المتنافقين ان شاء أو يتوب عليهم فلا يفهم (الاحتمال) هو

يستعمل

يتعدى ويلزم (الاختصاص باختصاص ملان أي أخذ المخصصة والكلام لوجوه حذف طوله والسجدة قرأه دورتها
وتركها آيتها كيد لا يجهل أو أفرد آيتها فقرأها بالسجدة فيها وقد نهى عنها ما هو معروف بقليل المبلغ مع بقاء المطلق
أو حذف عرض الكلام وهو جملته وهو بالعرب وعلمه معنى أكثر كلامهم ومن غنة وضعوا الضمائر لانها
أنحصر من الظواهر خصوصاً في الغيبة قلته في قوله تعالى أعذ الله لهم مقفرة قائم مقام عشر من ظاهرها
والاختصاص امر نسبي يستعمله لزيادة الضائقة الى متعارف الاوساط وتارة الى كون المقام خليفاً بعبارة أيسر من
العبارة التي ذكرت وقد أكثر من الحذف بقدره طرف من الكلمة وتارة للكلمة بلسانها وتارة للجمله كما هو تارة
لا يصح من ذلك ولهذا نجد الحذف كثيراً في الاستعانة بالحذف عند الوصول فانه كثيراً ما حذف في اللفظ
(الاختلاف) هو لفظ مشترك بينه ما يقال هذا الكلام مختلف إذا يشبه أو لفظ آخر في اللفظ أو بعضه على
أحاديث مخصوص في الجزالة وبعضه على أحاديث يتطابقه والنظم المبنى على منهاج واحد في النظم حاسب أو لفظ
آخر وعلى درجة واحدة في غاية القياسة ولذا كان أحسن الحديث وأفضلها ولو كان من عند غير الله لوجبوا
فيه اختلافاً كثيراً وما جاز من الاختلاف في القرآن هو اختلاف تلاوته وهو ما يوافق الجاهلين كاختلاف وجوه
القرآن ومقادير السور والآيات والأحكام من الناصح والناسخ والامر والنهي والوعيد والوعيد وما يمتنع
عليه هو ما يدعوه أحد الشيعين الى خلاف الآخر وجليهم الاختلاف والتناقض وليس كذلك كفي المصلحة
يوم القيامة وانبيائها وكتمان المخبرين حالهم وافشاها وخلق الارض والسما بديل قوله الذي خلق الارض في
يومين الى قوله وقدر فيها اوقاتها في أربعة أيام ولولا الخلقة لكانت أيام التخليق ثمانية مع ان خلق السموات والارض
في ستة أيام فظهر هذا حديث من صلى على جنازة فله قبر طاهر ومن تهها فله قبر طاهر والمراد بهما القول وآخره
بديل مني وثلاث ورباع وقطير هذا من صلى المشاة في جماعة فكأنما قام نصف الليل ومن صلى الصبح فجعل
فكأنما قام الليل كله وقد جاءه من صلى في جامع الترمذي أي ما تقدمه والبيان بحرف كان الله تعالى الخ في
قوله تعالى وكان الله مع أن الصلوة لازمة وهذا دليل على أن عبادة الله في المسئلة هي قبل التفتة للملائكة
وانبيائها فبعد ذلك في المسئلة فبأنهم قسطنق جوارحهم وبعد خلق الارض في يومين غير مدعوا في خلق
السموات فسواهن في يومين ثم دعا الارض وجعل ما فيها في يومين فخلق أربعة أيام للارض ثم خلقها في ستة
أيام وكان وإن كانت الماضى لكنها لا تستلزم الا تعطل بل المبدأ أنه لم يزل كذلك (والاختلاف في الامور متلازم
وفي الآراء والمروءات حرام والاختلاف في الفروع هو كالاختلاف في الحلال والحرام وغيرهما والاتفاق فيه
غير قطعاً ولكن هل يقال ان الاختلاف فيه خلال كالاولين فيه خلاف (والاختلاف هو ان يكون الطريق
مختلفاً والمقصود واحد وانما الخلاف هو ان يكون كلاماً مختلفاً والاختلاف ما يستتد الى دليل والمخلاف جالا
يستند الى دليل والاختلاف من آثار الراجحة كما في الحديث المشهور والمراد الاجتهاد والاختلاف الناس في العلم
بديل أمي (والخلاف من آثار البدعة ولو حكم القاضي بالخلاف ورفع اقراره يجوز فيه بخلاف الاختلاف
فان الاختلاف هو ما وقع في محل لا يجوز فيه الاجتهاد وهو ما كان محالاً للكتاب والحكمة والاجماع (والاختلاف
التناول وأخذوا خذهم بالكسر أي صار سائرهم وتخلق باخلاقهم وأخذوا خذهم بالباء فهو يؤخذ بالثبوت
ويخذه فهو خذها ولا يخفف وإن كان المقصود بالاخذ غير الشيء المأخوذ من حيثة فله بحرف (والفعل
مع صلته قد يكون بمعنى فعل آخر مع صله أخرى كما خذ به فانه بمعنى جعل عليه وعليه أخذته العزة باللام
وكذا قد علمه فانه بمعنى أمر به (ودائرة الاخذ أوسع من دائرة الاشتقاق فكل مطابقة فلا يفتقر الى اتصال
مئة أربعة منها مستعملة واثنان موهمة متشابهة للكلام فان تطلب هذا في حروف الثلاثة تدل على التمايز
بشدة كلامكم ذلك لكم كل هذا معنى الاخذ وليس فيه اشتقاق (الاختلاف) هو طلب ما هو خير وفعله وتبطل بالمرء
الاثنان غيرا وإن لم يكن خيراً وقال بعضهم الاختلاف والارادة مع ملا حظته بالمطرف الآخر كان المختار بشرط
الى العارفين ويعمل الى أحد هما (والمريد ينظر الى الطرف الذي يريد) والمختار في عرف المتكلمين يقال لكل فعل
يفعله الانسان لا على سبيل الاكراه فتقولهم هو مختار في كذا فليس يريدون به جارا بقولهم فانه اختار فان
الاختيار أخذ ما راء خيراً والمختار قد يقال انما فعل والمفعول واصل أن البارئ سبحانه تعالى بالاختيار عند
المتكلمين واجبة لوابه على اثبات الصفات الزائدة تعالى من العلم والقدرة والاولاد وما شئت أفضله على الحكم

واما ما لم يكونا مبادي الافعال الاختيارية عن الفاعل المختار ولا يلزم قدم الماعول من قدم الفاعل المختار لان
 يتعلق الارادة بوجود الماعول عند كون الفاعل مختارا اجزا من الجملة فيصور ان يتأخر وجوده مع تمام استعداد
 فبذلك كافي للمعبر عنه فلا بالنسبة الى الناصر وجود الفاعل المستقل بالتأثير بان يتعلق ارادته بوجوده
 في وقت معين دون وقت سابق او لاحق حكمته اقتضت فلا يلزم ذلك بخلاف ما اذا كان موجبا فانه يلزم من قدم
 الفاعل الموجب قدم الماعول والزام التخليص من العلة للناقلة ولهذه اذهب الخلاصة الى قدم الافعال (الاخر)
 فكيف يمكن انما يقابل الاول وهو في حقا اسم لمراد لاحق لمن تقدمه ولم يتعقبه مثله (يجمع على آخرين بالكسر
 في طائفة بالتساوي لا غير) ويرجع الى آخر معناه مشتق آخر الى الذي كره هذا أصلا ثم اجري مجرى غيره ومدلول الآخر
 في اللفظ بان جنس ما تقدمه فلا يفتى فيه في زيد و آخر معناه لم يكن الآخر الا من جنس ما تقدمه بخلاف غيرهما
 فيقع على المغايرة مطلقة في جنس أو صفة (وأخر كزفر جمع أخرى كالكبر والكبرى وانما لم ينصرف لانه وصف
 مبدئي عن الآخر والمقاييس أن يعرف ولم يعرف الا أنه في معنى المعرف وليس في القرآن من الالفاظ المدولة
 الالفاظ الصادرة حتى وثلاث ورباع ومن غيرها طوى ومن الصفات أخرى قوله تعالى وأخره تشابهت قال
 الكرماني في الآية لا يتبع كونها مدولة عن الالف واللام مع كونها صفة المنكرة لان ذلك مقدّم من وجه
 وغيره من وجه (وأخرى مؤنثة آخر الذي هو اسم التفضيل يجمع على آخرين بالفتح وقد تطلعت فيه
 في مقابل الاول في آخره كفاعل تانيته الآخره وآخر فاعل تانيته أخرى فهالكة فآخرة
 وهو المبدأ في آخرات الثامن وخرج في أوليات الدليل يعنون بهما الاوخر والاوائل من غير نظر في الصفة
 في الآخرة وكذا الذي يجمع كونهم ملحق الصفات الغالبة قدس تاجري الاسماء اذ قلنا يذكر معهما وهما كما أنها
 ليس من الصفات والآخرة كالقوة بمعنى الاخير وتقول جاني فلان آخرة وبآخرة وعرفه بآخرة أي آخرا وهو
 في موضع الحال وحق الحال لئلا يكون نكرة وعن آخرهم في أولهم اتفقوا عن آخرهم متعلق بصفة صمد
 محذوف في انما خاصا ورا عن آخرهم وهو جارية عن الاطمة السامة ووجهه أن تعلم الشيء وانتهى بها آخره
 فيجمع في تمامه فيكون من باب ذكر التلويح واردة الكل اذ آخر الشيء هو البتة الذي يتم عند الشيء (الاخر)
 فيكون كذا من جهة أو بامسليا وبتن وبتعار لكل شيئا وله في القليل لوفى الدين لوفى الصنعة لوفى معاملة
 أي في وقته الذي في غه بذلك من المتساويين ولا تحت كالاخر وبأخت هرون يعني أخته في الصلاح في النسب
 والتابع لم يثبت للتأنيذ (والاخوة تسمعون في السبب والمساواة في شئ وتتناول على الخطأ
 من الله اكرهها لانها لا تخرج المذكر يتناول المذكر والاثبات تغليباً كليل عليه قوله تعالى وان كانوا اخوة
 في الاوتار قبل الاخوة يجمع الاخ من النسب والامتنان يجمع الاخ من الصداقة وليعني النسب في انما
 المؤمنون اخوة واما لويون لخوانكم في النسب والاخوة اذا كانوا من أب واحد ومن أم واحدة يقال
 بنوا عسان واذا كانوا من رجل شق يقال بنوا عيلاف واذا كانوا من نساء شق يقال بنو عسلات (واستعارة
 الاخوة لغيرهم من جهة غير مصنوعة للتماسة كلما دخلت أخته لعنت أختها أي مثلها وما يربطهم من آية
 الإلهي أنكم من أختكم أي من الآية التي تقدمتها ماها أختكم كما في العمة والابن والصدق (الاخبار)
 هو تكلم بكتابه يعني خبرا والنسب اسم الكلام دال على أمر كائن أو سيكون (والاخبار كناية عن التحقق
 بالكتابة والمصالة لان الكتاب من الغائب كخطاب ولسان الرسول كلسان المرسل وصح أن يقال أخبر الله
 فكذلك كان كذا بالكتاب لكتابه مرفوعين كتاب القياض وبين رسوله من حيث ان القاضي المكتوب اليه
 في مثل الكتاب ولا يفسد برسالة الرسول وان كان كل منهما بمنزلة الخطاب منسوبة لان الكتابة في مجلس حكمه
 فاجاب في مجلس ولا يشبه يقوم مقام شاهدين لانه نائب رسول الله وقول النبي عنه جهة على الاقتراد
 في كذا قول ناطق واما اذا الرسالة من الرسول فقد وجد في غير محل ولاية المرسل فيكون قوله شهادة
 بكونه جازية الى بلد القاضي المكتوب اليه فلا تقبل اليه شاهد آخر الا أن يكون الذهاب الخبر
 القاضي القضاة لان اخباره جهة ككتابه (والاظهار والافتناء والاعلام يكون بالكتابة والاشارة والكلام
 في الاغلاص هو القصد بالعبادة الى أن يعبد المعبود بها وحده) وقيل تصفية السر والقول والعمل وانه كان
 على ما يقع للاعلام أي اجتماعا لله واستخلصه وبالكسر أي أخلص في التوحيد والعبادة (ومنى وجه القرآن

بقوانين فكل منها ثابت قطوع به (الاختفاء) الاستخراج ومنه قبل للنباش محقق (واستخفيت من فلان استترت منه) وأخفيت الشيء كقته وأظهرته جيعا (وبلا ألف أظهرته البتة وقد نظمت فيه اذا أخفيت شيئا في نفسه كتمان واظهار وان أخفيت ألفا ليس فيه غير اظهار
 اكاد أخفيها بالضم أكتهمها وبالفتح أظهرها (والخفاء اسم مصدر لا أخفيته لا مصدر ونظييته) (الاختيان) هو أبلغ من الخيانة لتضمنه القصد والزيادة (الخراب) التعطيل أو ترك الشيء خرابا والتضريب الهدم (الاختلاج) هو حركة العين أو عضو آخر بسبب ريح خالط أجزاءها (أخلف الله عليك هذا) يقال لمن مات له ابن أو ذهب له شيء بعناض منه (وأما لومات أبوه وأخوه أو ذهب له من لا يستعيب منه يقال له خلف الله عليك أي كلن الله خلفه عليك من مصائبك) قوله تعالى واختلاف الليل والنهار تعاقبهما واتقاص أحدهما وازدياد الآخر (وأخبتوا إلى ربهم أطمأنوا إليه وخشعوا) أخزيتهم أهلكته (أخسوا أسكتوا وسكوت الهوان) (الاخذود شق في الارض) اخدان اخلا في السر (أخلد إلى الارض مال إلى الدنيا وإلى السفالة) (اختلاق ككذب وكل موضع استعمل فيه الخلق في وصف الكلام فالمراد به الكذب ومن هذا الوجه امتنع كثير من الناس عن اطلاق لفظ الخلق على القرآن (لولا أن ربي أمهلني) (واخفض جناحك لي جانيك وواضع لهم وادفق بهم) (وأنا اخترتك أنا اصطفتك للنبوّة) (أخرج ضحاهما أبرزوه شمسهما) (فصل الألف والذال) كل القاء قول أو فعل فهو ادلاء يقال للصحف أدلى بججته كأنه يرسلها إلى أصل إلى مراده ادلاء المستنق الدلو (وأدليت الدلو أرسلتها في البرود لوتها أخرجتها) (كل رياضة محمودة يخرج بها الإنسان في فضيلة من الفضائل فأنها يقع عليها الأدب) (كل حرفين التقيا وأولهما ساكن وكانا مثليين أو جنسين وجب ادغام الاقل منه) (مالفة وقراءة) (كل ادغام مضاعف كد وكدل مضاعف ليس بادغام كددت) (كل ما جاء من الافعال المضاعفة على وزن فعل وافعل وفاعل واقفعل وتفاعل واستفعل فالادغام فيه لازم إلا أن يتصل به ضمير المرفوع أو يورم فيه جماعة المؤنث فيسلم حينئذ فك الادغام) (وقد جوز الادغام والظهار في الامر الواحد ككردد وردد) (وكذلك في الجزوم كما في قوله تعالى من يرتد منكم ومن يرتد منكم ومن يشاق الله ومن يشاق الله) وفيما عدا هذه المواطن المذكورة لا يجوز إرانا التضعيف إلا في ضرورة الشعر وحروف ضم شفوي يدغم فيها ما يجاورها دون العكس (الاداء) هو في عرف الشرع عبارة عن تسليم عين الواجب في الوقت والقضاء عبارة عن تسليم مثل الواجب في غير وقته كالحائض نظر في الاسلام إلى معناهما اللغوي ووجد معنى القضاء مشاملا لتسليم العين والمثل فجعله حقيقة فيه ما وجد معنى الاداء خاصا في تسليم العين فجعله مجازا في غيره (وتطر شمس الأتمة إلى العرف والشرع ووجد كل واحد منهما خاصا بمعنى فجعله مجازا في غير ما اختص كل واحد به) (ثم المؤدى بعد فواته عن الوقت المعين يكون قضاء عندنا سواء كان الواجب ثابتا في الوقت أو لم يكن) (وقال أصحاب الحديث ان كان واجبا في الوقت يكون أداء حقيقة وهو فرض ثان وانما سمى قضاء مجازا) (الادراك) هو عبارة عن الوصول واللعوق يقال أدركت الثمرة اذا بلغت النضج وقال أصحاب موسى ان المدر يكون أي لمحقون ومن رأى شيئا ورأى جوانبه ونهاياته قبل انه أدرك بمعنى انه رأى وأحاط بجميع جوانبه ويصح رأيت الحبيب وما أدركه بصرى ولا يصح أدركه بصرى وما رأيت فيكون الادراك أخص من الرؤية (والادراك يشمل حقيقة الشيء عند المدرك بشاهد هامه يدركه وادراك الجزئي على وجه جزئي ظاهر وادراك الجزئي على وجه كلي هو ادراك كلي الذي يخص في ذلك الجزئي والادراك ومطلق التصور واحد) (واعلم أن الادراك هو عبارة عن كمال يحصل به مزيد كشف على ما يحصل في النفس من الشيء المعلوم من جهة التعلق بالبرهان والخبر وهذا الكمال الزائد على ما حصل في النفس بكل واحدة من الحواس هو المسمى ادراكا ثم هذه الادراكات ليست بفروج شيء من الآلة الإدراكية إلى الشيء المدرك ولا بانطباع صورة المدرك فيها وانما هي معنى يخلق الله تعالى في تلك الحاسة فلا محالة ان العقل يجوز ان يخلق الله في الحاسة المبصرة بل وفي غيرها زيادة كشف بذاته وبمفاته على ما حصل منه بالعلم القائم في النفس من غير أن يوجب حدوثا ولا تقصافا على هذا لا يستبعد أن يتعلق الادراك بما لا يتعلق به الادراكات في مجاري العادات فإين استدعاء الرؤية على فاسد أصول المنكرين المقابلة المستدعية للجهة الموجبة كونه جوهر أو غير ضا وقد يتفق أن الادراك النوع من العلوم يخلق الله تعالى والعلم لا يوجب

في تعليلها لم يرد له مقابلة وجهه وقد وردت الاخبار ووافرت الآثار من ان محمد عليه الصلاة والسلام كان يرى
 جبريل ويسمع كلامه عند نزوله عليه ومن هو حاضر في مجلسه لا يدرك شيئا من ذلك مع سلامة آلة الادراك
 واعلم ان اول مراتب وصول العلم الى النفس الشعور ثم الادراك ثم الحفظ وهو استحكام المعقول في العقل
 ثم التقدير وهو محمولة النفس استرجاع ما زال من المعلومات ثم الذكر وهو رجوع الصورة المطلوبة الى الذهن
 ثم الفهم وهو التعلق غالباً بفظ من مخاطبك ثم الفقه وهو العلم بغرض المخاطب من خطابه ثم الدراية وهي
 المعرفة بالحاصلة بعد تردد مقتضات ثم اليقين وهو ان تعلم الشيء ولا تتغير خلافه ثم الذهن وهو قوة
 استدعائها لكعب العلوم غير الحاصلة ثم الفكر وهو الانتقال من المطلب الى المبادئ ورجوعها من المبادئ
 الى المطلب ثم الحدس وهو الذي يميزه عن الفكر ثم الذكاء وهو قوة الحدس ثم الفطنة وهو التنبه للشيء الذي
 يصدق عرقه ثم الكيس وهو استنباط الانفع ثم الرأي وهو استحضار المقدمات واجالة الخاطر فيها ثم التبيين
 وهو علم يحصل بعد الالتباس ثم الابصار وهو العلم بعد التأمل ثم الاحاطة وهي العلم بالشيء من جميع وجوهه
 ثم الخلق وهو اخذ طرفي الشئ بصفة الرجحان ثم العقل وهو جوهه بتدريكه الغائبات بالوسائط والمحسوسات
 بالمساهدة (والمدرك ان كل مجردا عن المادة كما كان زيد قادرا كنهه قل أيضا وحاطه ما ذكر أيضا) (وان كان
 ماديا فاما ان يكون صورة وهي ما يدرك باحدى الحواس الخمس الظاهرة فان كان مشروطا بحضور المادة
 فادراكه تخيل وحاطتها الخيال واما ان يكون معنى وهو لا يدرك باحدى الحواس الظاهرة قادرا كنهه قوه
 وحاطتها الذائكة كادراك صدقة زيد وعداوة عمرو وادراك الغنى عداوة الذئب ولا بد من قوة اخرى
 متميزة تسمى مفكرة ومختلة (الادماج) هو في البديع ان يدعج التكلم غرض في غرض أو يدعج في بديع بحيث
 لا يظهر في الكلام الا أحدهما كقول تعالى وله الحمد في الاولى والاخرة فان الغرض تفرد سبحاته بوصف الحمد
 فادمج فيه الاشياء الى البعث والجزامه هو اعتم من الاستيعاب لشموله المدح وغيره والاستيعاب يختص بالمدح
 (الادماج) بالتصنيف سير اول البيل والتشديد سير آخر البيل (الادعاء) هو مصدر ادعى استعمال من دعا (وادعى
 كذا) زعم له حصولا بلا دعوى على وزن فعلى اسم منه وألفها للتأنيث فلا تنون يقال دعوى بلطاه او صحبة
 وبالجمع يفتح الواو لا غير ككفتوى وفناوى (وما يدعى هو المدعى به والمدعى خطأ والدعوى في اللغة قول
 خصمه ايجاب حق على غير هو في عرف الفقهاء مطالبة حق في مجلس من له الخلاص عند ثبوته وبمعها تعلق
 البقاء المقدر بتعاطي المعاملات وشرطها حضور النظم ومعاوية المدعى وكونه ملزما على الخصم وحكم
 الخصم منها وجوب الجواب على الخصم بالنفي أو الاثبات وشرعيتها ليست لذاتها بل لانقطاعها دفعاً للفساد
 المتنبون يخافونها (الادب) هو علم يحترزه عن الخلل في كلام العرب لفظاً أو كتابة أصوله اللغة والصرف والاشتقاق
 والنحو والمعاني والبيان والمعرض والقافية وفروعه الخط وقرص الشعر والانشاء والمباشرات ومنها
 المتواليح والبديع ذيل للمعاني والبيان (الادب) بالفتح والكسر هو العظيم المنكر والأداة الشدة وأدنى وأدنى
 أن يظني وهلم على (الادمة) هي باطن البلادة والشره ظاهره (والادى منسوب الى آدم النبي بأن يكون من
 أولاده ولو كان كافراً (الادام) هو ما يترد به ما تعاكن أو جامدا ومعناه الذي يطيب الخبز ويصلحه ويلتذ به الاكل
 ومصدر التركيب على الموافقة والملازمة (والصبيح مختص بالمسائح وهو ما يضمن فيه الخبز وباقون (ادريس) هو نبي
 وليس من الدراسة لانه أجهى واسمه اخنوخ (قال القرطبي ادريس بعد نوح على الصحيح أعطى النبوة والرسالة
 فلما رأى اية من أهل الارض ما رأى من جورهم واعتدائهم في أمر الله تعالى رفعه الى السماء السادسة (روى
 أنه لم يبق فيها كل ولم يشرب ست عشرة سنة وهو أول من خط بالقلم (أو أدنى أى أقرب منزلة وأدون قدرا
 (فأدرا أتم اختصمتم) (ولأدرا كم لأعلمكم) (أدرك علمهم غلب علمهم) (أدنى الارض طرف الشام) (فأدنى دلوه
 فأدنىها) (ادعوى وعدوى) (وادبار النجوم وإذا أدبرت النجوم من آخر الليل (وادبار السجود أعقاب الصلاة
 (آدم للنبي عليه الصلاة والسلام سمي به لانه خلق من آدم الارض قال بعضهم هو المتراب بالعبرانية وقال
 بعضهم أجهى معرب ومعناه بالسريانية الساكن قال بعضهم أصله من مرتين على أقل لئلا تأنث وإذا احتجج الى
 تخريبك ما جعلت ولو أخيه قال في الجمع أو آدم وأقرب أمره أن يكون على قاع لا تنفاهم على أنه لوجع فأوادم
 بالواو واعتقد من قال على أقل بأنه المسمى للهزة أضل في اليا معروف جعلت القالب عليها الواو واما الآدم

من الانسان بمعنى الاسمر فافعل جمعه ادمان وكونه اسما مجمعا يمنع كونه الاشتقاق من خصائص اللفظ العربي وقيل الحق صحة الاشتقاق في الالفاظ الجسمية ايضا والقول بالاشتقاق قبل وجود العرب واليهما انما هو باعتبار ما يحدث (فصل الالف والذال) **كل** ما ورد في القرآن واذا ذكر فيه مضمر أي اذ كرلهم أو في نفسك كيفما يقتضيه صدر الكلام (اذ) هل هو ظرف زمان أو مكان أو حرف بمعنى المفاجأة أو حرف مؤكد أي زائد فيه أقوال (والحق ان اذ وكذا اذا كلاهما من الاسماء اللازمة للظرفية بمعنى أنهم ما يكونان في أكثر المواضع مفعولا فيه وأما كونهم مامفعولا به وبدلا وخبر المبتدأ فتقبل لكن الفرق بينهما ما ان اذ ظرف وضع لزمان نسبة ماضية وقع فيه أخرى (واذا ظرف وضع لزمان نسبة مستقبلية يقع فيه أخرى ولذلك يجب اضافتهما الى الجمل بحيث في المكان وبنياتشيم بابا الموصولات واستعملتا للتعديل والمجازاة (ومحلها الم نصب أبدأ على الظرفية فانهم مامن الظروف الغير المتصرفه لبناتهما وقد تستعمل اذا للماضى نحو اذا بلغ بين السدين اذا سواى بين الصديقين والاستمرار في الماضى دون الشرط نحو واذا القوا الذين آمنوا فالوا آمننا وتستعمل للشرط من غير سقوط الوقت كقبي وحيثما وهو مذهب البصريين واستدل لأفاده الوقت الخاص في أمر مستقب أي منتظرا لمحاولة بقوله تعالى اذا الشمس كورت ولا فاده الوقت في أمر كائن في الحال بقول القائل واذا تكون كريمة أدعى لها * واذا يحاس الحسري يدعى جندب هذا عند الامامين وأما عند أبي حنيفة فاذا مشترك بين الظرف والشرط يستعمل فيهما وهو مذهب الكوفيين واستدل على ذلك بقول الشاعر في نصيحة ابنه

واسغن ما أغنا ذربك بالغنى * واذا تصبك خصاصة فتحمل

ووجه ذلك ان اصابة الخصاصة من الامور المترددة وهي ليست موضع اذا فكانت بمعنى ان (ولم يستدل على جانب الظرفية اكنفاء بدل لهما) (وقد يجي اذ واذا المحض الامم بمعنى أنهم ما يستعملان من غير أن يكون فيهما معنى الظرف أو الشرط (نحو واذا يقوم زيد أي وقت قيامه) واذا يدل على وقت ماض ظرفا نحو حيثك اذ طلع الفجر ومفعولا به نحو واذا كروا اذ كنتم قليلا وكذا المذكورة في أوائل القصص كلها مفعول به بقراد ذكر وبدلا نحو واذا كرفى الكتاب مرهم اذا تبذت ومضافا اليها اسم زمان صالح للتعديل نحو يومئذ تحدث أخبارها وهي من اضافة الاعم الى الاخص أو غير صالح له نحو بعد اذ هبتنا (وللتعديل نحو وان يتفكم النوم اذ ظلمتم واذا في قوله تعالى فسوف يعلمون اذ الاغلال في أعناقهم للماضى على تنزيل المستقبل الواجب الوقوع منزلة ما قد وقع (وزد للمفاجأة بعد ينسا وينسا وتلزمها الاضافة الى جلة اما اسمية أو فعلية فعلاها ماض لفظا ومعنى او معنى لالفاظا) وقد اجتمعت الثلاثة في قوله تعالى الاتصروا فقد نصره الله اذا أخرجه الذين كفروا ثانی اثنين اذ ه ما في الغار اذ يقول لصاحبه (واذا الامور الواجبة الوجود وما جرى ذلك المجري بماء لم أنه كائن (ومنى لما لم يترج بين أن يكون وبين ان لا يكون تقول اذا طلعت الشمس خرجت ولا يصح فيه متى وتقول متى تخرج اخرج لمن لم يتيقن بانه خارج (وفي اذا المستعمل لمراد الظرف لا بد أن يكون الفعل في الوقت المذكور متصلا به مثل والليل اذ يغشى والنهار اذ تجلى (وفي اذا الشرطية لا يلزم ذلك فانك اذا قلت اذا علمتني تناب يكون الثواب بعده زمانا لكن استحقاقه ثبت في ذلك الوقت متصلا به ولو قال أنت طالق ان دخلت الدار لم تطلق حق عدل فقد استوت ان واذا في هذا الموضع ولو قال اذ لم اطلقك اومتى لم اطلقك فانت طالق وقع على الفور بمعنى زمان يمكن أن يطلق فيه ولم يطلق ولو قال ان لم اطلقك فانت طالق كان على التراخي فيمتد الى حين موت أحد هما (واذا بالنظر الى كونها شرطية تدخل على المشكوك وبالنظر الى كونها ظرفية تدخل على المتيقن كسائر الظروف (واذا غير جازم في الجازم (وان جازم في غير الجازم وقد نظمت فيه

وعدتني غفلته * وشككت فيه جرته باذا ككالك عالم * وبان كافي جازم

(واذا المفاجأة تختص بالجل الاسمية ولا تحتاج لجواب ولا تقع في الابتداء ومعناها الحال لا الاستقبال نحو خرجت فاذا زيدا واقف (وهل الفاء الداخلة فيها زائدة لازمة أو عاطفة لجملة المفاجأة على ما قبلها أو للسمية المحضة كفاء الجواب فيه أقوال (اذن) حرف جر أو مكافاة وفيها اتساعات انفردت به ادون غيرها من فواصب الافعال (وهي نوعان الاول أن تدل على انشاء التسمية والشرط بحيث لا يفهم الارتباط من غيرها نحو وزرك

فتمت قول اذن اكرمك وهي حينئذ عاملة تدخل على الجملة الفعلية فت نصب المضارع للمستقبل المتصل اذا صدرت
والثاني ان تكون مؤكدة بجواب ارتبط بمقدم أو منبهة على سبب حصل في الحال فهي حينئذ غير عاملة لان
المؤكدات لا يعتمد عليها والمعامل يعتمد عليه (قال سيوريه اذن الجواب والجزا معا قيل دائما وقيل غالباً ومعنى
ذلك أنه يقتضي جواباً أو تقدير جواب ويتضمن ما يصبه من الكلام جزاءً) (ومنى صدر به الكلام وتعقبه فعل
مضارع جازر رفعه ونصبه) (ومنى تأخر عن الفعل أو لم يكن معه الفعل المضارع لم يعمل) (واذا وقع بعد الواو
الفاء لا لتشريك مفرد جازر فيه الالف والاعمال) (واختلف في الوقف على اذن قبل يكتب بالالف اشعاراً
بصورة الوقف عليها فانه لا يوقف عليها الا بالالف وهو مذهب البصريين وقيل بالنون وهو مذهب الكوفيين
اعتباراً باللفظ لانهم اعرض عن لفظ أصلي فانه يقال أقوم فتقول اذن اكرمك فالنون عوض عن محذوف
والاصل اذا تقوم اكرمك أو لافرق بينهما وبين اذاني الصورة) (وقال بعضهم اذن ان أعلمت كتبت بالنون وان
أهملت كتبت بالالف) (اذا ما) فيه إيهام في الاستقبال ليس في اذ اعني انك اذا قلت آتيتك اذا طلع الشمس فانه
ربما يكون لطلوع الغد حتى يستحق العتاب بترك الاتيان في الغد بخلاف اذا ما طلعت فانه يخص ذلك ولا يستحق
العتاب وأيضاً اذا ما يكون جازماً في السعة مثل اذا ما تخرج أخرج بخلاف اذا فانه لا يجوز في الا في الضرورة
والجزم في اذا ما من مالان اذا كان اسماً يضاف الى الجمل غير عامل فجعله ما حرفاً من حروف الجهازة عاملاً
كقبي فسميت هذه الما مسيطرة لتسلطها على الجزم وقد نظمت فيه

اذا جعلته ما حرفاً سلطت على الجزم لولاها لما كان عاملاً

(اذا ما) هي عند التصويين مسلوب الدلالة على معناها الاصل منقول الى الدلالة على الشرط في المستقبل ولم تقع
في القرآن كذو منذ (الاذن) اذن بالشئ كسمع علم به وفعله اذني بعلي (واذن له في الشئ اذا واذا ينشأ بأحده
ولذنه الامر به أعلمه واذن اليه وله استمع مجبياً أو عام) (واذنه تاذيناً كترن الاعلام) (والاذن الاعلام مطلقاً
لا حال الله تعالى واذن من الله ورسوله) وفي الشرع الاعلام على وجه مخصوص (وما أرسلنا من رسول
الا ليطاع باذن الله أي بإرادته وأمره أو بعلمه لكن الاذن أخص من العلم ولا يكاد يستعمل الا في امره مشيئة ما
ضامه الامر أو لم يرضه وما هم يضارون به من أحد الا باذن الله فيه مشيئة من وجهه اذا خلافاً ان الله تعالى
أوجد في الانسان قوة بها امكان قبول الضرر من جهة من يظلم فيضره ولم يجعله كالخجر الذي لا يوجهه الضرب
عن هذا الوجه يصح أن يقال باذن الله ومشيتته يلحق الضرر من جهة الظالم) (والاذن المتعارف من التآذين
كالسلام من التسليم) (والدليل على مشروعيته للصلاة قوله تعالى واذا ناديت الى الصلوة اتخذوها هزوا ولعباً)
لم ينشرع الا بالمدينة وقد سن في المهموم يا امر من يؤذن في اذنه لانه ينزل الهم وكذلك ساء خلقه ولوجهية
حاله ابن حجر) (والاذن بالضم محبس جميع الصورت قد خلقت خضروية لانها خلقت لحية أو غشائية لم يحفظ
شكل الثقب والتعريق الذي فيها) (الاذعان) الخضوع والذل والافتقار والاسراع في الطاعة
والانقياد لاجبى الفهم والادراك (وقيل هو عزم القلب والعزم جزم الارادة بعد التردد) (الأذى ضرراً يبرأ
كظن وتمديد) اذن خير يقال فلان اذن خير أي يقبل كل ما قيل له (أذنت لربها وحقت سمعت لربها وحق لها ان
تسمع) (فضر بنا على اذانهم أي اغناهم انامة لاتنبههم فيها الاصوات) (تبعها أذى أي من وتغير لاسائل) (فأذوا
كثيراً الذال معدودا بمعنى أعلام غير كرم أمه من الاذن أي أوقعوا في الاذان وبفتح الذال مقصورا بمعنى اعلوا
أنتم وأيقنوا) (قل هو أذى أي الخبيث مستقذره وذنم يقر به نقر مننه) (أذنك أعلناك) (اذن رخص
فصل الالف والراء) كل ما استقر عليه قد مال وكل ما سفل فهو أرض (ورب مفرد لم يقع في القرآن
بمعنى لثقله وخفة المفرد كالارض) (ورب جمع لم يقع في القرآن مفرداً لثقله وخفة الجمع كالسحاب) كل امرأة
بالنسة فقيرة فارقهاز وجهها ومات عنها دخل بها أو لم يدخل فهي أرملة (والارمل يطلق على الذكر والانثى

الارمل

هذي الارامل قد قضيت حاجتها فمن الحاجة هذا الارمل الذكر

والعج ما قاله محمد بن الحسن وحكي الهامشي عن صاحب العين وهو أنه لا يقال رجل أرمل الا في تملج الشعر
قال ابن الأنباري لابة ال رجل أرمل الا في الشذوذ في القاموس رجل أرمل وامرأة أرمله محتاجة أو مستكينة

ولا يقال للعزبة الموسرة أو مله (الارادة) هي في الاصل قوة مركبة من شهوة وحاجة وأمل ثم جعلت اسمها النزوع
 النفس الى شئ مع الحكم فيه أنه ينبغي أن يفعل أو ان لا يفعل وفي الانوار هي نزوع النفس وميلها الى الفعل بحيث
 يحصلها عليه ويقال للقوة التي هي مبدأ النزوع والاقبل مع الفعل والثاني قبله وتعريفها بانها اعتقاد النفع
 أو ظنه أو هي ميل يتبع ذلك الاعتقاد والظن كما ان الكراهة فترة تتبع اعتقاد الضرر وظنه انما هو على رأى
 المعتزلة والاتفاق على أنها صفة شخصية لا حد المقدورين بالوقوع (وقيل في حدها انها معنى ينشأ من الكراهة
 والاضطرار فيكون الموصوف بها مختاراً فيما يفعله (وقيل انها معنى يوجب اختصاص المفعول بوجه دون
 وجه لانه لو لا الارادة لما كان وقت وجوده أولى من وقت آخر ولا كنية ولا كيفية أولى مما سواه) والارادة اذا
 استعملت في الله يراد بها المنتهى وهو الحكم دون المبدأ فانه تعالى غنى عن النزوع به واختلاف في معنى ارادته
 تعالى والحق أنه ترجيح أحد طرفي المقدور على الآخر وتخصيصه بوجه دون وجه أو معنى يوجب هذا الترجيح
 وهي أعم من الاختيار فانه مبطل مع تفضيل (ثم ان ارادة الله تعالى ليست صفة زائدة على ذاته كما راد تنابيل هي
 عين حكمته التي تخصص وقوع الفعل على وجه دون وجه وحكمته عين علمه المقتضى لنظام العالم على الوجه
 الاصح والستيب الاكل وانضمامها مع القدرة هو الاختيار والارادة حقيقة واحدة قديمة قائمة بذاته كعلمه
 اذ لو تعددت ارادة الفاعل المختار أو تعلقها لم يكن واحداً من جميع الجهات ومتعلقة بزمان معين اذ لو تعلق
 بفعل من أفعال نفسه لزم وجود ذلك الفعل واستنع تخلفه عن ارادته انتفاء من أهل الملل والحكام وأما
 اذا تعلق بفعل غيره ففيه خلاف المعتزلة القائلين بان معنى الامر هو الارادة فان الامر لا يوجب المأمور به
 كما في القضاء (وأما الارادة الحادثة فلا توجب انتفاء ولا يلزم من ضرورة وجود الارادة والقدر في القدم قدم
 ما يخصص بها والتعدد في متعلقاتها وتعلقها على غمومتعلق الشمس بما قبلها واستضاءها وهو المعنى بسلب
 النهاية عن ذات واجب الوجود وكذا في غير الارادة من صفات الذات وأما سلب النهاية عنها بالنظر الى
 المتعلقات فلا يصح أن يتعلق به الارادة من الجائزات فلا نهاية لها بالقوة لانه غير متناه بالفعل وهذا الامر
 فيه ولا دليل ينافي به واختلفوا في كونه تعالى مريداً مع اتفاق المسلمين على إطلاق هذا اللفظ على الله تعالى
 فقال النجاشي انه معنى سلب ومعناه أنه غير مغلوب ولا مستكره ومنهم من قال له أمر ثبوتى وهو لا يختلفوا
 قال بعضهم معناه علم الله بآشغال العقل على المصلحة أو المفسدة ويسمون لهذا العلم بالادعى أو الصارف وقال
 بعضهم انه صفة زائدة على العلم ثم اختلفوا في تلك الصفة قال بعضهم ذاتية وقال بعضهم معنوية وذلك المعنى
 قديم وهو قول الاشعرية وقال بعضهم محدث وذلك المحدث اما قائم بالله وهو قول الكرامية وقال بعضهم
 موجود لا في محل وهو قول أبي على وأبي هاشم واتباعهم ما لم يقل أحد قائم بجسم آخر فاذا استعمل في الله فانه
 يراد به المنتهى وهو الحكم دون المبدأ فانه تعالى عن معنى النزوع غنى قبل أراد كذا انتفاء حكم فيه أنه كذا وليس
 بكذا ولقطة الارادة تطلق في الشاهد والغائب جميعاً (ولقطة القصد لا تطلق الا في الارادة الخاصة) والمشيشة
 في الاصل ما خوزة من الشئ وهو اسم للموجود وهي كالارادة عند أكثر المتكلمين لان الارادة من ضرورتها
 الوجود لا محالة وان كانت في اصل اللغة مختلفة فان المشيشة لغة اليجاد والارادة طلب الشئ (والفرق
 بينهم ما قول الكرامية فانهم يقولون مشيشة الله صفة أزلية و ارادته صفة حادثة في ذاته القديم (والحق أنها اذا
 أضيف الى تعالى يكونان بمعنى واحد لان الارادة لله تعالى من ضرورتها الوجود لا محالة (والفرق بينهما في حق
 العباد وذلك فيما لو قال شئى طلاق فشأت يقع وفي ارادى فارادت لا يقع وفي قوله تعالى يفعل الله ما يشاء ويحكم
 ما يريد رعاية لهذا الفرق حيث ذكر المشيشة عند ذكر الفعل المخصوص بالموجود وذكر الارادة عند ذكر
 الحكم الشامل للمعذور أيضاً وفي الزيادات لمحمد في أنت طالق عشيشة الله لا يقع كما في ان شاء الله ولمشيشة الله
 باللام يقع كذا الارادة وأما العلم فانه يقع من الوجهين وقال بعض المتكلمين ومن الفرق بينهم ان ارادة الانسان
 قد تحصل من غير أن تتقدمها ارادة الله تعالى فان الانسان قد يريد أن لا يموت ويأبى الله ذلك ومشيشته لا تكون
 الا بعد مشيشته لقوله تعالى وما تشاؤون الا أن يشاء الله (وقال بعضهم لولا أن الامور كلها موقوفة على مشيشة الله
 وان أفعالنا متعلقة بغيرها وموقوفة عليها لما أجمع الناس على تعليق الاستثناء به في جميع أفعالنا والمشيشة
 ترجع بعض الممكنات على بعض مأمورا كن أو منها حسنا كن أو غيره (والارادة قد يراد بها معنى الامر الا أن

الامر مفقوض الى المأمور وان شاء فعل وان شاء لم يفعل (والارادة غير مفقوض الى أحد بل يحصل كما أراد المريد (والشهوة ميل جبلي غير مقدور للبشر بخلاف الارادة) وكذلك النقرة فانها حالة جبليية غير مقدورة بخلاف الكراهة وقد يشتهي الانسان ما لا يريد بل يكرهه وقد يريد ما لا يشتهي بل ينفر عنه ولهذا قالوا ارادة المعاصي مما يؤخذ عليها دون شهوتها (وكراهة الطاعات الشاقة يؤخذ عليها دون النقرة عنها) (والكراهة طلب الكف عن الفعل طلبا غير جازم كقراءة القرآن مثلا في الركوع والسجود وهذه الكراهة تنصح أن تجتمع مع الايجاد فيوجد الله الفعل مع كراهته له أي مع نهي عنه (أما الكراهة بمعنى عدم ارادة الله للفعل فيستحيل اجتماعها مع الايجاد اذ يستحيل أن يقع في ملك الله ما لا يريد وقوعه (وأما رضى الله فهو ترك الاعتراض لا الارادة كما قالت المعتزلة فان الكفر مع كونه مراده تعالى ليس بمرضى عنده تعالى لانه يعترض عليه ويؤاخذ به وقد تطلعت فيه بسهم اللفظ معترض لحب رضاء الله ترك الاعتراض

والحبة والرضى كل منهما أخص من المشيئة فكل رضا ارادة ولا عكس والاخص غير الاعم وقوله تعالى يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر ارادة أمر وتشريع تتعلق هي بالطاعات لا بالمعصية وقوله تعالى ومن يرد أن يضله يجعل صدره ضيقا حرجا ارادة قضاء وتقدير شاء - له لتجميع الكائنات والارادة قد تتعلق بالتكليف من الامر والنهي وقد تتعلق بالمكلف به أي ايجادا واعداءه فاذا قيل ان الشيء مراد به ارادته أن التكليف به هو المراد لا يجنبه وذاته وقد يراد به أنه في نفسه هو المراد أي ايجادا واعداءه فعل هذا ما وصف بكونه مراد بلا وقوع لفعل المراد به الارادة التكليف به فقط وما قيل انه غير مراد وهو واقع فليس المراد به الا أنه لم يرد التكليف به فقط فالمراد بقوله تعالى وما الله يريد ظلما للعباد نفي الارادة للتكليف به لا من حيث حدوده وليس المراد بقوله تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون وقوع العبادة بل الامر بهما واحتج أصحابنا بقوله تعالى قالوا ادع لنا ربك يبين لنا ما هي وانما ان شاء الله اهتدون على أن الحوادث بارادة الله تعالى وان الامر قد ينفلت عن الارادة والالم يكن للشرط بعد الامر معنى (والحق ان دلالة على أن مراد الله تعالى واقع لان الواقع ليس الامراده ولان الامر قد ينفلت عن الارادة اذ محال الخلاف الامر التكليفي والامر ههنا لا يشاد دليل أتخذنا ههنا دليلا على ان الامر غير الارادة قوله تعالى واقه يدعوا الى دار السلام ثم قوله ويهدى من يشاء دليل على أن المهرز على الضلالة لم يرد الله رشده (وقوله تعالى لا ينفعكم نصي ان أردت أن أنصح لكم ان كان الله يريد أن يغويكم دليل صحة تعلق الارادة بالاغواء وان خلاف مراده محال هو الارادة قد تكون بحسب القوة الاختيارية ولذلك تستعمل في الجدار وفي الحيوانات فخوف وجد فيها جدار يريد ان ينقض ويقال فرس يريد التين (الارسال) التسليط والاطلاق والاهمال والتوجيه والاسم الرسالة بالكسر والفتح وقد يذ كر ويراد به مطلق الايصال كما في يرسل السماء عليكم مدرارا وارسال الكلام اطلاقا بغير تقييد وارسال الحديث عدم ذكر صحابه وفي ارسال الرسول تكليف دون بعثه لانه تكوين محض وكفا لشاهد اقوله عليه الصلاة والسلام بعثت الى الناس عامة لا مرسل اليهم -م كافة لان تبليغ الرسالة الى أطراف العالم من أصناف الامم كان خارجا عن الوسع قال الله تعالى أرسلناك للناس ولم يقل الى الناس وأما قوله تعالى يا أيها الناس اني رسول الله اليكم جميعا فهو وباعتبار تضمين البعث (وقد جاء في القرآن وما أرسلنا في قرية كذلك أرسلناك في امة لئلا ان الامة أو القرية جعلت موضعا للارسال وعلى هذا المعنى جاء بعث في قوله تعالى ولو أننا لبعثنا في كل قرية نذيرا ويقال فيما يتعرف بنفسه أرسلته كقوله تعالى ثم أرسلنا رسلا فيهم فبعثناهم به وأرسلنا به كقوله تعالى واني مرسل اليهم بهدية وارسال المثل هو أن يأتي المتكلم في بعض كلامه بما يجري مجرى المثل الساخر من حكمته أو ذمت أو غير ذلك كقوله تعالى ان أحسنتم لانفسكم وان أسأتم فلها (كل حزب بما لديهم فرحون (وما على الرسول الا البلاغ) (وقليل من عبادي الشكور (كل نفس بما كتب ربها معجوبة (كل يعمل على شاكلته (ضيف الطالب والمطلوب) (الآن حصص الحق (الارض) هي اسم جنس لم يقلوا ابوا احدها والجمع أرضان لانهم قد يجوعون المؤنث التي ليست فيها ناء التأنيث باتاء كفرنسات ثم قالوا أرضون بالواو والنون عوضا عما حذفوه وتركوا اقعة الراعي على حالها وأرض أرضة أي زكية وأرضت الارض بالضم زكت ودليل تعدد اقوله تعالى ومن الارض مثلهن وقد تقول بالافاليم السبعة وبطبعات العناصر الاربعة حيث عدت سبعابا الصرفة والاختلاط ولادليل في قوله تعالى وجعل الارض فراشا

على عدم كرية الارض لان الكرة اذا عظمت كانت القطعة منها كالطع في امكان الاستقرار عليه والارض
على مذهب المتكلمين مركبة من الجواهر الفردة فلها اجزاء ومفاصل بالله عمل موجودة بوجودات مغايرة
لوجود الكل كما هو شأن المركبات الخارجية وعلى مذهب الحكماء ان البساط عندهم وان لم تكن ذات اجزاء
ومفاصل بالفعل بل متصلا واحدا في نفس الامر الا ان الارض التي عندنا ليست أرضا صرفة فانها لا ترى لكونها
شفافة بل مخلوطة بالماء والهواء فهي مركبة من اجزاء موجودة بالفعل (والتراب جنس لا ينفى ولا يجمع وعن
المبرد انه جمع ترابة والتسبة ترابي (الارض) هو بدل الدم أو بدل الجنابة مقابل بأدمية المقطوع أو المقطوع
لأباليته ولهذا وجبت القسامة في النفس والكفارة في الخطا وتصومه العاقلة في ثلاث سنين بالاجماع مخالفا
لضمان الاموال (الارب) هو فرط الحاجة المقتضى للاحتيال في الدفع وكل ارب حاجة بلا عكس ثم استعمل
تارة في الحاجة المفردة واخرى في الاحتيال وان لم تكن حاجة (الارهاص) هو احداث امر خارق للعادة
دال على بعثة نبي كتنزيل الغمام لرسول الله صلى الله عليه وسلم (الارث) الميراث والاصل والامر القديم
نوارثه الاخر عن الاول والبقية من الشيء (وقيل الارث في الحسب والورث في المال (الارذل) الدون الخسيس
أو الردي من كل شيء وأرذل العمر أسوأ وجهه أرذلون على العفة وفي قوله تعالى هم أرادنا على التكسير
(الارصاد) التقرب يقال أرصدت له الشيء اذا جعلته له مدقوا الارصاد في الشر وقال ابن الاعراب رصدت
وأرصدت في الخير والشرجه او الارصاد في البديع ايراد ما يدل على العجز وما كان الله ليعلمهم ولكن كانوا
أنفسهم يظلمون (الارداف) هو عبارة عن تبديل كلمة بردفها من غير انتقال من لازم الى ملزوم كقوله تعالى
واستوت على الجودي وأردفته أركبته الخ في وردت الرجل ركبت خلفه (وقيل تقول رذفت وأرذفت اذا
فعلت ذلك بنفسك وأما اذا فعلته بغيرك فأرذفت لا غير وهو من أنواع البديع ليس التكميل في العيني
كالكمل (الارق) هو ما استمدعك والسر ما استدعيت وقيل السر في السر والخبر والارق لا يكون
الا في المكروه (الارتباح) النشاط والرجة وارتاح الله له برحمته أنقذه من البلية (الارتجاف) الاخبار الكاذب
(الارفاد) الامانة والاعطاء (الارتجال) ارتجى الكلام تكلم به من غير ان يهتبه ويرأيه انفراد (الارتحال) ارتحل
البعير سار ومضى والقوم عن المكان اتفقوا كثر حلو والاسم الرحلة بالضم والكسر أو بالكسر الارتحال وبالضم
الوجه الذي تقصده والرجل اسم ارتحال القوم (أرايتك) هذه الكلمة في الاصل على وجهين أحدهما أنها من
رؤية العين فالكاف امام مفعول والمعنى هل أبصرتك أو تاكيد للفاعل والمفعول شيء آخر فالعنى هل أبصرت أنت
فلانا (والثاني أنها من رؤية القلب فالكاف امام مفعول أول والثاني امر آخر والمعنى هل علمتك فاضلا أو تاكيد
ومفعولاه شيء آخر فالعنى هل علمت أنت زيد افاضلا وعلى أي وجه كان يجب مطابقة الكاف للثاني في الافراد
والتنبيه والتذكير والتأنيث (ثم نقلوه عن أصله الى معنى آخر في بعلاقة السببية والمسببية لان العلم بالشيء سبب
للاخبار عنه وكذلك ما شهدته الشيء وابصاره سبب وطريق الى الاطاعة به علما وهي الى صحة الاخبار عنه
ولما نقلت صيغة الاستفهام الى معنى الامر وجب حينئذ ان تترك التمام موحدة على كل حال ليكون بقاؤها
على حالة واحدة علامة للنقل (أرني) بكسر الراء بصرفي وبسكونها أعطني وأرني انظر اليك أي اريك وفيه
بيان بعد الابهام (أرابه) أي أوقعه في الريبة وأراب الرجل كان ذاربية فارهبون خافون خذفت الباء
لأنها في رأس آية ورؤس الآي يوقف عليها والوقف على الباء يستقل فاستغنوا عنها بالكسرة (أروني) أخبروني
(أركسهم) أوقعهم أو حبسهم أو ردهم أو نكسهم (أربي) أكثر وازيد ومنه الربى (وأرحنا) تعطف بنا وتفضل
علينا (قالوا ارجه) أي أخر امره (وأرماذا) ترقبا (فارتد بصيرا عا بصيرا) (على الارائك أي على السرر
(أراذلنا سفلتنا) (والجبال ارساها اثبتها) (والى ربك فارغب بالسؤال ولا تسأل غيره) (فارتقب) فانتظر
(أربنا) آياتنا بصرفنا ياها وعرفنا (أرذل العمر الهرم) (غير اولى الريبة من الرجال اولى الحاجة الى النساء وهم
الشيوخ الاهام والمهسوحون وفي المجهود والخصى خلاف وقيل البله الذين يتبعون الناس لفضل طعامهم
ولا يعرفون شيئا من امور النساء (أركض اضرب او ادفع) (سارقه) صعدا ساغشمه عقبة شاقة المصعد
(ما اريككم الا ما أرى ما أشير اليكم الا ما أرى واستصوب (أرداكم اهلككم) (فصل الانص والزاي) (الازل) هو اسم
لما يضيئ القلب عن تقدير بدايته من الازل وهو الضيق والابدا هم الميقن القلب عن تقدير نهايته من الابد

وهو النفور (فالازل بالتعريف هو ما لا بداية له في أوله كالقدم) (والابد ما لا نهاية له في آخره كالبقاء) يجمعهما واجب الوجود كالاستمرار فانه لا نهاية له في أوله وآخره ولما كان بقاء الزمان بسبب مرور أجزائه بعضها عقيب بعض لا يجرم أطلقوا المستمر في حق الزمان وأما في حق الباري فهو محال لانه باق بحسب ذاته العينية والسرمد من السرمد وهو التوالي والتعاقب حتى الزمان به لذلك وزادوا عليه الميم ليفيد المبالغة في ذلك المعنى ولما كان هذا المعنى في حق الله تعالى محالا كان إطلاق السرمد عليه محالا أيضا فان ورد في الكتاب والسنة أطلقناه والافلا (والأزلى أعم من القديم لان اعدام الحوادث أزلية وليست بقديمة قال ابن فارس وأرى كلمة يعني الأزلى ليست بشهورة وأحسب أنهم قالوا القديم لم يزل ثم نسب الى هذا فلم يستقم الا بالاختصار فقلوا يزل ثم أبدلت الباء ألفا لانها أخف فقالوا أزلى كقولهم في الرح المنسوب الى ذي بن أزنى وقيل الأزلى هو الذي لم يكن ليس والذى لم يكن أيضا لا علة له في الوجود (والأزليات تتناول ذات الباري وصفاته الحقيقية الاعتبارية الأزلية وتتناول أيضا المعدومات الأزلية ممكنة كانت أو ممتنعة والله سبحانه وتعالى أزلى وأبدى ولا تقول كان الله موجودا في الازل فانه يقتضى كونه تعالى زمانيا وهو محال والقول بأزليته سبحانه لا يوجب الاعتراف بكون الزمان أزليا وعالم الدنيا مع ما فيه لا هذا ولا ذاك وما هو متنع الوجود أزلى لا أبدى لان ما ثبت قدمه امتنع عدمه) (والانسان والملاك أبدى لا أزلى) (والقدم في حق الباري بمعنى الأزلية التي هي كون وجوده غير مستفتح لا بمعنى تطاول الزمن فان ذلك وصف للمحدثات كالعرجون القديم وليس القدم بمعنى زائد اعلى الذات فيلزم ان تقول ذلك المعنى أيضا قديم بقدم زائد عليه فيستلزم الى غير نهاية لا يثبت الوجود الاول له اثبات اوقات متعاقبة لانها لا يعقل استمرار وجوده في اوقات وذلك يؤدى الى اثبات حوادث لا اول لها وهو باطل لانه قول الاوقات يعبر بها عن موجودات تقارن موجودا وكل موجود اضيف الى مقارنة موجود فهو وقته والمستمر في العادات التعبير بالاوقات عن حركات الفلك وتعاقب الجسد يدين فاذا تبين ذلك في معنى الوقت فليس من شرط وجود الشيء ان يقارنه موجود آخر اذا لم يتعلق احدهما بالثاني في قضية عقلية ولولا تفكر كل موجود الى وقت وقدر الاوقات موجودة لا تقتصر الى اوقات وذلك يجبر الى جهالات لا يتحملها عاقل والله سبحانه قبل حدوث الحوادث منفرد بوجوده وصفاته لا يقارنه حادث ولما كان لفظ الأزلى يفيد الاتساع الى الازل وكان يومهم ان الازل شئ حصل ذات الله فيه وهو باطل اذ لو كان الامر كذلك لكانت ذات الله مفتقرة الى ذلك الشئ ومحتاجة اليه وهو محال فلعلنا المراد به وجوده لا اول له البتة فلم يزل سبحانه الى ان يمكن زمان محقق او مقدر ولم يحض الا بوجوده الباري مقارن له فهذا معنى الأزلية والقدم ولا يزال الى لا يأتى زمان في المستقبل الا بوجوده مقارن له وهذا معنى الابدية والدوام (الازياء) السوق ومنه البضاعة المزجاة فلنميز بينها كل احد (الازر) الاحاطة والقوة والضعف ضد (الازار) الملقحة ويؤنث كالتمر والازر والازارة بكسرهما واتقريبه وتأزير ولا تقل ازر وقد جاء في بعض الاحاديث ولعله من تحريف الرواة وآزره بل هو اسم عم ابراهيم عليه السلام واما ابوه فانه تاريخ (الازدار) الاصداور قري يوشذيرد الناس اشتاتا (الازدواج) هو في البديع تناسب المتجاورين نحو من سباء بقاء (الازالة) الازهاب وازال يتقاربان في المعنى غير ان ازل يقتضى عثرة مع الزوال يقال ازلته فزل وازاته فزال (الازلام) هي القداح التي على احدها اخرى وبقي وعلى الاخرى اخرى وبقي والثالث غفل فان خرج الامر مضافا الى ذلك وان خرج الناهي تجنبوا عنه وان خرج الغفل أجالوها ثانيا (احشروا الذين ظلموا وازواجهم واشباههم) (ازواج الوان من العذاب) (ازدجر من الزجر) وهو الانتهاز (ازلفت الجنة قربت من المؤمنين) (فآزره فقواه) (ازفت الازفة ذمت الساعة) (ازاغ صرف) (ازكى طعنا ما حل واطيب اوا كثر وارخص) (اشد به ازرى قوتى) (فصل الف والسين) كل ما في القرآن من ذكر الامف فمعناه الحزن الا فلما آسفونا فانه اغضبونا (كل ما منع عند العرب فهو اسف) (الانكشاف فانه الاسكف) (كل شئ لازم شيئا ولا ممة فقد استعجه) (كل حكيم عرف وجوبه في الماضي ثم وقع الشك في زواله في الحال الثاني فهو معنى الاستصحاب وله معنى آخر وهو كل حكم عرف وجوبه بدليله في الحال ووقع الشك في كونه زائلا في الماضي فبعض الفروع مفرع على الاول والبعض على الثاني) (كل شئ امتد فهو اسلوب وكانه افعول من السلب لانه لا يتخلو من المد ومنه مخرس لب اي طويل لانه اذا اخذ ورقه وسعفه امتد وطال وهو الفن والطريقة والجمع

اساليب (كل استخبار سؤال بلا عكس لأن الاستخبار استدعاء الخبر والسؤال يقال في الاستعطاف فتقول سألته
 كذا أو يقال في الاستخبار فتقول سألته عن كذا) كل استفهام استخبار بلا عكس لأن قوله تعالى أن أنت قلت
 للناس إلى آخره استخبار وليس باستفهام وقيل الاستفهام في الآية على حقيقته لأن طلب الفهم كان مصر وفا
 إلى غيره عن يطلب فهمه فلا يستحيل (كل استعلام استفهام بلا عكس لأن الاستعلام طلب العلم وهو أخص
 من الاستفهام إذ ليس كل ما يفهم يعلم بل قد يظن ويخمن) (كل استنهام دخل في جده فعناه التقرير
) (كل كلمة تدل على معنى في نفسها ولا تتعرض لزمان فهي الاسم ولو تعرضت فهي الفعل والاسم أصله سمو وكلم
 ومصدره السمو وهو العلو واحد الانماء أو وسم ورسه أعلمه والموسم المعلم والاول أصح لعدم ورود الاوسام
 وكلما وقع التعارض بين المذهبين فذهب البصريين من حيث اللفظ أصح وأصح ومذهب الكوفيين من حيث
 المعنى أقوى وأصح والاسم مسما ماسوا أو هو مسماء أو مسماء لا هو ولا ماسوا ولكل واحد أصل وسيجي
 تفصيله قال بعضهم الاسم ما أنبأ عن المسمى (والفعل ما أنبأ عن حركة المسمى) والحرف ما أنبأ عن معنى ليس
 باسم ولا فعل والمشهور في تعريف الاسم ما دل على معنى في نفسه دلالة مجردة عن الاقتران ولا يفتي أن الضمير
 في نفسه سواء عاد إلى الدال أو المدلول لا يخلو عن ذلك إذ لا معنى لمادل على معنى أصل في نفسه ليكون معناه
 حينئذ مادل على معنى هو مدلوله وهذا عبث وكذا ما دل على معنى حاصل في نفس ذلك المعنى لا يتنازع
 كون الشيء حاصل في نفسه ولو اراد بكونه حاصل في نفسه أنه ليس حاصل في غيره فينتقض الحد باسماء الصفات
 والنسب والتعريف بما يصح الاخبار عنه ينتقض باین واذا وكيف والجواب بان المراد ما جاز الاخبار
 عن معناه بدليل صحة طاب الوقت وهو معنى اذا ضعف اذ ليس اذا عبارة عن الوقت فقط بل هو يفيد حال
 ما جعل ظرفا لشيء آخر والوقت حال ما جعل ظرفا لحادث آخر لا يمكن الاخبار عنه البتة والاسم لغة
 ما وضع لشيء من الاشياء ودل على معنى من المعاني جوهر كان أو عرضا فيشمل الفعل والحرف أيضا ومنه قوله
 تعالى وعلم آدم الاسماء كلها أي أسماء الجواهر والاعراض كلها (واشتقاقا هو ما يكون علامة للشيء ودليلا
 يرفعه إلى الذهن من الالفاظ والصفات والانفعال) وعرفا هو اللفظ الموضوع اعني سواء كان مركبا أو مفردا
 مخبرا عنه أو خبرا أو رابطا بينهما وفي عرف النحاة هو اللفظ الدال على المعنى المفرد المقابل للفعل والحرف
) (وقد يطلق الاسم ويراد به ما يقابل المفعول وما يقابل الظرف وما يقابل الكنية واللقب والاسم هو اللفظ
 المفرد الموضوع للمعنى على ما يميز أنواع الكلمة وأما تقييده بالاستقلال والتعزذ عن الزمان ومقابلته بالفعل
 والحرف فاصطلاح النحاة والاسم أيضا ذات الشيء قال ابن عسكينة يقال ذات ومسمى وعين واسم بمعنى والاسم
 أيضا الصفة يقال الحق والخالق والعليم أسماء الله تعالى وهو رأى الاشعري والمسمى هو المعنى الذي وضع الاسم
 بأثره والتسمية هي وضع الاسم للمعنى وقديراد بالاسم نفس مدلوله وبالمسمى الذات من حيث هي هي
 وبالتسمية نفس الاقوال وقديراد ذكر الشيء باسمه كما يقال سمي زيد ولم يسم عمرا) (والاسم لا يدل بالوضع الاعلى
 الثبوت والادوام والاستمرار معنى مجازي له والفعل يدل على التجدد والحادث) (ولا يحسن وضع أحدهما موضع
 الآخر والاسم أعلى من ما حسيه اذ كان يخبر به وعنه وليس كذلك صاحباه) (والاسم ان دل على معنى يقوم بذاته
 فهو اسم عين كالرجل والجر (والافاسم معنى سواء كان معناه مجردا كالهلم أو معدوما كالجهل ومثل زيد وعمرو
 وفاطمة وعائشة وداروفرس هو اسم علم ومثل رجل وامرأة وشمر وقر هو اسم لازم أي لا يتقلب ولا يفارق
 ومثل صغير وكبير وقابل وكثير وطفل وكهل هو اسم مفارق ومثل كاتب وخباط هو اسم مشتق ومثل غلام
 جعفر وثوب زيد هو اسم مضاف) (ومثل فلان أسد هو اسم مشبه) (ومثل أب وام وأخت هو اسم منسوب يثبت
 بنفسه ويثبت غيره) (ومثل حيوان وناس اسم جنس) (والاسم باعتبار معناه على ستة أقسام فهو زيد جزئي
 حقيقي ونحو الانسان كل متواطئ ونحو الوجود كل مشترك ونحو العين مشترك ونحو الصلاة منقول متروك
 ونحو الاسد حقيقي ومجاز والاسم المفرد كزيد وعمرو والمركب اما من فعل ككتاب شر او اما من مضاف
 ومضاف اليه كعبد الله أو من اسمين قدر بكا وجعل لا يخلو اسم واحد كسيدوبه وقد يكون المفرد من تجلاد وهو الذي
 ما استعمل في غير العلية كدج وأدد وقد يكون منقولا اما من مصدر كسعد وفضل) (أو من اسم فاعل كعاصم
 وصالح) (أو من اسم مفعول كعمود ومسعود) (أو من أفعال التفضيل كاحد وأسد أو من صفة كعقيق وهو الدارب

بالامور والظواهر المطلوب (وسلول وهو كثير السبل وقد يكون منقولاً من اسم عين كاسد ومقرو قد يكون منقولاً من فعل ماض كaban وشمر) أو من فعل مضارع كيزيد وشكر ووقوع الاسم على الشيء باعتبار ذاته كالاعلام (وباعتبار صفة حقيقية قائمة بذاته كالاسود والابيض والحار والبارد باعتبار جز من أجزاء ذاته كقولنا للحيوان انه جوهري وجسمي وباعتبار صفة اضافية فقط كقولنا للشيء انه معلوم ومفهوم ومذكور ومالك وعملوك) (وباعتبار صفة سلبية كالاعى والفقير وباعتبار صفة حقيقية مع صفة اضافية كقولنا للشيء انه عالم وقادر فان العلم عند الجمهور صفة حقيقية ولها اضافة الى المعلومات وكذا القدرة صفة حقيقية ولها اضافة الى المقدورات) (وباعتبار صفتين حقيقيتين وسلبية كشجاع وهي الملحة وعدم البخل) (وباعتبار صفتين اضافيتين وسلبية كالاول لانه سابق لغيره ولم يسبقه غيره) (وقيوم لانه غير محتاج الى غيره ومقوم لغيره) (وباعتبار الصفات الثلاث كلاله لانه دال على وجوده لذاته وعلى ايجاده لغيره وعلى تنزيهه عما لا يليق به) (والاسم غير الصفة ما كان جنساً غير مأخوذ من الفعل نحو رجل وفرس وعلم وجهل) (والصفة ما كان مأخوذاً من الفعل نحو اسم الفاعل واسم المفعول كضارب ومضروب وما أشبههما من الصفات الفعلية واحمر واصفر وما أشبههما من صفات الحلية ومصري ومغربي ونحوهما من صفات النسبة وهذا من حيث اللفظ وأما من حيث المعنى فالصفة تدل على ذات وصفة نحو أسود لأن دلالتها على الذات دلالة تسمية ودلالتها على السواد من جهة انه مشتق من لفظه فهو خارج) (غير الصفة لا يدل الاعلى شيء واحد وهو ذات المسمى والاسم الواقع في الكلام قد يراد به نفس لفظه كما يقال زيد معرب وضرب فعل ماض ومن حرف جر وقد يراد به معناه كقولنا زيد كاتب وقد يراد به نفس ماهية المسمى مثل الانسان نوع والحيوان جنس) (وقد يراد به فرد منه نحو جاءني انسان ورأيت حيواناً) (وقد يراد جزؤها كالتأنيق أو عارض لها كالكاحل فلا يعد أن يقع اختلاف واشتباه في أن اسم الشيء نفس مسماه أو غيره وفي مثل كبت زيداً يراد به اللفظ وفي مثل كتب زيداً يراد به المسمى وإذا أطلق بلا قرينة ترجح اللفظ أو المسمى كما في قولك زيد حسن فإنه يحتملها بالارجحان فالقائل بالتعريف يحمله على اللفظ وبالعينية على المسمى فعند التعيين غير المسمى اذ لو كان اياه لما جاز اضافته اليه اذ الشيء لا يضاف الى نفسه فالاسم هو اللفظ المعلق على الحقيقة عيناً كانت تلك الحقيقة أو معنى تميزها باللقب عن بشارتها في النوع والمسمى تلك الحقيقة وهي ذات ذلك اللقب أي صاحبته فمن ذلك لقبه ذات مرة والمراد الزم المسمى بهذا الاسم الذي هو مرة والدليل على التعيين بينهما أيضاً ثبوت كل منهما حال عدم الآخر كالحقائق التي ما وضعوا لها اسماً بعينه وكالفاظ المعلوم والمخفي وكالاسماء المترادفة والمشاركة فان كثرة المسيمات ووحدة الاسم في المشترك وبالعكس في المترادف يوجب المغايرة لاسماء الاسم أصوات مقطعة وضعت لتعريف المسيمات وتلك الاصوات أعراض غير باقية والمسمى قد يكون باقياً بل يكون واجب الوجود لذاته قال الشيخ أبو الحسن الأشعري قد يكون الاسم عين المسمى نحو اقه فإنه علم للذات من غير اعتبار معنى فيه وقد يكون غيره نحو التالقي والرازي مما يدل على نسبة الى غيره ولا شك أنه غيره وقد يكون لاهو ولا غيره كالعلم والتقديم مما يدل على صفة حقيقية قائمة بذاته انتهى لكن اطلاق الاسم بمعنى الصفة على ما سد لوه مجرد الذات بلا معنى زائد محل نظر فان قيل لو كان الاسم هو المسمى لاستقام أن يقال ان الله اسم كما يستقيم القول بان الله مسمى واستقام أن يقال بأنه عبد اسم الله كما يستقيم القول بأنه عبد الله قلنا السبيل في مثله التوقيف ولم يرد التوقيف بان اسم الله هو اقه ولا بان عبد اسم الله عبد الله كذا في الكافي والحكمي عن المعتزلة أن الاسم غير المسمى ولفظ الاسم في قوله تعالى سمع اسم ربك وتبارك اسم ربك مقسم ولما أن تلك الآية دليل على أنهم ما واحد اذ لو كان الاسم غير المسمى لكان أمراً بالتسبيح لغير الله وعلى هذا اذا قال زيب طالق واسم امرأته زيب يقع على ذات المرأة لا على اسمها واذا استعمل بمعنى التسمية يكون غير المسمى لا محالة فاجاب ما استدل به المعتزلة لان ما لغير العقلاء وجواب من زيداً بالاضافة الى الذات وفي الجملة الاسم هو مدلول اللفظ لا اللفظ يقال زيد هذا الشخص وزيد جاء ولو كان هو اللفظ لما صح الاسناد فعلم أنه عين المسمى خارجاً لا مفهوماً وأما اللفظ الحاصل بالتسليم وهو الحروف المركبة تركباً مخصوصاً فيسمى بالتسمية (ثم اعلم أن الاسم إما أن يوضع لذات معينة من غير ملاحظة معنى من المعاني معها مثل الابل والفرس وإما أن يوضع لذات معينة باعتبار صدق معنى ما عليها فلا حظ الواضع تلك الذات باعتبار صدق ذلك المعنى عليها ثم يوضع الاسم بازاء تلك الذات

فقط خارجها ذلك المعنى أو بإزاء الذات المتصفة بذلك المعنى داخل ذلك المعنى في الموضوع له فيكون المعنى سببا
 باعتبار الوضع في هاتين الصورتين مع أنه خارج في الصورة الأولى داخل في الثانية (وكل من هذه الأقسام الثلاثة
 اسم يوصف ولا يوصف به اذ مدلوله الذات المعينة القائمة بنفسها متمسكة بقيام غيره ما حتى يوصف بها الغير وما
 أن يوضع لذات مبهمه يقوم بهما معنى معين على أن يكون قيام ذلك المعنى بإية ذات كانت من الذوات مصححا
 للأطلاق فهذا القسم هو الصفة اذ مدلوله قائم بغيره لا بنفسه لأنه مركب من مفهوم الذات المبهمه والمعنى وقيام
 المعنى بغيره ظاهر وكذا الذات المبهمه معنى من المعاني اذ لا استقلال له بنفسه فيقوم بغيره والضابط فيه هو أن كل
 ذات قامت بها صفات زائدة عليها فالذات غير الصفات وكذلك واحد من الصفات غير الذات اختلج بالذوات
 بمعنى أن حقيقة كل واحد والمفهوم منه عند انفراده غير مفهوم الآخر لا محالة وإن كانت الصفات غير ما قامت
 به من الذات فالقول بأنها غير مدلول الاسم المشتق منها أو ما وضع لها وللذات من غير اشتقاق وذلك مثل صفة
 العلم بالنسبة إلى مسمى العالم أو مسمى الاله فعلى هذا وإن صح القول بأن علم الله غير ما قام به من الذات لا يصح أن
 يقال إن علم الله غير مدلول اسم الله أو عينه اذ ليس هو عين مجموع الذات مع الصفات ولعل هذا ما أراد بعض
 الحذاق من الأصحاب في أن الصفات النفسية لا هي هو ولا هي غيره اذ عرفت هذا فنقول إن الاله اسم لا يوصف
 مع أنه صالح للوصفية أيضا لا شتمال معناه على الذات المبهمه القائمة بهما معنى وعين (والدليل على ذلك جريان
 الأوصاف عليه وعدم جريانه على موصوف ما والسبب في ذلك كونه في أصل وضعه لذات معينة باعتبار ووصف
 الألوهية (ومعلوم أن الذات المعينة قائمة بنفسها لا يتحمل قيامها بغيرها حتى يصح إجراء اللفظ الدال عليها على
 موصوف ما وهذا هو الفرق بين الاسم والصفة (اسم الجنس) هو يطلق على الواحد على سبيل البدل كرجل
 ولا يطلق على القليل والكثير (والجنس يطلق عليهما كالماء (واسم الجنس لا يتناول الأفراد على سبيل العموم
 والشمول في غير موضع الاستغراق ويتناول ما تحته من الأنواع كالحیوان يتناول الإنسان وغيره مما فيه الحيوانية
 (واسم النوع لا يتناول الجنس كالإنسان فإنه لا يتناول الحيوان (واسم الجنس اذ عرفت باللام فإن كان هناك
 حصه من الماهية مع وجوده جعل عليها والافان لم يكن هناك ما يدل على ارادة الحقيقة من حيث وجودها في ضمن
 افرادها جعل على الحقيقة (وإن دلت قرينة على ارادتها من حيث الوجود فإن كان المقام مناسباً للاستغراق جعل
 عليه والاحمل على غير معين (وشمول اسم الجنس لكل فرد ومثنى ومجموع انما يتصور على مذهب من يقول إن اسم
 الجنس موضوع للماهية من حيث هي المتحددة في الذهن يمكن فرض صدقها على كثيرين في الخارج فهي متعينة
 في الذهن بالنسبة إلى سائر الحقائق وليست بمشخصة حيث توجد في الخارج في ضمن افراد كثيرة (هذا ما هو
 مختار السيد الشريف والقاضي عضد (وأما على مذهب من يقول أنه موضوع للماهية مع وحدة شخصية
 أو نوعية باعتبار وجودها في الخارج يسمى فردا منتشرا فهو ليس بمعين ولا بمشخص وهو مذهب الأصوليين
 ومختار ابن الحاجب والرضي والتفتازاني واسم الجنس موضوع للفرد الماهية (وعلم الجنس موضوع للماهية
 (واذا قال الواضع وضعت لفظة اسامة لفائدة ذات كل واحد من أشخاص الاسد بعينها من حيث هي
 هي على سبيل الاشتراك اللفظي فإن ذلك علم الجنس (واذا قال وضعت لفظ الاسد لفائدة الماهية التي
 هي القدر المشترك بين هذه الأشخاص فقط من غير أن يكون فيها دلالة على الشخص المعين كان اسم الجنس
 (الاسم المتمكن) أي اسم راسخ القدم في الاسمية وهو ما يجري عليه الاعراب أي ما يقبل الحركات الثلاث كزيد
 وغير المتمكن ما لا يجري عليه الاعراب والاسم التام ما يستغنى عن الاضافة والمقصود ما في آخره ألف مفردة
 (والمقصود ما في آخره ياء قبلها كسرة كالقاضي والاسم المشترك له وضعان أو أكثر بازاؤ مدلوله أو مدلولاته
 فلكل مدلول وضع (والعام ما ليس له الا وضع واحد يتناول كل فرد ويستغرق الأفراد واسما الأفعال موضوعة
 بإزاء أفعالها كاستحب وأمر وأسرع وأقبل من حيث يراد بها معانيها من حيث يراد بها أنفسها لأن
 مدلولاتها التي وضعت هي لها ألفاظ لم يفسر اقترانها بزمان وأما المعاني المقترنة بالزمان فهي مدلولات لتلك
 الألفاظ فينقل من الأسماء إليها بواسطتها (وسمكم أسماء الأفعال في التعدي والازمكم الأفعال التي
 هي بعينها إلا أن الباء تزداد في مفعولها كثيرا نحو عليك به لتضعها في العمل فيعمل بحرف عاده إيصال اللازم
 إلى المفعول (اسم الفاعل) هو ما اشتق ما حدث منه الفعل والفاعل ما أسند إليه المعروف أو شبهه (وإناب

الفاعل ما أسند اليه المجهول أو شبهه (والفاعل كاسم الفاعل إذا اعتمد على الهزمة يساوي الفعل في العمل
 نحو أقام الزيدان والفاعل الذي بمعنى ذى كذا لا يثبت لقوله تعالى والسما منفطر أى ذات انقطاع بخلاف اسم
 الفاعل (واسم الفاعل مجاز في الماضي عند الأكثرين وحقيقة في الحال عند الكل ومجاز في الاستقبال انشاقا
 وقيل حقيقة في الماضي وقيل ان كان الفعل مما لا يمكن بقاؤه كالتحرز والمتكلم ونحو ذلك لحقيقة والانجاز
 وهكذا اسم المفعول وكل اسم دل على المصدر فانه لا يقتضى التكرار كالسارق في آية السرقة فان المصدر الثابت
 يلغظ السارق لما لم يجعل للعدد أريد بها المرة والمرة الواحدة لا يقطع الايدواحدة والبنى منفية بالاجماع وبالسنة
 قولاً وفعلًا وقرأ ابن مسعود فاقطعوا ايماهم ما (يقول الشافعي) الآية تبدل على قطع يسرى السارق في الكرة
 الثانية وهو ضعيف (وانما يحمل الشافعي المطلق على المقيد ههنا مع الاتفاق عليه في صورة اتحاد الحكم والحادثة
 لانه لا يعمل بالقراءة الغير المتواترة) ويجوز تعدية اسم الفاعل بصرف الجزر (وامتنع ذلك في فعله نحو فاعل
 لما يريد) واسم الفاعل المتعدي لا يضاف الى فاعله لوقوع الالتباس وهو مع فاعله بعد من المفردات بخلاف الفعل
 مع فاعله (ولا يكون مبتدأ حتى يعتمد على الاستفهام أو النفي أو معنى النفي لانهما يقرانه بجمله صدر الكلام) وبدل
 في كثير من المواضع على ثبوت المصدر في الفاعل وروسخه فيه والفعل الماضي لا يدل عليه (واسم الفاعل مع فاعله
 ليس بجمله تشبه بالخالي عن الضمير حيث لم يتفاوتا في الحكاية والخطاب والغيبة) تقول أأما قائم أنت قائم هو قائم
 (كما تقول أأما غلام أنت غلام هو غلام الا أنه اذا وقع صلبه كان مقدرا بالفعل فيكون جملة) (وانما عدل الى
 صورة الاسم كراهة دخول ما هو في صورة لام التعريف على صريح الفعل) (والفعل مع فاعله جملة لا صالته) (ويبنى
 اسم الفاعل من اللازم كما يبنى من المتعدي) واسم المفعول انما يبنى من فعل متعد (واسم الفاعل المراد به المضي
 لا يعمل الا اذا كان فيه اللام بمعنى الذي ويعترف بالاضافة) (واذا نفي أو جمع لا يجوز فيه الاحذف النون والجزر
 بخلاف اسم الفاعل والمراد به الحال والاستقبال فانه يعمل مطلقا ولا يعترف بالاضافة ويجوز فيه في صورة
 التثنية والجمع حذف النون والجزر وبقاء النون والنصب واستعمال اسم الفاعل بمعنى الحاضر أقوى منه بمعنى
 المستقبل واسم الفاعل دون الصفة المشبهة في الدلالة على الثبوت ولا يكون اسم الفاعل الا مجازيا للمضارع
 في جركانه وسكاته والصفة المشبهة تكون مجازية به كمنطلق اللسان ومطمئن القلب وغير مجازية له وهو
 الغالب) واسم الفاعل لا يخالف فعله في العمل (والصفة المشبهة بخالفه فيها لانها تنصب مع قصور فعلها ويجوز
 حذف اسم الفاعل وابقاء معموله والصفة المشبهة لا تعمل محذوفة واسم الفاعل لما كان جاريا على الفعل جاز
 ان يقصده الحدوث بمعونة القرائن كما في ضايق ويجوز ان يقصده الدوام كما في المدح والمبالغة وكذا حكم اسم
 المفعول) (وأما الصفة المشبهة فلا يقصدها الا مجرد الثبوت وضعا والدوام باقتضاء المقام) (واسم الفاعل
 يتعمل الضمير بخلاف المصدر والالف واللام فيه تفيد التعريف والموصولية وفي المصدر تفيد التعريف فقط
 ويجوز تقديم معموله عليه نحو هذا زيد اضارب بخلاف المصدر ويعمل بشبه الفعل والمصدر لا يعمل بشبه شيء لانه
 الاصل ولا يعمل الا في الحال والاستقبال والمصدر يعمل في الازمنة الثلاثة ولا يعمل الا معتمدا على موصوف
 أو ذى خبر أو حال والمصدر يعمل معتمدا أو غير معتمد وقد يضاف مع الالف واللام والمصدر لا يضاف كذلك
 ولا يضاف الا الى المفعول والمصدر يضاف الى الفاعل والمفعول والظاهر من صيغة الفاعل الغير المضاف هو
 الاستقبال كما صرحوا به في ضارب غلاما لك حيث فالوا عدة ان لم يضاف واقرار ان اضاف (واسم الفاعل من
 العدد ي إذا أضيف الى أنقص منه يكون بمعنى المصير نحو ثالث اثنين أى مصير الاثنين ثلاثة وعلى هذا قول
 الرضى الثالث المهيمن أى مصير المهيمنين السابقين ثلاثة وانما دخل ال على المضاف اضافة لفظية لتكونها
 داخلة أيضا على المضاف اليه نحو الجسد الشجر) (واذا أضيف الى أز يد منه أو الى مساويه يكون بمعنى الحال
 نحو ثاني اثنين أو ثانی ثلاثة أى أجد هما) (واسم الفاعل والمصدر المتعدي الى المفعول بأنفسهما قد يتوابعان
 باللام ويسمى لام التقوية في غير نحو علم وعرف ودري وجهل (ولا بقوى الفعل باللام اذا قدم مفعوله فيقال
 زيدا ضربت) (واسم الفاعل يجوز عطفه على الفعل وبالعكس مثل ضاقت ويقبض) (وعمل اسم الفاعل مشروط
 بشرطين أحدهما كونه بمعنى الحال أو الاستقبال) (وثانيهما اعتماده على أحد الأشياء الستة حرف النفي وحرف
 الاستفهام ملفوظا أو مقدرا والمبتدأ مجرعا أو مضافا والموصوف وذو الحال والموصول كما أن الطرف

مشروط في عمله الاعتماد على أحد ما ذكر (وزاد البعض في اسم الفاعل الاعتماد على حرف النداء نحو يا طالع
 جبلا) وبعضهم على أن نحو ان فحوان قائم الزيدان (واسم الفاعل ونحوه يدل على شخص متصف بالمصدر المشتق منه
 ولا دلالة له على الزمان إذا أريد الثبوت بل هو كلفظ أسد وانسان في الدلالة على الزمان فعني ضارب مراد به
 الثبوت شخص متصف بالضرب صادر منه وان أريد به الحدوث كما يقصد بالافعال بحيث يعمل عمل الفعل دل
 على الزمان) وقد يطلق اسم الفاعل باعتبار ما كان عليه وباعتبار ما يؤل إليه (واسم الفاعل والمفعول والمصدر
 إذا وصف بشئ يمنع أعماله بعد ذلك في شئ) ولهذا قالوا عامل يوم في يوم ينظر المرء محذوف وهو إذ كرلا العذاب
 (واسم الفاعل والمفعول إذا جرى على غير ما هو له كان كالفعل يذ كر ويؤنث على حسب ما عمل فيه) (كافي قوله
 ربنا أخرجننا من هذه القرية الظالم أهلها) وبناء اسم الفاعل من فعل على فاعل متعديا كان أولا زما (ومن
 فعل إذا كان متعديا على فاعل أيضا) وأما إذا كان لازما فهو على أن فعل كالجمل وأحول (اسم المفعول هو ما وقع
 عليه الفعل بالقوة والمفعول ما وقع عليه الفعل بالفعل والفاعل لا بد له من فعل وهو المصدر ولا بد لذلك الفعل من
 زمان ومن غرض (ثم قد يقع ذلك الفعل في شئ آخر وهو المفعول به وفي مكان ومع شئ آخر هذا ضبط القول في
 المفاعيل) والمفعول إذا كان ضميرا منفصلا والفعل متعديا لواحد وجب تأخير الفعل (نحو يا ليتك نعبد) ولا يجوز
 أن يتقدم إلا في ضرورة وفي بعض الشروح إن كان مفعول المجهول جارا أو مجرورا لا يتقدم على الفعل لانه
 لو تقدم اشتغل الفعل بضميره ولا يمكن جعله مبتدأ لأجل حرف الجز وممن من أجازة محض بقوله تعالى (كل أولئك
 كان عنه مسئولا لأن ما لم يسم فاعله مفعول في المعنى والنصب بعد حذف الخافض علامة المفعول به لأن حرف
 الجز إنما تدخل الأسماء لا الضمائر معاني الأفعال اليها فتكون تلك الأسماء مفاعيل لتلك الأفعال منصوبة بها
 لعدم ظهور النصب فيها لفظا لضرورة وجود آثار تلك الحروف ولما حذف مانع ظهور النصب عادت منصوبات
 على المفعولية (ويجوز حذف أحد مفعولي أفعال القلوب فيما إذا كان الفاعل والمفعول شيئا واحدا
 في المعنى ذكره صاحب الكشف (الاستثناء) في اللغة المنع والصرف فينتظم الوضعي الذي هو ما يكون بادائه
 والعرفي الذي هو التعليق بمشيئة الله تعالى ولفظ الاستثناء يطلق على فعل المتكلم وعلى المستثنى وعلى نفس
 الصيغة والمراد من قولهم إن الاستثناء حقيقة في المتصل مجاز في المنقطع صيغ الاستثناء وأما لفظ الاستثناء
 فحقيقة اصطلاحية في القسمين بالانزاع والاستثناء ليراد لفظية تضي رفع ما يوجب عموم اللفظ أو رفع ما يوجب
 اللفظ فن الأول قوله تعالى (قل لا أجد فيما أوحى إلى محرم ما على طاعم بطعمه إلا أن يكون مينة) ومن الثاني
 قول القائل والله لأفعلن كذا إن شاء الله وعبد عتيق وأمر أنه طالق إن شاء الله تعالى (والخروج بالاستثناء عنه
 وباستثناء المشيئة خلاف المذكور) والاستثناء من قبيل اللفاظ (واللفظ تكلم بالحاصل بعد التنبأ ولهذا
 دخل في العدد ولم يجز إضماره والنية ليست كذلك لأنها ليست من قبيل اللفاظ وإنما ثبتها اذن التخصيص
 لا الاستثناء إذا التخصيص لا يختص باللفاظ فانه يكون تارة باللفظ وتارة بغيره ولهذا جاء التخصيص بالعقل كما
 في قوله تعالى تدمر كل شئ) والاستثناء يجري حقيقة في العام والخاص والتخصيص لا يجري حقيقة إلا في العام
 والاستثناء من النفي اثبات كقولك ليس له على شئ إلا عشرة فيلزمه عشرة وبالعكس كقولك له على عشرة
 إلا خمسة فيلزمه خمسة هذا عند الشافعي (وقال أبو حنيفة الاستثناء تكلم بالباقي بعد التنبأ يعني أنه استخراج
 صوري وبيان معنوي إذا المستثنى لم يرد أو لا نحو قوله تعالى (فلتبهم ألف سنة إلا خمسين عاما) والمراد
 تسعمائة سنة حال البر ماوى ما حاله الشافعي وهو مذهب الجمهور موافق أقول سيبويه والبصريين وما حاله
 أبو حنيفة موافق لقول محمد الكوفة لانه كوفي وأما الإجماع المتعده على أن لا اله إلا الله فيعيد التوحيد
 ولومن الدهري وذلك لا يحصل إلا بالاثبات بعد النفي (فالجواب إن أفادة كلمة التوحيد بالاثبات بعد النفي
 بالعرف الشرعي وكلاهما في الوضع اللغوي ولأن مراد أهل الإجماع بالاثبات في خواهم الاستثناء من النفي اثبات
 عدم النفي ومرادهم بالنفي في قولهم سم الاستثناء من الاثبات نفي عدم الاثبات إطلاقا للخاص على العام
 والاستثناء وضع للنفي لانه إيمان أن المستثنى لم يدخل في حكم المستثنى منه لكن جعلناه للنفي إذا كان من
 الاثبات والعكس بالعكس ضرورة المضادة بين المستثنى والمستثنى عنه فكان النفي ذاتيا أما نفي الاثبات إن كان
 من الاثبات أو نفي النفي إن كان من النفي والاثبات فلعارض المضادة وما بالذات أولى (وبجمع كل الاستثناء

اذا دخلت قبل النفي اوجبتي الحكم مما عداها واذا دخلت بعد النفي اوجبت اثبات الحكم بعدها
 (وقد يجيى لفظ يدل على معنى الاستثناء وليس هو اياه مثل هذه الدار زيد وهذا البيت من هاني لانه اخرج
 ما يتناول اللفظ كما قال الراعي فكان كالاستثناء (ودخول المستثنى في المستثنى منه ثم اخرجه بالا واخواتها
 انما كان قبل اسناد الفعل أو شبهه اليه فلا تناقض في مثل جاء في القوم الازيد لانه بمنزلة قولك القوم المخرج
 منهم زيد جاؤني وذلك لان المنسوب اليه الفعل وان تأخر عنه لفظا لكن لا بد له من التقديم وجودا على النسبة
 التي يدل عليها الفعل اذ المنسوب اليه والمنسوب ما بقان على النسبة بينهما ضرورة والمنسوب اليه في الاستثناء
 هو المستثنى منه مع الاوالمستثنى فلا بد من وجود هذه الثلاثة قبل النسبة فلا بد اذن من حصول الدخول
 والاخراج قبل النسبة فلا تناقض (والاستثناء معيار العموم أي ما يختبر به عموم اللفظ فكل ما صح الاستثناء
 منه محال احصائه فهو عام للزوم تناوله للمستثنى وأما ما فيه حصر كاسماء الاعداد فانه خارج عن مفهوم
 العموم فانه قد يقع ما يقال ان المستثنى منه قد يكون اسم عدد نحو عندي عشرة الاواحد أو اسم علم نحو كسوت
 زيد الأربعة أو مشارا اليه نحو صحت هذا الشهر الايوم كذا فلا يكون الاستثناء دليل العموم أو تقول ان
 المستثنى منه في مثل هذه الصور وان لم يكن عاما لكنه يتضمن صفة عموم باعتبارها يصح الاستثناء وهو جمع
 مضاف الى المعرفة أي جميع اجزاء العشرة وأعضاء زيد وأيام الشهر والاستثناء من أعم عام الاحوال نحو قولك
 ما رأيت الازيد وهذا الاستثناء يقع في جميع مقتضيات الفعل أعني فاعله وما شبه به فقوله الازيد مستثنى من
 أعم عام المفعول به وكذلك ما لقيه الاراكافانه استثناء من أعم عام اعراضه والاستثناء قصر للاستثنى منه
 وبيان لانها حكمه كما ان الغاية قصر لا تمتد ادغيا وبيان لانها واستثناء الذي استثناءه ولما دونه في الغرض
 المسوق له الكلام لانه لا يمتد لان الشيء لا يستتبع الامتدادونه ألا يرى أن من قال ما رأيت اليوم الا رجلا
 يصدق مع أنه رأى ثيابه وسلاحه وفرسه واستثناء الامر الكلي من الحكم السلي لا يدل على خروج جميع افراد
 من ذلك الحكم بل خروج البعض كاف واستثناء الشيء من جنسه يصح ومن خلاف جنسه لا يصح لان الاستثناء
 وضع لمنع دخول مالوا لا يدخل تحت اللفظ ولا يتحقق ذلك في خلاف الجنس ويجوز حذف المستثنى منه في النفي
 لاني الاثبات يقال ما جاني الازيد ولا يقال جاءني الازيد لان النكرة في النفي تم وفي الاثبات تخص فالحذف
 في النفي يدل على أن المحذوف لفظة أحد وهو عام لوقوعه في سياق النفي ولا يمكن تقديره في الاثبات لانه
 خاص فيلزم استثناء الواحد من الواحد وهو لا يصح (والاستثناء يكون لقصر الاثبات نحو ما زيد
 العالم ولقصر الموصوف نحو ما العالم الازيد (والاستثناء الكل من الكل لا يصح اذا كان بلفظ المستثنى
 منه بان قال نسائي طوائف الانبياء وبغير ذلك اللفظ يصح مثل نسائي طوائف الازيد (وكذا لا يصح
 ثلث مالي زيد الاثلاث مالي ويصح ثلث مالي زيد الاثلاث مالي لكن لا يتحقق شيئا ولو أقر بقرعة عشرة
 دراهم جيباد وقال متصلا الا انهم اذ يوف لم يصح الاستثناء (ولو قال غلاماي حران سالم ويزيد ابني غاصح
 الاستثناء لانه فصل على سبيل التفسير فانصرف الى المضمر وقد ذكرهما جله بخلاف ما لو قال سالم حرو ويزيد
 حر ابني غاصح لانه افر دكلامهما بالذكر فكان هذا الاستثناء لعله ما تكلم به فلا يصح ويبطل الاستثناء بأربعة
 بالسكتة وبالإضافة على المستثنى منه مثل أنت طالق ثلاثا الأربعة والمساواة باستثناء بعض الطلاق واتصال
 الاستثناء بالمستثنى منه لفظا أو ما هو في حكم الاتصال لفظا وهو ان لا بعد المتكلم به اثباته بهد فرغه من
 الكلام قطعاً عرفاً بل بعد الكلام واحد غير منقطع استدلالاً بقوله تعالى واذكروا ربك اذا نسيت وان تخلل
 بينهم ما فاصل بانقطاع نفس أو سعال أو عطاس أو نحوها شرط عند عامة العلماء وما نقل عن ابن عباس من جواز
 تأخير الاستثناء ان صح فعله أراد به اذ انوى الاستثناء أو لا ثم اظهر نيته بعده فمدين فيما بينه وبين الله فيما نواه
 (وأما تجويز التأخير لو أصر عليه دون هذا التأويل فبقرعة عليه اتفاق أهل اللغة على خلافه لانه جزء من الكلام
 يحمل به الاتمام واذا انفصل لم يكن انما كالمشروط وخبر المبتدأ ولان الاستثناء تغيير صدر الكلام من التخيير
 الى التعليق أو الى الإبطال فلا يصح الاموصولا بخلاف العطف فانه تقرير لصدور الكلام وليس بتغيير فيصح
 مفصلا مادام المجلس قائما دل عليه قوله عليه الصلاة والسلام والمقصدين في المرة الثالثة بعد السكوت عطفا
 على المحققين قال عنكرمة معنى قوله تعالى اذا نسيت اذا ارتكبت ذنبا معناه اذ كر الله اذا قصدت ارتكاب ذنب

يكن ذلك دافعا للامتنان والاستثناء كما يكون من المنطوق يكون من المفهوم أيضا وعليه حديث اذا مات ابن آدم انقطع عمله الا من ثلاث الى آخره وقوله تعالى قل لا اجد فيما اوحى الى محمدا الى آخره فانه قد فهم من لا اجد معنى لا يكون والاستثناء اذا تعقب الجمل المعطوفة ينصرف الى الاخيرية عندنا لانه المتيقن وهو انولى بالاعتبار (وهو المذهب عند محقق البصرة ويهود الكل عند الشافعي لان الجمع يحذف بالجمع بلفظ الجمع مثله آية القذف فان قوله تعالى الا الذين تابوا منه صرفه عنده الى قوله ولا تقبلوا لهم شهادة أبدا حتى ان التائب تقبل شهادته عنده وأما عند الحنفية فهو منصرف الى قوله وأولئك هم الفاسقون حتى ان فسقهم يرتفع بالتوبة ولا تفيد التوبة شهادتهم بل ردها من تمام الحد وفي الشرط والمشيئة اجماع على أنه ينصرف الى الكل حتى لو قال امرأته طالق وعنده حرو عليه حج دخل الدار وقال في آخره ان شاء الله ينصرف الى ما سبق (والاستثناء المنقطع حسن فيه دخول ان في المستثنى ولم يحسن ذلك في المتصل والعامل في المفعول بالاستثنى منه على أنه مناط الحكم ومقصوده بخلاف غير المفعول ويقدّر العموم في المفعول بالثاني فيما تعذر فيه الاثبات كما في قوله تعالى قل أرايتكم ان اتاكم عذاب الله بغتة وأجهرة هل يهلك الا القوم الظالمون أي ما يهلك هلاك الخط وتعذيب الا القوم الظالمون وفيما لم يتعذر جزا الاثبات نحو قولك قرأت اليوم الجمعة اذ يصح قرأت كل الايام الا يوم الجمعة والاستثناء كما يتعذر في المحصور نحو جاءني مائة رجل الا زيدا يتعذر في غير المحصور أيضا كما في قوله تعالى لو كان فيهم ما آلهة الا الله الى آخره فيضطر هناك الى حمل الاعلى غير (والاستثناء يمنع بعض الكلام والتعليق يمنع كله وهذا صار التعليق أقوى) والاستثناء الصناعي هو الذي يفيد بعد اخراج القليل من الكثير معني يزيد على الاستثناء ويكسوه بهجة وطلاوة كقوله تعالى فوجد الملائكة كلهم أجمعون الا ابليس (فليت فيهم ألف سنة الا خمسين عاما فان معاني هذه الآيات الشريرة زائدة على مقدار الاستثناء ومن الاستثناء نوع سماء بعض استثناء الحصر وهو غير الاستثناء الذي يخرج القليل من الكثير كقوله

اليك والاما تحث الركائب وعذت والا فالحديث كاذب

أي لا تحث الركائب الا اليك ولا يصدق الحديث الا عندك (اسم التفضيل) هو ما اشتق لما زاد على غيره في النعل ولا يستعمل الامع من أو التام أو الاضافة ولا بأس باجتماع الاضافة ومن اذ لم يكن المضاف اليه مفضلا عليه كما يقال زيد افضل البصرة من كل فاضل (ولا يقال هو افضل بدون هذه الثلاثة الا أن يكون الفضل عليه معلوما بقرينة وبالجمله شرط حذف من أن يكون أفعل خبر الاصفة فيكثر حذف من في الخبر لان الغرض منه الفائدة (وقد يكتفى في حصوله بقرينة) ويقل في الصفة لان المقصود من الصفة اما التخصيص أو التثنية وكلاهما من باب الاطناب والاسهاب لا من مواضع المبالغة والاختصار) والمعرف باليمن والذى مع من ملفوظا بها أو مقدرة أو مضافة الى نكرة لا يستعمل الا مفردا مذكرا على كل حال سواء كان مذكرا أم لمؤنث مفردا مثنى أم مجموع لان من غير لغة بمنه فيمنع تنبيه وجهه وتأييده (واذا نفي أو جمع أو اثبات طابق ما هو له ولزمه أحد أمرين اما الالف واللام واما الاضافة لمعرفة (والذي باللام لا يستعمل الا مطابقة الاستحقاق المطابقة وعدم المانع) والذي بالاضافة يجوز فيه المطابقة وذلك اذا اضيف وقصده التفضيل على كل ما سواء مطلقا لا على المضاف اليه فقط والاضافة لمجرد التوضيح والتخصيص كقولنا نينا أفضل قريش أي افضل الناس من بين قريش (وبجوز عدم المطابقة وذلك فيما اذا اضيف والمقصود تفضيله على المضاف اليه فقط) وافعل التفضيل اذا اضيف واريد تفضيل موصوفه في معنى المصدر المشتق منه على كل واحد مما بقى بعده من اجزا ما اضيف اليه لم يجز افراد ذلك المضاف اليه اذا كان معرفة كافضل الرجل الا اذا كان ذلك المفرد جنسا يطلق على القليل والكثير نحو البرني اطيب التمرة واسم التفضيل ما كان بعلامة وعكس هذا الفعل التفضيل وقيل افعل التفضيل هو الذي غلب عليه الفعلية واسم التفضيل هو الذي غلب عليه الاسمية كخير منه وشر منه وذكر صاحب المغرب وغيره ان افعل التفضيل اذا وقع خبرا يحذف منه اداة التفضيل قياسا ومنه الله اكبر وقول الشاعر دعائمه أعز وأطول واذ قلت مثلا زيدا علم القوم فقد اردت انه زائد في الجملة على المضاف اليه سم في الخصلة التي هو و هم فيها شركا واما انه زائد على المضاف اليهم في الخصلة المذكورة بالزيادة الكاملة فلا يتجاسر عليه عاقل كيف وفوق كل ذي علم علم عليم واما اطلاق النعارة الزيادة في قولهم افعل التفضيل اذا اضيف فله معنيان الاول

ان يقصد به الزيادة على جميع ما عداه بما اضيف اليه والاشافي ان يقصد به الزيادة على جميع ما عداه مما لا يقف
 مساها لاتهم اظهروا المراد وافعل يضاف الى ما هو به ولفظ كان بمعنى فاعل جازت اضافته الى ما ليس
 بعضه نحو واعلم بما كانوا يكتنون (وافعل انما يضاف الى ما بعده اذا كان من جنس ما قبله كقولك وجهك
 احسن وجه اى احسن الوجوه فاذا نصبت ما بعده كان غير الذى قبله كقولك زيد انزه عبدا قال تزاهة للعبد لالزيد
 وقد يكون افعول مفعول مشتركين في معنى واحد احدى ما يزيد على الاخر في الوصف به كقولك زيد
 افضل الرجلين فزيد والرجل المضموم اليه مشترك في الفضل الا ان فضل زيد يزيد على فضل المقر ون به وقد
 يجري مثل هذا الالفاظ من غير مشاركة كقوله تعالى خير مستقر اواحسن مقيلا والمشاركة بين المفضل
 والمفضل عليه قد تكون تحقيرا وقد تكون فرضيا نحو ما يقال زيد اعلم من الجمار وعمر وافصح من
 الاشجار اى لو كان للجمار علم وللشجر فصاحة وقولنا هو اهن عليه اى هين عليه وقد يستعمل افعول
 لبيان الكمال والزيادة في وصفه الخاص وان لم يكن الوصف الذى هو الاصل مشترككا وعلية قولهم الصيف
 ابرد من الشتاء اى الصيف اكل في حراره من الشتاء في برودته وقد يقصد به تجاوز صاحبه وتباعدته عن الغير
 في الفعل لاجبى تفضيله بالنسبة اليه بعد المشاركة في اصل الفعل بل بمعنى ان صاحبه متباعد في اصل
 الفعل تزايد الى كماله فيه على وجه الاختصار فيحصل كمال التفضيل وهو المعنى الاوضح في الافعال في صفاته
 تعالى اذ لم يشاركه احد في اصلها حتى يقصد التفضيل نحو الله اكبر قالوا افعول قد يستعمل لغير المبالغة كما في
 صفات الله تعالى لانه نبى عن التفاوت وهو لا يليق بصفاته تعالى وفيه نظر لان افعول قد يكون بمعنى الفاعل
 كما في قولهم الناقص والاشج عدل لا بنى مروان اى عادلاهم وكقولنا الله اكبر اى كبير وقوله تعالى وبعولتن احق
 برهن وافعل التفضيل انما ينصب التكرات على التمييز خاصة كتواهم هذا اكبر منه سنا واذا نصب ما بعده
 لم يكن من جنسه كما في قوله تعالى او اشد خشية وافعل الذى يلزمه الفضل لا يثنى ولا يجمع ولا يؤنث
 والذى لا يلزمه الفضل يثنى ويجمع ويؤنث ويذكر (قال بعضهم صيغة افعول اذا لم يقصد بها المقابلة وصارت
 بمعنى اسم الفاعل للعرب فيه لفظان لحظ الاصل فيلزم الافراد والتذكير كقوله كان قبله نحو قوله تعالى
 نحن اعلم بما يقولون هذا هو الاكثر والثاني لحظ عدم الاصل فيلزم المطابقة افراد وتثنية وجمع وتذكير
 وتثنية وافعل التفضيل يجب ان يكون من الفاعل كقولك زيد ضارب وعمر واضرب منه ولا يجوز ان
 تقول زيد مضروب وعمر واضرب منه ولا يستعمل افعول من كذا الا انما يستعمل منه ما افعوله والتعجب لا يكون
 مما هو على اربعة احرف (الاستفهام) الاستخبار وقيل الاستخبار ما سبق اولا ولم يفهم حق الفهم فاذا سئل عنه
 ثانيا كان استفهاما (قال بعضهم حقيقة الاستفهام طلب المتكلم من مخاطبه ان يحصل في ذهنه ما لم يكن حاصل
 عنده مما سأل عنه (وقال بعض الفضلاء ينبغي ان يكون المطلوب تحصيل ذلك في ذهن اعم من المتكلم وغيره
 كحقيقة الاستفهام وفيه ان اعمية الاستفهام ايضا عادة مسلم لكن طلب افهام المطلوب للغير مع كون الطالب عالما
 وان كان ممكنا الا انه لم يصرف ارادة الواضع الى ذلك القصد لعدم الحاجة اليه غالبا (والاستفهام في المعرفة
 عن الصفة وفي التكرار عن العين ولما اختلف المعنى خالفوا بينهما في اللفظ حيث استفهموا مخاطبهم في التكرار
 بالحرف عند الوقوف واقتطوا الحرف في المعارف عند الوصل ومن دقيق باب الاستفهام ان يوضع في الشرط
 وهو في الحقيقة للجزء نحو افا ان مت فهم الخالدون اى اذهم الخالدون ان مت (وقد يكون استخبارا والمعنى
 تبكيث نحو انت قلت للناس الى آخره فانه تبكيث للنصارى فيما ادعوه وذلك انه طلب به اقرار عيسى في ذلك
 الشهيد العظيم بأنه لم يقل ذلك ليحصل فهم النصارى ذلك فمركزهم فيما ادعوه او استرشاد نحو تجعل فيها
 من يقصد فيها او نفيًا نحو فني يهدى من أضل الله او اخبارا وتحقيرا نحو هل اتى على الانسان حين من الدهر
 وقد يكون استخبارا والمراد به الافهام والاشناس نحو وماتك بيمينك يا موسى وقوله تعالى فن انظرم عن اقترى
 على الله كذا وما أشبه ذلك من الآيات فالاستفهام فيها للثني والمعنى خبري ويخصيص كل موضع بالصلوات بزل
 التناقض ولا يلزم من نفي التفضيل نفي المساواة (ومن معاني الاستفهام التقرير اى حل المخاطب على الاقرار
 والاعتراف بما رقد استقر عنده (وحقيقة استفهام التقرير انكار والاشكال نفي وقد دخل على النفي ونفي النفي
 اثبات ومن أمثلة قوله التبر بركم وفي قوله تعالى الا أنا كلون بهتمل العرض والحث على الاكل على طريق

الادب ان قاله اول ما وضعه ويحتمل الانكار ان قاله حيثما رأى اعراضهم ومنها التجب أو التجب فهو كيف
تكفرون باقته والتذكير فحوالم أعهد اليكم والاقتضار فحوأليس لي ملك مصر والتهويل والتخويف فحو
القارعة ما القارعة وبالعكس فحو ما ذاعلهم لو آمنوا والتهديد والوعيد فحو ألم نهلك الاولين والامر فحو
أصبرون والتكثير فحو كم من قرية والتنبيه وهو من أقسام الامر فحو ألم تر أن الله أنزل من السماء ماء
والترغيب فحو هل أدلكم على تجارة نجيبكم والتهني فحو ما غرك بربك الكريم والدعاء فحو ألم نهلك كما فعل
السفهاء أي لا تهلكا والتهني فحو هل لنا من شفعاء والاستبطاء فحو متى نصر الله والتهظيم فحو من ذا الذي
يشفع عنده الا باذنه والتحقير فحو هذا الذي بعث الله رسولا والاكتفاء فحو أليس في جهنم مثوى للمتكبرين
والاستبعاد فحو أنى لهم الذكري والتهكم والاستمراء فحو أصلاتك تأمرك والتأكيد لما سبق من معنى ارادة
الاستفهام قبله فحو أنى حق عليه كلمة العذاب والتسوية وهو بدو ما بالي وما أدري وليت شعري
والانكار التوبيخ فحو أفهت أمرى (والاستفهام الانكارى انما يكون فى معنى التنى اذا كان باطلا
وأما اذا كان توخيافلا) والاستفهام عقيب ذكر المعايير أبلغ من الامر بتركها كقوله تعالى فهل أنتم منتهون
(ويقع بعد كل فعل يفيد معنى العلم كعلت ودرت وتبينت) وبعد كل ما يطلب به العلم ككفكرت وامضت وبلوت
(وبعد جميع افعال الخواص كاست وأبصرت وسمعت وذقت) وأدوات الاستفهام الهمزة وهل وما
ومن وأى وكى واين وأنى ومتى واين وما عدا الهمزة نائب عنها (وأما أدوات الاستفهام بالنسبة الى
التصديق والتصور فتلانة أقسام مختص بطلب التمهيد وهو ام المتصلة وجميع أسماء الاستفهام ومختص بطلب
التصديق وهو ام المنقطعة وهل ومشتق بينهما وهى الهمزة التى لم تستعمل مع ام المتصلة لعراقتها فى الاستفهام
ولهذا يجوز ان تقع بعد ام سائر كلمات الاستفهام سوى الهمزة (ومتى قامت قرينة ناصية على ان السؤال عن
المستداليه عين الجملة الاسمية او عن المستدعيين الفعلية والافعال امر على الاحتفال والارجح الفعلية لأن
طلب الهمزة للفعل اقوى ففى به اولى وكل مادة يمتنع فيها حقيقة الاستفهام يستعملون لفظ الاستفهام
هناك فيما يناسب المقام ويحيلون دركها على ذوق السامع من فلا تعصر المتولات ولا ينحصر ايضا شئ منها
فى اداة ملك بالتصرف واستعمال الروية (الاسناد) هو ضم كلمة حقيقة او حكما او كرا الى اخرى مثلها واكثر
بحيث يفيد السامع فائدة تامة (وقال بعضهم الاسناد قسمان عام وخاص فالعام هو نسبة احدى الكلمتين
الى الاخرى والخاص هو نسبة احدى الكلمتين الى الاخرى بحيث يصح السكون عليهما (والاسناد والبناء
والفرد يغ والشغل الفضاظ مترادفة يدل على ذلك أن سبويه قال الفاعل ما تشغل به الفعل وفى موضع آخر
فرغ له وفى آخرى له وأسنده وهو والضم والنسبة التامة بمعنى واحد ايم الاخبار والانشاء والوقوع
والادوقوع والابقاع والانتزاع فيختص بالانباء دون الانشاء والنسبة التقييدية أعم من جميع ذلك والاسناد
يقع على الاستفهام والامر وغيرهما وليس الاخبار كذلك بل هو مخصوص بما صرح ان يقابل التصديق والتكذيب
فكل اخبار اسناد ولا عكس وان كان مرجع الجميع الى الخبر من جهة المعنى ألا ترى أن معنى قم اطلب قيامك
وكذلك الاستفهام والتهني والاسناد اذا اطلق على الحكم كان المسند والمسند اليه من صفات المعاني ووصف
بها ما اللفاظ تبعوا اذا اطلق على الضم كان الامر بالعكس واعتبارات الاسناد تجري فى كلامه عينية على سواء
واما اعتبارات المسند والمسند اليه فانما جرياها فى اللفاظ (الاستعارة) هى من استعرت زيدا ثوبا بالعمى ولكنها
فى صورة اطلاقها على لفظ المشبهة به مستعملة فى المشبهة بنات من المصدر بمعنى المفعول الى معنى لا يصح
الاشتقاق منه وفى صورة اطلاقها على نفس استعمال لفظ المشبهة فى المشبهة نقلت من معنى مصدر يصح
الاشتقاق منه (والاستعارة هى اللفظ المستعمل فى غير ما وضع له له شبهة وبهذا فارقتم الجواز المرسل
والام وابون يطلقون الاستعارة على كل مجاز (قال الرازى الاستعارة هى جعل الشئ لثى للمبالغة
فى التشبيه وقيل زوج المجاز بالتشبيه فتولد بينهما الاستعارة والاصح انهما مجاز لغوى لانها موضوع
للمشبهة لانه شبهة ولا اعم منهما (وقال بعضهم حقيقة الاستعارة أن تستعار الكلمة من شئ معروف بها الى
شئ لم يعرف بها اظهار اللغنى وايضا حال الظاهر الذى ليس بجلى أو لحصول المبالغة أو لجهوع ذلك كفى قولا
تعالى وانا فى أم الكتاب واخضع له ما جناح الذل وجرنا الارض عيوننا (والاستعارة أخص من المجاز

اساليب (كل استخبار سؤال بلا عكس لأن الاستخبار استدعاء الخبر والسؤال يقال في الاستعطاف فتقول سألته
 كذا أو يقال في الاستخبار فتقول سألته عن كذا) كل استفهام استخبار وبالعكس لأن قوله تعالى أنت قلت
 للناس إلى آخره استخبار وليس باستفهام وقيل الاستفهام في الآية على حقيقته لأن طلب الفهم كان مصروفا
 إلى غيره من يطلب فهمه فلا يستحيل (كل استعلام استفهام بلا عكس لأن الاستعلام طلب العلم وهو أخص
 من الاستفهام إذ ليس كل ما يفهم يعلم بل قد ينظن ويخمن) (كل استفهام دخل في مجده فعناه التقرير
) (كل كلمة تدل على معنى في نفسها ولا تتعرض لزمان فهي الاسم ولو تعرضت فهي الفعل والاسم أصله سمو كعلم
 ومصدره السمو وهو العلم الواحد الانشاء أو وهم ورسنه أعلمه والموسم العلم والاول أصح لعدم ورود الاوسام
 وكما وقع التعارض بين المذهبين فذهب البصريين من حيث اللفظ أصح وأصح ومذهب الكوفيين من حيث
 المعنى أقوى وأصح والاسم مسماه ماسواه أو هو مسماه أو مسماه لا هو ولا ماسواه ولكل واحد أصل وسيجيء
 تفصيله قال بعضهم الاسم ما أنبأ عن المسمى (والفعل ما أنبأ عن حركة المسمى) والحرف ما أنبأ عن معنى ليس
 باسم ولا فعل والمشهور في تعريف الاسم ما دل على معنى في نفسه دلالة مجردة عن الاقتران ولا يخفى أن الضمير
 في نفسه سواء عاد إلى الدال أو المدلول لا يخفى لو عن خلل إذ لا معنى لمادل على معنى حصل في نفسه ليكون معناه
 حينئذ مادل على معنى هو مدلوله وهذا عبث وكد ما دل على معنى حاصل في نفس ذلك المعنى لا متنازع
 كون الشيء حاصل في نفسه ولو اريد بكونه حاصل في نفسه أنه ليس حاصل في غيره فينتقض الحد باسماء الصفات
 والتسبب والتعريف بما يصح الاخبار عنه ينتقض باين واذا وكد كيف والجواب بان المراد ما جاز الاخبار
 عن معناه بدليل صحة طاب الوقت وهو معنى اذا ضاع عطف اذ ليس اذا عبارة عن الوقت فقط بل هو يفيد حال
 ما جعل ظرفا لشيء آخر والوقت حال ما جعل ظرفا لحدث آخر لا يمكن الاخبار عنه البتة والاسم لغة
 ما وضع لشيء من الاشياء ودل على معنى من المعاني جوهرها كان أو عرضا فيشمل الفعل والحرف أيضا ومنه قوله
 تعالى وعلم آدم الاسماء كلها أي أسماء الجواهر والاعراض كلها (واشتقاقا هو ما يكون علامة للشيء ودليلا
 يرفعه إلى الذهن من الالفاظ والصفات والانفعال) (وعرفا هو اللفظ الموضوع لعنى سواء كان مركبا أو مفردا
 مخبرا عنه أو خبرا أو رابطة بينهم ما وفي عرف النحاة هو اللفظ الدال على المعنى المفرد المقابل للفعل والحرف
) (وقد يطلق الاسم ويراد به ما يقابل الصفة وما يقابل الظرف وما يقابل الكنية واللقب والاسم هو اللفظ
 المفرد الموضوع للمعنى على ما يميز أنواع الكلمة وأما تقييده بالاستقلال والتجرد عن الزمان ومقابلته بالفعل
 والحرف فاصطلاح النحاة والاسم أيضا ذات الشيء قال ابن عظمة يقال ذات ومسمى وعين واسم بمعنى والاسم
 أيضا الصفة يقال الحق والخالق والعليم أسماء الله تعالى وهو رأى الاشعرى والمسمى هو المعنى الذي وضع الاسم
 بأزائه والتسمية هي وضع الاسم للمعنى وقد يراد بالاسم نفس مدلوله وبالمسمى الذات من حيث هي هي
 وبالتسمية نفس الاقوال وقد يراد ذكر الشيء باسمه كما يقال سمى زيدا ولم يسم عمرا (والاسم لا يدل بالوضع الاعلى
 الثبوت والادوام والاستمرار معنى مجازي له والفعل يدل على التجدد والحدوث) (ولا يحسن وضع أحد ههما موضع
 الآخر والاسم أعلى من ما حجبته إذ كان يخبر به وعنه وليس كذلك صاحباه) (والاسم ان دل على معنى يقوم بذاته
 فهو اسم عين كالرجل والحجر) (والافاسم معنى سواء كان معناه مجردا كالعالم أو عديميا كالجله ومثل زيد وعمرو
 وفاطمة وعائشة ودار وفرس هو اسم علم ومثل رجل وامرأة وشعر وقمر هو اسم لازم أي لا ينقلب ولا يفارق
 ومثل صغير وكبير وقابل وكثير وطفل وكهل هو اسم مفارق ومثل كاتب وخباط هو اسم مشتق ومثل غلام
 جعفر وثوب زيد هو اسم مضاف (ومثل فلان أسد هو اسم مشبه) (ومثل أب وام واخت هو اسم منسوب يثبت
 بنفسه ويثبت غيره) (ومثل حيوان وناس اسم جنس) (والاسم باعتبار معناه على ستة أقسام فهو زيد جزئي
 حقيقي ونحو الانسان كل متواطئ ونحو الوجود كل مشكك ونحو العيين مشترك ونحو الصلاة منقول متروك
 ونحو الاسد حقيقي ومجاز والاسم المفرد كزيد وعمرو والمركب امامن فعل ككتاب شر او امامن مضاف
 ومضاف إليه كعبد الله أو من اسمين قدر كباوجه لا بجزلة اسم واحد كسيد يوبه وقد يكون المفرد من تجلاد وهو الذي
 ما استعمل في غير العلمية كذبح وأدود وقد يكون منقولا امامن مصدر كسعد وفضل (أو من اسم فاعل كعاصم
 وصالح) (أو من اسم مفعول كحمود ومسهود) (أو من أفعال التفضيل كاحمد وأسد او من صفة كعقيق وهو الدارب

بالامور والظواهر المطلوب (وسلول وهو كثير السل وقد يكون منقولاً من اسم عين كاسد وصقر وقد يكون منقولاً من فعل ماضى كابان وشمر (أو من فعل مضارع كيزيد وشكر ووقوع الاسم على الشيء باعتبار ذاته كالأعلام (وباعتبار صفة حقيقية قائمة بذاته كالأسود والابيض والحار والبارد وباعتبار جزء من أجزاء ذاته كقولنا للحيوان أنه جوهري وجسمي وباعتبار صفة إضافية فقط كقولنا للشيء أنه معلوم ومفهوم ومذكور ومالك ومملوك (وباعتبار صفة سلبية كالاعشى والفقير وباعتبار صفة حقيقية مع صفة إضافية كقولنا للشيء أنه عالم وقادر فان العلم عند الجمهور صفة حقيقية ولها إضافة إلى المعلومات وكذا القدرة صفة حقيقية ولها إضافة إلى المقدورات (وباعتبار صفتين حقيقيتين وسلبية كشجاع وهي الملحة وعدم البخل (وباعتبار صفتين إضافية وسلبية كالاول لأنه سابق لغيره ولم يسبقه غيره (وقيوم لأنه غير محتاج إلى غيره ومقوم لغيره (وباعتبار الصفات الثلاث كالأله لأنه دال على وجوبه لذاته وعلى إيجاده لغيره وعلى تزويده عما يليق به (والاسم غير الصفة ما كان جنساً غير مأخوذ من الفعل فهو رجل وفرس وعلم وجهل (والصفة ما كان مأخوذاً من الفعل فهو اسم الفاعل واسم المفعول كضارب ومضروب وما أشبههما من الصفات الفعلية واحر واصفر وما أشبههما من صفات الحلية ومصري ومغربي ونحوهما من صفات النسبة وهذا من حيث اللفظ وأما من حيث المعنى فالصفة تدل على ذات وصفة فهو أسود الآن دلالة على الذات دلالة تسمية ودلالة على السواد من جهة أنه مشتق من لفظه فهو خارج (وغير الصفة لا يدل على شيء واحد وهو ذات المسمى والاسم الواقع في الكلام قد يراد به نفس لفظه كما يقال زيد معرب وضرب فعل ماض ومن حرف جر وقد يراد به معناه كقولنا زيد كاتب وقد يراد به نفس ماهية المسمى مثل الإنسان نوع والحيوان جنس (وقد يراد به فرد منه فهو جاني إنسان ورأيت حيواناً (وقد يراد بجزءها كالتأنيق أو عارض لها كالكاحل فلا يعد أن يقع اختلاف واشتباه في أن اسم الشيء نفس مسماه أو غيره وفي مثل كبت زيد يراد به اللفظ وفي مثل كبت زيد يراد به المسمى وإذا أطلق بلا قرينة ترجع اللفظ أو المسمى كما في قولك زيد حسن فإنه يحتملها بلارجحان فالقاتل بالغيرية يحمل على اللفظ وبالعينية على المسمى فعند النحويين غير المسمى إذا لو كان إياه لما جاز إضافته إليه إذ الشيء لا يضاف إلى نفسه فالاسم هو اللفظ المعلق على الحقيقة عيناً كانت تلك الحقيقة أو معنى تميزاً لها باللقب عن بشارتها في النوع والمسمى تلك الحقيقة وهي ذات ذلك اللقب أي صاحبه فن ذلك لقبه ذات مرة والمراد من المسمى بهذا الاسم الذي هو مرة والدليل على التباين بينهما أيضاً ثبوت كل منهما حال عدم الآخر كالحقائق التي ما وضعوها لاسمها بعينه وكالفاظ المعدوم والمنقوص وكالاسماء المترادفة والمشاركة فإن كثرة المسميات ووحدة الاسم في المشترك وبالعكس في المترادف يوجب المغايرة لاسمها بالاسم أصوات مقطعة وضعت لتعريف المسميات وتلك الأصوات أعراض غير باقية والمسمى قد يكون باقياً بل يكون واجب الوجود لذاته قال الشيخ أبو الحسن الأشعري قد يكون الاسم عين المسمى نحو الله فإنه علم للذات من غير اعتبار معنى فيه وقد يكون غيره فهو الحائقي والرائق مما يدل على نسبة إلى غيره ولا شك أنه غيره وقد يكون لاهو ولا غيره كالعلم والقديم مما يدل على صفة حقيقية قائمة بذاته انتهى لكن إطلاق الاسم بمعنى الصفة على ما سد لوله مجرد الذات بالاسم زائد على نظره فان قيل لو كان الاسم هو المسمى لاستقام أن يقال إن الله اسم كباستقيم القول بان الله مسمى واستقام أن يقال فإنه عبد اسم الله كما يستقيم القول بأنه عبد الله قلنا السبيل في مثله التوقيف ولم يرد التوقيف بان اسم الله هو الله ولا بان عبد اسم الله عبد الله كذا في الكافي والمحكي عن المعتزلة أن الاسم غير المسمى ولفظ الاسم في قوله تعالى سبح اسم ربك وتبارك اسم ربك مقسم ولما أن تلك الآية دليل على أنها ما واحد إذ لو كان الاسم غير المسمى لكان أمراً بالتسبيح لغير الله وعلى هذا إذا قال زيب طالق واسم امرأته زيب يقع على ذات المرأة لا على اسمها وإذا استعمل بمعنى التسمية يكون غير المسمى لا محالة فإجاب ما استدل به زيد لأن ما لغير العقلاء وجواب من زيد أن ما بال إضافة إلى الذات وفي الجملة الاسم هو مدلول اللفظ لا اللفظ يقال زيد هذا الشخص وزيد جاء ولو كان هو اللفظ لما صح الاستناد فعلم أنه عين المسمى خارجاً لا مفهوماً وأما اللفظ الحاصل بالتكلم وهو الحروف المركبة تركباً مخصوصاً فيسمى بالتسمية (ثم اعلم أن الاسم إما أن يوضع لذات معينة من غير ملاحظة معنى من المعاني معهما مثل الابل والفرس وإما أن يوضع لذات معينة باعتبار صدق معنى ما عليها فيلاحظ الواضع تلك الذات باعتبار صدق ذلك المعنى عليها ثم يوضع الاسم بأزاء تلك الذات

يكن ذلك دافعا للاستثناء كما يكون من المنطوق يكون من المفهوم أيضا وعليه حديث اذا مات ابن آدم انقطع عمله الا من ثلاث الى آخره وقوله تعالى قل لا اجد فيما اوحى الى محمدا الى آخره فانه قد فهم من لأجد معنى لا يصحكون والاستثناء اذا تعقب الجمل المعطوفة ينصرف الى الاخرية عندنا لانه المتيقن وهو اولى بالاعتبار (وهو المذهب عند محقق البصرة وبه ودللكل عند الشافعي لان الجمع بحرف الجمع كالجمع بلفظ الجمع مثاله آية القذف فان قوله تعالى الا الذين تابوا منه صرف عنده الى قوله ولا تقبلوا لهم شهادة أبدا حتى ان التائب تقبل شهادته عنده وأما عند الحنفية فهو منصرف الى قوله وأولئك هم الفاسقون حتى ان فسقهم يرتفع بالتوبة ولا تفيد التوبة شهادتهم بل رداه من تمام الحد وفي الشرط والمشيئة اجماع على أنه ينصرف الى الكل حتى لو قال امرأته طالق وعنده حرو عليه حج ن دخل الدار وقال في آخره ان شاء الله ينصرف الى ما سبق (والاستثناء المنقطع حسن فيه دخول ان في المستثنى ولم يحسن ذلك في اتصال العامل في المفعول مشغول بالمستثنى منه على أنه مناط الحكم ومقصوده بخلاف غير المفعول وبقدرة العموم في المفعول بالتي فيما تعذر فيه الاثبات كما في قوله تعالى قل أرايتكم ان أناكم عذاب الله بغية أوجهة هل يهلك الا القوم الظالمون أي ما يهلك هلاك خط وتغيب الا القوم الظالمون وفيما لم يتعذر جزا الاثبات نحو قولك قرأت الا يوم الجمعة اذ يصح قرأت كل الايام الا يوم الجمعة والاستثناء كما يتعذر في المحصور ونحو جاني مائة رجل الا زيدا يتعذر في غير المحصور أيضا كما في قوله تعالى لو كان فيهم ما آلهة الا الله الى آخره فيضطر هناك الى حمل الاعلى غير (والاستثناء يمنع بعض الكلام والتعليق يمنع كله ولهذا صار التعليق أقوى (والاستثناء الصناعي هو الذي يفيد مدخرا ج القليل من الكثير معنى يزيد على الاستثناء ويكسوه بهجة وطلاوة كقوله تعالى فسجد الملائكة كما هم أجعون الا ابليس (فلبث فيهم ألف سنة الا خمسين عاما فان معاني هذه الآيات الشريرة زائدة على مقدار الاستثناء ومن الاستثناء نوع سماء بعض استثناء المحصور وهو غير الاستثناء الذي يخرج القليل من الكثير كقوله

اليك والاما تحت الر كاتب * وعنه والافالم حدث كاذب

أي لا تحت الر كاتب الا اليك ولا يصدق المحدث الاعتك (اسم التفضيل) هو ما اشتق لما زاد على غيره في الفعل ولا يستعمل الامع من أو اللام أو الاضافة ولا بأس باجتماع الاضافة ومن اذالم يكن المضاف اليه مفضلا عليه كما يقال زيد افضل البصرة من كل فاضل (ولا يقال هو افضل بدون هذه الثلاثة الا أن يكون المفضل عليه معلوما بقرينة وبالجمل شرط حذف من أن يكون أفعل خبر الاصفة فيكثر حذف من في الخبر لان الغرض منه الفائدة (وقد يكتفي في حصوله بقرينة (ويقل في الصفة لان المقصود من الصفة اما التخصيص أو الثناء وكلاهما من باب الاطناب والاسهاب لا من مواضع المبالغة والاختصار) والمعرف باليمن مع من مفعولا جها أو مقدرة أو مضافة لي تكرة لا يستعمل الا مفردا مذكرا على كل حال سواء كان مذكرا أم مؤنث مفردا أم مثنى أم مجموع لان من بمنزلة جزء منه فيمنع تنبيهه وجمعه وتأنيده (واذا نفي أو جمع أو اثبات طابق ما هو له ولزمه أحد أمرين اما الالف واللام واما الاضافة لمعرفة (والذي باللام لا يستعمل الا مطابقة الاستحقاق المطابقة وعدم المانع (والذي بالاضافة يجوز فيه المطابقة وذلك اذا اضيف وقصده التفضيل على كل ما سواء مطلقا على المضاف اليه فقط والاضافة لمجرد التوضيح والتخصيص كقولنا نيينا أفضل قريش أي افضل الناس من بين قريش (ويجوز عدم المطابقة وذلك فيما اذا اضيف والمقصود تفضيله على المضاف اليه فقط (وافعل التفضيل اذا اضيف واريد تفضيل موصوفه في معنى المصدر المشتق منه على كل واحد مما سبق بعده من اجزا ما اضيف اليه لم يجز افراد ذلك المضاف اليه اذا كان معرفة كافضل الرجل الا اذا كان ذلك المفرد جنسا يطلق على القليل والكثير نحو البرني اطيب القمرة واسم التفضيل ما كان بعلامة وعكس هذا افعال التفضيل وقيل افعال التفضيل هو الذي غلب عليه الفعلية واسم التفضيل هو الذي غلب عليه الاسمية كخير منه وشر منه وذكر صاحب المغرب وغيره ان افعال التفضيل اذا وقع خبرا يمحذف منه اداة التفضيل قياسا ومنه الله اكبر وقول الشاعر دعائمه أعز واطول * واذا قلت مثلا زيدا اعلم القوم فقد اردت انه زائد في الجملة على المضاف اليه - في الخصلة التي هو وهم فيها شركا واما انه زائد على المضاف اليهم في الخصلة المذكورة بالزيادة الكاملة فلا يتجاسر عليه عاقل كيف وفوق كل ذي علم عليم - واما اطلاق الصلة الزيادة في قولهم افعال التفضيل اذا اضيف فله معنيين الاول

ان يقصد به الزيادة على جميع ما عداها بما اضيف اليه والثاني ان يقصد به زيادة على جميع ما عداها مما لا يقضي
 مساهلاتهم لظهور المراد وافعل يضاف الى ما هو به وذا كان بمعنى فاعل جازت اضافته الى ما ليس
 بعضه نحو اعلم بما كانوا يكتمون (وافعل انما يضاف الى ما بعده اذا كان من جنس ما قبله كقولك وجهك
 احسن وجه اى احسن الوجوه فاذا نصبت ما بعده كان غير الذي قبله كقولك زيد انزه عبدا فالتراخية للعبد لا لزيد
 وقد يكون افعول مفعول مشتركين في معنى واحد احدى ما يزيد على الاخر في الوصف به كقولك زيد
 افضل الرجلين فزيد والرجل المضموم اليه مشتركان في الفضل الا ان فضل زيد يزيد على فضل المقر ون به وقد
 يجري مثل هذا الاطلاق من غير مشاركة كقوله تعالى خير مستقرنا واحسن مقبلا والمشاركة بين المفضل
 والمفضل عليه قد تكون تحقيا وقد تكون فرضيا نحو ما يقال زيد اعلم من الجمار وعمر وافصح من
 الاشجار اى لو كان للمعار علم وللشجر فصاحة وقولنا هو اهلون عليه اى هين عليه وقد يستعمل افعول
 لبيان الكمال والزيادة في وصفه الخاص وان لم يكن الوصف الذي هو الاصل مشترك او عليه قولهم الصيف
 ابرد من الشتاء اى الصيف اكل في حرارته من الشتاء في برودته وقد يصد به تجاوز صاحبه وتباعد عنه عن الغير
 في الفعل لا بمعنى تفضيله بالنسبة اليه بعد المشاركة في اصل الفعل بل بمعنى ان صاحبه متباعد في اصل
 الفعل تزايد الى كماله في وجه الاختصار فيحصل كمال التفضيل وهو المعنى الاوضح في الافعال في صفاته
 تعالى اذ لم يشارك احد في اصلها حتى يقصد التفضيل نحو الله اكبر قالوا افعول قد يستعمل لغير المبالغة كما في
 صفات الله تعالى لانه يبنى عن التفاوت وهو لا يليق بصفاته تعالى وفيه نظيران افعول قد يكون بمعنى الفاعل
 كما في قولهم الناقص والاشجع اعدا لابي مروان اى عادلاهم وكقولنا الله اكبر اى كبير وقوله تعالى وبعولتهن احق
 بردهن وافعل التفضيل انما ينصب التكرات على التمييز خاصة كقولهم هذا اكبر منه سنا واذا نصب ما بعده
 لم يكن من جنسه كما في قوله تعالى واشد خشية وافعل الذي يلزمه الفضل لا يثنى ولا يجمع ولا يؤنث
 والذي لا يلزمه الفضل يثنى ويجمع ويؤنث ويذكر (قال بعضهم صيغة افعول اذ لم يقصد بها المفاضلة وصارت
 بمعنى اسم الفاعل للعرب فيه لفظان لفظ الاصل فيلزم الافراد والتذكير كقوله فما كان قبله فنحو قوله تعالى
 نحن اعلم بما يقولون هذا هو الاكثر والثاني لفظ عدم الاصل فيلزم المطابقة افراد وتنبيه وجعا وتذكيرا
 وتأنينا وافعل التفضيل يجب ان يكون من الفاعل كقولك زيد ضارب وعمر وأضرب منه ولا يجوز ان
 تقول زيد مضروب وعمر وأضرب منه ولا يستعمل افعول من كذا الا ما يستعمل منه ما افعوله والتعجب لا يكون
 مما هو على أربعة احرف (الاستفهام) الاستخبار وقيل الاستخبار ما سبق أولا ولم يفهم حق الفهم فاذا سئل عنه
 ثانيا كان استفهاما (قال بعضهم حقيقة الاستفهام طلب المتكلم من مخاطبه ان يحصل في ذهنه ما لم يكن حاصل
 عنده مما سأل عنه (وقال بعض الفضلاء ينبغي ان يكون المطلوب تحصيل ذلك في ذهن اعم من المتكلم وغيره
 كحقيقة الاستفهام وفيه ان اعمية الاستفهام ايضا عادة مسلم لكن طلب افهام المطلوب للغير مع كون الطالب عالما
 وان كان محكما الا انه لم ينصرف ارادة الواضع الى ذلك القصد لعدم الحاجة اليه غالبا (والاستفهام في المعرفة
 عن الصفة وفي التكررة عن العين ولما اختلف المعنى خالفوا بين ما في اللفظ حيث استعملوا مخاطبهم في التكررات
 بالحرف عند الوقوف وأقطوا الحرف في المعارف عند الوصل ومن دقق باب الاستفهام ان يوضع في الشرط
 وهو في الحقيقة للجزء نحو انا فان مت فهم الخالدون اى افهم الخالدون ان مت (وقد يكون استخبارا والمعنى
 تبسكت نحو انا انت قلت للناس الى آخره فانه تبسكت للتصاري فيما ادعوه وذلك انه طلب به اقرار عيسى في ذلك
 المشهد العظيم بأنه لم يقل ذلك ليحصل فهم النصارى ذلك في تركهم فيما ادعوه أو استرشاد نحو ان تجعل فيها
 من يفسد فيها أو نفيًا نحو في يهدي من أضل الله أو اخبارا وتحقيقا نحو هل أتى على الانسان حين من الدهر
 وقد يكون استخبارا والمراد به الافهام والابتناس نحو وما تلك بينك يا موسى وقوله تعالى في ان ظلم عن اقترى
 على الله كذبا وما أشبه ذلك من الآيات فالاستفهام فيها للثبوت والمعنى خبري ويخصيص كل موضع بالصلوات يزيل
 التساؤل ولا يلزم من نفي التفضيل نفي المساواة (ومن معاني الاستفهام التقرير اى حمل المخاطب على الاقرار
 والاعتراف بما مر قد استقر عنده (وحقيقة استفهام التقرير انكار والانكار نفي وقد دخل على النفي ونفي النفي
 اثبات ومن أمثلة قوله البت بركم وفي قوله تعالى الا أنا كلون يحتمل العرض والحث على الاكل على طريق

الادب ان قاله اول ما وضعه ويحتمل الانكار ان قاله حيثما رأى اعراضهم ومنها التعجب أو التعجب فهو كيف
 تكفرون بالله والتذكير نحو ألم أعهد اليكم والاقتضار نحو أليس لي ملك مصر والتهويل والتخويف نحو
 القارعة ما القارعة وبالعكس نحو ما ذاع عليهم لو آمنوا والتهديد والوعيد نحو ألم نهلك الاولين والامر نحو
 أنصبرون والتكثير نحوكم من قرية والتنبيه وهو من أقسام الامر نحو ألم تر أن الله أنزل من السماء ماء
 والترغيب نحو هل أدلكم على تجارة نجيبكم والتي نحو ما غرل برك الكرم والدعاء نحو أتلهكم بما فعل
 السفهاء أي لا تهلكوا والقي نحو فهل لناسم شفعا والاستبطاء نحو متى نصر الله والتعظيم نحو من ذا الذي
 يشفع عنده الا بآذنه والتحقير نحو هذا الذي بعث الله رسولا والاكفاء نحو أليس في جهنم مثوى للمتكبرين
 والاستبعاد نحو أنى لهم الذكري والتكبر والاستمراء نحو أصلا نك تأمرك والتأكيد لما سبق من معنى ارادة
 الاستفهام قبله نحو أنى حق عليه كلمة العذاب والتسوية وهو بدسواء وما أبالي وما أدري وليت شعري
 والانكار التوبيخي نحو أفصبت أمري (والاستفهام الانكارى انما يكون فى معنى التثني اذا كان ابطلا
 وأما اذا كان توحيها فلا) والاستفهام عقوب ذكر المعاييب أبلغ من الامر بتركها كقوله تعالى فهل أنتم منتهون
 (ويقع بعد كل فعل يفيد معنى العلم كعلت ودرت وتبينت) وبعد كل ما يطلب به العلم كفكرت وامضت وبوت
 (وبعد جميع افعال الحواس كسمت وأبصرت وسمعت وذقت) وأدوات الاستفهام الهمزة وهل وما
 ومن وأي وكيف وأين وأنى ومتى وأيان وما عدا الهمزة نائب عنها (وأما أدوات الاستفهام بالنسبة الى
 التصديق والتصور فثلاثة أقسام مختص بطلب التمهيد وهوام المتصلة وجميع أسماء الاستفهام ومختص بطلب
 التصديق وهوام المنقطعة وهل ومشتق بينهما وهى الهمزة التى لم تستعمل مع ام المتصلة لعراقتها فى الاستفهام
 ولهذا يجوز ان تقع بعد ام سائر كلمات الاستفهام سوى الهمزة (ومتى قامت قرينة فاصحة على ان السؤال عن
 المسند اليه عين الجملة الاسمية او عن المسند تعين الفعلية والا فلا امر على الاحتمال والارجح الفعلية لان
 طلب الهمزة لا تفعل اقوى فهى به اولى وكل مادة يمتنع فيها حقيقة الاستفهام يستعملون لفظ الاستفهام
 هناك فيما يناسب المقام ويحتملون دركها على ذوق السامع فلا تعصر المتولات ولا ينحصر ايضا شئ منها
 فى ادائه ليلك بالتصرف واستعمال الوب (الاسناد) هو ضم كلمة حقيقة او حكما او كثر الى اخرى مثلها او اكثر
 بحيث يفيد السامع فائدة تامة (وقال بعضهم الاسناد قسمان عام وخاص فالعام هو نسبة احدى الكلمتين
 الى الاخرى والخاص هو نسبة احدى الكلمتين الى الاخرى بحيث يصح السكوت عليهما (والاسناد والبناء
 والتفريغ والشغل والفاظ مترادفة يدل على ذلك أن سبويه قال الفاعل ما اشتغل به الفعل وفى موضع آخر
 فرغ له وفى آخرى له وأسند له وهو الحذف) وان نسبة التامة بمعنى واحد من الاخبار والانشاء والوقوع
 والادوقع والابقاع والانتزاع فيختص بالابحار دون الانشاء والنسبة التقييدية أعم من جميع ذلك والاسناد
 يقع على الاستفهام والامر وغيرهما وليس الاخبار كذلك بل هو مخصوص بما يصح ان يقابل التصديق والتكذيب
 فكل اخبار اسناد ولا عكس وان كان مرجع الجمع الى الخبر من جهة المعنى ألا ترى أن معنى قم اطلب قيامك
 وكذلك الاستفهام والنهي والاسناد اذا اطلق على الحكم كان المسند والمسند اليه من صفات المعاني ويوصف
 بهما الالفاظ تبعاً واذا اطلق على الضم كان الامر بالعكس واعتبارات الاسناد تجري فى كلامه فنيبه على سواء
 واما اعتبارات المسند والمسند اليه فاعتبارها فى الالفاظ (الاستعارة) هى من استعرت زيدا ثوبا بالعمى ولكنها
 فى صورة اطلاقها على لفظ المشبه به مستعملة فى المشبه به فثبات من المصدر بمعنى المفعول الى معنى لا يصح
 الاشتقاق منه وفى صورة اطلاقها على نفس استعمال لفظ المشبه به فى المشبه به نقلت من معنى مصدر يصح
 الاشتقاق منه (والاستعارة هى اللفظ المستعمل فى غير ما وضع له للمشاكلة به) اذا فارقت الجاز المرسل
 (والام وليون يطلقون الاستعارة على كل مجاز (قال الرازى الاستعارة هى جعل الشئ لثبث المشابهة
 فى التشبيه وقبل زوج المجاز بالتشبيه فتولد بينهما الاستعارة والاصح انهما مجاز لغوي لانها موضوع
 للمشبه به لا له شبه ولا اعم منهما (وقال بعضهم حقيقة الاستعارة أن تستعار الكلمة من شئ معروف بها الى
 شئ لم يعرف بها اظهار اللغنى وايضا حال الظاهر الذى ليس بجلى أو لم يحصل المشابهة أو لم يعرف ذلك كفى قوله
 تعالى وان فى أم الكتاب واخضع له ما جناح الذل وجرنا الارض عيوننا (والاستعارة أخص من المجاز

اذ قصد المبالغة شرط في الاستعارة دون المجاز (ولا يحسن الاستعارة الا حيث كان التشبيه مقررًا) وكلما زاد التشبيه خفاء زادت الاستعارة حسنا (واعلم أن الاستعارة باضبار ذاتها تنقسم أولا الى مصرح بها ومكنى عنها والمصرح بها تنقسم الى قطعية واحتمالية والقطعية تنقسم الى تخيلية وتحقيقية (وثانيا الى أصلية وتبعية) (وثالثا الى مجردة ومزججة) (وأما الاستعارة المصريح بها التحقيقية مع القطع فهي أن تذكر مشبهًا به في موضع مشبه محقق مدعيًا دخول المشبه في جنس المشبه به مع مدّ طريق التشبيه ونصب قرينة مانعة من الحمل على الظاهر احترازًا عن الكذب كما اذا أودت أن تلقى شعاعًا بالأسود في شدة البطش وكما لا الأقدام فقلت رأيت أسداً يتكلم) (أو اذا وجه جبل بالبدر في الوضوح والاشراق وملاحة الاستدارة فقلت لقيت هدايتك) (ومن الاستعارة استعارة اسم أحد الضدين لآخر بواسطة تزييل التضاد منزهةً للتناسب بطريق التكم والتلجج كما اذا قلت فواترت على فلان البشارات بعزله ونهب أمواله وقتل أولاده) (ومنها استعارة وصف إحدى صورتين متفرعتين من عدة أمور لوصف الأخرى مثل أن تجد من استقى في مسئلة فيهم بالجواب تارة ويمك عنه أخرى فيشبهه ترده بترده من قام لامر فتارة يريد الذهاب فيقدم رجلاً وتارة لا يريد فيؤخر أخرى ثم تدهي دخول المشبه في المشبه به وتسهل طريق التشبيه فإلا أرا لتقدم رجلاً وتؤخر أخرى (وتسمى هذا التخييل على سبيل الاستعارة فإلا ذلك وقد مصرح أهل البيان بأن التخييل لا يستلزم الاستعارة في شيء من أجزائه بل لا يجوز فيه ذلك حتى يخفى بعض المحققين عدم اجتماع التخييل والتبعية على ذلك قال القطب في المثل شهرة بحيث يصير على الحال الأولى التي هي المورد بخلاف الاستعارة التخييلية فكل مثل استعارة تخيلية وليس كل استعارة تخيلية مثلاً) (وأما الاستعارة المصريح بها التخيلية مع القطع فهي أن تذكر مشبهًا به في موضع مشبه وهي تقدر مشابهاً له كور مع الأفراد في الذكروا القرينة كما اذا شبهت الحلة الدالة على أمر بالإنسان الذي يتكلم فيخترع الوهم للحال ما قوام الكلام به ثم تطلق عليه اسم اللسان المحقق وتضيفه الى الحال فإلا لسان الحال التشبيه بالتكلم ناطق بكذا) (وأما الاستعارة المصريح بها المحتملة للقطع والتخييل فكما في قوله تعالى فأذاقها الله لباس الجوع والخوف اذ الظاهر من اللباس الحمل على التخييل ويحتمل الحمل على التحقيق بأن يستعارة ليلبسه الإنسان من امتناع لون ورائحة) (وأما الاستعارة بالكناية فهي أن تذكر المشبه وتريد المشبه به دالاً على ذلك بإضافة شيء من لوازم المشبه به المساوية الى المشبه مثل أن تشبه النية بالسبع ثم تفرد هابلذ كرمضها اليها الانياب والمخالب فإلا أنياب النية أو مخالب النية قد نشبت بفلان ونحوه لسان الحال ناطق بكذا وهي لا تنفك عن التخييلية) (وأما الاستعارة الأصلية فهي أن يكون المستعار اسم جنس فيكون المستعاره كذلك كاسد في الشعاع وحاتم في الجواد وقتل في الأيلام الشديد) (وأما الاستعارة التبعية فهي ما تقع في غير أسماء الاجناس من الأفعال والصفات وأسماء الزمان والمكان والآلة والحروف لأن مفهومات الأشياء مركبات أما مفهوم الفعل فن الحدث والتسببة الى ذات ما وازمان) (وأما مفهوم الصفة فن الحدث والتسببة الى ذات ما) (وأما مفهوم أسماء الزمان والمكان والآلة فن الحدث والتسببة الى زمان ما أو مكان ما أو آلة ما) (وأما مفهوم الحرف فن التسببة والإضافة الى شخص مخصوص) (ومعلوم أن مجازية الجزئية يستلزم مجازية الكل وقد تقرر في قواعد المعاني والبيان أن الاستعارة في الصفة والفعل وما يتعلق به وفي الحرف تبعية وفي الاسم أصلية والاستعارة الواقعة في الحروف انما هي واقعة في متعلق معناها فيقع في المصادر ومنه تطلق المعاني ثم تبت عنها يدرى في الأفعال والصفات والحروف بمعنى الاستعارة التبعية أن يكون المستعار فعلاً أو صفة أو حرفاً والمستعاره لفظ المشبه لا المشبه به اذا تحققت هذا فاعلم أنك اذا وجدت مثلاً قتل زيد عمر اجمعني ضربه ضرباً شديداً وقتلت جميع أجزاء مفهومه فلا تجد المجازية الا في جزئه الحدث وهي مجازية الكل ولذلك تسمى الاستعارة في الفعل تبعية وقس عليه واستوضح منه حال المشتق والحرف وأوضع من هذا أنه اذا أريد استعارة قتل مفهوم ضرب لثنيه ضرب بمفهوم قتل في شدة التأثير يشبه الضرب بالقتل ويستعارة القتل ويشق منه قتل فيستعارة قتل بتبعية استعارة القتل وهكذا باقي المشتقات (وبيان الاستعارة في الحروف هو أن معاني الحروف لعدم استعلاها لا يمكن أن يشبه بها إلا أن المشبه به هو المحكوم عليه بشاركة المشبه له في أمر فتجربى التشبيه فيما يعبر به عنه ويلزم بتبعية الاستعارة في التعميرات الاستعارة في معاني الحروف وقد يكون جريان التشبيه في مصدر الفعل

وفي متعلقه على التسوية فيجوز اختيار كل من التبعية والممكنية كما في لفظت الحال بكذا وأما المجردة والمرشحة
فلاستعارة اذا عقيبت بما يلائم المستعارة فهي مجردة لتجرد هاعن روادف المعنى الحقيقي فمحور أيت أسدا اشاكي
السلح واذا عقيبت بما يلائم المستعارة منه فهي مرشحة لاتباعها بما يرادف المعنى الحقيقي فمحور أيت أسدا الهابذ
وان لم يعقب بشئ من المستعار منه والمستعارة فهي مطلقة فمحور أيت أسدا (وأما الاستعارة باعتبار بنائها
على التشبيه فهي خمسة أنواع فان المستعار منه والمستعارة اما حسيان والجامع أيضا حسي فمحور قوله تعالى
(واشمع الرأس شيئا) أو الطرفان حسيان والجامع عقلي (فمحور قوله تعالى اذ أرسلنا عليهم الريح العقيم) أو كل
منهما عقلي فمحور قوله تعالى (من به ثمان من مرقدنا) أو المستعار منه حسي والمستعارة عقلي فمحور قوله تعالى
بل نقذف بالحق على الباطل فيسده غصه فاذا هوزا حق) ومثال الخامس فمحور قوله تعالى فيسده ورا يظهرهم
فالمستعار منه القاء الشئ وراءه والمستعارة التمرض للغفلة والجامع الزوال عن المشاهدة والاستعارة أبلغ
من الحقيقة لان الاستعارة كدعوى الشئ بيينة وأبلغ من التشبيه أيضا وأبلغ أنواعها التمثيلية وبلها الممكنية
والترشحية أبلغ من المجردة والمطلقة والترشيح عندهم ذكر ما يلائم المستعار منه معه فهو في التصريح بجملة
التخيل في الممكنية كاثبات الاظفار لاهنية في ان ثبت المنية لأظفارها والتخيلية أبلغ من الحقيقية والمراد من
الابنية افادة زيادة التأكيد والمبالغة في كمال التشبيه والاستعارة وان كان فيها التشبيه فتقدير حرف التشبيه
لا يجوز فيها والتشبيه المحذوف الاداة على خلاف ذلك لان تقدير حرف التشبيه واجب فيه فيجوز يد أسدي يقصد
به التشبيه تارة فالاداة مقدرة وقصد به الاستعارة أخرى فلا تكون مقدرة فالأسد مستعمل في حقيقة
والاخبار عن زيد بما لا يصلح له حقيقة قرينة صارفة الى الاستعارة فان قامت قرينة على حذف الاداة صرنا اليه
والافصح بين اضمحار واستعارة والاستعارة أولى فيصار اليها (الاستغراق) هو تناول على سبيل الشمول لا على
سبيل البدل والايلازم أن تكون المنكرة في الاثبات كما في التني مستغرقة وهو جنسي وفردى وعرفى فالجنسي
مثل لارجل في الدار والفردى مثل لارجل في الدار بالتسوين فلا ينافي أن يكون فيها اثنان أو ثلاثة والجنسي
ينافي ذلك والعرفى هو ما يكون المرجع في شموله واحاطته الى حكم العرف مثل جمع الامير الصاغية وان كان
بعض الافراد في الحقيقة (وغير العرفى ما يكون المدلول جميع الافراد في نفس الامر) واستغراق الجمع
كاستغراق المفرد في الشمول لأن المفرد أشمل على ما هو المشهور بدليل قوله تعالى (فالتامن شافعين ولا صديق
حيم فان ما للنامن شافعين يفيد ما أفاده ما للنامن شافع (ولو قيل ما للنامن أصدقا يفيد ما أفاده ما للنامن صديق
(الاستخدام) بالناء المجهلة والادال المهمة وهو المذموم ومن الخدمة وجوز أن يكون بالذال المجهلة وكلاهما بمعنى
القطع بمعنى حقيقة الاستخدام في البديع به فكأنه على الوجه المشهور جعل المعنى المذكور أو لا تابعه واخادما
للمعنى المراد (وعلى الوجه غير المشهور كان الضمير قطع عما هو حقه من الرجوع الى المذكور فان الاستخدام
هو أن يؤتى بلفظه معنيان فأكثر مراد به أحد المعنيين ثم يؤتى بضميره مراد به المعنى الآخر وهذه طريقة
التكاسكى واتباعه (أو مراد به أحد المعنيين ثم يراد بالضمر الآخر معناه الآخر) وهذه طريقة بدر الدين
ابن مالك في المصباح فالاولى كقوله تعالى واقد خلقنا الانسان من سلالته من طين فان المراد به آدم عليه
الصلاة والسلام ثم أعاد الضمير عليه مراد به ولده فقال ثم جعلناه نطفة في قرار مكين) وكقوله تعالى (لا تقربوا
الصلاة وأنتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون ولا جنبا الا عابري سبيل استخدم سبحانه لفظة الصلاة لمعنيين أحدهما
اقامة الصلاة بقرينة حتى تعلموا والاخر موضع الصلاة بقرينة ولا جنبا الى آخره وكقول القائل
اذا نزل السماء بأرض قوم * رعيناه وان كانوا غضابا
والثانية كقول الجعري فسقى الغضا والساكنيه وان هم * شبهه بين جواهي وضلوعى
أراد بأحد الضميرين الراجعين الى الغضا وهو المحرور في الساكنيه المكان وبالاخر المصور في شبهه النار أى
أوقدوا بين جواهي نار الهوى التي تشبه نار الغضا (والاستخدام استعمال معنى اللفظة بما يختلف التورية
فانها استعمال أحد معنى اللفظة واحمال الاخر (الاستبراء) هو افاقة طلب البراءة وشتر عا التبرص الواجب على
كاهل الرق بسبب تجديده لك أو زوال فراش قدر اباقل ما يدل على البراءة فلو باع جارية ثم اشتراها في المجلس
ثبت الاستبراء فمقتدر عند الحنفية (وقال غير الحنفية الاستبراء في الجارية المذكورة بعد كافي المشتراة

من امرأة لأن المقلب في الاستبراء جانب العبد وقد تطلعت فيه

وقد يحصل المقصود من شرع حكمنا * بقينا كما في البيع اذ كنت مالكا
وطنا كما في القتل يقتص قاتل * ليسزجروا حتى نحاشوا همها لكا
ومحتملا في حدة خسر مساويا * فكلمته كم مد من قدها لكا
ورجح المقصد نفسه من حصوله * كاياسة لو أنكج الدهر ذالك
ويعتبر المقصود في بعض صورة * وان ندرت فالحكم صم هنالك
كن صار بالتوكيد زوجه زينا * لها القرب مأوى وهو في الشرق سالك
فلو ولدا لما أتته فملحق * له نسب ظن الحقوق سوا لكا
وجارية لو باعها ثمة اشترى * من المشتري في مجلس قد غلكا
فيثبت الاستبراء فيها لجهلنا * براقدم منه تقدير اذ لكا
ولم يعتبر تلك الجهالة غيرنا * بل اعتبروا فيه التعبد مسلكا

ويجوز التعديل بما لا يطلع على حكمته وان قطع بانتفاها في صورة من الصور كوجوب استبراء الصغيرة لظن
وجود الحكمة فيها (وقال الجدليون لا يثبت الحكم فيها لانتفاء الحكمة التي هي روح العلة ولا عبء للمظنة
عند تحقق المنة (الاجال) هو الايمان بالفاظ سجلت على المخاطب وقوع ما خوطب به (نحو ربنا وآتنا
ما وعدتنا على رسالك) رينا وأدخالهم جنات عدن التي وعدتهم) فان في ذلك اسجالا بالاياء والادخال حيث
وصف بالوعد من الله الذي لا يخلف الميعاد (الاستنباع) هو أن يذكر الناطم أو الناظر معنى بدم أو ذم أو غرض
من الأغراض فيه تتبع معنى آخر من ذلك الغرض يقتضي زيادة وصف في ذلك الفن كقوله
نهبت من الأعمار ما لو حوت به * لهنت الدنيا بأنك خالد

مدحه يلوغ النهاية في الشجاعة اذ كثر قتله بحيث لو ورث أعمارهم نطاد في الدنيا على وجه يستتبع مدحه
يكونه سببا لصلاح الدنيا وظاهما حيث جعل الدنيا مهنة بخلوده (الاستقصاء) هو أن يتناول التكامل معنى
فيستقصيه فيأتي بجميع عوارضه ولوازمه بعد أن يستقصى جميع أوصافه الذاتية بحيث لا يترك لمن يتناوله
بعدمه فيه مقالا (كقوله تعالى أودأ حدكم أن تكون له جنة من نخيل وأعناب الى آخره) والاستقصاء يرد على
المعنى التام الكامل والتميم يرد على المعنى الناقص (الاستكانة) قيل هو ائتمل من سكن والالف للاشباع
لأن معناه خضع وتذل فكان الخاضع يسكن لصاحبه ليفعل به ما يريد وقيل هو استنفع من كان التامة
فيكون الخاضع يطلب من نفسه أن يكون وينت على ما يريد به صاحبه والاول أقوى من حيث المعنى ولكن
لا يساعده وجوه الاشتقاق والتصريف والثاني أصح لفظا وأضعف معنى واستكان خاص بالتغير عن كون
مخصوص وهو خلاف الذل واستعمال عام في كل حال (الاستقراء) هو تتبع جزئيات الشيء فالتمام هو الاستقراء
بالجزئى على الكلى فنحو كل جسم متجزى فانه لو استقرت جميع جزئيات الجسم من جاد وحيوان ونبات لوجدتها
متجزية وهذا الاستقراء دليل يقيني فيفيد اليقين (والناقص هو الاستقراء بأكثر الجزئيات فنحو كل حيوان يحرك
فيكم الاسفل عند المضع وهذا الاستقراء دليل ظني فلا يفيد الا الظن ويسمى الناقص عند الفقهاء الحاق الفرد
بالأغلب (والاستقراء) يجوز على جزئى هو تمثيل بسميه الفقهاء قياسا وهو مشاركة أمر لا مرفى علة الحكم
(الاستئناف) هو من الالف لأن الجواب ذو شرف وارتفاع أو من أنف كل شئ وهو أوله أو من أنف الباب وهو
طرفه لأن الجواب كلام مبتدأ مستقل وطرف من السؤال فالاستئناف هو أن يكون الكلام المتقدم بحسب
الضموى ورد السؤال فيجمل ذلك المقدر كالمحقق ويجاب بالكلام الثاني فالكلام هو ربط بما قبله من حيث
المعنى وان كان مقطوعا لفظا والقطع كون الكلام مقطوعا عما قبله لفظا ومعنى (والاستئناف عند أهل المعاني
نزلة الواو بين جملتين نزلت أولا وهما فلة السؤال وتسمى الثانية استئنافا أيضا ولا بصار الى الاستئناف الالهامات
لطيفة أمثلة تنبيه السامع على موقعه أولا عتائه أن يسأل أو لئلا يسمع منه شئ أو لئلا ينقطع كلامه بكلامه
أو لئلا يصد الى تكثير المعنى مع قلة اللفظ أو لئلا يعاطف (الاستصحاب) هو الحكم ببقاء أمر كان في الزمان الاول ولم
يقان عدمه واستصحاب الحال هو التمسك بالحكم الثابت في حالة البقاء وهو حجة عندنا حتى يجب العمل في حق

نفسه ولا يصلح حجة للازام على الخصم لأن ما ثبت فالظاهر فيه البقاء والظاهر يكتفي لابقاء ما كان ولا يصلح أيضا حجة لاثبات أمر لم يكن كحياة المفقود فإنه لما كان الظاهر بقاءه منع الارث وهو لا يرث فهو اثبات أمر لم يكن وأما عند الشافعي فهو حجة في اثبات كل حكم ثبت بدليل ثم شك في بقاءه قال علماؤنا التمسك بالاستصحاب على أربعة أوجه الأول عند القطع بعدم المغير بمس أو عقل أو نقل ويصح إجماعا كما نطق به آية قتل لأجد فيما أوحى إلى آل آخرون (والثاني عند العلم بعدم المغير بالاجتهاد ويصح إجماعا بلا عذر لا حجة على الغير الاعتدال الشافعي وبهض مشايخنا لأنه غاية وسع المجهتد) والثالث قبل هو التأمل في طلب المغير وهو باطل بالإجماع لأنه جهل بحض كعدم علم من أسلم في دارنا بالشرائع وصلاة من اشتبهت عليه القبلة بلا حوال ولا تحري (والرابع اثبات حكم مبتدأ وهو خطأ محض لأن معناه القوي بقاء ما كان فيه تغيير حقيقة (الاستحسان) هو طلب الأحسن من الأمور) وقيل هو ترك القياس والإختصاص أو فرق للناس وهو اسم لدليل نفاذ كان أو إجماعا أو قياسا خفيا إذا وقع في مقابلة قياس جلي سبق إليه الفهم حتى يطلق على دليل إذا لم يقصد فيه تلك المقابلة وإذا كان الدليل ظاهرا جليا وأثره ضعيفا يسمى قياسا (وإذا كان باطنا خفيا وأثره قوي يسمى استحسانا) (والترجيح بالآثر لا بالخفاء والظهور كالدنيا مع العقبي) وقد يقوى أثر القياس في بعض الفصول فيؤخذ به وقد يقوى أثر الاستحسان فيرجح به وهذا اللفظ في اصطلاح الأصول في مقابلة القياس الجلي شائع (الاستطاعة) استفعال من الطوع وهي عند المحققين اسم للمعاني التي بها يتمكن الإنسان بمباريد من أحداث الفعل وهي أربعة أشياء نية مخصوصة للفاعل ونصو للفعل ومادة قابلة للتأثير وآلة أن كان الفعل آليا كالكتابة وبضاده المجز وهو أن لا يجد أحد هذه الأربعة فصاعدا (والاستطاعة هي التهيؤ لتنفيذ الفعل بإرادة المختار من غير عائق) قال المحققون هي اسم للمعاني التي يتمكن المرء بها بمباريد من أحداث فعل (وهي أخص من القدرة والحق ما صرح به الإمام أبو حنيفة أن القدرة تصلح للضدين يعني أنها قوة بها يتمكن المحي من الفعل والترك وصحة الأمر والتهيؤ بقدر عليه (ولو قلنا أن القدرة هي الآلات على مذهب الاعتزال لم يقطع عن وجوده الآلات وليس بها قدرة كاللسان مثلا حكم التكلم والقراءة) وقيل القدرة ما يظهر من القوة بقدر العمل لازئدا عليه ولا ناقصا منه (وتنفي الاستطاعة قدراد به نفي القدرة والامكان) فهو فلا يستطيعون توصية (وما استطاعوا له نقبا) وقدراد به نفي الامتناع (فهو هل يستطيع ربك على القراءتين أي هل يفعل (وقدراد به الوقوع بمشقة وكلفة فهو انك لا تستطيع هي صبرا) (والاستطاعة) منها ما يصير به الفعل طائعا له بسهولة وفي التعديل وغيره هي حلة ما يتمكن به العبد من الفعل إذا انضم إليها اختياره الصالحة للضدين على البذل وهي المرادة بالنفي بقوله ما كانوا يستطيعون السمع (لا الاستطاعة بمعنى سلامة الأسباب والآلات المتقنمة على الفعل كما في قوله تعالى من استطاع إليه سبيلا) لأنها كانت ثابتة للكفاء والاستطاعة أخص من القدرة (والوسع من الاستطاعة ما يسع له فعله بلا مشقة) والجهد منها ما يعطى به الفعل بمشقة (والطاقة منها بلوغ غاية المشقة) يقولون فلان لا يستطيع أن يرقى هذا الجبل وهذا الجبل يطبق السفر وهذا القوس مسبور على بماطلة الحضر (وقد فسر رسول الله الاستطاعة بالزاد والرحلة وما فسرها استطاعة السبيل إلى البيت في القرآن باستطاعة الحج فأنها لا بد فيها من صحة البدن أيضا واستطاعة الأموال والأفعال كلاهما يسمى بالتوفيقية واستطاعة الأحوال وهي القدرة على الأفعال تسمى بالكيفية (الاستواء) هو إذا لم يعتد باليكون بمعنى الاعتدال والاستقامة (وإذا عتدى بها صار بمعنى قصد الاستواء فيه وهو مختص بالأجسام) واختلاف في معنى الرحمن على العرش استوى) فقيل بمعنى استقر وهو يشعر بالتجسيم (وقيل بمعنى استولى ولا يخفى أن ذلك بعد قهر وغلبة وقيل بمعنى صعد والله منزوع عن ذلك أيضا) وقال القرام والاشعري جماعة من أهل المعاني معناه أقبل على خلق العرش وعد إلى خلقه (وهذا معنى ثم استوى إلى السماء لا على العرش) وقال ابن اللبان الاستواء المنسوب إلى الله تعالى بمعنى اعتدل أي قام بالعدل (كقوله قائما بالقسط فقيامه بالقسط والعدل هو استواءه تعالى) (الاستطراد) هو سوق الكلام على وجه يلزم فيه كلام آخر وهو غير متصوفا بالذات بل بالعرض من استطراد الفارس في جريه في الحرب (وذلك أن يفترق بين يدي الخصم يوجهه الانزاع ثم يعطف عليه وهو ضرب من المكيدة) وفي الاصطلاح أن يكون في غرض من أغراض الشعر يوهم أنه يستمر فيه ثم يخرج منه

الى غيره لمناسبة بينهم ما (ولا بد من التصريح باسم المستطرد به بشرط أن يكون قد تقدم له ذكر ثم يرجع الى الاول ويقطع الكلام فيكون المستطرد به آخر كلامه) وهذا ان الامر ان معد وما في التلخيص فانه لا يرجع الى الاول ولا يقطع الكلام بل يستمر فيما تخلص اليه كقوله

لها برص بأسفل اسكتيها * كعنفقة الفرزدق حين شابا

وحسن التلخيص والاستطراد من أساليب القرآن وقد خرج على الاستطراد قوله تعالى لن يستنكف المسيح أن يكون عبدا لله ولا الملائكة المقربون فان أول الكلام رد على التصاريح الزاعجة بنوة المسيح ثم استطراد الرد على العرب الزاعجة بنوة الملائكة (ومنه أيضا قوله تعالى ألا بعد المدين كما بعدت نوح) ومنه تغيير الضمير الى الجمع بعد التنبيه ولو كانت القصة واحدة (كقوله تعالى جعلناه شركاء فيها آتاهما تعالى الله عما يشركون) فان ما بعد قصة ابني آدم تخلص الى قصة العرب واشراكمهم الاصنام فيكون من الموصول لفظا والمفصول معنى (اسلوب الحكيم) هو لغة كل كلام يحكم واصطلاحا هو اما تليق الخطاب بغير ما يتقرب بسبب حل كلام الخطاب على خلاف ما أراده تنبيهها على أنه الاول بالقصد والارادة وهذا عين القول بالموجب لان حقيقة تنبيهها حل لنظرة وقع في كلام الغير على خلاف مراده مما يحتمل به ذكر متعلقه (واما تليق السائل بغير ما يطلب تنبيهها على أن الاول له والاهم انما هو السؤال عما أجيب عنه) مثال الاول قول القبيعي الهجاء حين قال له متوعدا لا حلتك على الادم مثل الامير يحمل على الادم والاشهب (فقال الهجاء انه الحديدي فقال لان يكون حديدا خير من أن يكون بليدا) ومثال الثاني قوله تعالى يا آل نوح عن الالهة قل هي مواقيت للناس والحج وهذا على احتمال أن السائل غير العصابة وقد روى ما يقتضي أنهم لم يبالوا عن سبب زيادة الهلال وقصانه بل عن سبب خلقه على ما هو الا ليقبحهم (روى أبو جعفر الرازي عن الربيع عن أبي عتبة قال بلغنا أنهم قالوا يا رسول الله لم خلقت الالهة فانزل الله هذه الآية فعلى هذا ليس فيها اسلوب الحكيم بل يصير الجواب طبق السؤال فصارت الآية محتملة الوجهين) ومن اسلوب الحكيم أيضا جواب النبي حين سئل عن قوله تعالى واذا أخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذرياتهم الآية بأن الله تعالى خلق آدم ثم مسح ظهره بيمنه فاستخرج منه ذرية الى آخر الحديث فان هذا جواب بيان الميثاق المقالي والسؤال عن بيان الميثاق الحالي وذلك أن الله تعالى ميثاقين مع بني آدم أحدهما يندى اليه العقل من نصب الادلة الباعثة على الاعتراف بالحالي وثانيها المقالي الذي لا يهتدى اليه العقل بل يتوقف على اخبار الانبياء فأراد النبي أن يخبر الأمة عما لا يهتدى اليه عقولهم من ميثاق آخر أنزل فقال ما قال ليعرف منه أن هذا التسل الذي يخرج فيما لا يزال من أصلاب بني آدم هو الذر الذي أخرج في ابتداء خلق آدم من صلبه وأخذ منه الميثاق المقالي الا زلي كما أخذ منهم فيما لا يزال بالتدريج حين أخرجوا الميثاق الحالي اللازالي وقال بعضهم الخطابون بقوله ألت بركم هم الصور العلمية والاعيان الثابتة التي هي ماهيات الاشياء وحقاقتها ويسمونهم بالاعيان الثابتة وليست تلك الصور موجودة في الخارج وجوابهم انما هو بالسنة استعداداتهم الازلية فالمراد بالذرية هو الصور العلمية والاعيان الثابتة واستخراجها هو تجلي الذات وظهوره فيها ونسبة الاخراج الى ظهورهم باعتبار أن تلك الصور اذا وجدت في الاعيان كانت عينهم وأن هذه المقابلة حالة استعدادية أزلية لا قابلية لازلية حادثة وذكر صاحب التلخيص أن القول بالموجب ضربان أحدهما ما ذكرناه آنفا وهو المتداول بين الناس (والثاني أن يقع صفة من كلام الغير كناية عن شيء أثبت له حكم تثبت في كلامك تلك الصفة لغير ذلك الشيء من غير تعرض لثبوت ذلك الحكم واتفاقه عنه كقوله تعالى يقولون لن نرجعنا الى المدينة ليجزى الاعز منها الاذل وقلة العزة ورسوله وللمؤمنين (الاستئمان) هو طلب الامان من العدو حرييا كان أو مسلما (قال الشافعي صرح أمان العبد للعربي كالتزيم بجامع الاسلام والعقل فانها مظنة لاظهار مصلحة بالايمن من بذل الامان فيعرضه الحنفي باعتبار الحرية معهما فانها مظنة فراغ للاتب للنظر بخلاف الرقبة فانها ليست مظنة الفراغ لاستغلال الرقيق بخدمة سيده فليكن الشافعي ما اعتبره الحنفي من كون الحرية جزءا من مصلحته بثبوت الامان بدونه في الرقيق المأذون له في القتل اتفاقا فيجب الحنفي بأن الاذن له بخلاف الحرية لانه مظنة اسدول وسعه في النظر في مصلحة القتال والامان (الاسلام) لغة الاتقياء المتعلق بالمواضع كما في قوله تعالى ولكن قولوا أسلما (والدين ان الدين عند الله الاسلام (والايمن

كما في قوله تعالى فآخر جننا من كان فيها من المؤمنين ثم ذكرنا الشهاب فقال فما وجدنا فيها غير بيت من المسلمين
فالمناصب أن يراد بالمؤمنين المسلمون (وشرعاهم على نوعين دون الإيمان وهو الاعتراف باللسان وإن لم يكن له
اعتقاد وبه يحقن الدم وفوق الإيمان وهو الاعتراف مع الاعتقاد بالقلب والوفاء بالفعل (واعلم أنه لا يجوز
المنفعة والعزلة وبعض أهل الحديثان الإيمان والاسلام متحدان وعند أبي الحسن الأشعري أنهم ما متباينان
وغاية ما يمكن في الجواب أن التباين بين مفهومَي الإيمان والاسلام لا ماصدق عليه المؤمن والمسلم إذ لا يصح
في الشرع أن يحكم على واحد بأنه مؤمن وليس بمسلم ولا بالعكس والصحيح ما قاله أبو منبه وراي المأثور في أن
الاسلام معرفة الله بلا كيف ولا شبهة ومحله الصدر (والإيمان معرفة بالالهيّة ومحله داخل الصدر وهو القلب
والمعرفة معرفة الله بصفاته ومحله داخل القلب وهو الفؤاد والتوحيد معرفة الله بالوحدانية ومحله داخل
الفؤاد وهو الصدر فهذه عقود أربعة ليست بواحدة ولا بمجاورة فاذا اجتمعت صارت ديناً وهو الثبوت على هذه
الخصال الأربع إلى الموت ودين الله في السماء والأرض واحد وهو الاسلام لقوله تعالى إن الدين عند الله الاسلام
ثم اعلم أنه ذكر في كتب أصول الشريعة أن الإيمان هو التصديق القلبي أي بما علم بحجج الرسول به من عند الله
ضرورة يعني الاذعان والقبول له والتكليف بذلك ولا يعتبر التصديق المذكور في الخروج به من عبادة التكليف
بالإيمان إلا مع التلفظ بالشهادتين من القادر عليه الذي جعله الشارع علامة لنساعلى التصديق الخفي عينا
حتى يكون المتأق مؤمناً بيننا كافر عند الله تعالى وهل التلفظ المذكور شرط للإيمان أو شرط منه فيه
خلاف للعلماء والراجح الأول والاسلام أعمال الجوارح من الطاعات كالتلفظ بالشهادتين وغير ذلك فلا تعتبر
الإعمال المذكورة في الخروج بها عن عبادة التكليف بالاسلام إلا مع الاعتراف أي التصديق المذكور وعن بعض
المتأخرين الإيمان تصديق الاسلام والاسلام تحقيق الإيمان والحاصل أن بينهما أموراً خصوصاً فالعلم هو
الإيمان والخاص هو الاسلام الذي هو فعل الجوارح فالتألفق مسلم وليس بمؤمن (الامراف) هو صرف
الشئ فيما يذ في زائد على ما يذ في بخلاف التبذير فانه صرف الشئ فيما لا يذ في (والامراف) تجاوز في الكمية
فهو جهل بمقادير الحقوق (والتبذير تجاوز في موضع الحق فهو جهل بمقادير شئ ذلك إلى هذا قوله تعالى
في تعليل الامراف (إن الله لا يحب المسرفين) وفي تعليل التبذير إن المبذيرين كانوا اخوان الشياطين فان
تعليل الثاني فوق الاول (الاستدراج) هو أن يعطى الله العبد كل ما يريد في الدنيا ليزداد عليه وضلّاه ويجهله
وعنده فيزداد كل يوم بعد أن الله تعالى (الاستعداد) استعداد الشئ كونه بالقوة القريبة إلى الفعل البعيد
فيمتنع أن يجتمع وجوده بالفعل (الاستسقاء) هو أن يكلف العبد الاكتساب حتى يحصل قيمة نصيبه بالشرى بل
ومعنى استسقى اكتسب بالتشديد فيه أو استخدم بالتكليف ما لا يطاق (الاستسقاء) هو التبع من السقي لا
الاسقاء هو أن يجعل له ما يستقي منه ويشرب والسقي هو أن تعطيه ما يشرب (وقيل سقى لما لا كافه فيه) وهذا
ورد في شراب الجنة وسقاهم دهم شرباً طهوراً) وأسقى لما فيه كلفة ولهذا ذكر في ماء الدنيا (الاستسقاء) هو ما
غذاً) وسقاهم من العمة أي من أجل عطشه وعن العمة إذا أرواه حتى أبعده عن العطش وهكذا أقساماً عليهم من ذكر
الله ومن ذكر الله يعني الاول قسام من أجل الشئ وبسببه والثاني غلظ عن قبول الله كقول الاول (الاستسقاء)
المأخوذ قهر أصله الشدة فان من أخذ قهر اشتد على ما يسمى بالمأخوذ أسيراً وإن لم يشد في القاموس الأسير المأخوذ
والمستبد والمسيون (قال أبو عمرو الأسيراء هم الذين جاؤا مستأثرين) (والأسارى هم الذين جاؤا بالوثاق والسبي
(الاستغاثة) من الغوث وهو النصر والعون يقال استغثته فأعانني (وأما استغثته فمما في فهو من الغيث
وهو المطر) ولم يجئ استغاث في القرآن إلا مرة واحدة والاستغاث طالب الاخرط في ملك الجحش والنسابة
عما يتلى به البعض الآخر (الاستسقاء) قال أسبغ الله النعمة إذا أتمها) وفلان الوضوء إذا أتمه ما أخرجه في
كل عضو حقه (الاستسقاء) هو قضاء الحاجة بعدد إلى المتعول الثاني بالنسبة (وقد تضمن معنى التوجه
في عذتي تعدية وهو ال وساعفه ساعده أو وافاه في مصافاة ومعاونته (الاستسقاء) هو أن يجتري الإنشاء
في الشئ أن يجتري وفي الشئ مرة هو مثل التماثل والفل والندي (وحكمه التولب بالفعل التامل لا التملع لعدم
العقاب تملع كل منها (الاستسقاء) لغة طلب الدليل ويطلق في العرف على إقامة الدليل على حلقها من زعم
أو إجماع أو غيرهما وعلى نوع خاص من الدليل (وقيل هو في عرف أهل العلم تقرير الدليل لإتيان الدليل

هو انه كان ذلك من الاراء التي اقرها بالهكس (الاسف) نحن مع غضب لقوله تعالى ولما رجع موسى الى قومه
 فلهذا يقال (سئل ابن عباس عن الحزن والغضب فقال مخرجهما واحد واللفظ مختلف فمن نازع من يقوى
 عليه يظهر خطا والخصم يبار من نازع من لا يقوى عليه يظهر خيرا وجرعا) والامني والالف نحن على الشيء الذي
 يفوت والكم من شيء لا يتطاع امضاه والبث أشد الحزن والكرب الغم الذي يأخذ بالنفس والدم هم في ذم
 (الاستبدال) هو ان يكون من الولد ما يدل على حياته من رفع صوت أو حركة عضو كذا في التبيين (الاستنار)
 ما لا يفسد في العدد أو في الزنة أو في عدة منافع ونصف (الاستماع) أساءه أقسده واليه ضد الحسن (وهي دون
 الكرامة في أحوال بين القوم أصحلت ويقال آسى أخله بنفسه وبماله والاستماع ليست من هذا الباب وإنما هي
 من قوله نحن من (الاستماع) الحالة التي يكون الانسان عليها في اتباع غيره ان حسنا وان قبيحا ان سارا وان ضارا
 (الاستحسان) هو جعل الغير ساكنا والاصل ان يمدى بنى لأن السكنى نوع من اللبث والاستقرار الا أنهم لما تفوه
 ان يكون خاصا تصرفوا فيه فقالوا سكن الدار (الاستئناس) هو عبارة عن الانس الحاصل من جهة المجالسة
 وهو خلاف الاستئناس وقد يكون بمعنى الاستعلام (الاستدراك) هو رفع توهم يتولد من الكلام المتقدم رفعا
 شيئا بالاستئناس (اسمعيل) هو ابن ابراهيم الخليل عليه السلام ومعناه مطيع الله وهو الذي بيع على الصبيح
 وهو المراد من قوله عليه الصلاة والسلام أنا ابن الذي يبيع أحدهما جده اسمعيل والآخرون عبد الله فان عبد
 المطالب نذرا ان يبيع ولذا ان سهل الله حفر زمزم أو بلغ بنوه عشرة فلما خرج منهم على عبد الله ذراعا بمائة من
 الايل ولذا سبب التسمية (اسرايل لقب يعقوب قيل معناه عبد الله لأن ايل اسم من أسماء الله السريانية وقيل
 صفة الله وقيل سر الله أو لأنه انطلق الى خله خشية أن يقتله أخوه عيسو فكان يسمي بالليل ويكمن بالنهار
 ونسبته من طوره في بعض كتب الاحاديث (قال بعضهم لم يخاطب اليهودي القرآن الا يساخي اسرايل دون
 يابني يعقوب لتكنه هي لانهم خطبوا بهادة الله وذكروا بدين اسلافهم ومعطاه لهم وتنبها من غفلهم فسموا
 بالاسم الذي فيه تذكرة بالله (فكيف آتى آثرن) اسفاخرينا (فاستعصم امشع) وما استكانوا وما خضعوا
 للعدو وظنوا في الاسباب السبابة (استبأسوا بئسوا) غير آسن أي غير متغير (واستغشوا بئسوا) ففعلوا بها
 (لذا اسفر ابناءه) استخوذوا سقولي (فاستغلق قصار من الرقة الى القلظ) فاستغفهم فاستغبرهم (اسوة حسنة خصلة
 حسنة) (التمسك بملق) اساطير الاثين اكاذيبهم التي كسبوها (استرق السمع اختلعه) (استجارك استأمنك
 وطلب منك جوارك) فاسلك فيها فادخل فيها (من استبرق من ديباج غلبت بلغة العجم أصله استبرك) فاستوى
 على سوته فاستقام على أصله (من أسلم وجهه أخلى نفسه) أمفارا هي الكتب بالسريانية وقال بعضهم
 بالنبطية (استلنا ذنبا) أسروا التندامة أظهروها وهوم من الاضداد (استغزنا استغفنا) (اسعوا الى ذكر الله
 بأدروا بالنية والجد ولم يرد العدو والامراع في المشى) وانقطعت بهم الاسباب أي الوصل التي كانت بينهم (استهوت
 الشيطان بغير ذمت به مرده الجان في المهامة) (فما استطاعوا فما استطاعوا) فاستكانوا فاستقلوا من حالهم
 وما خضعوا (فصل الالف والسين) كل من ترك شيئا وتمسك بغيره فقد استراء (ومنه استروا الضلالة بالهدى)
 (الاشتقاق) هو أخذ شيء والاخذ في الكلام وفي الخصومة يمينار شيئا لا وفي الاصطلاح هو اقتطاع فرع
 من أصل يدور في تصاريه حروف ذلك الأصل (وقيل هو أخذ كلمة من أخرى بتغيير تمامع التناصب في المعنى
 وقيل هو أخذ كلمة الى أخرى لتناصبها في اللفظ والمعنى وهو من أصل خواص كلام العرب قائمهم أطبقوا على أن
 التفرقة بين اللفظ العربي والهجري بجملة الاشتقاق (قال ابن عصفور لا يدخل الاشتقاق في ستة أشياء وهي
 الانصاف والهجعة كاسمعيل) والاضرات كغاق (والاسماء المتوغلة في الابهام كمن وما) والبارزة كطوبى اسم
 للتعبة (والاعين المتقابلة كالحون والبيض والاسود) والامماء التماسية كسفرجل وبارز الاشتقاق من
 الحروف (وقد قالوا أنهم لم يكتدأ أي قال له نعم) وسوق الرجل أي قلت له سوف أقعل وسألك الحاجة
 فلو كنت لي أي قلت لي لولا (ولانت لي أي قلت لي لا واشياء ذلك) ومحال أن يشق الاعمى من العربي
 أو بالهكس لأن اللغات لا تشق الواحدة منها من الاخرى واضحة كانت في الأصل أو الهامما وإنما
 يشق في اللغة الواحدة بعضها من بعض لأن الاشتقاق تساج وتوايد ومحال أن تنج النوق الاحورانا وتلد
 المرقة الانسا نال من اشتق الاعمى من العربي كان كمن اذعي أن الطير من الحوت (والاشتقاق بعم الحقيقة

والجواز كالناطق المأخوذ من النطق بمعنى التكلم حقيقة ومعنى الدال مجازاً من قولهم الخال ناطق بكذا أي
دالة عليه فاستعمل النطق في الدلالة مجازاً ثم اشتق منه اسم الفاعل (وقد لا يشتق من الجواز كالأمر بمعنى
الفعل مجازاً لا يشتق منه اسم فاعل ولا اسم مفعول ويشتركان من الأمر بمعنى القول حقيقة والأمر كالأمر بمعنى
المشتق والمشتق منه والمشاركة بينهما في المعنى والحروف والتغير فإن قد تباين التغير وفقاً لحكمنا بالتغير فقد براهنا
وليس من شرط الاسم المشتق اتصاف الذات بالمشتق منه بدليل أن المعلوم مشتق من العلم والعلم ليس قائماً
بالمعلوم وشرط صدق المشتق حصول المشتق منه في الحال (وجواز صدق المشتق مع اتصافه ما أخذ الاشتقاق
كما يذهب إليه المعتزلة القائلة بأنه تعالى عالم لا علم له فليس يرضى عند المحققين بدليل أن من كان كافراً ثم أسلم فإنه
يصدق عليه أنه ليس بكافر فدل على أن بقاء المشتق منه شرط في صدق الاسم المشتق ووجوده معنى المشتق منه
كالضارب لما شدة الضرب حقيقة اتفاقاً (وقبل وجوده أعني في الاستقبال كالضارب لمن لم يضرب به يضرب
مجازاً اتفاقاً ووجوده منه واقضاه أعني في الماضي كالضارب لمن قد ضرب قبل وهو الآن لا يضرب يختلف
فيه) فعند الحنفية مجاز (وعند الشافعية حقيقة) ونمرة الخلاف تطهر في نحو قوله عليه الصلاة والسلام
المتبايعان بالخيار ما لم يتفرقا لم يثبت أبو حنيفة خيار المجلس بعد انقطاع البيع وحمل التفرق على التفرق
بالأقوال وأثبت الشافعي وحمله بالأبدان (ثم الاشتقاق ان اعتبر فيه الحروف والأصول مع الترتيب وموافقة
الفرع الأصل في المعنى فهو الصغير وان اعتبر فيه الحروف والأصول مع عدم الترتيب فالكبير ولا يشترط في كل
منهما المناسبة بين المعنيين في الجملة والمنهوي في المناسبة المعنوية أن يدل معنى المشتق منه في المشتق والاختلاف
الاسمي في المعنى بالخصوص والعموم لا يمنع اشتقاق أحدهما من الآخر لأن ذلك مناسبة في المعنى وهي شرط
في الاشتقاق وقال بعضهم يكفي في الأكبر أن يكون بين الكلمتين تناسب في اللفظ والمعنى ولا يكفي ذلك في الكبير
بل لابد من الاشتقاق في حروف الأصول بلا ترتيب (والاشتقاق عدل من اللفظ والمعنى كضارب من الضرب
(والعدل اشتقاق من اللفظ دون المعنى وجاز اشتقاق الثلاثي من المشتقة في الكبير لا في الصغير) وقد جعل
صاحب الكشف الرعد من الارتداد لأنه أشهر في معنى الاضطراب واشتقاق الثلاثي من المزيد فيه شائع
إذا كان المزيد فيه أشهر في المعنى الذي يشترط فيه وأقرب لفهم من الثلاثي لكثرة استعماله في الدبر
مع التدبير (والاشتقاق عند أهل البدع أن يشتق من الاسم العلم معنى في غرض قصده التكلم من مدح أو هجاء
أو غير ذلك) مثاله في التنزيل فأقم وجهك للدين القيم (يعني الله الربي وربى الصدقات) وفي الشعر كقوله

عمت الخلق بالنعماء حتى * غدا الثقلان منها مثقلين

(الاشتراك) هو إما اللفظي أو المعنوي فاللفظي عبارة عن الذي وضع لمعان متعددة كالعين (والمعنوي عبارة
عن الذي كان موجوداً في محال متعددة كالجوان (والحاصل أن المعنوي يكفي فيه الوضع الواحد دون
اللفظي لأنه يقتضي الأوضاع المتعددة (واللفظ المشترك بين معنيين قد يطلق على أحدهما ولا يترفع في معناه
وفي كونه طريق الحقيقة (وقد يطلق ويراد به أحد المعنيين لأعلى التعيين بأن يراد به في إطلاق واحد هذا أو
ذاك) وقد أشير في الفتح بأن ذلك حقيقة المشتركة عند التجرد عن القرائن (وقد يطلق إطلاقاً واحداً ويراد به
كل واحد من معنييه بحيث يفيد أن كلامه مناط الحكم ومطلق الإثبات والنفي وهذا هو محل الخلاف (وقد
يطلق إطلاقاً واحداً ويراد به مجموع معنييه من حيث هو المجموع المركب متمماً بحيث لا يفيد أن كلامه مناط
الحكم) والفرق بينه وبين الثالث هو الفرق بين الكل والافرادى (والكل المعنوي) وهو مشهور بوجهه أنه يصح
كل الأفراد يرفع هذا الجهر ولا يصح كل فرد وهذا الرابع ليس من محل الترفع في شي إلا لارتفاع في استنباط حقيقة
ولا في جوازه مجازاً ان وجدت علاقة صحيحة (واعلم أن الشافعي قال يجوز أن يراد من المشترك كلاماً معنييه
عند التجرد عن القرائن) ولا يحمل عنده على أحدهما إلا بقرينة (وحمل الترفع ارادة كل واحد من معنييه على
أن يكون مراداً أو مناط الحكم) وأما ارادة كليهما فمجازاً اتفاقاً (وعند أبي حنيفة لا يستعمل المشترك في أكثر
من معنى واحد لأنه إما أن يستعمل في المجموع بطريق الحقيقة أو بطريق المجاز والأقول غير مجاز لأنه غير مخصوص
للمجموع بل يضاف أئمة اللغة (وكذا الثاني إذا علاقة بين المجموع وبين كل واحد من المعنيين) لا يجمع كون
العلاقة في قوله تعالى إن الله وملائكته يهتفون على النبي مشفرة بين الرحمن والأساس تخافوا ولا تبهتوا أهل

اللفظة بل هي حقيقة في الدعاء ولأن سببا لا يوجب اقتداء المؤمنين بالله وملائكته في الصلاة على النبي فلا بد من اتحاد معنى الصلاة في الجميع سواء كان معنى حقيقيا أو معنى مجازيا أما الحقيقي فهو الدعاء فالمراد الله يدعو أنه بإيصال الخبر إلى النبي ثم من لوازم هذا الدعاء الرحمة فيقال أن الصلاة من الله الرحمة أراد هذا المعنى لأن الصلاة وضعت للرحمة وأما المجازي فمكاراة الخير ونحوه مما يليق بهذا المقام (والاشتراك لا يكون إلا باللفظة المشتركة والتوهم يكون بها وبغيرها من تحريف أو تبديل) (والإيضاح يكون في المعاني خاصة وهذا نوع اشتراك اللفظة) (واشتراك التكرار مقصود بوضع الواضع في كل معنى غير معين) (واشتراك المعارف في الاعلام اتفاق غير مقصود بالوضع) (والاشتراك في السبب ثلاث أقسام قسمان منها من العيوب والسرقات وقسم واحد من المحاسن وهو أن يأتي الناظم في بيته باللفظة مشتركة بين معنيين اشتراكا أصليا وفرعا فيسبق ذهن السامع إلى المعنى الذي لم يرد الناظم فيأتي في آخر البيت بما يؤكده أن المقصود غير ما توهمه السامع كقوله

شيب المخارق يروى الضرب من دهم * ذواب البيض يبيض الهند لا لهم

فلو لا يبيض الهند لسبق ذهن السامع إلى أنه أريد يبيض الهم لقوله شيب المخارق (الإشارة) التلويح بشئ يفهم منه التلويح في ترادف النطق في فهم المعنى (والإشارة عند إطلاقها حقيقة في الحسية) (والإشارة ضمير الغائب وأختها هاذنية لالحسية) (والإشارة إذا استعملت بعلى يكون المراد الإشارة بالرأى وإذا استعملت بالي يكون المراد الأيما بالسند وأشار به عرفه) (والإشارة الحسية تطلق على معنيين أحدهما أن يقبل الإشارة بأنه ههنا أو هنالك) (وثانيهما أن يكون منتهى الإشارة الحسية أعنى الامتداد الناطقي أو السطحي) (أخذ من المشير منتها إلى المشار إليه) (والإشارة عبارة عن أن يشير المتكلم إلى معان كثيرة بكلام قليل يشبه الإشارة باليد فإن المشير يديه يشير دفعة واحدة إلى أشياء ولو عبر عنها الاحتياج إلى ألفاظ كثيرة ومن أمثلتها قوله تعالى وغيض الماء فانه أشار به اتين اللفظين إلى انقطاع مادة المطر وبلغ الأرض وذهاب ما كان حاصل من الماء على وجهها من قبل) (والإشارة إلى الشئ نارة تكون بحسب شخصه وأخرى بحسب نوعه قال النبي عليه الصلاة والسلام في يوم عاشوراء هذا اليوم الذي أظهر الله فيه موسى على فرعون والمراد النوع وقال الله تعالى وخلق منها زوجها أي من نوع الإنسان زوج آدم والمقصود منه التنبيه على أنه تعالى جعل زوج آدم إنسانا مثله وقد ورد التفسير بذلك عن ابن عباس وهو خبر الأمة (والإشارة النصي ما عرف بنفس الكلام لكن بنوع تأمل وضرب تفكير غير أنه لا يكون مرادا بالانزال نظيره في الحسيات أن من نظر إلى شئ يقابله فراء ورأى غيره مع أطراف عينه مما يقابله فهو مقصود بالنظر وما وقع عليه أطراف بصره عرفه لكن بطريق الإشارة تبعا لمقصود أو الاستدلال بالإشارة النص اثبات الحكم بالنظم غير المسوق له كما أن الاستدلال بدلالة النص اثبات الحكم بالنظم المسوق له وبعبارة النص اثبات الحكم بالمفهوم اللغوي غير النظم وبقضاء النص اثبات الحكم بالمفهوم الشرعي غير النظم والإشارة تقوم مقام العبارة إذا كانت معهودة فذلك في الأخرس دون معتقل اللسان حتى لو امتد ذلك وصارت له إشارة معهودة كان بمنزلة الأخرس (الاشراك) هو اثبات الشر يك لله في الألوهية سواء كانت بعنى وجوب الوجود أو استحقاق العبادة لكن أكثر المشركين لم يقولوا بالاول بدليل ليقولوا لله وقد يطلق ويراد به مطلق الكفر بناء على عدم خلق الكفر عن شريك (الاشعار) هو بالنظر إلى فهم المقاصد لاصل المراد والشخص بالنظر إلى فهم البليغ الذي يقصد أو لا وبالذات المزايلا ينظر إلى أصل المعنى الإبهام (الاشفاق) هو عناية مختلطة بخوف فان عدى بن فعي الخوف فيه أظهر كما في أشفق منها وان عدى بعلى فعي العناية فيه أظهر (وأشترى في قلوبهم العجل تدخلهم حبه ورسخ في قلوبهم صورته لفرط شغفهم به) (ولما بلغ أشده منتهى اشتداد جسمه وقوته وهو سقى الوقوف ما بين الثلاثين والاربعين فإن العقل يكمل حينئذ) (اشتمزت انقبضت ونفرت) (أشتمت أتمت فترتين) (أشتموا أحضروا) (أشتموا بخلوا) (أشتموا به أنفسهم بأعوانهم) (أشتموا بالصلة بالهذي اختاروها عليه واستبدلوا بها) (كذاب أشمر بطرته تكبر والاشراك لا يكون إلا فرجا بحسب قضية الهوى بخلاف الفرج فانه قد يكون من سرور بحسب قضية العقل (فضل الألف والصاد) كل ما في القرآن من أصحاب النار فالمراد أهلها الأواما جعلنا أصحاب النار أملاكا فكان المراد آخرتها (كل غزم شددت عليه فهو أصمر) (كل عقد وعهد فهو أصمر) (وأخذتم على ذاكم أصرى أي عهدى) (وقال الأزهرى

في قوله تعالى ولا تقتلوا نفسا اضر اى عقوبة ذنب بشق علينا (ويضع منهم اضرهم اى ما عظم من عقوبة قتيل
عليهم مثل قتل أنفسهم وما أشبه ذلك من قرص الجمل اذا أصابته بجملة (الاحل) هو أسهل المثلث ويطلق على
الراجح بالنسبة الى المرجوح (وعلى القانون والقاعدة الخاصة المطبقة على الجزئيات (وعلى الدليل بالنسبة
الى المدلول (وعلى ما يقتضى عليه غيره (وعلى المحتاج اليه كما يقال الاصل في الحيوان الغنم (وعلى ما هو الاصل
كما يقال الاصل في الانسان العلم اى العلم اولى واخرى من الجهل والاصل في المبدأ المتقدم اى ما يأتى ان
يكون المبدأ عليه اذ لم يمنع مانع (وعلى المقتضى عليه كالأب بالنسبة الى الابن (وعلى الحالة القديمة كالحق في ذلك
الاحل في الاشياء الاباحية والطهارة (والاحل في الاشياء الغنم اى المحدث منها مقدم على الوجود (والاحل في
الكلام هو الحقيقة اى الكثير الراجح (والاحل في العرف بالادام هو العهد الخارجي وقطع الاصل في موضوع
أو موضوعين لا ينافى أصالته وحل المفهوم التكنى على الموضوع على وجهه كلى بحيث يندرج فيه أحكام
بشرطه يسمى أصلا وقاعدة وحل ذلك المفهوم على جرف معين من بشرط موضوعه يسمى فرعاً ومثالا
والاصول من حيث انها مبني وأحاطت لفرعها بحيث قواعد ومن حيث انها مسائل وأخصها اليها بحيث مناهج
ومن حيث انها علامات لها بحيث أعلاما (والاصول تحل ما لا تنحل الفروع (والاصول تراض ويضافا عليها
(واللزوم أصل ومتبوع من جهة أن منه الانتقال (واللزم فرع وتبع من جهة أن اليه الانتقال (والكل أصل
ينبغي عليه الجزء في الحصول من اللفظ بمعنى أنه انما يفهم من اسم الكل بواسطة أنهم الكل موقوف على فهمه
(والجزء أصل باعتبار احتياج جهة كون القصد اليه والسبب أصل من جهة احتياج السبب اليه وابتناؤه
عليه (والسبب المقصود أصل من جهة كونه بمنزلة العلة الفاعلية (والاحل في الدين هو التوحيد (والاحل في
الشيء على ما كان (والاحل في الاشياء التوقف عند أصحابنا لا الاباحية حتى يرد الشرع بالتقرير أو بالتغيير الى
غيره كما قال طائفة المعتزلة ولا الخطار أن يرد الشرع مقرر أو مقفرا كما قال بعض أصحاب الحديث لأن العقل
لا حظ له في الحكم الشرعية والمذهب عاتق أصحاب الحديث وبعض المعتزلة غير أنهم يقولون لاحكم له فيها
أمن الله عدم دليل النبوت وهو خبر أصحاب الشرع عن الله تعالى وأصحابنا قالوا لا بد وأن يكون له حكم اما المحرمة
بالتحريم الا ترى وأما الاباحية لكن لا يمكن الوقوف على ذلك بالعقل فيستوقف في الجواب فوقع الاختلاف بيننا
و بينهم في كيفية التوقف (والاحل في الكلام الحقيقة وانما يعدل الى الجواز نقل الحقيقة أو باعتبارها أو جهتها
لأنه تكلم أو الخطاب أو شهرة الجواز أو غير ذلك كتعظيم الخطأ فهو سلام على المجلس العالي وهو أغنى الزوى
والصحيح والمطابقة والمقابلة والمجانسة اذ لم يحصل ذلك بالحقيقة (والاحل أن يكون لكل محقق حقيقة
بدليل الغلبة وان لم يجب (والاحل في الاسماء التذكير بدليل اندراج المعرفة تحت عمومها كالمبالغة العام بالنسبة
الى الخاص والذكور والعرفه أيضا ولذا لم يمنع السبب الواحد انما هو العلم بغيره عن الاشياء
الى القرعية نظيره في الشرعيات أم لا اصل برائة الذمة فلم تنصر مستغلة الابدان (والاحل في الاسماء المختصة
بالمؤنث أن لا تدخلها الهاء نحو شيخ وعجوز وساحر ونحو ما ورد من الخلق الهاء كالحاكم والوزير كما هو فظة
(والاحل في الاسم صفة كان كعالم أو غير صفة كعالم الدلالة على النبوت (والاحل الدلالة على التجديد فاعلم ان من
في الصفات (والاحل في اسم الإشارة أن يشاء بدلى محسوس من احد قريب أو بعيد وان يتجوز الى ما يستحيل
احساسه فهو ذلك كقوله أو الى محسوس غير مشاهد فهو تلك الجنة لا يدرك كالمشاهد (والاحل في الافعال
التصرف ومن التصرف تقديم المنسوب بها على المرفوع والتمسك بالمتكلم في الحقيقة بها (وهذا متكفي منها نعم
ويشعر وعسى وهما لا يجب (والاحل في الالفاظ المقاربة عن العزامل الوقف على المتكلم (والاحل في التعريف
بالعهد ولا يعدل عنه الا عند التعذر (والاحل في الجملة أن تكون مقدرة بالقرن (والاحل في روابط الجملة التعذر
(والاحل في حرف العطف أن لا يختلف لانه يجر ما يأتى من العطف ولا كذلك قد يختلف في هذه وفي تلك في عطف
المفاتيح بعد ما على بعض وفي الجملة قد يمنع بعده وذلك في الجملة كان بين الجملة وبينها وبينها وبينها
فان في مثل فلان يقول ويقتل وزيد طويلا ومز وقلير (وهذا يجر جملة فلان في الجملة لا يمكن بينهما مشاركة
(والاحل في اللفظة للتوضيح والتخصيص ولا يعدل عنه فاما كفى (والاحل في الواو في التوضيح التميز لكن ولا يفسد
معنى التوضيح كقول القائل لا يفسد الاصل في الجمع المتماثل والباقي سمي به قاله الفيلسوف وقال يابونع

الأصل من المبداء أو الباقي من شئ منه (والأصل تقديم المفعول به بلا واسطة ثم ظرف الزمان ثم ظرف المكان
 كما تقول المثلث ثم المفعول له) وقيل الأصل تقديم المفعول المطلق لكونه جزءاً من المفعول والباقي كذا ذكر
 كذا الأصل في ذكر القليج مع التبع لانه متعدي من جهة كونه ما بهما واحداً من جهة واحدة متوحد اجتماع
 التبع والاصل في تقديم المفعول ثم التبع كيد في البذل أو البيان (والأصل في كل من جلق الثمر والجزء أن تكون
 فعلية ليست قبلية لا اسمية ولا ماضوية) والأصل كون الحال للأقرب فإذا قلت ضربت زيداً راكفاً كما حال
 عن الحاروب لامن المضارب (والأصل في تعريف الجنس الملام والأضافة في ذلك التعريف حقيقة باللام واللام
 لا يستلزم في أصل الموضع ثم انهم قد يستعمل في الوقت إذا كان الحكم اختصاصاً به وقد تستعمل في التعديل
 لا تخصيصاً بل بالعلم (والأصل أن يكون الأمر كله باللام فهو قوله تعالى في ذلك فليفرحوا) وفي الحديث
 لأحدكم وأمه فيكم وأبناؤه بغيره لا مكنى (والأصل في الاشتقاق أن يكون من المصادق) والأصل في اللفظ الخلق
 بالعلماء لا بالعلماء لأن يكون للمذكر (والأصل والقياس أن لا يضاف اسم إلى فعل ولا بالعكس ولكن العرب
 اختلفت في بعض ذلك فحمت أفعال الزمان بالأضافة إلى الأفعال لأن الزمان مشارع للفعل واختلفوا في أقسام
 الفعل أصل فالأصل أن يكون الفعل الحال لأن الأصل في الفعل أن يكون خبراً والأصل في الخبر أن يكون صدقاً
 وفعل الحال يمكن الإشارة إليه فيتحقق وجوده فيصدق الخبر عنه وقال قوم الأصل هو المستقبل لانه يخبر به
 عن المحدث ثم يخرج الفعل إلى الوجود فيخبر عنه بعد وجوده (وقال آخرون هو الماضي لانه كمال وجوده
 فيمتنع أن يسمى أملاً) والأصل في الاستثناء الإعمال (والأصل في الحال أن تكون نكرة وفي صاحبها أن يكون
 معرفة) والأصل في المبهات المقادير (والأصل في بيان النسب والعلاقات هو الأفعال) والأصل أن يكون بناء
 الجمع بناءً من مفرد ملفوظ مستعمل (والأصل في كل معدول عن شئ أن لا يخرج عن النوع الذي ذلك
 الشئ من أصله) والأصل في اسم التفضيل أن يكون المفضل والمفضل عليه فيه مختلفان بالذات ففي صورة الاتحاد
 ضيق للتعريف التفضيلي (والأصل في التوابع تبعيتها لتبوعاتها في الأرواب دون البناء) والأصل في المضافات
 أن يكون الجزء من التام منها صفة المذكر (والأصل في المبتدأ أن يكون معرفة لأن المطلوب المبهم الكثير الوقوع
 في الكلام أعما هو الحكم على الأمور المبهمة) والأصل في المفاعل أن يلى الفعل لانه كالجزء منه أشبهه احتياج
 القول المبهمة لا كذلك المفعول (والأصل في الخبر الأفراد) والأصل في العمل للفعل (والأصل في استحقاق الرفع
 المبهمة أو الخبر وغيرهما من المرفوعات محمول عليها) والأصل في الظروف التصرف هو الصحيح (والأصل في كلمة
 المؤنث تستعمل لأحد الآخرين والعموم مستفاد من وقوع الأحد المبهمة في سياق التثنية لامن كلمة أو) والأصل
 عند كلمة إذا المفعول أي قطع التكلم بوضع الشرط وذلك لأغلبة استعماله إذا في المقطوعات كما أن غلبة استعماله
 في المبتدأ المشكوك (والأصل في استعماله إذا أن يكون زماناً من أزمنة المستقبل محقق من بينها وقوع حدث
 فيستعمل بغيره في اعتقاد التكلم) والأصل في كلمة غير أن تكون صفة كما تقول سامي رجل غيظ يد
 فيضها على هذا الوجه كثير في كلام العرب (والأصل في كلمة من ابتداء الغاية والبوابة متفرعة عليه قاله
 الجوزي) وقال الآخرون الأصل هو التبعيض والبوابة متفرعة عليه (والأصل في كلمة أن المفعول الجزم بوقوع
 الشرط لولا وقوعه أيضاً فإنه يستعمل فيما يترجح أي يتقدم أن يكون وبين أن لا يكون والأدق وقوع مشترك
 بينه لا أن الأصل في فرض الحالات كلمة لو دون أن لأنها لا تجزم بوقوعه ولا وقوعه والجمالية قطوع بلا
 وقوعه (والأصل في الاستثناء وقد استعملت ومما وفي غير أن يكون صفة كما هي وقد استعملت في الاستثناء
 وفي صوابه وسوى الظرفية وقد استعملت بمعنى غير) والأصل في خبر أن بالفتح للأفراد (والأصل في البناء السكون
 وأصل البناء أن يكون بالحركات) والأصل فيما سار لمعها الكسر (والأصل بحريك المعاني المتأخر لأن
 الظرفية في هذه كما كان في صيغة التثنية) والأصل في فعل المصدر والزمان والمكان أن يكون
 بالفتح والأصل في الجزم بوقوعه الجزم بالانضمام في التأميل المبهمة (والأصل في ما السكت أن يكون ساكنة
 لا تأخر عن التأخر لا بديلاً للوقت والوقت لا يكون الأعلى ساكن) والأصل في أن الخفة المكسورة دخولها على
 فعل من الأفعال التي هي من دواحل التثنية والتثنية لا غم مثل كان وفان وأخواتهما (والأصل في ما العنصر
 إلى كونه مفعولاً بالأصل من طبعه اعتباراً من شئ أو لبقاء على مناسبه ومفيد له من غير احتمال واختلاف

ضرورية صحة الكلام شرعا فلا يعم هذا عندنا (وعلى قول الشافعي "للمقتضى عموم لأن المذكور شرعا كالمذكور
 حقيقة فعم") (والاضمار أول من النقل عند أبي حنيفة وبالعكس عند الشافعي "مثله قوله تعالى وحرم الربا أي
 أخذ الربا وهي الزيادة كبيع درهم بدرهمين مثلا فيصح البيع إذا سقطت الزيادة ويرفع الایم هذا عند أبي
 حنيفة) (والربا عند الشافعية نقل شرعا إلى العقد فيفسد وبأنه فاعله ومن الاضمار وضع العرب فعلا في موضع
 مفعول نحو أمر حكيم بمعنى محكم) (ومفعول نحو عذاب الیم بمعنى مؤلم قال * أمن ربحانة الداعي المسموع
 بمعنى المدمع ويجوز الاضمار قبل الذكر لفظا ومعنى عند أرباب البلاغة إذا قصد تفخيم شأن المضمرة وجاز عند
 الصوريين أيضا في ضمير الشأن نحو انه زيد قائم وفي ضمير رب نحو رب رجلا لقيته وفي ضمير اسم نحو نعمه رجلا
 زيد وفي ابدال المظهر من الضمير نحو ضربه زيد أو في باب التنازع على مذهب البصريين نحو ضربني وأكرمت
 زيدا) (والاضمار قد يكون على مقتضى الظاهر وقد يكون على خلافه فان كان على مقتضى الظاهر فشرطه
 أن يكون المضمرة حاضرا في ذهن السامع بدلالة سياق الكلام أو مساقه عليه أو قيام قرينة في المقام لإرادته
 أو أن يكون حقه أن يحضر ما ذكر وان لم يحضر لقصور من جانب السامع ومن هذا القبيل قوله (عن حملن به
 وهن قواعد) (وقوله تعالى عيس ونولي) وان كان على خلاف مقتضى الظاهر فشرطه أن يكون هناك نكتة
 تدعو إلى تزيده منزلة الأول وتلك النكتة قد تكون تفخيم شأن المضمرة في قوله تعالى من كان عدوا لجبريل فانه
 زله على قلبك وقوله تعالى إنا أنزلناه في ليلة القدر ونختم القرآن بالاضمار من غير ذكره شهادة بالنسبة المغنية
 عن التبريح وكما يكون الاضمار على خلاف مقتضى الظاهر كذلك يكون الاضمار على خلاف مقتضى
 الظاهر كما إذا أظهر والمقام مقام الاضمار وذلك أي كون المقام مقام الاضمار عند وجود أمرين أحدهما
 كونه حاضرا أو في شرف الحضور في ذهن السامع لكونه مذكورا لفظا ومعنى أو في حكم المذكور لأمرو
 خطابي كما في الاضمار قبل الذكر على خلاف مقتضى الظاهر بل اقيام قرينة حالية أو مقالية وثانيهما أن قصد
 الإشارة إليه من حيث أنه حاضر فيه فإذا لم يقصد الإشارة من هذه الحية يكون حقه الاضمار كما في قولك ان
 جاءك زيد فقهه فاجاز فاضل كامل ومن المواضع التي تظهر في مقام الاضمار قوله تعالى من كان عدوا لله
 وملائكته ورسله وجبريل وميكال فان الله عدو للكافرين كان مقتضى الظاهر فان الله عدو لهم فعدل إلى
 الظاهر للدلالة على أن الله تعالى عاداهم لكفرهم وان عداوة الملائكة والرسل كفر (واضمار شيء خاص بدون
 قرينة خاصة لا يجوز) (واضمار الجار مع بقاء عمله مردود غير جائز اتفاقا) (وأما قولهم الله لا فعل فهو شاذ والكل
 مصرح به ويتفق عليه (الاضطرار) الاحتياج إلى الشيء واضطره إليه الجأه وأوجهه فاضطر بضم الطاء
 (والاضطرار بمعنى جعل الإنسان على ما يكره ضربان اضطرار بسبب خارج كمن يضرب أو يهدد لينقاد) (واضطرار
 بسبب داخل كمن اشتد جوعه فاضطر إلى أكل ميتة) (ومنه من اضطر غير باع وأصل الاضطرار عدم الامتناع
 عن الشيء قهرا والاضطرار لا يطل حق الغير ولا ضمن قائل بل صائل وان كان في قتله مضطرا لم دفع الضرر عن
 نفسه (الاضراب) الابطال والرجوع وعند النحاة معنيين ابطال الحكم الأول والرجوع عنه أما لفظ أو
 لتسليم كقولك قام زيد بل عمرو وما قام زيد بل عمرو) (والثاني ابطال الأول لانتهاء مدة ذلك نحو قوله تعالى
 أنا قون المذكر ان ثم قال بل أنتم قوم عادون كانه انتهت مدة القصة الأولى فأخذ في قصة أخرى ولم يرد أن الأولى
 لم تكن (والاضراب يطل به الحكم السابق ولا يطل بالاستدراك (الاضطراب) الاختلال يقال اضطرب
 أمره إذا اختل واضطربت أقوالهم إذا اختلفت من قولهم اضطرب حبيل القوم بمعنى اختلفت كلماتهم
 (الاضاعة) فرط الانارة وأضامير لا زماوت معديا تقول أضاع القوم القلمة وأضاع القمر والوزوم هو المختار
 (الاضوكة) ما يضيئ منه وضجكت الارنب كفرحت حاضت قبل وضنه فضجكت فبشرناها بالبحق (أضاعوا
 الصلاة تركوها) (لأنما كلوا الربا أضاعا فمضاعفة لا تزيد وازيادات مكررة) (أضغانهم أحقادهم) (أضلل سجيلا
 أبعد حجة) (ثم اضطره الجأه) (فمن اضطره عته الضرورة) (فصل الآلف والطاء) كل ما كان على لونه فهو طائس كل
 شيء أحاط بشيء فهو طائره (الاطلاق) القبح ورفع القيد وأطلق الأسير خلاه وعدوه سقاما (واطلاق اسم
 الشيء ذكره والاطلاق الفعل اعتبار من حيث هو بأن لا يعتبر عموميه بأن يراد جميع أفراد ولا خصوصيه بأن يراد
 بعض أفراد ولا تعلقه بمن وقع عليه فمضلا عن عموميه وخصوصيه (والاطلاق التلغظ والاستعمال ذكر اللفظ

الموضوع يفهم معناه أو مناسبه فهو فرع الوضع (إطلاق اسم الكل على الجزء كإطلاق اسم القرآن على كل آية من آياته) واسم العالم على كل جزء من أجزائه (وفي التنزيل نحو يجعلون أصابعهم في آذانهم) وبالعكس نحو ويحق وجهه وبك أي ذاته (إطلاق لفظ بعض مراد به الكل نحو ولا يزال لكم بعض الذي تختلفون فيه أي كله وإن يكن صادقا يصحكم بعض الذي بعدكم) (إطلاق اسم الخاص على العام نحو وحسن أولئك رفيقا أي رفقاء) وأما رسول رب العالمين أي رسوله (وبالعكس نحو يستغفرون لمن في الأرض أي المؤمنين بدليل ويستغفرون للذين آمنوا) (وإطلاق اسم المسبب على السبب نحو ينزل لكم من السماء رزقا) (وبالعكس نحو ما كانوا يستمعون السمع أي القول والعمل به لأنه مسبب عن السمع) (وإطلاق اسم الحال على المحل نحو في رحمة الله هم فيها خالدون أي في الجنة لأنها محل الرحمة) (وبالعكس نحو فليدع ناديه أي أهل ناديه أي مجلسه) (وإطلاق اسم المألوم على المألوم كقوله تعالى أم أنزلنا عليهم سلطانا فهو يتكلم بما كانوا به يشركون سميت الدلالة كلاما لأنها من لوازمه) ومنه قبل كل صامت فاطق أي أثر الحدوث فيه يدل على محدث فكانه ينطق وبالعكس كقول الشاعر قوم إذا حاربوا شدوا أما زهرهم * دون النساء ولو باتت باطهار

أريد بشد المتر الاعتزال عن النساء لأن شد الأزار من لوازم الاعتزال (إطلاق اسم الشيء على ما يدانيه ويصل به كقوله تعالى بين يدي فجواكم صدقة فانه مستعار من بين جهتي يدي من ليدان وهو جهة الامام) (وإطلاق الفعل والمراد مقارنته وإرادته نحو فاذا جاء أجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون أي فاذا قرب مجيئه وإذا تم إلى الصلاة فاعملوا وجوهكم أي إذا أردتم القيام) (إطلاق المصدر على الفاعل نحو فانهم عدو لي وعلى المفعول نحو صنع الله) (وإطلاق الفاعل على المصدر نحو ليس لوقعتها كاذبة أي تكذيب) (وإطلاق الفاعل على المصدر نحو بآيسكم المفتون أي الفتنة) (وإطلاق فاعل على مفعول نحو جعلنا حرما آمنا أي ما مؤانف) (وبالعكس نحو وعده ما تيا أي آتيا) (وإطلاق المفرد على المثنى نحو والله ورسوله أحق أن يرضوه أي يرضوهم) (وعلى الجمع نحو ان الإنسان لفي خسر أي الاناسي بدليل الاستثناء منه) (وإطلاق المثنى على المفرد نحو ألقيا في جهنم أي ألق) (وعلى الجمع نحو ثم ارجع البصر كرتين أي كرات لأن البصر لا يحسر الا بها) (وإطلاق الجمع على المفرد نحو قال رب ارجعوني أي ارجعني) (وعلى المثنى نحو فقد صفت قلوبكما أي قلبا كما) (وإطلاق الماضي على المستقبل لتحقق وقوعه نحو أنى أمر الله أي الساعة) (وبالعكس لا فائدة الدوام والاستمرار نحو أتأمر من الناس بالبر وتنسون أنفسكم) (وإطلاق ما بالهمل على ما بالقوة كإطلاق المسكر على المخمر في الدن) (وإطلاق المشتق على الشيء من غير أن يكون مأخذا الاشتقاق وصفا فأنما به كإطلاق الخالق على البارئ تعالى قبل الخلق) (وهذا عند الأشعرية من قبيل إطلاق ما بالقوة على ما بالفعل) (وإطلاق اسم المطلق على المقيد كقول الشاعر وبألبت كل اثنين بينهما هوى * من الناس قبل اليوم يلتقيان أي قبل يوم القيامة) (وبالعكس كقول شمر بن جهمي أصبحت ونف الناس على غضبان يريد أن الناس بين محكوم عليه ومحكوم له لأنه نصف الناس على سبيل التعديل والتسوية) (وإطلاق اسم آله النبي عليه كقوله تعالى حكاية واجه لي لسان صدوق في الآخرين أي في كرا حسنا أطلق اسم اللسان وأريد به الذكرا وهو حركة اللسان) (وإطلاق لفظ العام وإرادة الخاص كإطلاق لفظ العلم وإرادة التصديق) (وإطلاق الكلمة على أحد جزأي العلم المضاف مجاز مستعمل في عرف النحاة) (وأما إطلاقها على الكلام كما يقال كلمة الشهادة فجواز مهمول في عرفهم ومستعمل في اللغة والعرف العام) (وإطلاق أحد المتجاورين على الآخر مجاز مرسل كإطلاق النكتة على اللطيفة فان من تأمل شيئا بشكره جعل الأرض خطوطا وبث فيها بقوسيب) (وإطلاق الاسد على الرجل الشجاع مجاز في صفة غامرة) (وقد ينزل التقابلي منزلة التناسب بواسطة تلخيص أو تهكم كإطلاق الشجاع على الجبان) (أو تفاضل كإطلاق البصير على الأعمى) (أو مشاكلة كإطلاق السيئة على جزائها وما أشبه ذلك) (وإطلاق الاسد على صورته المنقوشة في جدار مجاز بالشكل) (وإطلاق اسم الشيء على بدله كقولهم فلان أكل الدم إذا أكل الدية ومنه قوله) (بأكل كل ليلة أكافا) أي عن أكاف (وإطلاق المعرف بالادام وإرادة واحد منكر كقوله تعالى وأدخلوا الباب سجدا أي طيما من الأبواب) (وإطلاق الغارف على الجار والمجرور شائع حتى إذا ذكر الغارف وأطلق فهو شامل للثلاثة) (وإطلاق المتعلق بالكسر على المعمول وبالفتح على العامل وهو المتعارف مع أنه يجوز بالعكس

(والترقيبة ان التعلق هو التثبت والاعتناء والاضافة تثبت على حامله والمعلول اقوته تثبت فيه) (الاطلاق
القوم على طائفة فيها امرأه ان كان بعلاقة البهسية والكلية فهو ويجوز امرئ وان كان لادعائهم انهم قبيح
تقليد) (الاعراض) اطراد الامر مع بعضه بعضا ويجري (واطراد الحد تنبأه افراده وجرت مجرى واحد) (مجرى
الانهار) (والا طراد هوانه) كلما وجد الحد وجد الحد ودون يلمه كونه مانعا من دخول غير الحد وقبيح (والا تفكاس
هو انه كلما اتى الحد اتى الحد وادرك الحد ووجد الحد وهذا معنى كونه جامعاً والاطراد في التجميع
هو ان يذكر المتكلم اسم المدوح واسم من أمكن من آباءه في بيت واحد مرتبة على حكم ترتيبها في الولادة ومنه
قوله تعالى حكايته عن يوسف وابنته له آباء ابراهيم واسحق ويعقوب لم يرد مجزؤا ذكر الآباء وهذا لم يأت على
الترتيب المألوف بل قصد ذكر ملتهم التي اتبعها (وقال الشيخ في الدين الاطراد هو ان يذكر الشاعر اسم المدوح
واقبه وكنيته وصفته اللاتقة به واسم من أمكن من آبيه ووجدته وقبيلته وشروط أن يكون ذلك في بيت واحد
من غير تعسف ولا تكلف ولا انقطاع بالفاظ اجنبية وتورد على ذلك قول بعضهم (وإذا كان أبو يوسف) (فجاء
ابن العاقمي الوزير) (الاطناب) هو اداء المقصود بأكثر من العبارة المارة (والاسهاب تطويل لقاعدة أو لا
لغائفة) (والاطناب كما يكون في اللفظ يكون في المعنى وكذا لا يجاز) (ومن الاطناب المعنوي قوله تعالى وما ظنك
بميكيل ياموسى فان ما في المين من القيلنا خارج عن مفهوم اليدزائد الا انه مناسب لما سبق لاجله) (الاطلاع
هو بالسكون جعل الغير مطلعاً بالتشديد لا يلزم طالع المكوكب والشمس طلعوا أي ظهر وأعيد طالع يعني لما فيه
من معنى الاشراف وحديث اطلع في القبور باعتبار نقصه معنى النظر والتأمل وطلع فلان علينا أمانا كاطلاع
وطلع عنهم غابضة) (ورجل طلاع الثناب كشدا مجزؤا للامور) (وطليعة الجيش من يصعد ليطلع طلع اعدوا أي
مقداره) (ولكل حد مطلع أي مصعبه عدا اليه من معرفة علمه والمطلع في الأصل من رجعنى الاطلاع ويحوز
أن يكون اسماً للزمان ونحو ذبائه من حول المطلع أي يوم القيامة لانه وقت الاطلاع على الحقائق) (وطالعه
طالعا ومطالعة اطلع عليه وتطلع الى وروده استشرف واستطلع رأى فلان نظر ما عنده وما الذي يبرز اليه من
أمره) (الاطالة) أصله اطوال ففت حركة الواو الى الطاء وقلت ألقاها حدثت إحدى الاذن وأدخلت لها
عوضاً عن المحذوف ومعناه التطويل) (الاطاقة) هي القدرة على الشيء) (والاطاقة مصدر بمعنى الاطاقة يقال
أطقت الشيء اطاقة وطاقته) (ومثلها أطاق اطاعة والاسم الطاعة) (وأخبار اعادة والاسم المداورة) (والجانب الجانية
والاسم الجانية) (الاطماع) هو في البديع أن يخبر عن شيء لا يمكن بشئ يؤمن أنه يمكن كقوله
وانك سوف تعلم أو تنهى إذا ما ثبت أو شاب الغراب

(الاطباق) هو أن يطبق على مخرج الحرف من اللسان ما حاداً من الحنك الاعلى أي يصفقه) (الاطعام) هو طعم
ويستعمل في معنى الشرب في قوله تعالى ومن لم يطمعه فاحمى أي من لم يشرب به (أطوار) أهداها في الاطوار
واللغات والطور الحال والتارة المرة وفي الاطوار ارات مناصر ثم كان تفيدى الانسان ثم خلاطاً ثم فطناً
ثم علقاً ثم مضغاً ثم عظاماً ثم لحوماً ثم أنشأناه خلقاً آخر) (ما أطفئته ما أوقته في الطلحان) (فصل الالف والهاء) كل
ماد نامنك فقد أطلك أي ألقى خلقك ظلاله) (كل فعل من أظلم على وزن افعل كان للعرب فيه ثلاث لغات) (الاولى
قلب الالف طاء ثم الملهار طامع الظلم جميعاً) (والثانية ادغام الهاء في الملهة) (والثالثة قلب الملهة لـ طاء ثم ادغام
الاولى فيه أو اظلم لتسوية الفاعل التي مالت حتى غلب الفعل أو بدو له منه لقول أظلم الليل اذا صار ذلك الظلام) (والثالثة
القوم اذا دخلوا في الظلام) (ومنه فاذاهم مظلون) (وأظلم السحر ثلاثاً) (وأظلم الرجل أظلم ظلاماً) (والثالثة
الظلم واللام للجانبية الفاعل أصل الفعل والاصول تظلم أي جانب الظلم وأجرب زواله) (وتثنية يد الظلمة
الاتصاف بالجهل) (الاطلال) أظلم يومنا أي ضلنا اظلم (أو ظلمني الشيء فشيئاً واستطال بالظلم على اليه وتعديه
(الاطلاق) بالضم واحد كالتفريق لا يجمع وانما يجمع الخطأ والخطأ والخطأ والخطأ والخطأ والخطأ والخطأ والخطأ
كواكب خدام النهر وكبار الكردان) (أظفركم أظفركم) (فصل الالف والعين) كل ما لا ينطق فهو أظفركم وكل ما يلقى
فهو أظفركم كل من شئ حتى أظفركم كذا من التعب بقول أعيتت وان كان من انقطاع الحيلة والتعب من الأظفركم
من حاجته الى ان ياتى مع العربيت فعدة الفصل اذ الفيرت الغماد (والأظفركم أي خشيته وبسيرة عروب أي

حجة (وامتدادا على القول بأنه لفظي هو أثر ظاهر أو مقدر عليه العامل في آخر الكلمة أو ما قبل مقدره
 وعلى القول بأنه معنوي هو تغيير أو آخر الكلم أو ما قبل منزلتها لاختلاف العوامل الداخلة عليها لفظا وتقديرا
 وعليه كثير من المتأخرين والاختلاف عبارة عن موضوعية آخر تلك الكلمة بحركة أو سكون بعد أن كل موصوفا
 بغيرها لا يشك أن تلك الموصوفية حالة معقولة لا محسوسة ولهذا المعنى قال عهد القاهر الأعراب حالة معقولة
 لا محسوسة وإنما اختص الأعراب بالحرف الأخير لأن الإشارات الدالة على الأحوال المختلفة المصنوية لا تحصل
 إلا بعد تمام الكلمة ولا بد للأعراب دليله والمعرّب مدلول عليه ولا يصح إقامة الدليل إلا بعد إقامة المدلول عليه ولو
 جعل أول الحروف الأول لا يكون لا متعديا لم يعلم الأعراب هو أم بناء ومن جملة الأعراب المجرم الذي من
 السكون وهو في آخر الأفعال وإنما لم يجعل وسطا لأن بالوسط يعرف وزن الكلمة مع أن من الأسماء ما هو رباعي
 لا وسط (فاد قيل الكلام المنطوق به الذي تعرفه الآن ينحصر على العرب كانت نطقت به زمانا غير معرب
 ثم انقسمت على الأعراب أم هكذا انطقت به في أول تبديل السنتها قلنا بل هكذا انطقت به في أول وهله فإن الأشياء
 لا تنقسم في التغير بموالتنا خير أم بالمتفاضل أو بالاستحقاق أو بالطبع أو على حسب ما توجه المحقول فتحكم لكل
 واحد منها بما يستحقه وإن كانت لم توجد الا بجمعة إذا عرفت هذا فنقول الأعراب في الاستحقاق داخل على
 الكلام لما توجه مرتبة كل واحد منهم في المعقول وإن كان لم يوجد افتراق كالسواد والجسم لا فاد نرى
 في الكلام في حال غير معرب ولا يحتل معناه فزى الأعراب يدخل عليه ويخرج ومعناه في ذاته غير معذور
 في الكلام إذن سابق في الرتبة والأعراب الذي لا يعقل أكثر المعاني الالهية تابع من قواعده والحاصل أن المعرب
 لما كان قائما بنفسه من غير أعراب بخلاف الأعراب ما رار المعرب كالحمل والأعراب كالعرض فيه فكما يلزم تقديم
 المعرب على الجمل كذلك يلزم تقديم المعرب على الأعراب (قال بعضهم والصحيح أن الأعراب زائد على ماهية
 الكلمة ومقابل للوضع) واختار أن الأعراب نفس الحركات والحروف لا الاختلاف لانه علامة من حقها
 الظهور والادراك في الجسم هذا مذهب قوم من المتأخرين فالأعراب عندهم لفظ لا معنى وعند من قال هو
 اختلاف يكون معنى لأن الاختلاف معنى لا محالة وهذا أظهر لاتفاقهم على أن قالوا حركات الأعراب ولو كان
 بعضها حركات لكان من إضافة الشيء إلى نفسه وذلك متعدي (وللأعراب معنيان عام وهو ما اقتضاه مرسوم
 معطى يخلق العامل ليكون دليلا عليه فإن لم يمنع من ظهوره شيء ظاهري وإن منع فإن كان في آخره مقدر يرى
 أو في نفسه فحلي (والجمل أنما يستعمل حيث لم تستحق الكلمة الأعراب لاجل بنائها على معنى أنها وقعت
 في محل لوقع فيه غير الظاهرية الأعراب) فالمانع من الأعراب في الجمل مجموع الكلمة لبنائها بغيره بخلاف المانع
 في التقدير يرى فانه الحرف الأخير (ثم المحل في الأسماء والمضمرات المبنيّة كالموصولات وأسماء الإشارات
 وصحاح الأفعال الماضية والجمل) والتقدير في الأسماء التي في آخرها ألف مقصورة (وفيما أضيف
 الجمل المتكلم لمجرد أو جمعا موصوفا) وفيما أضيف أعراب محكي جملة منقولة إلى العلية (وفي الأسماء المنقوصة
 (وفي الجمع الصحيح منها فاما قياسا كالمعروف في الأسماء الستة كالمعروف إذا قلنا ما كان بعدها وفي التنبيه مضافا
 ولا فاعلا ما كان في حدها في حالة الرفع) واللفظي فيما في آخره حرف صحيح أو في حكم الصحيح في تحمل الحركات
 الثلاث وفي الأسماء الستة المنقولة المضافة إلى غيرها المتكلم وفي التنبيه وفي الجمع الصحيح وأولو غيرهم
 ما اتهم لها وفي كلام مضاف إلى مضمر (والأعراب ما به الاختلاف وكل من الرفع وأخواته منه) والبناء عبارة عن
 جمعة في اللحن الحركات والسكون (وكل من الضم وأخواته ليس نوعا منه بل اسم لما في آخره من الحركات
 والمركبات) والأعراب كما يكون بالحروف والحركات يكون أيضا بالصيغة والحركات لأن أنت في أنت عالم يدل
 بالصيغة على الرفع والكاف في أنت عالم ضمير منصوب يدل على النصب بالصيغة (والأعراب بالحركة أصل
 في الحرف فرج واللفظي أصل والتقدير فرج (والأعراب الجمع المذكور بالحرف وتقدير (والأعراب الجمع
 للون في الحركة واللفظي والمنبئات لا تقبل الأعراب بسبب مناسبة بينها وبين الحروف (الاعتراض) المنع
 ولا أصل فيه أن الطريق إذا اعترض فيه بناء أو غير منع السالبة من سلبك (واعترض الشيء صاعدا
 مع كونه في المنع في النهي واعتراض الشيء دون الشيء حال دونه واعتراضه بهم أقبل به قبله فرماه فقتله
 (واعترضه المنعرا يتدله من غير أوله) (واعترض فلان فلان واقع فيه وعارضه جانبه وعدل منه) (والاعتراض

هو ان يؤتى في اثناء الكلام أو بين كلامين متصلين معنى بجملة أو كثر لا يحمل اها من الاعراب وحوز وقوع
الاعتراض فرقة في آخر الكلام لكن كلهم اتفقوا على اشتراط أن لا يكون لها محل من الاعراب والتكثرة فيه
أفاده التقوية أو التشديد أو التحسين أو التنبيه أو الالهام أو التزيه أو الدعاء أو المطابقة أو الاستعطف أو بيان
السبب لامر فيه غرابة أو غير ذلك (والاعتراض عند أهل البدع هو ان يقع قبل تمام الكلام شيء يتم الغرض
بدونه ولا يفوت بفواته وسماه قوم الحشو) واللفظ منه هو الذي يفيد المعنى جمالا ويكسر واللفظ كما لا ريب به
النظم فصاحة والكلام بلاغة وهو المقصود مثله قوله تعالى فان لم تفعلوا اولن تفعلوا فافتقوا النار الى آخره
فان ولن تفعلوا اعتراض حسن أفاده هي آخر وهو النفي بأنهم لن يفعلوا لان أبدأ ومثاله من الشعر قوله

ولما تعامى الدهر وهو أبو الوري * عن الرشد في الخفاء بمقاصده

تعامت حتى قيل اني أخو العمى * ولا غروا ذبحذو الفتي حدو والده

والاعتراض في الاول أبو الوري وفي الثاني أخو العمى (الاعادة) هي ذكر الشيء ثانيا وقد مراد ذكره مرة أخرى
كقوله أعدد كر نعمان لنا الى آخره (وما قبل في وقت الاداء ثانيا لخلل في الاول وقيل لعذر فله واعادة أيضا
(الاعارة) أعاره الشيء وأعاره منه وعاوره أياه وتعاور واستعار طلبه واعتور الشيء وتعاوره تداوله وعاره
يعوره ويعيره أخذه وذهب به أو تلفه (الاعتبار) هو مأخوذ من العبور والمجازة من شيء الى شيء ولهذا سميت
العبرة عبرة والمعبر معبرا واللفظ عبارة ويقال السعيد من اعتبر بغيره والشقي من اعتبر به غيره (ولهذا قال
المفسرون الاعتبار هو النظر في حقائق الاشياء وجهات دلالتها ليعرف بالنظر فيها شيء آخر من جنسها
وقيل الاعتبار هو التدبر وقياس ما غاب على ما ظهر (ويكون بمعنى الاختبار والامتحان وبمعنى الاعتماد
بالشيء في ترتيب الحكم فقول الفقهاء الاعتبار بالهبة أي الاعتماد في التقديم به (والاعتبار عند المحدثين
ان تأتي الى حديث لبعض الرواة فتعتبره بروايات غيره من الرواة لسير الحديث لتعرف هل شار كنه فيه غيره
(والاعتبار يطلق تارة ويراد به ما يقابل الواقع وهو اعتبار محض يقال هذا أمر اعتباري أي ليس بشيئ
في الواقع وقد يطلق ويراد ما يقابل الموجود الخارج فلا اعتبار بهذا المعنى اعتبار الشيء الثابت في الواقع
لا اعتبار محض والواقع هو الثبوت في نفس الامر مع قطع النظر عن وقوعه في الذهن والخارج والاعتبار
للمقاصد والمعاني لا للمور والمباني ومن فروعهما الكفالة بشرط براءة الاصل حواله وهي بشرط عدم براءة
كفالة واعتبار المعنيين من لفظ واحد لا يجوز بل امرج في الاثبات ويجوز في النفي ولهذا من أوصى امرأته
وله معتق بالكسر ومعتق بالفتح بطلت لتعذر ارادة أحد المذنبين بل امرج في موضع الاثبات بخلاف ما اذا كانت
لا يكمل موالي فلان حيث يتناول الاعلى والاسفل لانه مقام النفي ولا تنافي فيه (الاعلام) مصدر أعلم وهو عبارة
عن تحصيل العلم واحداه عند الخطاطب جاهلا بالعلم به ليتحقق احداث العلم عنده وتحصيله لديه ويشترط الصدق
في الاعلام دون الاخبار لان الاخبار يقع على الكذب بحكم التعارف كما يقع على الصدق قال الله تعالى ان
جاكم فاسق فباقتينوا (واختص الاعلام بما اذا كان باخبار سريع (والتعليم بما يكون تذكيرا يروى تكثر حتى
يحصل منه أثر في نفس المتعلم (والالهام أخص من الاعلام لانه قد يكون بطريق الكسب وقد يكون بطريق
التنبيه (والامر من العلم يستعمل في الكلام الاتي (ومن الفهم في الكلام السابق (وفي الاول تنبيه وايضا
لاهل الطلب والترقي على التوجه الكامل والاقبال التام على اصغاف ما يرد بعده بقلب حاضر وإيماء الى جلالته
قدره لحسن موقعه في مثل هذا الموضع كما حسن موقع واستمع يوم ينادى المنادي (الاعداد) هو التهيئة
والارصاد أعدته هبأ (وعده جعله عدة لادهر واستعدته تهيأه (وعدة المرأة أيام أقرانها وأيام احداثها على
الزوج (وعداد الشيء بالفتح والكسر زمانه وعده وأفضله (ويوم عداد أي جمعة أو فطر أو أضحي (وعداده في بني
فلان أي بعتهم في الدوان (وأكثر استعمل الاعداد في الوجود (وقد يستعمل فيها هو في معنى الوجود
كقوله تعالى أعد الله لهم مغفرة وأجر عظيما (والاعداد في البدع ايقاع أمم مفردة على سياق واحد فان
روحي في ذلك ازدواج أو مطابقة أو تجنيس أو مقابلة فذلك الغاية في الحسن كقوله

فانليل والليل والبيداء تعرفني * والضرب والطعن والقرطاس والقلم

(الاجهام) من الهجم وهو النقط بالسوادية قال أجمت الحرف والتجيم مثله ولا يقال هجمته ومنه حروف الهجاء

توطى الحروف المقطعة التي يختص أكثرها بالنقط من سائر حروف الام (و معناه حروف الخط المجهم) كسجد
 الطامع وبعضهم يجعلون المجهم بمعنى الاعمام مثل المخرج والمدخل (وقد يقال معناه حروف الاعمام أى ازالة
 التجهمة وذلك بالنقط (الانجاز) هو في الكلام ان يؤدي المعنى بطريق ابلغ من كل ما عداه من الطرق (والانجاز
 القرآن ارتقاؤه في السلاطة الى أن يخرج عن طرق البشر ويجهزهم عن معارضة على ما هو الرأى الصحيح
 لا الاخبار عن المغيبات ولا الاسلوب الخاص ولا صرف العقول عن المعارضة وافراد البشر بالذ كر لجهز
 التصدي للمعارضة والا فالمجهز ما يكون خارجا عن طرق جميع المخلوق والقرآن معجز من حيث انه كلام الله
 مطلقا لا من حيث ان بهضه كلام منكم آخر حكماء الله بلفظه فانه ليس يلزم أن يثبت له الانجاز من هذه الجهة
 (واعلم أن دلالة المجهز على صدق المبلغ تنوقف على امتناع تأثير غير قدرة الله القدسية فيها ولا يجهز بل انفعاله
 فضلا عن انها تصدقه والعلم بذلك الامتناع يتوقف على قاعدة خلق الافعال وأن لا تأثيرا لدرجة العباد بل
 لا مؤثر في الوجود الا الله فالمجهز من أنفعاله تعالى قطعا وفيه أن من أثبت اغييره قدرة مؤثرة مع تفاوت مراتبها
 وتباين آثارها ففي دلالة المجهز على ورطة الحيرة والمجهز الحسية كاحياء الموتى ونبع الماء من الاصابع وهي
 للعراف والعقلية كالعالم بالمغيبات وهي لاولى الالباب والذوقية الحدسية كالقرآن وهي لارباب القلوب وفي
 الظاهر الاولى اقوى ثم الثانية ثم الثالثة وفي الباطن والتعرف على العكس والايان بسبب الاولى أقل فوابا
 وتركه أشد عقابا ثم الثانية ثم الثالثة فهو أكثر نوابا وتركه أقل عقابا لان الايمان بالغيب أقوى والمجهز الظاهرة
 اذراكها أسهل فالايان به أسير فيكون أقل نوابا ولا عذر لتاركه تركه أشد عقابا وأما الباطنة فادراكها أشق
 فتوب الايمان أعظم لكن من لم يدركها فعذره أوضح من عذر تارك المجهز الظاهرة فعقابه أقل من عقاب تارك
 الايمان بالمجهز الظاهرة (الاعتدال) هو فوسط حال بين حالين في كم أو كيف وكل ما تناسب فقد اعتدل وكل ما أقمه
 فقد عدلته وعدل فلا نابفلان سوى بينهما وعدل عنه رجوع وعادل أعوج (الاعتداء) هو مجاوزة حتما وذلك
 قد لا يكون مذموما بخلاف الظلم فانه وضع الشيء في الموضع الذي لا يبحى أن يوضع فيه وقبل هو في أصل وضعه
 تجاوزا لحد في كل شيء وعرفه في الظلم والمعاصي (الاعتاق) هو اثبات القوة الشرعية للمولك (الاعتناق) اعتنقا
 في الحرب ونحوها وتعاونا وتعاونا في المحبة (الاعلال) هو تخفيف حرف العلة بالاسكان والقلب والحذف
 (الاعصار) الرجب التي تنشر السحاب أو التي فيها مار أو التي تب في الارض كالعمود نحو السماء أو التي فيها العصار
 وهو الغبار الشديد (الاعتضاد) اعتضده أى جعلته في عضدى وبه استعنت (الاعتقاد) قال بعض الفضلاء
 اعتقد لا يتعدى بنفسه بل بواسطة حرف الجري قال اعتد عليه لكن في الاساس وغيره اعتمده وأما اعتمده فن
 قيل التضمين أو اجراء الشيء مجرى النظر وهو القصد الى الشيء والاستناد اليه مع حسن الركون (الاعتقاد)
 في المشهور هو الحكم الجازم المقابل للتشكيك بخلاف اليقين وقيل هو اثبات الشيء بنفسه وقيل هو التصور مع
 الحكم (الاعتذاب) هو ان تسبيل للعامة عذبتين من خلفها (الاعتقال) الاضطراب في العمل وهو ابلغ من العمل
 (الاعتراف) اعترف بذنبه أقزوه فلا ناسأه عن خبر يعرفه والشيء عرفه وذل وانقاد الى أخبرني باسمه وبشأنه
 (الاعوجاج) هو في المحسوسات عدم الاستقامة الحسية وفي غيرها عدم كونها على ما ينبغي والاعوجاج يتم
 الاعضاء كلها والاشخياء يختص بالقامة وهو تقوس الظهر أو هما مترادفان (الاعتباط) هو ادراك الموت شيئا
 تخيما (وفي بعض كتب التعويض الشاة بلا علة ومنه الحذف الاعتباري (الاعيان) الثابتة هي حقائق المكثات
 في علم الله وهي صور حقائق الامعاء الالهية في الحضرة العلية لا تأخر لها عن الحق الا بالذات لا بالزمان فهي أزلية
 أبدية (الاعلى) هي من صفات الذكران لانه أقل كالا كبر والاصغر وعليه الفردوس الاعلى والعليا والكبرى
 والاصغرى من صفات الاناث ويجمع الاعلى بالواو والنون وعلى أفاعل وتأتيه على فعلى ويستعمل عن ويلزمه
 أحد الثلاثة التعريف أو الاضافة أو من ولا يجرى ذلك في الاحمر وبابه كالا صفر والاخضر (أعجبنى كذا يقال
 في الاشخاص ويحببت من كذا في الذم والانسكار (أعجلته أى استعجلته) وبجملته سبقته (أعذت هيت) (أعبدتها
 كأجبرها بحفظك) (واعف عنا وامن ذنوبنا) (أعنتكم لاجركم وضيق عليكم) (أعجاز فخل أصول فخل
 فأنتم الاعلون الاغلبون) (اعتدوا منكم في السبت تجاوزا الحد الذي حقلهم من ترك الصيام يوم السبت
 فأنتم الاعلون الاغلبون) (اعتدوا منكم في السبت تجاوزا الحد الذي حقلهم من ترك الصيام يوم السبت)

(فاعلموه فجزوه) بأعيننا بظنا فظلمت أعناقهم رقابهم أوردواهم أو جماعتهم (أعلمنا عليهم اطلعنا على حالهم) (أعمر زارا البيت) أعصر خرا أستخرج خزا من العنب (اعلمنا أصابك) كالأعلام كالجبال (فصل الالف والعين) كل شيء في غلاف فهو أغلاف يقال سبقت أغلف وقوم أغلف ورجل أغلف إذا لم يفتنه (كل أبيض طرى فهو أغريض قال وثنايا كانهما أغريض) (الانغماء) هو غلبة داء ينزل بالقوة والجنون ينزل بالعقل (والغشى بالضم) والسكون داخل في الانغماء وكذا السكر (الاغلاق) هو يغم الاكواه والغضب والجنون وكل أمر يغل على صاحبه علمه وقصده مأخوذ من غلق الباب (الاغلال) الخياطة في كل شيء (والمغلول من المغنم خاصة وما كان النبي أن يغسل أي يخون في الغنم) (الاغراق) هو افراط وصف الشيء بالممكن التقريب وقوعه عادة وهو فوق المبالغة رتبة (والغلو فوقهما لانه افراط في وصف الشيء بالاستحسان وقوعه عقالا وعادة كقوله وأخفت أهل الشرك حق الله * لتضاف النطف التي لم تخلق

(وفي اصطلاح علماء البديع هو وصف الشيء بالممكن البعد وقوعه عادة) (وكل من الاغراق والغلو لا يعتد من المحاسن الا اذا اقترن بما يقربه من القبول مثل كاد ولو وما يجري مجراهما من أنواع التقريب كقوله تعالى يكاد سنابره يذهب بالابصار اذا لا يستحيل في العفصل أن البرق يخطف الابصار لكنه يمنع عادة ومن شواهد تقريب نوع الاغراق قوله

لو كان يقعد فوق الشمس من كرم * قوم بأولهم أو محمدهم قعدوا

فاقترب هذه الجملة بامتناع لو من تعود القوم فوق الشمس هو الذي أظهر به جهة شمسها في باب الاغراق (الاغراق من أغريت الكلب بالصبي اذا حترضته عليه وهو وضع الطرف أو انجرور موضع فعل الامر) (ولا يجوز الا فيما سمع من العرب نحو عليك وعندك وذو ذك وأمانك دوراء وذو مسكانك واليك ولديك) (فأغري بنا بينهم الدواة) فأنزنا من غري بل شيء اذا سبق به واليا من واد واشتقاقه من الغراء وهو الذي يلصق به يقال سهم مغروق (الاغلوطة) بالضم الكلام الذي يغلط فيه ويفالط به (واغلط عليهم اذهب الرفق عنهم) (أفقرتني أضللتني) (واغتر لنا واستر عيوبنا) (اغتر استتر) (أغطش ليلها أظلم) (واغضض وانقص أو اقصر) (فصل الالف والماء) كل شيء في القرآن افك فهو كذب (كل مستعد ذريق وسبح وقلاصة ظفر وما يجري مجراهما فهو الاف * وعن ابن مالك هو الردي من الكلام ويستعمل عند الضجر عن مجاهد لانه لا فاما أف لا تقدرهما) (كل دفعة افاضة وأفاض الناس من عرفات دفعوا ودفعوا ونفروا وأسرعوا منها الى مكان آخر وأفاض عليه زعمه وسعها) (الاغدة) هي صدور الشيء عن نفسه الى غيره (والاستفادة صدور الشيء عن غيره الى نفسه) (والافادة انما تستعمل في المعاني المفهومة بالدلالة العقلية أعني المعاني الثوابت وهي الخواص والملازما) (والدلالة تستعمل فيما يفهم بالدلالة الوضعية أعني المعاني الاول التي هي الوسائل الى المعاني الثوابت) (والملاحظ في الافادة انما هو جانب السائل وفي الدلالة جانب اللفظ أو المتكلم) (الافق) الناحية ويجمع على آفاق بالمدة (وعن سيويديان الافعال لاواحد فعلى هذا البناء في الآفاق للواحد كما قالوا في دوح) (وعلى تقدير الجمع لا يجب ردة في النسبة الى الواحد فانهم أرادوا بالآفاق الخارجين وبالآفاق الخارجين فصار كالانصاري (الانضاء) هو جعل الشيء فاسدا خارجا عما ينبغي أن يكون عليه وعن كونه منتفعا به (وفي الحقيقة هو اخراج الشيء عن حالة صحته لالغرض من صحيح) (ولا يجوز جعل ذلك في فعل الله وماتراه في فعله تعالى فسادا فهو بالاضافة اليها أو ثلثا بالنظر اليه فكله صلاح ولهذا قلل بعض الحكماء من افساده اصلاح (الانضاء) أصله الوصول الى الشيء بسعة من الفضاء وأفضى الى امره في باب الكتابة أبلغ وأقرب الى التقصير يصح من قولهم خلاها (والمفضاة المرأة التي لم تحب سبلاها

وفي المفضاة مسئلة بحبيبه * لذي من ليس يعيها غريبه

إذا خرجت على زوج وسلت * لسان قال من وطء نصيبه

فطلقها ولم تحبيل فليست * خلا لا للقديم ولا خطيبه

لذلك أن فالذا الوطء منها * بفرج أو شريكه اقربيه

فان سلت فقد وطئت بفرج * ولم تنك الشكولة ولا مريته

(الاقتراء) هو العظيم من التكذب يقال ثلثي عمل الا فبالغ فيه الله يفسد في القبري (وضمي القري اقتل واختلق

لا يصح أن يكون ولا يصح أن يكون أتم مما لا يجوز أن يقال وما لا يجوز أن يفعل (والبهتان الكذب الذي
يهت سماعه أي يدهش ويخبر وهو أغش الكذب لأنه إذا كان عن قصد يكون افتكا والافتكا إذا كان على
الغبر يكون افتراء والافتراء إذا كان بخصرة القول فيه يكون بهتاناً (الافتنان) هو أن يأتي المتكلم بقصص من
قصة الكلام وغرضه في ميت واحد مثل القصيد والحجاسة والفخر والمدح كقوله

ولقد كرتك والرماح نواهل * متى ويض الهذ تقطر من دمي

(وصحفة تعالي كل من عليها فان الآية فانه عزى جميع المخالقات وتذبح بالبقاء بعد فناء الموجودات مع
وصف ذاته بعد الانقراض بالبقاء بالجلال والاکرام (والافتنان في ضروب الفصاحة أعلى من الاستقراء على
فخر واحد ولهذا لم يورد بعض آئي القرآن حقائق المقاطع وبعضها غير متماثل (الافلام) أفلس الرجل أي صار
تافلاً بعد أن كان ذا درهم ودينار فاستعمل مكان افتقر (وقاسه القاضي أي قضى بأفلاسه حين ظهر له حاله
(الافاق) أفاق من مرضه رجعت الصحة كاستفاق (الانخام) بانحاء لغة العظم
وبالجملة هو أن يعجز المعلن السائل أو بالعكس وهو الإلزام (الآفة) هي العاصفة وقد أيف الزرع على ما لم يسم
عاصفة إذا أصابته آفة (الافراط) التجاوز عن الحدود بلغة التفريط (الافتناء) هو تبين المبهمة (أفصح الاجمعي
أفصح اللسان) افتح أفض (قد أفلح فاز) وسعد (أفلت زلت الشمس عن كبد السماء) أفضتم من عرفات
بعضتم منها بكثرة (فيما أفضتم خضم) أفرغ علينا أفض علينا (أفضوا انقروا) أفواجا جماعات
(الافق المبين مطلع الشمس) الافق الأعلى أفق الشمس (أفك شرير كذاب) أقدوني أجيبوني (أف لكم تفجير
على أصرارهم بل بالباطل البين ومعناه قبحا وتنا) فافرق فافضل أو فاقض (أفضى بعضكم إلى بعض الافضاء
هو الخلوة من الضام وهو المفاضة الغالبية (وما أفاها وما أعاد) من أفك من صرف (فصل الاف والاضاف)
(الاقباس) هو طلب القبس وهو الشعلة من النار ثم يستعار لطلب العلم يقال اقتبست منه علما في الاصطلاح
هو أن يضم المتكلم إلى كلامه كلمة أو آية من آيات الكتاب العزيز خاصة بأن لا يقول فيه قال الله وضوءه فكان
منسبة في الطلب والمواظوة وحسنة الرسول والآل والاصحاب ولو في النظم فهو مقبول وما كان في الغزل
والرمائل والله ص فهو مباح ومنه ذباقة عن نقل ما نسب إلى الله تعالى إلى نفسه أو يضمن الآي في معرض
الهزل (والتلميح غريب من الاقتباس لأن الاقتباس يجمله الالفاظ أو يبهضم أو التلميح يكون باللفظ بسيرة
ولا يكون الاقتباس الا من القرآن والحديث (والتلميح قد يكون مضمنا ومن سائر كلمات اللسان من شعور وحالة
وخطبة وغير ذلك كقوله له موع الرضا والتارنظني * أرق وأحن منه في ساعة الكرب
وقد ظهر كلامه كلمات من البيت المشهور وهو المستجير بعمر وعند كبرته * كاستجير من الرضا بالشار
وان ترك ذلك اللفظ وأشار إليه جاز (الاقتصاد) هو من القصد والقصد استقامة الطريق (والاقتصاد فيماله
طرفان أفراط وتفریط محدود على الإطلاق وعليه قوله تعالى اقصد في مشيك إذا أنفقت لم يسرفوا ولم يقتروا
وقد يمكن به عمارت دين الحمود والمذموم كالواقع بين الطور والعدل وعليه فهم ظالم أنفسهم ومنهم مقتصد
ومنهم سابق بالتجارات باذن الله (الاقتصاد) هو من احصى الطرق الأدوية لثبوت الاحكام كشيوتها
مالتصير ثابت الانشائية بلا تخطأ مانع (ثانيها التبيين وهو أن يبين في ثانی الحال أن الحكم كان ثابتا من قبل
كثبوت حكم الحيف بعد تمام ثلاثة أيام (ثالثها الاستناد وهو أن يثبت الحكم بعد زوال المانع مضافا إلى
الحيث السابق كثبوت الملك للغائب بعد الضمان مستند إلى الغصب السابق (رابعها الانقلاب وهو تبدل
الحكم إلى غير كبتل حكم البر في الامين بعد الخس إلى الكفارة وقد تظلمه

إذا كنت لا تدوى لشرع بمولنا • بكم طرق تم دى لاحكامه طرا
نخذ من علوم الاولين مصرحا • بأربعة منها عليك بهادرا
فلو كان حكم بالتصرف ثابثا • بلا مانع فالالاقتصاد أهرا
وبعد ضمان الغاصب الملك ثابت • له باستناد غصب سابقه جزا
ولو أن حكما كان من قبل ثابثا • تبين في ثانی من الخيال مامرا
كبتل الحكم الحيف بثبت حكمه • بسببه شرع بالتبين كن جهرا

وكم لك في التعليق حكم مبتدل * الى ما غدا قد كنت تاركة عذرا

تبدل حكم البر بعد الى الجزا * يسمى انقلابا اذا كان لي جبرا

(والاقتصار أيضا الحذف غير دليل والاختصار هو الحذف لدليل (الاقتضاء) هو أضعف من الإيجاب لأن الحكم إذا كان ثابتا بالاقتضاء لا يقال يوجب بل يقال يقتضي (والإيجاب يستعمل فيما إذا كان الحكم ثابتا بالعبارة أو بالاشارة أو بالدلالة فيه قال النضر يوجب ذلك وأما الاستلزام فهو عبارة عن امتناع الانفكاك فيمتنع فيه وجود المزموم بدون اللازم بخلاف الاقتضاء فإنه يمكن وجود المقتضى بدون مقتضاه (الاقتصاص) هو أن يكون الكلام في موضع مقتضاه من كلام في موضع آخر أو في ذلك الموضع كقوله تعالى وآتيناه أجره في الدنيا وأنه في الآخرة لمن الصالحين والآخرة دار ثواب لا عمل فيها فهذا يقتض من قوله تعالى ومن يأنه مؤمنا قد عمل الصالحات فأولئك لهم الدرجات العلى (الاقتضاب) اقتضاب كلاما أو خطبة أو رسالة ارتجالها أصله من قضب الغصن وهو اقتطاعه ومنه الاقتضاب في اصطلاح أهل البديع وهو انتقال من كلام الى كلام من غير رعاية مناسبة بينهما فإذا بدأ كاتب أو شاعر بكلام قبل مقصوده يسمى هذا الكلام تشبيها ثم انتقل منه الى مقصوده أن كان بلاجمة بينهما يسمى تخلصا والاسمى اقتضابا (ومن الاقتضاب ما هو قريب من التخلص وما هو بعيد منه وجميع العبارات الواقعة في عناوين المباحث من الأبواب والفصول ونحوها من باب الاقتضاب القريب من التخلص (الاقالة) هي رفع العقد بعد وقوعه وألفه أمانا من الواو فاشتقاقه من القول لأن الفسخ لا بد فيه من قبل وقال أو من الباء فاشتقاقه من لفظ القبولة لأن النوم سبب الفسخ والانفاسخ وأقلت الرجل في البيع اقالة (وقلت من القالة قبولة) وأقل الرجل أي لم يكن ماله الا قليلا والهزمة فيه للصبرورة كاحمد الزرع وأنا في قوله عليه الصلاة والسلام ولا تخش من ذي العرش اقلالا فهمزته للتعدية (الاقتراح) الاستدعاء والطلب يقال اقترحت عليه شيئا إذا سأله اياه وطلبته على سبيل التكليف والتحكم واقترح الشيء استدعاه اقترح الكلام لارتجاله (الأقدام) الشجاعة والجرأة على الامر (والاجسام كلف النفس عنه يقال أقدم الرجل اذا صار الى قدام (الانقمام) هو ايقاع النفس في الشدة (والاقتصاص هو أن تجرد العين التي محقيرا كرمها (الاقبال) الذهاب الى جهة القدام والدولة والعزة (والادبار هو الذهاب الى جهة الخلف وقد نطمت فيه

ولو أقبلت دنياك جاز بمنزلها * وجرها لها الادبار لانك مدبرا

والاقبال التوجه نحو القبلة وكذا الاستقبال والسبب للتأكيدها للطلب (الاقتفاء) هو اتباع القفا كما كان الارتداد اتباع الردف (الاقترار) النقص من القدر الكافي (والاقتصاد هو التوسط بين الاسراف والتبذير (الاقتناص) هو أخذ الصيد ويشبه به أخذ كل شيء بسرعة (الاقرار) هو اثبات الشيء باللسان أو بالقلب أو بهما وابقاء الامر على حاله (والاقرار بالتوحيد وما يجرى مجراه لا يغني باللسان ما لم يضافه الاقرار بالقلب وبضاده الانكار) وأما الجود فانهما يقال فيما ينكر باللسان دون القلب (والاقرار الذي هو ضد الجديته تعدي بالباء (الاقتدار) هو أن يبرز المنكلم المعنى الواحد في عدة صور اقتدارا منه على نظم الكلام وتركيبه على صياغة قوالب المعاني والاعراض فتارة يأتي به في لفظ الاستعارة وتارة في صورة الازداف وحينما يخرج الازداف ومرتبة في قالب الحقيقة وعلى هذا أنت جميع قصص القرآن (الاقامة) من أقام الشيء إذا قومته وسواء أومن أقامه إذا أدامه واستمر عليه أو من قام بالامر وأقامه إذا جده فيه وتجدد (وأنت يلبدة يفيد أنه كان مخالطا بالبلد وأنت فيها يدل على احاطتها به فالأول أعم لأن القائم فيها قائم بها بعكس واقام الصلاة عوض فيه الاضافة من التام المعوضة عن الساقطة بالاعلال (الاقوام) في القاموس أقوى الشعر خالف قوافيه وهو عيب ان كثر (أقلبي اسكني أو أمسكني) أقنت جعت أو عين لها وقتها أو بلغت ميقاتها الذي كانت منتظرة (وأقوم قبلا أسد مقالا أو أثبت قراءة بحضور القلب وهدوا الاصوات (اذ يلقون أقلامهم قد احهم للاقتراح (من أقطارها من جوانبها) وأقنى وأعطى القنية (فأقيموا الصلاة فعدوا واحفظوا أركانها وشرائطها وأقربها نامة) إذا قلت أي حملت (فاقد فيه في البهيم أي التبه وضعه فيه (فصل الالف والكاف) كل ما يؤكل فهو أكل ومنه قوله تعالى أكلها دانه (ويقال أكلت اليوم أكلة واحدة وما أكلت عنده الا أكلة بالضم أي شيئا قليلا كاللحمة والمستعمل في الغيبة الاكلة بالضم والنكسر (والاكل هو البلع عن مضغ ويهجر بالاكل عن اتفاق المجال فهو ولا تأكلوا

أموالكم ينكم بالباطل لما أن الأكل عظم ما يحتاج فيه إلى المال وكل المال بالباطل صرفه إلى ما ينافيه الحق (الاكتساب) هو والكسب بمعنى عند أهل اللغة والقرآن فاطق بذلك نحو كل نفس بما كسبت رهينة ولا تنكسب كل نفس الا عليها ومن غرق بينهما قال الكسب ينقسم إلى كسبه لنفسه ولغيره ولهذا قد عُدَى إلى مفعولين فيقال كسبت فلانا كذا والاكتساب خاص بنفسه فكل اكتساب كسب بدون العكس وقيل الاكتساب يستدعي العمل والمحاولة والمعاونة فلم يحصل على العبد الا ما كان من القليل الحاصل بسعيه وبمعاونة ويعمله وأما الكسب فيحصل بأدنى ملازمة حتى بالهم بالحسنة ونحو ذلك يخص الشرب بالاكتساب والخير بأعم منه في قوة تعالى لهما ما كسبت وعليهما ما اكتسبت وفيه تنبيه على لطفه تعالى بخلقه حيث ألت لهم ثواب الله على أي وجه كان ولم يثبت عليهم عقاب الفعل الا على وجه المبالغة والاعتقال فيه والكسب يختص بالعبد والخلق بالله هذا اذا كان الخلق بمعنى الابداع فاما اذا كان بمعنى التقدير فيجوز من العبد أيضا كقوله تعالى واذ خلق من الطين كهيئة الطير أي تقدر وهو المراد بقوله تعالى قنابل الله احسن الخالقين أي المقدرين وقد اختلفوا في تفسير قوله تعالى تلك أمة قد خلت لهما ما كسبت ولكم ما كسبتم ولا تأثلون عما كانوا يعملون فالاشعري على أنه لا تأثير لقدرة العبد في مقدوره أصلا بل المقدور والمقدرة كلاهما واقع بقوة الله لكن الشيء الذي حصل بخلق الله وكونه متعلقا لقدرة الحادثة هو الكسب فالافعال مسندة إلى الله تعالى خلقا وإلى العبد كسبا بآثار قدرته مقارئة للفعل والماتريدي يستندون إليه كسبا بآثار قدرته مرجحة وكذلك الموصوفة لكن قدرته مستعارة عندهم كوجوده مستفادة عند الماتريدي وقول الاشعري أقرب إلى الأدب وذهب امام الحرمين إلى أن القدرة الحادثة مع الدواعي توجب الفعل فاقه تعالى هو الخلق للكل بمعنى أنه تعالى هو الذي وضع الاسباب المؤدية إلى دخول هذه الافعال في الوجود والعبد هو المكتسب بمعنى أن المؤثر في وقوع فعله هو القدرة والداعية القانمان به وهذا مناسب لقول الفلاسفة وهو أقرب إلى التحقيق لأن نسبة الأثر إلى المؤثر القريب لا تنافي كون ذلك الأثر منسوباً إلى مؤثر آخر بعيد ثم إلى أبعد إلى أن ينتهي إلى سبب الاسباب وفاعل الكل وزعم جمهور المعتزلة أن القدرة مع الداعي لا توجب الفعل بل القدرة على الفعل والمترتبة كل منهما مان شاء فعل وان شاء ترك ومنه الفعل والكسب وعن القاضي أن ذات الفعل واقعة بقدرة الله ثم حصل ذلك الفعل صفة طاعة الله أو صفة معصيته فهذه الصفة تقع بقدرة العبد وهذا القول مختار محقق الحنفية كما في شرح المسبورة والتسديد وتعديل ضرر الشريعة (الأكراه) لغة حمل انسان على أمر لا يريد طبعاً أو شرعاً وشرعاً في الميسر أنه اسم لفعل من يفعل الأمر لغيره فينتقي به اختياره وفي الوافي هو عبارة عن تمديد القادر على ما هو دغيره بمكرهه على أمر بحيث يتقي به الرضى وفي القهستاني هو فعل سوي وقع به غيره فيفوت زجه أو يفسد اختياره مع بقاء أهليته (والتسخير هو القهر على الفعل وهو أبلغ من الأكراه فانه حمل الغير على الفعل بلا إرادته منه كحمل الرعى على العلف (الأكال) هو بلوغ الشيء إلى غاية حدوده في قدر أو عتد حساً ومعنى (أكنفت) الشيء أضمره ويستعمل في الشيء الذي يحضيه الانسان ويستره عن غيره وهو ضد أعلنت وأظهرت وكنت الشيء مضمناً حتى لا يصبه آفة وان لم يكن مستورا يظل درمكنون وجارية مكنونة (أكبره أعظمه وانكر الزجاج تغدير أكبره بالحيف لانه صباه إلى الضعيف) أكاد أخفيها لا أظهر عليها أحد غيري (أكرمي مثواه اجعل مقامه عندنا كرمي أحسننا والمعنى أحسن تعهده) واكدي كتره بمنه أو قطعهم (أكواباً باريق بلا عروة (أكلنهما مكنيها وصدقته اجعلني أكفها) (من الجبال أكلنا ما وضع تستكنون بها من الكهوف والبيوت المصونة فيها من الكثر وهو السقمز الأكام أو عية الثمر) أكله غره وما يؤكل منه (فصل الالف واللام) كل سورة استقصت بالم فهي مشتملة على مبدأ الخلق ونهايته والتوسط بينهما من التشريع بالأوامر والنواهي وهذا أساس حروف الهجاء في أوائل السور أما أسماء السور وأقسام أو حروف مأخوذة من صفات الله تعالى ولا يجوز اعراب فواتح السور إذا قلنا بأنهم من التشابه الذي استأثر الله بعلمه وفي التفسير أن كل حرف من المقطعات في القرآن أشارت إلى امر جليل الخطر عظيم القدر من بيان منتهى ملك تلك الأمة وظهور الحق فيهم وعدد أئمتهم وخلفائهم وعدد البقاع التي يبلغ دولة الاسلام بها (كل شيء في القرآن أليم فهو المرجع) كل ما في القرآن من الذي والذين يجوز فيه الوصل بما قبله معنا والقطع على أنه خبر لا في سبعة مواضع فانه تعين فيها

الابتداء بهما كما تقرر في علمه (كل اسم اشتق من فعل اسماء لا يستعان به في ذلك الفعل فهو الالة) كل من يؤل
 الى الرئيس في خيرهم وشرهم أو يؤلون الى خيرهم وشرهم والال والقوم اعلم منه لان كل من يقوم الرئيس
 بأمرهم أو يقومون بأمره فهو القوم (كل اسم كان أوله لاماً ثم أدخلت عليه لام التعريف فانه يكتب بلامين
 نحو اللحم واللبن واللبان والال الذي والى التي أكثر استعمالاً واذا ثبت الذي تكتبه بلامين واذا جعته بلام واحدة
 وأما التان والاتي والاتي فكله يكتب بلام واحدة وانما كتبوا الذي بلام واحدة ملاحظة الله بلامين منع استوائهما
 في لزوم التعريف وغيره لان قولنا اللهم عرب متصرف تصريف الاسماء فابقوا كتابته على الاصل والذي مبنى
 لاجل أنه ناقص اذ لا يفيد الا مع ملة فهو ~~ك~~ بعض الكلمة وبعض الكلمة يكون مبنياً (وانما كتبوه على
 التثنية لان التثنية أخرجته عن مشابهة الحرف فان الحرف لا يثنى ولا التباس في ترك اللام الواحدة في الذي
 ولا تنعيم له في المعنى بخلاف لفظة الله فترك تنعيمه في الخط) وأسماء الله تعالى اثنى عشرة والتسعون تذكيراً لاف
 واللام وان لم يكونا من نفس الكلمة (وقد انكر بعض المشايخ على من يكتب أويذ كراسما من أسماء الله منكراً
 وحاش لله أن يكون اسمه منكراً) واختلصوا في الليل والليله فكتب بعضهم بلام واحدة تبعاً للمصنف (وكل شئ
 منها اذا دخلت عليه لام الاضافة يكتب بلامين وتحذف واحدة استقلاً لا لاجتماع ثلاث لامات (والذي يصح
 لا ما قل وغيره وكذا المنقح والذين لا يستعمل الالة لا خاصة ويجوز التعبير بلفظ الذي عن الجمع لانهم جؤنوا
 في الموصولات وأسماء الاشارات ما لم يجوزوا في أسماء الاجناس (فيراد بالمفرد منها ما يرد بالتثنية والجمع
 وبالمذكر ما يرد بالمؤنث وانما لم يعرب الذي لانه موصول لا يتم الاصلته ولا اعراب الال تمام الكلمة في آخره
 (واعرب التثنية لتحقيق معنى الاسم فيه وليس اللذان والتان ثابت الذي والى على حد لفظهما اذ لو كان كذلك
 اضلوا اللذان والتان وانما هما صيغتان مرتجتان للتثنية (وليس الذين جمع الذي المعصم بل ذو زيادة زيدت
 لزيادة المعنى ولذلك جاء بالباء ابداء في اللغة القصيدة التي عليها التزيل (والذي تدخل على الجملة الاسمية والفعلية
 وآل لا تدخل الا على الجملة المصغرة بفعل متصرف مثبت وأولاً كلمة معناها الكناية عن جماعة فهوهم جمع
 لا واحدة من لفظه بنى على الكسر والكاف المتصل بالنسب واللاتى واحدة واللى وجمعها واللاتى واحدة
 التي وقبل هي جمع التي بحسب المعنى دون اللفظ وقبل جمع على غير قياس (في أدب الكاتب وغيره اولى بمعنى الذين
 واحدة الذي وأولو بمعنى أصحاب واحدة ذو وأولات واحدها ذات وقال الكسائي من قال في الاشارة
 اولك فواحدة ذلك ومن قال أولك فواحدة ذلك (وبعد التبا والى معناه بعد الخطة التي من قطعة شأنها
 كبت وكبت) وانما حذفوا اليوم انها بلغت من الشدة مبلغ تقاصرت العبارة عن كنه (الالف واللام) هي متى
 أطلقت انما يراد التي للتعريف واذا أريد غيرهما قيد بالوصولة والزائدة وكذلك التنوين فانه متى أطلق انما
 يراد به الصرف واذا أريد به غيره قيد بالتنوين التنكير والمقابلة والعوض واذا دخل الالف واللام في اسم فردا
 كان أوجها وكان ثمة فهو بصرف اليه اجماعاً وان لم يكن ثمة فهو بصرف على الاستغراق بخلاف المتعديين
 وعلى الجنس عند المتأخرين الا ان المقام اذا كان خطياً يباح على كل الجنس وهو الاستغراق بخلاف المجازي واذا كان
 المقام استدلالياً ولم يمكن حمله على الاستغراق يحصل على أدنى الجنس حتى يبطل الجمعية ويصير مجازاً عن الجنس
 فلو لم نصرفه الى الجنس وأجبناه على الجمعية يلزم الغاء حرف التعريف من كل وجه اذ لا يمكن حمله على بعض
 أفراد الجمع لعدم الاولوية اذ التقدير أن لا عهد قديم أن يكون للجنس حينئذ لا يمكن القول بتعريف الجنس مع
 بقا الجمعية لان الجمع وضع لأفراد الماهية لا للماهية من حيث هي فيحمل على الجنس بطريق المجاز واعلم أن
 حرف التعريف اما عهدية واما جنسية فالعهدية اما أن يكون معصوماً معهوداً كريا نحو فيها مصباح
 المصباح في زجاجة الزجاجة كأنها كوكب اودهنيا نحو اذهبا في الغار أو حضوريا نحو اليوم اكملت لكم
 دينكم والجنسية اما بالاستغراق الافراد وهي التي تخلقها كل حقيقة نحو خلق الانسان ضعيفاً ومن دلائلها
 صحة الاستثناء من مدخولها نحو ان الانسان لبي خسر الا الذين آمنوا ووصفه بالجمع نحو او اطفال الذين
 لم يظهروا واما الاستغراق خصائص الافراد وهي التي تخلقها كل مجازاً نحو ذلك الكتاب أي الكتاب الكامل
 في الهداية الجامع اصناف جميع الكتب المنزلة وخصائصها واما التعريف الماهية والحقيقة والجنس وهي التي
 لا تخلقها كل لا حقيقة ولا مجازاً نحو وجهه من الماء كل شئ حتى وقد تبي الالف واللام في كلام العرب على

بعان غير المعاني الاربعة المشهورة كلفظ عظيم فهو الحسن والتعظيم ونحو الذي والقي (وقد يراد من
 مدخولها مجرد شهرته بين الناس وذلك اذا كان خبرا للمبتدأ فهو والدك العبد أي ظاهر أنه على هذه الصفة
 معروف به (والالف واللام تطلق الاتحاد بالجمع والجمع بالاسم كره النيسابوري) (وكون الالف واللام عوضا
 من المضاف اليه مذهب الكوفيين) (والصواب أن اللام تنفي عن الاضافة في الاشارة الى المعهود واذا دخلت
 على اسم الفاعل أو المفعول كانت بمعنى الذي والقي للعهده) (وتدخل الالف واللام في العدد المركب على الاول
 نحو الثالث عشر وفي العدد المضاف على الثاني فهو خمسة الف وعلية ما في العدد المعطوف نحو قوله اذا
 انجس فانجس جاوزت فارتقب وانما تدخل على الاول في العدد المركب لان الاسمين اذا كانا لا منزلة الاسم
 الواحد والاسم الواحد يطلق لام التعريف بأوله (الا) مشددة حرف محض وغير وسوى وسواه م محض
 (وايمن ولا يكون وما خلا وما عدا فعل محض) (ومعنى المخايرة في غير وسوى ولا سيما) (ومعنى النفي في ليس وفي
 لا يكون) (ومعنى الجاوزة في خلا وعدا) (ومعنى التنزيه في حاشي) (ومعنى الترتيب في بل) (وغیر) (وغا) (واما مقام الا
 والاسم الواقع بعد غير لا يقع أبد الا بجرور بالاضافة وضع المجرور لا يكون الا متصلا ولهذا امتنع أن يفصل
 بينهما وليس كذلك الاسم الواقع بعد الالانه يقع اما منصوبا أو مرفوعا وكلاهما يجوز أن يفصل عنه وبين العامل
 بشرط ان يضمنه الاقليل نصب ما بعده هاء او ماضعوه الاقليل رفع ما بعده على أنه بدل بعض (نقل عن الامدي
 أنك اذا قلت لا رجل في الدار الامر ان كان نصب عمر وعلى الاستثناء أحسن من رفعه على البدل وقد قالوا اذا لم
 يحصل المشاكلة في الاتباع كن نصب على الاستثناء أولى (في الميزان المستثنى بالا على ثلاثة أضرب منصوب أبدا
 وهو ما استثنى من كلام موجب فهو جاني القوم الازيد او ما قدم على المستثنى منه فهو ما جاني الازيد أو أحد
 وما كان استثناء منقطعا فهو ما جاني أحد الا حارا) (والثاني جازية البدل والنصب وهو المستثنى من كلام
 غير موجب فهو ما جاني أحد الازيد والايزدا) (والثالث جار على اعرابه قبل دخول الاو لا يخرج ما بعده هاء
 بما أفاده الكلام الذي قبلها في الكلام التام الموجب وكذا في غير الموجب ومن ثمة كان تركيب مثل ما قام القوم
 الازيد مقيد للمصرح انما للاستثناء أيضا لان المذكور بعد الابدان يكون مخرجا من شئ قبلها فان كان ما قبلها
 تاما لم يحجج الى تقديره والافيهين تقدير شئ قبل الالفصل الاخراج منه لكن انما احتج الى هذا التفسير لتعظيم
 المعنى فلم منه أن المقصود في الكلام الذي ليس بتمام انما هو اثبات الحكم المنفي قبل الالف ما بعده هاء وأن الاستثناء
 ليس مقصودا ولهذا اتفق الصنف على أن المذكور بعد الا في نحو ما قام الازيد هـ مول للعامل الذي قبلها
 (والاقتل الكلام من العموم الى الخصوص ويكتفي بها من ذكر المستثنى منه اذا قلت ما قام الازيد فكأن
 هي الاصل في الاستثناء) (والاستثناء ثابتة فتكون عاطفة بمنزلة الواو في التشريك كقوله تعالى لا يكون للناس
 عليكم حجة الا الذين ظلموا أي ولا الذين ظلموا وانكروا بمعنى بل هو الا ان ذكره لمن يخصي وبمعنى لكن فهو ليست
 عليهم حجة الا من ظلموا وكفر ونحو الاما اضطررت (وتكون صفة بمعنى غير فيوصف بها وبنا بها جمع منكر أو
 شبه) (فهل كان فيهم آلهة الا الله لقد تآوا المراد شبه الجمع المنكر الجمع المعترف بلام الجنس والمفرد غير المختص
 بواحد وكون الا في هذه الآية للاستثناء غير صحيح من جهة اللفظ والمعنى اذا المعنى حيث ذكروا كان فيهم آلهة ليس
 بهم سم الله لقد تآوا وهو باطل باعتبار مفهومه وأما اللفظ فلان آلهة جمع منكر في الاثبات فلا عموم له ولا يصح
 الاستثناء منه وقد يجي بمعنى بدل وعليه خرج ابن الصائغ أي بدل الله أو عوضه فلا اشكال حيث ذكروا كرا لا
 يراد به تأكيد الاول بتعاليق الثاني بعدم الاول كقول الامام للمرتد تب والقتل لا يذ كر ويراد به التخيير
 كما يقال اركب هذه الدابة والاهذه الدابة ويحيى بمعنى اما كافي قواهم اما أن تكلمني والافاذب اي واما أن
 تذهب (وقد تكون زائدة) (والواو التي بمعنى مع كل واحدة من هـ ماضع على الفعل الذي قبلها الى الاسم الذي
 بعده هـ مع ظهور النصب فيه) (الا) بالفتح والتثنية حرف مخفض مختص بالجملة الفعلية الخبرية (وبالكسر
 والتثنية مع التنوين بمعنى العهد واللف والقربة والاصل والجسد والجار والمعدن والحقد والعداوة
 والروية والوحي والامان (الأن) هي متى دخلت على ما يقبل التوقيت تجعل غاية نحو لا يزال بنيانهم الذي بنوا
 ريبة في قلوبهم الآن تمنع قلوبهم أي حتى دل عليه قراءة الى أن قطع (ومعنى دخلت على ما لا يقبل التوقيت وهو
 أن يكون فعلا لا يمتد كالا أن يقدم فلان تجعل شرط بمنزلة ان لم لما بين الغاية والشرط من المناسبة وهي أن حكم

ما بعد كل منهم اختلف حكم ما قبله (الا) تأتي حرف استفتاح كما لکن تعين كسر ان بعد الا ويجوز الفتح والكسر
 بعد اما كل الواقعة بعد اذا وتأتي للتنبيه (وتفيد التحقيق لتركبها من همزة الاستفهام التي هي للانكار وحرف النفي
 الذي لا فائدة للتنبيه على تحقيق ما بعده فان انكار الذي تحقيقه للاشياء لکنهما بعد التركيب ماسرنا كلفي تنبيه
 يدخلان على ما لا يجوز ان يدخل عليه حرف النفي (وذهب الاكثرون الى ان لا تركيب فيهما) وتظهرهما الهمزة
 الداخلة على ليس في كونها لتحقيق ما بعدها كقوله تعالى أليس ذلك بقادر وتكون للتوبيخ والانكار
 والاستفهام عن النفي واللعرض والتحضيض وتكون اسماء في النعمة والجمع آلاما مفعلا ماضيا بمعنى قصر أو
 استطاع (الى) هي نقيضة من لانها بازا طرف من في المفردات حرف لتحديد النهاية من الجوانب الست ولكنها
 لا تختص بالمكان كما اختصت من (وفي التنزيل والامر اليك والى الله المصير والى الزمانه نحو أتموا الصيام الى
 الليل والمكثية من المسجد الحرام الى المسجد الأقصى وتكون بمعنى مع وهو قليل وعليه وأيديكم الى
 المرافق ولاتأكلوا أموالهم الى أموالكم) والتحقيق أنه يعمل على التضييق أى مضافة الى المرافق وضامين الى
 أموالكم وتكون بمعنى الطرف كنى نحو ليجمعنكم الى يوم القيامة (واذا دخلت على ظاهرا بقيت ألفها اذا اصل
 في الحروف أن لا يتصرف فيها) (واذا دخلت على مضمر قلبت ألفها ياء مفعلا على ولدى فانهما لا تنفكان عن
 الاضافة والى بمعنى على كما في حديث من ترك كلابا ولا قالى (والى واللام تعاقبان نحو وأوحى الى نوح: وحى
 لها واليك كذا أى خذها واذهب اليك أى اشتغل بنفسك واليك عنى أى أمسك عنى وكفى وأصل اليك الالة
 قلبت الالف ياء فرقا بين الاضافة الى المكثى وغيره (الاتفات) هو نقل الكلام من أسلوب الى آخر أعنى من
 التكلم أو الخطاب أو الغيبة الى آخره نهابة بالتهديد بالاول هذا هو المشهور منه من التكلم الى الخطاب قوله
 وأمرنا لعل رب العالمين وأن أقيموا الصلاة (ومن التكلم الى الغيبة نحو ألقناك فقصامينا ليعفرك الله)
 (ومن الخطاب الى الغيبة نحو ادخلوا الجنة أنتم وأزواجكم فتجرون بطاف عليهم) (ومن الغيبة الى التكلم نحو
 وأوحى الى كل سماء أمرها وزينا) (ومن الغيبة الى الخطاب نحو وسقامهم وبهم شرابا طهورا وقوله تعالى ان
 الانسان لربه لکنود وانه على ذلك لشهيد وانه لخب الخبير أشد بد يحسن أن يسمى التفات الضمائر قاله ابن أبي
 الاصبغ ولم يقع في القرآن مثال من الخطاب الى التكلم ولا التفات في قوله تعالى يا أيها الذين آمنوا من الخطاب
 الى الغيبة لان الموصول مع صلتته كاسم واحد فلا يجري عليه حكم الخطاب بادخال با عليه الا بعد ارتباط الصلة
 به وعود ضمير الصلة اليه وهو في هذه الحالة غائب اذا لام الظاهر من قبيل الغيب ما لم يدخل عليه ما يوجب
 الخطاب فيقتضى الظاهر أن يكون الضمير العائد اليه من الصلة ضمير غيبة فلا حقه موافق لسا بقه والاتفات لا يذ
 فيه من المخالفة بينهما وكذا الاتفات بين الذين آمنوا وبين اذا قمتم الى الصلاة لان الموصول مع صلتته لما صار بورد
 حرف الخطاب عليه معنى مخاطبا يقتضى الظاهر أن يكون العائد اليه في هذه الحالة ضمير خطاب لموافق سابقه
 في الخطاب والتجريد يجامع الكتابة دون الاتفات لان الاتفات يقتضى اتحاد المعنيين والتجريد بغيرهما
 ولان التجريد مما يتعلق بفهوم اللفظ (والاتفات نقل الكلام من أسلوب الى أسلوب وهو نقل معنوى لا لفظى
 فقط فيبينهما عموم وخصوص وجهى وكذا وضع الظاهر موضع المضمر وبالله عمن بالنسبة الى الاتفات
 (والعدول من أسلوب الى آخر أعنى من الاتفات كما في الرفع والنصب المبدول اليه مما يقتضيه عامل المذموم
 وسنشدك من البيان في بحث التجريد ان شاء الله تعالى (ال) هو جمع في المعنى فرد في اللفظ يطلق بالاشتراك
 اللفظى على ثلاثة معان (أحدها الجند والاتباع نحو آل فرعون) والثاني النفس نحو آل موسى وآل
 هرون وآل نوح (والثالث أهل البيت خاصة نحو آل محمد) (وروى أن الحسن كان يقول اللهم لعل على آل محمد
 أى على شخصه وآل ابراهيم اسميل واهق وأولادهما وقد دخل فيهم الرسول صلى الله عليه وسلم وآل عمران
 موسى وهرون ابنا عمران بن يهوه بن يافت بن لاوى بن يعقوب أو عيسى وأمه مريم بنت عمران الى سليمان
 ابن داود الى يهودا بن يعقوب (وأصل آل أهل كما اقتصر عاياه صاحب الكشاف أو من آل يؤل اذا رجع اليه
 بقراءة أو رأى أو نحوها ما كما هو رأى الكشاف ورجحه بعض المتأخرين وعلى ككل من التقديرين قد دلت
 الاحاديث على أن آل محمد مخصوص بمسحق خمس الخمس الذين حرمت عليهم الصدقة (وهو بنو هاشم فقط
 هذا عند أبي حنيفة) (وأهل بيت النبي) فاطمة وعلى والحسن والحسين رضوان الله عليهم أجمعين لان النبي عليه

الصلاة والسلام عليهم ~~كعبا~~ وقال هؤلاء أهل بيتي والتبادر إلى الذهن عند الإطلاق هم مع أزواجه وقد نظمت فيه

حفايزه هاشم آل الرسول فقط * عند الامام فكان في أمرهم عسا
أما علي وابناء وفاطمة * من أهل بيت عليهم كان لف كسا
لامنع من داخل في حق خارجه * والنص لا يقتضي ان ليس منه نسا

(والآل عرفا هم المؤمنون من هذه الامة أو الفقهاء العاملون منهم فلا يقال الآل على المقادير كما في المفردات) (وآل النبي من جهة النسب أولاد علي وعقيل وجعفر والعباس) (ومن جهة الدين كل مؤمن نقي كذا أجاب رسول الله حين سئل عن الآل) قال بعضهم الآل هم المختصون بالقرب منه قرابة أو صحبة أو خلافة عنه في موارثه العلية والعملية والحالية وهم ثلاثة أصناف صنف منهم آله صورة ومعنى وهو خليفته والامام القائم مقامه حقيقة وصنف منهم آله معنى لاصورة كسائر الاولياء الذين هم أهل الكشف والشهود وصنف منهم آله صورة طينية لا معنى كنسبته الطينية والعنصرية اليه وهذا الصنف هم السادات والشرفا وقد نظمت فيه

من خصم بالقرب بمن قد علانسا * قرب القرابة كالسادات والشرفا
قرب الخلافة أو قرب مصاحبة * كالاولياء ومن في العدل كالتلفا

قيل ليعرف الصادق ان الناس يقولون ان المسلمين كلهم آل النبي فقال صدقوا وكذبوا فقبل له ما معنى ذلك فقال كذبوا في ان الامة كافة هم آله وصدقوا اذا قاموا بشرايط شريعتهم آله وبين الآل والعصب عموم وخصوص من وجه في اجتماع بالنبي من آفاده المؤمنين فهو من الآل والعصب ومن لم يجتمع به منهم فهو من الآل فقط ومن اجتمع به من غير القرابة بشرط كونه مؤمنا به فهو من العصب فقط (قال بعضهم اضافة الآل إلى الضمير قليلة أو غير جائزة والصحيح جواز ذلك ولا بد من عمل مفردا غيره مضاف الانادر او يختص بالاشراف دينيا كان أو آخر ويا من العقلاء المذكور فلا يقال آل الاسكاف ولا آل فاطمة ولا آل مكة وعن الاخفش انهم قالوا آل المدينة وآل البصرة (اللهم) كلمة تستعمل فيما اذا قصد استثناء أمر نادر مستبعد عنه يستعان بالله تعالى في تحصيله حذف حرف النداء وأخر ما عوض عنه من الميم المشددة تبركاً بالابتداء باسمه سبحانه وهو الاكثر في الاستعمال من كلمة بالموضوع للبعد مع انه أقرب قرب علم ألانه بكل شئ محيط (وأصل اللهم يا الله وهو قول أهل البصرة فتعوض ذكر يا الله أمتا بخير أي اقصدنا بخير وهو قول أهل الكوفة فلم يك تعظيما خالصا واختلف في لفظة الجلالة على عشرين قولاً لا يصح ان علم غير مشتق على ما هو اختيار المحققين لاستلزام الاشتقاق أن يكون الذات بلا وصف لان سائر الاسماء الحقيقية صفات وهذا اذا كان مشتقا يلزم أن يكون صفة وليس مفهومه المعبود بالحق كآله ليكون كلبا بل هو اسم للذات المخصوص المعبود بالحق الدال على كونه موجودا وعلى كفيات ذلك الوجود أعني كونه أزليا أبديا واجب الوجود لذاته وعلى الصفات السلبية الدالة على التنزيه وعلى الصفات الاضافية الدالة على الإيجاب والتكوين) وانما الكلام في انه من الاعلام الخاصة أو الغالبة وقد صرحوا بأن لفظ آله منكرا بمعنى المعبود. طلقا بحق كان أو يسا طل إلا أنه يحمل في كلمة التوحيد على المعبود بالحق بقريضة أن المرء والجدال انما هو في المعبود بحق وهو المصدق بآيات الوجود وصره ويكون مجازا مستعملا في معنى أخص من معناه الأصلي (والحاصل أن الاله اسم مفهوم كلي هو المعبود بحق واقه علم لذات معين هو المعبود بالحق وبهذا الاعتبار كان قولنا لا اله الا الله كلمة توحيد أي لا معبود بحق الا ذلك الواحد الحق واتفقوا على ان لفظ الله مختص بالله وأصل اسم الله الذي هو الله ثم دخلت عليه الات واللام فصار الاله ثم تحفف الهمزة التخفيف الصناعي بأن تلي وتلقى حركتها على الساكن قبلها وهو لام التعريف فصار اللاه بكسر اللام الاولى وفتح الثانية فأدغموا الاولى في الثانية بعد اسكانها ونغموها تعظيما قال بعضهم وكذا الاله مختص به تعالى وقال بعضهم اسم الاله يطلق على غيره تعالى اذا كان مضافا ونكرة وانظر إلى الهك اجهل لنا الهما كآلهم آلهة وأصل لفظة الجلالة الهاء التي هي ضمير الغائب لانهم لما أنبتوا الحق سبحانه في عهدهم أشاروا إليه بالهاء ولما علموا أنه تعالى خالق الاشياء وما لكها زادوا عليه لام الملك فصار الله (وحاصل ما عليه المحققون

هو أنه كان وصفا لذات الحق بالالوهية الجامعة لجميع الاسماء الحسنى والصفات العلى والحبطة بجميع معاني اشتقاقاته العظمى فصار بقلبه استنعم الله فيه لعدم امكان تحقق تلك الجمعيات في غيره عما له فخرى سائر أوصافه عليه بلا عكس وتبين في كلمة التوحيد علامة للايمان ولم يعلم له سعى في اللسان لكن الله سبحانه قبض اللسان عن أن يدهى به أحد سواء وكان هو في ذاته وصفاته لا حجابا بانوار العظمة واستنوار الجبروت كذلك تحيروا في اللفظ الدال عليه انه اسم أو صفة مشتق أو غير مشتق علم أو غير علم الى غير ذلك كأنه انعكس اليه من سمائه أشعة من تلك الأنوار فقصرت أعين المستبصرين عن ادراكه (الالهام) هو ايقاع الشيء في القلب من علم يدعو الى العمل به من غير استدلال تام ولا نظري حجة شرعية وقد يكون بطريق الكشف وقد يحصل من الحق من غير واسطة الملك بالوجه الخاص الذي له مع كل موجود (والوحى يحصل بواسطة الملك ولذلك لا يسمى الاحاديث القدسية بالوحى وان كانت كلام الله وقدير بالالهام التعليم كما في قوله تعالى فألهما بخورها وتقواها ولا يرايه الهام الخواص لانه لا يكون مع التدسية وأيضا الهام الخواص للروح لا للنفس والتعليم من جهة الله تارة يكون بخلق العلوم الضرورية في المكلف وتارة بنصب الادلة السمعية أو العقلية وأما الالهام فلا يجب اسناده ولا استناده الى المعرفة بالنظر في الادلة وانما هو اسم لا يحجر في القلب من الخواص بخلق الله في قلب العاقل فيتنبه بذلك ويتفطن فيهم المعنى بأسرع ما يمكن ولهذا يقال فلان ملهم اذا كان يعرف بمزيد فطنة وذلك ما لا يشاهد ولذلك يفسر وحى النحل بالالهام دون التعليم (والالهام من الكشف المعنوى والوحى من الشهودى المتضمن للكشف المعنوى لانه انما يحصل بشهود الملك وسماع كلامه (والوحى من خواص النبوة والالهام أعم والوحى مشروط بالتبليغ دون الالهام (الالتزام) هو في اصطلاح البديعيين ان يلتزم التاثر في ثمره والناظم في نظمه بحرف قبل حرف الروى أو بانكر من حرف بالنسبة الى قدرته مع عدم التكلف وفى التنزيل كقوله فلا أقسم بالخنس الجوارى الكنس والليل وما وسق والقمر اذا انسق وفى الحديث اللهم بك أحاول وبك أصاول وزرغب ان زد دجبا (الالفاء) هو حقيقة ترك العمل مع التسلط نحو زيد قائم ظننت (ولا ينكر الفاء معانى الافاظ كما يتناول في الشيء ما لا يكون في أصله (وأما الغاء العمل فلا يكون الا فيما لا يكون أصله العمل وهو ثلاثة أقسام الغاء في اللفظ والمعنى مثل لافي ثلثا يعلم أهل الكتاب والفاء في اللفظ دون المعنى مثل كان فيما كان أحسن زيدا وبالعكس نحو كفى بالله شهيدا نقل ابن عبيش عن ابن السراج أنه قال حق الملقى عندي أن لا يكون عاملا ولا معمولاً فيه حتى يلغى من الجميع ويكون دخوله كخروجه لا يحدث معنى غير التأكيد واستغراب زيادة حروف الجر لانها عاملة قال ودخنت لمعان غير التأكيد (الآلة) هي ما يعالج بها الفاعل المقدر كالمفتاح ونحوه وليس المنسب بالآلة وانما هو موضع الولوج والارتفاع (والصحيح أن هذا ونحوه من الاسماء الموضوعة على هذه الصيغة ليست على القياس (الالم) الوجد وهو مصدر ألم يألم كعلم يعلم اذا أصابه الوجد والالم ادراك المنافي من حيث هو منافي كما أن اللذة ادراك الملازمة من حيث هو ملازمة وهذا لا يناسب فن البديع لأن اللذة حالة تدركها عند عروض المنافي لا ادراكها او يدل عليه قوله سم فلان يدرك اللذة والالم والمناسب لغز البديع أن يقال الالم الوجد واللذة ضد وسبب الالم عند الحكماء تفرق الاتصال (ورده الفخر بأن قطع العضو بسكين حادة بسرعة لا يحس معه الالم الا بعد حين بل تفرق الاتصال بسبب المزاج الموجب للالم (الالحاق) الحلق به كسميع وحلقه ملقا ولحاقا بالفتح أدركه كالحلقه وألحق به غيره (ومنه ان عذابك بالكفار ملحق أى لاحق (في القاموس الفتح أحسن أو الصواب) والالحاق جعل مثال على مثال أزيد منه بزيادة حرف أو أكثر موازنا له في عدد الحروف وفي الحركات والسكنات (والحق يجب أن يكون فيه ما يزيد للاحاق دون الملحق به وزيادة الحروف في المنشعبة لقصد زيادة معنى (وفي الملحق لقصد موافقة لفظ آخر له عامل معاملة لا زيادة معنى (الم تر) كلمة تستعمل لقصد التعجب وكذا أو كذا (وفي زيادة حرف التشبيه ترقى في التعجب (ولا يخفى أن قولك هل رأيت مثل هذا أبلغ من قولك هل رأيت هذا (وكالم تر رأيت إلا أن ألم تر تعلق بالتعجب منه فقال ألم تر الى الذى صنع كذا بمعنى أنه من الغرابة تعجب لا يرى له مثل وكذا يقال أمان ترى الى فلان كيف صنع أى هذا الحال مما يستغرب ويتعجب منه فانظر وتعجب منه (ولا يصح أرايت الذى مثله اذ يكون المعنى انظر الى المثل وتعجب من الذى صنع (وقد يحاطب بألم تر من لم يسمع ولم يرفاهه صار مثلاً في التعجب (وتعدية ألم تر بالى اذا كان

من رؤية القلب فتتضمن معنى الانتهاء (ألفينا وجدنا) الهاكم أمثلكم (الحفاظ هو أن يلزم المسؤول حتى يعطيه
 (التي السمع أصلي لاستماعه) بالحلا عدول عن القصد (الذات الخصام شديدة الخصومة) (الاولاد ذمة الال القرابة
 والذمة العهد) (قالهمها فجورهما وقواها بين الخير والشر) (والفواقية وعارضوا بالخرافات) (وما ألتناهم
 وما نقصناهم) (الغافا ملتفة بعضها ببعض فبأى آلام ربك بأى نعمة الله (الياس) بهزة قطع اسم عبراني حكى
 أنه من سبط يوشع وفي أنوار التنزيل هو الياس بن ياسين سبط هرون أخى موسى بعث بعده قال وهب أنه عرك كما عر
 المضروأ نه ينيق الى آخر الدنيا (فصل النفس والميم) كل موضع في القرآن وقع فيه لفظة امرأه إذا قرئت باسم
 زوجها أطولت ناؤها وألا قصرت كقوله تعالى إذا قالت امرأت عمران وأمرأت العزيز (كل آية في القرآن
 في الأمر بالمعروف فهو الاسلام وانتهى عن المنكر فهو عبادة الاوثان) كل من اتهم به قوم فهو امام لهم (كل
 جماعة يجمعها امرأ دين أو زمان أو مكان واحد سوا كل الامر الجامع تسخيروا أم اختيارا فهي أمة) كل من
 آمن بنبي فهو أمة الاجابة وكل من بلغه دعوة النبي فهو أمة الدعوة وأتم كل شئ أصله (قال الخليل كل شئ ضم
 اليه سائر ما يليه يسمى أما) (قال ابن مرفعه ولهذا سميت أم القرآن وأم الكتاب) (وقال الاخفش كل شئ انضم اليه
 اشياء فهو أمها وبذلك سمي رئيس القوم أمهم وأم الدماغ مجتمعه وأم التجوم الهجرة هكذا جاء في شعر ذي الرمة
 لانها مجمع التجوم) (وأم الكتاب أصله أو اللوح المحفوظ أو سورة الحمد لانه يتبدأ بها في المصاحف وفي كل صلاة
 أو القرآن جميعه) (وأم القرى علم مكة لانها توسطت الارض فيما زعموا) (ولانها قبله الناس يؤمنونها ولا نها أظلم
 للقرى ثأنا ولتقدمها على سائر القرى) (وأم الدنيا علم لمصر لكثرة أهلها ويقال لها الناهرة لوقوع القهر على أهلها
 بالفتنة والفرق أو أغلبتها على سائر البلاد) (كل ما يؤمن عليه كاموال وحرم واسرار فهو أمانة) كل شئ أخلصته
 فقد انحضته (الامر) هو في اللغة استعمال صيغة الدالة على طلب من المخاطب على طريق الاستعلاء وفي عرف
 النحاة صيغة افعل خاصة بلا قيد الاستعلاء والعلو على ما هو الظاهر من عبارة السيد الشريف (قال الشيخ سعد
 الدين الامر في عرف النحاة ما هو المقرون باللام والصيغة المخصوصة) (ومصرح صاحب المفتاح بأن الامر في اللغة
 عبارة عن استعمال نحو لينزل وانزل ونزال على سبيل الاستعلاء) (وفي اصطلاح الشافعية هو الصيغة الطالبة
 للفعل مع ما قلنا من المخاطب) (وفي اصطلاح الاصولي هو الصيغة الطالبة له على طريق الاستعلاء لكن بشرط أن لا
 يراد بها التمديد أو التعجيز أو نحوهما) (وقد يطلق على المقصد والشأن تسمية للمفعول بالمصدر) (وصيغة الامر وهو
 قوله افعل على سبيل الاستعلاء دون التضرع ذاتها ليس بأمر عند أهل السنة وانما هي دلالة على الامر) (وعند
 المعتزلة نفس هذه الصيغة أمر) (وأمر يستعمل تارة مجردة عن الحرف فيتمدى الى مفعوله الثاني بنفسه فيقال
 أمرتك أن تفعل وأخرى موصولة بالباء يقال أمرتك بأن تفعل) (وقد يستعمل باللام لكن لتعليل وقوعه على
 مفعوله لا لتعديته اليه ما أو الى أحدهما فيقال أمرتك أن تفعل) (والامر في الحقيقة هو المعنى القائم في
 النفس فيكون قوله افعل عبارة عن الامر المجازي تسمية للدال باسم المدلول والامر التقدم بالشئ سواء كان
 ذلك بقول افعل واجعل أو بلفظ خبر نحو والوالات يرضعن أولادهن أو بإشارة أو غير ذلك الأثرى أنه قد سمي
 مارأى في المنام ابراهيم من ذبح ابنه أمر حيث قال انى أرى في المنام أنى أذبحك قال يا أبت افعل ما تؤمر
 (والامر حقيقة في نحو وأمر أهلك بالصلاة أى قل لهم صلوا مجازا في الفعل المخوف نحو أو تعجبين من أمر الله
 وشأورهم في الامر أى في الفعل الذي تعزم عليه) (والامر في الشأن نحو وما أمر فرعون وهو عام في أقواله
 وأفعاله) (وفي الصفة فهو لا مر ما يسود أى لاى صفة من صفات الكمال) (والامر في الشئ فهو لا مر ما كان كذا
 أى لشيء ما وبذكر الامر ويراد به الدين فهو حتى إذا جاء الحق وظهر أمر الله بعن دين الله والقرآن ومحمد والقول
 نحو فلما جاء أمرنا والعذاب فهو وقال الشيطان لما قضي الامر) (وعيسى النبي فهو إذا قضى أمر أى إذا أراد
 أن يخلق ولدا بلأب كعيسى ابن مريم) (وفتح مكة فتوة تبصوا حتى يأتي أمر الله) (والحكم والقضاء فهو ألاله الملقى
 والامر) (والوحى فهو يدبر الامر من السماء الى الارض) (والملك المبلغ للوحى فهو بلقي الروح من أمره) (والنصرة
 فهو هل لنا من الامر من شئ) (والذنب فهو ذنبت وبال أمرها يعنى عقوبة ذنبتها) (وأمر الله أى
 الساعة عبر بالماضى تبينها القربا وضيق وقتها) (وأقسام صيغة الامر ثلاثة الاول المقترنة باللام الجازم
 ويختص بماليس للفاعل المخاطب والثاني ما يصح أن يطلب به الفاعل من الفاعل المخاطب بخذف حرف

المضارعة والثالث اسم دال على طلب الفعل وهو عند النخاسة من أسماء الأفعال والأولان لغلبة استعمالهما في حقيقة الأمر أعني طلب الفعل على سبيل الاستعلاء سماهما النحويون أمرا سواء استعمل في حقيقة الأمر أو في غيرها حتى إن لفظ اغفر في اللهم اغفر لنا أمر عندهم وأما الثالث فلما كان اسمهم يسموه أمرا تميزا بين الباين واشترط الاستعلاء في الطلب بالأمر أي عند الطالب نفسه عالما وإن لم يكن في الواقع كذلك ليخرج به الدعاء والالتماس عما هو بطريق الخضوع والتسواي ولم يشترط العلوليدخل فيه قول الادنى للداعي على سبيل الاستعلاء فاعمل ولهذانب الى سوء الادب وقول فرعون اقومه ماذا تأمرون مجاز بمعنى تشيرون أو تشاورون وأظهر التواضع لهم لغاية دهشته من موسى عليه السلام (والأمر المطلق للوجوب ولا ينقسم الى أمر النذب وغيره فلا يكون مورد التقسيم) ومطلق الأمر ينقسم الى أمر إيجاب وأمر نذب والأمر المطلق فزد من أفراد مطلق الأمر بلا عكس وفي مطلق الأمر يستلزم في الأمر المطلق بلا عكس (وثبت مطلق الأمر بنفس للأمر المطلق) والأمر المطلق مقيد بالاطلاق لفظا مجرد عن التقييد بمعنى ومطلق الأمر مجرد عن التقييد لفظا مستعمل في المقيد وغيره معنى (والأمر المطلق هو المقيد بقيد الاطلاق فهو متضمن للاطلاق والتقييد ومطلق الأمر يصلح للمطلق والمقيد وهو عبارة عما صدق عليه الأمر (والأمر المطلق عبارة عن الأمر الخارج عن القرينة وإذا قلت الأمر المطلق فقد أدخلت اللام على الأمر وهي تقييد العموم والشمول ثم وصفته بالاطلاق بمعنى أنه لم يقيد بقيد يوجب تخصيصه من شرط أو صفة أو غيرهما فهو عام في كل فرد من الأفراد التي هذا شأنها وأما مطلق الأمر فالإضافة فيه ليست للعموم بل للتمييز بل هو قدر مشترك لمطلق لأعام فيصدق على فرد من أفراد (والأمر مطلقا لا يستلزم الإرادة ولو قلنا بالاستلزام لم ذلك في جميع الصور ومن جعلنا أمر الله تعالى والمثلة لما لم يفرقوا بين إرادة الرب وإرادة العبد في جواز تخلف المراتب لهم القول بالاستلزام) ونقل الزركشي في البحر عن بعض المتأخرين أن الحق أن الأمر يستلزم الإرادة الدينية ولا يستلزم الإرادة الكونية فإنه لا يأمر إلا بما يريد شرعا ودينا وقد يأمر بما لا يريد كونا وقد راكبا ما أني لهب وكأمره خليفه بالذبح ولم يذبح وأمره رسوله بخمسين صلاة ولم يصلها وفائدة أنه لم يصر على الامتنال ونوطا من النفس عليه (وصيغة افضل زل للوجوب والنذب) نحو فكاتبهم أن علمهم فهم خبروا آتوهم من مال الله) فالإتياء واجب والكتابة مندوبة والاباحة نحو وإذا حلت فاصطادوا وهي أدنى درجات الأمر وهو المختار والتهديد نحو وأعمالوا ما شئتم أي من حرام أو مكروه والارشاد نحو واستشهدوا شهودا من رجالكم والاذن كفولك لسان طرق الباب ادخل والتأديب كفولك لمي تجول يده في القصة كل مما يملك والاذن نحو قرعتموها فان مصيركم الى النار ويفارق التهديد كز الوعيد والامتنان نحو كلوا مما رزقكم الله ويفارق الاباحة بذكر ما يحتاج اليه والاكرام للماء ونحو ادخلوها بسلام آمين والتخيير نحو كونوا فرقة خاشعين والتسكين نحو كون فيكون والتجيز نحو فأتوا بسورة من مثله والاهانة نحو ذق انك أنت العزيز الكريم والتسوية نحو فاصبروا أولا تصبروا والدعاء نحو ربنا أنزل علينا مائدة والقي نحو ألا أيها الليل الطويل ألا انجلي فتمناه لكونه مستجيلا بحسب ظنه واعتقاده وان كان مرجوا والاحتقار نحو والقواما أنتم ملقون فانه حقير بالنسبة الى مجزة موسى والتفويض نحو فاقض ما أنت قاض ويسمى أيضا التحكيم والتجيب للمخاطب نحو انظر كيف ضربوا لك الامثال والاعتبار نحو وانظروا الى ثمره اذا أنتم (وقد يكون الكلام أمرا والمعنى وعيد نحو أعمالوا ما شئتم أو تسلم نحو فاقض ما أنت قاض أو تحسير نحو موتوا بغيبكم أو تعجب نحو اسمع بهم أو تمنى كما تقول لشخص زاه كن فلانا أو خبر نحو فليضحكوا قليلا وليبكوا كثيرا) واستعمال صيغة الأمر في وضع الالتماس سائغ شائع بدليل واجعل لي وزيرا وعليه ومن ذرتي أي واجعل به ذرتي وعطف التلقين لا يتخلو عن سوء أدب (وصيغة الأمر لا تدل على فعل المأمور به متكررا وهو قول عامة العلماء ومختار امام الحرمين) قال الاستاذ أبو اسحق الاسفهرايني هو للتكرار مذهب العمران أمكن ولنا أن الانتثار يحصل بالاتبان بالمأمور به مرة واحدة فلا يصار الى التكرار وانما تكررت العبارات بتكرار أسبابها كالشهر للصوم والوقت للصلاة ولا يأمر بالفحشاء في الأمر الشرعي وأمرنا مرتفعها ففسقوا في الأمر الكوني بمعنى القضاء والتقدير (والأمر التعبدى هو أمر تعبدنا به أي كفنا الله به من غير معنى بدليل والبالغة (والأمر

الاعتباري هو ما يعتبره العقل من غير تحقق في الخارج والحكماء يسمون الامور الاعتبارية معقولات ثانية وهي ما لا يكون لها في الخارج ما يباينها ويحاكيها انما هي ذاتية والعرضية والكلية والجزئية العارضة للاشياء الموجودة في الذهن وليس في الخارج ما يباينها وأما المعقولات الاولى فهي المفهومات المتصورة من حيث هي غير عارضة لموجود في الذهن (والامور العارضة هي ما لا يختص بقسم من اقسام الموجودات التي هي الواجب والجوهر والعرض قال الدواني الامور العامة مشتقات وهي ليست بأحوال والمشهور عند الجمهور انها احوال كالوجود والمماهية المطلقة والشخص المطلق وليس منها الحال عند من ينفيه والواجب لذاته والقدم ليسا منها أيضا كما هو رأي الفلاسفة القائلين بقدم المجردات والحركة والزمان (والامر يستعمل في الافعال والامور في الاقوال ويجمع الامر بمعنى الفعل على امور ويعني القول على امر (والامر لا يتحمل الصدق والكذب بخلاف الخبر (والامر صيغة مرتجلة لا مقطوع من المضارع والنهاي ليس بصيغة مرتجلة وانما يستفاد من المضارع المجزوم التي دخلت عليه لا لطلب لان النهي ينزل من الامر فزلة النبي من الايجاب فكما احتيج في النبي الى اداة كذلك في النهي احتيج الى ذلك ولذلك كان بلا التي هي مشاركة في اللفظ للا التي للنبي والامر وجودي والنهي عدي والامر استدعاء الفعل بالقول والنهي استدعاء ترك الفعل بالقول (والامر بالشيء يكون نهيا عن ضده اذا كان له ضد واحد كالامر بالايمان والامر بالحركة (والنهي عن الفعل امر بضده باجماع اهل السنة والجماعة اذا كان له ضد واحد ايضا كالنهي عن الكفر فانه يكون امر بالايمان والنهي عن الحركة فانه يكون امر بالسكون (وان كان له ضد اديكون امر ابو احد منها غير عين عند العامة من اصحابنا واصحاب الحديث (وأولوا الامر اصحاب النبي ومن اتبعهم من اهل العلم ومن الامراء اذا كان ذا علم ودين (الامه) بالضم في الاصل المقصود كالعمدة والعمدة في كونها معمودا ومعدا ونسبى بها الجماعة من حيث تؤمها الفرق ائمة من الناس يسقون (واتباع الانبياء ائمتهم (وتطلق على الرجل الجماعة لخصال محمودات ان ابراهيم كان امة فأتا الله (وعلى الرجل المنفرد بدين لا يشرك فيه غيره يبعث زيد بن عمرو بن نفيل يوم القيامة امة وحده الحديث (وعلى الدين والملة والطريقة التي تأم قالوا ان لا يوجد نائبا على امة (وعلى الحيز والزمان الى امة معدودة واذا ذكر بعد امة (وعلى القامة يقال فلان حسن الامة (وعلى الامة يقال هذه امة فلان يعني امة وعلى جنس من اجناس الكلب لولأن الكلاب امة من الامة لا مرت بقتلها الحديث (وقال ابن عباس خلق الله امة سقانة في البحر وأربعة امة في البر وفي حدود المتكلمين الامة هم المصدقون بالرسول دون المبعوث اليهم (في المصنف الكفار امة دعوة لا امة اجابة (والامية الصفة التي هي على اصل ولادة امة لم يعلم الكتابة ولا قراءتها ونبينا محمد عليه الصلاة والسلام كان يقرأ من الكتاب وان كان لا يكتب على ما رواه جعفر الصادق واهل هذا كان من معجزاته وجمع ام امهات والامات للبيان لان الهاء تختص بالعقلاء وقد سمع فيها الامران جميعا (والامة بالكسر النعمة والحالة التي يكون عليها الامم أي القاصد وبالفتح الشجرة (ام) كلمة تفيد الاستفهام وهي مع الهمزة المعادلة تقدر بأى (و اومع الهمزة تقدر بأحد وجواب الاستفهام مع ام المعادلة بالتحسين (ومع أو بلا ونعم (ويقع ام موقع بل (ام) يقولون شاعر (و ام المتصلة اطلب التصور والمنقطعة اطلب التصديق (والمتصلة تفيد معنى واحدا والمنقطعة تفيد معنيين غالبا وهما الاضراب والاستفهام (والمتصلة ملازمة لافادة الاستفهام أو لازمة وهو ان تسوية والمنقطعة قد تنسلخ عنه رأسا لما عرفت انها تفيد معنيين فاذا تجزئت عن أحدهما بقي عليه المعنى الآخر (والمتصلة لا تفيد الاستفهام فلو تجزئت عنه صارت مهولة (وما قبل المتصلة لا يكون الاستفهاما وما قبل المنقطعة يكون استفهاما ما غيره (وما بعد المتصلة يكون مفردا وجملة وما بعد المنقطعة لا يكون الاجلة (والمتصلة قد تحتاج لجواب وقد لا تحتاج والمنقطعة تحتاج للجواب (والمتصلة اذا احتاجت الى جواب فان جوابها يكون بالتحسين والمنقطعة انما تحتاج بنعم أو بلا (ونقل أبو حيان عن جميع البصريين وهو رأي ابن مالك أن ام المنقطعة لا يتعين تقديرها بيل والهمزة وتطيرها قوله تعالى أم جعلوا لله شركاء (أم هل تستوى الظلمات والنور (وذهب السكاكي الى أن ام المنقطعة لا يتعين تقديرها بيل فقط وتطيرها قوله تعالى (أم له البنات ولكم البنون) تقديره بل له البنات ولكم البنون (وذهب أبو يزيد الانصاري الى أن ام في قوله تعالى أم انا خير من هذا زائدة (اما) وضعت لمزيد تقرير لا يفهم هو لولا هي الا ترى الى قولك زيد منطلق حيث يفهم

منه خبر الانطلاق ساذجا (واذا زدت في أوله أما يفهم منه الانطلاق لا محالة فعن هذا قال سيبويه في تقريره
 مهم ما يمكن من ثبوت مزيد منطلق وهي حرف وضع لتفصيل الجمع وقطع ما قبله عما بعده عن العمل وأنيب عن جملة
 الشرط وحرفه فاستحق بذلك جوابا (وجوابه جملة يلزمها القاء ولا بد أن يفصل بين أما وبين الفاء فاصل مبتدأ
 أو مفعول أو جار ومجرور (فالمبتدأ كقولك أما زيد فكريم وأما بكر فلنسيم) والمفعول كقولك أما زيد
 فأكرم وأما عرا فأهنت (والجار والمجرور كقولك أما في زيد فرغبت وأما على بكر فقلت وهي على نوعين
 في الاستعمال (الأول أنها مركبة من أن المصدرية وما كافي قولك أما أنت منطلقا انطلقت أي لأن كنت منطلقا
 انطلقت فحذف اللام كافي أن جاءه الأعمى ثم حذف كان للاختصار وزيد ما عوضا عنه (والثاني أنها متضمنة
 معنى الشرط وهي على نوعين أما للاستئناف من غير أن يتقدمها الجال كافي أوائل الكتب وهو أما بعد وأما
 لتفصيل وهو غالب أحواله كقولك بعدد كزيد وعروة بكر أما زيد فأكسو وأما عرو فاطعمه وأما بكر فأجبه
 (ومنه أما السفينة فكانت لمساكين وأما الفلألم وأما الجدار الأية وللتوكيد كقولك أما زيد فذهب إذا
 أردت أنه ذهب لا محالة وأنه منه عزيمة (والمشهور أنما في أما بعد لتفصيل الجمل مع التأكيد (وفي الرضى
 أنها الجزاء التأكيد) كانت لتفصيل الجمل وجب تكرارها (وتضمنها معنى الابتداء لم يأت عقيبها إلا الاسم
 لاختصاصه به (وتضمنها معنى الشرط لزم الفاء في جوابها نحو أما زيد فطلق أي مهم ما يمكن من ثبوت مزيد
 منطلق بمعنى أن يقع في الدنيا شيء يقع ثبوت انطلاق زيد وما دامت الدنيا لا بد من وقوع شيء فيبدل على انطلاق
 زيد على جميع التقادير وقد تدخل الفاء على الجزاء كافي قوله تعالى فاما الذين آمنوا فليعملون) وإن كان الأصل
 دخول الفاء على الجملة لأنها الجزاء كراهة إيلاء حرف الشرط والمبتدأ عوض عن الشرط لفظا (ولا تدخل
 أما على الفعل لأنها قائمة مقام كلمة الشرط وفعله ولا يدخل فعل على فعل (وأما فيما يراد تفصيل الجمل
 كقوله تعالى (فاما الذين شقوا في النار واما الذين سعدوا في الجنة) وتركيب أما العاطفة على قول سيبويه
 من أن الشرطية وما النافية (وأما بالكسر في الجزاء مركبة من أن وما وقد تبدل معها الأولى بآه كافي أما بالفتح
 استثقالا للتضعيف كقوله يا أيها المناشأت نعمتها * أيما إلى الجنة أيما إلى نار
 وقد حذف ما كقوله سقته الرواعد من صيف * وإن من خريف فلم يعدما

أي أما من صيف ولما من خريف (وأما بالكسر فيما يراد التخيير أو الشك فاما ما بعده وما فاء (وتقول في الشك
 لقيت أما زيدا وأما عرا ونجي والتفصيل كافي بالفتح نحو أما شاكرا أو أما كفورا (وللاجهام نحو أما بعينهم وأما
 يتوب عليهم) والاباحة نحو تعلم لما فقه أو أما تخو أو نازع في هذا جماعة (وإذا ذكرت متاخرة يجب أن يتقدمها
 أما أخرى (وإذا ذكرت سابقة فقد تذكروا في الإلاحق أما أو كلمة أو وحي الكلام مع أما من أول الأمر على ما جرى
 بها لاجله ولذلك وجب تكرارها وقد جاءت غير مرة في قوله تعالى فاما الذين آمنوا بالله واعتصموا به
 فسيدخلهم في رحمة منه وفضل (ويفتح الكلام مع أو على الجزم ثم يطرأ الإيهام أو غيره ولهذا لا يكثر (وأعلم
 أن كلتي أما أو أوله ما ثلاثة معان في الخبر الشك والإيهام والتفصيل وفي الأمر له ما معنيين التخيير والاباحة
 فالشك إذا أخبرت عن أحد الشيئين ولا تعرفه بعينه (والإيهام إذا عرفت بعينه وقصدت أنه يهيم الأمر على
 المخاطب فإذا قلت جاءني أما زيد وأما عرو وجاءني زيد أو عرو ولم تعرف الجاني منهم بعينه فاما أو والشك (وإذا
 عرفت وقصدت الإيهام على السمع فاما للإيهام (وإذا لم تشك ولم تقصد الإيهام على السمع فاما للتفصيل
 (ومافي أما والله بالتضعيف مزيدة للتوكيد كبرها مع همزة الاستعظام واستعملوا مجموعها على وجهين
 أحدهما أن يراد به معنى حقا في قوله أما والله لأفعلن (والآخر أن يكون اقتساحا للكلام بمنزلة ألا كقولك
 أما زيد منطلق (وأكثر ما يحذف ألها إذا وقع بعدها القسم ليدل على شدة اتصال الثاني بالأول لأن
 الحكمة إذا بقيت على حرف واحد لم تقم بنفسها فاعلم بحذف ألف ما اقتارها إلى الهمزة (الامكان) هو أعم من
 الواسع لأن الممكن يكون مقدورا للبشر وقد يكون غير مقدور (والوسع راجع إلى الفاعل والامكان إلى المهل
 وقد يكونان مترادفين بحسب مقتضى المقام (والامكان لما عبارة عن كون الماهية بحيث يتساوى نسبة
 الوجود والعدم اليه أو عبارة عن نفس التساوي على اختلاف العبارتين فيكون صفة للماهية حقيقة من
 حيث هي والاحتياج صفة للماهية باعتبار الوجود والعدم لأن حيث هي هي لأن الممكن في ترجيح

احد طرفيه على الآخر يحتاج الى القاعل ايجادا أو اذنا لا في نفس التساوى فانه محض اعتبار عقلي
وللممكن أحوال ثلاث تساوى الطرفين ورجحان العدم بحيث لا يوجب الامتناع ورجحان الوجود بحيث
لا يوجب الوجود (والامكان العام هو سلب الضرورة عن أحد الطرفين) (والامكان الخاص سلب الضرورة
عن الطرفين) (والامكان الذاتي بمعنى التجويز العقلي الذي لا يلزم من فرض وقوعه محال وهذا النوع من الممكن
قد لا يكون البتة واقعا كمنارة من مائه مائة مائتين صبا في اناء) (وقد يعد محالا إعادة قنبرتي على امتناعه أدلة بعض
المطالب العالية كبرهان الوحدة المبتنى على التنازع عند وقوع التعدد ولا يكون احتمال وقوعه قادرا في
كون ادراكه نقضه علما كالجزم بأن أحداهم لا يقدح في كونه علما لاحتمال انقلابه حيوانا مع اشتراطهم في العلم
عدم احتمال النقيض والخللاء عند التكاملين من هذا القبيل) (والامكان الذاتي أمر اعتباري به قل الشيء عند
اتساق ما هيته الى الوجود وهو لازم لما هيته الممكن قائم به باستحصال انفكاكه عنها وبه يستدل على جواز إعادة
المعذور خلافا للفلاسفة ولا يتصور فيه تفاوت بالقوة والاضاف والقرب والبعد) (والامكان الاستعدادي
أمر موجود من مقولة الكيف قائم بعمل الشيء الذي ينسب اليه الامكان لانه لا يغير ولا يلزم وقابل للتفاوت
(والمفهوم الممكن العام يصدق على الواجب والممتنع والممكن الخاص فالواجب من افراد الضروري الوجود
(والممتنع من افراد الضروري العدم) (والممكن الخاص من افراد الاضروري الوجود واللاضروري
العدم ولا يكون المفهوم الممكن العام جنسا لشي من الاشياء لتباين المقولات التي هي الجوهر والاعراض
الصادق على جميعها الممكن العام (الامام) جمع بلفظ الواحد وليس على حد تعدل لانهم قالوا اما من بل جمع
مكسر وأمة وأمة شاذ كذا في القاموس قال بعضهم والجمع أئمة بهمزة بعدها همزة بين أي بين
مخرج الهمزة والياء وتخفيف الهمزة في قراءة مشهورة وان لم تكن مقبولة عند البصريين ولا يجوز التصريح
بالياء (والأمة مصدر أتم الرجل أي جعلته امامي أي قد أي ثم جعلت عبارة عن رئاسة عامة تتضمن حفظ
مصالح العباد في الدارين يقال هذا أيم منه وأوم أي أحسن امامة كما في الرأه وزو قال بعضهم الامام من
يؤتم به أي يقتدى سواء كان انسانا يقتدى بقوله وفعله ذكر اكان أو أنبي أو كتابا أو غيرهما (والصواب ترك الياء
منه لانه ليس بصفة بل هو اسم موضوع لذات ومعنى معينين كاسم الزمان والمكان بخلاف نحو المقتدى فان
الذات فيه مبهمه (والامام الكتاب فهو احصيناه في امام مبين أي في لوح محفوظ سمي به لكونه أصل كل
ما كتب وصنف كما سمي معصوم عثمان اماما لذلك (وأما يوم ندهوكل أناس بامامهم فقد قالوا الامام هناك جمع
ثم أي يدعون يوم القيامة بأسمائهم رعاية لخلق عيسى النبي أو اظهار الشرف الحسن والحسين أو ان لا يقتضيه
أولاد الزينة (قال الزنجشري وهذا غلط لان أمالا يجمع على امام (وانما بالامام مبين أي لطريق واضحة
(والامام بالفتح قبض الراء كعدم يكون اسما وظارفا وقد يذكر (وامامك كلمة تذكير (والامام اذا ذكر
في كتب المعقول يراد به القمرا الرأزي وفي كتب الاصول امام الحرمين (الامانة) مصدر امن بالضم اذا صار أمينا
ثم يسمى به لما يؤمن عليه (وهي أمة من الوديع لا شرط قصد الحفظ فيها بخلاف الامانة (والامانة عين والوديعه
معنى فيكون فان تباين (وكل ما اقترض على العباد فهو أمانة كصلاة وزكاة وصيام وادامدين وأوكدها
الودائع (وأوكدها الودائع كتب الاسرار (والامن في مقابلة الخوف مطلقا لا في مقابلة خوف العدو بمضوحه
ولا يتعدى الى الجن (وأما أمانوا مكرهه فانما هو بتضييع معنى الفعل المتعدي (الامتلاء) هو مطاوع ملاء الذي
يتعدى الى أحلقة معوليه بنفسه والى الآخر بحرف الجر (وملائك الاناء ما نصب ماء على التمييز (وفي امتلاء
الأناء ماء الأصل من ما مواد اجل تمييزا لاولي أن يحمل على أنه مميز بجله تجري مجرى مميز المفرد فان من لا يدخل
على مميز الجملة (الامداد) هو تأخير الاجل وان تنصر الاجناد في جماعة غيرك والاعطاء والاعانة (وأكثر ما جاء
في القرآن الامداد في الخبر نحو وأمددناكم بأموال وبنين (والمد في الشر نحو ونغذله من العذاب (وبعدهم
في طغيانهم) بخلاف أمدد في الخبر والشر (ومطرفي الخبر فقط (وفي أمدد معنى الارسال حتى يتعدى الى
ما أصابه بعلى والى من أرسل وأصيب بنفسه (ومطرفي بعلى الى ما أصابه بنفسه (الأم) الوالدة حقيقة وفي معناها
كل امرأة رجع نسلك اليها بالولادة من جهة أميك أو من جهة أمتك (الامل) هو ما تقيد بالاسباب (والامنية
ما تجردت عنها (وأني الشيطان في أمنيته أي في تلاوته والجمع أمانى والأمانى أيضا ما يتناهى الانسان ويشتبه

والاكاذيب ايضا (الامارة) بالكسر الولاية وبالفتح العلامة (أمنس) اذا أريد به قبل يومك فهو مبني لتضمنه معنى لام التعريف فانه معرفة بداييل الدابر ولولا أنه معرفة بتقدير اللام لما وصف بالمعرفة وهذا مما وقعت معرفته قبل نكرته (والذي يراد به الزمان الماضي فهو عرب يدخل عليه الاف واللام كان لم تكن بالامس ولا يضاف (الاماني) أحاديث (أمين استجب أو كذلك اذ دل هذا الفعل وأمين مشددا قاصدين (وإلى لهم أطيل لهم المدة وأتركهم ملاوة من الدهر أي حينما من الدهر أمرنا وأمرنا بما عفى واحداى كثيرنا وأمرناهم جعلناهم أمراء ويقال أمرنا من الأمر أي أمرناهم بالطاعة (خشية اطلاق الفقر أو الجوع (أمرنا مترفها سلطنا شرارها (عرضنا الامانة القرائض أو كلمة التوحيد وقيل العداة وقيل حروف التهجي وقيل العقل وهو الصحيح كما في المفردات (نطفة امشاج مختلفة الألوان عن ابن عباس اختلاط ماء الرجل وماء المرأة (وأمرى لهم وأمرهم) في امام مبيذنى اللوح المحفوظ (استمكن أعطكن المتعة) امكنوا أقيموا (لكل أمة أهل دين (بعد أمة حين) أمتكم دينكم (شيأ امر اعطيا (بأيها الذين آمنوا آمنوا ووا على الايمان) كل أمانس بامامهم كتاب ربهم (أمتكم أمة واحدة ملتكم مله واحدة أى متحدة فى العقائد وأصول الشرائع أو جماعتكم جماعة واحدة أى متفقة على الايمان والتوحيد فى العبادة) أمثلهم طريقة أعد لهم رأيا أو عملا (عرجا ولا أمثلتوا أو ارتفعوا وهبوطا) أمداغاية (وممنهم أمتيون عاميون (لا يعلمون الكتاب الا أماني أى الا كذبا أو الانلاوة مجردة عن المعرفة من حيث التسلاوة بلا معرفة المعنى تجرى عند صاحبها مجرى أمنية يمينه على التخمين (فأتمه هاوية أى مثواه النار) امكنوا أقيموا مكانكم (أو أمضى حقا أو أسبر زمانا طويلا (أمين البيت قاصدين زيارته (فصل الف والنون) عن مجاهد كل شئ فى القرآن ان فهو انكار (قال بعضهم كل انفاق فى القرآن فهو الصدقة الا فاقوا الذين ذهب أزواجهم مثل ما أنفقوا فان المراد المهر (كل شئ يبلغ الحد فقد انتهى (كل ما يؤنس به فهو انس) (كل من جدى أمر فقد انتهى فيه ومنه انتهى الفرص فى عدوه) كل ما أوجب انما بالكسر للحصر أوجب انما بالفتح للحصر أيضا لانها فرغ عنها وما ثبت للاصل ثبت للفرع ما لم يثبت مانع منه والاصل عدمه وموجب الحصر موجود فيه ما وهو تضمن معنى ما أو لا أو اجتماع حرفي التأكيد وقد اجتمع الحصران فى قوله تعالى (قل انما يوحى الى أنما الهكم الواحد) وفائدة الاجتماع الدلالة على أن الوحي مقصور على استئثار الله بالوحدانية (والحصر مقيد لان الخطاب مع المشركين لا مطلق لاقتضائه أنه لم يوح اليه سوى التوحيد وليس كذلك (هذا ما ذهب اليه الزنجشبرى والبيضاوى وذهب جماعة من الفقهاء والغزالي وغيرهم الى أن انما بالكسر ظاهر فى الحصر ان أحتمل التأكيد لقوله عليه الصلاة والسلام انما الولاء لمن أعتق وانما الاعمال بالنيات (قلنا الحصر لم ينشأ الا من عموم الولاء والاعمال اذا المعنى كل ولا للمعتق وكل عمل بنية وهو كلى موجب فيفتنى مقابله الجزئى السالب (قال الامدى وأبو حيان انما لا تنفد الحصر وانما تنفد تأكيد الانبيات فقط لانها مركبة من ان المؤكدة وما الزائدة الكافة ولا تعرض لها لاننى المشتغل عليه الحصر بدليل حديث انما الربا فى النسبة فان الربا فى غير النسبة كرها الفضل ثابت بالاجماع (وقوله تعالى انما حرم ربى الفواحش) اذ ليس انما فيه الحصر (والحصر فى انما الحكم الله من أمر خارج (وذلك انه سبق للزعم على المخاطبين فى اعتقادهم الهية غير الله (والجهم وور على أن انما بالفتح لا يفيد الحصر (والفرع لا يجب أن يجرى على ونيرة الاصل فى جميع أحكامه (وقيل المفتوحة أصل المكسورة (وقيل كل منهما أصل برأسه (وأحسن ما يستعمل انما فى مواضع التعريض (فهو انما يند كرا ولو الالباب (ان) بالكسر والتشديد هي فى لغة العرب تفيد التأكيد والقوة فى الوجود ولهذا أطلقت القلاسة لفظ الآنية على واجب الوجود لذاته لكونه أكمل الموجودات فى تأكيد الوجود وفى قوة الوجود وهذا لفظ محدث ليس من كلام العرب (وان من الحروف التى شابهت الفعل فى عدد الحروف والبناء على الفتح ولزوم الامعاء واعطاء معانيه والتعدي خاصة فى دخولها على اسمين ولذلك علمت عمله الفرعى وهو نصب الجزء الاول ورفع الثانى ايدنا بأنه فرع فى العمل دخيل فيه (وهى مع ما فى حديثها جله ولا تعمل فى موضعها وامل الاسماء (والمفتوحة مع ما فى حديثها مفردة مع ما فى موضعها وامل الاسماء (وانما اختصت المفتوحة فى موضع المفرد لانها مصدرية بغير حرف مجرى أن الخفية (وقد تنصب المكسورة الاسم والخبر كما فى حديث ان قورجهن سبعين خريفا (وقد يرتفع به ما المبتدأ فيكون اسمها خبر شأن محذوف ونحو ان من

أشد الناس عذاباً يوم القيامة المصرون والاصل انه (وان كان كلاًهما حرفاً تحقيقاً فلا يجوز الجمع بينهما لانا
 اذا منعنا الجمع بين اللام والاتفاقهما في المعنى مع أنهم مافتقران في اللفظ فلان يمنع الجمع بين ان وان مع
 اتفاقهما اللفظاً ومعنى أولى وقال بعضهم ان الشديدة المكسورة انما لا تدخل على المفتوحة اذا لم يكن بينهما
 فصل وأما اذا كان فصل فلا يمنع للاتفاق على جواز ان عندى ان زيداً منطلق (وان المكسورة لا تغير معنى الجملة
 بل تؤكد لها) والمفتوحة تغير معنى الجملة لانها مع الجملة التي بعدها في حكم المفرد ولهذا وجب الكسر في كل
 موضع تبقى الجملة بها الها ووجب الفتح في كل موضع يكون ما بعده في حكم المفرد (وكسرت همزة ان بعد القول
 نحو قال انه يقول انها لان مقول القول جملة) (وبعد الدعاء نحو ربنا انك) (وبعد النهي نحو لا تحزن ان الله معنا
 (وبعد النداء نحو يا لوط انارسل ربك) (وبعد كلاً نحو كلاً انهم) (وبعد الامر نحو ذق انك) (وبعد ثم نحو ثم ان علينا
 (وبعد الاسم الموصول لان جملة الموصول لا تكون الا جملة نحو آتيناك من الكنوز ما ان مضانها) (وتكسر أيضاً
 اذا دخل اللام على خبرها نحو انك لرسولك) (وكذا اذا وقعت جواب القسم نحو والعصر ان الانسان لاثق
 جواب القسم لا يكون الا جملة) (وكذا اذا كانت مبدوءة بالفتحة او بمعنى نحو ان زيداً قائم) (وكذا بعد الا التثنية
 وبعد واو الحال وبعد حيث) (قال بعضهم والوجه جواز الوجهين بعد حيث الكسر باعتبار كون المضاف اليه
 جملة والفتح باعتبار كونه في معنى المصدر) (ولزم اضافة التاني الى الجملة لا يقتضى وجوب الكسر لان الاصل
 في المضاف اليه ان يكون مفرداً) (وامتناع اضافتها الى المفرد انما هو في اللفظ لا في المعنى على أن الكسائي يجوز
 اضافتها اليه وان فعل امر للمؤنث مؤكداً بالنون الثقيلة (ان وان) (المفتوحة الشديدة للحال والخفيفة لتصلح
 للماضي والاستقبال وان الشديدة تفيد التأكيد وان الناصبة لا تفيد ذلك ووجب أن تقرر الشديدة بما يفيد
 التحقيق والخفيفة الناصبة بما يدل على الشك والتردد فيه) (ولا تعمل الخفيفة في الضمير الا ضرورة بخلاف
 الشديدة (وفي غير هذا من الاحكام حالها كحال الشديدة اذا عملت) (والمفتوحة الشديدة تصير مكسورة بقطعها
 عما يتعلق به) (ولا تصير المكسورة مفتوحة الا بوصلها بما يتعلق به) (والجملة مع المكسورة باقية على استقلالها
 بعائدها) (ومع المفتوحة منقلبة الى حكم المفرد) (وهما سياتيان في افادة التأكيد) (وتفتح ان وجوباً بان كانت مع
 ما بعدها فاعلة نحو بل ان زيداً قائم لوجوب كون الفاعل مفرداً) (وكذا اذا كانت مع ما بعدها مبتدأ
 نحو عندى انك عالم لوجوب كون المبتدأ مفرداً وكذا اذا كانت مع ما بعدها مفعولاً نحو علمت انك كريم
 لوجوب كون المفعول مفرداً) (وكذا اذا كانت مع ما بعدها مضافاً اليه نحو أعجبتني اشتهار انك فاضل
 لوجوب كون المضاف اليه مفرداً) (وكذا بعد لولا الا ابتداءً بنحو لولا انك منطلق لان ما بعده لولا مبتدأ خبره
 محذوف) (وكذا بعد لولا التحضيض بنحو لولا ان زيداً قائم بمعنى هلا لان لولا هذا يجب دخولها على الفعل لفظاً
 أو تقديرًا) (وكذا بعد لو بنحو لو انك قائم لوقوعه موقع المفرد لكونه فاعلاً لفعل محذوف أى لو وقع قيامك) (وجاز
 الفتح والكسر في موضع جاز فيه تقدير المفرد والجملة نحو من يكرهني فاني اكرمه) (فان جعلت تقديره فانا اكرمه
 وجب الكسر لكونه اواقعة ابتداءً) (وان جعلت تقديره فجزاؤه الاكرام منى وجب الفتح لوقوعها خبر المبتدأ
 وهو واحد نحو اقول قولي انى أحداقه) (وكذا اذا وقعت بعد اذا الفجائية أو فاء الجزاء أو أما أو لا يحرر أو وقعت
 في موضع التعايل) (وقد تحذف المشددة فيبطل عملها عند الحاجة كقوله تعالى أن لعنة الله على الكافرين) (أن
 بالفتح) مخففة تدل على ثبات الامر واستقراره لانها للتوكيد كالمشددة فتفي وقعت بعد علم وجب أن
 تكون المخففة نحو علم أن سيكون) (واذا وقعت بعد ما ليس بعلم ولا شك وجب أن تكون الناصبة) (واذا وقعت بعد
 فعل يحتمل اليقين والشك جاز فيها وجهان باعتبار ان جعلنا ما يقينا جعلناها المخففة ورفعنا ما بعدها وان
 جعلناه شكاً جعلناها الناصبة ونصبنا ما بعدها نحو وحسبوا أن لا تكون قرى بالرفع اجراء للثان مجرى العلم
 وبالنصب اجراء على اصله من غير تأويل وهو ارجح ولهذا أجمعوا عليه في الم أحسب الناس أن يتركوا
 (والذي لا يدل على ثبات واستقرار تقع بعده الناصبة نحو والذي اطمع أن يغفر لي) (والمحتمل للامر ين تقع
 بعده تارة المخففة وتارة الناصبة لما تقدم من الاعتبارين) (وتزاد مع ما كسرها نحو فلما أن جاء البشير
 وبعد واو القسم المتقدم عليه نحو والله ان لو قام زيد قت) (وبعد الكاف قليلاً كقوله كان طيبة تعطوا لي
 ناضر السلم) (والفارق بين أن المخففة والمصدرة اتمام من حيث المعنى لانه ان معنى به الاستقبال فهي المخففة

والافهى المصدرية (وأما من حيث اللفظ لانه ان كان الفعل المنفى منصوباً فهو المصدرية والافهى المخففة
 (وان المصدرية يجوز ان تتقدم على الفعل لانها معموله) (واذا كانت مفسرة لم يجوز ذلك لان المفسر لا يتقدم
 على المفسر) (وان الموصولة المصدرية اذا وصلت بالماضى يؤول بالمصدر الماضى) (واذا وصلت بالمضارع يؤول
 بالمصدر المستقبل) (واذا وليت المضارع تنصبه وكان معناها الاستقبال) (واذا وليت الماضى خلع عنها الدلالة
 على المستقبل ولهذا يقع بعدها الماضى المبرح نقول سرتى ان قت أمس) (ولا تدخل ان المصدرية الافعال
 الغير المتصرفه التى لا مصادر لها) (وان المخففة تكون شرطية وتكون للنفى كالمكسورة وتكون بمعنى اذ قبل
 ومنه بل عجبوا ان جاءهم منذر) (وبمعنى لثاقيل ومنه بين الله لكم ان تضلوا) (والصواب انها هي مصدرية
 والاصل كراهة ان تضلوا) (وتقع بمعنى الذى كقولهم زيد أعقل من أن يكذب أى من الذى يكذب وتكون مفسرة
 بمنزلة أى نحو فأوحينا اليه أن اصنع الفلك وأن المفسرة لا تكون الا بعد فعل يتضمن معنى القول اعم من
 أن يكون ذلك بحسب دلالة اللفظ بنفسه كما فى ليت ونايت وأدلالة الحال كما فى واظنك الملامهم أن امشوا
 أى امشوا) (ويجوز اظهاراً أن مع لام كي ولا يجوز مع لام النفى لان لم يكن ليقوم ايجابه كان سيقوم فخلت اللام
 فى مقابلة السين فكما لا يجوز أن يجمع بين أن الناصبة وبين السين وسوف كذلك لا يجمع بين أن واللام التى هى
 مقابلة تامها) (وأن مختصة بالفعل ولذلك كانت عاملة فيه) (وما تدخل على الفعل والفاعل والمبتدأ والخبر
 ولهدم اختصاص ما لم تعمل شيئاً) (وأن فى أن الحمد والنعمة لك كما فى أركان الحج بالفتح على التعليل كما قاله
 الشافعى) كأنه يقول أجيبك لهذا السبب وبالكسر عند أبى حنيفة وهو أصح وأشهر على ما قاله النووي
 وأحوط عند الجمهور كما قاله ابن حجر) (ووجه ذلك انه يقتضى أن تكون الاجابة مطلقة غير مقيدة وقد تجى أن
 بالفتح بمعنى لعل حكاه الخليل عن العرب (ان) بالكسر مخففة للشك مثل وان كنتم جنبا) (واذا الجزم مثل اذا
 قم الى الصلاة لان القيام الى الصلاة فى حق المسلم قطعى الوقوع غالباً) (وأما الجنابة فانها من الامور العارضة
 الغير الجزم بوقوعها حيث يجوز أن يقتضى عمر شخص ولا يحصل له الجنابة بعد أن صار مخاطباً بالتمكليف
 الشرعية) (وان تكون بمعنى اذ نحو وانتم الاعلون ان كنتم مؤمنين) (وبمعنى لقد نحو ان كنتم عبادتكم
 لغافلين) (وتكون شرطية نحو وان يفتقر لهم ما قد سلف) (وكذا فى قوله تعالى قل ان كان للرحمن ولد فانا
 أول العابدين فانها الجزم الشرطية فلا نشعر بانتهاء الطرفين ولا ينقيضه بل بانتهاء معلول اللازم الدال على
 انتفاء ملزومه) (وقد تقرر بلا فطن أنها الا الاستثنائية نحو الا تنصروه فقد نصروا الله) (وتكون نافية وتدخل
 على الجملة الاسمية نحو ان الكافرون الا فى غرور وان الحكم الا لله) (والقاية نحو ان اردنا الا الحسنى وان
 أدري اقرب) (وتزاد مع ما النافية نحو ما ان رأيت زيدا) (وحيث وجدت ان وبعدها لام مفتوحة فاحكم بأن
 أصلها التشديد) (وقد تكون بمعنى قد قبل منه ان نعت الذكري لتدخل على المسجد الحرام ان شاء الله آمين ونحو
 ذلك عما كان الفعل فيه محققاً) (واذا دخلت ان على لم فالجزم بلم) (واذا دخلت على لا فالجزم بان لا بلا) (وذلك ان
 لم عامل يلزمه معموله ولا يفصل بينهما بشئ) (وان يجوز الفصل بينهما بين معمولها بمعموله) (ولا لا تعمل الجزم
 اذا كانت نافية فأضيف العمل الى ان) (وقد أجزوا كلمة ان مكان لو وعليه قولنا والامام فعلته والامكان كذا) (ان
 الوصلية موجبة اثبت الحكم بالطريق الاولى عند نقبض شرطها وان للاستقبال سواء دخلت على المضارع
 او الماضى) (كما أن لولاهضى على أيها ما دخلت) (وقد تستعمل كان فى المستقبل فى نحو قوله تعالى ولا مة مؤمنة
 خير من مشركه ولو أعجبتمكم) (وان لكونه لتعليق أمر بغيره فى الاستقبال لا يكون كل من جملته الافعلية
 استقبالية) (وقد يخالف ذلك لفظاً لكن كبراز غير الحاصل فى معرض الحاصل لقوة الاسباب أو لكون ما هو
 للوقوع كالواقع أو للتفاوت أو لظهور الرغبة فى وقوعه نحو ان ظفرت بحسن العاقبة وان جعلت كلتا الجملتين
 أو احدهما اسمية أو فعلية ماضوية فاعنى على الاستقبالية) (ولكن قد يستعمل ان فى غير الاستقبال قياساً اذا
 كان الشرط لفظاً كان اذ قد نص المبرد والزجاج على أن ان لا تغلب كان الى معنى الاستقبال) (ومجى ان للشرط
 فى الماضى مطرد مع كان نحو ان كنتم فى ريب ومع الوصل نحو زيدا بخيل وان كثرت له ومع غيره ما قليل
 كقوله فيا وطنى ان فاتنى بك سابقى) (وقد يوفى بالشرط مع الجزم بعدم وقوعه اقامة للجهة بقياس بين كفى قوله
 تعالى قل يئس ما يأمركم به ايمانكم ان كنتم مؤمنين) (أى ان كنتم مؤمنين بالتوراة فئس ما يأمركم به ايمانكم

لأن المؤمن ينبغي أن لا يتعامل إلا بما يقتضيه إيمانه لكن الإيمان بالتوراة لا يأمر به فاذن لستم بمؤمنين
(وقول الصويين أن أن اذ دخل على الماضي بصيرته مستقبلا عكس لو ينتقض بقوله تعالى ان كنت قلته
فقد علمته) وان لا تستعمل الا في خطر بخلاف كلما فأنها قد تستعمل في الامور الكائنة كما في قوله تعالى كلما
نضجت جلودهم الى آخرة ونضج الجلود كائن لا محالة ولما كانت ان لا تستعمل الا في خطر والشرط هو ما يكون
في خطر فان لا تستعمل الا في الشرط (قال بعضهم وقع في القرآن ان بصيغة الشرط وهو غير مراد في ستة مواضع
ان أردن تحصنا ان كنتم اياه تعبدون وان كنتم على سفر ان اردتم فعدتم ان خفتم وبعولتهن أحق بردهن
في ذلك ان أرادوا املاحا (أنى) كحق استقامية بمعنى كيف نحو أنى يحيى هذه الله بعد موتها (أو بمعنى أين
نحو أنى لك هذا) وترد أيضا بمعنى متى وحيث (ويحتمل الكل قوله تعالى فأوحى إليكم أني شئت) (لكن لما كانت
كلمة أنى مشتركة في معني كيف وأين وأشكل الاتيان في الآية تأملنا فيه فظهر أنه بمعنى كيف بقرينة الحرف
(والذي اختاره أبو حيان وغيره) أنه في هذه الآية شرطية حذف جوابها الدلالة ما قبلها عليه (الانزال)
هو نقل الشيء من أعلى الى أسفل وهو انما يلحق المعاني بتوسط حلقه الذوات الحاملة لها (ويستعمل في الدفعي
لأن أفعلة به تكون لا يتقاع الفعل دفعة واحدة (والتنزيل يستعمل في التدريج لأن فعلته يكون لا يتقاع
الفعل شيئا فشيئا) قال ابن كمال تضعيف نزولنا بمنزلة همزة الفعل ولادالة في نزل مشددا على النزول فنجما في أوقات
مختلفة لأن منبأه على أن يكون التضعيف للتكثير وذلك في المنعدي نحو طاعت ولا يكون في اللازم الا نادرا
فحومات الابل وموت اذا كثر ذلك فيه (وقيل الانزال بواسطة جبريل والتنزيل بلا واسطة) (والتنزيل النزول على
مهل لانه مطاوع نزل (وقد يطلق بمعنى النزول مطلقا كما يطلق نزل بمعنى أنزل (والتنزيل باعتبار أنه من فوق
يعدى بهلى (وباعتبار أنه ينتهى الى المرسل اليه يعدى بالى قال الله تعالى في خطاب المسلمين (قولوا آمنا بالله
وما أنزل اليها) والى ينتهى بها من كل جهة يأتي مبلغه اياهم منها (وقال مخاطبة النبي قل آمنا بالله وما أنزل
علينا لأن النبي إنما أتى له من جهة العلو خاصة (ونسبة التنزيل الى النبي أولا وبالذات والى الامة ثانيا
وبالعرض كالمركبة بالنسبة الى السفينة فيكون مجازا فيهم لكن قوله تعالى لقد أنزلنا اليكم كتابا فيه ذكر كرم يفيد
الحقيقة ويؤيده عومات الخطاب ولا ينافيه نزول جبريل عليه السلام واختصاص الوحي به وهو الفرد
الكامل العمدة بمن أنزل عليه القرآن بواسطة التبليغ (نظيره أن المسافر اذا نزل بداره نزل ببلده حقيقة
(الانسجام) هو أن يكون الكلام على لوه من العقادة خذرا كخدر الماء المنسجم لسهولته وعذوبة ألفاظه
وعدم تكلفه ليكون له في القلوب موقع وفي النفوس تأثير من ذلك ما وقع في أثناء آيات التنزيل موزونا بغير قصد
(غن الطويل غن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر (ومن المديد واصلع الفلك بأعيننا) (ومن البسيط فأصبحوا لا ترى
الامساكنهم (ومن الوافر ويخزهم وينصرمكم عليهم ويشف صدور قوم مؤمنين (ومن الكامل والله يمدى
من يشاء الى صراط مستقيم (ومن الهزج فألقوه على وجه أبي يأت بصيرا (ومن الرجز دانية عليهم ظلالها
وذلك قطوفها تذليل (ومن الرمل وجفان كالجوابي وقدور راسيات (ومن السريع أو كاذبي رعى قرية
(ومن المسرح انا خلقنا الانسان من نطفة (ومن الخفيف لا يكادون يفقهون حديثا (ومن المضارع تولون
مدبرين (ومن المقتضب في قلوبهم مرض (ومن المجتهز نبي عبادى أنى أنا الغفور الرحيم (ومن المتقارب
وأمل لهم ان كيدى متين (ومن أمثلة الانسجام الجارى من اشعار الفصحاء قول أبي تمام
نقل فؤادك حيث شئت من الهوى * ما الحب الا للحبيب الاول

(الانشاء) الابداع والاحداث وانشاء يحكى جعل وابتداء (والله السحاب رفعه) والحديث وضعه (والانشاء
ماغض من كل نبات ولم يلفظ بعد كالنشأة (والانشاء اخراج ما في الشيء بالقوة الى الفعل (وهو كما يطلق على
الكلام الذى ليس لنسبته خارج تطابقه أولا كذلك يطلق على فعل المتكلم أعنى القاء الكلام الانشائي
كالاخبار وهو على نوعين ايقاعى أى موضوع اطلب المتكلم شيئا لم يكن بعد (وطلبي أى موضوع اطلب المتكلم
شيئا من غيره (ثم الايقاعى منه على انحاء (منها أفعال متصرفة ماضية أو مضارعة خالية بعد نطقها عن معانيها
الاصلية الاخبارية (أما الماضي فكألفاظ العقود والفسوخ الصادرة عن المتكلم حال مباشرته العقد والفسخ
(وأما المضارع فهو أشهد بالله وأقسم بالله وأعوذ بالله الصادرة عنه حين أداء الشهادته والقسيم والاستعانة

(ومنها أفعال غير متصرفة منقولة أيضا عن معانيها الأصلية الإخبارية بلا استعمال فيها بعد النقل كفعال المدح والذم والمقاربة والتعجب) ومنها حروف كوار القسم وبأية وتائه ورب وكم الخبرية ولعل (ومنها جمل اسمية إخبارية بعد النقل أيضا كقول القائل أنت حر وأنت طالق والمجته على قول حال اعتاقه وتطليقه وجمده (وكذا الطلبي على انحاء أمر ونهي واستفهام وتخي ونداء) وقد يستعمل مقام الأمر صيغ الأخبار من الماضي والمضارع واسم المفعول والجملة الاسمية وذلك لاعتبارات خطائية لطيفة يقتضيها المقام (مثل اظهار الحرص في وقوع الأمر المطلوب) والاحتراز عن صورة الأمر رعاية لحسن الأدب بناء على أن ظاهر الأمر يومهم علقو درجة الأمر على درجة المأمور) والتقص إلى المبالغة في الطلب ليكون المأمور مسارعاً في إتيانه بالمطلوب وغير ذلك من الاعتبارات المذكورة في كتب المعاني (الإنسان) هو المعنى القائم بهذا البدن ولا مدخل للبدن في سمائه (وليس المشار إليه بالالهيكلي المخصوص بل الإنسانية المقومة لهذا الهيكلي (هـ) داعي ما ذهب إليه الخفية والغزالي وهي لطيفة ربانية فورية روحانية سلطانية خلقت في عالم اللاهوت في أحسن تقويم ثم رقت إلى عالم الابدان الذي هو أسفل في نظام سلسلة الوجود وتلك اللطيفة هي المكلف والطبيع والعالمى والمثاب والمعاقب (وقال جمهور المتكلمين إن المشار إليه هو الهيكلي المخصوص ويعنى به هذا البدن المتقوم بالروح (وعبارة الأشعرى في البحار أن الإنسان هو هذه الجملة المصورة ذات الأبعاد والصورة لا خلاف لاحد من العقلاء في أن ما عبر عنه بأنا في أنا كلت وشربت وأموت ومرضت وخرجت ودخلت وأمثالها ليس إلا البدن) والروح المختلف فيه شيء آخر غير هذا وأما في مثل أنا رأيت في المنام فبرأيه الروح وذلك لشدة الملازمة بينهما (وعلى هذا الأصل اختلف الفقهاء في مسائل (منها أن مورد الحل في النكاح هل هو هذا الهيكلي بأجزائه المتصلة اتصال خلقة أو إنسانية المرأة دون الأجزاء والأعضاء (فعند الشافعية البدن بديل فأنكحوهن بأذن أهلهن حيث أضاف النكاح إلى ذواتهن والمعنى بالذات جميع الأجزاء والأعضاء الموجودة لدى العقد (وعند الحنفية الإنسانية لأن الأجزاء الموجودة عند العقد تتحل وتجدد فيلزم تحدد النكاح بكل يوم (وفيه أن النكاح عرض فلا يبقى زمانين فلزم التحدد أيضا في صورة كون المعقود عليه إنسانيتها (وإلا لم يصف الحل إلى البضع لأن البضع موضع بدل العوض مع عدم قطع النظر عن الإنسانية (والمعنى ههنا أن الإنسانية مورد الحل وأن ورود العقد على جسم متقوم (ومنها مسألة غسل الزوج زوجته الميتة (فعند الشافعية جائز بديل غسل على فاطمة لبقاء المعقود عليه وهو البدن) وليس له ذلك عند الحنفية بناء على أن مورد العقد المعنى الزائل بالموت فتبطل أهلية المملوكة مع أن لها غسل زوجها الميت في العقد البتة إذا زوجت مملوكة له فبقى مالكيتها إلى انقضاء العدة (ومنها لو طلق روحه أوقع على المذهب (وفيه خلاف مبني على أن الروح جسم أو عرض (ومنها الوفاق طلاقها على رؤية زيد ففرأته حيا أو ميتا وقع ولم يخرجها الموت عن كونه زيدا (ومنها إذا وجد بعض الميت هل ينوي الصلاة على جملة الميت أو على ما وجد منه كالاختلاف بين المتكلمين في أن العضو المبين هل يحضر معه ويدخل الجنة إن كان من أهلها (ثم الإنسان عند علماء الشريعة جنس والمرأة كالرجل نوع) وعند المناطقة الإنسان نوع والحيوان جنس (ومن عادات القرآن أنه إذا كان المقام مقام التعبير عن المفرد ذكر الإنسان فحووكل إنسان الزمناه (وإذا كان مقام التعبير عن الجمع يذكرون الناس فحووكل إن الله لا يفضل على الناس (ولذلك لا يذكرون الإنسان إلا والضمير الراجع إليه مفرد) ولا يذكرون الناس إلا والضمير الراجع إليهم ضمير جمع (وإذا كان المقام مقام التعبير عن طائفة منه يذكرون الناس (فحويوم يندعو كل أناس بأسمائهم) وأكثر ما في القرآن باسم الإنسان عند ذم وشتم (قتل الإنسان مأكفره) وكان الإنسان عجولا (يا أيها الإنسان ما غرل بك الكريم) (والأناشي جميع إنسان العيين وهو المثال الذي يرى في السواد فتكون البياض من التلون (وقد يعبر بها عن فنون اللطائف وخباياها (الانباء) هو إذا كان بمعنى الاعلام يتعدى إلى ثلاثة مفاعيل يجوز لا اكتفاء بواحد ولا يجوز لا اكتفاء باثنين دون الثالث وفي جواب من أنبأ بنبأ العالم الخبير فضلا عن كونه أبلغ تنبيه على تحقيقه وكونه من قبل الله (وإذا كان بمعنى الأخبار يتعدى إلى مفعولين يجوز لا اكتفاء بواحد دون الثاني (وأنبأه كذا أعلمه كذا) (وأنبأه بكذا كقولك أخبره بكذا) (ولا يقال نبأ الخبر فيه خطر) قال المحذون أنبأنا أحط درجة من درجة أخبرنا (الأنابة)

أنا في الأصل بمعنى أقلم غيره مقام شيء (وأناب ينوب بمعنى قام الشيء مقام غيره وقيل الانابة بمعنى الرجوع ولم يوجد في الكتب المتداولة مجيئة بمعنى جعل الغير نائباً عن نفسه) وقد استعملها صاحب الكشف في ذلك المعنى وفي الأساس أنبته من بابي واستنبته (الانكار ثلاثية فيما يرى بالبصر ورابعه فيما لا يرى من المعاني) وانكار الشيء قطعاً أو ظناً انما وجهه إذا ظهر امتناعه بحسب النوع أو الشخص أو بحيث ما يدل عليه أقصى ما يمكن فلم يوجد (والانكار التوبيخي يقتضي أن ما بعده واقع وأن فاعله مألوم على ذلك والباطلي يقتضي أنه غير واقع وأن مدعيه كاذب فهو أفاضلكم ربكم بالبين (الانحصار) الانقباض والتعيين (والقول بالانحصار التقسيم فهو إذا التقسيم حاصر الآن وجهه بأنه مجاز من باب الاستعداد إلى السبب (الانبجاس) أكثر ما يقال فيما يخرج من شيء ضيق (والانجبار يستعمل فيه وفيما يخرج من شيء واسع) وفيما بالقرة لعلة انجس أو لانه انجبر ناسياً (الانطواء) انطوى عليه اشتغل وانطوى فيه اندرج ومنطوى تحت ذلك أي مندوج (الانقضاء) هو تعلق كلام أحد المتكلمين بالآخر شرعاً على وجه يظهر أثره في المحل (والانجباب ما يذكركم أو لانه من كلام المتكلمين فيه ثبت خيار القبول للآخر (الانذار) هو إبلاغ الخوف منه والتهديد التخويف (وذكر الوعيد مع الانذار واجب لامع التهديد (الانجباء) قيل معنى انجباء أخضعه قبل وقوعه في المهلكة ونجباء أخضعه بعد الوقوع (الانجباح) انجبح فلان بلغ مراده (وانجبح الحاجة قضاها) وانجبح عمل فلان بلغ العمل إلى ما أريد من الصياح والثواب (الانارة) جعل الشيء منيراً وبجي لا زماً بظن (الاناء) بالكسر مقصور وبالفتح معدود واناء وقته وبلغ هذا أناءه وبكسر غايته أو فضجه وادراكه كذا في القاموس (وأناء الليل ساعاته) (الانفصال) أعظم من الانفصال (آف) أي قريباً وهذه الساعة أو أول وقت كافيه من قولهم آف الشيء لما تقدم منه مستعار من الجارية ومنه استأنف وهو ظرف بمعنى وقفاً مؤثراً أو حالاً والذ أشهر (أنم صباحاً) كلمة تحية من نعم طاب عنه وخسر الصباح لأنه وقت الفجرات والمكاره (أنت) كلمة إن في أنت موضوع للخطاب ومالقة لموصية التذكير والتأنيث والافراد والتثنية والجمع (والخطاب أبلغ في الاعلام والافهام من النداء لانه انما يكون بالتاء أو بالكاف وهو يقطع شركة الغير والنداء انما يكون بالاسم أو بالصفة وذلك لا يقطع الاشتراك (وأعرف المعارف أنا وأوبطها أنت وأدناها هو) وكلمة التوحيد قد وردت بكل واحدة من هذه الالفاظ والمآل فرعون آمنب أنه لا إله الا الذي آمنب به بنو اسرائيل لم يقبل الله منه ذلك وقد تظلمت فيه

شأن الضمائر على أذبحا وردت • مقام الخلد في الآيات تفصيلاً

لما خلا اللفظ عن شأن الضمير اذن • لم يقبل الله من فرعون موصلاً

(ألمسي) جمع انسي وهو واحد الانس جمع على لفظه مثل كرمي وكراشي أو جمع انسان فالبا بدل من النون لأن الأصل أناسين مثل سراحين جمع سرحان والناس قد يكون من الانس ومن الجن (أنكنا طافات نكتت قتلها جمع نكت) أنقض ظهر ل أي كسره حتى صار له نقبض أي صوت لأن نقبض المفاصل صوتها (أنسم عرفت فأنجست أنجبرت) فأنقروا ثبات فأنرجوا إلى الجهاد جماعات متفرقة (أنا الليل ساعاته) (فاذا انسج انقضى) (فأنبذ اليهم فاطرح اليهم عهدهم) فأنهار فأنهدم (أنكر الاصوات أقصها وأوحشها) أنكدرت انقضت أو تغيرت (انقضرت انبثقت) فأنصب فأنصب في العبادة وفي الدعاء (فأنصرفت فأنتم) أنصروا السكون (وأناسي كثير يعني أهل البوادي الذين يعيشون بالحقا) إذا تبذت اعتزلت (فأنظرني فأنخرني) لأنفسوا من حولك لتفرقوا عنك ولم يسكنوا اليك (أنقضوا قصدوا) (وأننا أنا واحد شأ) فأنهض فأنهض واتبع التهي (كره الله انبعاثهم أي نهوضهم للفروج) وقولوا انظروا من نظره إذا انتظروا وأما انظر الشافلا يناسب المقام (من عين آية جارية) (جمع أن هو الذي انتهى حزمه) غيرناظرين أناءه غير منتظرين وقته وأدارا كد (فأنشروا فأنفروا ولا تمسكوا) (انشرت فأنقطعت متفرقة) (وأناب ورجع إلى الله بالتوبة) (انفروا اغزوا) (أنداد أشباهها) (فصل الف والواو) (اخرج البيهقي في سننه عن ابن جريج قال كل شيء في القرآن أو للتخفيف أو لاقوله أن يقتلوا أو يصلبوا قال الشافعي وبهذا أقول كل كلام يدل على حزن يقال له التآوه ويعبر بالآواه) كل أوقية اثنان وأربعون مثقال الشيء ميزانه من عينه كالفي العباب (وللتشال في الفقه من الذهب عبارة عن اثنى وسبعين شعيرة قاله الكرماني (أو) كلمة أو إذا كانت للشك أو التسميم أو الإيهام أو التسمية أو التخفيف أو بمعنى بل أو إلى أو حتى أو كيف كانت عاطفة

لتفريق مطلق التبعية للسلام بالوداع لا يكون الا من قررها (والثالث التشكيك فان الخطاب اذا جزم بتعلق
 الحكم بواحد من الشيئين على التعيين يورد الخبر كلة أو تشكيكا للخطاب انما ترتبط طنه الى الشك ان خطأ
 وهذا جائز وانما اذا صابته الى الشك ان أصاب وهذا غير جائز أو هذه تسمى تشكيكية (والرابع للايهام فان
 الخطاب ان كان على الذهن يورد الخبر كلة أو ايهاما للامر عليه صونا عن الخطأ وهذا جائز وعن الاصابة وهذا غير
 جائز وظل هذه تسمى ايهامية أو يورد الخطأ بالانصاف مع تعيين الخطاب مثل أنا وأنت رجل عالم (هذا كله اذا
 وردت كلة أو في الخبر) وأما اذا وردت في الانشاء فلها مضيات التخيير كما اذا قال لك الأمير اطلق هذا الأسير
 أو اسلمه (والاباحة كما اذا قال صدقت خذ من مالي درهم أو دينار) ففي التخيير يتحقق في شمول الوجود
 والعدم معاً وفي الاباحة يتحقق في شمول العدم دون الوجود (ثم ان كلة أو مطلق الجمع كما أو يورد ذلك من لوازم
 التخصيص مثلاً انما قلت الكلمة اسم أو فعل أو حرف باعتبار أنواع متباينة يجوز لك جمعها في جنس الكلمة بدون
 ان يجازي وسط تلك الأنواع (وكذا كونها بمعنى الا في الاستثناء راجع الى معنى التقسيم لانها حينئذ ينصب
 لمقتضى بعد ما يجازي ان كقولنا لا تقتله أو يسلم معناه حاله منقسم الى القتل والاسلام ولما كان القتل في غير
 زمنك والاسلام قد يرد منه معنى الا وكذا كونها بمعنى الى راجع الى معنى التقسيم أيضاً اذ هي كالقوله لها في اتصاف
 بالمسارع به هابك الحق وقد يرد منه معنى الى وكذا كونها بالتبويض فهو قالوا كوفوا هوداً أو نصارى من
 لوازم معنى التقسيم أيضاً لان هذا المعنى تقسيم بالتسوية الى المقسم وتبعيض بالتسوية الى الاقسام (ولا ترد في كلام
 لغة الشك ولا التشكيك ولا للايهام الاعلى سبيل الحكاية عن الغير وانما ترد في اخبار الله امثال تسوية المستقين زماناً
 في الحكم (كقوله تعالى ان تأكلوا من يونسكم أو يونسكم) أو تسوية المستقلين علمياً في الحكم أيضاً
 كقوله تعالى لو كسب من السماء أو لتقسيم سواء كانت كلمة أو بين المفردين أو بين الجملتين (والتي تقع بين
 الجملتين لا تكون الا لتسوية ولا تكون لشيء الشمول ولا التشكيك لتبوا الجمل عنهما) ثم ان التخيير والاباحة كل منهما
 بمعنى مجازي لا (وأما معناها الحقيقي فالتشكيك) وتعمل في غير الخبر بالمعنى المجازي فقط وفي الخبر بكل من
 معنيها الحقيقية والمجاز (والتكلم في الشك لا يعرف التعيين بل هو متردد في الذي أخبره) مثل لبنا يوماً أو بعض
 يوم) ومن تخمينه وورد كلة أو الشك في كلام الله الآن يصرف الى تردد الخطاب (وعليه فارتدنا الى ما تارة
 أو يورد في (وأما التكلم في الايهام فانه يعرف التعيين لكنه أبهم على السامع لغرض الايجاز وغيره) فهو أنا
 أو لبنا كعلمي هدى أو في خلال حين) وتكون أو مطلق الجمع كالواو (فمفعولها يند كرا ويخصني) وذلك لانه لما كثر
 استعمال أو في الاباحة التي معناها جوارا لجمع استعملت في معنى الجمع كالواو (وكقوله تعالى أو تكون لك جنة
 الآية فان الشك في طلبها يقتضي ما لا يرد الا به لا واحد منها غير معين (وقد نفي للنقل تقول لا تحرف
 كذا الى الشهر ثم تقول أو امرع منه) (وعليه قوله تعالى فاخذ كره كذا كرا) أو في مثل قولنا
 لم يسم طير كسب من جوهرين أو أكثر لتقسيم المحدود (وفي خواص من جوهرين أو ماله طول وعرض وعمق
 لتقسيم المحدود) قال المحققون من العلماء كون أو الاباحة استعانة وقرع الواو ومفعولها مثل جالس الحسن أو ابن
 سبغ بن (الاول) أو الثاني جزؤه هو أو فعل ومفعوله أو وأصلها ولى قلبت الواو همزة فصاروا وبعينها واوان
 عند سبغ بنه ولم يصرف منها فعل لاحتلال فلانها وبعينها وعند الكوفيين وزنه أن فعل أيضاً أصله أو ال من أو
 فابن همزة الثانية واوا تخفيفاً (أو أصل أو ال من مزتين من آل ففصل بينهما الواو وبعد سكونها وقفت
 الهمزة بعدها قلبت واوا وأدغمت فيها الواو (وفي الجهمرة هو فوعل ليس له فعل) (والاصل وولى قلبت الواو
 في الاولى همزة وأدغمت احدى الواوين في الاخرى) (وقال ابن خالويه الصواب أنه أن فعل بديل همزة من ايات قول
 الأول من كذا) (ويجمع على أو وألى وألى وهو حقيقة طرف للزمان وله للتدريج ترك في فيه) (وأنما يصرف به العين
 في الفعل باعتبار اجتماعه على الازمنة) (وله استعمالان أحدهما ان يكون انما فيصرف ومنه قولهم ماله أول ولا
 آخر طالع أبو حيان في محفوطي ان هذا يورث بالثامو يصرف فنقول أو له وآخره بالتدوين والثاني ان يكون صفة
 في أو فعل فتفصيل معنى الاستيق فيعطى له حكم غيره من ميسخ أو فعل التفصيل من دخول من عليه ومنع الصرف
 وعدمه فان قلت بالثام في هذا يكون من آل يقول أنا رجيم) (وفي قولنا أول الناس وأول الغرض معنى الرجوع

لأن الجزء السابق من الوقت وغيره يرجع من العدم إلى الوجود الخارجي كما أن الوجود الخارجي يرجع إلى العدم فيكون الجزء الثاني أي راجعاً من العدم إلى الوجود لكن الجزء السابق أول منه أي أرجع منه فالتفصيل باعتبار السبق في الرجوع (وتظهر أول في المبنيات على الضم فوق وغيره تقول انحدروا من فوق وأنا من قدام واستردف من وراءه وأخذ من تحت قتبني هذه الاسماء على الضم وان كانت فاروقاً أمكنة لا نقطاعها عن الإضافة والأول في حق الله تعالى باعتبار ذاته هو الذي لا تركيب فيه وأنه المنزه عن العلل وأنه لم يسبقه في الوجود شيء وإلى هذا يرجع من قال هو الذي لا يحتاج إلى غيره ومن قال هو المستغنى بنفسه وبإضافته إلى الموجودات هو الذي يصدر عنه الأشياء (قال المحققون لا يقال الله أول الأشياء ولا أول كل شيء لأنه لا يوافقها ولا هو مثلها وأفعول يضاف إلى ما هو مثله) وقال الفخر هو أول لكل ماسواً وآخر لكل ماسواً فيمنع أن يكون له أول وآخر لا متناهي كونه أولاً ولا أول نفسه وآخر لا من نفسه بل هو أزلي لا أول له وأبدى لا آخر له بل هو الآخر الذي يرجع إليه الموجودات في سلسلة التوقي أو في سلوك السالكين (والأول في حقنا هو الفرد السابق والأول انما يتوقف على آخر اذا صبح اجتماع الآخر مع الأول فاذا قال لغير المدخول بها هذه طالق وطالق وقع الأول ولغا الثاني لعدم المحل وان كان قد جع بينهما بحرف الجمع لعدم تغير أوله بالآخر فلم يتوقف على الآخر وكذا قوله لشريكه في صفير هو ابني وابنك فانه يكون ابناً للأول ولم يتوقف أوله على آخره لأن النسب لا يحتمل الشراكة فلا يتغير به الكلام ولانه اقرار على الغير وانما يضاف اليهما اذا ادعيا مع العدم الاولوية والنسب حقيقة من أحدهما) ونصب أولاً في قولنا أولاً وبالذات على الظرفية بمعنى قبل (وهو منصرف حيث لا لعدم الوصفية مع أنه أفعول تفضيل في الاصل بدليل الأولى والاوائل) وبالذات عطف على أولاً (والباقي بمعنى في أي في ذات المعنى بلا واسطة) (الأولى) بالفتح واحد الأوليات والجمع الأوليات والأولى يستعمل في مقابلة الجواز كما أن الصواب في مقابلة الخطأ (وهي قوله تعالى فأولى لهم فويل لهم دعاء عليهم بأن يلهم المكره أو يؤل إليه أمرهم فانه أنفع من الولي أو فاعلى من أكبر (الأوب) لا يقال هذا إلا في الحيوان الذي له إرادة والرجوع أعم (وتاب إلى الله رجوع إليه وتاب الله عليه وفقه لتوبة أو رجوع به من التشديد إلى التخفيف أو رجوع عليه بفعله وقبوله وهو التواب على عباده (أوى) هو بالتقصير اذا كان فعلاً لا زماً وهو أفصح (وأوى غيره بالمذ وهو أفصح وأكبر) (أوهمت في الشيء أو همأها) (وهمت في الحساب وغيره أو همأها) اذا غلظت فيه ووهمت إلى الشيء أهمأها اذا ذهب قلبك إليه وأنت تريد غيره (أوليت له أياه أدبته منه ووليت له ولياً نوت منه (وأوليت بمعنى اعطيت) (أوان) هو مفرد بمعنى الحين (وجعه آتية كزمان وأزمنة) (الأوبد) الوحوش سميت بها لأنها لم تمت حتف أنفها (ويقال للفرس قيد الأوابد لأنه يلحق الوحوش بسرعة) (أوى إلى ركن شديد أنضم إلى عشيرة منبغة) (وأوحى ربك إلى النحل ألهمها) (أوسطهم أعداءهم) (أوفوا الوفاء القيام بمقتضى العهد وكذا الإيفاء) (أوى إليه ضم إليه) (أواب رجاع) (أوى معه رجعي معه) (أوزعني أن أشكر نعمه تلك اجعلني أزع شكر نعمتك عندي أي أكفه وأرسله لا ينقلب عني بحيث لا أشكر عنه) (أوزعني) (ألهمني وأصله أولعني) (وأوجسر منهم خيفة وأدرك) (وأوصاني وأمرني) (وأوجسر في نفسه فأضمير فيها) (وأوحى إليهم فأوصا إليهم) (أوجهم أجريهم من الوجيف وهو سرعة السير) (أوفوا الكيل أتموه) (لاواه هو المؤمن التواب أو الرحيم أو المسبح أو دعاء بالعبرانية (فصل الألف والهاء) كل ما يؤتى به من زيت أو دهن أو من أو دونه فهو أهالة (كل دابة ألف مكاناً يقال له أهل وأهل) (وأهل الرجل من يجمعه وإياهم مسكن واحد ثم سميت به من يجمعه وإياهم نسب أو دين أو منبغة أو نحو ذلك) (وعند أبي حنيفة أهل الرجل زوجته خاصة لأنها المراد في عرف الله ان يقال فلان نأهل وبني على أهله تزوج) (وعندهما كل من يعولهم ويضمهم فقهه باعتبار العرف) (والدليل عليه قوله تعالى فأنجيناه وأهله الا امرأته وقوله تعالى في جواب قول نوح ان ابني من أهلي انه ليس من أهلك يدل على أن من لم يدين بدين امرئ لا يكون من أهله وكذا قوله تعالى في امرأت لوط (انما نجوك وأهله الا امرأته) لا تستثنى الامرأة الكافرة من الأهل (وليس الاستثناء منقطعاً) (في المفردات لما كانت الشريعة حكمت برفع حكم النسب في كثير من الأحكام بين المسلم والكافر قال انه ليس من أهلك انه عمل غير صالح) (وأهل النبي أزواجه ونسبته وصهره على أنسائه) (والرجال الذين هم آله) (وأهل كل نبي أمته) (وآل الله ورسوله وأهله أهل) (وقبل الأهل القرابة

كان لها تابع أو لم يكن والا لالتراية يتابعها (وأهل الامرو لاته والبيت سكنه أو من كان من قوم الاب والبيت
 بيت النسبة وبيت النسبة للاب ألا يرى أن ابراهيم بن محمد عليه الصلاة والسلام من أهل بيت النبوة ولم يكن من
 القبط وأنسابه) (وأهل المذهب من يدين به) (وأهل الحق هم الذين يعترفون بالاحكام المطابقة للواقع والاقرار
 الصادقة والعقائد السليمة والاديان الصحيحة والمذاهب المتينة) (والمشهور من أهل السنة في ديار خراسان
 والعراق والشام وأكثر الاقطار هم الاشاعرة أصحاب أبي الحسن الاشعري من نسل أبي موسى الاشعري من
 أصحاب الرسول) (وفي ديار ماوراء النهر والروم أصحاب أبي منصور الماتريدي) (وأهل الاهواء من أهل القبلة
 الذين يعتقدون غير معتقد أهل السنة) (وهم الجبرية والقدرية والروافض والخوارج والمعتزلة والمشيبة فكل
 منهم اثنا عشرة فرقة كلهم في الهاوية على ما قال النبي عليه الصلاة والسلام اقترق اليهود على احدى وسبعين
 فرقة كلها في الهاوية الا واحدة واقترق النصارى على اثنين وسبعين فرقة كلها في الهاوية الا واحدة وستفرق
 اتقى على ثلاث وسبعين فرقة كلها في الهاوية الا واحدة) (وأهل الوبسكان الخيام) (وأهل المدرسكان الابنية
 وهو أهل لنكذ أي مستوجب للواحد والجيع واستأهل استوجب لغبة جيدة) (الاهانة) أهانة استغفه أصله
 هان جهن اذا لان وسكن) (والمؤمنون هينون أي ساكنون لا يفتخرون بما يضر لينون أي يعطفون للفق ولا
 يتكبرون فعلى هذا يكون الهمة في أهان لسلب هذه الصفة الجيلة) (الاهداء) أهديت الى البيت هديا (وأهديت
 الهدية أهدا وهديت العروس الى زوجها أهدا) (وهديت القوم الطريق هداية) (وفي الدين هدى والاهداء
 مقابل الاضلال كما أن الهدى مقابل للضلال) (الاهتاف) هو برين السراب والدوى في السامع) (الاهمال)
 أهمله خلى بينه وبين نفسه أو تركه ولم يستعمله (أهياشراها) هو بكسر الهمزة وقصها وفتح الشين كلمة
 يونانية معناها الازل الذي لم يزل (آه) كلمة توجع أي وجعي عظيم وتندى زائدا دائما وقد تطلعت فيه
 رميت بلطف قد أصبت بعصق فآه ومان شاهد على سوى آهي

(أهل به لغیر الله رفع به الصوت عند ذبحه للطواغيت) (أهبطوا مصر القحدر واليه) (وأهجرني) (اجتنبني) (أهون
 أبسر أو أسهل) (أهواءكم آراءكم الزائفة هو أهل التقوى حقيق بأن يتقى عقابه) (وأهل المغفرة حقيق بأن يغفر
 لعباده لاسيما المؤمنين منهم) (أهتزت وربت تزخرت وانتخت بالنبات) (فأهدوهم وجهوهم) (أحق بها وأهلها
 والمستأهل لها) (وأهش بها أخبط الورق بها على رؤس غني أو بالسين بمعنى أنهي عليه اذ اجر الهامن الهوس وهو
 زجر الغنم) (ثم أهدي ثم استقام على الهدى المذكور) (فصل الاث والياء) كل موضع ذكر في وصف الكتاب آتينا
 فهو أبلغ من كل موضع ذكر فيه أو في الآن أو في وقت يقال اذا أوتي من لم يكن منه قبول وآتينا يقال فمن كان منه
 قبول والآتيا أقوى من الاعطاء اذ لا مطاوع له يقال آتاني فأخذت وفي الاعطاء يقال أعطاني فطورت وماله
 مطاوع أضعف في اثبات مفعوله عمالا مطاوع له ولان الآتيا في أكثر مواضع القرآن فيها ثبات وقرار كالحكمة
 والسبع المثاني والملك الذي لا يؤق الا الذي قوة والاعطاء فيها ينتقل منه بعد قضاء الحاجة منه كاعطاء كل شيء
 خلقه لتكرره حدوث ذلك باعتبار الموجودات واعطاء الكوثر لانه قال منه الى ما هو أعظم منه وكذا يعطيك
 ويكره حتى للتكرار الى أن يرضى كل الرضا) كل اسم الهى مضاف الى ملك أو روحاني فهو الاليلية وفي المفردات
 قيل في جبرائيل ان ايل اسم الله وهذا لا يصح بحسب كلام العرب (الايان الثقة واظهار الخضوع وقبول
 الشريعة اضعاف من الامن ضد الخوف يعتدى الى مفعول واحد) (واذاعتدى بالهمزة يعتدى الى مفعولين تقول
 آمنت زيد اهر ابعني جعلته آمنا منه ثم استعمل في التصديق اما مجازا لغويا لاستلزامه ما هو معناه فالتك اذا
 صدقت أحد آتته من التكذيب في ذلك التصديق واما حقيقة لغوية (والايان المعتدى الى الله معناه
 التصديق الذي هو نقيض الكفرية تدى بالياء لان من دأبهم حمل النقيض على النقيض) (كقوله تعالى وما أنت
 بعون لنا أي بمصدق وفي مؤمن مع التصديق اعطاء الامن لاني مصدق واللام مع الايمان في القرآن لغیر الله
 وذلك لتضمين معنى الاتباع والاستماع والتسليم) (وهو عرفا الاعتقاد الذي العلم كافي التقوى) (قال الرازي
 التصديق هو الحكم الذهني المغاير للعلم فان الجاهل بالشئ قد يحكم به) (فقد أشكل ما قال التفازاني ان الايمان
 هو التصديق الذي قسم العلم اليه في المنطق ثم التصديق معناه اللغوي هو أن ينسب الصدق الى الغير اختبارا اذ لو
 وقع صدقه في القلب ضرورة كما اذا ادعى النبوة وأظهر المعجزة من غير أن ينسب الصدق اليه اختبارا لا يقال في

في اللغة انه صدقه وأيضاً التصديق مأمورية فيكون فعلاً اختيارياً والتصديق وانقياد الباطن متلازمان فلهذا
يقال أسلم فلان ويرا به آمن والتصديق يكون في الاخبارات والانقياد يكون في الاوامر والنواهي فتبليغ
الشرائع ان كان بلفظ الاخبار فالإيمان يكون بالتصديق وان كان بالامر والنهي فالإيمان بانقياد الباطن والفرق
بين التصديق والايقان أن التصديق قد يكون مؤخر عن الايقان ولا يكون الايقان مستلزماً للتصديق كالذي
شاهد المجزة فيحصل له العلم اليقيني بأنه نبي ومع ذلك لا يصدق فالباقين الضروري ربما يحصل ومع ذلك لا يحصل
التصديق الاختياري وقد يكون التصديق مقدماً على اليقين كما في أحوال الاسترخاء فانه لا يحصل اليقين به إلا
بأن يصدق النبي فعمل منه أن اليقين ليس بإيمان (والإيمان شرعاً هو اتما فعل القلب فقط أو اللسان فقط أو فعلهما
جميعاً وهذه مع سائر الجوارح فعلى القول هو اتما التصديق فقط والاقرار ليس ركاباً لشرط لاجراء الاحكام
الدينية وهو محتار الماتريدي) وقال الامام الرضي ونحو الاسلام انه ركن أحط فانه قد يصدق أو التصديق بشرط
الاقرار وهو مذهب الاشعري وأتباعه ولا دلالة في قوله تعالى كيف يهدي الله قوما كفروا بعد إيمانهم وشهدوا
على أن الاقرار باللسان خارج عن حقيقة الإيمان المصطلح عند أهل الشرع اعتماداً لانه على أنه خارج عن الإيمان
بمعنى التصديق بالله وبرسوله وليس هذا مما يقبل النزاع (والرابع مذهب المحققين وبعض السلف والمعتزلة
والنحوارج وفيه اشكال ظاهر وجوابه أن الإيمان يطلق على ما هو الاصل والاساس في دخول الجنة وهو
التصديق مع اقرار (وعلى ما هو التكامل المنجى) بالاختلاف وهو التصديق والاقرار والعمل وفي التصديق مجرد
خلاف فعنده بعض مشايخنا من عند البعض لا (والمذهب عندنا أن الإيمان فعل عبادي بعبادة الرب وتوفيقه
(وهو الاقرار باللسان والتصديق بالقلب) والتصديق بالقلب هو الركن الاعظم والاقرار كالدليل عليه (وقوله
تعالى ومن الناس من يقول آمنا بالله وباليوم الآخر وما هم بمؤمنين يدل على أن الاقرار بغير تصديق ليس بإيمان
بإثارة النص واقتضائه فيمنه نص حجة على الكرامة وليس لهم دليل بعبارة النص على خلافه حتى يرجح (وليس
الإيمان هو الاقرار باللسان فقط كما زعمت الكرامة ولا اظهار العبادات والشكر بالطاعات كما زعمت النجاشي
فانما علم من حال الرسول عند اظهار الدعوة أنه لم يكن من الناس بمجرد الاقرار باللسان ولا العمل بالاركان مع
تكذيب الجنان بل كان يسمى من كانت حاله كذلك كاذباً ومنافقاً قال الله تعالى تكذبا لمنافقين عند قولهم نشهد
أنك رسول الله والله يشهد ان المنافقين لكاذبون وما ورد في الكتاب والسنة وأقوال الائمة في ذلك أكثر من أن
يحصى ولا يخفى قبح القول بأن الإيمان مجرد الاقرار باللسان لافضائه الى تكفير من لم يظهر ما أبطنه من التصديق
والطاعة والحكم بتبطله ان أظهر خلاف ما أبطن من الكفر بالله ورسوله وأشد قبحاً منه جعل الإيمان مجرد
الايمان بالطاعات لافضائه الى ابطال ما ورد في الكتاب والسنة من جواز خطاب العاصي بعبادون الشر لا قبل
التوبة بالعبادات البدنية وسائر الاحكام الشرعية وبصحة ما منه أن لو أتاهوا وبأدخاله في زمرة المؤمنين وبهذا تبين
قبح قول المشوية أن الإيمان هو التصديق بالجنان والاقرار باللسان والعمل بالاركان نعم لا ينكر جواز اطلاق اسم
الإيمان على هذه الافعال وعلى الاقرار باللسان كما قال الله تعالى (وما كان الله ليضيع إيمانكم) أي صلاحكم وقال
عليه الصلاة والسلام الإيمان بضع وسبعون باباً أوله شهادة أن لا إله الا الله وآخره امانة الاذى من الطريق
ليكن من جهة انه اداله على التصديق بالجنان ظاهراً فعلى هذا هما كان مصداقاً بالجنان وإن أخل بشئ من
الاركان فهو مؤمن حقا وإن صح تسميته فاسقاً بالنسبة الى ما أخل به ولذلك صح ادراجه في خطاب المؤمنين
وإدخاله في جملة تكليف المسلمين (والإيمان الكامل وهو الإيمان المطلق لا يقبل الزيادة والنقصان ومطلق الإيمان
يطبق على الناقص والكامل ولهذا نرى رسول الله الإيمان المطلق عن الزاني وشارب الخمر والسارق ولم ينقصهم
مطلق الإيمان فلا يدخلون في قوله تعالى والله ولي المؤمنين ولا في قوله تعالى قد أفلح المؤمنون (ويدخلون في قوله
تعالى ومن يقتل مؤمناً) وفي قوله تعالى فمهر برقة مؤمنة (والإيمان المطلق يمنع دخول النار ومطلق الإيمان
يمنع الخلود) وأما العمل فليس بجزء الا من مطلق الإيمان بدليل قوله تعالى لا تصدقوا ما يوتونون بالله الى قوله
كتب في قلوبهم الإيمان فان جزء الثابت في القلب لا يكون ثابتاً فيه واحتمال الجوارح لا تثبت فيه (وفي
المشوية بالإيمان في أكثر اقرآن ايدان بأنهم ما كماله من في توقف مجموع النجاة والثواب علم ما وهذا
لا يخفى كون الإيمان مجرد عن العمل الصالح منجياً وحجة الشافعي في أن الأعمال المصالح من الإيمان

لعلنا في وما كان الله ليضيع إيمانكم) أي صلاتكم وعندنا ما مناهم بآياتكم على الإيمان ولأن الماعطوف غير
 الماعطوف عليه في قوله تعالى أن الذين آمنوا وعملوا الصالحات) بخلاف العطف في من آمن بالله واليوم الآخر
 فلم يعطف بنفسه برؤسنا في أن العمل ليس من الإيمان قوله تعالى قل إيمانكم الذي آمنوا بغير الصلاة
 محال لهم مؤمنين قبل إقامة الصلاة (والاجتماع على أن أصحاب الكهف وكذا بصرة فرعون من أهل الجنة وإن لم
 يوجد منهم العمل كذا من آمن مثلا قبل الضحوة فبات قبل الزوال وليس في قوله تعالى اليوم أكملت لكم
 دينكم دليل على نقصان الإيمان قبل اليوم والايان لم يزلوا من المهاجرين والانصار كما هم على دين ناقص بل المراد
 من اليوم بغير النبي عليه الصلاة والسلام إذ كانت قبل ذلك فترة أو المعنى أظهرت لكم دينكم حتى قد رمت
 على أظفارهم أو التكميل بأركان العقود (وأما قوله تعالى ليزدادوا إيماناً مع إيمانهم) وقوله إذا تبليت عليهم آياته
 زادت من إيمانهم) وما روي أن إيمان أبي بكر لو وزن مع إيمان أمي لترج إيمان أبي بكر فقول الإيمان المطابق عبارة
 عن التصديق (والتصديق لا يقبل الزيادة والنقصان) وقوله تعالى ليزدادوا إلى آخره في حق الصحابة لأن القرآن
 كان ينزل في كل وقت فيؤمنون به فتصدقهم للثاني زيادة على الأول أما في حقنا فقد انقطع الوحي (وما زاد
 بالأنف وكثرة التأمل وتناسر الخلق فثمراته لأصله) وقوله زادت من إيمانهم المراد به المجموع المركب من التصديق
 والإقرار والعمل لا التصديق وحده أي بترك ترك جميعا في الثواب لأنه سابق في الإيمان (وعلم صحة
 الاستثناء فيه قول أبي حنيفة وأصحابه وقوم من المتكلمين) والذين قالوا الطاعة داخله في الإيمان فذهب من جوز
 مطلوقه وابن مسعود وقوم من الصحابة والتابعين الشافعي (ومنهم من جوز في الاستقبال دون الحال
 وهو جمهور المعتزلة والخوارج والكرامية) قال التفهنا في لا خلاف في المعنى بين الفريقين يعني الأشعرية
 والمعتزلية (لأنه إن أريد بالإيمان مجرد حصول المعنى فهو حاصل في الحال (وان أريد ما يترتب عليه من النجاة
 والبركات فهو في مشيئة الله تعالى ولا قطع في حصوله) فمن قطع بالحصول أراد الأول (ومن قوض إلى المشيئة
 أراد الثاني) لئلا يفتقد هذا الكلام صريح في الشك في الحال ولا يستعمل في الحق في الحال مثل أمثال
 إن شاء الله والضرر لا يحتاج إلى النية وما روي عن ابن مسعود من جواز الاستثناء في الإيمان فحصوله على
 الحقيقة أو كونه منه مرجع كمن يستغنى والإيمان عقده فهو بسيطه كما في العقود قال الله تعالى أولئك هم المؤمنون
 من قبل بعد وجود حقيقة الإيمان منهم - وقال بعض الفضلاء أن للإيمان وجوداً عينياً أصلياً ووجوداً قلبياً ذهنياً
 وهو وجود في العبارة فالوجود الصفي للإيمان هو حصول المعارف الإلهية بنفسها لا بتصورها في القلب فإن من
 تصور الإيمان لا يصير مؤمناً كما أن من تصور الكفر لا يصير كافراً ولا شك أن الأمور العلمية أنوار فائضة من المبدأ
 إليها من فاذن حقيقة الإيمان نور حاصل للقلب بسبب ارتفاع الحجاب بينه وبين الحق (وهذا النور قابل للزيادة
 والنقص والقوة والضعف) وأما الوجود الذهني للإيمان فلاحظ المؤمن به وتصوره للتصديق القلب وما يتبعه
 من المعارف والأنوار (وأما الوجود اللفظي شهادة أن لا إله إلا الله محمد رسول الله) ولا يخفى أن مجرد الوجود
 الذهني كذا مجرد اللفظ بكلمة الشهادة من غير أن يحصل عين الإيمان والنور المذكور لا يفيد كما لا يفيد
 العيشان تصور الماء البارد ولا التلفظ به (ويجب أن يعلم أيضاً أن كثيراً من الآيات والأحاديث يدل على أن
 الإيمان مجرد العلم مثل قوله تعالى فاعلم أنه لا إله إلا الله وقول رسوله من مات وهو يعلم أنه لا إله إلا الله دخل الجنة
 (والإيمان المحمل يتم بشهادة واحدة عند أبي حنيفة ثم يجب عليه الثبات والتقرب بأوصاف الإيمان) (وعند
 الشافعي يتم بشهادتين ثم يجب عليه سائر أوصاف الإيمان وشرايطه واختلاف في أن الإيمان محض لوق أم لا فمن
 قال أنه مخلوق أراد به فعل العبد ولفظه (ومن قال غير مخلوق كما هو عندنا أراد به كلمة الشهادة لأن الإيمان هو
 التصديق أي الحكم بالصدق وهو يقع بنسبة الصدق إلى النبي بالاختيار (وأما الهداء فهو مخلوق لأنه
 لا يمكن له الحاصل بالتصديق فالإيمان مصدر والهداء هي الهيئة الحاصلة بالمصدر فيكون بخلافه تعالى لأن
 الشريعة مشاركة لخلقها في الهداية غير مخلوق وبمعنى الإقرار والاخذ في الأسباب بخلاف اللفظي
 (وأما الإسلام فهو من الاستسلام لغة) (وفي الشرع الخضوع وقبول قول الرسول فإن وجد معه اعتقاد
 بالتصديق بالقلب فهو الإيمان (والإيمان بعد الدليل أكثر من الإيمان قبل الدليل) (ولهذا حال الله تعالى
 لم يكن أكثر الناس وفي موضع آخر كثير من الناس) (والإيمان الملائكة مطوع والانبيا معوم والمؤمنين

مقبول والمبتدع من موقوف والمنافقين مردود (ومثل إيمان اليأس شجر غرس في وقت لا يمكن فيه النماء) (ومثل
قوة اليأس شجرات الثمر في الشتاء عند ملامة الهواء) (والحق أن إيمان اليأس مقبول كما في قوم يؤنس عليه
السلام) (الايحاد) هو إعطاء الوجود مطلقا (والأحداث ايحاد الشيء بعد العدم ومتعلق الايحاد لا يكون
الأمر كما فلا يستقيم في أعدام الملكات بخلاف الأحداث فإنه أعم من الايحاد كما بين في محله وايحاد شيء
لا عن شيء محال بل لا بد من نسخ للمعلول قابل لأن يتطور بأطوار مختلفة لا يقال هذا لا يتشبه في الجعل الابداعي
الذي هو ايحاد الاليس عن الاليس لا نقول ذلك بالنسبة إلى الخارج والأقاليم والعلية التي يسمونها أعيانا
ثابتة نسخ لها وأصلها وهي قديمة صادرة عنه تعالى بالفيض الاقدس والابداعات بالفيض المقدس (والايحاد
إذا لم يكن مسبوقا بغيره يسمى ابداعا وإذا كان مسبوقا بغيره يسمى إعادة) (والايحاد بطريق العلة لا يتوقف على
وجود شرط ولا انتفاء مانع) (والايحاد بطريق الطبع يتوقف على ذلك وإن كانا متكررين في عدم الاختيار
(ولهذا يلزم اقتران العلة بغيرها كتحريك الاصبع مع الخاتم التي هي فيه ولا يلزم اقتران الطبيعة بغيرها
كاحتراق النار مع الخشب لأنه قد لا يحترق لوجود مانع أو تخلف شرط وهذا في حق الحوادث) (والايحاد
بالاختيار خاص بالفاعل المختار وهو الله تعالى ولم يوجد عند المؤمنين الا هو) ثم الايحاد لو كان حال العدم يلزم
الجمع بين النقيضين (ولو كان حال الوجود لم يحصل الحاصل) والجواب أن الايحاد بهذا الوجود لا بوجود
متقدم كن قتل قتيلا أي هذا القتل لا يقتل سابق فيكون حقيقة واعلم أن التأثير هو إعطاء الوجود وليس الا في
حالة الحدوث هذا مذهب المتكلمين ولزم تحصيل الحاصل انما يلزم أن لو كان التأثير حال بقاء الوجود كما هو عند
الفلاسفة المهورين ذلك في حال البقاء فحسب كالتأثير فيها هو قديم قدما زمانيا والمتكلمون لا يقولون أن البقاء
لا يحتاج إلى سبب فإن البقاء أمر ممكن وكل ممكن محتاج إلى السبب لكن الايحاد السابق بطريق الاحكام سبب
للبقاء ويمكن أن يقال أن التأثير في حال العدم وانما يلزم تخلف المعلول عن العلة لولم يتصل الوجود بتمام التأثير كما
في قطع جبل القنديل فإن التأثير من أول القطع إلى تمامه وحال ابتداء الوقوع (الايحاد لغة
الاثبات واصطلاحا عند أهل الكلام صرف الممكن من الامكان إلى الوجوب) (والايحاد صفة كمال بالنسبة
إلى صفات الله) (واعلم أن أبواب الحكمة متطابقون وأصحاب الفلسفة متوافقون على أن مبدء العالم موجب
بالذات والظاهر أن مرادهم من الايحاد أنه قادر على أن يفعل ويصح منه الترك الا أنه لا يترك البتة ولا يترك
عن ذاته الفعل لا لاقتضاء ذاته اياه بل لاقتضاء الحكمة ايحاده فكان فاعلا بالمسببة والاختيار ويشهد له أنهم
يذهبون الكمال في الايحاد ولا كمال فيه على معنى الاضطرار بحيث لا يقدر على الترك فلا يقولون بالايحاد على
المعنى المشهور فيما بين خصمائهم من فرق المتكلمين (والاعتزلة مع ايحادهم على الله ما أوجبوه فاقولون بكونه
مختارا بلا خلاف منهم وعامة الناس كانوا معتقدين في زمان دعوى النبوة بأنه تعالى قادر مختار) (والقول
بالايحاد المشهور انما حدث بين الملة الاسلامية بعد نقل الفلسفة إلى اللغة) (والايحاد في عرف الفقهاء عبارة
عما صدر عن أحد المتعاقدين أولا) (وايحاب العبد معتبرا بإيحاب الله وقد صح النذر بقوله الله على أن اعتكف
شهرًا ونفس اللبث في المسجد ليس بقرينة إذ ليس لله من جنسه واجب فكان ينبغي أن لا يصح هذا النذر لأن
ايحباب العبد معتبرا بإيحاب الله تعالى وانما صح الحاقه بالنذر بالصلاة باعتبار القرض أو الشرط وكذا إذا قال مالي
أو مالي صدقة يقع على مال الزكاة والقياس أن يقع على كل المال لكن ترك القياس بذلك الأصل فإن
ما أوجبه الله بقوله خذ من أموالهم صدقة اخصرف إلى الفخول لا إلى كل المال فكذلك ما أوجبه العبد إلى نفسه
(والايحاد يستدعي وجود الموضوع والسلب لا يستدعيه بمعنى أن الموجهة ان كانت خارجية وجب وجود
موضوعها محققا وان كانت حقيقية وجب وجود موضوعها مقدرا) (والسالبة لا يجب فيها وجود الموضوع
على ذلك التفصيل) (الآية) هي في الأصل العلامة الظاهرة واشتقاقها من أي لانهم آتين أي أعين أي وتضمن على في
المسوسات والمقولات يقال لكل ما يتفاوت به المعرفة بحسب التفكير والتأمل فيه وبحسب منازل الناس
في العلم آية ويقال على ما دل على حكم من أحكام الله سواء كانت آية أو سورة أو جملة منها والآية أيضا طائفة
حروف من القرآن علم بالتوقيف انقطاع معناها عن الكلام الذي بعده في أول القرآن وعن الكلام الذي
قبلها في آخره وعن الذي قبلها والذي بعده في غيرهما غير مشتمل على مثل ذلك والآية ثم الامارة والدليل

القاطع والسلطان يخص القاطع وجعلنا ابن مريم وأمه آية لم يقر آيتين لأن كل واحد آية بالآخر (الايجاز) هو
والاختصار معدان اذ يعرف سال أحد هما من الآخر وقيل بينهما هوم من وجه لأن مرجع الايجاز إلى
متعاقف الاوساط (والاختصار قد يرجع تارة إلى المتعارف وأخرى إلى كون المقام خليقا بأبسط مما ذكر فيه
وبهذا الاعتبار كان الاختصار أعم من الايجاز ولأنه لا يطلق الاختصار إلا إذا كان في الكلام حذف (وبهذا
الاعتبار كان الايجاز أعم لأنه قد يكون بالتصريح والحذف (وايجاز القصر هو أن يقصر اللفظ على معنى
كقوله انه من سليمان إلى قوله وأوتى سليمان) جمع في أحرف العنوان والكتاب والحاجة وإيجاز التثنية هو أن
يقدر معنى زائد على المنطوق ويسمى بالتضييق أيضا نحو فن جاءه موعدة من ربه فاتمى فله ما خلف أي خطايا
غفرت فهو له عليه (والجامع هو أن يحتوي اللفظ على معان متعددة فهو أن الله يأمر بالعدل والاحسان إلى
آخره (ومن بديع الايجاز سورة الاخلاص فأنه سابعة التثنية وقد تضمنت الرد على نحو أربعين فرقة (وقد جمع
في قوله تعالى يا أيها النبل اذ خلوا منكم إلى آخره أحد عشر جنسا من الكلام فادت كنت بهت سمعت أمرت
نصت حذرت خست عمت أشارت عذرت وأدت خسة حقوق حق الله وحق رسوله وحفظها وهن رعيها وحق
جنود سليمان النبي عليه السلام (وقد جمع الله الحكمة في شطراية كلوا واشربوا ولا تسرفوا (وأما تكرير
القصص فقد ذكر فيه فوائد منها أن في إيراد الكلام الواحد من فنون كثيرة وأساليب مختلفة ما لا يحصى من
الفصاحة وعدم تكرار قصة يوسف التي فيها نسب النسوة وحال امرأة ونسوة اتقتن بأبدع الناس جمالا
لما فيه من الانحاء والستر (وقد صحح الحاكم في مستدركه حديث النهي عن تعليم النساء سورة يوسف عليه
السلام (أي) بالتشديد جزء من جملة معينة بعده جملة منه ومن أمثاله وهو اسم لا ظاهر ولا مضمحل هو مبهم
لم يستعمل الأصلة إلا في الاستفهام والجزء الذي كنى به عن المنسوب (وملقاه من الكاف والياء والهاء
حروف زيدت لبيان التكلم والخطاب والغيبة (ولا محل لها من الأعراب مثل الكاف في رأيتك (وبإسأل
أي عما يميز أحد للتشاركين في أمر بهما (نحو أي الفريقين خير مقام أي أنحن أم أصحاب محمد (وأي
اسم للشرط نحو أيا ما تدعوا فله الأسماء المحسنى وهي من جهة كونها متضمنة معنى الشرط عامل في تدعوا
ومن جهة كونها أسماء متعلقات تدعوا معموله (والاستفهام نحو أياكم يأتي بعرشها (وموصولة نحو فسلم على
أيهم أخضل أي الذي هو أفضل (ودالة على معنى الكمال فتكون صفة للكرة وحال من المعرفة ولا تستعمل
الامضافة فإن أضيفت لجامد فهي للمدح بكل صفة (وإن أضيفت لمشتق فهي للمدح بالمشتق منه فقط) فالاول
نحو مررت برجل أي رجل أي كامل في الرجولية (والثاني نحو جاءني زيد أي رجل أي كامل في صفات
الرجولية (وتكون وصلة لتدأ ما فيه ال (نحو يا أيها الرسول وبأيها النفس (وأي بمنزلة كل مع التكرار
وبمنزلة بعض مع المعرفة والفعل في قولك أي عبيدي ضربك فهو حر عام حتى لو ضرب الجميع متقوا لأن الفعل
مستند إلى عام وهو ضمير أي وفي أي عبيدي ضربته فهو حر خاص حتى لو ضرب الجميع لم يقتض إلا الأول لأن
الفعل مستند إلى ضمير الخطاب وهو خاص إذا راجع إلى أي ضمير المفعول والفعل بعموم فاعله لكونه
كالمفعول من الفعل (وقد نوت أي إذا أضيفت إلى مؤنث وترك التأنيث أكثر فيها أو يقال أي الرجال أمالك
ولا يقال أولك (أيا) بالكسر والتشديد حرف لأنه لم يوضع لمعنى حتى يكون كلمة محرفة بل هو افظ ذكر وسيله إلى
التلفظ بالضمير (والجاءه ور على أن أيا ضمير وما بعده اسم مضاف له بضمير ما يراى به من تكلم أيا فأرهبون وعجبة
بل أيا تدعون وخطاب أياك تعبد أو وحده ضمير وما بعده حرف بفسر المراد أو عباد وما بعده هو الضمير (وأيا
بالفتح مخففة حرف تداء كهيا (وأياك في رأيك أياك بدل (وأنت في رأيك أنت تأكيد (وأياك في أياك والاسد
منصوب بيا ضمير فعل تقديره اتق أو أبعاد واستغنى عن اظهار هذا الفعل لما تضمنه هذا الكلام من معنى التحذير
(وهذا الفعل انما يتعدى إلى مفعول واحد وإذا كان قد استوفى عمله ونطق بعده باسم آخر لم يدخل حرف
للمنطق عليه (تقول اتق الشرب والاسد (وقد جوز الفاء الواو عند تكرير أياك كما استغنى عن اظهار الفعل مع
تكرير الاسم في مثل الطريق الطريق (أي) بالتضيق يسمى حرف تفسير وحرف تعبير لأنه تفسير لما قبله وعبارة
عنه (ومرطبه أن يقع بين جملتين مستقلتين تكون الثانية هي الاولى (وأي يفسر بها الايضاح والبيان (وأعنى
لرفع السؤل وانزال الإبهام وقيل أي تفسير إلى المذكور (وأعنى تفسير إلى المفهوم (وأي تفسير كل مبهم من

المفرد نحو جاني زيد أي أبو عبد الله والجملة كقولك فلان قطع رزقه أي مات (وأن مختصة بمعنى القول
لا نفس القول نحو كتبت إليه أن قم (فأي أعم استعمالاً من أن يلو أن يفسر بها ما ليس في معنى القول وما
هو في معنى القول صريح وغير صريح ولا يفسر بأن الـ ما في معنى القول غير الصريح ولا يفسر به في الأكثر
الامفعول مقدراً نحو ونا د بناء أن يابراهيم أي نادى ببناء بقول هو قولنا يا ابراهيم وقد يفسر به المفعول به الظاهر
(كقوله تعالى إذا وجينا إلى أمك ما يوحى أن أقذبه فأن أقذبه تفسيراً لما يوحى الذي هو المفعول الظاهر
لا وجينا) وإذا فسرت جملة فعلية مضافة إلى ضمير المتكلم بأي يجب أن يطابق في الاسناد إلى المتكلم (فمقول
استثقتهم سري أي سألتهم كتمانهم بضم ناء سألتهم لأنك تحكي كلام المعبر عن نفسه (وجاز حينئذ في صدر الكلام
نقول على الخطاب ويقال على البناء للمفعول (وإذا فسرت بما إذا فحقت الضمير فتقول إذا أنه كتمانها لأنك
تخطأ به أي أنك تقول ذلك إذا فعلت ذلك الفعل (ولا يصح حينئذ أن يقال في الصدر يقال (وأي بالفتح
والسكون لنداء القريب قاله المبرود والعبد قاله سيبويه (والموسط قاله ابن برهان (وأي بالكسر بمعنى نعم
(نحو أي وربي وهو من لوازم القسم ولذلك وصل بواو في التصديق فيقال أي والله ولا يقال أي وحده ومن
هذا قالوا كون أي بمعنى نعم مشروط بوقوعه في القسم (أين) يبحث به عن المكان بطريق الشرطية نحو أين
تجلس اجلس (ومتى) يبحث به عن الزمان (وأين سؤال عن المكان الذي حل فيه الشيء (ومن أين سؤال عن
المكان الذي برز منه الشيء) وما في أي بما موصولة وصلت بأين في خط المصحف وحققها الفصل (أين) به أل به عن
الزمان المستقبل ولا يستعمل الأفعال في الماضي (فأين يوم القيامة) ويكون بمعنى متى نحو
وما يشعرون أين يبعثون (أبأبأ ما أماناً للآ كيداً وشرطية جمع بينهما كيداً كما جمع بين حرفي الجزالة كيداً
وحسنه اختلاف اللفظ (الأيام) ككيس من لا زوج لها بكر أو ثيبا ومن لا امرأة له أيضاً جمع الأول أيام
وأيام كافي القاموس (وفي أنوار التنزيل هو العزب ذكر كان أو أنى بكر كان أو ثيبا) وقال بعضهم هي المرأة
التي وطئت ولا زوج لها سواء وطئت بحلال أم بحرام دل عليه أن النبي عليه الصلاة والسلام قابل الأيام بالبكر
في حديث الأذن حيث قال الأيام أحق بنفسها من نفسها والبكر بالبكر تنأخر في نفسها وأذن سماعتها عطف
أحداهما على الأخرى وفصل بينهما في الحكم (وكل من العطف والفصل دليل على المغايرة بينهما) قال أبو المعالي
في مسئلة النكاح بغير ولي: خلاف بين أبي حنيفة وبين رسول الله فانه عليه الصلاة والسلام قال أيما امرأة
نكحت نفسها بغير إذن ولها ففسكاها باطل وقال أبو حنيفة نكاحها صحيح وانما قال كذا لأن المرأة مالكة
لبعضها فيصح نكاحها بغير إذن ولها ففسكاها باطل (فصل في بيع سلعها (فصل بعض الحنفية المرأة في الحديث
على الصغيرة فاعترض بأن الصغيرة ليست امرأة في لسان العرب كما أن الصغير ليس رجلاً فحملها بعض آخر منهم
على الأمة (فاعترض بما رواه البيهقي من قوله عليه الصلاة والسلام فإن أصابها ففلا مهر مثلها فإن مهر مثلها
لسيدها إلا أن يحملها بعض آخر من متأخريهم على المكاتبه فإن المهر لها وهذه التأويلات بعدة عند الشافعية
لأنه على كل من التأويلات قصر للعام على صورة نادرة منافقة لما قصد الشارع من عموم منع استقلال
المرأة بالنكاح فحضر أبو المعالي يومامع الصندلي وسأل عن التسمية على الذبيحة هل هي واجبة أم لا (فقال
الصندلي في هذه المسئلة خلاف بين الشافعي وبين الله تعالى فإن الله تعالى يقول ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله
عليه والشافعي قال كلوا وانما قال الشافعي كذا لأنه لا يوجب صدور من أهله في محله فيحصل كذب ناسي التسمية
(والنص عنده مؤول بمجمله على تحريم مذبح عبدة الأوثان فإن عدم ذكر الله غالب عليهم فإذا اقتدح هذا
التأويل عمل به لما صح في الحديث من أن قومًا قالوا يا رسول الله إن قومنا يؤتون باللحم ما ندري أذكركم اسم الله
عليه أم لا فقال عليه الصلاة والسلام سموا عليه واكلوا (وقد فصلناه في بحث الذبيحة تفصيلاً وافياً حتى ظهر الحق
من كوة التحقيق (بالإبلاء) الإعطاء والتقريب ومصدر آلت على كذا إذا حلفت عليه بالله أو بغيره من الطلاق
أو العتاق أو الحج أو نحو ذلك والامر منه أول وتعديته عن القسم على قربان المرأة باعتبار ما فيه من الالتماس
من الوطء كافي قوله تعالى والذين يؤولون من نسائهم أي وللمؤاين من نسائهم تربص أربعة أشهر فلا يلزم شيء
في هذه المدة وهذا لا ينافي بوقوع الطلاق المبائن عندها كما قاله أبو حنيفة ولا يقتضي أن تكون المدة
أكثر مما ذكر بدلالة النص في قوله فان قالوا كما قاله الشافعي لأنهم لا تعقب والعبد والحرف في مدة الإبلاء سواء

عند الشافعي وأبو حنيفة يعتبررق المرأة ومالك يعتبررق الزوج (الابقاع هو العلة الحاصلة في الذهن والوقوف هو المعلوم سواء كان في الذهن أو في الخارج) (الابقاع هو ختم الكلام بما يفيد نكته يتم المعنى بدونها ومن أمثلته في القرآن يا قوم اتبعوا المرسلين إلى قوله مهتدون فإن المعنى قد تم بدون وهم مهتدون إذا الرسول مهتدى لا محالة لكن فيه زيادة مبالغة في الحث على اتباع الرسول والترغيب فيه) (وفي الشعر كقوله

كان عيون الوحش حول خباتنا

وأرسلنا الجزع الذي لم ينقب

(الاياس) مصدر لا يسه عن الحيف في الأصل ايأس على افعال حذفت الهزة من عين للكلمة تخفيفا (الايهام) هو ايقاع الشيء في القوة الوهمية قبل هو كالتخييل الذي هو ايقاع الشيء في القوة الخيالية لان ذلك

من الصور الوهمية وهذا من الامور المتخيلة بل كلاهما هو مان لا تحقق له مالكن الاولي أن يوجد اسكل منهما وجهه على ترجمه في موضعه ولا يحمل على التعيين (وايهام التناسب في البديع كون اللفظ مناسبا للشيء بأحد

معنييه لا بالآخر) (الايحاء هو حفظ الامتعة في الوعاء) (والوحي حفظ الحديث ونحوه) (ايه) تقول ايه حدثنا اذا استقرت به وايها كفا عينا اذا أمرته أن يقطعها (ويها اذا زجرته عن الشيء أو أغريته وواها له اذا تعجبت منه

(أيضا) مصدر راض ولا يستعمل الا مع شيئين بينهما توافق ويمكن استغناء كل منهما عن الآخر فخرج نحو جاني زيد أيضا وجاء فلان ومات أيضا واختصم زيد وجر أيضا فلا يقال شيء من ذلك (وهو مفعول مطلق حذف

عامله وجوابا سمعا كما نقل ومعناه عاد هذا عودا على الحبيبة المذكورة أو حال من ضمير المتكلم حذف عاملها وصاحبها أي أخبر أيضا وأحكى أيضا أي راجعا وهذا هو الذي يستقر في جميع المواضع (من جانب الطور الايمن

من ناحيته اليمنى من الايمن أو من جانبه اليمون من اليمن) (يايام الله بوقائه التي وقعت على الامم) (ايهم مرجعهم) (أيان مرسلها مقارنا لها أي اقامتها وانباتها أو منبتها ها ومستهزها) (ايلافهم لزومهم) (أصحاب الايكة الغيضة

(أيوب) الصحيح أنه كان من بني اسرائيل ولم يصح في نسبه شيء الا أن اسم أبيه أيضا وأنه من آمن بآرام عليه السلام وعلى هذا كان قبل موسى وقبل بعد شعيب وقبل بعد سليمان ابني وهو ابن سبعين واختلف في مدة بلانه

ومدة عمره كانت ثلاثا وتسعين سنة (فصل الباء) كل ما في القرآن من ذكر البروج فهو الكواكب الا لو كنتم في بروج مشيدة) فان المراد بها القصور الطوال الحصينة (وفي الانوار في تفسير قوله تعالى ولقد جعلنا في السماء

بروجا اثني عشر مختلفا الهيئات والخواص على ما دل عليه الرصد والتجربة مع بسلطة السماء) (كل ما في القرآن من ذكر البر والبحر فالمراد بالبر التراب اليابس والبحر الماء الاظهر والفساد في البر والبحر فان المراد من

البر العمران وقبل المراد بالبرقة البوادي والمنازل وبالجبر المدائن والقرى التي هي على المياه الجارية قال عكرمة العرب تسهي مصر بحرا تقول أجذب البر واتقطعت مادة البحر) (كل ما في القرآن من يخس فهو النقص الا يغن

بخس فان معناه حرام اكونه غن الحز) (كل ما في القرآن من بعل فهو الزوج الا أنه دون بعلا فان المراد الصم) (كل ما في القرآن من ذكر البكم فالمراد الخرس عن الكلام بالايمن الابك والصم في الاسراء وأحدهما أبكم في

النحل فان المراد عدم القدرة على الكلام مطلقا) (كل شيء تنهاى في جبال أو نضارة فبقدرع) (كل حنطة تنبت في الارض السهلة فهي بنسبة خلاف الجبلية) (كل طلبة فهو بضا بالضم والمذ) (كل دخان يسطع من ماء حار فهو

بخار وكذلك من الندى) (كل أمر منقطع عن الخير فهو أبت) (كل رائحة ساطعة فهو بخير) (والجنور كصبور ما ينجر به) (والبحر بالتحريك المتق في القم وغيره) (كل حسن نصير فهو هار وبت طبيب الرائحة) (كل حاجز بين شيئين

فهو برزخ وواق) (كل طائر ليس من الجوارح يصاد فهو بغاث) (كل حي لا عقل له وكل ما لا نطق له فهو بهيمة لما في صوته من الابهام ثم اختص هذا الاسم بذوات الاربع من دواب البحر ما عدا السباع) (كل امرأة لم يتكرها

رجل فهي بك وهذا عند الامامين) (وأما عند أبي حنيفة اذا زالت بكارتها باز نافهي بكر أيضا وليست بشيب) (والثيب كل امرأة جومعت بشكاح أو شبهة) (وعندهما الثيب كل امرأة زالت بكارتها ويجماع) (كل عمل عمل على

غيره مثال سبق فهو بدعة) (كل حلقة من سوار وقرط وخنخال واشباهها فهي برة) (كل موضع من الارض غامر أو عامر مسكون أو خال فهو بلد والقطعة منه بلدة) (كل ما كان بليلا فهو بسات) (كل ما يذبت الريح عما يأكله

الناس وكل نبات اخضرت به الارض وكل ما لا ينبت أصله وفرعه في الشتاء فهو بقل) (كل شيء فرشت به الدار من حجر وغيره فهو بلاط) (كل ما يهتله الانسان من ذئب غيره فهو بهتان) (كل حب يندره هو يذر) (كل شيء تم فهو

يدرو سميت البدرة بدرة وهي عشرة آلاف درهم لقام عددها (كل مكان واسع جامع للعلماء السكندرية وجوز
 سحر كل متوسع في شئ بجرا وفي نقاليه السعة) كل أرض يحوطها سائط وفيها نخيل متفرقة وأشجار يمكن
 الزراعة في وسط الاشجار فهي بستان مغرب بوستان وان كانت الاشجار ملتفة لا يمكن زراعة أرضها فهي كرم
 (كل يضر يكذب بالضاد الا يظن التل فانه بالظاء) كل ما كان من حروف الهجاء على حرفين الثاني منهما ألف
 فانهم اتخذوا وتقص من ذلك الباء والتاء والهاء وأشباهاها (الباء هي أول حرف نطق به الانسان وفتح به فقه ومن
 معانيها الوصل والاصاق وقد رفع الله قدرها وأعلى شأنها وأظهر برهانها بجعلها مفتوح كتابه ومبدأ كلامه
 وخطابه وهي من الحروف الجارية الموضوعة لافضاء معاني الافعال الى الاسماء (واذا استعملت في كلام
 ليس فيه فعل تتعلق هي به بقدر فعل عام اذا لم يوجد قرينة الخصوص والافلاحة من تقدير الخاص لانه ان لم
 فائدة وأعم عائدة نحو زيد على القوس ومن العلماء وفي البصرة أي هورا كب وهدود ومقيم وعلى التقديرين
 ان كان تعلقها به بواسطة متعلق عام أو خاص حذف نسبيا منسباً له محل من الاعراب يسمى الجار والمجرور
 ظرفا مستقرا كافي صورة اتقاء الفعل الاول عن أصله نحو زيد في الدار لا استقرار معنى عامله فيه وانتهاه منه
 (ولهذا قام مقامه وانتقل اليه ضميره وان كان بالذات ولم يكن له محل من الاعراب فلفظا اذا ذكر الفعل مطلقا
 والباء الداخلة على الاسم الذي لوجوده أثر في وجود متعلقها ثلاثة أقسام لانها ان صحت نسبة العامل الى
 معصومها فهي بـ الاستعانة نحو كتبت بالقلم وتعرف أيضا بأنها الداخلة على أسماء الآلات والافان كان التعلق
 انما وجد لا جيل وجود مجرورها فهي بـ الهـ (نحو ظلم من الذين هادوا حرمنا) وتعرف أيضا بأنها
 الصالحة غالباً لحوال اللام محلها والاف هي بـ السببية (نحو فخرج به من الثمرات رزقا لكم) بـ المصاحبة
 والملازمة أكثر استعمالا من الاستعانة لاسيما في المعاني وما يجري مجراها من الاقوال (وحقيقة بـ الاستعانة
 التوسل بعد دخولها الى تشريف المشروع فيه والاعتداد بشأنه واختلاف في بـ السببية فعند صاحب
 الكشف للملازمة كافي دخلت عليه شيا من السفر ولها معنيان المقارنة والاتصال (وعند البضاوي
 للاستعانة كافي كتبت بالقلم فعلى الأول الطرف مستقر والتقدير ابتدئ بـ لاسيما بـ الله ومقارناته ومصاحباها
 وعلى الثاني لغو والتقدير ابتدئ باسم الله أي استعين في البدء باسم الله والاول أولى لسلامته من الاختلال
 بالادب لما في الاستعانة من جعل اسم الله آلة للفعل والآخر غير مقصود لذاته بل اغبرها وقيل الاستعانة
 أولى لان الفاعل لا يوجد الا بـ والباء للاتصاف أي لتعلق أحد المعنيين بالآخر اما حقيقة نحو واسموا
 رؤسكم (أو مجازا نحو اذا مروا بهم والاتصاف أصل معنى الباء بحيث لا يكون معنى الا وفيه شتم منه
 فلهذا اقصر عليه سبويه في الكتاب (وللتعدي كالمهزة فهو ذهب الله بنورهم) أي أذهب والباء للتعدي
 وهي الداخلة على الفاعل فيصير مفعولا كافي الآية (وللسببية وهي التي تدخل على سبب الفعل ويعبر عنها
 بالتعليل (فهو ظلمتم أنفسكم باتخاذكم العجل) وللظرفية كفي زمانا ومكانا (فهو ولقد نصركم الله يدروما كنت
 بجانب الغربي) والاستعلاء كعلى (نحو من ان تأمنه بقطار فاعلم بمرناه بلسانك) وللجواز كعن
 (فهو فاسأل به خبيراً) وللتبعيض كمن (فهو عينا يشرب بها عباد الله) وللغاية كإلى (فهو وقد أحسن بي)
 أي إلى (والله قابله) وهي تدخل نارة على الثمن (فهو شروه بثن بخس) ونارة على الثمن (فهو لا تشروا بآياتي
 ثمنا قليلا) وللحالية فهو خرج زيد بـ بـ قاله ابن اياز والتجربة نحو اقيمت زيدا بـ (وللتوكيد وهي الزائدة
 تتزاد في الفاعل وجوبا (فهو أجمع بهم وأبصر) وجوازا غالبا (فهو كفي بالله شهيدا) وفي المفعول (فهو ولا تلقوا
 بأيديكم الى التهلكة) وفي المبتدأ (فهو بأبيكم المقتنون) وفي اسم ليس في قراءة بعضهم (فهو ليس البر بان تولوا
 وجوهكم) وفي الخبر المنفي (فهو وما الله بغافل) والباء الزائدة لا تمنع من عمل ما بعدها فمما قبلها (ونحى بمعنى
 حيث (فهو فلا تحسبنهم بمفازة من العذاب) أي بحيث يفوزون وباء التعدي بابها الفعل اللازم (فهو ذهب الله
 بنورهم) والزخم شري يسمى بـ التعدي صلة والذي يستعمله أكثر المصنفين في مثل هذا هو أن الصلة بمعنى
 الزيادة (وندرت التعدي بـ الباء في المتعدي فهو مكنت الجربا لجرب أي جعلت أحدهما يصك للآخر (والباء
 القسمية يختص دخولها بالمعرفة ولاصالها في افادة معنى القسم نسبة بدع أخيهما بجواراظهار
 الفعل معها وبدخولها على المظهر والمضمر نحو به لا عبده وبالحلف على سبيل الاستعانة فهو يحيمانك

أخبرني (والواو لكونها فرعا لا تدخل الاعلى المظهر) وكذا التاء ولكنهما فرعا عن الواو لم تدخل الاعلى المظهر الواحد ومن عجيب ما قيل في باب البسطة أنها تقسم في أول كل سورة ذكره صاحب الغرائب والمجائب والباء أبدا تقع في الطي نحو ما زيد بها ثم بخلاف اللام فإنها تقع في الصدر نحو لا يد منطلق ولانتم أشد رهبة (والباء متى دخلت في المحل تعدى الفعل الى الالة فيلزم استيعابه ما به دون المحل كما في مسحوا برؤسكم فيكون بعض الرأس مسحوا وهو المحل اما اذا دخلت في وسائل غير مة صودة مثل مسح رأس النبي باليد فان الباء متى دخلت في الوسيلة وهي الالة المسح تعدى الفعل الى المحل فيلزم استيعابه دون الالة فيكون المسح ببعض اليد (البر بالسكر الصلة والخبر والاتساع في الاحسان والحج والصدقة والطاعة وضد العقوف) وكل فعل مرضى بر بالفخ من الاسماء الحسنى والصادق وضد الجبر والبار حيث ورد في القرآن مجوعا في صفة الادميين قبل ابرار وفي صفة الملائكة قبل بررة والبرية بتشديد الراء والعصاة والجمع برارى وبالتخفيف فعيلة من بر الله الخلق أى خلقهم والجمع البرايا والبريات (وبر الله الحج بيرة برور اقبله ويقال برحك بالفخ والضم وبر خالقه أطاعه وبرت بالسكر خلاف العقوف وبرت في القول واليمين أبر فها برور أيضا اذا صدقت فيهما ويتعدى بنفسه في الحج وبالطرف فيهما وفي لغة يتعدى بالهزة فيقال أبر الله الحج وأبرت اليمين وأبر القول (وبرت من المرض وبرأت أيضا برا وبرأ ومن الدين والرجل برامة وأصل البره خلوص الشيء عن غيره اما على سبيل التفصي كقوله -م يرى المريض من مرضه والبايع من عيوب مبيعه وصاحب الدين من دينه ومنه استبراء الجارية أو على سبيل الانشاء كقوله -م برأ الله الخلق وبرت القلم وغيره يفتح الراء غير موزونة بر يا (البديل) هو لغة العوض ويفترقان في الاصطلاح فالبدال احد التوابع يجتمع مع المبدال منه وبديل الحرف من غيره لا يجتمعان أصلا ولا يكون الا في موضع المبدال منه (والعوض لا يكون في موضع المعوض عنه الا ترى أن العوض في الهم في آخر الاسم والمعوض عنه في أوله لان طريقة العرب أنهم اذا حذفوا من الاقل عوضوا آخره مثل عدة وزنة واذا حذفوا من الاخر عوضوا أولا مثل ابن في بنو ورجما اجتماع ضرورة (ورجما استعمال العوض مراد بالبدال في الاصطلاح) وقد تطلعت في جوار جمع البديل والمبدال منه

جاءت بوصف منك بيني وبينه • وهذا كلام لم يجوزه سامي

أبقت كافي من يد الغضب غارم • فعدت فنه الارث قد صار جامعي

(والبدال على ضربين بدل هو اقامة حرف مقام حرف غيره) وبديل هو قلب الحرف نفسه الى لفظ غيره على معنى حالته اليه (هذا انما يكون في حروف العلة وفي اله-مزة أيضا مقاربتها الياء او كثرة تغييرها وذلك في نحو قام وموسر ورأس وآدم فكل قلب بدل وليس كل بدل قلبا (والبدال والمبدال منه ان اتحد في المفهوم يسمى بدل الكل من الكل وبديل العين من العين أيضا وان لم يتحد فيه فان كان الثاني جزءا من الاول فهو بدل البعض من الكل وان لم يكن جزءا فان صح الاستغناء بالاول عن الثاني فهو بدل الاشتغال نحو نظرت الى القمر فذكره وبديل الكل من الكل يوافق المتبوع في الافراد والتنبيه بالجمع والتشديد والتأنيث لافي التعريف وسائر الابدال لا يلزم موافقته المبدال منه في الافراد والتذكير وفروعهما (والبدال على المعنى لاعلى اللفظ كقوله تعالى كم أهلكت قبلهم من القرون أنهم -م اليهم لا يرجعون) وبديل الغلط ثلاثة أقسام ندامة كقولك محبوبي بدر شمس وغلط صريح كقولك هذا زيد جار ونسيان والاخير ان لا يقعان في كلام الفصحاء أصلا بخلاف الاول فإنه يقع في كلام الشعراء مبالغة وتفنن في الفصاحة (وبديل المعرفة من المعرفة نحو قوله تعالى اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين أنعمت عليهم والنكرة من المعرفة نحو قوله تعالى لنسفعا بالناسية ناصية كاذبة خاطئة ولا يحسن ذلك حتى يوصف نحو الآية لان البيان مرتبط به -ما جيعا والنكرة من النكرة نحو قوله تعالى ان للمتعين مغازا حدائق وأعنا بابا والمعرفة من النكرة الغير الموصوفة من المعرفة كما لا يجوز وصف المعرفة بالنكرة هذا اذا لم يفد البديل ما زاد على المبدال منه وما اذا أفاد في آخر نحو مررت بأبيك خير منك والاكثر على أن ضمير الخطاب لا يبدل منه (والبدال في الاستثناء ليس من الابدال التي تثبت في غير الاستثناء بل هو قسم على حدة كما في قولك ما قام أحد الا زيد فالزيد هو البديل وهو الذي يقع في موضع أحد فليس زيد وده بدلا من أحد

وانما زيد هو الاحد الذي نفيت عنه القيام والازيد بيان للاحد الذي عنته (والبدل مشروع في الاصل كالسبح على الخلف) والخلف ليس بمشروع في الاصل كالجمع (والبدل التفصيلي لا يعطف الا بالواو كقوله وكنت كذا رجلين رجل صحيحة * ورجل رى فيها الزمان فثقلت

(بين) كلمة تنصيف وتثنية كأن تضاعف اليها أكثر من واحد وإذا أضيفت الي الواحد وجب أن يعطف عليه بالواو لأن الواو للجمع تقول المال بين زيد وعمرو وبين عمرو وقبيح وأما يدي وبينك فبين فيه مضاف الى مضمر مجرور وذلك لا يعطف عليه الا بإعادة الجار وقد جاء التكرار مع المظهر (واذا أضيف الى الزمان كان ظرف زمان تقول آتيتك بين الظهر والعصر) وإذا أضيف الى المكان كان ظرف مكان تقول دارى بين دارك والمسجد ولا يضاف الى ما يقتضى معنى الوحدة الا اذا كرر وهو فاجعل بيننا وبينك موعدا بالذى بين يديه أى متقدما له من الانجيل وشحوه وجعلنا من بين أيديهم سدا أى تربيئهم ولا يدخل الضم على بين بحال الا اذا عني بالبين الوصل وتقول بينا أنا والجالس جاء عمرو وليس له دخول اذ هيئنا معنى (وما وقع في الاحاد يثبته حمل على الرواة وأجازوا ذلك في بينها واعتدروا بأن ما ضمت الي بين فغيرت حكمها) كما أدب لا يليها الا الاسم (واذا زيدت فيها ما وليها الفعل) (وبينما ظرف لتوسط في زمان أو مكان بحسب المضاف اليه) (واذا قصد اضافة بين الى أوقات مضافة الى جملة حذف الأوقات وعوض عنها الآلاف أو ما مضى من الجمل والاصل فيه معنى المقابلة التي تضمنه اذ ويقال في المتعاضد الجسماني بينهما بين (وفي التباعد الشرفي بينهما بين من البين من الاضداد يستعمل للوصل والفصل) (والبيضة الخفيفة نفيد انقطاع الملك فقط كما يحصل بواحدة أو اثنتين) (والطليقة نفيد انقطاع الحل بالكلمة كما يحصل بالثلاث) (بل) هو موضوع لاثبات ما بعده وللأعراض عما قبله بان يجعل ما قبله في حكم المسكوت عنه فلا تعرض لنفيه ولا اثباته وإذا انضم اليه لا صار نصافى نفيه (وفي كل موضع يمكن أن يثبت من الأول بلا فصل الى اهدار الأول وجعل في حكم المسكوت كقوله تعالى بل هم في شك منها بل هم منها معون) (واعلم أن كلمة بل اذا تلاها جملة كان معنى الاضراب اما الابطال كما في قوله تعالى وقالوا اتخذوا الرحمن ولدا سبحانه بل عباد مكرمون وقوله تعالى أم يقولون به جنه بل جاءهم بالحق واما الانتقال من عرض الى آخر (فصو قوله قد أطفئ من تركي وذكر اسم ربه فصلى بل تؤثر في الحياة الدنيا وقوله ولدينا كتاب ينطق بالحق وهم لا يظلمون بل قلوبهم غمرة وهي في ذلك كله حرف ابتداء لا عاطفة على الصريح وان تلاها مفرد كانت عاطفة فان كانت بعد اثبات فهي لازالة الحكم من الأول وإثباته للثاني ان كانت في الاخبارات لانها المحل للغلط دون الانشآت تقول جاءني زيد بل عمرو ولا خذ هذا بل هذا وان كنت بعد ثبوت أو نفي فهي تقرير الحكم لما قبلها وإثبات ضده لما بعدها تقول ما قام زيد بل عمرو ولا تضرب زيد بل عمرو فتروني القيام عن زيد وتنتهي عن الضرب به وتثبت له عمرو وتأمر بضربه (قال بعضهم بل الاضراب لا تقع في التنزيل الا للانتظار وقوله تعالى وقالوا اتخذوا الرحمن ولدا سبحانه بل عباد مكرمون لا يتعين كون بل فيها الابطال لاحتمال كون الاضراب فيها عن جملة القول لان الجملة المحكية بالقول وجملة القول اخبار من الله تعالى عن مقالهم صادقة غير باطلة فلم يطلها الاضراب) (وانما أفاد الاضراب الانتقال من الاخبار عن الكفار الى الاخبار عن وصف ما وقع الكلام فيه من النبي والملائكة) (وقال ابن عصفور) (بل ولا بل) ان وقع بعدهما جملة كانا حرفي ابتداء ومعناهما الاضراب عما قبلهما واستئناف الكلام الذي بعدهما ثم قال ولا المصاحبة لهما التأكيد بمعنى الاضراب وان وقع بعدهما مفرد كانا حرفي عطف ومعناهما الاضراب عن جعل الحكم للأول وإثباته للثاني وقد يكون بل بمعنى ان كما في قوله تعالى بل الذين كفروا في عزة وشقاق لان القسم لا بد له من جواب وقد تكون بمعنى هل كقوله تعالى بل اذارك علمهم في الآخرة ويل لا يصلح أن يصدر بها الكلام واهذا يقدر في قوله بل فعله كبيرهم ما فعلته بل فعله (بل) هو من حروف التصديق مثل قم الآن ثم يقع تصديقك بالاجاب والنفي في الخبر والاستفهام جميعا (وبلى يختص بالنفي خبرا أو استفهاما على معنى انها انما تقع تصديقا للمعنى على سبيل الايجاب ولا تقع تصديقا للمثبت أصلا) (ولهذا قيل قاتل بل في جواب ألست بربكم من الاوواح مؤمن لانه في قوله بل أنت ربنا

وقائل نعم منها كافر لانه في قوة نعم است برتوا واشتد كل بعض المحققين بأن بلى اذا كانت لايجاب ما بعد النفي
لم تكن قصد بقاها بل تكذيبه والجواب أنهم اوان كانت تكذيبا للنفي لكنها تصديق للمعنى (وبلى
لا يأتى الا بعد النفي ولا يأتى الا بعد ايجاب ونعم يأتى بعدهما وقد تطلعت فيه

بعد نفي قل نعم لا بعد ايجاب كذا • بعد ايجاب نعم لا بعد ايجاب بلى

(بعد) • هو من الظروف الزمانية أو المكانية أو المشتركة بينهم ما وله حالتان (أما الاضافة الى اسم عين فحينئذ
ظرف زمان أو الى اسم معنى فظرف مكان) (وأما القطع فان كان مضافا فهو معرب على حسب اقتضاء العوالم
من النصب أو الجزو لا يكون مرفوعا الا أن يخرج عن الطريقة أو يراد منه اللفظ وان كان مقطوعا عن الاضافة
فلا يتخلوا أما أن يصحكون المضاف اليه منصوبا أو منبيا فان كان منسيا فهو معرب على حسب اقتضاء العوالم
أيضا وان كان منصوبا فينصب على الضم وهم صاغرى قوله تعالى الله الامر من قبل ومن بعد (وقواهم بعد الخطبة
وبعد الضم أما الرفع مع التنوين أو الفتح على تقدير لفظ المضاف اليه أى واحضر بعد الخطبة ماسيا في والواو
للاستئناف أو لصلف الانشاء على مثله أو على الخبر نحو قوله تعالى وبشر الذين آمنوا واتبعتهم جيوشهم
ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر) (وبمعنى مع يقال فلان كريم وهو بعد هذا أديب) (وعليه يتأول عند بعد
ذلك زعيم والارمن بعد ذلك دحاها) (وبعد بعد كعلم يعلم بعد انفتح الباب والعين هلك) (وتحسن يحسن بعد ابا الضم
ضد القرب) (وهو عبارة عن امتداد قائم بالضم أو بنسبه عند القائلين بوجود الخلاه) (والبعد الذي هو بين
الاعلى والاسفل يسمى عمقان اعتبار النزول) (ويمكان اعتبار الصعود) (والابعاد التي بين غايات الاجسام هي ثلاثة
بعد الطول وهو الامتداد المفروض أولا وبعد العرض وهو المفروض ثانيا ماقاطعا للاول على زوايا قائمة وبعد
العمق وهو المفروض ثالثا ماقاطعا لها على ما فلا يوجد جسم الاعلى هذه الابعاد ثانيا كان ذا بعد واحد خط
(وذا بعد من فسطح) (وذا ثلاثة جسم تعلبي) (وبعد في آخره بعد زمان الحال أى بعد ماضى) (وفي لا أقوله بعد
للاستقبال أى بعد ما نحن فيه) (البلاغة) مصدر بلغ الرجل بالضم اذا صار بلاغا (في الجوهرى البلاغة
القصاحة) (وعند أهل المعاني البلاغة أخص من القصاحة قال بعض محققهم ولم أرمأ يصلح تعريفه ما لكن
الفروق بينهما أن القصاحة بوصفها المفرد والكلام والتكلم (والبلاغة بوصفها الاخيران فقط يقال كلمة
فصيحة ولا يقال بليغة) (أما قصاحة المفرد فخلوصه من تنافر الحروف كمتشذرات ومن الغرابة وهي كون
الكلمة لا يعرف معناها الا بعد البحث الكثير عليه في كتب اللغة ومن مخالفا القياس كالاجل بفتح الاء غام ولم
يرفض بعضهم زيادته لان تكون الكلمة مستكرهة في السمع نحو الجرشي أى النفس) (وأما قصاحة الكلام
فخلوصه من ضعف التاليف نحو أن يتصل بالفاعل ضمير يعود على المفعول المتأخر ومثله مما لا يجوز في العربية
الابيض) (ومن التنافر بأن يعسر النطق بكلماته لعسر ما على اللسان ومن التعقيد بأن يكون الكلام غير
طاهرا لانه على المراد منه وذلك أما التعقيد في اللفظ أو المعنى وردهم زيادة خلوصه من كثرة التكرار
وتعابيح الاضافات) (وأما قصاحة التكلم فلكية يقتدرهم على التعبير عن القصور بلفظ فصيح) (وأما بلاغة
الكلام فطاهرته لغتية الحال مع فصاحته ومقتضى الحال أن يعبر بالتنكير في محله وبالتعريف في محله وما أشبه
ذلك) (وبالجملة أن يطابق الغرض المقصود وارتضاع شأن الكلام انما يكون بهذه المطابقة والمطابقة بعدد ما
(وأما بلاغة التكلم فلكية يقتدرهم على تأليف كلام بليغ وقام مباحث هذه النبذ في علم المعاني ورجحان بلاغة
اليزم الجليل انما هو بلاغ المعنى الجليل المستوعب الى النفس باللفظ الوجيز وانما يكون الاسهاب أبلغ في كلام
البشر الذين لا يتناولون تلك الرتبة العالية من البلاغة) (البكر من الابل هي التي وضعت بطنها واحدا) (ومن بني
آدم هي التي لم توطأ بنكاح سواء كان لها زوج أم لم يكن بالغة كانت أم لا ذاهبة العذرة بوثبة أو حبضة وهي
بكر الانثى حتى الشراء وفي المغرب انه يقع على الذكر الذي لم يدخل بامرأة بشرط محمد بن الحسن الاوثنة في
هذا الاسم وهو امام مقلد) (واطلاق الثيب على الذكر كما في حديث الثيب بالثيب الى آخره انما هو بطريق
المقابلة مجازا كحروا وكراته وقد حكى الصغاني عن الألب أنه لا يقال للرجل ثيب وانما يقال ولد الثيبين تغليبا
ولم يسمع من البكر فعل الا أن في تركيبتها لاوامة ومنه البكرة والباكرة) (وأما البكرة فليست من كلام العرب
(والصحيح البكر والبكرة بالفتح) (في القاموس كل من بادر الى شيء فقدأ بكرهه في أى وقت كان وبكر وأبكر

وتسبكر تقدم وعليه فبكر وافي الحديث بمعنى تقدموا الابداءوا (وبكر تسكير أقي الصلاة لا قول وقتها وابكر أول الخطبة) (البقاء) هو سلب العدم اللاحق للوجود واستمرار الوجود في المستقبل الى غير نهاية وهم ما معنى كما في شرح الارشاد وهو أعم من الدوام (والدائم الباقي هو الله تعالى بافتقار الموجودات الى مديم كافتقار المعدومات الى موجد وأما المتغيرات المحسوسة فهي في الماديات دون الابداعيات والاشعري جعل البقاء من الصفات والصحيح أنه وجود المستقر (وتفصيله) أن الباري تعالى هو باق لذاته خلافا للاشعري فإن عنده هو باق ببقاء قائم بذاته فيكون صفة وجودية زائدة على الوجود اذ الوجود متحقق دون البقاء ويتجدد بعده صفة هي البقاء والنافون للبقاء قالوا البقاء هو نفس الوجود في الزمان الثاني لأن امر زائد عليه اذ لو كان موجودا لكان باقيا بالضرورة فان كان باقيا بقاء آخر لم التسلسل أو يبقا الذات لزم الدوران ونفسه والذات باقية ببقاء البقاء فتقلب الذات صفة والصفة ذاتا وهو محال أو بقاء قائم له تعالى فيكون واجب الوجود لذاته واجبا لغيره وهو محال أيضا والتحقيق أن المعقول من بقاء الباري امتناع عدمه كما أن المعقول من بقاء الحوادث مقارنة وجودها لا أكثر من زمان واحد بعد زمان أول وذلك لا يعتل فيما ليس بزمان وامتناع العدم ومقارنة الزمان من الامور الاعتبارية التي لا وجود لها في الخارج وافضل البقاء على العمر وصف الله به قلبا يوصف بالعمر والباقي بنفسه لا الى مدة هو الباري وماعداه باق بغيره وباقي بشخصه الى أن يشاء الله أن يفتنه كالأجرام السماوية وباقي بنوعه وجنسه دون شخصه وجزئه كالانسان والحیوانات والباقي بشخصه في الآخرة كاهل الجنة وبنوعه وجنسه هو غمار أهل الجنة كما في الحديث وكل عبادة يقصدها وجه الله فهي الباقيات الصالحات والبقية مثل في الجودة والفضل (يقال فلان بقية القوم أي خباياهم) ومنه قولهم في الزوايا خبايا وفي الرجال بقايا (وبقية الشيء من جنسه ولا يقال للآخر بقية الاب) (والباقي يستعمل فيما يكون الباقي أقل بخلاف السائر فانه يستعمل فيما يكون الباقي أكثر) (والصحيح أن كل باق قل أو أكثر فالسائر يستعمل فيه) (وقبل السائر بالهمةزة الأصلية بمعنى الباقي وبالمبدلة من الياء بمعنى الجميع) (والأول أشهر في الاستعمال وأثبت عن أئمة اللغة وأظهر في الاشتقاق وفي القاموس السائر الباقي لا الجميع) (والبقاء أسهل من الابتداء كبقاء النكاح بلاشهود وامتناعه بدونها ابتداء وجواز الشروع في الهبة بقاء لا ابتداء كما اذا وهب دارا ورجع في نصفها وشاع بينهم قال الشروع الطارئ لا يمنع بقاء الهبة وبقاء الشيء الواحد في محلين في زمان واحد محال ولذا اذا تمت الحوالة برئ المحل من الدين بقبول المحتال والمحال عليه لان معنى الحوالة النقل وهو يقتضي فراغ ذمة الاصيل لئلا يلزم بقاء الشيء في محلين في زمان واحد (البشر) هو علم لنفس الحقيقة من غير اعتبار كونها مقيدة بالشخصات والصور (والرجل اسم لحقيقة معتبرة معها تعينات وصور حقيقية فالمبتدأ في الأول نفس الحقيقة وفي الثاني الصورة) (في القاموس البشر محركة الانسان ذكر أو أنثى واحد أو جمعاً نحو بشر اسوياً فاماترين من البشر أحد أو قديني نحو لبشرين ويجمع على أبشار وبأشرا لا مروا به بنفسه والمرأة جامعاها (البشارة) اسم لخبر بغير بشرة الوجه مطلقا سارا كان أو مخفيا إلا أنه غلب اسم الله في الأول وصار اللفظ حقيقة له بحكم العرف حتى لا يفهم منه غيره واعتبر فيه الصدق على مانص عليه في الكتب الفقهية فالعنى العرفي للبشارة هو الخبر الصدق السار الذي ليس عند المخبر به علمه ووجود المبشر به وقت البشارة ليس بلازم بدليل وبشرناه باسحق نبياً من الصالحين قال بعضهم البشارة المطلقة في الخير ولا تكون في الشر إلا بالتقييد) (كما أن النذارة تكون على إطلاق لفظها في الشر) (والبشارة بالفتح الجمال) (والبشر بالكسر الطلاقة) (والبشر المبشر) (وابشر فرح ومنه أبشر بخير) (البيت) هو اسم لمسقف واحد له دهليز) (والمنزل اسم لما يشتمل على بيوت وصحن ومسقف ومطبخ يسكنه الرجل بعيله) (والدار اسم لما يشتمل على بيوت ومنازل وصحن غير مسقف والدار دار وان زالت حوائطها والبيت ليس بيت بعد ما انهدما والبيت يجمع على أليات وبيوت لكن البيوت بالمسكن أخص والايان بالشعر) (والبيت علم اتفاق لهذا المكان الشريف وما كان من مدرفه وبيت وان كان من كرسف فهو سراق ومن صوف أو وبرفه وخباها ومن عبادن فهو خيمة ومن جلودفه وطراف ومن حجارة فهو أقبية) (والقساطا الخيمة العظيمة فكان من الخبايا) (والخانة اسم لكل مسكن صغيرا كان أو كبيرا أعم من الدار والمنزل الذي يشتمل على صحن مسقف وبيتين أو ثلاثة والحجرة نظير البيت فانما اسم لقطعة من الارض المحجورة بحائط ولذلك يقال لحظيرة الابل حجرة والحان مكان

يبيح المتأخرين (وانما في الملهمة مكان التسوق في النحر والنسبة حافى وحافوى) (والخافون مكان البيع
 والترا والكان فارسي معرب كافي المصاح أوعربى من دكنت المتاع اذا انضدت بعضه فوق بعض كافي المقاييس
 (والديرخان النصارى والجمع أديار وصاحبه ديار وديران واسم الدار يتناول العرصة والبناء جميعا غير أن
 العرصة أصل والبناء تبع فصا والبناء صفة الكمال دل عليه أن مرافق السكنى قد تحصل بالعرصة وحدها
 بدون البناء ولا يتكس وكذا العرصة يمكن الوجود بدون البناء والبناء بدون العرصة غير ممكن الوجود (والعقار
 بالفتح في التربة هي العرصة مبنية كانت أولا لا بالبناء ليس من العقار في شئ) (وقيل هو مال أصل وقرار من
 دار وضعية وفي العمادية العقار اسم للعرصة المبنية والضعية اسم للعرصة لا غير ويجوز إطلاق اسم الضعية على
 العقار (البيع) هو رغبة المالك عما في يده الى ما في يد غيره وفي المصباح أصله مبادلة مال بمال يقولون يبيع
 رايح ويبيع خاسر وذلك حصة في وصف الاعيان لكنه أطلق على العقد مجازا لانه سبب التملك والتحلل وقوامه
 صبح البيع أو يطل ويخوذ ذلك أى صيغة البيع لكن لما حذف المضاعف وأقيم المضاف اليه مقامه وهو مذكر
 سند الفعل اليه بلفظ التذكير وباع يتعدى الى مفعولين وقد تدخلى من على المفعول الاول على وجه التأكيد
 يقال يبت من زيد الدار وبعاد دخل اللام مكان من فيقال يبت لك وهي زائدة وبت الشئ اذا بيعته من غير
 وبعته اشتريته ويقال بعتن الشئ وباع عليه القاضى أى من غير رضاه وابتاع زيد الدار بمعنى اشتراها وابتعته
 عرشته للبيع (والساعة جمع بائع كالحاكة والقافة وباعة الدار ساحتها) (والساع قد رمت اليه يد الشرف
 والكرم والبوعمة الباع بالشئ وبسط اليد بالمال ويبيع العين بالانعام والطلاقة يسمى بانا والعين بالعين مقايضة
 والذين بالعين ساءوا والذين بالدين صرأوا بالثقة صان من الثمن الاول وضعية والثمن الاول وكالة ونقد مامله بالعقد
 الاول بالثمن الاول مع زيادة ربح مباحجة وان لم يلتفت الى الثمن السابق مساومة ويبيع الثمن على رأس الثمن
 بقر مجذوذ مثل كيله خرم صا من لبنة ويبيع الحنطة في سبيلها بجنطة مثل كيله اخر صا بجنطة ويبيع الثمن قبل أن
 تنتهي محاضرة (والصحيح من البيع ما كان مشروعا باصله ووصفه والباطل ما لا يكون كذلك والفاصد ما كان
 مشروعا باصله لا بوصفه والكسرة ما كان مشروعا باصله ووصفه لكن جاوره شئ منتهى عنه والموقوف ما يبيع
 باصله ووصفه لكن يفيد المالك على سبيل التوقف ولا يفيد تمامه لتعلق حق الغير به (قالوا العمل صحيح ان وجد
 فيه الاركان والشروط والوصف المرغوب فيه وغير صحيح ان وجد فيه قبح فان كان باعيا لاصل في باطل في
 العبادات كالصلاة وقدر ركن أو شرط وفي المعاملات كبيع النحر وان كان باعتبار الوصف فتاسد كترك الواجب
 وكالربا وان كان باعتبار امر مجاور فذكره كالمصلاة في الدار المغصوبة والبيع وقت النداء (والباطل والفلسد
 عند تأمر اذ كان في العبادات وأما في نكاح المحلوم فقبل باطل وسقط الحنطة شبهة الاشتباه وقبل فاسد وسقط
 الحنطة شبهة العقد وفي البيع متباينان وكذا في الاجارة والصلح والكتابة وغيرها فليرجع الى محله وعند
 الشافعية مما مراد فان الا في الكتابة والخلع والعارية والوكالة والشركة والقرض وفي المعاملات في الحج
 ذكره السبوطى (البناء) لغة وضع شئ على شئ على صفة يراد بها الثبوت وبني يبنى بناء في العمران وبني
 يبنون في الشرف وبني فلان على أهله زفها فانهم اذا تزوجوا ضربوا عليها خباء جديدا وبني الدار وابتناها
 بمعنى وهو مستقنى على كذا على بناء المفعول كالتربت يقال فلان مرتبط بكذا على بناء المفعول لان ارتباط كرايط
 اتفقت عليه لغة (والبناء في الاصطلاح على القول بأنه لفظى ملاجى به لا لبيان مقتضى العامل من شبه
 الاعراب وليس حكاية أو ابتاعا أو نقلا أو تخلصا من ساكنين وعلى القول بأنه معنوى هو لزوم آخر الكلمة حالة
 واحد من سكن أو حركة لغير عامل ولا اعتلال والاسباب الموجبة لبناء الاسم تضمن معنى الحرف ومثابهة
 الحرف والوقوف موقع الفعل المبني فكل شئ من الاسماء فانما سبب بناءه ما ذكر أو راجع اليه وتخصر
 المبنيات في سبعة اسم كنى به عن اسم وهو المضمر واسم أشير به الى مسمى وفيه معنى فعل نحو هذا وهذا وهو لا
 واسم قام مقام حرف وهو الموصول واسم مسمى به فعل نحو صومعه وشبهها والاصوات المحكية ونظرف
 لم يتمكن واسم ركب مع اسم مثله والبنية بالضم عند الحكيمة عبارة عن الجسم المركب من العناصر الاربعة
 على وجه يحصل من تركيبها مزاج وهو شرط للحياة وعند جهو والمكلمين هي عبارة عن مجموع جواهر فردة
 يقوم بها التأليف خاص لا يتصور قياس الحياة بأقل منها والاشاعة في البناء بل جوارز واقبام الحياة بجواهر

واحد) وتجمع البنية على بنى بالكسر والضم (وقولهم بناء على كذا نصب على انه مفعول له أو حال أو مصدر لفعل محذوف في موضع الحال أي لاجل البناء أو بانياً أو يبنى بناءً (البسيط) هو ما لا جزله أصلاً أو ما ليس له أجزاء متخالفة الماهية سواء لم يكن له جزء أصلاً أو كان له أجزاء متفقة الحقيقة (والبسيط المتعاقلي لا يلتزم في العقل من أمور عدة تجتمع فيه كالأجناس العالية والفصول البسيطة) وإنما خارجي لا يلتزم من أمور مركبة كذا في الخارج كلفارقات من العقول والنفوس (والمركب أيضاً المتعاقلي يلتزم من أمور متعاقلي في العقل فقط كميون تاطق (ولما خارجي يلتزم من أجزاء متباعدة في الخارج كالبيت (والبسيط الحقيقي ما لا جزله أصلاً (والبسيط الإضافي ما هو أقل جزءاً (والبسيط القائم بنفسه هو الباري سبحانه (والبسيط القائم بغيره كالثقلية (والمركب القائم بغيره كالسواد (والبسيط بالزيادة في عدد حروف الاسم والفعل ولعل كذا في الأهمية الوزن وتسوية اقواف (والقبض هو التقصان من عدد الحروف كجاء الترخيم في النداء وغيره (والبسيطة الفضيلة وفي العلم التوسيع وفي الجسم الطول والكمال ويضم في الشكل ويسطو عليه مطلق (ولو بسط لقه الرزق لفساده أي توسعه (وياسط كفيه إلى الماء للطلب (واللائكة باسطوا أيديهم للاختار ويسطو اليكم أيديهم للصولة والضرب (وبسيط الوجه متعلق باليدين سماح والبسيط الأرض (الجل) هو نفس المنع والشع للمبالغة الإنسانية التي تقتضي ذلك المنع ويحل بعدى يعن ويعلى أيضاً التضمن معنى الامسالك والتعزى فانه اسم المفعول مستحق للجل والحسد مشتق كان في أن صاحبهما يذم من النعمة من الغير ثم يميز بالجل بعديم دفع ذي النعمة شيئاً والحسد يمتنع أن لا يعطى لاحد سواء شيئاً والجل شعبة من الجبن لأن الجبن تألم القلب بتوقع مؤلم عاجلاً على وجه يمنعه من إقامة الواجب عقلاً وهو البخل في النفس (والجبن يأتى كل ولا يعطى (والثيم يأتى كل ولا يعطى (البديع) بدأ الشيء وأبدأ من شأنه واخترعه والبداءة بالهزمة وهو الصواب (وبدأ في الأمر أي تغير رأي فيه عما كان عليه الزبريزي ونقله الزركشي عن صاحب المحكم عن مسيبويه (ويبدأ ككيف اسم ملازم بمعنى على وغيره وعليه قوله عليه الصلاة والسلام نحن الاتخرون السابقون يريد أنهم أولو الكتاب من قبلنا ويعنى من أجل وعليه قوله عليه السلام أنا أفصح من خلق بالاضافة أي من قريب (ويبدأ بالمثني في الأصل كانت صفة من بدأ بيد جمعني هلك ثم غلب عليها الاستعمال فصارت اسماً للنفس المتفلة من غير ملاحظة وصف لكن روعي فيها الأصل فجمعت على فعل ومما يدل على ذلك ما ذكره بعض أهل اللغة من أن المقابلة هي اسم للبداة وسميت بذلك نسبة للنسبة باسم ضمة تفعل في الكلام الذي يعنى سلباً والعرب تقول افعل هذا بديداً أي ما أتق منه أنا أول كل شيء فهذه المغان ربكاً كخمسة عشر وأصلهم من الأول ومن الثاني ومعناه ناهراً من بدايد والوجه هو الأول لأنه جاءهم أولاً والمعنى مبتدأ به قبل كل شيء والبداءة في وصف البدري تعالى محال لأن منشأ الجهل بعواقب الأمور ولا يدركه تعالى شيء كان عنه غائباً ويحجب به أجمع أي أراد كما في حديث الأقرع والأعمى والأبرص بدأ الله أي أزاها (والبداءة بالهجنة هو التعبير عن الأمور المستعجلة بالعبارات الصريحة ويجزى أكثر ذلك في الوقائع (والبدوءة بالجزم منسوب إلى البداءة في البدو والبدو البسيط من الأرض يظهر فيه الشخص من بعيد والنسبة إلى البداوة بادي (البدهة) هي عمل على غير مثال سبق وفي القاموس هي الحدث في الدين بعد الكمال أو ما استحدث بعد التي عليه السلام من الأهوا والاعمال (قبل هي أمغر من الكفر والكبر من القسوة وفي المحيط الرضوي أن كل بدعة تخالف دليله لا يوجب العلم والعمل به فهي كمن وكل بدعة تخالف دليله لا يوجب العمل ظاهره فهي خلافة وليست بكفر وقد اعتقد عليه عامة أهل السنة والجماعة ومختار جمهور أهل السنة من الفقهاء والمتكلمين عدم إكفار أهل القبلة من البدعة المؤتولة في غير الضرورية لتكون التأويل شبة (والواجبة منها انظم أدلة المتكلمين لرد على الملاحدة والمبدعين (والمدونة منها كتب العلم وبنو المدارس ونحو ذلك (والمباحة منها البسيط في أوان الأطعمة وغير ذلك (والمبتدع في الشرع من خالف أهل السنة اعتقاداً كالشعبة (قبل حكمه في الدنيا) الإهانة باللعن وغيره وفي الآخرة على ما في الكلام حكم الفاسق (وعلى ما في الفقه حكم بعضهم حكم الكافر كمنكر الزوجة والمسح على الخفين وغير ذلك (والبدع بالكسر والسكون بمعنى البديع نظيره الخلف بمعنى الخفيف (الباطل) هو أن يفعل فعله في رادبه أمر ما وذلك الأمر لا يكون من ذلك الفعل (وهو أيضاً ما أبطل الشرع حسنه كترجى الأخوات (والمتكبر ما عرفت فجهه عقلاً كالكفر وموافق للموالدين (والباطل من الأعيان ما كان متخلفاً

المطروق له من حصيل وجه بحيث لم يبق الاصرورة (والباطل من الكلام ما ينفى ولا يلتفت اليه لعدم الفائدة في تعاضده وخلوه عن معنى يستدعيه وان لم يكن كذا بالاختصار (البيان) في الاصل مصدر بيان الشيء بمعنى تبين وظهور أو اسم من بين حصص السلام والكلام من كلام وسلم ثم نقله العرف الى ما يتبين به من الدلالة وغايتها ونقله الى اصطلاح في الفصاحة والى ملكة أو أصول يعرف بها المراد المعنى الواحد في ضوره مختلفة (وعمل البيان يتعلق على تبين وعلى دليل يحصل به الاعلام وعلى علم يحصل من الدليل) والبيان أيضا التعبير عما في الضمير والغوام الغيرة وقيل الكشف عن شيء وهو أهم من التعلق (وقد يطلق البيان على نفس التبليغ كافي قوله تعالى وما أولئك ممن آمن ومن أولئك المنافقون من المؤمنين ما يتعاق بالانظر والتبيين ما يتعلق بالمعنى (البراعة) هي كمال الفضل والسرور وحسن الفصاحة الخارجية من قفاثرها وبرع الرجل فاق أصحابه وبراعة الملمع أن يكون للمبتدئين جميع السبل واضع المعنى غير متعلق بما بعده معلما من الحشوة وتفيد الكلام سهل اللفظ مناسب للمقربين بحيث لا يكون شرطه الأول أن يتبين شرطه الثاني مناسب بالمقتضى المقام (ومعناه ابن المعز حسن الاستدلال مفرغ ولينه براعة الاستدلال) (ومعناها عند أهل البلاغة أن يذكر المؤلف في طائفة كتابه ما يشعر بمصنوعه ويسمى بالامجاع) وأما براعة المطلب فهي أن يلوح الطالب المطلب بالقاطع عذبة موهبة متفحة مقترنة بتظيم المصنوع خالصة من الاصلاح والتصريح بل تشهر بما في النفس دون كشفه كقوله

وفي النفس حاجات وفيل خطاة • • • سكرو في ان عند هلو خطاب

المبحث (الاثارة والابتعاظ من النوم من بعضنا من مرقنا وإيجاد الاحيان والاجناس والافواع عن ليس يختص به الباري والاحياء والتشريح من القبور وارسال الرسل وبعث فيهم جعله بين أظهرهم وبعث اليهم أرسل لمعوتهم سواء كان فيهم أم لا وقد يستعمل كل منهما بمعنى الآخر ووصف المبعوث لا يتكلم في الانبياء كاهم بل هي مخصوصة بالرسل (البعض) هو طائفة من الشيء وقيل جزء منه ويجوز كونه أعظم من بقية كالتالية من العشرة (بعض البعض) يتجزى والتجزى والكل اسم للصلة تركبت من أجزاء محصورة والبعض اسم لكل جزء تركب لكل منه ومن غيره ليس عينه ولا غيره واستعمال هذا المعنى في صفة الله مع ذاته لاستحالة التركيب فلم تكن به صفة لاستحالة هذا البهية ولا غيره لاستحالة هذا البهية ولا عينه ولا عينه لاستحالة هذا البهية وبهذا تدفع شبهة الخصوم في مسئلة الثورية وقد يزداد البعض على الكل في صورة أنت على كظهر أي فانه صريح بخلاف كافي فانه كتابة وقيل ليس ذلك من باب زيادة البعض على الكل بل من باب زيادة القليل على الكثير كالقطرة من البحر اذا وقعت في دين خيل لا يجوز تشريه في الخيال بخلاف ما اذا وقع كوز من الخمر في دين خل حيث يجوز تشريه ومن باب زيادة البعض على الكل مسئلة الميزاب فان الخارج منه اذا وقع على شخص فقتله وجبت الدية بتمامها وان وقع الجميع لم يجب الا النصف على الصحيح وذكر بعض ما لا يتجزى كذكر كله كافي الطلاق والمغزو عن القصاص بخلاف العتق لانه مما لا يتجزى عند الامام وأما عدم تجزى الاعتاق فهو بالاتفاق وقد يطلق البعض على ما هو فرد من الشيء كما يقال زيد بعض الانسان وقد يسمى البعض بالتعظيم واسم الجزء يطلق على النصف لا يقال الثلثان جزء من ثلاثة وانما يقال جزءان من ثلاثة فاقصى ما يقع عليه هذا الاسم النصف ولا غاية لاقل ما يقع عليه هذا الاسم ولفظ البعض من البعض لصغر جسمه بالاضافة الى حائر الحيوانات (البصرة) بالكسر بحاوة وخوقفها يابض أو هو عريب بين رله أي كثير الطرق والبصري بالكسر منسوب الى بصرة وبالفتح الى البصر والبصريون هم الخليل وميمون بن ميمون والافقش وآباءهم (والكوفيون هم الميرد والكسافي والفراء وتعلم وآباءهم) (المبحث) هو طلب الشيء تحت القرب وغيره (والفحص طلب في بحث وكذا التفتيش) (والمحاولة طلب الشيء بالجل) (والمزاولة طلب الشيء بالمحاولة وبحث عن الشيء بحثا استقصى طلبه وفي الارض خفها ومنه فبحث الله عز وجل في الارض) (والمبحث) هو فائبات النسبة الاجتماعية لوالدية من المعلن بالدلائل وطلب اثباتها من السائل اظهرها بالحق وفيها الباطل والبحث اجزاء ثلاثة مرتبة بعضها على بعض وهي المبادئ والواسط والمقاطع وهي المقدمات التي تنهت الإدلة والجميع اليها من الضموريات والمسلمات مثل الدور والتسلسل (البث) القطع يقال في قطع الحبل والوصل وقيل البث البت لكنه استعمال في قطع الدتب (والبث يقارب البت لكنه استعمال في قطع الاعضاء والشعر) (وتنقل الى الله وتبلى انتطع وأخلص قل الله ثم ذرهم أو تركه النكاح وفيه وفيه وهذا مظهر ولا رهبانية

ولا يتبل في الاسلام (والبترول هي المنقطعة عن الرجال ومريم العذراء كالتيبل وفاطمة بنت مريد المرسلين
لا تقطاعها عن نساء زمانهن ونساء الامة فضلا وديننا وحسبنا وانقطاعها الى الله تعالى وقولهم البتة أي أبت هذا
القول قطعة واحدة ليس فيه تردد بحيث أجزم مرة وأرجع أخرى ثم أجزم فيكون قطعين أو أكثر بل لا يفتي فيه
النظر وهو مصدر منصوب على المصدورية بفعل مقدر أي بت بمعنى قطع ثم أدخل الالف واللام للجنس والتأني
للمبالغة والمسموع قطع همزته على غير القياس وقل تشكيها وحكم سيبويه في كتابه بأن اللام فيها لازمة
(البضاعة) هي قطعة وافرقت المال تقطع للتجارة وتدفع الى آتريه مل فيها بشرط أن يكون الربح للمالك
على وجه التبرع (والبضع بالضم الجماع أو الفرج تصدق المهر والطلاق وعقد النكاح ضد) وبمعنى الموضع
كأكل نحو أكلها دأثم أي مأكولها وهو جله من اللحم تبضع أي تقطع (والبضع بالفتح مصدر يرضع الشيء
إذا قطعه وشققه وسمى فرج المرأة بضعاً لثقت فيه) (والبضع بالكسر المقطع عن العشرة أو ما بين الثلاثة
والعشرة) وإذا جاوزت العشرة ذهب البضع فلا يقال بضع وعشرون لكن في المغرب في العدد المئسف بضعه
عشر بالهاء للمذكور ويجذفها في المؤنث كما تقول ثلاثة عشر رجلاً وثلاث عشرة امرأة وكذا بضعه وعشرون
رجلاً وبضع وعشرون امرأة (البدن) بدن الرجل بدنا وبدانة إذا ضخم (وأما إذا أسن واسترخى فقال بدن تدينا
والجسد يقال اعتباراً باللون) (والبدنة ما جعل في الأضحية للحر وللذور وأشباه ذلك) (وإذا كانت للحر فعلى
كل حال هي الجزور (البرق) هو واحد برق السحاب ويزق البصر بكسر الراء شق ويقفه شخص من البرق
وحقيقة البرق نادر تحدث عند اصطكاك أجرام الهواء وذلك أكثر ما يكون عند انتقال الزمان من البرد الى الحار
وبالعكس فيصادف الهواء حاراً وبالعكس فحدث أصوات الرعد من تلك الأصوات وتكون الثمران الشدة
الاصطكاك هذا على أصول الحكماء وأهل الهيئة (وأما السنين فيستندون جميع ما ظهر من الآثار العلوية
والسفلية الى اداة القاعل المختار ويقولون الرعد ملكاً وأصواته ملك يزجر السحاب الى الجهات التي يريد اقعه
سبحانه والبرق سوطه واختلّفوا في مقدار حرم ذلك الملك بما يتوقف نقله على خبر صحيح (البث) هو اظهار ما كان
خفياً عن الحاسة حديثاً كان أوهما أو غيرهما والابجد والخلق ومنه وبث فيها من كل دابة والفراش الميثوث
أي المهيج يمدسكونه وبث السلطان الجند تشرهم (البحي) طاب تجاروا والاقتصاد فيما يتجرى تارة يترقى القدر
الذي هو الكمية وتارة يعتبر في الوصف الذي هو الكيفية (وقال بعضهم البني الحسد وقصد الاستعلاء والترقى
في الفساد وبقي يعني طاب صدره يغيا بالضم وبقيت بمعنى فخرت صدره يغيا بالكسر (البصيرة) هي قوة
في القلب تدركهم المعقولات (والبصر قوة مرتبة في العصبين المحوطين للعينين تتلاقيان فتفترقان الى العينين
من شأنهما أن تدرك ما ينطبع في الرطوبة الجامدية من أشباح صور الأجسام بتوسط المشف ونحو كلح البصر
أي الجارحة الناطقة وإذا غابت الابصار أي القوة التي فيها وقوة القلب المدركة بصيرة وبصر يكذأ علم وعليه
فبصرك اليوم حديد أي علم ومعرفة قوي بها قوية (البهم) الاسود الخالص الذي لم يشبه غيره ويحسّر الناس
بهم ما بالضم أي ليس بهم شيء مما كان في الدنيا نحو البرص والعرج أو عراة (البستان) الجنة ان كان فيه نخل
والفردوس ان كان فيه كرم (الجزر) بقحتين تن القم وغيره والاول مراد الفقههاء والآخر كالجزر شدة الريح طيبة
أو خبيثة ومرادهم تن الايط (البكاء) هو عيذاً ان كان الصوت أعلى وبهصر إذا كان الحزن أعلى وقيل بالقصر
خروج الدمع وبالمذخروج الدمع مع الصوت والمراد تنها للبكاء قبل اجتهاد فان امتلأت عينه دموعاً قبل
اغروقت فان سالت قبل دموعت وهمعت وإذا حك دموعها بالمطر قبل همت وان بكى بالصوت قبل غيب
وإذا صاح قبل أعول (البلوغ) هو منتهى المرور ومثله الوصول غير أن في الوصول معنى الاتصال وليس كذلك
البلوغ والبلوغ بالحلم قدر الشارح الاطلاع به اذ عنده يتم التجارب يتكامل القوى الجسمانية التي هي مراتب
اقوى العقلية والاحكام علفت بالبلوغ عام الخندق وأما قبل ذلك فكانت منوطة بالتميز بدليل اسلام على
رضي الله عنه (البطالة) بالكسر الكسالة المؤدية الى اهمال المهمات حتى على هذا الوزن المختص بما يحتاج
الى المعالجة من الافعال يجعل التقيض على التقيض وبالقبح الشجاعة والبطال بين البطالة والبطال بين البطولة
(البراز) بالقح اسم للفضاء الواسع يكنى به عن فضاء الغائط كما يكنى عنه بالخلاء وبالكسر مصدر من المبالغة
في الحرب (البراء) بالقح أول ليله من الشهر سميت بذلك لتبري القمر من الشمس (البال) الخلل والشان

والقلب (وأمر ذو بال أي شرف بهتم به كان الأمر لشرفه وعظمه قدم لك قلب ما حبه لا اشتغاله به) (البداية)
في المعرفة الحاصلة ابتداء في النفس لا بسبب الفكر كعلمك بأن الواحد نصف الاثنين (والبداية في المعرفة)
كالبدع في العقل والبدعي أحسن من الضروري لأنه لا يتوقف حصوله على نظر وكسب سواء احتاج لشيء
آخر من نحو دس أو تجرية أو لا كصور الحرارة والبرودة والتصديق بأن النقي والاثبات لا يحقمان ولا يرتفعان
(والاوثان هي البديهيات بعينها سميت بها لأن الذهن يلقح بحول القضية بموضوعها أولاً لا بتوسط شيء آخر
وأما الذي يكون بتوسط شيء آخر فذلك المتوسط هو المحمول أولاً (البركة) النماء والزيادة حسية كانت أو معنوية
وثبوت الخير إلا لله في الشيء ودوامه (ونسبها إلى الله تعالى على المعنى الثاني وبركة الماء بكسر أوله وسكون ثانيه
سميت به لأقامة الماء فيها وقال الله تعالى لفتحنا عليهم بركات من السماء والأرض سمى بذلك لثبوت الخير فيه ثبوت
الماء في البركة والمباركة ما فيه ذلك الخير وعلى ذلك هذا ذكر مبارك أنزلناه تنبيها على ما يفيض عنه من الخيرات
الإلهية والبركة في حديث تضرعوا فإن في الصور بركة بمعنى زيادة القوة على العوم أو الرخصة لأنه لم يكن مباحا
في أول الإسلام وقيل الزيادة في العسر وجعل في مبارك أي فاعا) والتبريك الدعاء بها (وبارك الله لك وفيك
وعليك وبارك) وبارك على محمد عليه الصلاة والسلام آدم له ما أعطيته من الشرف والكرامة والعرب تقول
للسائل بورك فيك يقصدون بذلك الردة عليه لا الدعاء (البرهان) الحجة والدلالة وبرهن عليه أقام البرهان وأبره
أق بالبرهان والمجانب وغلب الناس (والبرهان هو الذي يقتضي الصدق أبدأ الاحتمال) (وفي عرف الأصوليين
ما فصل الحق من الباطل وميز الصريح من الفاسد بالبيان الذي فيه) (وعند أهل الميزان هو قياس موافق من
مقدمات قطعية منتج لتجربة قطعية وأخذ الأوسط فيه لا بد أن يكون له النسبة الأكبر إلى الأصغر فإن كان مع
ذلك عمله لوجود النسبة في الخارج فهو برهان لمي لأنه يعطى الإيمانية في الذهن وهو معنى إعطاء السبب في
التصديق وفي الخارج أيضا وهو معنى إعطاء الحكم في الوجود الخارجي وإن لم يكن كذلك بل لا يكون عمله
لنسبة إلى الذهن فهو برهان إني لأنه يفيدانية الحكم في الخارج دون إيمانية وإن أفادلية التصديق (وبرهان
الموازاة يستعمل في إثبات تنهاى الأبعاد (وبرهان السلب مشهور في منع عدم تنهاى الأجسام (الباب) هو في
الأصل مدخل ثم سمي به ما يوصل به إلى شيء (وفي العرف طائفة من الالفاظ الدالة على مسائل من جنس واحد
وقد يسمى به ما دل على مسائل من صنف واحد (البادرة) هي النسكة التي يادريها الإنسان لحسنها ومنه سمي
التمزيلة كماله بدرا المبادرته (والنادرة هي النسكة الغريبة التي لا يأتيها إلا قولون) (والبادرة أيضا ما يدر من
حدثك في الغضب من قول أو فعل (البؤس) هو والبأس الشدة والقوة والضرر والمكر ولكن البؤس في الفقر
والحرب أكثر والبأس والبأساء في الشكاية والتسكيل أكثر والبأساء والضرراء صيغتان تأتيان لا مذكر لهما
(اليزاق) هو للأنسان واللعب للصبي واللقام للبعير والروال للذابة والبصاق والبصاق أيضا ما ألهم كالبراق إذا
خرج منه وما دام فيه فهو ريق (البعدي) هو أقصر الخطوط الواصلة بين الشيتين (البرهة) بالفتح والضم الزمان
الطويل أو أعم وأكثر استعماها في الزمان الطويل (البز) هو الثياب أو متاع البيت من الثياب ونحوها
يأتعه الميزان وحرقة البرازة (والبرزة بالكسر الهيئة (البصم) بالضم اسم فرجة بين الخنصر والبصم (والعقب
اسم فرجة بين البصم والوسطى (والرتب اسم فرجة بين الوسطى والسبابة (والفترا اسم ما بين السبابة والإبهام
(والشبر يجمعها) والقوت اسم فرجة ما بين كل أصبعين طولا (البرزخ) الحائلي بين الشيتين ويعبر به عن عالم
المثال أعنى الخارج بين الأجساد المكشوفة وعالم الأرواح المجردة أعنى الدنيا والآخرة (البعل) النخل الذي
يشرب بعروقه من الأرض ولا يسمى الرجل بعلا حتى يدخل بامرأة وهو زوج على كل حال (البلاء) أصله الاختبار
وفي ذلكم بلا أي محنة أن أشير إلى صنيعهم أو نعمة أن أشير إلى الإغواء (وفعل البلوى يتعدى إلى مفعول واحد
بنفسه وانما يتعدى إلى الثاني بواسطة الباء (والبلية الناقصة التي تحبس عند قبر صاحبها ولا تنق ولا تغلب إلى
أن تموت كما هي عادة الجاهلية زعماءهم أن صاحبهم يحضر عليها (البطريق) ككبريت القائد من قواد الروم
تحت يده عشرة آلاف رجل ثم الطرخان وهو على خمسة آلاف ثم القوم من على مائتين (وجائليق يفتح المثلثة
هو رئيس للنصارى في بلاد الإسلام ويكون تحت يد بطريق انطاكية (ثم المطران تحت يده (ثم الأسقف يكون
في كل ياد من تحت المطران (ثم القديس (ثم الشماس (البلادة) هي فتور الطبع من الابتهاج إلى المحاسن العقلية

(البرد) النوم ومنه لا يذوقون فيها بردا (وبالتعريض حب الغمام) وبالضم جمع بردة وهي من الصوف صكسا
أسود يلبسه الأعراب وأقل سفر يقصر فيه ستة برد عند أبي حنيفة وهو اثنا عشر ميلا (البث) معروف وفي
معناها كل أنثى رجع نسبها اليك بالولد بدرجة أو درجات باناث أو ذكور (ويجمع على بنات خلاف أخت
لأنه مما لم يرد محذوفه) (البارحة) هي أقرب ليلة مضت وبرحى كلمة يقال عند الخطاف الرمي ومرحى عند
الاصابة (البدال) البقال (البيلة) هي الأبريق مادام فيه النحر (بث) بمعنى عرس أقول مريضى الله عنه أما
رسول الله فقد بان معنى أى عرس بها وقد يكون بمعنى نزل يقال بان بالقوم إذا نزل بهم ليلا ويقال بان
العروس بيلة حرة إذا لم يفتضها وبان بيلة شيئا إذا اقتضها (باه) انصرف ولا يقال الا بشرو قال الكسائي
لا يكون باء الا بشي أما بخبر وأما بشر ولا يكون لطلق الانصراف وبأوا يغضب من الله استوجبوا ويقال باء بكذا
إذا أقر به (بأبى أنت وأمتي) الباء فيه متعلقة بمحذوف أى أنت مفدى بأبى أو فديتك بأبى (بدل كذا) نصب على
الحال أى مبدل منه (به به) كلمة يقال عند استعطاف الشيء ومعناه بخ بخ (به) ككيف اسم لدع ومصدر به في
الترك وإسم مرادف لكيف وما بهما منصوب على الأول مخفوض على الثاني مرفوع على الثالث (وقتها بناء
على الأول والثالث اعراب على الثاني) (ومن به ما أعلمت عليه استعملت فيه معربة بجرورة عن خارجه عن
المعاني الثلاثة وفمرت بغير وهو موافق لقول من بعدهما من ألفاظ الاستثناء) (بديع السموات والأرض عديم
التظهير فيهما) (البث) النثر والتفريق (أدعو إلى الله على بصيرة أى على يقين) وعلى نفسه بصيرة أى عيني جوارحه
تشهد عليه بعمله (بطانة من دونكم أى دخلا من غيركم وبطانة الرجل دخلاؤه ودخلاؤه أهل سره ممن يسكن إليه
ويبقى بمودته) (براءة خروج من الشيء ومفارقة له) (يؤأكم أنزل لكم) يؤس فقر وسو حال (جاء بكم من البدو وخلاف
الخصر) (بقي ترفع وعلا وجاوز المقدار) (وبعولتهن أى أزواج المطلقات) (وما كنت بدعاً من الرسل أى مبتدعاً عالم
يتقدم من رسول أى مبدعاً فيما أقوله) (غرباغ أى غير طالب ما ليس له طلبه أو غير متناول للذة أو غير باغ على
إمام ولا عاد ولا متجاوز فجار سم له أو سد الحجة أو في المعصية) (ويسع بيع النصارى) (باسطوا أيديهم البسط
الضرب) (بنان أطراف الأصابع) (بازغاً مبتدئاً في الطلوع) (الباقيات الصالحات ذكر الله) (بهيح حسن محبب
(بورق قدس) (بدارا مبادرة وهي المساومة) (باسقات طوال) (برزخ حابر) (بسطة شدة) (بست فتت) (بوراهلكي
(بصار للناس عبرة لهم) (بيدك بيدك) (بأوا استوجبوا) (بشيس شديد) (بغيا حسد بلغة تميم) (البرما أمرت به
(والتقوى ما نهيت عنه) (على مريم بهتاناً يعني الزنا) (باخع قائل) (على البغاء الزنا) (بيض مكنون رقة تهن كرفة
الجلدة التي في داخل البيضة التي تلي القشرة) (بأسنا عذابنا) (فأوارجهم) (يت طائفة منهم زورث خلاف
ما قلت لها) (أوقالت لك) (لبلاغ لكفاية) (بوالأبراهيم مكان البيت عينا وجعلناه مبياة) (بفتة فجأة) (بارك فيها
أكثر خيرها) (بمشاققة) (بياتا وقت بيات واستغال بالنوم) (بررة أقيام) (بغرت قلب تراج وأخرج موتاه) (وجوه
يومئذ بأسرة شديدة العبوس) (برق البصر تحير فزعاً) (برزت الجحيم أظهرت) (بحيرة هي الناقة التي إذا تعجت خسة
أبطن نظرها إلى الخمار فان كان ذكر أذبحوه فأكله الرجال دون النساء وان كانت أنثى جددوا أذنهم هكذا
في الجاهلية) (فصل التاء) كل تسبيح في القرآن فهو الصلاة والتزكي الإسلام) (كل شيء تصير عاقبته إلى الهلاك
فهو هلكة) (كل شيء علا فقد نسيم) (بناشير كل شيء) (أوانه) (كل ما ورد عن العرب من المصادر على فعال فهو بالفتح
كالتكرار والترداد اللفظين هما تبيان وتلقاء وما عدا ذلك من أسماء الأجناس نحو تمثال ونمساخ وتقصار) (التاء
هي تحجب المعاني كلها راجع إلى التانيث وتاء الجمع وان لم تكن للحض التانيث على ما هو المتعارف في منع الصرف
لكنها للتانيث في الجملة) (ودخول تاء التانيث في الجمع أم لا دلالة على النسبة كما هي أوه على المبهمة كجواربة
وموازجة وتكون عوضاً عن حرف محذوف كما في العبادلة والزنادقة) (وإذا كانت علماً لذكر العاقل فلا يعتبر
تأنيثه في غير موضع الصرف فيرجع إليه ضمير المذكر فتقول طلحة قائم أبوه وأما إذا كانت علماً غيره فيعتبر تأنيثه
وتكون للنقل من الوصفية إلى الاسمية كما في الحقيقة فان اللفظ إذا صار اسماً للعبة الاستعمال بعد ما كان وصفاً
كان اسمية فيرعا لوصفية فيشبه المؤنث لان المؤنث فرع المذكر فتجعل للتاء علامة لفرعية وتكون لتحيين
الواحد من الجنس نحو التمرة ومن الجمع نحو التمرة ولتأ كيد الصفة والمبالغة فهو علامة ولتأ كيد الجمع فهو
ملائكة) (وتكون في أول الكلمة لا قسم وهي المضطرب في الفعل المستقبل والتأنيث وفي آخر الكلمة أما

زائدة فلما ثبت تقصير في الوقف ها نحو فاعلة (أو ثابتة في الوقف والوصل نحو أخت وبنت أو تكون للجمع مع
الالف نحو مسلمات وتكون في آخر الفعل الماضي لصغير الخبر مضمومة وللجناس مطب مفتوحة ولصغير الخطاطبة
مكسورة وناء الوحدة إذا دخلت على ذات الأفراد يراد فرد منها (وإذا دخلت على ذات الأجزاء يراد بعض منها
وناء التانيث انما تكون في العربي لاني اسم أجمع كالتوراة وتحذف التاء في الخماسي على فعائل كعناكب
والتاء في مثل المعرفة والسكر والصفة والرسالة والمقدمة من نفس الكلمة والوقف عليها وكونها صفة للمؤنث
باعتبار وجود التاء (وقد يعبر عن التاء في مثل الخليفة بالهاء لكونها في صورة الهاء خطا وتصير في الوقف ها
وناء التانيث المتحركة مختصة بالاسم والساكنة تعلق الفعل الماضي قال سيويه ناء التانيث تدخل على المصادر
الجردة وذوات الزوائد لا مطردا فهي تدل على المرة الواحدة ويكون ما قبل ناء التانيث مفتوحا كالهم في
فاطمة والراء في شجرة إلا أن يكون ألفا كقطاة وقناة ولما كان ما قبل التاء في بنت وأخت ساكنا وليس بالتدليل
على أن التاء فيه أصلية والتاء تكتب طويلا في الجوع وقصير في المردان هذا في الأسماء وأما في الأفعال
فلا تكتب الا طويلا (التعليق) هو مأخوذ من قولهم امرأه معلقة أي مفقودة الزوج فتكون كالشيء المعلق
لامع الزوج افتقاده ولا بلا زوج تجوز ها وجوده فلا تقدر على التزويج (والتعليق ربط حصول مضمون جملة
بمصول مضمون جملة أخرى) والشرط تعليق حصول مضمون جملة بمصول مضمون جملة وشرط صحة التعليق
كون الشرط معدوما على خطر الوجود فالتعليق بكان تمييز وبالمستحيل باطل والتعليق النحوي هو أن تقع
الجملة موقع المفعولين معا أو ما التعليق عن أحد المفعولين ففيه خلاف وفي الرضى إذا صدر المفعول الثاني
بكلمة الاستفهام فالأولى أن يعلق فعل القلب عنه دون المفعول الأول نحو علمت زيدا من هو وجوز بعضهم تعليقه
من المفعولين لأن معنى الاستفهام يتم الجملة التي بعده علمت كانه قبل علمت من زيد وليس بقوى (والتعليق باطل
عمل العامل لفظا لا تقدر على سبيل الوجوب والالغاء ابطال ذلك لفظا وتقديرا على سبيل الجواز والغاء العمل
بالتعليق لا يكون إلا في أفعال القلوب وأما قوله تعالى ليلوكم أمكم أحسن عملا فالقياس أيكم بفتح الياء وانما
علق فعل البلوى لما فيه من معنى العلم من حيث انه طريق اليه كأنظر والاستقاع فأنه حاطر يفتان إلى العلم
تقدير الكلام ليلوكم فيعلم أيكم أحسن عملا فوجد شرط التعليق وهو عدم ذكر شيء من مفعوليه قبل الجملة
(والالغاء لا يجوز إلا بشرط التوسط والتأخير وأن لا يتعدى إلى مصدره وأن يكون قلبيا والتعليق يكون في ذلك
وفي أشباهه) والتعليق يكون مع لام الابتداء نحو علمت زيدا فأنه مع ما النسابة نحو علمت ما زيد ذاهب ومع
الاستفهام سواء كان مع الهمزة أو أسماء الاستفهام نحو علمت أزيد أفضل أم عرو والالغاء في اللفظ والمعنى
مثل لاني لثلا يعلم أهل الكتاب (وفي اللفظ دون المعنى نحو كان في ما كان أحسن زيدا وفي المعنى دون اللفظ وذلك
حروف الجزاء وإنه نحو كني بالله شهيدا) والفعل المعلق ممنوع من العمل لفظا عامل معنى وتقدير الان معنى علمت
زيد فأنه علمت قيام زيد كما كان كذلك عند اتصاب الجزأين (التكوين) هي صفة يتأق بها الإيجاد كل ~~ممكن~~
واعدامه على وفق الإرادة (والقدرة صفة يتأق بها كون الجائز يمكن الوجود من الفاعل) والتكوين من
صفات المعاني لأن الله تعالى وصف ذاته في كلامه الأزلي بأنه خالق فلزم يكن في الأول خالقا لزم الكذب أو
العدول إلى الجاز من غير تعدد الحقيقة هذا عند الماتريدي فعلى هذا المكون مفعول وأنه حادث بأحداث الله
الوقت وجوده (وقال المحققون من المتكلمين إن الصفة المسماة بالتكوين والتخليق لو كانت مؤثرة في وقوع
المخلوق فذلك التأثير فيه إما على سبيل العلة وهو المسمى عندنا بالقدرة فالخلاف لفظي أو على سبيل الزوم
والوجوب وهو قول الفلاسفة ونقيض القول لكونه قادرا بل التكوين من الإضافات والاعتبارات العقلية
مثل كونه تعالى قبل كل شيء ومعه وبعده ومذكورا بالاستئنا ومعبود النسا ومحيا ومميتا ونحو ذلك والحاصل
في الأزل هو مبدأ التخليق والترزيق والاحياء والامانة ونحوها فالتكوين عندهم عين المكون فله يكون
الإيجاب عين الواجب والحكم عين المحكوم والاحداث عين المحدث ولا دليل على كونه صفة أخرى سوى
القدرة والإرادة (والماتريدي لما أثبتوا التكوين سوى القدرة غايروا بين أثرهما فإثر القدرة صحة وجود
المقدور من الفساد وأثر التكوين هو الوجود بالفعل واعلم أن الصفة الإضافية هي صفة قائمة بذاته تعالى بذات
منها بالإضافة كالتكوين فانه في الأزل لم يكن أيكون العالم كائنا به في الأزل بل ليكون كائنا به وقت وجوده

وتكون به باق الى الابد فينطق وجود كل موجود بتكوينه الازلي وهذا كمن علق طلاق امرأته في شعبان بدخول
 رمضان فان التطليق يرقى حكما الى رمضان ليعتلق الطلاق وقت وجوده بذلك التطليق ولا امتناع في الاحتياج
 الى الغير في نفس الاضافات فان بعض الاضافات كالقبلية والمعية لا يسمى صفات لعدم قيامها بالذات وانما
 الامتناع في الصفات الاضافية لثلاث ~~يكون~~ مستكملا بالغير فالكمال هو الانصاف بالصفة الكلية لا وجود
 جزئياتها وانما هو الالكان ايجاد الشيء استكمالا به (التقديم) هو من قدم وقدمت كذا فلانة تقدمته وقدمت
 بكذا الى فلان أعلمته قبل وقت الحاجة الى فعله وقبل ان دهمه الامر (وقد قدمت اليكم بالوعيد واعلم ان اسباب
 التقديم واسرار كثيرة منها التبرك كتقديم اسم الله في الامور ذوات الشان ومنه شهد الله الى آخره (والتعظيم
 نحو ومن يطع الله والرسول (والتشريف كتقديم الذكر على الانثى والحز على العبد والحي على الميت والخيل على
 غيرها والسبع على البصر والرسول على النبي والانسر على الجن والمؤمن على الكافر والعاقل على غيره والسماء
 على الارض والشمس على القمر والغيب على الشهادة واشباه ذلك) ومنها السبق كتقديم الليل على النهار
 والظلمات على النور وآدم على نوح عليهم ما السلام وهو على ابراهيم وهو على موسى وهو على عيسى عليهم
 السلام هذا باعتبار الابدان واما باعتبار الانزال فكقوله تعالى صنف ابراهيم وموسى وانزل التوراة
 والانجيل وانزل الفرقان (واما باعتبار الوجوب والتكليف فكقديم الركوع على السجود وغسل الوجه على
 الايدي والصفا على المروة وكذا جميع الاعداد كل مرتبة متقدمة على ما فوقها بالذات واما مني وفراى فليحث
 على الجماعة) ومنها الكثرة كتقديم الكافر على المؤمن والسارق على السارقة والزاني على الزانية والرحمة على
 العذاب والموتى على القتلى باعتبار كثرة المحشور الميت من المقتول وبالعكس باعتبار كون المقتول أحق بالمغفرة
 (ومنها الترقى من الأدنى الى الأعلى كقوله تعالى ألهم أرجل يمشون بها ألم أي يمشون بها) (ومن هذا النوع
 تأخير الابن عن تقديم الرجن على الرحيم والرؤف على الرحيم والرسول على النبي) (ومنها التدرج من الأعلى الى
 الأدنى كتقديم السنة على النوم والصغير على الكبير ونحو ذلك) (ومن الاسباب كون التقديم أدل على القدرة
 وأجيب كقوله فتم من يمشى على بطنه (وقوله وحضرنا مع داود الجبال يسبحن والطير) (ومنها المناسبة لسياق
 الكلام) (ومنها رعاية الفواصل (وافادة الحصر (والاختصاص (وتقديم المعمول على العامل نحو أهؤلاء
 اياكم كانوا يعبدون (وتقديم ما هو متأخر في الزمان (نحو قوله الآخرة والاولى والفاضل على الافضل نحو رب
 هرون وموسى (والضمر على ما فسرته نحو فأوجس في نفسه خيفة موسى (والصفة الجلية على الصفة المفردة نحو
 ونخرج له يوم القيامة كتابا يلقاه منشورا (وتقديم بعض المعمولات على البعض لا يكون الا يكون ذلك البعض
 أهم لكن ينبغي أن يفسر وجه العناية بشأنه ويعرف له معنى (ولا يكتفى أن يقال قدم للعناية والاهتمام من
 غير أن يذكر من أين كانت تلك العناية وبم كان أهم ففي تقديم الفاعل يقال قدم لكون ذكره أهم اما لانه في
 نفسه نصب عينك واما لنحو ذلك من الاغراض بحسب اقتضاء المقام (وكذا في تقديم الجار والمجرور وعلى
 الفاعل كما في قوله تعالى اقرب للناس حسابهم لان المقصود الاهم الاقرب الى المشركين ليورثهم رهبة وانزعاجا
 من أول الامر (وكذلك في تقديم الجار والمجرور على المفعول الصريح) كما في قوله تعالى هو الذي خلق لكم
 ما في الارض لان المقصود الاهم الخلق لاجل المخاطبين ليسرهم من أول الامر والمسرة والمساءة تنشأ ان تارة
 من التقديم وأخرى من مجموع الكلام (والتقديم في الذكر لا يستلزم التقديم في الحكم (قيل لابن عباس
 انك تأمر بالعمرة قبل الحج وقد بدأ الله بالحج فقال وأتموا الحج والعمرة فقال كيف تقرؤون آية الدين فقالوا من
 بعد وصية يوصي بها أو دين فقال فجاءا تبداً فقالوا بالدين قال هو كذلك (وتقديم الفاعل على المفعول من جهة
 كون المؤثر أشرف من القابل (ويجوز تقديم أحدهما على الآخر من جهة أخرى وهي اقتضار الفعل المتعدي
 الى المؤثر والقابل معا) والفعل لما وجب كونه مقدما على الفاعل في الذهن وجب تقديمه عليه في الذكر أيضا
 (والفرق ظاهر بين ضرب زيد وزيد ضرب زيد في صورة تقديم الفعل يحكم باسناد مفهومه الى شيء مأمور
 يحكم بانه هو زيد الذي كان تقدم ذكره فحينئذ قد أخبر عن زيد بان ذلك الشيء المستند اليه هو هو زيد مخبر عنه
 وضرب بجملة من فعل وفاعل وقعت خبرا عن ذلك المبتدأ (وفي صورة تقديم الفاعل لا يلزم من وقوف الذهن على
 معنى هذا اللفظ أن يحكم باسناد معنى آخر اليه ولا يرد باحتمال صيغة الفعل وحدها للصدق والكذب ولا بوجوب

استناع الاستناد الى شئ معين في صورة الاله لانه على الضرب الى شئ مبهم للتناقض اذ الصيغة انما وضعت لاستناده الى شئ معين يذكر المقاتل قبل الذكر لايتم الكلام ولا يحتملها والفاعل اذا شغل على ضمير يعود الى المفعول يمنع تقديمه على المفعول عند الاكثرون كان متقدما في النية والاسم يقدم على الفعل لان الاسم لفظ دال على الماهية والفعل لفظ دال على حصول الماهية لشئ من الاشياء في زمان معين فالمراد سابق على المركب بالذات والرتبة فوجب السبق عليه في الذكر واللفظ وتقديم الجزاء اولى عند اهل البصرة لعدم الاحتياج حينئذ الى حرف الجزاء خلاف التأخير (وصيانة الكلام عن الزوائد اولى وعند اهل الكوفة تقديم الشرط اولى لانه سابق في الوجود فلا اولى ان يكون سابقا في الذكر) والتقديم على نية التأخير تقديم معنوي (ولا على نية التأخير تقديم لفظي قياس الاضافة المعنوية واللفظية ولا بد في تقديم الشئ على الشئ من تقدمه على جميع اجزائه (واما في التأخير فانه يكفي فيه تأخير جزء واحد عنه ولا يجوز تقديم الصلة على الموصول والمضمر على الظاهر في اللفظ والمعنى الا ما جازمه على شريطة التفسير) ولا يجوز تقديم الصفة وما اتصل بها على الموصوف (وجميع فواضع الاسماء والمضاف اليه وما اتصل به على المضاف) وما عمل فيه حرف او اتصل به لا يقدم على الحرف (وما اشبهه من هذه الحروف بالفعل فصب ورفع لا يقدم مر فوعها على منصوبها) (والافعال التي لا تصرف لا يقدم عليها ما بعدها) (والصفات المشبهة باسماء الفاعلين والصفات التي لانسبة بها لا يقدم عليها ما عملت فيه والحروف التي لها صدر الكلام لا يقدم ما بعدها على ما قبلها وما عمل فيه معنى الفعل لا يقدم المنصوب عليه) (ومن سنن العرب تقديم الكلام وهو في المعنى مؤخر وتأخير وهو في المعنى مقدم كقوله ما بال عينك منها الماء فيسكب (وقوله تعالى ولو لا كلمة سبقت من ربك لكان لزاما واجل مسمى) (التفسير) الاستبانة والكشف والعبارة عن الشئ بلفظ اسهل وايسر من لفظ الاصل وهو اصطلاحا علم يبحث فيه عن كيفية النطق باللفظ القرآن ومدلولاته اولا حكمها الانفرادية والتركيبة ومعانيها التركيبية (وتفسير الشئ لاحق به ومقدم له وجار مجرى بعض اجزائه قال اهل البيان التفسير هو ان يكون في الكلام لبس وخفاء فيؤتى بما يزيله ويضمره والتفسير الاسمي يكون للماهية الاعتبارية والتفسير الحقيقي للماهية الحقيقية ولا يشترط فيه الطرد والعكس بضميمة (وبفهم منه قطع اجواز التفسير بالاعم والاخص وكما لا يجوز تفسير الشئ بنفسه كذلك لا يكون بمعنا ما لا اذا كان لفظا مرادفا جلي وتفسير الاعراب من ملاحظة الصناعة النحوية (وتفسير المعنى لا يضمره مخالفة ذلك مثلا اذا استلنا عن اعراب قوله تعالى وكانوا فيه من الزاهدين قلنا تقديره وكانوا اعني فيه من الزاهدين وتقول في تفسيره كانوا من الزاهدين فيه وتفسير قولنا اهلك واليبس اهلك قبل اهلك وتقديره اهلك وسابق اليبس وتفسير قوله ضربت زيد اسوطا ضربت بضربة بسوط فهو لاشك كذلك (ولكن طريق اعرابه انه على حذف المضاف أي ضربته بضربة سوطا خذفت والتفسير والتأويل واحد وهو كشف المراد عن الشكل والتأويل في اللفظ من الاول وهو الانصراف والتضعيف للتعدية أو من الايل وهو الصرف والتضعيف للتكثير) وقيل التأويل بيان أحد محتملات اللفظ والتفسير بيان مراد المتكلم ولذلك قيل التأويل ما يتعلق بالرواية والتفسير ما يتعلق بالرواية وفي الراغب التفسير اعم من التأويل وأكثر استعمالا في التفسير في الالفاظ ومفرداتها وأكثر استعمالا في المعاني والجمال وأكثر ما يستعمل التأويل في الكتب الالهية والتفسير يستعمل فيها وفي غيرها وقال الماتريدي التفسير القطع على أن المراد من اللفظ هذا والشهادة على الله أنه عن اللفظ هذا فان قام دليل مقطوع به فصيح والاقصير بالأي وهو المنهي عنه والتأويل ترجيح أحد المحتملات بدون القطع والشهادة على الله وكلام الصوفية في القرآن ليس بتفسير بروف عقائد التفسير النصوص على ظواهرها والعدول عنها الى معاني يتدبرها أهل الباطن الحاد وفي معنى الظهور والباطن وجوه أشبهها بالصواب ما قاله أبو عبيد وهو أن القصص التي قصها الله عن الأمم الماضية وما عاينهم به ظاهرها والاخبار لم لاك الإسرائيليين انما هو حديث حدث به عن قوم وباطنها وعظ الآخرين وتحذير أن يفعلوا كفعلهم فيعمل بهم مثل ما حل بهم وفي تفسير أبي حبان كتاب الله جاء بلسان عربي مبين لا رمز فيه ولا لغز ولا باطن ولا إيماء بشئ مما يتوصله الفلاسفة وأهل الطبائع الى آخر ما قاله وأما ما ذهب اليه بعض المحققين من أن النصوص على ظواهرها ومع ذلك فيها اشارات خفية الى دقائق تتكشف على أبواب السلوك يمكن التطبيق بينها وبين

الظواهر المرادة فهو من كمال الايمان وبعض العرقان (وتفسير القرآن ما هو المنقول عن الصحابة وتأويله ما يستخرج بحسب القواعد الشرعية ولو قلنا في قوله تعالى يخرج الحي من الميت أريد به اخراج الطير من البيضة كان تفسيراً أو اخراج المؤمن من الكافر والعالم من الجاهل كان تأويلاً وتفسير القرآن بما رأى المستفاد من النظر والاستدلال والاصول جائز بالاجماع والمراد بالأي في الحديث الرأى الذي لا يبرهان فيه (والتفسير البدعي هو أن يأتي المتكلم في أول كلامه بمعنى لا يستقل الفهم بعمقه دون أن يفسره ومن معجز التفسير ما جاء في الكتاب الجليل وهو قوله تعالى والله خلق كل دابة من ما فهم من عيش على بطنه الى آخره ولا تأخذ منه سنة ولا قوم تفسير المقبول ولم يلد الى آخره تفسير للصمد وخلقهم من تراب تفسير للمثل وهو ذلك في القرآن **ص** كثير وفي الشعر نحو قوله **آ** رأوكم ووجوهكم فسيوفكم • للصادقات اذا دعون فجيوم منها ما عالم للهدى ومصابح • تجلوا دجى والاضربان رجوم

والفرق بينه وبين الايضاح أن التفسير تفصيل الاجمال والايضاح رفع الاشكال (التعريف) هو أن يشار الى المعلوم من حيث انه معلوم (وكل تعريف للوصفية الاصلية فهو للعهدة الخارجة) (والتعريف الحقيقي هو الذي يقصده تفصيل ما ليس بمحصل من التصورات ويصكون بالاضافة والاشارة الشخصية لا بالنسبة) (والتعريف اللفظي أن لا يكون اللفظ واضح الدلالة على معنى فيفسر بلفظ واضح دلالة على ذلك المعنى كقوله الضئير الاسد) (وكل تعريف معنوي فالمتساواة شرط فيه دون التعريف اللفظي لأن المقصود من التعريف اللفظي التصديق بأن هذا اللفظ موضوع لذلك المعنى فلا يكون المقصود منه حصر ذلك المعنى على ذلك اللفظ لجواز أن يكون لفظ آخر موضوعاً لذلك المعنى والمأخرون لم يفرقوا بين التعريف والتفسير في لزوم المساواة والمتقدمون لم يفرقوا بينهما في عدم اللزوم) (والتعريف بالمعلومات لا يكون الا حياً اذا لا حقائق لها بل هي مفهومات وتعرف الموجودات قد يكون حقيقة با اذا ما معلومات وحقائق) (والتعريف بالاشارة اي بما هو مقصد الى حاضر ليعرفه المخاطب بحاسته النظرية) (والتعريف النداء خطاب لحاضر وقصد لواجده) (والتعريف الخبر بلام الجنس لا فائدة قصره على المبتدأ وان لم يكن هنالك ضمير فصل مثل زيد الامير) (والتعريف بالمتبدل بلام الجنس لا فائدة قصره على الخبر وان كان مع ضمير الفصل مثل الكرم هو التقوى والدين هو النصيحة وأما المحدثه فكلام صاحب الكشف أن كلاماً من لأم الجنس واللام الجارية للعصر وفيه نظر لأنه ان أريد بها الجنس من حيث هو كما هو المختار فكونه له تعالى لا ينافي كونه لغيره أيضاً ومخاطبة الاستغراق بها لا تضيق أيضاً في مثل الحد فله اذا غايته أن يكون الله تعالى محمداً بكل جد ومستحقاً له وهو لا يستلزم أن لا يحسنه غيره ببعض منه ويكون مستحقاً له بما فيه من الجليل وأما اللام الجارية فكلام صاحب الكشف والعلامتين في كثير من المواضع يدل على الافادة وفي كثير منها يدل على عدم الافادة والذي يظهر أنها موضوع للاختصاص المطلق وإرادة الاختصاص المحصري منها بما ونة قرائن المقامات كيف وفي كثير من المواضع لا يمكن إرادة الحصر منها كما في اللام المقدرة في اضافة العلم الى الخاص وفي الجملة مؤدى الحصرين واحد وسبق أحدهما على الآخر لا يستدعي الا كون الثاني مؤكداً للآخر (والتعريف الذي لا يستدل عليه هو ما كان لبيان الماهية والذي لبيان المفهوم لغة أو عرفاً فيستدل عليه صريحاً به ابن الحاجب في أصوله والتعريف باسم العلم أولى من اطلاق التعريف بالاضافة كبيت الله والكعبة ورسول الله ومحمد إذ لا تفيد الاضافة ما يفيد العلم) (والتعريف بحسب الماهية انما يجب كون الاجزاء المحمولة والتعريف بحسب الوجود قد يكون بالاجزاء الغير المحمولة) (والتعريف الدوري عبارة عن توقف المعرف أو بهض اجزائه على المعرف) (والتعريف المشتمل على الدور هو عبارة عن توقف اجزاء المعرف على البعض الآخر من تلك الاجزاء) (وفي تعريف الشيء بنفسه يلزم تقدمه على نفسه بمرتبة واحدة) (وفي الدوري يلزم تقدمه عليه بمرتبتين ان كان صريحاً) (وفي تعريف الاضافات لا بد من قيد الحدية الا أنه كثيراً ما يحذف من اللفظ الشهرة امره والحدود لثقله وحليته تكون في الحكم وهو لا يقتصر في التصورات بل هو من أحوال التصديقات) (والتعريف بالمفرد لا يصح لأن الشيء المطلوب تفرده بالنظر يجب أن يكون متحوراً بوجه ما والا لا تمنع طائفة) (ولا بد من تفرده باستقاده منه التصور المطلوب وذلك التصور غير التفرده بوجهه وللتفرده تدخل في التصور المطلوب فوجب تحقيق تفردين في وقوع التفرده والمطلوب

فلا يقع تصور المطلوب بفرد (التقسيم) هو على قسمين تقسيم الكل الى جزئين تقسيم الكل الى اجزائه فالقول
هو ان يضم الى مفهوم كل قبود مخصوصة بجماعه اما متقابلة أو غير متقابلة يحصل بانضمام كل قيد اليه قسم
منه فيكون المقسم صادقا على اقسامه وتقسيم الكل الى اجزائه تفصيله وتحليله اليها فلا يصدق المقسم على
اقسامه وصرح عماد الدين بان التقسيم نوع واحد لان تقسيم الكل الى جزئين يراجع الى تقسيم الكل الى
الاجزاء فنقول الحيوان اما حيوان اسود واما حيوان ابيض معناه مجموع افراد الحيوان بعضها حيوان اسود
وبعضها حيوان ابيض (والترديد لا يستلزم اشتراكين اقسامه خلاف تقسيم الكل الى اجزائه كما في المتفصلات
وقد يجري في الجزئيات الحقيقية كما في الجليات الشبيهة بها كقولنا زيد اما ان يكون قائما او قاعدا (والترديد
الاتصال بشبه بالترديد الحلي اذا تعلق بكل غير مسور الا يرى العدد اما زوج واما فرد فيحصل التقسيم والحل
والفرق باعتبار المقاصد (ولا يشبهه بالتقسيم لانه واردين القضا يا بحسب صدقها وتحقيقها في نفس الامر
وكذا لا يشبهه بالترديد الحلي اذا كان متعلقا بجزئ حقيقي أو بكل مسور (ثم الترديد لا يكون الا بين المعاني
المحقلة فلا يقال المراد بالانسان اما الحيوان الناطق أو الجحر (والتقسيم للذات والتعريف للمفهوم) والتعديد
وضع لمعرفة الجزئيات بواسطة الكلمات والتقسيم بالعكس (وتقسيم الكل الى جزئين حقيقي فهو الحكمة
اسم أو فعل أو حرف) وتقسيم الكل الى اجزائه مجازي كقوله

فقالوا لثانسان لا بد منهما • صدور رماح أشرفت أو سلاسل

وتقسيم الكل الى الجزئين كقسم الجنس الى الانواع والافعال الى الاصناف والاصناف الى الانواع
(وتقسيم الذاتي الى العرضي كقسم الانسان الى الابيض والاسود والعكس كقسم الابيض الى الانسان
والفرس والعرضي الى العرضي كقسم الابيض الى الطويل والقصر (والتقسيم التام في الطول أن يكون
بلا طرفة ولا وقفة والتقسيم التام في الطول والعرض أن يكون بالنفي والاثبات متقابلا وهو التقسيم الحاصر
لكونه مراد بين النفي والاثبات والعرض من التقسيم تكثير الوسايط في البراهين واجزاء الحدود (وحقيقة
التقسيم الاستقرائي ضم القيود الحقيقية في الواقع الى مفهوم كلي (وحقيقة التقسيم العقلي ضم القيود
الممكنة الانضمام بحسب العقل الى مفهوم كلي (وهو مطابق الواقع أولا (والسبب والتقسيم هو حصر الاوصاف
في الاصل والفاء البعض الباقي للعلية كما يقال له انجزاما الاسكارا وكونه ماء الغيب أو الجوع أو غيرهما
والتقسيم يقضي انتفاء مشاركة كل واحد منهما على قسم صاحبه كما في تقسيم البينة والعين بين المذموم والمنكر
حيث لا يترك أحدهما في قسم صاحبه بمقتضى الحديث المشهور حتى صار في جزئ التواتر فعل هذا الوجه
المذموم عن اقامة شاهد آخر بسبب المذموم عليه فقط ويقضي عليه بالنكول لابرذ العين عليه فيقضي له
لو حلف كما هو عند الشافعي استدلالا بقضاء رسول الله بشاهد وعين فان هذا الحديث غريب (والتقسيم
التكثير من الاعلى الى الاسفل (والتحليل تكثير الوسايط واعادة المقدمات من الاسفل الى الاعلى وانما يذكر
للاستفهام (والتعديد تموز ونقش امورة الحدود في الذهن ولا حكم فيه أصلا فالحداد انما ذكر المحدث ليشوجه
الذهن الى ما هو معلوم من وجهه ماثم يرسم فيه صورة أخرى أتم من الاولى لا يصحكم بالحد عليه اذ ليس هو بصور
التصديق بنبوته فامثله الاكمل النقاش الا أن الحداد ينقش في الذهن صورة معتولة وهذا ينقش في
الروح صورة محسوسة (والتعديد هو فعل الحد وذكرا الاشياء بحدودها الدالة على صفاتها دالة تفصيلية
(والتقسيم البدهي هو ذكره ثم اضافة ما لكل البسمة على التبعيض ليخرج الف والنشر فهو قوله

ولا يقسم على ضميم براديه • الا الاذلان غير الحلي والوند

هذا على الخلف مربوط برمته • وذابشج فلا يرى له أحد

قال السكاكي هو ان يريد المتكلم شيئا ذا جزئيا أو أكثر ثم يضيف الى كل واحد من اجزائه ما هو له وقيل هو ان يريد
المتكلم منه قد أو ما هو في حكم المتعدي ثم يذكر لكل واحد من المتعديات حكمه على التعيين والكل راجع
الى مقصود واحد (التعظيم) هو اشتراك معنى فعل الفعل ليعامل معاملة (وبعبارة أخرى هو ان يجعل اللفظ
معنى غير الذي يستحقه بغير آلة ظاهرة (والعدل هو ان تريد ان تقاطع عدل عنه الى غيره كعمر من عامر والمعدل
عن الامم يجوز اظهارها معه ولذلك أعرب (والمضغن لها لا يجوز اظهارها مع كسها الاستفهام والشرط

المتضمنة معنى الحرف ولذلك بنى التضمن (ثم الاسماء المتضمنة للحرف على ثلاثة أضرب ضرب لا يجوز اظهار
 الحرف معه نحو من وكم في الاستفهام فلا يقال أمن ولا أكم حذار التكرار فينبى لا محالة (وضرب يكون
 الحرف المتضمن مراداً كالمنطوق به لكن عدل عن النطق به الى النطق بدونه فكانه ما فوط به ولو كان منطوقاً به
 لما بنى الاسم وكذلك اذا عدل عن النطق به (وضرب وهو الاضافة والطرف ان شئت اظهرت الحرف وان شئت
 لم تظهر فحوقت اليوم وقت في اليوم فلما جاز اظهاره لم يبن (قال بعضهم التضمن هو أن يستعمل اللفظ في معنى
 الاصل وهو المقصود أصالة لكن قصد تبعه معنى آخر يناسبه من غير أن يستعمل فيه ذلك اللفظ أو يقدر له
 افظ آخر فلا يكون التضمن من باب الكتابة ولا من باب الاخبار بل من قبيل الحقيقة التي قصد بعينها الحقيقي
 معنى آخر يناسبه ويتبعه في الارادة (وقال بعضهم التضمن ايقاع لفظ وقع غيره لتضمنه اعنياه وهو نوع من
 الجواز ولا اختصاص للتضمن بالفعل بل يجري في الاسم أيضاً قال التفتازاني في تفسير قوله تعالى وهو الله في
 السموات وفي الارض لا يجوز تعانه بل بلفظه الله لكونه اسماً لا صفة بل هو متعلق بالمعنى الذي ضمنه اسم
 الله كما في قوله هو حاتم من طي على تضمين معنى الجواد (وجريانه في الحرف ظاهر في قوله تعالى ما ننسخ من آية
 فان ما تضمن معنى ان الشرطية ولذلك جزم الفعل (وكل من المعنيين مقصود لذاته في التضمن الا أن المقصود الى
 أحدهما وهو المذكر كوربذ كرمته لكونه تبعاً للآخر وهو المذكر كوربذ بلفظه وهذه التبعه في الارادة من الكلام
 فلا ينافي كونه مقصود لذاته في المقام (وبه يفارق التضمن الجمع بين الحقيقة والجواز فان كلا من المعنيين في صوره
 الجمع من ادمن الكلام لذاته مقصود في المقام أصالة ولذلك اختلف في صحته مع الاتفاق في صحة التضمن
 والتضمن سمعي لا قياسي وانما ذهب اليه عند الضرورة أما اذا أمكن اجراء اللفظ على مدلوله فانه يكون أولى
 وكذا الحذف والابتنال لكنهما الشيوع ما صار كالقياس حتى كثرت له الاماء التصرف والقول به ما فيها لا سيما
 فيه (ونظيره ما ذكره الفقهاء من ان ما ثبت على خلاف القياس اذا كان مشهوراً يكون كالثابت بالقياس في
 جواز القياس عليه (وجاز تضمين اللازم المتعدي مثل بعه نفسه فانه متضمن لاهلك (وقاعدة التضمن هي ان
 تؤدى كلمة مؤدى كلمتين فالكلمتان مقصودتان معاً قصداً أو تبعاً فتارة يجعل المذكر كوربذ أصلاً والمحدوف حالا
 كما قيل في قوله تعالى واتكبروا الله على ما هداكم الله قبل ولتكبروا الله حامدين على ما هداكم الله وتارة بالعكس
 كما في قوله تعالى والذين يؤمنون بما أنزل اليك أي يعترفون به مؤمنين ومن تضمين لفظه معنى لفظ آخر قوله تعالى ولا
 تعد عيناك عنهم أي لا تنفهم عيناك بما وزين الي غيرهم ولا تأكرا أموالهم الى أموالكم أي ولا تنضموها آكرا
 (من انصارى الى الله أي من ينضاف في نصرك الى الله هل لك الى أن تزكي أي أدعوك وأرشدك الى أن تزكي
 وما تفعله لو امن خبير فلن تكفروه أي فلن تحرموه فعدي الى اثنين ولا تعزموا عقدة النكاح أي لا تتووه فعدي
 بنفسه لا بعلى لا يسمعون الى الملا الا على أي لا يصغون فعدي بالي وأصله أن يتعدي بنفسه ونحو سمع اقبان
 جده أي استجاب فعدي باللام والله يعلم المقصد من المصلح أي يميز ومن هذا الفن في اللغة شيء كثير لا يكاد يحاط به
 ومن تضمين لفظ آخر قوله تعالى هل أتيتكم على من تنزل السبابطين اذا اصل من حذف حرف
 الاستفهام واستمر الاستعمال على حذفه كما في هل فان الاصل هل فاذا دخلت حرف الجر فتقد رالمهزة قبل
 حرف الجر في ضميرك كالتك تقول أعلى من تنزل السبابطين كقولك أعلى زيد مررت وهذا تضمين لفظ آخر
 والتضمن يطلق أيضاً على ادراج كلام الغير في اثناء الكلام لقصد تأكيده المعنى أو ترتيب النظم وهذا هو النوع
 اليدعي كاداع كتابات المخلوقين في القرآن (التأكيدي) هو أن يكون اللفظ لتقرير المعنى الحاصل قبله وتقويته
 (والتأسيدي هو أن يكون لا قاعدة معنى آخر لم يكن حاصلاً قبله ويسمى الاول اعادته والثاني افادته والا فادته أولى
 واذا دار اللفظ بينهما ما تعين الجدل على التأسيدي ولهذا قال أصحابنا الوفا لوجه أنت طالق طالق طالق طلقت
 ثلاثاً وان قال غيب التأكيدي صدق ديانة لا قضاء (والتأكيدي كذا اذا كان ضميراً لا يوكده الا ضمير (والفصل
 ليس كذلك بل يقع به في الظاهر والمضمر (والتأكيدي يفيد مع التقوية في احتمال الجواز وليس كذلك التابع
 (والحق أن التابع لا يفيد التقوية استقلالاً بخلافه تابعاً لعل مراد البضاوي هذا من قوله اذا التابع لا يفيد
 والتابع من شرطه أن يكون على زنة المتبوع والتأكيدي لا يكون كذلك (والتأكيدي يرفع الابهام عن قصر
 المتبوع في النسبة ويرفع أيضاً الابهام ما عسى يتوهم في النسبة (والتأكيدي كذا كذا ما هو كالمه أقوى من التأكيدي

بالتكرار والمجرد (والتكرار إعادة الشيء فعلا كان أو قولا وتفسيره بذكر الشيء مرة بعد أخرى اصطلاح) والتأ كيد
 كما يكون لازالة الشك ونفي الانكار مع السامع كذلك يكون لصدق الرغبة ووفور النشاط من المتكلم ونيل
 التوافق والقبول من السامع وكون الخبر على خلاف ما يترقب فهو (رب ان قوي كذبون) ورب اني وضعت اني
 وتخصيص اتيان ضمير الشأن فهو (انه لا يفلح الكافرون) وكذلك ترك التأ كيد فانه كما يكون لعدم التكرار يكون
 أيضا لعدم الباعث والمجرد من جهة المتكلم ولعدم التوافق والقبول من جهة السامع وقد يكون التأ كيد لرد
 ظن المتكلم كقولك أحسنت اليه ثم انه أساء الي أو لظاهر كمال العناية كقوله تعالى انك لمن المرسلين
 رأوك لالتضرع والابتغال فهو اتنا آتنا (أو كمال الخوف فهو انك من تدخل النار فقد أخرجته الى غير ذلك
 من المعاني التي تناسب التأ كيد بوجه خطابي (والشيء اما أن يؤكده بنفسه ويسمى التأ كيد اللفظي كقوله
 عليه الصلاة والسلام لا غزوة قريش ثلاثا ولا يؤكده بغيره ويسمى التأ كيد المعنوي وحينئذ اما أن يكون
 تأ كيد الافردي وهو المقابل للجملة سواء كان تأ كيد الواحد مذكرا أو مؤنثا كلفظ النفس والعين أو تأ كيدا
 لتنبيه المذكر أو المؤنث كلفظة كلا وكلنا أو تأ كيدا للجمع كلفظة كل وأجمعين وأخواته واما أن يكون تأ كيدا
 للجملة كلفظة ان وأخواتها (والفعل بين المعطوفين يقوم مقام التأ كيد كما في قوله تعالى لقد كنتم أنتم وآباؤكم
 في ضلال مبين ومكر وامنكرهم كحي لاهسها يحتمل التأ كيد والنوع وجاست جلوسا للتأ كيد وجلسة
 بالكسر للنوع وبالفتح في العدد لبيان المرة وأدوات التأ كيد ان وأن المفتوحة على مذهب التنوخي القائل بأنها
 لتأ كيد القسبة ولا م الامتداء والتسمي وللإستفاحية وأما واها التنبيه وكان وليكن وليل وضمير الشأن
 وضمير الفصل وأما في تأ كيد الشرط وقد والمبين وسوف والنونات في تأ كيد الفعلية ولا التبرئة وان ولما في تأ كيد
 التثني ويتفاوت التأ كيد بحسب قوة الانكار وضعفه واذا اجتمعت ان واللام كان بمنزلة تكرير الجملة ثلاث مرات
 اثنتان لان وواحدة للام وكذلك فون التأ كيد الشديد بمنزلة تكرير الفعل ثلاثا والخفيفة بمنزلة تكريره مرتين
 والتأ كيد المعنوي بكل وأجمع وكلا وكثا وفائدته رفع توهم الجحاز في المسند اليه وعدم الشمول والاحاطة بجميع
 الافراد ويمتنع التأ كيد بكل اذا أضيف الى ظاهر أو الى ضمير محذوف ولا يؤكده بكل وأجمع الاذ وأجزاء يصح
 انقراهما حسا أو حكما وفائدة أجمعين في قوله لا ملان جهنم من الجنة والناس أجمعين اما استغراق أفراد العامة
 وشعوبها بقدر المضاف (واما بيان الداخلين في جهنم ليسوا مقصورين على أحد الفريقين وهذا لا يقتضي
 شمول أفراد كلا الفريقين لكن الاخبار يدل على جواز وقوع أجمعين تأ كيد للمثنى وهو محل بحث ولعل المراد
 من الجنة والناس التابعون لا يلبس وقد ورد لا ملان جهنم منك ومن تبعك منهم أجمعين فلا محذور) والتأ كيد
 اللفظي هو تكرار اللفظ ما عدا فقه فوضيحا كجاء بكسر الراء والعرب تقدم الاشهر ثم تؤكده بقول اسود غريب
 فاحتشك بقوله تعالى غرايب سود فتأمل واما بلفظه ويكون في الاسم فهو كادكا (وفي الفعل فهو فصل
 الكافرين أمهلهم) وفي اسم الفعل فهو هيها هيها (وفي الحرف فهو في الجنة خالدين فيها) وفي الجملة فهو فان
 مع العسر يسرا (ومن هذا النوع تأ كيد الضمير المتصل بالمتفصل فهو اذهب أنت وربك
 والمنفصل بتملة فهو وهم بالآخرة هم كافرون) وتأ كيد الفعل مصدره وهو عرض عن تكرار الفعل مرتين وفائدته
 دفع توهم الجحاز في الفعل فهو وسلبوا تسليما وتبى الجبال سيرا (والاصل في هذا النوع أن يعتد بالوصف المراد
 كقوله تعالى اذكروا الله ذكرا كثيرا ورحوهن سرا حاجيلا وقد يضاف وصفه اليه فهو اتقوا الله حق تقاته
 وقد يؤكده مصدر فعل آخر فهو وتبلى اليه تبلى والتبلى مصدر بتل أو امم عين نيابة عن المصدر فهو أنبتكم من
 الارض نباتا أي انباتا اذ النبات اسم عين (والحال المؤكدة فهو يوم أهدت حبل والتكرير أبلغ من التأ كيد
 وله فوائد منها التقرير وقد قيل الكلام اذا تكررت تقرره ومنها زيادة التنبيه على ما ينبت التهمة ليتكلم في الكلام
 بالقبول وهو مع التأ كيد يجامعه ويشاركه ويزيد عليه وينهض عنه فان التأ كيد قد يكون تكرارا وقد لا يكون
 وقد يكون التكرير غير تأ كيد صناعه وان كان مقيدا للتأ كيد بمعنى ومنه ما وقع فيه الفصل بين المكررين
 كقوله تعالى ان الله اصطفانا طهرك واصطفاك على نساء العالمين (والتأ كيد لا يفصل بينه وبين مؤكده
 والكلام الابتدائي المجرد والطلب المؤكداستحسانا والانتكاري المذكورا وجوبا فهذه الاقسام الثلاثة ظاهرة
 الجزان بأسرها في افادة الحكم دون افادة لازمه لان المؤكدا اذا ذكر كان التأ كيد واجعا بحسب الظاهر الى

القائدة لا إلى اللازم وإنما كيد المدح بما يشبه الذم وعكسه فهو قوله

ولا عيب فيهم غير أن ضيق فهم • تلام بنسب الانحابة والوطن

أكدت أجود في عقد الأيمان وكدت أجود في القول وفي الديوان وكده أفصح من أكده (التشبيه في اللغة التمثيل مطلقا وفي الاصطلاح هو الدلالة على اشتراك شيئين في وصف هو من أوصاف الشيء الواحد في نفسه) والتشبيه على ما قاله الشيخ عز الدين أن كان بحرف فهو حقيقة والاختصاص بما على أن الحذف من باب المجاز والصحيح أنه حقيقة وله أفاظ تدل عليه وضعا وليس فيه نقل الألفاظ عن موضوعه وإنما هو غوطشة لمن يسلك سبيل الاستعارة والتنبيل لأنه كالأصل لهما والذي يقع منه في حيز المجاز عند أهل البديع هو الذي يجيء على حد الاستعارة كقولك لمن يتردد في أمر بين أن يفعله أو يتركه أني أترك تقدم رجلا وتؤخر أخرى والأصل أولك في ترددك لمن يقدم رجلا ويؤخر أخرى (ومن الشروط اللازمة في التشبيه أن يشبه البليغ الأديب بالاعلى إذا أراد المدح والبلاغة في الهجو بالعكس) وأداته الكاف كرماد (وكان ككأنه رؤس الشياطين) وشبه ومثل مثل ما يتفقون ولا يستعمل مثل إلا في حال أرمدة لها شأن وفيها غرابة والمصدر المقدر بتقدير الأداة كقوله تعالى وهي تمر مر السحاب (وربما يذكر فعل يفتي عن حال التشبيه في القرب والبعد والأداة محذوفة مقدرة لعدم استقامة المعنى بدونها) نحو يحسبه الظمان ما لا يحيل إليه من صهرهم أنها تسي (والأصل دخول أداة التشبيه على المشبه به) وقد تدخل على المشبه أيا المقصد المبالة نحو قالوا انما البيع مثل الربا فمن يخلق كمن لا يخلق وأما لوضوح الحال نحو وليس الذر كالآتي (وقد تدخل على غيرهما ثقة بفهم المخاطب نحو كرونوا أنصاره كما قال عيسى بن مريم والمراد كرونوا أنصار الله خالصين في الانقياد كشأن مخاطبي عيسى إذ قالوا) (والتشبيه المقلوب كقوله وقد نظمت فيه وجه الخليقة حين يمتدح

لا تعذب الشبه كلافه ما فيه • حق التشبيه تشبيه بما فيه

قالهم في مدح كالتعظيم جدي • والدر في مدح كالتعظيم فيه

والبد رجهته والقوس حاجبه • والجوهر الفرد فهو لا يشابه

ولا قياس على تشبيهه خالقنا • لنوره العز في لا يوافيه

والتشبيه المطلق هو أن يشبه شيء بشيء من غير عكس ولا تبدل كقوله تعالى وله الجوارى المشآت في البحر

كأعلام) والتشبيه المشروط هو أن يشبه شيء بشيء لو كان بصفة كذا أو لولا أنه بصفة كذا كقوله

قد كاد يحكيه صوب الغيث منسكا • لو كان طلق الهيا يطير الذهبا

والدهر لو لم يخن والشمس لو لم تطف • والبيت لو لم يصد والبحر لو عذبا

(والتشبيه السكابة هو أن يشبه شيء بشيء من غير أداة تشبيه كقوله

وأمرت لأولوا من رجب فسقت • ورداءت على العناب بالهد

(وتشبيه التسوية هو أن يأخذ صفة من صفات نفسه وصفة من الصفات المقصودة ويشبه بها شيء واحد كقوله

صدغ الحبيب وحلى • كلاهما كالليالي • وتغره في صفاء • وأدعى كالآتي

(والتشبيه المعكوس هو أن يشبه شيئين كل واحد منهما بالآخر كقوله

رفق الزجاج وراقت الخمر • فتشابهات كل الأمر

فكانه خمر ولا قدح • وكأنه قدح ولا خمر

(وتشبيه الاضمار هو أن يكون مقصوده التشبيه بشيء ويدل ظاهر لفظه على أن مقصوده غيره كقوله

ان كان وجهك شعثا • فما الجسمي يذوب

وتشبيه التفضيل هو أن يشبه شيئين ثم يرجع فيرجح المشبه على المشبه به كقوله

من قاس جدو بالانعام فما • أفضف في الحكم بين شيئين

أنت اذا جدت ضاحك أبدا • وهو اذا جاد دافع العين

(وتشبيه محسوس بمحسوس كتشبيه الحد بالورد والابن الناعم بالخز ورائحة بعض الزهر بالمسك هذا في

المحسوسات الاولى (وأما في المحسوسات الثانية وهي الاشكال المستقيمة والمستديرة والمقادير والحركات
كتشبيه المنصب بالرمح والقدر اللطيف بالغصن وقد نظمت فيه

وقد لغصن البان خذك ورده • وذلك أمر الحق قد بان مزهرا

(والنهي المستدير بالكرة والحلقة وعظيم الجنة بالجبل والذاهب على الاستقامة بنود السهم) (وفي الكيفيات
الجنسانية كالصلابة والرخاوة) (وفي الكيفيات النفسانية كالفرار والاختلاق) (وفي حالة اضافية كما تقول
الفاظه كلما في السلاسة) (وكأنهم في الرقة) (وكأنهم في الحلاوة) (وتشبيه المعقول بالعقول كتشبيه الوجود
العاري عن القوائد بالعدم) (وتشبيه القوائد التي تبقى بعد عدم الشيء بالوجود) (وتشبيه المعقول بالمحسوس
(كقوله تعالى والذين كفروا أعمالهم كسراب بقيعة وفي موضع آخر كرماد اشتدت به الريح في يوم عاصف
(وتشبيه المحسوس بالمعقول غير جائز لأن العلوم العقلية مستفادة من الحواس ومنتهية اليها فلا يجوز جعل
الفرع أصلا والأصل فرعا وأما ما جاء في الأشعار فوجهه أن بقدر المعقول محسوسا ويجعل الأصل المحسوس على
طريق المبالغة فرعا فيصح التشبيه حينئذ ويقترب من هذا تشبيه الموجود بالتخييل الذي لا وجود له في الاعميان
كتشبيه الجريين الرماد بغير من المسك موجه الذب وذلك أنما يتم أن لو فرض التخييل من أمور كل واحد منها
موجود في الاعميان لحينئذ يكون التشبيه حسنا وتوافق الطرفين في الافراد والتعدد غير لازم فانه قد يتعدد
المشبه به ويتعدد المشبه ويسمى تشبيه التسوية وقد يعكس الامر ويسمى تشبيه الجمع) (والتشبيه المؤكد الذي
اجرى فيه المشبه به على المشبه فهو زيد احد فهو واستعارة عند البعض) (وأما التجريد فمثل لقيت منه أسدا فهو
تشبيه عند بعض والاختلاف فيهما راجع الى الاختلاف في تفسير الاستعارة والتشبيه) (وأما علو التشبيه فهو
أما يلها م اشتراك المشبه مع المشبه به في جميع أوصافه وهو يهدف الوجه وأما يلها م الاتحاد بينهما وهو
يهدف الاداة فلم يوجد فيه شيء من الامرين فلا علو فيه من هذه الحيلولة وان كان كلاما بليغا في نفسه وما وجد
فيه أحدهما فهو عال وما وجد فيه كلاهما فهو أعلى (التجريد) هو أن يتزع من أمر ذي صفة أمر آخر مماثل له
في تلك الصفة بالمعنى كالماله فيه حتى كأنه بلغ من الانصاف تلك الصفة الى حيث يصح أن يتزع منه موصوف
آخر تلك الصفة ويكون عن التجريدية كقوله لي من فلان صديق جيم (وبالبيان التجريدية الداخلة على المنتزع
منه نحو قولهم لئن سألت فلانا لتسألني به البحر ويكون بدخول بالمعنى والمصاحبة في المنتزع نحو قوله

وشوها تعدوي الى صارخ الوعى • بمثلهم مثل الفتيق المرحل

ويكون بدخول في المنتزع نحو قوله تعالى لهم فيها دارا خلد ويكون بدون توسط حرف نحو قوله

ولئن بقيت لا رجلكم بفرو • نحوى الغنائم أوجوت كريم

يعنى نفسه) ويكون بطريق الكتابة نحو قوله

يا خبير من ركب الملقى ولا • يشرب كاسا بكف من بخلا

أي يشرب الكأس بكف الجواد فقد انتزع من المدح جوابا يشرب هو الكاس بكفه على طريق الكتابة
لانه اذا انقضى عنه الشرب بكف البخل فقد أثبت له الشرب بكف كريم ومع لوم أنه يشرب بكف نفسه فالكريم
نفسه (ومن التجريد مخاطبة الانسان نفسه) (ثم اعلم أن التجريد هو حذف بعض معاني اللفظ وارادة البعض
ويتم له في مفهوم اللفظ) (والالتفات على ما قالوا هو نقل معنوي لالفاظ فقط فيبينها عموم وخصوص من وجه
كما مر ذكره فيما تقدم وشرطه أن يكون الضمير في المنقول اليه عائدا في نفس الامر الى المنقول عنه فمثل أكرم زيدا
وأحسن اليه ليس التفتا فان ضمير فاعل أكرم غير الضمير في اليه (ومثل اني أخطبك فأجب الخطاب بتجريد
لان ضمير النسبة واقع موضعه وليس ذلك وضع ضمير الغائب وضع ضمير المتكلم) (وكذلك وما الى الأبعد الذي
فطرني واليه ترجعون لان الضمير واقع في محله فهو الالتفات وتجريد على رأى السكاكي وعلى رأى غيره هو تجريد
فقط (ومثل قوله تعالى حتى اذا كنتم في الدلالة ويرينهم يجريدون والتمات (اذا الضميران في نفس الامر لشيء
واحد وبالأدعاء لشيئين) (وفي قوله تعالى الذي أرسل الرياح الى آخره في لفظه الجلالة على رأى السكاكي
التمات وتجريد على رأى غيره تجريد فقط وقوله فسقناه التفات على رأيهم (بقوله الحمد لله التفات على رأى

السكاكى وتجريد أيضا وبالنعبد التفات لا تجريد (ومثل رأيت منه أسد التجريد ومثل تطاول ليلك وتسكافى ليل ونسقناه التفات دون تجريد على رأى الجمهور (ومثل فصل لربك وانحر التفات وتجريد (ولا واحد منهما كغالب القرآن (ووضع الظاهر موضع المضمرة فيجتمع مع الالتفات (كافى مثل قوله تعالى الله الذى أرسل الرياح وأمير المؤمنين بأمره بكذا (وينفرد الالتفات نحو تطاول ليلك (وقد ينفرد وضع الظاهر عن الالتفات كقوله تعالى ان أبانا لى ضلال (وينفرد وضع المضمرة موضع الظاهر عن الالتفات فهو نم رجلا زيدا لأن المضمرة والظاهر كلاهما على أسلوب القبية (وينفرد الالتفات عنه كثيرا نحو ديات وبات له ليلة (ويجتمعا فى قول الخليفة ثم الرجل أمير المؤمنين (وأما على رأى غير السكاكى فوضع الظاهر موضع المضمرة والالتفات قد يجتمعان (مثل فصل لربك (وقد ينفرد الالتفات وهو الغالب مثل ايلك نعبدة وقد ينفرد وضع الظاهر مثل الحمد لله ووضع المضمرة موضع الظاهر لا يجتمع مع الالتفات (التجنيس) تفعل من الجنس ومنهم من يقول من الجنس ومنهم من يقول من الجنس اذا شابهت الاخرى وقع بينهما مفاعلة الجنسية والمجانسة والجناس مع درجائس (ومنهم من يقول من التجانس وهو التفاعل من الجنس أيضا ولما انقسم أقساما كثيرة وتنوع أنواعا عديدة فنزل منزلة الجنس الذى يصدق على كل واحد من أنواعه فهو حيثما ذكر جنس ومن أنواعه التلقين وهو ما تامل ركناه وكان كل واحد منهما مركبا من كلمتين فصاعدا كقوله

الى حتى مشى قدحى * أرى قدحى أراق دحى

والمركب وهو ما كان أحدر كنية مركبا من كلمتين والآخر ليس بمركب مثل سلما وسل عن وسل سيدا لانسليلا والمذيل وهو ما زاد أحدر كنية على الآخر ما حرفا واحدا فى آخره أو حرفين فصار له كالذيل نحو هو حام حامل لاعباء الامور وكاف كافل بمصالح الجمهور (واللاحق وهو ما أبدل من أحدر كنية حرف من غير محرجه ولا قريب منه فان كان من محرجه سمى مضارعا (والمراد بالمضارع ههنا التشابه فهو وهم ينهون عنه ويتأون عنه (واللاحق كاليمين واليمين (والتمام وهو ما تامل ركناه واتفقا لفظا واختلفا معنى من غير تفاوت فى تصحيح تركيبهما ولا اختلاف فى حركاتهما كقولهم زائر السلطان الجائر كزائر البيت الزائر (وكقوله تعالى يكاد سنبرقه يذهب بالابصار يقاب الله الليل والنهار ان فى ذلك لآية لاولى الابصار (والطرف وهو ما زاد أحد ركنيه على الآخر حرفا فى طرفه الاول وهو عكس المذيل كالمساق والمساق (والمحرف ويسمى جناس الخط وهو ما تامل ركناه وضعا واختلافا فى النقط مثل يمين ويشفين (وكقوله عليه الصلاة والسلام اعلمنى قصر ثوبك فانه أنقى وأنى وأبنى (والمحرف وهو ما اتفق ركناه فى اعداد الحروف وترتيبها واختلفا فى الحركات سواء كانا من اسمين أو من فعيلين أو من اسم وفعل أو من غير ذلك فان القصد فيه اختلاف الحركات كاشدة والشدة (وفى قوله تعالى ولقد أرسلنا فيهم منذرين فأنظر كيف كان عاقبة المنذرين (وكقول القائل

ولما أراى الشعر وهو مذيل • وجانب ذلك الصدغ وهو مطرف

بدانجما من خمابر يقه • فقلت لهم هذا الجنس المحرف

واللفظى هو الذى اذا تامل ركناه وتجانسا خطأ خالف أحدهما الآخر بإبدال حرف فيه مناسبة لفظية ككاشرة وناطرة (ومما قوم بجناس العكس (وهو الذى يشقل كل واحد من ركنيه على حرف آخر من غير زيادة ولا نقص ويخالف أحدهما فى الترتيب كقوله تعالى بين بنى اسرائيل وقوله عليه الصلاة والسلام لصاحب القرآن اقرأ وارق (والمطلق هو الذى كل ركن منه يابن الآخر فى المعنى نحو أسلت مع سليمان (ليريه كيف يوارى (وان يردك بخبر فلا راد لفضله والمعنى فى الاشتقاق راجع الى أصل واحد كقوله فى خادم اسود مشهور بالظلم (فعلا من لونك مستخرج • والظلم مشتق من الظلمة (وكقوله تعالى اذا وقعت الواقعة وقوله أنزلت الأزفة (والقلب منه كلا نحو حسامه فتح لا ولياته وحنف لاعدائه وبعضا نحو اللهم استر عوراتنا وآمن روعاتنا وان وقع أحدهما فى الاول والآخر فى الآخر يسمى مجنحا كرمض وضرم (وان كان التركيب بحيث لو عكس حصل عينه فتبوا نحو كل فى فلك كبرت آيات ربك كن كما أمكنك دام علا العباد سرفلا بكافك الفرس سور حاه بربها محروس ام أرملاداعرا • ارع اذا المرء اسأ (والاشارت موسى بجناس الكناية وهو ان لا يظهر بل يشير به وسبب ورود هذا النوع فى النظم هو أن الشاعر يقصد المجانسة فى يثمه بين الركنين من الجنس فلا يساعده الوزن على

أبرزهما فيضم الواحد ويعدل بقوته إلى مرادف فيه كتابة تدل على الركن المضمر فإن لم يتفق له مرادف الركن
المضمر يأتي باللفظة فيها كتابة لفظية تدل عليه وهذا لا يتفق في الكلام المنشور كقوله

حلقت لحية موسى باسمه • وهو روزا إذا ما قلبا

(والأضمار هو أن يضم الناظر ركني التحنيس ويأتي في الظاهر على مرادف المضمر للدلالة عليه فإن تعذر المرادف
يأتي بلفظ فيه كتابة لفظية تدل على المضمر بالمعنى كقوله

جمع الصفات الصالحات مليكا • ففهد ابنصر الحق منه مؤيدا

سكابي الامين برأيه وبكده • اني توجه وابن يحيى في الندى

فأبو الامين الرشيد ووجهه المنصور وابن يحيى الفضل فقد قصد الشاعر أن المدوح رشيد في رأيه منه ورائي توجه
وهو الفضل في الندى (والطباق هو أن تجمع بين متقادين مع مراعاة التقابل فلا يبي باسم مع فعل ولا به على
مع اسم كقوله تعالى وتيسرهم أي فاطوا وهم رقود التورية) وتسمى أيضا بالايهام والتوجيه والتضليل (والتورية
أولى بالتسمية لقربها من مطابقة المسمى لأنها مصدر وردت في خبر تورية إذا سترته وأظهرت غيره فكان التكلم
يجعله وراءه بحيث لا يظهر (وهي في الاصطلاح أن يذكر التكلم لفظا مفردا له حقيقة وبمحار
أحدهما قريب ودلالة اللفظ عليه ظاهرة والآخر بعيد ودلالة اللفظ عليه خفية ويريد التكلم المعنى البعيد
ويوري عنه بالقرب فيفهم السامع أول وهلة أنه يريد المعنى القريب وليس كذلك (ولهذا سمي هذا النوع
ايهاما ومثل ذلك قوله

وحرف كنون تحت راء ولم يكن • بد اليوم الرسم غيره النقط

فإن المراد والمعنى البعيد المورى عنه بالقرب هو الناقصة الموزونة المتضمنة تحت شخص يضرب دمثها ولم يرفق
بها ويومها دارا غير المطر معها والمعنى المتقارب المتبادر أو لا إلى ذهن السامع حروف الهجاء (والتورية
أنواع مجردة ومرشحة وميمنة ومهياة) فالمرشحة هي التي ليد كرفها لا فم من لوازم المورى به وهو المعنى القريب
ولامن لوازم المورى عنه وهو المعنى البعيد وأعظم أمثلة هذا النوع قوله تعالى الرحمن على العرش استوى
اذللا استواء معنيان قريب وهو الاستواء قرار بعيد وهو الاستيلاء وأنت تعلم أن الآية إذا حلت على القليل
فلا تورية فيها (والمرشحة هي التي يذكر فيها لوازم المورى به قبل لفظ التورية أو بعده فم أعظم شواهد ما ذكر
لازمة قبل ذكر التورية قوله تعالى والسماه بينناها بأيد فان قوله بل يدحمت الجارحة وهو المعنى القريب
المورى به وقد ذكر من لوازمه على جهة الترشيع البناء (والمعنى البعيد المورى عنه هو القوة وعظمة الخلق
وهو المراد والآية أيضا إذا حلت على القليل والتصوير على ما هو التحقيق فلا تورية فيها ومن أمثلة ما ذكر لازمه
بعد لفظ التورية قوله

مذهبت من وجدى في خالها • ولم أصل منه إلى اللثم

قالت قفوا واستمعوا ما جرى • خالي قد همام به عى

فإن المعنى القريب المورى به خال النسب وقد ذكر لازمه بعد لفظ التورية على جهة الترشيع وهو اللثم (والميمنة
هي التي يذكر فيها لوازم المورى عنه قبل لفظ التورية أو بعده ومن أحسن الشواهد على ذلك لازم المورى عنه
قبل التورية قوله

قالوا أمانى جلق ترهنة • تنسبك من أنت به مغرى

بأعاذى دونك من لحظة • سهما ومن عارضه سطر

فإن السهم والسطر موضعان يدمشق وذكر الترهنة قبله هو الميمنة (والمعنى القريب سهم الخط وسطر
الصلب ومن أمثلة ما ذكر في الميمنة لازم المورى عنه بعد لفظ التورية قوله

أرى ذنب السرحان في الأفق ساطعا • فهل يمكن أن الغزاة تطلع

وقد نظمت فيه أيضا • أطلع سلى والرقب امامها • ومن ذنب السرحان بطة الغزاة

أزاد في ذنب السرحان ضوء الفجر وهو المعنى البعيد وقد بينه بذكر لازمه بعده بقوله ساطعا وكذا أراد بالغرزة
الشمس وهو المعنى البعيد وقد بينه بذكر لازمه بعده وهو تطلع (والمعنى القريب في سكا الموضعين الحيوان

المعروف) والمهيات هي التي لاتقع في التورية ولا تنهيا باللفظ الذي قبلها فهو قوله

وسيرك فينا سيرة محسنة • فروحت عن قلب وفرجت عن كرب
وأظهرت فينا من سيمك سنة • فأظهرت ذلك الفرض من ذلك التدب

فان المراد من الفرض والتدب معناه ما البعيد وهو العطاء بالفرض والرجل المربع في الحوائج بالتدب
ولولا ذكر السنة قبلها - المهيات التورية فيهم ما ولم يفهم منهم ما التحسين للشرعيان اللذان صحت بهما التورية
(أولا تنهيا بالالفاظ الذي بعدها فهو قوله

لولا التطير بالخلاف وانهم • قالوا امر يض لا يعود مريضا
لقضيت فحبا في جنابك خدمة • لا كون مندوباً بقضى مفروضا

فان المراد بالتدب هو ما نال من التدب عليه وهذا هو المعنى البعيد والمعنى القريب أحد الاحكام الشرعية
ولولا ذكر المفروض بعده لم يتبينه السامع لمعنى التدب ولكنه لما ذكره تنهيات التورية بذلك (أو تكون التورية
في لفظين لولا كل منهما المهيات التورية في الاسترخاء فهو قوله

ايها المتكح الترياسهيدا • هو كذا كذا كيف بلة بيان

فان المراد من الترياسهيدا بن عبد الله بن الحرث ومن سهيل رجل مشهور من اليمن وكلاهما معناه البعيد
ولولا ذكر الترياسهيدا في النجم لم يتبينه السامع لسهيل الذي هو النجم أيضا ولولا ذكر سهيل لما فهمت الترياسهيدا التي
هي النجم فكل واحد منهما ما صاحباً للتورية (التأثير) اثر فيه تأثيرا ترك فيه اثرا فالأثر ما فشا عن تأثير الماثر
وتأثير الماثر في الاثر لا بعد وجود الاثر بل زمان وجوده ولا يمنع ذلك كافي العلة مع معلولها وانما المانع
معيتها ما بالذات كافي العلة مع معلولها أيضا لتأخر المعلول بالذات عن العلة وكذا عدم المعلول فانه يتأخر عن
عدم العلة لتأخر المعلول عن العلة بالذات فالماثر انما يؤثر في الاثر لا من حيث هو موجود ولا معدوم (ثم اعلم ان
المؤثر ما الشئ النفساني في مثله أو الجسماني في مثله أو في النفساني أو بالعكس) (الاول ككتاثير المبادئ
العالية في النفوس الناطقة الانسانية بافاضة العلوم والمعارف ويدخل تحت هذا النوع الوحي والكرامات
لانها افاضة المعاني الحقيقية على النفوس البشرية المستعدة لذلك ويدخل تحت هذا ايضا صفات من الآيات
والمجرات أحدهما ما يتعلق بالعلم الحقيقي وهو ان يوقى النفس المستعدة لذلك كمال العلم من غير تعليم وتعلم حتى
يحيط بمعرفة حقائق الاشياء على ما هي عليه في نفس الامر بقدر الطاقة البشرية كما قال عليه الصلاة والسلام
أوتيت جوامع الكلم وقد أوتي علم الاولين والآخرين مع كونه أميا (وثانيهما ما يتعلق بالتخييل القوي
بأن يلقى الى من يكون مستعدا للتخييل القوي ما يقوى على تخيلات الامور الماضية والاطلاع على الغيبات
المستقبله كما قال تعالى تلك من آيات القريب فوحى اليك ما كنت تعلمها وقال تعالى الم غلبت الروم في أدنى
الارض وهم من بعد غلبهم سيقلبون في بضع سنين ويدخل تحت هذا النوع ايضا المنامات والالهامات لانها
تلقى للنفس ما في المبادئ العالية من صور الحوادث وكذا يدخل تحت هذا النوع صنف من السحر وهو تأثير
النفوس البشرية القوية فيها قوتها للتخييل والوهم في نفوس بشرية أخرى ضعيفة فيها هاتان القوتان كنفوس
البهائم والحيوانات والنساء والعوام الذين لم تقف قوتهم العقلية على قمع التخييل وترك عادة الانقياد فتخييل باليسر
بوجوده في الخارج موجودا فيه وما هو موجود فيه فتخييله على ضد الحال التي هو عليها ومن هذا القبيل ما فعله
سحرة فرعون (والثاني كآثار السموم والادوية في الابدان ويدخل فيه اجتناس التبرجات والطلسمات فانها
بتأثير بعض المركبات الطبيعية في بعض خواص تخص كل واحد منهما ككذب الغنطيس وكهرب باغض الخلل
من الخل واختطاف الكهر بامالتين وتأثير الحجر المعسوف فيما بين الاثر الذي في تغيير الهواء ونزول الثلج والمطر الى
غير ذلك وقد يستعان في ذلك بتزيج القوى السماوية العالية بالقوى الارضية المنفصلة فتصير المناسبات
بالاجرام العلوية المؤثرة في عالم الكون والفساد (والثالث ككتاثير الصور المستحسنة والمستحقة في النفوس
الانسانية ويندرج في هذا النوع صنف من السحر كآثار المعشوق في العاشق وكآثار الحيوانات المستحسنة
والامتنعة النفيسة وكآثار اصناف الاغاني والملاهي وكآثار الكلام في نفس السامعين كما ورد في الحديث النبوي
ان من البيان لسحرا (والرابع كآثار النفوس الانسانية في الابدان من تغذيتها وادائها وقيامها وقعودها

الى غير ذلك ومن هذا القبيل صنف من المجزأة وهو ما يتعلق بالقوة المحركة للنفس بأن يبلغ قوتها الى حيث تتمكن
من التصرف في اجسام العالم تصرفها في بدنها كندمير قوم بريح عاصفة أو صاعقة أو زلزلة أو ما وفان وربما
يستعان فيه بالتفريع والابتهاال الى المبادئ العالية كان يستنى للناس فيسقة واويد، واولهم فيصنفهم -م
ويدهولهم فينبوا من المهالك ويندرج في هذا النوع صنف من السحر أيضا كما في بعض النفوس الخبيثة التي
تقوى فيها القوة الوهمية بالرياضة والمجاهدة فتسلطها على التأثير في انسان آخر بتوجيه تام وعزيمة صادقة
الى أن يحصل المطلوب كأمراض شخص بل اقنائه وربما يستعان في تقوية هذه القوة الوهمية بضم بعض
الاجسام الى بعض وبشد بعض الى بعض وغرزالا بر في الاشياء ودفن بعض الاشياء في مواضع مخصوصة
كالعقبة والقابر ونحت النار قال الشيخ سعد الدين غرائب الاحوال والافعال التي تظهر من النفوس
الانسانية فيما يتعلق بأفعالها مثل المجزئات والكرامات والاصابة بالعين وما يتعلق بادراكها حالة النوم
واليقظة فهو مشاهدة ما لا حضور له بحض خلق الله تعالى عندنا من غير تأثير للنفوس خلافا للفلاسفة والحن
أن تأثير قدرة الله تعالى ليس منقطعاً في كل حال عن تأثير المؤثرات فصدور ما صدر عنها أيضا يلزم أن يكون
بقدرته الله فيكون الاثر الصادر عنها صادرا عن قدرة الله تعالى وارادته صدورا لاثر عن سبب السبب (التغليب)
هو لفظة ايراد اللفظ الغالب وعرفا هو أن يظلب على الشيء ما لغيره ليتناسب بينهما أو اختلاط كالابوين في الاب
والام والمشرقين والمغربين ولخافقين في المشرق والمغرب والقمرين في الشمس والقمر والعمرين في أبي بكر وعمر
والمروتين في الصفا والمروة ولاجل الاختلاط اطلقت من على ما لا يعقل في نفوسهم من يمشي على بطنه (وأطلق
اسم المخلطين على الغائبين في الجواهر بكم الذي خلقكم والذين من قبلكم اهلكم تتقون لان لعل متعلقة
بخلقكم والمذكورين على المؤث حتى عدت منهم نفوسهم فكانت من الغائبين والملائكة على ابلير حتى استثنى في
حسبهم والابليس والمخاطبين والمعتلاء على الغائبين والانعام في قوله تعالى يذروكم فيه (ومن التغليب قوله
أولتعبدون في ملتنا لان شعبا لم يكن في ملتهم قط بخلاف الذين آمنوا معه) (والعرب تغلب الاقرب على الابد
بدليل تغليب المتكلم على المخاطب وهما على الغائب في الاسماء نحو انا وانت فتاوانت وزيد فتما واستدل
بذلك على أن المضارع يستعمل للحال لاقرينة لان الحال اقرب وللمستقبل قرينة السين أو سوف وانما الا ان
والملحة قرينة لتني الجاز لا لتحققه كقولك رأيت أسدا يفترس وكذا يغلب الاعرف على غيره ولو اعرض على
هذا يلزم كون اسم الإشارة أعرف من اسم العلم مع أن أكثر النماذج على عكسه وهذا جازم العلم باسم
الإشارة دون العكس فلا يقال جاء هذا زيد فيجب عنه بان العلم وان كان أعرف منه من حيث ان تعريف
العلمية لا يقاوم المعرفة حاضرا كان أو غائبا حيا كان أو ميتا بخلاف اسم الإشارة ولكنه في قطع الاشتراك
دون اسم الإشارة لا أن تعريفه عظام من العين والقلب (والعلم حظه من القلب خاصة) (وقد اربا بالتغليب
تعميم اللفظ العام بحسب الوضع على ما هو غير المصطلح (قال الترمذي قد يكون التغليب لقوة ما يغلب وفضله
كما في أبوان وقد يكون لمجرد كونه مذكرا كما في الله -مرين وقد يكون اقلا حروفه بالنسبة الى القلب عليه كما في
العمرين وقد يكون لكثرة كافي قصة شعيب وقصة لوط وقصة مريم وقصة آدم عليهم السلام ومدار التغليب
على جعل بعض المفهومات تابعة لبعض داخل تحت حكمه في التعبير عنها بما به عبارة مخصوصة للتغلب بحسب
الوضع الشخص أو النوعي ولا عبارة في الوحدة والتعدد لا في جانب الغائب ولا في جانب المخلوب والمشاكلة
وان كان فيها أيضا جعل بعض المفهومات تابعة لبعض داخل تحت حكمه في التعبير عنه بعبارة المتبوع
الا أنه يغير فيها من كل من المشاككتين بعبارة مستقلة وشبهة الجمع بين الحقيقة والجاز في باب التغليب انما
وردت اذا أريد كل من المعنيين باللفظ وفيه أريد به معنى واحد مركب من المعنى الحقيقي والجازي ولم يستعمل
اللفظ في كل واحد منهما بل في المجموع مجازا انما انما يمشي هذا في مثل العمرين وما تعبدون من دون الله
(وأما في نفوس أولتعبدون فلا يمشي لان العودان أخرج عن معناه الحقيقي الى المعنى المجازي ولا تغليب وان أتى
على معناه الحقيقي يلزم المخذور المذكور ولا مجازا لتركيب بينهما وقد يكون التغليب كناية فان قوله تعالى بل أنتم
قوم تجهلون من قبيل الاتهام المهدود من الكناية واعلم أن التغليب أمر قياسي يجري في شكل متناسين
ومحظفين بحسب التهامات لكن غالب أمره دائر على الخفة والشرف (التلفيف) هو لغة لف الشيء في الشيء

(قال ابن أبي الاصبع في بدائع القرن هو عبارة عن اخراج الكلام مخرج التعليم بحكم أو أدب لم يرف المتكلم ذكره) وإنما قصد ذكر حكم خاص داخل في عموم الحكم المذكور الذي خرج بتعليمه ويان هذا التعريف ان يسأل السائل عن حكم هو نوع من أنواع جنس تدعو الحاجة الى بيانها كلها أو أكثرها فيعدل المسؤول عن الجواب الخاص عما سئل عنه من تعيين ذلك النوع ويحجب بجواب عام يتضمن الإجابة عن الحكم المسؤول عنه وعن غيره لدعاء الحاجة الى بيانه منه قوله تعالى بسئلوكم ماذا ينطق من نفق من أموالها أين يضعها فترلت نقلها أن عمرو بن الجسوح الأنصاري قال بأرسول الله ماذا ينطق من نفق من أموالها أين يضعها فترلت نقلها الزمخشري فكان من قيل تلقى السائل على طلب وزيادة كما هي طريقة التعليم في جواب الاسترسال اذ حق العلم أن يكون كطبيب يعثر شفا سقيم فيبين المعالجة على ما يقتضيه المرض لا على ما يحكيه المريض (وجوه الجواب من منع التصريح بغيره قرينة على عدم الاهتمام به) ومع هذا الكل مجمعون على أن المسؤول عنه مذكور (وإذا كان كذلك فقد أجيب عن السؤال بأز يد من جوابه) (كقوله تعالى ما كان محمد أباً أحد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين فإنه جواب سؤال مقدر قبل أن يرى محمد أباً يزيد فأتى بالجواب العام ليفيد هذا الترشيع التمهيد للمعنى المراد وهو الاخبار بأن محمد خاتم النبيين فالتف معني الخاص في المعنى العام فأفادني الابوة بالكلية لأحد من الرجال وفي ذلك نفي الابوة لزيد (التقدير) هو تحديد كل مخلوق بمده الذي يوجد من حسن وقبح وضعه وضروغ ذلك (وتقدير الله الأشياء على وجهين أحدهما بإعطائه القدرة) والثاني بأن يجعلها على مقدار مخصوص ووجه مخصوص حسبما اقتضته الحكمة وما أوجده بالفعل بأن أبدعه كملاد فعة لا يعثر به الكون والفساد الى ان يشاء أن يغيثه أو يهلكه كالسموات بما فيها وما جعل أموره موجودة بالفعل واجراء بالقوة وقدره على وجه لا يتأتى فيه غير ما قدره كقدر منى الأدمى ان يكون منه انسان لا حيوان (والتقدير في الكلام لتصحح اللفظ والمعنى) وقد يكون لتوضيح المعنى كما قال عبد القاهر في تقدير اللام بين المضاف والمضاف اليه (ويبقى تقبل المقدر ما أمكن للقل محالة الاصل فالتقدير في أنت في فرسخان بعد أنت في فرسخان أولى من أنت في ذومسافة فرسخين) (والتقدير في أشربوا في قلوبهم العجل الحب أولى من حب عبادة العجل) (وإذا استدعى الكلام تقدير اسما متضايعة أو موصوف وصفة متضايعة أو جازم ومضمر عائداً على ما يحتاج الرابطة فلا يقدر ان ذلك حذف دفعة واحدة بل على التدرج (فيقدر في نحو كاذب يغشى عليه كدوران عين الذي في نحو قوله تعالى واتقوا يوماً لا تجزى نفس عن نفس شياً لا تجزى فيه ثم حذف الضمير منصوباً بالانخفاض قاله الاخفش) (ويبقى أن يكون المقدر من لفظ المذكور مهما أمكن فيقدر في ضربه زيداً قائماً ضربه قائماً فإنه من لفظ المتبداً دون ان كان أن أريد المضى وإذا كان أن أريد المستقبل ويقدر في زيداً اضربه اضربه دون أن) (فان منع من تقدير المذكور مانع معنوي فنحو زيداً اضرب أخاه أو صنأى فنحو زيداً امر به قدر ما لا مانع له فيقدر في الأولى أن دون اضرب وفي الثانية جاوز دون امره لا لا يتعدى بنفسه نعم ان كان العامل مما يتعدى تارة بنفسه وتارة بغيره فنحو نصي في قولك زيداً انعت له جاز أن يقدر نصت زيداً بل هو أولى من تقدير غير المفعول به (التخصيص) هو الحكم بثبوت التخصيص لشيء وتخصيه عما سواه ويقال أيضاً تميز افراد بعض الجملة بحكم اختصاص به وخصصت فلان بالذكورة دون غيره والله يختص برحمته من يشاء أى يجعله منفرداً بالرحمة لا يرحم سواه وتخصيص تقديم ما هو أولى بالتقديم يناسب فيما يعتبر فيه حال ما هو أعلى حالاً وهو السائل وتخصيص تأخير ما هو أولى بالتقديم يناسب فيما يعتبر فيه حال ما هو أعلى حالاً أيضاً هو المنكر وتخصيص العام بالنسبة مقبول ديانة لاقتضاء وعدا التخصيص يصح قللاً أيضاً (والتخصيص قصر العام على بعض ما يناوله عند الشافعية وأما عند الحنفية فهو القصر عليه بدليل مستقل لا ظني مقارنة احتراز بمسئلة عن الصفة والاستثناء والشرط والغاية وبلاظني عن مقتضى كقوله تعالى خالق كل شيء قاله تعالى مخصوص منه وتخصيص العام بدليل العقل جائز عند عامة الفقهاء وجازد الله عند العامة الى أن يبقى منه واحد كاستثناء ما زاد على الواحد من لفظة الجمع وموجز ذلك أيضاً في موضع الخبر بدليل وأوتيت من كل شيء (وتخصيص السمي بالسعي إذا كانا مثلين جائز) (تخصيص الكتاب بالكتاب) (والتواتر بالكتاب والكتاب بالتواتر وكذا التخصيص بفعل النبي وكذا بالاجماع) (وفي تخصيص الكتاب والتواتر بالقيام وخبر الواحد

الواحد اختلاف (وأما تخصيص السنة بالسنة فمن الناس من أبي ذلك) (ومن أصحاب الشافعي من أبي تخصيص السنة بالكتاب والخلاف في تخصيص العلل انما هو في الاوصاف المؤثرة في الاحكام لاني العلل التي هي احكام شرعية كالعقود والنسوخ) ولا يجوز تخصيص العلة على قول مشايخ سمرقند (واليه ذهب كبيرهم أبو منصور الماتريدي وهو أظهر أقوال الشافعي) (وجوزه مشايخ العراق) (والقاضي أبو زيد عمارة النهر) (وبه قالت المعتزلة) (ويسمى تخصيص القياس ولا يخفى أن في القول بتخصيص العلة نسبة التناقض الى الله تعالى عن ذلك بيانه أن من قال أن المؤثر في استدعاء الحكم في موضع النص هذا الوصف فقد قال أن الشرع جعله علة ودليلا وأما رد على الحكم أنما يوجد أبدا حتى يمكنه التعدية فتى وجد ذات الموصوف ولا حكم له لم يكن أمانة ودليلا على الحكم شرعا فكانه قال هو دليل الحكم شرعا فليس بدليل وأمانة وهذا تناقض ظاهر ودلالة ما خص في التخصيص في الاعيان باقية) (وقال بعضهم التخصيص في الروايات يوجب نفي الحكم عما عدا المذكور وهذا إذا لم يدرك التخصيص فائدة سوى نفي الحكم عما عداه فاما إذا وجد يكتفي بهذه الفائدة ولا يحكم بنفي الحكم عما عداه بسبب التخصيص ولو في الروايات وهذا القيد مستفاد من عبارة العلامة النسفي (وفي التخصيص في الزمان زائلة بالتسخير) (والتخصيص في الروايات) (وفي بعضها من الناس) (وفي العقوبات أيضا يدل على نفي الحكم عما عداه كذا في أكثر المعقولات) (قال صاحب النهاية أن ذلك غالي لا كلي) (والحق أن تخصيص الشيء بالذكور أن لم يدل على النفي عما عداه لكنه في النصوص سلمنا الاطلاق لكن لا يرفع الابهام) (وفي حقائق المنظومة التخصيص بالصفة لا يدل على نفي الحكم عما عداها في الشهادة) (وقال بعضهم تخصيص الشيء بالذكور لا يدل على نفي الحكم عن المسكوت عنه فان قولنا محمد رسول الله لا يدل على نفي الرسالة عن غيره) (وفائدة تنظيم المذكور وتفضيله على غيره كما في قوله تعالى منها اربعة حرم ذلك الدين القيم فلا تظلموا فيه) (أنفسكم فانه لا يدل على جواز الظلم في غير الاشهر الحرم) (إذا المنهى حرام في غيرها من الشهور) (والتخصيص لتقليل الاشتراك في التكرات) (والتوضيح رفع الاحتمال في المعارف والتخصيص في الروايات كما قال وليس على المرأة أن تنقض صفاتها في الفصل فدل على أن الرجل ينقض وفي المعاملات مثلا إذا أمر بأن يشتري له عبدا لا يجوز أن يشتري له عبدتين وفي العقوبات قال الله تعالى كلاً منهم عن ربه يومئذ يحجبون فدل على أن المؤمن غير مجبورين (التيمم) في اللغة القصد على الاطلاق (وفي الشرع القصد الى الصعيد لازالة الحدث) (والتيمم خلاف الكل) (والمسح عن البهض) (والصعيدان جعل خلفا عن الماء في التيمم فحكم الاصل افادة الطهارة وازالة الحدث فكذلك حكم الخلف) (وان جعل خلفا عن التوضي في اباحة الدخول في الصلاة بواسطة رفع الحدث بطهارة جعلت به لأمع الحدث فكذلك التيمم) (اذا لو كان خلفا في حق الاباحة مع الحدث لم يكن خلفا) (وقال الشافعي هو خلاف ضروري بمعنى أنه تثبت خلفيته ضرورة الحاجة الى اسقاط الفرض عن الذمة مع قيام الحدث كطهارة المستحاضة فلا يجوز تقديمه على الوقت) (ولا أداء فرضين تيمم واحد أما قبل الوقت فلا تنفاء الفمرورة المبيحة) (وأما بعد أداء فرض واحد فلزوال الضرورة وعندنا جاز قبل الوقت وأداء الفرائض أيضا بتيمم واحد) (ثم إن النية في التيمم تنفق عليها بخلاف النية في الوضوء والفصل) (قال الحنفى كل من الوضوء والفصل طهارة بالمائع فلا تجب فيه ما النية كازالة النجاسة فانها لا تجب النية في الطهارة لها بخلاف التيمم لانه بالجماد فيعترضه الشافعي بأن كلا منهما طهارة فيستوى جامدها ومائعهما كالنجاسة يستوى جامدها ومائعهما في حكمها وقد وجبت النية في التيمم فتجب في الوضوء والفصل) (فيقول الحنفى بالفرق ببدء خصوصية في الاصل وهي أن العلة في الاصل تكون الطهارة بالتراب لا طهارة اولان الاصل في الشروط المأمور بها أن يلاحظ فيها جهة الشرطية فيكتفى بمجرد وجوده بلا اشتراط النية فيها والقصد في ايجادها والوضوء من هذا القبيل وقد يلاحظ فيها جهة كونها ماء ورأبها اذا ذات عليه قرينة فيشترط فيها النية) (والتيمم من هذا القبيل فانه وان كان شرطاً أيضا لكن لما وقع التيمم جزاء للشرط في قوله تعالى وان كنتم مرضى الى آخره علم أنه ليس من الشروط التي لا يعتبر فيها القصد فترجح جانب كونه مأمورا به بالضرورة فاشترط فيه النية بهذه القرينة ضرورة ولما كان الوضوء شرطاً للصلاة ولم تدل قرينة على جهة كونه مأمورا به لم يشترط فيه النية فاشترط في مجرد وجوده بلا اشتراط النية فيه فان قيل لم يشترط النية في التيمم مع أن النص ساكت عنه قلنا الامر بقصد الصعيد يوجب

الاتمارة به وقصد الاتمارة عن النية فان اتفق من وجه والبدن بالمصعد من غير قصد الاتمارة لا يجوز لانه
 المصعد طهر وحكا لا طهرا وفي الموضوع المايزيل النجاسة الحقيقية بالطبع فيزيل النجاسة الحقيقية بالصبغ
 فلو اتفق غسل أهضاء الموضوع بقصد اباحة الصلاة فوجد الطهارة الصالحة لا باحتها فتجوز الصلاة بها
 (التأمل) هو استعمال الفكر والتدبر تصرف القلب بالنظر في الدلائل والامر بالتدبر بغير فائدة السؤال في المقام
 وبالفاء يكون معنى التقرير والتحقيق لما بعده كذلك تأمل وفاء تأمل (قال بعض الافاضل تأمل بلا فاء إشارة
 الى الجواب القوي وبالفاء الى الجواب الضعيف فليأت تأمل الى الجواب الاضعف) ومعنى تأمل أن في هذا
 المحل دقة ومعنى فتأمل في هذا المحل أمر زائد على الدقة بتفصيل ومعنى فليأت تأمل هكذا مع زيادة بناء على أن كثرة
 الحروف تدل على كثرة المعنى (وفيه بحث معناه أعم من أن يكون في هذا المقام تحقيق أو فساد فيحصل على
 المناسب للمحل وفيه نظري يستعمل في لزوم الفساد وإذا كان السؤال أقوى يقال ولعل تأمل لجوابه أقول
 أو نقول أي أقول أنا باعانة سائر العلماء وإذا كان ضعيفا يقال فان قبل وجوابه أجيب أو يقال وإذا كان
 أضعف يقال لا يقال وجوابه لا نقول وإذا كان قويا يقال فان قلت وجوابه قلنا أو قلت قبل فان قلت بالفاء
 سؤال عن القريب وبالفاء سؤال عن البعيد وقبل فيما فيه اختلاف وفي بعض شروح الكشف فيه إشارة الى
 ضعف ما قالوا واستدل بمائت الدليل لا المدعى وإنشأ في الدليل مع الدعوة المناسبة والظاهر فيما إذا أقوى
 الخلاف كلام مع والافالمشهور كالصحيح وفي الجملة يستعمل في الأجمال وبالجملة في نتيجة التفصيل وحصل
 الكلام اجمال بعد التفصيل وحاصل الكلام تفصيل بعد الاجمال وفيه ما فيه أي تأمل فيه حتى يحصل ما فيه
 أو ما ثبت فيه من الخلل والضعف حاصل فيه (والنتيجة هو اعلام ما في ضمير المتكلم للخطاطب من نيته بمعنى
 رفعته من الخمول أو من نيته من نومه بمعنى أيقظته من نوم الغفلة أو من نيته على الشيء بمعنى وقفه عليه وما
 ذكر في حيز التنبيه بحيث لو تأمل المتأمل في المباحث المتقدمة فهم منها بخلاف التدبیر ويستعمل التنبيه
 أيضا فيما يكون الحكم المذكور بعده بديها) والتمهيد لغة جعل المكان على صفة يمكن أن يبقى عليه في المقام وس
 تمهيدا لغيره أو تسوية مواضعه وذلك المكان المتصف بثلث الصفة يسمى بالاصل وعرفا هو كلام بوطا في قسم
 كلام دقيق بأي وجه كان (التأليف) هو جمع الأشياء المناسبة من الالفة وهو حقيقة في الأجسام ومجاز
 في الحروف (والتنظيم من نظم الجواهر وفيه جودة التركيب) (والتأليف بالنسبة الى الحروف لتصير كلمات
 (والتنظيم بالنسبة الى الكلمات لتصير جملا) (والتركيب ضم الأشياء مؤلفة كانت أولا من نسبة الوضع أولا
 (فالتركيب أعم من المؤلف والمربط مطلقا) (والترتيب أهم مطلقا من التنضيد لأن الترتيب عبارة عن وقوع
 بعض الأجسام فوق بعض) (والتنضيد عبارة عن وقوع بعضها فوق بعض على سبيل القياس اللازم لعدم
 الخلط) (ومراتب تأليف الكلام خمس الأولى ضم الحروف المبسوطة بعضها الى بعض لتحصيل الكلمات الثلاث
 الاسم والفعل والجرف) (والثانية تأليف هذه الكلمات بعضها الى بعض لتحصيل الجمل المقيدة ويقال له المشور
 من الكلام) (والثالثة ضم بعض ذلك الى بعض ضمه لتمامه ومقاطع ومدخل ومخارج ويقال له المنظوم
 (والرابعة أن يعتبر في آخر الكلام مع ذلك تسجيع ويقال له المسجع) (والخامسة أن يجعل له مع ذلك وزن
 ويقال له الشعر) (والمنظوم أما محاوره ويقال له الخطابة) (وأما مكاتبة ويقال له الرسالة فتألف الكلام لا تخرج عن
 هذه الأقسام) (وأجناس الكلام مختلفة) (ومراتبها في درجات البيان متفاوتة) (فهي البليغ الرصين الجزل
 (ومنها الفصح القريب السهل) (ومنها الجبارز الطلق الرسل) (والأول أعلاها) (والثاني أوسطها) (والثالث
 أدناها وأقربها) (وقد حازت بلاغات القرآن من كل قسم من هذه الأقسام حصص وأخذت من كل نوع شعبة
 وقد فوجئ الفضائل الثلاث على التفرق في أنواع الكلام) (فأما أن توجد مجموعة في نوع واحد منه فلم توجد إلا
 في كلام العليم العلام (التميز) مصدر بمعنى المميز فتح الباء على معنى أن المتكلم يميز هذا الجنس من سائر الأجناس
 التي توقع الإبهام (أو بكسر الباء على معنى أن هذا الاسم يميز من اد المتكلم من غير مراده) (والتميز في المشتبهات
 نحو ليمز الله الحديث من الخليل وفي الخلطات نحو وامتازوا اليوم أيها الجرثوم وقد يقال للفرق التي في الدماغ
 وبها تستنبط المعاني ومنه فلان لا يميزه وسن التميز عند الفقهاء وقت عرفان الحضارة من المناهج والتميز
 ما يرفع الابهام من المفرد والمفرد هو المميز الطالب للتميز لابهامه المناسب له باسمه بالتشويق مثل رطل زيتا

ألبتة التسمية مثل منوان سجناء أو بنون الجمع مثل عشرون درهما أو بالاضافة مثل ما في السماء قدور راحة محاسبا
 وأما خصوص طاب زيد نقسافه وتغيير عن نسبة في جملة فان الابهام ان كان في الاسناد فالتمييز الراجع له تاويله يسمى
 تمييزا عن الجملة وأخرى عن ذات مقدرة وان كان الابهام في أحد طرفي الاسناد فالتمييز الراجع له يسمى تمييزا عن
 التفرقة وتارة عن ذات مذكورة أخرى والتمييز عن النسبة اذا كان اسما يوافق ما قصد في جانب المميز من الافراد
 والتميز والجمع الا ان يكون جنسيا يطلق مجزئ لغير التام على القليل والكثير فانه يفرد حيث لا بد ان يقصد الانواع
 والتميز يكون ان يكون لثما كيد مثله في نم الرجل رجلا قال الله تعالى ذرعهما سمون ذراهما ويجب ان يكون
 التميز فاعلا اما لنفس الفعل المذكور نحو طاب زيد نقسافه فاعلا لا بالاماءاء فان الاماء لا يصلح فاعلا
 الا بالاماء لا بل المتعدي وهو المالى لانه مالى واما لا لزمه فهو جرحنا الارض عيوننا فان الارض متغيرة لا متغيرة
 (وشروط التميز المنسوب جدا فعل كونه فاعلا في المعنى) وأحصى لما لبثوا أمدا أحصى فيه فعل وأمد ما فعل
 مثل أحصى كل شئ عددا ويجوز حذف التميز اذا دل عليه دليل نحو ان يكن منكم عشرون صابرون أى رجلا
 والتميز في التمييز يلزم ان يكون منه ما قبل التمييز (وأما التعيين فانه يلزم به ان يكون المتعين منه ما قبل التعيين
 (التصور) هو حسب الاسم تصور مفهوم الشئ الذي لا يوجد وجوده في الاعيان وهو جار في الموجودات
 والمعدومات (وأما التصور بحسب الحقيقة أى تصور الماهية المعلومة الوجودية وهو مختص بالموجودات نقل عن
 الشيخ ان كل ما يحصل في الذهن لا يحصل ان يكون اما صورة الماهيات أو الازعان أو الالاتراف أو الاعتقادات
 بطلانية تلك الصور) فالاول هو التصور والثاني هو التصديق (والاذعان باعتبار حصوله في الذهن أيضا تصور
 لكن بخصوصية كونه اذعانا لغيره تصديق وحصول تصور الانسان في الذهن مع تصور القمر ليس تصورا ولا
 تصديقا بل هو تصور الذي فيه نسبة كالمركب التقيدي لا فرق بينه وبين التصديق الا أنه ان عبر بالكلام التام
 يسمى تصديقا وان عبر بغير التام يسمى تصورا فان كانت النسبة في الذهن ناشئة عما في الاعيان كانت صادقة
 والا كانت كاذبة سواء عبرت بكلام تام أو غير تام وقد يكون التصور بلا نسبة أصلا فهو لا يحتمل الصدق
 والكذب فصول الماهيات الكلية وصورة المتعنى ونحو ذلك في الذهن فان تلك الامور لو لم يكن لها صورة خارج
 الذهن كانت كاذبة بل لا تكون صادقة ولا كاذبة لا يقال المتعنى حاصل في الذهن والحاصل في الذهن موجود
 في الاعيان فالمتعنى موجود في الاعيان لا فانقول الحاصل في الذهن هو المثال والمثال القائم بالذهن غير متعنى
 والتصور قد يكون علما وقد لا يكون كالتصور الكاذب والعلم قد لا يكون تصورا كالتصديق والتصديق أيضا
 قد يكون علما وقد لا يكون كالتصديق الكاذب والعلم قد لا يكون تصديقا بل قد لا يكون تصورا فالعلم أعم من وجه من
 التصور وكذا من التصديق والتصور الضروري تصور الوجود والنظري تصور الملك والتصديق الضروري
 تصديق أن الكل أعظم من جزئه والنظري تصديق أن زوايا المثلث تساوى قائمتين والتصديق أمر كسبي
 والمعرفة قد تحصل بدون الكسب حتى ان تبصر انسان لو وقع على شئ بدون اختياره يحصل له معرفة المبصر بأنه
 حجرا ومدون بدون ربط قلبه عليه بالاشتغال بانه هو أو غير ذلك وأما التصديق فعبارة عن ربط قلبه على شئ بأنه على
 ما علمه من اخبار الخبر بأنه كذا فربط قلبه على معلوم من خبر الخبر بأنه كذا كسبي يثبت باختيار المصدق
 والتصديق المنطقي الذي قسم العلم اليه والى التصور هو بعينه اللغوي المعبر عنه في الفارسية بكرويدن المقابل
 للتكذيب الا أن التصديق مأثور به فيكون فعلا اختياريا بخلاف التصديق المنطقي فانه قد يحصل عن الاعتبار
 كن وقوع في قلبه تصديق النبي ضرورة عند اظهار المعجزة من غير ان ينسب اليه اختيار فانه لا يقال في اللغة انه
 صدقه والتصديق ادراك الكلمات والتصور ادراك الجزئيات والتصديق ادراك المعنى حكم والتصور ادراك
 لاسمك معه وذهب الامام الى أن التصديق ادراك الماهية مع الحكم عليها بالنقي والاثبات وذهب الحكماء الى أنه
 مجزئ ادراك النسبة خاصة والتصورات الثلاثة عندهم شروط له وهذا معنى قولهم التصديق بسيط على مذهب
 الحكماء وهو مركب على مذهب الامام فذهب الحكماء أن التصديق من قولك العالم حادث مجرد ادراك النسبة
 الحادثة الى العالم ومذهب الامام أنه المجموع من ادراك وقوع النسبة وتصور العالم والحادث والنسبة وما
 يتوصل به الى التصور ويذكر بالقول الشارح كالتدوير والمثال كالقياس والاستقراء والمقتل وما يتوصل به
 الى التصديق يسمى جهة والتصور العالم هو حصول صورة الشئ في العقل والتصور الخاص هو الاعتقاد الجازم

الثابت المطابق للواقع وبهذا الاعتبار يعترى الانشآت (التصريح) هو أن يخترع الشاعر معنى لم يسبق إليه ولم يتبعه ما حذفيه وهو على ضربين عروضي وبديهي (فالعروضي عبارة عن كل بيت استوت عروضه وضربه في الوزن والاعراب والتقنية إلا أن عروضه غير تلحق بضربه) والبديهي كل بيت يساوي الجزء الأخير من صدره والجزء الأخير من مجزئه في الوزن والاعراب والتقنية ولا يعتبر بعد ذلك شيء آخر وهو في الأشعار لا سيما في أول القصائد وقد يقع في أنشائها (والتصريح المكامل هو أن يكون كل مصراع مستقلاً بنفسه في فهم معناه وأن يكون الأول غير محتاج إلى الثاني فإذا جاء مرتطاباً وأن يكون المصراعان بحيث يصح وضع كل منهما موضع الآخر والناقص هو أن لا يفهم معنى الأول إلا بالثاني) والمكرر هو أن يكون بلاغته واحدة في المصراعين وأن كان المصراع الأول مع لفظاً على صفة يأتي ذكرها في أول الثاني يسمى تليقاً وهو معيب جداً والمشتطير هو أن يكون التصريح في البيت مخالفاً لقفائيه (والتشطير هو أن يقسم الشاعر بيته قسمين ثم يصترع كل شطر منهما لكنه يأتي بكل شطر من بيته مخالفاً لقفائيه الأخرى ليميز كل شطر عن أخيه (التصريح) هو نوع من الطباق يسمى ترصيع الكلام وهو اقتران الشيء بما يجتمع معه في قدر مشترك كقوله تعالى إن ذلك أن لا تجوع فيها ولا تعرى وإنك لا تعلم فيها ولا تضيء بالجويع مع العرى وبالصحة مع الظما وبالجوع مع الظما والصحة مع العرى لكن الجوع خلو الباطن والعرى خلو الظاهر فاشتركا في الخلو والظما احتراق الباطن والصحة احتراق الظاهر فاشتركا أيضاً في الاحتراق (التنوين) هو حرف ذو مخرج ثبت لفظاً لا خطأ وانما يسمى تنويناً لأنه حادث بفعل المتكلم والتفعل من أبنية الأحداث (وله قوة ليست للنون لأن التنوين لا يفارق الاسم عند عدم المانع بخلاف النون ولأن التنوين مختص بالاسم وهو أقوى والنون محتصة بال فعل وهو ضعيف والتنوين زيادة على الكلمة كالنفل فانه زيادة على الفرض (وإذا وقع بعد التنوين ساكن يكسر لالتقاء الساكنين نحو قل هو الله أحد الله وإذا انفتح ما قبل التنوين يقبل في الوقت ألفاً وإذا انضم أو انكسر يحذف ومضى أطلق التنوين فانما يراد به تنوين الصرف (وإذا أريد غيره قيد كالالف واللام فانها متى أطلقت فانما يراد التي للتعريف وإذا أريد غيرهما قيد بالموصولة والزائدة نظم بعض الأدباء أقسام التنوين

أقسام تنوينهم عشر عليك بها * فان فصلها من خير ما حرزا

مكن وعوض وقابل والمنكرد * رنم أو احك اضطررنا وما همزا

وتنوين التمكن وهو اللاحق للاسماء العربية نحو هدى ورجمة والتشكيرو هو اللاحق لاسماء الأفعال فرقا بين معرفتها ونكرتها والمقابله وهو اللاحق لجمع المؤنث السالم نحو مسلمات ومؤمنات والعوض وهو التماثل من حرف آخر فاعل المضل نحو ومن فوقهم غواش أو عن اسم مضاف إليه في كل وبعض وأي نحو كل في فلك تلك الرسل فضلنا به فمنهم على بعض وأياماً تدعو أو عن الجملة المضاف إليها اذ نحو يومئذ أي يوم اذ كان كذا أو اذ نحو وانكم اذ المن المقربين أي اذ اعظمتم وتنوين القواصل وهو الذي يسمى في غير القرآن الترم بدلا من حروف الاطلاق نحو قوا برأوا الليل اذ ليسر كلاسيكفرون بتدوين في الثلاثة ويكون في الاسم والفعل والحرف وإيس الترم موضوعاً إذا معنى من المعاني بل هو موضوع لغرض الترم كأن حروف التمجى موضوعة لغرض التركيب لا إذا معنى من المعاني وتنوين الجمع هو تنوين المقابلة لالتنوين التمكن ولذلك يجتمع مع اللام والتنوين العالي من الغلو وهو التجاوز عن الحد كما في قوله وقام الاعمى خاوي المخترقين وقد تجاوز البيت بطريق هذا التنوين من حد الوزن وله ذاب بقط من حد التقطيع وما بقي فليطلب من محله (التسلسل) هو أمان أن يكون في الأحاد المجتمعة في الوجود أو لم يكن (الثاني) كالتسلسل في الحوادث (والأول) أمان أن يكون فيها ترتيب أولاً (الثاني) التسلسل في النفوس الناطقة (والأول) أمان أن يكون ذلك الترتيب طبعياً كالتسلسل في العلل والمعلولات والصفات والموصوفات (أو وضعياً كالتسلسل في الأجسام) (والثالث) تسلسل في جانب الظل باطل بالاتفاق وفي المعلولات بأن لا تنفصل بل يكون بعد كل معلول معلول آخر فيه خلاف فبعد المتكلمين لا يجوز وعند الحكماء يجوز (والتسلسل في الأمور الاعتبارية غير متبع بل واقع (التعويض) هو إقامة اللفظ مقام اللفظ وقد جرت العادة على أنهم يستعملون لفظاً عظيماً لفظاً آخر ثم يعكسون القضية فيستعملون ذلك اللفظ مقام الأول (فن ذلك لفظ غير ظاهريهم يقوم مقام اللفظ الثاني باب الاستثناء (ويعكسون الأمر في باب الصفات

(ويقومون لفظ المضارع مقام اسم الفاعل فيعربونه ثم يعكسون الامر فيعملونه) ويقومون لفظ الحال أعني لفظ المشتق مقام المصدر فيقولون قم قائما ثم يعكسون الامر نحو أتيته ركضا (ففي هذه الطريقة اشعار بما بين اللفظين من التشابه والتشابه (التعليل) هو ان يريد المتكلم ذكر حكم واقع أو متوقع فيقدم قبل ذكره علة وقوعه لكون رتبة العلة متقدمة على المادول كقوله تعالى لولا كتاب من الله سبق لمكم فبما أخذتم عذاب عظيم فسبق الكتاب من الله علة العذاب (ومن أحسن أمثلة التعليل قوله

سألت الارض لم جعلت معلى • ولم كانت لنا طهرا وطيبا

فضالت غير ناطقة فاني • حويت لكل انسان حبيبا

(التحويل) هو عبارة عن تبديل ذات الى ذات أخرى مثل تحويل التراب الى الطين (والتغيير عبارة عن تبديل صفة الى صفة أخرى مثل تغيير الاحمر الى الابيض) (والتغيير اما في ذات الشيء أو جزئه أو الخارج عنه ومن الاول تغيير الليل والنهار ومن الثاني تغيير العناصر بتبديل صورها ومن الثالث تغيير الافلاك بتبديل أوضاعها والتحويل يتعدى ويلزم والتغيير لا يكون الامتعديا) (والحريف تغيير اللفظ دون المعنى) (والتحريف تغيير اللفظ والمعنى) (التغديب) هو ابقاع أسماء مفردة على سياق واحد فان روعي في ذلك ازدواج أو مطابقة أو تجنبين أو مقابلة فذلك الغاية في الحسن مثله قوله تعالى ولنبلونكم بشئ من الخوف والجوع ونقص من الاموال والانفس والثمرات وبشر الصابرين وكقول الشاعر

الليل والليل والبيداء تعرفني • والطعن والفرب والقرطاس والقلم

(التعسف) هو ارتكاب ما لا يجوز عند المحققين وان جوزه البعض وبطلق على ارتكاب ما لا ضرورة فيه والاصل عدمه وقبل هو حمل الكلام على معنى لا يكون دلالة عليه ظاهرة وهو أخف من البطلان (والتساهل يستعمل في كلام لا خطأ فيه ولكن يحتاج الى نوع توجيه تحتمله العبارة) (والتساع استعمال اللفظ في غير موضعه الاصلي) كالحجاز بلا قصد علاقة مقبولة ولا نصب قرينة دالة عليه اعتمادا على ظهور القهس من ذلك المقام (والتحمل الاحتيال وهو الطلب بحيلة) (التغيير) هو أن يأتي الشاعر ببيت يسوع فيه أن يبقى بقواف شئ فيخبر منها قافية مرحة على سائر هاب تدل بها بتغييره على حسن اختياره كقوله

ان الغريب الطويل الذيل عمتن • فكيف حال غريب ماله قوت

فان ماله قوت أبلغ من ماله مال وماله أحد وأبين لضرورة وأشجى للقلوب وأدعى للاستعفاف (التسليم) تسليم كل شئ ما يناسبه فتسليم الواجبات انراجهما من العدم الى الوجود (وقد ثبت في قواعد الشعر أن الواجبات لها حكم الجوهر فيجري التسليم فيها كما يجري في الايمان) (والتسليم أن يفرض المتكلم أو الشاعر فرضا محالا اتامة فيها أو شرطا يحرف الامتناع ليكون ما ذكره ممنوع الوقوع بشرطه ثم يسلم وقوع ذلك تسليم اجدليا يدل على عدم الفائدة في وقوعه كقوله تعالى ما اتخذ الله من ولد وما كان معه من الاله اذا ذهب كل الاله باخلق ولعل بعضهم على بعض معناه والله أعلم أنه ليس معه من الاله ولو سلمنا أن معه الاله لازم من ذلك أن كل الاله يذهب بما خلق والله خالق كل شئ وأن بعضهم يعارض على بعض فلا يتم في العالم أمر ولا ينقضهم حكم والواقع خلاف ذلك ففرض الالهين فصاعد محال (التتميل) هو أن تثبت القاعدة سواء كان مطابقا للواقع أم لا بخلاف الامة شهلا والتتميل أن يريد المتكلم معنى فلا يدل عليه بلفظه الموضوع له ولا بلفظ قريب منه وانما يأتي بلفظ هو أبعد من لفظ الاراد فيصح أن يكون مثلا لفظ المعنى المرادف كقوله تعالى وقضى الامر وباب التتميل واسع في كلام الله ورسوله وفي كلام العرب ويطلق التتميل على التشبيه مطلقا وكتب التفاسير مشعونة بما ذا الاطلاق ولا سيما في كشف ويطلق أيضا على ما كان وجه التشبيه من كغير محقق حسا وهو مذهب الشيخ وعلى ما كان وجهه من كغير محقق لاحسا ولا عقلا (وهو مذهب السكاكي) وعلى ما كان وجهه من كغير محققا ولا وهو مذهب الجهور فلعل أن يطلق على ما شتهاه (والتتميل اكثر من التشبيه اذ كل تمثيل تشبيه وليس كل تشبيه تمثيل) (والتتميل الملق بالقياس هو اثبات حكم في جزئ لوجوده في جزئ المعنى مشترك بينهما وهو ضعيف لان الدليل اذا قام في المستدل عليه أغنى عن النظر في جزئ غير مستدل به بل يصلح لتأييد النفس وتخصيل الاعتقاد (التتميم) هو عبارة عن الاتيان في النظم أو الشعر بكلمة اذا طرحتها من الكلام نقص حسن

والجميع مع التصريح بان يدخل ثبوتين من معنى واحد يفرق بين جهتي الادخال ~~كقوله تعالى~~ الله يوفى
 الاوفى من جهتي الى آخره مع التفسير في حكم التوفى ثم فرق بين جهتي التوفى بالحكم بالاسم والادخال
 (الترك) هو انما يفيد ما يكون الانسان فيه أو تركه الشيء رغبة عنه من غير دخول فيه ومضى على مقول
 واحد يكون معنى العارج والخلية والدمعة وإذا علق به وان كان متضمنا لمعنى التصريح فيجوز أفعال
 القلوب ومنه وتركمهم في ظلمات لا يصحرون وتركا لهم في الاخرين أي أبقينا وترك الشيء رفضه قصد اختيارا
 أو إهمالا أو إهمالا في الأول وترك البصر هو إهمال الثاني كم تركوا من جنات وعيون (والترك عدم فعل المقدور
 سواء كان هنالك قصد من التارك أو لا كما في حالة النوم والقفلة وسواء تعرض لضده أو لم يتعرض وأما عدم فعل
 ما لا يقدر عليه فلا يسمى تركا ولذلك لا يقال ترك فلان خلق الاجسام وقيل يعتبر في عدم فعل المقدور التقصد
 لو لم يتعلق بالترك الذم والمدح والثواب والعقاب (وقيل الترك فعل الضد لانه مقدور وعدم الفعل مستقيم
 الا في فلا يصح أثر القدر الحادثة وقد يقال دوام استقراره مقدور لانه قادر على أن يفعل ذلك الفعل فيزول
 استقراره عليه وعند الجمهور هو من ماصدقات الفعل لانه كف النفس عن الايقاع لاعدمه (والترك بكسر الراء
 جيم المتروكة لغة وفي الاصطلاح ما يتركه الميت خالعا عن تعلق حي القيود كسفينة امرأة تركت لا تزوج (والترك
 المرأة للبيعة (وفي الحديث جاء الخليل الى مكة بطالع تركه وهو يفتح الرافعة معنى فقول أي ما تركه أي ما جهر
 به له من أجل قال ابن الأثير ولوروى بالكسر في الراء لكان وجهها في الشيء المتروك (التقوى) هو على
 ما قاله علي رضي الله عنه ترك الأصرار على المعصية وترك الاعتذار بالطاعة وهي التي يحصل بها الوطية من النار
 والعوز بدار القرار (رعاية التقى البراءة من ككل في سوى الله (وسبوه انقاء الشرك (وأوسطه اتقاء
 النار والتقوى منتهى الطاعات (والرهبة من مبادئ التقوى وقد تسمى التقوى خوفا وخشية ويسمى
 الخوف تقوى (والتقى أخص من التقى بالنون لأن كل متقى متقى لجواز أن يكون تقيا بالتوبة (وأما
 التقى فهو الذي قام به هذا الوصف (والواو مبدلة من الباء (والتاء مبدلة من الواو أصله وقيا وانعلم
 بدل في تحويرا لانها صفة فتركوها الى أصلها (وانما يبدلون في فعل اذا كان اسما والباء موضع اللام
 كتروى من تربت (التكليف) مصدر كلف الرجل اذا الزمته ما يشق عليه. أخوذ من السكلف الذي يكون
 في الوجه وهو نوع من بسوذه الوجه (وانما سمي الامر تكليفا لانه يؤثر في المأمور بتغيير الوجه الى العبوسة
 وهو الانقباض لكرامة المشقة (وهو في الاصطلاح كما قال امام الحرمين الزام ما فيه كلفة فالمدوب عنده ليس
 بكفاية لعدم الإزام فيه (أو طلب ما فيه كلفة كما قال القاضي أبو بكر الباقلا في المندوب عنده مكلف
 بالوجود الطلب (والتكليف متعلق بالافراد دون المفهومات الكلية التي هي أمور عقلية (واختلفوا في
 مناط التكليف في وجوب الايمان بالله فذهب الأشعري ومن تابعه وعليه الامام الشافعي الى أنه منوط ببلوغ
 دعوة الرسل (وذهب أبو حنيفة ومن تابعه على ما هو الصحيح الموافق لظاهر الرواية ومضى عليه صاحب التوفيق
 بغير الايمان أنه منوط اما ببلوغ دعوة الرسل أو مضي مدة يتمكن العاقل فيها أن يستدل بالمصنوعات على
 وجودها معها (من لا يفهم الخطاب أم لا كما سمي والمجنون ومن لم يقل له انك مكلف كالذي لم يبلغه دعوة
 في حقه كالأهمل ما غفلان عن تصور التكليف بالنسبة عليه (فلا تكلف على الأول اتفاقا (ولاعلى الثاني
 عندنا وأما من لا يعلم أنه مكلف مع أنه خوطب بكونه مكلفا حال ما كان فاهما فانه غافل عن التصديق بالتكليف
 عن صورة ذلك لا يمنع من تكليفه واللام تكن الكفار مكلفين ليسوا مصدقين بالتكليف واتفق الحنفية
 والشافعية على أن لا امر للكفار بالعبادة حال كفرهم كما اتفقوا على أن لا قضاء عليهم بعد الايمان وعلى أنهم
 مؤحدون بترك الاعتقاد للوجوب في العبادات وانما الخلاف في أنهم هل يهذبون بترك العبادات كما يهذبون
 بترك الاصول أم لا قال الشافعية بخار الأول والحنفية بخار الثاني (والتكليف بما يمتنع لذاته كجمع الصديقين
 فتح الحقائق غير جائز فلا يخفى الوقوع عند الجمهور وبما يمتنع الفعل لتعلق الارادة بعدم وقوعه جازم واقع
 بما عاين الذي وقع الخارج في جوازه هو التكليف بما لا يتعلق به القدرة عادة كالطيران الى السماء (والاشاعة
 ان الواو لا تكون تكليفها جازم لانه لا يهذبون بكونه بالفضل والتكليف بحسب الوضوح ولهذا يجب استقبال عين
 الكعبة لكي وجهها لا فاقا فاذ اتين خطوه في التصريح لا يهذبون كذا كل من فاته شرط من شرائط الصلاة
 عند الطهر ولا يهذبون كذا كل من فاته شرط من شرائط الطهارة ومع التيمم عند عدم القدرة على الوضوء

وغير ذلك (التوجيه) قسمه البدعيون على قسمين (أحدهما هو أن يسمي المتكلم المعنيين بحيث لا يرفع أحدهما على الآخر بقرينة كافي البيت المنظوم في الخطاط (وهذا عند المتقدمين فأنهم نزله منزلة الإبهام وهو توجيهها) وأما التوجيه عند المتأخرين فهم وأن يوافق المتكلم مفردات بعض الكلام أرجليته ويوجهها إلى أسماء ملائحات صفاتهم اصطلاحاً من أسماء أعلام أو قواعد علوم أو غير ذلك مما يشعب له من الفنون وجهها مطابقاً معنى اللفظ الثاني من غير اشتراك حقيقي بخلاف التورية والفرق بينهما وجهان أحدهما أن التورية تكون باللفظة المشتركة (والتوجيه باللفظ المصطلح) والثاني أن التورية تكون باللفظة الواحدة (والتوجيه لا يصح إلا بعدة ألفاظ متلازمة) (التهيم) هو أن يتقدم من الكلام ما يدل على التأخر منه تارة بالمعنى وطوراً باللفظ ثم إذا كانت دلالة معنوية فقرة يذل بمعنى واحد ومرة يذل بمعنىين (والفرق بينهما وبين التوسيع هو أن التوسيع يعرف من أول الكلام آخره ويعلم مقطعه من حذوه من غير أن يتقدم مجعده أو قافيته إلا بعد معرفتها والتوسيع لا يدل أوله الأعلى القافية حسب (التهيم) يدل تارة على عجز البيت وتارة على مادون العجز بشرط الزيادة على القافية ويدل تارة أوله على آخره وتارة بالعكس بخلاف الترشيع ومن التوسيع في الشعر قوله
لم يبق غير خفي الروح في جسدي • فدلك الباقيان الروح والجسد
(الثلج) هو أن يضمن المتكلم كلامه بكلمة أو كلمات من آية أو قصة أو بيت من الشعر أو مثل سائر أو معنى مجزئ من كلام أو حكمه مخوفه

فواقه ما أدري أحلام نائم • ألت بنا أم كان في الركب يوشع

أشار إلى قصة يوشع عليه الصلاة والسلام واستيقاظه الشمس وفي التنظيم الجليل الأبعد المدين كما بعدت عمود (التمكين) هو أن يهمل النثر بسجعه فقرة أو النظم لبيته قافية حتى تأتي ممكنة في مكانها مطعنة فيه مستقرة في قرارها غير نافرة ولا قلقة ولا مستدعاة بما ليس له تعلق بلفظ البيت ومعناه بحيث لو طرحت من البيت نقص معناه واضطرب مفهومه (بل يكون بحيث أن منشد البيت إذا سكنت دون القافية كلها السامع بطباعه بدلالة من اللفظ عليها) وقد جاء من ذلك في فواصل القرآن كقوله يا أيها الذين آمنوا لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل (الترشيع) هو أن يذكّر شيئاً بلائماً المشبه به أن كان في الكلام تشبيه (أو المستعار منه أن كان فيه استعارة) والمعنى الحقيقي أن كان فيه مجاز مرسل كافي قوله عليه الصلاة والسلام أسر عكن لحوقاً في أطول لكن يدان أطول لكن ترشيع للبد وهو مجاز عن النعمة (ومن ترشيع الاستعارة قوله

إذا ما رأيت النسر عزابن دابة • وعشش في وكريه طارت له نفسي

شبه الشيب بالنسر والشعر الأسود بالغراب واستعار التعشش من الطائر للشيب والوكريه للرأس واللحية وترشيع به إلى ذكر الطير الذي استعاره لنفسه من الطائر والترشيع يتم الطباق ألا ترى إلى قوله
وخفوق قلب لورأيت لهيبه • يا جنني لظننت فيه جهنما

فإن يا جنني رشعت لفظه جهنم للمطابقة (التوهيم) هو عبارة عن إتيان المتكلم بكلمة يوهم باقي الكلام قبلها أو بعدها أن المتكلم أراد تعميمها أو تعريضها باختلاف بعض أعرابها كافي قوله تعالى وإن يقاتلوكم يولوكم الأديار ثم لا ينصرون فإن القياس ثم لا ينصروا ويجزوما لا نه عطف على يولوكم ولكن لما كان الاختيار أنهم لا ينصرون أبدأتني العطف وأبقى صيغة الفعل على حالها لتدل على الحال والاستقبال أو باختلاف معناتها كافي قوله تعالى ومن يكرههن فإن الله من بعدا كراهتهن غفور رحيم فله يوهم السامع أنه غفور رحيم للمكره وإنما هو لهن أو باشتراكاً بغيره كافي قوله تعالى الشمس والقمر بحسبان والنجم والشجر يسجدان فإن ذكر الشمس والقمر يوهم أن النجم أحد نجوم السماء وإنما المراد النبات الذي لا ساق له (التصغير) هو يجهي لمعان تصغير التصغير كرجيل (والتقليل كدريهم) (والتقريب كقولك دارى قبيل المسجد والتعزى كقافى) والتكريم والتأليف كقافى وبني وعليه قوله عليه الصلاة والسلام في عائشة حبراء وقد يجهي للتعظيم كقريش ويصغر من الكلمة الاسم ومن الأفعال فعل التعجب كما قالوا ما أميل زيداً ونصغير أسماء الإشارة بأقارب قربة أو ألقاباً على صفة ما أو بيان زادت الألف في آخرها عوضاً عن ضم أولها كقصر الذي الذي والقياس وتصغير ذلك وذلك ذباك وذبال (ونصغير الأسماء المعظمة منهي شرعاً يعني أن محمد بن الحسن سأل الكسائي عن سبها

فمن يصير المسبب هو هل يسجد مرة أخرى فقال لا قال لماذا قال لان النجاسة قالوا المصغر لا يصغر ثم سأل محمد عن
 معنى المطلق بالملك فقال لا يصح قال لماذا قال لان السيل لا يسبق المطر (التحكم) هو ما كان ظاهره جذا وباطنه
 هزلا والهزل الذي يراد به الجذب العكس ولا يتناول لفظا التحكم من لفظة من اللفظ الدال على نوع من أنواع الذم
 أو لفظة من معناها الهجو والفاط الهجاء في معرض المدح لا يقع فيها شيء من ذلك ولا تزال تدل على ظاهرها المدح
 حتى يقترب بها ما يصرفها عنه (والتحكم والسخرية كلاهما لا يناسب كلام الله وأما قوله تعالى فبشرهم
 بعذاب أليم فمن قبيل تنزيل غير المحتمل منزلة المحتمل وذلك قد يكون في مقام المدح وقد يكون في مقام الاقناب
 الكلي وقد يكون في الوعيد (التسمية) هي مصدر بمعنى الذكر ووضع الاسم للمسمى أي جعل اللفظ دال على المعنى
 المخصوص بحيث لا يتناول غير مسمى زيد انسانا أي يطلق عليه لفظ الانسان وسبقت فلانا باسمه أي ذكرته به
 (والاسم الجاهل عند الاشعرى وغيره هو المسمى فلا يفهم من اسم الله مثلا سواه (والمشتق غير المسمى عنده
 ان كان صفة فعل كالخالق والرازق (ولا عينه ولا غيره ان كان صفة ذات كالعالم والمريد وعنده غيره هو المسمى
 (والخلاف في ماد قاسم لان قسكات الفريقين تشعر بذلك لافي مدلول اسم نحو الانسان والفرس والاسم
 والفعل (وتسمية الشيء باسم مكانه كتسمية الحدث بالغات (وتسمية المشتق بالمشتق منه كتسمية
 المعلوم علما (وتسمية الشيء باسم مشابه كتسمية البليد حمارا) (وتسمية الشيء باسم ضد كتسمية الاسود كافورا
 (وتسمية الشيء باسم ما يؤل اليه كتسمية العنب خرا (ويقال له بحجاز الاول (التوقف) هو في الشيء كالتوقف
 وعلى الشيء التثبت وتوقف الشيء على الشيء ان كان من جهة الشرع يسمى مقدمة (ومن جهة الشرع يسمى
 معترضا (ومن جهة الوجود ان كان داخل فيه يسمى وكما كالقيام بالنسبة الى الصلاة (والا فان كان مؤثرا فيه
 يسمى عليه فاعلية كالصلى بالنسبة الى الصلاة والاعلى بالاسم شرطا لغيره وجوديا (والتوقف العادي الوضعي
 هو الذي يمكن الشروع بدونه والتوقف العقلي بالعكس (والتوقف الشرعي هو الذي ياتى تاركة والتوقف فيما
 يفترض اعتقاده كالانكاسوا لان التوقف موجب الشك والتوقف في الحديث يبينه وفي الشرع كالنص
 (وفي الحج وقوف الناس في المواقف (وفي الجيش ان يقف واحد بعد واحد (وما توقف فيه أبو حنيفة فضل
 الانبياء على الملائكة والاهل منكر الجلالة والخشي المشكل وسور الحار ووقت الختان وتعلم الكلب وثواب
 الجن ودخولهم الجنة وحمل اطفال المشركين وسؤالهم في قبورهم وجواز نقض جدار المسجد للمتنولي من ماله
 هذا ما ظفرت به (وقد نظم بعض الادباء ما توقف فيه الامام من المسائل

ثمان توقف فيها الامام * وقد عد ذلك ديننا مدينا
 وان الختان وسور الحار * وفضل الملائكة والمرسلينا
 ودهر وخشي وجلالة * وكلب وطفل من المشركينا

(التخلخل) الحقيقي هو ان يزداد حجم الشيء من غير انضمام شيء آخر اليه ومن غير ان يقع بين اجزائه خلاا كالماء
 اذا لمض تسفينا شديدا (والتفكك الحقيقي هو ان ينقص حجم الشيء من غير ان يزول عنه شيء من اجزائه
 او يزول عنه ذلكا او يزول خلاا كل بينا وهما غير الالتصاق وهو ان تباعد الاجزاء ويدهاها الهواء او جسم
 غريب كالظن المنفوش وغير الاندماج أيضا وهو ضدته وهو ان تقتارب الاجزاء الوحدانية الطبع بحيث يخرج
 عنها ما بينهما من الجسم الغريب كالظن الملقوف بعد نفسه وان كان يطلق عليها الاسم بالاشترال (التحضيض)
 هو والعرض والاشتغال والتلفي والشرط والتلفي بالفعال (وكان القياس اختصاص الحروف
 للاداءات بالانفعال الا ان بعضها بقيت على ذلك الاصل من الاختصاص بحروف التحضيض وبعضها
 اختصت بالاجبة كليت واصل وبعضها استعملت في القيدان مع اوليتها بالافعال كهمزة الاستفهام وما ولا
 للتني وبعضها اختلفت في اختصاصها بالافعال كاللامرض وكذا ان الشرطية فان المرفوع في نحو ان امرؤ
 هلك يجوز عند الاخفش والقراء ان يكون مبتدأ والمتمم وجوب النصب في ان زيد اضربه ولا زيد انضبه في
 المرفوع (التسليم) هو حصول روح اذا فارق البدن الى جنتين قابل للروح والبروز هو ان يفيض الروح من ارواح
 النكمل على كامل كما يفيض عليه التعليلات وهو يصير مظهرة وبه قول انا هو (والنفاخ النحال ذملق بدن يبدن آخر
 لا يكون عنده من اجزائه ولا يكون عين البدن الا قبل شرعا وعرفا (وبذل الشكل غير مستلزم لكون الثاني

غير الاول عرفا فان زيد من اول عمره الى آخره يتوارد عليه الاشكال مع بقاء وحدته الشخصية عرفا وتعلق
بعض النفوس بابدان أخرى في الدنيا يحكى عن كثير من الفلاسفة (والنصوص المشاطعة من الكتاب والسنة
فاطحة بخلافها والعقل لا يدل على امتناع التنازع لكن يحكم بأنه لو كان واقعا لاذكرت نفس ما أحوالها مضت
عليها في البدن السابق والقول بالمعاد يتقبح) والتنازعية يسعون تعلق روح الانسان ببدن انسان نسخا وبدن
حيوان آخر مسجنا ويحسم نياتي فمضا ويحسم جنادى ويحسم نياتي على أن الارواح المفارقة عن الابدان باقية
ومتناهية والدورات الماضية غير متناهية متناهية على قدم العالم والابدان الماضية أيضا غير متناهية لانها
تتأخر ما فاذا قسمت على الابدان يصل لكل منها نفس واحدة (التقليد) هو قبول قول الغير بلا دليل فعلى هذا
قبول قول العاصم مثله وقبول قول المجتهد مثله يكون تقليدا ولا يكون قبول قول النبي عليه الصلاة والسلام
وقبول قول الاجماع وقبول القاضي قول المفتي وقبول العدل تقليدا لتسام الدلائل من المجزأة وتصدق قول
النبي ورجوع الناس الى قول المقتدر يجب الظن بصدقه والعلم والعدالة كذلك وقيل التقليد قبول قول الغير
للاعتقاد فيه فعلى هذا يكون ادب كل تقليد او تقليد كل متدين باطل لان الاديان متضادة واختيار كل واحد
منها بلا دليل ترجيح بلامرجح فيكون معارضا عنه واختلاف في ايمان المقادير والاصح أنه يكتفى بالتقليد بالزام
في الايمان وغيره عند الاشعري وغيره خلافا لابي هاشم من المعتزلة حيث قال لا بد لصحة الايمان من الاستدلال
(التناقض) هو اختلاف الجملتين بالنفي والاثبات اختلافا يلزم منه لاذنه كون احدهما صادقة والاخرى
كاذبة فان كانت القضية شخصية أو مهملية فتناقضها بحسب التكيف وهو الايجاب والسلب بأن تبدله
فان كان ايجابا فتناقضها بحسب أن تبدله سلبا وبالعكس كالانسان حيوان ليس الانسان بحيوان وان كانت
القضية محصورة بأن تقدمها سور فتناقضها بذكر نقيض سورها (والسور أربعة أقسام سور ايجاب كلي
ككل انسان حيوان) وسور ايجاب جزئي كـ بعض الانسان حيوان) وسور سلب كلي كـ كل شيء من الانسان
بمحجر) وسور سلب جزئي كـ ليس بعض الانسان بمحجر) فالمصورات أربع موجبة كلية كـ كل انسان حيوان
فـ بعضها سالبة جزئية كـ ليس بعض الانسان بحيوان وسالبة كلية كـ كل شيء من الانسان بمحجر فـ بعضها
موجبة جزئية نحو بعض الانسان محجر (والتناقض يمنع صحة الدعوى ولهذه احوال اقرار ما لا يمتنع
الدعوى لنفسه يمنعها لغيره بوكالة أو وصاية لان نفسه تناقضا والمراد من التناقض أن يتضمن دعوى المدعى
الانكار بعد اقراره وكل ما كان مبنيا على الخفاء فالتناقض فيه معقولا يمنع صحة الدعوى كما اذا ادعى بعد
القرار بالرق العتق ونحو ذلك ولا يمنع التناقض صحة اقراره على نفسه فان من أنكر شيئا ثم أقر بصحة اقراره لانه
غير متمم فيه بخلاف الدعوى وهذا اذ لم يتضمن اقراره ابطال حق أحد وأما اذا تضمن يمنع صحة من باع دار
غيره بلا أمره وأقر بالغيب وأنكر المذموم لم يصح اقراره لان اقراره ههنا يتضمن ابطال حق المشتري فلا يصح
(وممكنة التوفيق في التناقض وعدمها ينشئ (التوزيع) هو أن يوزع المتكلم حرفا من حروف الهمزة في كل
لفظة من كلامه بشرط عدم التكافؤ وقد جاء في الترتيل مثل ذلك بغير قصد كقوله تعالى نسجك كثير اوند كرك
كثيرا لك كنت بنا بصيرا (التكميل) هو تعقيب جملة بما يدفع ما وقع منه من خلاف المقصود ونحو اذلة على
المؤمنين أعزة على الكافرين (ولو اقتصرت على أدلة على المؤمنين لكان مدحا تاما بالرياسة والانتفاء لا خواتمهم
ولكنه زاده تكملا منه قوله حلیم اذا ما الحلم زين أهله مع الحلم في عين العدو ومهيب
(التعدير) ويسمى أيضا رد العجز على الصدر وهو أن يوافق آخر الفاصلة آخر كلمة في الصدر ونحو والملائكة
يشهدون وكفى بالله شهيدا أو يوافق أول كلمة منه نحو وهب لنا من لدنك رحمة انك أنت الوهاب أو يوافق بعض
كلماته نحو واقداء ثم رى الى قوله ما كانوا به يستهزئون والفرق بينه وبين التوسيع الذي هو أن يكون في أول الكلام
ما يستلزم القافية أن التصدير دلالة لفظية والتوسيع دلالة معنوية فان اصبحت في قوله تعالى ان الله اصطفى آدم
يدل على القافية وهي العالمين لا باللفظ بل بالمعنى لانه يعلم أن من لوازم اصطفاؤه أن يكون مختارا على
جنسه وجنس هؤلاء المصطفين العالمون (والتصدير في المنظوم على أربعة أنواع الاول أن يعطى طرفين إمام متفقين
صورة ومعنى كقوله سربيع الى ابن العمير بطم وجهه وليس الى داعي السدي بسربيع
أو صورة لامي كقوله دوايب سود كالغنا قيد أربست من أجلها ما لنا النفوس من ذوايب

لومعنى لاصورة كقوله ثبتت أن ألقى سلبا وعامرا • على ساعة تدعى الحليم الاماريا
لومعنى لاصورة ولا معنى ولكن بينهما ما يشابه اشتقاق كقوله

ولاحظ على على جرى العنان الى • ملهى فصحته من لائح لاح
الثاني أن يقعا في حشو المصراع الاول وعجز الثاني اما متفقين صورة ومعنى كقوله

ومعنى لاصورة كقوله • فجمع من شميم عرار فجد • فباعد العشيبة من عرار
واذا البلايل أقصت بلغاتها • فاق البلايل باحتساب البلايل

ومعنى لاصورة كقوله • اذا المروم يحزن عليه لسانه • فليس على شيء نواجيزان
ولى الاشتقاق فقط كقوله • لو اختصرتم من الاحسان زركمو • والعذب بهجر الافراط في الخصير

الثالث أن يقعا في آخر المصراع الاول وعجز الثاني اما متفقين صورة ومعنى كقوله
ومن كان بالبيض الكواهب مغرما • فحازت بالبيض القواضب مغرما

لومعنى لاصورة كقوله • فخشوف بايات المثاني • ومضون برنات المثاني
فمعلك ان سألت لنا مطيع • وقول ان سألت لنا مطاع

والرابع أن يقعا في أول المصراع الثاني والعجز اما متفقين صورة ومعنى كقوله
فلا يمكن الامتلاء ساعة • فليسلا فاني نافع على قليلها

لومعنى لاصورة كقوله • أمثلهم ثم تأملهم • فلاح لي أن ليس فيهم فلاح
قوى في الثرى من كان يبغي به الورى • ويغمر صرف الدهر ناله الغمر

وقد كانت البيض البوازي الوعى • بوازي الوعى الا من بعده يتر
(التعظيم) هو يكون باعتبار الوصف والكيفية وقابله التحقير فيهما بحسب المتزلة والرتبة والتكثير يكون باعتبار

العدد والكمية وقابله التقليل والتكثير يستعمل في الذات والاكثر في الصفات (والتعظيم ضد التريق وهو
الغلظ وترتد الامالة والامالة الى مخرج الواو كما في اسم الصلاة واخراج اللام من أمفل اللسان كما في اسم الله

(التسليم) هو يكون في الصلاح والخير وبالباء بدل الباء يختص بالنكر والتكرار كالتفات فانه لا تستعمل الا في المكره
والخائن (ويقال جاءت النبل متتابعة اذا جاء بعضها في اربعين بلا فصل وجاءت متوازية اذا لاحقت وفيها فصل

وطنة قوله تعالى ثم أرسلنا رسالتنا ترى (التلاوة) هي قراءة القرآن متتابعة كادراسة والاوراد الموطقة (والاداء
هو الاخذ عن الشيوخ والقراءة اعم منها والحق أن الاداء هو القراءة بحضور الشيوخ عقيب الاخذ من

شيوخهم لا لاخذ نفسه (التوبة) التدم على الذنب تقربان لا عذر لك في اتيانه (والاعتذار اظهارة تدم على
ذنب تقربان في اتيانه عذرا فكل توبة تدم ولا عكس والتوبة الرجوع عن المعصية الى الله (والانابة الرجوع

عن كل شيء الى الله (والاوب الرجوع عن الطاعات الى الله (والتوبة الندم كالحج عرفة (والتوبة اذا استعملت
على ذات على معنى للقبول واسم الفاعل منه تواب يستعمل في الله لكثرة قبول التوبة من العباد واذا استعملت

عن كان اسم الفاعل تائب وتاب اليه آتاب (التذيب) هو عباوذة عن تردد النظر في الكلام بعد علمه والشروع في
التفكير قلما كان أو نرا وتغيير ما يجب تغييره وحذف ما ينبغي حذفه واصلاح ما يتعين اصلاحه وكشف ما يشكك

من غريبه واعرابه وتصبر ما يدق من معانيه واطراح ما يتجافى عن مضاجع الرقة من غليظ الفاظه لتشرق شعوس
لهدي في سماء البلاغة (التوازي الفظي) هو خبر جمع يمنع عادة توافقه على الكذب عن محسوس والمعنى هو

مثل رزاقنا خير من رزاقنا متعددة بينها قدر مشترك كنقل بعضهم عن حاتم مثلاً أنه أعطى دينارا وآخر فرسا وآخر جلا
وهكذا فهذه القضايا المختلفة متفقة على معنى كل مشترك بينها وهو الاعطاء المدا على جود حاتم (التولي) تولاه

فخذته وبما لا تتولوا قوم ما غضب الله عليهم وتولى اليه أقبل ثم تولى الى الظل (وعنه أعرض وان تولوا فاعلمهم في
الملك (وفي التعدي بنفسه يقتضي معنى الولاية وحصوله في أقرب المواضع (يقال وليت بمعنى كذا وعيني كذا

في التعدي بمعنى يقتضي معنى الاعراض وترك القرب وقد يجب حل التولي فيما لا يمكن الحمل على معنى
الاعراض اما على لازم معناه وهو عدم الإلتصاف لانه يلزم الاعراض أو على ملزومه وهو الارتداد لانه يلزمه

الاعراض (التدوين) في اللغة جمع العصف والكتب (ومنها الديوان وهو مجمع العصف والكتب (وكان يطلق

في الاول على كتاب يجمع فيه اسامي الجيوش وأهل العطية من بيت المال (وأول من وضعه عمر ثم نقل عنه الى جمع
المسائل في العصف والكراريس) (التدريج) هو أن يذكر الناطم أو النائر أو الناقص الكناية بها أو التورية بذكرها
عن أشياء من وصف أو مدح أو نسيب أو هجاء أو غير ذلك من الغنون كقوله تعالى ومن الجبال جدد بيض
وجهر مختلف ألوانها وغرابيب سود (التابع) هو أن كان بواسطة فهو العطف بالحرف وإن كان بغير واسطة فإن
كان هو المعتمد بالحدث فهو البدل والافان كان مشروطا الاشتقاق فهو الصفة والافان اشترطت فيه الشهرة
دون الاول فهو عطف البيان والافان والتأكيـد (والتابع لا يفرد بالحكم ومن فروعهما الجمل يدخل
في بيع الام تبعاً ولا يفرد بالهبة والبيع بخلاف العتق فإنه لا يشترط فيه ما يشترط فيهما والتابع يسقط بسقوط
المتبوع ولهذا اذا مات الفارس سقط سهم الفرس لا عكسه وبما خرج عن هذه القاعدة اجراء الموسى على رأس
الاقرع وعدم سقوط حق من هو في ديوان المراج حيث يفرض لاولادهم ولا يقطعت بموت الاصل (التحرير)
تحرير الكتاب وغيره تقوية (والرقبة اعتاقها) (التحرير بيان المعنى بالكتابة) (والتقرير بيان المعنى بالعبارة
والتقرير معنى التحقيق والتثبيت وقد يقال بمعنى جعل الخطاب على الاقرار بما يعرفه والجماعة اليه
كقوله تعالى ألم نشرح لك صدرك (التصدير هو ترك الشيء أو بعضه من مجز) (والاقتصار ترك ذلك عن قدرة
(التلويح) هو نوع خاص من الاشارة (والايماء نوع خاص من الكناية) (وقيل التلويح اشارة الى القريب
(والايماء الى البعيد) (التعمية) يقال عمت البيت تعمية اذا أخفيت (ومنه التعمي والغزى كلامه اذا عي
مراده والاسم للغز كالرطب (التوفيق) هو خلق قدرة بطاع بها أوجع المقضى للخبر ورفع المانع (والخذلان
خلق قدرة يعصى بها) (التشعب) هو أن يمتاز بعض الاجزاء عن بعض مع اتصال الشكل باصل واحد كغصان
الشجر (والتجزى هو أن يتفرق أبعاض الشيء بعضها عن بعض بالكناية (التجويد) هو اعطاء الحروف حقوقها
وترتيبها ورد الحرف الى مخرجه وأصله وتلطيف النطق به على كمال هيئة من غير اسراف ولا تعسف ولا افراط
ولا تكلف وهو حلة القرآن (التصريح) هو الايمان بلفظ خالص للمعنى عار عن تعلقات غيره لا يحتمل الجواز
ولا التأويل (التأسف) هو على الفات من فعلك ومن فعل غيرك (والندم يتعلق بفعل النادم دون غيره
والتحسر أشد التأسف على الشيء الفات (التطرية) هو بدون الهمة التجديد والاحداث من طربت الثوب
اذا عملت به ما يجعله جديداً أو بالهمة بمعنى الاراد والاحداث من طرأ عليه اذا ورد وحدث (التثاني) هو يكون
باعتبار اتحاد المحل مع اختلاف الحال سواء كان بطريق المضادة كالحركة مع السكون أو بطريق المخالفة
كالقيام مع القعود والتباين أعم من التثاني فكل متباينين متباينان بلا عكس والشعر والكتابة متباينان
وكذا الزنا والاحسان (والتماثل) هو اشتراك الموجودين في جميع صفات النفس على الاصح والتماثل البياني
هو تشراك الامرين في أمر مطلقا حتى اذا أرادوا الدلالة على هذا التشراك بالتشبيه يجعلون الامر المشترك فيه
وجه الشبه والتشراكين طرفي التشبيه وشبه التماثل هو كون النوعين المختلفين في قلة التفاوت بحيث يسبق
الى الوهم أنهم ما فوع واحد كالفرة والبياض والخضرة والسواد والتضاد هو تباين العريض لذاته ما في محل واحد
من جهة واحدة وشبه التضاد هو أن يتصف أحد الامرين بأحد الصفتين والآخر بالآخر كالاسود والابيض
والسما والارض والاعمى والبصير والموجود والمعدوم (والتضايب هو أن لا يدرك كل من الامرين الا بالقياس
الى الآخر كالبوة والبنوة (التهدية) هي عند الصرفين تغيير الفعل واحداث معنى الجعل والتصيير نحو هبت
بز يدقان معناه جهاته اذ هب أو صيرته اذ هب (وعند النجاة هي اتصال معاني الافعال الى الاسماء
(والتعدي مجاوزة الشيء الى غيره) يقال عدته قهتدى اذا تجاوز (التجاذب) هو بأن يوجد في الكلام أن المعنى
يدعو الى أمر والاعراب يمنع منه كقوله تعالى انه على رجه لقادر يوم تبلى السرائر فالمعنى يقتضى أن الطرف
وهو يوم يتعلق بالرجع الذي هو مصدر لكن الاعراب يمنع منه لادم جواز الفصل بين المصدر ومعموله فيؤول
لعصاة الاعراب بأن يجعل العامل في الطرف فعلا مقترداً عليه المصدر (وكذا قوله أكبر من مقتكم أنفسكم
اذ تدعون اذا الاعراب يمنع مما يقتضيه المعنى وهو تعلق اذ بالفتل الفصل المذكور وقوله فذل يد عليه
التحرية) هي من التحرير بمعنى المحرم بالكسر فإنه منع ما يحل خارج الصلاة والتاء للفتل وأولها لغة (التعاطي)
هو اعطاء البائع المبيع للمشتري على وجه البيع والتبذل والمشتري الثمن للبائع كذلك لا يجاب ولا قبول

(التذكير) هي ما يذكرك به الشيء أعظم من ادلاله والامارة (والتذكير مصدره في المفعول فيقول الى معني التذكير
(الترصيع) هو توازن الالفاظ مع توافق الاجزاء وتضاريفها نحو ان البراري تقيم وان النجارات في جحيم وكقوله
فريق جرة سيفه للمعندي * ورجيق خرقه سيبه للمعندي

(النفس) هو ان يفر على وجهه والنفس ان يفر على رأسه (واذا خاطبت تقول نفسي كنت (واذا حكمت
تقول نفسي كسبح (البري) التعرض والتبر والبراة تبرأ اليك (التوليد التربة ومنه قوله تعالى لعيسى عليه
السلام أنت نبي وأنا ولدك أي ربيك فقالت النصارى أنت نبي وأنا ولدك بالتخفيف تعالى الله عن ذلك لقوا
كبيراً (التأين) التأين على الشخص بعد موته واقتفاء اثر الشيء كالنابن وزرقب الشيء (التسريح) هو اطلاق
الشيء على وجه لا ينهيا لهود (فن أرسل البازي ايسرته فهو مطلق (ومن أرسله لا يرده فهو مسرح (التعير) هو
مخص تعير الرؤيا وهو العبور من نواهرها الى بواطنها (وهو أخص من التأويل فان التأويل يقال فيه
وفي غيره (التوقيت) معناه ان يكون الشيء ثابتاً في الحال وينتهي في الوقت المذكر كوزن الفاظ التوقيت مادام
ومالم وحق والى (والتأجيل معناه ان لا يكون ثابتاً في الحال ككتاب جيل مطالبة الفن الى مضي الشهر مثلاً
(التناصر) التعاون والتناصر هو الدخول في دين النصرانية (التهجد) يقال تهجد الرجل اذا سهر للعبادة وارتق
اذا سهر لعله (التاني) هو يقتضي استقبال الكلام وتصوره والتلقن يقتضي الخدق في تناوله والتلقن يقتضيه
لكنه يقتضي الاحتمال في التناول (التعجب) هو بالنظر الى المتكلم والتعجب بالنظر الى المخاطب (الصرى) اصله
الصرر كالتعدي (والتعجل بمعنى الاستفعال لانه طلب الاخرى والحز أي الاخص أو الخالص فكان بمعنى
استصرى (التجلي) هو قد يكون بالذات فهو والتماروا تجلي وقد يكون بالامر والفعل نحو فلما تجلي به الجبل
(التوفى) الامانة وقبض الروح وعليه استعمال العائمة أو الاستيفاء وأخذ الحق وعليه استعمال البلغاء
(والفعل من الوفاة وفي على عالم يسم فاعله لان الانسان لا يتوفى نفسه فالتوفى هو الله تعالى أو أحد من
الملائكة وزيد هو المتوفى بالفتح (الشخص) هو المعنى الذي يصير به الشيء متمازاً عن الغير بحيث لا يشار كشيء
آخر أصلاً وهو الجزئية متلازمان في كل شخص جزئي وكل جزئي شخص (التعقل هو ادراك الشيء بجزءه عن
العوارض الفورية واللواحق المادية (التبعية) هو كون التابع بحيث لا يمكن انفكاكه عن المتبوع بأن يكون
وجوده في نفسه هو وجوده في متبوعه (ولا توجد هذه التبعية الا في الاعراض وهذا تام) وغير التام بخلافه
كسبعية الفرع للاصل (التقريب) هو تطبيق الدليل على المدعى وبعبارة أخرى هو سوق الدليل على وجه يقتضيه
المطلوب (التنقيح) هو اختصار اللفظ مع وضوح المعنى من نفع العظم اذا استخرج نحوه (وتنقيح الشعر ونقاحه
تمذيبه وتنقيح المناط اسقاط ما لا مدخل في العلة (وتخريج المناط تعيين العلة بمجرد ابداء المناسبة
(التطبيق) تطبيق الشيء على الشيء جعله مطابقاً بحيث يصدق هو عليه (الترجمة) فتح الجيم هو ابدال لفظة
بلفظة تقوم مقامها بخلاف التفسير (التقليل) هو رد الجنس الى فرد من افراده لا تنقيص فرد الى جزء من أجزائه
(التجسس) بالجيم هو السؤال عن العورات من غيره وبالهاء المغفلة استكشاف ذلك بنفسه (التوهم) هو ادراك
المعنى الجزئي المتعلق بالمحسوس (التمر) هو اسم المجدوز من التصيل وما على رؤسه يسمى رطباً وتمر أيضاً هو
اسم جنس يتناول ثمار التصيل من حين الانعقاد الى حين الادراك وما يترادف عليه من الاوصاف باعتبار
الاحوال لا يوجب تبدل اسم العين كالأدعى يكون صبيته شاباً ثم كهلاً ثم شيخاً وانما يوجب فوت اسم الحقيقة
عنه وهو الرطب وذلك بعد الجفاف وبقي اسم العين وهو التمر والحيوان لا يتغير بتغير الوصف جنسه ويتغير بغير
مسائر الاشياء فالفاقت من المعنى بعد الكبر صفة الصبا لجزء من ذاته بخلاف غير الحيوان فان الرطب لا بعد
ما صار تمرأ فابت جزء من ذاته فلا تكون ذاته بعينها موجودة بعد التمرية فلا تقول تمر رطب كما تقول رجل شاب
(التدليس) هو كتمان عيب السلعة عن المشتري (ومنه التدليس في الاسناد وهو ان يحدث عن الشيخ الاكبر
ولعله مارة وانما سمع عن هودونه أو عن سمعه منه ونظيره جماعة من النحاة (التوبة) هو الباس صودة
حسنة شيء قبيح كالباس الذهب للفضة وغيره (التقريب) هو سوق الدليل على وجه يستلزم المطلوب
(التعزير) هو تأديب دون الحد أصلاً للتطهير والتعظيم وتعزيره وتوقره (التيقظ) هو كمال التنبه والتحرز
عما لا ينبغي (التحية) هي سلام عليك (وسلام التحليل) أبغ من سلام الملائكة حيث قالوا سلاماً قال سلام فان

أصب سلا ما انما يكون على ارادة الفعل أى سلا ما وهذه العبارة مؤذنة بحدوث التسليم منهم اذ الفعل
 متأخر عن وجوده اذ على مختلف سلام ابراهيم فانه مرتفع بالابتداء فاقضى الثبوت على الاطلاق وهو أولى عما
 يعرض له الثبوت فكانه قصد أن يحيمهم بأحسن ما حيروه (ونحية الحرب حبال الله) (والانحناء تحية الجحوش
) وقضية الكافر وضع اليد على القم (قال يوقوب الصيانت فيه أى الملائكة والتشهد في التعارف اسم للتصان
 المحروقة في الصلاة والركن الذي يقرأ فيه ذلك (التربية) هي تبليغ الشيء الى كماله شيئا فشيئا (التحديث عام والسحر
 خاص بالليل) (التفعل هو ما يصحبه شيء من الريق والتفت والتفخ بلاريق) (التهاير) الشهادة التي تكذب بعضها بعضا
 وتهتز أى اذ على كل على صاحبه باطلا (التقى) الكلام المتقنى به أو التلطف به قال صاحب الكشف ليس التقى
 من أعمال القلوب انما هو قول الانسان بلسانه ليتلى كذا والمتقنى اماما بقدرا أو قدري كسب أو بغير كسب
 والاول معارضة لحكمة القدر والشأن بطلالة وتضييع حظ والثالث مائع ومحال (التكلم) هو استخراج اللفظ
 من العدم الى الوجود وبتدعى بنفسه وبالبيان وبين المتكلم حروف كلامه علاقة معصية للاضافة ليست تلك
 العلاقة بين شخص والصوت الذي أوجده في غير ميقته اذ له معقوت لا متكلم (التصيير) تصيير الشيء شيئا
 اما بحسب الذات كتصيير الماء حبرا وبالعكس وحققة ازالة الصورة الاولى من المادة وافاضة صورة أخرى
 عليها واما بحسب الوصف كتصيير الجسم أسودا بهما كان أيضا وحققة افاضة الاخرى على المحل
 المقابل لها (التعاقع) في الاصل تكلف الطاعة وفي التعارف تبرع بما لا يلزم كالنفل وفي الشريعة المستحب
 (الترجيح) هو بيان القوة لاجل المتعارفين على الآخر (التزني) التباعد والاسم التزني بالضم واستعمال التزني
 في الخروج الى البساتين والرياض غلط قبيح (التمثال) هو ما يصنع ويصور منسجما بخلق الله من ذوات الروح
 والصورة عام والضم ما كان من حجر واثون عام وحرمة التصاوير شرع بتد (التبر) بالكسر الخمران قبل الضرب
 ويسمى بالعين بهمه وقد يطلق على غيرهما من المعدنية إلا أنه بالذهب أكثر اختصاصا (الترادف) الاتحاد في
 المفهوم لا الاتحاد في الذات كالانسان والبشر وحق المترادفين صحة حلول كل منهما محل الآخر هذا مختار ابن
 الحاجب في أصوله وهو أنه يجب ذلك مطلقا ومختارا البيضاء ان كانا من لغة واحدة ومختارا لا مام أنه غير
 واجب والمترادفان يفيدان فائدة واحدة من غير تفاوت والتابع لا يفيد وحده شيئا بل بشرط كونه مقيدا بتقدم
 الاول عليه فانه غير الدين (والمترادفان مثل بنى وحرفى سترهم ونحوهم شرعة ومنها جالاتقى ولا تدر الاذعان ونماء
 اطعنا سادتنا وكبراءنا صلوات من ربهم ورحمة عذرا ونذرا) والمخلص في هذا أن يعتقد أن مجموع المترادفين
 يحصل معنى لا يوجد عند افرادها فان التركيب يحدث معنى زائدا (واذا كانت كثرة الحروف تفيد زيادة المعنى
 فكذلك كثرة الالفاظ) والمترادفان قد يكونان مفردين كاللث والاسد وقد يكونان مركبين كالجواش والليث
 ويقعود الاسد وقد يكون أحدهما مفردا والآخر مركبا كالزوال والحوالماض (التجديد) هو أن تقول لا حول
 ولا قوة الا بالله (النارة) الحين والزرة وأما أعاده مرة بعد مرة ويجمع على نبروتارات وألفها تحتل أن تكون
 عن واو أو ياء قبل هون تارا الجرح اذا التأم وتارة منصوب اما ظرف أو مصدر على قياس ما قبل في مرة في ضربه
 مرة (التحت) هو مقابل للفوق ويستعمل في المنفصل كما أن الاسفل في المتصل وفي الحديث لا تقوم الساعة حتى
 يظهر الصوت أى الدون من الناس (تحقق اللبس) هو عند تساوى الاحتمالات ورفعه واجب وتوهم اللبس
 يكون عند رجحان البعض ورفعه مختار (تعالي) بفتح اللام أمر أى جى وأصله أن يقوله من في الماء كان المرتفع
 ان في المكان المستوطى ثم كثر حتى استوى استعماله في الامكنة عالية كانت أو سفلية فيكون من الخاص الذي
 جعل عاما واستعمل في موضع العلم ومن هذا القبيل قولهم أفت يبرظه رانهم أى يبرظه في وجهي وظهر
 في ظهري ثم استعمل في مطلق الارتفاع وبمنه الحصان للفرس الذكر خلاف الخروهي الاقنى منه والاصل فيه
 ان الفعل الكريم الذي يرضى عنه لا يفرى الا على فرس ككريم كانه حين من الزمان ثم كثر استعماله حتى
 أطلق على الفعل الكريم وغيره وأشبه ذلك ولم يجرى ممن تعالى أمر غائب ولا نهى وهو مختص بالجلالة
 ككبريائه وانه تعالى عن صفات المخلوقين وانما خاص لفظ المتعالي لباقة ذلك منه لا على سبيل التكلف
 كما يكون من البشر (تسليه الاطراف) هو ضم الكلام ما يناسب صدره فهو لا تدر كذا الابصار وهو يدل على
 الابصار وهو اللطيف الحبيب (تقطعت بهم نصرت عنهم) (تألمون) توجعون (تسلى) تقضيح (ترهقهم) تقضيحهم

الامن فوق (تزدري أعينكم استرذلتهم لفقهم) (وكن تقيما مابعا متجنبيا عن المعاصي) (وتلقاهم وتستقبلهم)
(أو تهوي به الريح أو تسقطه) (فأني تسعرون فن أين تتخذعون فتصرفون عن الرشداً أن تشيع أن تتشترق تلقى
آدم من وجه كلمات استقبلها بالآخذ والقبول والعمل بها حين علمها (فصل الثاء) كل ما يستظم من أحوال الشجر
فهو ثمرة ويكنى به عن المال المستفاد ويقال لكل نفع يصدر عن شئ ثمرة كقولهم ثمرة العلم العمل الصالح (كل بقية فهي
ثمرة) كل شئ له قدر ووزن يتأقن فيه فهو ثقل كقتل من ثقل الشئ كنصر إذا وزنه والثقل كالغيب ضد الخفة
مصدر ثقل ككرم ويتسكين العين هو الحاصل بالمصدر وبالتصريك هو مزاج المسافر وحشمة وكل شئ نفيس مصون
والثقل قوة يحس من حملها واسطها مدامة نعمة هابطة كالجر والمدر والخفة قوة يحس من حملها واسطها مدامة
صاعدة كالنار والدخان وهو أصل في الأجسام ثم يقال في المعاني والثقلان الانس والجن سمي بذلك لكونهم ما تقبلان
على وجه الأرض وهي كالجولة لهما ما أولانها مقلتان بالتكليف أول زائفة آرائهم وأقدارهم أو الثقل أحد هاتين
غيره سمي الآخر ثقلها والاثقال كنوز الأرض وموتاهها والذوق والاحمال الثقيلة وثقلت في السموات والأرض
يعني الساعة أي خفي علمها على أهلها ما إذا خفي الشئ فقد ثقل والخفيف يقال ثارة باعتبار المضايقة بالوزن
وثارة باعتبار مضايقة الزمان فهو فرس خفيف وفرس ثقل إذا أعد أحدهما أكثر من الآخر في زمان واحد
وقد يكون الخفيف ذماً والثقل مدحاً كمن فيه طيش يقال فيه خفيف ومن فيه وقار يقال فيه ثقل والثقل من
الكلمات ما كثرت مدلولاته ولو أزمه كالفعل فإن مدلولاته الحدث والزمان ولو أزمه الفاعل والمفعول والتصرف
وغير ذلك والخفيف من الكلمات ما قل فيه ذلك كالاسم فإنه يدل على معنى واحد ولا يلزمه غيره في تحقق معناه
ولهذا نخت تاء التانيث الساكنة بالفعل والتصرف بالاسم لأن السكون أخف من الحركة وخص الضم بمضارع
الرابعي والفتح بمضارع الثلاثي لأن الرابعي أقل والضم أثقل فجعل الأثقل للأقل والأخف للأكثر ولحق التاء
هذه المذكور وأسقطت من عدد المؤنث لثقل المؤنث وخفة المذكر (وحذفت الياء والتاء في باب فعيلة في السب فهو
خفيفة وحذف في بخلاف المذكور كل ذلك للتعادل وقد كان النظم الجليل مشتملاً على الفصح والافصح والمليح والاملح
فتناو أحسن من ثقل الهمزة ولا ريب من لاشك لثقل الأدغام ووهن من ضعف ثقله الضمة وأمن أخف
من صدق وأندر أخف من خوف ونكح أخف من تزوج إلى غير ذلك فتكلم ما كان أخف كان ذكره أكثر (الثاء)
هو مأخوذ من الثني وهو العطف ورد الشئ بعضه على بعض ومنه ثبت الثوب إذا جعلته اثنين بالتكرار وبالجملة
والعطف قد ذكر الشئ مرتين يتناول أحدهما ما لم يتناوله الآخر هلم جراً بمنزلة جعله اثنين فاطلق اسم الثناء على
تكرار ذكر الشئ لشئين (ومنه التثنية في الاسم فالثني مكرر لمحاسن من ينثي عليه مرة بعد أخرى وهو الكلام
الجميل وقيل هو الذكر بالظهور وقيل يستعمل في الثني والشر على سبيل الحقيقة (وعند الجمهور حقيقة في الخبر
ومجاز في الشر على ضرب من التأويل والمشاكلة والاستعارة التكمية) وقيل بتقديم التثنية والقصر هو الذكر
بالشر (وقيل الثناء هو الاتيان بما يشعرا بالتعظيم مطلقاً سواء كان باللسان أو بالحنان أو بالآثار كان وسواء
كان في مقابلة شئ أو لا فيشجل الحمد والشكر والمدح وهو المشهور بين الجمهور والمفهوم من السكتاف وغيره فعل
هذا أقيد باللسان لدفع احتمال التصور أي إطلاق الثناء على ما ليس باللسان مجازاً وقوله تعالى الذين ابن مكاهم
في الأرض أحموا الصلاة إلى آخره هو ثناء وقيل بلاء والثناء عند المحققين تعريف من المثنى لأنه ينثي عليه من حيث
هو مثنى عليه بالنسبة للمثنى أي مثنى كان وأي مثنى عليه كان (وحقيقة الذكر التام التصريح بما يدل على
المذكور دلالة تامة ويعرب عن ذاته) واستحضار الذكر المذكور في نفسه أو حضوره معه (والحضور
والاستحضار عبارة عن استجلاء المعلوم فحاصله أشار أجمع إلى العلم فهو من وجه غير مغاير للثناء لكن بالنسبة
لمن يذكر الحق ذكر معرفة وتعريف (ثم) للعطف مطلقاً سواء كان مفرداً أو جملة (وإذا ألحق الثناء تكون مخصوصة
بعطف الجمل ولا يجوز في ثم العاطفة ما جاز في شدة ومدة من اللغات الثلاث وفي ثم تراخ وهو أن يكون بين
المصطوفين مهلة دون الفاء والترخي في ثم عند أبي حنيفة في التكلم وعند صاحبيه في الحكم ووجوب دلالة
ثم على الترتيب مع التراخي مخصوص بعطف المفرد والترخي التبعي ليس بمعنى ثم في اللغة وغيره بل يطلق عليه ثم
مجازاً وقد يجعل تغاير الجنتين والكلامين بمنزلة التراخي في الزمان فيستعمل له ثم وهو أصل في الزمان فما أمكن
لا يصرف عنه إلى غيره ولقطة ثم أبلغ من الواو في التفرع كافي ثم اتخذتم الجمل (وقد يستعملون طرقاً بمعنى

قوله كما في مثل قولك
الخفيه نظر ظاهر
مصححه

هناك كما في مثل قولك الشخص سواد الانسان تراه من بعد ثم استعمل في ذاته وقد يجيى لمجرد الاستعداد
كما في قوله يعرفون نعمة الله ثم يشكرونها وقد يجيى بمعنى التعجب نحو الحمد لله الذى خلق السموات والارض
وجعل الظلمات والنور ثم الذين كفروا بربهم يعدلون وبمعنى الابتداء نحو ثم أوردنا الكتاب الذين اصطفنا من
عبادنا وبمعنى الواو التى بمعنى مع نحو ثم كان من الذين آمنوا أى مع ذلك كان منهم وبمعنى العطف والترتيب
نحو ان الذين آمنوا ثم كفروا ثم آمنوا وبمعنى قبل نحو ان ربكم الله الذى خلق السموات والارض في ستة ايام
ثم استوى على العرش أى فعل ذلك قبل استوائه على العرش وثم في قوله تعالى ثم كلا سوف تعلمون للتدرج
كما في والله ثم والله وقد يجيى لمجرد الترفي نحو ان من سادتم ساد أبوه * ثم قد ساد قبل ذلك جده

وقد يجيى للترتيب في الاخبار كما يقال بلغنى ما صنعت اليوم ثم ما صنعت أمس أعجب أى ثم أخبرك ان الذى صنعت
أمر أعجب وقد يجيى للتنبيه على أنه ينبغي أن يستبعد السامع في تحقيق ما تقدم حتى يصير على ثقة وطمأنينة
وقد يجيى فصحة لمجرد استفتاح الكلام وقد يجيى مزائدة كما في أن لا ملجأ من الله الا اليه ثم تاب عليهم (ومع
استعارة من الإشارة الى المكان وهى بفتح الشاء والميم المشددة وهاء السكت التى هى هاء زائدة في آخر الكلمة
محركة بحركة غير اعراية موقوفة عليها البيان تلك الحركة تدرج في الوصول الا اذا جرى مجرى الوقف قال
بعضهم ثم إشارة الى المكان البعيد فهو أول لقضاء ثم لا يجوز أن يوقف عليه هاء السكت وقول العامة
نمت بالنساء من قبيل اللعن وفي شرح مسلم ثم لا هاء يدل على المكان البعيد وهما على القريب قال الطبري في
قوله أثم اذا ما وقع أتم به معناه هناك وليست ثم العاطفة وهذا وهم اشتبه عليه المضمومة بالفتوحة وقيل
نمت بالنساء لغة في ثم العاطفة للعمل خاصة والتاء لامة التأنيث وهو تأنيث الجملة (وكما تصل هذه العلامة
بالاسم نحو امرأت وبالصفة نحو فاقمة كذلك تصل بالفعل الا أنها تبدل في الاسم منها الهاء في الوقف وينقل
الاعراب عن آخر الاسم اليها وفي الفعل نسكن الآن بلا هاء ما كن وتكون التاء في الوقف والوصل جميعا) واذا
حررت بالفتح يبنى تاء في كل حال لان دخول تاء التأنيث على الحرف قليل فاذا دخل حرك بالفتح كما في ربت (الثلاثي)
بضم التاء الا ولى وكذا الرباعي وهما شاذان لانهما منسوبان الى ثلاثة وأربعة والقياس الفتح وهكذا نظرهما
(الثاني) تأنيثه الثمانية والياء فيه كهي في الرباعي في أنها النسبة كما في اليما في قال أبو حاتم عن الاصمعي تقول
ثمانية رجال وثماني نسوة ولا يقال ثمان نسوة لان الياء المنقوصة ثابتة في حالة الاضافة والنصب كالفاضي
والثمانية في الاصل منسوب الى الثمن بالضم لانه الجزء الذي صير السبعة ثمانية ففتح أواما للتغير في النسبة
وحذف احدى ياءى النسبة وعوض عنها الالف كما في المنسوب الى الجن والاصل في ثمانى عشرة ففتح الياء لبقاء
صعود الاعداد المركبة على الفتح كثلاثة عشر وجازاسكانها وشذوذها بفتح النون (الثالث عشر) هو بفتح
الثالث على أنه مركب مع عشر وكذا الرابع عشر وضوء ولا يجوز فيه الضم على الاعراب وذلك أنه اذا صيغ
حوارن فاعل من التسعة فادونها وركب مع العشرة فلك فيه اوجه اما ان تضيفه الى المركب المطابق له أو ان
تقتصر عليه مع البناء على الفتح أو ان تقتصر عليه وتعرّب الاقل مضافا الى الثاني مبنيا وهذا لا خبر انما يكون
مع فقد حرف التعريف أما اذا وجد فحينئذ تعين البناء وامتنع الاضافة (الثاني) هو باعتبار التصيير واثنين
باعتبار حاله والثمانية هي جزء من ستين جزءا من الدقيقة والدقيقة جزء من ستين جزءا من الدرجة والدرجة جزء
من خمسة عشر جزءا من الساعة ويقال ثمانى اثنين وثالث ثلاثة ورابع أربعة ولا يقال اثنين ثمان ولا ثلاثة ثالث
ولا أربعة رابع وقول أبي تمام ثمانية في كبد السماء ولم يكن * كائنين ثمان اذهما في القار

في الكلام تقديم وتأخير وتقلب للتركيب وتغيير وهو ولم يكن كائنين اذهما في القار والمراد أنه لم يكن كهذه
القضية قضية أخرى واثنين ثمان تركيب جله وثمانى اثنين تركيب اضافة (الثالث) بضمين هم من ثلاثة
ويوم الثلاثاء بالمد وضم وثلاث ان أفرد كما في قولك بعث من النوق ثلاثا يكتب بالالف لاتقاء اللبس بثلاث
وان أضيف أو وصف كما في قولك حلبت ثلث نوق وما حلبت النوق الثلث يكتب بحذف الالف لارتفاع اللبس
وكذلك ثلثة وثلثون بحذف الالف لان علامة التأنيث والجمع الملحق بآخرهما منعت من ايقاع اللبس
(الثواب) هو عبارة عن المنفعة الخالصة المقرونة بالنعظيم وقيل الجزء كيف ما كان من الخير والشر الا أن
استعمله في انظرا كثر وفي الشر على طريقة بشرهم بعذاب أليم والثواب الذى يعطى اجرا لا يتصور بدون

العمل بخلاف مطلق الثواب والاثابة اعطاه الله والثواب والعقاب على استعمال الفعل المخلوق لاعلى أصل الخلق ويعاقب عليه بصرف الاستطاعة التي تصلح للمطاعة الى المعصية لاعلى احداث الطاعة (الثوب) لغة ما يلبس من القطن أو الصوف أو الخبز أو غير ذلك ولا يطلق عادة على البساط والمسح والستر والعمامة والقنطرة ولهذا لا يدخل تحت الوصية وأصله الرجوع الى الحالة الاولى أو المقطرة (وشيا بك فطهر قبل قلبك) والميت يبعث في ثيابه أى في أعماله (ولله ثوباء أى لله دره) (الثنية) هى تجمع على ثيابا وهى الاسنان المتقدمة اشنان فوق واثنان تحت وخلقها الرباعيات بالفتح وتخفيف الباء والانساب هى الاربع خلف الرباعيات الاربع ثم الاضراس وهى عشرون من كل جانب عشرة منها الضواحك أربعة ثم الطواحن ثم التواجد من كل جانب اشنان واحد من أعلى وآخر من أسفل وهى أقصى الاضراس وهى لا تنبت لبعض الناس وقد نبت لبعض بعضها وبعض كلها يقال لها أسنان الحلم (والثياب الجبال أيضا ويقال فلان طلاع الثيابا أى يقصد عظام الامور كونه) أما ابن جلا وطلاع الثيابا متى أضع العمامة تعرفونى

والثنى عرفة بعض الادباء بالنظم * الثنى ابن طول وابن ضعف * وابن خن من ذوى ظلف وخنف * (الثغر) السنن وما بلى دار الحرب من البلاد وموضع الخفاقة من فروج البلدان وهو كالثمة بالضم للحائط يخاف هجوم السارق منها ويقال ثغرت شيت اذا كان بين الاسنان كلها ثغر يقرب من كان الثغرى بين الثيابا خاصة فالثغرى أفلج قال ابن دريد لا تقول رجلا أفلج الا اذا ذكرت معه الاسنان (الثمر) هو فروج الثيات يقع فى الاغلب على ما يحصل على الاشجار ويقع أيضا على الزرع والنبات كقوله تعالى كوا من ثمره اذا أثمر وآتوا حقه يوم حصاده وثمر الرجل تقول والخارج جمع ثمر جمع ثمرة (التمن) ما ثبت دينيا فى الذمة وقيمة الثنى عبارة عن قدر ما يسه بالدرهم والدنانير بتقويم المقومين وهى مساوية له بخلاف التمن فانه يكون ناقصا وزائدا ومن الاموال ما هو غنى بكل حال كالنقدين صحبه الباء اولاقويل يجزئه أو غيره ومبيح بكل حال كالثياب والدواب والممالك وغنى بوجه مبيع بوجه كالمكيل والموزون فاذا كان معينا فى المقد كان مبيعا وان لم يكن معينا وصحبه الباء وقابله مبيع فهو غنى وغنى فى الاصطلاح وهو سلعة فى الأصل ان كان رافعا كان غنى وان كان كاسدا كان سلعة (الثقبه) بالضم الحرق النافذ الصغير وثقب الحائط بالون وهو الحرق العظيم النافذ الذى له عوى (الثرى) بالقصر الندى والتراب الندى أو الذى اذبل لم يصير طينا ويستعمل فى انقطاع المودة والتروة كثرة العدد من الناس والمال وتحت الثرى هى الطبقة الترابية من الارض وهى آخر طبقاتها (التمام) بالضم نبت ضعيف له خوص أو شئ يشبهه يقال انه نبت على قدر قامة المرء وقولهم على طرف الثمام مثل يضرب فى سهولة الحاجة وقرب المراد (التمال) ككتاب الفيات الذى يقوم بأمر قوم (الثواء) التزول للاقامة يقال توى بالتمزل وأتوى غيره (التملب) بالفتح حيوان معروف وهى الاثني والذ كرتعيلان بالضم وفى البيت المشهور بالفتح لانه مثنى (الثله) بالضم القطعة من الناس وبالفتح قطعة من الغنم (الثلب) ثلثه صرح بالعيب فيه وتنقصه وبابه ضرب والمثالب العيوب واحدها ثلبة (القبور) الهلاك (النج) هو اسالة الدماء من الفم والحر (ثل) الله عرشه أى أمانته وأذهب ملكه (ثكلتك) أمك وكذا أهله الهول ونظائرهما كلمات يستعملونها عند التعجب والحسرة على التيقظ فى الامور ولا يريدون بها الوقوع ولا الدعاء على المخاطب بها لكنهم أخرجوا عن أصلها الى التاكيد دمره والى التعجب والاستحسان تارة والى الانكار والتعظيم تارة أخرى (قافقروا ثبات أى جماعات متفرقة) (نجاجا منصبا بكثرة) ثقفته وهم وجدتموه (ثبور ابله) ثالى عطفه مستكبر فى نفسه (الجم الثاقب المضى) كانه ينقب الظلام بقوة فينفذ فيه (وما كنت ناويا قويا) (ثله من الاولير أى هم كثير من الاولين) (هل ثوب الكفار أى هل أتيدوا) (فبطاهم بغيبهم بالجبين والسكر) (فصل الجبين) كل ما فى القرآن جينا فغنناه جمعا لا ترى كل أمة جنة فان معناه فخر على ركبها (كل شئ فى القرآن جعل فهو يعنى خلق وفى القاموس قوله تعالى وقالوا لابلودهم لم شئ دتم علينا أى لفروجهم) (كل وتد فى الارض عظم وطال فهو جبل فان انقرد فأكمة أو قنة) (كل حجر يستخرج منه شئ ينتفع به فهو حجر) (كل شئ قنصرته عن شئ فقد جردته عنه) (كل ما يصيد من السباع والطيور فهو جاجة) (كل شئ تحتقره الهوام والسباع لانفسها فهو حجر بالضم) (كل فعل محظور يتضمن ضررا فهو جنابة والكثير من كل شئ جم) (أصل كل شئ ويجمع جرنومة ومنه جرنومة العرب) (ومعظم

كل شيء جهور (ولا كل سبع جرو ووحشية طلاوطا تر فرخ وانسان طفل) كل جارو مجرور اذا وقع حالا أو خبرا أو
صلة أو وصفه فانه يتعلق بمحذوف (كل جارو مجرور اذا جاء بعد النكرة يكون صفة وبعد المعرفة يكون حالا منها) كل
موضع حمل فيه الجر على الجوار فهو خلاف الاصل اجماعا للعاجلة والذي عليه المحققون أن خفض الجوار
يكون في التثنية قليلا وفي التثنية كيد نادرا ولا يكون في النسق أى في العطف بالواو لأن الالف يمنع التجاور ومن
شرط التلخيص على الجوار أن لا يقع في محل الاستنباه (كل جمع يفرق بينه وبين واحد بالتاء ويجوز في وصفه
التذكير والتأنيث فهو أعجاز فخل ياوية وأعجاز فخل. نغمروا الاغلب على أهل الحجاز التأنيث وعلى أهل نجد
التذكير قبل التذكير فيه باعتبار اللفظ والتأنيث باعتبار المعنى) كل جمع حروفه أقل من حروف واحد فانه
جازة ككبره مثل قرو فخل وهاب (كل جمع اذا كان عينه قبل مفرد فانه لا يقرأ بجمع بالهمزة كعابض وفوايد
وفخوهما والافعال همزة كتنظروا فاضائل وقلائد وما في اسم الفاعل فبالياء مطلقا والمدائ بالهمزة أفصح وعليه
قراين قال الجوهرى ما أت أباعلى التسوى عن همزة مدائ فقال من جعله فعليه من الالف همزة ومن جعله
مفعلة لم يهزم (كل جمع كسر على غير واحد وهو من أبنية الجمع فانه يرتدى في غيره الى واحد) كل جمع ثالثة ألف
فانه بكسر الحرف الذى بعدها فهو مساجد وجماع (كل جمع وثنية وتأنيثه لفظي لأن تأنيثه بسبب أنه جمعي
الجماعة وتأنيث الجماعة لفظي) (كل ما كان مفردا ككبرى وعارية وسرية فانه جازى بجمعه التشديد
الخصيف) كل ما كان يجمع بغير الواو والنون فهو حسن وسن فالاجود فيه أن تقول مررت برجل حسن
قومه من قبل لأن هذا الجمع المكسر هو اسم واحد صيغ الجمع ألا ترى أنه يعرب كأعراب الواحد المفرد وكل
وما كان يجمع بالواو والنون فهو منطلقين فالاجود فيه أن تجعله بمنزلة الفعل المتقدم فتقول مررت برجل منطلق
قومه (كل اسم غير الى فهو رجال ومسلمين ومسلمات فهو للجمع من مسلمات ذلك الاسم) وكل جمع عرف
باللام فهو لجميع تلك المسلمات (كل جمع صحيح مذكرا كان أو مؤنثا فهو واو اوزان القلة وافعل وافعال وافعله
من المكسر والكثرة ما عداها) (كل جمع تغييره نظم الواحد فهو جمع التكسير) كل جمع مكسر كالامد والايات
فهو تطير القرد في الاعراب (كل جمع بعد ثمانية ألف فهو خماسي فلا يصرف وكذا السداسي فهو ثمانية) كل
جمع فيه تاء زائدة فرفعه بالضم ونصبه ببره بالكسر (كل ما كان على فعلة من الاسماء مفتوح الاول ساكن
الثاني والثاني حرف صحيح فانه حرف في جمع التصحيح فهو مجندات وان كان الثاني واوا فهو حومات أو باه
مخويات فلا يجر لتلاى قلب الفاء (وهكذا اذا كان صفة فهو صعبة وصعبات وضميمة وضميمات
) كل جمع من غير الانس والجن والملائكة والشياطين فانه يقال فيه نبات كنبات عرس ونبات دابة ونبات
نعش (كل اسم على فعل ثانيه واو فانه جاز أن يجمع على ثلاثة أوجه كنبات نباتات وأنون وفونات) كل اسم جنس
جمعي فان واحده بالتاء ووجه بدونها كسدروسدة ونبق ونبقة الالفظين وهى الكفاة جمع كما والفقمة جمع فقع
وهو ضرب من الكفاة وهذا من النوادر (كل ما كان على أفعال فهو جمع الا في مواضع فهو أرض أصحاب
اذا كانت ذات حسب بلام وبلاذ اجمال أى نقط وماء اسدام أى متغير من طول القدم كما ان افعا لا بالكسر مصدر
الاستار وهو في العدد أربعة من جنس واحد واعصارا واسكافا وامخاضا وهو السقاء الذى يفيض فيه اللبن
وانشاسا يقال برانشاس وهو الذى يخرج منها الدلو يجذبه واحدة) كل ما هو على أفعال فهو جمع الأبل وأجرب
وأذبح وأسلم وأسقف وأصبع وأصوع وأصغر وأقرن (كل ما يجمع من أسماء الاجناس ثم يعرف تعريف الجنس
فانه يبعد أمرين أحدهما ان ذلك الجنس فته أنواع مختلفة والآخر انه مستغرق لجميع ما تحته منها والمعرف
باللام من الجوع وأسمائها للعموم في الافراد قلت أو كثرت والجمع المعرف تعريف الجنس معناه جماعة الاتحاد
وهي أعم من أن يكون جميع الاتحاد وبعضها فهو اذا أطلق اسم العموم والاستغراق واحتل الخصوص
أبضا والجل على واحد منهم ما يتوقف على القرينة كما في المشترك هذا مذهب اليه الزمخشري وصاحب المفتاح
وهن تبهما وهو خلاف مذهب اليه أئمة الاصول (الجمع) في اللغة ضم الشيء الى الشيء وذلك حاصل في الاثنين
بلا نزاع وانما النزاع في صيغة الجمع وضماؤه والاصح أن أقل مسمى الجمع كرجال وزيد بن ثلاثة باجماع أهل اللغة
والمراد من قوله تعالى الى هذا ان خصمان اختصموا أى طائفتان خصمان (وحديث الاثنان وما فوقهما جماعة
محول على الموارث والوصايا وعلى سنية تقدم الامام) وانما حمل على ما ذكر لأن النبي عليه الصلاة والسلام

بعث لتعليم الاحكام لا ابيان اللغات (بني أن هذا في جمع القلة واضح وأما في جمع الكثرة فمشكل لان النجاة
أطبقوا على أن أقله احدى عشر) والجواب بشيوع العرف في اطلاق الدراهم على ثلاثة ويجوز الخلاف في ضمير
الجمع أيضا والجمع المنكر يتناول الثلاثة وأكثر سواء كان جمع القلة أو الكثرة لانها أقل الجمع مطلقا عرفا لا لادنى
من الثلاثة لانه غير ما وضع له أصلا والجمع تصغيرا وتكسيرا يصدق على الواحد مجازا الاستعمال فيه كقوله تعالى
ان الذين يرمون المحصنات فان المراد عائشة رضي الله عنها وجوع السلامة للقلة باتفاق النصارى وعند
الاصوليين أن صيغة المؤمنين والمشركين ونحوه مالا عموم ولعل التوفيق بين الكلامين هو أنه لا مانع من أن
يضمكون أصل وضعها للقلة وغلب استعمالها في العموم لعرف أو لشرع فنظر النصارى الى أصل الوضع
والاصوليين الى غلبة الاستعمال أو تقول كلام النجاة في الجمع المنكر وكلام الاصوليين في الجمع المعرف
وقد نظم بعض الادباء

جمع السلامة منكور ايراد به * من الثلاث الى عشر فلا تزد
وأفعل ثم افعال وافعله * وفعله * مثله في ذلك العدد
كافس وكأواب وأرغفة * وغلة فاحفظها حفظ مجتهد

• وابنية القلة أقرب الى الواحد من ابنية الكثرة ولذلك يجري عليه كثير من أحكام المفرد من ذلك جواز تصغيره
على لفظه خلافا للجمع الكثير وجواز وصف المفرد بها نحو ثوب أحمال وجواز عود الضمير اليه بلفظ الافراد
نحو قوله تعالى وان لكم في الانعام لعبرة فمنكم مما في بطونه من جمع القلة ما جمع بالواو والنون والالف والتاء
(جمع التكسير كالتصغير يراد الشيء على أصله والجمع المكسر اذا صغر فاما أن يكون من جمع القلة وهي أربع على
الصحيح فيصغر على لفظه وان كان من جمع الكثرة فلا يصغر على لفظه على الصحيح وان وود منه شيء عند ساذا
بل يرد الى واحد فان كان من غير العقلاء صغر وجمع بالالف والتاء كجميرات في تصغير جمع حمار وان كان
من العقلاء صغر وجمع بالواو والنون كرجيائون في تصغير رجال وان كان اسم جمع كقوم ورهط أو اسم جنس كثر
وشهر صغر على لفظه كسائر المفردات والجمع المكسر عقلاؤه وغير عقلاؤه سواء في حكم التأنيث والجمع المكسر
بغير العقلاء يجوز أن يوصف بما يوصف به المؤنث نحو ما رب أخرى وهو قليل والجمع المكسر سوى ما على صيغة
منتهى الجموع يصح تثنيتة بتأويل فرقتين وجمع التكسير يجري مجرى المفرد والجمع لا ينسب الافعال لا يكون له مفرد
أصلا كالأعرابي أو من لفظه كالركابي فان مفردهما راخلة أو يكون علما الا ان وان كان جمعا كإسبار وهو اسم
بلد بالعراق وكان جمع نيرا أو يدعون جاريا مجرى العلم كالانصار فانه في الأصل جمع ناصر لنصرتهم الاسلام
والجمع يوصف بالانفراد المؤنث بالتاء وهو الشائع وقد يوصف بالمفرد المؤنث بالصيغة كما في قوله تعالى من
آيات ربه الكبرى والجمع ما يكون موضوعا للاحد المتكثرة باعتبار كونها كثرة لواحد مفهوم من لفظ يصح أن
يكون مفردا هو اسم الجمع وان كان له مفرد من لفظه الآن وضعه للاحد من حيث هي آحاد لا ملاحظة كونها
كثرة لواحد مفهوم من لفظه يصح أن يكون مفردا له (ولهذا لا تكون اسماء الجموع على صيغة الجمع وما لا يكون
له مفرد مناسب من لفظه ويكون فيه كثرة كالقوم والرهط فهو اسم بمعنى الجمع (والنحويون نصوا على أنه
اذا كان اللفظ على صيغة تختص بالجموع لم يسووه اسم جمع بل يقولون هو جمع وان لم يستعمل واحد واسم
الجمع مفرد اللفظ مجوع المعنى كركب وسفر ويجب بدليل جواز تصغيره على صيغته والجمع الحقيقي لا يجوز تصغيره
اذا كان جمع كثرة بل يرد الى واحد أو الى جمع قلة ان وجد لجواز تصغير جمع القلة واسماء الجموع سمعية صريحة
المحققون (جمع العاقل لا يعود عليه الضمير غالبا لا بصيغة الجمع سواء كان لقلة أو لكثرة وأما غير العاقل
فالقالب في الكثرة الافراد وفي القلة الجمع والعرب تقول الجذوع انكسرت لانه جمع كثرة والاجذاع انكسرت
لانه جمع قلة كما في قوله وأسباقنا تنظرون من نجد دما (جمع القلة هو الذي يطلق على العشرة وما فوقها بقرينة
ومادونها بغير قرينة وجمع الكثرة عكس هذا والقلة والكثرة انما يعتبران في نكرات الجموع لافي معارفها
وقد يستعار أحدهما للآخر من استعمال القالب في الكثير وبالعكس وما وقع فيه جمع القلة موقع جمع الكثرة
كقوله تعالى كم تركوا من جنات لان كم للتكثير وما وقع فيه بالعكس مثل ثلاثة قرو فان تميز الثلاثة لا يكون
الاجمع قلة والتحقيق أن الجمع الصحيح انما هو للقلة اذ لم يعرف باللام (وقد يستغنى ببعض الجموع عن بعض

(الارى أنهم قالوا في رسن أرسان وفي قلم أقلام فاستغوا به عن جمع الكثرة) وقالوا في رجل رجال وفي سبع سبع ولم يأقوا لها ما يشاء القلة (واذا لم يأت الاسم إلا بناء القلة كما في الرجل أو بناء الكثرة كرجال في رجل فهو مشترك بين القلة والكثرة) والجمع المضاف قد يكون للجنس فيشمل القليل والكثير والهد لأن الإضافة كاللام في أنها للجنس والعهد والاستغراق (جمع الجمع ليس بقياس بل متوقف على السماع لأن الغرض من الجمع الدلالة على الكثرة وذلك يحصل من لفظ الجمع فلا حاجة إلى جمعه ثانيا (بمخلاف جمع القلة فإنه تستغنى بالكثرة من الجمع ثانيا لدلالته على القلة) (وجمع الجمع قسمان جمع التصحيح وجمع التكسير) (واذا أرادوا أن يفهموا جمع التكسير بقدرونه مفردا فجمعوه مثل جمع الواحد الذي في زنته كجمال جمع جم على جائل وشمال وهو الريح على شمائل) (واذا أرادوا جمع التصحيح ألقوا بآخره الألف والياء) (فموجبات في جمع جمال جمع جم على وجمع التصحيح انما يكون للقلة إذا لم يعرف باللام وجمع الجمع لا يطلق على أقل من تسعة وجمع المفرد لا يطلق على أقل من ثلاثة إلا مجازا وبناء الواحد أن كان سالما فيه فجمع بالافتكسر) (والجمع على المفعولات في غير العلة إذا قد تقرر أن الجمع بالالف والتاء مطرد في صفة المذكر الذي لا يعقل سواء كان مذكرا حقيقيا كاصافات المذكر من الخيل أو غير حقيقي كالحيال والاسماء والايام الخاليات فرقا بين العاقل وغير العاقل وإن كان غير العاقل فرعاً على العاقل كما أن المؤنث فرع على المذكر فأتى غير العاقل بالمؤنث وجمع جمعه والجمع على أقل مخصوص بالاناث كاذرع في جمع ذراع والجمع المذكر بعلامة المذكر نحو مسلمين وفعلا يختص بالذكور إلا عند الاختلاط بالاناث حيث يتناول المذكر أصالة والاناث تبعاً بطريق الحقيقة عرفاً وقد كان النبي عليه الصلاة والسلام يتلو الخطاب على الكل وكان يعتقد الرجال والتساءل جوعاً خوفاً تحت الخطاب وكان حكم الخطاب يلزم الكل (ولم يكن ثمة دليل زائد على ظاهر الخطاب إذ لو كان ذلك لنقل النساء) (والجمع المذكر بعلامة الاناث فهو مسلمات وفضل يختص بهن ولا يتناول الذكور أصلاً لا وجه للتبعية ههنا (وبسبب نزول آية أن المسلمين والمسلمات هو أن التساءل يكون إلى رسول الله فقلن ما بالنا لم نذكر في القرآن مع عرفانهم الدخول في جمع المذكر فأنزل الله هذه الآية لتطبيب قلوبهم ولا خلاف في دخولهم في الجمع المكسر وانما الاختلاف في جمع المذكر السالم) (والجمع في اللفظ والمعنى كرجال وزيد بن وفي اللفظ دون المعنى كفي فقد غت قلوبكم وفي المعنى دون اللفظ كرها ونفر وقوم وبشر وكل في التأكيذ ونحو ذلك مما ليس له واحد من لفظه من أسماء الجمع وكذا غر وعسل ونحو ذلك من أسماء الاجناس والعام من الجمع التكسير لعمومه للمذكر والمؤنث مطلقاً والخاص منه المذكر السالم والمتوسط الجمع المؤنث السالم لأنه ان لم يسلم فيه نظم الواحد وبنائه فهو ككسر وان سلم فهو أماً مذكر أو مؤنث ووزن صيغة منتهى الجموع سبعة كقارب وآقارب وساجد ومصابيح وضوارب وجد اول وبراهين) (واسم الجمع يطلق على القليل والكثير كالماء) (واسم الجنس لا يطلق عليهم ما بل يطلق على كل منهما على سبيل البديل كرجل فعلى هذا كل جنس هو اسم الجنس لا العكس ومقابلته الجمع بالجمع تارة تقتضي مقابلة كل فرد من هذا كل فرد من هذا خصوصاً إذا تعذر مقابلة الجمع بالمفرد وتارة تقتضي ثبوت الجمع لكل فرد فرد من أفراد المجموعة عليه وتارة يحتمل الأمرين فيحتاج إلى دليل يبين أحدهما وأما مقابلة الجمع بالمفرد فالغالب أنه لا تقتضي تعميم الفرد وقد تقتضيه والاسم إذا كان جمعاً ولا يكون مفرداً من ذوي العقول ودخل عليه الألف واللام فلا يراد به مثلاً الجمع بل يراد به المفرد) (والجمع المعروف باللام يستغرق جميع الأفراد بلا تفصيل بخلاف لفظ الكل مضافاً إلى نكرة فإنه يفيد الاستغراق التفصيلي ولهذا لو قال للرجال عندي درهم درهم واحد ولو قال لكل رجل عندي درهم درهم بعدد درهم) (والجمع المعروف بالتعريف أو الإضافة أو اسم الجمع وهو ما لا واحد له من لفظه كالتساءل أصل تعريفها العهد الذي به كمال التمييز الشخصي ففقد عدم العهد بنسب حكمي حكمه حكم الجنس وضاعاً لأن بين حقيقة التعريف والجمعية منافاة إذ مؤدى الجمع عند عدم العهد أفراد متعددة بهمة فالمعطوف عليه التعدد والابهام وفي التعريف رفع تردد التعدد ورفع الابهام فحمل على معنى الجنس الذي فيه العمل بالتعريف والجمعية من وجهه لأن العمل بالدليلين رلومن وجهه أولى من أحدهما لأن الجنس هو المعروف من بين الاجناس الجامع لأفراده وتوابع الجمع إذا لم تكن من الأعداد يلزم أن تكون مؤنثة وإذا كانت من الأعداد فقد كبرها وتاينتها تابعتان لتد كبير وأحد ذلك الجمع وتأينته لا

لنفس ذلك الجمع (والقول بأن الالف واللام اذا دخل على الجمع يكون معنى الجمع مضملا ومنسجما قول مخصوص
 بموقع النفي أو بما اذا كان اللام للجنس وأما اذا كان للتعريف والاستغراق وغير ذلك فلا يكون كذلك واللام يرد
 الجمع الى الجنس واذا دخل على الجمع لام التعريف يكون نعته مذكرا **كقوله تعالى اليه يصعد الحكم الطيب**
(وأدى الجمع لفظة تصور في الاثنين لأن فيه جمع واحد مع واحد وأدى كمال الجمع ثلاثة لأن فيه معنى الجمع لغة
واصطلاحا وشراعا والجمع المعروف اذا انصرف الى الجنس جاز أن يراد به الفرد والكل لا المثنى بخلاف المنكر منه
فإن ارادة المثنى منه جائزة لأنه كالجمع في بعض اللغات وحكم الجمع المعروف الغير المعهود حكم المفرد المعروف الغير
المعهود في أن المنصرف اليه الواحد والكل (ولفظ الجمع في مقام الافراد يدل على التعظيم كقوله ألا فارحوني
يا له محمد (وكذا لفظ الافراد في مقام الجمع قد يدل عليه كما في حديث أبي موسى الاشعري اذا مرت بك جنازة
يهودي أو نصراني أو مسلم فقوموا لها) وما ورد بلفظ الجمع في قوله تعالى مراد به التعظيم كمن الوارثون فهو
مقصود على محل وروده فلا يتعدى فلا يقال الله رحيمون قياسا على ما ورد (قال بعض المحققين ما يستد
سبحانه وتعالى الى نفسه بصيغة خبير الجمع يريد به ملائكته كقوله تعالى فاذا قرأناه فاتبع قرآنه ونحن نقص
عليك ونظائرهما) والجمع أخو التثنية فلذلك نأب مناسبا كقوله تعالى فقد صفت قلوبكم واشتراط النحويون
في وقوع الجمع موقع التثنية شروطا من بطلتها أن يكون الجزء المضاف مفردا من صاحبه نحو قلوبكم وروس
الكيشين لا من اللباس بخلاف العينين واليدين والرجلين للباس ومن الجمع الذي يراد به الاثنان قولهم امرأة
ذات أورال وقد تذكر جماعة وجماعة أو جماعة وواحد ثم يخبر عنه ما بلفظ الاثنين نحو قوله تعالى إن السموات
والارض كانتا رتقا ففتقناهما وقوله -م الجمع المضاف من قبيل الفرد حكمه منقوص بما اذا حلف لا يكلم اخوة
فلان فإنه لا يحتمل ما لم يكلم جميعهم والخاص منه بحديث للعهد وكذا بما اذا حلف لا يكلم عبيد فلان هذه فانه
لا يحتمل ما لم يكلم ثلاثة منهم وإن كان له غلمان والخلص منه أيضا بأن يقال الاضافة عدم عند الاشارة في
محترد الجمع المنكر ولا يكون الجمع للواحد الا في مسائل منها أنه وقف على أولاده وليس له الا واحد بخلاف بنه
أو على أقاربه المقيمين في باد كذا ولم يبق منهم الا واحد وحلف لا يكلم اخوة فلان وليس له الا واحدا ولا يأكل
ثلاثة أرغفة من هذا الحب وليس فيه الا واحد ولا يكلم الفقراء والمساكين أو الرجال حنثا واحدا في
ذلك الصور ولا فرق عند الأصوليين والفقهاء بين جمع القلة والكثرة في الاقرار وغيرها على خلاف طريقة
النحويين كما في التمهيد والجميع قد يكون بمعنى الكل الافرادي وقد يكون بمعنى المجموع وليس في اللفظة جمع مثنى
بصيغة واحدة الاقنوان جمع قدور وصنوان جمع صنو ولم يقع في القرآن لفظ ثالث والجمع البدعي هو أن يجمع
بين شيئين أو أشياء متعددة في حكم كقوله تعالى المال والبنون زينة الحياة الدنيا (وكذا قوله الشمس
والقمر مجسمان والتجم والتشعر سجدان والجمع والتفريق هو أن يدخل شيئين في معنى ويفترق بين جهتي
الادخال وجعل منه الطيب قوله تعالى الله يتوفى الانفس حين موتها الى آخره ومنه قوله

تشابه دمعنا غداة فراقنا * مشابهة في قصة دون قصة

فوجنتها تكسو المدام حرة * ودعوى يكسو حرة اللون وجنتي

والجمع والتقسيم هو جمع من عدد تحت حكم ثم تقسيمه كقوله تعالى ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا الى آخره
 والجمع مع التفريق والتقسيم كقوله تعالى يوم لا تكلف نفس الا قليلا وما الذين سعدوا جمع المؤلف والمختلف
 هو أن يريد الشاعر التسوية بين مدح وحين فيأتى بمعان مؤلفة في مدحهم ما ويروم بعد ذلك ترجيح أحدهما على
 الآخر بزيادة فضل لا ينقص بها مدح الآخر فيأتى لاجل الترجيح معان تخالف معنى التسوية **كقوله تعالى**
وداود وسليمان اذا يحكم في الحرت الى قوله وكلا آتينا حكما وعلما (الجنس) هو عبارة عن لفظ يتناول كثيرا
ولا تهم ماهيته بفرد من هذا الكثير كالجنس وان تناول اللفظ كثيرا على وجه تسم ماهيته بفرد منه يسمى نوعا
كالإنسان ثم هذا الفرد الذي تسم به ماهية النوع يسمى فصلا وهذا عند المتكلمين والمنطقة (والجنس من
الطبيعيات الكلية وهي موجودات خارجية كما ذهب اليه البعض ووجهه البياض حيث أشار اليه في أن مع
الامر تسرا بقوله سواء كان اللام لامه أو الجنس (والجنس الخاص ما يشتمل على كثيرين متباينين في
الحكام الشرع كالإنسان) والنوع الخاص هو ما يشتمل على كثيرين متفقين في الحكم كالرجل (والعين الخاص

هو ماله معنى واحد حقيقة كزيد (والجنس العالي هو الذي تحته جنس وليس فوقه جنس كالجواهر على القول
بجنسية (والجنس السافل هو الذي فوقه جنس وليس تحته جنس كالحيوان لانه الذي تحته أنواع الابدان
والجنس المتوسط هو الذي فوقه جنس وتحته جنس كالجسم النامي) (والجنس المنفرد هو الذي ليس فوقه جنس
ولا تحته جنس قالوا لم يوجد له مثال (والاجناس العالية بسيطة لا يتصور لها حد حقيقي بل ترسم) (والجنس
يدل على الكثرة تضمناعني انه مفهوماً كلي لا يمنع شركة الكثير فيه لاجبئ أن الكثرة جزء مفهوماً والجنس يدل
على جوهر المحدود دلالة عامة والقريب منه أدل على حقيقة المحدود لانه يتضمن ما فوقه من الذاتيات العامة
والفضل يدل على جوهر المحدود دلالة خاصة (والجنس ضرب من الشيء) (والنوع أخص منه يقال تنوع الشيء
أنواعاً) قال بل جنس من البهائم (وعند الاصولي الجنس أخص من النوع (والنوع في عرف الشرع قد يكون
نوعاً منطقياً كالفرس وقد لا يكون كالرجل فان الشرع يجعل الرجل والمرأة نوعين مختلفين نظر الى
اختصاص الرجل بالاحكام والجنس عند الفرويين والفقهاء هو اللفظ العام فكل لفظ عم شئين فصاحداً فهو
جنس لما تحته سواء اختلف نوعه أو لم يختلف وعند آخرين لا يكون جنساً حتى يختلف بالنوع نحو الحيوان
فانه جنس للانسان والفرس والطائر ونحو ذلك فالعام جنس وما تحته نوع وقد يكون جنساً لأنواع ونوعاً
لجنس كالحيوان فانه نوع بالنسبة الى الجسم وجنس بالنسبة الى الانسان والفرس والجزء الممول ان كان تمام
المشترك للحقتين فهو الجنس والأفقر الفصل والفصل قد يكون خاصاً بالجنس كالحساس للنامي مثلاً فانه لا يوجد
لغيره وقد لا يكون كالسائق للحيوان عند من يجعله مقولاً لغير الحيوان كعض الملائكة مثلاً والجنس فيه معنى
الجمع لكونه معروض الكثرة ذهاباً وخارجاً وكذا الجمع فيه معنى الجنس لان كل فرد منه يتضمنه لكن الجنس
ما يمكن أن يكون معروض الوحدة والكثرة وأما في الجمع ليس كذلك (والجنس الجمعي اذا زيد عليه التام نقص
مضاه كقوله غمرة) وكل جمع جنس وليس كل جنس جمع (الجائر) الجائر والجور اذا كان بني يكون مفعولاً فيه غير
صريح وإذا كان باللام يكون مفعولاً فيه غير صريح وإذا كان بغيرهما يكون مفعولاً به ويعمل اذا لم يكن صلة وان
كان زائداً الى مجيء الى متعلق لانه لا يكون ظرفاً أو ما اذا كان ظرفاً فلا بد من متعلق مذكور أو مقدر (والجائر
والجور انما يقومان مقام الفاعل اذا تأخر عن الفعل وأما اذا تقدم فاما لا يقومان مقامه قياساً على الاسم لان
الاسم اذا تأخر عن الفعل أو مقامه مقامه ~~كان~~ فاعلاً واذا تقدم عليه صار مبتدأ (وحرف الجر اذا تقدم لم
يصرف مبتدأ بل يقتصب بالفعل (ومتعلق الجائر والجور انما يكون محذوفاً اذا وقع خبراً أو صفة أو صلة أو حالاً
(والجائر والجور مطاوعا يسمى ظرفاً لان كثيراً من الجورورات ظروف زمانية أو مكانية فاطلاق اسم الاخص على
الاعم وقيل معنى بذلك لان معنى الاستعارة عرض له (وكل ما يستقر فيه غيره فهو ظرف (والجائر والجور اذا
وقع فيه ذكره محضة كانا صفتين نحو رأيت طائراً فوق غصن أو على غصن (واذا وقع بعده معرفة محضة كانا حالين
نحو رأيت الهلال بين السحاب أو في السحاب (ومحذوف نحو يجيبني الزهرى أو كانه والفرع على أغصانه لان
المعرف الجنسي كالتكررة في نحو هذا ثم ياتي على قضبانه لان التكررة الموصوفة كالعرفة (الجائر) هو المار على
جهة العواب وهو مأخوذ من الجاوزة وكذلك التافذ (يقال جاز السهم الى الصيد اذا نفذ الى غير المقصد
ومن الصيد اذا أصابه ونفذ منه وراءه (والجائر في الشرع هو المحسوس المعتبر الذي ظهر نقضه في حق الحكم
الموضوع له مع الامن عن الذم والاثم شرعاً وقد يطلق على خمس معان بالاشتراك المباح وما لا يمتنع شرعاً مباحاً
كان أو واجباً أو مندوباً أو مكروهاً (وما لا يمتنع عقلاً واجباً أو راجحاً أو متساوياً الطرفين أو مرجوحاً وما
استوى الطرفين أو بمعنى عدم الامتناع والجواز الشرعي من هذه المعاني هو الاباحة ويطلق الجائر أيضاً على
الجائر الذي هو أحد اقسام العقلي أعني الممكن فالمتكسر والجائر العقلي في اصطلاح المتكلمين مترادفان
والممكن الخاص عند المناطقة هو المرادف للجائر العقلي وأما الممكن العام فهو عندهم ما لا يمتنع وقوعه
فيدخل فيه الواجب والجائر العقليان ولا يخرج منه الا المستحيل العقلي فعليك بالتمييز بينهما وقد يستعمل
الجواز في موضع الكراهة بلا اشتباه (في المهمات الجواز يشهد بعدم الكراهة وفي الصغرى وغيره قد يطلق عدم
الجواز على الكراهة (والجائر ما يمكن تقدير وجوده في العقل بخلاف المحال وتقدير وجود الشيء وعدمه

بالنظر الى ذاته لا بالنظر الى علم الله و ارادته اذ لو صار ما علم وجوده واجبا وما علم أن لا يوجد وجوده مستحيلا لم يكن جائزا لوجوده لتحقيق كون الارادة تميز الواجب من المحال لا لتخصيص أحد الجائزين من الآخر وأنه خلاف قول العقلاء (والجائز المقطوع بوجوده كاتصاف الجرم بخصوص البياض أو بخصوص الحركة وقوهما وكالبعث والثواب والعقاب والجائز المقطوع بعدمه كإيمان أبي لهب وأبي جهل ودخول الكافر الجنة ونحو ذلك) (والجائز المحتمل للوجود والعدم كقبول الطاعات منا وفوزنا بمسكن الخاتمة ان شاء الله وسلامتنا من عذاب الآخرة ونحو ذلك) (الجملة) هي أعم من الكلام على الاصطلاح المشهور ولأن الكلام مانع من الاسناد الأصلي سواء كان مقصودا لذاته أو لافعاله والصفات المسندة الى فاعلها ليست كلاما ولا جملة لأن اسنادها ليس أصليا (والجملة الواقعة خبرا أو وصفا أو حالا أو شرطيا أو صلة أو نحو ذلك هي جملة وليست بكلام لأن اسنادها ليس مقصودا لذاته (وكل جملة خبرية فضلة بعد نكرة محضة فهي صفة وبعد معرفة محضة حال وبعد غير محضة منهم ما احتملها ما اذا تعين أحدهما أو غيرهما بدليل (والجملة الاسمية اذا وقعت حالا ولم يكن فيها ضمير عائد الى ذى الحال جرت مجرى الطرف ولا تكون مبينة لهيئة الفاعل أو المفعول بل تكون هيئة زمان صدور الفعل عن الفاعل ووقوعه على المفعول نحو لقيتك والجيش قادم والجملة الاسمية موضوعة للاخبار بثبوت المسند للمسند اليه بلا دلالة على تجدد أو استقرار اذا كان خبرها اسما فقد يصدق به الدوام والاستمرار الثبوتى بمعونة القرائن واذا كان خبرها ماضيا عاقدا يفيد استمرارا تجدديا اذ لا يوجد داع الى الدوام فليس كل جملة اسمية مفيدة للدوام فان زيد قائم يفيد تجددا لقيام لا دوام والجملة الظرفية تحتلها ما والجملة الفعلية موضوعة لاجداث الحدث فى الماضى أو الحالى قد دل على تجدد سابق أو حاضى وقد يستعمل المضارع للاستمرار بلا ملاحظة التجدد فى مقام خطابى يناسبه والجملة الواقعة حالها اعراب بالاصالة تحلى قطعها والجملة من حيث هي جملة مستقلة بافادته هي النسبة التامة بين طرفيها وان كانت غير مستقلة باعتبار ما عرض لها من وقوعها موقع المفرد وقيد الفعل مثلا والجملة اذا وقعت حالا فحكمها فى دخول الواو على قياس الاحكام الخمسة فقد يمتنع وقد يجب وقد يجوز اما مع التساوى واما مع رجحان أحد طرفيه والجملة تستعمل استعمال المفردات ولا يعكس والجلل التى لها محل من الاعراب واقعة موقع المفردات وليست بالنسب التى بين أجزائها مقصودة بالذات فلا التفات الى اختلاف تلك النسب بالخبرية والطلبية خصوصا فى الجمل المحكية بعد القول بل بالجلل حينئذ فى حكم المفردات التى وقعت موقعها لظهور فائدة اللفظ بينهما بالواو بخلاف ما لا محل لها من الاعراب فان نسبتها مقصودة بذواتها فتمتصير صفاتها العارضة لها فليس يظهر فائدة العطف بينهما بالواو والابتداء والجملة لاتقع مفعولة الا فى الافعال الداخلة على المبتدأ والخبر نحو كان وظننت واخواتها ولا تقع صفة الا للنكرة لأن الجملة نكرة لتكونها خبرا شائعا كالفعل فلا بد من التطابق بين الصفة والموصوف تعريفات وتكثيرا ووقوع الجملة الانشائية خبر الضمير الشأن عما يناقش فيه والز مخشرى مستقر عليه والجملة ليست معرفة ولا نكرة لانها من عوارض الذات وهى لم تكن ذاتا وقولهم التعت يوافق المنعوت فى التعريف والتكثير يخص بالنعى المفرد واما جازعت النكرة فبها دون المعرفة مع انها لم تكن معرفة ولا نكرة لمناسبة النكرة من حيث يصح تأويلها بالنكرة كما تقول مررت برجل أبوه زيد بمعنى كائن زيدا (والجملة متى كانت واردة على أصل الحال فان كانت فعلية ففى كانت واردة على خبرها بأن كانت صدره بخبره ثبت وجب ترك الواو ونحو جاء زيد بعد وفرسه وقوله فنجوت وأرهنهم مالكاً محمول على اظهاري مبتدأ ومتى كانت غير واردة على نهج الحال كما اذا صدرت بخبره منى جاز ترك الواو ذكرها واتفاق الجملة بين يرتقى الى عمان صور لانها إما خبران لفظا ومعنى فنحو قوله تعالى ان البرار لنى نعيم وان الفجار لنى جحيم أو انشا أن كذلك نحو قوله كلوا واشربوا ولا تسرفوا واما خبران معنى وانشا أن لفظا فنحو قولك للفقير ألم تكن نطفة والانتكون جيفة أو محتلفان لفظا بان يكون لفظ الاولى انشاء والثانية خبر فنحو قوله تعالى ألم يؤخذ عليهم ميثاق الكتاب ألا يلووا على الله الا الحق ودرسوا ما فيه أى أخذ عليهم أو بالعكس فنحو قوله تعالى قال انى أشهد الله وأشهدوا انى برىء مما تشرعون أى وأشهدكم واما انشا أن معنى وخبران لفظا أو محتلفان كذلك فنحو قوله تعالى واذا أخذنا ميثاق بنى اسرائيل ألا تعبدوا الا الله وبألو الدين احسانا على اختلاف القراءة والتقدير والجملة التى

لا محل لها من الاعراب حصروها في سبع الابدائية والمعتضة والتفسيرية والجنابية والقسم والواقعة جوازا
 بشرط غير جائز مطلقا كل ولو لا وكيف أو جازم ولم يقرن بالقاء ولا باذا القياسية والواقعة صله اسم أو حرف
 والقافية لما لا محل لها من الاعراب (والجمل التي لها محل من الاعراب حصروها في سبع أيضا الخبرية والحالية
 والمحكية والمضاهية والمعلق عنها والتابعة لما هو معرب أو ذو محل وجزاء بشرط جازم بالقاء أو باذا القياسية
 والجمله التي تكون صفة لما هو موضع من الاعراب بحسب اعراب موصوفها والجمله التي تكون صله لها
 لا موضع لها من الاعراب (والجمله المعتضة على ما تقرر في علم المعاني يوثق بها في أثناء كلام أو بين كلامين
 متصلين معنى عند الاكثرين) (وجوز وقوعها فرقة في آخر الكلام لكن اتفقوا على اشتراط أن لا يكون لها محل
 من الاعراب وتقع بين الفعل ومرفوعه وبين الفعل ومفعوله والمبتدأ والخبر وما أصلهما المبتدأ والخبر
 والشرط وجوابه والموصوف وصفته والموصول وصلته وبين أجزاء الصلة والمتضامين والجار والجرور
 والحرف الناصح وما دخل عليه وحرف التنفيس والفعل وقد والفعل وحرف النفي ومنفيه وبين جملتين مستقلتين
 وبما كثر من جملتين وكثيرا ما تنبسط بالحالية ويميزها امتناع قيام المفرد مقامها وجوازا قترانها بالقاء أو بالواو مع
 تصديرها بالمضارع المنبسط وان الشرطية ولن والسين وسوف وكونها طلبية (والحالية قيد لعامل الحال
 ووصف له في المعنى بخلاف الاعتراضية فان لها تعلقا بآقيلها لكن ليست بهذه المرتبة والاعتراض ابلى من الحال
 لان فيه عموم الحال بخلاف الحال والواو الداخلة عليها تسمى اعتراضية والجمله القصمية لا يوثق بها الا تأكيد
 الجمله المقسم عليها التي هي جوابها والجواب متوقع للمخاطب عند سماع القسم ولهذا كثر دخول لام
 القسم على قد لما فيه من التوقع والجمله تقع صفة للمعارف بتوسط الذي فحوجا في زيد الذي أبوه قائم) (والجمله
 الشرطية اذا وقعت حالا استغنى عن الجزاء لتجردا عن معنى الشرط والجمله المصدرية باداء السور تسمى كاية
 وجريئة ومسورة وان كان الموضوع معين تسمى محصورة والاسمى مهولة والجمله المستأنفة المقرونة بالعاطفة
 لا تكون الامعتضة أو مذيلة (والجمله اذا وقعت صفة للتكررة جاز أن يدخلها الواو وهو الصحيح في ادخال الواو
 في قوله تعالى وثامنهم كلبهم والجمله اعتبر فيها الهيئة الاجتماعية دون الجمع فانه لم يعتبر فيه ذلك (الجسم) هو
 جماعة البدن والاعضاء من الناس وغيرهم وسائر الانواع العظيمة الخلق كالجسمان بالضم والجسماني خطأ يعنون
 بذلك ما يـ~~كون~~ون حالا في الجسم وهو خطأ لان الشاذ لا يقاس عليه والذات تطلق على الجسم وغيره والشخص
 لا يطلق الا على الجسم والجسد جسم ذو لون كالانسان والملك والجن ومنه الجساد للزعران ولذلك لا يطلق على
 الماء والهواء (والجسم بالكسر الجسد كالجرمان والجسم لطيف باطن والجرم كشف دائروا والاوائل ذكر والجسم
 والجرم والمتكلمون ذكر والاجزاء الاصلية والفضلية) (والجسم في بادئ النظر هو هذا الجوهر الممتد في الجهات
 اعني الصورة الجسمية وأما ان هذا الجوهر قائم بجوهر آخر فما لا يثبت الا بانظار دقيقة في أحوال الجوهر الممتد
 (والجسم لا يخرج أجزاءه عن كونها اجساما وان قطع وجرى بخلاف الشخص فانه يخرج بالتجزى عن كونه
 شخصا) (اطراف الرأس داخل في الجسد دون البدن لان البدن ماسوى الاطراف من المنكب الى الالية
 فالرأس والعنق واليد والرجل يدخل في حكم الطهارة تغلبا) (والرقبة اسم للبنية مطلقا والجسمان بالشاء المثلثة
 شخص الانسان فاعدا (والجسم اما بسيط وهو الذي لم يتألف من اجسام مختلفة الطبائع أو مركب ان تألف
 والبسيط ان كان جزؤه كالشكل في الاسم والجسد فهو البسيط العنصري والا فالفلكي والمركب ان لم يكن له الخوف وهو
 الجهاد والافان لم يكن له الحس فهو النباتات وان كان لم يكن مع ذلك فلق فهو الحيوان غير الانسان وان كان
 فهو الانسان والتزاع بين الاشاعرة والمعتزلة في أن لفظ الجسم في اللغة هل يطلق على المؤلف المنقسم ولو في جهة
 واحدة أو على المؤلف المنقسم في الجهات الثلاث فثبت وقوع في المقاصد من ان التزاع معنوي يراد به الاول
 وحيث وقع في المواقف من ان التزاع لفظي يراد به الثاني فالتزاع لفظي (والجسم الزاطق هو تمام المشتركين
 الانسان والملك عند المتكلمين وبين الانسان والملك عند الحكماء مع ان تمام المشتركين الحيوان والملك هو الجسم
 عند المتكلمين والجوهر عند الحكماء وبين الحيوان والملك هو الجسم اتفاقا والجسم والجوهر في اللغة بمعنى وان
 كان الجسم اخص من الجوهر اصطلاحا لانه المؤلف من جوهرين أو أكثر على الخلاف في اقل ما يتركب منه
 الجسم على ما بين في المطولات (والجوهر يصدق بغير المؤلف وبالمؤلف والقلافة يطلقون الجسم على ماله مادة

والجواهر على ما لا مادة له وبطلون الجوهر أيضا على كل متحيز فيكون أهم من الجسم على الوجه الثاني وبالمعنى
الاول يطلقون اسم الجوهر على الباري تعالى والجسم جوهر بسيط لا تركيب فيه بحسب الظاهر أصلا
وهذا عند أفلاطون فإنه لم يقل إلا بالصورة الجسمية وأما عند أرسطو فالجسم مركب من حال وحمل والحال
هو الصورة والحمل هو الهيولى (وأما عند جمهور المتكلمين وبعض الحكماء المتقدمين فهو مركب من اجزائه
متشابهة لا يتميز بالفعل ولا بالوهم ونسبى تلك الاجزاء جواهر فردة اذ لو لم يتشابه الجزء كان العالم ابدى متباركا
لاحد وصنى القديم وهو عدم الانتهاء كان العالم مشاركا للقديم عند الدهرى في الابتداء لعدم الدخول في جود
تحت القدرة فالتناهي يؤدي الى حدوث العالم كسلة الخوض الكبير اذا وقعت نجاسة فيه فعلى تناسخ الجزء
ظاهر وعلى عدم التناهي غير ظاهر ولو قلت كان في كل قطرات الماء نجاسة فعلى تقدير ثبوت الجوهر الفرد
لا صورة ولا هيولى ولا ما يتركب منه ما بل هنالك جسم مركب من جواهر فردة فاستحال خلوه عن الاكوان
التي هي عبارة عن الحركة والسكون والاجتماع والافتراق وهي معان حادثة فيترتب عليها أن ما لا يخلو عن
الاكوان الحادثة لا يثبتها وما لا يثبت الحوادث فهو حادث أو يؤدي الى ما لا اول له من الحوادث وهو محال
واعلم أن عظماء قدماء الحكماء لما وقفوا على حجة تدل على نقي الجزء اذ عنوانها **هو** وان الجسم ينقسم
انقسامات لا تنهاى ولما وقفوا أيضا على حجة تدل على عدم الاتصال وهي انه لو كان الجسم متصلا يلزم انعدامه
بكلية عند انفصال شئ قليل منه واذ عنوانها انكروه وقالوا صريحا بان جميع اجزاء الجسم موجودة بالفعل
فلزمهم بحكم هذه المقدمات القول بوجود الجزء وتركيب الجسم منه الا أنهم رآوا أن في عدم تناسخ الانقسام
محلصا عنه اذ حيث يكون كل جزء منقسما والايلازم تناسخ القسمة عنده وهو خلاف المقروض فلم يلتزموا بوجود
الجزء فانخلل في مذهبهم من جهة أنهم جمعوا بين مقدمتين موجب احدهما وجود الجزء وموجب الاخرى عدمه
ولا يخفى ان منافاة الموجهين مستلزما لثبات الموجهين **هو** كذا قرر بعض الفضلاء وذهب من كان قبل أرسطو
مثل سقراط ونيشاغورث الى قدم الاجسام بذواتها سواء كانت فلكية أو عنصرية وحدوث صورها وصفاتها وباقي
احوالها والجسم الطبيعي هو الذي يمكن ان يفرض فيه ابعاد ثلاثة متقاطعة على زوايا قائمة والجسم العلوي
هو عرض لا وجود له على الاستقلال (الجوهر) هو الذات والماهية والحقيقة كلها الفاظ مترادفة فالجواهر
هو الممكن الوجود لاني موضوع عند الحكماء وحادث متحيز عند المتكلمين والتحيز الشاغل للتحيز الذي هو عند
المتكلمين الفراغ المتوهم المشغول بالشئ الذي لو لم ينقله لكان ذاكلاء كذا اخل الكور للماء وقد يذكر وزاد به
احدا ورابعة الاول المتحيز الذي لا يقبل القسمة هذا على قول من ثبت الجوهر الفرد المسمى بالجزء الذي
لا يتميز لا **كسرا** أصغره ولا قطعاصلا به ولا وهما لا متنازع يتميز ولا فرضا لاستلزام انقسام ما لا ينقسم
في نفس الامر اذ ليس الجزء الذي لا يتميز جسما على ما ذكره المتكلمون بل لا يمكن أن يكون جسما والجسم
عند الحكماء ما خوذ منه في الواقع وقد بطلع الله بعض أوليائه عليه والثاني هو الذات القابلة لتوارد الصفات
المتضادة عليها والثالث انه الماهية التي اذا وجدت في الاعيان كانت في موضوع أي ذات ويخرج عنه الواجب
لذاته اذ ليس له ماهية وراء الوجود والرابع انه الموجود النقي عن محل يحمل فيه فالجواهر بهذا المعنى يجوز
اطلاقه على الباري تعالى من حيث المعنى لوجود المعنى المصحح له فيه لا من حيث اللفظ أما سمعنا فاعلم ورود
الاذن من الشارع بصريح اطلاقه على الواجب في الكتاب والسنة أو بما كان موصوفا بعبارة
ولا يكتفى في صحة الاجراء على الاطلاق بمجرد وقوع ما لا يصح اطلاقه على الواجب في الكتاب والسنة بحسب
اقتضاء المقام وسياق الكلام بل يجب ان لا يخلو عن نوع تعظيم ورعاية ادب وأما عقلا فلا يسميه لما يشافي
الالوهية من تبادر الفهم الى التحيز المحال اطلاقه على الواجب (واعلم أن القائم بالنفس الذي يكون متحيزا وقابلا
لقسمة هو الجسم والقائم بالنفس الذي يكون متحيزا لا قابلا للقسمة هو الجوهر الفرد والقائم بالنفس الذي
لا يكون متحيزا هو الجوهر الروحاني ولا يلزم منه أن يكون مثلا للباري تعالى اذ الاشتراك في السلوب لا يوجب
الاشتراك في الماهية واتفق الحكماء على أن كل جوهر فاعل فهو ليس بجسم ولا بجسماني والجوهر عبارة عن
الاصل في اللغة أي أصل المركبات لا عن القائم بالذات والجواهر العقلية هي العقول العشرة والجسمية هي
الهيولى والصورة والنفسانية هي نفس الحيوان والمراد بالجواهر في عرف النحويين الاجسام الشخصية

والجوهر والكلم كلاهما جنس عند الحكماء وعند غيرهم الكلم جنس والجوهر كالجنس (والجوهر بتحققان بتحقيق في نفسه وهو الوجود المقابل لعدمه) (وتحقق في مكانه وهو حصوله فيه بخلاف العرض فانه لما لم يقم بنفسه صيكان تحققة حصوله في موضوعه بحيث لا يتأثر في الاشارة الحسية كاللون مع المتلون بخلاف الجسم في المكان وخالق الجوهر عن اعراضه بمنع عند اهل الحق مفردا كان الجوهر أو مركبا مع جوهر آخر وهو الجسم اذ لا يوجد جوهر بدون تشخصه وتشخصه انما هو باعراضه فيجب ان يقوم به عند تشخصه شيء من الاعراض والجوهر جنس للانواع المندرجة تحته عرض عام لفصولها بل كل جنس بالقياس الى الفصل الذي يقسمه عرض عام له (الجعل) جعل أعم من فعل وضمنع وسائر اخواتها وهو يجري مجرى صار وطفق فلا يتعدى نحو جعل زيد يفعل كذا أي أقبل واخذ وشرع وتلبس ومعنى ما جعل الله ما شرع وما وضع ولذلك تعدى الى مفعول واحد وهو البصرة ويجري مجرى أوجد فيتعدي الى واحد أيضا نحو جعل الظلمات والنور ويكون بمعنى ايجاد شيء من شيء وتكون شبه منه نحو جعل لكم من انفسكم أزواجا بمعنى تصيير الشيء على حاله دون حالة فيتعدى الى اثنين نحو جعل لكم الارض فراشا والتصيير يكون بالفعل نحو جعلت الفضة خاتما وبالقول غير مستند الى وثوقه نحو جعلت زيد أميرا وبالقدح نحو جعلت زيد قائما وهو اعتقاد كون الشيء على صفة اعتقادا غير مطابق للواقع ويكون الجعل بمعنى الحكم بالشيء على الشيء كما كان نحو جاءه من المرسلين أو بالاملا نحو الذين جعلوا القرآن عيسى ويعقوب بنحو جعلنا معه أخاه هرون وزيرا بمعنى قال بنحو وجعلوا لله ندا ومعنى بين بنحو انا جعلناه قرا ناعربيا وجعلنا لكل نبي عدوا قال الشاعر

جعلنا لهم نبي الطريق فاصبحوا • على ثبت من أمرهم حيث يعموا

وبمعنى التسمية بنحو وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن اناما وجعلت زيدا أخا لنسبه اليك وجعل له كذا على كذا شرطه به عليه ولا يقال جعل كذا اليه الابتضيم معنى الضم وجعل الشيء جعله وضعه وبعضه فوق بعض الغناء والجعل بالضم أعم من الاجر والثواب والجعل بـ يستعمل لابتداء الفعل وانشائه كما في قوله تعالى وجعلنا الليل والنهار واهذا قالوا اذا قالت المرأة جعلت نفسي لك كذا او قبل كان نكاحا اذا كان بحضور الشهود بخلاف الاجازة فانها تستعمل لتنفيذ ما تقدم (الجهة) هي والجهة متلازمان في الوجود لان كلاهما مقصد للمتحرك الا ان الجانب مقصد للمتحرك بالحصول فيه والجهة مقصد له بالوصول اليها والقرب منها فالجهة منتهى الحركة لا ما يصح فيه الحركة ولان كل واحد منهما مقصد الاشارة الحسية فايكون محتصا بجهة يكون محتصا بجزء والجهة قسمان حسيقة لا تتبدل أصلا وهي الفوق والحت وانما يتبدل بتبدل جهة الرأس والرجل في الحيوانات كما في الفيلة والذباب واشباهها حيث تدب من شمس تحت الفقف وعلى مقعرها وغير حسيقة وهي تتبدل بالعرض وهي الاربعة الباقية والاولان جهتان واقعتان بالطبع لا يتغيران بالعرض والجهات المتبدلة بالعرض غير متناهية لان الجهة طرف الامتداد ويمكن ان يفرض في كل جسم امتدادات غير متناهية فيكون كل طرف منها جهة فالحكم بان الجهات مت مشهور عام وليس بحق عند الخاص فان الجسم يمكن ان يفرض فيه ابعاد ثلاثة متقاطعة على زوايا قوائم ولكل بعد منها طرفان فلكل جسم جهات ستة فهذا الاعتبار يشغل على الاعتبار المشهور مع زيادة هي تقاطع الابعاد على زوايا قوائم ولا شك ان قيام بعض الامتدادات على بعض مما لا يجب في اعتبار الجهات فتكون غير متناهية لا مكان ان يفرض في جسم واحد امتدادات غير متناهية هكذا حقيقة بعض الفلاسفة (الجنون) هو اختلاف القوة المميزة بين الامور الحسنة والقيصة المدركة للعواقب بان لا يظهر اثرها وتعمل افعالها اما بالنقصان الذي جبل عليه دماغه في أصل الخلقة واما بخروج مزاج الدماغ عن الاعتدال بسبب خلط أو آفة واما لاستيلاء الشيطان عليه والقا الخالات الفاسدة اليه بحيث يفزع من غير ما يصلح سببا والسفة الخفة والحلم يقابله وفي اصطلاح الفقهاء عبارة عن التصرف في المال بخلاف مقتضى الشرع والعقل بالتبذير فيه والاسراف مع قيام خفة العقل فلا يدفع اليه ما له قبل البلوغ بدليل قوله تعالى فان آتس منهم رشدا الى آخره وأما عدم الدفع اليه بعد البلوغ قبل الانبساط فلا دلالة عليه في هذه الآية أما منطوقا فظاهر وأما ما هو مافلان مفهوم قوله فان آتس منهم رشدا عدم الدفع على الفور ولا عدم الدفع مطلقا قال أبو حنيفة اذا زادت على سن البلوغ سبع سنين وهي مدة

معتبرة في تغير الاحوال اذ الطفل يميز بعد هاوي ومرب بالعبادة دفع اليه المال وان لم يؤنس منه الرشد فسحق الرشد عند
الامام هو ان يبلغ سن البلدية وهو خمس وعشرون سنة فان اقل مدة البلوغ اثنا عشرة سنة واقل مدة الحمل نصف
سنة فاقول ما يمكن ان يصير المرء فيه جذا ذلك وعند الامامين الى الرشد وهو الصلاح في العقل والحفظ للمال والعته
آفة توجب خللا في العقل فيصير صاحبه مختلطا الكلام يشبه بعض كلامه بكلام العقل وببعضه بكلام المجانين
وكذا سائر امور فكما ان الجنون يشبه أول احوال العبي في عدم العقل يشبه العته آخر احوال الصبي في وجود
أصل العقل مع تمكن خلل فيه وقيل العاقل من يستقيم حاله وكلامه غالبا ولا يكون غيره الا نادرا والجنون ضده
والمعتوه من يختلط حاله وكلامه فيكون هذا غالبا وهذا غالبا وقال بعضهم الجنون من يفعل ما يفعله المعتوه
لا عن قصد والعاقل من يفعل ما يفعله المجانين في الاحسين لكن لا عن قصد والمعتوه من يفعل ما يفعله المجانين
في الاحسين لكن عن قصد وتفسير القصد هو ان العاقل يفعل على ظن الصلاح والمعتوه يفعل مع ظهور وجهه
الفساد (والمغفل اسم مفعول من التغفل وهو الذي لا فطنة له وجنون مطبق بالكسر ومجنونة مطبق عليها بالغ
الجهل) يقال للبيط وهو عدم العلم عما من شأنه ان يكون عالما ويقال ايضا للمركب وهو عبارة عن اعتقاد جازم
غير مطابق معي به لانه يعتقد الشيء على خلاف ما هو عليه فهذا جهل آخر قد تركب كما هو يقرب من البسيط السهو
وسببه عدم استنبات التصور فيثبت مرة ويرزول أخرى ويثبت بدله تصورا آخر فيثبت احدهما بالآخر اشتباها
غير مستقر حتى اذا تباهى في تنبيه تنبيه وعاد الى التصور الاول ويقرب من الجهل ايضا الغفلة ويفهم منها عدم
التصور مع وجود ما يقتضيه كذلك يقرب منه الذهول وسببه عدم استنبات التصور حيرة ودهشا (والجهل
يقال اعتبارا بالاعتقاد والحق يقال اعتبارا بالافعال ولهذا قيل زوال الجهل بالعلم وزوال الحق بالاشد ويقال
لمن أصاب رشد ولمن اخطأ غوى والجهل انواع باطل لا يصلح عذرا وهو جهل الكافر بصفات الله وأحكامه
وكذا جهل الباطني وجهل من خالف في اجتهاده الكتاب والسنة كالفتوى يبيع امهات الاولاد بخلاف الجهل
في موضع الاجتهاد فانه يصلح عذرا وهو الصحيح وكذا الجهل في موضع الشبهة وأما جهل ذوي الهوى بالاحكام
المتعلقة بالآخر كعذاب القبر والروية والشفاعة لاهل الكبر والعفو ما دون الكفر وعدم خلود الفساق في النار
فلم يكن هذا الجهل عذرا لكونه مخالفا للدليل الواضح من الكتاب والسنة والمعقول لكنه لما نشأ من التأويل
للادلة كان دون جهل الكافر وجهل مسلم في دار الحرب لم يهاجر اليها بالشرائع كلها ليكون عذرا حتى لو مكث
ثمة مدة ولم يصل ولم يصم ولم يعلم انهما واجبان عليه لا يجب القضاء بعد العلم بالجواب خلافا لفران الخطأ
النازل حتى في حقه فيصير الجهل به عذرا لانه غير مقصر وانما جاء الجهل من قبل خفاء الدليل ويلحق به هذا الجهل
جهل الشفيع بالبيع والامة بالاعتناق والكبر بشكاح الولي والوكيل والمأذون بالاطلاق وضده (الجن) حده
أبو علي بن سينا بانه حيوان هوائي يتشكل بأشكال مختلفة ثم قال وهذا شرح الاسم أي بيان للمدلول هذا اللفظ
مع قطع النظر عن انطباقه على حقيقة خارجية سواء كان معدوما في الخارج أو موجودا ولم يعلم وجوده فيه فان
التعريف الاسمي لا يكون الا كذلك بخلاف التعريف الحقيقي فانه عبارة عن تصور ماله حقيقة خارجية
في الذهن وجهو رأرباب الملل المصدقين بالانبياء قد اعترفوا بوجوده واعترف به جمع عظيم من قدماء الفلاسفة
أيضا والجن يقال على وجهين أحدهما للروحانيين المستترين عن الحواس كلها بازاء الانس فلي هذا يدخل فيه
الملائكة والشياطين وعلى هذا قال أبو صالح الملائكة كلها جن ثم الآن يقال بان هذا من باب تقييد المطلق
بسبب العرف والثاني أن الجن بعض الروحانيين وذلك أن الروحانيين ثلاثة اخبار وهم الملائكة والشرار وهم
الشياطين واخباروا شرارهم الجن وظاهر كلام الفلاسفة أن الجن والشياطين هم لنفوس البشرية المقارفة
عن الايدان بحسب الخير والشر ومما توقف فيه أبو حنيفة ثواب الجن بتناء على أن الاثابة لا تجب على الله
فلا يستحق العبد الثواب على الله تعالى بالطاعة والمغفرة لاستلزام الاثابة لانه ستر والاثابة بالوعد فضل وهو
القيام الا أن لا ترور في بني آدم فصار معدولا عنه ولم يرد في حق من آمن من الجن الاسقوط عقوبة الكفر
عنهم فهم يعيشون ويحاسبون ويعذب من كفر منهم في جهنم ويجعل من آمن منهم ثوابا ومن قال بالحسن والقبح
العقليين وجوب ثواب المطيع عليه تعالى فانه يقطع بان مؤمن الجن يدخلون الجنة ويشاؤون فيها ومن
لا يقول بهما اذهب الى اثابهم بالجنة والحدود العين من الجنيات فانه يذهب اليها استدلالا بقوله تعالى حور

مقصودات في الخيام وبكونهم لم يعمهون انفس قبلهم ولا جان قباى آلام ربك تكذبان حيث فهم منه أن كل فريق منهم يدخلون الجنة ويشابون بنعيمها ويطمنون مأعذلهم من الحور العين والصحيح أن المراد بالتوقف التوقف في المآكل والمشارب لا الدخول في الجنة كدخول الملائكة للسلام والزيارة والخدمة ذكر أبو الحسن الأشعري أن أهل السنة يقولون إن الجن تدخل في بدن المصروع وفي المواقف تصدروا على أن تلج في بواطن الحيوانات وتنفذ في منافذها الضيقة نفوذ الهواء المستنشق وذكروا أن من الجن من يولد لهم وبأكارون ويشربون بمنزلة الأدميين ومنهم بمنزلة الريح والجن يموت والشیطان يموت إذا مات إبليس والجنة بالكسر الجن والجنون أيضا وبالفتح البستان وبالضم نوع من السلاح والجنان بالفتح القلب والجنين الولد مادام في بطن أمته ويجمع على أجنة وحن عليه الليل وأجنه فالثلاثي لازم وأفعل متعد وهو لا تجود في الاستعمال قادة الجيم والنون للاقتار والاختفاء ولم يرد مول الله الجن بدليل قوله تعالى انه استمع نقر من الجن وذهب الحوت المحاسبي الى أن الجن في الآخرة يكونون عكس ما كانوا في الدنيا بحيث نراهم ولا يرونا والجن اسم جمع للجن وقيل هو أبو الجن وإبليس أبو الشياطين والجنى نسبة الى الجنى أو الى الجنة (الجواب) هو مشتق من جاب المفلاة إذا قطعها سمى الجواب جوابا لانه ينقطع به كلام الخصم وهو يكون نارة بنم ونارة بلا ويستعمل فيما يتحقق ويجزم وقوعه والجزاء يستعمل فيما لا يجزم وقوعه وعدم وقوعه قال سيدي به الجواب لا يجمع وقوعه لهم جوابت كنى وأجوبة كنى مولد وانما يقال جواب كنى والجوابي جمع جاية من الجباية وهي الحوض الكبير (الجامع) العقل هو أمر بهديه يقتضى العقل اجتماع الخلقين في المفكرة والجامع الوهمي أمر بهديه يقتضى الوهم اجتماعهما في المفكرة أيضا والجامع الخيالي اجتماعهما في الخيال اجتماعهما أيضا في المفكرة وان كان العقل من حيث الذات غير مقتضى لذلك (الجود) هو صفة ذاتية للعواد ولا يستحق بالاستحقاق ولا بالسؤال والكرم مسبوق بالاستحقاق السائل والسؤال منه (الجواد يطلق على الله تعالى دون السحق والجود لا يتعدى الابالباة أو باللام وينتظم به الاعطاء فيتعدى الى مفعوله الاول باللام والى الثاني بالباء (الجدل) هو عبارة عن دفع المرء خصمه عن فساد قوله بحجة أو شبهة (وهو لا يكون الا بمنازعة غيره والنظر قد يتم به وحده) (الجامد) هو الذى لا ينمو كالجر والناسى ما يزيد كالشجر ويدخل فيه الهائم والهوام كالبرغوث والقمل ونحوهما (الجبر) هو ربط المنكسر بالتمم ويكمل ومنه اسم الجبار والجبار أيضا المتكبر المتعالى عن قبول الحق فهو ولا يجهلنى جبارا والمتسلط فهو وما أنت عليهم بجبار والقتال فهو إذا بطشتم بطشتم جبارين (ويقال أجبرت فلانا على كذا ولا يقال جبرت الا في العظم والفقر) والجبرية ما يربط من العود ونحوه على العضو حال الكسر ونحوه (الجبرية بالتحريك خلاف القسورية والتسكين لمن أوصاب والتحريك للزواج وهو اصطلاح المتقدمين وفي تعارف المتكلمين يسمون المجبرة وفي التعارف الشرعى المرجحة (والجبار بالضم الهدر والباطل (الجزالة) هي اذا أطلقت على الظنير ادبها تنبض الرقة واذا أطلقت على غيره مراد بها تقيض القلة (الجر) هو اصطلاح أهل البصرة والخلف اصطلاح أهل الكوفة (والجر لم يجئ في القرآن مجزدا من الباء الا وهو منصوب ولهذا قلنا ان الجبر وري في حق قوله تعالى وما ربك بظالم في موضع نصب وهو الصواب (الجل) هو بمنزلة الرجل والنسقة بمنزلة الانسان يقع على الذكر والانثى والكر بمنزلة الفقى والقلوص بمنزلة الفتاة (والجل بالضم والتشديد تعداد الحروف الابجدية وأكثر ما يستعمله المشارقة هو الجمل الكبير ومشايخ المغاربة يعنون بشأن الجمل الصغير (الجرى) هو المتر السريع وأصله جزم الماء وهو في كلامهم يستعمل في أشياء يقال هذا المصدر جار على هذا الفعل أى أصله وما أخذت من فبال في حدث جد ان المصدر جار على فعله وفي وتبتل اليه بتبيلانه لا يجرى عليه ويقال اسم الفاعل جار على المضارع أى وازيه في الحركات والسكنات والصفة جارية على شئ أى ذلك الشئ صاحبها ما مبتدأها أو موصولة أو موصوفة (والجريان أتم في المبالغة من السيلان (الجرموق) بالضم ما يلبس فوق الخلف لحفظه من الطين وغيره على المشهور ولكن في المجموع أنه الخلف الصغير (الجدار) هو كالمناط لكن المناط يقال اعتبارا بالاحاطة للمكان والجدار اعتبارا بالتشمو والارتفاع (والجدار يضمين جمع جدار وبقضتين واحدة بالجدران (الجزع) بقضتين حزن يصرف الانسان عما هو بصدده ويقطعه عنه وهو أبلغ من الحزن لأن الحزن عام (الجماع) الموافقة والمساعدة في أى شئ كان وجامعنا كم على كذا وافقنا كم لكنه لما كثر استعماله

في الاجتماع الخاص عند الاضافة الى النساء صار صريحا لا يفهم غيره وينصرف اليه بلانية وفيه حكاية الامام
الطحاوي مع ابنته على ما نقله صاحب النهاية عن القوائد الظهيرية (وما جمع عدد دافه وجماع ايضا يقال الخمر
جماع الائم) ويقال جمعت شركائي واجعت امرى (وقوله تعالى فاجمعوا امركم وشركاءكم للجماعة) ويقال جمع
المال وجبي الخراج وكتب الكتبية وقرى الماء في الخوض وصرى اللبن في الضرع وعقص الشعر على الرأس
(الجهاد) الدعاء الى الدين الحق والقتال مع من لا يقبله والجهاد بالضم والفتح الطائفة وبالفتح فقط المشقة وبفتح
الهاء من اسماء الجماع وجهد البلاء هي الحالة التي يختار عليها الموت أو كثرة القتال والفقر (الجماسوس)
هو صاحب سر الشركاء أن الناموس صاحب سر الخبير (الجب) هو اسم ركبة لم تطور اذا طورت فهي بئر (الجور)
هو خلاف الاستقامة في الحكم والظلم قيل هو ضرر من حاكم أو غيره (الجمعة) بسكون الميم اسم من الاجتماع
أو بمعنى المفعول أي الفوج المجموع يرتفع بكه بمعنى الفاعل أي الوقت الجامع فتركوا الفاعل لقوته وسكنوا
المفعول لضعفه وهذه قاعدة كلية في فعله كتحكي وهمزة ولززة (والجهور على انه بضم الميم وهو الاصل
والاسكان تخفيف وكلاهما مصدر بمعنى الاجتماع (الجنب) كالتضرع وهو الجانب أيضا شق الانسان وغيره
ويقال جنب الباري والمراد الذات وفيه تعظيم ورعاية للادب) ومنه قوله حضرة فلان ومجلس فلان وأرسلته
الى جنبه العزيز وفي جنب الله أي في أمره وحده الذي حده لنا (والجار الجنب أي البعيد والصاحب
بالجنب أي القريب وصاحبك في السفر والجار الجنب بضمين وهو جار لك من غير قومك) (والجنباء المني) (الجراد)
هو معروف كان يجري الاصل يرى المعاش كما قيل ان يبيض السمك اذا انحصر عنه الماء يصير جرادا كما في الميسوط
(الجملة) هي التي تأخذ يصيرك على البعد (والملجعة هي التي تأخذ بقلبك على القرب) (الجزم) القطع والاخذ
في الشيء بالثقة وجزم الامر قطعه لا عوده فيه والحرف أسكنه وعلبه سكت وعنه جبن وبجزم (الجهة) هي التي
يسجد الانسان عليها (الجسر) هو اسم لما يوضع ويرفع مما يكون قضا من الخشب والالواح والقنطرة من
الحجر والاجر (الجد) بالفتح أبو الأب وأبو الائم والجدة أم الائم وأم الأب (والجد أيضا القطع ومنه جد في سيره
وفي أمره والفيض الالهى ومنه تعالى جدر بنا أي فيضه أوتجا وزعظمة عن ذلك افهامنا والعظمة ومنه
حديث عمر كان الرجل منا اذا قرأ البقرة وآل عمران جدر فينا أي جل قدره وعظم الجدر أيضا الغنى وما يجعله
الله للعباد من الخفوظ الديونة وهو البحث ولا ينفع ذا الجدر منك الجد أي لا يتوصل الى ثواب الله في الآخرة
بالجد وإنما ذلك بالجد في الطاعة (والجد في الامر الاجتهاد وهو مصدر والاسم بالكسر ومنه فلان محسن جدا أي
نهاية ومبالغة) وضد الهزل بالكسر أيضا (ومن حديث ثلاث جدته جد وهزلته جد) (الجه) الشعر الكثير
وهي أكثر من اللمة والجمع الجم (الخنوم) هو للناس والطير بمنزلة البروك للبعير (الجوف) المطنن من الارض
وجوف الليل هو الخامس من أسداسه والاجوفان البطن والفرج (الجرد) هو ولد كل سبع وهو أيضا الصغار
من القنار والرتان (الخنازة) بالفتح الميت وقبل بالفتح السريرو بالكسر الميت أو بالعكس أو بالكسر السريرو مع
الميت (قال بعضهم الاعلى للاعلى والاسفل للاسفل) (الجنابة) بالكسر في الاصل أخذ الثمر من الشجر نقلت الى
احداث الشر ثم الى الشر ثم الى محرم (الجد) هو نقي ما في القلب ثباته واثبات ما في القلب فيه وليس بمرادف
لثني من كل وجه (الجزاء) المكافاة على الشيء وقد ورد في القرآن جرى دون جازي وذلك أن الجزاء هو
المكافاة والمكافاة مقابلة نعمة بنعمة هي كفوها ونعمة الله لا كفواها (ولهذا لا يستعمل لفظ المكافاة في حق الله
تعالى في القاموس الجدة كفوا الواجب أي ما يكون مكافئ له (الحنف) الخطا والائم العمد وجنف كفرح
في مطلق الميل عن الحق (واجنف مختص بالوصية جاء) هو لازم ومتعد بنفسه وبالباء أيضا تقول جئت شيئا
حنفا اذا فعلته وجئت زيدا اذا أتيت اليه وقد يقال جئت اليه على معنى ذهبت وجاء الغيث نزل وأمر السلطان
بالغ وجاء بمعنى تقرير الشيء على صفة فهو ما جاءت حاجتك أي ما صارت وبمعنى ظهر فهو قد جاءكم رسول من
أنفسكم (جهرة) أي عيانا في الاصل مصدر جهرت بالقراءة آن استعبرت للمعانيسة لما بينهما من الاتحاد
في الوجود والانكشاف الآن الا قول في المجموعات والثاني في المبصرات (وأرنا الله جهرة نصب على المصدرية
لأنها نوع من الرؤية أو حال (جنادي) جاءت على بنسبة فعلى كجباري وهي لا تكون الا للمؤث فان سمع
جنادي مذكري في شعر فاما يذهب به الى الشهر وأسماء الشهر وكلامه كذا في الجنادي في القاموس وجنادي

خمسة الاولى وجمادى ستة الاثيرة وهما معرفتان فادخل اللام فيهما غير صحيح (جميعا) حال في اللفظ وتأكد
 في المعنى أى أجمعون كفواهم جازوا جميعا ولا يستدعى الاجتماع في زمان (فلا جناح فلا حرج) جنفا ميلا عن
 الحق (جرحت كسبتم) جاسوا تزدوا والطلب (جذا اذا قاطعا) جسد اسيطانا (جدر بنا فعله وأمره وقدرته) (جما
 شديد) (رطبيا جنيا طريا) كالجواب كالحياض الواسعة (جلبجا كثيرا مع حرص وشرة) (جابوا الصخر نقبوا
 الحجارة) (جنى على ركبهم لا يثبتون القيام) (جاثية باركة على الركب وتلك جلسة الخاصم والمجادل) (الجواري
 السكنى السيارات التي تحتفى تحت ضوء الشمس) (جنود و بك جوع خلقه) (واكم فيها جبال زينة) (جاغبين
 جامدين مبتلين) (ومن آياته الجوار السفن الجارية) (الجبب الشيطان أو الساسر) (الجوارح الكلاب والفهود
 والصقور واشباهها) (الجلبة الخلق) (جهولا غرابا مر الله) (في جيبك في قميصك) (جنيبا غضا) (الى جناحك الى جنبك
 تحت العصد) (فصبر جميل لا جزع فيه) (في جبهها في عنقها) (بصرت به عن جنب عن بعد الارض) (جذوة مثلثة الغاء
 قطعة غليظة من المطب فيها نار لاله لها) (وأضعف جند اقنعة وأفسارا) (جزوعا كثير الخزع) (وجبت
 جنوبها سقطت على الارض) (جسنة بالكسر جنون) (تحبها جامدة ثابتة مكانها) (الجرز الارض التي
 برزبتها أى قطع وأزيل) (جفان مصاف) (من الجبال جدد أى ذو خطوط وطرائق) (في جنب الله في حقه
 (الجلال بالفتح الخروج من الوطن) (الصافات الجبال جمع جواد وهو الذي يسرع في جريه) (أرنا الله جهرة عيانا
 (جنحوا مالوا) (جفاء بالضم باطلا) (في جوال السماء في الهواء المتباعد من الارض) (كانها جات حبة خفيفة سريعة
 (جهنم قيل بجمية وقيل فارسية وقيل عبرانية أصلها كهنام) (فصل الحاء) (كل ما في القرآن من حسابان
 فهو من العدد الاحسابان من السماء في الكهف فانه العذاب) (كل ما في القرآن من حسرة فهي الندامة الا يجعل
 الله ذلك حسرة في قلوبهم فان معناه الحزن) (كل ما ورد في القرآن من الحمد لله فهو اخبار بمعنى الامر لا مثل
 هذا تعليم للعباد وتقول على السنن) (كل موضع ذكر الله فيه المسجد الحرام فالمراد به الحرم الا في قوله تعالى
 قول وجهك لسطر المسجد الحرام فان المراد به الكعبة) (كل آية ذكر فيها حفظ القروج فهو من الزنا الاقل للمؤمنين
 يغضون ابصارهم ويحفظوا فروجهم فان المراد الاستتار) (كل ما في القرآن من الحضور فهو بالاضاد من
 المشاهدة الا قوله كهيثم المنتظر فانه بالطاء من الاحتظار وهو المنع) (كل حظ في القرآن فهو بالطاء الا في القبر
 والماعون والحاقة فانه بالاضاد فيها) (كل موضع في القرآن ذكر الخفيف مع المسلم فهو والمذبح ولكن كان خفيفا
 مسلما) (وفي كل موضع ذكر وحده فهو المسلم فهو خفيفا) (وكل من أسلم لله ولم يعرف عنه في شيء فهو خفيف
 (وله ابراهيم) خفيفا أى مخالف لليهود والنصارى منصرفا عنهم) (كل ما كان وجوده طاريا على عدمه
 أو عدمه طاريا على وجوده فهو حادث) (كل من كان من قبل الزوج مثل الاخ والاب فهو حم) (كل تنوفي القرن
 والجبل وغيرهما فهو حادث) (كل ما هيبت به النار اذا أوقدتها فهو حطب ولا يكون الحطب حصبيا حتى يسجر به
 أى يحتمى به التنوير) (كل بستان عليه حائط فهو حديق) (كل طائر له طوق فهو حمام) (كل ما أذيب من الالة فهو
 حم وحة كما أن كل ما أذيب من الشحم فهو وصارة) (كل ما حليت به امرأة أو سرقا فهو حلى) (كل من امتنع
 من شيء لم يقدر عليه فقد حصر عنه ولهذا قيل حصر في القرامه وحصر عن أهله) (كل ناحية فهي حيز) (كل ما يستر
 المطلوب ويمنع من الوصول اليه فهو حجاب كالستر والبواب والجسم والعجز والمعصية) (كل ما يصاد من الطير
 والهوام فهو حشر يقتل) (كل متصل فهو حبل بالفتح) (وكل منفصل فهو حبل بالكسر) (كل ما أحقل عليه الحى من
 حمار وغيره سواء كانت عليه الاحمال أو لم تكن فهو حولة بالفتح والحولة بالضم الا بال وقوله يدخله الهواء
 اذا كان بمعنى المفعول) (والحول بلاهاء الا بال التي عليها الهوادج كن فيها نساء أو لم تكن) (كل ما تحرك أو تغير
 من الاستواء الى العوج فقد حال واستحال) (كل جامد أذيب فقد حل) (كل ذات ظفر يقال فيها حلي وحبل
 الحيلة نتاج النتاج) (كل ما هز بين شيئين فقد حال بينهما) (كل محلة دنت منكم ما زلهم فهي الحيرة) (كل طعام
 وشراب يحدث فيه حلاوة ومرارة فانه يقال فيه حلاوي وهو مريم) (وكل ما كان من ديب أو أمر يشته ويولين
 ولا طعم فانه يقال فيه أحلى بحلى وأمر مريم) (كل من قصد شيئا فقد حبه) (كل من عمالك فهو حرب لك) (كل
 قليل من كثر فهو حر يد يقال رجل حر اذا ترك أهله) (كل أرض ذات حجارة سود فهي حرة كأنها
 محترقة من الحر) (كل من ضم الى نفسه شيئا فقد حازه حوزا وحيازا وحيازة واحتازة أيضا ويضمه كل شيء حوزته

ككل كلام يبلغ الانسان من جهة السمع أو الوحي في بقطة أو منام يقال له حديث (قال الله تعالى وإذا أسر
 النبي إلى بعض أزواجه حديثاً وعلتني من تأويل الاحاديث أي ما يحدث به الانسان من نومه) كل اسم تكرر
 منتهى بعد تمام الكلام فهو الحال (كل لفظ وضع لمعنى في اللغة ثم استعمل في الشرع لمعنى آخر مع مجرآن الاسم
 اللغوي عن المسمى بحيث لا يسبق إلى أفهام السامعين الوضع الأول فهو حقيقة شرعية لا يقبل النسق
 كالمسألة فأنها وضعت للدعاء ثم صارت في الشرع عبارة عن الاركان المعلومة (والحقيقة العرفية
 هي اللفظ الذي نقل عن موضوعه الأصلي إلى غيره لغلبة الاستعمال وصار الوضع الأصلي مهجوراً فكلم العدل
 قائم في وضع اللغة مصدر كالعلة ثم في عرف الاستعمال صار عبارة عن العادل فصار حقيقة عرفية حتى
 لا يستقيم نفيه في التساهد والغائب جميعاً (كل لفظ اذا استعمل فيما هو موضوع له فهو حقيقة كاملة وفيما
 هو جزء من موضوعه فهو حقيقة قاصرة وفيما هو خارج عن موضوعه فهو مجاز (كل كلمة أريد بها ما وضعت له
 فهي حقيقة كالاسد للحيوان المقترس واليد للعارضة ونحو ذلك وان أريد بها غير ما وضعت له لمناسبة بينهما
 فهي مجاز كالاسد للرجل الشجاع واليد للنعمة أو القوة فان النعمة تعطى باليد والقوة تظهر بكفاها في اليد
 هذا أحدهما في المفرد (وأما أحدهما في الجملة فهو أن كل جملة كان الحكم الذي دل عليه كما هو في العقل فهي
 حقيقة كقولنا خلق الله الخلق (وكل جملة أخرجت الحكم المقادير من موضوعه في العقل المضرب
 من التأويل فهي مجاز كما اذا أضيف الفعل إلى شيء يضاهي الفاعل كالفعول به في عبادة راضية وماء دافق
 أو المصدر كشاعر أو الزمان كنهله صائم أو المكان كطريق سائر أو السبب كبنى الأمير المدينة أو السبب
 كقولنا تعالى وإذا أتيت عليهم آياته زادتهم ایماناً فمجاز المفرد لغوي ويسمى مجازاً في المثلث ومجاز الجملة
 عقلي ويسمى مجازاً في الأثبات فكل نسبة وضعت في غير موضعها بعلامة فهي مجاز عقلي تامة كانت
 أو ناقصة وعلامة الحقيقة أن لا يجوز نفيها عن المسمى بحال بخلاف المجاز وعلامة أخرى لها هي أن الحقيقة
 ما يفهم السامع معناها من غير قرينة (الحقيقة) حقيقة الشيء كماله الخاص به يقال حقيقة الله ولا يقال ماهية
 الله لا يسمونها معنى التجانس وفي اصطلاح الميزانيين حقيقة الشيء المحمول به وهو نسي ذات الشيء كالحیوان
 الناطق للانسان (وأما ذاتية وهي الحيوانية والناطقية فتسمى ماهية فاعتبر مثل هذا في الوجود فانه نفي
 الماهية ووجود الانسان هو نفس كونه حيواناً ناطقاً في الخارج وقد تطلق الحقيقة ويراد بها ما يقال
 في جواب السؤال بما هو وهو حقيقة نوعية ان كان السؤال عن جزئيات النوع بالاثبات فقط وحقيقة شخصية
 ان كان السؤال بالخصوصية كالحیوان الناطق مع الشخص في الثاني وبدونه في الاول فلا يصح ان تقع الحقيقة
 النوعية جواباً عن السؤال بما هو اذا أفرد بعض الجزئيات بالذکر لعدم المطابقة بينهما (وقد تطلق ويراد بها
 ما يكون معرفتها غنية عن الاكتساب وهي التي يكون معرفتها حاصله عند الانسان من غير كسب وطلب منه
 فلا يمكن تعريفها لأنه لو أمكن لكان بأمور هي أظهر وأعرف منها ولا يوجد شيء أعرف وأظهر من المحسوسات
 والحقيقة التي يصح عنها أهل الحكمة هي الاحوال النابتة للأشياء في نفسها مع قطع النظر عن جعل جاعل
 واعتبار معتبر (وهذه الحقيقة لا يتوصل اليها الا بالعلم واليقين بخلاف الاعتبارية التي هي المباحث المنوطة
 بالجعل والاعتبار كالمباحث الشرعية والعرفية فان الظن يعتبر فيها عند عدم الوصول إلى اليقين واللفظة
 الحقيقة مجاز في معناها فأنها فاعلة مأخوذة من الحق والحق بحسب اللغة الثابت لأنه نقص الباطل المعلوم
 والفعل المشتق من الحق ان كان بمعنى الفاعل كان معناه الثابت وان كان بمعنى المنعول كان معناه المنبت نقل
 من الامر الذي له ثبات إلى العقد المطابق للواقع لأنه أولى بالوجود من العقد الغير المطابق ثم نقل من العقد
 إلى القول المطابق لهذه العلة بعينها ثم نقل إلى المعنى المصطلح وهو اللفظ المستعمل فيما وضع له في اصطلاح
 الخطاطب والتاء الداخلة على الفعل المشتق من الحق لنقل اللفظ من الوصفية إلى الاسمية الصرفة وكذا المجاز مجاز
 في معناه فانه مفعول من الجواز بمعنى العبور وهو حقيقة في الاجسام واللفظ عرض يمنع عليه الانتقال من محل
 إلى آخر وبناء مفعول مشترك بين المصدر والمكان لكونه حقيقة فيهما ثم نقل من المصدر والمكان إلى الفاعل
 الذي هو الجائز ثم من الفاعل إلى المعنى المصطلح وهو اللفظ المستعمل في غير ما وضع له يناسب المعنى المصطلح
 بحسب الخطاطب (والحقيقة عبارة عن الاستعمال في المعنى الحقيقي والحقي عبارة عن الوضع والمجاز توقف على

الثاني لاعلى الاول (والجواز ما لا يفهم معناه الا بقدرته من حيث الانقطاع ودلالة الحال واعتبار العلاقة مع القرينة
كاف في الجواز هذا عند الجمهور وليس كذلك عند البعض بل السماع عن العرب شرط له كان يقال ان هذه
العلاقة السببية مثلا مسموع من العرب في مثل هذا الجواز (والمعنى برفع العلاقة الضبوط في استعمالات
البلغا من الخالص لاعلاقة جزئية حتى يلزم نقل عينها عن ارباب البلاغة السليبية لاتفاقهم على ارتفاع الكلام
المتنقل على الاستعارة البدعية التي صدرت عن اصحاب البلاغة المكتسبة ويدل على عدم شرط السماع عدم
بيانها بالمعاني الجزئية في كتب اللغة كبيانهم الحقيقة فيها (والا فواع العلاقات قبل خمسة وعشرون كما ذكره القوم
(وضبط صاحب التوضيح في تسعة وابن الجايب في خمسة وما ذكره القوم بالاستقرار وان كان بعض منها
متداخلا وهو استعمال اسم السبب للمصيب فهو بلوا ارحامكم أي صلوا وبالعكس كالاثم للغمور واستعمال
الكل للجزء كالاصابع للافامل وبالعكس كلوجه للذات واستعمال المزموم للازوم كالنطق للدلالة وبالعكس
كشد الازار للاعتزال من النساء في قوله

قوم اذا حاربوا شدوا ما زرعهم • دون النساء ولو باتت باطهار

واستعمال أحد المتشابهين في صفة بشكل أو غيره لا يخرج كالأسد للشجاع واستعمال المطلق للمقيد كالوم ليوم
 القيمة وبالعكس كالشرف للصفة واستعمال الخاص للعام فهو وحسن أو ثلث ذرفيقا أي رفقا وبالعكس كالعام
 المخصوص وحذف المضاف فهو وأسأل المقررة ويسمى مجازا بالنقصان وبالعكس نحو أنا ابن جلا والمجاورة
 كالنبي بلما والاول واعتبر لما كان والمحل للمال وبالعكس نحو في رحمة الله أي الجنة والله الشهي له كاللسان
 لا ذكر واحد للبلدين لا يخرج هو الدم للدين والذكر في الاثبات للمعوم فهو علمت فسر ما حضرت والاضد للاضد
 والمعرف المنكر كقولهم ادخلوا الباب أي بابا من أبوابها والحذف نحو بين اقله لكم ان تضلوا أو لا تضلوا
 والزيادة فهو ليس كسئلته (والحقيقة المتعذرة هي ما لا يتوصل به الى المعنى الحقيقي الراجعة ككل النحلة
 والمجسدة ما يتركه الناس وان تيسر الوصول اليه كوضع القدم) وقيل المتعذرة ما لا يتعلق به حكم وان تحقق
 (والمجسدة وقد ثبت بها الحكم اذا صار فردا من افراد المجاز عادة أو شرا عا وقيل المجسدة كناية كالمجاز غير الغالب
 الاستعمال) والحقيقة اذا تعذرت يمارى الى المجاز والمجسور شرعا أو عرفا كالتعذر (واذا تعذرت الحقيقة والمجاز
 أو كان اللفظ مشتركا بلا مرجع اعمل لعدم الامكان) والحقيقة اذا كانت مستعملة والمجازا كثر منها استعمالا
 فالعمل بالمجاز على وجه يصير الحقيقة فردا منه أولى هذا عند أبي يوسف ومحمد ترجحا لكثرة الاستعمال اذا الحقيقة
 في قول استعملها لا تتبع لمرع الافهام اليها فالمعبرة للمجاز حقيقة الغرض الافهام بالبلغ الوجوه وأما عند أبي حنيفة
 فالعمل بالحقيقة أولى لانها الاصل واذا استوفى الى الاستعمال فالعمل بالحقيقة أولى بالاتفاق لانه بالتعارض يقطع
 اعتبار العرف سواء كان بالتعامل وهو قوله ما عليه مشايخنا وبالله التوفيق والاقوال وهو قول الامام وعاليه
 مشايخ العراق (والحقيقة المقدسة هي الماهية السكينة المفارقة للوجود والتشخص عند المتكلمين والوجود
 الخاص الحقيقي القائم بذاته عند الحكماء) وعلى كلا التقديرين يتمتع تعقلها بخصوصها ولا تتعقل الا بعموماتها
 كلية اعتبارية فقط عند الحكميم والمعتزلة أيها وبصفات حقيقية عند الماتريدية والاشعرية (الجد) هو الشكر والرضى
 والمجزاء وقضاء الحق (واحد صار امره الى الحمد أو فعل ما يحمده عليه وفلا نرضى فعله ومنه معلوم ينشره للناس
 وامره صار عنده محمود والحمد فعل من الحمد بمعنى محمود وابلغ منه وهو من حصل لمن صفات الحمد اكملها
 أو بمعنى الحمد أي يحمده افعال عبادهم) والتحميد حمد الله مرة بعد مرة وتوانه لجماداه ومنه محمد كانه يحمده مرة
 بعد مرة (واحد اليك الله اشكركم والعودا حمد أي أكثر حمد الامك لا تعود الى شيء غالبا الا بعد خبره أو معناه انه
 اذا ابتدأ المعروف جالب الحمد لنفسه فاذا عاد كان احمدا أي أكسب الحمد له أو هو اقل من المفهوم أي الابتداء
 محمود بالعودا حتى بان يحمده كذا في القاء ومنه واختلاف في الحمد والثناء والشكر والمدح حل هي الفاظ متباعدة
 أو مترادفة أو بينهما عموم وخصوص مطلق أو من وجه فن قال بالتباين نظرا الى ما انفرد به كل واحد منهما من الجهة
 ومن حال بالتقاريف نظر الى جهة الاتحاد هو استعمال كل واحد منهما في مكان الآخر ولهذا ترى أهل اللغة
 يفسرون هذه الالفاظ بعضها ببعض ومن خالبا لاجتماع والاتفاق فقد نظر الى الجهتين معا وهو قول به نظر
 أهل اللغة وعليه جمهور الادياب (والاصل في الالفاظ الدالة على المعاني التباين والاتحاد والاشتراك خلاف

الاصل (في الفائق الحمد والمدح اخوان جملة السبب على الترادف بينهما اتما بعدد فيسبب الاختيار في الحمد
 أو باعتبارها فيهما والتفاضل في جملة على الاشتقاق كبيرا كان أو كبيرا مع اتحاد في المعنى أو تناسب فلا ترادف
 قالوا الحمد هو الثناء مع الرضى بشهادة مواردا استعماله والمدح مطلقا هو الثناء بشرط في الحمد صدوره
 من علم لا عن ظن وكون الصفات المحمودة صفات كمال (والمدح قد يكون عن ظن وبصفة مستحسنة وإن كان
 فيه نقص ما والحمد ما موريه قل الحمد لله والمدح منهي عنه احتوا التراب على المداحين والحمد وضع بعد النعمة
 وفيه دلالة على انه فاعل باختياره وقائله مقريه والمدح ليس كذلك وتعلق الحمد في قولك حمدته بفعوله منهي
 عن معنى الانها فصار كعض الافعال في استدعاءه في الملازمة كاعتنه اليه واستغفرت منه وليس كذلك المدح
 لان تعلقه بفعوله في قولك مدحتنه على مناجاة عامة الافعال بفعولاتها في الملازمة التامة المؤثرة فيه
 ومن ثمة صار التعلق فيه بالمفعول الحقيقي وفي الحمد بواسطة الجار المناسب وما هذا الاختلاف في المعنى
 قطعا ولا بد في الحمد ان يكون المحمود مختارا وفي المدح غير لازم ولهذا يكون وصف اللؤلؤة بصفاتها مدحا
 لا حمدا وأما مقام محمود اغضاه محمودا فيه النبي لشفاعته أهواه تعالى لتفضله عليه بالاذن في الشفاعة
 ولا يلزم النقص بالوصف بالجميل في مقابلة الصفات الذاتية كالقدرة والارادة غير الاختيارية بناء على ان كل
 اختياري حادث لان الاختياري يقتضي ان يكون مسبوقا بالارادة والارادة مسبوقة بالعلم والقدرة وذلك
 يستلزم الحدوث على ما تقرر في محله اذ الصفات الذاتية امر اختياري أي أمر منسوب الى الاختيار نسبة
 المصاحب الى المصاحب الاخر لاندبة المعلول الى علته حتى يكون معناه امر منسوب الى الاختيار الذي
 هو منشأ ذلك الامر أو هي بمنزلة افعال اختيارية لتكونها مبدأ لها والحمد عليها باعتبار تلك الافعال فيكون
 المحمود عليه اختياريا في المآل أو ليكون الذات مستقلة وكافيا فيها غير محتاج فيها الى امر خارج كما هو شأن
 بعض الافعال الاختيارية وفيه ان بعض الصفات ليس الذات مسبقة لافعالها بل محتاج الى صفة اخرى لان
 يقال المراد من الخارج الخارج من الذات والصفات ويمكن ان يجاب بان الاختياري كما يجبي بمعنى ما صدر
 بالاختياري يجبي بمعنى ما صدر من المختار والمراد من الاختياري ههنا المعنى الاعم المشترك بين القادر والموجب
 وهو ان شاء فعل وان لم يشأ لم يفعل ولا شك ان صفته تعالى عند الاشارة صادرة عن الفاعل المختار الذي هو
 ذاته تعالى وان لم يصدر عنه بالاختيار أو بأضاهي صادرة بالاختيار بالمعنى الاعم واجاب البعض باننا لانسلم
 عدم كون الصفات المذكورة صادرة بالاختيار بالمعنى الاخص ايضا لجواز ان يكون سبق الاختيار عليه سبقا
 ذاتيا كسبق الوجوب على الوجود لا سبقا زمانيا حتى يلزم حدوثها وفيه انهم قالوا بان اثر الفاعل المختار حادث
 قطعا بلا خلاف وان اعترض عليه بأنه يجوز ان يكون سبق الاختيار عليه ذاتيا لازما حتى يلزم الحدوث
 ويكفي في الجميل ان يكون طريقه وسبب تحصيله اختياريا كافي العلم وان يكون ثمراته وآثاره اختيارية كافي
 الكرم والشجاعة ثم الحمد لا يختص بهذه المادة والصفة بل قد يكون بغيرها مما يشعر بالتعظيم فهو العظمة لله
 والامر يريده الله حتى قبل قول القائل زيد حسن الوجه وصف زيد وجهه بباريه اذ كل حسن صنيع جمال فطرته
 او كل محسن رضى عن لبان نعمته وما من خير الا هو مول به بوسط أو بغير وسط فكل حمد وثناء راجع اليه عند التحقيق
 لاننا انعم الحقيقي المبدع المخترع الموفق المقدر وما سواه شرائط وسابغ واسباب والآلات لوصول نعماته الى الخلق
 وهو المستحق للنعم ذاتا ووصفا ولا شيء منه لغيره في الحقيقة فاستحقاق الذات العلية للحمد انما هو بصفاته
 الذاتية التي لا يحمدها الا الذات فقط في قول الحامدين الحمد لله (واستحقاق الصفات الذاتية ايضا للحمد
 انما هو بكمال صفاتها ايضا كما هو المفهوم من صفات الافعال فانها وسيلة لانعام صفات الذات العلية التي
 هي منشأ تلك الصفات المتفجرة من الانعام والاحسان على جميع الاكوان فاستحقاق الذات بولا من حيث
 هو بصفاته الذاتية السبعة أو الثمانية على اختلاف الراتبين ثم استحقاق الصفات المذكورة ذاتيا انما هو بواسطة
 الفعل كالانعام مثلا ولما كانت الذات العلية منشأ الحمد والوصف آله الملاحظ بالانعام مقصودا اصله فهو
 محمودة باعتبار أنها نصب عين الحامد ومحمود عليها باعتبار ان الحمد لاجلها (ومحمود بها باعتبار ان الحمد كل
 بها بقى الكلام فيه من جهة التقسيم والاعراب فنقول ان الحمد المقفوى هو الوصف الجليل على جهة التعظيم
 والتجليل بالاسان وحده والعرف هو فعل ينبي عن تعظيم النعم لكونه منعا أهم من أن يكون فعل المسئل

والجنان والاركان) والقول هو حمد اللسان وثناؤه على الحق الثاني به على نفسه على السنة الاولاد والانبياء
والرسل والفعل هو الانسان بالاعمال البدنية استغناء لوجه الله والحال هو ما يكون بحسب الروح والقلب
كالاتصاف بالكمالات العلمية والعملية والتخلق بالاخلاق الالهية والنبوية (لحمد الله بحسبارة عن تعريفه
وتوصيفه ينعوت جلالة وصفات جملة وسمات كماله الجامع لها. وان كان بالحال أو بالمقال وهو معنى يوم الثناء
بإسمائه فهي جليلة والشكر على نعمائه فهي جريئة والرضى بقضيته فهي حبيدة والمدح بأفعاله فهي جميلة
وذلك لان صفات الكمال أهم من صفات الذات والافعال والتعريف بها اعم منه باللسان أو بالجنان أو بالاركان
وأما الحمد الذاتي فهو على السنة المكملين ظهور الذات في ذاته والحمد الحالى اتصافه بصفات الكمال والحمد
الفعلى ايجاد الاكوان بصفاتها حاسبا يقتضيه فى كل زمان ومكان ونفس الاكوان ايضا محامدا لله على صفات
ميدعها سوا بقاها ولو احققها مثل الاقوال والله سبحانه يثنى بنفسه على نفسه نعم المولى ونعم النصير) وقيل كل
ماثنى الله به على نفسه فهو فى الحقيقة اظهار به على نفسه بآياته واظهار نعمائه بحكماته افعاله وعلى
ذلك شهد الله انه لا اله الا هو فان شهادته لنفسه احدث الكائنات دالة على وحدانيته ناطقة بالشهادة ويثنى
بنفسه على فعله نعم العبد انه اواب ويثنى بفعله على نفسه كقول العبد الحمد لله ويثنى بفعله على فعله كقول العبد
نعم الرجل زيد فكل حمد اذن مضاف اليه وان اختلفت جهة الاضافة (والحمد لله تعالى واجب فى الدنيا لانه على
نعمة متفضل بها وهو الطريق الى التحصيل نعم الآخرة والحمد لله فى الآخرة ليس بواجب لانه على نعمة واجبة
الا يصل الى مستحقها وانما هو نعمة سرور المؤمنين يلدزون به كما يلدزون به العطش بالماء البارد (والحمد لله
فى بدنه منصفه ان لم يقابل حمده بنعمة فهو حامدا غفقط وان قابله بها فهو حامدا نعمة وعرفا وشاكر لفته وان جعله
جزأ من شكر عرفى بان صرف سائر ما انعم عليه الى ما انعم له كما صرف لسانه فهو حامدا نعمة وعرفا وشاكر كدلائل
وذلك على مراتب المامدين) وأما اعراب الحمد لله فهو على الاصل من المصادر المنصوبة بالافعال المقدرة السادة
مسدها كفى شكر اوسقيا ورعا وفحوا غذف فعله لاله المصدرة عليه ثم عدل الى الرفع لقصد الدوام
والثبات وادخل عليه الالف واللام فصار الحمد لله (ولما كانت نعم الله على كثير من القاسمين دائمة ثابتة وحادثة
متجددة اختلف من ههنا اختيار العلماء منهم من يختار الجملة الالهية ومنهم من يختار الفعلية جريا على قضية
التناسب لكن الحمد لله ابلغ من احدا لله والله اجد امان الاول فلانه يحتمل الاستقبال فيكون وعد الاتخير
وكونه حقيقة فى الحال عند المقها لا يدفع الاحتمال على ان ارادة الحال تضيد انقطاعه من الجانبين لعدم
ما يدل على الاستقرار الا ان يراد معنى قوام ماضى فان والمؤمل غيب وقت الساعة التى انت فيها واما من
الثانى فلان المصراغا باعتبار مقام يكون فيه خطأ يراد الى الصواب ومقام الحمد من المسلم يابى ان يعتد ان غير
الله محمود اعتقاد خطأ فيرد الى الصواب ويقتضى ان يكون على اسلوب دال على الثبوت له دائما وهو الحمد لله
وصيغة التكلم مع الغير وان دلت على وجود مشاركتى صفة المامدين من بنى صنفه أو نوعه أو جنسه أو كل
لعالمين أو ما يختص به من الجوارح والموارد مع ما فى التشريك من الاستعانة والاشفاق ودفع توهم الاختصاص
وغير ذلك لكنه لا يفيد ايضا ما يفيد الحمد لله من كونه تعالى محمود الزلا وبالحمد القديم سواء حمد أولي بحمد
وان الحمد حق وملكه بسبب كثرة آيابه وانواع آياته على العباد وليس فيه ادعاء ان العبد آت بالحمد بل تقول
من انا حتى احمده لكنه محمود بجميع حمد المامدين ولان فيه دخل حده وجد غيره من أول العالم الى آخره بل الى
ما لا نهاية له الى غير ذلك من الخوائد وفى الحمد لله تصريح بان المؤثر فى وجود العالم فاعل مختار لا موجب كما نقول
به الفلاسفة وليس فى المدح لله هذه الفائدة وفيه ايضا دلالة على ان الحمد لا جل كونه مستحقا لانه ومن
انه أوصل النعمة اليه فيكون الاخلاص اكل والاتقطاع عما سواه اقوى واثبت وليس من الشكر لله ذلك بل فيه
اشعار بان ذلك كثر تعظيمه انما هو بسبب ما وصل اليه من النعمة وهى المطلوب الاصل وهذه درجة صغيرة واذا
عرفت هذا فنقول ان فى الاتيان بالجملة الالهية الاخبارية لفظا كما هو الاصل والانشائية معنى كفى الفاظ العقود
وغيره على معنى انه نشئ للاخبار وان كل حمد ثابت له لانه منشئ لكل حمد محملا جزؤها الاول بلام لا يفيد
المصدر المؤصدا لاهيه وهو لاهى الجنس الصالح بحسب المقام للاستغراق بتزليل الافراد الثابتة للغيرى المقام
الخطابى نزلة العدم كايها جزؤها الثانى بلام الاختصاص الذى يقال له لام التعليل والاستحقاق التامى

بفتح المتزيل الخليل والنبيه على استغنائه عن حمد الحامدين والمعنى ان ما يرفقه كل واحد من المعنى الذي يطلق عليه هذا اللفظ أو جميع انراده ثابت لذاته تعالى بالحقيقة على وجه الاختصاص وانه الحقيقي به بالاختيار الحقيقي المتمصر فيه حمد أول محمد (وتقديم الحمد لزيد الاحكام لعدم صلاحية التخصيص في التأخير لا يلزم من ثبوت الحمد له تعالى قيام الصفة الواحدة بتعيين متغايرين بالذات والاعتبار اذ من القاعدة المقررة ان كل مصدر متعد كما يقتضى القيام بالفعل على اقتضاء المصدر اللازم اياه كذلك يقتضى التعلق بالفعل وهذا التعلق كالتعلق بالكثرة في قولنا اكرمتم زيدا فان الاكرام متعلق بزيد بمعنى انه حينما صدر عن التكلم وقام به قد تعلق بزيد وتوجه اليه لانه قام به قيامه بما عليه فالعنى حينئذ ان الحمد الذي صدر عنى وقام به قد تعلق في هذا الحين بحسب ايه الاقدس وتوجه اليه لا الى غيره اذ لا حقيق به غيره فكما ان الحمد حقيق به فهو حقيق بالحمد (الحديث) هو اسم من الحديث وهو الاخبار ثم سمي به قول أو فعل أو تقرير نسب الى النبي عليه الصلاة والسلام ويجمع على احاديث على خلاف القيام قال الفراء واحد الاحاديث احد وثمة ثم جعلوه جمعاً للحديث وفيه انهم لم يقولوا احديث وثمة النبي وفي الكشف الاحاديث اسم جمع ومنه حديث النبي وفي الجرائس الاحاديث باسم جمع بل هو جمع تكسير لحديث على غير القيام كتابا طيل واسم الجمع لم يأت على هذا الوزن وانما سميت هذه الكلمات والعبارات احاديث كما قال الله تعالى فليأتوا بحديث مثله لان الكلمات اغا تركب من الحروف المتعاقبة المتواليه وكل واحد من تلك الحروف يحدث عقيب صاحبه أولان سماعها يحدث في القلوب من العلوم والمخاني والحديث نقض القديم كانه لو جازية مقابلة القرآن وحدث أمر وقع والحادثة والحدث والحديثان بمعنى والحديث ما جاء عن النبي والخبر ما جاء عن غيره وقيل بينهما عموم وخصوص مطلق فكل حديث خبر من غير عكس (والاثر ما روى عن الصحابة ويجوز اطلاقه على كلام النبي ايضا وعلم الحديث رواية هو علم يشتمل على نقل ما اضيف الى النبي قولاً أو فعلاً أو تقريراً وصفة وموضوعه ذات النبي عليه الصلاة والسلام من حيث انه نبي وغاية الفوز بسعادة الدارين وعلم الحديث رواية وهو المراد عند الاطلاق هو علم يعرف به حال الراوى والمروى من حيث ذلك وغايته معرفة ما يقبل وما يرد من ذلك ومسايقه ما يذكري كنبه من المقاصد والمحدثون يطلقون الاسناد والسند بمعنى الاخبار عن رفع الحديث الى قائله فالسند ما رفع الى النبي خاصة والمصطلح ما اتصل اسناده الى النبي أو الى واحد من الصحابة وكذا الموصول والموقوف هو الذي رواه الصحابي ولم يسند الى النبي والمرفوع هو الذي رواه الصحابي واسناده الى النبي والمرسل هو الذي رواه التابعي عن رسول الله ولم يسم الصحابي الذي رواه عنه والصحيح هو الذي اتصل اسناده فينقل العدل الضابط الى منتهاه والحسن هو الذي يكون راويه شهوراً بالصدوق والامانة غير أنه لم يبلغ درجة رجال الصحيح في الحفظ والاتقان والذي يروى باسنادين يقال له حديث حسن صحيح والمقطوع من الحديث قول التابعي وفعله والمنقطع ما سقط من روايته راو واحد غير الصحابي والشاذ ماله اسناد واحد شاذ بذلك فإما كان من ثقة يتوقف فيه ولا يحتج وما كان من غير ثقة فقبول والغريب قد يكون من حديث تفرد الراوى بروايته وهو مع ذلك صحيح لكون كل من نقله صحابياً وقد يكون بخلافه واحداً من الثقات صحابه والضيق ما كان ادنى مرتبة من الحسن وقال بعضهم هو ما لم يجمع صفات الصحيح ولا صفات الحسن وهو حجة اتفاقاً في النضائل والنساق (ومعنى قولهم لا يثبت بالحديث الضعيف الاحكام انه لا يجوز ان يعتمد به المجتهد في اثبات الاحكام الاجتهادية ويجعله مبنى مذهبه ومناط اجتهاده في مسئلة وهذا لا ينافي ان يستحب العمل بالحديث الضعيف الوارد في الفضيلة والمتواتر ما ليس بمرقته حجة والا حاد ما يسند الى آحاد (والمحكم ما ليس محتاج الى التأويل والمتمشابه ما يحتاج الى التأويل والقوى ما قاله وقرأ بعده آية من كتاب الله والناسخ ما قاله في آخر عمره والنسخ ما قاله في أول عمره والعام ما اراد به جميع الخلق والخاص ما قضى به لواحد من الخلق والمردود له ظاهر وليس له معنى ورواية كلف والمختبر ما قاله أبو مسيلة والمخطوب ما اختلف راويه فيه نراه مرة على وجه ومرتبة على وجه آخر مخالف له والمستفيض ما زاد نقله على الثلاث والحديث المشهور في حق العمل بنقل المتواتر والدلائل القطعية وبمثله يراعى الكتاب (وكل خبر نقل عن رسول الله واوهم أمر باطلا ولم يقبل التأويل لمع ارضته لادليل العقلي فهو مذهب على النبي عليه الصلاة والسلام وهو المعنى الموضوع) وسبب الوضع لسيان من الراوى لما روى طول عهده فيه فيذكر غير مرويه ظاناً انه مرويه وهو موضوع

أو اقترأ أي كذب هذا على النبي كوضع الزنادقة أربعة عشر ألف حديث يخالف المعقول تغير العقل عنه
 شريعته أو غلط من الراوي كأن يريد النطق بكلمة فيسبق لسانه إلى النطق بغيرها أو غير ذلك كوضع الخطائية
 أحاديث نصره لا تراهم وكوضع الكرامية أحاديث في الترغيب في الطاعة والترهيب عن المعصية وكلاهما
 راجع إلى الإقترأ وعدم شهرة الحديث فيما يملأ به دليل الإقترأ به أو دليل التسخن (والحديث المتعبد بلفظه
 كالآذان والشهد والتكبير والتسليم وكذا الحديث المتشابه) والذي هو من جوامع الكلم التي أوتيناها من الخراج
 بالضيان والجماء جبار لا يجوز نقلها بغير ألفاظها إجماعا (واختلف في ما سوى ذلك والاكثر من العلماء ومنهم
 الأئمة الأربعة على جواز نقل الحديث بالمعنى للعارفين بدلولات الألفاظ ومواقع الكلام من الخبر والانشاء فأتى
 بلفظ بدل لفظ النبي مساو له في المعنى جلا وخفاء من غير زيادة في المعنى ولا نقص لأن المقصود هو المعنى واللفظ
 آله ومن أقوى حججهم الإجماع على جواز شرح الشريعة للعجم بلسانهم للعارفين به وقال البرماوي إن نسي اللفظ
 جاز والافلا وقيل يجوز بلفظ مرادف وقيل يجوز بوزنه وإن كان موجه بما وقيل يمنع مطلقا (وقال بعضهم جواز
 النقل بالمعنى فيما إذا كان اللفظ ظاهرا مفسرا أما إذا كان اللفظ مشتركا أو مجملا أو مشكلا فلا يجوز إقامة لفظ
 آخر مقامه بالإجماع لأن فيه احتمال الاختلاف بالمعنى وقال القاضي عياض ينبغي سد باب الرواية بالمعنى أمثلا
 يتسلطن لا يحسن عن يظن أنه يحسن كما وقع لكثير من الرواة قديما وحديثا (ويحجج بقول الصحابي قال النبي كذا
 وهو الصحيح وكذا بقوله عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال كذا على الأصح وكذا بقوله إن النبي قال كذا
 واختلفوا في أن بالنسبة إلى غير الصحابي (والجمهور على أن عن وإن سواء) أثبت السماع واللقاء (وابرأ الحديث
 بلفظ عن من غير تصريح بالسماع يسمى عند المحدثين العذبة) واشترط في نقل الحديث القراءة على الشيخ لخوف
 أن يدخل في الحديث ما ليس منه أو يقول على النبي ما لم يقله بخلاف القرآن فإنه محفوظ متلقى متداول مبسور
 فكل من يسمع من لفظ محدث يحدثه يقول حدثني فلان (وان كان معه أحديهما وحدهما فلا يروى ولو قرأ على
 المحدث بنفسه يقول أخبرني وان قرئ على المحدث وهو حاضر يقول أخبرنا) ولو عرض المستفيد كتابا أو جزأ على
 المحدث وروى المحدث عنه أنه سماعه أو قرأته أو تصنيفه (فيقال للمستفيد أجزأت لك أن تروى عنى ما في هذا
 الكتاب فاذا روى المستفيد ذلك الكتاب يقول أنبأني فلان وان لم يقل للمستفيد اروي عنى هذا الكتاب بل كتب
 من مدينة إلى مدينة أني أجزأت لفلان أن يروى عنى كتابي الفلاني أو كتب إليه بافلان اروي عنى الكتاب الفلاني
 فيقول اذا روى ذلك الكتاب كتب إلى فلان وأجاز لي أن أروي هذا الكتاب ولو قال المحدث مشافهة أجزأت لك
 أن تروى عنى الكتاب الفلاني من غير أن يدفع ذلك الكتاب إليه يقول المستفيد أجاز لي فلان ولو قال أنبأني
 جازا أيضا يقال للزوج الأول السماع وللثاني الأخبار وللثالث العرض والمناولة وللرابع الكتابة وللخامس
 الإجازة والأول أقوى ثم الثاني ثم الثالث ثم الرابع ثم الخامس وفي غمار البوائع ألفاظ الراوي في عرض المناولة
 أن يقول ناو لي فلان كذا أو أجاز لي ما فيه أو يقول أخبرني أو حدثني مناولة وهذا متفق عليه فان اقتصر على
 حدثني أو أخبرني امتنع في الأصح والمكتوبة وهي أن يكتب الشيخ شيئا من حديثه أو يأمر غيره بكتابه عنه
 أما الحاضر عنده أو لغائب عنه أقرن به الإجازة فهي كالمناولاة المقرونة بالإجازة في الصحة والقوة وان تجردت عن
 الإجازة صحت أيضا وكانت أقوى الإجازة وجرم بذلك في الحصول وتجوز الإجازة لمعدوم كقوله أجزأت لفلان ولن
 يولده ما تناسلوا (وانعقد الإجماع على منع إجازة من يوجد مطلقا من غير تقييد بنسل فلان لأن في حكم إجازة
 معدوم معدوم (والشائع عند المحدثين تخصيص الحديث بالسماع والأخبار بما يقرأ على الشيخ لكن الإمام
 البخاري والمقاربة على عدم الفرق وهو المذهب عند فقهاء الحنفية بل جاز جميع الصيغ في صورة الإجازة أيضا
 على ما يستفاد من تقرير الشيخ في شرح البخاري ~~الكتاب~~ الجزري جعل هذا التجويز ضعيفا لأنه لا يصح تغيير
 حدثنا أو أخبرنا بالاسم في الكتب المولفة (ولو قال محدث لا تزهدا عنى فانه يروى عنه لانه روى ما سمع كالمشهدود
 عليه اذا قال لا تشهد على بهذا الإقرار) ولو قال ليس هذا حديثي لا يروى عنه لانه أنكر الرواية (ولو قال بعد ذلك
 اروه عنى جاز له أن يروى عنه) والاعنى اذا سمع الحديث فله أن يروى فان قتادة ولد اعنى وقدر روى أحاديث كثيرة
 عن أنس بن مالك وعن غيره وهم قبلوا روايته ولو قرأ الأحاديث على عالم وهو يسمع ذلك إلا أنه ذهب عن سماعه
 من الوسط كلمات فلما فرغ منه قاله القاري اروي عنى ما قرأت عليه حل لانه يروى عنه تلك الأحاديث كاشاهد

اذا قرئ عليه الصلح فسمع بعضه وذهب عنه بهضه جازله أن يشهد بما في الصلح لانه قرئ عليه وأقر المقر بذلك
 فشهد على ذلك ويقال أخرج فلان في مسنده عن فلان بن فلان قال كان يقول ولفظ كان يقول حكمه الرفع
 فان صدر من صحابي كان مرفوعاً ومن تابعي مرفوعاً ومرسل وإذا قال الصحابي من السنة كذا فهو كقول
 قال رسول الله هذا هو المذهب الصحيح المختار الذي عليه الجمهور من الفقهاء والمحدثين والاصوليين قالوا ينبغي
 لمن أراد رواية حديث أو ذكره أن ينظر فان كان صحيحاً أو حسناً يقول قال رسول الله كذا أو فعل كذا
 أو فهو ذلك من صبيغ الجزم وان كان ضعيفاً فلا يقال بصيغ الجزم بل يقال روى عنه كذا أو يروى عنه كذا أو جاء
 منه كذا أو يذكر كذا ويحكى أو يقال أو بلغنا أو ما أشبه ذلك (الحال) لفظ الحال كلفظ التمر والحالة كالتمرة والاول
 ينفي عن الابهام فيناسب الاجمال والثاني يدل على الافراد فيناسب التفصيل (والحال ما كان الانسان
 عليه من خبر أو شريد كروبوئت (والحال يطلق على الزمان الحاضر وعلى المعاني التي لها وجود في الذهن لاني
 الخارج كعرضة العرض وجمعة الجسم وانسانية الرجل والمرأة فانهم موقومة لاقائمة وعلى المعاني التي لها
 وجود في الخارج كالعهد من الثلاثية والاربعية والعشرية وعلى المعاني الخارجية التي تصدر عنها الفعل
 والانفعال كالحلم والشجاعة واخذادها والحال يختص به الانسان وغيره من اموره المتغيرة في نفسه وجسمه
 وصفاته (والحول ماله من القوة في أحد هذه الاصول الثلاثة (وفي تعارف أهل المنطق هي كيفية سرية
 الزوال نحو حرارة وبرودة ويوسنة ورطوبة وعارضة (والهيئة النفسانية اول حدوثها قبل أن ترسخ تسمى حالا
 وبعد أن ترسخ تسمى ملكة (والامر الداعي الى اراد الكلام على وجه مخصوص وكيفية معينة من حيث انه
 بمنزلة زمان يقارنه ذلك الوجه المخصوص يسمى حالا ومن حيث انه بمنزلة مكان حل فيه ذلك الوجه يسمى مقاماً
 (والحالة عبارة عن المعاني الراضية أي الثابتة الدائمة (والهبة أهم منها لانها تطلق على ما هو في حكم الحركات
 كالقوم والصلاة (والحال أهم من الصورة لصدق الحال على العرض أيضاً (والحل أهم من المادة لصدق الحل
 على الموضوع أيضاً والموضوع والمادة متباينان مندرجان تحت الحال وأثبت بعض المتكلمين واسطة بين
 الموجود والعدوم وسماها الحال وعرف بأنها صفة لا موجودة ولا معدومة لكنها قائمة بوجود كالعالمية
 وعلى التسمية بين العالم والمعلوم والامور التسمية لا وجود لها في الخارج واسبق الافعال في الرتبة المستقبل
 ثم فعل الحال ثم الماضي والمتقدم ان اعتبر فيما بين أجزاء الماضي فكل ما كان أبعد من الآن الحاضر فهو المتقدم
 وان اعتبر فيما بين أجزاء المستقبل فكل ما هو أقرب الى الآن الحاضر فهو المتقدم وان اعتبر فيما بين الماضي
 والمستقبل فقد قيل الماضي مقدم وهذا هو الصحيح عند الجمهور وتعيين مقدار الحال مقوض الى العرف بحسب
 الافعال فلا يتعين له مقدار مخصوص هذا على مذهب المتكلمين القائلين بأن الزمان موهوم محض مركب
 من آيات موهومة لا من أجزاء موجودة فالآن عندهم جزء موهوم لموهوم آخر هو الزمان وأما عند الحكماء
 القائلين بأن الزمان موجود متصل فالحال عندهم وهو الآن عرض حال في الزمان لا جزء منه (والحال
 بيان الهيئة التي عليها صاحب الحال عند ملازمة الفعل له واقامته أو عليه نحو ضربت زيداً قائماً واجاني
 زيداً راكباً والحال ترفع الابهام عن الصفات والتمييز يرفع الابهام عن الذات والحال تكون موجبة كذرة على
 عاملها اذا كان فعلاً متصرفاً أو وصفاً يشبهه ولا يجوز ذلك في التمييز على الصحيح وتزاد من في التمييز كزمن قائل
 في الحال (والحال هي الفاعل في المعنى والمفعول لا يكون الا غير الفاعل أو في حكمه (ويعمل في الحال الفعل
 اللازم وليس كذلك المفعول ولا يكون الحال الانكسرة والمفعول يكون نكرة وعرفه والحال متى امتنع كونها
 صفة جازميتها من النكرة ولهذا جاءت منها عند تقدمها نحو في الدار قائماً رجل وعند وجودها نحو هذا خاتم
 حديثه (وفيها أن خاتم حديثه لا حال كما صرح به ابن الحاجب (وعامل الحال لا يجب أن يكون فعلاً أو شبهه
 بل يجوز أن يعمل فيه معنى الفعل أي يستنبط منه معنى الفعل من غير أن يكون من صيغة الفعل وتزكيه
 كالتحرف والجار والمجرور وحرف التنبيه وأسم الإشارة وحرف النداء والتثنية والتثنية وحرف الاستفهام
 لان فيها معنى الفعل (ويمنع حذف عامل الحال اذا كان معزواً (والحال لا يتقدم على العامل المتوهم
 ولا على الفعل الغير المتصرف ولا على الفعل الصادر بما له صدر الكلام ولا على المصدر بالحروف المدربة ولا على
 المصدر باللام الموصولة ولا على أفعل التفضيل فيما عدا هذا بسراً أظبط منه رطباً ولا على صاحبه المجرور على

الاصح فهو مررت جالسة بهند الا أن يكون الحال ظرفا فان الحال اذا كانت ظرفا أو حرف جر كان تقديما على
 العامل المعنوي أحسن منه اذا لم يكن كذلك (والحال وصاحبها يشبهان المبتدأ والخبر ولذلك يجوز أن يكون
 صاحب الحال متعداوية مع دحاله فهو بازيدرا كباوضاحكا كما أن المبتدأ يكون واحداوية مع دخبره وكذلك
 يجوز أن يتعد دخبر ما دخل عليه فواصح الا بدوام يجوز أن يكون الحال وصاحبها كلاهما متعدا أو متعدا
 ويشترط وجود الرابط لكل من صاحبيه كما يشترط وجود الرابط لكل من المبتدئين والحال المقدرة هي أن
 تكون غير موجودة حين وقع الفعل نحو ادخلوها خالدين وهي المستقبلة والمتداخلة وهي التي تكون حالاً من
 الضمير في مثل جاءني زيدرا بكل كتابا فان كتابا حال من الضمير في را كبا والمواظفة هي أن يجي بالموصوف مع الصفة
 نحو فتمثل لها بشر اسويا وانما ذكر بشر اوطنة لذكر اسويا والمنقلة هي أن تكون صفة غير لازمة للشيء في وجوده
 عادة لا وضاهي الجامدة غير المؤقتة بالمشق فهو هذا مالك ذهبا وقال بعضهم المنقلة هي التي ينقل ذوالحال
 عنها مثل جاءني زيدرا كبا فان زيدا ينتقل عن الحال اذا كان ماشيا والمؤكد هي أن تكون صفة لازمة لصاحب
 الحال حتى لو أمسك عنها الفهمت من نحوى الكلام (وقال بعضهم المؤكدة هي التي لا ينقل ذوالحال عنها
 مادام موجودا غالبا مثل زيد أبوك عطوفا فان الاب لا ينتقل عنه العطف مادام موجودا والمؤكد لعاملها
 فهو ولي مدبر اول صاحبها نحو خلق الانسان ضعيفا ولا تقع الحال من المضاف اليه لكونه بمنزلة التنوين من المذون
 من حيث تنكميله للمضاف الا أن يكون مضافا الى معموله فهو عرفت قيام زيد مسرعا أو يكون المضاف جزءا
 كقوله تعالى ونزعنا ما في صدورهم من غل اخوانا أو يكزبه كونه تعالى واتبع ملة ابراهيم حنيفا والحال وان
 كانت لا تتبع صاحبها اعرابا وتعرف بالكن تتبعه افراد او تشبه وجعا وتذكر الا اذا جرت على غير ما هي له فحينئذ
 لا يلزم الاسماع في ذلك أيضا تقول مررت برجل قاعدات نسائه وقائمات جواربه وفعل التعجب لا يقع حالاً لانه
 لا يجيء الا خبر الما وانما لم يكن لفعل الحال لفظ يتفرقه عن المستقبل ليعرف بالفظ أنه للحال كما كان للماضى
 لان الفعل المستقبلي لما ضارع الاسماء بوقوعه موقعها وبسائر الوجوه المضارعة المشهورة قوى فأعرب وجعل
 بلفظ واحد يقع احديين ليكون ملحقا بالاسماء حين ضارعهما والماضى لما لم يضارع الاسماء بقى على حاله والحال
 يجري مجرى الشرط حتى لو قال أنت طالق في حال دخولك الدار يصير ملحقا (والحال الذي يقربه قد هو حال
 الزمان وما يبين الهيئة هو حال الصفات هكذا قاله السيبويه الكافجي والحق أنهما وان تغاير الكنهما
 متقاربان كما هو شأن الحال وعاملها وحينئذ لم من تقرب الاولى تقرب الثانية المقارنة لها في الزمان (الحركة)
 هي عبارة عن كون الجسم في مكان عقيب كونه في مكان آخر والسكون عبارة عن كون الجسم في مكان أزید
 من آن واحد وقبل الحركة كونان في آئين في مكانين والسكون كونان في آئين في مكان واحد وتطلق الحركة
 تارة بمعنى القطع وهو الامر المتصل الذي يعقل للمحصر فيما بين المبتدأ والمنتهى وتطلق أخرى بمعنى الحصول
 في الوسط وهو حالة منافية للاستقرار يكون بها الجسم أبدا متوسطا بين المبتدأ والمنتهى والاولى معدومة اتفاقا
 والثانية وجودا اتفاقا (والحركة منك الى موضع ذهاب ومن موضع البك عجيء والمتكلمون اذا أطلقوا
 الحركة أرادوا بها الحركة الاينية المسماة بالنقلة وهي المتبادرة في استعمال اللغة (وقد تطلق عندهم على
 الوضعية دون الكمية والكيفية (والحركة لا تقع وصفها بالذات الاللتحيز بالذات (والاعراض سواء كانت قارة
 أو سائلة انما توصف بما يتبعه عملها كالتحيز لكنها لا تقتضى التجوز اذا استعملت في حركة العرض بتبعية حركة
 محلها (والحركة أعم من النقلة لوجود الحركة بدونها فحين يدور في مكانه والنقلة أعم من المشي لتحقيقها بدونه فحين
 زحف ودب ومعنى الزحف مشيا في قوله تعالى فخرجهم من يثرب على بطنه على الاستعارة أو المشاكلة (والمشي
 جنس الحركة المخصوصة واذا اشتد فهو سعي واذا زاد فهو عدو والذين يدعون في آياتنا معجزين أي يجهلون في
 اظهار المعجز (والسكون مقابل الحركة (والنبات مقابل النقلة فهو أعم من السكون فان الفصن الثابت لا يثبت
 غير ساكن (والسكون أعم من الثبات لانه سكون خاص (والحركة الكمية كحركة النور وهو أن يزداد مقدار الجسم
 في الطول والعرض والعمق وذهب الرازي الى أن لنور والذبول ليسا من الحركة الكمية وكلام الشريف جميل
 اليه (والحركة الكيفية المحسوسة كحركة الماء من البرودة الى السخونة والحركة الكيفية النفسانية كحركة النفس
 في المعقولات فتسمى فكرا كما أنها في المحسوسات تسمى تخيلا والحركة الوضعية كحركة الجسم من وضع الى وضع

آخر ككون القاعدة قائما بحركة الفلك في مكانه على الاستدارة والحركة الاينية بحركة الجسم من مكان الى مكان
 آخر (والقوة المحركة ان كانت خارجة عن المتحرك فالحركة قسرية والا فاما ان تكون الحركة بسيطة أي على نهج
 واحد واما مركبة أي لا على نهج واحد) والبسيطة اما بارادة وهي الحركة الفلكية ولا وهي الحركة الطبيعية
 (والمركبة اما ان يكون مصدرها القوة الحيوانية او الثانية الحركة النباتية والاولى اما ان تكون مع شعوبها
 وهي الحركة الارادية الحيوانية او لامع شعور وهي الحركة التسخينية بحركة النبض والحركة الاعرابية
 مع كونها طارئة أقوى من البناءية الدائمة لان الاعرابية علم لمعان مصادفة مميز بعضها عن بعض فلا خلال
 بها يفضي الى التباس المعاني وفوات ما هو الغرض الاصل من وضع الالفاظ وهما انهما على الابانة عما في الضمير
 (ويقال في حركة الاعراب رفع ونصب وجرو خفض وحزم) وفي حركات البناء ضم وفتح وكسر ووقف وما بقي
 من أنواع هذه الحركات حركة تخلص عن التقاء الساكنين وحركة حكاية وحركة نقل وحركة اتساع وحركة
 مناسبة (ثم الحري بهذه الخواص هو المعرب لان وجودها في المبنى في الجملة) (وقولهم حرف متحرك وتحركت
 الواو ونحو ذلك ليس يتساهل منهم لان الحرف وان كان عرضا فقد يوصف بالحركة تبعاً للحركة محله) (واختلف
 الناس في الحركة هل تحدث بعد الحرف أو معه أو قبله ومذهب سيبويه انهما حادثه بعد حرفها التحريك بها
 وهو الصحيح وقد ثبت ان الحركة بعض الحرف فالفتحة بعض الالف والكسرة بعض الياء والضمة بعض الواو فكما
 ان الحرف لا يجامع حرفاً آخر فينشان معاني وقت واحد فكذا بعض الحرف لا يجوز ان ينشأ مع حرف آخر
 في وقت واحد لان حكم البعض في هذا جار مجرى حكم الكل (ولا يجوز ان يتصور ان حرفاً من الحروف حدث
 بعده مضافاً للحرف وبقيته حدث من بعده في غير ذلك الحرف لاني زمان واحد ولا في زمانين) (واختلفوا أيضاً
 في حركات الاعراب هل هي سابقة على حركات البناء أو بالعكس أو كل منهما اصل في موضعه) (قال في التبيين
 والا قوى هو الاقل (الجل) جملة على الامر بحمله فالحمل أغراه به وحمله الامر بحمله لا فيحمله تحملاً وحمل عنه
 حمل فهو حمل أي ذو حمل وحملت المرأة تحمل علفت وحمل به حمل حاملة كفل والجل بالكسر ما كان على
 رأس أو على ظهر (وبالفتح ما كان في بطن أو على شجر) (ويجمع غالباً في القلة على أحوال وفي الكثرة على حمل
 واختلفوا في تفسير الحمل فقبل هو اتحاد المتغايرين في المفهوم بحسب الهوية ونقض بالامور العدمية المحولة
 على الموجودات الخارجية كما في زيد أعني اذلا هوية للعدميات وقيل هو اتحاد المتغايرين في المفهوم بحسب
 الذات أعني ما صدق عليه ويجوز حمل المفهومات العدمية على الموجودات (وحمل المواطة هو ان يكون
 الشيء محمولاً على الموضوع بالحقيقة بلا واسطة كقولنا الانسان حيوان (وحمل الاشتقاق هو ان لا يكون
 محمولاً عليه بالحقيقة بل ينسب اليه كالبياض بالنسبة الى الانسان) (وقيل حمل هو حمل المواطة فهو زيد
 ناطق (وحمل هو ذو حمل الاشتقاق فهو زيد ذو نطق) (حمل المطلق على المقيد يجب عندنا اذا كانا في حكم واحد
 في حادثة واحدة لان العمل به ما غير ممكن فيجب الحمل ضرورة مثل صوم كقارة العين (حمل الاصول على الفروع
 من ذلك ان لا يضاف ضارب الى فاعله لانك لا تضيفه اليه مضمراً فكذلك مظهر الان المضمراً أقوى حكاياً باب
 الاضافة من المظهر لمشابهة للتسوين والمضمير بحمل على المظهر في الاعراب لكون المظهر أصلاً فيه (والجل
 على ماله نظير أولى من الحمل على مالا نظيره مثلاً مروان يحتمل فعلاً ومفعلاً وفعل والاولى له نظير فيحمل
 عليه وصفة اسم لا المبني يجوز فتحه فحو لا رجل لطريف في الدار وهي قبة بناء لان الموصوف والصفة جعلاً
 كالشيء الواحد ثم دخلت لا عليهم ما بعد التركيب ولا يجوز دخولها عليهم ما معربان فينبأ معها لانه
 يؤدي الى جعل ثلاثة أشياء كشيء واحد ولا نظيره والجل على أحسن القيمين كحمل قائماً في نحو فيها قائماً رجل
 على الحال لان الحال من التكررة قبيح وتقديم الصفة على الموصوف بان ترفع قائماً وهو أقبح لجعل على أحسنهما
 (وحمل الشيء على الشيء بكذف التنوين من الاسم لمشابهة لما لاحصه في التنوين وهو الفعل) (والجل على
 الاكثر أولى من الجمل على الاقل ومن ثمة قال الاكثرون رحمان غير منصرف وان لم يكن له فعلى
 لان مالا ينصرف من فعلاً أكثر فالجل عليه أولى وقول سيبويه ان المرفوع بعد لولا مبتدأ محذوف الخبر أولى
 من قول الكسائي انه فاعل باضمار فعله لان اضممار الخبر أكثر من اضممار الفعل والجل أولاً على المعنى ثم على
 اللفظ غير ممنوع وله تطبيق في القرآن وان كان الكثير بالعكس (والجل على المعنى كما في المذكور بالعكس وهو قوله

معنى الواحد في الجماعة والعكس وغير ذلك كقوله تعالى تلافه بعض السجدة على قراءة التاء ذهبت بعض
أصابعه لأن بعض السيارة سيارة في المعنى وكذا بعض الأصابع أصبع وكقوله تعالى فلما رأى الشمس بازغة قال
هذا بي أي هذا الشخص أو الجرم ومن يقتل منكن لله ورسوله أراد امرأته فحمل في الكل على المعنى والشئ
إذا حمل على اللفظ جازا الحمل بعده على المعنى وإذا حمل على المعنى ضعف الحمل بعده على اللفظ لأن المعنى أقوى فلا
يعد الرجوع إليه بعد اعتبار اللفظ ويضعف بعد اعتبار المعنى القوي الرجوع إلى الأضعف وحمل الشئ على
نقيضه مثل سبع عجاف حمل على سمان وعذرى رضى على جلاء على سقط وفضل بعن جلاء على نقص وعاقوانسى
جلاء على علم وحلوا جيعان وعطشان على شبعان وربان وملآن لأن باب فعلان للامثلة وحلوا دخل متهديا
على خرج فجاء وأبعده كصدده لكن هذا غير مطرد لأن ذهب لازم وما يقابله جاء متعد نحو أوجاؤكم وعذرى
شكر بالباء جلاء على كفر وحلوا كم الخبرية على رب في لزوم الصدر لأنها تقيضها وحلوا مات ونا على حى
حيوانا لأن باب فعلان للتقطيع والتعزل وعذرة على صديقة ولا يبقى بعض ولا يجمع جلاء على كل (الحكم) في اللغة
الصرف والمنع للإصلاح ومنه حكمه الفرس وهو الجديدة التي تمنع عن الجوح ومنه الحكم لانه يمنع نفسه
ويصرفها عن هواها والاحكام والاتقان أيضا ومنه قوله تعالى أحكمت آياته أى منعت وحفظت عن الغلط
والكذب والباطل والخطا والتناقض ومنه اسم الحكم أى العالم صاحب الحكمة والمتقن للامور ومعنى الحكم
في الله بخلاف معناه إذا وصف به غيره ومن هذا الوجه قال تعالى أليس الله بأحكم الحاكمين والحكم أيضا الفصل
والبت والقطع على الإطلاق وآيات محكمات معناه أحكمت عبارتها بأن حفظت من الاحتمال ومحكمات مشددة
أى ذوات حكم لا شقاقها على الحكم أو ما كانت أى منقاد لاحكامها أو متقنات الحكم تظلمها وبلوغ بلاغتها
الغاية القصوى أو ممنوعات من التعريف أو موضحات لوضوح معاني الآيات كلها ولا يشترط الوضوح
لكل واحد واللسان المحكم غير محكم بالنسبة إلى الاعمى ويعلم متشابه القرآن على ما هو مختار المحققين
عن ابن عباس وأما من يعلم التشابه وحكم بينهم وله وعليه أى قضى والحكم أعم من الحكمة وكل حكمة حكم
وليس كل حكم حكمة والحكم في العرف اسناد أمر إلى آخر إيجابا أو سلبا وادر الذوق والنسبة ولا وقوعها
وهو الحكم المنطوق وفي اصطلاح أصحاب الأصول خطاب الله المتعلق بأفعال المكلفين بالاقتضاء أو التحيير
ويقال له الكلام النفسى ومدلول الأمر والنهى والإيجاب والتحريم ويسمى هذا بالاختصاصات الشرعية
وأثر الخطاب المترتب على الأفعال الشرعية وهذا يسمى بالتصرفات الشرعية وهو نوعان دينوى كالوصية
في الصلاة والمالك في البيع وأخرى كالثواب والعقاب وجميع المسببات الشرعية عن الأسباب الشرعية
كل ذلك محكوم الله تعالى ثبت بحكمه وإيجاده وتكوينه وانما هى حكم الله على لسان الفقهاء بطريق الجواز
عندنا خلافا للمعتزلة والاشعرية فإن عندهم التكوين عين المكون كما عرف فيما تقدم وحكم الشرع ما ثبت
جبرا لا اختيارا للعبد فيه وما ثبت جبراهى الصفة الثابتة للفعل شرعا لنفس الفعل الذى انصف بالوجوب
والحسن والتقبح والعصاة والفساد لأن نفس الفعل يحصل باختيار العبد وكسبه وإن كان خالقه هو الله تعالى
والحكم الشرعى ما لا يدرك لولا خطاب الشارع سواء ورد الخطاب فى عين هذا الحكم أو فى صورة يحتاج إليها
هذا الحكم كالمسائل القياسية إذ لولا خطاب الشارع فى المقيس عليه لا يدرك الحكم فى المقيس (والحكم العقلى)
اثبات أمر لا يبرأ ونفيه عنه من غير توقف على تكرره ولا وضع واضح ويحصر فى الوجوب والاستحالة والجواز
والحكم العادى اثبات ربط بين أمر وآخر وجودا أو عدما بواسطة تكرار القران بينهما على الحسن مع صحة
التخلف وعدم تأثير أحدهما فى الآخر البتة (والحكم العادى القولى) كرفع الفاعل ونصب المفعول ونحو ذلك
من الاحكام القهوية والقهوية (والحكم العادى العقلى) كقولنا فى الاثبات ثواب السكينة مسكن للصغراء وفى
النفي القطع من الجزاء ليس بمرجع الانضمام وقد يطلق العادى على ما يستند إلى شئ من العقل والنقل ويطلق
أيضا على ما يستقر فى النفوس من الامور المتكررة المقبولة عند الطباع السليمة وعلى ما استقر الزمان على حكمه
وعاد اليه مرة بعد أخرى وعلى ما وقع فى الخارج على صفة اتفاقا (والحكم عند أهل المعقول يطلق ويراد به
لل قضية اطلاقا لاسم الجزء على الكل) وقد يطلق على التصديق وهو الإبقاء والانتزاع وعلى متعلقه وهو الوقوع
واللام وقوع وعلى النسبة الحكمية وعلى المحمول فاذا أطلق الحكم على وقوع النسبة أو لا وقوعها فهو بهذا المعنى

من قبيل المعلوم ومن أجزاء القضية وإذا أطلق على إيقاع النسبة أو اتزاعها فهو بهذا المعنى من قبيل العلم
والصدق عند الحكم فاختار العلامة التفتازاني في عبارة خرج صدق الخبر وكذبه عند الجمهور إلى مطابقة
حكمه للواقع أو عدم مطابقته المعنى الأول وأن التغيرات بين المطابق والمطابق بالاعتبار إلى آخر ما قال (وذهب
العلامة الشريف إلى أن المراد به هذا المعنى الثاني وأن المخارة بهم إذا تبت إلى آخر ما قال أيضا اختاره
السعد أفوق الكلام أهل العربية) وما اختاره السيد الخميني رأي أرباب المعقول (الحكمة) هي العدل والعلم
والحكم والنبوة والقرآن والآنجيل ووضع الشيء في موضعه وصواب الأمر وسداده (وأعني بالله كذلك لأنه
يتصرف بمقتضى الملك فيفعل ما يشاء وافق غرض العباد أم لا) وفي عرف العلماء هي استعمال النفس الإنسانية
باعتبار العلوم النظرية واكتساب الحكمة الثابتة على الأفعال الفاضلة قدر مطاقتها وقال بعضهم الحكمة هي
معرفة الحقائق على ما هي عليه بقدر الاستطاعة وهي العلم النافع المبرع به معرفة ما لها وما عليها المشا واليه
بقوله تعالى ومن يؤت الحكمة فقد أوتي خيرا كثيرا وأفرطها الخبرة وهي استعمال الفكر في الأشياء
كل تشابهات وعلى وجه لا ينبغي كمنالفة الشرائع وتفرطها العبادة التي هي تعطيل القوة الفكرية والوقوف
عن اكتساب العلم وهذه الحكمة غير الحكمة التي هي العلم بالأمور التي وجودها من أفعالنا بل هي الحكمة تصدر
عنها أفعال متوسطة بين أفعال الخبرة والبلادة كما تقررنا (ويعلمهم الكتاب والحكمة أي السنة ذكره قيادة
ووجه المناسبة أن الحكمة تنظم العلم والعمل كما أن السنة تنظم القول والفعل) (وما أنزل عليكم من الكتاب
والحكمة يعني مواظبة القرآن) (ولقد آتينا لقمان الحكمة يعني الفهم والعلم) (فقد آتينا آل إبراهيم الكتاب
والحكمة يعني النبوة) (ادع إلى سبيل ربك بالحكمة يعني بالقرآن) (وجميع هذه الوجوه عند التحقيق يرجع إلى
العلم والحكمة تراعى في الجنس لا في الأفراد فالحكمة في فساد التبع بشرط لا يقتضيه العقد ولا حد العاقدين نفع
لاحتمال النزاع فلا يتقلب صحيحا فاما إذا لم يوجد النزاع في بعض الأفراد فحق القسخ ثابت لمن له النفع والحكمة
في حرمة الخمر البضاعة والصدود عن الصلاة فلا عبرة بعدم وقوعها في بعض الأفراد والحرمة ثابتة لكل أحد
(الحصر) هو إثبات الحكم ونفيه عمداً فيجعل يتصرف في التركيب كقديم ماحقه التأخير من متعلقات
الفعل والفاعل المعنوي والخبر وتعريف المسند والمستند اليه والاصولي يعتبر بعض أنواع الحصر وهو أن يترقى
المتبداً بحيث يكون ظاهراً في العموم سواء كان صفة أو اسم جنس ويجعل الخبر ما هو أخص منه بحسب المفهوم
سواء كان علماً أو غيره مثل العالم زيد والرجل بكر وصديق خالد ولا خلاف في ذلك بين علماء المعاني متمسكا
باستعمال القصاص ولا في عكسه أيضاً مثل زيد العالم المنطلق حتى قال صاحب المفتاح المنطلق زيد وزيد المنطلق
كلهما في حد حصر الانطلاق على زيد والحصر راجع إلى التقسيم والسبيل إلى الاشكال (والحصر العقلي هو التفرقة بين
النفي والاثبات لا يجوز العقل فيما وراءه شيئاً آخر فهو قولنا العدد اثنان زوج واما فرد والحقيق كذلك والوقوع
هو ما يكون وقوعه بحسب الاستقراء والتبع بكلام العرب كتحصير الدلالة للفظية في العقلية والطبيعية
والوضعية وكتحصيل الكلمة في الأقسام الثلاثة إذ المعاني ثلاثة ذات وحدث وراطة ويجوز أن يكون فيما وراءه
شيء آخر كخامسة وبين بين (وقال ابن الخباز ولا يختص التحصيل للكلمة في الأنواع الثلاثة بلغة العرب لأن الدلائل
الدال على الانحصار في الثلاثة عقلية والامور العقلية لا تختلف باختلاف اللغات والحصر الجعلي هو ما يكون
بحسب جعل الجاعل كتحصيل الكتب في الفصول والابواب المعدودة (والوضعي كذلك) (وحصر الكل في
أجزائه هو الذي لا يصح إطلاق اسم الكل على أجزائه كتحصيل العشرة في أجزائها وطرق الحصر التي بلا وجه
وغيرها والاستثناء بالاولى والاعمال بالكسر والفتح عند البعض والطف بلاويل وتقديم المعمول وضبط الفصل
وتقديم المسند اليه وتقديم المسند وتعريف الجزأين نحو الحمد لله والمنطلق زيد وقلب بعض حروف الكلمة كما
في قوله تعالى والذين اجتنبوا الطاغوت لأن وزنه فعلولت من الطغيان قلب بتقديم اللام فوزنه فعلولت والظلم
للإختصاص إذ لا يطلق على غير الشيطان وضو جازم بنفسه وإن زيد القائم وضو قائم في جواب زيد أما قائم أو
قاعده وحصر الجزئي والخاص بالكل هو أن يأتي المتكلم في النوع فيجعله بالتعظيم به جنساً بعد حصر أقسام الأنواع
فيه والاحتباس كقوله تعالى وعند هذه مفاتيح الغيب لا يعلمها الا هو ويعلم ما في البحر فانه حصر الجزئي في
المتولد ابن فرأى الاقتصار على ذاته لا يكمل به التخصيص لاحتياطه بالأنظر أن يعلم الكلمات دون الجزئيات فان

المتولدات وان كانت برقيات بالنسبة الى جمل العالم فكل واحد منها كلى بالنسبة الى ما تحته من
 الاصطلاح والافواع والاصناف فقال لكمال الفتوح وماتقط من ورقة الايعها ولما علم سبحانه أن علم ذلك
 يشترك فيه كل ذى ادراك فمتدح بما لا يشاؤك فيه أحد فقال ولا حجة في ظلمات الارض ولا طلب ولا يابس
 الا في كتاب مبين (الحذف) حذفه أسقطه ومن شعره أخذ به بالعصار ما به ما ولا ناهية واصله هو السلام
 خفته ولم يطل القول به والحذف اسقاط الشيء لفظا ومعنى والاضمار اسقاط الشيء لفظا لا معنى (والحذف ما ترك
 ذكره في اللفظ والنية كقولنا أعطيت زيدا والاضمار ما ترك ذكره من اللفظ وهو مراد بالنية والتقدير كقوله
 تعالى وأمر آل القرينة (والحذف مقدم على الاثبات لتأخر وجود الحادث عن عدمه واصله الحذف بمعنى السبق
 والمقدم واصله المذكر بمعنى الشرف والكرم وهذه لا تقتضي نكته زائدة عليه وتلك تستدعي نكته باهنة داعية
 اليه والحذف في الذات والسلب في الصفات والحذف والتعظيم وان اشتركا في أنهم اختلف الاصل لكن
 في التعظيم تغيير معنى الاصل ولا كذلك الحذف بشرط الحذف والاضمار هو أن يكون ثمة مقدروا وسأل
 القرينة بخلاف الايجاز فانه عبارة عن اللفظ القليل الجامع للمعاني ينقصه من جملة قوائد الحذف التعظيم
 والاعظام لمناصبه من الالهام لمذهب الذهن كل مذهب فرجع قاصر عن ادراكه فنفذ ذلك تعظيم شأنه ويزيد
 في النفس مكانة وزيادة لذة استنباط الذهن المحذوف وكلما كان الشعور بالمحذوف أعمس كان الالتذذ به أشد
 وزيادة الاجر بسبب الاجتهاد في ذلك ومن جملة أسبابه مجرد الاختصار والاحتراز عن العبث بنبه على الظاهر
 والتنبية على تقاصر الزمان عن اتيان المحذوف وأن الاشتغال به يقضي الى فوت المهتم والتعظيم والاعظام
 والتخفيف لكثر دورانه في كلامهم ورعاية القواصل وصيانة المحذوف من بقاءه وصيانة اللسان عنه تحقير له
 وغير ذلك ومن جملة أدلته أنه يدل عليه العقل معنى يتمم صفة لا تقدير كافي وسأل القرينة والعادة الشعرية
 كافي أن محذوفكم الميتة أي النذول ويدل العقل على الحذف والمصادرة على التعيين كافي قوله تعالى فذا لکن
 الذي تلتقي فيه فان يوسف النبي ليس محذوف اللوم فتعين أن يكون غير محذوف وعين العادة من اودع اللوم اذا الحب
 لا يلام عليه صاحبه لكونه اضطراريا بتدليل العادة على تعيين المحذوف كقوله تعالى بدم الله فان القليل يدل على
 أن عليه حذف ما يدل على تعينه من قراءة أو أكل أو شرب أو غير ذلك ومن جملة الأدلة اللغة كضربت فان
 اللفظة شاهدة على أن الفعل المتعدي لا يترك من مفعول لكن لا على التعيين وتقدم ما يدل على الحذف اما في سياقه
 وفي موضع آخر ومن جملة شروط الحذف أن يكون في المذکور دلالة على المحذوف اما من لفظه أو من سياقه
 وهذا مع قولهم لا بد أن يكون فيما بقي دليلا على ما أتى والابصار اللفظ محلا بالفهم وتلك الدلالة مقابلة
 ظاهره قد تحصل من اعراب اللفظ وذلك كما اذا كان منصوبا فيعلم أن له ناصبا واذا لم يكن ظاهرا لم يكن بد من
 التعديل نحو أهلا وسهلا ومرحبا والحالية قد تحصل من النظر الى المعنى والعلم فانه لا يتم الا بمحذوف كافي قولنا
 فلان يصل ويربط أي يصل الامور ويربطها وقد تدل الصناعة النحوية على التقدير كقولهم في لا أقسم لا أقسم
 لان الفصل الحالى لا يقسم عليه وقد تعدد الدلالة والتقدير بحسبها وهذا الشرط محتاج اليه اذا كان المحذوف
 جملة بأمرها نحو قالوا لا ما أي سلمنا سلاما أو كما هو قال سلام قوم منكرون أي سلام عليكم أنهم قوم منكرون
 (وأقسام المحذوف الاقطاع وهو ذكر حرف من الكلمة واسقاط الباقي) وقد جعل منه بعضهم فواتح السور لان
 كل حرف يدل على اسم من أسماء الله تعالى وقيل في قوله تعالى فاصصوا برؤسكم ان الباء ههنا أول كلمة بعض
 وفي الحديث كين بالسيف شاه أي شاهدا (والاكفاء وهو أن يقتضي المقام ذكر شيئين بينهما تلازم وارتباط
 فكنتي بأحد هما عن الآخر ويقتض بالارتباط المعطى غالبا كقوله تعالى الذين يؤمنون بالغيب أي وبالشهادة
 في الغيب لكونه أمدح وانكونه مستلزما للايمان بالشهادة من غير عكس وليس من هذا القبيل سرايل تعيكم
 الحرف فان الآية مسوقة لامتنان وقاية الحرفة لاجل الحاجة الى اعتبار البرد (والتعظيم وهو أن يضمن في الكلام جزأ كقول
 الفقيه الذي مسكر فهو حرام فانه أعمم وكل مسكر حرام (ويكون في القياس الاستثنائي كقوله تعالى لو كان
 فيهما آلهة الا الله لقد فشا) وأن بسند الفعل شيئين وهو في الحقيقة لاحدهما فيقدر الآخر فعلى تناسبه كقوله
 تعالى والذين تبوء الدار والايمان أي واعةتقوا والايمان (وأن يقتضي الامر شيئين فيقتصر على أحدهما لانه
 المقطوع كقوله تعالى حكايته عن فزعون فخر بكياهم معنى ولم يقل وفزعون لان المقصود هو التمسك لا عباء

الرحالة (وأن يذكر شيئا من يعود الضمير إلى أحدهما كقوله تعالى وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا) وقد
 يحذف من الكلام الأول دلالة الثاني عليه وقد يعكس (وقد يحتمل اللفظ لأميرين) والاختزال وهو حذف كلمة
 أو أكثر وهي إما اسم أو فعل أو حرف فمن الأول حذف المتدا كقوله تعالى سيقولون ثلاثة أي هم (وحذف الخبر
 نحو أكلها داء وظله أي داءهم) وقد يحذفان جملة كقوله تعالى واللائق ينسن من المبيض من نسائككم (وحذف
 الفاعل مشهورا ومتناعه الألفي ثلاثة مواضع فبما إذا بنى الفعل للمفعول (وفي المصدر إذا لم يذكر معه الفاعل
 مظهر أو يكون محذوفًا ولا يكون مضمرا وفيه ما إذا لاقى الفاعل ما كذا من كلمة أخرى كقولك للجماعة اضربوا القوم
 (وجوز الكسائي مطلقا إذا وجد ما يدل عليه كقوله تعالى كلا إذا بلغت التراقي أي الروح) والحق أن الفاعل
 ههنا مضمرة والفرق بينهما واضح (وحذف المفعول نحو فأتا من أعطى واتى ما ودعك ربك وما قلى وهذا كثير في
 مفعول المشيئة والارادة) وحذف الفاعل ونسبة المفعول نحو وما لاحد عنده من نعمة تجزى (وحذف المضاف
 نحو أن مع العسر يسرا وهو الانقضاء) وحذف المضاف إليه بكثرة في باب التكلم نحو رب اغفر لي وفي الغايات نحو لله
 لا من قبل ومن بعد أي من قبل القلب ومن بعده وفي كل وأى وبعض وقب مع سلام عليك مرفوعا بلا تنوين
 أي سلام الله عليك وحذف جواب لو كثيرا إذا كان في اللفظ ما يدل عليه تقول لو كان لي مال ونسكت تريد لفعلت
 كذا (وحذف الموصوف نحو وعندهم فاصرات الطرف أي حور ونحو أيهم المؤمنون أي القوم المؤمنون
 (وحذف الصفة نحو ياخذ كل سفينة غصبا أي صالحا) (وحذف المعطوف عليه نحو اضرب بعصاك الحجر
 فانفلق أي فضرب فانفلق وحذف المستثنى قليل وليس ذلك إلا بعد الأوغر الكاتنين بعد ليس تقول جاءني زيد
 ليس الأول ليس غير أي ليس الجاني الأزيد وليس الجاني غيره وغيره هنا يضم تشبيهه بالغايات في القطع عن
 الإضافة (وحذف المعطوف مع العاطف نحو بيدك للغير أي والنسر أيضا وحذف الحال كثيرا إذا كان قولا
 نحو والملائكة يدخلون عليهم من كل باب سلام أي قائلين (وحذف المنادى نحو أيا أوجدوا وحذف العائد في
 الصلة نحو هذا الذي بعث الله رسولا أي بعثه والعائد إذا كان محذوف كثيرا (وحذف الصلة نحو واتقوا
 يوم لا تجزى نفس أي فيه) (وحذف الموصول نحو أمنا بالذي أنزل البنا وأنزل اليكم أي والذي أنزل اليكم
 (وحذف متعلق أفعل التفضيل نحو يعلم السر وأخفى خبر وأخفى (وحذف الفعل بطرد إذا كان مفسرا نحو وإن
 أحد من المشركين استجارك (وحذف القول نحو واذ فرغ إبراهيم القواعد من البيت وأصمعهيل رينا أي يقولان
 (وحذف همزة الاستفهام نحو هذا ربي (وحذف الجبار بطرد من أن وأن نحو أطمع أن يغفر لي أبعدكم أنكم
 وجاء من غيرهما نحو قد رزاه منازل يغونها عوجا (وحذف العاطف نحو وجوده يومئذ ناعمة (وحذف حرف
 النداء نحو فاطر السموات والأرض وحذف قد في الماضي إذا وقع حالا نحو أنؤمن لك واتبعك الأردلون
 وحذف لا النافية بطرد في جواب القسم إذا كان المنفى مضارا نحو تاقه تفنؤ وفي غيره نحو وعلى الذين يطبقونه
 قذية وحذف لام الأمر نحو قل لعبادي الذين آمنوا بغيري أي ليقبوا (وحذف لام لقد نحو قد أفلم من زكاه
 وحذف نون التأكيد نحو ألم نشرح لك حدرك على قراءة النصب (وحذف التنوين نحو ولا الليل سابق النهار
 على قراءة النصب أيضا) وحذف نون الجمع نحو وما هم بضاري به من أحد وحذف الشرط وفعله بطرد بعد الطلب
 نحو فاتبعوني بحبيبتكم الله أي أن تتبعوني (وحذف جواب الشرط نحو واذ قبل لهم اتقوا ما بين أيديكم
 وما خلفكم لعلكم ترحون أي أعرضوا (وحذف جملة القسم نحو لا عذبة عذابا شديدا أي والله (وحذف جوابه
 نحو من القرآن ذي الذكر أي أنه لمجهز (وأما حذف الصلة من صيغة الفاعل فلم يوجد قريبا ويجوز حذف
 جميع المنصوبات سوى خبر كان واسم أن ولا يجوز الاقتصار على أحد مفعولي أفعال القلوب لأن وضعها أن
 تعرف الشيء بصفته (وأما المفعولان معا فقد جاء حذفهما ومنه قولهم من يسمع يخل أي يظن المسروع محجبا
 (وقد يحذف جملة الشرط كما في قوله تعالى إن أرضي واسعة فأي فاعبدون أي فإن لم يأت إخلاص العبادة في
 هذه البلدة فاعبدوني في غيرها وحيث قيل لا فعلن أو لقد فعل أولئك فعل ولم يمتد جملة قد فجملة قد فمتد
 نحو لا عذبة ولقد صدقكم الله وعده ولئن أخرجا (وحذف لام التوطئة نحو وإن لم تغفر لنا وزحماتنا لنكونن
 من الخاسرين وحذف أن التامة قياسا بعد الأشياء الستة وشذوذ في غيرها نحو خذ الصن قبل يأخذ
 وحذف الإيصال مثل جاءني إذا أصله جاء إلى (وقد يحذف في الكلام أكثر من جملة كما في قوله تعالى فظننا
 بضربها

منها كذا يحيى الله الموتى قبل تقديره فضروره غنى فقلنا كذا (وقوله تعالى فقلنا اذهبوا الى القوم الذين
كتبوا باياتنا فترناهم تدبروا قيل تقديره فاني اهتم فابلغا الرسالة فكذبوهم فدمرناهم تدميرا (وحذف ياء
المنقوص من المعرف نحو الكبير المتعال ويوم التباد (وحذف ياء الفعل غير المجزوم نحو والليل اذ ايسر) (وحذف
ياء الاضافة نحو فكيف كان عذابي ونذر فكيف كان عقاب (وحذف الواو من ويدع الانسان ويحيى الله ويوم
يدع الداع سندع الزبانية) (والسر فيه التنبيه على سرعة وقوع الفعل وسهولته على الفاعل وشدة قبول المنفعل
التأثر به في الوجود (الحلول) حل بمعنى نزل في مضارعه الضم فيوزن في اسم المكان منه الكسر والفتح (وحل
بمعنى وجب في مضارعه الكسر وقرئ هم ما فيحل عليكم غضي (وأما أوتحل فرييا في الضم بمعنى تنزل (وحل
بمعنى بلغ مضارعه بالكسر فقط كذا اسم المكان منه (والحل بالكسر مصدر حل يحل بالكسر في المضارع وكذا
الحلال (والحل بالفتح مصدر حل بالاسكان يحل بالضم وكذا الحلول (ومنه حل العدة ومن الاول حل الحرم
حلا بالكسر اى خرج عن احرامه) (وأحل مثله فهو محل وحل أيضا تسمية بالمصدر وحلال أيضا) (ومحل الدين
بكسر الحاء وقت وجوب أدائه كافي الكشف وحلته تحليله وتحلة قال الله تعالى قد فرض الله لكم تحلة
أيمانكم اى شرع لكم تحليلها بالكفارة فاتحله ما تحل به عقدة العين (والاشهر أن المراد من تحلة القدم الزمان
اليسير الذي يمكن فيه تحلة القدم بالاستثناء المتصل به هذا هو الاصل فيه ثم جعل ذلك مثلا لكل شئ يقل وقته
(والعرب تقول فعلته تحلة القدم اى لم أفعل الا بقدر ما حلت به بمعنى وانما قلنا انه الاشهر لان تحلة القدم
مذكور في كلامهم قبل أن جاء الله بالاسلام) (وكذا اذا أرادوا تقليل مدة فعل أو ظهور شئ خفي قالوا فعله
كلا وربا كرروا فقالوا كلا ولا) (ونزل القوم كلا ولا اى كان مكثهم زما يسيروا كالتفوه بكلمة لا) (والحلول هو
أن يكون الشئ حاصل في الشئ ومحتصا به بحيث تكون الاشارة الى احدهما اشارة الى الآخر تحقيقا أو تقدير
(والحلول أعم من القيام لان العرض ما يحل في الجسم والحلول اختصاص الناعت بالمنعوت (والحلول الحيزي
كحلول الاجسام في الاحياز) (والحلول الوضعي كحلول السواد في الجسم) (والحلول السرياني قد يكون في الجواهر
كحلول الصورة في الهيولى) (وقد يكون في الاعراض كحلول الاعراض النفسانية) (والحلول الجوارى هو ان يطلق
الحال بالحل كحلول النقطة في الخط وحلول الخط في السطح (وفي الحلول السرياني يستلزم كل واحد من الحل
والحلال انقسام الآخر ويستلزم عدم انقسام كل منهما عدم انقسام الآخر (وليس الامر كذلك في الحلول
الجوارى (الحق) حق الشئ وجب وثبت وحقت الشئ أثبتته (ومعنى لقد حق القول ثبت الحكم وسبق العلم
وتحققته تبينه وجعلته ثابتا لازما) (وكلام محقق اى رصين) (ونوب محقق اى محقق النسخ) (وحقت القيامة
أحاطت (والحاجية نزات واشتدت) (وزيد حقيق بكذا اى خليف به) (وهو احق بما له اى لا حق لغيره فيه
بل هو مختص به بغير شريك) (والايم احق بنفسها من ولها اى هما مشتركان لكن حقهما أكد) (والحقة بالكسر
الحق الواجب) (هذه حقتي) (وهذا حق تكسر مع التاء وتفتح بدونها) (والحق القرآن وضد الباطل ومن أممائه
تعالى أو من صفاته بمعنى الثابت في ذاته وصفاته أو في ملكوته يستحقه لذاته) (والحق من لا يقيم منه فعل وهو
صفة سلبية (وقبل من لا يفتقر في وجوده الى غيره وقبل الصادق في القول (والحق مصدر يطلق على الوجود
في الاعيان مطلقا) (وعلى الوجود الدائم) (وعلى مطابقة الحكم وما يشتمل على الحكم لواقع ومطابقة الواقع له
(والحق اسم فاعل وصفة مشبهة يطلق على الواجب الوجود لذاته وعلى كل موجود خارجي وعلى الحكم المطابق
لواقع وعلى الاقوال والاديان والمذاهب باعتبار اشتغالها على الحكم المذكور وعلى الوجهين الاخيرين يقابله
الباطل وعلى الوجه الاول يقابله البطلان فواجب الوجود هو الحق المطلق كما أن منسحق الوجود هو الباطل
المطلق والممكن الوجود هو باعتبار نفسه باطل وبالنظر الى موجبه واجب والى رفع حبيبه منسحق والى عدم
الاتفات الى السبب وعدم السبب ممكن والحق ما غلبت حجة وأظهر القوي في غيره والصواب ما أصيب به
المقصود بحكم الشرع وحق المنكر اى المناسب له اللائق بما له وحق زيد عرف الجمل على التقوى ورجل عرف
على التخصص ويقتلون النبيين بغير الحق معر فاعلى بغير الحق الذي حذره الله تعالى وأذن فيه ومنه كرا كافي
الاخفاف اى بغير حق من حقوق القتل وحق الله امتثال أمره واتباعه مرضاه وحق الانسان كونه ناهيا لله
وراجعا لضرر عنه (الحد) في اللغة المنع والحاجز بين شيئين وتأديب المذنب والنهاية التي ينتهي اليها تمام المعنى

وما وجد إلى التصور المطالب وهو الحجة المرادة لا يعرفه عند الأصوليين وسعة الشيء الوصف المحسوس عند العلم
 المميز له من غيره (وذلك المميز به لكونه ما انفك عما طبعه عن مفارقة مثله وما انفك غيره أن يتلوه مستلكاً) (ووجد
 الحد الجامع المنع الذي يجمع المحدود ويمنع غيره من الدخول فيه ومن شرطه أن يكون مطرداً في جميع الحالات وفي
 الاطراد أنه متى وجد الحد وجد المحدود ومعنى الانحصار أنه إذا عدم الحد عدم المحدود ولو لم يكن مطرداً لما
 كان مانعاً لكونه أعم من المحدود ولو لم يكن منعكساً لما كان جامعاً لكونه أضيق من المحدود وعلى التقديرين
 لا يحصل التعريف (والإلمة استقامته دخول كلمة كل في الطرفين جميعاً كما يقال في تحديد النار في كل
 نار فهو جوهر محرق وكل جوهر محرق فهو نار والحد تعريف الشيء بالذات كتحريف الإنسان بالحيوان
 الناطق (والرسم تعريف الشيء بالخارج كتحريف الإنسان بالضاحك) (والتميز هو إعلام ماهية
 الشيء والتميز هو إعلام ماهية الشيء وما يميزه عن الغير) (والحد في اصطلاح الأصوليين هو الجامع المنع
 وذلك يشمل الرسم) (وعند أهل الميزان قول دال على ماهية الشيء) (والحد الاسمي هو الحد الذي يميز
 المفهومات) (والحد اللفظي ما أتباع الشيء بلفظ أظهر عند السائل من اللفظ المسؤول عنه مرادف له كقولنا
 الفضة نقر الأسدين يكون عنده الأسد أظهر من الفضة نقر) (والحد الرسمي ما أتباع الشيء بلازم له محتسب به
 كقولنا الإنسان ضاحك منتصب القامة عريض الاظفار يادى البشرية) (والحد الحقيقي ما أتباعه تمام
 ماهية الشيء وحقيقته كقولنا في حد الإنسان هو جسم تام حساس متحرك بالارادة ناطق ومن شرائط الحقيقي
 أن يذكر جميع أجزاء الحد من الجنس والفصل وأن يذكر جميع ذاتياته بحيث لا يشذ واحد وأن يقدم الأعم على
 الأخص وأن لا يذكر الجنس البعيد مع وجود الجنس القريب وأن يحتز عن الاقضية الوحشية الغريبة
 والمجازية البعيدة والمشتبهة المترددة وأن يجتهد في الإيجاز (والحد كليات المرتفعة في العقل دون الجزئيات
 المنطبعة في الإحالات على ما هو المشهور) (والحد لا يركب من الأشخاص فإن الأشخاص لا تجزأ بل طريق ادواكمها
 الحواص الظاهرة أو الباطنة) (والحد المشترك هو ذو وضع بين مقدارين يكون بينهما نهاية لا حد هملو بداية
 للآخر أو نهاية له ما أو بداية له ما على اختلاف العبارات باختلاف الاعتبار فاذا قسم خط إلى جزئين كان
 الحد مشتركاً بينهما النقطه (وإذا قسم السطح إليهما فالحد المشترك هو الخط وإذا قسم الجسم فالحد المشترك هو
 السطح ولا يجوز دخول أوفى الحقيقي لتلازم أن يكون للنوع الواحد فصلان على البدل وذلك محال وأما في
 الرسوم فهو جائز ولا بد أن يحتجب في الحدود من دخول الحكم لأن التصديق فرع التصور والتصور فرع الحد
 فيلزم الدور والرسم التام هو ما تركب من الجنس القريب والخاصة كتحريف الإنسان بالحيوان الضاحك
 والرسم الناقص ما يكون بالخاصة وحدها وبها وبالجنس البعيد كتحريف الإنسان بالضاحك وبالجسم الضاحك
 وباقي الحيثيات تختص بجانها بحقيقته وأحسن المحدود الرجمية ما وضع فيه الجنس الأقرب وأتم بالاراد
 المشهورة) (والحد يشترط فيه الاطراد والانعكاس فهو قولنا كل مادل على معنى مفرد فهو اسم ومالم يبدل على
 ذلك فليس باسم) (والإلمة يشترط فيها الاطراد دون الانعكاس فهو قولنا كل مادل على معنى مفرد فهو اسم ومالم يبدل على
 اسم فهذا مطرد في كل ما تدخله هذه الأقسام فلا ينعكس فلا يقال كل مادل يدخله الالف واللام فليس باسم لأن
 المضمرات أسماء ولا يدخلها الالف واللام وكذا غالب الأعلام والمهمات وكثير من الأسماء ولا بد كذا في الحد لفظ
 الكل لأن الحد للماهية من حيث هي ولا يدخل في الماهية من حيث هي ما يفيد العموم والامتداد ولا بد
 الحد يجب صدقه وحله على كل فرد من أفراد المحدود ومن حيث هو فرد له ولا يصلح الحد بصفة العموم على
 كل فرد (فيل أربعة لا يقام عليه إرهاب ولا تطلب دليل وهي الحدود والفوائد والاجماع والاعتقادات المكتوبة
 في النفس فلا يقال ما الدليل على صحتها في نفس الامر ولا يقال ما الدليل على صحة هذا الحد واعتباره بالاعتقاد
 والمعارضة (الحرف) هو من كل شيء طريقه وشقيه وانه هو أصل من حروف الهجاء بحيث حروف التهجى بذلك
 لأنها أطراف الكلمة ويستعمل في معنى الكلمة يقال إذا لم لا حرفه أي كلمة والناقة للضام من قولهم وله حرف
 أيضاً ومن الناس من يصعد الله على حرف أي على وجه واحد وفي المقودات قد خسر ذاتي بقوله بعد ذلك أصابعه
 خبير على معناه مذنبين يدين ذلك ويزل القرآن على سبعه أي حروف أي لغات العرب مطروقة في القرآن
 وأصوب يحمل على ما هو المراد بصفة أخص من الاعتناء بغيره في القرآن واجبة إلى المقادير المعنى دون

صورة للكلمة ولا صورة للكلمة التي هي الصورة واللام كل أختلاف لاخر امتناعه فلا ينافي اختلاف في
 الترتيب على نحو حرف العلة كسب وحرف وجهه صرف والحرف بالكسر الصناعة يرتق منها (والحرف عند
 الارتفاع ما يركب منه الكلم من الحروف البسطة بعد ما يطل على الكلمة أيضا يجوزواطلا على الحرف على
 ما يركب على الاسم والقيل عرف جديد (والحرف عند التماثل ما يركب على ليس باسم ولا فعل (ولو قيل ما يركب على في
 غيره فهذا اجنب) فان اردنا ان الحرف ما دل على معنى يكون المعنى حاصل في غيره أو حال في غيره لم أن يكون اسم
 لا عرض والصفات كلها حروفا وان أريد معنى ثالث فلا يمتنع بيانه (والصواب أن المعنى الذي وضع له الحرف
 سواء كان نسبة أو مستند إلى اللفظ والعين بصيرة لا يحصل في الذهن إلا بذكر المتعلق (مثلا ليت موضوع لكل
 فرد من هذه التقنيات التي تميز بالملفات مثل زيد فقام فلا يمتنع ذكره (وهذه أمثلة ما قيل أن الحرف وضع
 باعتبار معنى عام هو فروع من النسبة والتسمية لا تميز إلا بالتسوية اليه فقام يذكر متعلق الحرف لا يتصل فرد
 من ذلك النوع وهو مدلول الحرف في العقل ولا في الخارج (وإنما يتصل به متعلقه فيتحقق بتعلقه (فتتضح
 أن في جميع كرمات الحرف التماثل هو في معنى لا متناع حصوله في الذهن بدون متعلقه (واعتبر مثل هذا في
 الأبداء والقطعة من (وأما الجود وفوق فهو موضوع ذات ما باعتبار نسبة مطلقة كالصفة والقوية لها نسبة
 تميزية إليها وليس في مفهومه ما لا يتصل إلا بذكر متعلقه بل هو مستقل بالمعقل والحرف من حيث هو حرف
 لهاية مع الوجود متيزة عما عداها بكل ما كان كذلك صح الأخبار عنه بكونه متمازا عن غيره (والحرف كيفية
 ليس من الصوت بها متماز الصوت عن صوت آخر مثله في العلة والثقل تميزا في المجموع لا يقال عرض الكلمة
 الصوت يستلزم قيل العرض بالعرض لا نقول الادم في الصوت لاجل التبعية فالمعنى أن الحرف كيفية تعرض
 الجسم بتعبئة الصوت فلا يمتنع ذكر (والحرف نسبة أنواع ما لا يختص بالاسماء ولا بالأفعال بل يدخل على كل
 شيء ما ولا يعمل كقول (وما لا يختص به ما ولكنه يعمل كالأحرف المهيبة بليس (وما يختص بالاسماء ويعمل
 فيها الجز كفي والتصب والرفع كان وأخواتها وما يختص بالاسماء ولا يعمل فيها كلام التعريف وما يختص
 بالأفعال ويعمل فيها الجزم كأم والتصب كان وما يختص بالأفعال ولا يعمل فيها كقد والمبين وصوف (وحروف
 المعاني هي التي تميز معنى كسين الاستقبال وغيرها ميمت بها المعنى المختص بها (وحروف المعاني هي التي تميز
 معنى الكلمات كأي زيد (وحرف الإطلاق هو حرف متبوع من أشباع حركة الزوى فلا وجوده إلا بتعريف
 الزوى فلا يلتقي بها كأحرف الجز تسمى حروف الصفات لأنها تقع صفات لا نسكرة (وحروف الزيادة قد يسميها
 بعض الأدباء في يتحررين

أق ومن سهيل • ومن سهيل أق

يا أوس هل غت ولم يأنشأ سم وقتال اليوم تشاء

هنا وتسلم تالوم انسه • نهاية مسؤول أمان وتسهيل

ثلاثه مرات في قوله

وأربع مرات في قوله

حتى هي محتصة بغاية الشيء في نفسه ولذلك نقول أكل السمكة حتى رأسها ولا نقول حتى نصفها بخلاف إلى
 تمام الخلقة وتختص وترفع وتنصب (ولهذا قال الفراء أوت وفي نفس من حتى شيء (وخالف إلى أيضا في أنها
 لا تدخل على ضمير (وأن فيها معنى الاستثناء (ولا تقع خبر المبتدأ (والجورور بها يجب أن يكون آخر جزء
 من قولها أو ملا في الآخر (وأن ما بعدها لا يكون إلا من جنس ما قبلها (ووافقتها إذا كانت جارة نحو حتى مطلع
 الفجر (والى مع مجرورها تقوم مقام الفاعل بخلاف حتى (والغاية تدخل في حكم ما قبلها مع حتى دون إلى فلا
 على الطالب لأن الأكثر مع القرينة عدم الدخول في إلى والدخول في حتى (فان كانت عاطفة دخلت انفا فالانها
 منزلة الواو (والشيء انما دل إلى بضمه تدخل فيه الغاية وإذا دل إلى غير خمسة لا تدخل الغاية فيه كقوله تعالى
 لم تعملوا الصيام إلى الليل (وقيل الغاية ان كانت فاعلة بنفسها لا تدخل والأفان كل أصل الكلام متساو لا لها
 تدخل إلا أولها في تناوله شك لا تدخل (وفي وجه آخر وهو أن الغاية ان كانت فاعلة بنفسها لا تدخل إلا أن
 يكون مناديا للكلام يقع على الجملة (وإذا وقعت حتى في الميم فشرط الجز في صورة كونها الاتحاد الغاية وجود
 فيها بطلانها أي بدونها (وشرط الجز في صورة البنية وجود ما يصلح سببا سواء ترتب عليه السبب أم لا (وشرط
 الجز في صورة العطف وجود الفعلين المتطويف والمطويف عليه والغاية في كلمة إلى في مسجلة الحائظ والصوم

والسعة وتأجيل الدين وقوله تعالى فظنرة إلى ميسرة لم تدخل في المغيا وفاقا في قرأته من آوله إلى آخره وخذ
من مالى من درهم إلى مائة وفى اشترى هذا من مائة إلى ألف تدخل في المغيا وفاقا (واستعارة حتى العطف المحض
أى للتشريك من غير اعتبار غاية وسببته لم توجد في كلامهم بل هى من محترعات الفقههاء) وحتى الداخلة على
الفعل المضارع بتقدير أن جازة لا عاطفة ولا ابتدائية (واذا دخلت على الفعل المضارع فتصب وترفع وفى كل
واحد وجهان) فأحد وجهى النصب إلى أن (والثانى كى) والفاصل أنه ينظر إلى الفعل الذى بعده حتى فإن كان
مسببا عن الفعل الذى قبلها فهى بمعنى كى فهو جلست بياك حتى تكمرنى فالأكرام مسبب عن الجلوس وإن كان
غاية للفعل الذى قبلها فهى بمعنى إلى أن فهو جلست حتى تطلع الشمس فأحد وجهى الرفع أن يكون الفعل
قبلها ماضيا فهو مشيت حتى دخلت والثانى أن يكون ما بعدها حالاً فهو مرض حتى لا يرجون وأفيد منه أن
حتى لا تنصب الأفعال مستقبلا ولا تنصبه إذا كان حالا والى رفع بعدها الفعل ليست الجازة ولا العاطفة
وانما هى الداخلة على الجمل والى تنصب الأفعال بمعنى إلى أن هى الجازة وهى للغاية والفعل بعدها ماضى معنى
مستقبل لفظا والى تنصب بمعنى كى هى العاطفة والفعل بعدها مستقبلا لفظا ومعنى فهو أملت حتى أدخل
الجنة والاسلام قد وجد والدخول لم يوجد) والى البلى حتى أن تكون لانتهاء الغاية ومن غير الغالب أن تكون
للابتداء فهو حتى ما دخله أشكل وحتى الابتدائية وإن لم تكن عاملة إلا أنها تنصب معنى الغاية فيكون مضمون
الجمله التى بعدها غاية للعكم المذكور قبلها ويكون حتى للتعليل فهو أسلم حتى تدخل الجنة أى لتدخلها
وتدريجيتها للاستثناء كقوله ليس العطاء من الفضول سماحة * حتى تجود وما لديك قليل

أى إلا أن تجود وهو استثناء منقطع وفرقوا بين حتى والافعال وقال البائع والله لا يبعه بعشرة حتى يزيد وزاد شيئا
أو نقص ثم باعه أو لا يبعه بعشرة إلا بزيادة أو با أكثر فانه لم يبحث في صورة حتى لوجود غاية به فى الصورة الاولى
وهو الزيادة المطابقة وقد شرط الخنث وهو البيع بعشرة فى الصورة الثانية وفى صورة الاستثنائية يبحث
بالبيع بعشرة وبأقل منها ولا يبحث بالبيع بزيادة لانه شرط البر فقط وانما حدث فى البيع بعشرة وبأقل منها فى هذه
الصورة لان الشائع فى الاستعمال استثناء القليل من الكثير وفى هذه الصورة يلزم استثناء الأنواع من نوع واحد
فإن الزيادة على العشرة تتناول أنواعا من البيع والبيع بعشرة نوع واحد فيقول لفظ العشرة من صدر الكلام
إلى ما بعد الاستثناء حذرا عما ذكر حتى يصير التقدير لا يبعه إلا بالزيادة على العشرة فيصح الكلام (وحق مثل ثم
فى الترتيب بجملة غير أن الجملة فى حتى أقل منها فى ثم فهى متوسطة بين الفاء التى لا مهلة فيها وبين ثم المقيدة للمهلة
ويشترط كون المعطوف بحق جزأ من متبوعه ولا يشترط ذلك فى ثم والمهلة المعتمدة فى ثم انما هى بحسب الخارج فهو
جاء فى زيد ثم عرووفى حتى بحسب الذهن وفى اعتبار المتكلم بأن يجعل المعطوف هو الأدنى والأعلى أو الأقدم
أو نحو ذلك لا بحسب الوجود اذ ربما يكون المعطوف سابقا كفى مات كل أبى حتى الانبياء أو محتظا من
غير سبق أو تأخر بل غاية فى القوة والشرف مثل مات الناس حتى الانبياء أو فى الضعف والنقص مثل قدم الجباب
حتى المشاة (الحسبان) بالضم مصدر بحسب بفتح السين وبالكسر مصدر بحسب بكسر ها والكسر والفتح
فى مضارعه لغتان بمعنى واحد وما كان فى القرآن من الحسبان قرئ باللغتين جميعا والفتح عند أهل اللغة
أقرب لان الماضى اذا كان على فعل كشرى وغرب كان المضارع على يفعل والكسر حسن ليجى السمع به وإن كان
شاذا عن القياس وحذف مفعولى باب حسب أسوغ من حذف أحدهما قاله السفنا فى قلت انما يجوز حذف
أحد مفعولى اذا كان فاعل حسب ومفعوله شيئا واحدا فى المعنى كقوله تعالى ولا يحسبن الذين قتلوا على القراءة
بالباء التحية وانما حذف لقوة الدلالة وقد يأتى حسب لليقين كقوله حسبت التقي والحد خير تجارة) وحسب
بالسكون أجري مجرى الجهات الست فى حذف المضاف اليه والبناء على الضم وإن لم يكن من الظروف وشبهه
بغيره فى عدم التعريف بالاضافة وقد تدخل الفاء لتعين اللفظ وقولك اعمل على حسب ما أمرتك مثقل
وحسبك ما أعطيتك مخفف وحسب اذكر أى قدره وعلى وقفه وهو بفتح السين وربما يسكن فى ضرورة الشعر
وفى كل موضع لا يكون فيه مع حرف الجر وأما حسبك بمعنى كفايته ففى آخره واختلف فى أن النصب فى قولهم
حسبك وزيد درهم بما اذا ذهب الزجاج والزنجشمرى وابن عطية إلى أن حسب اسم فعل بمعنى يكفى فالضمة
بنائية والكاف مفعول به ودرهم فاعل وزيد مفعول معه وغيرهم إلى أن حسب بمعنى كفى فالضمة اعرايسية

وهو مبتدأ ودرهم خبره وزيد مفعول به بتقدير يحسب والواو عاطف جملة على جملة وفاعل يحسب مفعول عائد
الى درهم لتقدمه وهذا صريح لان المفعول معه لا يعمل فيه الا فعل أو ما يجري مجراه وليس حسبك مما يجري
مجري الفعل وحسبنا الله أى حسبنا وكافينا والدليل على أنه بمعنى المحسب قولهم حسبنا رب حسبك على أنه
صفة للتكثرة لكون الاضافة غير حقيقية وهى اضافة اسم الفاعل الى مفعوله وكفى بالله حسيباً أى محاسباً أو كافياً
(الحب) هو عبارة عن ميل الطبع الى الشيء المذوق تأ كد الميل وقوى يسمى عشقاً (والغرض عبارة عن قوة
الطبع عن المولم المتعب فاذا قوى يسمى مقنا والعشق مقرون بالشهوة والحب محبته عنها وأول مراتب الحب
الهوى وهو ميل النفس وقد يطلق ويراد به نفس المحبوب ثم العلاقة وهى الحب اللازم لا قلب وهى علاقة
تعلق القلب بالمحبوب ثم الكلف وهو شدة الحب وأصله من الكلفة وهى المشقة ثم العشق فى الصحاح هو فرط
الحب وعند الأطباء نوع من المايلوليا ثم الشغف شغفه الحب أى أحرق قلبه مع لذة يجدها واللاوعة واللاعج
مثل الشغف فاللاعج هو الهوى المحرق واللاوعة حرقه الهوى ثم البلوى وهو الهوى الباطن وشدة الوجد من
عشق أو حزن ثم التيم وهو أن يستعبد الحب ومنه قيل رجل متيم ثم التبل وهو أن يستعبد الهوى ومنه رجل
متبول ثم الوله وهو ذهاب العقل فى الهوى يقال ولله الحب أى حبه ثم الهيام وهو أن يذهب على وجهه
اغلبة الهوى عليه يقال رجل هائم وقوم هيام أى عطاش (والصباية رقة الشوق وحرارته والمخبة المحبة والوامق
الحب والوجد الحب الذى يتبعه الحزن وأكثر ما يستعمل فى الحزن) والشجن حب يتبعه هم وحزن والشوق
سفر الى المحبوب فى الصحاح الشوق والاشتياق نزاع النفس الى الشيء والوصب ألم الحب ومرضه والكمد الحزن
المكثوم والارق الدهر وهو من لوازم المحبة والشوق (والخللة توحيد المحبة وهى رتبة لا تقبل المشاركة ولهذا
اختص بها الخليلان ابراهيم ومحمد عليهما السلام وقد صرح أن الله تعالى قد اتخذ نبيناً محمد اخليلاً والودخالص
المحبة وهو من الحب بمنزلة الرأفة من الرحمة (والغرام الحب اللازم يقال رجل مغرم بالحب وقد لزمه الحب
فى الصحاح الغرام الولوع والغريم هو الذى يكون عليه الدين وقد يكون هو الذى له الدين والمحبة أم هذه الاسماء
كلها والحب بالفتح جنس من الخبطة والشعير والارز وغيرهما من أجناس الحبولة وهو الاصل فى الارزاق
وسائر ما تابعة له الا ترى أنه اذا قل الحب حدث القحط بخلاف سائر القحرات ولذلك قيل فنه تأ كلون وفى القحط
لأكلوا من غمره (الحيمض) هو فى اللغة السيلان (وفى الاصطلاح دم يتفخه رحم امرأة بالغة سالمة عن داء
ويكون للارنب والضبغ والخفاش والمحيض وأن كان للموضع كالبيت والمقيل والمعيض فقد يجى أيضاً بمعنى المصدر
يقال حاضت محيضاً واختلف فى مدة الحيض فذهب الشافعى الى أن أكثر مدة الحيض خمسة عشر يوماً بدليل
قوله عليه الصلاة والسلام فى حق النساء تقع احداهن فى قعر بيتها طرد دهرها أى نصف عمرها لا تصلى بعد
قوله انهن ناقصات العقل والدين وهو معارض بما روى أبو أمامة الباهلى رضى الله عنه عن النبي عليه السلام
أنه قال أقل الحيض ثلاثة أيام ولياليها وأكثره عشرة أيام وهذا دال بعبارة فخرج واعترض بأن المراد بالشرط
البعض لا النصف على السواء ولو سلم فأكثر أعمار الامة ستون يوماً أيام الصبي وربعها أيام الحيض فى الاغلب
فلا تتوى التخلفان فى الصوم والصلاة وتركها ما واجب بأن الشرط حقيقة فى النصف وأكثر أعمار الامة بين
ستين الى سبعين على ما ورد فى الحديث وترك الصلاة والصوم مدة الصبا مشتركة بين الرجال والنساء فلا يصلح
سبب النقص دينهن ولا تحيض الحامل وأكثر مدة الحمل ستان (وقال الشافعى تحيض الحامل وأكثر مدة
الحمل أربع سنين فعلى هذا يلزم أن ذات الاقراء اذا اطلقت لا تنقض عتقها الى أربع سنين بل واز أن تكون حاملاً
على أنه مخالف لقوله تعالى والمطلقات يتربصن الى آخره وحرمة وطء حبلى من الزنا حتى تضع كبد لا يسقى ماؤه
زروع القبر اذا رحم يشرب من ماء القبر بطريق المسام فالجلى يسقى منه لكن هذا التشرب لا يفضى الى العلوق
(حيث) هى للزمان والمكان والغالب كونها للمكان كفى حديث آخر والنساء حيث أخرهن الله والطريق: لها
غالبية ليست بلازمة قال أما ترى حيث سهيل طامعاً وكذا الله يعلم حيث يجعل رسالته ونبئت آخرها وتضاف
الى الجملة فيكون ما بعد حيث من مضاف الى الجملة فتكسر ان بعد ها قاله ابن هشام وقال السيد تفتح ان بعد حيث لان
الاصل الافراد قال الزركشى يجوز الفتح فى الاضافة الى المفرد (والحق جواز الازميرين وان كان الكسر أكثر
وقد راد بها الاطلاق وذلك فى مثل قولنا الانسان من حيث هو انسان أى نفس مفهومه الموجود من غير

اعتباراً وأمر آخر معه وقدر ادبها التقييد وذلك في مثل الانسان من حيث انه يصح وتزول عنه الصحة موضوع
الطبيب وقدر اد التعليل مثل النار من حيث انها حارة تسخن الماء أى حرارة النار على تسخينه (وحيثما كان بها
الصحة لا يمكنه وتعد حل الجزم (الحلال) هو أعم من المباح لانه يطلق على الفرض دون المباح فان المباح
مالا يكون تاركه أو عملاً لا فعله. ثانياً بخلاف الحلال (والظاهر من كلام الفقهاء أن المباح ما أذن الشارع في فعله
لا ما استوى فعله وتركه كما هو في الأصول والخلاف لفظي. والحلال ما أقتل المقتى أنه حلال والطبيب ما أقتل
قبل أن ليس فيه جناح وقيل الطبيب ما يستلزم من المباح وقيل الحلال الصافي القوام فالحلال ما لا يفسد الله
فيه والصافي ما لا يفسد الله فيه والقوام ما يحسب النفس ويحفظ العقل وفي الزايدى الحلال ما يفتى به والطبيب
ما لا يفسد الله في كسبه ولا يتأذى حيوان بفعله وبين الطبيب والطاهر عموم من وجه لقوله في الزعفران
وتفارقهما في المسك والتراب والحلال هو المطلق بالأذن من جهة الشرع والحرام ما استحق الذم على فعله وقيل
ما يثاب على تركه بنسبة التقرب إلى الله تعالى والمكروه ما يكره من تركه أول من اتبانه وتوصله والمنكر ما هو
الجهول عقلاً بمعنى أن العقل لا يعرفه حسناً والمحظور ما هو المنوع شرعاً والحرام عام فيما كان ممنوعاً عنه
بالقهر والحكم (والإسأل ما هو المنوع عنه بالهجر) والحل والحرمة هما من صفات الأفعال الاختيارية حتى أن
الحرام يكون واجب التمسك بخلاف حرمة الكفر وجوب الإيمان فانهما من الكيفيات النفسانية دون الأفعال
الاختيارية (الحدوث الخروج من عدم إلى الوجود أو كون الوجود مسجوراً بعدم اللازم للوجود أو كون
الوجود خارجاً عن عدم اللازم للوجود والامكان ككون الشيء في نفسه بحيث لا يمنع وجوده ولا عدمه
امتناعاً أو اجبا ذاتياً والحدوث الذاتي عند الحكماء هو ما يحتاج وجوده إلى الغير فالعالم بجميع أجزائه يحدث
بالحدوث الذاتي عندهم وأما الحدوث الزماني فهو ما سبق عدمه على وجوده. بخلاف ما يفتي بوجوب قدم بعض أجزائه
العالم بمعنى القدم الذي يراه المحدث بالحدوث الزمني عندهم ولا منافاة بينهما ويكون جميع الحوادث بالحدوث
الزماني عندهم مالا أول لها فانه لا يوجد لها سبق عدمه على وجودها سبقاً زمانياً (والحدوث الإضافي هو الذي
مضى من وجوده شيء أقل مما مضى من وجوده شيء آخر وانفقوا على أن الحادث القائم بذاته يسمى حادثاً وما لا يقوم
بذاته من الحوادث يسمى محدثاً لا حادثاً) والممكن أن يكون محدث الذات والصفات محدثاً زماني واليه ذهب
أرباب الملل من المسلمين وغيرهم الأقبالا (وأما أن يكون قديم لذات والصفات بالقدم الزماني واليه ذهب أرسطو
ومعه يعمد) والمراد بالصفات هنا ما يسم الصور والأعراض (وأما أن يكون قديم الذات بالقدم الزماني محدث
الصفات بالحدوث الزماني واليه ذهب قدماء الفلاسفة وأما كونه محدث الذات قديم الصفات فمالم يذهب إليه
أحد) وفي الجملة أن الكل انفقوا على أن جميع الموجودات غير الواجب سبحانه محدث الذات من غير تكبير من
فعله في سلك ذوى الالباب (وتحيز البعض في الباقي ولم يجد إليه سبيلاً) وحد ثمان الأمر بالكسر أوله وابتدأه
تكداته (ومن الدهر نوبه كوادته وأحداته) (والاحد وثمة ما يتحدث به (الحسن) بالضم عبارة عن تناسب
الأعضاء يجمع على محاسن على غير قياس (وأكرما يقال في تعارف العامة في المستحسن بالبصر (وأكرما جاء
في القرآن من الحسن فهو للمستحسن من جهة البصرة) (وكمال الحسن في الشعر والصبغة في الوجه والوضوء في
البشرة) (والجمال في الأنف) (والملاحة في القم) (والخلوة في العينين والظفر في اللسان والرشاقة في القدر واللباقة
في الشماط) (والحسن هو الكائن على وجه جميل إليه الطبع وتقبله النفس غير أن ما يميل المرء إليه طبعاً يكون
حسناً طبعاً) (وما يميل إليه عقلاً وشرعاً هو كالأيمان بالله والعدل والاحسان) (وأصل العبادات ومقاديرها
وهي استيصال المرء إلى الله المشرع أي أن ياتى به من شرعاً لا عقلاً ولا طبعاً وقيل الحسن ما لوجه العالم به
اختياراً لم يستحق ذم على فعله والقبح ما لوجه العالم به اختياراً يستحق الذم عليه ومسئلة الحسن والقبح
مشتركة بين العلوم الثلاثة كلامية من جهة البحث عن أفعال الباري تعالى أنها هل تنصف بالحسن وهل
تدخل القبايح تحت إرادته وهل تكون بخلقها ومشيتها والحق عند أهل الحق أن القبح هو الانصاف والقيام
بالإيجاد والتمكين (وأصولية من جهة أنها تبحث عن أن الحكم الثابت بالأمر يكون حسناً وما يتعلق به التهمة
يكون قبيحاً) وفقه يمتنع من حيث أن جميع محولات المسائل الفقهية يرفع إليها ويستبان بالأمر والنهي ثم أن كلاماً
من الحسن والقبح يطلق عن ثلاث (الأول صفة الكمال وصفة التقص كما يقال العلم حسن والجهل قبيح

(والشأن الملة الغرض ومنافرة وقد يعبر عنهم بالملحة والمفسدة) (والشأن تعلق المدح والذم عاجلا
 والثواب والعقاب أجلا فلحسن والقيح بالمعنيين الأولين ثبتا بالعقل اتفاقا أما بالمعنى الثالث فقد اختلفوا فيه
 وباقي التفصيل فليطلب من محله وأول من قال بالحسن والقيح العقليين أبلس العين والحسن يقال في الاعيان
 والاحداث وكذلك الحسنة اذا كانت وصفا وأما اذا كانت اسما فتعارف في الاحداث (والحسنة بالفتح والمذ
 صفة المؤنث وهو اسم أتى من غير تذكير اذ لم يقولوا الرجل أحسن وقالوا في ضده رجل أمر ولم يقولوا جارية
 مرداء ويضبط أيضا بالضم والقصر ولا يستعمل الا بالالف واللام) (والجمع المكسر لقب العاقل يجوز أن يوصف
 بما يوصف به المؤنث نحو ما تربي أخرى كما تقدم في بحث الجمع) (حبذا) هي ليست باسم ولا فعل ولا حرف بل هي
 مركبة من فعل واسم أما الفعل فهو حب يستعمل متعديا بمعنى أحب ومنه المحبوب (ويستعمل لازما أيضا
 وهو الذي ركب مع ذا) (وأصله حب بالضم لقولهم في اسم القاعل حبيب) (وحبذا مع كونه بالعبارة في المدح
 تتضمن قرب المدح من القلب وكذلك تتضمن بعد المذموم من القلب) (وليس في نعم وبئس يعرض شيء من
 ذلك) (حاشا) حرف جر عند سبويه وفيه معنى الاستثناء كما أن حتى تجز ما بعدهما وفيه معنى الانتهاء وفي الإيضاح
 هي كلمة استعملت للاستثناء فيما ينزه عن المستثنى فيه كقولك ضربت القوم حاشا زيدا ولذلك لم يحسن صلى
 الناس حاشا زيد القوات معنى التنزيه وقال المبرد ويكون فعلا ماضيا بمعنى استثنى يقال حاشا بجماعتي (قال
 النابغة ولا أحاشي من الاقوام من أحد) (والدليل على كونه فعلا أنه يتصرف والتصرف من خصائص الافعال
 ويدخل على لام الجز ويدخله الحذف والحرف لا يدخل على مثله والحذف انما يكون في الاسماء نحو أخ ويدوق
 الاعمال نحو لم يكن ولا أدرك) (وحاش الله بمعنى معاذ الله منصوب بأن يكون فاعلا مقام المصدر) (ويجوز أن يكون
 مصدرا ومعناه أبرئ تبرئة) (الحلاوة) حلا الشيء في في يهلو وحلى الشيء يعني يحلى حلاوة فهم ما جعلا (والحلوا اسم
 مشتق من الحلاوة) (وهو في العرف اسم لكل - لولا يكون من جنسه غير حلو فعلى هذا البطيخ مثلا ليس بهلوا
 لأن من جنسه حامض غير حلو) (وتزيد في حروف الفعل مبالغة تقول حلا الشيء فاذا انتهى تقول احلوا
 (الحمام) كشداد الديماس مذكروا يقال طاب حمامك انما يقال طابت حمامك بالكسر وجمك أي طاب عرقك
 (ولا يقال - وامر في السور المفتحة بها انما يقال آل حامي وذوات حامي وهو اسم الله الاعظم أو حروف الرحمن
 مقفأة وغمامه الرن) (والحمام كالهوان الدواجن فقط عند العامة) (وعند العرب هي ذوات الاطواق من نحو
 القمارى والقواخت والوراشين وأشياء ذلك قال الكسائي الحمام هو البري والحمام هو الذي يألف البيوت والحمام
 بالكسر الموت (الحلم) بالضم في الأصل اسم لما يتلذذه المرء في حال النوم ثم استعمل لما لم به ثم استعمل لبلوغ
 المرء حد الرجال ثم استعمل لاعتل لكون البلوغ وكما العقل يلزم حال تلذذ الشيخ في نومه على نحو تلذذ
 الذكر بالاتي) (وغلب الحلم على ما يراه من الشر والقيح كما غلب اسم الرويا على ما يراه من الخير والشيء الحسن) (وقد
 يستعمل كل - منهم موضع الآخر) (وحلت في النوم أحلم حلما وأنا حلم وبابه دخل ومصدره الحلم بالحلم بضم الحاء
 مع ضم اللام وكونها وحلت عن الرجل أحلم حلما وأنا حلم وبابه كرم ومصدره الحلم بالكسر وهو الاناة
 والسكون مع القدرة والقوة) (وأما حلم الأديم أي فسد وتنفق فبإيه فرح ومصدره الحلم بفتح اللام) (الحسب)
 هو ما تعد من مفاخر آبائك أو المال أو الدين أو الكرم أو الشرف في العقل أو الفعالي الصالح أو الشرف
 الثابت في الآباء ويقال الحسب من طرف الأم والتسب من طرف الأب والحسب والكرم قد يكونان لمن لا آباء
 له شرفا والشرف والمجد لا يكونان الا بالآباء (الحيا) بالمد الحشمة وبالقصر المطران خير (والحيا انقباض النفس
 عن القبيح مخافة اللوم وهو الوطء بين الوقاحة التي هي الجراءة على القبايح وعدم المبالاة بها والجل الذي
 هو انحصار النفس عن الفعل مطلقا واذا وصف به الباري تعالى فالمراد به الترك اللازم للانقباض كما أن المراد
 من رحمته وغضبه اصابه المعروف والمكروه الا زمن لعنيهم ما) (الحرم) بالكسر والسكون الحرمان وكالقتل
 الممنوع يقال القتل حرام أي منع عنا تحميلا أو كنسبا وعين حرام أي منع عنا التصرف فيها ويقال فلان
 لا يعرف حل الشيء وحرمة وهو المشهور ولكن الصواب وحرمة لانه يقال حل وحلال وحرم وحرام
 والحرام المنوع منه اما بتسوية الهى كقوله تعالى ومن بشرنا الله فقد حرم الله عليه الجنة وحرام
 على قربة أهل كذا قوله فانما يحرم عليهم أربعين سنة واما بتسوية بشرى كقوله تعالى وحرمنا عليه

المراضع وأما يمنع من جهة العقل كقوله ويحترم عليهم الخبائث أو من جهة الشرع كتحريم بيع الطعام متفاضلا
 (والحرام ما ثبت المنع عنه بلا أمر معارض له وحكمه العقاب بالفعل والثواب بالترك لله تعالى لا يجوز التردد
 والالزام أن يكون لكل أحد في كل لحظة مشروبات كثيرة بحسب كل حرام لم يصد عنه (والاعيان بوصف بالحل
 والحرمه ونحوهما حقيقة كالأفعال لا فرق بينهما (هكذا عند مشايخنا في جاز وصف الاعيان بالحل
 والحرمه أمكن العمل في حقيقة الإضافة في قوله تعالى حرمت عليكم الميتة وحرمت عليكم أمهاتكم فلا
 ضرورة في اضممار الفعل وهو الأكل والشكاج والوطء (وأما عند الأشاعرة فالمعاني الشرعية ليست من صفات
 الاعيان بل هي من صفات التعلق وصفة التعلق لا تعود إلى وصف في الذات فليس معنى قولنا الحرام حرام
 ذاتها وإنما التحريم راجع إلى قول الشرع في النهي عن شربها وذاتهم لم تتغير (وهذا يمكن علم زيد أقاعدا بين يديه
 فان علمه وان تعلق بزيد لكن لم يغير من صفات زيد شيئا ولا أحدث زيد صفة ذات (والحرام المأمون ومن دخله كان
 آتيا (وحرمه الرجل حرمه وأهله (الحين) الدهر أو وقت منه يصلح لجميع الأزمان طال أو قصر بكون سنة أو أكثر
 أو يمتد بآربعين سنة أو مئتين سنة أو مائة سنة أو شهر أو شهرين أو كل غداة وعشية أو يوم القيامة (وتول عنهم حتى حين
 أي حتى تنقضي المدة التي أمهلوها (وإذا ناعدوا بين الوقتين باعدوا وإذا فقالوا حينئذ (والحين أيضا الهلال
 والحمة وكل ما لم يوفق للرشاد فقد حل (والحائض الا حائض (الخليلة) الزوجة لأن الزوج يحمل عليها أو تحمل هي له
 فتصدق على المنكوحه وعلى السرية ولا فرق بينهما إلا في قوله تعالى وحلائل أبنائكم فإنه ان فسر بمن حلت له
 لم يثبت بالآية حرمة من زنى بها الابن على الاب (وان فسدت بمن حل عليها أي نزل ثبت حرمة من زنى بها الابن
 على الاب (الحج) معناه اللغوي قصد على جهة التعظيم وهو كاخواته من المنقولات الشرعية ومعناه النسخي
 القصد إلى بيت الله الحرام بأعمال مخصوصة (والفتح والكسر لغة وقيل بالفتح الاسم وبالكسر المصدر) وقيل
 بالعكس وهو نوعان فالأول كبرج الاسلام والأصغر العمرة (والجدة بالضم البرهان) وعند النظر أعم منه
 لاخصاصه عندهم يتعين المقدمات (وما ثبت به الدعوى من حيث فادنه للبيان يسمى يئنة) (ومن حيث الغلبة
 به على الخصم يسمى حجة والمجادلة الباطلة قد تسمى حجة كقوله تعالى حجتهم ذاهضة عند ربهم والجنة الاقناعية
 هي التي تفيد الاقناع من القاصرين عن تفصيل المطالب بالبراهين القطعية العقلية وربما تنقضي إلى اليقين
 بالاستسكان وليس آية وكان فيه ما آلهة الا الله لفسد ناجية اقناعية بل هي برهانية تحقيقية اذ لا تكاد
 النفس تخطر للمتاقل تفيض الا له بعد ما تحقق عنده استحالة الخلف في خبره تعالى واستقرار العادة بين
 ذي قدرتين على تطلب الانفراد والقهر في كمال جليل وحقيق فكيف بمن انصف بأقصى غايات التكبر فضلا
 عن اخطار فرض النقيض مع الجزم بان الواقع هو الطرف الآخر ثم تفيد الادلة الخطائية في حق الاكثرين
 تصديقا يسيادى الرأي وسابق الفهم اذا لم يكن الباطن مشهورا بنصب ورسوخ اعتقاد على خلاف مقتضى
 الدليل الا اذا شوش مجادل بنكات المماراة والتشكيك فاستمع هذا القدر يشوش عليه تصديقه ثم ربما
 يصير الحل والدفع في حق بعض الافهام القاصرة بزيده قوله تعالى وجادلهم بالتي هي أحسن أي بالبرهان
 والخطابة والجدل (وحجة الحق على الخلق هو الانسان الكامل كآدم عليه السلام فإنه كان حجة على الملائكة في
 قوله تعالى يا آدم أنبئهم باسمائهم والجنة بالكسر السنة في التنزيل ثمان حجج وهو المجموع من العرب وان كان
 القياس فتح الحاء لكونها اسماء للذكر الواحدة وليست عبارة عن الهيئة حتى تكسر (الحياة) هي بحسب اللغة
 عبارة عن قوة مزاجية تقتضي الحس والحركة وفي حق الله تعالى لا بد من المصير إلى المعنى المجازي المناسب له وهو
 البقاء أما الذي ذكره المتكلمون بقولهم الحي هو الذي يصح أن يعلم ويقدر فعناء الاصطلاح الحادث وليست
 صفة حقيقية عارية عن النسبة والإضافة في حق الله تعالى الا صفة الحياة وغيرها من الصفات وان كانت حقيقية
 كالعلم والقدرة لأنها يلزمها لوازم من باب النسب والاضافات كتعلق العلم بالعلوم والقدرة بإيجاد المقدور
 والحياة تستعمل على أوجه للقوة النامية الموجودة في النبات والحيوان والافقوة الحساسة وبه سمي الحيوان
 حيوانا وللقوة العاملة العاقلة وتكون عبارة عن ارتفاع النعم وبهذا النظر قال ليس من مات فأتراح بحيث
 انما الميت ميت الاحياء وعلى هذا بل أحياء عند ربهم أي هم يتلذذون والحياة الآخروية الابدية يتوصل إليها
 بالحياة التي هي العقل والعلم والبدية المخصوصة ليست شرطاً للحياة بل يجوز أن يجعلها الله في جزء لا يتجزأ خلافا

للمعتزلة والفلاسفة والحیوان أبلغ من الحياة لما في بناء فعلان من الحركة والاضطراب اللازم للحياة والحيوان
 في الجنة والحياة في الدنيا (الحقا) بالقصر داء الرجل وبالمذاق المشي بلا نعل والحنى البليغ في البر والالطاف وحفا
 البرق يحف وحفوا وحتى يحق حفا اذا لمع ضعيفا مترضا في نواحي الغيم واذا لمع قليلا ثم سكن وليس له اعتراض
 فهو وميض وان شق الغيم واستطال في وسط السماء من غير أن يأخذ عيننا ولا نعلم لافهوه حقيقة (الحنين) الشوق
 وشدة البكاء والطرب (والحنان كسحاب الرحمة والرزق والبركة والهبة والوفاء ورقة القلب والشر الطويل
 وحنان الله أي معاذ الله والحنان مشددا من أسماء الله تعالى معناه الرحيم أو الذي يقبل على من أعرض
 عنه والحنى بالكسر حنى من الجن منهم الكلاب السود البهم أو سفلة الجن وضعفائهم أو كلابهم أو خلق بين الجن
 والانس كذا في القاموس (الحوج) السلامة حو جالك أي سلامة وبالضم الفقر والحاجة والحوائج غير قياس
 أو ولد فكأنهم جمعوا حائجة (الحيز) كالسيد الفراغ التحقق كما هو عند أغلاطون أو المتوهم كما هو عند المتكلمين
 لا السطح الباطن من الحاوى (والحيز الطبيعي هو المكان الاصل بالنسبة الى طبيعة الشيء) (الحقد) هو سوء الظن
 في القلب على الخلق لاجل العداوة (والحسد اختلاف القلب على الناس لكثرة الاموال والاملاك) (الحرق)
 بالسكون أثر النار في الثوب وغيره وبسخ الرائ هو النار نفسها وعذاب الحريق النار (الحلا) هو يختص بالنبات
 اليابس وبالمجتمعة يختص بالرطب والكلابهم مزة مصورا يقع على كلبهما وقيل يختص بالرطب أيضا لأنه يتأخر
 نباته ويقل والعنب ما يتقدم نباته ويكثر (الحلة) هي الثوب الساتر لجميع البدن ولا يقال للثوب حلة
 الا اذا كان من جنس واحد والجمع حلل والحنى ما يختص بعضودون عضو كالتام والخلخال والحالى هو الذى
 عليه الحلى ضد العاطل (الحلقوم) أصله الحلق زيد الواو والميم وهو مجرى النفس لا غير وفي الطلبة هو مجرى
 الطعام والمرى مهموز اللام مجرى الشراب وفي العين الحلقوم مجراهما وما في الميسوطين أنهم ما عكس ما ذكر
 موافق لما في الهداية (الحض) كالحث التعريض الا أن الحث يكون بغير سوق والحض لا يكون بذلك (الحبر)
 العالم وفي ديوان الادب بالكسر أفصح لانه يجمع على أفعال وكان أبو الليث وابن السكيت يقولان بالفتح والكسر
 للعالم ذميا كان أو مسلما بعد أن يكون من أهل الكتاب وقال أهل المعاني الحبر العالم الذى صناعته تخير المعاني
 بحسن البيان عنها واتقانها والاحبار يختص بعلماء اليهود من ولدهرون وكعب الحبر وبكسر ولا تنقل
 الاحبار والحبورة الامامة (الحصة) هي لا تطلق في التعارف الا على الفرد الاعتبارى الذى يحصل من أخذ
 المفهوم الكلى مع الاضافة الى معين ولا تطلق على الفرد الحقيقى (الحظ) النصيب والجد أو خاص بالنصيب من
 الخير والفضل (الخطر) بالنطاء المنع واستعماله باضاد في معنى المنع ليس بمجهود وخطيرة القدس الجنة والمظهور
 المحترم وما كان عطاء ربك محظورا أى مقصورا على طائفة دون أخرى (الحبال) بالكسر الحذاء يقال قعد
 على حباله وبجباله أى بازائه وأعطى كل واحد على حباله أى على اقتراده (الحزن) يستعمل في الناظر أكثر
 والحزن في الامتعة أكثر (الحنية) كالذنية الانفة والغضب وأرض حنة مهموز أى ذات حمأة (وحنية وحامية
 بالإهمزة أى حارة والحنية كالحنية الاحتماء) (الحفيف) هو صوت يسمع من جلد الأفعى والقحج صوت يسمع من
 فيها (الحول) تأليفه للدوران والاطبافة وقيل للعام حول لانه يدور وحوال الدهر كسحاب تغيره وصروفه
 والحوليل الشاهد والكفيل (الحكاية) هي ايراد اللفظ على استيفاء صورته الاولى وقيل الايمان بمثل الشيء
 فلا يقال كلام الله محكى ولا يقال أيضا حكى الله كذا اذ ليس لكلامه مثل وتساهل قوم في اطلاق لفظ
 الحكاية بمعنى الاخبار (الحذر) هو اجتناب الشيء خوفا منه قيل الحذر بكسر الهمزة والفتح والضم
 المستعد وقيل الحاذر من يحذرك والحذر المخوف (الحيرة) من حارب حمارا ويحير واستحار نظرا الى الشيء فغشى
 ولم يند له يله فهو حيران وحائر وهي حيرى وهم حيارى ويضم وحيرد حركت مدته الدهر وحيرما أرى بمعنى
 رجما (الحبس المنع وحبس الرجل عن حاجته فهو محبوس وأحبست فرسا في سبيل الله فهو محبس وحبيس
 (الحالة) بالفتح ما لم ين من غم ودية وحالة السيف بالكسر (الحلقة) حلقة الدرع كغلبة ويجوز الحزم وحلقة
 الباب والقوم تفتح وتكسر وقيل ليس في كلام العرب حلقة متحركة الا جمع حلق (الحيزوم) هو فرس
 جبريل عليه السلام (حبهل) اسم لفعل أمر وحبهل التريدى أى انت اتر يد وبزيد وعليه أقبل واليه تعال
 (حصين) في البناء حصان كسحاب في المرأة (حنف) يستعمل في الميل الى الخير وبالحيم في الميل الى الجور

(حذاء وحذو) كلاهما صحيح وفلان يحذو وحذو والله بمعنى أنه يسير بسيرة ويجري على طريقته (حسن التعاليل)
هو أن يدهي لوصف حلة متعاقبة لقوله

لولم تكن نية الجوزاء خدمته * لما رأيت عليها عقد منتطق

(حسن النسق) هو أن يأتي المتكلم بكلمات متتالية معطوفات متلاحقات تلاجما سلبا مستجسا بحيث إذا أوردت
كل جملة منه قامت بنفسها واسدلت قفل منها بالفظه أو منه قوله تعالى وقيل يا أرض ابعثي ماء إلى آخره
ومن الشواهد الشعرية قوله جاور عليلا ولا تحفل بمحادثه * إذا ادرعت فلا تدال عن الأمل
سل عنه وانطق به وانظر إليه تجد * سل المسمع والافواه والمقل

(حنية حاجا أو ما تلا عن الباطل إلى الحق) حدود الله طاعة الله (حوبا كبيرا انما عظيما) (حضر ضاقت
(حجر حرام) حوله الأبل والخليل والبنغال والجبر (كانك حفي) يقال تحفيت فلان في المسئلة إذا سألت عنه سؤالا
أظهرت فيه العناية والمحبة والبر ومنه أنه كان في حفي أي بار أمينا وقيل كانك أكثر السؤال عنها حتى علمتها
والحفي السؤال باستقصاء وحفظناهما بخل جعلنا الخلل محيطة بهما (بجمل) حنيد الضجيج مما يشوي بالحجارة
(حصى تسعين) حاضرة البحر قرية منه (حفدة أصهارا) عن ابن عباس ولد الولد (حيدر) حينا (حيداهرا
(عين حنة حارة) حصب جهنم عن ابن عباس حطب جهنم بالزنجية (قولوا حطة أي قولوا هذا الأمر حق كما قيل
لكم أو قولوا صوابا بلغة الزنجية (من كل) حذب شرف (جبل الوريد عرف العنق) حقت سبقت (الحث العظيم
الشرك) حبير كليل ضعيف (حنانا راحة) من حمامة نون الحما لسواد والمسنون الحصور (حسبا من السماء
مراعى أو نار من السماء أو بردا (حسبا ناعدا لا يام والشهور والسنين) ذات الحبك ذات الطرائق والخلق
الحسن (حرض حرض) فلا يكن في صدرك حرج ضيق (بالمنفعة نغداد الطعن باللسان) (حول تحولا) (حورا
مباغيا في حبس النفس عن الشهوات والملاهي (وحاجه قومه خاصه) (عطاء حسبا بفضلا كافيا) (حسبها
الحسب صوت يحس به (حسبه جهنم كفته جزاء وعذابا) (والشمس والقمر حسبان أي على ادوار مختلفة يحسب
بها الاوقات (يطالبه حثينا يعقبه مسريعا كالطالب له) (حسبنا الله كفانا فله) (حاف بهم أحاط بهم) (وأتينا
الحكمة النبوة وكمال العلم واتقان العمل) (فالخلق والحق أقول أي فالحق والحق وأقوله) (حيم ماء حارة) (حطاما هشما
(حاصبا رجعا صافيه حصباء) (حشر جمع) أو أمضى حقا أسير زمانا طويلا (حلاف مهين حقير الرأى) (الحلاقة
الساعة) (فليس له اليوم ههنا حسيم قريب يحميمه) (حاجر ين دافعين) (حين من الدهر طائفة محدودة من الزمان
المتدا غير المحدود) (حبا ما يقتات به) (في الحافرة في الحالة الأولى يعنون الحياة بعد الموت) (حنفاء) ما تلتزم من
العقائد الزائفة (في الحطمة في النار التي من شأنها أن تحطم كل ما يطرح فيها) (حافين محققين) (صراط الحجد
المجود نفسه أو عاقبته) (والله يقول الحق ما له حقيقة عينية مطابقة له) (وحقت جعلت حقيقة بالاستقناع
الانقياد) (الذي حجر عقل وجعل بينهما برزخا وحجرا محجورا أي منعنا لا سبيل إلى دفعه ورفعه كافي المفردات حجرا
محجورا حراما محترما) (ملت الأرض والجبال رفعت من أركانها) (ملت حراسا حراسا) (احدى الحسينين العاقبتين
لتين كل منهما حسن النمرة والشهادة) (حرث الآخرة نوابها) (فبصرك اليوم حديد نافذ) (من كل
حذب تشزم الأرض) (كانك حفي) عنها عالم بها (يعبد الله على حرف على طرف من الدين لا ثبات له) (حسرة
ندامة واعتقاد على ما فات) (حطت بطلت) (حسبيا كافيا وعالميا ومقدرا ومحاسبا) (الحشر الجمع بكثرة) (حسيم حسيما
قريب قريبا) (حسام قضا واجبا أو جبه الله على نفسه وقضى بأن وعده وعدا لا يمكن خلفه) (حضا حرضا
حشفا على الهلال) (حسوما متتابعات أو محبات أو فاطعات قطعت جميعهم) (وكان وعدي حقا كائنا
لا محالة) (حرمات الله أحكامه وسائر ما لا يحل منك) (بغير حق فيبرموجب) (على حرد على نكدم من حوادث
السنة إذا لم يكن فيها مطر وحادث الأيل إذا منعت درهما) (حوبا كبيرا الحبوب مطلق الاسم) (والحام القمل من
الأبل إذا ولد لولده) (الواحي هذا ظهره فلا يحملون عليه شيئا ولا يجوزون له وبرا ولا يمنعون من حتى رعى ولا من
حوض شرب منه) (أو الجوايا وما اشتغل على الأمعاء) (ماحات ظهورهما معلق بهما من النشم) (فصل الخفاء)
كل من كان من قبل المرأة كالأب والابن فهو ختن بالتحريك أو الختن المهرود وزوج بنت الرجل وزوج أخته
فالأختان أصهار أيضا (كل شئ في القرآن خلود فانه لا نوبة له) (كل شئ أمرت فيه فقد خدمته) (كل ملا على

من طين وشوي بلنار حتى يكون خمار فهو الخمر محرمة (كل شيء يبيح بعد شئ فهو مطلق) (كل شيء يصور أن
 يشوبه غيره وإذا صفا عن شوبه فخلص منه يسمى خالصا ويسمى الفعل المخلص اخلاصا) (كل بيت أخذ
 طعما من مرارة فهو خمر) (كل مكان يخطه الانسان لنفسه يقال له خط وخطه) (كل ما يتباطأ عنه التغير والفساد
 فصفه العرب بالخلود) (كل قولهم للأيام خوالد ولفظ طويل مكثها اللادوام) (كل شراب منط للصقل سواه
 كل عسيرا أو نضعا مطبوخا كان أو ينال فهو خمر) (كل شئ غطيته فقد خمرته وكل ما يستتر شيئا فهو خمره وخمر
 كفرح توارى وأخمرته الأرض عنى وفي وعلى وارته) (كل شئ لا يدوم على حالة واحدة ويضعف كالشراب
 والذي ينزل من الهواء كسبح العنكبوت فهو خمر عور) (كل لفظ وضع لمع معالوم على الانفراد فهو الخاص
 كل ضرب بشئ مريض فهو خمر) (كل فعل وجد من فاعله مقتدرا على شئ وقوله فهو الخلق) (خاتمة كل شئ
 آخر) (كل كلام سمع من في رسول الله أي من في جماعة ومن الجماعة الأولى الجماعة الثانية ومن الثالثة إلى أن
 ينتهي إلى التمسك فهو الخبر المتواتر وكل كلام سمع من في رسول الله واحد وسمع من ذلك الواحد واحد آخر ومن
 الواحد الآخر آخر إلى أن ينتهي من واحد إلى واحد إلى التمسك فهو خبر الواحد (الخبر) لغة بمعنى العلم والخبر
 في أسماء الله تعالى بمعنى العليم ولهذا سمى الامتحان الموصل به إلى العلم اختبارا يقتضي معناه اللغوي أن يقع على
 الصدق خاصة ليصل به معناه وهو العلم إلا أنه كثر في العرف للكلام الدال على وجود الخبر به صافا كان
 أو كاذبا عالما كان أو لم يكن ولهذا يقال أخبرني فلان كاذبا والحقيقة العرفية فاضية على التعوية ويؤيد هذا
 العرف بقوله تعالى ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا اذ لو كان للصدق خاصة لم يكن للبين معنى والنبا والخبر واحد
 ومنه قوله تعالى نبأني العليم الخبر أي أخبرني (واختلف في حد الخبر قيل لا يحده عسره وقيل لأنه ضروري
 والحد عند الأكثر فقال بعضهم الخبر هو الكلام الذي يدخله الصدق والكذب ورد بخبر الله فأجيب بأنه يصح
 دخوله لغة وقال بعضهم الخبر كلام يفيد بنفسه نسبة فأورد عليه ثم حقه فانه يدخل في الحد لأن القيام والطلب
 كلاهما منسوب وقيل الخبر ما يحتمل التصديق والتكذيب وهذا يوجب تعريف الشئ بنفسه لأن التصديق
 هو الاخبار عن كونه صادقا والتكذيب هو الاخبار عن كونه كاذبا فصار قوله جاريا مجرى ما إذا قيل الخبر
 ما يصلح للاخبار عنه بأنه صدق أو كذب فهذا يوجب تعريف الخبر بالخبر ويوجب الدور أيضا لأن الصدق هو
 الخبر الموافق والكذب هو الخبر المخالف فلما عرفنا الخبر بالصدق والكذب وعرفناهما بالخبر لزم الدور وقال بعضهم
 الخبر كل كلام له خارج صدق أو كذب فهو قام زيد فأن مدلوله وهو قيام زيد حاصل قبل التكلم بالخبر فان وافق
 الخارج فالخبر صدق والا فهو كذب ولا واطاعة بينهم ما وقال الراغب الصدق هو المطابقة الخارجية مع
 الاعتقاد لها فان فقد ما عا أو على البديل فافقد فيه كل ثم ما فهو كذب سواء صدق فقد اعتقاد المطابقة
 باعتقاد عدمها أم بعدم اعتقاد شئ وما فقد فيه واحد منهما فهو موصوف بالصدق من جهة مطابقة
 للاعتقاد أو للخارج وبالكذب من جهة أنه اتفق فيه المطابقة للخارج أو اعتقادها فهو واطاعة بين الصدق
 والكذب (واعلم أن أهل العربية اتفقوا على أن الخبر يحتمل للصدق والكذب وهذا الكلام يحتمل للصدق والكذب
 أيضا ولا تنصى عنه إلا بأن يقال إن هذا القول فرد من أفراد مطلق الخبر فله اعتباران أحدهما من حيث ذاته
 مع قطع النظر عن خصوصية كونه خبرا جزئيا والثاني من حيث عروض هذا المفهوم له ثبوت الاحتمال له
 بالاعتبار الثاني لا ينافي عدم الاحتمال بالاعتبار الأول كالأمكن التصور إذا عرفت هذا فنقول الخبر هو
 الكلام الذي يقبل الصدق والكذب لأجل ذاته أي لأجل حقيقة من غير نظر إلى الخبر والمادة التي تعلق بها
 الكلام كان يكون من الأمور الضرورية التي لا يقبل اثباتها إلا الصدق ولا يقبل نفيها إلا الكذب فقول غير
 معصوم فلان من أهل الجنة وفلان من أهل النار يحتمل الصدق والكذب مطلقا سواء نظرنا إلى صورة نسبه
 أو إلى مادته ومعناه أو إلى المتكلم به واخبار الله ورسوله إذا نظرنا إلى حقايقها القومية وقطعنا النظر عما زاد
 على ذلك نجد أنها مجرد صورتها تقبل الاحتمال أما إذا نظرنا إلى زائد على ذلك وهو كون الخبر بسم الله المزمع
 ورسوله المصوم من الكذب عقلا ونظرا فحينئذ يتصمم لها الصدق لا غير ومثله الاخبار عن الأمور الضرورية
 ابتداء كقولنا الاثنان أكثر من الواحد وانتهاء كقول أهل الحق الله قديم قائم بنفسه واحد في ذاته وفي صفاته
 وفي أفعاله ونحو ذلك فانه يحتملها من غير نظر إلى زائد على ذلك أما إذا نظرنا إلى براهينها القطعية فحينئذ يجب

لها الصدق لا غير ومن الخبر ما يحتمل الصدق والكذب بالنظر الى ذاته وصورته فقط واذا نظرنا الى زائد على ذلك
تحت كذبه كقول المعتزلة الارادة الازلية لاتعلق بالكفر ولا بالمعصية ونحو ذلك من عقائدهم الفاسدة فانه
اذا قصر النظر على مجرد حقائقها اللغوية فتحتملها اما اذا نظر الى براهين عموم ارادة الله ارفع الاحتمال
وتعين الكذب ومثله الاخبار بخلاف المعلوم ضرورة فهو الاربعة أقل من ثلاثة (ثم ان الخبر بالنظر لما يعرض له
اما مقطوع بصدقه كالمعلوم ضرورة كما لو احدث نصف الاثنين أو استدلالا كقول أهل السنة العالم حادث ومن
المقطوع بصدقه خبر الصادق وهو الله تعالى ورسوله وبعض الخبر المنسوب الى محمد صلى الله عليه وسلم وان
جهلنا عينه والمتواتر معنى فقط أو لفظا ومعنى واما مقطوع بكذبه كالمعلوم خلافه ضرورة كقولك السماء أسفل
والارض فوق أو استدلالا كقول الفلاسفة العالم قديم وكل خبر يسمى في اصطلاح المحدثين بالموضوع في ذلك
ما روى أنه تعالى خلق نفسه ومن المقطوع بكذبه خبر مدعى الرسالة بلا معجزة أو بلا تصديق الصادق وما اقتضى
عنه في الحديث ولم يوجد عند رواة الحديث وأصحابه وانقول أحاديثا متوفرة الدواعي على نقله تواترا كالنص
على امامة علي رضي الله عنه في قوله عليه الصلاة والسلام أنت الخليفة من بعدى فعدم تواتر ذلك دليل على
القطع بكذبه وقد ذكر القبول خبر الواحد شرطاً. نعم أن يكون موافقا للدليل القطعي. ونه أن لا يخالف
الكتاب والمتواتر والاجماع ومنها أن لا يكون واردا في حادثة تم بها البلوى بأن يحتاج الناس كلهم اليه حاجة
متأكدة مع كثرة تكرره ولهذا أنكر الخنفية خبر نقض الموضوع من مس الذكر لأن ما تم به البلوى يكسر السؤال
عنه فتقتضى العادة بقبوله تواترا وان أجيب من طرف الشافعية بمنع اقتضاء العادة ذلك وحكم خبر الواحد
أنه يوجب العمل دون العلم ولهذا لا يكون حجة في المسائل الاعتقادية لأنها تفتي على الاعتقاد وهو العلم
القطعي وخبر الواحد يوجب علم غالب الرأي وأكبر التيقن لاعمالا قطعية وخبر الواحد الحق بياناً للمجمل كان
الحكم بعده مضافاً الى المجمل دون البيان واذا تأيد بالجملة القطعية صح اضافة حكم القرصية اليه (والخبر للصدق
وغيره كما عرفت الآن بصله بالباء فانه حينئذ يجعل على الصدق خاصة كما في ان اخبرني بقدم فلان لأن الباء
للاصاق وهو لا يتحقق الا بالصدق كذا الكتابة والعلم والبشارة لا يقال ان كل فرد من أفراد الخبر انما يتصف
بأحدهما لا بهما لانا نقول الواو للجمع المطلق الاعم من المقارنة والمعية وقد يكون معناها الجمع في مطلق
الثبوت في الامر كالواو الداخلة على الجملة لعمافها على جملة أخرى كقولك ضربت زيدا وأكرمتم عمرا
(والخبر ما أسند الى المبتدأ وهو عامله في الاصح وخبر باب ان ما أسند الى اسمه وهو كالخبر لكن لا يقدم الاطراف
وخبر لا نفي الجنس ما أسند الى اسمها ولا يقدم وكثر حذفه ويجب في نفي) وخبر كان ما أسند الى اسمه وهو كالخبر
وقد يحذف كان في ان خبرا غير (ومتى كان الخبر مشبهاً بالمبتدأ لا يجوز تقديمه مثل زيدا وهو خبر كان لا يجوز
أن يكون ماضياً دلالة كان على الماضي الا أن يكون الماضي مع قد فانه يجوز لتقريره اياه من الحال أو وقع
الفعل الماضي شرطاً) وتقديم اخبار الافعال الناقصة على أنفسها يجوز على الاتفاق وذلك فيما لم يكن
في أوله ما لانها افعال صريحة وأما فيما كان في أوله ما فلا يجوز اتفاقاً لان ما مانافه فلها صدر الكلام وأما
مصدريه فلا يتقدم معموله عليه وليس مختلف فيه والصحيح الجواز (نص النحاة على أن خبر كان لا يجوز حذفه
وان دل عليه دليل الاضرورة وقوله تعالى لم يكن الله ليغفر لهم خبر كان في أمثال ذلك محذوف تعلق به اللام
مثل مریدا (وقد تدخل الفاء في خبر كل مضاف الى نكرة وخبر موصول بفعل أو ظرف وخبر نكرة موصوفة
بهما) والتوافق بين المبتدأ والخبر في التذكير والتأنيث انما يجب بثلاثة شروط أحدها أن يكون الخبر مشبهاً
أو في حكمه ولا يشترط فيما اذا كان مشبهاً. وثانيها أن لا يكون عما يتحد فيه المذكر والمؤنث كجريح وثالثها
أن لا يكون في الخبر ضمير المبتدأ فلا يؤنث هند حسن وجهها بخلاف هند حسن الوجه (والخبر المعرف بلام
الجنس قد يقصد تارة حصره في المبتدأ اما حقيقة أو اذعام فحوزيد الامير اذا انحصرت الامارة فيه وكان كاملاً
فيها كان قبل زيد كل الامير وجميع أفراد فيظهر الوجه في افادة الجنس الحصر ويقصد أخرى أن المبتدأ هو عين
ذلك الجنس ومقصده لا أن ذلك الجنس مفهوم مغاير للمبتدأ انحصر فيه على أحد الوجهين فهذه المعنى في آخر
للخبر المعرف بلام الجنس غير الحصر (وادخال الباء على خبر ان لا يجوز الا اذا دخل حرف النفي فلا يجوز ظننت
ان زيدا باقاً وانما جاز ما ظننت ان زيدا باقاً) (والفاء في خبر المبتدأ المقرون بان الوصلية شائع في عبارات

المصنفين مثل زيد وان كان غنيا فهو بخيل ووجهه أن يجعل الشرط عطفاً على محذوف والقاء جوابه
والشرطية خبر المبتدأ (وان جعل الواو للحال على ما يراه الزمخشري) والشرط غير محتاج الى الجزاء فأشبه الخبر
بالجزاء حيث قرن بالمبتدأ الشرط والخبر قد يكون مع الواو وان كان حقاً أن لا يكون بها كخبر المبتدأ وان كان
قابلاً (وخبر باب كان نحو فأسمى وهو عربان) وخبر ما الواقعة بعدها الانحوماً من أحد الاوله نفس أماره وخبر
لا الواقعة بعدها يدفعولاً بتدوان يكون (قالوا هذه الواو لتأكيده لصوق الخبر بالاسم كالواو التي لتأكيده لصوق
الصفة بالموصوف في وثامتهم كلهم وغير ذلك مما ورد على خلاف الاصل وانما كان كذلك تشبيهاً بالحال
في كون كل منهم حاصل اصاحبه (والكلام الخبري اذا دار بين الانشاء والاخبار فالجمل على الاخبار وأولى لان
وضعه له) والخبر يعنى الدعاء نحو اياك نستعين أى أعنا (ومنه بتتيد أى لهب وتب فانه دعاء عليه) وأما الخبر في
مثل والودات يرصن والمطلقات يترصن فعناء مشروعا لا محسوسا كما في مثل لا يمسه الا المطهرون وفلا رث
الى آخره فان معناه لا يمسه أحد منهم شرعا ولا يرفث فيه وان وجد في خلاف الشرع فالتنقي عائد الى الحكم
الشرعي لا الى الوجود الحسى (وقال الزمخشري المراد بالخبر في تلك الآيات وغيرها الامر والنهي وهذا أبلغ
من الصريح كانه تدور فيه الى الامتنال وأخبر عنه (الخطاب) خاطبه وهذا الخطاب له لا مخاطب معه
والخطاب معه الا باعتبار تضمن معنى الحكاية (وهو الكلام الذى يقصده الافهام) ولفظ الخطاب لم يوضع
لخاطب يتوجه اليه الخطاب بلفظ الخطاب بخلاف أن ثبت بل هو وكذا لفظ المتكلم موضوعان لفهمهما لا لفظهما
في الاحكام (الخطاب اللفظ المتواضع عليه المقصود به افهام من هو متبني لفهمه احترز باللفظ عن الحركات
والاشارات المفهومة بالواضحة والمتواضع عليه عن الالفاظ المهمة وبالمقصود به الافهام عن كلام لم يقصده
افهام المستمع فانه لا يسمى خطابا بقوله لمن هو متبني لفهمه عن الكلام لمن لا يفهمه كالتسائم (والكلام يطلق
على العبارة الدالة بالوضع وعلى مدلولها القائم بالنفس فالخطاب اما الكلام اللفظي أو الكلام النفسى الموجه
نحو القبول للافهام (وقد جرى الخلاف في كلام الله هل يسمى في الازل خطبا باقبل وجود مخاطبين تنزيلا
لما سيجد منزلة الموجود أو لا) قال الخطاب هو الكلام الذى يقصده الافهام معنى الكلام في الازل خطابا
لانه يقصده الافهام في الجملة (ومن قال هو الكلام الذى يقصده افهام من هو أهل للفهم على ما هو الاصل
لا يسميه في الازل خطابا) والاكثر من أثبت لله تعالى الكلام النفسى من أهل السنة على أنه كان في الازل امر
ونهى وخبر وزاد بعضهم الاستخبار والاداء أيضا (والاشعرية على أنه تعالى تكلم بكلام واحد وهو الخبر ويرجع
الجميع اليه لينظمه القول بالوحدة وليس كذلك اذ مدلول اللفظ ما يوضع له اللفظ لا ما يقتضى مدلوله على تقدير
والاجاز اعتبره في الخبر في تذكير رفع التوق عن الوعد والوعيد لاحتمال معنى آخر غير ما يفهم ومن يريد
أن يامر أو ينهى أو يخبر أو يستخبر أو ينادى يجد في نفسه قبل التلذذ عنائهم بعبر عنه بلفظ أو كتابة أو إشارة
وذلك المعنى هو الكلام النفسى وما يعبر به هو الكلام الحسى ومغايرته ما يذنبه اذ المعبر به قد يختلف دون المعنى
وفرقة من العلم هو أن ما خاطب به مع نفسه أو مع غيره فهو كلام والافهم وعلم ونسبة علمه تعالى الى جميع
الازمنة على السوية فيكون جميع الازمنة من الازل الى الابد بالقياس اليه تعالى كالحاضر في زمانه فيخاطب
بالكلام النفسى مع مخاطب نفسى ولا يجب فيه حضور المخاطب الحسى كما في الحسى فيخاطب الله كل قوم
بحسب زمانه وتقدمه وتأخره مثلا اذا أرسلت زيد الى عمرو وتكتب في مكنوك اليه انى أرسلت اليك زيد امع أنه
حين ما تكتبه لم يتحقق ارسال فلا حظ حال المخاطب وكان قد تقرر في نفسك مخاطبا وتقول له تفعل الا أن كذا
وستفعل بعده كذا وكان قبل ذلك كذا ولا شك أن هذا المنفى والحضور والاستقبال انما هو بالنسبة الى زمان
الوجود المقدر لهذا المخاطب لا بالنسبة الى زمان المتكلم (ومن أراد أن يفهم حقيقة هذا المعنى فليجزم نفسه عن
الزمان ولينتظر نسبه الى الازمنة بجده هذا المعنى معاينة وهذا سر هذا الموضع (والخطاب نوعان تكليفي وهو
المتعلق بأفعال المكلفين بالاقتضاء أو التخيير ووضعي وهو الخطاب بأن هذا سبب ذلك أو شرطه كالدول سبب
للصلاة والوضوء شرط لها والخطاب المتعلق بفعل المكلف من حيث الاخبار بأنه مخلوق لله تعالى (وخطاب الله المتعلق بذاته
العلمية نحو لا اله الا الله وبفعله نحو الله خالق كل شئ وبالجمادات نحو ويوم نسير الجبال وترى الارض بارزة

وبذوات المكلفين فهو واقع خلقناكم ومذهب جمهور الأصوليين أن الأحكام التكليفية وهي التي يخاطب بها المكلفون خمسة أربعة تدخل في الطلب (الإيجاب والتدب والتحريم والكراهة والخامس الإباحة وأما خلاف الأولى فما أحدثه المتأخرون (وكل خطاب في القرآن بقل فهو خطاب التثنية) (وخطاب العلم والمراد به العموم فهو الله الذي خلقكم) (وخطاب الخاص والمراد به الخصوص فهو يا أيها الرسول بلغ) (وخطاب العايم والمراد به الخصوص فهو يا أيها الناس اتقوا ربكم لم يدخل فيه غير المكلفين) (وخطاب الخاص والمراد به العموم فهو يا أيها النبي إذا طلقتم النساء) (وخطاب المدح فهو يا أيها الذين آمنوا) (وخطاب الذم فهو يا أيها الذين كفروا) (وخطاب الكرامة فهو يا أيها النبي وقد يبر في مقام التشريع العام يا أيها الناس وفي مقام الخاص يا أيها النبي) (وخطاب الإهانة فهو فأنك رجيم) (وخطاب الجمع بلفظ الواحد فهو يا أيها الإنسان ما غفلت ربك الكريم وبالعكس فهو يا أيها الرسل كلوا من الطيبات وقيل هو خطاب لمحمد وأئمة على سبيل التغليب وقيل خطاب للمسلمين أي قلنا لكل منهم ذلك لتبعضهم بالأمم) (وخطاب الواحد بلفظ الاثنين فهو ألقيا في جهنم) (وبالعكس فهو في ربك يا موسى أي ويا هرون) (وخطاب الاثنين بلفظ الجمع فهو أن تبوا القوم كما يصريونوا واجعلوا بينكم قبله وبالعكس فهو ألقيا في جهنم) (وخطاب الجمع بعد الواحد فهو وما تكون في شأن وما تلومنه من قرآن ولا تعملون) (وبالعكس فهو وأقيموا الصلاة وبشر المؤمنين) (وخطاب العين والمراد به الغير فهو يا أيها النبي اتق الله وبالعكس فهو لقد أنزلنا إليكم كتابا فيه ذكركم) (وخطاب عام لم يقصده بعين فهو ولوترى إذا أمرت أن تعبد الله ثم العدول إلى غيره فهو فأن لم يستجيبوا لكم فاعلموا أن الله قد أنزلنا هذا الكتاب على محمد وآل بيته الطيبين الطاهرين) (وخطاب التلويح وهو الالتفات) (وخطاب التوبيخ فهو وعلى الله قدر كلوا إن كنتم مؤمنين) (وخطاب الاستعطاف فهو يا أيها الذين أسرفوا) (وخطاب التجنب فهو يا أيها الذين آمنوا لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل) (وخطاب التمجيز فهو فأنوا بسورة) (وخطاب المعلوم ويصح ذلك به المعلوم فهو يا أيها آدم وخطاب المشافهة ليس بخطاب لمن بعدهم وإنما ثبت لهم الحكم بدليل آخر من نص أو إجماع أو قياس فإن المعنى والمجهول لما لم يصلح المثل هذا الخطاب فالمدوم أولى به) (وخطاب الاثنين في كلام واحد غير جائز إلا إذا عطف أحدهما على الآخر عليه التابعية وهي إيبك اللهم إيبك بحذف العاطف) (واختلف في الخطاب بين أهل الكتاب هل يشمل المؤمنين فلا يصح لا وقيل إن شركوهم في المعنى يشملهم والأفلا واختلف في بيا أيها الذين آمنوا هل يشمل أهل الكتاب فقيل لا بناء على أنهم غير مخاطبين بالفروع وقيل هذا خطاب تشريفي لا تخصيص (الخاص) هو لغة المنفردة قال فلان خاص فلان أي منفردة واختص فلان بكذا أي انفرد به والتخصيص تمييز أفراد البعض من الجملة بحكم اختصاص به وخاصة الشيء ما يختص به ولا يوجد في غيره كالأوبعضا والخاصية بالحق الياء تستعمل في الموضع الذي يكون السبب مخفيا فيه كقول الأطباء هذا الدواء يعمل بالخاصية فقد عبروا به عن السبب المجهول للأثر المعلوم بخلاف الخاصة فانه في العرف يطلق على الأثر أعظم من أن يكون سبب وجوده معلوما أم لا يقال ما خاصة ذلك الشيء أي ما أثره الناشئ منه) (والخواص اسم جمع الخاصية لاجتماع الخاصية لأن جميعها الخاصيات ومطلق الخاصية إما أن يكون له تعلق بالاستدلال أو لا يكون وعلى التقديرين إما أن تكون هي لازمة لذلك التركيب لما هو أو تكون كاللازمة له والاول هو الخواص الاستدلالية الجارية مجرى اللازم كالأوزم القليلات والاستقراآت من التراكيب لا يجرد الوضع والمزايا والكيفيات عبارة عن الخصوصيات المفيدة لذلك الخواص وأرباب البلاغة يعبرون عن لطائف علم المعاني بالخاصة الجامعة لها وعن لطائف علم البيان بالمزية وخواص بعض التراكيب كالخواص التي يفيدها الخبر المستعمل في معنى الانشاء وبالعكس مجاز فانه لا بد في بيانها من بيان المعاني المجازية التي يترتب عليها تلك الخواص) (وأما المتولدات من أبواب الطلب فليست من جنس الخواص بل هي معان جزئية والخواص وراها وذلك أن الاستفهام يتولد منه الاستبطاء وهو معنى مجازي له ويلزمه الطلب وهو خاصية يقصدها البليغ في مقام يقتضيه وقس على هذا سائر المتولدات) (وحقيقة المزية المذكورة في كتب البلاغة هي خصوصية لها فضل على سائر الخصوصيات من جنسها سواء كانت تلك الخصوصية في ترتيب معاني النحو والمعبر عنه بالنظم أو في دلالة المعاني الأولى على المعاني الثواني فهي متنوعة إلى نوعين أحدهما ماني النظم

حقه أن يبحث عنه في علم المعاني (وثانيه) ما في الدلالة حقه أن يبحث عنه في علم البيان (والفرق بين الخواص
 والمزايا التي تتعلق بعلم المعاني هو أن تلك المزايا تثبت في نظم التراكم كيب فيترتب عليها خواصها المتعبرة عند
 البقاء فالنزايا المذكورة منشأ تلك الخواص (وكذا المزايا التي تتعلق بعلم البيان فانها تثبت في دلالة المعاني
 الثواني فيترتب عليها الخواص المقصودة بتلك الدلالة وهي الاغراض المترتبة على الجواز المرسل والاستعارة
 والكناية (والخصوصية بالفتح أفصح وحينئذ تكون صفة والخاص بالياء المصدرية لكون المعنى على المصدرية والتاء
 للمبالغة واذا هم يحتاج الى أن يجعل المصدر بمعنى الصفة) أو الباء للنسبة كما في أخرى والتاء للمبالغة كما في
 علامة (الخبر) مخففا اسم تفضيل أصله أخير حذف هـ زنه على خلاف القياس لكثرة استعماله أو مصدر ومن خار
 يخير أو صفة مشبهة تخفيف خبر مثل سيد والمشد واحد الاختيار ولا يغير في التثنية والجمع والتأنيث (وخبر
 بمعنى أخير لا يجمع) (وخبر في خبره) تنقزل التفضيل لا للافضلية كقولنا التريد خير من الله والجهاد خير من
 القعود أي خير في نفسه (والخبر بالفتح مخففة في الجمال والمبسم) (ومشدة في الدين والصلاح) (وبالكسر التكريم
 والشرف والامر والهيئة) (وخار الله لك في الامر جعل لك فيه الخير) (وهو أخير منك كخير) (واذا أردت التفضيل
 قلت فلان خير الناس بالها موفلانة خيرهم بتر كما أو فلانة خيرة من المرأتين والخير وجدان كل شيء كما لانه
 اللاتقة والشر ما به فقد ان ذلك) (والخبر بيم الدعاء الى ما فيه صلاح ديني أو ديني فينتظم الامر بالمعروف
 والنهي عن المنكر) (والخبر القرآن نفسه أن ينزل عليكم من خير من ربكم) (وبمعنى الاتع نأت بخير منها) (والمال ان
 ترك خيرا) (وضد الشريعة بالخبر) (والاصلاح يدعون الى الخير) (والولد ويجعل الله فيه خيرا كثيرا) (والعافية وان
 عـ سـك بخير) (والايمان ولو علم الله فيهم خيرا) (ورخص الاسعار اني أراكم بخير) (والنوافل وأوحينا اليهم فعل
 انخيرات) (والأجر لكم فيها خير) (والأفضل وأنت خير الراحمين) (والعفة طاق المؤمنون والمؤمنات بأنفسهم خيرا
 (والصلاح ان علمتم فيهم خيرا) (والطعام اني لما أنزلت الي من خير فقير) (والطفر لم ينالوا خيرا) (والخيل اني أحيت
 حب الخيل من ذكر ربّي) (والقوة أهم خير) (والدنيا وانه لحب الخيل لشديد) (ومشاهدة الجمال كما هو المراد من من جاء
 بالحسنة فله خير منها ولا يسأم الانسان من دعاء الخير أي من طلب السعة في النعمة) (والخير المطلق هو أن يكون
 مرغوبا لكل أحد كالجنة) (والمقيد هو أن يكون خيرا الواحد وشر الآخر كالمال قيل لا يقال للمال خير حتى
 يكون كثيرا وقيل الخير حصول الشيء لما من شأنه أن يكون حاصلا له أي يناسبه ويلتقي به فالحاصل
 المناسب من حيث انه خارج من القوة الى الفعل كمال ومن حيث انه مؤثر فهو خير) (وأنت بالخيار وبالختار أي
 اختر ما شئت (الخطأ) هو ثبوت الصورة المضادة للحق بحيث لا يزول بسرة وقيل هو العدول عن الجهة وذلك
 اضرب أحدها ان تريد غير ما يحسن ارادته فتفعله وهذا هو الخطأ التام المأخوذ به الانسان يقال فيه خطأ بخطأ
 خطأ وخطأ بالمد والاشافي أن تريد ما يحسن فعله ولكن يقع عنه بخلاف ما تريد فيقال فيه أخطأ بخطأ بخطأ فهو
 مخفي وهذا قد أصاب في الارادة وأخطأ في الفعل هذا هو المعنى بقوله عليه الصلاة والسلام رفع عن أمتي الخطأ
 والنسيان وبقوله من اجتهد وأخطأ فله أجر والثالث أن تريد ما لا يحسن فعله ويتفق منه خلافه فهذا مخطئ
 في الارادة مصيب في الفعل وهو مذموم بقصد غير محمود على فعله وجهه الامر أن من أراد شيئا وانفق منه غيره
 يقال فيه أخطأ وان وقع منه كما أراد به يقال أصاب والخطأ بالكسر عمد واداء مصدر خطأ كقاتل والفتح غير عمد ود
 مصدر خطئ وبالكسر وسكون الطاء بغير عمد مصدر خطئ كأنهم اعمأوزنا ومعنى والخطأ في القصد هو أن ترى
 شخصا تظنه صيدا أو حريبا فاذا هو مسلم والخطأ في الفعل هو أن ترى غرضا فأصاب آدميا والخطأ نارة يكون بخطأ
 مادة ونارة بخطأ صورة فالاول من جهة اللفظ والمعنى أما اللفظ فكما استعمال التباينة كالمترادفة نحو السيف
 والصارم وأما المعنى فكما الحكم على الجنس بحكم النوع المندرج تحته فهو هذا اللون واللون سواد فهو ذا سواد
 وكأجر غير القطعي كالوهميات وغيرها مما ليس قطعا بجزى القطعي كجعل العرضى كذا في فهو هذا الانسان
 والانسان كاتب ويجعل النتيجة احدي مقدماتي لبرهان بتغيرها ويسمى مصادرة على المطالب كهذه نقله وكل
 نقله حركة فهذه حركة والثاني وهو ما يكون خطأ صورة كخروج عن الاشكال الاربعية لا يكون على
 تأليفها لافلا ولا قوة وكاتفاء شرط من شروط الاتساج (والخطية تقع على الصغيرة والذي أطمع أن يغفر لي
 خطيئتي) (وتقع على الكبيرة أيضا لي من كسب سيئة وأحاطت به خطيئته) (والخاتمة تغلب فيما يقعد بالعرض

والسبب قد يقال فيما يقصد بالذات (والخطيئة قد تكون من غير تعدد والاثم لا يكون الا بالتعدد) قال أبو عبيدة
خطي وأخطأ واحد (وقال غيره خطي في الدين وأخطأ في كل شيء ويقال خطي إذا أثم وأخطأ إذا فاته الصواب
والخطايا جمع كثره) والخطيئات جمع سلامة وهي القلة (ومن هذا أن الله تعالى لما ذكر الفاعل في البقرة وهو قوله
وأذ قلنا لا جرم قرن به ما يليق بوجوده وكرمه وهو غفران الخطايا الكثيرة ولما لم يسم الفاعل في الاعراف لا جرم
ذكر اللفظ الدال على القلة) والخطأ عذر فمما هو صلة لم يقابل ما لا ومبنى الصلة على التخفيف ولهذا وجبت
الدية على العقاقير في ثلاث سنين (والخلل أعم من الخط لأن الخطأ خلاف الصواب وواقع في الحكم) والخلل
يقع فيه وفي غيره والخلل في المادة إما في نفسها ويسمى خطأ وإما في الدلالة عليها ويسمى نقصا (الخلل) بالذات هو
أن يكون الجسمان بحيث لا يتماسان وليس بينهما ما يماسهما يكون ما بينهما ما بعده وهو ما يمتد في الجهات
صالحا لأن يشغله جسم ثالث لكنه الآن خال عن الشواغل (واحتمل الحكماء على امتناع الخلاه بعلامات حسية
والمستكلمون أجابوا عن تلك العلامات بأن شيئا منها لا يفيد القطع بامتناع الخلاه لجواز أن تكون تلك الامور التي
ذكرها بسبب آخر لكن لا معرفة بخصوصه (واستدلوا على جواز الخلاه بالصفحة المساء) والخلل بينهما
انما هو في الخلاه داخل العالم لا في خارج العالم والفرق بينهما في العالم انما هو في التسمية بالبعد فانه عند الحكماء
عدم محض ونفي صرف يشبه الوهم ويقدره من عند نفسه ولا عبرة بتقديره الذي لا يطابق الواقع في نفس الامر
لجواز أن لا يسمى بعدا ولا خلاه وعند المستكلمين هو بعد موهوم كالمفروض فيما بين الاجسام على رأيهم
والجمهور على أن ليس في الخلاه قوة جاذبة ولا دافعة وهو الحق (والخلل بمعنى الفراغ وعدم الشاغل وخلا الزمان
من الاهل وختل المدار من الانيس والزمان الخالي والمكان الخالي أي الفارغ من الشيء والتخلية حال الفاعل
رفعه كما هو المفهوم من كتب اللغة وخلا الزمان مضى وذهب وخلا الانسان أي صار خاليا وخالاه واليه ومعه
خلوا وخالاه وخالوة سأل أن يجتمع به في خلوة ففعل والبياض كتراسه عمالا وخاله مكانه مات وعن الامر ومنه
تبرأ وخاله بالقصر الحشيش وخاله فعل لازم في أصله لا يتعدى الا في الاستثناء خاصة ونظرا معان ثلاثة
الانفراد والمضى والسخرية وصلته على المعنيين الاولين الى (وأما اذا كان بمعنى السخرية فيحتاج الى تضمين معنى
الانتماء كما في أحمد الدين فلانا) (الخلل) خالف اليه مال وعنه بعد يقال خالفني زيدا الى كذا اذا قصده وأنت مول
عنه (وخالفني عنه اذا كان الامر بالعكس ولعل هذين الاستعمالين باعتبار التضمن) (والخلل بمعنى الخالفة
أعم من الضد لأن كل ضدتين مختلفتان) (وشجر الخلاف معروف) (والخلاف كم القميص) واختلاف ضد اتفاق
وفلان كان خليفة وخلف فلان فلانا قام بالامر اما بعده واما معه) (والخليفة النيابة عن الغير) (أما الغيبة المنوب
عنه وأما موته وأما العجزه وأما التشريف المستخلف وعلى هذا استخلف الله عباده في الارض) (والخليفة السلطان
والذي يحكم بين الخصوم ومن هنا اتقد الملائكة بالافساد وقيل الخليفة من يخلف غيره ويقوم مقامه وفي
الخليفة في قوله اني جاعل في الارض خليفة قوله ان أحدهم ما نه آدم عليه السلام والمراد من قوله أن تجعل فيها
الى آخره ذريته والثاني أنه ولد آدم لقوله تعالى هو الذي جعلكم خلائف في الارض وجمع الخلف
والخلائف جمع خليفة وليكونه مذكرا المعنى جمع على خلفاء والافقياسه خلائف ككرائم اذا الفعلية بالثاء لا تجمع
على فعلاء) (وخليفة الله كل نبي استخلفه الله في عمارة الارض وسياسة الناس وتكميل نفوسهم وتنفيذ أمره
فيهم لا الحاجة به تعالى الى من ينوبه بل لقصور المستخلف عليه عن قبول فيضه وتلقي أمره بغير وسط ولذلك
لم يستثنى من الخلف بفتح اللام وسكونهم اهل يطلق كل منهما على القرن الذي يخلف غيره صالحا كان
أو طالما أو أن ساكن اللام في الطالح والمفتوح في الصالح خلاف مشهور بين اللغويين وأكثر مجي الخلف
كالطلب في المدح وكالقتل في الذم والخلف كالكفر اسم وهو في المستقبل كالكذب في الماضي وهو أن تعد عدة
ولا تجزها والخلف كالسلف يجمع على أخلاف وكاعدل على خلوف وقيل بالضم من الخالفة وبالفتح بمعنى
الالتباس وجعل الليل والنهار خليفة أي اذا ذهب هذا جى هذا كانه يخلفه أو يخالف أحدهما صاحبه وقتها
ولو نأوسكت ألفا ونطق خلفا أي ردينا وذهب وخلف صدق من أيه أي قام مقامه في الالاء والاحكام والخلف
الآخر والموالف النساء (الخوف) خاف يلزم ويتعدى الى واحد والى اثنين بنفسه وبوسط على نحو فاذا خفت
عليه ويتضمن معنى الظن في حقيقته ومجازة وهو غم يلحق لتوقع المكروه وكذا الهم وأما الحزن فهو غم يلحق

من قوت نافع أو حصول ضار وفي أنوار التنزيل الخوف علة المتوقع والحزن علة الواقع ومعنى قوله تعالى
 اجزئ أن تذهبوا به قصد أن تذهبوا به والقصد حاصل في الحال وقد نظمت فيه

عليك بأن تسمى لأحراز رتبة • لانت بها للشذتين مدافع

وذلك بالنص الجليل • مقرر • هما علتان الواقع المتوقع

والخشية أشد من الخوف لانها مأخوذة من قولهم شجر مخشية أي يابسة وهو فوات بالكلية والخوف التقص
 من مائة خوفاً أي بهاداً وليس بفوات لذلك خصت الخشية بالله في قوله ويخشون ربهم والخشية تكون من
 عظم الخشي وإن كان الخاشي قويا والخوف يكون من ضعف الخائف وإن كان الخوف أمراً يبرأ أصل الخشية
 خوف مع تعظيم ولذلك خص بها العلماء في قوله تعالى انما يخشى الله من عباده العلماء على قراءة نصب الجلالة
 وقد نظمت فيه من قلب شيخ لنا للقلب تسليية • في العلم من خشية الرحمن تبشير

وإذا قلت الشيء مخوف كان اخباراً عما حصل منه الخوف كقولك الطريق مخوف وإذا قلت الشيء مخيف
 كان اخباراً عما يتولد منه الخوف كقولك مريض مخيف أي يتولد الخوف لمن شاهده وقد نظمت فيه

ولانسقى كأس الملامة اتى • مريض مخيف والطريق مخوف

والخوف القتل قبل ومنه قوله تعالى ولنبلونكم بشئ من الخوف (والقتال أيضاً ومنه فإذا جاء الخوف) والتوقع
 والعلم ومنه قوله تعالى فمن خاف من موص جناً وأخاف فلان أي أتى خيف منى فتره كما في فلان أي نزل منى
 والخيفة من الخوف وفي تخصيصه باللائكة في قوله واللائكة من خيفته تنبيه على أن الخوف منهم حالة لازمة
 لاتفارقهم والحذر شدة الخوف وكذا الحذر والرهبة خوف معه تحرر زور هبوط خير من رحوت أي لان ترهب
 خير من أن ترحم والفرق كالأرب ولكنهم قوم يفرقون أي يخافون والعرب الفزع (الخبث) هو ما يكره رداة
 وخسة محسوسا = ان أو معقولا وذلك يتناول الباطل في الاعتقاد والكذب في المقال والقيح في الفعال
 (الخلق) خلق ككرم صار خلقاً أي جديراً والخلقة الطبيعة وخلق كزبر صغروه بلاهاه لان الهاء لا تطلق
 تصغير الصفات (والخلق بالضم وبضميمة السجدة والطبع والمروءة والدين) والخلقة بالكسر الفطرة والخلق بالفتح
 مصدر مخالف لساير المصادر فإن معنى كلهما التأثير القاسم بالقاعل المغايرة والامفعول وأما الخلق فهو
 نفس المخلوق (والخلق في اللغة التقدير بمعنى المساواة بين شيئين يقال خلقت النعل اذا قدرته فأطلق على إيجاد
 شئ أي على مقدار شئ سبق له الوجود) والخلق الجمع أيضاً ومنه الخلقة لجماعة المخلوقات (والقطع يقال خلقت
 هذا على ذلك اذا قطعت على مقداره ومنه أتى يخلق كمن لا يخلق لان الموجد سبحانه يجمع بين الوجود والمماهبة
 ويقطع من أشعة مطلق نور الوجود قدراً معيناً ويضيفه الى الحقيقة الكونية بقطع نسبته من اطلاقه (وأحسن
 الخالقين أي المقدرين أرجح بطريق عموم المجاز اذا لا مؤثر في الحقيقة الا الله تعالى وخس المفتوح بالهيئات
 والاشكال والصور المدركة بالبصر والمضموم بالقوى والسميات المدركة بالبصرة) والخلق احداث أمر مرعى
 فيه التقدير حسب ارادته كخلق الانسان من مواد مخصوصة وصور وأشكال معينة وقد يطلق لمجرد الإيجاد
 من غير نظر الى وجه الاشتقاق وليس الخلق الذي هو الابداع الا الله تعالى وأما الذي يكون بالاستحالة فقد جعله
 الله لغيره في بعض الاحوال كعيسى النبي عليه السلام وقدير ابد الخلق الهام بالشئ والعزم على فعله وقد يطلق بمعنى
 الكذب والافتراء وعليه ويخلقون افكاً أي يكذبون كذبا والفرق بين الخلق والجعل المتعدي الى واحد هو أن
 الخلق فيه معنى التقدير والتسوية والجعل فيه معنى التعلق والارتباط بالغير بأن يكون فيه أو منه أو اليه لا بأن
 يصير اياه لانه معنى آخر للجعل فانه حينئذ يهدي الى مفعولين وفي أنوار التنزيل الخلق فيه معنى التقدير والجعل
 الذي له مفعول واحد فيه معنى التضمين بمعنى اعتبار شيئين وارتباط بينهما قال بعض المتأخرين التضمين واجب
 في الثاني دون الاول وتضمين النقل مخصوص به والانشاء مشترك والتصوير في خلقناكم محقق وهذا التحقيق
 لا سيما قوله والانشاء مشترك يدل على أن التضمين حقيقة فهم ما لکنه واجب في أحدهما دون الآخر وهذا وافق
 لما في الكشف من أن التضمين في جعل مطرد وفي خلق غير مطرد على ما اقتضاه طريقة صاحب الكشف
 والخلق ان جعل بمعنى الإيجاد لم يستقم في اعدام اللذات اذ شأبه التحقيق لا تكفي في حقيقة الإيجاد وان
 جعل بمعنى الاحداث استقام فيها لانه أعم من الإيجاد فيصور في تلك الاعدام (والخلق كالطلاق نصيب

الانسان من أفعاله المجودة التي تكون خلقا له وقدير ان النصب من الخلق على وجه الاستحقاق لانه لما استحقه فكانه خلق له أولان صاحبه خالق بذله وجدير به وهو المراد بقوله تعالى وما له في الآخرة من خلاق (المنشوع) هو ضراعة في القلب والمنشوع بالحوارح ولذلك اذا تواضع القلب خشعت الحوارح والمنشوع ضراعة لمن هو دونه طه - ما لغرض في يده (الخيال) الظن والتوهم وكساء أسود ينصب على عود يخيل به للهمائم والطير فتظنه انسانا (والخيال مرتفع الافكار كما أن المثال مرتفع الابصار والخيال قد يقال للصورة الباقية عن المحسوس بعد غيبته في المنام وفي اليقظة والاطيف لا يقال الا فيما كان حال النوم وقد ألفت فيه

وما باطل قد يشبه الحق بدوه * يمدني جهر او ينمني سرا

(والخيل في الاصل اسم للافراس والفرسان جميعا وعليه قوله تعالى ومن رباط الخيل ويستعمل في كل واحد منهم ما منفردا بخاروي يا خيل الله اركبي للفرسان وعفوت لكم عن صدقة الخيل يعني الافراس (الخداع) يقال خادع اذا لم يبلغ مراده وخدع اذا بلغ مراده ولا بد لام مشترك فيه من اثنين مغايرين بالذات بخلاف الخدع فانه يكتفي فيه المغايرة بين الفاعل والمفعول بالاعتبار كما في معالجة الطبيب نفسه وعلم الشخص بنفسه والمذكور صريحا في باب المفاعلة فعل الفاعل فقط وأما فعل المفعول فهو مدلول الكلام (الختم) هو يستعمل تارة متعتة بنفسه وأخرى بعلى وهو قريب من الكتم لفظا لتوافقهما في العين واللام وكذا معنى لان الختم على الشيء يستلزم كتم ما فيه وختم الله على قلبه جعله بحيث لا يفهم شيئا ولا يخرج عنه شيء وختم الشيء بلغ آخره والخاتم بكسر التاء فاعل الختم وهو الاتمام والبلوغ ويفتحها بمعنى الطابع وتسمية نبيينا خاتم الانبياء لان الخاتم آخر القوم قال الله تعالى ما كان محمد أبأ أحدم من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين ونبي الاعم يستلزم نبي الاخص والاستدراك شبه العلة لما انتفاء من أبوته للنبوة الذين يطلق عليهم اسم الرجال والاحسن أنه من الكتم لانه سائر الانبياء بنو شريعة كالشمس تستمر بنورها النكوا كب كما أنها تضيئ مبها (الخزى) بالكسر من خزى الرجل كعلم اذا حلقة انكسار اتماما من نفسه أو من غيره والأول هو الحياء المفرط وصدوره الخزية بالفتح والثاني ضرب من الاستخفاف وصدوره الخزى وقوله تعالى ربنا انك من تدخل النار فقد أخزيت به فاحتملها ويوم لا يخزى الله النبي والذين آمنوا معه من الخزية وهي النكال والفضيحة وليس كل من يدخل النار يذل ويكسر به ويفضح (أو المراد من الاخرى الاقامة والخلود لا ادخال تحلة القسم الدال عليها وان منكم الاواردها (وادخال التطهير الذي يكون لبعض المؤمنين بقدر ذنوبهم (الخروج) قد يستعمل في معنى الظهور يقال خرجت الشمس من السحاب أي انكشفت وقد يستعمل في معنى الانتقال يقال خرجت من البصرة الى الكوفة وهو متشوق في نفسه لغته لانه عبارة عن الانفصال من مكانه الذي هو فيه الى مكان قصده (وذلك المكان تارة يكون قريبا وتارة يكون بعيدا فعلى هذا السفر أحد نوعي الخروج وضعا ولغة يقال سافر فلان من غير ذكر الخروج فيجعلون الخروج عين السفر (ويقال خرج الرجل من داره (وبرز الشجاع من مكمنه (ودلى السيف من غمده (وتور الثبت أي خرج زهره (وصيا فلان أي خرج من دين الى دين ويقال خرجت اعشربقن وبالاسل وفي شهر كذا ولم يحسن خرجت بيوم الجمعة أو ليلة الجمعة (وحسن خرجت بيوم سعد ويوم نحس فان النهار والليل لا يمكن فيه ما خصوص وتقييد فجاز استعمال الباء فيهما (واذا قيدتهما وخصصتهما ازال الجواز (ولما كان في يوم الجمعة خصوصيات وتقييدات زائدة على الزمان لم يجوز استعمال الباء فيه (الخرس) هو آفة في اللسان لا يمكن معها أن يعتمد مواضع الحروف وهو أعم من البكم لانتظامه العارض والاصلي والبكم مخصوص بالاصلي (والاخرس هو الذي خلق ولا نطق (والابكم هو الذي له نطق ولا يعقل الجواب (واللكنة عدم جريان اللسان وقد تردداد الحسية في اللسان بانقباض الروح الى باطن القلب عند ضيقه بحيث لا ينطق (الخروج) هو أخص من الخراج يقال أخرج رأسك وخارج مد يدك (وحديث والخراج بالضم أن أي غلة العبد للمشتري بسبب أنه من ضمانه (وذلك بأن يشتري عبدا ويستهلفه زمانا ثم يمتز منه على عيب دسه البائع فترده والرجوع بالثمن (وأما الغلة التي استغلها فهي طيبة لانه كان في ضمانه ولو هلك هلك من ماله (الخنس) ككتم من خشن الشيء بكرم فهو و خشن ضد لان (والخشين بالياء من خشونة الطبع (والخشونة عدم استواء وضع الاجزاء بأن يكون بعضها أرفع وبعضها أخفض (الخطبة) هي كلمات تتضمن طلب شيء تكونه في طلب النساء بالكسر وفي غيرهما بالضم

والفعل في الكل من حد مطلب (الخلطة) بالضم الشركة ولا فرق اذن بين الخليط والشريك (والاختلاف بينهما
 انما يقع بسبب اختلاف المحل فتاوة يذكّر الشريك في نفس المبيع والخلط في حق البيع وتارة بالعكس) والخلط
 الجمع بين اجرامين فأكثرت ما تعين أو جاهد بين أو متخالفين وهو أعم من المزج (الخالط) هو اسم لما يتحرك
 في القلب من رأى أو معنى ثم سمي محله باسم ذلك (وهو من الصفات الغالبة يقال منه خطر يبالى أمر وعلى بالى
 وأصل تركيبه يدل على الاضطراب والحركة والخطر الاشراف على الهلاك وهذا أمر خطر رأى متردد بين أن يوجد
 وبين أن لا يوجد) والختر بالتاء أشد الغدر (الخلع) بالفتح القلع والازالة (واختص في ازالة الوجبة بالضم
 وفي ازالة غيرها بالفتح كما أن التسريح عن قيد النكاح اختص بالطلاق وعن غيره بالاطلاق (الخرق) خرقه جابه
 وخرقه (وخرق بالنسي ككرم جهله ومحرقة الدهر من خوف أو حياء) (والخارق معجزة ان قارن التحدى (وان
 سبقه فارهاص وان تأخر عنه بما يخبره عن المقارنة العرفية فكرامة فيما يظهر (وان ظهر بالتحسد على يد
 الى فكرامة أو على يد غيره فخر أو هونة أو استدراج أو شعبة أو اهانة كما وقع لمسيئة الكذاب والحق أن
 البهر ليس من الخوارق لأن ما يترب على الاسباب كلها باسمه أحد يخلق عقبيه البتة فصار كالاسهال بعد شرب
 السموم وشفاء المريض بالدعاء خارق لا بالادوية الطبية ومعجزة النبي يراها المسلم والكافر والطبيع والعاصى
 وأما كرامة الولي فلا يراها الا مثله ولا يراها الفاسق (الخلل) بالكسر المصادقة والاخاء وكذا الخلطة بالكسر
 (والخللة تدعو الى السلة أى الفقر والحاجة تدعو الى السرقة) (والخللة بالضم المودة وما كان حلوا من المرعى
 وبالفتح الاختلاف العارض للنفس اما الشهوات الشئ أو حاجتها اليه (الخيف) هو اختلاف في العينين يقال فرس
 أخيف اذا كانت احدى عينيه زرقاء والاخرى كحلا فينتفى باحدى عينيه الى شئ وبالاخرى الى شئ آخر (ومنه
 سميت الاخوة والاخوات لآتم يفي الاخفاف (الخفض) ضد الرفع وجمعى الجزفى الاعراب واخفص لها جناح
 القتل من الرحمة فواضع لهما أو من القلب أى جناح الرحمة من الذل وخفض القول لينة والامر هونه
 (الخالص) هو ما زال عنه شوبه بعدما كان فيه والصافي يقال لما لا شوب فيه (الخيانة) يقال اعتبارا بالعهد
 والامانة (والنفاق يقال اعتبارا بالدين وخيانة الاعين ما تسارق من النظر الى ما لا يصل (الخطا لا ينس) هو أول
 ما يدوم من الفجر المعترض في الافق والخط الاسود هو ما يمتد معه من غلب الليل (الخيال) الفساد الذى يعترى
 الحيوان فيورثه اضطرابا كالجنون (والخيال الفاسد العقل (الخالقة) هى كل من جمع أكل واياها صلب أو بطن
 وفي معناها من جمع جذع قرية كانت أو بعيدة واياها صلب أو بطن ويقال ههنا بنا خالقة ولا تقل بناجمة كذا
 في القلموس (الخيود) خدات النار سكر لهما ولم يطفأ بجرها وهدمت النار طفا بجرها ولم يبق شئ وخبت النار
 كعمدت (الخفاء) خفى عليه الامر استترو له ظهر وانما يقال ذلك فيما يظهر عن خفاء أو عن جهة خفية (الخذل
 بالكسر معنى الحبيب والرفيق والجمع أخذان (الخرزاة) هى واحدة الخرزات وخزن المال واخترته جعله فى الخزانة
 وبأبها انصر والخزن ما يخزن فيه شئ (الخلد) بالضم البقاء والدوام كالتلود (وفي الاصل الثبات المديد دام أم لم
 يدم والمكث ثبات مع انتظام واللبث بالمكان الاقامة به ملازماته والدوام عند الجمهور بالنصوص والابدان
 فى الجنان لا تتورها الاستحالة كفى بعض المعادن والخلد أيضا الجنة وولدان مخلصون أى مفرطون أو مسورون
 أو لا يهرمون أبدا (الخرس) النقص كالاخسار والخرسان والخرس رانى شراب ونوع من الثياب (وكره خاسرة
 أى غير نافعة (الخرزاة) هى وجع فى القلب من غبط وهوى (الخلف) معروف ويجمع على خفاف وأما خف
 بالبعير فانه يجمع على أخفاف (الخدمة) هى عامة والسدانة خاصة للكعبة (الخرطوم) هو لا يستعمل الا فى الفيل
 والخنزير (الخدع) هو من لا يوثق بمودته (الخفاش) كتمان الوطواط وكذلك الخفاف بالظم (خير مقدم)
 أى قدمت قدوما خير مقدم يمدف عامل المصدر واقامة المصدر مقامه ثم اقامة صفة المصدر مقام المصدر
 هو مصدرية باعتبار الموصوف أو المضاف اليه لأن اسم التفضيل له حكم ما أضيف اليه (الخال) هو أخوال الأم
 ومصاب لا يخلف مطره أو لامطر فيه وثامة فى البدن وأنا خال هذا الفرس أى صاحبها ويبنى ويضم خوولة
 ويقال خال بين الخوولة وخال الشئ خيلولة تلته وتقول فى مستقبله خال بكسر الالف وهو الاضمح (خدأى)
 فاعوسبة معناه أنه بنفسه جاء لاق خود معناه ذات الشئ ونفسه وإى معناه جاء أى انه لذاته كان موجودا وهذا
 معنى واجب الوجود لذاته (نخسته) اسم نساء اصغها نيات من زواة الحديث بأهمية معناها المباركة

(خشنام) بالضم علم معرب خوش نام أى الطبيب الاسم (خلون) يقال لاربع مضيق من النهر وملت لحدى عشرة من الشهر لأن العرب تجعل النون للقطيل والتاء لكثير وخلوت خلان واليه انفردت معه وخلانك ذم عدو ومضى منك ومنه القرون الخالية (خصوصا) حال بمعنى خاصا أو نصب على المصدرية أى يخص هذا خصوصا وخلصه مصدر كعاقبة وكاذبة وهى ضد عاتمة والتاء التانيث أو للمبالغة والتصاها على المفعول المطلق ويجوز أن يكون حالا بمعنى مخصوصا نحو أخذته سمعا (خلافا) هو أو ما مصدر مثل اتفاقا واجامعا بتقدير اتفقوا عليه اتفاقا أو أجمعوا على ذلك أجماعا لكنه لو قد وفيه اختلاف ويشكل بأن مصدره اختلاف ويأبى لفلان وإن قدر خالف أو خالف بشكل أيضا بأن خالف مما يتعدى بنفسه لا باللام وقد يجاب بأن اللام متعلق بمحذوف وهو أعنى له كفى سقيا له لأن سقى يتعدى بنفسه فيكون خلافا مفعولا مطلقا ويحتمل أن يكون حالا والتقدير أقول ذلك خلافا لفلان أى مخالفا له أو ذا خلاف وحذف القول كثير جدا فإن كل حكم ذكره المصنفون فهم قائلون به فالقول مقدر قبل كل مسألة والوجه المرضى الجارى فى جميع موارد هذه الكلمة أن يجعل الظرف بعده مستقرا على أنه صفة له وخلافا نصب على اضماع فعل بأنه مفعول مطلق أى خالف خلافا لأنه لما حذف الفعل والفاعل معا أبرز عن نسبة الفاعل المفعول الفعل بقوله لفلان فاللام تارة كيد لتلك النسبة وفيه أن فى مثل خلافا للشافعى على هذا الوجه أحداث الخلاف منسوبة إلى أصحابنا وهو منه (خدت) الناقة ألفت ولها قبل أو ان الساج وأخذت الناقة إذا ولدته ناقصا وإن كانت أيامه تامة (خر السقف طاح الجدار انقض النجم هوى) خبالا فسادا وشرا (خضم دخلتم فى الباطل (ما خطبكن) ما شأكن (خلصوا انفردوا واعتزلوا) ختم الله على قلوبهم طبع عليها (إذا خلوا إذا انفردوا) خسروا أنفسهم غبنوها (الامن خطف الخطفة الخطف الاختلاس والمراد اختلاس كلام الملائكة مسارقة (ومن خفت موازينه ومن لم يكن له ما يكون له وزن وهم الكفار) ثم أنشأناه خلقا آخر هو صورة البدن أو الروح والقوى (خالدون دائمون ولا يشون لبثا طويلا) خلف من بعدهم خلف فعقبهم وجاء بعدهم عقب سوء (خالصة خاصة (خاف من بلها توقعت منه (وخر موسى صعبا أى سقط مغشيا عليه) (الخلق الأولين أى الأكلاب الأولين أو الأعادة الأولين على قراءة خلق بضمين (خلوا سبيلهم فدعوه ولا تعترضوا لهم) خوله أعماه (فى الخصام فى الجهادلة) خرى ذل وفضيحة (فاذا هم خامدون ميتون (فى صلاتهم خاشعون خائفون من الله متذللون له ملزمون بأبصارهم مساجدهم (خوار صوت الجبل) خضعت خضعت (لا يلبثون خلافا بعدك) أحسن الخالقين أى المقدرين تقديرا (مع الخواف جمع الخالفة وقد يقال الخالفة للذى لا خير فيه (بخيلك ورجلك بأعوانك من راكب وراجل (خاسنا بعيدا عن أصابة المطلوب) خراجا جرا (خراج ربك رزقه فى الدنيا ونوابه فى الآخرة) ركان الشيطان للانسان خذولا يوايه حتى يؤذيه الى الهلاك ثم يتركه ولا ينفعه (الخناس الذى عادته أن يخنس أى يتأخر إذا ذكر الانسان ربه) (أعجاز تخسل خاوية متأكلة الاجواف (خسف القمر ذهب ضوه) الخنس الكواكب الرواجع (خلال الديار وسطها) (كلما خبت سكن لهما) (خوان مبالغ فى الخيانة بالاصرار عليها (فرح الخلفون بقعدهم خلاف رسول الله أى بعد خروجه (تعمل الخبائث يعنى الواط) خاوية على عروشها ساقطة حطاطة على سقوفها (خطوات الشيطان عمله) (ان علمتم فيهم خيرا أى حيلة) كل خط الخط الاراك (الخراصون الكذابون أو المربطون) (بخلافهم بدينهم) (خاسين صاغرين دليلين) (خاصة حاجة وفقر) (وما أنتم له بخازنين قادرين متمكنين من اخراجه) (أعطى كل شئ مخلقه أى صورته وشكله الذى يطابق كماله الممكن له أو أعطى كل مخلوق ما يصلحه أو أعطى كل حيوان نظيره فى المخلوق أو الصورة زوجا) (يخرج الخبأ أى يظهر ما خفى) (فصل الدال) كل ما فى القرآن من الدحض فهو الباطل الا فسكان من المدحضين فان معناه من المرقوعين) (كل ما فى القرآن من الدين فهو الحساب) (كل شئ دب على وجه الارض فهو دابة وفى العرف يطلق على الخيل والجار والبقل) (كل شئ أصلحته فقد دبته ودقته) (كل شئ لى فهو الدهمة) (كل كلمة أدخلت فى كلام العرب وليست منه فهو الدخيل وكذا الحرف الذى بين حرف الروى وألف التأسيس) (الدليل) المرشد الى المطلوب يذ كر ويراد به الدال ومنه يادليل المصيرين أى هادهم الى ما تزل به حيرتهم (ويذ كر ويراد به العلامة المنصوبة لمعرفة المدلول ومنه سى الدخان دليلا على النار) (ثم اسم الدليل يقع على كل ما يعرف به المدلول حسيا كان أو شرا عا قاطعا كان أو غير قطعى حتى سى الحسى والعقل والنص والقياس

وخبر الواحد ونظواهر النصوص كلها أدلة والدلالة تكون الشيء بحيث يفيد الغير علما اذ لم يكن في الغير مانع
كتراحة الوهم والغفلة. وبالشواغل الجسمية وأصل الدلالة مصدر كالكلمة والامارة والادال من حصل منه
ذلك والدليل في المبالغة كعالم وعليم وقادرو قد يرسمي الدال والدليل دلالة لتسمية الشيء بمصدره (والدلالة أعم
من الارشاد والهداية) والاتصال بالفعل معتبر في الارشاد لدلالة دون الدلالة (ويجمع الدليل على أدلة لا على دلائل
الانادر اكسليلى على سلائل على ما حكاه أبو حيان اذ لم يأت فعائل جمعا لاسم جنس على فاعيل صرح به ابن مالك
وقال بعضهم بشرط اطراد جمع فاعيل على فعائل أن يكون مؤنثا كسعيد علما لامرأة (ويجوز أن يكون جمع دلالة
كرسائل ورسالة وان كان المشهور أن جمع دلائل أدلة) والدليل عند الأصولي هو ما يمكن التوصل به بصحيح النظر
فيه الى مطلوب خبري (وعند الميزاني هو المقدمات المخصوصة نحو العالم متغير وكل شيء غير متغير وحادث (والدلالة
تتضمن الاطلاع ولهذا دعوت معاملة حتى تتعدى بعلى ولم تعامل في الهداية التي معناها بذلك بل عومت
معها معاملة سائر مضافاتها) (وفرق بين الدلالة والاستعمال تقول هذا اللفظ يدل على العموم ثم قد يستعمل
حيث لا يراد العموم بل يراد الخصوص (وما كان للانسان اختيار في معنى الدلالة فهو بفتح الدال (وما لم يكن له
اختيار في ذلك فبكسر هاء الدال اذ اقلت دلالة الخبر يدفهو بالفتح أى لاختاره في الدلالة على الخبر واذ كسر هاء
فغناه حينئذ صار الخبر مضميلا في مصدر منه كقوله كان (والدليل المرجح ان كان قطعيا كان نفسه برا
وان كان ظاهريا كان تأويلا) ولا يخفى الدليل من أن يكون على طريق الاتقال من الكل الى الكل فيسمى برهانا
(أو من الكل الى البعض فيسمى استقراء) (ومن البعض الى البعض فيسمى تمثيلا (واسم الدليل يقع على كل
ما يعرف به الدلول (والجدة مستعملة في جميع ما ذكر) والبرهان نظير الجدة والحدة الاقناعية هي التي تقبل الزوال
بتشكك المشكك (وان كان المطلوب تصورا يسمى طريقه معرقا) (وان كان تصديقا يسمى طريقه دليلا
(والدليل يشمل الظني والقطعي وقد يخص بالقطعي ويسمى الظني امارا (وقد يخص بالظني لا يكون الا دلالة فيه
من المعلوم الى المجهول ويسمى هاديا هاديا (وعكسه يسمى تعليليا وبرهانا ليسا واللى أولى وأفيد (يحكى أن
الشيخ أبا القاسم الانصاري قال حضر الشيخ أبو عبد بن أبي الخير مع الاستاذ أبي القاسم القشيري فقال الاستاذ
المحققون قالوا امارا بناسيا الاورأنا الله بعده فقال أبو سعيد ذلك مقام المريد بن أمارا المحققون فانهم مارا واشياء
الاوكانوا قد راوا الله قبله (قال الفخر الرازي قلت تحقيق الكلام أن الاتقال من المخلوق الى الخالق اشارة
الى برهان الان والتزول من الخالق الى المخلوق هو برهان اللوم وهو أن برهان اللوم أشرف (وقد نظمت فيه

وما رأيت شيئا الا قبله الحق * فني يقول بعده * يسبح في الارادة

وليس الاتقال * معادل التزول * لدى المحققين * عليك بالافادة

ويقرب منه ما روى عن أبي حنيفة أنه قال عرفت محمد بالله ولم أعرف الله بمحمد (ثم ان الدلالة اما لفظية واما غير
لفظية وكل منهما اما وضعية وعقلية وطوعية) فاللفظية الوضعية مثل دلالة الاقناظ الموضوعية على مدلولاتها
(واللفظية العقلية كدلالة اللفظ على وجود الاقناظ سواء كان مهما لا أو مستعملا) واللفظية الطوعية كدلالة أحوال
بالفتح والضم على وجع الصدر وهو السعال وكدلالة أخ بالجمة والفتح أيضا على الوجع مطلقا (وغير اللفظية
الوضعية كدلالة الدوال الاربع على مدلولاتها) (وغير اللفظية العقلية كدلالة المصنوعات على الصانع (وغير
اللفظية الطوعية كدلالة الحجرة على الخجل والصفرة على الوجع ثم الافادة والاستفادة من بين هذه الاقسام الستة
باللفظية الوضعية دون غيرها وهي مطابقة ونضمية والتزامية (واختصار الدلالة في اللفظية وغيرها أمر محقق
لا شبهة فيه واما اختصارها في الوضعية والعقلية والطوعية فبالاستقراء لا بالحصر العقلي الدائر بين الثبوت والاثبات
واما اختصار اللفظية في الاقسام الثلاثة فبالحصر العقلي لان الدلالة اما أن تكون على نفس المعنى الموضوع
له فدلالة المطابقة سميت بذلك لمطابقة الدال المدلول كدلالة الانسان على الحيوان الناطق اذ هو موضوع
لذلك أو على جزء معناه فدلالة التضمن سميت بذلك لتضمن المعنى لجزء المدلول كدلالة الانسان على الحيوان
أو على لازم معناه الذهني لزوم مع ذلك في الخارج أم لا فدلالة التزام سميت بذلك لاستلزام المعنى للمدلول كدلالة
الانسان على قابلية العلم هذا على رأى المناطقة في جعل الكل أقساما للفظية الوضعية والافدلالة الالتزام
عقلية والمطابقة والتضمن لفظية ودلالة اللفظ على المعنى وضعية للفظ أى متوقفة على الاصطلاح ودلالة

النسبية وضعية لغز اللفظ ودلالة اللفظ على الملائمة غير وضعية وهي للفظ ودلالة الدخان على النار غير وضعية وهي لغز اللفظ (وأما الدلالة التي تعلق بها غرض البيان فهي تنقسم تارة الى وضعية شخصية كانت كوضع مواد المفردات أو فوعية كوضع صنفها ووضع الهيئات التركيبية) وعقلية كدلالة الكلّي على جزئه والملزوم على لازمه العقلي متقدّم ما كان عليه كالشأن اقتضاه أو متأخر عنه كوجوب النص (وعادية كدلالة طول التجار على طول القامة ودلالة كثرة الرماد على كثرة القرى) وخطائية كدلالة التأكيّد على دفع الشك أو ردّ الإنكار وتارة تنقسم الى قولية وضعية كانت أو عقلية أو عادية أو خطائية (والى فعلية عقلية كانت كدلالة التشبيه على الجواز) أو عادية كدلالة وقدور واسيات على عظم القدور أو خطائية كدلالة تغيير النظم على نكته تناسب في عرف البلغاء والى حالبة عقلية كانت كدلالة الحذف على الإيجاز أو عادية كدلالة الحذف أيضا على ظهور المراد وتعيينه أو خطائية كدلالة الحذف أيضا على التعظيم والتحقير وهذه الدلالة التي عليها مدار اعتبار البلغاء أو وسع دائرة من الدلالات الثلاث المعتبرة في سائر العلوم فصارت هذه الدلالة رابعة كما أنّ العادة طبيعة خامسة بالهملة أي محكمة ثابتة (ودلالة المقدمات على النتيجة فيها خلاف عقلية وهو مذهب امام الحرمين وهو الصحيح فلا يمكن التخلف) وعادية وهو مذهب الاشعري فالتخلف يمكن (ومولود وهو للمعتزلة حيث قالوا بالتوليد بمعنى أن القدرة المادّة أثرت في وجود النتيجة بواسطة تأثيرها في النظر وواجب وهو للعكس) وأما الدلالة السمعية فهي أربعة قطعي الثبوت والدلالة كالتصوص المتواترة فيثبت بها الفرض والحرام القطعي بلا خلاف (وقطعي الثبوت قطعي الدلالة كالأيات المؤتولة) (وقطعي الثبوت قطعي الدلالة كالأخبار والآحاد التي مفهوماتها قطعية فيثبت بكل منهما الفرض القطعي) والواجب وكراهة التحريم والحرام على الخلاف وقطعي الثبوت والدلالة كالأخبار آحاد مفهوماتها قطعي فيثبت بها السنة والاستصحاب وكراهة التزني والتحريم على الخلاف والدليل القاطع له معنيان أحدهما ما يقطع الاحتمال أصلا كحكم الكتاب ومتواتر السنة والاجماع وبه يثبت الفرض القطعي ويقال له الواجب وثانيه ما يقطع الاحتمال الناشئ عن دليل هو تعدّد الوضع كالقباس والظاهر والمشهور ويسمى بالظني اللازم العمل في اعتقاد المجتهد وهو نوعان ما يطل بتركه العمل وهو دون القاطع ويسمى بالفرض الظني كقدار المسح وما يفسده وهو دون الفرض وفوق السنة ويسمى بالواجب والفرض العملي كدعاء الوتر ولا يثبت بالدليل النقلي ما يتوقف عليه كوجود الصانع وعلمه وقدرته ونبوة الرسول حذار الدور كما لا يثبت بالدليل القطعي ما لا يتحقق اثباته ونفيه عقلا كما كثر التكليفات ومقادير الثواب والعقاب وأحوال الجنة والنار) وينبت بينهما ما عدا هذين القسمين كوحداية الصانع وحدوث العالم (واذا تعارضوا يؤول النقلي) والدليل الذي يكون دليلا على إثبات المطلوب ومع ذلك يكون دافعا للدليل الذي عليه تعويل الخصم هو التمهية في الحسن والكمال (وليس كذلك الدليل الذي يكون مثبتا للحكم الا أنه لا يكون دافعا لمعارضته الخصم (الدين) بالكسوف في اللغة المادة مطلقا وهو أوسع مجالا ليدل على الحق والمباطل أيضا ويشمل أصول الشرائع وفروعها لانه عبارة عن وضع الهي ساذق لذوى العقول باختيارهم المجدد الى الخير بالذات قلبيا كان أو قال بيا كالا اعتقاد العلم والصلاة) وقد يتجوز فيه فيطلق على الاصول خاصة فيكون بمعنى الله وعليه قوله تعالى دينا قبيلا ابراهيم وقد يتجوز فيه أيضا فيطلق على الفروع خاصة وعليه ذلك دين القيمة أي الله القيمة يعني فروع هذه الاصول والدين منسوب الى الله تعالى والله الى الرسول والمذهب الى المجتهد والله اسم ما شرعه الله لعباده على لسان نبيه ليتوصلوا به الى آجل ثوابه والدين مثلها لكن الله تعالى باعتبار الدعاء اليه والدين باعتبار الطاعة والاعتقاد لله والله الطريقة أيضا ثم نزلت الى أصول الشرائع من حيث أن الانبياء يعلمونها ويسلكونها ويسلكون من أمرها وبارشادهم بالنظر الى الأصل وبهذا الاعتبار لا تضاف الى النبي الذي تستند اليه ولا تتكاد توجد مضافة الى الله تعالى ولا الى آحاد أئمة النبي ولا تستعمل الا في جملة الشرائع دون آحادها فلا يقال مله الله ولا ملتي ولا مله زيد كما يقال دين الله ودين زيد ولا يقال الصلاة لله الله كما يقال دين الله والشرعية تضاف الى الله والنبي والائمة وهي من حيث انهم يوافقون بها ناسي ديننا ومن حيث انها يجمع عليها تسمى مله وكثيرا ما تستعمل هذه الالفاظ بعضها ما كان بعض ولهذا قيل انما اتحدت بالذات ومتغايرت بالاعتبار اذ الطريقة المنصوصة الشائعة عن النبي تسمى بالايمان من حيث انه واجب الاذعان وبالاسلام من حيث انه

واجب التسليم وبالدين من حيث انه يجزى به وبالملك من حيث انه مما يملك ويكتب ويجمع عليه وبالشرعية من حيث انه يرد على زلال كماله المتعشرون وبالناس من حيث انه أنى به الملك الذي اسمه الناس من وهو جبريل عليه السلام والدين الجزاء ومنه الاول في دناهم كاد انوا والثاني في كمالين تدان له اطاعه ومن أحسن ديننا ودانه أجره أو ملكه أو اقضه ودانه ديناً أنه واستعبده وفي الحديث الحكيم من دان نفسه وعمل لما بعد الموت ويكون بمعنى القضاء فقولاً تأخذكم بهما رافة في دين الله أى في قضائه وحكمه وشرعيته وبمعنى الحال مثل بعض الاعراب فقال لو كنت على دين غيره لاجبتك أى على حال غيره (والدين بالفتح عبارة عن مال حكيم يتحدث في الذمة يبيع أو استهلاك أو غيرهما وإيقاؤه واستيفاءه لا يكون الا بطريق المقاصة عند أبي حنيفة والدين ماله أجل والقرض مالا أجل له وفي المغرب القرض مالا لا يقطع الرجاء من أمواله فيعطيه عينا أو أملاً الحق الذي ثبت عليه ديناً فليس بقرض وهو المأقول عليه ودين الصحة ما كان ثابته باليمين أو بالاقرار في زمان صحة المديون ودين المرض ما كان ثابته في مرضه والمديون تقضى بأشكاله الأبعانها وآخر الدينين قضاء الاول وقد تظلم فيه ومستقرض باع المتاع • وجلا • لمقرضه فاموت حل • بلا إذا سوى نعمن المشرى • لاجبة له • فشارك أرباب الديون بالارضا ولو كان يبيع ما بقارض لا حق • فخرج اذن ذا القرض من غير ما قضا لا تخرد دينين يقولون لا يجرم • لأول دينين قضاء بلا مرا

(الدهر) هو في الاصل اسم لمدة العالم من مبداء وجوده الى انقضائه ويستعمل للمدة الباقية ومدة الحيا وهو في الحقيقة لا وجود له في الخارج عند المتكلمين لانه عندهم عبارة عن مقارنة حادث طراد والمقارنة أصل اعتبارى عدى • ولذا ينبغي في التحقيق أن لا يكون عندهم من حده من الحكماء بقدر حركة الفلك وأما عندهم عرفه منهم بأنه حركة الفلك فانه وإن كان وجوده بالاثبات لا يصلح للتأثير والدهر عرفاً لا بد من خلاف وأما منكره فقد قال أبو حنيفة لا أدري كيف هو في حكم التقدير لأن مقادير الاسماء واللغات لا تثبت الا توقفاً اعدم الموقف لأن الخوض في المقابلة فيما طر به التوقيف باطل وقد تعارض الاستعمال العرفي وفقد التنبص الوضعي على تقديره والتوقف عنده تعارض الادلة وترك الترجيح من غير دليل دال على كمال العلم وغاية الورع قبل ان أبا حنيفة حمل الدهور في لا اكمل الدهور على العشرة وقد توقف في فردده ولعل هذا هو قياس قوله أن لو كان يسترددها ولا يتوقف فيه كما فرغوا مسائل المزارعة على قياس قوله أن لو كان يقول يجوزها هذا ان كان الدهور جمع دهر منكر أو أما ان جعلناه جمع المعرف فلا يحتاج الى هذا الجواب لكنه يضعفه عدم تضعيفه لأن المعرف عبارة عن المنكر بالاتفاق والعدم لا يتضاءل فلا يحتاج الى جمعه وتعدد بدله وقال أبو يوسف ومحمد هو يستعمل بمعنى الجين وينشأ به فيكون له حكمه والحين يقع على ستة أشهر وعرفاً ومنكره الآن هذه المدة العدل محالة لكونه وسطاً كما في قوله تعالى توفى أكلها كل حين قال ابن عباس المراد ستة أشهر وقد يذكر ويراد به مدة قصيرة كوقت الصلاة كقوله تعالى فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون ويذكر ويراد به أربعون سنة كقوله تعالى هل أتى على الانسان حين من الدهر على قول بعض المفسرين فألحق بالموضوع لهذه المدة وهو لثلاثة ستة أشهر حتى لم يزد دهره بالتعريف بل هو والمنكر سميان لأن ما كان معرفاً وضعفاً وعرفاً يستوى فيه لأم التعريف وعدمه لأن فائدة اللام التعريف وهو معرف في نفسه عرفاً فكان كالمعرف وضعفاً والزمان في الاستعمال يناوب الحين معرفاً ومنكره حتى أريد بالزمان ما أريد بالحين وقد أجمع أهل اللغة على أن الزمان الطويل من شهرين الى ستة أشهر والازمنة تنصرف الى الكل عرفاً وهو العمر وكذا الدهور والسنين هذا عند هؤلاء لان الف واللام فيها الجنس اذ لا عهد لها والايام تنصرف الى الاسابيع والشهور والى السنة تقديرها على الجنس لا يافو حرف التعريف بغير ضرورة والعهد في الايام هو السبعة وفي الشهور اثنا عشر شهراً لأن حساب الايام ينتهي بالاسبوع والشهور بالسنة (وعند الامام ينصرف الى عشرة آحاد كل صنف من الازمنة والايام والشهور لان الجنس من حيث التسمية أقل والاقل يتيقن به فالجمل عليه أولى ولا عهد هنا كما قالوا لا اعود في الجوع المذكورة لأن الايام لا تعود أبداً وانما الاسم عائد على السبعة الأخرى وكذا الازمنة والشهور والمنكر ينصرف الى ثلاثة من آحاد كل صنف بالاتفاق لانه أدنى ما ينطلق عليه

اسم الجمع فيجعل عليه لانه متيقن والاسيل والنهار مقرونة بالاتب واللام لا يصلح أن يراد بهما غير التعميم كلابد
والدهر الا في قصد المباغة مجازاً وأسماء الشهور ركز رمضان وشوال اذا لم يصف اليها اسم شهر يلزم التعميم وان
أضيف أحتمل التعميم والتبويض كقوله عليه الصلاة والسلام من صام رمضان وقوله تعالى شهر رمضان الذي
أنزل فيه القرآن (وأسماء الايام كجمعة وسبت كاسماء الشهور اذا أضيف اليها يوم أحتمل التبويض والتعميم
والدهري بالفتح هو الذي يقول العالم موجوداً أزلاً وأبداً الاصانع له ان هي الاحيائية الدنيا غوت ونحيا وما به ملكنا
الا الدهر (وبالضم هو الذي قد أتى عليه الدهر وطال عمره) ومعنى حديث لا تسبوا الدهر فان الدهر هو الله أن
الله تعالى هو الفاعل لما في الدهر فاذا استيقم وقع السب على الله لانه الفاعل لما يرب (ولو فرض أن الدهر فاعل
لهذه الاشياء لكان لا خفاء في أن ذلك يتقدر الله وارادته ومشيئته وهو الذي أعطى الدهر القوة على الفعل
وحقيقة الفعل من عند الله) والمشهور أن الكلام على حصر المسند أي الخالق هو الله لا غيره ولو قلنا ان الله
هو الخالق لكان لحصر المسند اليه وهذا مذهب اليه صاحب الكشاف (والدهر قد يعنى في الاسماء الحسنى
(الدعاء) دعاء ساقه (ودعاء يزيد سماعه) (ودعاء في الخير وعليه في الشر) (ودعى اليه طلب اليه ويتعدى الى
المنفع المطلوب بالياء يقال دعوت الله بالفلاح والدعاء بمعنى النداء يتعدى لواحد ويبنى التسمية يتعدى لاثنتين
الاول بنفسه والثاني بحرف الجر ثم يتسع في الجار فيحذف كما في قوله دعني أخاها ثم عمرو (والدعاء لا يقال الا اذا
كان معه الاسم فهو ياء لان بخلاف النداء فإنه يقال فيه يا أيها من غير أن يضم اليه الاسم وقد يستعمل كل واحد
منهما موضع الآخر (الدعوى) في اللغة قول يقصده به إيجاب حق على غيره وفي عرف الفقهاء مطالبة حق
في مجلس من له الخلاص عند ثبوته وبسببها تعلق البقاء المقدر بتعطى المعاملات وشرطها حضور الخصم
ومعلومية المدعى وكونه ملزماً على الخصم وحكم الصحة منها وجوب الجواب على الخصم بالنفي أو الإثبات
وشرعيتها ليست لذاتهم بل لا تقطعها دفعاً للفساد المظنون بيقائهم (والدعوى الدعاء وأخر دعواهم أن
الحمد لله رب العالمين) والدعوة الى الطاعة بالفتح وفي النسب بالكسر هذا أكثر كلام العرب (والدعاء الرغبة
الى الله والعبادة نحو ولا تدع من دون الله ما لا ينفعك ولا يضرك) والاستعانة نحو وادعوا شهداءكم (والسؤال
نحو وادعوني استجب لكم) والقول نحو ودعواهم فيها سبحانه اللهم (والنداء فهو يوم يدعركم) والتسمية نحو
لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضاً والدعاء للتأريب (والنداء للبيد ولذلك قال الاعرابي أقرب
ربنا فتناجيه أم بعيد فتناديه) والداعي المضطر له الاجابة (والسائل المحضار له المثوبة) (الدور) هو توقف كل
واحد من الشيئين على الآخر (فالدور العلي هو توقف العلم بكل من المعلومين على العلم بالآخر (والاضافي
المعنى هو تلازم الشيئين في الوجود بحيث لا يكون أحدهما الا مع الآخر والحكمة الحاصل بالاقرار كاخ أقر
بأن له بيت ثبت نسبه ولا يرث فان تورثه يؤذي ادم تورث الاخ والدور المساوي كتوقف كل من المتضاهيين
على الآخر وهذا ليس بمحال وانما المحال الدور المتقدم وهو توقف الشيء بمرتبة أو مراتب على ما يتوقف عليه
بمرتبة أو مراتب فاذا كان التوقف في كل واحدة من الصورتين بمرتبة واحدة كان الدور مضراً وان كان
أحدهما أو كلاهما بمراتب كان مضراً امثال التوقف بمرتبة كتعريف الشمس بأنه كوكب نهاري ثم تعريف النهار
بأنه زمان طلوع الشمس فوق الافق ومثال التوقف بمراتب كتعريف الاثنين بأنه زوج أول ثم تعريف الاثنين
بالاثنين وقال بعضهم الدور بمرتبة واحدة دور صريح يستلزم تقدم الشيء على نفسه بثلاث مراتب أو أكثر
فيكون أقبح واشد استحالة كما في قولك فهم المعنى يتوقف على دلالة اللفظ ودلالة اللفظ يتوقف على العلم بالوضع
والعلم بالوضع يتوقف بواسطة دلالة اللفظ على فهم المعنى وهو الدور المضمر والدور قرية الشيء غالباً وقبل كل
منها بحيث اذا ذكر الآخر معه غالباً قيل أحدهما على الآخر والدور يكون في المتصورات والتصدقات
والصادرة مخصوصة بالتصدقات (والصادرة كون المدعى عين الدليل أو عين مقدمة الدليل أو عين ما يتوقف
عليه مقدمة الدليل أو جزء ما يتوقف عليه مقدمة الدليل والاولان فاسدان بلا خلاف والاخران مع الخلاف
ويقال لكل ما لم يتحرك ولم يدور دورة وفوارة بقصدها فاذا تحرك أو دار فبضمهما (والدائرة في الاصل مصدر
أو اسم فاعل من دار يدور سمي بها عقبة الزمان (الدابة) هي تقع على كل ماش في الارض عامة وعلى الخيل والبغال
والحمر خاصة فاعداً الا انواع الثلاثة مخصوص من هذا الاسم بحكم الاستعمال ألا يرى أن هذا الاسم لا ينفك

على الأدمي مع أنه يدب على وجه الأرض لانه يراد به هذا الاسم في عرف الاستعمال الأدمي فصار الأدمي
مخصوصاً بجمعكم عرف الاستعمال فكذلك أعددنا أنواع الثلاثة والنعم أكثر ما يقع على الأبل والماشية تقع على البقر
والضأن والعوامل تقع على الثيران والأبل والبغير والجمل والحيل والبغل والبقر والغنم والدجاج كل منها
يتعلق بمسبب الوضع على جنس مخصوص من الحيوانات فينتظم المذكور والاشئ كاسم الأدمي والإنسان وكذلك
البغلة والبقر والشاة فأنها أسماء أجناس فتناول المذكور والاشئ والهاء فيها للأفراد كما في الحبة والحماة والثور
والكبيش والديك للذكر وكذلك التيس (والناقة والحماره والنجعة والدجاجة للأنثى والهاء في هذه الألفاظ للتأنيث
والفرس اسم لنوع من الخيل وهو العربي ذكر كان أو أنثى والبرذون اسم لغير العربي وقيل يعم اسم الفرس العربي
وغيره عرفاً ولهذا يسمى راكب الكل فارساً كما يخص الدابة في العرف استعمالاً بما يركب غالباً في الأمصار لقضاء
الحاجة كالفرس والبغل والحمار والمكة اسم للفرس الأنثى من العربي وغيره والكودن اسم للفرس التركي
ذكرورها وأنثاها والآن للأنثى من الحمار كالحماره (الدخول) هو الانفصال من خارج إلى داخل
كما أن الخروج هو الانفصال من المحيط إلى الخارج (والدخول أمّا المحو بالآخر أو بالأول رذا لا يتصور في
الأمور المعنوية) والدخول متى ذكر مقروناً بكلمة على يراد به الدخول للزيارة قال الله تعالى فلما دخلوا على
يوسف والمراد الزيارة قال أبو حنيفة دخل مضافاً إلى النساء بحرف الباء يراد به الجماع والاسم مشتق من بدون
الصلته وهو كاسم الوطء قد يراد به الوطء بالقدم فإذا قالوا وطئها كان كافياً للثبوت الإحصان ولكن يقول محمد
ابن الحسن قد يقال دخل بها والمراد منيها أو خلاها إلا أن ذلك نوع مجاز والمجاز لا يعارض الحقيقة قيل
استعمال دخل مع في صحيح لكن الأصح أن يستعمل بدون في ونقل عن سيبويه أن استعماله بنى شاذ ومذهب
سيبويه في دخلت البيت أنه على حذف حرف الجر تقديره دخلت في البيت أو إلى البيت (والدخل بسكون المجهمة
وقهها العيب والريبة وقوله تعالى لا تتخذوا أيمانكم دخلاً أي مكراً وخديعة ودخلة الأزار طرفه الذي يلي
الجسد ودخلة الرجل باطن أمره وكذلك الدخول بالضم يقال عالم بدخلة ودخيله ودخلة الذي يدخله
ويختص به والدخيل في الصناعة المبتدى فيها يقال هذا دخيل في بني فلان إذا انتسب إليهم ولم يكن منهم
وكل كلمة أدخلت في كلام العرب وليست منه فهي دخيل وكذلك الحرف الذي بين حرفي الروي وألف التأسيس
(الدنيا) اسم لما تحت تلك القمروهي مؤنث الفعل التفضيل فكان حقها أن تستعمل باللام كالحسنى والكبرى
وقد تستعمل منكرة بأن خلعت عنها الوصفية رأساً وأجريت مجرى ما لم يكن وصفاً وإنما كان القياس فيها كلاب
الواو ياء لأنها وإن كانت صفة إلا أنها ألحقت بسبب الاستقلال بالأسماء والافتقار في موضعها أن هذا القياس
انما هو في الأسماء دون الصفات (الدفع) هو صرف الشيء قبل الورود كما أن الرفع صرف الشيء بعد وروده وإذا
عدى دفع بالياء فانه لا نال فهو دفعوا إليهم أموالهم وإذا عدى بعن فنعناه الحماية قال الله تعالى إن الله يدافع
عن الذين آمنوا (الداء) هو ما يكون في الجوف والكبد والرنه (والمرض هو ما يكون في سائر البدن والأطباء
جعلوا الالم من الأعراض دون الأمراض والدواء اسم لما يستعمل لإقصاء إزالة المرض والالم بخلاف الغذاء
فانه اسم لقصد تربية البدن وإبقائه (الدار) اسم للعرصة عند العرب والجمع وهي تشتمل ما هو في معنى الأجناس
لأنها تختلف باختلافها فاختلاف الأغراض والجيران والمرافق والمحال والبلدان والبناء وصف فيها
والمراد بالوصف ليس صفة عرضية قائمة بجوهر كالشباب والشيوخة ونحوه ما يل يتناولها ويتناول أيضاً
جوهراً فأنما يجزئها آخر يزيد قيامه به حسناً وكلاً ولا يورث انتقاصه عنه قبصاً ونقصاً (الدولة) بالضم يقال
في غلبة الحال وبالفتح في الحرب أو هـ حاسواً وبالضم في الآخرة وبالفتح في الدنيا ودالت الأيام دارت والله
يداولها بين الناس والدول انقلاب الدهر من حال إلى حال والدولة في الحرب هي أن تداول إحدى القوتين على
الأخرى ومعنى دواليك أي أداله بعد أداله ولم يستعمل له مفرد فكاه تنية دوال كما أن حواليك تنية حوال
(الدرجة) هي نحو المنزلة إلا أنها تقال إذا اعتبرت بالصعود كما في الجنان دون الامتداد والبسط والدولة للسافل
كما في الميزان وقوله تعالى لكل درجات مما عملوا فمن باب التغليب والمراد الرتب المتزايدة لأن زيادة أهل الجنة
في الخيرات والطاعات وزيادة أهل الشر في المعاصي والسيئات (الديان) القهار والقاضي والحاكم والسائس
والحاسب والمجازي الذي لا يضيع عملاً بل يجزي بالخير والشر (والديوم والديمومة الغلاة الواسعة) (الدستور)

بالضم معرب وهو الوزير الكبير الذي يرجع في أحوال الناس إلى ما رسمه وفي الأصل الدقتر المجمع فيه قوانين
 المملكة (والتفتر لغة فيه) والمنشور هو ما كان غير محتوم من كتب السلطان والطومار الحقيقية (الدار)
 التابع وآخر كل تنبي (والدبر محرّكة رأى) يسخ أخيراً عند قوت الحاجة والصلاة في آخر وقتها وتسكن الباء ولا تنقل
 بنمّتين فانه من لحن المحذّنين (الدروع) عن الحلواني هو ما كان جيبه على الصدر والقميص ما كان شقه على
 الكتف (قال صاحب المغرب ولم أجده أنا في كتب اللغة ودروع الحديد مؤنث ودروع المرأة قميصها وهو مذكر
 (الدرب) هو باب السكة الواسعة والباب الاكبر وكل مدخل إلى الروم أو النفاذ بالحريك وغيره بالسكون
 (الدولاب) هو ما يدبره الجوان (والناعورة ما يدبره الماء (الداهية) هي ما يصيب الشخص من نوب الدهر
 العظيمة (الدراية) معناها العلم المقتبس من قواعد النحو وقواعد العقل (دار الاسلام) هو ما يجري فيه حكم امام
 المسلمين ودار الحرب ما يجري فيه أمر رئيس الكافرين وفي الزاهدية دار الاسلام ما غلب فيه المسلمون وكانوا
 فيه آمنين ودار الحرب ما خافوا فيه من الكافرين (دون) ظرف مكان مثل عند فكنه يذني عن دق أي قرب
 كثير والمخطاط قليل يوجد كلاًهما في قوله أدنى مكان من الشيء ثم اتسع فيه واحد عمل في المخطاط محسوس
 لا يكون في المكان كقصر القامة مثلاً ثم استعير منه لمتفاوت في المراتب المعنوية تشبيهاً بالمراتب المحسوسة
 وشاع استعماله فيها أكثر من استعماله في الأصل فقل زيد دون عرو في الشرف ثم اتسع في هذا الاستعار
 فاستعمل في كل تجاوز حد وتخطى حكم إلى حكم وإن لم يكن هنالك تفاوت والمخطاط وهو في هذا المعنى مجاز
 في المرتبة الثالثة وبهذا المعنى قريب من أن يكون بمعنى غير كانه أداة الاستثناء فتحو لا تتخذ وأمن دونه أولياء
 ويستعمل للاختصاص وقطع الشركة تقول هذا لي دونك أو من دونك أي لاحقاً له ولا نصيب (وفي غير
 هذا الاستعمال يأتي بمعنى الانتقاص في التزلة أو المكان أو المقدار) والتدلي هو الامتداد من علو إلى سفلى هذا
 أمره ثم استعمال في القرب من العلو ويكون حساً أو معنى كالتدلي فالقرب المستفاد من التدلي أخص من القرب
 المستفاد من الدنو والتدلي تكلف القرب وتطلبه فيكون قبل القرب أو بمعنى التعلق في الهواء بعد الدنو أو
 بمعنى التدلي أي التلطف (والأدنى به بربه تارة عن الاصغر فيقابل بالأكبر ولا أدنى من ذلك ولا أكثر وتارة عن
 الأرض فيقابل بالخير تستبدلون الذي هو أدنى بالذي هو خير وتارة عن الأقل فيقابل الآخر خير الدنيا والآخرة
 وتارة عن الأقرب فيقابل بالأقصى ذلك أدنى أن يأتي بالشهادة أي أقرب لنفسهم (ودونك اسم من أسماء
 الأفعال وضعه الأول وهو الوضع الظرفي لغوي اعتبار اسميتها والالم تكن كلمة ومعتبر فيها لأن عدم الاقتران انما
 يتحقق به ووضعه الثاني معتبر لانه باعتباره يكون كلمة ولغولانه باعتباره لا يكون غير مترن ودون السكتب مستقداً
 جمعها لأن جمع الأشياء ادناء بعضها من بعض ودون النهر اسد أي قبل وصوله ودون قدمك أي تحتها وفلان
 شريف يجب أخذه دون ذلك أي فوق ما كان ويقال في الأغراء بالشيء دونك أي خذ ودونك زيد الزمة
 ذلك الدين القضاء (دأب حال) كدأب كصنيع (كأ سادها قاملان (دوراطردا) دلوك الشمس زوالها
 (دقرنا أهلنا) دري مضى بالخشبة (دينهم حسابهم) (دراسم تلاتهم) فيها داف أي ما يدفاه فيقي من البرد
 (لولا دعاؤكم إيمانكم) (دينار فارسي ذكره الجواليقي) (دائنين دائمين مطيعين) (أيمانكم دخلاً أي مكر وخديعة
 (ما دافق) في ذي دق وهو صب فيه دفع (خاب من دساها نفضها أو أخضاها بالجهالة والفسوق (قدمدم
 فأتطبق (فدكادكة واحدة فضررت الجملتان بعضها ببعض ضربة واحدة قصير الكل هباء (دائسة مترخية
 (لاتخاف دركا أي ادراكاً أي أماناً من أن يدرككم العدو (ديارا أحدا) (جعل دكاً مدكوكاً مبسوطاً
 مسوي بالارض (داحضة زائلة باطلة) (دسر مسامير) كالدهان كقصير البيت (داخرين صاغرین) والارض
 بعد ذلك دحاها بسطها ومهداها (داود عليه السلام هو ابن إيشا بالكسر وسكون التثنية والشين المعجمة
 ابن عوبد يكفر بجملة وموحدة جمع له النبوة والملك وعاش مائة سنة مدة ملكه منهم أربعون سنة (فضل المذال)
 (كل حركة يلزمك من نصيبها) (الذم يقال لها ذمة وتجمع على ذم وذمام وذم قال أبو زيد مذمة بكسر المذال من
 الذمام وبالفتح من الذم والذم لا يستعمل إلا لظاهره وهو القصد التعيب والذم قد يعبر به عما يقدم عليه لقصد
 التصح (الذات) هو ما يصلح أن يعلم ويخبر عنه منقول عن مؤنث ذوب بمعنى الصاب لأن الماء في الغائم نفسه
 بالنسبة إلى ما يقوم به يستحق الصابية والمالكية وكان الثقل لم يعبروا ان التائب عوضاً عن اللام

الحذو فاجروها مجرى الاسماء المستقلة فقالوا ذات قديم وذات محدث وقيل الساء فيه كالتاء في الوقت
 والمرت فلا معنى اتوهم التأنيث وقد يطلق الذات ويراد به الحقيقة وقد يطلق ويراد به ما قام بذاته وقد يطلق
 ويراد به المستقل بالمفهومية ويقابله الصفة بمعنى غيره متقل بالمفهومية وقد يستعمل استعمال النفس والشيء
 فيجوز تأنيثه وتذكيره وقد يطلق الذات ويراد به الرضى وعليه حديث أن من أعظم الناس أجرا الوزير الصالح
 من أمير يتبعه في ذات الله والمراد منه طلب رضوان الله وكذا حديث أن إبراهيم لم يكذب الا في ثلاث فثبت في
 ذات الله أى في طلب مرضاته (وقد يراد بالذات مفهوم الشيء كما في قولنا الضاحك اللاحق بالكاتب فانه يراد
 مفهوم الكاتب دون الذات الذي يصدق عليه الكاتب ولذا الذات وان لم يزد به التوقيف لكنه بمعنى ما ورد به
 التوقيف وهو الشيء والنفس اذ معنى النفس في حقه تعالى الموجود الذي تقوم به الصفات فكذلك الذات مع
 أنهم ما يصدقان في اللغة على ما يقوم بنفسه فتسكون الاضافة في ذات الله من باب اضافة الشيء الى نفسه مثل بدن
 الرجل وكذا نفس الله فلا حاجة الى اعتبار المشاكفة في نعلم ما في نفسي ولا أعلم ما في نفسي بعد ورود الشرع
 والكلام في اطلاق الاسماء التي لم ترد في الشرع لا في تعبير الصفات بها وهو ضروري ثم انه يجوز اطلاق اسم الشيء
 والموجود والذات بالعربية والفارسية للتحقق تعالى ولا يجوز اطلاق اسم النور والوجه واليد والعين والجنب
 والنفس بالفارسية من غير التأويل لان من المتشابهات بخلاف الاولى ويجوز اطلاق بعض الالفاظ مضافا
 ولا يجوز بدون الاضافة كقولهم ربيع الدرجات وقاضى الحاجات (ولا يضاف الشيء الى الله فلا يقال شيء الله لانه
 بمعنى الشئ في حقه تعالى) واسم الفاعل المتعدي لا يضاف الى موصوفه (بخلاف قولنا صفة الله فانه بمنزلة علم
 الله فهو من باب اضافة التخصيص) والمختار في ذات الله عدم انحلاله الى الماهية الكلية والتعريف بل هو متعين
 بذاته والموجود حقيقة هو الذات المتصفة بالقدرة والارادة والعلم والحياة فجميع الصفات المتعلقة بمصحة
 الحصول الاثر من الذات كل بحسبه (قال المناوى الذات العلية هي الحقيقة العظمى والعين القيومية
 المستلزمة لكل سبوحية قدسية في كل جلال وجلال استلزاما لا يقبل الانفكاك البتة وذات يوم من قبيل
 اضافة المسمى الى اسمه أى مدة صاحبة هذا الاسم وقطيره خرجت ذات مرة وذات ليلة يقال لا يثبت ذات يوم
 وذات ليلة وذات مرة وذات غداة ولم يقولوا ذات شهر ولا ذات سنة فيقال ذا غموق وذا صبح بغير تاء
 في هذين الحرفين وفي حواشي المفتاح ذات مرة منصوب على الظرفية صفة زمان محذوف تقديره زمان ذات مرة
 وقد يضاف الى مذكر ومؤنث وفي الكشف الذات مفعلة تزيينا للكلام والحق أنه من اضافة العام الى الخاص
 كما في بعض حواشي المفتاح وكلمته غار على ذات شفة أى كلمة وعلم بذات الصدور أى يواطنها وخفياها
 وأصلها ذات ينكم أى حقيقة وملككم أو الحالة التي بينكم وذات العين وذات الشمال أى جهته ويقال قلت
 ذات يد أى ما ملكك يده وعرفه من ذات نفسه بمعنى سريره المضرة (الذهن) القابلية (والفهم) الادراك وقد
 يطلق الذهن ويراد به قوتنا المدركة وهو الشائع وقد يطلق ويراد به القوة المدركة مطلقا واما كانت النفس
 الناطقة الانسانية أو آله من آلات ادراكها أو مجرد آخر وهذا المعنى هو المراد في الوجود الذهني وكذا الخارج
 يطلق على معنيين أحدهما الخارج عن الذهن مطلقا وهو المشهور المذكور غالبا وثانيهما ما الخارج عن النور
 القرضي من الذهن لامن الذهن مطلقا والخارج به هذا المعنى أعم من الخارج بالمعنى الاول لتناوله وللنور الغير
 القرضي من الذهن وهو المراد من الخارج في قولهم محبة الحكم مطابقة لما في الخارج فالوجود الخارجى على
 نحوين أحدهما الحصول بالذات لا بالصورة وذلك الحصول أعم من الوجود في نفس الامر من وجه التحقق الاول
 بدون الثاني في المختبرات الذهنية وبدون الاول في الموجودات الخارجية ثم الموجود في الذهن عند المتبينين
 الوجود الذهني هو نفس الماهيات التي توصف بالوجود الخارجى والاختلاف بينهما بالوجود دون الماهية
 ولهذا قال صاحب المحاكمات الاشياء في الخارج أعيان وفي الذهن صور وذكر الامام في شرح الاشارات
 أن اعتماد النفس لا كتاب العلوم يسمى ذهنا ووجه ذلك الاستعداد تسمى فطنة وقد تستعمل الفطنة
 كثيرا في الرموز والاشاوت (الذكاء) شدة قوة النفس مع مدة لا ككتاب الاربع بحسب اللغة وفي الاصطلاح
 قد تستعمل في الفطنة يقال رجل ذكي وقيل من الاذكياء يريدون به المبالغة في فطنته كقولهم فلان شعله نار
 يوز كاه اسم الشمس وابن ذكاه اسم للصبي وذالك أنه يتصور الصبح ان الشمس (الذكر) بالكسر له معنيان أحدهما

التلفظ بالشئ والثاني احضاره في الذهن بحيث لا يغيب عنه وهو ضد التسيان وبالصم للمعنى الثاني لا غير
واذا اريد بالذكر الحاصل بالمصدر يجمع على اذكاروه والاتبان بالتلفاظ ورد الترغيب فيها و يطلق ويراد به
المواظبة على العمل بما اوجبه أو ندب اليه كالتلاوة وقراءة الحديث ودروس العلم والنفل بالصلاة وفعل الذكر
يتعدى الى مفعوله الثاني مرة بعلى ومرة باللام فهو ذكره ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه وفي المحيط
اذا استعمل بعلى يراد الذكر باللسان واذا ذكر بقلب ذكر غير مقرون بعلى وقال بعضهم يقال ذكرته اذا كان ذكر
القلب لانه غير علاج وأما ذكر اللسان فهو علاج كالقول لان المقاتل يعمل بغير لسانه وذكر اللسان فاذا ذكر
الله كذا كركم آياهكم واشد ذكره ذكر القلب ذكره والله فاستغفروا الذنوبهم ويكون بمعنى الحفظ فاذا ذكر
ما فيه والطاعة والجزاء فاذا كركم والصلوات الخمس فاذا آمنتم فاذا كروا الله (والبيان أن جاءكم
ذكر من ربكم) والحديث اذ كركم عند ربك والقرآن ومن أعرض عن ذكرى والتوراة فاسألوا أهل الذكر
والشرف والله لا كركم ص والقرآن ذى الذكر والعيب أهذا الذى يذكر آلهتمكم والمولوج المحفوظ من بعد
الذكر والثناء واذا كروا الله كثيرا والوحى فالتاليات ذكره والرسول ذكره الرسول ولا صلاة ولا كبر صلاة
الجمعة فاسعوا الى ذكر الله وصلاة العصر (عن ذكر ربى وذكرى مصدر بمعنى الذكر ولم يجئ مصدر على فعل غير
هذا وذكرى للمؤمنين اسم للتذكير وذكرى لا ولى الالباب عبرة لهم وانما الذكرى من أين له اتوبة وذكرى
الدار أى يذكر بالدار لا استخروا ويزهدون فى الدنيا فأنى لهم اذا جاءتهم ذكراهم أى فكيف لهم اذا أتتهم
الساعة بذكراهم وما زال منى على ذكره ويكسر أى تذكر والتذكير ما تستد كربه الحاجة (والقرآن ذكره أى
بجليل نبيه خليفه جلاله واعرفوا له ذلك وصفوه به أو اذا اختلفتم فى الباء والتاء فاكتبوه بالياء التحية كما صرح
به ابن مسعود والذكر الراجح الذى هو خلاف الاتى والمذا كير جمع الذكر الذى هو العضو المخصوص وهو
يجمع على غير القياس (والمذا ك المرأة التى ولدت ذكرا) الذبيحة هى ما سيج ذبح من النعم فانه نقل عن الوصفية
الى الاممية اذ الذبيح ما ذبح كفى الرضى وغيره فليس الذبيحة المذكاة كما ظن ومن الظن أيضا أن أريد بالذبيحة
مقطوع الرأس وبالتذكية مقطوع الاوداج بل التذكية الذبيح لغة والاسم الذكاة وتسييل الدم التمس شرعا
والمراد بالذبيحة ذبح الذباج بالفتح فانه لغة الشق وشريعة قطع الحلقوم من باطن عند الفصيل وهو مفصل ما بين
العنق والرأس (تم ان الذبيح لو صدر من أهله فى محله تحل ذبيحته ولو كان ناسيا للتسمية عندنا وقال عطية
رضى الله عنه كل ما لم يذكر اسم الله عليه من طعام وشراب فهو حرام متسكبا بهوم ما فى قوله تعالى ولا تأكلوا
مما لم يذكر اسم الله عليه وانه لفسق ولما احتقل أن يكون مجازا عن الذبيح خصها بغيره بالذبيحة لسياق الآية
(فقال مالك مقزولة التسمية من الذبايح عدا أو سهوا وحرام) وقال الشافعى متروكة التسمية حلال عدا أو سهوا
(ولما احتقل أيضا أن يكون المراد التلفظ بالتسمية عند الذبيح حمل عليه الحنفى - وخص منه الناسى لها فحمل
ذبيحته لان الكلام اذا احتقل أن يكون فيه تخصيص ومجاز فحمل على التخصيص أولى لان دلالة العام على
افراد بعد التخصيص يحتمل أن تكون حقيقة ودلالة المجاز على معناه المجازى لا تحتمل ذلك لكونه خلاف
الاجتماع والحقيقة راجحة على المجاز والمحمّل للراجح راجح واستدل الشافعى بوجوده منها أن الواو فى قوله
تعالى وانه افسق للحال فتكون جملة الحال مفيدة للثبوت والامتناع لا تأكلوا فى حالة كونه فسقا ومفهوما جواز
الاكل اذا لم يكن فسقا والفسق قد فسر الله تعالى بقوله أوفسقا أهل افعير الله به اذ المعنى ولا تأكلوا منه اذا سعى
عليه غير الله ومن هنا خص الآية بالميتة وذبيحة المشركين فان الجهادلة انما كانت فى الميتة فان المشركين
قالوا سيف باكلون ما قتله الصقروا البيازى ولا يأكلون ما قتله الله وقد أنكر أبو حنيفة المفاهيم المخالفة
لمنطوقها فكلها فلم يحتج بشئ منها فى كلام الشارع فقط كما نقله ابن الهمام فى تحريره فان مفهوم المخالفة
لو ثبت فاما أن يثبت بلا دليل وهو باطل بالاتفاق أو بدليل عقلى ولا مجال له فى اللغة فتعين أنه لو ثبت ثبت بنقل
وذلك النقل لا يجوز أن يكون بطريق الاتحاد الا اتحادا معارضة فلا تفيد الظن لانها انما تفيد اذا سلت عن
المعارضة بمثلها ولما اختلفت أئمة اللغة فى كل نوع من أنواع المفهوم لم يفد الا الشك واللغة لا تثبت بالشك
ثم نقول ان التأكيديان واللام شتى كون الجملة حالية لانه انما يحسن فيما قصد الاعلام بتحقيقه البتة والرد على
منكره تحقيقا وتقديرا والحال الواقع من الامر والنهي معناه على التقدير كأنه قيل لا تأكلوا منه ان كان

ففسق فلا يحسن وانه فسق بل وهو فسق فردّه الشافعي بأنه يحسن تأكيده للرد على المشركين المنكرين
فقال الحنفى سلمنا كونها الحال لكن لا نسلم أنها أقبل للنهي بمعنى أنه يكون النهي عن أكله في هذه الحالة دون
غيرها بل يكون إثارة إلى المعنى الموجب للنهي عنه كلاتشرب الخمر وهو حرام عليك ونحوه وحين أن يكون
قيد النهي لا يكون له فائدة لأن كونه منهياً عنه حال كونه فسقاً معلوم لا حاجة إلى بيانه (ومنها أن الفسق
يجل فإن المراد من كونه فسقاً غير مذكور فاحتاج إلى البيان إلا أنه حصل بيانه بقوله فسقاً أهل أفعباله
وأبطله الحنفى بمنع إجماله لأن معنى الفسق مشهور في الشرع يفهمه الكل وهو الخروج عن الطاعات وإن سلم
فلا نسلم أن بيانه به فلا بد لذلك من دليل يدل على أنها في الميتة (فقال الحنفى) أو لا لطف (فأبطله الشافعي) بلزوم
عطف الجمله الاسمية على الفعلية وهو قبيح (قلنا) الضرورة ولم يقع الاتفاق على منع الجواز وقد رجمه ابن هشام
من بين الأقوال (فقال الشافعي) أبطله للزوم عطف الخبرية على الانشائية وهو غير صحيح (وردّه الحنفى) بأن
في الجواز اختلافاً (قال الشافعي) ألم إذا أطلقت الفسق لزم أن يكون آكل متروك التسمية عمداً فاسقاً وهو
خلاف الإجماع وهو أن من أكل من متروك التسمية عامداً لا يحكم بفسقه شرعاً ذكره الفخر الرازى (وردّه الحنفى
بأن الضمير وإن جاز عوده إلى الأكل المستفاد من الفعل ولكن أجعله عائداً إلى ما فساكه جعل ما لم يذكر اسم الله
عليه فسقاً بالغة (ذو) عينه وأولاه ما به (أما الأول فلا فرق بين مؤثته ذات وأصلها ذات بل دليل أن مثناها ذاتاً
حذفت عينها لكثرة الاستعمال (وأما الثاني فلا بد من باب الطي أكثر من باب القوة والجل على الأغلب أولى وهي
وصلة إلى الوصف بأسماء الأجناس (كما أن الذي وصله إلى وصف المعارف بالجل وذو إذا انظر إلى جهة معناه
يقضى أن يكون حرفاً لأنه متعلق بالغير وإذا انظر إلى جهة اللفظ يقضى أن يكون اسماً لوجود شيء من خواص
الاسم فيه وهكذا الأفعال الناقصة لأنه إذا انظر إلى جهة معناه يقضى أن يكون حرفاً لافعاله لانه دلالة على
الحدث وإذا انظر إلى جهة لفظه يقضى أن يكون فعلاً لوجود علامة الفعل من التأكيد والضمائر البارزة فغلبوا
جهة اللفظ على جهة المعنى فسموا به ضميراً اسماً وبعضهم فعل لأنهم يجهلون عن أحوال الانضاط والمنطقيون
سموا الأفعال الناقصة أفعالاً لأن مجتمهم عن المعاني (ذو) بمعنى الذي على لغة طي توصيل بالفعل (ولا يجوز
ذلك في ذو بمعنى صاحب) (ولا يوصف بها إلا المعرفة بخلاف ذو بمعنى صاحب فإنه يوصف بها المعرفة والنكرة
(ولا يجوز فيها ذي ولا ذواً لا يكون إلا بالواو) وليس كذلك ذو بمعنى صاحب (واشترط في ذوان يكون المضاف
أشرف من المضاف إليه بخلاف صاحب يقال ذو العرش ولا يقال صاحب العرش ويقال صاحب الشيء
ولا يقال ذو الشيء وعلى هذا قال تعالى وذات النون فأضافه إلى النون وهو الحوت وقال ولا تكن كصاحب
الحوت والمعنى واحد لكن بين اللفظين تفاوت كثيراً في حسن الإشارة إلى الحالتين فإنه حين ذكره في معرض
النساء عليه أي بذى لأن الإضافة بها أشرف وبالنون لأن لفظ الحوت أشرف من لفظ الحوت فون والقلم وما يسطرون
وحين ذكره في معرض النهي من اتبعه أي بلفظ الحوت والصاحب إذ ليس في لفظ الحوت ما يشرّفه كذلك
(ذا) هي لا تنجي موصولة ولا زائدة الأبد ما ومن الاستفهامية (والأولى فيما إذا هو ومن ذا هو خير منك الزيادة
ويجوز على بعد أن يكون بمعنى الذي) وذاني من ذاتاً اسم إشارة لا غير (ويحتمل في من ذا الذي أن تكون زائدة
وأن تكون اسم إشارة كما في قوله تعالى آمن هذا الذي فأنها التنيية لا تدخل الأعلى اسم الإشارة (وذا لا تنفي
ولا تجمع ولا تؤنث ولا تتبع شابع لا نعت ولا عطف ولا تأكيده ولا يدل بشاربها إلى غير مذكور لفظاً بل هو
مذكور بمعنى زاد وأفهما كاف الخطاب فقالوا ذلك (وإذا زاد به المشار إليه أو باللام مع الكاف واستفيد
باجتماعهم ما زيادة في التبعار لأن قوة اللفظ مشعرة بقوة المعنى ولا يلزم أن يكون ذلك في الكلام لا بعد الحاصل
بسبب طول الكلام بل يجوز أن يكون لا بعد المعنوي أيضاً والدلالة على البعد في ذلك بحسب العرف الطارئ
لأن أصل وضع ذلك (وقد يستعمل ذلك في موضع ذلكم كقوله تعالى ذلك لمن خشى العنت منكم ذلك أدنى
الانعولوا كما قد بشاربها الواحد إلى الاثنين كقوله تعالى عوان بين ذلك وإلى الجمع نحو كل ذلك كان سيئة
تأويل المثني والجمع مع بالذكور (وقد يطلق ذلك لفصل بين الكلامين كقوله تعالى وليطوفوا بالبيت العتيق
ذلك أي الآخر ذلك أو أفعلوا ذلك (وما لا يحسن بالصرح فالإشارة إليه باللفظ ذلك وهذا سواء وذلك في قوله تعالى
وكذلك جعلناكم أمة وسطاً إشارة إلى مصدر الفعل المذكور بعده أي جعل ذلك الجعل المحجب لا إلى جعل آخر

بقصد تشبيه هذا الجعل بالكاف مقعماً لهما لا ملائمة لكونه في لغة العرب وغيرهم (وجعل ابن عصفور
 للإشارة ثلاث مراتب دينية أو وسطى وقصوى فلاولى ذائق وللثانية ذائق وتلك (ذو الرحم
 المحرم) هو قريب حرم نكاحه أبداً والرحم منبت الولد ووعاؤه في البطن (ثم سميت به القرابة من جهة الولاد
 والمحرم عبارة عن حرمة النكاح) فالرحم بالرحم فهو زوجة الابن والاب وبنت العم والاخت رضاعاً (والرحم
 بالرحم كبنى الأعمام والأخوال وذو الرحم المحرم نحو أولاد الرجل وأولاد أبيه وهم الأخوة والأخوات
 وأولاد الأخوة والأخوات وإن سفلوا وآباءهم وأجدادهم وجداتهم وأول بطن من بطون الأجداد
 والجدات يعنى الأعمام والعلمات والأخوال والخالات دون أولادهم (وذو النون ونس النبي عليه الصلاة
 والسلام وذو الخلعة عيسى النبي عليه السلام وذو الكفل نبي الله أيضاً وذو القرنين اسکندر وعلى بن أبي طالب
 لقوله عليه الصلاة والسلام أن لا في الجنة بيتا ويرى كزوايا الجنة وقريتها أي لذو طر في الجنة وملئكم الأعمام
 تسلك ملك جميع الجنة كما تسلك ذو القرنين جميع الأرض أودو قرني الأمة فأضمر وان لم يتقدم ذكرها أودو وجلبها
 الحسن والحسين أودو رجبين في قرني رأسه أحدهما من عمرو بن ودو الثانية من ابن ملجم وهذا أصح كذا في
 القاموس وذو الخلال أبو بكر وذو النورين عثمان بن عفان وذو الشهادتين خزيم بن ثابت وذو البدين صاحب
 الحديث في السهو وذو الأذنين أنس بن مالك وذو العينين معاوية بن مالك شاعر وذو العينين قتادة بن النعمان رذ
 رسول الله عليه السائلة على وجهه وذو الهلالين زيد بن عمر بن الخطاب أمه أم كانوا ميث على ابن أبي طالب
 لقب بجدية وذو الجناحين جعفر بن أبي طالب قاتل يوم موتة حتى قطعت يداه فقتل فقال رسول الله أن الله قد
 أبدله بيديه جناحين يطير بهما في الجنة حيث يشاء وذو النخلة عبد الله بن أنيس لأن النبي عليه الصلاة والسلام
 أعطاه نخلة وقال تلقاني بها في الجنة وذو مرة جبريل عليه السلام (الذوق) هو عبارة عن قوة مرتبة في العصبية
 البسيطة على السطح الظاهر من اللسان من شأنها إدراك ما يدع عليه من خارج الكيفيات الملوثة وهي الحرارة
 والبرودة والرطوبة واليبوسة (والذوق في الأصل تعرف الطعم ثم كثر حتى جعل عبارة من كل تجربة يقال
 ذقت فلانا وذقت ما عنده وقد استعمل الأذقة في الرحمة والاصابة في مقابلتها قال تعالى وإذا أذقنا الناس
 رحمة وقال وإن تصبهم تصبهم على أن الإنسان بأدنى ما يعطى من النعمة يمارى ويأشهر والذوق والطبع قد يطلقان
 على القوة المهيئة للعلوم من حيث كمالها في الإدراك بمنزلة الأحاس من حيث كونها بحسب الفطرة وقد يخص
 الذوق بما يتعلق بطوائف الكلام لكونه بمنزلة الطعام اللذيذ الشهى لروح الإنسان المعنوى والطبع بما يتعلق
 بأوزان الشعر لكونها بحسب الجبله بحيث لا يتنفع فيها أعمال الجبله الا قليلا (الذرية) هي أما فعلية من الذر
 أو فعولية من الذر أبدأت همزة ياء ثم قلبت الواو ياء وأدغمت الياء في الياء ومعناها لغة قبل نسل الثقلين وقبل ولد
 الرجل وقبل من الأضداد نجي تارة بمعنى الأبناء وتارة بمعنى الأباة والنسل عبارة عن خروج شيء عن شيء مطلقا
 فيكون أعم من الولادة (الذل) بالكسر في الدابة ضد الصعوبة وبالضم في الإنسان ضد العزلان ما يلحق الإنسان
 أكثر قدرهما يلحق الدابة فاخترنا والضممة لقوتها الإنسان والمكسرة لضعفها للدابة وقبل بالضم ما كان عن
 قهر وبالكسر ما كان عن تعصب والذل في الدواب والذليل في الناس وهو الفقير الخاضع للمهان وأصل الذل أن
 يعتدى باللام وقد يعتدى بعلى لتضمين معنى الخنوع والعطف وهذا يجمع على أذلة (الذنب) بالسكون واحد الذنوب
 وبالتحريك واحد الأذنان ولا يجمع فعل على أفعال في غير الأجوف إلا في أفعال معدودة كشكل وسمع وجمع
 وفرخ (والذنوب بالفتح الدلو العظيمة ولا يقال لها ذنوب إلا وفيها ماء) (الذرع) الطاقة وضاق به ذرعاً ضعفت طاقته
 ولم يجد من المكروه فيه مخلصا (الذراع) بالكسر من طرف المرفق إلى طرف الأصبع الوسطى والساعد وذراع
 المساحة سبع مشاتن فوق كل مشاتن أصبع فأمة وذراع الكبر باس سبع مشاتن ليس فوق كل مشاتن أصبع
 فأمة (الذهاب) ذهب به استعجبه ومضى معه وعليه نسيه وعنه تركه واليه توجه وأذهب أزاله وجعله ذاهبا
 قال بعض المتأخرين لم أرفها عندي من كذب اللغة تعدي ذهب بعلى لكن الشائع في المعبريات عبارة لا يذهب
 عليك حتى قال الشريف يقال ذهب عليك كذا إذا فاته بسبب الغفلة عنه واختلاف في الفرق بين ذهب به وأذهب
 قبل لا فرق بينهما من حيث المعنى فإن معناه ما جعله ذاهبا استعجبه أو لا وهو مذهب سيدي به وأكثر
 النحاة وفي القاموس ذهب كنع سار ومرويه أزاله كذهب ورد ابن هشام القول بالفرق بينهما بقوله تعالى

ذهب الله بنورهم والحق أن بينهم ما فرقا كما ذهب إليه صاحب الكشف حيث قال معنى أذهبه أزاله وجهه ذاهبا ومعنى ذهب به استعجمه ومضى به معه ونأهيك دليل على الفرق قوله تعالى ولا تضلوهن لذهبن ببعض ما آتيتوهن لأن غرضهم من الضل ليس مجرد إزالة بعض ما أوأبل إزالته بطريق الاختذ حيث يتعذر المعنى الحقيقي كما في ذهب الله بنورهم ولو شاء الله لذهب بهمهم أذلا ذهاب فيه ولا أخذ ولا استعجاب ويجب المصير إلى الجمل على التجوز كما هو الشأن في أمثاله (ذرهم ذعهم) (الأرض ذلولاً لينة) (والذاريات يعني الرياح تذر والتراب وغيره أو النساء الولود أو الأسباب التي تذر الخلائق من الملائكة وغيرهم) ولا ذلة هو ان (وضربت عليهم الذلة هنأ للنفوس والمال والأهل أو ذل النفس بالباطل والحزبة) (ذو العرش خالقه) (ذكرى تذكرة) (ذراكم في الأرض خلقكم وبشكم فيها بالناسل) (على ذهاب به على إزالته) (الذرة النملة الصغيرة) (من بعد الذكور أي التوراة) (وأنه لذكور شرف) (للذين ظلموا ذنوباً فيهم من العذاب) (وضاق بهم ذرعاً وضاق بشأنهم وتديراً أمرهم ذرعاً أي طاقته) (وذ كراسم ربه وحده الله) (الماذك كيم ذبحتم وبه روح) (فصل الراة) كل ما في القرآن من الرجز فهو العذاب وأما الرجز فالحجر بالضم فالمراد الصم (كل ما في القرآن من رجز فهو وشك الأريب المنون فان المراد حوادث الدهر) (كل ما في القرآن من الرجز فهو القتل إلا الرجز منكم فان معناه لاشتملكم ورجعاً بالغيب أي ظناً) (كل ما في القرآن من الرياح فهو رجة) (وكل ما فيه من الريح فهو عذاب) (وأما ريح طيبة فاختبار ما تشبه به السفن وكل ريح في القرآن ليس فيه ألف ولا م تنفقوا على فوحده وما فيه ألف ولا م القراءة فيه جمعاً وتوحيداً إلا ريح العقيم في الذاريات فالقراءة بتوحيدها وفي الروم الرياح مبشرات القراءة بجمعها وقرئ جميع الرياح جمعاً وتأنيث الريح ليس بحقيقة ولها أصناف والغالب فيها التذكير كالأعصار والسبب الأكثرى في تكون الريح ان صم هو معاودة الأدخنة الصاعدة من الطبقة الباردة لانكسار حرها وتوحيدها الهواء حينئذ وقد تكون كثيفة عن الدولة يقال للقوم اذا زالت دوائهم وأخذت شؤونهم تراجع ركبت ريحهم وذهبت ومنه قوله تعالى وتذهب ريحكم واذا نفذت أروهم هبت رياحهم وقديس عار الريح للغبلة فهو وتذهب ريحكم) كل ما استقذر من العمل والعمل المؤدى إلى العذاب والعقاب والغضب فهو رجز (واجبة وارجس من الاوثان واجتنبوا قول الزور) (كل ما في القرآن من الرجة فهو مقرون بذكر دار) (وكل ما في القرآن من الصبغة فهو قرون بذكر دار فالرجة في دارهم والصبغة في ديارهم) (كل ركية لم تطوب بالحجارة والاحرف هي رس) (كل أرض ذات نبات وماء فهي روضة عند العرب) (كل شئ علاشاً فقد ركب) (ويقال ركب دين) (كل ثابت فهو راسخ) (كل شئ له ثلاث فهو رقاق) (كل كلام لانههم العرب فهو رطانة) (كل شئ رقيق قليل من ماء أو نبات أو علم فهو ركيك) (كل ثوب عريض عند العرب فهو رفر) (كل شئ يتبع شيئاً فهو ردفه) (كل ما غلبك فقد بان بك ورائك وران عليك) (كل من ملك شيئاً فهو ربه) (يقال هرب الدار وارب المال) (كل ثابت في المكان فهو راد) (كل ما تسكر وبلى فهو الراف) (كل شئ جعلته عوالاً شئ فقد رفته) (كل أرض إلى جنب واد وعليها الماء أيام المذبح فيكون مكرمة للنبات فهي الرقة) (كل ما يثبت من بذره عماله شجر وامينه رائحة مستلذة فهو ريمان) (وما يثبت من الشجر ولورقه رائحة مستلذة فهو ورد عن ابن عباس) (كل ريمان في القرآن فهو رزق) (ريمان كل شئ أوائله التي تبدوا وأولامنه) (رزال كل شئ ريشه) (الواسع من كل شئ رجب بالضم) (كل حرف يقع روي الألاه التأنيث والاضمار والحروف اللاحقة للضمير في به وله والتنوين والألف المبسطة منه في الوقف والنون الخفيفة في الضم بن وقوان وتسمى رويالانه يجمع الآيات من رويت الحبل اذا قتله أو من الرى لأن البيت يرفى عنه فينبطع (الرب) المالم والمصلح والسيد والمعبود) (فان حمل على المالم عم الموجودات) (وان حمل على المصلح خرجت الاعراض لانها لا تقبل الاصلاح بل يصلح بها) (وان حمل على السيد اختص بالعقلاء) (وان حمل على المعبود اختص بالمكافين) (وهذا أصل الماهل والاول أعجمها وقد وقع في بعض التفاسير أن الرب صفة من ربه بمعنى رباه تربية ثم سمي به الملك المربي وانسلخ عن الوصفية وصار كالاسم الشبيه بالصفة كالكتاب والآله والعالم والحاتم والدليل على كونه صفة لحوق التاء به في المؤنث كما في حديث من اشراط الساعة أن تلد الامة ربتهما وهو حقيقة مختص بالباري تعالى ولا يطلق على غيره إلا مجازاً ومقيداً (والحق أنه باللام لا يطلق لنفسه تعالى مقيداً أيضاً لورود انتهى عنه في حديث صحيح ومن حق الرب أن يجمع اذا أطلق على الله تعالى على اربعة واربوب

لا على أرباب وأما أربابا من دون الله فذلك بحسب اعتقادهم لا ما عليه ذات الشيء في نفسه وفي المجازات فكر ما في
 كثر حذف باقي القرآن من الرب تنزيها وتعليقا لأن في النداء طرفا من الأمر (الرحمن) اختلف فيه قال بعضهم
 هو علم اتفاق كماله إذ لم يستعمل صفة ولا يجزأ عن اللام إذا كان مضافا وفي حاشية الكشف للشيخ سعد
 الدين فان قيل من أين علم أن الرحمن ليس بعلم قلنا من جهة أنه يقع صفة فان معناه المبالغ في الرحمة والنعام
 لا الذات المخصوص مراد فالاسم الله تعالى وهذا في غاية الظهور وقال رحمن كان صفة بمعنى كثير الرحمة ثم غلب على
 النعم بجلال النعم في الدنيا والآخرة وبالجملة بحيث لا يقع على المخلوق إذا المغلوب قد يكون مرجحا كافي الإله إذا قل
 استعماله في الباطل وقد يكون مهورا كافي الرحمن حيث لا يطلق على الغير أصلا وإن تعري عن لام التعريف
 تثبت الالف والاتحدف) وقد صرح السيد الشريف بأنه مشارك لاسم الذات معروفة مكررا ولا إله إلا الرحمن
 يفيد التوحيد بحسب عرف الشرع وإن لم يفد بحسب عرف اللغة (وعدم الانصراف أظهر وإن أوجب
 اختصاصه بالله تعالى الانصراف على مذهب من شرط وجود فعلي (وعدم الانصراف عند من شرط اتفاق
 فعلانه) وجعله مستوى النسبة بالانصراف وعدمه نظرا إلى المذهبين اللذين لا يترجأ أحدهما على الآخر
 الحاشية بما هو الغالب في بابه وهو فعلا من فعل من حد علم فان أكثره غير منصرف أو أكثره على فعل قتل
 منزلة ما مؤثبه فعلي ويحكم بأنه لو لم يطرأ الاختصاص بخاص منه فعلي (ومعناه النعم الحقيقي البالغ في الرحمة
 غايته التي يقصر عنها كل من سواء والعاطف على جميع خلقه بالرزق لهم لا يزيد في رزق التي لا ينقص ولا ينقص
 من رزق السائر فيجوره (والرحيم هو الرقيق للمؤمنين خاصة يستتر عليهم ذنوبهم في العاجل ويرحمهم في الآجل
 (فإنطلق الرحمن أثره منقطع ومعلق الرحيم أثره غير منقطع فإلى هذا الرحيم أبلغ من الرحمن) (وانقول بأن الرحيم
 أبلغ لأن فعلا للصفات الغريبة ككريم وشريف وفعل لأن للعارض كسكران وغضب ان ضعف لأن ذلك ليس
 من صيغة فاعيل بل من باب فعل بالضم (وقيل الرحمن اسم خاص صفة عامة والرحيم اسم عام صفة خاصة فانه
 يقال فلان رحيم ولا يقال رحمان) وأما رحمان اليمامة السبيلة الكذاب فن باب تعنيهم وقيل الرحمن أمدح
 والرحيم ألطف (وقال بعضهم كل واحد منهما مأرق من الآخر من وجبه (والرحيم لا يكاف عباده جميع
 ما يطبقونه فكل ملك يكلف عبده جميع ما يطبقون فليس برحيم وليس هذا من باب الترتي لانه انما يتبع إذا
 كان الأبلغ مشتقاً على مادونه إذ لو قدم الأبلغ حينئذ كان ذكر الآخر لقوا كافي فيض جواد وبأسل شجاع
 وأما إذا لم يشتمل عليه كما ههنا فيجوز سلك كل واحد من طريق التثنية والترقي نظرا إلى مقتضى الحال وههنا
 يحمل على الأول لأن المطلوب بالقصد الأول في مقام العظمة والكبرياء جلائل النعم فقدم الرحمن واردف
 بالرحيم كالتمية تنبيهها على أن الكل منه لا لا يتوهم أن محقرات النعم لا تتلحق بجنايته فلا تطلب من بابه
 (وفي الجوهرى هما بمعنى ويجوز ذكر الأسمين إذا اختلف اشتقاقهما ما ناكدا (قيل جميع أسماء الله ثلاثة
 أسماء الذات وأسماء الأفعال وأسماء الصفات فالسبيلة مشتقة على أفضل كل منها وقيل كلاهما من الصفات
 الفعلية وقيل من الصفات الذاتية وقد أشار الله تعالى إلى الرحمة الفاعلية بقوله وهب لنا من لدنك رحمة لأن
 الصفة الذاتية لا توجب وأحسن ما يقال في جمع الوصفين في السبيلة أن فعلان مباينة في كثرة الشيء ولا يلزم منه
 الدوام كغضبان وفعل الدوام الوصف كظريف فكانت قال الكثير الرحمة الدائمها وقال بعضهم مدلولها واسع
 الرحيم أرحم الكل أحاط الصور والأسرار مراحه وعم الألواح والأرواح مكارمه والأول أعم مدلوله أصدره
 لما صار كالعلم (الرجاء) بالمدح العام فيما يمكن حصوله ويرادفه الأمل ويستعمل في الإيجاب والتثنية (قال الله
 تعالى وترجون من الله ما لا يرجون) وبالقصر جانب البتر قال كم من حقير رجاء به بئر لنقطع الرجاء
 (والرجاء بمعنى الخوف يستعمل في التثنية فقط نحو ما لكم لاترجون لله وقارا (لكنه يردوارجوا اليوم الآخر
 والترجي ارتقاب شيء لا وثوق بحصوله والتثنية محبة حصول الشيء سواء كان ينتظره ويتقرب حصوله أولا
 فيستوى في حيزه ان ولو (والترجي في القريب والتثنية في البعيد والتثنية في المعشوق والنفس والترجي في غيره
 والفرق بين التثنية والعرض هو الفرق بينه وبين الترجي والتثنية نوع من الطلب الآن الطلب يكون باللسان والتثنية
 شيء يهجر في القلب يقدره التثنية والتثنية مغاير للقصد والتصدق فان القصد نوع من الإرادة والتصديق نوع
 من العلم بل الوجدان كاف في الفرق والتوقع أقوى من الطمع والطمع ارتقاب المحبوب والاشفاق ارتقاب

المكروه ويستعمل في المتوقع فيه لعل وفي الماطوع فيه عسى وكلاهما حرف التبرج وقد يراد مجازا التوقع محذور
ويسمى الاشتاق نحو لعل الساعة قريب وقد يقول الراعي اذا قوى رجاؤه سافعل كذا وسيكون كذا وعليه
سا تبيكم منه (الروح) بالضم هو الريح المتردد في مخارج الانسان ومناقبه واسم للنفس لكون النفس بهض
الروح فهو كسمية النوع باسم النفس فهو سمية الانسان بالحيوان واسم أيضا للجزء الذي به تحصل الحياة
واستجلاب المتنافع واستدفاع المضار (والروح الحيواني جسم لطيف منبعه تجويف القلب الجسماني وينتشر
بواسطة العروق الضواري الى سائر اجزاء البدن) والروح الانساني لا يعلم كنهها الا الله تعالى ومذهب أهل
السنن أن الروح والعقل من الاعيان وليسا بهرضين كما ظننته المعتزلة وغيرهم وانهم ما يقبلان الزيادة من الصفات
الحسنة والقيصة كما تقبل العين الناطرة غشاوة ورمدا والشمس انكسافا ولهذا وصف الروح بالامارة بالسوء
مرة وبالطمعنة اخرى وملخص مقاله الغزالي أن الروح ليس بجسم يحمل البدن حلول الماء في الاناء ولا هو عرض
يحل القلب والداغ حلول العلم في العالم بل هو جوهر لانه يعرف نفسه وخالفه ويدرك المعقولات وهو باتفاق
العقلاء جزء لا يتجزأ وشي لا يتقسم الا ان لفظ الجزء غير لائق به لان الجزء اضافة الى الكل ولا كل ههنا فلا جزء
الا ان يراد به ما يريد القائل بقوله الواحد جزء من العشرة فاذا أخذت جميع الموجودات أوجبت ما به قوام
الانسان في كونه انسانا كان الروح واحدا من جملتها لا هو داخل ولا هو خارج ولا هو منفصل ولا هو متصل بل
هو منفرد عن الحلول في المحال والاتصال بالاجسام والاختصاص بالجهات مقدس عن هذه العوارض وليس هذا
تشبيها وانما تالاخص وصف الله تعالى في حق الروح بل اخص وصفه تعالى انه قيوم أي قائم بذاته وكل ما سواه
قائم به فالقبولية ليست الله تعالى ومن قال ان الروح مخلوق أراد أنه حادث وليس بقديم ومن قال انه غير
مخلوق أراد أنه غير مقدر بكيفية فلا يدخل تحت المساحة والتقدير (ثم اعلم أن الروح هو الجوهر العلوي الذي قيل
في أنه قس الروح من أمر ربّي يعني أنه موجود بالامر وهو الذي يستعمل فيما ليس له مادة فيكون وجوده زمانيا
لا بالخلق وهو الذي يستعمل في ماديّات فيكون وجوده آتيا قبل الامر فوجد الارواح وبانخلق فوجد الاجسام
المادية قال الله تعالى ومن آياته أن تقوم السماء والارض بأمره وقال والشمس والقمر والنجوم مسخرات بأمره
والارواح عندنا اجسام لطيفة غير مادية خلافا للفلاسفة فاذا كان الروح غير مادي كان لطيفا نورانيا غير قابل
للاختلال ساريا في الاعضاء للطاقتة وكان حيا بالذات لانه عالم قادر على تحريك البدن وقد ألف الله بين الروح
والنفس الحيوانية فالروح بمنزلة الزوج والنفس الحيوانية كالزوجة وجعل بينهما شقافا دام الروح في البدن
كان البدن بسببه حيا يقظا وان فارقه لا بالكلية بل كان تعلقه باقيا يقاء النفس الحيوانية فيه كان البدن نائما
وان فارقه بالكلية بأن لم يبق النفس الحيوانية فيه فالبدن ميت ثم الارواح المخصوصة متحدة في المباشرة لتصور
اشخاص الانسان ماهية واحدة ثم هي اصناف بعضها في غاية الصفاء وبعضها في غاية الكدورة وهي حادثة اما
عندنا فلان كل ممكن حادث لكن قبل حدوث النفس لقوله عليه الصلاة والسلام خلق الارواح قبل الاجساد
بألني عام وعندنا رسل وحادثة مع البدن وعند البعض قديمة لان كل حادث مسبوق بمادة ولا مادة له وهذا ضعيف
والارواح لا تنفصل اما عند الفلاسفة فلان الهزرات لوقيت خلع صورة وأخذ اخرى فكانت باقية مع الاخرى
فلا تنكون فانية وايضا لوقيت الفناء لوجب بقاء القابل مع المقبول فتكون باقية مع الفناء هذا خلف والحق
ان الجوهر الفاضل عن الله اشرف بالاختصاص بقوله ونفخت فيه من روحي الذي من شأنه أن يحياه ما يتصل
به لا يكون من شأنه أن يفنى مع امكان هذا والاخبار الدالة على بقاءه بعد الموت واعادته الى البدن وخلوده
دالة على ابديةه وانفق العقلاء على ان الارواح بعد المفارقة عن الابدان تنقل الى جسم آخر لحديث ان ارواح
المؤمنين في اجواف طير خضر الى آخره لكن اختلفوا في أنها هل تكون مدبرة لذلك الجسم أو لا فذهب علماءنا
الى صحة ذلك بدليل آخر الحديث وقالت الحكماء لا يصح أن تكون مدبرة لتلك الابدان والالكان تناقض وهو
باطل ووافق محققو الصوفية العلماء ومنعوا الزوم التناسخ لان زومه على تقدير عدم عودها الى جسم نفسها الذي
كانت فيه والعود حاصل في النشأة الجنائية وانما هذا التعلق في النشأة البرزخية وانما يسمى الروح روحا لكونه في
روح أي في نعيم يسرور وراحة لعله بربه ومشاهدته اياه وألانه راح في فسحات أفلاك المعرفة خالقه بقوة وراح
أيضا في معرفة نفسه بما هو فقير الى ربه وموجده فكان أنه أمر من راح روح فلما نقل من الامر الى الاسم ردت الواو

كما دخل عليه التعريف فان حذف الواو وانما كان لالتقاء الساكنين فكانه اذا طلب من جهة قيل راح الى جهة
 اخرى (والروح مابه حياة البدن فهو يثلوثك عن الروح) (والامر فهو وروح منه) (والروح فهو ينزل الملائكة
 بالروح وباتى الروح من امره) (والقرآن فهو أو- بينا اليك روحا من امرنا) (والرحمة فهو وأيدهم بروح منه
 (والجنة فهو وروح وريحان) (وجبريل عليه السلام فهو فأرسلنا اليه روحنا) (ولما عظيم فهو يوم يقوم الروح
 (وجنس من الملائكة فهو تنزل الملائكة والروح وجهه كوجه الانسان وجسده كالملائكة) (وعيسى النبي
 أيضا) (والروح الكلى في مرتبة كمال القوة النظرية والعملية يسمى عقلا وفي مرتبة الانشراح بنور الاسلام يسمى
 صدر او في مرتبة المراقبة والمحبة يسمى قلبا وفي مرتبة المشاهدة يسمى سر او في مرتبة النجلى يسمى روحا) (والروح
 مؤنث اذا كان بنفس النفس ومذكر اذا كان بمعنى المهجة (الرحمة) هي حالة وجدانية تعرض غالباً بالبرقة
 القاب وتكون مبدأ للانعطاف النفساني الذي هو مبدأ الاحسان (ولما يصح وصفه تعالى بالرحمة لكونها
 من الكميات وهي أجناس تحتها أنواع فاما أن تصف الباري بكل مناهو وهو محال أو بعضها فليخص فيلزم
 الاحتياج أو لا فليخص فيلزم الترجيح أو لا يتخفى بشئ منها وهو المطلوب لا جرم حل على الجواز وهو الاتعام
 على عباده فرحمة الله مجاز عن نفس الانعام كما ان غضبه مجاز عن ارادة الانتقام وأنت خير بأن الجاز من
 علامة صفته النبي عنه في نفس الامر كقولك للرجل الشجاع ليس بأسد ونبي الرحمة عنه تعالى ليس بصحيح ولك
 ان تحمله على الاستعارة التمثيلية (والرحمة هي أن يوصل اليك المسار والرافة هي أن يدفع عنك المضار والرافة
 انما تكون باعتبار افاضة الكمالات والسعادات التي بها يستحق الثواب فالرحمة من باب التزكية والرافة من
 باب التخلية والرافة مباينة في رحمة مخصوصة هي رفع المنكروه وازالة الضرر فذكر الرحمة بعد ما في القرآن مطردا
 لتكون أعم وأشمل واستشكك قوله تعالى أو يأخذهم على تخوف فإن ربكم لرؤف رحيم تأكل ورحمة الله عامة
 وسعت كل شئ ومصلاته خاصة بخواص عباده (والرحمة الاسلام فهو يختص برحمته من يشاء) (والايمان فهو وآتاني
 رحمة من عنده) (والجنة فهو في رحمة الله هم فيها خالدون) (المطار فهو نذر ايدى رحمة) (والنعمه فهو ولولا
 فضل الله عليكم ورحمته) (والنبوة فهو أهدم يقسمون رحمت ربك) (والقرآن فهو قل بفضل الله وبرحمته) (والرزق
 فهو خرائن رحمة ربي) (والنصر والفتح فهو أو أراد بكم رحمة) (والعافية فهو أو أراد في برحة) (والوعدة فهو رجاء
 بينهم) (والسعة فهو تخفيف من ربكم ورحمة) (والغفرة فهو كتب على نفسه الرحمة) (والعصمة فهو لا عاصم اليوم
 من أمر الله الا من رحم) (الرخصة) هي لغة عبارة عن التوسعة واليسر والسهولة وشريعة اسم لما يغير من
 الامر الاصلى لعارض أمر الى يسر وتخفيف كصلاة المفترقها وتوسعة على أصحاب الاعذار ثم الرخصة
 حقيقة ومجازية فالحقيقة على ضربين ما يظهر التغاير في حكمته مع بقاء وصف الفعل وهو الحرمة أي يرتفع
 المحكم وهو المؤاخذة مع بقاء الفعل محرم كما جاز كلمة الكفر على اللسان في حالة الاكراه مع اطمئنان القلب
 بالايمان واتلاف مال الغير بغير اذنه في حالة الاكراه والمنحصة وكذا طار صوم رمضان بالاكراه برخص له الاقدام
 في هذه المواضع مع بقاء حرمة الفعل حتى لو امتنع وبذل نفسه تعظيماً للنهي الله فقتل أو مات جوعاً يثاب على
 ذلك لبقاء الوصف وما يظهر التغاير في الحكم وفي وصف الفعل أيضاً وهو أن لا يبق الفعل محرم كما شرب الخمر
 وتناول الميتة في حال الاكراه والمنحصة في هذا النوع ارتفعت الحرمة والمؤاخذة جميعاً حتى لو امتنع فقتل
 أو مات جوعاً يؤاخذ به (واما الرخصة المجازية فكوضع الامر والاخلال للقي كانت مشروعة على الامم السابقة
 (والرخص لا يقاس عليها واذا شاعت قد يقاس عليها كما تقر في الاصول (الرزق) هو يقال للعطاء الجاري
 دنيوياً كان أو دنيوياً للتعيب وما يصل الى الجوف ويتغذى به وفي الجوهرى هو ما ينتفع به ولا يلزمه أن يكون
 مأكل ولا يشاء الحرام عند المعتزلة بدليل قوله تعالى ومما رزقناهم ينفقون فإن اتفاق الحرام بعزل عن
 ايجاب المدح وتمسك ايجاباً بالشمول الرزق للخلل والحرام بمحدث والله لقد رزقك الله حلالاً طيباً فاخترت
 ما حرم الله عليك من رزقه فكان ما أحل لك من حلاله وبأنه لو لم يكن رزقا لم يكن المتغذى به طول عمره من رزقه
 وقد قال الله تعالى وما من ذاب في الارض الا على الله رزقها ولما كان فائدة زائدة ذكر الخلل في قوله تعالى
 وكلاهما رزقكم الله حلالاً طيباً (والرزق الحاصل للعباد باختيارهم كصوله بالتجارات وقبول الهبات
 والصدقات والغصوب والسرقات وغير ذلك أو بغير اختيارهم كصوله بالارث هذه الافعال كلها مخلوقة لله

تعالى فكان الحاصل بها أيضا مخلوقاته تعالى (والرزاق لا يقال الله تعالى والرازق يقلل الخلق الرزق ومعطيه والمسبب له وهو الله تعالى ويقال للانسان الذي يصير سبيبا في وصول الرزق رازقه) (الرؤية) حقيقة الرؤية اذا اضيفت الى الامعان كانت بالبصر وقد يراد به العلم مجازا بالقرينة ومنه قوله تعالى ألم تر الى ربك وقوله عليه الصلاة والسلام صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته وكذا يراد به الكينونة عند الاضافة الى مكان لتعارف الناس ومنه قول الاعمى رأينا الهلال بالكوفة (والرؤية مع الاحاطة تسمى ادراكا وهي المراد في قوله تعالى لا تدركه الابصار حيث نفي ما يتبادر من الادراك من الاحاطة بالغايات والتحديد بالنهايات فلا تتوهم أنه يرى بصورة أو شكل مخصوص ولا يلزم من النفي على هذا الوجه في الرؤية عنه تعالى والمدح في النفي الاخير اذ من الموجدات ما لا يدرك بالبصار والامتداح بما وقع به الاشتراك بينه وبين ما ليس بمدوح محال كما اذا قال انا موجود وذات وقوله تعالى لموسى عليه السلام ان تراني يعني في الدنيا اذ لم يسأل الرؤية في غيرها والمراد بلن التأكيده لا التأييد أو التأييد في حق السائل في الدنيا وقوله ثبت اليك اراد به أن لا يرجع الى مثل تلك المسئلة لما رأى من الاحوال لا لكونه غير جاز في نفسه أو - من ما رأى تلك الاحوال تذكره ذنبا فاقطع عنه بالتوبة فلا ينتهز شبهة في خطائه وجهله بذلك ولما كانت الرؤية بمحض كرامة اختصت بدار الاخرة بخلاف الكلام فانه يليق بمجال الابداء اذ فيه الامر والنهي وقوله لا تدركه الابصار محله كثير من المتكلمين على المارحة وقبل ذلك لشارة الى ذلك والى الاوهام والافهام كما قال أم - بالمؤمنين التوحيد ان لا تتوهمه وكل ما أدركه فهو غيره والرؤية بمعنى الزجاج رؤية حقيقة ولهذا حرم أصل المنظور الى فرجها الداخل من الزجاج وفروعها وعدم سقوط خيل المستعري برؤية الدهن في الزجاج لالعدم كون تلك الرؤية رؤية حقيقة لوجود الحائل بل العلة التامة ان الدهن مما ينام فلا يكتفى الرؤية في الخارج فان المراد من الرؤية العلم بالمقصود على ما صرح حوايه فيشترط فيه الذوق كما يشترط في المشومات الشم (والرؤية بالحاسة فتقولون ان الحليم وما يجري مجرى الرؤية فهو انه يراكم هو وقبيله من حيث لا ترونهم وبالوهم والتخيل فتوادى في الذين كفروا الملائكة وبالفكر فتوادى في الذين كفروا ما لا ترون وبالعقل وعليه ما حكي كذب الفؤاد ما رأى ولقد رآه نزلة أخرى (والرؤية ان كانت بمعنى العلم فعلقة بالاستفهام كقوله تعالى أفرايت الماء الذي تشربون والرويا كالرؤية غير انهم لا يكتفون في النوم فراق بينهما كالقرينة والقربة وهي انطباع الصورة المخدعة من أفق الخيلة الى الحس المشترك ورأى رؤيا اختص بالنامم ورؤية بالعين ورؤيا بالقلب ورأى بمعنى خلق يتعدى الى مفعولين ورأى يتعدى الى ثلاثة مفاعيل ومعنى أريت زيدا عمرا فاضلا جعلت زيدا غائبا نأى عن زيدا فاضلا ومعنى أرى زيدا عمرا فاضلا على بناء المفعول جعل زيدا غائبا نأى عن زيدا فاضلا ولم يسمع أرى بمعنى الظن الا مبنيا للمفعول وهو غريب لا يستعمل الا هكذا (الرقيق) هو المملوك كالأبواب بعضها والرق هو المملوك كالأبواب بعضها والرق ضعف حكيم بصير الشخص به عرضة للتملك والابتذال شرع جزاء للكفر الأصلي والملك عبارة عن المطلق الحاضر أي المطلق للتصرف لمن قام به الملك الحاضر عن التصرف لغيره من قام به وقد يوجد الرق ولا ملكة كما في الكافر الحربي في دار الحرب والمستأمن في دار الاسلام لانهم خلقوا ارقاء جزاء للكفر ولكن لا ملك لاحد عليهم وقد يوجد الملك والارق كما في العروس واليهائم لان الرق محتسب ببنى آدم وقد يجتمعان كالعبء المشتري (الرسالة) في اللغة تحصيل جملة من الكلام الى المقصود بالدلالة وهو حد صحيح لما أن كل رسالة فيما بين الخلق هي الوساطة بين المرسل والمرسل اليه في ابصال الاخبار (والاحكام داخله في هذا الحد فاذا قال رسوله بعت هذا من فلان الغائب بكذا فاذهب واخبره وبياء الرسول واخبر المرسل اليه فقال المرسل اليه في مجلس السلوغ اشترته أو قبلته ثم البيع به لان الرسول معبر وسفير فكلامه ككلام المرسل ثم اطلقت الرسالة على العبارات الموافقة والمعاني المدونة لما فيها من ابصال كلام المؤلف ومراده الى المؤلف له وأصلها بالجهلة أي الصفة المشتملة على كتب المسائل القليلة من غير واحد (والكتاب هو الذي يشتمل على المسائل سواء كانت قليلة أو كثيرة فمن أفقون (والرسول صدر وصف به فانه مشترك بين المرسل والرسالة ولذلك ثني تارة وافرد أخرى وهو من يبلغ اخبار بعنه المقصود به النبي المرسل لتتابع الوحي اليه اذ هو مفعول بمعنى مفعول ورسول الله تارة يراد بها الانبياء وتارة الملائكة فمن الملك والمرسلات عرفا وانا رسولك (وهو باعتبار الملائكة أعم من النبي وباعتبار البشر أضخم منه وسيجي تفصيله ان شاء الله تعالى) (وأول رسول أرسله الله الى أهل الارض

نوح عليه السلام (أخرج ابن أبي حاتم عن قتادة في قوله كان الناس أمة واحدة أنه قال ذكرنا أنه كان بين آدم ونوح عشرة قرون كلهم على الهدى وعلى شريعة من الحق) ثم اختلفوا بعد ذلك فبعث الله نوحا (الرشد) الاستقامة على طريق الحق مع تصليب فيه وغالب استعماه للاستقامة بطريق العقل ويستعمل للاستقامة في الشرعيات أيضا ويستعمل استعمال الهداية (والرشد من صفات الله بمعنى الهداى الى سواء الصراط والذي حسن تقديره فيما قدر) قيل الرشد أخص من الرشد محركة فانه يقال في الامور الدينية والخرافية والرشد محركة في الامور الاخرافية لا غير (والرشد والرشد يقال فيهما أيضا) (والارشاد أعم من التوفيق لان الله ارشد الكافرين بالكتاب والرسول ولم يوفقهم) (والارشاد هو العمل بموجب العقل (الرذ) رذ عن وجهه صرفه ورد عليه النبي لم يقبله أو خطأه ورد اليه جوابا رجع (في الاول قوله تعالى يردكم على أعقابكم) ومن الثاني فردناه الى أمته (وردت اليكم الى فلان فوضته اليه وعليه فردوه الى الله والرسول) (والردة الرجوع في الطريق الذي جاء منه وكذا الارتداد لكن الردة تختص بالكفر وهو أعم قال الله تعالى ان الذين ارتدوا على أدبارهم وقالوا لن تبصر (وقولهم ردا منصوب لكونه مفعولا له ويجوز أن يجعل حال الان المصدر قيد مقام اسم الفاعل (الرفع) هو ضد الوضع والتبليغ والجل وتقرين الشيء ومن ذلك رفعته الى الامير (والرفع أعم من الضم لوقوعه على الضم والاذان والبواقي وأخص منه أيضا لان الضم قد يكون علم العدة كما في جاءني الرجل وقد لا يكون كما في حيث وكذا الكلام في النصب والجر والكوفون بملقون الرفع والضم على حركة المبني والمعرّب والمرفوع والمضموم على المعرب والمبني (والرفع والخفض يستعملان عند العرب في المسكان والمكانة والعز والاهانة ورفع الاجسام الموضوعة اعلاؤها والبناء تنطويها والذكر تنويهها والمثناة تشریفها (الركب) هو من ركب الدواب وكذا الركبان (والركاب من ركب السفينة) (وفعل الركوب اذا اطلق بالدواب يتعدى بنفسه واذا تعلق بالفلت يتعدى بكلمة في وقوله تعالى وجعل لكم من الفلك ولائعام ما تركبون على التعليل (والعرب لا يطلقون لفظ الركب الا على راكب البعير وتسمى راكب الفرس فارسا (في القاموس ويقال مزارس على بغل وكذا كل ذي حافر) (والركب كعظم اختص بمن يركب فرس غيره مستعبرا ومن يضاف عن الركوب (والركوب والارتكاب قرينان في المعنى الا أن في الارتكاب نوع تكلف وشدة وقيل الركوب في الفرس والارتكاب في الراحلة (الريح) بنقطة من تحت الزيادة يقال طعام كثير الريح ومنه ناقة ربماعة اذا كثير معها أي درها (والربع نقطة واحدة من تحت هو الدار حيث كانت (وقيل المربع المنزل في الربيع خاصة والعقار المنزل في البلاد والضياع المنزل في طاب الكلا وكذا المنجم والرجل المنزل بدلي اذا اثلث المال فله صلة في الرحال (وليس في أجناس الا لان ما يسمى رحلا الاسرج البعير (والرحلة بالكسر الارتحال وبالضم الوجه الذي تريد (الراهب) هو واحد رهبان النصارى والقسيس رئيس النصارى في العلم والرهبانية هي المبالغة في العبادة والرياضة والانقطاع عن الناس والربانيون علماء أهل الانجيل والاحبار علماء أهل التوراة (وقيل الربانيون هم الذين في العمل أكثر وفي العلم أقل والاحبار هم الذين كانوا أكثر في العلم والعمل (وقال القرطبي هما واحد وهم العلماء (الرضى) قال أبو علي الجرجاني وزن رضى فعّل ولاه مفعّل بمنزلة لام جحي وهي كلمة وضعت على هذه الخلقة وفي القاموس والرضاء المرأاة وبالقصير المرأاة ورضى به وعليه وعنه بمعنى وهو كال ارادة وجود شيء والمحبة افراطه (والرضى أخص من الارادة لان رضى الله ترك الاعراض لا الارادة كما قال المعتزلة فان الكفر مع كونه مراد الله تعالى ليس مرضيا عنده لانه يعترض عليه ويؤاخذ به (والرضى قسمان قسم يكون لكل مكلف وهو مالابة منه في الايمان (وحقيقته قبول ما يرد من قبل الله من غير اعتراض على حكمه وتقديره وقسم لا يكون الا لارباب المقامات وحقيقته ابتهاج القلب وسروءه بالمقتضى (والرضى فوق التوكل لانه المحبة في الجملة (والرضوان بالكسر والضم بمعنى الرضى والمرأاة مثله (قال الطيبي الرضوان هو الرضى الكثير) (ولما كان أعظم الرضى رضى الرحمن خص لفظ الرضوان في القرآن بما كان من الله تعالى (الرجع) هو حركة ثانية في سمت واحد لكن لا على مسافة الاولى بعينها بخلاف الانعطاف والرجوع العود الى ما كان عليه مكانا أو صفة أو حالا يقال رجع الى مكانه الى حالة لنفقا أو الغنى ورجع الى الصحة أو المرض أو غيره من الصفات ورجع عوده على بدئه أي رجع في الطريق الذي جاء منه على أن البدء مصدر بمعنى المفعول (والرجعة

الاعادة يقال رجع بنفسه ورجعه انا والفعله فيه عبارة عن المزة (ورجع يستعمل لازما نحو انهم لم يرجعوا
 لا يرجعون) وصدوره الرجوع ومتعديا نحو فان رجعا الى طائفة منهم وصدوره الرجوع ورجع عن الشيء
 تركه واليه أقبل ورجعة المرأة المطلقة بالفتح والكسر (والرجوع البدعي هو قرض الكلام السابق لنكتة نحو
 قاف لهذا الدهر لا بل لاهله (الربث) هو في الاصل مصدر راث بمعنى أبطأ الا أنهم أجروه طرقا كما أجروا مقدم
 الساج وخفوق الجسم وهذا المصدر خاصة لما أضيف اليه الفعل في كلامهم كرىما خلع وريما فتح أى قدر الخلع
 وفتح أو ساعته وما زائدة (وأكثر ما يستعمل مستثنى في كلام منقذ وحق ما أن تكتب وصولة لضعفها من حيث
 الزيادة وقواهم ما وقفت عنده الاربث ما قال ذا المنزلة على الاصل وما فيه صدريه (الرض) التزلزل
 والروافض كل جند تركوا قائدهم والرافضة الفرقة منه وفرقة من شعبة الكوفة بآبوعوا زيد بن علي وهو ممن
 يقول بجواز امامة المفضول مع قيام الفاضل ثم قالوا له تبرا من الشيخين فأبى وقال كما أوزيري جدي فتركوه
 ورفضوه وأرفضوا عنه والنسبة رافضي (الروية) هي في الاصل موهمة من روى فى الامر اذا نأى وتفكر وهي
 تكون قبل العزيمة وبعد البدية وقد أحسن من قال بدية تحمل غري المعاني اذا انفلقت فتكفيه الروية
 والرواية نعم حكمها الراوى وغيره على غير الازمان والشهادة تخص المشهود عليه ولا تتعداهما الا بطريق
 التبعية المحضة (الراف) بالضم دم خارج من الالف وقاس الخنى الراف والى على الخارج من السيلين
 قيل لأحاجة الخنى الى هذا القياس للاستغناء عنه بخصوص النص وهو حديث من قاء أو عرف فليسوا ولم
 يقل الشافعي بنقض الوضوء بالى والراف لضعف هذا الحديث عنده (الرجس) الشئ والمستقذر أيضا والركس
 العذرة والنتن والرجس والتجس متقاربان لكن الرجس أكثر ما يقال في المستقذر طبعاً (والجس) أكثر ما يقال
 في المستقذر عقلاً وشراً (الربض) هو اذا أضيف الى مدينة يراد به حوالها واذا أضيف الى الفم يراد ما واهها
 واذا أضيف الى رجل يراد به امرأته وكل ما يأتى اليه (الرتق) هو اتحاد الشئ واجتماعه والفتق اقترافه والرتق
 بالاسكون ما يمنع من دخول الذر في الفرج من غدة غليظة أو لم أو عظم والفتق بالتعريك ضيق الفرج خلقة
 بحيث لا يدخل الذكر فيه (الركن) الصوت الخنى وأصل التركيب هو الخفاء (والركز) هو اسم لما تحت الارض خلقة
 أو بدن العباد غير أنه حقيقة في المعدن ومجاز في الكثر عند التقيد يقال عنده كثر العلم والمعدن اسم لما يكون
 فيها خلقة والكثر اسم لمعدن العباد والسبب دفين أموال الجاهلية (الرماب) اسم لثمر النخلة في المرتبة الخامسة
 مركب من القشر واللحم والماء ويسمى الثمر أيضاً وان كان اسم الثمر هاء في المرتبة السادسة فصارا كلمتين لما في المرتبة
 الخامسة واذا زال عنه جزء وهو الماء واسم وهو الرطب في المرتبة السادسة بالخفاف بقى اسم آخر وهو الثمر وجرآن
 آخران وهما القشر واللحم (الرأى) اعتقاد النفس أحد النقيضين من غلبة الطن وعلمه يرونهم عليهم وأى
 العين أى يظنونهم بحسب مقتضى مشاهدة العين عليهم وقال بعضهم الرأى هو اجالة الخاطر في المقدمات التي
 يرجى منها اتاج المطلوب وقد يقال للقضية المستنتجة من الرأى رأى ويقال لكل قضية فرضها فارض رأى
 أيضاً (الرجل) معروف وانما هو اذا احتلم وشب أو هو رجل ساعة ولد وفي القاموس اذا بلغ خمسة أشبار فهو
 رجل واسم الرجل شراً موضوع للذات من صنف الذكور من غير اعتبار وصف بمحاورة حد الصغر أو القدرة على
 الجماعة وغير ذلك فيتناول كل ذكر من بنى آدم حتى دخل الخصى والصبي في آية الموارث الواردة باسم الرجل
 والذكر كقوله تعالى يوصيكم الله في أولادكم للذكر مثل حظ الأنثيين وقوله تعالى وان كان رجل يورث كلالة
 ودخل الصبي في واقعه لا كلهم رجلا حتى يحنث لو كام صبياً أو خصباً (الرغد) هو أن يأكل ما شاء اذا شاء حيث
 شاء (الروع) بالفتح الفزع والضم القلب والعقل (الرهن) هو ما يرهن والرهان في الخيل أكثر (الرمم) الأثر
 والرقم أقوى منه (الرفث) هو بالفتح الجمع وباللسان المواعدة وبالعين الغمز (الرق) بالفتح ما يكتب فيه بالكسر
 الملك (الرباط) هو اسم للدم يوطأ لأنه لا يستعمل الا في الخيل (الرمي) الالتقاء فوق الوضع والطرح والنبذ
 بالذال الطرح لكن يغلب فيما يندى وبالزاي يختص بلقب السوء عرفاً والقذف يقال للالتقاء والوضع وكذلك
 الرمي كقوله غلام رماه الله بالحسن نافعاً ويستعار القذف للشتم والعيب كما استعير للمرى البعيد والالتقاء طريح
 الشئ حيث تلقاه أى تراه ثم صار اسم لكل طريح وفي قوله فألقى السحرة سجدات عليه على أنه دهمهم ما جعلهم
 في غير المختارين ورميت فأخطأت خطأ وانما يصح رميت الى فلان فأخطأت لأن الرمي المقرون بال

لا يقتضى الاصابة وبدونها يقتضى الاصابة ووريت بالسهم رعاية ورميا ووريت عن القوس وعلما ولا تقل بها
(الرواح) النزول من السير في آخر النهار للروح ويقال راح اذا دخل في وقت العشاء (الرضاع) كالرضاعة بفتح
الراء وبكسر هاء شرب اللبن من الضرع أو الثدي ويقال أرضعت المرأة الطفل واسترضته تهايا يتعدى الى مفعولين
قالوا وهكذا حكم كل مفعولين لم يكن أحدهما عبارة عن الاول (الروث) هو السرجين للفرس والجار مادام
في الكرش والخلى بالكسر للبقرة والبصرة للابل والخمر الطيور (الزحى) بالفتح مصدر وبالكسر الكلا (والراعى
بقية اللبن في الضرع) (الركن) ركن الشيء ما لا وجود لذلك الشيء الا به ويطلق على جزء من الماهية كقولنا القيام
ركن الصلاة ويطلق على جميعها (الرواح) بالفتح الماء العذب وبالضم المنظر الحسن وبالكسر جمع ريان (الرقدة) النوم
كل رقادة والرقود بينهما أو الرقاد خاص بالليل (الرابطة) هو اللفظ الدال على معنى الاجتماع بين الموضوع والمحمول
(الرمص) بالتحريك وسخ يجتمع في موق العين جامدا فان سال فهو رمص (الرقق) التوسط والطفافة في الامر
والرفقة يقال لا قوم مادام واضعين في مجلس واحد ومسير واحد واذا انفرتا ذهب عنهما اسم الرفقة ولم
يذهب عنهما اسم الرفيق (الرم) هو الشيء البالى والرمة تختص بالعظم (الرقبة) هي ذات رقوق يملوك سواء كان
مؤمناً أو كافراً أو أثنى كبيراً أو صغيراً (الرغبة) رغب فيه أراد بالحرص عليه (وهو) عرض تزهوا ولم يشتهر
تعديتها بالى الا ان تضمن معنى الرجوع أو يكون معنى الرغبة الرجاء والطلب (الركبة) هي للبرذات الماء والراوية
هي للابل حاملات الماء (الرواق) هو ستر يمد دون السقف يقال بيت مروق (الراهن) هو جبل بالهند هبط
عليه آدم عليه السلام (الروض) أرض مخضرة قباً أنواع النبات (والروضة بقية ماء الخوض) (رب) كلمة لتقليل
وتكثير الاول مجاز والثاني حقيقة مرغوبة (والثقليل أبدأ والتكثير دائماً أولهما على السواء) (أو) لتقليل
غالباً والتكثير نادراً أو بالهكس (أو) لتكثير في موضع المبالغة والتقليل فيما عداه أو لم توضع له ما يلبس متفادان من
سباق الكلام وللمهم العدد تكون تقيلاً وتكثيراً وإما صدر الكلام ككم ليكونها انشاءاً للتقليل وتختص
بنكرة موصوفة بصفة رد أو جملة اسمية كانت أو فعلية وقد تدخل فيها التسمية دلالة على تأنيدها وقد تدخل
في مضمير فيبذل المضمير بنكرة مفعولة فهو ربه رجلاً (ولا يليها الا الاسم فاذا اتصلت بها ما الكافة غيرت حكمها
وليها الفعل فخور بما جاءني رجل لأن التركيب ينزل الاشياء عن أصولها ويخاطبها عن أوضاعها وورسومها
وهكذا قل وطال (رويدا) أى مهلا ورديدك عمراً أمهلاً وانما تدخله الكاف اذا كان بمعنى أفعال ويكون لوجوه
أربعة اسم فعل فخور رويداً عمراً ووصفة فخور سار رويداً واحلاً فخور سار اقوم رويداً اتصل بالمرقة فصار حالاً
لها ومصدر فخور رويداً وعمراً وبالإضافة (رب العالمين) الخلق كلهم (رشد) اصله لاحقاً وخيراً (رجس) خطية (رية
شك) رفاً تاغباراً (فراغ) الى آلهتهم فذهب اليها في خفية (راودوه) عن ضيقة قصده والعجور بهم (من راق) من
يرقيه مما به من الرقبة أو من يرقى بروحه ملائكة الرحمة أو ملائكة العذاب من الرقى (ردأى) معينا (والسماء
ذات الرجوع أى المطر) (يا فوك) رجلاً المشاة (رزق كريم) هي الجنة وكذا رزقاً حسناً (ارقيم الكتاب) (رواكد
وقوقاً) وربطنا على قلوبهم وقوقناها بالصبر (رهق) زيادة في حساباتهم أو كبراً واعتوا أو أصل الرهق غشيان الشيء
(رقيب) عبيد ملكه عند حاضر رقيب عمله (من رباط الخيل) اسم للخيل التي تربط في سبيل الله (ورقبا) فعل من الروية
أو من الرى الذى هو التهمة (الرادقة) النفخة الثانية (روح القدس) الاسم الذى كان عيسى يحمي به الموتى (ربايون
علماء فقهاء) (بئس الرفد) المرفود بئس اللعنة بعد اللعنة أو بئس العون المعان أو العطاء المعطى (وأقرب رجلاً رحمة
وعطفاً) (لا مآتاتهم) وعهدهم راعون فاثمون بحفظها واصلحها (الى ربوتنا) أرض بيت المقدس (ريون) رجال
راية زائدة في الشدة (ركنا) صوتاً خفياً (رجيم ملعون) (راعنا) أى ليكن منك رعى لنا ومنار حى لك (والرعى
حفظ القبر الصلحة) (رغد) اسعة المعيشة (ردما) حبراً حصيلاً وهو أكبر من السدر (بركته) جمعه وجنوده (واترك
البصر) وهو مفتوحاً ذا نحوه واسعة أو ساكناً على هيئته (رجت الارض) حركت (على رفرف) سائداً وغارقاً
(فروح) فاستراحة (وريجان) ورزق طيب (فيها) ركوبهم ممر كرمهم (وختر) كما ساجداً (لجناك) لقتلتك
برعى الجارة أو بأصعب وجه (من روح الله) من فرجه وتنفسه (قل) زله روح القدس يعنى جبريل من حيث أنه
ينزل بالقدس من أى مما يظهر به نفوسنا من القرآن والحكمة والفيض الالهى (زبد) ارباباً عالياً (ان الله كان
عليكم رقيباً حافظاً مطعماً) (فاخذتم) الرجفة الزلزلة الشديدة (بكل ربيع بكل مكان مرتفع) (تسعة) وهظ

نسبة أنفس (ردف لكم تبعكم ولحقكم) (رواسى جبلا شواخ) (من ربا زيادة محزنة) (قد ورر اسيات ثابتات على
 الاثافي) (كثاوتقا شيا واحد او حقيقة معقدة) (رشداه لاهتداء لوجوه الصلاح) (وربت وانتقخت) (من رحيق
 شراب خالص) (الى الرشد الى الحق والعواب) (رنل القرآن اقراءه على نوذة وتبيين حروف بحيث يتمكن السامع
 من عدها) (ملشاه وركبك سلكك) (رشد اخيرا) (رضيت لكم الاسلام اختبرته) (الذي حاج ابراهيم في ربه أى غرود
 (فصل الزاى) كل ما فى القرآن من الزور فهو الكذب مع الشرك الا منكرا من القول وزورا فانه كذب بلا
 شرك) كل ما فى القرآن من زكاة فهو المال الا وحنا فامن لانا وزكاة فان المراد الطهارة) كل ما فى القرآن من
 الزينغ فهو الميل الا واذ غاغت الابصار فان معناه شخصت) كل كتاب غليظ الكتبة يقال له زيور) كل ما يقرن
 باخر مماثله أو مضافا يقال له زوج وتقول عندى زوجان من الحمام تعنى ذكر أو أنثى وكذلك كل اثنين لا يستغنى
 أحدهما عن صاحبه وزوجته امرأة وبامرأة وكذا تزوجت امرأة وبامرأة وقيل لا يتعدى بواسطة حرف الجر
 الا باعتبار ما فى ضمنه من معنى الاتصال والاصاق ولا يتعدى عن وان كثر ذلك فى كلامهم واهل ذلك من اقامة
 حرف مقام حرف كما قاله الكوفية وذا غير عزير عند البصريه والقرآن كله على ترك الهاء فى الزوجة نحو اسكن
 أنت وزوجك الجنة قال الراغب ولم يحى فى القرآن وزوجناهم حورا كما يقال تزوجته امرأة تنبيه اهل أن ذلك
 لا يكون على حسب التعارف فيما بيننا بالمناكحة) (صكل نبي يزاد فهو يزكو زكاة ويسمى ما يخرج من المال
 للمساكين بإيجاب الشرع زكاة لانها تزيد فى المال الذى يخرج منه وتوفره وتقيه من الافات) (والثابت بدليل
 قطعى أصله والمقدار باخبار الاحاد ولذلك أطلق عليها لفظ الواجب) كل نبي فترك وزال عن مكانه فهو الزائل
 (الزمان) هو عبارة عن امتداد موهم غير قار بالذات متصل الاجزاء يعنى أى جزء يفرض فى ذلك الامتداد
 لا يكون نهاية لطرف وبداية لطرف آخر او نهاية لهم على اختلاف الاعتبارات كانه نقطة المفروضة فى الخط المتصل
 فيكون كل آن مفروض فى الامتداد الزمانى نهاية وبداية لكل من الطرفين فاعلم بهما) (والزمان عند ارسطو
 ومتابعيه من المشائين هو مقدار الفلك الاعظم الملقب بالفلك الاطلس لخلوه عن النقوش كالثوب الاطلس ان
 صم والآن الذى هو حد الزمانين الماضى والمستقبل نهاية الزمان) (ونهاية الشئ خارجة عنه والزمان من اقسام
 الاعراض وليس من الشخص فانه غير قار والحال فيه قار والبداهة حاكمة بأن غير القار لا يكون متصفا للقار
 وكذا المكان ليس من الشخص لان المتكهن يقتل اليه وينقل منه والمنشخص لا ينقل عن الشخص ومعنى كون
 الزمان غير قار تقدم جزء على جزء الى غير النهاية لانه كان فى الماضى ولم يبق فى الحال والزمان ليس شيا معينا يحصل
 فيه الموجودات بل كل شئ وجد وبقي أو عدم وامتنع عدمه أو تحرك وبقي جزئيات حركته أو سكن وامتنع سكونه
 وحصل كل واحد من الامتداد هو الزمان قال افلاطون ان فى عالم الامر جوهر ازل لا يتبدل ويتغير وينجدد
 ويصير بحسب السبب والاضافات الى المتغيرات لا بحسب الحقيقة والذات) (ومنه الماضى والمستقبل والحال
 وبه التقدم والتأخر) (وذلك الجوهر باعتبار نسبة ذاته الى الامور الثابتة يسمى سرمديا) (والى ما قبل المتغيرات
 يسمى دهر) (والى مقارنتها يسمى زمانا) (ولا استحالة فى أن يكون الزمان زمانا عند المتكلمين الذين يعرفون
 الزمان بالتجدد الذى يقدر به متجدد آخر كما بين فى محله) (والزمان المسمى قدمه عند الفلاسفة هو الآن السيمال
 وهو امر بسيط لا تركيب فيه) (خلق الله الزمان لئلا مطلقا ثم جعل بعضه نهرا باحداث الاشراق لابقام بعض
 الزمان على ظلامه وبعضه مضيا والعبرة فى محيى الزمان بوجود أوله وفى مضيه بوجود آخره وانتهاء آخر اجزائه
 (الزيادة) هى أن ينضم الى ما عليه الشئ فى نفسه شئ آخر وهى بمعنى الازدباد الآن الازدباد لا يستعمل متعديا
 الى مفعولين بل يتعدى الى واحد لانه مطاوع زاد تقول زادنا الله النعم فازددناها) (وهو ابلغ من الزيادة
 كالاكتساب والكسب) (والزيادة تلزم وقد تتعدى عن كاتعدى يعلى لان نقص يتعدى به وهو نظيره والمفعول
 الثانى من باب زاد يجب أن يكون بحيث يصح اضافته الى المنصوب الاول) (ويكون اضافته حقيقة على خط قوله
 تعالى فزادهم اقليمه فزادهم خيرا وزادهم مالا أى مرضهم وخيره وماله والشئ لا يوصف بالزيادة الا اذا كان
 الزائد مقدرا بمقدار معين من جنس الزيد عليه مثل قولك أعطيتك عشرة أمنا من الخنطة وزيادة وكذا نقصان
 والكثرة والقلة وهذا هو القياس وقد تنقق الزيادة من غير جنسه أيضا استحسانا كما فى قوله تعالى للذين أحسنوا
 الحسنى وزيادة) (فان الحسنى الجنة والزيادة عليها شئ يغاير لكل ما فى الجنة وهو الزينة قال الله تعالى فمن زحرج

عن النار وأدخل الجنة فقد فاز (ومن قال هناك أي فوزاً أعظم من دخول الجنة فقد بني على مذهب الاعتزال
والزيادة كما تستعمل بمعنى الزائد المسترد وهو المعنى المشهور كذا تستعمل فيما يتم به الشيء ويكمل بل في
عين النكاح (والزائد في كلامهم لا بد وأن يفيد فائدة معنوية أو لفظية والا كان عبثاً ولغوا) فالمعنوية تأكيدي
للمعنى كافي من الاستغراقية والباء في خبر ما وليس (واللفظية تزيين اللفظ وكونه بزيادة أخصص أو مهياً لاستقامة
وزن أو حسن مجيب أو غير ذلك) وقد تجتمع الفائدةان في حرف وقد تنفرد احدهما عن الأخرى ولا يصح في
الكلام المجتزأ معنى الزيادة التي تكون لغواً بل المراد بها أن لا تكون موضوعاً لمعنى هو جزء التركيب وانما تفيد
وثاقه وقوة للتركيب كما قاله بعضهم في قوله تعالى أأمن أهل القرى إن هذه الهمزة معجمة مزيدة لتقرير معنى
الانكار والتقرير اراد انهم متعجمة على المعطوف مزيدة بعد اعتبار عطفه لانهم مزيدة بمنزلة حرف الصلة
غير مذكورة لا فائدة معناها والزيادة والالقاء من عبارات الكوفيين والقله والحشو من عبارات البصريين
(والزائد يوجب في كل عارض ولا يلزم في كل زائد عارض) والعرب تزيد في كلامهم أسماء وأفعالا فالاسم في قولنا
يسم الله فانه انما أردنا باسم معنى الله واسم معناه الله فكأنه قال بالله لكنه لما أشبه القسم زيد فيه الاسم وكذا
المثل في قوله تعالى فأولوا سورة من مثله وشهد شاهد على مثله أي عليه ويزاد من الأفعال قوله تعالى أم تنبؤنه
بما لا يعلم في الأرض أراد والله أعلم بما ليس في الأرض وقوله كيف نكلم من كان في المهد وقوله فأصبحوا
خاسرين لانهم يرجون فيه الفرج من علة تزداد بالليل (ومن سئتم النقص أيضاً من عدد الحروف بقولون درس
المبار يدون المنازل وليس شيء على المنون بخال أي بخالد الزعم) بالضم اعتقاد الباطل بلا تقول (وبالفصح
اعتقاد الباطل بقول وقيل بالفصح قول مع اللظن وبالضم ظن بلا قول ومن عادة العرب أن من قال كلاماً وكان
عندهم كاذباً قالوا زعم فلان وقال شريح لكل شيء كنية وكنية الكذب زعم وفي الأنوار الزعم ادعاء العلم بالشيء
ولهذا يتعدى الى مفعولين كقوله تعالى زعم الذين كفروا أن لن يبعثوا وقد جاء في القرآن في كل موضع ذمماً
للقائلين وقد يستعمل بمعنى قال يجزأ عن الكذب كقول أم هانئ للنبي عليه الصلاة والسلام يوم فتح مكة زعم
ابن أمي نعتي طيارضى الله عنه (الزمام) هو اللابل مانته به رؤسها من حبل ونحوه يقاد به والخطام بالكسر
هو الذي يخطم به البعير وهو أن يؤخذ حبل من ليف أو شعر أو كان فيجعل في أحد طرفيه حلقة يسلك فيها الطرف
الأخر حتى يصير كالحلقة ثم يقاد البعير به (الزق) اسم عام في الظرف فان كان فيه لبن فهو رطب وان كان فيه
سمن فهو نخي وان كان فيه عسل فهو عكة وان كان فيه ماء فهو شكة وان كان فيه زيت فهو حيت (الزبد)
كالقتل الحديده والحجر يطلق عليهما ألذان يستعملان لخروج النار لدى الحاجة والجمع زناد (الزبد) هو
الدرهم الذي خطا به نحاس أو غيره فقلت صفة الجوده بقدره بيت المال لا التجار والنهبه رجعة هو ما رده التجار
أيضا (الزنا) باقصر لغة مجازية وبالمتلفة نجديه والزنا بغير ياء بعد النون لغة نصيحة والاشهر في اللغة بالثبات
الياء والزية خلاف الرشدة (الزحير) بالحاء المعقلة استطلاق البطن بشدة (الزبيغ) الميل عن الصواب في الفهم
والالحاد هو الميل عن الحق (الزهد) ضد الرغبة وزهديه كنع وجمع وكبر زهداً وزهاده أي وهي في الدنيا والزهدة
في الدين (الزفير) هو اخراج النفس والشهيق رده (الزيارة) مصدر زرت فلاناً أي لقيته بزيوري بالفصح أو قصدت
زوره وهو أعلى المصدر (الزكاة) هي النفس التي لم تذنب قط والزكاة هي التي أذنت ثم غفر لها (وقوله تعالى
قد أطلع من تركي أي بالفعل وهو محمود وقوله فلا تزكوا أنفسكم هو أعلم عن اتقي بالقول وهو مذموم نهي عنه
تأدياً للفتح مدح الانسان نفسه عقلاً وشراً ولهذا قيل ما الذي لا يحسن وان كان حقاً فقال مدح الرجل نفسه
(زال) هي وأخواته الثلاث كلها تافيه لحكم فإذا دخل عليها حرف النون زال فيها وادفع فبقى اثباتها (وزال
ماضي يزال لا يزال قائم ما تآمان الا قول منهما معتد الى واحد ومصدره الزيل والساني فاصروه مصدره
الزوال وترفع المبتدأ وتنصب الخبر بشرط تقدم نفي أو نهي أو دعاء مثال النفي ولا يزالون مختلفين ان نبرح عليه
اعا كفين ومنه تأله تفتؤن ذكر اذا الاصل لا تفتؤن ولا أبرح ومثال النهي كقوله

صاح شمر ولا تزال ذا كرامو • تفتسيانه ضلال مبين

ومثال الدعاء كقوله • ولا يزال منها لاجر عاتك القطر • ويعمل هذا العمل دام لا غير بشرط تقدم ما المصدرية
الظرفية نحو اعط ما دمت مصيباً أي مدة دوامك مصيباً ولو لم يتقدمها ما أو كانت مصدرية غير ظرفية لم تعمل

ولا يلزم من وجود المصدرية الظرفية وجود العمل المذكور بدليل قوله تعالى ما دامت السموات والارض
اذلا يلزم من وجود الشرط وجود المشروط ولا توجد الظرفية بدون المصدرية وأما كان وباقي أخواتها السبع
فإنها تعمل هذا العمل من غير شرط (زيد) هو لفظ موضوع للفرد المشخص المحل لأعراض ~~كثيرة~~ مختلفة
هذا هو الاوفق لاذهان العوام الواضعين أهلاما مخصوصة لآبائهم وقيل انه موضوع للماهية مع تشخصه
وتعيينه الذي اختلف علماء الكلام في كونه موجودا للفرد المشخص بالعوارض اذ لو كان موضوعا له لما صح
وضعه لما لم يعلم بشخصه والوضع لما لم يعلم بشخصه كـ ~~شيرا~~ لا ترى الآباء يسعون أبناءهم المتولدة في غيبتهم بأعلام
(زه) بالكسر والسكون كلمة تقولها الاجام عند استخسان شيء وقد تستعمل في التكميم كما يقال لمن أساء أحسن
(زكـ كـ رياء) ويقصر وكعري ويخفف علم فان مددت أو قصرت لم تصرف وان شددت صرفت وتنشئة
المدود زكريا وان والجمع زكريا ون وفي النقص والنصب زكريا ون وفي الجمع زكريا ون وتنشئة المقصور زكريا ن
ورأيت زكريين وهم زكريون (الزرع) هو طرح الزرعة بالضم وهي البذر بالذال المجعده وهو ما عزل
للزراعة من الحبوب فوضعه المزرعة مثلثة الراء لأنها مجاز حقيقته الانبات ولهـ هذا قال عليه
الصلاة والسلام لا يقولن أحدكم زرع بل حرث أي طرحت البذر (فان زلتم أي ملتم عن الدخول
في السلم) فتزل قدم زلة المقدم خروجها من الموضع الذي ينبغي ثبوتها فيه (زفيرأين وتنفس شديد
(زهوفا ذاهبا أو مضجعا غير ثابت (زبر الحديدة قطع الحديد (مازـ كما ما هتدي (زنيـ ظلوم
وعن ابن عباس هو ولد الزنا (زيلنـ يزن بالغة جبر (زخرفا ذاهبا (زحج عن النار بهد عنها (الزقوم شجرة نزل
أهل النار) ونور اخضر فاعن الحق) اذ النفوس تزوجت قرنت بالابدان (زيكا طاهر من الذنوب (زيدا هو وضـ
الغلمان) وكنتم أزواجا ثلاثة أي قرناء ثلاثة (وزوجناهم بحور عين أي قرناهم بهن) احشر والذين ظلموا
وأزواجهم أي أقرانهم المقتدين بهم في أفعالهم أو الارواح بأجسادها على ما نبه عليه في قوله ارجعي الى ربك أي
صاحبك في أحد التفسيرين أو النفوس بأعمالها جسمانية عليه في قوله يوم تجد كل نفس ما عملت (زمر أفاواجا
متفرقة بعضها في أثر بعض (من زخرف من ذهب (أخذت الارض زخرفها تزينت بأصناف النبات وأشكالها
والوانها المختلفة (وزلفا من الليل وساعات منه قريية من النهار) وأنا به زعيم كقيل (في قلوبهم زيف عدول عن
الحق (زاغت الابصار مالت عن مستوى نظرها حيرة وشغوا (زكاة طهارة (زاهق هالك (من كل زنج
كريم من كل صنف ~~كثير~~ المنفعة (زبرة واحدة صيحة واحدة (وزرابي موبط غائرة (قد أفلح من زكاه
أنماها بالعلم والعمل (وززلوا زلازا عظيما (زلزلت الارض زلزلا عظيما (فصل السين)
كل سلطان في القرآن فهو حجة (كل منزلة رفيعة فهي سورة وسورة القرآن تمزج ولا تمزج في همزها جعلها من
السور وهو ما بقي من الشراب في الاناء كأنها قطعة من القرآن ومن لم يهمزها جعلها من المعنى المتقدم وسهل
همزها وقيل من سور البناء أي القطعة منه أي منزلة بعد منزلة وقيل من سور المدينة لاحتياها بآياتها ومنه
السور وقيل بارتفاعها لانها كلام الله والسورة المنزلة الرفيعة قال

المرآن الله أعطاك سورة • ترى كل ملك دونها يتذنب فكل سورة من القرآن بمنزلة درجة رفيعة ومنزل
عال يرتفع القارى منها الى درجة أخرى ومنزل آخر الى أن يستكمل القرآن وحدها قرآن يستقل على أي ذى
فاتحة وخاتمة (وسور البناء يجمع على سور بكسر الواو) (وسورة القرآن تجمع على سور بفتحها) كل سورة فيها آياتها
الناس وليس فيها كلافها مدنية (وكل سورة في أولها حروف المعجم فهي مكية الا البقرة وآل عمران) (وفي الرعد
اختلاف) (وكل سورة فيها قصة آدم فهي مكية سوى البقرة) (وكل سورة فيها ذكر المناقبة فهي مدنية سوى
سورة العنكبوت وقال ابن هشام عن أبيه ان كل سورة ذكر فيها الحدود والقوانين فهي مدنية) (وكل ما كان فيه
من ذكر القرون الماضية من الأزمنة الخالية فهي مكية) (وعن ابن عباس الحواميم كلها مكية) (وقال بعضه
كل ما نزل في أي موضع نزل حين كان متوطنا بالمدينة فهو مدني الا أن يكون نزوله بمكة والاصطلاح على أن كل
ما نزل قبل الهجرة فهو مكي وما نزل بعد الهجرة فهو مدني سواء نزل في البلد حال الإقامة أو في غيرها حال السفر
(كل ما في القرآن من مخفف والاستهزاء الا مخربا في الزخرف فان المراد التسخير والاستخدام) (كل سكتة
في القرآن فهي طمأنينة الا التي في قصة طالوت فانها شيء كرس الهزلة جناحان) (كل صغير في القرآن فهو

النار والوقود الا في ضلال وسعر فان المراد البناء (كل حرام قبيح الذي يلزم منه العار لغير الكلب والخنزير فهو
 سميت (وقيل السميت بالغة في صفه الحرام يقال هو حرام لاسمته (وقيل السميت الحرام الظاهر (كل ما أتى
 الى الشيء فهو سمي له (كل عمل صالح قدمته فهو فرط لك وكل من تقدمك من آباءك وقرابتك فهو سلف (كل جلد
 مدبوغ فهو سبت (كل ماله ناب وبعد على الناس والدواب فيقتربها فهو سبع بضم الباء (كل دهن عصر من
 حب فهو سليط (كل دواء يؤخذ غير معجون فهو سرف بالفتح (كل ما يقتل به فهو سلاح (كل ما يسكن اليه وفيه
 الانسان من صوت طيب فهو سماع (كل ما لطف مأخوذ مدق فهو سمير بالسكسر (كل ما يسكن اليه وفيه
 ويتأثر به فهو سكن (كل أفق من الاتفاق فهو سماء كما أن كل طبقة من الطباق سماء (كل لوح من السفينة
 فهو سقيقة وهي الصفقة (كل رافع رأسه فهو ساعد (كل شيء وصلت به الى موضع أو حاجة تريد هان فهو سبب
 (ويقال للطريق سبب لانك بسببه تصل الى الموضع الذي تريد (كل شيء أسكت به صيما أو غيره فهو سكتة بالضم
 وأما السكتة بالفتح فهو نوع من الداء (كل من ولي شيئا على قوم فهو ساع عليهم (كل واحد من ولد يعقوب فهو
 سبط وكل واحد من ولد اسمعيل فهو قبيلة والسبط الزيادة في كل شيء وهو أيضا شجرة واحدة لها أغصان كثيرة
 وهو أيضا ولد الولد والجمع أسباب وقطعناهم اثني عشرة أسباطا أي أئمة وجماعة وانما فسر بالجمع ولا يفسر
 العدد بعد العشرة الى التسعة والتسعين الا الواحد يدل على الجنس كما نقول رأيت اثني عشرة امرأة
 ولا تقول نساة لانه لما قصد الام لم يقصد السبط نفسه لم يجز أن يفسره بالسبط نفسه ولكنه جعل الاسباط
 بدلا من اثني عشرة وهو الذي يسميه الكوفيون المترجم فهو منصوب على البدل لا على التمييز (السمع) بالفتح
 والسكون حس الاذن والاذن أيضا ما رقرقها من شيء سمعه وهو قوة مرتبة في العصبية المنبسطة في السطح
 الباطن من صمماخ الاذن من شأنهم أن تدرك الصوت المحرك للهواء الراكد في مقعر صمماخ الاذن عند
 وصوله اليه بسبب ما والسمع قوة واحدة ولها فاعل واحد وهذا لا يصبط الا الانسان في زمان واحد كلامين والاذن
 محله ولا اختيارا فيها فانه فان الصوت من أي جانب كان يصل اليها ولا قدر قوتها على تخصيص القوة بدارك
 البعض دون البعض بخلاف قوة البصر اذا لها فيه شبه اختيارا فانها تتحرك الى جانب مرتى دون آخر وبخلاف
 الفؤاد أيضا فان له نوع اختيارا بلغت الى ما يريد دون غيره (والسمع قديع بربه تارة عن الاذن نحو ختم الله على
 قلوبهم وعلى سمعهم وتارة عن فعله كالسمع نحو انهم عن السمع لم عزولون وتارة عن الفهم نحو سمعنا وعصينا
 وكل موضع أثبت السمع للمؤمنين أو نفي عن الكافرين أو حث على تحريمه فالقصد به الى تصور المعنى والتفكير فيه
 نحو وفي آذانهم وقر (والسمعة بالضم والسكون السماع وكل حكمه هيئة والسمع بالكسر الذكر الجليل وما فيه
 رياء ولا سمعة بضم ويحرك وهي ما توهب ذكره ليرى ويسمع (وسمع الادراك متعلقه الاصوات نحو قد سمع الله قول
 التي تجادلن في زوجها وأما قول الشاعر وقد سمعت يقوم محمدون فلم • اسمع بذلك لاعلموا لا جودا
 فيجهدون ليس صفته انهم بل هو بمنزلة يقول في سمعته يقول لان ذوات المقوم ليست بمجموعة بل المجموعة ههنا
 الجود وسمع الفهم والعقل متعلقه المعاني ويعدى بنفسه لان مضمونه يتعدى بنفسه كقوله وقولوا انظروا واسمعوا
 (وسمع الاجابة يتعدى باللام نحو سمع الله لمن حده وسمع القبول والانقياد يتعدى عن كاي يتعدى باللام
 نحو سمعوا عن الكذب وهذا بحسب المعنى واذا كان السباق يقتضي القبول يتعدى عن واذا اقتضى الانقياد
 يتعدى باللام والصحيح أن سمع لا يتعدى الا الى مفعول واحد والفعل الواقع بعد المفعول في وضع الحال فغنى
 سمعته يقول أي سمعته حال قوله كذا وسمعت حديث فلان يفيد الادراك وسمعت الى حديث فلان يفيد الاصغاء
 مع الادراك وسمعت الى أي اسمع معي كذا سماع كقسطام والسماع أعم لغة من مخاطب اذا الحاضر هو المخاطب
 الذي يوجه اليه الكلام والسماع بعم له ولسائر حاضرين في المجلس وفي العرف يطلق السماع على المخاطب
 بحيث ينزل منزلة المرادف له وقد يجعل السماع الذي لا يخاطب غائبا والغائب الذي ارسل اليه الكتاب مخاطبا
 والسماع قد يطلق ويراد به الادراك كما في الادراك لجماعة الاذن وقد يطلق ويراد به الانقياد والطاعة وقد يطلق
 به في الفهم والاحاطة ومنه سمعت كلام فلان وان كان ذلك مبلغا على لسان غيره ولا يكون المراد به غير الفهم
 لما هو قائم بنفسه بل الذي هو مدلول عبارة ذلك المبلغ واذا عرف ذلك فمن الجائز أن يسمع موسى كلام الله القديم
 بمعنى أنه خلق له فهمه والاحاطة به اما بواسطة أو بغير واسطة والسماع به هذا الاعتبار لا يستدعي صوتا ولا حرفا

(والسمع في أهل الحديث إذا عدى بمن يكون قارئ الحديث الشيخ) وإذا قرأ أحد على الشيخ وسمع غيره عدى
 على فيقول الشيخ سمع فلان على (وسمعا وطاعة على إضمار الفعل ويرفع أى أمرى ذلك والمراد بالسماعي
 مالا قاعدة له يعرف بها كجاء أن القياسي ماله ضابط كلّى به لم به (الدنة) بالضم والشد يد الطريقة ولو غير مرضية
 وشرعاً اسم للطريقة المرضية المسلوكة في الدين من غير اقتراض ولا وجوب (والمراد بالمسلوكة في الدين ما سلكها
 رسول الله أو غيره ممن هو علم في الدين كالصباية رضى الله عنهم لقوله عليه الصلاة والسلام عليكم بفتى وسنة
 الخلفاء الراشدين من بعدى وفي غاية البيان السنة هي ما في فعله ثواب وفي تركه عتاب لا عقاب وهذا التعريف
 أبعد ما طرى وقد قبل في الطريقة المسلوكة في الدين فبها نظر انتهى (وعرفا بلا خلاف هي ما واطب عليه
 من تدى نبيا كان أو وليا وهي أعم من الحديث تناولها للفعل والقول والتقرير) والحديث لا يناول إلا القول
 (والقول أقوى في الدلالة على التشرع من الفعل لاحتمال الفعل اختصاصه به) (والفعل أقوى من التقرير
 لأن التقرير بطرقه من الاحتمال ما لا بطرق الفعل الوجودى) ولذلك مكان في دلالة التورير على اتشريع
 خلاف (ومطلق السنة لا يقتضى الاختصاص بسنة رسول الله فإن المراد به في عرف المتشرعة طريقة الدين
 ما للرسول بقوله وفعله أو للصباية (وعند الشافعى مختصة بسنة رسول الله وهذا بناء على أنه لا يرى
 تقليد الصباية) (والسنة الطريقة المسلوكة المتبعة فلا يطلق اسم السنة على طريقةهم إلا بالجهار فيتعين الحقيقة
 عند الإطلاق) (وعند المالكا وجب تقليد الصباية كانت طريقةهم متبعة طريق الرسول فلم يدل إطلاق السنة
 على أنه طريقة النبي وقد تطلق السنة على الثابت بما كارهوا عن أبي حنيفة أن التورسنة وعليه يعمل قولهم
 عبدان اجتماعاً أحدهما فرض والاخر سنة أى واجب بالسنة (والسنة بمعنى الطريقة المسلوكة في الدين تنظم
 المستحب والمباح بل الواجب والفرض أيضاً والسنة لمصلحة بخلافها فافهم مقابلة للاربع المذكورة
 والسنة موقفة ويلازم بتركها ومحتاج الى التبعة بلفظ السنة بخلاف النقل في ذلك كله وسنة الهدى أى
 مكمل الدين ويقال لها السنة الموكدة كالإذان والإقامة والسنة الرواتب حكمها كالواجب المطالبة
 في الدنيا الآن تارك الواجب بمقاب وتاركها يعاتب وهو المشهور لكن في المسعودية من اعتقد ولم يعمل
 فهو ومن علم وفي التلويح ترك السنة الموكدة قريب من الحرام فيه حتى حرمان الشفاعة اذ معنى القرب
 الى المحرمة أنه يتعلق به محذورون استحقاق العقوبة بالنار) (والسنة الزائدة على الهدى كاذان القاعد المنفرد
 والسوا والوصلة الليل والنوافل المعينة والافعال المعهودة في الصلاة وفي خارجها لا يعاتب تاركها كل تذبذب
 والتطوع وسنة العين كالرواتب والاعتكاف وسنة الكفاية كسلام واحد من جمع وسنة عبادة وتبائع كالإطلاق
 في طهر بلاوط وسنة المشايخ كالعدد التسع في الاستبائك (وأما النقل فهو ما فعله النبي مرة وتركه أخرى
 والمستحب دون السنن الزوائد لا شرطاً للمواظبة فيها والادب كالنقل) (وسنة النبي أقوى من سنة الصباية لا ترى
 أن التراويح في رمضان سنة الصباية فانه لم يواظب عليه رسول الله بل واطب عليها الصباية وهذا مما يندب
 الى تحصيله ويلازم على تركه ولكنه دون ما واطب عليه الرسول والمواظبة لم تثبت الوجوب بدون الأمر بالفعل
 أو الانكثار على التارك كما قاله المبسوط البكري والسنة منسوب الى السنة - حذف التاء بالنسبة - والآن تأنيهم
 سنة الاولين أى معانية العذاب (والسنة بالفتح والتخفيف غالب استعمالها في الحول الذى فيه الشدة والجذب
 بخلاف العام فان استعماله في الحول الذى فيه الرخاء) (والسنة مقدار قطع الشمس البروج الاثنى عشر) (وفي
 عرف الشرع كل يوم الى مثله من القابل بالشهور الهلالية) (والعام من أول المحرم الى ذى الحجة) (والشهر مقدار
 حلول القمر المائل الثمانى والعشرين) (وقد يهيج بمعنى الهلال لانه يكون في أول الشهر) (والسنة بالكسر
 والتخفيف ابتداء النعاس في الرأس فاذا خالط القلب صار نوماً) (وفي قوله تعالى لا تأخذ سنة ولا نوم المثنى - أقول
 انما هو الخاص وثانياً العام ويعرف ذلك من قوله لا تأخذ أى لا تغلبه فلا يلزم من عدم أخذ السنة التى هي
 قليل من نوم أو نعاس عدم أخذ النوم) (ولهذا قال ولا نوم بنو سبط كلمة لا تنصب ما على تحول النسي اكل منهما
 (لكن بقى الكلام في عدم الاكتفاء بنى أخذ النوم قال بعضهم هو من قبيل التمدلى من الاعلى الى الأدنى كقوله
 تعالى لمن يستنكف المسيح ان يكون عبداً لله ولا الملائكة المقربون وقيل هو من قبيل الترفى فالقائل بالتدلى نظر
 الى سلب السنة لانه أبلغ من سلب النوم والقائل بالتدلى نظر الى سلب أخذها لانه ليس بأبلغ من سلب أخذها

لما فيه من القوة (والحق أن المراد به ان اتقاء عروض شيء منهما له تعالى لالانها ما قصر ان بالنسبة الى القوة
الالهية فانه بمنزل عن مقام التزيه) وتقديم السنته للمحافظة على ترتيب الوجود الخارجى (السين) هي
اذا دخلت على الفعل المستقبل وفصلت بينه وبين أن التي كانت قبل دخولها من ادوات النصب فيرفع حينئذ
الفعل وينقل عن أن كونها الناصبة للفعل الى أن تصير المنخفضة من النقلة (وذلك كقوله تعالى علم أن سيكون
منكم مريض أي علم أنه سيكون ويقال لها حرف تنفيس لانها تنقل المضارع من الزمن الضيق وهو الحال الى
الواسع أي الاستقبال (وتجى ما كان كالمطلب والتحويل والا صابة على صفة الاعتقاد والسؤال والتسليم
والوقف بعد كاف المؤنث نحو اكرمكس ونسبى سين الكساسة وتجي للتلطيف كما في قوله تعالى فسنبسره
للسرى والمراد بالتلطيف تزيق الكلام بمعنى أن لا يكون نصافي المقصود بل يكون محتملا لغيره فهو كالشي
الريقى الذى يمكن تفسيره ويسهل ويقابله الكثيف بمعنى ان يكون نصافي المقصود لانه لا يمكن تغييره فهو
كالكثيف الذى لا يمكن فيه ذلك فالمقصود ههنا أن التيسير حاصل في الحال لكن أتى بالسين الدالة على الاستقبال
والأخبار لتلطيف الكلام وترقيقه باحتمال أن لا يكون التيسير حاصل في الحال لكن أتى بالسين الدالة على الاستقبال
للاستقبال القريب مع التأكيذ كما ان سوف للاستقبال البعيد وسوف في قوله تعالى فسوف يصرون لاوعيد
لالتباعد (والسين في الاثبات مقابلة لان في النقي ولهذا قد تتعوض للتأكيذ من غير قصد الى معنى الاستقبال
(سوف) حرف معناها الاستئناف أو كلمة تسويف فيقال يمكن بعد ونسبة عمل في التهديد والوعيد والوعيد
واذا ثبت أن تجعلها اسماء نونها وسوف كالسين وأوسع زمانا منها عند البصريين ومرادفها عند غيرهم
وتفرد عن السين بدخول اللام فيها نحو وسوف يعطيك (والفالب على السين استعمالها في الوعد وقد
تستعمل في الوعيد قال سيبويه سوف كلمة تذكر للتهديد والوعيد وينوب عنها السين وقد زاد ان في الوعد أيضا
(سواء) اسم بمعنى الاستواء يوصف به كما يوصف بالصادر (ومنه قوله تعالى الى كلمة سواء بيننا وبينكم) (وسواء
الشيء وسطه) (ومنه في سواء الخيم) (واذا كان بمعنى غير أو بمعنى العدل يكون فيه ثلاث لغات) (ان ضمنت السين
أو كسرتة قصرت فيهما جميعا) (وان فتح مددت) (وسواء ما ي فرد ويجمع ولا يثنى كضبعان للمذكري جمع ولا يثنى
(والصحيح أنه لا يثنى ولا يجمع لانه جرى عندهم مجرى المصدر) وهذا يحفظ ولا يقاس عليه (والعرب قد تستغنى
بالشيء عن الشيء حتى يصير المستغنى عنه ساقطا من كلامهم البتة في ذلك استغناؤهم بترك عن وذروودع
وبسببان عن تثنية سواء ويجمع القلة عن الكثرة وغير ذلك واذا كان بعد سواء ألف الاستفهام فلا بد من ام مع
الكلمتين اسمين كاتنا أو فعلى أو قول سواء على أزيد أم عمرو وسواء على أفت أم قدمت (واذا كان بعد هاء فعلى
بغير ألف الاستفهام عطف الثاني بالاول وان كان بعد هاء مصدران كان الثاني بالاول او بالواو او بالهاء وكذا الفظة أباى
فانه اذا وقع بعد أباى همزة الاستفهام كان العطف بام والاف العطف بالواو والضابط الكل أن انه ان حسن السكوت على
ما قبل أو فهو من مواضع أو وان لم يحسن فهو من مواضع أم (وفي فعل التفضيل لا يعطف الا بأبام فلا يقال زيد
أفضل أو عمرو) (وفي سواء أمر آخر اختص به وهو انه لا يرفع الظاهر الا أن يكون معطوفا على المضمر نحو مروت
برجل سواء هو والعدم (فانه ان خفضت كان نعتا وفي سواء ضمير وكان العدم معطوفا على الضمير وهو تأكيذ
وان رفعت سواء كان خبرا مقدما وهو مبتدأ والعدم معطوف عليه) (وسوى بالكسر واقتصر نظرف من ظروف
الامكنة ومعناها اذا أضيفت كفى مكانك وما بعد سوى مجرور وليس داخلها قبلها واذا أضيفت الى معرفة
صارت معرفة لان اضافتها كإضافة خلفك وقد امكن بخلاف غير فانها تبقى على تنكرها (السؤال) (السؤال) (السؤال)
سأل بسأل منقلبة عن الواو فعلى هذا همزة سائل كهمزة خائف وأما السائل بمعنى السئال فهو منقلبة عن
الياء وكذا ألف سال منه كما في باع وبائع والسؤال هو استدعاء معرفة أو ما يؤدى الى المعرفة أو ما يؤدى الى المال
فاستدعاء المعرفة جوابه على اللسان واليد خليفة له بالكتابة أو الاشارة واستدعاء المال جوابه على اليد واللسان
خليفة لها ما بعد أو برد (والسؤال يقارب الامنية لكن الامنية تقال فيما قدر والسؤال فيما يطلب فيكون
بعد الامنية والسؤال اذا كان بمعنى الطلب والافاس يتعدى الى مفعولين بنفسه واذا كان بمعنى الاستفسار
يتعدى الى الاول بنفسه والى الثاني بمن تقول سألتك كذا وسألته عنه سؤالاً ومسئلة وسألته به أى عنه
في القاموس سأله كذا وعن كذا وبكذا (وقد يتعدى الى مفعول آخر بالى لتضمين معنى الاضافة) (والسؤال الى

ما يسأل ومنه سؤال عام ومسمى (والسؤال للمعرفة قد يكون للاستعلام وتارة للتبكي وتارة لتعرف المسؤل
وتبيته) (والسؤال اذا كان لتعرف تعذى الى المفعول الثاني تارة بنفسه وتارة بعين (وهو أكثر نحو ويسألونك
عن الروح) (واذا كان لاستدعاء مال فيعذى بنفسه نحو ويسألوا ما أنفقتم أو بعين نحو ويسألوا الله من فضله
والسؤال كما تعذى بعين لتضمنه معنى التقبيل تعذى بالباء أيضا لتضمنه معنى الاعتناء كذا في أنوار التنزيل
(وسؤال الجدل حقه أن يطابق جوابه بلا زيادة ولا نقص) (وأما سؤال التعلم والاسترشاد فحق المعلم أن يكون
فيه كطبيب يصرى شفا مقيم فيبين المعالجة على ما يقتضيه المرض لا على ما يحكيه المريض وقد يعدل في الجواب
عمامة قضية السؤال تنبيهها على أنه كان من حق السؤال أن يكون كذلك ويسميه السكاكي أسلوب الحكيم
وقد يبيى الجواب اعتم من السؤال للحاجة اليه مثل الاستدلال بالخطاب (كما في جواب وما تلك بينك يا موسى
(واظهار الابتهاج بالعبادة والاستغفار على مواظبتها بزيادة غيظ المسائل كما في قول قوم ابراهيم ذميد
امنما منتظر لها ما كف في جواب ما تعبدون (فعلم من هذا أن مطابقة الجواب للسؤال انما هو الكشف عن
السؤال ببيان حكمه وقد حصل مع الزيادة ولا نسلم وجوب المطابقة بمعنى المساواة في العموم والخصوص
وقد تكون الزيادة على الجواب للتحريض كقوله تعالى قال نعم وانكم لمن المقربين وقد يبيى اقتص لاقتضاء الحال
ذلك كما في قوله تعالى قل ما يكون لي أن أبذله في جواب انت بقرآن غير هذا أو بذله وانما طوى ذكر الاختراع
للتبني على أنه سؤال محال والتبديل في امكان البشر وقد يعدل عن الجواب أصلا اذا كان قصد السائل التفتت
فحوقله تعالى ويسألونك عن الروح قل الروح من أمر ربي وقيل الأصل في الجواب أن يعاد فيه نفس السؤال
ليكون وفقه نحو أنتك لانت يوسف قال أنا يوسف وكذا أنا فررتم واخذتم على ذلكم اصري قالوا أفرنا هذا أصله
ثم انهم أنواع عرض ذلك بحرف الجواب اختصارا وتركا للتركاز والسؤال معاد في الجواب فلو قال امرأة زيد طالق
وعبد حرة وعليه المني الى بيت الله ان دخل هذه الدار فقال زيد نعم كان حاله لان الجواب يتضمن إعادة ما في
السؤال ومن عادة القرآن أن السؤال اذا كان واقعا يقال في الجواب قل بلا فاء مثل ويسألونك عن الروح
ويسألونك عن الساعة ويسألونك عن الحميض ونظائرها فصيغة المضارع للاستحضار بخلاف ويسألونك عن
الجبال فان الصيغة فيها للاستقبال لانه سؤال علم الله تعالى وقوعه واخبر عنه قبله ولذلك أقي بالقاء القصيدة
في الجواب حيث قال قتل نفسه هاري أي اذا سألوك فقل (السوء) بالفتح غلب في أن يضاف اليه ما زاد دمه
وبالضم جرى مجرى الشر وكلاهما في الأصل مصدر والسوء الشدة نحو يسوء ونسكس سوء العذاب والعقر
نحو ولا تمسوها بسوء والزانة نحو ما كان أبوك امرأ سوءا والبص نحو بياض من غير سوء والشرك نحو ما كنا
نعمل من سوء والشرم نحو لا يجب الله الجهر بالسوء والذب نحو يعملون سوءا بجهالة والضر نحو ويكشف
السوء والقتل والهزيمة نحو لم ينسهم سوءا بمعنى ينس نحو وهام سوءا الدار ومقدمات الفاحشة من القبله
والنظر بالشهوة (والسوء أي تأنيث الاسوء كالحسنى أو مصدر كالشئرى (السبب) الحبل وما يتوصل به الى غيره
واعتلاق قرابة (والجمع اسباب واسباب السماء مراقيها او اوجها او ابوابها) (والسبب ما يكون وجود الشيء
موقفا عليه كالوقت للملاحة) (والشرط ما يتوقف وجود الشيء عليه كالوضوء للصلاة) (وقيل السبب ما يلزم من
عدمه العدم ومن وجوده الوجود بالنظر الى ذاته كالأزوال مثلا فان الشرع وضع سببا لوجود الظاهر (والشرط
ما يلزم من عدمه العدم ولا يلزم من وجوده وجود ولا عدم لذاته (مثاله تمام الحول بالنسبة الى وجوب الزكاة
في العين والماشية) (والسبب التام هو الذي يوجد المسبب بوجوده) (والخوارج لا يفرقون بين السبب والشرط
وكذا بين السبب والعلة فانهم ذكروا أن اللام للتعليل ولم يقولوا للسببية وقال أكثرهم الباء للسببية ولم يقولوا
للتعليل وعند أهل الشرع يشتركان في ترتيب المسبب والمعلول عليهما وفيه فرقان من وجهين أحدهما ان السبب
ما يحصل الشيء عنده لابه والعلة ما يحصل به والثاني ان المعلول يتأثر عن علته بلا واسطة بينهما ولا شرط
يتوقف الحكم على وجوده (والسبب انما يفيض الى الحكم بواسطة أو بوساطة ولذلك لا يتراخى الحكم عنه حتى
توجد الشرائط وتنقضي الموانع وأما العلة فلا يتراخى الحكم عنها الا لشرط لها بل متى وجدت أوجبت معلولها
بالاتفاق وما يفيض الى شيء ان كان افضاؤه داعيا سجي علة والاسمى سببا محضا والعلة الشرعية فما كى العلة
العقلية ابد الافتراقان الا أن العلة العقلية وجبة واعلم أن الوسائط بين الاسباب والاحكام تنقسم الى مستقلة

وغير مستقلة فالمستقلة بضاف الحكم اليها ولا يتخلف منها وهي العلة وغير المستقلة منها حاله هو على قدر
التأثير ومناسبة ان كان في قياس المناسبات وهو السبب ومنها ما لا مدخل له ولكن اذا انعدم ينعدم الحكم
وهو الشرط وبهذا تبين ترقى رتبة العلة عن رتبة السبب ومن ثمة يقولون ان المباشرة تتقدم على السبب ويرجعهم
ان المباشرة علة والعلة اقوى من السبب (ولا تحسب أن الشرط اضعف حالا وانزل رتبة من السبب بل الشرط
يلزم من عدمه العدم وهو من هذه الجهة اقوى من السبب اذا السبب لا ملازمة بينه وبين السبب انتفاء
وتبونا بخلاف الشرط (والسبب والعلة) يطلقان على معنى واحد عند الحكماء وهو ما يحتاج اليه شيء آخر
(وكذا السبب والمعلول فانهما يطلقان عندهم على ما يحتاج الى شيء آخر) لكن أصحاب علم المعاني يطلقون العلة
على ما يوجد شيئا والسبب على ما يمتد الفاعل على الفعل (والحكماء يقولون للآقل العلة الفاعلية والثاني العلة
الغائية والسبب يستعار للسبب دون العكس لاستغناء السبب عن السبب واقعة بالسبب الى السبب
الا اذا كان السبب مختصا به كقوله تعالى اني اراي اعرس خرا استعير اسم السبب فيها وهو الخي للسبب
وهو العنب لا يختص بالخمر بالعنب وهذا لانه اذا كان مختصا بصرف معنى المعلول مع العلة من حيث انه
لم يحصل الابد والمعلول يستعمل لانه وبالعكس وقد يكتفى بالسبب عن الفعل الذي يحصل السبب بحسب سبيل
الجهاز وان لم يكن الفعل المستفاد على صورة الفعل المستفاد منه او عين الفعل المستفاد منه كقوله تعالى في
الله عليهم فانتقمنا منهم والفضب عبارة عن نوع تغير في الفضبان يتأذى به ونتيجته اهلاك المغضوب عليه
فيعبر عن نتيجة الغضب بالغضب وعن نتيجة الانتقام بالانتقام (المسرى) كالمهدي بمرعاة الببل كقوله
نشأ على حرف يرى منها السرى * مسرى وامسرى بمعنى اعى انهما لا زمان والمهمزة له هتالة تعدي واهذا
عدي بالياء وهو ما معنى سار عامة الببل وقبل سرى لا قل الببل وامسرى لاخر الببل وسار مختص بالياء والتأويل سار
النهار كله والاساس سار النهار والببل كله ولم يجرى في القرآن سرته وانما جاء فيه سرته في نحو اقم يسروا في الارض
وسرت بفلان نحو سار بآله وسرته على التثنية ونحو وسرت الجمال وسرى المعتسدي بالياء يفهم منه شيئا
احدهما مصدر والفعل من فاعله والثاني صاحبه لما دخلت فيه الباء فاذا قلت سررت برمدا أو سارط به كمن
قد وجد منك السر والسفر صاحب الزيد فيه وأما المتعدي بالهمزة فانه يقتضي ايقاع الفعل بالمفعول فقط فانما
قرن هذا المتعدي بالهمزة افاذا ايقاع الفعل على المفعول مع صاحبه المفهومة من الاءول اني فيه باللام لا فيهم
منه معنى المشاركة في مصدره وهو متعدي وأجاز واستحق وقت العشاء ولم يجز واستحق حتى بغداد لان الازمنة
تحدث على الترتيب والتدرج كما هو مقتضى حتى بخلاف الامكنة فانها أمور ثابتة وعليه قوله تعالى سلام هي
حتى مطلع الفجر وقوله من لدن الصبح الى أن تزول الشمس سرنا الببل وفيما بعد الزوال الى آخر النهار سرنا
البارحة ويتفرع على هذا انهم يقولون مذات صاف الليل الى وقت الزوال صحت بخبر وكيف أصبحت يقولون
اذا زالت الشمس الى أن ينصف الليل مبيت بخبر وكيف أصبحت (السعد) سعد كظم من السعد فاعلى معلومة
الامور الالهية للانسان على نيل الخير وبضاد الشقاء ويقع العين من السعد بمعنى العين ويجوز ضم السين وكسر
العين من السعد بمعنى الاسعاد ومنه السعد والشئ يأتي مرة بلفظ المفعول ومرة بلفظ الفاعل والحق واحد
نحو عبد مكاتب ومكاتب ومكان عامر ومعمور ومزول أهل وما هول ونفست المرأة ونفست ولا يفنى لك
ولا يفنى لك وعنت به وعنت وسعدا وسعدا واورعا علىنا وزهى وغير ذلك (السلك) هو اخص من السلك
وأعم من السلك لان السلك كايطلق على ما يتختم فيه للؤلؤ وغيره كذلك يطلق على ما يتخاط به الثوب والسلك
مخصوص بالآل والسلك خط ملأه فيه الجوهر وقول السلك من القطن سلك واذا كان من فلان ففعله وفلح
(وملك بمعنى دخل لازم ومعنى أدخل متعد نحو فلان سلك في جيبك فاعلى فيها من كل زينة اثنين (السهر)
هي غفلة القلب عن الشيء بحيث ينسى ما في تنبيه (واللهيان غيبة الشئ عن القلب بحيث يحتاج الى تحصيل
جديد (على بعضهم التسيان زوال الصورة عن القوة المدركة مع بقائها في الحافظة) والسهر غفلة القلب عنها
وقيل قتلت عا أنت عليه لفظه سهو (فقطك) عا أنت عليه لفظه غيبة (وقيل السهو يكون لما غفل
الانسان ولا لا يعلم (واللهيان لا يخرج بعد صوره (واللهيان انما مراد فان (وأما الهول فهو عدم استحيات
الادب والاحياء وهو غيبة في الغفلة ذات تغل يورث من غيبة (واللهيان عدم ادب الله في مع وجوبها في غيبة

وهو ايضا لما كان التلقا غافيا في أي شيء من أمثلهما (ويكره أن يقال نسبت آية كذا بل نسبتها لمحدث الصحاح في النبي
عن ذلك) (السلم) بالكسر والسكون ضد الحرب وهو من الالفاظ التي أوائلها مكسورة وأوائل أصدادها
مفتوحة جساك الخصب والجدب والعلم والجهل والغنى والفقر وأشبه ذلك (وهو أيضا الاسلام وهو التسليم لله
بلاذنية وهو جعل كل شيء عين وعرض بخلافه تعالى وانه قادر انه تعالى موجود بلاذنية ولا نهاية
موصوف بالصفات المحسنة ويطلق على المذهب (السلم) بمعنى الصلح بفتح وبكسورين كروبوثة ومحركة السلم
(وهو أيضا جبل بالجل) (وهو أيضا اسم شجر (السما) هي صفت كل شيء وكل بيت ورواق البيت والسحاب
والظفر (ويطلق على السمع) (والفلك على التسع بالعرش والكرسي) (ولا يتناولهما السماء) (ويجوز التغير والظلي
والإشفاق على السموات للسميح دون العرش والكرسي فان الجنة بينهما والسموات من مطبقة موضوعة
بينهما فوق بعض بلا علاقة ولا علو ولا عماسة وفيما ذكره أصحاب الارصاد شكوا كونها احتمالات محضة صادرة
عن الخلق من التخمين غير بالمعقولة والتعقيل واليقين ودخول العرش والكرسي خلاف إجماع المفسرين (وأكثر
المؤمنين من المسلمين واليهود والنصارى ذهبوا الى حدوث السموات بذراتها ومغاراتها وأشكالها (وأما برقليل
والأشكندر والأفردوسي وبعض الحكماء الاسلاميين كابي علي وأبي نصر فأنهم ذهبوا الى قدم السموات (والسماء
بمعنى المطر يد كروبوثة والأغلب عليها التأنيت (والجمع في القلة على أسمية وفي الكثرة على معنى كفعول
(وأما السماء المظلة فهي مؤنثة لا غير (ولهذا أوجهها ومنظرو وجود منها أنه بمعنى ذات انفطار وليس بمعنى اسم
فاعل (وجهها سموات لا غير السموات واحدة بالنوع والارض واحدة بالخصص (السرور) هو لذة في القلب
عند حصول نفع أو توقعه أو اندفاع ضرر (وهو والفرح والجوراء مودعة متقاربة لكن السرور هو الخالص المنكسر
والفرح هو ملئى سببه أي أثره في ظاهر المشرة وهما مستعملتان في المحمود وأما الفرح فهو ما يورث اثرا أو بطرا
ولهذا لا يخص كثيرا ما يذم كقوله تعالى ان الله لا يحب الفرحين فالاولان ما يكونان عن القوة الفكرية والفرح
ما يكون عن القوة الشهوية (والشهادة السرور بمكاره الاعداء (السبق) التقدم وسبق زيد عمر أجاز وخلف
وليس كذلك سبق عام كذا وحيث كان السابق ضاراجي بمعنى فهو الا من سبق عليه القول ويقال سبقته على كذا
اذ غلبته وحيث كان نافعاجي فاللام كقوله تعالى سبقت لهم منا الحسنى والسابقات سبقت الملائكة تسبق الجن
بإجماع اللوحى والسباق بالمؤدة ما قبل الشيء وبالثناء أعم (والسبق والتقدم على رأى الحكماء خمسة وعلى رأى
التكلم خمسة السبق بالعلية وهو السابق المؤثر الموجب على أثره ومعلومه كسبق حركة الاصبع على حركة الخاتم
(والسبق بالطبع وهو كون الشيء بحيث يحتاج اليه شيء آخر ولا يكون مؤثرا فيه كسبق الواحد على الاثنين
(والسبق بالزمان وهو أن يكون للسابق قبل اللاحق قبلية لا إجماع القبل فيها مع البعد كسبق الاب على الابن
(والسبق بالرتبة من حيث هو الرتبة ما حسنة كسبق الامام على المأموم (أو قبلية كسبق الجنس على الفصل
في تركيب النوع (والسبق بالشرف كسبق العالم على المتعلم (والذى زاده التكلمون السابق بالذات كسبق
بعض الرسل على البعض (السكون هو ترك التكلم مع القدرة عليه وبهذا القيد الاخير يفارق الصوت فان
القدرة على التكلم غير معتبرة فيه (ومن ضم شقيه آيا يكون ما كنا ولا يكون صائنا الا اذا طالت مدة الضم
ولم يتكلموا لسبب من قوة الحق والباطل والصمت اما الشئ عن قوله الباطل دون الحق (السعى) الاسراع في
الخطى اذا انصرف عنك وذهب سيرا وسعى كرمى قصد وعمل ومشى وعداوتى والسعى اذا كان بمعنى المضى
والجري يعمد الى نحو فاسعوا الى كذا واذا كان بمعنى العمل يعمد باللام كقوله وسعى لها سعيها وصحابة
وسعى سعيه اذ أخذ الصدقات وهو عاظمها وسعى الرجل الاستعفر من ولا يقال ذلك في الحرية وان ليس للانسان
الا ما يعطى أى توى ولهذا أحد التوجيهات الدافعة لتعارض قوله تعالى والذين آمنوا واتبعناهم ذرياتهم أو هي
من ذرية نوحية أو نوحية بغير ابراهيم وموسى إلهيس له الاسعية غير ان الاسباب مختلفة فتارة تكون بسببه
في تقطيل الشيء بنفسه وتارة تكون بسببه في تحصيل سببه (ولقد السعاب لا يجتمع بالعيبيل مستعمل في
السنن أيضا لما لم يكن له حال في الحال (السجع الكلام المتقن أو هو الالة الكلام على روى (والسجع يقصد نفسه
شرا على المعنى طبعه والقواطل تسع المعاني ولا تكون مقصودة في نفسها (والسجع يكون في القرآن لا غير

بخلاف القاصلة (وممنهم من منع السجع في القرآن متمسك بقوله تعالى كتاب فصلت آياته وقد سماه الله تعالى فواصل فليس لنا ان نتجاوز ذلك) وكلمات الاسجاع موضوعة على أن تكون ساكنة الا بحازموقفا عليها (وقصر الفقرات يدل على قوة المتن) وأقل ما يكون من كلمتين كقوله تعالى يا أيها المدثر قم فأنذر وربك فكبر وغير ذلك وأما الفقرات المختلفة فالأحسن أن تكون الثانية أزيد من الأولى بقدر غير كثير وقول أهل البديع أحسن الاسجاع ما تساوت قرائنه ثم ما طالت قريته الثانية قد عكسه صاحب الكشف في ديباجته وإن زادت الفقرات على اثنين فلا يضر تساوي الأولين وزيادة الثالثة عليهم ما وإن زادت الثانية على الأولى يسيرا والثالثة على الثانية فلا بأس لكن لا يكون أكثر من المثل ولا بد من الزيادة في آخر الفقرات قيل لبعض الأدباء ما أحسن السجع قال ما خف على السجع قيل مثل ماذا قال مثل هذا والفقرة في الذر ~~ك~~ البيت في النظم استعمالا (السهولة) هي في البديع خلط اللفظ من التكليف والتعقيد والتعسف في السبك ومن أحسن أمثله قوله

أليس وعدتني يا قلب أني * إذا ماتت من ليلى تتوب

فها أنا تائب من حب ليلى * فإلا كلما ذكرت تذوب

(السياسة) هي استصلاح الخلق بإرشادهم إلى الطريق النجى في العاجل والآجل وهي من الانبياء على الخاصة والعامة في ظاهريهم وباطنيهم ومن السلاطين والمولود على كل منهم في ظاهريهم لا غير ومن العلماء ورثة الانبياء على الخاصة في باطنهم لا غير (والسياسة البدنية تدبير المعاش مع العموم على سنن العدل والاستقامة) (السفه) سفه بكسر الفاء متعد وبضمها فاعسر وصدرا متعد سفاها واقتصر سفها وهو ضد الحلم والسفه من يتفق ماله فيما لا ينبغي من وجوه التبذير ولا يمكنه اصلاحه بالتمييز والتصرف فيه بالتدبير وحاصل تفسير السفه في صفة المنافقين على مجموع اللغات أنه ظاهر الجهل عديم العقل خفيف اللب ضعيف الرأي ردى الفهم مستخف القدر سريع الذنب خفي النفس مخدوع الشيطان اسير الطغيان دائم العصيان ملازم الكفران لا يبالي بما كان (السفل) هو ضد العلو من سفل من خد نصر وباضم من السفالة التي هي الديانة من حدشرف والسفلة الكافرو الذي لا يبالي بما قال وما قيل له والذي يلعب بالحمام ويقامر والذي اذا دعى إلى طعام فيحمل من هنالك شيئا (السحر) بالكسر والسكون مزاوله النفوس الخبيثة لافعال وأحوال يترتب عليها أمور خارقة للعادة لا يتعذر معارضته وهو في أصل اللغة الصرف حكاه الأزهري عن الفراء وغيره (واطلاقه على ما يفعله صاحب الحيل بمعونة الآلات والادوية وما يربك صاحب خفة اليد باعتبار ما فيه صرف الشيء عن جهته حقيقة اغوية والسحر الكلامي غرابته واطاقته المؤثرة في القلوب المحولة أياها من حال إلى حال كالسحر) وأن من البيان لسحرا معناه والله أعلم أن يدح الإنسان فيصدق فيه حتى يصرف قلوب السامعين إليه ويذمه فيصدق فيه أيضا حتى يصرف قلوبهم أيضا إليه (والصحيح من مذهب أصحابنا أن تعلمه حرام مطلقا لأنه توسل إلى محظور عنه غنى وتوقيه بالتجنب أصل وأحوط (والسحر بالفتح ما يؤكل في السحر محرمة وهو السدس الأخير من الليل وبالضم جمعه (السفر) بالسكون كشف الظاهر ومنه السفير لأنه يكشف مراد المتخاصمين وسافر الرجل انكشف عن البنين (ومنه السفر محرمة لأنه يكشف عن اخلاق المرء وأحواله وقيل السفر كشف الظاهر والفكر كشف الباطن (ومنه التفسير للقارورة التي يؤتى بها عند الطبيب لأنها تنكشف عن باطن العلل وسفرت المرأة أي ألفت خمارها عن وجهها وأسفروا وجهها أساء وأسفر الصبح ظهر (السلف) محرمة السلم اسم من الاسلاف (والقرص الذي لا منفعة فيه للمقرض وعلى المقرض رده كما أخذ وكل عمل صالح قدمته أو فرطت وكل من تقدم من آباءك وقرابتك فهو سلف (والسلف من أبي حنيفة إلى محمد ابن الحسن) والخلف من محمد بن الحسن إلى شمس الأئمة الخوفاي (والتأخرون من شمس الأئمة الخوفاي إلى حافظ الله والدين البخاري) (والمقدمون في اساتيا أبو حنيفة وتلامذته بلا واسطة) (والتأخرون هم الذين بعدهم من المجتهدين في المذهب) (وقد يطلق المتقدمون على المتأخرين) (وأصحابنا يطلق على مجموع الطائفتين كافي التبصرة وغيره) (وقال بهضهم السلف ثم عا كل من يقد ويقتنى أثره في الدين كابي حنيفة وأصحابه فانهم سلفنا والصحابه فانهم سلفهم وفيه أن أبا حنيفة من اجلاء التابعين (والسافة الماضية امام الفائرة (السكنى) مصدر بمعنى الإقامة أو اسم بمعنى الاسكان) والمراد من اسكن في قوله تعالى اسكن أنت وزوجك الجنة الاقامة وفي الاعراف

أريد اتخاذ المسكن (ولهذا أتى بالقول الدالة على ترتيب الأكل على السكنى المأمور باتخاذها لأن الأكل بعد
الاقتصاد من حيث لا يعطى عموم معنى حيث شئنا (ولما نسب القول إليه سبحانه في سورة البقرة ناسب زيادة
الأكرام بالواو والدالة على الجمع بين السكنى والأكل بدليل رغد أحسنه شئنا لأنه أعم (السلب والإيجاب) هو
في المبدع أن يبنى الكلام على نقيض من جهة وإثباته من جهة أخرى والامر من جهة والنهي من جهة أخرى
وما أشبه ذلك كقوله تعالى فلا تخشوا الناس واخشوا وقوله ولا تنهروهم وأقول له ما قولكم يا كريمة في
الشعر فهو قوله وتكران شئنا على الناس قولهم ولا يتكررون القول حين نقول
والسلب لا يقابل النسبة الحكمية وإنما يقابل الإيجاب بمعنى الإيقاع والسلب رفع النسبة الإيجابية
المستورة بين غيب لا يتصوره نسبة لم يته ورهناك إيجاب ولا سلب والسلب إما عائد إلى الذات أو إلى
الصفات أو إلى الأفعال فالسلب العائدة إلى الذات كقولنا الله تعالى ليس كذا وكذا والسلب العائدة إلى
الصفات تنزيه الصفات عن النقائص والسلب العائدة إلى الأفعال كقولنا الله تعالى لا يفعل كذا وكذا والقرآن
معلوم منه وبموجب هذه السلب الغير المتشابهة تحصل الأسماء الغير المتشابهة والسلب أعم من السلب إذا المعاني
سالبة وليت بسلبية ودلالة السلب على السلب مطابقة ودلالة السالب عليه التزام كدلالة القدم على انتفاء
العدم السابق ودلالة البقاء على انتفاء العدم الملاحق ودلالة الوحدةانية على انتفاء التعدد فالدلالة في الجميع
مطابقة ودلالة السالب عليه التزام كدلالة القدم على نقيض العجز أو ماد لا لها على المعنى القائم بالذات فانها مطابقة
وسلب العموم نقيض النقيض عن جملة الأفراد لا عن كل فرد وعموم السلب بالعكس (السبيل) هو أغلب وقوعه في الخير
ولا يكاد اسم الطريق يراد به الخير إلا مقترنا بوصف أو إضافة تخلصه لذلك والسبيل والطريق يذكرا في ورشاش
والصراط كذلك إلا أن الطريق هو كل ما يطرقة طارقه معتادا كان أو غير معتاد والسبيل من الطارق ما هو
معتادا للسلوك والصراط من السبيل مالا يتواءم فيه ولا عوجاج بل يكون على سبيل القصد فهو أخص منها
والسبيل في وعلى الله قصد السبيل اسم جنس لقوله ومنها جاور وأفقوا في سبيل الله أي الجهاد وكل ما أمر الله
به من الخير واستعماله في الجهاد أكثر والسبيل أيضا الحجة ولما يجعل الله الكافرين على المؤمنين سبيلا
ولا يفتنهم فيه لا أصحاب الشافعي على فساد شرا الكافر المسلم ولا الحنفية على حصول البيئونة بقسم
الارتداد والحجة الطريقة الواضحة وهي الجادة لكونها غالبية على السابلة ولهذا سميت صراطا ولقما لأنها
تسرى السابلة وتلقهها والسابلة أبناء السبيل المختلفة في الطرقات (السجود) هو عند كونه مصدر وحركته
أصلية إذا قلنا أن الفعل مشتق من المصدر وعند كونه جمعا حركته حركة مفردة من حيث أن الجمع يشترك من
الواحد وينبغي أن يلقى المشتق تغيير في حرف أو حركة أو في مجموعهما فسادا أردنا أن نشترك منه لفظ الجمع
غير أنه وجبنا بلفظ السجود فاذن السجود للمصدر والجمع ليس من قبيل اللفاظ المشتركة التي وضعت بحركة
واحدة لمعنيين والسجود النظام مع خفض الرأس وبه يفارق الركوع وأما التذلل فاعتباره في مفهومه
العرفي دون الأغوي وفي الشرع وضع الجبهة على الأرض ولا يلزم أن يسجد على قصد العبادة (السلخ) هو
يستعمل تارة بمعنى التزع والكشط كقولك سلخت الأهاب عن الشاة أي نزعت منها أخرى بمعنى الإخراج
والإظهار كقولك سلخت الشاة من الأهاب أي أخرجتها منه فآية تسلخ منه انتهى على المعنى الثاني عند
الشيخ عبد القاهر السكاكي لأن كلمة المفاجأة أعني إذا انما يحسن موقعها على هذا المعنى وأما القاء فانه يستعمل
لتعقيب العرفي وذلك مما يختلف بحسب الأمور والعادات فربما يطول الزمان المتوسط بين شيئين ولا يعد ذلك
في العادة مهلة كفاي هذه الآية فان مقدار النهار وان توسط بين إخراجها من الليل وبين دخول الظلمة لكن
لما كان دخول الظلام الشامل بعد زواله بالكلمة أمر اغريبا عظم ما ينبغي أن لا يحصل إلا بعد اضيق ذلك
المقدار فلم يعد به ولم يعد مهلة بل جعل مفاجئا لإخراج النهار بلا تراخ (السر) هو ما يكتتم كلسرية والجماع
والذكر والنكاح والأصاحبه والزنا وفرج المرأة ومستمل الشهر وأخره أو وسطه وجوف كل شيء ولبه والجمع
أسرار وسراير وما يسره المرء في نفسه من الأمور التي عزم عليها هو السر وأما الإخفاء فهو الذي لم يبلغ حد
العزيمه والأسرار من الإضداد إذا الهمزة تصح للأنثبات والسلب كفاي أشكته (والأسرار محاسن الوجه
جمع أسرار جمع سر وهي خطوط الجبهة (السيرة) فعله من السير تجوزيم الطريقة والهيئة (السرية) بالضم الامة

التي بواتها يتساءل نسوب الى السر بالكسر وهو من تغيير النسب وهي عند أبي حنيفة ومحمد من أعدت للوط
 مشتق من السر وهو الجاع حتى لو وجد التحصين وهو المنع من الخروج والبروز بدون الجاع أو وجد الجاع
 بدون التحصين لا يصحكون تسرياً ورأى أبو يوسف أن التسري عبارة عن التحصين والجاع مع ترك عزل الماء
 في الوط طلباً للولد وهو مشتق من السر وهو الشرف وإنما تصير شريفة إذا جعلها فافراشاً للخلق بالمتكوحات
 (السطح) سطح الغبار والبرق والشعاع والصبح والرائحة ارتفع وصحبت لوقعه سطعاً شديداً محركة أي صوت
 ضربة ورمية وانما حر لانه حكاية لانت ولا مصدر والحكايات يخالف بين اوين النعوت أحياناً (السرة)
 أخذ مال معتبر من حرز أجنبي لا شبهة فيه خفية وهو قاصد للحفاظ في فومه أو غيبته والطر أخذ مال الغير وهو
 حاضر يقظان قاصد حفظه وفعل ككل واحد منهم وإن كان شبه فعل الآخر لكن اختلاف الاسم يدل على
 اختلاف المسمى ظاهراً فاشتباه الأمر في أنه دخل تحت لفظ السارق حتى يقطع كالسارق أم لا فظنرنا في السرقة
 فوجدناها جناية لكن جناية الطر أقوى زيادة فعلة على فعل السارق فيثبت وجوب القطع فيه بالطريق
 الأولى كثبوت حرمة الضرب في حق الأب بجرمة التأنيب بخلاف التبايش فإنه يأخذ مالاً لا يحاط له من حرز
 ناقص خفية فيكون فعله أدنى من فعل السارق فلا يلحق به ولا يقطع عند أبي حنيفة ومحمد خلافاً لأبي يوسف
 رحمه الله (السر وال) تعريب شلوار والتبائن بالضم وانتشيد يسرا ويل صغيرة مقدرة شرب سائر لعمرة الغليظة
 للملاحين (السراب) هو ما يرى في نصف النهار من اشتداد الحر كلما في المقاول يلمع بالأرض وهو غير الآل
 الذي يرى في طرفي النهار ويرتفع عن الأرض حتى يصير كأنه بين الأرض والسماء والسراب فيما لا حقيقة له
 كالشرب فيما لا حقيقة (السند) هو عند أهل الميزان ما يكون المنع مبنياً عليه أي ما يكون مصححاً للورود المنع
 في نفس الأمر أو في زعم السائل كان يقال لا نسلم كذا لم لا يجوز أن يكون كذا أو لا نسلم لزوم ذلك وإنما يلزم لو كان
 كذا أو لا نسلم هذا وكيف يكون هذا والحال أنه كذا (السورة) بالفتح هي من الحر حدة ومن المجد أثره وعلامته
 وارتفاعه ومن البرد شدته ومن السلطان سطوته (السطح) هو لا يكون الأمن الكبراء والعظماء من الكفاء
 والنظراء (والغضب يستعمل في النوعين) (السند) بالفتح والضم التوثيق (وقيل بالضم ما كان خائفاً وبالفتح
 ما كان صنعة) (السقوط) سقوط وقع والولد من بطن أمه خرج والسقط مثلثة الولد بغير تمام وسقط الزند بالكسر ناره
 (السدى) هو ما كان في أقل الليل (والثدي هو ما كان في آخر الليل) (قبل هو من نفس دابة في البحر) (ومديت
 الأرض نديتها) (السمين) هو ما يكون من الحيوان والدهن ما يكون من غيره (السداء) بالمدح والعلو والارتفاع
 وبالقصر ضوء البرق (السقم) تأثيره في البدن والمرض قد يكون في البدن والنفس (السوار) هو ما كان
 من ذهب وأما ما كان من فضة فهو قلب وما كان من دبل أو عاج فهو وقف (السي) هو ما يسي والنساء لانهن
 تسي بين القلوب أو تسيين فتملكن ولا يقال ذلك للرجال (والسيئة بالهمزة الخمر المشتراة لا شرب) وأما المحمولة من
 بالد إلى بلد فهي بالياء من غير همزة (السباع) الطين باتين والافه وطين (السكنة) بالضم مصدر سكنت الغضب
 والسكون مصدر سكنت الرجل (السهم) الحظ يجمع على سهمان وسهمه بشئهما (والقدح يقارع به يجمع على
 سهام) (السج) المر المرير في الماء والهواء يقال سجد سجداً بالفتح وسباحة بالكسر وسج ساجداً بالفتح في ذلك
 يسبحون ولجزي القوس والساجحات سجدات وسجدات لمرعة الذهاب في العمل إن لك في النهار سجدات طويلاً (سبحان الله)
 بمعنى التسبيح عن ابن عباس قال فيه تنزيه الله نفسه عن السوء (والاصح أنه اسم مصدر لا مصدر مأخوذ من
 التسبيح وهو التنزيه وكونه مصدر الفعل غير مستعمل ضعيف لأن أكثر المصادر يكون له فعل ولا يكاد يستعمل
 إلا مضافاً إلى مفرد ظاهر أو مضافاً إلى المصدر إلى الفاعل (وقد ينقطع عن الإضافة ويمتنع عن الصرف
 للزيادة) وحينئذ يحكم عليه بأنه علم للتسبيح إذا الاعلام لا تصاف وقول العلامة في الكشف وغيره يدل على أنه
 علم سواء أضيف أم لا (وأما المحو حاتم طي فباعتبار اشتهاره بوصف السحابة) قال القرطبي سبحانه الله موضوع
 موضع المصدر لانه لا يجري وجوه الأعراب ولا يدخل فيه الألف واللام ولم يجر منه فعل في الالتقان مما أميت
 فله (وإذا صدر به كلام فكثيراً ما يقصده تنزيه الحق عن منقصة نبي الكلام عنها بالنسبة إلى غيره كني العلم
 في قول الملائكة سبحانه لا علم لنا) (وكنسبة الظلم في قول يونس عليه السلام سبحانه أني كنت من الظالمين
 (وكان الخوقية في قوله تعالى سبحانه الذي خلق الأزواج كلها) (وفي محبي هذا اللفظ الماضي والمضارع اشعار بأن

من شأن ما استند اليه تعالى أن يسبحه في جميع أوقانه (وأما مجي المصدر مطلقا فهو أبلغ من حيث أنه يشعر
باطلاقه على استحقاق التسبيح من كل شيء وفي كل حال) وانتصاب سبحانه بفعل مضمر متروك اظهاره والتقدير
اسبح سبحانه الله ثم نزل منزلة الفعل أو سند مصدره ودل على التزيه البليغ من جميع ما لا يليق بجنابه الاقدس
وقد استوجب النظم الجليل جميع جهات هذه الكلمة اعلاما بان المكونات من لدن اخراجها من العدم الى
الوجود الى الابد مسجحة لذاته تعالى قولاً وفعلاً طوعاً وكرهاً وقد يستعمل عند التعجب قارة بقصده التزيه
البليغ أصالة والتعجب تبعاً كما في قوله تعالى سبحانه الذي أسرى بعبده (وتارة بقصده التعجب ويجعل التزيه
ذريعة كما في قوله تعالى سبحانه هذا بيتان عظيم اذا المقصود التعجب من عظم أمر الاله وفي الانوار في قوله
فسبح بحمد ربك تعجب ظاهره أن التسبيح مجاز عن التعجب بعلاقة السببية فان من رأى أمراً عجيباً يقول
سبحان الله ولا يخفى أن التعجب كيفية غير اختيارية لا يصح الأمر به سواء كان تعجب متأمل أو تعجب غافل لكن
تعجب المتأمل تكون مباديه اختيارية فيسند اليه الأمر على طريقة التجوز واغما جعل التسبيح أصلاً والمجد
حلالاً في قوله تعالى يسبحون بحمد ربهم لأن الحمد مقتضى حالهم دون التسبيح لانه اغما يحتاج اليه لعارض وسبح
لا يتعدى بحرف الجر لانه قول سبحت بالله واغما تقول سبحت الله أي زهته لقوله تعالى سبح اسم ربك الاعلى الا اذا
أريد التسبيح المقرون بالفعل كما في قوله تعالى فسبح باسم ربك العظيم أي صل مفتحاً أو ناطقاً باسم ربك وأنت
أعلم بما في سبحانه أي نفسك والسبحان بضمين مواضع السجود وسبحات وجهه الله أنواره وسبحه الله جلالة
وكان من المسبحين أي من المصلين (سوق المعلوم مساق غيره) هو عبارة عن سؤال المتكلم عما يعطيه سؤال
من لا يعلم ليبرهم أن شدة الشبه الواقع بين المتناسبين أحدثت عنده التباس المشبه بالمشبه به وفائدته
المبالغة في المعنى نحو قولك أوجهك هذا أم يدرك فان صكان السؤال عن الشيء الذي يعرفه المتكلم خاليساً
لشبهه لم يكن من هذا الباب كقوله تعالى وما تلاك بيمينك يا موسى فان المقصود الايناس لموسى عليه السلام
أو اظهار المجز الذي لم يكن موسى يعلمه وابن المعتز يسمي هذا الباب تجاهل المعارف ومن الناس من يجعله من
تجاهل المعارف مطلقاً سواء كان على طريق التشبيه أو على غيره ومن نكتة التجاهل المبالغة في المدح أو الذم
أو التعظيم أو التحقير أو التوبيخ أو التقرير أو التمدح في الحب مثل ليلاي منكن أم ايلي من البشر (سليمان عليه
السلام) هو ابن داود نبي وملك وهو ابن ثلاث عشرة سنة ومات وله ثلاث وخمسون سنة عن ابن عباس قال ملك
الارض مؤمنان سليمان وذا القرنين وكافران غرور وذو مختصر (سأ كذا) (سواء الخيم وسط الخيم) السلوى
طائر يشبه السمانى (سرمداً) (رفع محكمها أي جعل مقدار ارتفاعها من الارض أو تحتها الذهب
في العلور فيها) (سلم الطاعة) (هذه سبيل دعواي) (فسحقا بعدا) (سنفرغ لكم وعيد وليس لله شغل) (التفت
الساق بالساق آخر يوم من أيام الدنيا وأول يوم من أيام الآخرة فتلقى الشدة بالشدّة السفها بالجهال بلغة كناية
) (سفه نفسه خسر ما بلغه طي) (سوى هم ساء ظنا بقومه) (وفيكم سماعون ضعفة) (ثم السبيل يسره ثم سهل
مخرجه من بطن أمه) (يوم يكشف عن ساق وهو الأمر الشديد المقطع من الهول وقيل نفس الرحمن وذاته) (سرياً
هو عيسى عليه السلام أو النهر الصغير) (سكرت سقت) (القوم الحار الشديد النافذ في المسام) (سرادقها
فسطاطها) (في البحر سرباً مسلحاً) (اتبع سبياً طريقاً) (مذموم غارق من الحرير) (سول لهم سهل لهم) (بسياسهم
يعلاماتهم) (سكرت الموت شدته الذاهبة بالعقل) (بساختم بقناتهم) (ساهم قارع) (فاذا سويته عدلت خلقته
) (سامدون لاهون أو مستكبرون) (سكت عن موسى الغضب سكن) (سكينة أمانة تسكن عندها القلوب) (وجاءت
سبابة دفقة يسبرون) (بل سولت زينت وسهلت) (سارب بارز) (سيد اسود قومه ويفوقهم) (ساوعوا بادرؤا
واقبلوا) (من غير سوء عيب أو آفة) (سواء قومه) (ساقوك ضربوكم) (سراجيلا طلاق من غير ضرار وبدعة) (قولا
سدياً قاصداً الى الحق) (وقدر في المرد في نسجها) (من سدر شجر النبق يتفقع بورقه) (لبناً خالصاً نافعاً السائغ هو
الذي سهل انحداره) (ثلاث ليال سوياسوى الخلق) (وسلام عليه من أن يناله الشيطان بما ينال بني آدم) (سوء
الاذاب أفظاه) (سؤلت مسؤلت) (سبرتم الاولى) (سأتموا حالها) (أخذنا آل فرعون بالسنين بالجدوب) (من
سلالة من خلاصة سات من بين الكدر) (من سجيل من طين متعبر معرب سنك كل) (سجاطويلات قلباني المهمات
واشتغالها) (سدى همل لا يكلف ولا يجازى) (سلاسل بها يقدرون واغلا لا بها يقيدون) (سبانا قطعاعن

الاحساس والحركة أو موتا لانه أحد التوفيقين (بالساهرة هي الارض البيضاء المستوية (بأيدى سفرة كنية
 من الملائكة أو الانبياء (الجحيم معرت أو قدت ابقاد اشديدا (سقطت بسطت (سوط عذاب أنواع عذاب مختلفة
 (سابعات دروع واسعات (مكان سحيق بعيد (سريع الحساب لا يهمل في جزائه ولا يهمل (من كل شئ سبياعا
 (الابسلطان بقوة وقهر واني لكم ذلك (أو سلفي السماء أو مصعدا (سبحوا صلوا) اني سكرتم غوايتهم (يوم سبتهم
 شرا يوم استراحتم شوارع في الماء (من سعة من غناه وقد رنه (اذا سجي سكن أهله أو ركد ظلامه أو ذهب (سجين
 كتاب جامع لأعمال الفجرة من الثقلين (مكانا سوى منصفانستوى مسافته البناء والبك (وسلطان مبيح حجة
 واضحة ملزمة للنص (سافر السمر الحديث بالليل (مضربا هزوا وعند الكوفيين المكسور بمعنى الهز و المضموم
 من التسخير والخدمة (ساحات صامحات سمي به لانه يسبح بالنهار ولا زاد أو مهاجرات (مضربا عليهم سلطانها
 عليهم (فجعتناهم سافا قدوة لمن بعدهم (وقل سلام تسلم منهم ومنازكة (من قبلكم سنن وقائع (جعل السقاية
 المشربة (وساء لهم وبئس لهم (فصل الشين) كل شيطان ذكر في القرآن فالمراد ابليس وجنوده الا وادخلوا الى
 شياطينهم (كل شهيد في القرآن فهو غير القتلى ممن شهد في أمور الناس الا وادعوا شهداءكم فان المعنى شركاءكم
 (شكل شئ بشيئة الله أي بمشيئته قبله (كل ما هو جزاء النعمة عرفا فانه يطلق عليه الشكر لغة وهذا أعظم وقد قال
 الطيبي كون الشكر صادرا من هذه الثلاث يريد النظم المشهور فيه انما هو عرف الاصوليين والا فالشكر للغوى
 ليس الا باللسان وحده (كل ما تنبت الارض فهو شجر فعلى هذا الكلا والعشب شجر وقالوا في قوله تعالى والنجم
 والشجر يسجدان أن النجم ما ينجم من الارض بماليس له ساق والشجر ما له ساق كما هو المستفاد من العطف ثم
 عطف الجنس على النوع وبالضد مشهور وما يشعره الشجر من الاختلاط حاصل في العشب والكلا أيضا (كل
 ما كان على ساق من نبات الارض فهو شجر (كل متوقد مضى فهو شهاب (كل شئ فهو مذ كرمورة في المعنى
 مؤث لكونه بمعنى الاشياء (كل ما يلي الجسد من الثياب فهو شعار وكل ما يلي الشعار فهو دنار (كل شقاوة
 فهي تعب بلا عكس (كل لون يخالف معظم لون الفرس وغيره فهو شبة (كل ما جعل علما على طاعة فهو شعيرة
 والجمع شعائر (كل قوم أمرهم واحد يتبع بعضهم رأي بعض فهم شيع وغالب ما يستعمل في الذم (كل ما شرعت
 فيه فهو شرعة وشرعة (كل عات مفر من الجن والانس والدواب فهو شيطان قال الجاحظ الجني اذا كفر وظلم
 وتعدى وأفسد فهو شيطان فان قوى على حل البنيان والشئ الثقيل وعلى استراق السمع فهو مارء فان زاد على
 ذلك فهو عفرت فاشطه وتطف وصار خيرا كله فهو ملا (شعفة كل شئ أعلاه (شكل كل شئ زوجه (كل
 جماعة كثيرة من الناس يرجعون الى أب مشهور بامر زائدة فهو شعب كمدنان ودونه القبيلة وهي ما انقسمت
 فيها أنساب الشعب كربيعة ومضر ثم العمارة وهي ما انقسمت فيها أنساب القبيلة كقريش وكثانة ثم البطن
 وهي ما انقسمت فيها أنساب العمارة كبنى عبد مناف وبنى مخزوم ثم الفخذ وهي ما انقسمت فيها أنساب
 البطن كبنى هاشم وبنى أمية ثم العشيرة وهي ما انقسمت فيها أنساب البطن كبنى العباس وبنى أبي طالب
 والحنى يدق على النكل لانه للجماعة المتنازلين عرج منهم وكلما تباعدت الانساب ارتفعت المراتب (الشرع)
 البيان والاعطاف والمراد بالشرع المذكور على لسان الفقهاء بيان الاحكام الشرعية (والشرعة هي مورد
 الا بل الى الماء الجاري ثم استعمل لكل طريقة موضوعة بوضع الهى ثابت من نبي من الانبياء وشرعت لكم
 في الدين شرعة وشرعت بابا الى العار بقا شرعا وشرعت الدواب في الماء شرع شرعوا والشرعة اسم
 للاحكام الجزئية التي يتهذب بها المكلف معاشا ومعادا سواء كانت منصوعة من الشارع أو راجعة اليه
 والشرع كالشرعة كل فعل أو ترك مخصوص من نبي من الانبياء صريحا أو دلالة فاطلاقه على الاصول
 الكلية مجاز وان كان شائعا بخلاف الملة فان اطلاقها على الفروع مجاز وتطلق على الاصول حقيقة كالإيمان
 بالله وملائكته وكتبه وغير ذلك ولهذا لا تبدل بالنسخ ولا يختلف فيها الانبياء ولا تطلق على آحاد الاصول
 والشرع عند السقي ورد كاسمه شارعا للاحكام أي منشأ الها وعند المعتزلة ورد مجزيا للحكم العقل ومقررا له
 لامنشأ والشرع مالم يستند وضع الاسم له الامن الشرع كالصلاة ذات الركوع والسجود وقد يطلق على
 المنسوب والمباح يقال شرع الله الشئ أي أباحه وشرعه أي طلبه وجوبا أو ندبا (والشرع في الشئ التلبس بجزء
 من اجزائه والشرعة ابتداء الطريق والمنهاج الطريق الواضح أو القول الدين والثاني الدليل وعن ابن عباس

المشرقة ماورد به القرآن والمناهج ماورد به السنة قال مشايخنا وريثهم الامام أبو منصور المازني ما ثبت
بما و من شريعة من قبلنا كتابنا أو قول رسولنا صار شريعة رسولنا فيلزمه ويلزمنا على شريعتنا على شريعة
من قبلنا لان الرسالة سفارة العبد بين الله وبين ذوى الالباب من عباده ليبين ما قصرت عنه عقولهم
في مصالح دارت بهم فلوز مناشير بعثة من قبلنا كان رسولنا رسول من قبله سفيرا بينه وبين أمته
لارسل الله تعالى وهذا فاسد (الشيء) حولة ما يصح ان يعلم ويخبر عنه فيشمل الموجود والمعدوم ممكنا أو محالا
واصطلاحا خاص بالموجود خارجيا كان أو ذهنيا ولا تقولن لشيء انى فاعل ذلك غدا الا أن يشاء الله والشيء
أهم العام كما ان الله أخص الخاص وهو مذ كرى يطلق على المذكر والمؤنث ويقع على الواجب والممكن والمنع
نص على ذلك مسيوره حيث قال في كتابه الشيء يقع على كل ما أخبر عنه ومن جعل الشيء مراد فالوجود حصر
الماهية بالموجود ومن جعله أعم عم الموجود والمعدوم وهو فى الاصل مصدر شاء اطلق تارة بمعنى شافى اسم
فاعل وحينئذ يتناول الباري كقوله تعالى قل أى شئ أكبر شهادة قل الله ويعنى اسم مفعول تارة أخرى أى
مضى وجوده ولا شك ان ما شاء الله وجوده فهو موجود فى الجمله انما أمره اذا أراد شيئا أن يقول له كن فيكون
وعلى المعنى الثاني قوله تعالى ان الله على كل شئ قدير والله خالق كل شئ فالتشئ فى حق الله بمعنى الشائى وفى حق
المخلوق بمعنى المشئ (واعلم أن الشئية على نوعين شئية ثبوتية وهى ثبوت المعلومات فى علم الله متغير بعضها
عن بعض وهى على أقسام أحدها ما يجب وجوده فى العين كذات الواجب سبحانه وثانيها ما يمكن برزوه من العلم
الى العين وهو الممكنات وثالثها ما لا يمكن وهو المستنعات ومتعلق ارادته وقدرته هو القسم الثانى دون الاول
والثالث ومن هنا يقال مقدورات الله أقل من معلوماته لشمول العلم المستنعات مع عدم تنافى المقدورات
وانقطاعها وانما يتعلقها بما لانها كاتما صفتين مؤثرتين ومن لازم الاثر أن يكون وجوده بعد عدم لازم
أن ما لا يقبل عدم أصلا كالواجب لا يقبل أيضا أن يكون أثرهما والالزام تحصيل الحاصل وما لا يقبل الوجود
أصلا كالمستحيل لا يقبل أيضا أن يكون أثرهما والالزام قلب الحقائق برجوع المستحيل عين الجائز فلا قصور
فيهما بل لونهما متساويا لما لم حيثما قصور فى ترك اعدام أنفسهما بل فى اعدام الذات العلية والثبات الالوهية
لمن لا يقبلها من الحوادث (ثم الامتنع اما امتنع الكون لنفسه فى علم الله تعالى كاجتماع الضدين وكون الشئ
الواحد فى آن واحد فى مكانين ولحموه واما امتنع الكون لا باعتبار ذاته بل باعتبار تعلق العلم بانه لا يوجد او غير
ذلك كوجود عالم آخر ورأى هذا العالم أو قبله فما كان من القسم الاول فهو لا محالة غيره قدور ومن غير خلاف
وما كان من القسم الثانى فنقول فيه ان الممكن من حيث هو ممكن لا ينفو عن تعلق القدرة به والقدرة من حيث
هى قدرة لا يتصل تعلقها بما هو فى ذاته ممكن اذا قطع النظر عن غيره ولا معنى لكونه مقدورا غير هذا واطلاق
اسم المقدور عليه بالنظر الى العرف والى الوضع باعتبار هذا المعنى غير مستبعد وان كان وجوده متمسكا باعتبار
غيره (والنوع الثانى شئية وجودية وهى وجودها خارج العلم والموجودات الخارجية من حيث تعلق القدرة
بأجزاءها من العلم الى العين لا يتعلق بها قدرة اخرى لاستحالة تحصيل الحاصل فان تعلق القدرة وارادة بها
فباعتبار اعدامها وإيجادها بعد اعدام فى كل آن على القول بانطق الحديد مع الانفاس كما هو مذهب
الحقائين من الصوفية ثم ان الشئ والثابت والموجود الفاظ مترادفة فلا يطلق على المعدوم ولو ممكنا خلافا
للمعتزلة فان الثبوت أعم من الوجود والمعدوم الممكن كإنسان سبوجد بخلاف المستحيل كاجتماع الضدين
والتخيل بكل من ياقوت فالمعدوم الممكن شئ عندهم دون المستحيل ولفظ الشئ عام معنوى عند غير الاسلام
لأنطقى كإلته صاحب التقويم وانه عام لا مشترك كإذهب اليه بعض المتكلمين من أهل السنة ولم يحفظ من
العرب تعديده شيا بالباء وان كان فى معنى اراد وقد تكرر حذف المفعول من شاء و اراد ومتصرفا ثم اذا وقعت
فى حيز الشرط لدلالة الجواب على ذلك المحذوف معنى مع وقوعه فى محله لفظا ولان فى ذلك نوعان التفسير
بعد الابهام الا فى الشئ المستغرب فانه لا يكتفى فيه بدلالة الجواب عليه بل مصرح به اعتناء بتعيينه ودفعه
إلى هاب الوهم الى غيره بناء على استبعاد تعلق الفعل به واستغرابه كقوله

ولو شئت ان ابكى دما بكيته عليه ولكن ساحة الصبر أوسع

واختلفوا فى جمع شئ فالأخفش يرى أنها فعلا وهى جمع على غير واحد المستعمل كشاعر وشعره فانه جمع على

يعني العلامة الشرط بالفتح دون الشرط بالسكون والشرائط جمع شريطة والشرطة والشرط واحد والتاء للنقل
والشرطة بالضم ما اشترطه يقال خذ شرطك والشرط على ما اصطلمه المتكلمون ما يتوقف عليه الشيء فلا يكون
داخلا فيه ولا مؤثرا قال الغزالي هو ما لا يوجد الشيء بدونه ولا يلزم ان يوجد عنده وقال الرازي هو ما يتوقف
تأثير المؤثر عليه لا وجوده (والخيار أنه ما يستلزم نفيه نفي امر لا على جهة السببية كما في الكرمانى وقال بعضهم
الشرط على معنيين أحدهما ما يتوقف عليه وجود الشيء فيمنع بدونه والثاني ما يترتب وجوده عليه فيحصل
عقبه ولا يمنع وجوده بدونه وهو الذى يدخل عليه حرف الشرط قال بعض المحققين ما يسمونه الصلة الشرط
هو في المعنى سبب لوجود الجزاء وهو الذى تسميه الفقهاء صلة ومقتضيا وموجبا ونحو ذلك فالشرط اللفظي
سبب معنوي فتفطن لهذا فإنه موضع غلط فيه كثير والشرط عندنا ما يقتضى وجوده وجود المشروط ولا
يقتضى عدمه وهذا مقتضى الشرط الجعلي التحوي واما المشهور وهو ما يتوقف عليه وجود المشروط
ولا يلزم من وجوده وجوده فهو الشرط الحقيقي وذلك يقتضى عدمه ولا يقتضى وجوده وجوده (وشرط
وجود الشيء لا يجب أن يكون بجميع اجزائه شرطا لبقاء ذلك الشيء وليس ثبوت رجوع أحد المحكمين قبل
الحكم من فروع هذا الأصل لأن شرط صحة التحكيم اتفاق المحكمين في التقليد فإذا لم يكن هذا الشرط بجميع
اجزائه شرطا لبقائه يلزم بقاء صحة التحكيم بأحد شرطى الشرط وهو بقاء رضى أحد المحكمين (في الغاية
الاكلى ولكل واحد من المحكمين أن يرجع قبل أن يحكم عليهما لأنه مقلد من جهتهما لاتفاقهما على ذلك
فلا يحكم الا برضاهما جميعا لان ما كان وجوده من شيئين لا بد من وجودهما وأما عدمه فلا يحتاج الى عدمهما
بل بعدم أحدهما انتهى وقد تقرر في محله أنه اذا وجد الشيء بجميع ما يتوقف عليه من الامور الخارجية فحينئذ
يجب أن يوجد جميع اجزائه الذي وكذا اذا وجد بعض ما يجب به باقي الامور الخارجية فلا يكون معدوما لعدم
بعض اجزائه (والشرط عند المناطقة جزء الكلام فان الكلام عندهم مجموع الشرط والجزاء (وعند أهل
العربية الجزاء كلام تام والشرط قيده (وأبو حنيفة أخذ كلام القوم (والشافعي أخذ كلام أهل العربية
فالعلق بالشرط عندنا هو الابقاع فلا يتصور قبل وجود الشرط المعلق به فلا ينعقد اللفظ صلة (وعند الشافعي
المعلق هو الوقوع فلا مانع من انهما صاد اللفظ صلة (والحق لشافعيان من حلف ان لا يعتق يحسنه العلق قبل وجود
الشرط اتفاقا واجماع أهل العربية وغيرهم على ان الجزاء وحده لا يفيد الحكم وانما الحكم بين مجموع الشرط
والجزاء (والشرط العقلي كالحياة للعلم (والشرعي كالوضوء للصلاة (والعادي كالنطفة في الرحم للولادة (والقوى
هو الذى دخل فيه حرف الشرط كالتعليقات (والنحوى ما دخله شيء من الادوات المخصوصة الدالة على سببية
الاول والثاني (والعرفى ما يتوقف عليه وجود الشيء سواء كان داخلا أو خارجا ومعنى الشرط في متعارف اللغة
هو الحكم بالاتصال بين الشرط والجزاء فان طابق الواقع فالشرطية صادقة والا فكاذبة والاعتبار في صدقها
وكذبها بوقوع شيء من مضغوف طرفها كما حقق في موضعه ومن الشروط ما يعرف اشتراطه بالعرف ومنها
ما يعرف اشتراطه باللغة كما يعرف ان شرط المفعول وجود فاعله وان لم يكن شرطا الفاعل وجود مفعوله فلا يلزم
من وجود المفعول وجود الفاعل لا العكس بل يلزم من وجود اسم منصوب أو مخفوض وجود مرفوع ولا يلزم
من وجود المرفوع لا منصوب ولا مخفوض اذا لاسم المرفوع مظهرا أو مضمر لا بد منه في كل كلام عربى سواء
كانت الجملة اسمية أو فعلية والشرط ليس كسائر القيود لان الشرط العرعي يغير حال المقيدة في صدقه
وكذبه وكذا ما في معنى الشرط بخلاف الطرف والحال الباقيين على معناهما المتبادر وما يطلق عليه اسم
الشرط خمسة بالاستقراء شرط محض وهو الذى يتوقف انعقاد العلة لعلية على وجوده كافي ان دخلت الدار
فانت حر وشرط في حكم العلى في اضافة الحكم اليه كشق الزق الذى فيه مانع وشرط له حكم الاسباب وهو الذى
تخلل بينه وبين المشروط فعل فاعل مختار لا يكون ذلك الفعل مندوبا الى ذلك الشرط ويكون سابقا على ذلك
الفعل الاختيارى كما اذا حصل قيد عبد حتى أبى وشرط اسم الاحكام وهو ما يقتصر الحكم الى وجوده ولا يوجد
عند وجوده كقول الشرطين في ان فعلت هذا وهذا فكذا وشرط كالهامة الخالصة كالا حصان في الزنا واصمة
الاداء والانعقاد شروط شرط شرط وجوده في ابتداء الصلاة من غير اعتبار بقاءه وهي النية والعزيمة وشرط
شرط بقاءه ودوامه كالتطهارة وتستر العورة وشرط شرط وجوده في خلاها كالقراءة والشرط أبدا يقتصر عن

العلل والاسباب لانها معصية وليست موجبة واهذا كفى في الاحسان باثنين ويطلب في الزنا باربعة ليكون الزنا سببا وعلة والشرط لا يدخل في حقيقة الشيء مثل الوضوء للصلاة بخلاف الركعة فانه داخل فيه مثل الفاتحة في الصلاة والشرط اذا دخل على شرط ليس بينهما جزء وليس في الاول ما يصلح للجزائية يمكن جعل كل شرط في مكانه بتقدير جزء الاول وان كان بعد الثاني جزءا يمكن جعل الثاني مع جزائه جزءا للشرط الاول فينتد لايد من الفاء في اداة الشرط الثاني تقول ان دخلت فان سلت فلك كذا وان كان أكثر من شرطين فلا يكون حينئذ في اداة الشرط الثاني فاء فالشرط الاخير مع الجزء جواب المتوسط وهو مع جوابه جواب المقدم وفي صورة الشرطين بلا جزء يمكن أيضا تقدير حرف عاطف ليكون الثاني مع لوقا على الاول ويمكن القول في صورة تاخير الجزء عن الشرطين بتأخير الشرط الثاني عن الجزء حتى يكون المذكور جزءا للاول وجزءا الثاني محذورا ويمكن تأخير الشرط الاول عن الثاني لان الاول استحق الجواب فاعترضه الثاني فعوقه عن الجواب فاستحقه لسبقه اليه فوجب تأخير المقدم وتقدم المؤخر فلا تطلق في ان أكلت ان شربت فانت طالق حتى يقدم المؤخر ويؤخر المقدم الا اذا فوى ابقاء الترتيب فتصح نيته وعن أبي يوسف ان ذلك اذا لم يكن الترتيب نحو ان قلت ان دخلت فعبدى حروا وشربت ان أكلت فانت طالق لان الكلام في العرف بعد الدخول والشرب بعد الاكل واما في صورة ان أكلت ان شربت فانت طالق ليس فيها ما يصلح للجواب الاثنى واحد فان جعل جوابا له مامعا يلزم اجتماع عاطلين على معمول واحد وهو باطل وان جعل جوابا مبهما يلزم اتيان ما لا يدخله في الكلام وترك ما له فيه دخل وهو عيب وان جعل جوابا للثاني دون الاول يلزم حينئذ ان يكون الثاني وجوابه جوابا للاول فيجب الاتيان بالفاء الرابطة مثل ان شربت فان أكلت فتعين ان يكون جوابا للاول دون الثاني ويكون الاول وجوابه دليل جواب الثاني فالاصل ان أكلت فان شربت فانت طالق فلا تطلق حينئذ حتى تأكل ثم تشرب وليس من هذا النوع قوله تعالى ولا ينفعكم نفسي ان أردت أن أنصح لكم ان كان الله يريد أن يغويكم اذ لم يذكر فيها جواب وانما تقدم على الشرطين ما هو جواب في المعنى الاول فينبغي أن يقدر الى جانبه ويكون الاصل ان كان الله يريد أن يغويكم لا ينفعكم نفسي ان أردت أن أنصح لكم لان ارادة الاغواء من الله مقدم على ارادة نصحه ولان النصح انما لا يتبع بعد ارادة الاغواء وهذا يسمى في علم البلاغة القلب وهو نوع منها هكذا عند فقهاءنا الحنفية وأما عند محقق طائفة الشافعية فلهم فيها اذا قال ان شربت ان أكلت فانت طالق انها لا تطلق حتى تأكل ثم تشرب وجعلوا منه قوله تعالى ولا ينفعكم نفسي الاية وقد عرفت أن الاية ليست من قولي شرطين وعندهما جواب بل من قوليهما وجواب والشرط الواقع حالا لا يحتاج الى الجزء كقوله فانك كالميل الذي هو مدركي • وان قلت ان المتأني عنك واسع

وقد يكون بعض الشروط مجازا مثل قوله تعالى فذكر ان نفعت الذكري لان الامر بالتذكير واقع في كل وقت والتذكير واجب نفيع أو لم ينفع فالشرط ههنا كالجهاز غير المحتوم (الشرك) هو بالكسر والسكون وكما هو المشارك في البيع والميراث كعقله شركة بالكسر واشرك بالله كفره ومشركو ومشركي والاسم الشرك فيهما ولا يشرك بعبادة ربه أحد المحمول على المشركين كقوله اقتلوا المشركين وأكثر الفقهاء يحملون على الكافرين جميعا كقوله تعالى وقالت اليهود عزير ابن الله وقالت النصارى المسيح ابن الله قيل هم من عباده اهل الكتاب اقول له تعالى ان الذين آمنوا والذين هادوا والصابئين والنصارى واليهوس والذين أشركوا فافرد المشركين من اليهود والنصارى والشرك أنواع شرك الاستقلال وهو اثبات الهين مستقلين كشرك اليهود وشرك التبعية وهو تركيب الاله من آلهة كشرك النصارى وشرك التقريب وهو عبادة غير الله ليقرب الى الله زلني كشرك متقدمي الجاهلية وشرك التقليد وهو عبادة غير الله بما للغير كشرك متأخري الجاهلية وشرك الاسباب وهو اسناد التأثير لاسباب العادية كشرك الفلاسفة والطبائعين ومن تبعهم على ذلك وشرك الاغراض وهو العمل لغرض الله فحكم الاربعة الاولى الكفر باجماع وحكم السادس المعصية من غير كفر باجماع وحكم الخامس التفصيل فن قال في الاسباب العادية انهم اتوا بربطها فقد حكى الاجماع على كفره ومن قال انها تؤثر فقولهم افعالهم فاسق والقول بان لا تأثير في شيء أصلا وما يرى من ترتيب الالاف على الاشياء انما هو بطريق اجراء العادة بل يخلق اثر عقيب ما يظن به سببا مبسقى على اصل الاشعري

قال التفات زاني في التلويح فعل العبد عند الاشاعة اضطراري لا اختياري فيه والعقل لا يحكم باستحقاق الثواب على ما لا اختيار للعامل فيه ولا يخفى انه يتضمن كثيرا من الفسادات مثل الجبر والظلم وخلو بئنة الانبياء من الفائدة وقد ورد في الكتب المتزنة واخبار الانبياء ذكر الاسباب وتقصير مداخل العباد الى مدرجات الامر وفي خلق السبب وزيادة قدرة وحكمة خلق نفسه وخلق قوة تأثيره نظام الولاية حينئذ يترتب الاشياء ويتعلق بعضها ببعض وافاضة الجود وهي اعطاء الخواص للقوى والالتفات للاشياء وتقرر ايضا ان ما سوي الله محتاج اليه تعالى في جميع ماله من القوى وغيرها في الحصول والبقاء فلا يكون تأثير قدرة الله منقطعاً في كل حال عن تأثير المؤثرات فصدور ما صدر عنها أيضاً يلزم أن يكون بقدرة الله فيكون الاثر الصادر عنها صادر عن قدرة الله وارادته صدوراً الاثر من سبب السبب والواسطة التي هي بين الجبر والقدر على ما يقوله أهل السنة يسميها أبو حنيفة بالاختيار وأبو الحسن الاشعري بالكسب وفي بعض المعتبرات قال بعض اتباع الاشعري المؤثر في فعل العبد درتان ومذهب المعتزلة فيه قدرة العبد فقط بلا ايجاب بل باختيار ومذهب الحكماء بايجاب وامتناع تخلف والمراد بأفعال العباد المختلف في كونها يخلق العبد أو يخلق الرب هو ما يقع بكسب العبد ويستند اليه مثل الصلاة ونحو ذلك مما يسمى بالحاصل بالمصدر والمصدر بالمشرك يطلق على المراني كما وقع في الحديث وصرح به في المغرب (الشكر) بالضم عرفان الاحسان ومن الله المجازاة والثناء الجليل وأهل الشكر تصور النعمة واطهارها وحقيقته المجز عن الشكر وشكر الله وبالله وقته ونعمته الله وبها شكرنا وشكرنا يا وشكرنا الكثير الشكر والشكر اللغوي كالجهد اللغوي في أنهما وصف باللسان بازاء النعمة الا أن المجدي يكون باللسان بازاء الشجاعة بخلاف الشكر والنعمة معتدة في الشكر يوم ولها الى الشاكر بخلافها في الحد ويختص الشكر بالله تعالى بخلاف الحمد قال بعضهم ما يرجع الى الجناب المقدس الالهى من ثناء النطقين اما أن يكون بالنظر الى ما هو عليه أو بالنظر الى ما هو منه والثاني يسمى شكره والاول ان كان نبوتياً يسمى حمداً وان كان سلبياً يسمى تسبيحاً والشكر مطلقاً الثناء على المحسن بذكر احسانه فالعبد يشكر الله أي يثني عليه بذكر احسانه الذي هو النعمة والله تعالى يشكر العبد أي يثني عليه بقبول احسانه الذي هو الطاعة وهذا المفهوم يندرج الى الشكر اللغوي وهو الوصف بالجميل على جهة التعظيم والتجليل باللسان والحنان والاركان والى الشكر العرفي وهو صرف العبد بجمع ما أنعم الله به عليه من السمع والبصر والكلام وغيرها الى ما خلق له وأعطاها لاجله كصرف النظر الى مصنوعاته والسمع الى تليق انذاراته والذهن الى فهم معانيها وعلى هذا القياس وقليل منهم وهذا الشكر هو المراد بهم وجوب شكر المنعم عقلاً اذ لو وجب عقل لا وجب قبل البعثة ولو وجب قبلها لعذب تاركه ولا تعذيب قبل الشروع لقوله تعالى وما تكلم معذنين حتى نبعث رسولا هذا عند الاشاعة القائلين بعدم وجوب الايمان قبل البعثة اذ لا يعرف حكم من أحكام الله تعالى الا بعد بعثة نبي فمن مات ولم يبلغه دعوة رسول فهو ليس من أهل النار عندهم وأما أبو منتهور الماتريدي وتابعه وعامة مشايخ سمرقند فانهم قائلون بأن بعض الاحكام قد يعرف قبل البعثة بخلق الله تعالى العلم به اما بلا كسب كوجوب تصديق النبي وحرمة الكذب الضار وامامع سبب بالنظر وترتيب المقدمات وقد لا يعرف الا بالكتاب كما كبر الاحكام فيجب الايمان بالله تعالى قبل البعثة عقلاً حتى قال أبو حنيفة لو لم يبعث الله رسولا لوجب على الخلق معرفته بعقولهم لما يرى في الآفاق والافاق ولا مانع من ارادته التعذيب الديني بطريق الاستقبال ولو سلم ان المراد التعذيب الاخرى فنفيه لا ينافي استحقاقه المعسر في مفهوم الواجب فان مفهومه ما يستحق تاركه التعذيب لا ما يعذب تاركه لجواز العقوبة او نوبة شكر الله صعب ولذلك لم يثن بالشكر من أوليائه الا على ابراهيم شاكر الانعمة وعلى نوح انه كان عبداً شكوراً (قال الواسطي الشكر شر له يعني أن من اعتقد أن حده وشكره يساوي نعم الله فقد اشرى ولهذا يؤثرون في الحمد ما يدل على العموم دين التجدد والحدوث وانما جعل الحد رأس الشكر لان ذكر النعمة باللسان والثناء على ما فيها أشيع من الاعتقاد واداب الجوارح لما في عمل القلب والجوارح من الخفاء والاحتمال والنطق ينصح عن كل خفي وعن كل مشتبه وفيه ان دلالة الافعال على مدلولاتها قطعية لا يتصور فيها تخالف بخلاف الاقوال فان دلالتها وضعية وقد يختلف منها مدلولها (وشكر المنعم عليه المنعم على احسانه خير له لانه تمسك بقوله عليه السلام لا اقوال السلام من أدب اليه نعمة فليشكرها وشكره للمنعم لانه يصل اليه بهض الجزاء في الدنيا وبها

يؤدى الى خلل في اخلاصه وغرور نفسه فينتقص بقدره من ثواب الآخرة وكفره خير للناس لانه يبقى ثواب العمل كله في الآخرة وشكره لان كفران النعمة مذموم قال عليه الصلاة والسلام من لم يشكر الناس لم يشكر الله (الشفاعه) هي سؤال فعل الخير وترك الضر عن الغير لاجل الغير على سبيل الضراعة ولا تستعمل لغة الابعص الناجي الى نفسه من هو خائف من مطاوعة الغير (ومن يشفع شفاعه حسنة أى من يزعم الى عمل (ولا تنفعها شفاعه أى ما لها شافع تنفعها شفاعته (ومعنى شافعا ومشفعا يطلب الشفاعه لصاحبه ويعطى له الشفاعه (والشفع الزوج) قيل في قوله تعالى والشفع والوتر هو المطلق لقوله ومن كل شئ خلقنا زوجين أو هو الله تعالى لقوله تعالى ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو رابعهم (والشفيع صاحب الشفاعه أو صاحب الشفاعة (الشركة) هي عبارة عن اختلاط النصيبين فصاعدا بحيث لا يعرف أحد النصيبين من الآخر (شركة العقد هو ان يقول أحدهما شاركك في كذا ويقبل الآخر (وشركة المال هو ان يملك اثنان عينا رايا أو شرا أو استيلا أو اتمايا أو وصية (وشركة العنان نوع من شركة العقد وهو ان يشترك الرجلان في نوع بر أو متاع أو في عوم التجارة ولم يذكر الكفالة (وشركة المفاوضة نوع من شركة العقد أيضا تضمنت وكالة وكفالة والتساوى تصرفا وما لا ودينا (الشعر) شعر به كنصر وكرم علم به وفطن له وعقله وليت شعري فلا ناله وعنه ما صنع أى لبتنى اشعر والشعور ادراك من غير اثبات فكأنه ادراك المتزائل وتارة يعبر به عن اللمس ومنه استعمال الشاعر ولما كان حس اللمس أعم من حس السمع والبصر قيل فلان لا يشعر أبلغ في الذم من لا يسمع ولا يبصر وشعرت بفتح العين بمعنى علمت ويضمها بمعنى صرت شاعر أو الشاعر المطلق الصنديد ومن دونه شاعر ثم شو يعر ثم شعور ثم متشاعر وشعر شاعر أى جيد والشعر بالكسر غلب على منظوم القول لشرفه بالوزن والقافية وان كان كل علم شعرا وفي الحديث ان من الشعر لحكمة وقد صح ان امرئ القيس حامل لواء الشعراء الحديث والشاعر في القرآن عبارة عن الكاذب بالطبع ولكن الشعر مقتران الكذب قيل أحسن الشعر أكله وقال بعض الحكماء لم يرتدين صادق اللهجة مفاذا في شعره وانما ربه بالشعر حتى قالوا بل هو شاعر يعنون أنه كاذب لانه أى شعر منظوم مقفى اذ لا يخفى على الأغبياء من الحجم فضلا عن بلغاء العرب ان القرآن ليس على أساليب الشعر (والشعر بالفتح للانسان وغيره (والوصف للغم (والمرعزاة المعز (والوبر للابل والسباع (والعفاء للحيير (والهلب للخنزير (والزغب للفرخ (والريش للطائر (والزف للنعام (وشعر سبط أى مسترسل (وجهد أى منقبض ورجل شعرا فى أى طويل شعر الرأس وأشعر أى كثير شعر البدن (وتعليل حياة الشعر عند من جعله حيا بمجرته بالطلاق وجعله بالنكاح كاليد في حرمتها بالطلاق وحلها بالنكاح والعظم لا يحله الحياة عند الحنفية ولا دلالة في قوله تعالى من يحيى العظام وهى رميم على أن العظم ذو حياة فيؤثر فيه الموت كسائر الأجزاء بل أحياءه الرذالى بدن حتى (والشعار يقال لماولى الجسد من الثياب وهو أيضا ما تناوب به التقدم في الحرب قال سمرة بن جندب شعار المهاجرين عبد الله وشعار الانصار عبد الرحمن (الشرح) هو حقيقة فى الاعيان واستعاره فى المعانى وشرح الله صدره وسعه بالبيان وشرحت الامر بينته وأوضحته وصككت قرين تشرح النساء شرحا وهو وطاء المرأة مستلقية على قضاها وفيه توسعة وبسط ومنه تشرح اللحم (الشبه) بالكسر والتعريض وكامير المثل وشبهه إياه وبه تشبيهامثله ولا يستعمل التلاقي من الشبه كالمقابلة كما لا يستعمل المصدر من أشبه تقول أشبهه يشبهه شيئا والشبهة بالضم الاتباس وشبهه عليه الامر أى ليس والشكل الشبه والمثل وما وافقك ويصلح لك وواحد الاشكال للامور المختلفة المشككة وصورة الشئ المخصوصة والمتوهمة واشكل الامر التباس واشكل الكتاب أجمعه **كأنه** أزال عنه الاشكال وأشكل الدابة شدقوائها بجبل وهذا أشكل به أى أشبهه وقول الفقهاء وهو الاشبه معناه الاشبه بالنصوص رواية وإراج دراية فتكون الفتوى عليه كافي البرازية (والشبهة فى الفعل ما ثبت بظن غير الدليل كظن حل الوطء لامة أبويه وزوجه وفى المثل ما يحصل بقيام دليل ناف للعرمة ذاتا كوطء أمة أبيه والمشاركة وفى الفاعل أن يظن الموطوءة زوجته أو جاريته وفى الطريق كالوطء ببيع أو نكاح فاسد (الشرف) محركة العلو والمان العالي والجد (ولا يكون الا بالآباء أو علوا الحسب (وشرفه كنصره غلبه شرفا ووطئه فى الحسب وشرف ككرم فهو شريف اليوم وشارف عن قليل أى يصغر شرفه وشارفه وعلمه اطلاع من فوق وذلك الموضع مشرف ككرم (الشطر) شطر عنه ابعده واليه أقبل وهو فى الأصل لما انفصل عن

الشيء ثم استعمل بجانبه وان لم يتصل كالقطر (في القاموس الشارح) وجرؤه ومنه حديث الاسراء
 فوضع شطرها أي بعضها (الشان) الحال والامر الذي يتفق ويصلح ولا يقال الا فيما يعظم من الاحوال والامور
 (والشان الطلب والقصد يقال شئت شأنه أي قصدت قصده) (الشين) كالعيب لفظا ومعنى (الشجر) هو ماله
 ساق وما لا ساق له فهو نجم وحشيش والنجم والشجر يسجدان (الشفق) محركة الحرة في الاق من الغروب الى
 العشاء الاخيرة أو الى قريها والى قريب العتمة قال ابن سيرين ان الحرة التي مع الشفق لم تكن حتى قتل الحسين
 رضي الله عنه (الشرب) مثل الفاء اتصال ما لا يتأق فيه المضغ الى جوفه بفيه وهو أعم من الشفة مطلقا
 لان الشفة مخصوصة بالحيوانات وشفة الشيء وشفا به لانه في المؤنث محذوفة وفي المذكر ناة منقلبة عن
 واو) ولها شرب أي نصيب من الماء كالتقي (والقت للحظ من السقي والقوت) (والاعتبار في الشفة الى الرأس
 دون الانصباء (الشم) وهو عبارة عن قوة مرتبة في رائد في مقدم الدماغ من شأنها ادراك ما يتألف اليها بتوسط
 الهواء من الروائح (الشدة) بالكسر اسم من الاشتداد وبالفتح الجملة في الحرب وحتى يبلغ أشده ويضم أوله
 أي قوته وهو ما بين ثمانى عشر فصنة الى ثلاثين وهو واحد جاء على بناء الجمع أوجع لا واحده من لفظه أو واحده
 شدة بالكسر مع أن فعله لا يتجمع على افعال (الشعبة) شعبة الرجل بالكسر اسماءه وأنصاره والفرقة على حدة
 وتقع على الواحد والاثني والجمع والمذكر والمؤنث وقد غلب هذا الاسم على كل من يتولى عليا وأهل بيته حتى
 صار اسمهم خاصا (الشيطان) هو امان من شيط بمعنى يهدى وهو المحرق في الدنيا والآخر
 والعصى الا تبي المني شراؤا كرا أو المتأذى في الطغيان المتمد الى العصيان وله في القرآن صفات مذمومة واسماء
 مشؤمة خلق من قوة النار ولذلك اختص بفرط القوة الغضبية والهمة الذميمة فامتنع من السجود لآدم
 عليه السلام واغواؤه انما يؤثر فيمن كان محتمل الرأي ما تلا الى القصور كما قال وما كان لي عليكم من سلطان الا أن
 دعوتكم فاستجبتم وقوله ثم لا تبينهم من بين أيديهم الى آخره كالدلالة على بطلان ما يقال انه يدخل في بدن ابن آدم
 وحديث الشيطان يجري من ابن آدم مجرى الدم تمثيل وتصوير له نسل وذرية صار له ذلك بعد ما مسخ
 لا تقاربه الى قيام الساعة ودليل كون الشياطين اجساما كائنة آية خلقت في من نار وخلقته من ظلمة (الشمل)
 من الاضداد وهو التفرق والاجتماع وشمل من باب علم في اللغة الشهورة وبفتح الميم على اللغة الفصيحة وحكي عن
 ابن الاعرابي شمل يشمل كنصر ينهم ويجوز الضم في لغة والشمول في تناول الكل بلزيمانه والاشتمال في تناول
 الكل لاجرائه ومعنى تناول الشمولى أن يتعلق الحكم بكل واحد مجتمعا مع غيره أو منفردا عنه مثل من دخل
 الحصن فله درهم فلو دخله واحد استحق درهمه ولو دخله جماعة معا أو متعاقبين استحق كل واحد درهمه ومعنى
 تناول البدلي هو ان يتعلق الحكم بكل واحد بشرط الانفراد وعدم التعلق بواحد آخر مثل من دخل بهذا
 الحصن أولا فله درهم فكل واحد دخل أولا منفردا استحق الدرهم ولو دخله جماعة معا لم يستحقوا شيئا ولو دخلوا
 متعاقبين لم يستحق الا الواحد السابق (الشخص) هو الجسم الذي له شخص وجسمية وقد يراد به الذات
 الخصوصية والحقيقة المعينة في نفسها تعينا يمتاز عن غيره (والشخص امر عدى عند المتكلمين (شخصيا)
 في القاموس كلمة سر بانية تنفتح بها الاغاليق من غير فاتيح (ولا يبعد ان يكون معنى ستشحك خصنة ستفتح
 مع البقلا مفتاح وخصفة اسم امرأة أي ستشكك (شورى مصدر كالفتيا بمعنى التشاور (شنان قوم
 شدة بغضهم وعداوتهم (شعأ أهواء مختلفة (كل يعمل على شاكلته أي على حقيقته التي قبلته (شقيبا عصبا
 (شواظ هو اللهب الذي لا دخان له (شانتك عدوك (شهاب قيس شعله نارية مبوسة (شطره تلقاه بلسان الحبش
 (شروه باعوه (شفاق ضلال (شرذمة عمالية (أخرج شطأه فراخه (شوبان جيم شرا بان غساق أو صديد
 مشوب بالماء الحميم يقطع أمعاءهم (وشفاق خلاف (وشدد نامله كقورناه بالهبة والنصرة وكثرة الجنود (على
 شفا عرف هار على قاعدة هي أضف القواعد وارشاها (قد شغفها حباش شغاف قلبها وهو حجاب حتى وصل
 الى فؤادها حبا (شعار الله دين الله أو فرائض الحج ومواضع نسكها أو الهدايا (لشديد لجبيل أو لغوى مبالغ فيه
 (شططا هو البعد ومجاورة الحدة (سبعاشداد أقوياء محركات لا يؤثر فيها امر ولا دهور (قلوبهم شتى متفرقة
 (هم في شقاق أي في شقاق الحق وهو المسافة والمخالفة (شق الانفس بكلفة ومشقة (كل يوم هو في شان
 كل وقت يحدث أنخصاصا ويحدث أحوالا على ما سبق قضاؤه (شقوقنا ملكتنا (شامحات نوابط طوالا (نزاعة

للسوى للأطراف أو جمع شواة وهي جلدرة الرأس (سعيكم شتى مساعيكم لأسباب مختلفة) (فسرهم ففرق
عن مناصبتك ونكل عنها بقتلهم والنكابة فيهم) (النقطة المسافة التي تقطع بمشقة) (من كل شبيعة من كل أمة
شاعت دينها) (من شعائر الله من اعلام دينه التي شرعها الله) (شديد القوى شديد قواه) وهو جبريل عليه السلام
(شعيب عليه السلام هو ابن مكييل بن شجر بن مدين بن ابراهيم الخليل كان يقال له خطيب الانبياء بعث
رسولا الى امتين مدين واصحاب الايكة) (فصل الصاد) كل صلاة في القرآن فهي عبادة ورحمة الا واصلوات
ومساجد فان المراد الا ما كن (كل صم في القرآن فهو عن سماع الايمان والقرآن خاصة) الذي في الاسماء
(كل صوم في القرآن فهو من العبادة الا نذرت للرحمن صوماً أي صمتاً) (كل صبر في القرآن وهو محمود الاول
ان صبرنا علمنا واصبروا على آلهتكم) (كل صمك عن طعام أو كلام أو سير فهو صائم) (كل أرض مستوية
فهي صعيد) (كل خبر مخبره على ما خبر به فهو صدق) (كل بناء عال من قصر أو غيره فهو صرح) (كل شئ
اصطبغت به من ادم فهو صباغ بالصاد وكذا بالسين) (كل طائر يصيد تسميه العرب صقرا ما خلا النسر والعقاب
(كل ما لا يصيد من طير فهو صافر) (كل عذاب مهلك فهو صاعقة) (وبقال كل هائل ميت أو من يبل للامم والقهيم
غالبا) (كل ما نزل من علوا الى سفلى فهو صوب) (كل ما يتحصن به يقال له صبيصة وهي القرن) (كل شئ من الظاهر
فيه ظاهر فهو صلب) (كل عظيم غالب فهو صنديد يقال برد صنديد وريح صنديد والجمع صناديد) (قال مجاهد
كل من آمن بآله ورسوله فهو صديق) (الشي في كل شئ صدع) (صفحة كل شئ جانبه) (صدر كل شئ اوله) (وجه
كل شئ عريض صفحته) (كل كلمة فيها صاد وجيم فهي فارسي معرب كالصوبان) (كل صاد وقع قبل الدال فانه
يجوز ان تسمها راءحة الزاى اذا تحركت وان تسمها زاي اذا سكنت مثل قصد) (كل صاع فهو مدان وكل مدمنون
وكل من رطلان وكل رطل عشرون استارا وكل استار ستة دراهم ونصف فيكون كل صاع الفا واربعين درهما
(كل ما صلح فيه بين فهو بالسكون وان لم يصلح فيه بين فهو بالتحريك) (كل علم مارسه الرجل سواء كان استدلاليا
او غيره حتى صار كالحرقة فانه يسمى صناعة وقيل كل عمل لا يسمى صناعة حتى يتمكن فيه ويشدرب ويغيب
اليه وقيل الصناعة بالغنى والعمل والصناعة قد تطلق على ملكة يقتدر بها على استعمال المصنوعات على وجه
البصيرة لتحصيل غرض من الاغراض بحسب الامكان والصناعة بالغنى تستعمل في المحسوسات وبالكسرى
المعاني وقيل بالكسرى حرقة الصانع وقيل هي اخص من الحرقة لانها تحتاج في حصولها الى المزاولة والصنع
أخص من الفعل كذا العمل اخص من الفعل فانه فعل قصدي لم ينسب الى الحيوان والجماد) (كل صفة
كثرت موصوفها مع اضعف تكثيرها القوة شبه الفعل وكل صفة كثرت استعمالها من غير موصوف
قوى تكثيرها الاتصاف بالاسماء كعبد وشيخ وكهل وضيئ) (كل صفة جاءت لاهذ كره على اقل فهي للمؤث
على فعلا) (كل صفة على فعل جمعت على فعال فانه بالتجمع مؤنثا عليه أيضا) (كل ما هو على فعلة من الاوصاف
فانه تنكسر على فعال) (كل صفة تتبع موصوفها تذكرا وتانيثا وتعرفيها وتكبرا وافرادا وتثنية وجمعاً واعراباً
اذا كانت فعلا) (وما اذا كان وصف الشئ بفعل سببه كقوله رجل حسن وجهه وكريم أباه ومؤذبه ختامه
فحينئذ تتبعه في الاعراب والتعريف والتذكير لا غير ومنه قوله تعالى ربنا أخرجننا من هذه القرية الظالم اهها
وقد تقطع عن التبعية للموصوف بأن تحالفه في الاعراب اذا كان الموصوف معلوما بدون صفة غير محتاج اليها
وكانت الصفة دالة على المدح والذم أو الترحم وقد تتبعه في الاعراب وعلى تقدير كونها مقطوعة جاز الامر ان
النصب باضمار فعل لا نقي والرفع على انها خبر مبتدأ محذوف) (كل صفة نكرة قدمت على الموصوف انقلبت حالا
لاستحالة كونها صفة تابعة مع تقدمها فجعلت حالا فقارقتها لفظ الصفة لاعتناها لان الحال ان صفة في المعنى
(وكل صفة علم قدمت عليه انقلب الموصوف عطف بيان نحو مررت بالكريم زيد وكذلك غير العلم كقوله
مررت بالكريم أخيك لأن الثاني تابع للاول مبين له والصفة اذا اسندت الى ضمير الجمع كانت في
حكم الفعل في جواز الوجهين الافراد والجمع كما ان الفعل في قولك النساء جات او جئن على لفظ الواحد والجمع
والصفات المتعددة يجوز عطف بعضها على بعض بخلاف التوكيد المتعدد والتأكيدي يكون بالضماء تردون
الصفات والتأكيدي كان معنويا فانما ظاهره محصورة والفاظ الصفات ليست كذلك والصفة تتبع النكرة والمعرفة
والتأكيدي لا يتبع الا المعارف اعني التأكيدي المعنوي ولا يجوز الفصل بين الصفة والموصوف لانها كشي واحد

بجلاف الماعطوف والمعطوف عليه وصفة المعرفة للتوضيح والبيان وصفة النكرة للتخصيص وهو استخراج الاسم من نوع الى نوع أخص منه (والصفة على أربعة أوجه فإن الموصوف إنما أن لا يعلم فإراد تمييزه عن سائر الاجناس بما يكتنفه فهي الصفة الكاشفة وأما أن لا يعلم أيضا لكن التباس من بعض الوجوه فيؤتى بما يرفعها فهي الصفة المخصصة وأما أنه لم يلبس ولكن يوهى الالتباس فيؤتى بما يقرره فهي الصفة المؤكدة والأخيرة الصفة المادحة والذامة والصفة الكاشفة خبر عن الموصوف عند التحقيق والصفة تقوم بالموصوف والوصف يقوم بالواصف فتقول القاتل زيد عالم وصف زيد لصفة له وعلمه القائم به صفة لا وصفه وقد يطلق الوصف ويراد به الصفة وبهذا لا يلزم الاتحاد لصفة إذا لاشك أن الوصف مصدر وصفه إذا ذكر ما فيه وأما معتقد أهل الحق فالصفة هي ما وقع الوصف مشتقا منها وهو دال عليها وذلك مثل العلم والقدرة ونحوه فالمعنى بالصفة ليس الا هذا المعنى والمعنى بالوصف ليس الا ما هو دال على هذا المعنى بطريق الاشتقاق ولا يخفى ما بينهما من التباين في الحقيقة والتباين في الماهية والصفة اذا وقعت بين متضايقين أو له ما عدد جازا جازا على كل منهما كسبع بقرات ثمان و سبع سموات طبا والصفة المشبهة تجب أبدأ من اللازم فإذا أريد اشتقاقها من المتعدي يجعل لازما بغيره فعل القريرة وذلك بالنقل الى فعل بالضم ثم يشتق منه كما في رحيم وقدير ورفيع (صفات الدماء اذا تفتت على سبيل المسالفة لم يبق أصلها ولهذا يقال ان صبغة فمال في قوله تعالى وما ربك بظلام للعبيد للنبأ أي بذى ظلم والاسم قد يوضع للشيء باعتبار بعض معانيه وأوصافه من غير ملاحظة خصوصية الذات حتى ان اعتبار الذات عند ملاحظته لا يكون بالضرورة أن المعنى لا يقوم الا بالذات وذلك صفة كالمعبود (وقد يوضع للشيء بدون ملاحظة ما فيه من المعاني كرجل وفرس أو مع ملاحظة بعض الاوصاف والمعاني كالكتاب للشيء المكتوب والنبات الجسم النبات وبجميع أسماء الزمان والمكان والآلة ونحو ذلك مما لا يحصى فذلك اسم لصفة (واستعمال ما عطف من الصفات في موصوف معين سبب صيرورته من الصفات الغالبة (واستعمال ما يجري مجرى الاسماء بحذف الموصوف بسبب جريانه مجرى الاسماء (والصفة في الأصل مصدر وصفة للشيء اذا ذكرته بمعنى فيه لكن جعل في الاصطلاح عبارة عن كل أمر زائد على الذات يفهم في ضمن فهم الذات ثبوتيا كان أو سلبيا فيدخل فيه الألوان والاكوان والاصوات والادراكات وغير ذلك (والعلاقة بين الصفة والموصوف هي النسبة الثبوتية (وتلك النسبة اذا اعتبرت من جانب الموصوف يعبر عنها بالاتصاف (ولذا اعتبرت من جانب الصفة يعبر عنها بالقيام (وصفة الصلاة أو صفاتها النفسية لها وهي الاجزاء العقلية المصادفة على الخارجية التي هي اجزاء لهو بمن القيام الجزئي والركوع والسهود ولا يلزم من كون الشيء صفة لشيء وثباته كونه موجودا أو ثباتا في نفسه مطلقا ولا يلزم أن يكون لا واجب صفات موجودات أزلية مع أنه ليس كذلك عقلا ونقلا (وكل صفة موجودة في نفسها سواء كانت حادثة ككياض الجرم مثلا وسواءه أو قديمة كعلمه تعالى وقدرته فانها تسمى في الاصطلاح صفة بمعنى (وان كانت الصفة غير موجودة في نفسها (فان كانت واجبة للذات مادامت الذات غير معلة بعلة سميت صفة تنسبية أو حال تنسبية مثالها التحيز للجرم وكونه قابلا للاعراض (وان كانت الصفة غير موجودة في نفسها الا انما معلة انما تنجب للذات مادامت علمتها فاعلم بالذات سميت صفة معنوية أو حال معنوية مثالها كون الذات عالم وقادرة ومريدة مثلا فانها معلة بقيام العلم والقدرة والارادة بالذات (والصفة النفسية هي التي لا يحتاج وصف الذات بها الى تعقل أمر زائد عليها كالانسانية والحقيقة والوجود والشيئية للانسان (وبقابلها الصفة المعنوية التي يحتاج وصف الذات بها الى تعقل أمر زائد على ذات الموصوف كالصبر والحدوث (وبعبارة أخرى أن الصفة النفسية هي التي تدل على الذات دون مدعيها والمعنوية ما يدل على معنى زائد على الذات والصفة الثبوتية هي أن يشتق للموصوف منها اسم (والصفة السلبية هي أن يتنعم الاشتقاق لغيره وصفاته تعالى ترجع الى سلب أو إضافة أو مركب منها فالسلب كالقدم فانه يرجع الى سلب العدم عنه أولا وإلى نفي الشبهة ونفي الاولية عنه وكألا واحد فانه عبارة عما لا ينقسم بوجه من الوجوه لا قول ولا فعلا والاضافة بجميع صفات الافعال والمركب منها كالمريد والقدرة فانها مركبان من العلم والاضافة الى الخلق (صفات الذات هي ما لا يجوز أن يوصف بصفة كالمريد والقدرة والمعزة (وصفات الفعل هي ما يجوز أن يوصف الذات بصفة كالرجة والغضب وصفات الافعال عند البعض نفس الافعال وعندنا لا بل تتشوها والخلف بصفات الذات دون صفات

الفعل فعلى هذا القياس يكون وعلم الله عينا لكونه ترك لحيثه بمعنى المعلوم ومشايخ ما وراء النهر على أن الحلف
 بكل صفة تعارف الناس الحلف بهم أيمن والأفلا (ومن الصفات ما حصل لله وللعباد أيضا حقيقة ومنها ما يقال
 لله بطريق الحقيقة وللعباد بطريق المجاز ومنه خير الرازيين (ومن ما يقال لله بطريق الحقيقة ولا يقال للعباد
 لا بطريق الحقيقة ولا بطريق المجاز لعدم حصوله للعباد حقيقة وصورة (وقد يطلق بعض الأشياء على العبد
 حقيقة وعلى الباري تعالى مجازا كالاستواء والنزول وما أشبههما (وكل صفة تستحيل حقيقتها على الله تعالى
 فانما تفسر بلازمها (فعلى العرش استوى بمعنى اعتدل أى قام بالعدل (ولا أعلم ما فى نفسك أى ما فى غيبك
 وسرك (وأيضا وجهه أى خلاص النية (ويبقى وجهه أى معنى الذات ومجموع الصفات اذ البقاء لا يختص
 بصفة دون صفة (فتم وجهه الله أى المهمة التى أمرنا بالتوجه اليها (تجربى بأعيننا أى بصفتنا رعايتنا والعرب
 تقول فلان يرى من فلان وسمع اذا كان بمن يحيط به - فظهروا عاينهم على الحصر ما انفجر
 من الارض من المياه والاضافة للملك (والفضل لبيد الله بقدرته (والبدن استعارة لنور قدرته القائم بصفة
 فضله ولنورها القائم بصفة عدله ويقال فلان فى يدى فلان اذا كان متعلق قدرته وتحت حكمه وقضته وان لم
 يكن فى يديه بمعنى الجارحين أصلا وعلى هذا يحمل حديث قلب المؤمن بين أصابع الرحمن وقائدة
 التخصيص يذكر خلق آدم النبي عليه الصلاة والسلام مع أن سائر المخلوقات مخلوقة بالقدرة القديمة أيضا
 التشرية والاكرام كما خصص المؤمنين بالعباد والاضافة بالعبودية الى نفسه فكيف يسمى النبي عليه السلام
 والكعبة المشرفة وقوله تعالى لا تقدموا بين يدي الله فهو مجاز عن مظهر حكمه ومجازيته لا متنازع الجمل على
 معناه الحقيقى الذى هو المكان (وكشف الساق كتابة عن الشدة والهول (وفى جنب الله أى فى طاعته وحقه
 (ونحن أقرب أى بالعلم) والفوقية العلوية غير جهة (وجاء برك أى أمره) اذهب أنت وبرك أى اذهب برك أى
 بنوحيه وقوته (وجميع الاعراض النفسانية لها أوائل ولها غايات فانصاف الباري بها اما باعتبار الغاية
 كالتبرك فى الاستحياء أو السبب كراداة الانتقام فى الغضب أو المذهب عنه كالانعام فى الرحمة (وفى من عنده
 اشارة الى التمكين والزاني والرفعة (وهو الله فى السموات وفى الارض أى المعبود بهما والعالم بما فيهما قال الامام
 فى الفقه الاكبر لا يوصف الله تعالى بصفات المخلوقين ولا يقال ان يده قدته أو نعمته لان فيه ابطال الصفة
 ولكن يده صفة بلا كيف انتهى وفيه اشارة الى وجوب التأويل الاجمالى فى الظواهر الموهمة والى منع
 التأويل التفصيلى فيها بالارجاع الى ما ذكره والى التوفيق بعد الحيل على المعنى المجازى على الاجمال
 فى التأويل وتعالى الله عما يقال هو جسم لا كالأجسام وله حيز لا كالأجسام ونسبته الى حيز ليس كنسبة
 الاجسام الى حيزها كما هو مذهب البصيرية المستعينة بالمسببة المستعينة بالمسببة وقد اتفق الأئمة على انحصار
 الجسم المصغر حين يكون جسمه وتضليل المستعينة بالمسببة (ولا يتصف بوجود مثل انصافه تعالى وان كان
 بعض الموجودات مظهرا كاملا بحيث يتصف ببعض صفاته لكن يغيب تحت مرادفات كماله بحيث لا يبقى له
 أثر من الهوية وان كان هذا عين الهوية (وما زهو أن العبد يصير باقيا بقاء الحق - جميعا بوجه بصيرا
 يصير غروج عن الدين (وما روى فى الخبر فاذا أحبته كنت له - معا وبصرافى يسمع وبى يصرف فلا احتياج لهم
 فى ظاهره اذ ليس فيه أنه يسمع وبى يصير يصير بى المحمل لهذا الحديث هو أن كمال الاعراض عما سوى
 الله وغمام التوجه الى حضرته بأن لا يكون فى لسانه وقلبه ووجهه وسريره ينزل منزلة المشاهدة فانه اذا تمت
 هذه الحالة تسمى مشاهدة تشبهها بالمشاهدة البصراية واستعمال القلب والقلب فيه باعتبار ذلك ومهما
 ثبت من الكمالات شاهد افلا مانع من القول بانها باثباتها بالكن بشرط اتقاء الاسباب المقترنة بها فى الشاهد
 الموجبة للحدوث والتجسم ونحو ذلك مما لا يجوز على الله تعالى (واعلم أن المحققين من أهل السنة قالوا ان صفات
 الله زائدة على الذات (والاشعري وأتباعه على أن مصادون الوجود لا عين للذات ولا غيرها (وأما وجود الواجب
 بل وجود كل شئ فهو عين ذاته ذننا وخارجا على ما هو الظاهر من مذهب الاشعري والحسن البصري من
 المعتزلة وأما الفلاسفة والمعتزلة والتجارية فلا يثبتون لله تعالى صفة أصلا أى صفة كانت من صفات الذات أو
 الفعل ويقولون انه تعالى واحد من جميع الوجوه وفعله وقدرته وحياته هو حقيقة وعينه وذاته وعند الاشعرية
 صفات الذات قدبة قائمة بذات الله كالهلم والقدرة والارادة وأما صفات الفعل كالتكوين والاحياء والامانة

فليست قائمة بذات الله تعالى وقال بعض الفضلاء كل ذات قامت بها صفات زائدة عليها فالذات غير الصفات
وكذا كل واحد من الصفات غير الآخر اختلغا بالذات بمعنى أن حقيقة كل واحد والمفهوم منه
عند انفراد غير مفهوم الآخر لا محالة وإن كانت الصفات غير ما قامت به من الذات قال قول بأنها غير مدلول
الاسم المشتق منها أو ما وضع لها والذات من غير اشتقاق وذلك مثل صفة العلم بالنسبة إلى مسمى العالم أو مسمى
الاله فعلى هذا وإن مع القول بأن علم الله غير ما قام به من الذات لا يصح أن يقال إن علم الله غير مدلول اسم الله
أو عينه إذ ليس هو عين مجموع الذات مع الصفات وأهل هذا ما أراد به بعض الخدائق من الإصحاب في أن الصفات
النفسية لا هي هو ولا غيره (ثم اعلم أن صفات الله تعالى قديمة ولا تأتي من القديم يحتاج إلى الوجود لأن
الموجود من يعطى وجودا مستقلا واحتياج صفات الله إلى الموجود مع قدمها يعني أنها تحتاج إلى الذات لتقوم به
لا بمعنى أن الذات يعطيها وجودا مستقلا إذ ليس لها وجود مستقل أما عندنا فلا الصفات ليست غير الذات
ولا عينها فاحتياجها إلى الذات في قيامها بالكونها ليست عين الذات في العقل لا في وجودها الخارجي
لكونها في الوجود الخارجي ليست غيرها وأما عندنا فلا صفات المعزلة فلا الصفات عين الذات وأما عندنا
يقول أن الصفات مغايرة للذات فمعنى الموجود المستقل الوجود المنفصل عن الذات فوجود الصفة يكون
غير وجود الموصوف لكن الصفة تحتاج إلى الموصوف دائما وقال بعض المحققين إن صفات الله ممكنة مع قدمها
لكن كونها مقدورات في غاية الاشكال لا نفروا أثر الاختيار لا يكون الأحادنا ولهذا اضطررنا إلى القول بكونه
تعالى موجبا بالذات في حق صفاته كما ذكر في الكتب الكلامية ويمكن حل الإشكال بأن يقال إن إيجاب
الصفات مرجعه إلى استحالة خلقه تعالى من صفات الكمال وإيجاب المصنوعات مرجعه إلى استحالة
انفكاكه عنه تعالى واضطراره في النفع للغير فذلك كمال فيجبره ما في عدم القدرة على التزلز من مظنة نقصان
و بر بوجبه وهذا نقصان من حيث أنه يقدر على التزلز ويضطر في الفعل غير مخير به وأيضاً حصول ما هو مبدأ
الكمال شيء بالإيجاب من غير التوقف بالمسببة ليس بنفس بل هو كمال مثلا وقوع مقتضيات اعتدال المزاج
لحسن الخلق من كالات ذاتية وعدم الاختيار فيه كمال لا نقصان وليس في القول بالامكان كثرة معوية سوى
مخالفة الأدب والقول بأن كل ممكن حادث ولا يعني أن كل ما احتاج لسواء حاجة نائمة بحيث لا يوجد
بدونه سواء كان عمله أو شرط الوجوده كالجواهر للعرض مثلا لا يمكن وجوده بدونه فيلزم إمكان عدمه بالذات
وإن لم يكن حادثا وهذا لا محذور فيه في صفات الله القديمة هكذا حققه بعض المحققين قال بعض الأفاضل القول
بتعدد الواجب لذاته في الصفات في غاية المعوية ثم ليس لكن المراد بالإيجاب لذاته في الصفات ككونها واجبة
الوجود لأجل موصوفها الذي هو الذات الواجب الوجود لأن الواجب بالذات مقتضية لوجودها
كالذات حتى تستقل وتتعدد بل هي مستندة إلى الذات والذات كالمبدأ لها وامتنادها إليه لا بطريق
الاختيار الذي يقتضي مسبوقية التصور والتصديق بفائدة الإيجاد بل بطريق الإيجاد بالنسبة إليها فكما
أن اقتضاء ذاته وجوده جعل وجوده واجبا كذلك اقتضاء العلم مثلا يقتضي كون العلم واجبا وكما أن
اقتضاء الواجب وجوده يقتضي غناه عن موجوده سواء كذلك اقتضاء الذات علمه يقتضي غنى العلم عن غيره
بعدم التغاير بين الذات والصفات فإيجاب ما ليس بغيره كالصفات ليس بنفس بل كمال وانما النقص في إيجاد
الغير بالإيجاب كما قرأنا في آتفا (الملاة) هي اسم مصدر وهو التصلية أي التناء الكامل وكلاهما
مستعملان بخلاف الصلاة بمعنى أداء الأركان فان مصدرهما يستعمل والمشهور في أصول الفقه أن مذهب
المعتزلة أن الصلاة والزكاة وغيرهما حقائق شرعية لا أنهم منقولة عن معان لغوية وعند
الجمهور من الإصحاب أنها حقائق شرعية منقولات عن معان لغوية والباقي على أنها مجازات لغوية
مشهورة لم تصر حقائق إذا عرفت هذا فنقول الصلاة في الأصل من الصلاة وهو العظم الذي عليه الألبان
في القاموس الصلا وسط الظهر لما ومن كل ذي أربع أو أربع أو أركب من الوركين أو الدعا كما في قوله عليه الصلاة
والسلام إذا دعى أحدكم إلى طعام فليجب فإن كان صائما فليصل أي فليدع لاهله فعلى القول هي من الأسماء
المغيرة المندرجة المعنى بالكيفية وعلى الثاني من المنقولة الزائلة كما في المكرمات وغيره لأنه ينبغي أن تكون من
المنقولة بخلاف ما في الأصول أنه مما غلب في غير الموضوع له لعلاقة والمشهور أن الصلاة حقيقة شرعية

في الأركان وحقيقة لغوية في الدعاء ومجاز لغوي في الأركان ومجاز شرعي في الدعاء قال بعضهم لفظ الصلاة في الشرع مجاز في الدعاء مع أنه مستعمل في الموضوع له في الجملة وحقيقة في الأركان المخصوصة مع أنه مستعمل في غير الموضوع له في الجملة وقال الشيخ العلامة التفتازاني ورود الصلاة في كلام العرب بمعنى الدعاء قبل شرعية الصلاة المستعملة على الركوع والسجود المشتملين على التخصيص وفي كلام من لا يعرف الصلاة بالهيئة المخصوصة دليل المشهور وأيضاً الاشتقاق من غير الحدث قليل انتهى وتنوع الصلاة بالاضافة إلى محلها على ثلاثة أنواع تنوع الأجناس بالفصول ومنه قيل الصلاة من الله الرحمة ومن الملائكة الاستغفار ومن المؤمنين الدعاء وهو اللهم صل على محمد وعلى آل محمد ثم نقلت في عرف الشرع من أحد المعنيين إلى العبادة المخصوصة لتضمنها إياه وقال ابن حجر الصلاة من الله لا يبي زيادة الرحمة واغفره الرحمة وهذا يشكل بقوله تعالى عليهم صلوات من ربهم ورحمة حيث غير بينهم ما ولان سؤال الرحمة بشرع لكل مسلم والصلاة تخص النبي عليه الصلاة والسلام وكذا يشكل القول ومن العبادة بمعنى الدعاء بأن الدعاء يكون بالخبر والشر والصلاة لا تكون إلا في الخبر (وبأن دعوت يتعدى باللام والذي يتعدى بعلى ليس بمعنى صلى) ويقال صليت صلاة ولا يقال صليت تعظيمة (والجمهور على أنها في الأصل بمعنى الدعاء استعمل مجازاً في غيره وصلاة الله المسلمين هو في التصديق تركية وهي من الملائكة الدعاء والاستغفار كما هو من الناس والصلاة التي هي العبادة المخصوصة أصلها الدعاء وصيت هذه العبادة بها لتسمية الشيء باسم بعض ما يتضمنه (والحق أن الصلاة كلها وإن فهم اختلاف معانيها راجعة إلى أصل واحد فلا تظنهم اللفظة اشتراك ولا استعارة تمام معناها العطف ويكون محسوساً ومعتقلاً (فإن الصلاة في الأصل أفعلى جسيماني لأنهما من تحريك الصلوتين ثم استعمل في الرحمة والدعاء لما فيه مامن العطف المعنوي) ولذا عدى بعلى ولا يلزم من التساوق في المعنى التوافق في التعدية كما في نظير ورأى (وقيل على مجردة عن المضرة كما في فتوكل على الله قال بعضهم أصل الصلاة من الصلاة ومعنى صلى الرجل أي أزال عن نفسه به هذه العبادة الصلاة الذي هو تاراهه الموقرة (وقال مجاهد الصلاة من الله التوفيق والعصمة ومن الملائكة العون والنصرة ومن الأئمة الاتباع) وقال بعضهم صلاة الرب على النبي تعظيم المحرمة (وصلاة الملائكة إظهار السكرامه (وصلاة الأئمة طلب الشفاعة) ولما لم يمكن أن يحمد على الدعاء في قوله تعالى إن الله وملائكته يصلون على النبي صلى على العذابة بشأن النبي إظهار الشرفه مجازاً اطلاقاً لليلزم على القلازم إذا الاستغفار والرحمة يستلزم الاعتبار (والأصل أن معنى الصلاة من الله على نبيه هو أن ينم عليه بنم يعجبها تكريم وتعظيم على ما يليق بمنزلة النبي عنده بأن يسجعه من كلامه الذي لا مثل له ما تقرب به عينه وتبهي به نفسه ويقسم به جاهد (ومعنى السلام عليه هو أن يسلمه من كل آفة منافية لغاية الكمال والخلق لا يستغنى عن زيادة الدرجة وإن كان رفيع المنزلة على القول بعدم تناهي كمال الإنسان الكامل (وكراهة أفراد الصلاة عن السلام إنما هي لفظاً لا خطراً) أو محمول على من جعله عادة (والافتقار وقع الأفراد في كلام جماعة من أئمة الهدى والصلاة على محمد صلاة على سائر الأنبياء أيضاً لأنهم كانوا منسكين تحت المناطق الحميدة ومظهرين صفات كماله (وكتاب الصلاة في أوائل الكتب قد حدثت في أثناء الدولة العباسية ولهذا وقع كتاب الضاربي وغيره من القدماء غارياً عنهم وإظهار أنهم يكتفون بالتلفظ (قبل الصلاة جمع كثرة دليل أقيموا الصلاة) والصلوات جمع قلة تقول تسبح صلوات وهذا غلط لأن بناء صلوات ليس لقلة لأن الله تعالى لم يرد القليل بقوله ما تدرت كلمات الله وفي التشبيه في الصلاة الخليلية أحوال أقواها أنه يحسب الجنس لا بحسب الشخص كما في قوله تعالى كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم فيكون لجسرد الجمع بينهما في المشابهة أو مدخول الاداة متبنيه به الأكل لا الحمد والواو تجي للاستئناف عند الكوفيين كالنساء (والصلاة في التنزيل تأتي على أوجه الصلوات الخمس يقيمون الصلاة (وصلاة العصر نية) ومنهم من بعد الصلاة (وصلاة الجمعة إذا نودي للصلاة) والجماعة ولا تصل على أحد منهم (والذين أصلانك تأمرنك) (والقراءة ولا تجهر بصلاتك) والدعاء قيل منه وصل عليهم أن صلاتك سكن لهم ولا يخفى أنه باعتبار تضمين معنى العطف (وموضع الصلاة لا تقر بالصلاة وأنت سكارى وأصل الصلاة صلوة بالفتح بك قلبت ولوها انما لتعبر كها وانفتاح من قبلها خصارت صلاة تلفظ بالالف وتكتب بالواو إشارة إلى الأصل المذكور واتباعاً للرسم العثماني مثل الزكوة والحيوة والربوا غير أن المنظرقة يكتب بدها الف دون المتوسطة إذا أضيفت وأثبت قائمتها

قوله قبل الصلاة الخ فيه
نظر لا يخفى اهـ

حينئذ تكتب بالالف نحو وصلاتك وصلاتك وقال ابن درستويه لم تثبت بالواو في غير القرآن وفي الكافي الربا
قد يكتب بالواو وهذا أقبح من كتابة الصلاة لانه متعرض للوقف وأقبح منه انهم زادوا بعدهما الفان شبيهها بالواو
الجمع وخط القرآن لا يقاس عليه (الصدق) بالكسر هو اخبار عن الخبر به على ما هو به مع العلم بأنه كذلك
والكذب اخبار عن الخبر به على خلاف ما هو به مع العلم بأنه كذلك وفي الانوار في قوله تعالى ويحلفون على
الكذب وهم يعلمون في هذا التقييد دليل على أن الكذب يعلم ما يعلم الخبر عدم مطابقته وما لا يعلم ولا واسطة بينهما
وهو كل خبر لا يكون عن بصيرة بالخبر عنه وهذا اقترأ والاقترأ أخص من الكذب وقيل الكذب عدم المطابقة
لما في نفس الامر مطلقا وليس كذلك بل هو عدم المطابقة عما من شأنه ان يطابق لما في نفس الامر
(والصدق التام هو المطابقة للتخارج والاعتقاد معا فان عدم واحد منهما لم يكن صدقا تاما بل اما
أن لا يوصف بصدق ولا كذب كقول المبرسم الذي لا قصد له زيد في الدار واما أن يقال له صدق وكذب
باعتبارين وذلك ان كان مطابقا للتخارج غير مطابق للاعتقاد أو بالعكس كقول المنافقين نشهد أنك
رسول الله فيصيح أن يقال لهذا صدق اعتبارا بالمطابقة لما في الخارج وكذب لخالفه ضمير القائل ولهذا
أكد فيهم الله تعالى ولو قال كل كلام أنكم به اليوم فهو كاذب ولم يتكلم اليوم بما سوى هذا الكلام أصلا
فان كان هذا الكلام كاذبا يلزم أن يكون صادقا بالعكس (والصدق والحق يتشاركان في المورد وفي مشاركان
بجانب الاعتبار فان المطابقة بين الشئين تقتضي نسبة كل منهما الى الآخر بالمطابقة فاذا تطابقا فان
نسبنا الواقع الى الاعتقاد كان الواقع مطابقا بكسر الباء والاعتقاد مطابقا بفتح الباء فتسمى هذه
المطابقة القائمة بالاعتقاد - قما وان عكسنا النسبة كان الامر على العكس فتسمى هذه المطابقة
القائمة بالاعتقاد صدقا وانما اعتبر هكذا لان الحق والصدق حال القول والاعتقاد لا حال الواقع (والصدق
هو أن يكون الحكم لشئ على شئ اثباتا أو نفيًا مطابقا في نفس الامر والتصديق هو الاعتراف بالمطابقة لكن
الاعتراف بالمطابقة في حكم لا يوجب أن يكون ذلك الحكم مطابقا والمطابقة التي أخذت في تفسير التصديق
غير المطابقة التي هي واقعة في نفس الامر فان الاولى داخله في التصديق على وجه التضمن والثانية خارجة
عنه لازمة له في بعض المواضع والصدق والكذب يوصف بهما الكلام تارة والمتكلم اخرى فالماخوذ في تعريف
الخبر صفة الكلام وما يذكرا الخبر في تعريفه هو صفة المتكلم (والصدق في القول بمثابة الكذب وفي الفعل
الاتيان به وترك الانصراف عنه قبل تمامه وفي النية الزم والاقامة عليه حتى يبلغ الفعل وصدق في الحرب
ثبت كإيمان كذب في الحرب بمعنى هرب (ومصدق الله أي قال مطابقا لما في نفس الامر) والكاتب صادق على
الانسان أي محمول عليه (ومصدق هذه القضية في الواقع أي تحققت ويقال هذا الرجل الصدق بفتح الصاد
واذا أضفت اليه كسرتها والصدقة صدق الاعتقاد في المودة وذلك مختص بالانسان دون غيره ورجل صدق
أي ذو صلاح لصدق اللسان ألا ترى أنك تقول فوب صدق وجار صدق أي ذو جودة (والصدقة ما أعطيته
في ذات الله تعالى) وفعله بصادقة أي بعد ما تبين له الامر والصادق نعت النبي عليه الصلاة والسلام للمدح
للتخصيص وللإيضاح لأن النبي عليه الصلاة والسلام لا يكون الا صادقا والتفصيل في التصديق للنسبة
لالتعديدية وكذا في التكذيب فتصدق النبي نسبة الصدق اليه فيما يخبر به وقوله تعالى لولا أنرتني الى أجل
قريب فاصدق من الصدق أو من الصدقة والذي جاء بالصدق وصدق به أي حقق ما أورده قول بما تحموا فعلا
(والصدقية درجة أعلى من درجات الولاية وأدنى من درجات النبوة ولا واسطة بينهما وبين النبوة فمن جاوزها وقع
في النبوة بفضل الله تعالى في الزمان الاول وصدقات تصغير أصدقا وان كان لمؤنث وصديقون للمذكر
ومدقت الرجل في الحديث تصديقها وصدق المرأة صدقا واقعدتو أنابني اسرا تيل مبوأ صدق أنزلناهم منزلا
صالحا (الصاحب) الملازم انسا فإما كان أوحيا نانا أو كانا أوزمانا ولا يفرق بين أن تكون صاحبه بالبدن وهو
الاصلي والا كثر أو بالعناية والهمة ولا يقال في العرف الا ان كثر ملازمته ويقال للمالك للشئ هو صاحبه
وكذلك ان يملك التصرف وقد يضاف الصاحب الى مسوسه نحو صاحب الجيش والى سائته نحو صاحب الامر
(والصباية في الاصل مصدر أطلق على أصحاب الرسول لكنها أخص من الأصحاب لكونها غلبة الاستعمال
في أصحاب الرسول كالمعلم لهم ولهذا نسب الصباية اليها بخلاف الأصحاب والصاحب مشتق من الصباية

وان كانت تم القابل والكثير لكن العرف خصها بمطالات (ثم العصابي هو من اتي النبي عليه الصلاة والسلام بعد النبوة في حال حياته بقظة مؤمنه به ومات على ذلك ولو اعمى كبن ام مكتوم وغيره من حنكة النبي أو مسيح وجهه من الاطفال أو من غير جنس البشر كوفد جن نصيبين واستشكل ابن الاثير في كتابه أسد الغابة دخوله في اسم العصبة وكن لقبه من الملائكة ليلة الاسراء وغيرها بناء على أنه مرسل اليهم أيضا وعليه المحققون وقد عبر بعضهم بالاجتماع دون الالتقاء اشعارا باشتراط الاتصاف بالتمييز فلا يدخل في العصبة من حنكة من الاطفال أو مسيح على وجهه اذ اذهم رؤيته وليس لهم عصبة وخرج به أيضا الانبياء الذين اجتمعوا به ليلة الاسراء وغيرها من اجتماع به من الملائكة لان المراد الاجتماع المتعارف لا ما وقع على وجه خرق العادة ومقامهم أجل من رتبة العصبة والتابع هو الذي رأى العصابي ولقبه روى عنه ألا ولا يشترط فيه ولادته في زمن النبي والتابع الذي هو من بني هاشم وبني المطلب هو من آل لامن العصاية (وصاحب يستعمل متعدبا نفسه الى مقعول واحد نحو صاحب زيد عرا ويقال صاحب زيد مع عمرو ويقال للدون انه صاحب الاعلى لا العكس (الصحيح) هو في المبادات والمعاملات ما استجمعت أركانه وشرائطه بحيث يكون معتبرا في حق الحكم على حسب ما استعمل في الحسابات والصحيح في الحيوانات ما اعتدلت طبيعته واستكملت قوته والصحيح من الافعال ما سلمت أصوله من حروف العلة وان وجد الهمة والتضعيف في أحدها والسالم ما سلم أصوله منها أيضا والصحيح من البيع ما يكون مشروعا بالصله وصفه وهو المراد بالصحيح عند الاطلاق والصحة في الاصول اذا أطلقت يراد بها الصحة الشرعية (الصواب) هو الامر الثابت في نفس الامر لا يسوغ انكاره والصدق هو الذي يكون ما في الذهن موافقا للخارج والحق هو الذي يكون ما في الخارج موافقا لما في الذهن (والصواب والخطأ يستعملان في القروع المجتهدات والحق والباطل يستعملان في الاصول والمعتقدات واذا وجد الثواب وجد الصواب ويوجد بدونه أيضا) (والصواب يستعمل في مقابلة الخطأ (المورة) بالضم الشكل وتستعمل بمعنى النوع والصفة (وهي جوهر بسيط لا وجود له بدونه اذ لو وجد فعرض على طريقة المتكلمين لكونها قائمة بالغير وجوهر على طريقة الفلاسفة لانها موجودة لا في موضوع لانها ليست في محل مقوم للحال بل هي مقومة للعمل وكذا الصورة الذهنية للجواهر والصورة ما تنتقش به الاعيان وتميزها عن غيرها (وقد تطلق الصورة على ترتيب الاشكال ووضع بعضها من بعض واختلاف تركيبها وهي الصورة المخصوصة وقد تطلق على ترتيب المعاني التي ليست محسوسة فان للمعاني ترتيبا أيضا وتركيبا وتناسبا ويسمى ذلك صورة فيقال صورة المستله وصورة الواقعه ومصور العلوم الحسية والعقلية كذا وكذا والمراد التسوية في هذه الصورة المعنوية (والصورة النوعية هي الجوهر التي تختلف بها الاجسام أنواعا) (والصورة الذهنية قائمة بالذهن قياس العرض بالمحل) (والمورة الخارجية هي اما قائمة بذاتها ان كانت المورة جوهرية أو بعمل غير الذهن ان كانت الصورة عرضية كالصورة التي تراها من تسعة في المرأة من الصورة الخارجية (وقد يراد بالصورة الصفة كما في حديث ان الله خلق آدم على صورته فان أصل المقامات مشتركة والتفاوت فيها انما ناشأ من التناسب الى الموصوف لما تقررت عند آئمة الكشف والتحقيق ان الصفات أحكاما في الموصوف فان العلم والقدرة يصير بهما الموصوف عالما وقادرا كذلك للموصوفات أحكاما في الصفات فان العلم والقدرة باتسايهما الى القديم يصيران قديمين وبالاتساي الى الحادث يصيران حادثين فوجوده تعالى وسائر صفاته مقتضى ذاته بل غير ذاته بخلاف وجود الانسان وصفاته (الصحة) قد يراد بها المصدر بمعنى الصياح فيحسن فيها التذكير وقد يراد بها الوحدة من المصدر فيحسن فيها التانيث (الصبر) الحبس صبره عنه بصبره حبسه والصبر في المصيبة واما في المحاربة فهو شجاعة وفي امساك النفس عن الفضول قناعة وعفة وفي امساك الكلام الضمير كتمان فاختلف الاسامي باختلاف المواقع (والصبرة بالضم ما جمع من الطعام بلا كيل ولا وزن) (والصبور هو الذي لا يعاقب المسي مع القدرة عليه وكذا الخليم) (وشهر الصبر شهر الصوم) (وما أصبرهم على النار أي ما أجراهم أو ما أعلمهم بعمل أهلها واصطبر للعبادة كقولك للمعاريب اصطبر اقربك) (وأعظم الخطية صبر البلية (الصيغة) هي الهيئة العارضة للفظ باعتبار الحركات والسكنات وتقديم بعض الحروف على بعض وهي صورة الكلمة والحروف مادتها والابنية هي الحروف مع الحركات والسكنات المخصوصة (الصلم) بالضم السلم ويؤنث والصلاح ضد الفساد

وصلح كنع وكرم واصلمه ضد افنده وأصلح اليه أحسن حكى القراء الضم فيما مضى وهو بالضم اتفاقا اذا
 صار الصلاح هيئة لازمة كالشرف ولحموه ولا يستعمل الصلاح في الذم فلا يقال قول صلاح وانما يقال
 قول صالح وعمل صالح والصلاح هو سلوك طريق الهدى وقبل هو اسـ تقامة الحال على ما يدعوا اليه العقل
 والصالح المستقيم الحال في نفسه وقال بعضهم القائم بما عليه من حقوق الله وحقوق العباد والكمال
 في الصلاح منتهى درجات المؤمنين ومتقى الانبياء والمرسلين وفي وقف الخصاص من كان مستورا ليس بمعتوك
 ولا صاحب رية وكان مستقيم الطريقة سليم الناصبة من الاذى قليل السوء ليس يعاقر للنيذ ولا ينادم
 عايبه وليس يقذف للصحنات ولا معروف بالكذب فهذا عندنا من أهل الصلاح (الصعود) صعود في السلم كسمع
 صعودا وفي الجبل وعليه تصعيدا واصعد في الارض وهو ان يتوجه مستقبل أرض أرفع من الأخرى وعن
 أبي عمرو ذهب أبنما توجه وقد يعدى بالي لتضمنه معنى القصد والتوجه واستعير الصعود لما يصل من العبد الى
 الله كما استعير النزول لما يصل من الله (والصعود بالقبح ضد الهبوط) (وبلغ كذا انصاعدا أي فافوق ذلك) (الصدمع)
 ضدعه كذمه شقه أو شقه ذم فيه أو شقه ولم يفترق (وفلا فاقصده الكرمه) (وبالفتح تكلم به جهارا) (وبالامرأصاب
 به موضعه وجا هربه) (واليه صدوعا مال وعنه انصرف والفلاة قطعها وقوله تعالى فاصدع بما تؤمر أي شق
 جماعتهم بالتوحيد أو اجهر بالقرآن أو أظهر أو احكم بالحق وافصل بالامر أو اقصد بما تؤمر أو فرق بين الحق
 والباطل (الصاعقة) في القاموس الموت وكل عذاب مهلك والنار (فاللون كقوله تعالى فصعق من في السموات
 ومن في الارض والعذاب كقوله فأكذتهم صاعقة والشار كقوله يرسل الصواعق فيصيب بها من يشاء وصيغة
 المذنب والمخراق الذي يبد الملك سائق السحاب وهو جرم ثقيل مذاب مفرغ في الاجزاء اللطيفة الارضية
 المساعدة المسماة دخانا والمائية المسماة بخارا وهو حاد في غاية الحدة والحرارة لا يقع على شيء الا تنفت وأحرق
 وفقد في الارض حتى يبلغ الماء فيضامق ويقف ومنه الخارصني (الصريح) هو ما ظهر المراد منه لكثرة استعماله
 فيه والكناية ما خفي استعماله فيه وفي غيره وحكم الاقل ثبوت مدلوله مطلقا وحكم الثاني ثبوت بنية (الصرف)
 هو أنص من المنع لان المنع لا يلزمه اندفاع الممنوع عن جهة بخلاف الصرف وفي الشريعة يبيع الثمن بالثمن
 أي أحد المجريين بالاخر وصرف الحديث ان يراد فيه ويحسن من الصرف في الدراهم وهو فضل بعضها على
 بعض في القيمة والصبر في المحتال في الامور كالصريف وصراف الدراهم ونصريف الآيات تبينها وفي الدراهم
 اتفاقها وفي الكلام اشتقاق بعضه من بعض وفي الرياح فهو يلها من وجهه الى وجه وفي الخرشير بها صبرا
 (الصوت) هو من صات بصوت وبصات اذا نادى (والصيت الذئب والحسن) (والصدي هو ما يجيبك من
 الوداي قالوا في تعريف الصوت هو كيفية فاعمة بالهواء تحدث بسبب قوجه بالقرع أو الفلج فتصل الى الصماخ
 بسبب وصول غلها بهو الهواء وليس كذلك اذ لو كان قائما بالهواء لما سمع من قعر الماء وكذلك من وراء جدار دق
 ولا يشترط الادراك وصول الهواء المقروع اهذين ولانه يسمع من المكان العالي والهواء لا ينزل طبعا ولا قسرا
 والصوت أعظم من النطق والكلام والاصوات الحيوانية من حيث انها تابعة لتخيلات منزلة منزلة العبارات (وما
 خرج من الفم ان لم يشتمل على حرف فهو صوت وان اشتمل ولم يقدم معنى فهو لفظ وان أقام معنى فقول فان كان
 مفردا فكلمة أو مركبا من اثنين ولم يفد نسبة مقصودة فجمله أو أقاد ذلك فكلام أو من ثلاثة فكلام (الصفيح) هو
 ترك الترتيب وهو أبلغ من العفو وقد يعفو الانسان ولا يصفح والصفح منك جنبك ومن الوجه والاصيف
 عرضه وبضم (الصليب) المربع المشهور للنصارى من الخشب يدعون ان عيسى النبي صلب على خشبة على تلك
 الصورة (الصقع) بالقاف الضرب بالراحة على مقدم الرأس (وبالقاف هو الضرب على الشفا ويقال ذوالقاف
 في الاجسام الارضية والمعنى بتقديم العين في الاجسام العلوية والصفحة ضرب اليد على البيع
 والبيعة ثم جعلت عبارة عن العقد نفسه (الصغ) بالفتح التلوين وبالكسر ما يصغ به (والصبغة بالكسر والسكون
 الدين والملة وصبغة الله فطرته أو التي أمر بها محمد أو هي الخيانة والصباغ من يلون الثياب (الصنع) هو تركيب
 الصورة في المادة (وصنع اليه معروفا وصنع به صنعا قيصا أي فطر (الصلة) يقال بالاشتراب عندهم على ثلاثة
 صلة الموصول وهي التي يسميها سيبويه حشا أي ليست أصلا وانما هي زيادة يتم بها الاسم وتوضع معناه وهذا
 الحرف صلة أي زائد (وحرف جر صلة بمعنى صلة كقوله مررت بن يد (الصراحية) هي آنية للشمرو بالتخفيف انظر

الخالصة (الصدف) هو حيوان من جنس السمك يخلق الله الأول وفيه من مطر الريح ويخرج من مطلق البحرين العذب والمالح وقد نظمت فيه

لؤلؤة قد جردت صدفها • ونازرت لون السما زرقها
فستلت من وجه تلونها لها • فاجبتة اذ ذال من بحرهما

(المقر) هو كل شيء يصيد من البراة والشواهي واللبن الخالص والدبر وعلى الرطب والزيب (الصوم) هو في الأصل الامساك عن الفعل مطعما كان أو كلاما أو شيئا وفي الشرع امساك المكلف بالنية من الخط الايض الى الخط الاسود عن تناول الاطمين والاسمة ماء والاستقاء والصائم الواحد والجميع (والصوم مركب من اجزاء متفقة فينطلق على بعضه اسم الكل كاسم الماء ينطق على ماء البحر وعلى القطرة واحدة والوحدة ان لا يصوم حنث بالامساك ساعة نأويا الا أن يذكر المصدر فحينئذ لا يحنث بما دون يوم كذا في لا يصلي فانه يحنث بدون ذكر المصدر بركعة صحيحة وبذكره لا يحنث بما دون ركعتين اذا المصدر والكمال (صه) هو صوت أو وقع موقع حروف الفعل ويقال للواحد والاثنين والجميع والمؤنث بخلاف اسكت وصه بالانثوين يعني اسكت سكوتا ما في وقت ما وبلاثنوين اسكت سكوتك ثم اقيم صه مقامه ولما كان هو ساد امسك الفعل اعتبر التعويون بأنه اسم الفعل قصر المسافة والافه واسم المصدر في الحقيقة (صار) هي تامة قد تكون لازمة بمعنى رجع وتهدى بالى الى الله المصير وقد تكون متعدية بمعنى امال نحو فصره من اليك ويلحق بصار مثل آل ورجع واستحال وتحول وارتد فار تدبيرا (الصمم) هو أن يكون الصمخ قد خلق باطنه أصم ليس فيه التجويف الباطن المشتمل على الهواء الراس الذي يسمع الصوت بتوجيه والطرس والوقر هو أن تمنع الآفة عن الحس وصمم الامر معنى على رأيه فيه وصممت عزيمتي بالتخفيف لا بالتشديد (صدر) من المكان رجع واليه جاء والوارد الجاني والصادر المنصرف (الصبا) صبا من اللهو يصبو صبوة وصبي من فعل الصبي يعني صبي بالكسر والقصر وصبا بالفتح والمذ (صحراء) هو قضاة واسع لا نبات فيه والاثان التي يمازج بياضها غيرة وقد قطعت فيه

نعيش بلا أمن من الدهر لحظة • كصحراء في وادي السباع نعيش

قال سيبويه لا يقال صغير وأصغر الا بالالف واللام كذا سمعنا العرب تقول الاصغر وان شئت قلت الاصغرون وصغر ككرم صغرا وصغارة بالفتح خلاف العظم أو الاول في الحرم والشائي في القدر (صالح) النبي عليه الصلاة والسلام هو ابن عبيد بعثه الله الى قومه وهو شاب وكناؤه بمنزلة م بين الحجاز والشام فأقام فيهم عشرين سنة ومات بمكة وهو ابن ثمان وخمسين سنة (الصمد) السيد المجهود اليه في الحوائج من صمد اذا قصد (الصاحبة النفخة) صرعى موقى كالمهرم كالنسان الذي صرمت غاراه أى ذهبت (من ماء صديده وما يسيل من جلود أهل النار) الامن هو صالى الجحيم الامن سبق في علمه أنه من أهل النار فيلأها لالحالة (فصعق خنز ميتا أو مفشا عليه) فصعقت وجهها فطمت بأطراف الاصابع جبهتها ففعل المتجيب (كان صديقا ملازما للصدق كثير التصديق) صواف قائمات قد صففن أيديهن وأرجلهن (أو كصيب من الصوب وهو التزول يقال لله طر والسحاب) صبغة الله فعارة الله التي فطر الناس عليها فانها حلية الانسان (وصد صرف ومنع) كمثل صدف وان كمثل حجر صلد أو لم يرق من التراب (صاغرون عاجزون أذلاء) صغراء فاقع يقال أصفر فاقع وأحرقان وأخضر ناضر وأسود حاله فذه التوابيع تدل على شدة الوصف وخلوصه (فيها صر برد شديد والشائع اطلاقه لريح البارد) صدف أعرض (صرة صيحة) صدقاتهم مهوورهن (صراط الجحيم طريق النار) وقال صوابا لا اله الا الله (من صياصيمهم من حصونهم) الصور القرن بلغة عك (فلا صريح لهم فلا مغيب لهم يجرهم من الفرق أو فلا غاية لهم) صغار ذل وحقارة (عذابا بعد اشاقا بعد المعذب ويغلبه) صفا مستويا (وصبغ لاد) لين أي الدهن ادا م يصبغ به الخبز أى يغمر فيه لا التدام (وصلوات كائنات اليهود) صوامع صوامع الرعابة (الصافات الصافن من الخيل الذي يقوم على طرف سنبل يد اورجل) صرقنا اليك أم لنا اليك (صعيدا زلقا أرضا ملسا ميزلق عليها بان اتصال ما فيها من الثبات) صارمين قاطعين (بريح صرصر أى شديدة الصوت أو البرد من الصر أو الصر) صرعى موقى (فقد صفت قلوبكم فقد مالت قلوبكم عن الواجب من مخالصة الرسول) صواع الملك أى صاعه (ولقد صرقتنا كرونا وينا) الصالح الطين اليابس الذي له صلابة

أي صوت (فصر من فاملهن واضمه من) صنوا من مجتمع (الصدفين الجبلين) فصل الضاد) كل عدول عن التهج
 عمد أو سهواً قليلاً كان أو كثيراً فهو ضلال (كل ما لا تكون منه على ثقة فهو ضمائر) كل شيء جعلته في وعاء فقد
 ضمنه (كل ضمير وقع بين اثنين مذكروا مؤنث هما عبارتان عن مدلول واحد جاز فيه التذكير والتأنيث كقولهم
 الكلام يسمى بجملة وتقديم الضمير على المذكور لفظاً ومعنى غير جائز عند النحويين وقال ابن جني يجوز أن كان
 متأخراً عنه لفظاً ومعنى فلا نزاع في صحته وإن كان متقدماً لفظاً ومتأخراً معنى كما في قولك ضرب غلامه زيد لأن
 المذنب متأخر عن المرفوع في التقدير فلا جرم كان جائزاً وإن كان بالعكس كما في قوله تعالى وإذا أتى أبا راهيم
 ربه فلا جرم كان جائزاً حسناً والحق ضمير المؤنث قبل ذكر الفاعل يجوز بالاتفاق وبمحسن والحق ضمير الجمع
 قبله قبيح عند الأصميين وإذا اجتمع في الضمائر مراعاة اللفظ والمعنى بدئ باللفظ ثم بالمعنى هذا هو الجادة
 في القرآن ومن الناس من يقول آمنوا ما هم بمؤمنين والعائد ينبغي أن يساوي عدته المعود عليه في الأفراد
 والتثنية والجمع وبوافقه في حاله من التذكير والتأنيث ولا يعود الضمير غالباً على جمع العاقلات إلا بصيغة الجمع
 سواء كان للقلّة أو لكثرة نحو والوالدان يرضعن وورد الأفراد في قوله تعالى وأنزاج مطهرة وأما غير العاقل
 فالغالب في جمع الكثرة الأفراد وفي جمع القلة الجمع وقد اجتمعا في قوله تعالى إن عدة الشهور عند الله اثنا عشر
 شهراً إلى أن قال منها أربعة حرم فأعاد منها بصيغة الأفراد على الشهر وروى للكثرة فلا تطلوا فيها فأعاد جمعاً على
 أربعة حرم وهي للقلّة ولا بد للضمير من مرجع يعود إليه ويكون ملفوظاً به سابقاً مطابقتها نحو وعصى آدم ربه
 أو متضمناً له نحو وأعدوا له أو قرب أودا إليه بالالتزام نحو أنا أنزلناه أو متأخراً لفظاً لارتيبة مطابقتها نحو ولا يستل
 عن ذنوبهم المجرمون أو رتبة أيضاً وذلك في باب ضمير الشأن والقصة ونم وبس والتنازع أو متأخراً لإبالاتزام
 نحو حتى نوارت بالحجاب وقد يدل عليه السياق فيضمرة ثقة بفهم السامع نحو كل من عليها فان (وقد يعود على لفظ
 المذكور دون معناه نحو وما يعمر من معمر ولا ينقص من عمره وقد يعود على المعنى نحو فان كانتا اثنتين فان
 المعنى وإن كان من يرث اثنين فمن يرث مفرد ثني نظراً إلى الخبر وقد يعود على لفظ شيء والمراد به الجنس من ذلك
 الشيء نحو ان يكن غنياً أو فقيراً فآله أولى بهما وقد يذكّر شيئاً ويؤده الضمير إلى أحد هما والغالب كونه للثاني
 نحو استعينوا بالصبر والصلاة وإنها الكبيرة وقد يثنى الضمير ويعود على أحد المذكورين نحو يخرج منها اللؤلؤ
 والمرجان وقد يعود الضمير على ملابس ما هو له نحو الأعيمة أو ضمها أي ضحى يومها ومن سنن العرب أن تذكر
 جماعة وجماعة أو جماعة واحداً ثم يخبر عنهما بلفظ الاثنين نحو قوله أن السموات والأرض كانتا رتقا ففتقناهما
 والاصل في الضمير عوده إلى أقرب مذكور إلا أن يكون مضافاً ومضافاً إليه فحينئذ الاصل عوده إلى المضاف لأنه
 المحدث عنه وقد يعود على المضاف إليه نحو كل الجار يحمل أسفاره وقد يعم الضمير بحيث لا يعلم ما يعني به إلا بما
 يتلوه من بيانه كقولهم هي العرب تقول ما شئت هي النفس ما حملتها تعمل وقيل في قوله تعالى إن هي
 إلا حياتنا الدنيا وضع الضمير موضع المظهر حذر من التكرار والاصل توافق الضمائر في المرجع حذر التشتت
 وقد يخالف بين الضمائر حذر من التنافر وتفكيك الضمائر إنما يكون مخلاً بحسن النظام إذا كان كل منها
 راجعاً إلى غير ما يرجع إليه الباقي أو يرجع ما في الوسط منها إلى غير ما يرجع إليه ما في الطرفين فلا بد من صون
 الكلام الفصح عنه وأما التفكيك الذي لا يفضي إليه كما إذا رجع الأول أو الثاني من الضمائر إلى غير ما يرجع إليه
 الباقي كالذي وقع في آية الوصية وهي قوله تعالى فمن بدله بعد ما سمعه فانما أضاعه على الذين يبدلون فلا يكون فيه
 شيء من الإخلال وقد نظمت فيه

إذا كان تفكيك الضمائر مفضياً * إلى ما يخل النظام فاحذر من الخل
 بأن خالف الأطراف وسط يرجع * كذا سابق منها يتيقن فقد أخل
 وأما إذا كان الخلاف لأول * يتيقن كذا لا تختر اسمع فلا تخل
 دليلك في حسن النظام وصية * ألم تر أن الله قد بين العمل

وقد تقع الضمائر بعضها موقع بعض كما تقول ما أنا كائنت فأنت في هذا المقام مع أنه ضمير مرفوع وقع موقع المجرور
 ويجوز عدم المطابقة بين الضمير والمرجوع إليه عند الأمن من اللبس كقوله تعالى وإن لكم في الأنعام عبرة
 فسقيكم مما في بطونه فإن الضمير في بطونه راجع إلى الأنعام وقد وضعوا مكان ضمير الواحد ضمير الجمع أمارتها

الكلمة المخاطب واظهار الابهته كما في مخاطبات الملوك والعظماء وتفخما لما اولى من النعم أو نحو ذلك (وانظر الى اختلاف الضمائر في كلمات الخضر أردت وأردنا وأراد ربك فانه لما ذكر العيب أضافه الى نفسه والرحمة الى الله وعند القتل عظم نفسه تنسبها على أنه من العظماء في علوم الحكمة) واذا وقع قبل الجملة ضمير غائب ان كان مذكرا يسمى ضمير الشأن فهو هو زيد منطلق (وان كان مؤنثا يسمى ضمير القصة ويعود الى ما في الذهن من شأن وقصة أي الشأن أو القصة مضمون الجملة التي بعده) ولا يخفى ان الشأن أو القصة أمر مهم لا يتعين الانحصار به يعتبر هو ضمير ما يتقدم مع مضمونها في التحقق فيكون ضمير الشأن أو القصة متصدا مع مضمون الجملة التي بعده ولهذا لا يحتاج في تلك الجملة الى العائد الى المبتدا (ويجوز تأنيده اذا كان فيها مؤنث غير فضلة فهو هي هند مليحة فانها لا تعني الابصار لقصد المطابقة لا لزوجه البه وضمير الشأن لا يحتاج الى ظاهر يعود عليه بخلاف ضمير الغائب) وضمير الشأن لا يعطف عليه ولهذا كون الضمير في أنه يراكم للشيطان أو اولى من الشأن يؤيده قراءة وقيله بالنصب (ولا يؤيد ضمير الشأن ولا يدل منه لان المقصود منه الابهام وكل منهما لا يوضح بخلاف غيره من الضمائر) ولا يفسر الا بجملة (ولا يحذف الا قليلا) ولا يجوز حذف خبره (ولا يتقدم خبره عليه) ولا يخبر عنه بالذي (ويستمر حذفه مع أن المفتوحة) ولا يجوز تنبيهه ولا جعته (ويكون لفسره محل من الاعراب بخلاف سائر المفسرات) ولا يستعمل الا في أمر يراد منه التعظيم والتفخيم (ولا يجوز اظهار الشأن والقصة وقد نظمت فيه ولا تسألوا عما حوى القلب شأنه • واظهار شأنه لا يجوز كقصي

(وانما يسمى ضمير الشأن لانه لا يدخل الاعلى جملة عظيمة الشأن نحو قل هو الله أحد فان أحديته جملة عظيمة) والضمير المنصوب لا يؤيد كذا الا بالانفصال المنصوب بخلاف البدل واذا جعلت الضمير تأكيدها فو باقى على اسميته فحكم على موضعها عراب ما قبله وليس كذلك اذا كان فضلا (واذا أبدلت من منصوب أتيت بضمير المنصوب نحو ظننتك اياك خير من زيد) واذا كدت أو فصلت فلا يكون الا بضمير المرفوع (وتأكيده بضمير المجرور بضمير المرفوع على خلاف القياس) وتأكيده بضمير الفاعل بضمير المرفوع جار على القياس (وضمير المجرور واذا اتصالا من ضمير الفاعل بدليل أن ضمير الفاعل قد يجعل منفصلا عند ارادة المحصر) ويفصل بينه وبين ضمير المجرور وعامله (وضمير الفصل اسم لا محل له من الاعراب) وبذلك يذوق سائر الضمائر (وضمير الفصل انما يتوسط بين المبتدا والخبر لا بين الموصوف والصفة وهذا الاعتبار يسمى ضمير الفصل عند البصريين وأما عند الكوفيين فانه يسمى ضمير عناد) وضمير المخاطب لا يدل منه اذا كان في غاية البيان والوضوح بخلاف ابدال المظهر من ضمير الغائب نحو رأيت أسدا ومررت به زيد لان ضمير الغائب ليس فيه من البيان ما يستغنى به عن الايضاح كما كان ذلك في ضمير المخاطب واختلف في الضمير الرجوع الى النكرة هل هو نكرة أم معرفة قبل انه نكرة مطلقا وقبل معرفة مطلقا وقبل ان النكرة التي يرجع الضمير اليها اما أن تكون واجبة التنكير أو جازية والاول كضمير رب ونحوه وان كانت جائزة التنكير كما في قولك جاءني رجل فأكرمته فالضمير معرفة (وجواز التنكير لكونه فاعلا والفاعل لا يجب أن يكون نكرة بل يجوز أن يكون معرفة وأن يكون نكرة) والضمير ناظر الى الذات فقط واسم الاشارة ناظر الى الذات والوصف معا (وضمير المذكر يرجع الى المؤنث باعتبار الشخص وبالعكس باعتبار النفس) وضمير الفصل انما يفيد القصر اذا لم يكن المسند معرفة بالام الجنس والا فالقصر من تعريف المسند وهو المجرى التأكيد (والضمير في اللغة المستور فعيل بمعنى مفعول اطلق على العقل لكونه مستورا عن الحواس وضمير الشيء عينه (الضمة) هي عبارة عن تحريك الشفتين بالضم عند النطق فيحدث من ذلك صوت خفي مقارن للمعرف ان امتد كان ولو وان قصر كان ضمة والقحة عبارة عن فتح الشفتين عند النطق بالحروف وحدوث الصوت الخفي الذي يسمى قحة وكذا القول في الكسرة والسكون عبارة عن خلوص العضو من الحركات عند النطق بالحروف ولا يحدث بغير الحرف صوت فينجز من عند ذلك أي ينقطع فلذلك سمي جرما اعتبارا بانجزام الصوت وهو انقطاعه وسكونا اعتبارا بالعضو الساكن فقولهم فتح وضم وكسر هو من صفة العضو واداميت ذلك رفعا ونصبا وجزا وجزا فقه من صفة الصوت وعبروا عن هذه بحركات الاعراب لانه لا يكون الا بسبب وهو العامل كما ان هذه الصفات انما تكون بسبب وهو حركة العضو عن أحوال البناء بذلك لانه لا يكون بسبب أعني بمامل كما ان هذه الصفات يكون وجودها بغير آلة والضمة والقحة والكسرة بالتأني واقعة على نفس الحركة

لا يشترط كونها اعراية أو بنائية كصفة فعل أكتفها إذا أطلقت بلا قرينة يراد بها الغير الاعراية وتسمى أيضا
وفعلا ونصبها وجزا إذا كانت اعراية كما عرفت ولا يختص بها بل معناها شامل للحروف الاعراية أيضا قال
بعضهم الضم والفتح والكسر مجزأة عن البناء القاب البناء والوقف والسكون مختص بالبنائي والجزم بالاعراي
وسمى سيويبه حر كانت الاعراب وفعا ونصبا وجزا وحر كلف البناء ضمما وفتحاً وكسرا ووقفا فإذا قبل
هذا الاسم مرفوع أو منصوب أو مجرور علم بهذه الألقاب أن عاملا عمل فيه يجوز زواله ودخول عامل يحدث
خلاف عمله وهذا أغنى عن أن يقول ضمة حدثت بعامل أو فتحة حدثت بعامل أو كسرة حدثت بعامل ففي
التسمية فائدة الإيجاز والاختصار (والضمة في جمع المؤنث السالم نظيرة الواو في جمع المذكر التثنية نظير النون
والكسرة في جمع المؤنث في الخفض والنصب نظير المذكرين والتثنية نظير النون) والضمة علم منقول فانه
اسم للاسد وللرجل الشجاع لغة فانه قد نقله من الأول فهو منقول من اسم عين وان قد مر من الثاني فهو منقول
من صفة مشبهة (الضرب) هو اسم الفعل بصورة معقولة أي معلومة وهو استعمال آلة التأديب في محل صالح
للتأديب ومعنى مقصود وهو الإيلاء فان المقصود من هذا الفعل ليس الإيلاء بل هو الحلف لا يضرب فلانا
فضربه بعد موته لا يبحث لقوات معنى الإيلاء وضربه في ماله سهما جعل له (وضرب اللبن انخذه) وضرب
في الأرض سار ومنه اشتقت المضاربة (وضربت عنه أهرضت) وضربت اللبن بعضه ببعض خلطته (ومنه
الضرب) والضرب والضرب هما عبارة عن الشك والمثل وجمع الضرب ضرباء ككرباء (وضرب الخبيثة
بضرب أو نأدها بالمطرقة) وضرب المثل من ضرب الدراهم وهو كشيء أثره يظهر في غيره روى عن الزحسري
أن الأضرب جمع ضرب بالكسرة فل يعنى مفعول كالطعن بمعنى المطعون وفي الأساس بالفتح وهو الذي يطرب
به المثل ولا بد في ضرب المثل من المماثلة (وضرب مثلا كذا أي بين) وانما سمي مثالا لأنه جعل مضربه وهو
ما يضرب فيه ثانيا مثالا لمرده وهو ما ورد فيه أولا ثم استعير لكل حال أو قصة أو صفة لها شأن وفيها غرابة
(وقد ضرب الله الأمثال في القرآن تذكيرا أو وعظا مما اشتمل منها على تفاوت في ثواب أو على احباط عمل أو على
مدح أو ذم) ونحو ذلك فانه يدل على الأحكام (وفيه تقريب المراد للعقل ونصيره بصورة المحسوس وتبكيته
لخصم شديد الخصومة وقع لصورة الجراح الآبي ولذلك أكثر الله تعالى في كتابه وفي سائر كتبه الأمثال (وهي على
ما بين في محله قيمان) قسم مصرح به وقسم كامن فلنورد نبذة من القسم الثاني (من جهل شيئا عاده) (بل كذبوا
بما لم يحيطوا به) (واذ لم يهتدوا به فسيقولون هذا افك قديم) (في الحركات البركات) (ومن يهاجر في سبيل الله يجد
في الأرض مزايا كثيرا وسعة) (كاتبين تدارن) (من يعمل سوءا يجز به) (احذر شر من أحسن اليه) (وما تقدموا
إلا أن أغناهم الله ورسوله من فضله) (ليس الخبير كالعبدان) (أولم تؤمن قال بلى ولكن ليطعنن قلبي) (من أعان ظالما
سلط عليه) (من يولاه فانه يضله ويهديه إلى عذاب السعير) (لا تلد الخبيثة إلا الخبيثة) (ولا يلدوا إلا فاجرا كفارا
) (الحيطان آذان) (وفيكم سماء ونههم) (الجاحل مرزوق والعالم محروم) (من كان في الضلالة فليمد له الرحمن مدا
) (خير الأمور أوسطها) (لا تاراض ولا يكرهون بين ذلك ولا تجهر به بالانك) (الخ ولا تجعل يدك إلى آخره قال الله
تعالى ولقد ضربنا للناس في هذا القرآن من كل مثل لعلمهم يتذكرون والأمثال لا تتغير بل تجري كما جاءت ألا ترى
إلى قولهم أعط القوس باريها بتسكين الياء وان كان الأصل التحريك والصيف ضيبت اللبن بكسر التاء وان ضرب
للمذكرا وقع في الأصل للمؤنث (والضرب إذا كان مشتقاً على خمسة وشرف تعين كون النتيجة تابعة للنسبة
فقط وحيث كان مشتقاً على خستين فترتين في المقدمتين حازتهما معا (الضد) هو عند الجمهور يقال لموجود
في الخارج مساو في القوة لموجود آخر مما نفي له ويقال عند الخاص لموجود مشترك لموجود آخر في الموضوع
معاقب له أي إذا قام أحدهما بالموضوع لم يبق الآخر وما لا يصدق عليه أنه موجود في الخارج لا ضد له
كالوجود لا امتناع اتصافه بالوجود الخارجي وعدم تعلقه بالموضوع لأن محله لا يتقوم بدونه ولأن الوجود يعرض
لجميع الأشياء المعقولة أما الموجودات الخارجية فيعرض لها الوجود الخارجي وما غير ما يعرض لها الوجود
العقلي وماله ضد لا يكون كذلك إذا الضد لا يعرض للضد الآخر (والضدان في اصطلاح المتكلم عبارة عما لا يجتمعان
في شيء واحد من جهة واحدة وقد يكونان وجوديين كافي السواد والبياض وقد يكون أحدهما سلبا وعلما
كافي الوجود والعدم) (والضدان لا يجتمعان لا يمكن يرتفعان كالسواد والبياض والنقيضان لا يجتمعان

ولا يرتفعان كالوجود والعدم والحركة والسكون وضده في الخصومة غلبه وعنه صرفه ومنعه برفق والضديكون
 جمعا ومنه ويكونون عليهم ضدًا والمراد به العون فان عون الرجل بضاد عدوه ويتأفیه باعائته عليه والصاد حرف
 هباء للعرب خاصة (الضحك) هو اسم جنس فحتمه نوعان التبسم والقهقهة (وحكى عن الامام قاضيان
 أن القهقهة هي ان تبدونوا جده مع صوت والضحك بلا صوت والتبسم دون الضحك تظهير ذلك النوم والنعاس
 والسنة وفي فتح الباري انبساط الوجه بحيث تظهر الاسنان من السرور ان كان بلا صوت فتبسم وان كان
 بصوت يسمع من بعد قهقهة والافضحك (الضيق) هو بالتشديد في الاجرام وبالتخفيف في المعاني وقيل بالكسر
 والتخفيف في قلة المعاش والمساكن وما كان في القلب فهو ضيق بالتشديد وقيل بالكسر في الشدة وبالفتح في الغم
 والضيق اذا كان عارضا غير لازم بعينه بضائق كسائد وجائد في سيد وجواد (وهكذا كل ما بيني من الثلاثي
 للثبوت والاستقرار على غير وزن فاعل فانه يراد اليه اذا اراد معنى الحدوث كحاسب من حسن وثاقف من ثقل
 وفارج من فرح وسام من سمن) وضائق به ذراعاً أي ضعفت طاقته ولم يجد من المكروه فيه مخلصا بازاره رجب
 ذرعه بكذا الان طول ذراع ينال ما لا ينال قصير الذراع (الضعف) بالفتح ضد القوة في العقل والراي (وبالضم
 في الجسم والكسر بمعنى المثل يراد به الواحد كما يراد به الزوج من كل زوجين اثنين وقيل أربعة أمثال) فاعل
 الضعف محصور وهو المثل وأكثره غير محصور (قال الطيبي والصواب ان ضعف الشيء مثله وضعفه ثلاثة
 أمثاله وهو الموافق لقوله تعالى فزده عذابا ضعفا في النار) وفي الراغب الضعف من الالفاظ المتضايقة كالنصف
 والزوج وهو تركب الزوجين المتساويين ويختص بالعدد (وعن أبي يوسف لو قال علي افلان دراهم مضاعفة
 فعليه ستة وان قال اخفاف مضاعفة فعليه ثمانية عشر لان ضعف الثلاثة ثلاث مرات تسعة ثم ضاعفها مرة
 أخرى لقوله مضاعفة) وخلقكم من ضعف أي من مقي (وخلق الانسان ضعيفا أي يستعمله هواه) واضعاف
 الكتاب اثناء طوره وحواشيه (والضعيف من اللغات ما انحط عن درجة الفصح) والمنكر أضعف منه وأقل
 استعمالا لا بحيث أنكره بعض أئمة اللغة ولم يعرفه (والمتروك ما كان قديما من اللغات ثم ترك واستعمل غيره وأمثلة
 ذلك كثيرة في كتب اللغة وضعف التأليف مثل فك الادغام في نحو أجل (الضممان) ضمن الشيء موبه كعلم ضمنا
 وضمنا فهو ضامن وضمن كفه (وضمنه الشيء تضمينا فضمنه عن غرضه فالترمه وما جعلته في وعاء فقد ضمنته
 اياه والضممان أعظم من الكفالة لان من الضمان ما لا يكون كفالة وهو عبارة عن رد مثل الهالك ان كان مثليا
 أو قيمته ان كان قيميا وتقدر ضمان العدو بالمثل ثابت بالكتاب وهو قوله تعالى من اعتمد علىكم فاعندوا عليه
 بمثل ما اعتمد علىكم وتقديره بالقيمة ثابت بالسنة وهو قوله عليه الصلاة والسلام من اعتمد شقاه في عبء قوم
 عليه نصيب شريكه ان كان موسرا وكلاهما ثابت بالاجماع المنعقد على وجوب المثل أو القيمة عند فوات العين
 (الضرورة) الاحتياج والضرورة الشعرية هي ما لم يرد الا في الشعر سواء كان للشاعر فيه مندوحة أم لا
 والضرورة المقابل لاكتسابي هو ما يكون تحصيله مقدورا للمخلوق والذي يقابل الاستدلال هو ما يحصل بدون
 فكر ونظر في دليل (الضللال) هو في مقابلة الهدى والغى في مقابلة الرشد وتقول ضل بعيري ورحلي ولا تقول
 غوى وضل هو عنى أي ذهب وكذا أضلني كذا قال السيرافي اذا كان الشيء مقيما قلت ضلته واذا ذهب منك
 قلت أضلته والضللال أن لا يجد السالك الى مقصده طريقا أملا والغواية أن لا يكون له الى المقصد طريق مستقيم
 (والضللال هو ان تخطئ الشيء في مكانه ولم تهتد اليه والتسبان أن تذهب عنه بحيث لا يحيط به السالك) (والضلالة
 بمعنى الاضاعة كقوله تعالى فلن يضل أعمالهم) (وبمعنى الهلاك كقوله تعالى انذ اضلنا في الارض أي هلكنا
 فاضلاله أعظم من الضلال) (والضللال العدول عن الطريق المستقيم وبضاده الهداية ويقال لكل عدول عن
 المنهج ضلال عدا كان أو سهوا وسيرا كان أو كثيرا فان الطريق المرتضى صعب جدا قال الحكماء كوتنا مصيبين
 من وجه وكوتنا ضالين من وجوه كثيرة فان الاستقامة والهواب يجرى مجرى المقرط من المرمى وما عدا من
 الجوانب كلها ضلال فصيح أن يستعمل الضلال فيمن يكون منه خطأ أما ولا ذلك نسب الى الانبياء والكفار وان كان
 بين الضالين بون بعيد والضللال من وجه آخر ضربان ضلال في العلوم النظرية كالضللال في معرفة وحدانية الله
 ومعرفة النبوة ونحوهما المشار اليهما بقوله تعالى ومن يكفر بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر فقد ضل
 ضلالا بعيدا والضللال البعيد اشارة الى ما هو كفر وضلال في العلوم العملية كعرفة الاحكام الشرعية التي هي

العبادات وأما الاضلال فهو على ضربين أيضا أحدهما أن يكون شبه الضلال وذلك على وجهين أما أن يضل
عنك الشيء وأما أن تحكم بضلالة فالضلال في هذين سبب الاضلال والشأن أن يكون الاضلال سببا للضلال
وهو أن يزين للانسان الباطل ليضل قال الله تعالى عن الشيطان ولا ضلالتهم ولا مغينهم واضلال الله تعالى على
وجهين أحدهما أن يكون سببه الضلال وهو أن يضل الانسان فيحكم الله بذلك في الدنيا ويعدل به عن طريق
الجنة الى النار في الآخرة فالحكم على الضلال بضلالة والعديل به عن طريق الجنة هو العدل والثاني أن الله
تعالى وضع جيلة الانسان على هيقته اذ اراد على طريقا محمدا كان أو مذموما ألقه واستطابه ولزمه وتيسر عليه
صرفه وانصرف عنه ويصير ذلك كالطبع وهذه القوة في الانسان فعل الهى وقد تقي الله عن نفسه اضلال المؤمن
حيث قال وما كان الله ليضل قوما بعد اذ هداهم ونسب الاضلال الى نفسه للكافرين والقاسق حيث قال والذين
كفروا فاعمالهم وأضل أعمالهم وما يضل به الا الفاسقين كذلك يضل الله الكافرين ويضل الله الظالمين وعلى
هذا الوجه تغليب أفتدتهم وأبصارهم والحنم على قلوبهم وعلى سمعهم وإذ زيادة في مرض قلوبهم (والضلالة لا تطلق
الا على الفعلة منه والاضلال يصلح للظليل والكثير) والاضلال في القرآن يحى المعان الهى والفساد ولا ضلالتهم
(والخطأ) ان أبانا فى ضلال (والضلال وما كيد الكافرين الا فى ضلال) (والزلزل لهبت طائفة منهم أن يضلوا
(والباطلان وأضل أعمالهم) والجهالة وألمن الضالين) (التسبيان أن نضل احدا هـ ما) (والثلاثى أن نضل احدا
في الارض) (الضياء) هو جمع ضوء كسوط وسباط وحوض وحياض أو مصدر رضاء ضياء كقام قيا ما وصام
صامنا واختلف في أن الشعاع الفاض من الشمس هل هو جسم أو عرض والحق أنه عرض وهو كيفية مخصوصة
والتوراسم لاصل هذه الكيفية وأما الضوء فهو اسم لهذه الكيفية اذا كانت كاملة تامة قوية ولهذا أضيف الى
الشمس والنور الى القمر فالضوء أتم من النور والنور أعم منه اذ يقال على القليل والكثير وما كان منافع الضوء
أكثر مما يقابله قرن به أفلا نسجوع وبالبلى أفلا تبصرون لان استفادة العقل من السمع أكثر من استفادته من
البصر والضوء شرط رؤية الألوان لا شرط وجودها فلو لم يكن لوجودها لا يصر الابولونه وشكله ومن أثبت الواسطة بين
الموجود والمعدوم استدلل بصفة رؤية السواد مثلا فانها ليست لكونه مواد بل لكونه موجودا فليزم التغير بينهما
فلن كانا موجودين لزم قيام العرض بالعرض وان كانا معدمين لم يمتدحضين يلزم أن يقال السواد الموجود عدم محض
وتبقى صرف بقى كونهم ما لا موجودين ولا معدومين فهذه الواسطة بين الموجود والمعدوم وتلك هى الحال
(والضوء شرط لوجود اللون عند الحكماء فاللون ليس شرطاً للضوء والادار الا أن يقال كل منهما شرط للآخر
والدور معينة ويجوز أن يكون اللون في وجوده في نفسه موقفا على الضوء والضوء في وجوده لغيره موقفا على
اللون فلا محذور (الضمر) بالفتح شائع في كل ضرر وبالضم خاص بما في النفس كمرض وهزال ولا يزال الضرر
بالضرر ومن فروعه مسئلة أى هاشم وهى أن الساقط باختياره أو بغير اختياره على جرح بين جرحى ان استقر
عليه يقتله وان لم يستقر يقتل كغذاء في صفة القصاص قبل يلزمه الاستقرار على الجرح ولا يقتل الى كفتيه لان
الضرر لا يزال بالضرر وقيل يتغير لتساوى في الضرر وقال امام الحرمين لاحكم فيه من اذن أو منع وتوقف الغزالي
(ويقتل الضرر انما هو لاجل دفع ضرر عام ومن فروعه ما جاوز الجرح على العاقل البالغ المجرم عند أى حنيفة
في ثلاث المقتى المساجن والطبيب الجاهل والمكاريى القلس ومنه التسعير عند التعدي في البيع بغير فاحش وبيع
طعام المحتكر جبراً عليه عند الحاجة وامتناعه عن البيع واباحة قتل السامى بالفساد ونحو ذلك (الضرع) بالفتح
لكن ذى خلف وخف من ذوات الاربع وهو بمنزلة الندى من المرأة وقد وضعوا للعضو الواحد اسما كثيرة
بحسب اختلاف أجناس الحيوان (في سر الأذى شدة الرجل ندى المرأة خلف الناقة شرع الشاة والبقرة
طبي المكبة واذا استعمل الشارع شيئا منها في غير الجنس الذى وضع له فقد استعاره منه أو نقله عن أصله وجازبه
موضعه (الضف) مصدر ضاف يقال للواحد والجمع وضافه مال اليه وأضافه أماله وضفت الرجل زلت عليه
ضيفاً وأضفته أنزلته عليك وضيفته واليه الجأته (الضباب) بالفتح جمع ضبابة وهى ندى كالغبار يغشى الارض
بالقدوات (وفي الاختيار قيل هو من نفس دابة في البحر فيكون مستعملا (الضبع) بضم الباء اسم الاثني من
الحيوان المعروف والذكر ضبعان وبالسكون العصد (الضفت) بالكسر قبضة حشيش مختلط الرطب باليابس
وأضغات أحلام هى رؤيا لا يصح تأويلها الاختلاطها (الضمان) ضمن الشيء وبه كعلم ضمنا وضمانا فهو ضامن

وضمن كفه وضمنه الشيء تضمينا قضمه عن غرته فالترمه (وضمنا أي مفهوما وهو ما دل عليه اللفظ لافي
 محل النطق فكأنه تضمه وانطوى عليه) وضربت عليهم الذلة أحبط بهم ساططة القبة بمن ضربت عليه
 أو ألصقت بهم (وعلى كل ضامر أي ركبنا على كل بهر مهزول أتعبه بعد السفر فهزله) في ضيق في حرج صدر
 (وإذا مسه الضر الشدة) (ضربنا على آذانهم في الكهف أغمناهم وقيل منعناهم السمع) ضلنا في الأرض بطلنا
 وصرنا زابا إذا ضربت في الأرض خرجت في السفر (ضرب مثل بين حال مستغربة أو قسمة عجيبه) عذابا
 ضعفا مضاعفا (ماصل صاحبكم ما عدل عن الطريق المستقيم) قسمة ضيزى جائزة (وضعاها وضوئها إذا أشرفت
 (ووجدك ضالا عن علم الحكم والأحكام فهدى فعملك بالوحي والالهام والتوفيق للنظر) والعبادات ضحاخيل
 الغزاة تعدو وتضيق ضحا وهو صوت أفساسها عند العدو (ضلوا عن أغابوا عنوا) والضراء المرض والزمانة والبأساء
 الفقر والشدة (ومادعاء الكافرين الأفي ضلال ضباغ لا يجاب) (من ضريع هونت أخضر يسمى
 شبرا فإذا يسى يسمى ضريا) خلقكم من ضعف ابتدأكم ضعفا وجعل الضعف أساس أمركم أو من أصل
 ضعيف هو التلطف (ضربا في الأرض ذهابا في الكسب) فضحكت سرورا وقيل حاضت (خذأ أعوانا ضلالا
 القديم خطاك) معيشة فمنا ضيقا وهو عذاب القبر (فصل الطاء) كل طعام في القرآن فهو نصف صاع) كل
 مكان مرتفع فهو طام (كل شيء جاوز الحد فقط طفي) (كل حاذق عند العرب فهو طيب) (كل شيء كثر حتى علا
 وغلب فقد طم) (كل ما يطرقة طارق معنادا كان أو غير معناد فهو الطريق) والسبيل من الطريق ما هو معناد
 السبيل (والطريق الموصل إلى البلد يسمى عدلا) (وما لا يوصل إليه يسمى جائرا) (والطريق جمع طريق جمع تكسير
 وطرق جمع طرق جمع سلامة) (كل حادثة محيطة بالإنسان فهي الطوفان فصار متعارفا في الماء المتناهي في الكثرة
 لاجل أن الحادثة التي نالت قوم نوح كانت ماء) (كل ما استدار بشئ فهو طوق) (الطول) بالضم الفضل والزيادة
 يقال فلان على طول أي زيادة ومنه الطول في الجسم (وبالفتح بمعنى المنه يقال فلان ذو طول على أي ذو منة
 (والطول بالضم أيضا يقال للامتداد الواحد مطلقا من غير أن يعتبر معه قدر) ويقال للامتداد المقروض أو لا وهو
 أحد الأبعاد الجسمية) ويقال لا طول الامتدادين المتقاطعين في السطح ويقال للامتداد الآخر خذ من مركز
 العالم إلى محيطه) ويقال للامتداد الآخر خذ من رأس الإنسان إلى قدمه (ومن رأس ذوات الأربع إلى مؤخرها
 (والطولي ثابث الأطول والطولين تنديتها) (وفسرت الطولي بالاعراف والطولين بالاعراف والانعام
 وهو في رواية النسائي (الطلب) هو يتعدى إلى أحد المفعولين بالذات والآخر بواسطة اللام (والابتغاء يتعدى
 بالذات في الأساس ابتغ ضالتي أي اطلبه إلى (وطلبه حاول وجوده وأخذه) (والى رغب كما في القاموس والطلبية
 يكسر اللام ما طلبته ويقطعها جمع طالب (والطلب عام حيث يقال فيما تسأل من غيرك وفيما تطلبه من نفسك
 والسؤال لا يقال إلا فيما تطلبه من غيرك والنوح خاص بالخير) (والطلب أن كان بطريق العلوسواء كان عاليا
 حقيقة أو لا فهو أمر) (وان كان على طريق السفلى سواء كان سافلا في الواقع أم لا فدعاء) (وعند صاحب الكشف
 من الأعلى أمر ومن الأدنى دعاء والطلب مع الخضوع مطلق ليس بدعاء بل الدعاء مخصوص بالطلب من الله
 تعالى في العرف وجميع الاصطلاحات والالتماس لا يستعمل إلا في مقام التواضع وأما السؤال فهو أعم منها
 والمطلوب به أن كان مما لا يمكن فهو القنى وان كان ممكنا فان كان حصوله أمر في ذهن الطالب فهو الاستفهام
 وان كان حصوله أمر في الخارج فان كان ذلك الأمر انتفاء فعمل فهو النهي وان كان ثبوته فان كان باحد حروف
 النداء فهو النداء أو لا فهو الأمر (والطلب فعل اختياري لا يتأقن إلا بإرادة متعلقة بخصوصية المطلوب موقوفة
 على امتنازه عما عداه) (والطلب من الله يجوز بلفظ الماضي والمضارع وبصفة الأمر على اصطلاح الأدباء
 وكذا التثنية مثل صلى الله عليه وسلم وحده الله وأجده بخلاف اضرب وايسع والفرق إمكان الوعد فيه وعدم
 إمكان الوعد في التثنية على الله والطلب منه إذا قام دليل مثل سأستغفر الله فان حرف التفسير دليل
 الوعد (الطهارة) التنزه عن الأدناس ولو معنوية وشرعا النظافة المخصوصة المتنوعة إلى وضوء وغسل وتيمم
 وغسل البدن والتوب ونحوه (والطهارة بالضم اسم لما يطهر به من الماء والطهر خلاف الحيف وطهر بمعنى
 اغتسل. ثلث الهاء والفتح أفصح وأقرب لانه خلاف طمئت ولانه يقال طاهر مثل قاعد وقائم (والطهور ما مصدر
 على فعول من قوله -م تطهرت طهورا ونوضات وضو أنواءم غير مصدر كالفطور فإنه اسم لما يفرط به أو صفة

عند خفا وجوده وعدمه وعدم القضاء في النائم مدرك بلا حرج ولما كان القصد في النائم بما لا يعسر الوقوف عليه لم يمتنع الى اقامة شيء مقامه بل جعل الحكم متعلقا بحقيقة تهم (الطغيان) فهو تجاوز الحد الذي كان عليه من قبل وعلى ذلك لما طغى الماء (واهدوا وتجاوزوا المقدار المأمور به بالانتهاء اليه والوقوف عنده وعلى ذلك فن اعتدى عليكم فاعتده واعليه) والبعثي طلب تجاوز قدر الاستحقاق تجاوزا أولي تجاوزا وبسته عمل في المتكبر لانه طالب منزلة ليس لها باهل (الطبع) هو ما يكون مبدأ الحركة مطلقا سواء كان له شعور كحركة الحيوان أولا كحركة الفلك عند من لم يجعله شاعرا وهو الصورة النوعية أو النفس (والطبيعة أيضا ما يكون مبدأ الحركة من غير شعور والتسمية بينهما ما بالعموم والخصوص مطلقا والعام هو الطبع والطبيعة تنطلق على النفس باعتبار تدبيرها للبدن على التسخير لا الاختيار وقد تنطلق على الصورة النوعية للبساط (والطبع أيضا قوة للنفس في ادراك الدقائق والسليقة قوة في الانسان بهما يختار القصيح من طرق التراكيب من غير تكلف وتتبع قاعدة موضوعية لذلك وذلك مثل اتفاق طباع العرب الاولين على رفع الفاعل ونصب المفعول وجز المضاف اليه وغير ذلك من الاحكام المستنبطة من تراكيبهم) (والطبع أعم من الخلق وأخص من النفس قال بعضهم الطبع والخلق والاكثنة والاقفال ألقاها مترادفة بمعنى واحد (الطمانينة) بالضم اسم من الاطمئنان وهو لغة السكون وشراعا القرار مقدار التسيحية في أركان الصلاة (وقد شد صدر الاسلام تشديدا بالمغافق قال انه واجبة عند العارفين فيلزم السهو بتركها ويكره أشد الكراهة عدمها ويلزمه الاعادة كما في النية وغيره) (الطمع) بالضم الطعام وبالفتح ما يؤذيه الذوق يقال طعمه مر (والطعام قد يقع على المشروب كقوله تعالى ومن لم يطعمه فانه مني والعرب تقول تطعم أي ذق حتى تشتهي وإذا كان المعنى راجعا الى الذواق صلح للمأكل والمشروب معا) (الطوى) هو ضد التشريق يقال طوى الثوب وفتح بالفتح طيا وطوى بالكسر يطوى طوى فهو طوا أو أي جاثع وقوله تعالى بالوادى المقدس طوى أي قدس مرتين وقال الحسن ثبت فيه البركة والتعديس مرتين (والطوية الضمير وطوى كشحه أعرض بوجه وطوى عنه كشحه قطعه وطوى كشحه على الأمر أضمه وستره) (الطائفة) هي من الشيء قطعة منه أو الواحد فصاعدا أو الى الالف وأقلها رجلان أو رجل فتكون بمعنى النفس (والطائفة إذا أريد بها الجمع فجمع طائف وإذا أريد بها الواحد ففصح أن تكون جمعا وكفى به عن الواحد) (الطبي) هو من كل شيء ما ساواه ووجه الأرض والقرن من الزمان أو عشرون سنة وتطبق الشيء تطبيقا عام والسحاب الجوف غشاؤه والماء وجه الأرض غطاءه والطباق هو جمع المتقابلين في الجملته ويسمى مطابقة وتطبيقا تضادا وتكافؤا وطباق السبب هو أن يجمع بين فعلين مصدر واحد أو حدهما مثبت والآخر منفي مثل ولكن أكثر الناس لا يعلمون يعلمون ظاهر من الحياة الدنيا أو أحدهما أمر والآخر نهى فحوا ولا تخشوا الناس واخشوا (الطائفة) هي اسم مقدار ما يمكن الانسان أن يفعل به عشقة وذلك تشبيه بالطوق المحيط بالشيء فقوله تعالى لا تحملنكم الاطاعة انسابه ليس معناه ما لا قدرة لنا به بل ما يصعب علينا (الطرف) بفتح الطاء والراء الجانب وبضم الطاء وفتح الراء جمع طرفه وهي الغربية من التمر وغيره (وطرف بصره أطبق أحد جففيه على الآخر وطرف بهينه حرك جففيها) (الطائل) الفائدة والمزية يقال هذا الأمر لا طائل فيه إذا لم يكن فيه غنى ومزية (الطيب) له ثلاثة معان الطاهر والحلال والمستلذ (الطارق) كوكب الصبح (الطبرى) نسبة الى طبرستان والطبراني نسبة الى طبرية (الطلعة) من يبعث ليطلع حال الهدوء (طفق) خاص بالاثبات معناه جعل (طالما) ما فيه حقها أن تكتب موصولة كما في دعاءه وأما وأخوانهم ما وكذا في قلنا للمعنى الجامع بينهما هذا إذا كانت كافة وأما إذا كانت مصدرية فليس الا الفصل قال أبو علي الفارسي طالما وقلما ونحوهما أفعال لا فاعل لهما مضمر أو لا مظهر لان الكلام لما كان محمولا على الذي سوغ ذلك أن لا يحتاج اليه وما دخلت عوضا عن الفاعل وقال ابن جني كلمة واحدة فان ما دخلت على طال مصلحة لها للفعل وجعل الفعل مصدر فاما اختلط به معنى وتقدير الاختطبة خطأ وتصويرا وكذا في قلنا والفاء الداخلة عليها للتعليل (وطعام الذين أو ثوا الكتاب ذبايحهم) (الطوفان المطر) (طائفة عصبية) كالطود كالجليل (طائر كم صايبكم) فطلق منها ما يسمي (ذي الطول السعة والغنى) (طغى الماء كثر) (طماها سطحها فوسعها) (طغيانهم كثرهم) (الزمناء طائره غله وما قدر له) ككأنه طير من عش الغيب ووكر القدر (حلا لا طيبا يد تطيبه الشرع أو الشهوة المستقيمة) (فطوعت له نفسه قتل أخيه فسهله له ووسعته) (ضعف الطالب والمطلوب مجازا

الصنم ومعبوده (أنه طغى عصي وتكبر) طغواها طغيانها (لطمسنا المسحونا ومحونا) طلعها ساجلها (طبتهم طهرتهم)
 (وما طغى وما تجاوز) قوم طاغون مجاوزون الحد في العناد (الطامة الداهية التي تقام أي تعلق على سائر الدواهي
 (صبع طرائق سموات) والطارق الكوكب البادي بالليل (طبقا عن طبق حالا بعد حال مطابقة لاختها في الشدة
 (وطلح هو شجر الموز أو أم غيلان له أنواع طيبة الرائحة) والطور هو ما أنبت من الجبال وما لم يثبت فليس بطور
 وعن مجاهد هو الجبل بالسريانية (طه) عن ابن عباس هو كقولك يا محمد بلدان الحبشة (وطور سيناء جبل موسى
 بين مصر وإيلة) الطاغوت الكاهن بالحبشة (طوبى فرح وقرة عين وعن ابن عباس اسم الجنة بالحبشية) (طوى)
 هو معرب معناه ليلا (وقيل هو رجل بالعبرانية) (طفل مطر صغير القطار) (طفقا عمدا بلفظ غسان) (وقيل قصدوا
 بالرومية) (فصل الظاء) كل ما في القرآن من الظلمات والنور فالمراد الكفر والإيمان إلا التي في أول الأنعام فإن
 المراد هناك ظلمة الليل ونور النهار (عن مجاهد قال كل ظن في القرآن فهو يقين وهذا يشكل بكثير من الآيات
 (وقال الزركشي للفرق بينهما ضابطان في القرآن) (أحدهما أنه حيث وجد الظن محمودا مثا بعلية فهو اليقين
 وحيث وجد مذمومًا متروكًا عليه بالعذاب فهو الشك) (والثاني أن كل ظن يتصل به أن المخففة فهو شك
 (فخوبل ظننتم أن لن ينقلب الرسول) (وكل ظن يتصل به أن المشددة فهو يقين كقوله تعالى أني ظننت أني ملاق
 حسابه والمعنى في ذلك أن المشددة لتأكيد فدخلت في اليقين والمخففة بخلافها فدخلت في الشك وأما قوله
 تعالى وظنوا أن لا ملجأ من أفعه فالظن فيه اتصل بالاسم (والظن بالظاء في جميع القرآن لكن قد اختلفوا في قوله
 تعالى بظنين) (كل من علا شيئا فقد ظهر وسمى المركوب ظهرا لأن راكبه يعلو وكذلك امرأة الرجل لأنه
 يعلو ما على البضع وإن لم يكن علوه عليها من خاصية الظهر) (كل ظهر يكتب بالظاء الاظهر الجبل فإنه بالضاد
 (والظاء سرف خاص بلدان العرب) (كل ما أظلك من سقف بيت أو صحابة أو جناح حائط فهو ظلة) (كل ما يستقر
 فيه غيره فهو ظرف) (كل ظرف فهو في التقدير جار ومجرور لأن قوله انما صليت يوم الجمعة معناه صليت في يوم
 الجمعة وعلى هذا القياس سائر الأزمنة والامكنة) (والظرف في عرف النحويين ليس كل اسم من أسماء الزمان
 أو المكان على الإطلاق بل الظرف منها ما كان متصفا على تقدير في واعتباره بجواز ظهوره معه فتقول قلت
 اليوم وقت في اليوم) (كل ظرف أو جار ومجرور ليس بزمان ولا محال يستثنى به فلا بد أن يتعلق بالفعل أو ما يشبهه
 أو ما أول بما يشبهه أو ما يشبهه إلى معناه) (كل ما ينصب ظرفا يجوز وقوعه خبرا إذا كان مما يصح عمل الاستقرار
 فيه) (كل ظرف أضيف إلى الماضي فإنه يبنى على الفتح كيوم ولادته أمته الحديث) (واختلف في المضاف إلى المضارع
 والاصح أنه معرب) (والظرف إذا وقع حالا أو خبرا أو صفة أو صلة يتعلق بكون مطلق لا مقيد ولا يجوز حذفه
 إذا كان متعاقبا كونه مقيدا وانما يحذف إذا كان كونا مطلقا) (وظرف الزمان لا يكون صفة الجثة ولا حالها
 ولا خبر عنها ولهذا قالوا في قوله تعالى قدسألهما قوم من قبلكم من قبلكم متعلق بهما وليس صفة لقوم
 (والظرف المتصرف هو ما لم يستعمل الامتناع بالتقدير في أو مجرورين) (والظرف الغير المتصرف هو ما لم يلزم
 اتصافه بمعنى في أو المجرورين) (والظرف يعمل فيه معنى الفعل متأخرا أو متقدما والحال لا يعمل فيها معنى
 الفعل المتقدم عليها وكلمة في تدخل لفظ الظرف وتدخل على حال مضافة إلى مصدرها نحو جاءني زيد قائما
 أي في حال قيامه) (وتعتمد الظرف بمنع بالاختلاف) (وفي تعدد البدل خلاف) (ويتعدد عطف البيان كملك
 الناس الله الناس) (كذلك الحال لشبهها بالخبر والنعت وإذا كان الظرف عاملا في ضمير ذي الحال يكون بغير واو
 البنية لا تخراطة في سلك المفرد) (وإذا دخل في الظرف الناقص خرج عن الظرفية ألا ترى أن وسطا إذا دخلها
 الناقص صارت اسماء ليل التزامهم فتح سببها فان الوسط المفتوح السين لا يكون إلا اسماء والسبب في ذلك
 هو أنهم جعلوا الظرف بمنزلة الحرف الذي ليس باسم ولا فعل لشبهه به من حيث كان أكثر الظروف قد أخرج
 منها الأعراب وأكثرها أيضا لا تنفي ولا تجمع ولا توصف ولذلك كرهوا أن يدخلوا فيها ما يدخلون في الأسماء
 (والظرف الناقص لا يصلح أن يكون خبرا لأنه عبارة عما لم يكن في الأخبار به فائدة كالمقاطع عن الإضافة
 ولا يعمل الظرف عند البصريين إلا فيما إذا كان خبرا نحو زيد في الدار غلامه وصفة أو صوف نحو جاءني رجل
 بيده سيف وصفة لموصول فتعرب تارك الذي بيده الملك وحالا الذي حال نحو جاءني زيد بين يديه خدامه ومعتدا على
 همزة الإضافة نحو في الدار زيد) (ومعتقد الجوف النقي هو ما في الدار أحد) (وفيما إذا كان فاعله بمعنى المصدر

هو عندى انك منطلق أى عندى انطلاقتك (والاسم الواقع بعد الطرف في هذه المواضع مرفوع بأنه فاعل
القول المقدر في الطرف وفيما عدا هذه المواضع لا يكون الاسم الواقع بعد الطرف فاعلا عند البصريين
(والطرف الزماني أى متى كان قط المشددة اذا اذا المتضمنة جوابا (أو المكانى لدن حيث أين هنا لغة اذا
المستعمل بمعنى ثمة) وما يتجاوز به الزمان والمكان قبل به (وإذا قصد في بناء المساحبة مجرد كون معه ول الفعل
مصاحبا للمعبر ورز لمن تعلق ذلك الفعل به من غير قصد مشاركتها في الفعل فتستقر في موقع الحال سمي مستقرا
لتعلقه بفعل الاستمرار وهو مستقر فيه حذف فيه للاختصاص وكفى المشترك (وإذا قصد كونه مصاحبا لتعلق
الفعل فلغوي في قوله اشترى الفرس بسرجه على الأقل السرج غير مشترى ولكن المقصود كان مصاحبا للسرج حال
لشراءه والتقدير اشترى مصاحبا للسرج وعلى الثاني كان السرج مشترى والمعنى اشترى ماعا (والطرف
المستقر اذا وقع بعد المعرفة يكون حالا فهو مررت برئيد في الدار أى كائنا في الدار واذا وقع بعد النكرة يكون صفة
نحو مررت برجل في الدار أى كائن في الدار ويقع صلة نحو وله من في السموات والارض ومن عند لا يستكبرون
ونحو في الدار زيد أم عندك وبعد القسم بغير الباقى والليل اذا يغشى ويكون متعلقه مذ كور ابعده على
شرطة التفسير فهو يوم الجمعة صحت ويشترط في الطرف المستقر أن يكون المتعلق متصفا به وأن يكون من
الافعال العامة وأن يكون مقدر غير مذكور واذا لم توجد هذه الشروط فالطرف لغوي قال بعضهم ماله حظ من
الاعراب ولا يتم الكلام بدونه بل هو جزء الكلام فهو مستقر وليس اللغو كذلك لانه متعلق لعامة المذكور
والاعراب لذلك العامل ويتم الكلام بدونه وحق اللغو التأخير لكونه فضلا وحق المستقر التقديم لكونه عمدة
وتحتا لاجل (والطرف في قوله تعالى ذلالتهم خرى في الدنيا فهو متعلق بالخزى وفي الدنيا خرى مستقر أى الخزى
حاصل لهم لأن كون المرء فاطح الطريق مذلة وقضية في نفسه بخلاف منع الساجد عن ذكر الله والسعي في خرابها
لانه ليس في نفسه مذلة بل حوذى اليها) وما ينبى أن يثبه عليه هو أن مثل كان أو كائن المقدر في الظروف المستقرة
ليس من الافعال الناقصة بل من التامة بمعنى ثبت وحصل أو ثابت وحاصل (والطرف بالنسبة اليه لغوي والا
لكان الطرف في موقع الخبر له فيكون بالنسبة اليه مستقرا لا لغوي الا ان اللغو لا يقع موقع متعلقه في وقوعه خبرا
فيلزم أن يقدر كان أو كائن آخر وهو أيضا من الناقصة على ذلك التقدير فيقع الطرف في موقع الخبر أيضا فيلزم
التسلسل والتقدير ان (والطرفية الحقيقية حيث كان للطرف احتمال والمظروف فيه كالدرهم في الكيس والمجازية
حيث فتد الاحتمال كزيد في البرية أو التحيز نحو في صدر فلان علم أو فقد امع نحو في نفسه علم والظروف المهمة
ما ليس لها حدود تحصرها ولا افكار تحويها وقد وسعوا في الطرف من الاحكام ما لم يوسعوا في غيره مثل انهم
لم يجوزوا تقديم معمول المصدر عليه اذ لم يكن ظرفا وجوزوه اذا كان ظرفا كقوله تعالى ولا تأخذكم بهم ارافة
وقوله تعالى فلما بلغ معه السعي فان العامل في الآية الاولى ارافة وفي الثانية السعي وجوزوا عمل اسم الاشارة في
الظرف مع أنه أضعف الاسماء في العمل دون غيره كقوله تعالى فذل ذلك يومئذ يوم عسير فان انتصاب يوم في يومئذ
بذلك وغير ذلك من الاحكام الموسعة في الطرف (والطرف المتكهن معناه أنه يستعمل تارة اسم لتارة ظرفا غير
المتكهن معناه أنه لا يستعمل في موضع يصلح ظرفا كقوله لقيه صباحا وعده صباحا اذا أردت صباح يوم
بعينه ولا علة ينم ما غير استعمال العرب وغير المتكهن مثل عندك مع قبل بعد وحكمه أن لا يدخل فيه شئ من
حروف الجر لعدم تمكنه وقلة استعماله استعمال الاسماء وانما اجازوا دخول من توكيد المعناه وتقوية له ولو لا قوة من
على ما تخرج حرف الجر لكونها ابتداء لكل غاية لما جاز دخول من عليه ألا ترى أنه قد جاء في كلامهم كون من مرادا
بها لا ابتداء والانتها في مثل رأيت الهلال من خلس السحاب فخلل السحاب هو ابتداء الرؤية ومنهاها
ولذلك اجازوا من عنده ومن لده ومن معه ومن قبله ومن بعده ولم يجيزوا الى عنده الى آخره (والظروف بعضها
يستعمل مع ما وعد منها كائن في المكان وفي الزمان وبعضها لا يستعمل الامع ما نحو وان حيث وبعضها
لا يستعمل مع ما نحو ان (والظروف الزمان كلها امم معها موقتها يقبل التنبؤ في (والظرف المكان ان كان مبهما
يقبل ذلك والا فلا) وعند ملحق بالمكان المهم (ودخلت وما في معناها مثل سكنت بنصب كل مكان يدخل فيه لكثرة
الاستعمال (الظهور) بالضم ساعة الزوال (والظاهرة حدثا تصاف النهار والظهور المدين والملائكة بعد ذلك ظهير
ولا يكونان لأن كافي فعول حيث لا يقال رجلا من صبور وان صح في الجمع (وكان السكافير على ربه ظهير أى

بظواهر الشيطان بالعداوة والشرك (وقيل هيناهنا أي لا وقع له عنده من قولهم ظهرت به إذا بدته خلف
 ظهره) وظهرت على الرجل غلبته (وظهرت البيت علوه) وظهر بفلات أعلن به (والظهور بالكسر نسبة إلى
 الظهر والكسر من تفسيرات النسب معناه في اللغة ما يجعله الإنسان وراء ظهره) وفي العرف ما لا يفتت إليه
 (والظهرة بالكسر العيون ومادة الظهر مفيدة لمعنى المعونة نحو تظاهروا عليهم بالاثم) ومعنى العلولة ظهوره على
 الدين كله) ومعنى الظفر كيف وان يظهر وأعليكم) ومعنى المظهار والذين يظهر من نسايتهم (وبين ظهورهم
 وظهوراتهم. بفتح النون) وبين أظهرهم جمع ظهر أي بينهم) وأفت بين ظهرانيهم أي بين ظهري وجهي وظهري
 ظهري هذا في الأصل ثم استعمل في مطلق الإقامة بين القوم) وظاهريهم ما طابق (وعن ظهور القلب كناية عن
 الحفظ) وأعطاه عن ظهر يداي ابتداء بلام مكافاة (وخفيف الظهور أي قليل العيال) والظواهر اشراق الأرض
 والظاهر الباطن في صفة الله تعالى لا يقال إلا. زد وجين كالقول والآخر هو الظاهر آية الكثرة آياته ودلائله
 والباطن ما به لا يحتاج حقيقة ذاته عن نظر العقول بحجب كبريائه وقال بعضهم الظاهر إشارة إلى معرفتنا
 البديهية فإن الفطرة تقتضي في كل ما نظر إليه الإنسان أنه تعالى موجود كما قال وهو الذي في السماء وفي
 الأرض. ولذلك قال بعض الحكماء مثل طالب معرفته مثل من طوف الآفاق في طلب ما هو معه والباطن
 إشارة إلى معرفته الحقيقية وهي التي أشار إليها أبو بكر رضي الله عنه بقوله يا من غاية معرفته القصور عن معرفته
 (والظاهر مصدر يظهر الرجل إذا حال له وجهه أنت على كظهر أي) ثم قيل ظاهروا من أمر أنه فعدي بمن تخمين
 معنى التجنب لاجتناب أهل الجاهلية عن المرأة المظاهرة منها إذا الظاهر مطلق عندهم وشريعته تشبه مسلم عاقل
 بالغ ما يضاف إليه الطلاق من الزوجية بما يحرم إليه النظر من عضو محرمة وهو يقتضي الطلاق والحرم على أداء
 الكفارة (فاس الشافعي ظاهرا الذي من زوجته على ظاهره المسلم في حرمة اللوطه فيعترضه الحنفى بأن الحرمة
 في المسلم غير مؤبدة لانتهائهم بالكفارة وفي الكافر مؤبدة لأنه ليس من أهل الكفارة لعدم صحته صومه بخالف
 حكم الفرع حكم أصله أذ هو في الفرع حرمة بتأيد وفي الأصل حرمة بلا تأيد ولا قياس عند اختلاف الحكم
 (الظن) يكون يقينا ويكون شكاً من الاضداد كارجاء يكون امناً وخوفاً (والظن في حديث أنا عند ظن عبدي
 بي بمعنى اليقين والاعتقاد لا بمعنى الشك والظن التردد الرابع بين طرفي الاعتقاد غير الجازم وعند الفقهاء هو من
 قبيل الشك لانهم يريدون به التردد بين وجود الشيء وعدمه سواء استويا أو ترجح أحدهما والعمل بالظن في
 وضع الاشتباه صحيح شرعاً كما في التعزى وغالب الظن عندهم ملحق باليقين وهو الذي تبنى عليه الأحكام
 يعرف ذلك من نفيهم كلامهم وقد صرحوا في نواقض الوضوء بأن الغالب كالتحقق وصرحوا في الطلاق بأنه
 إذا ظن الوقوع لم يقع (وإذا غلب على ظنه وقع ولا عبرة بالظن البين خطؤه والظن متى لاقى فصلاً مجتهد فيه
 أو شبهة حكمية وقع معتبراً) وقد يطلق الظن بإزاء العلم على كل رأي واعتقاد من غير قاطع وان جزم به صاحبه
 كاعتقاد المقلد والرائع عن الحق لشبهة (وقديجي بمعنى التوقع على سبيل الاستعارة التبعية) كما في قوله تعالى
 يظنون أنهم ملاقوا ربهم ومن الظن ما يجب اتباعه كالظن حيث لا قاطع فيه من العمليات وحسن الظن باقية
 تعالى (وما يحرم كالظن في الإلهيات والنبؤات وحيث يخالفه قاطع وظن السوء بالمتؤمنين) وما يساح كالظن
 في الأمور المعاشية (ولا اثم في ظن لا يتكلم به وإنما الاثم فيما يتكلم به) (ولا عبرة بالظن البين خطؤه كالأول) الماء
 نجس اقترؤا به ثم تبين أنه طاهر جاز وضوءه (والظنون تختلف قوة وضعفها دون اليقين) والظاهر هو ما انكشف
 وانفتح معناه للسامع من غير تأمل وتفكر كقوله تعالى وأحل الله البيع وحذر الخلفي (وهو الذي لا يظهر المراد
 منه ولا يطلب) والظاهر والمفسر والنص سواء من حيث اللغة لأن ما هو معنى اللفظ في الكل لا يخفى على السامع
 إذا كان من أهل اللسان (والظاهر الرواية هي الكتب المذوبة إلى الامام محمد وهي رواية المبسوط والجامعين
 والسبعين والزيادات) (وغير الظاهر الجرائيات والمهاوونيات جمعها محمد بن الحسن الشيباني في ولاية هرون
 الرشيد والرقبات أيضاً جمعها في الرقة وهو اسم موضع (الظلم) بالضم وضع الشيء في غير موضعه والتصرف في حق
 الغير ومجاوزة حده الشارع ومن الأول من استعمل الذنب فقد ظلم) (وبالفتح ما الاستنان تراها من شدة الصفاء
 كان الماء يجري فيها والمصدر الحقيقي الظلم هو الظلم بالفتح كما في القاموس ويفهم منه أن الظلم بالضم في الأصل
 انهم منه وإن شاع استعماله في موضع المصدر) (والظلم بضم الظاء مع ضم اللام وقعها وسكونها) (والظلام أول

الليل وظلم الليل بكسر اللام وأظلم بمعنى واختلف في الظلمة فقبل عدم الضوء فالتقابل بين الضوء والظلمة تقابل
 العدم والملكة وقبل عرض كما اختلف في الضوء أيضا ويعبر به عن الجهل والشرك والفسق كما يعبر بالنور عن
 الضدادها (والظلمة كثيرة لانه ما من جنس من أجناس الاجرام الا وله ظل وظله هو الظلمة بخلاف النور فانه من
 جنس واحد وهو النار) والظلمة النعام (الظل) هو ما يحصل من الهواء المضي بالذات كالشمس أو بالغير
 كالقمر والظل في الحقيقة انما هو ظل شعاع الشمس دون الشعاع فاذا لم يكن ضوءه وظلمة وليس بظل (والظل
 في أول النهار يتبدى من المشرق واقعا على الربع الغربي من الارض وعند الزوال يتبدى من المغرب واقعا على
 الربع الشرقي من الارض) والظل أيضا ضد الضحى أعم من التي يقال ظل الليل وظل الجنة (وكل موضع لم تصل
 الشمس اليه يقال له ظل ولا يقال في الاماكن التي لا تشرق الشمس عنده وهو من الطلوع الى الزوال) وقيل الظل ما تنسجه
 الشمس وهو من الطلوع الى الزوال والتي ما تنسخ الشمس وهو من الزوال الى الغروب وقيل الظل للشجرة وغيرها
 بالغداة والتي بالعشى ويعبر بالظل عن العز والمنعة والرفاهة والظل ما كان مطبقا لافرجة فيه ودائما لا ينسخ
 ونسجها الا حرقه ولا يبرد ولما كانت بلاد العرب في غاية الحرارة وكان الظل عندهم من أعظم أسباب الراحة
 جعلوه كتابية عن الراحة وعليه السلطان ظل الله في الارض الحديث (والمراد من الظل في قوله تعالى كيف
 مد الظل اظل فيما بين طلوع الفجر والشمس) (الظفر) ظفر الـ جل كعني فهو مظفور وظفر تطفير آدمي له والقوز
 بالمطلوب وظفره وظفر به وعليه كفرح وقد سمي الله تعالى ظفر المسلمين قضا وظفر الكافرين نصيبا لحسة حظهم
 فانه مقصور على أمر ديني وسريع الزوال (والظفر بالضم وبضمين والكسر شاذ يكون للانسان ولغيره وقوله
 تعالى كل ذي ظفر دخل فيه ذوات المناسم من الابل والانعام لانها كالأظفار لها والمخلب هو ما يجمع ظفر
 كل سبع طائرا كان أو ماشيا أو هو لما يصيد من الطير والظفر لما يصيد (وظفار كقطام مدينة بالين وجرع
 ظفاري منسوب اليها وهو خرز فيه سواد ويبيض (الظفر) الماطقة على ولا غيرها المربعة له في الناس وغيرهم
 للذكور والانثى (والظاغبة هي الداية والحاضنة) (انظرت أيقنت) (ظلمت أنفسكم ضررتم أنفسكم بإيجاب
 العقوبة عليهم) ونقصتموها ثواب الاقامة على عهدى (يوم ظعنكم يوم وقت ترككم) (ظلالا فينا نالاجوب
 فيه أى لافرجة ودائما لا تنسخه الشمس) (كأنه ظله سقيمة وهي كل ما أظلك) (الظمان العطشان) (ظهر
 الفساد في البر والبحر كشروا شعاع) (ظل مدود منبسط لا يتقلص ولا يتفاوت) (بظنين عتم) (ظل من يحوم دخان
 اسود) (ظل ذي ثلاث شعب دخان جهنم) (ظلت عليه عاكفا أى صرت على عبادته مقبلا) (فلا يظهر على غيبه
 لا يطلع عليه) (وان تظاهرا عليه تعاونا) (ليظهره على الدين كله ليغلبه) (فصل العين) قال الكسائي كل ما في
 القرآن من عسى على وجه الخبر فهو واحد كقوله تعالى وعسى أن تكرهوا شيئا وهو خير لكم وعسى أن تحبوا
 شيئا وهو شر لكم وما كان على وجه الاستفهام فانه يجمع نحو فهل عسيتم (وعن ابن عباس كل عسى في القرآن
 فهي واجبة الا في موضعين أحدهما عسى ربكم أن يرحمكم) (والثاني عسى رب ان تطلقن أن يبدله أزواجا
 كل عذاب في القرآن فهو التعذيب الا وليشهد عذابهم ما طائفة فان المراد الضرب) (كل موضع ذكر الله فيه
 الميزان والحساب فانه أراد العدل هذا ما قاله المعتزلة اذ لا ميزان ولا حساب ولا صراط ولا حوض ولا شفاع
 عندهم ذكره النسفي) (وفي أنوار التنزيل في تفسير قوله تعالى وان تبدوا ما في أنفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله
 انهم يحاسبونكم على ما كنتم الحاسب كالمعتزلة لكن المفهوم من معتبرات الكتب الكلامية كونهم مجمعين على اثبات
 الحساب حيث لم يذكروا الا في أكثرهم لاصراط وجميعهم لا ميزان فقط فالعكس ما ذكر في القرآن عن
 العبادة فالمراد به التوحيد وأكثر ما ورد العباد في القرآن بمعنى الخصوص نحو ان عبادي ليس لك عليهم سلطان
 يا عبادي لا خوف عليكم اليوم) (كل ما يعقد ويعلق في العنق فهو عقد بالكسر) (كل يوم فيه مسرة فهو عيد
 ولا قبل عيد وعيد وعيد صرن مجتمعه * وجه الحبيب ويوم العيد والجمعة

(كل ما يستح من أعضاء الانسان فهو عورة وحديث اللهم استعروا ثنائيا المراد بها الثغور) وثلاث
 عورات لكم أى ثلاثة أوقات يحتمل فيها التستر كم كل شيء من متاع الدنيا فهو عرض (كل جليل نفيس فاخر من
 الرجال والنساء وغيرهم عند العرب فهو عبرى على ما ترجمه من ان العبرى قرية تسكنها الجن ينسب اليها كل
 فائق جليل فعلى هذا عباقرى خطأ لان المنسوب لا يجمع على نسبه وقال قطرب ليس بمنسوب بل هو منسب

كرسى وكراسى ويحق ويحق (قال عليه السلام في عمر لم أر عبقرى يفري فيه) كل شديد عند العرب فهو عتل أصله من العتل وهو الدفع بالعنف (كل من استحق عقوبة فتركها فقد عفوته) كل من لبست له فريضة مصيابة في الميراث وانما يأخذ ما يتي بعد أرباب الفرائض فهو عصبة والجمع مصبات وهم لغة ذكور يتصلون بأب (وشرعا أربعة أصناف على ما بين في محله) (كل مرقة فهو عتبة) كل ماشق على الانسان ويمنعه عن مراده فهو العذاب ومنه الماء العذب لانه يمنع العاش (كل شئ ترفه وعلقم) كل من خلف بعد شئ فهو عاقبة (كل مبالغ في كبر أو فساد أو كفر فقد عتا وعنا عتيا وعتوا عتوا) (كل ما أسك شيئا فقد عصمه ولا تمسكوا بعصم الكوافر أى بحبالهن أى لا ترغبوا فيهن) كل ما علبت به على البعير بعد قيام الوقوف وعلقته عليه فهو السقاء فهو علاوة (كل ما كان في جوف ما كول كالقرو ونحوه فهو الهجم يختصن) كل مرتفع من أرض وغيرها فهو عرف استعار من عرف الديك وعرف الفرس والجمع أعراف (كل لحم واغبر بظلمه فهو عضو) كل لجة محجمة مكتزة في عصبة فهي عضلة وداء عضال أى شديد أعباء الأطباء (كل طالب رزق أو فضل من انسان أو بهيمة أو طائر فهو العاني كل مكان مشرف فهو العلماء بالفتح والمذوموث الاعلى يحيى منكر) القديم من كل شئ عتيق وهو الكريم من كل شئ أيضا (عتيلة كل شئ أكرمه والدرّة عتيلة البحر) عطف كل شئ جاباه من لدن رأسه الى وركبه (علالة كل شئ بعتبه) (ورق كل شئ عصف يخرج منه الحب سيد وأولاد فاهم يكون سواقا ثم يحدث الله فيه أكاما كما ثم يحدث في الأكام الحب) عرين كل شئ أوله (كل ملاك ثابت له أصل كالارض فهو عقار بالفتح والخمر بالضم) (كل شئ عرض الا الدراهم والدنانير فاهم ما عين) كل فعل بنى على علم أو زعم فهو عمد (كل ما كان يشتب كالخائط والعود قبل فيه عوج بالفتح) (والعوج بالكسر هو ما كان في أرض أو دين أو معاش وقد يستعمل المكسور في المحسوس تشبيها على دقته والظفه بحيث لا يدرك الا بالقياس الهندسى) (وعليه قوله تعالى لا ترى فيها عوجا ولا أمتا) كل عدد يصير عند العد فانيا قبل عدد آخر فهو أقل من الآخر والآخر أكثر منه (كل عدد فسر بمخفوض مضاف اليه فتميز به بالالف واللام في المضاف اليه فهو خمسة الاثواب وخمسة الغلمان وثلاث الدراهم وألف الدينار لان الاضافة للتخصيص وتخصيص الاول باللام يغني عن ذلك) (وأما ما لم يضاف فاداة التعريف في الاول نحو الخمسة عشر درهما اذ لا تخصر بغير اللام وقد جاء شئ على خلاف ذلك) كل وصف حل بعمل وتغير به حاله معافه وعلة وصار المحل معلولا كالخرج مع المخرج وغير ذلك وبعبارة أخرى كل امر يصدر عنه امر آخر بالاستقلال أو بواسطة انضم اليه فهو علة لذلك الامر والامر معلول له فتعقل كل واحد منهما ما بالقياس الى تعقل الآخر وهى فاعلية وماذية وصورية وغائية (كل مقول على أفراد حقيقة واحدة وغيرها قولاً عرضيا فهو العرض العام) (كل ما يتناول أفراد متفقة الحسد ود على سبيل الشمول فهو العام) وبعبارة أخرى كل ما صرح الاستثناء منه مما لا حضريه فهو عام للزوم تناوله لاستثنى وقال بعضهم العام كل لفظ ينظم جمعا من الاسماء مرة لفظا فهو زيدون وطورا معنى كن وما ونحوهما والعام صيغة ومعنى رجال ونساء وان لم يكن من لفظه مفرد سواء كان جمع قلة أو أكثره معرّفاً ومنكرا (والامام معنى لاصيغة كقوم فانه عام بمعناه وصيغته مفرد ولهذا يبنى ويجمع وكل فانها عام بمعناها دون صيغتها فتعبط على سبيل الافراد) (وجميع فانها من العام معنى فتوجب اجاطة الافراد على سبيل الاجتماع دون الافراد أو أمان وما قال الشائع في استعماله هو العموم واحتمالهما العموم والخموص ثابت في بعض مواضع في الخبر كما اذا قلت زرت من أكرمى وتريدوا احد ابعينه أو أعطى من زارنى درهم وفى الشرط كما فى قوله من دخل هذا الحصن أو لفظه من النفل ككذا ومن زارنى فله درهم وفى الاستفهام كما اذا قلت من فى الدار فانك تريد واحدا أو تقول من فى هذه الدار فيقدر من فعل الى آخرهم) (ومن صيغة العموم الجمع المضاف فهو بوصيهكم الله فى أولادكم) والمعترف بالهوقد أفلم المؤمنون واسم الجنس المضاف فهو فليحذر الذين يخالفون عن أمرى أى كل أمر الله) (والنكرة فى سياق التثنية والنهى نحو فلا تقل لها ما أف) (وان من شئ الا عندنا خزائنه) (وفى سياق الشرط نحو وان احدا من المشركين استجارك فاجر حتى يسمع كلام الله) (والنكرة فى سياق الامتنان نحو وأنزلنا من السماء ماء طهورا) (والوصف بعمم اللفظ لوقال لا اكلم الارجل فكلهم بلين يحنث ولو قال الارجل كما فى فكلهم كوفيين أو أكرهتم يحنث) (والعام عندنا يوجب الحكم فى كل ما يتناوله كما فى جانبى القوم وكذا عند الشافعية الا أنهم بعد ما وافقونا فى معنى ايجاب العام الحكم

في كل ما يتناول له دلالة دلالة دليل فيه شبهة حتى يجوز تخصيصه بخبر الواحد والقياس وتوضيحه هو أن يقول
 بإيجاب العام الحكم على القطع علما وعلا والشافعي "أما يقول به ظنا فيكفي في وجوب العمل لاني العلم (والعام
 المراد به الخصوص يصح أن يراد به واحد اتفاقا) وفي العام المخصوص خلاف (وقرينة الأول لا تنفك عنه
 وقرينة الثاني قد تنفك عنه) (وقرينة الأول عقلية وقرينة الثاني لفظية ومجرد ورود العام على سبب لا يقتضي
 التخصيص وأما السابق والقرائن الدالة على مراد المتكلم فهي المرشد لبيان المجملات وتعيين المجملات والعام
 لم يشترط فيه الاستغراق عندنا فإذا استعمل في أفراد ثلاثة تحقق العموم عندنا بالاتفاق (والعام كالجمل المعرف
 الذي موجب الكلي والجمع المنكر عند من لم يشترط الاستغراق في العموم وعند من يشترط واسطة) والعام هو
 اللفظ المتناول والعموم تناول اللفظ لما يصح له فالعام من جهة اللفظ والعموم من جهة المعنى والعصم أن
 العموم من عوارض اللفظ ويقال في اصطلاح الاصوليين للمعنى أعم وأخص واللفظ عام وخاص تفرقة بين
 صفتي الدال وهو اللفظ وبين الدلول وهو المعنى وأخص المعنى بأفعل لانه أعم من اللفظ (والعام إذا كان مقابلا
 للخاص يكون المراد من العام ما وراء الخاص) والعموم صفة الاسم من حيث هو مفلوظ أو مدلول لفظا لانه
 من الالفاظ الثابتة لافقة لا عقلا ولا شرعا (والعموم مثل الخصوص عندنا في إيجاب الحكم قطعا وبعد الخصوص
 لا يبقى القطع فكان تخصيص العام تمييزا عن القطع إلى الاحتمال فيتمه بدس شرط الوصل كالاستثناء والتعليل
 ومن جملة مخصصات العام العقل يجوز تخصيص العام بالنسبة للعرف بالطريق الأولى (وكل موضع أمكن فيه
 تقدير الخاص صح فيه تقدير العام ولا عكس وتقدير الخاص أولى حيث أمكن) والعام يكون مظهرا للخاص
 ككون المفهوم الكلي "في جري" كما يقال الانسان في زيد وكما يقال الآية في التجرير وإذا أطلق العام وأراد به
 الخاص من حيث خصوصه كان مجازا وأما إذا أطلق عليه باعتبار عمومته أي باعتبار ما فيه من معنى العام
 وتبستاد الخوصية من القرائن الحالية أو مقابلة فهو حقيقة إذ لم يطلق الا على معنى (وعموم الافراد على سبيل
 الافراد كالكلي الأفراد في نحو كل من دخل الحصن أو لا فدخل له عشرة معافاته استحق كل ذنبا وعموم
 الاجتماع كالكلي المجموعي والمثنى والجمع في نحو أن كلت كل الرمان أو أن طلقك كذا أو أطلقك كذا فكذا فانه
 تعلق الخوص بالجمعية (وعموم غير معترض للانفراد والاجتماع كالمثنى والذي وغيرهما من الموصولات وقد عدد
 بهض أصحابنا ما كان عمومته على سبيل البديل من العام كالطلاق لأن فيه عموما على سبيل البديل (وعموم الاسماء
 عموم الافراد أعني أنه يتناول كلا على حياه ولا يتناول فردا من اثنين بخلاف عموم الافعال وعموم المنكر في سياق
 النفي ضروري) (وعموم كل وضعي كالجمل في وضعه ليتناول الافراد واحاطتها بالعموم الوضعي أولى من
 الضروري بالاعتبار (وعموم المشترك استعمال اللفظ في معنيين أو أكثر الذي هو ما وضع له (وعموم المجاز هو أن
 يستعمل اللفظ في معنى عام شامل لقول واحد من معناه الحقيقي والمجازي معا لافيهما معا حتى يلزم الجمع
 بين الحقيقة والمجاز (وقال بهضهم هو باعتبار شمول الكلي للجزئيات لا باعتبار شمول الكل للجزء والاعم
 قد يكون بحسب ذاته أخص باعتبار عارض له وذلك لا يقدح في كونه أعم بحسب الذات ألا يرى أن الحيوان من
 حيث انه معروف بالكتابة بالفعل أخص من الانسان ومع ذلك هو جنس له وهو أعم منه بحسب ذاته (العلم)
 كالجمل هو كل اسم يفهم منه معنى معين لا يصلح لغيره فان كان من واضع معرفة يسمى علما خاصا كزيد وعمرو وان
 كان من واضع نكرة يسمى علما عاما كعمد وحسن ومثل التجم والصعق من الغالبة ومثل الترياء والديوان والعروق
 من الخاصة باعتبار والغالبة باعتبار ومن هذا القبيل لفظة الجلالة (والعلم الخاص يدل على فرد معين بجموده
 ومادته والعهد الخارجي يدل على ذلك بواسطة اللام) (وكل لفظ يذكر ويراد لفظه فهو علم من قبيل أعلام
 الاشخاص لامن أعلام الاجناس والعلم القصدي هو ما وضع لشيء بعينه والعلم الاتفاقي هو الذي يصير علما
 لا بوضع واضع بل بكثرة الاستعمال مع الاضافة أو اللام لشيء بعينه خارجا أو ذهنا ولم يتناول الشبه على ما بين
 في محله (والعلم ان كان صدر بأب أو أم فهو كنية) (وفي انقاموس أبو العاتية لقب أبي اسحق اسمعيل بن أبي
 القاسم بن سويد لا كنيته (وان لم يصدر بأحد هما فان قصده التعظيم أو التحقير فهو لقب والافه واسم) (وبعض
 أهل الحديث يجعل المصدر بأب أو أم مضافا إلى اسم حيوان أو وصفه كابي الحسن كنية والى غير ذلك لقبيا كابي
 تراب (قال الرضي والكنية عند العرب قد تصدبها التعظيم والفرق بينهما وبين اللقب معنى فان اللقب يمدح

لللقب به أو يندمج في ذلك اللقب بخلاف الكنية فإنه قد لا يعظم المكنتى بعضها بل بعدم التصريح بالاسم
 فإن بعض النحويين تأفف من أن يطلب بأسماء (والنهي أول وجوده تلزمه الأسماء العامة ثم تعرض لها الأسماء
 الخاصة كالآدمي أو الولد مني به ذكر أو أختي أو إنساناً أو مولوداً أو رضيعاً أو بهد ذلك يوضع في الاسم والكنية
 واللقب (وإذا اجتمع الاسم والكنية واللقب كنت في تقديم أحدهما بالخير وبليته الآخره مراعاه مع جواز
 تعلقه) نعم إذا اجتمعت الثلاثة وقدمت الكنية على الاسم ثم سمي باللقب فيظهر حينئذ وجوب تأخير اللقب عن
 الكنية كما هو متقدم كلامهم لانه يلزم من تقديمه عليها حينئذ تقديمه على الاسم نفسه وهو متنع ويجوز اجتماع
 الثلاثة لشخص واحد إذا قصد بكل واحد منهما ما لا يقصد بالآخرين ففي التسمية إيضاح وفي الكنية تكرير وفي
 اللقب تميز بين الوصفية بل قد يجوز وقوع عين لشخص واحد لا يرى أن الله تعالى سمي حبيبه محمد وأحد
 الألقاب وضع الاسم أكثر من وضعهما (وإذا اجتمع الاسم واللقب فالاسم ان لم يكن مضافاً أضيف الاسم إلى
 اللقب كعبد كز لانه يصير المجموع بمنزلة الاسم الواحد وان كان مضافاً فمهم بغيره من الألقاب فيقولون عبد الله
 بلية ويقدم اللقب على الكنية وهي على العلم ثم النسبة إلى البلد ثم إلى الأصل ثم إلى المذهب في الفروع ثم إلى
 المذهب في الاعتقاد ثم إلى العلم (وقد يقدمون اللقب على الاسم ويجرون الاسم عليه بدلاً أو عطف بيان) والعلم
 المنقول لا يكون مضافاً ومعتزلاً باللام (والعلم إذاً أوجع لزم فيه اللام وان لم يوسط فيه معنى الوصف فغير لازم
 كالعباس والحسن ونحوهما) والتجيم للتريا من الأعلام التي لزم دخول اللام عليها وكذا الصنف والمصادر كالفضل
 والعلاء جاء استعمالها بالالف واللام وبدونها ويكتفى لتسمية الأعلام وجمعها مجرداً لا اشتراك في الاسم لكثرة
 استعمالها لو كانت التسمية مطلوبة فيها بخلاف أسماء الأجناس والأعلام الغالبة التي تسمى أعلاماً متفارقة
 أيضاً ما كان في الأصل جدياً ثم كثر استعمالها بواحد مع لام العهد قبل العلية ليظهر اختصاصه وحكمها
 لزوم اللام البتة ولا يجوز التفرع مرة والاثبات أخرى إذ اللام هناك كبعض العلم وبغزة جرته بخلاف الأعلام
 المنقولة من الصفة إذ حكمها أجواز الاثبات والتفرع لأن هذا القسم ماصراً علمياً باللام حتى يكون اللام كأحد
 أجزاء الكلمة قد دخل هنا محل الوصفية الأصلية (وأما المنقولة من اسم جنس فان كان في أصله المنقول عنه
 ما يشتر للمدح أو الذم جازد دخول اللام محل الأصل ولا فلا يجوز إدخال اللام أصلاً كما قاله الأناشيون لأن يكون مشتركاً
 فظهر بقى إذن إضافة العلم (وأعلام الأيام من قبيل الأعلام القابلة فيلزمها اللام سوى اثنين وكل اسم غير صفة
 ولا مصدر وليس فيه الف واللام في أصل وضعه كرجل إذا سميت بأحد وجهه فرفق بالالف واللام لا بد خله أصلاً
 وكل اسم غلب باللام اسماً لاصفة أو سمي باللام وليس بصفة ولا مصدر فالالف واللام تدخله وجوباً وكل ما وضع
 صفة في الأصل أو مصدر أو فالالف واللام تدخله ويجوز حذف جزء العلم عند الأمن من الالتباس كما يجوز دخول
 للام فيه عند كونه مصدر أو صفة (والأعلام التي لاها لازمة في الأصل أجناس صارت بالغلبة أعلاماً مع لام
 العهد فلا جرم وجب أن يجعل جنسيتها متدرة (وأدخلوا الف واللام في كنيات اليها ثم دون أعلام الأناشي
 أي إذا بضعف تعرض فيها لاف فائدة وضع أعلامها غير راجعة إليها بل إلى الأناشي (وأدخل اللام للوصفية
 ليس متيسراً في شيء من الأعلام بل هو أمر سمي ذكره الدماميني (وكل ما أشبه العلم في أنه لا يجوز أن يكون
 وصفياً لا يـ وليس مستغنياً به ولا مندوباً فانه يجوز حذف حرف النداء معه (وعلم الجنس الجمعية لا يجمع فخل
 فرعون وقبصر علان وليسان من أعلام الجنس الجمعية فلا بد من القول بوضع خاص في كل منهما لكل من يطلق
 عليه وإذا ذكر الوصف لاسم العلم لم يكن المقصود من ذكر الوصف التمييز بل تعريف كونه ذلك المسمى موصوفاً
 مثلاً الصفة مثله إذا قلنا الرجل العالم فقولنا الرجل اسم للماهية فيتناول الأشخاص الكثيرين فإذا قلنا العالم
 كان المقصود من ذلك الوصف تمييز هذا الرجل عن سائر الرجال بهذه الصفة وأما إذا قلنا زيد العالم فلفظ زيد
 اسم علم وهو لا يقيد إلا هذه الذات المعينة لأن أسماء الأعلام قائمة مقام الاشارات فإذا وصفناه بالعالمية امتنع
 أن يكون المقصود منه تمييز ذلك الشخص عن غيره بل المقصود منه تعريف ذلك المسمى موصوفاً بهذه الصفة
 (الاعطف) في اللغة الرد من قولهم عطفت عنان فرسي أي حصرته ورددته وقبل الامالة ويستعار للميل والشفقة
 إذا عدي به والمشتور من تعريفه هو تابع بتوسط بينه وبين متبوعه أحد الحروف العشرة والآخر والاولى
 تابع مدور وهو حرف العطف (كل فعل عطف على شيء وكان الفعل بمنزلة للشرط وذلك الشيء بمنزلة الجزاء في عطف

الثاني على الاول بالفاء دون الواو كقوله تعالى واذا قلنا ادخلوها هذه القرية فكلوا منها - حيث ثم رعدا (وكل عطف قصد فيه الجمع فقط وان كان بغير الواو كما هو في بعض المواضع فقبوله مشروطا بالجمع نحو زيد كاتب وشاعر فلا يقبل زيد كاتب ومطلان هذا عطف المفرد على المفرد (وشرط كون هذا العطف بالواو مقبولا ان يكون بينهما جهة جامعة (وكل عطف قصد فيه معنى آخر ان كان بالواو كما اذا كان بمعنى أو فقبوله غير مشروط به (والفعل اذا عطف على فعل آخر بالفاء كان تابعا بالاول في كلام العرب يقال ضربته فأوجعه وأطعمته فأشبعه وسقام فأرواه أي بذلك الفعل لا بغيره (واذا كان المقام مقام تعدد صفات من غير نظر الى جمع أو انفراد حسن اسقاط حرف العطف (وان أريد الجمع بين الصفتين أو التنبية على تغايرهما عطف بالحرف (وكذا اذا أريد التنويع لعدم اجتماعهما (واذا عطف بالفاء مفصل على مجمل فلا بد أن يكون المعطوف بهما هو مجموع ما وقع بعدهما لا بعضه وقد يقع مثل هذا في المفردات كقوله تعالى هو الاول والاخر والظاهر والباطن وأما قوله فابعثوا أحدهم بورقكم الى قوله وليستلطف انما عطف بالواو لا لقطع نظام الترتيب لأن التلطف غير مترتب على الاتيان بالطعام المترتب على النظر فيه المترتب على التوجه في طلبه المترتب على قطع الجدال في المسئلة عن مدة اللبث وتسلم العلم لله تعالى ومن أقسام حروف العطف قسم يشترك بين الاول والثاني في الاعراب والحكم وهو الواو والفاء ونحوهما وقسم يجعل الحكم لاحدهما لا لغيره وهو اما واو وام واذا قصد الاخبار عن تساوي الوصفين فان ذكر اسمين يفصل بينهما بـ اذا بالجمع وهي الواو وان ذكر افعلين يفصل بينهما بأداة الفرق وهي أو وقد ذكر النحاة أنه يجوز تقديم المعطوف بالواو والفاء ونحوهما ولا على المعطوف عليه في ضرورة الشعر بشرط أن لا يتقدم المعطوف على العامل (وأما تقديم التأكيد والبدل في السعة على المتبوع والعامل جميعا فمالم يقل به أحد والعطف على معمول الفعل لا يقتضي الا المشاركة في مدلول ذلك الفعل ومفهومة الكلي لا الشخصى المميز متعلقاته الخاصة فان المشاركة في مفهومه الشخصى - موكل الى القرائن (ولما كانت قضية العطف المشاركة في الحكم كان العطف على التثنية كافيا قوله لفلان على ألف درهم الامانة درهم وعشرون دينار او قد يعطف عامل حذف وبقي معموله معطوفا على معمول عامل آخر يجمعهما معنى واحد مثل علفتها تبنيا وما باردا والمعنى الجامع بينهما الاطعام ومثل قوله وزججن الحواجب والعيونا أى وكلن العيون والجامع التحسين وفي كل موضع يحسن السكوت على ما قبل أو فاعطف بأو وان لم يحسن فاعطف بام وعطف الفعل على اسم الفاعل جائزا اذا كان اسم الفاعل معترفا باللام فيما معنى الذى كقوله تعالى والمصدقين والمصدقات وأقرضوا الله قرضا حسنا (وعطف الشئ على مضاحبه نحو فأنجيناه وأصحاب السفينة وعلى سابعة ثم وراقدا أرسلنا نوحا وبرايم) وعلى لاسقة نحو كذلك يوحى اليك وإلى الذين من قبلك (ويجوز تخصيص المعطوف بالحال حيث لا لبس) كقوله تعالى وهبنا له احمق وبعد قوب نافله فان نافله حال من المعطوف فقط وهو بعبارة اذ هو له الولد لا احمق (واذا دخل حرف العطف بين الايمن كان الثاني غير الاول اذا اصل المغايرة واستقلال كل واحد من المعطوف والمعطوف عليه بنفسه وان لم يدخل بينهما حرف العطف كان الثاني تابعا ومؤكد الاول والمطف على ما يليه أولى من المطف على الاول (والعطف اذا نظر الى نفسه ولو حظ أن مدلوله تشريك الثاني للاول في حكمه من غير دلالة لهما على معية وترتيب فالعطف بهذا الاعتبار يفيد الاستقلال واذا نظر الى من حيث انه يجعل تابعا للاول والاو متبوعا فالعطف بهذا الاعتبار يشعر بعدم الاستقلال فان لوحظ في العطف الحديثة الثانية فانزل بشرا بالاستقلال (والعطف بنى عن الاخلال بالاستقلال (وان لوحظ فيه الحديثة الاولى فترك العطف يحل بالاستقلال بل يورث الفساد لما فيه من احتمال الاضرار بالمثل بالتسوية والاستقلال وبهذا يظهر أن ترك العطف مثل نفس العطف في الاشعار بالا من المتغايرين باعتبار الحديثين المختلفتين وقد ينظر في الجملة الى جهة الابضاح والكشف فتفصل وقد ينظر فيها الى جهة الاستقلال والمغايرة فتوصل نحو جملة يذبحون أبناءكم فانهما تارة فصلت عن جملة يسومونكم سوء العذاب وتارة وصلت بها (وقد يكون قطع الجملة عما قبلها لكونها بياناً للمفرد من مفرداتها نحو قوله تعالى عذاب يوم كبير الى الله من جعلكم فصل الى الله من جعلكم لانه بيان لعذاب يوم كبير (ومالا يعتد بالعطف عليه عطف بيان لان عطف البيان في الجواهر بدعية التعت في المشتقات (وعطف البيان لا يكون الا بالمعارف والصفة تكون بالمعرفة والتسكرة

والنعت قد يكون جملة وعطف البيان ليس كذلك (والصفة تحمل الضمير وعطف البيان لا يتحمله) (عطف البيان في تقدير جملة واحدة) (والبدل في تقدير جنتين على الاصح) (والمعتمد في عطف البيان الاول والثاني موضع والمعتمد في البدل هو الثاني والاقل فوطئة وبساطة له) (عطف البيان يشترط مطابقتها لما قبله في التعريف بخلاف البدل) (عطف البيان ليس بنية ايقاعه محل الاول بخلاف البدل) (والبدل قد يكون غير الاول في بدل البعض والاشتمال والغلط بخلاف عطف البيان ومثل جاءني أخوك زيد ان قصد فيه الاسناد الى الاول وحسب بالثاني تيمنه ووضيحا فالثاني عطف بيان وان قصد فيه الاسناد الى الثاني وحسب بالاول فوطئة له بها لفة في الاسناد فالثاني بدل وقدير ادبale عطف المبالغة باعتبار التكثير كقولك اصبح الامير لا يخالفه رئيس ولا مروءة وعليه ولا الملائكة المقربون) (والعطف كما يكون على اللفظ كذلك يكون على المعنى كقوله تعالى ولو علم الله فيهم خيرا لا يعلمهم فانه في معنى لا خير فيهم فعطف عليه ولو لم يعلمهم لتولوا على اعتبار هذا المعنى) (عطف الجملة الصريحة على المفرد الصريح لا يجوز لانها لا تقع موقعا اذا الجملة لا يجوز ان تكون فاعلة) (وعطف الشرطية على غيرها وبالعكس كثير في الكلام مثل قوله تعالى وقالوا لولا أنزل عليه ملك ولو أنزلنا له الملك لفضى الامر وقوله تعالى فاذا جاء أجفاهم لا يسئرون ساعة ولا يستقدمون) (عطف الامر لخصاطب على الامر لخصاطب آخر مما خطأ في منعه النحاة لوقوعه قطعا في قوله تعالى يوسف أعرض عن هذا واستغفر لي ذنبك) (وكال الاتصال المانع من العطف مخصوص بالجل التي لا محل لها من الاعراب وقد نظمت فيه

فكم من قريب لا تراه بقربه • وكم من بعيد قد ينال وصالا

تقرب ولا تطمع كال وصاله • من العطف منع في الوصال كالا

واذا عطف شيء على شيء هو مقيد بقيد فان كان القيد متأخرا عن المعطوف عليه لا يجب اعتباره في المعطوف بخلاف ما اذا كان مقدا لما نحو في الدار رأيت زيدا وضربت عمرا (وهذه القاعدة أكثرية لا كلية) (عطف الجنس على النوع وبالعكس مشهور) (عطف الخاص على العام وبالعكس يختص بالواو ونص عليه التمازاني ويختص بحق نص عليه ابن هشام) (والمراد بالخاص والعام هنا ما كان فيه الاول شاملا للثاني لا المصطلح عليه في الأصول) (والمعطوف يشارك المعطوف عليه في العامل وذلك في المفردات) (والعطف على الجزاء على وجهين أحدهما ما يكون كل من المعطوف عليه والمعطوف صالحا لان يقع جزاء في نفي يستقل كل بالجزائية كقولك ان ضربت ضربت وشئت) (والثاني ما لا يكون كذلك فالجزاء حينئذ مجموع المتعاطفين من حيث المجموع) (واذا عطف شيء على آخر بما يلزم أن يصدر المعطوف عليه أولا بما ثم يعطف عليه بما يعلم من أول الامر أن الكلام مبني على الشك) (واذا عطف شيء على آخر بأو يجوز أن يصدر المعطوف عليه بما نحو جاءني أما زيد أو عمرو ولكن لا يجب فهو جاءني زيد أو عمرو) (والفعل اذا عطف على الاسم أو بالعكس فلا بد من رد أحدهما على الآخر في التأويل والاسم لما كان أصل الفعل والفعل متفرعا عنه جاز عطف الفعل عليه لانه ثان والنو في فروع على الاوائل وأما اذا عطف الاسم على الفعل كنت قد رددت الاصل فرعا وجملة ثانيا وهو أحق بأن يكون مقدا لاصالته واذا عطف اسم على اسم ان كان بعد الخبر جاز فيه الرفع على المبتدأ والنصب على اللفظ كقوله تعالى ان الله يرى من المذكرين ورسوله قرئ بهم ما وان كان قبل الخبر لم يحسن الا النصب كقوله تعالى ان الله وملائكته يصلون على النبي واذا لم يكن بين الجملتين مشاركة وجب ترك العاطف وان كان بينهما مشاركة فان لم يكن بينهما تعلق ذاتي وجب ذكر العاطف كقولك زيد طويل وعمرو قصير وكذا فلان يقوم ويفعل واذا عطف جملة خالية عن الضمير على جملة ذات ضمير فان كان العطف بالفاء أو ثم فلا حاجة هناك الى الضمير ولهذا صرح حوايجوز الذي بطير فيغضب زيد الذباب لان المعنى الذي بطير ويحصل عقبيه غضب زيد الذباب ويجوز الذي جاء ثم غربت الشمس زيدا والمعنى الذي تراخي عن مجيئه غروب الشمس زيدا وله نظائر كثيرة ولا يجوز كون المعطوف معقولا قاتلا والمعطوف عليه معقول قاتلا آخر الاعلى وجه التلقين ولا يجوز العطف على المتصل بدون التأكييد بالمتفصل ولذلك قالوا في تفسير قوله تعالى اسكن أنت وزوجك الجنة أنت تأكييد المسكن بالمتصل لا بغيره اسكن العطف لان وزوجك المتصل المستكن المتصل في اسكن (وجاز العطف على المنفرد من الرفع والمنصوب من غير تكرير العامل لانهم ما يعطفان على الاسم الظاهر فجاز ان يعطف الظاهر عليهما) (وامتنع

العطف على المضمر المحرور الاستكرار الجواز فلم يجز أن يعطف المضمر على الظاهر الاستكرار أيضا والكوفيين على الجواز وهو الصحيح عند المحققين كابن مالك (ودله عليه عندهم قرينة تضافون به والارحام بمقتضى الإرجاع) قال أبو حيان والذي تختاره جواز ذلك لو روده في كلام العرب كثيرا انظروا وثراولاسنا متعبدين باتباع جهور البصر بين بل تتبع الدليل (وقد امتنع عطف نفس التأكيدي على نفس المؤكد) ولا يمنع عطف أحد التأكيدين على الآخر بل هو مناسب لا شترأ كما في كونهما تأكيديا المؤكد واحد (كما في قولهم مثلا يلزمه ذلك ولا يشعه تركه والعطف لا يغير المعطوف عليه ففما إذا ادعى ألفا وبيتها واحد على ألف وآخر على ألف وخمسة تقبل على الألف بالإجماع لما ذكرنا من مختلف المنسوبة عليه) (والعطف من عبارات البصر بين المنسوق من عبارات الكوفيين وعطف النسق هو العطف بصرف) (وعطف يعطف مال وعليه أشق وعطفا كل شيء بالتكرار بزيادة وجاء في عطفه أي رضى البال أولا وباعثه أو متكررا مع رضائين عن عطفه أعرض) العلم هو معرفة الشيء على ما هو به وبديهيه ما لا يحتاج فيه إلى تقديم مقدمة وضرورية بالعكس ولو سلم في بقله فانه لا يستلزم كالمعلم الحاصل بالحواس الخمس وعلم به كسمع أدرك وأحاط والامر أتقنه والعلم يتعدى بنفسه والباء ويراد في مفعوله قياسا وهو بكل شيء عليم ألم يعلم بأن الله يرى ولا يتعدى إلى الأداة أو يذهب التمييز واقع بعلم المفسد من المصلح وقد صرح ابن عباس قال في قوله تعالى لا تعلم أي ليمزأ أهل اليقين من أهل الشك (والعلم بمعنى ادراك الشيء بحقيقته المتعلق بالذات يتعدى إلى واحد أو النسبة يتعدى إلى اثنين وثاني مفعول علم عين الأولى فيمناد قاطعة وثاني مفعول اعطى غير الأولى وعلم بالتضعيف مفعول من علم الذي يتعدى إلى واحد فتعدى إلى اثنين والمتنقل بالهمزة من علم الذي يتعدى إلى اثنين يتعدى إلى ثلاثة وقد تطلعت فيه

وعلم بالتضعيف من علم الذي • تعدي إلى فرد فتعدى لاثنين

وعلم بما قد تعدي اليهما • فزاد فرد هكذا الفرق في البين

والأفعال المتعدية إلى ثلاثة مفعولها الأول كفعول أعطيت في جواز الاقتصار عليه كقولك أعلمت زيدا والاستعانة عنه كقولك أعلمت عمر استطلقوا الثاني والثالث كفعول علمت في وجوب ذكر أحد هما عند الآخر وجواز تركهما معا وعلمت يستعمل ويراد به العلم القطعي فلا يجوز وقوع أن الناصبة بعده ويستعمل ويراد به النص القوي فيجوز أن يعمل في أن يقال ما علمت الآن يقوم زيد واستعمال العلم بمعنى المعلوم شائع وواقع في الأحاديث كقوله عليه الصلاة والسلام تعلموا العلم فإن العلم ههنا يعني المعلوم وقد يكتفى بالعلم عن العمل لأن العمل إذا كان ناقضا قلما يتخلف عن علم (وقد يراد بالعلم الجزاء تقول أنا أعلم من قال كذا وكذا) (والمعنى الحقيقي للفظ العلم هو الادراك) (ولهذا المعنى متعلق وهو المعلوم وله تابع في الحصول يكون وسيلة إليه في البقاء وهو الملكة فاطلق لفظ العلم على كل شيء أما حقيقة عرفية أو اصطلاحية أو مجازية مشهورة) (والعلم يقال لأدراك الشيء أو المركب والمعرفة يقال لأدراك الجزئي أو البسيط) (ولهذا يقال عرفت آية دون علمته متعلق العلم في اصطلاح المنطق وهو المركب متعدد كذلك عند أهل اللغة وهو المفعولان ومتعلق المعرفة وهو البسيط واحد كذلك عند أهل اللغة وهو المفعول الواحد وان اختلفت وجه التعدد والوحدة فينهم بحسب اللفظ والمعنى وأيضاً يستعمل العلم في الجمل الذي يحصل العلم لا بواسطة (والعرفان يستعمل في الجمل الذي يحصل العلم بواسطة المكتسب) (ولهذا يقال آية عالم ولا يقال عارف كما لا يقال عاقل فكذلك الدراية قائمها لا تطلق على آية لما فيها من معنى الحيلة وفي النجاة كعلي معرفة وعلم قائما تصورهما متعديين فوحدة المحمول تدل على الترادف (وقد يستعمل العرفان فيما يدرك آثاره ولا يدرك ذاته والعلم فيما يدرك ذاته) (ولهذا يقال فسلان عارف بآية ولا يقال عالم بآية لأن معرفته ليست بمعرفة ذاته بل بمعرفة آياته فعلى هذا يكون العرفان أعظم درجة من العلم فإن التصديق أسناد هذه المحسوسات إلى موجود واجب الوجود أو معلوم بالضرورة (فأما تصور حقيقة الواجب فامر فوق الطاقة البشرية) (والخالفوا في أن تصور ماهية العلم هل هو ضروري أو نظري تبصر حقيقة والمتعسر هو الجدل الحقيقي لا الرمزي وليس محتصا به لصعوبة التمييز بين الذاتيات والعرضيات (في المستصفي ربما يسر تحديد على الوجه الحقيقي بميزة محررة جامعة للجنس والفصل الذاتيين فإن ذلك عسير في أكثر الأشياء بل في أكثر المدركات الحسية كراتجة للميل وطعم العسل وإذا عجزنا عن تحديد المدرك فنحن عن تحديد المدرك كان أهمل

قوله في وجوب ذكر
أحدهما عند الآخر
لا ينبغي ما فيه من غير
المسئلة أنه يجوز حذفها
للقرينة بالإجماع ولغيرها
بجلف وحذف أحدهما
له أخلافا لا ينبغي أن يكون
ولا يجوز لغيرها بالإجماع
إله محصه

وفي كتابه قدور على شرح معنى العلم تقسيم ومثال أو نظري غير عسير قال الأول ذهب الامام الرازي والى الثاني
 ذهب امام الحرمين والغزالي والثالث هو الاصح لكن اختلفوا في تعريفة فتارة عرفوه بأنه معرفة المعلوم على
 ماهو به عند اعتداهل السنة وهو علم المخلوقين (وأما علم الخالق فهو الاخاطة والتبصر على ماهو به ونارة بأنه اثبات
 المعلوم على ماهو به وما يعلم به الشيء واعتقاد الشيء على ماهو به وما يوجب حصوله من قام به عالما والضرورة
 المطلقة عند العاقلة وهذا تعريف القائلين بأنه من مقولة التكيف والحقيقة عند أصحاب الانفعال والتعلق بين
 العالم والمعلوم عند من يقول انه من الاضافة والمختار انه صفة توجب لحملها تميزا بين المعالي لا يحتمل تغلقه
 للفيض وأصح ما قيل في الكشف عن ماهية العلم هو انه صفة تجعل بها المذكور لمن قامت هي به (فالذكور
 يتناول الموجود والمعدوم والممكن والمستحيل والمفرد والمركب والكلّي والجزئي وخرج بالتبلي الظن والجهل
 المركب واعتقاد المظلم المصيب أيضا لاذ التبلي الانكشاف التام وأصح الحدود عند المحققين من الحكماء وبعض
 المتكلمين هو الصورة المطلقة من الشيء عند العقل سواء كانت تلك الصورة العلية عين ماهية المعلوم كافي العلم
 الحضورى ولا نطباعي أو غيرهما كافي العلم الحضورى وسواء كانت منصفة في ذات العالم كافي علم النفس بالكميات
 أو في القوى الجسمانية كافي علمها بالكميات وسواء كانت عين ذات العالم كافي علم الباري بذاته فانه عين ذاته
 المقدسة المتكشفة بذاته على ذاته لان مدار العلم على التجرد فهو علم وعالم ومعلوم أي تامد عواطف الاسماء الحسنى
 والتغايير اعتبارى وذلك أن العلم عبارة عن الحقيقة المجردة عن القواشي الجسمانية فاذا كانت هذه الحقيقة
 مجردة فهو علم واذا كانت هذه الحقيقة المجردة حاضرة قلبية وغير مستورة عنه فهو عالم واذا كانت هذه الحقيقة
 المجردة لا تحصل الا به فهو معلوم فالعبارات مختلفة والافلاك بالانسبة الى ذاته واحد أو غير ذات العالم كافي
 علمه تعالى بسلسلة الممكنات فانها حاضرة بذاتها عند تعالى فعله تعالى بها عينها فيمتنع أن تكون عينه سبحانه
 عن الاتحاد مع الممكن لكن هذا هو العلم التفصيلي الحضورى وله تعالى علم آخر به اجمالى سرمدى غير مقصور
 على الموجودات وهو عين ذاته عند المتأملين (قال بعض المحققين العلوم الحاصلة ثلثة على ثلاثة أنحاء حضورى
 بحيث كعلمنا بذاتنا وبما حصل من الكيفيات والصور) وانطباعى صرخته كعلمنا بما هو القاطب معنا (وذو الوجهين
 يشبه الاول من وجهه والثاني من وجهه كعلمنا بما ترسم صورته في قوائنا) وعند القطب العلم من الموجودات
 الخارجية (وأما علم الله تعالى فهو قديم وليس بضرورى ولا مكتسب وانما هو من قبيل النسب والاضافات
 ولا شك انها امور غير قائمة بأنفسها مدققة الى الغير فتكون ممكنة لذواتها فلا بد لها من مؤثر ولا مؤثر الا ذات
 الله فتكون تلك الذات المخصوصة وجبة لهذه النسب والاضافات (ثم لا يمتنع في العقل أن تكون تلك الذات
 موجبة لها ابتداء) ولا يمتنع أيضا أن تكون تلك الصفات موجبة لصفات أخرى حقيقة أو اضافية (ثم إن تلك
 الصفات توجب هذه النسب) وعقول البشر فاصرة عن الوصول الى هذه المضايق والحق أن علم الله تعالى منزوع عن
 الزمان ونسبته الى جميع الأزمنة على السوية فيكون جميع الأزمنة من الازل الى الابد بالقياس اليه تعالى
 كاستعداد واحد متصل بالنسبة الى من هو خارج عنه (ولا يخفى على الله ما يصح أن يعلم كليا كان أو جزئيا لان
 نسبة المقتضى اليه الى الكل واحدة) فبما حدثت المخلوقات لم يحدث له تعالى علم آخر بها (بل حصلت
 مكتشفة بالعلم الازل فالعلم بان سيكون الشيء هو نفس العلم بكونه في وقت الكون من غير تجدد ولا كثرة وانما
 التجدد هو نفس التعلق والمعلق به وذلك مما لا يوجب تجدد المتعلق بعد سبق العلم بوقوعه في وقت الوقوع وفرض
 استوارها الى ذلك الوقت فلا تكون صفة العلم في الازل من غير تعلق حتى يكون عالما بالقوة فيبقى الى نفي علمه
 تعالى بالحوادث في الازل) فالصانع الذي لا يشغله شأن عن شأن واللطيف الخبير الذي لا يفوته كمال لا بد وأن يعلم
 ذاته ولازم ذاته ولازم لازمهما وفرادى اجمالا وتفصيلا الى ما لا يتناهى وبديهة العقل تقضى بأن ابداع هذه
 الموجودات لابد اع هذه الحكيم والخواص يمتنع الامن العالم بالمتنوعات والممكنات والموجودات قبل وجودها
 بما جزئيا بأنه سيكون وقت كذا المقصد ما يشاء وفي وقت شاء فيه وبعد وجودها أيضا يجعلها مطابقة لما يشاء
 (ثم أعلم أن علمه تعالى في الازل بالمعلوم المعين بالحادث تابع لماهية بمعنى أن خصوصية العلم وامتناعه عن سائر
 العلوم انما هو باعتبار أنه علم بهذه المساجبة) وأما وجود المساجبة وفعلها فيما لا يزال فتابع لعلمه الاخرى بها التتابع
 لماهية بمعنى أنه تعالى لما علمها في الازل على هذه الخصوصية لكونها في نفسها على هذه الخصوصية لازم أن يتحقق

ويوجد فيها لا يزال على هذه الخصوصية فلا جبر ولا بطلان لقاعدة التكليف وأما مشيئته تعالى فلم يمتد بوعه
 ووقوع السكائنات تابع إلهي قال إن علمه تعالى يجب أن يكون فعليا لا يقول إن العلم تابع للوقوع ومن قال
 بالتبعية قال بانقسام علمه إلى الفعل والانفعال والمنقسم على الإرادة هو الفعل وعلى الوقوع هو الانفعال
 ولا نفى بالتبعية للعلوم التأخر عن الشيء زمانا أو ذاتا بل المراد كونه فرعاً في المطابقة والقول بأن علمه تعالى
 حضوري والمراد وجود المعلوم في الخارج بشكل بالمتعدي لأن علمه تعالى شامل للمتناهات والمعدومات
 الممكنة إلا أن يقال لها وجود في المبادئ العالمية وأما قوله تعالى لا تعلم وأشباهه فهو باعتبار التعلق بالحالي
 الذي هو مناط الجزاء طال القاضى في قوله تعالى ثم بعد ذلك علمه لا يتعلق علمنا تعلقاً حاليّاً بل بالعلم أولاً تعلقاً
 استقبالياً فلا يلزم منه أن يحدث له تعالى علم فإن العلم الأزلي بالحدوث القلاني في الوقت القلاني غير متغير وإنما هو
 قبل حدوث الحادث كوجود حال حدوثه وبعده وكونه غائبا عن الماضي والاستقبال من ضرورة كون الحادث زمانياً
 وكل زمان محض وفارتمانين سابق ولا حق فإذا نسبت العلم الأزلي إلى الزمان السابق قلت قد علم الله وإذا نسبت إلى
 الزمان الحالى قلت يعلم الله وإذا نسبت إلى الزمان اللاحق قلت يعلم الله في جميع هذه التغيرات انبثت من
 اعتبار أنك وعلم الله واحد لأن علمه ملازم لوجوده لا قول وفعله ملازم لهما. أما بالنسبة إليه فعلى سبيل الاتحاد
 وأما بالنسبة إلى الموجودات فعلى سبيل الاعتبار فلا يستدل بتغيرها على تغيره وبعدها على عدمه ويعلم جميع
 الجزئيات على وجه جزئى فعند وجودها يعلم أنها وجدت وعند عدمها يعلم أنها عدمت وقبل ذلك يعلم أنها
 ستوجد وستعدم ولا مانع من أن يكون العلم في نفسه واحداً ومتعلقاً بمختلفة ومتغيرة وهو يتعلق بكل واحد
 منها على نحو تعلق الشمس بما قابلها واستضاء به وكذلك على نحو ما يقوله الخالص في العقل الفعال لنفسه فإنه متحد
 وإن كانت متعلقاته متغيرة ومتغيرة وزعم الفلاسفة أنه تعالى يعلم الجزئيات على وجه كلي هو ما من تحت علمه تعالى
 والعلم الذي هو قسم من أقسام التصديق أخص من العلم بمعنى الإدراك إذ العلم المقابل للجسم ينتظم في التصديق
 والتصديق بسيط كان المتصور أو مركباً كإدراك حصول صورة الشيء في العقل والملاحظة استحضار تلك
 الصورة وكلما تحقق الاستحضار وتحقق الحصول بلا عكس لم يوفق الحصول دون الاستحضار والعلم يطلق
 على ثلاثة معان بالاشتراك أحدها يطلق على نفس الإدراك ثانياً على الملكية المسماة بالعقل في الحقيقة وهذا
 الإطلاق باعتبار أنه سبب الإدراك فيكون منطلق السبب على السبب وثالثها على نفس المعلومات وهي
 القواعد الكلية التي مسائل العلوم المركبة منها وهذا الإطلاق باعتبار متعلق الإدراك أتم على سبيل الجواز
 والنقل وقد يطلق العلم على التنبؤ والقريب المختص بالجمهور وهو ما يمكنه تقديره على إدراك الاحكام الجزئية
 وهو شائع عرفاً بخلاف التنبؤ البعيد فإنه حاصل لكل أحد فلا يطلق العلم عليه والعلم الفعلي هو كلي يتفرع عليه
 الكثرة وهي أفراد الخارجية التي استفيد منها (والعلم الانفعالي هو كلي يتفرع على الكثرة وهي أفراد الخارجية
 التي استفيد منها أيضاً) (والعلم النظري هو ما لا ذم له فقد كل فهو العلم بوجودات العالم) (والعلم العملي هو
 ما لا يثبت الإيمان إلا بأن يعمل كالعلم بالعبادات) (والعلم المحدث علم العباد وهو نوعان ضروري وكسائي فالضروري
 ما يحصل في العالم بأحداث الله وتخليقه من غير فكر وكسب من جهته) (والكسائي عقلي وسمي بالعقل ما
 يحصل بالتأمل والنظر مجرد العقل كالعلم بحدوث العالم وثبوت الصانع ووجودانيته وقدمه والسعي ما لا يحصل
 بمجرد العقل بل بواسطة كالعلم بالحلال والحرام وسائر ما شرع من الأحكام (العمل) المهنة والفعل (والعمل بضم
 أفعال القلوب والجوارح) (وعمل لما كان مع امتداد زمان فهو يعملون له ما يشاء) (وفعل بخلافه فهو لم تركب
 فعل ربك بأصحاب الفيل لأنه أهلاً وقع من غير بطء) (والعلم لا يقال إلا فيما كان عن فكر وروية ولهذا اقرن
 بالعلم حتى قال بعض الأدباء قلب لفظ العمل عن لفظ العلم تنبيهاً على أنه من مقتضاه) (قال الصغاني تركب الفعل
 يدل على أحداث شيء من العمل وغيره فهذا يدل على أن الفعل أعم من العمل) (والعلم أصل في الأفعال وفروع
 في الأسماء والحروف فيما وجد من الأسماء والحروف عاملاً ينبغي أن يسأل عن الموجب لعمله والعمل من العبادات
 بمنزلة الحكم من العلة) (وكل حرف اختص بشيء ولم يزل منزلة الجزئية منه فإنه يعمل وقد والسين وسوف ولا م
 التعريف كلهما مع الاختصاص لم تعمل كأنه الجزئية بما يليها) (وقبه أن أن المدبرية تعمل في الفعل المضارع وهي
 بمنزلة الجزئية لأنها موصولة والحق أن الحرف يعمل فيما يختص به ولم يكن مخصوصاً بالتعريف وقد والسين

وصوف لان المخصص للشي كالوصف له والوصف لا يعمل في الموصوف وحق العامل التقديم لانه المؤثر قبله
القوة والفضل وحق المعمول أن يكون متأخرا لانه محل لتأثير العامل فيه وداخل تحت حكمه وقد يعكس
التوسع في الكلام (والعامل غير المقتضى لان العامل حرف الجر وتقديره وحرف الجر معنى وكذا الاضافة التي
هي طالبة للجر فانها هي المقتضية له على معنى أن القياس يقتضى هذا النوع من الاعراب (والعامل في العطف
على الموضع موجود واثره مفقود وفي العطف على التوهم أثره ونفسه كلاهما مفقودان في المعطوف عليه
موجودا أثره في المعطوف (العرف) بالضم المعروف وضد النكر واسم من الاعتراف وماله قوله له على أقبح عرفا
أي اعترافا وهو تأكيد والمرسلات عرفا هو مستعارة من عرف الفرس أي يتابعون كعرف الفرس ويقال ارسبته
بالعرف أي بالمعروف (وعرف اللسان ما يفهم من اللفظ بسبب وضعه اللغوي وعرف الشرع ما يفهم منه جملة
الشرع وجعله مبنى الاحكام) والعرف هو ما استقر في القلوب من جهة شهادة العقول وتلقته الطباع
السليمة بالقبول (والعادة ما استمر وأعليه عند حكم العقول وعادة واحدة بعد أخرى (والعرف القولي هو ان
يتعارف الناس اطلاق اللفظ عليه) والعرف العملي هو أن يطلقوا اللفظ على هذا وعلى ذلك ولكنهم فعلوا هذا
دون غيرهم والعرف العملي غير مخصص والعرف اللفظي مخصص ومن قبيل الاول لحم الخنزير من اللحم ومن قبيل
الثاني لفظ الدابة فانها تخص هذا الحرف وردها للفرق لقولهم في الاصول ان الحقيقة تترك بدلالة العادة حتى اقتوا
بعد ما خلعت فيما اذا حلف لا يأكل لحما بكل لحم الخنزير والادعى وليست العادة الاعرفا علميا ثم العادة أنواع
ثلاثة العرفية العامة وهي عرف جماعة كثيرة لا يتبين الواضع من البين أي لا يستند الى طائفة مخصوصة بل
يتناولها وغيرها كالوضع القديم (والعرفية الخاصة وهي اصطلاح كل طائفة مخصوصة كالرفع للنصاة والفرق
والجمع والنقض للنظار) والعرفية الشرعية كالصلاة والزكاة والحج تركت معانيها اللغوية لمعانيها الشرعية
(والعادة والاستعمال قبل هما مترادفان وقبل المراد من العادة نقل اللفظ الى معناه المجازي عرفا ومن
الاستعمال نقل اللفظ عن موضوعه الاصل الى معناه المجازي شرعا وغلبة استعماله فيه (العقل) العلم بصفات
الاشياء من حسناتها وقبحها وكما له قوة تصانم (أو العلم بخبر الخبرين وشير الشرين) ويطلق لاهل القوة بها يكون التمييز
بين القبيح والحسن (ولعمامة مجتمعة في الذهن تكون بمقدومات تستتب بها الاغراض والمصالح (ولهي شعبة مجتمعة
للإنسان في حركاته وكلامه) والحق انه نوري بدن الادبي بضمه طريق يتداه من حيث ينهي اليه درك الحواس
فيبدو به المطالب للقلب فيدركه القلب بتوفيق الله وهو كالشمس في المسكون الظاهرة (وقيل هو قوة للنفس بها
تستعد للعلوم والادراكات وهو المعنى بقولهم صفة غريبة يلزمها العلم بالضروريات عند سلامة الالات (قال
الاشعري هو علم مخصوص فلا فرق بين العلم والعقل الا بلفظ موصوف والمخصوص وقال بعضهم العقل يقال للقوة
المتبينة لقبول العلم ويقال لاهل الذي يستفيد الانسان قنك القوة فكل موضع ذم الله الكفار بعدم العقل
فاشارة الى الثاني وكل موضع رفع التكليف عن العبد لعدم العقل فاشارة الى الاول (وقد يجوز الحكم اطلاق
العقل على الله تعالى كما هو المذهب كور في الكتب الحكمية والكلامية (وقال قوم من قدماء الفلاسفة ان العقل من
العالم العلوي وهو مدر لهذا العالم ومخالف لالابدان مادامت الابدان معتدلة في الطبائع الاربع فاذا خرجت
عن الاعتدال فارقتها العقل (والحاصل أن الرسوم المذكرة لا تقيد الا بحيرة في حيرة (والادراكات كلها جزئية
كانت أوكلية (واقا كيف بين المعاني والصور مستندة الى العقل على الاصول الاسلامية وهم لا يثبتون الحواس
الباطنة التي تنبئها الفلاسفة (قيل العقل والنفس والذهن واحد الآن النفس بحيث نفسا تكونها متعرفة
وذها تكونها مستعدة للاذوال وعقلها تكونها مبركة (ومذهب أهل السنة أن العقل والروح من الاعيان
وليس امرضين كائنته المعتزلة وغيرهم العقل عند المعتزلة هو معرف موجبه في وجوب الايمان وفي حسبه
وقبح الكفر ومهل عند الاشعري في جميع ذلك وهو عندنا التوسط بين قولي الاشاعرة والمعتزلة كما هو المختار بين
الجبر والقدر وهو أن العقل آلة عاجزة والمعرف بالموجب بالحققة هو الله تعالى لكن بواسطة الرسول وقائدة
الاختلاف انما تظهر في الصبي الاقل أنه ان لم يعتد بالشرك والايان لا يكون معذورا عند المعتزلة كالباق وعند
الاشعري يكون معذورا كالباق وعنده نأان لم يعتد بالشرك لا يكون معذورا وان اعتقه لا يكون معذورا
والعقل لا يدخل في الاحكام الخمسة وما ينتمي اليها من السبية والشريعة وهو الحكم الوضي عنها الاشاعرة

لا يمتنا به على قاعدة الحسن والقبح العقليين (والقول متساوية بحسب فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تتغير)
العقلاء للقطع بان عقل نبينا ليس مثل عقول سائر الانبياء قال بعضهم عقل ابن سيدنا فائق ~~بعض~~ كثير من سائر
العقول (يحكي انه كان يأكل الملح بمفنتين في كل صباح ومساءه وما لم يذكر بينه وبين الواجب واسطة فهو العقل
الكلّي وان كان فان كان بعد الحوادث العنصرية فهو العقل الفعال والاف هو العقل المتوسط والعقل
الهيولاني هو الاستعداد المحض لادراك المعقولات كاللاطف والعاقل بالملكة هو العلم بالضروريات
واستعداد النفس بذلك لا كتساب النظريات منها وهو مناط التكليف (والعقل بالفعل هو ملكة استنباط
النظريات من الضروريات) والعقل المستفاد هو ان يحضر عنده النظريات التي ادر ~~كها~~ بحيث لا تغيب
عنه واختلف في محل العقل فذهب ابو حنيفة وجماعة من الاطباء الى ان محل العقل الدماغ وذهب الشافعي
واكثر المتكلمين الى ان محله القلب وهو مستعد لان تعجل فيه حقيقة الحق في الاشياء ~~كلها~~ وقيل مشترك
بينهما (وروي عن علي رضي الله عنه انه قال العقل في القلب والرحمة في الكبد والرافعة في الطحال والنفس
في الرئة قبل قتل المعاني الروحانيات اولا الى الروح ثم تنقل منه الى القلب ثم تصعد الى الدماغ فيفتقش به المالح
التحليل ومن اسماء العقل الاب لانه صفوة الرب وخلاصه (والجني لاصابة الجمجمة والاستطهار على جميع المعاني
(والجبر مجرّه عن ركوب المذاهب) (والنبي لانها الذكاء والمعرفة والنظر اليه وهو نهاية ما يتبعه الله من الخير
المؤدي الى صلاح الدنيا والاخرة (الله) هي ما يتوقف عليه الشيء وفي التلويح ما يثبت به الشيء وعند الاصولي
ما يجب به الحكم والوجوب بايجاب الله تعالى لكن الله اوجب الحكم لاجل هذا المعنى والشارع جل ذكره قد
اثبت الحكم بسبب وقد اثبت ابتداء بلا سبب فيضاف الحكم الى الله تعالى ايجابا والى العلة تسبيبا كما يضاف
الشئ الى الله تعلقا والى الطلسمان تسبيبا ~~وكذا~~ في عرف الفقهاء (وكل من العلة والسبب قد يفسر
بما يحتاج اليه الشيء فلا يتغيران) وقد يراد بالعلة المؤثر وبالسبب ما يقضي الى الشيء في الجملة او ما يكون باهنا
عليه فيفترقان (وقال بعضهم السبب ما يتوصل به الى الحكم من غير ان يثبت به) والعلة ما يثبت الحكم بها وكذا
الدليل فانه طريق لمعرفة المدلول بسببه تحصل المعرفة (وعلى حصول المعرفة وقوع العلم بالاستدلال غير ان
العلة تسمى سببا وتسمى دليلا مجازا) (وكل فعل يثبت به الحكم به وجوده بازمته مقصودا غير مستند فهو سبب
قد صار له كالتدبير والابتداء (قال بعضهم كل علة جاز ان تسمى دلالة لانها تدل على الحكم) (والمؤثر ابدأ
يدل على الاثر) ولا يسمى كل دلالة علة لان الدلالة قد يعبر بها عن الامارة التي لا توجب ولا تؤثر فيه كالكوكب
فانه دليل القبل ولا يؤثر فيها (وانما يسمى أحد لكان القياس علة لان العلة المرض فكان تأثيرها في الحكم كتأثير
العلة في المرض) (ثم الصريح من العلة مثل لعله كذا فليسبب كذا من اجل ذلك كقينا) (وكي لا يكون دولة) (واذن
لا ذقنا) ضعف الحياة وضعف الممات (والظاهر من العلة مثل اقم الصلاة لادولك النهر) (فما من رحمة من الله
لنت لهم) (والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما) (وهذه تضمنت اغير التعليل ~~كما~~ العاقبة نحو ولقد ذرأنا لجنهم
والتعدية نحو ذهب الله بنورهم) (والعطف فهو الذي اخرج امره فجعله غناء) (ومن الظاهر ايضا
ان المكسورة المشددة نحو ان النفس لا تارة بالسوء) (واذ نحو اذكروا نعمة الله عليكم اذ جعل فيكم انبياء
(وعلى نحو ولتكنبر الله على ما عداكم) (وحق نحو ا- لم حق تدخل الجنة) (وفي نحو ولتكن فيك) (والعلة عند
غير الاصولي ما يحتاج اليه سواء كان المحتاج الوجود والعدم او المامية عند العامة وعند الاشعرية خلاف
في العمل العقلية قالت العامة يجوز ان يكون للعلة وصف واحد ويجوز ان يكون اوصاف كما في العمل الشرعية
وقالت الاشعرية لا يجوز فيها الا وصف واحد وقد توجد العلة بدون المعلول لما منع واما المعلول بلاء له فهو محال
ولا يجوز قلا اجتماع عاين على معلول واحد وما عرفت بالمؤثر ام المعرفة ام الباهن وكلام العقلاء في جميع
العلوم من المتكلمين والاصوليين والحنابلة والفقهاء مطابق على هذا والعلة عندها الحقيقية لا يوافق مذهب
الاشاعرة فانهم قالوا لا يجوز تعليل افعاله تعالى بشئ من الاعراض والعلل الغائية ووافقهم بذلك جهابذة
الحق ~~كما~~ موطو اتق الالهيين وخالقهم فيه المعتزلة وذهبوا الى وجوب تعليلها كالتفتان في الحق ان بعض
افعاله معلل بالحكم والمصالح وذلك ظاهر والاصول شاهدة بذلك وانما تعميم ذلك بان لا يخلو فعل من افعاله
من غرض فعمل بحيث واما احكامه تعالى فهي معللة بالمصالح ودره المفاسد عند فقهاء الاشاعرة بمعنى انها معرفة

الأحكام من حيث أنها شرعات ترتب على شريعتها وأنها غايات تنتهي إليها متعلقاتها من أفعال المكلفين
 لا بمعنى أنها على غاية تفعل على شريعتها (واختلف في أن العلة هل تسبق المعلول زماناً أم تقارنه والاكثر على
 أنها تسبقونه وهو المنقول عن الأشعرى واستدل به بعض المحققين بقوله تعالى الله يتوفى الأنفس حين موتها
 وفصل قوم فقالوا لعل العلة العقلية لا تسبق والوضعية تسبق وربما قال البعض الوضعية تسبق إجماعاً وإنما الخلاف
 في العقلية (وقال بعضهم الوضعية أبداً كما هي العقلية لا فرق بينهما إلا أن تلك مؤثرة بذاتها ولذلك لا نقول بها
 إذ لا مؤثر من دونهما إلا الله تعالى) قال الحكماء إن المبدأ الأول وحده من غير انضمام شرائط وآلات وأدوات
 وأوضاع مانع إليه علة تامة بسيطة للمعلول الأول بحيث لا تعد ولا تتركب فيه بوجه من الوجوه لا في الخارج
 ولا في الذهن انتهى (لا يلزم من عروض الوجود المطلق للوجود الخاص الواجب الذي هو عين المبدأ الأول أن
 يكون له محل في إيجاد المعلول الأول حتى لا يكون المبدأ الأول وحده علة تامة بسيطة للمعلول الأول لأن
 الوجود المطلق ووجوده الخاص للمعلول الأول سببان في كونهما متأخرين عن الوجود الخاص الواجب بالذات
 ولا يلزم أيضاً من كون المبدأ الأول علة للمعلول الأول وجوب كونه متقدماً عليه بالوجود والوجوب حتى يلزم
 دخول للوجود المطلق في الإيجاد المذكور فيساق بساطة الأول لأن وجوب تقدم العلة على المعلول بالوجود
 المطلق ممنوع إذا نشأ انما يتحقق في الخارج إذا كان له وجود خاص خارج الذي يكون مصداقاً للأحكام
 فقدم ~~مكون الوجود~~ صدر المبدأ وأحكامها مذهب إليه جهوور العقل فاعلة واجبة كانت أو ممكنة
 يجب تقدمها على معلولها بالوجود الخاص الخارج الذي يكون عينها في الواجبة وزائد عليها
 في الممكنة ولا دخل لعروض الوجود المطلق في العلية في كلاً من المورتين فيفهم من هذا أن تقدم العلة على
 معلولها لا يقتضي أن يكون لها وجود زائد عليها بل من العلة ما لا يحتاج في إيجاد المعلول الأول إلى اتصافه
 بالوجود الزائد عليه بل ذاته كافية من غير احتياج إلى الانضمام المذكور (قال بعض الحكماء لا تدرك الحقائق
 الا بقطع العلاقات ولا قطع العلاقات إلا بهجر الخلائق ولا بهجر الخلائق إلا بالتفريق في الدقائق ولا يتطرق في الدقائق
 إلا بغيرقة الخالق ولا يعرف الخالق إلا بغيرقة العلة (العرض) بفتحين عبارة عن معنى زائد على الذات أي ذات
 الجوهر يجمع على أعراض وهذا الأمر عرض أي عارض أي زائل يزول وعرض لفلان امرأى معنى لا قراره
 ولأدوام ومنه العرضة على الأجسام لعدم بقائه ولهذا لا يجعلون الصفات القائمة بذاته تعالى أعراضاً
 وعرض على النار أحرق بها (وعرضوا الأسارى على السيف قتلاؤه) وعرض الشيء أظهرته (وأعرض الشيء
 ظهره وهذا عكس القاعدة المقررة في علم العربية وهي أن الهمزة تجعل الفعل اللازم متعدياً كقام زيد وأتت زيد
 ويكذب قالوا في كب وأكب قال الزوزني ولا ثالث لهما وأعرض ذهب عرضاً وطولاً وعنه صدر الشيء
 جعله عرضاً وعرض الدعاء عبارة عن كثرته مجازاً عن عرض الجسم فانه إذا طال امتداده العرضي فأطولى
 أكثر إذا طولى أطول الامتدادين وإذا كان عرضه كذلكاً فطوله بطوله (وعرض الشيء بالضم ناحيته ومنه
 الأعراض وعرض الحياة الدنيا حطامها ولا تجعلوا الله عرضة لإيمانكم ما نعمة معتزلاً بينكم وبين ما بقرة ~~كم~~
 إلى الله تعالى (والعرضة الاعتراض في الخبر والنشر) وعارضه جانبه وعدل عنه وعارضه في المسير سارحباله
 (وعارضه فلانا جعل صنيعه أي أتى إليه مثل ما أتى) ومنه المعارضة كان عرض فعله كعرض فعله وعارضت
 كتابي بكتابه فابلته وكل صنف من الأموال غير الثقلين فهو عرض بالاسكان يجمع على عروض ويقال أيضاً
 لا امتداد للمعرض ثانياً وهو ثانی الأبعاد الجسمية ويقال للسطح وهو ماله امتدادان (وللا امتداد الأقصر
 وللأخضر من بين الإنسان وأدوات الأربع إلى شمالك) (وهو أخضر من الطول إذ كل ماله عرض فله طول ولا عكس
 والعرض في قوله تعالى وجنة عرضها السموات والأرض قيل هو العرض الذي هو خلاف الطول ويتصور
 ذلك بأن يكون عرضها في التثنية الأخيرة كعرض السموات والأرض في التثنية الأولى إذ لا يجتمع ذلك لتبديلهما
 (والعارض أعم من العرض محركة إذ يقال للبرء عارض كالصورة تعرض للهوى ولا يقبل عرض
 وهو أيضاً اسم لجموع العذار ومحله (في القاموس العرض بالكسر الجسد والنفس وجانب الرجل الذي يصونه
 من نفسه وحسبه أن يفتن وسواء كان في نفسه أو سلفه أو من يلزمه امره أو موضع المرح أو الذم منه
 أو ما يفتن به من حسب وشرف (وفي الحديث أهل الجنة لا يتغوطون ولا يتبولون وإنما هو عرق يجري من

اعراضهم مثل المسك يريد من أبدانهم والعرض بالفتح متاع الدنيا قل أو كثر (والعرب يذهبون بالعرض الى اسماء منها أن يضعوه موضع ما اعترض لا يحدهم من حيث لم يتخذه به) (وقد يضعونه موضع ما لا يثبت ولا يدوم) (وقد يضعونه موضع ما يتصل بغيره ويقوم به) (وقد يضعونه مكان ما يضعف ويقل) فكان المتكلمين استنبطوا العرض من أحده هذه المعاني فوضعه لما قصدوا له (وكذلك الجواهر فإن العرب انما يشيرون به الى الشيء النفيس الجليل فاستعمله المتكلمون فيما خالف الاعراض لانه اشرف منها) فالعرض ما لا يقوم بذاته وهو الحال في الموضوع فيكون أخص من مطلق الحال (والعرض عندنا موجود قائم بغيره وعند المعتزلة ما لو وجد لقام بالتحيز وعند الحكماء ما هي اذ وجدت في الخارج كانت في موضع أي عمل مقوم لما حل فيه) ثم ان العرض الذي هو ما لا يقوم بذاته اما أن تصدق عليه النسبة أو قبل القسمة أولا هذا ولا ذلك (فالذي تصدق عليه النسبة فهو سبعة عينة محضة وتسمى بالاكوان كالحركة والسكون والاجتماع والافتراق والبعد والقرب ونحو ذلك) (وعينية فيها اضافة كالفوقية والقصية واليسارية واليمينية) ومنه السرعة والبطء والتقدم والتأخر والسبق اذا سبق الرجلان مثلا (والتأخير كالأكل والضرب والقتل فانه مثل ذلك لا وجود له بدون الفاعل والتأخر كالانقطاع والانقطاع) (والسادس ككون الشيء محاطا بغيره بحيث يتقبل المحيط بالتقال المحيط كالتقصص بالقميص والتنعيل بالنعل ونحو ذلك) (والسابع الهيئة الحاصلة للشيء ونسبة اجزاء الى اجزائه مجردا أو مع النسبة الى الخارج منه مثل القيام والقعود والركوع أو مع الخارج منه مثل الاضطجاع والاستناد) (واما ما قبل القسمة فهو نوعان أحدهما الكمية المتصلة وهي العدد لانك اذا زدت على الواحد آخر صار اثنين وبطل الواحد بغيره جرا) (والثاني الكمية المنفصلة وهي الطول والعرض والعمق والسعة والضيقة والقصر والرقعة والخانة ونحو ذلك) (واما ما نسبته ولا قسمة فلا يتخلوا ما أن يكون مما يتوسط لوجوده حياة ولا فالذي يشترط له الحياة فلا يتخلوا أيضا ما أن يكون ادراكا أو لا فلا ادراكا لا يتخلوا ما ادراكا الجزئيات وهي الحواس الخمس) (واما ادراك النكليات وهي صفة القلب كما ان الحواس صفة الاعضاء الظاهرة) (فالادراكات لقلبية خمسة أنواع وهي التفكير والعلوم والاعتقادات والظنون والجهالات ولا نعتي بالادراكات القلبية الا الحكم بامر على أمر خطأ كان أو صوابا فالكفر من الادراكات كالإيمان وأما غير الادراكات فلا يتخلوا ما أن يكون تحريكيا أو لا فغير التحريك ثلاثة أنواع الهجزي يدخل فيه النوم والموت والكسل) (والثاني اللذة ويدخل فيه الشبع والري ونحو ذلك) (والثالث الألم ويدخل فيه الجوع والعطش ونحو ذلك) (وأما التحريك خمسة أنواع القدرة والارادة والشهوة كل ذلك بانواعها ويدخل فيها الشجاعة والذفيرة بانواعها ويدخل فيها الفرع والحياة والغيرة ونحو ذلك القضب بانواعه) (واما الذي لا يشترط فيه الحياة خمسة أنواع أيضا الالوان والاضواء وهي مرتبة الباصرة والاصوات وهي حظ السامعة) (والطعوم وهي حظ الذائقة والروائح وهي حظ الشامة والحرارة والرطوبة والبرودة واليبوسة والخفة والثقيل والصلابة واللينونة وهي حظ الالامسة) (ومما لا يشترط له الحياة أيضا الحياوة والبقاء والتحيزات والزمان فهذا جملة أنواع الاعراض وقد نظم بعض المضلاء المقولات العشر

زيد الطويل الازرق ابن مالك * في بيته بالامس كان منك

بيده سيف لواء فالتوى * فهذه عشر مقولات سوا

والمتكلمون انكروا وجود ثمانى من هذه النسب التسع واعترفوا بوجود الالين وسوء الكون وأنواع الحركة والسكون والاجتماع والافتراق كما نقل عنهم في الطوابع والمواقف (والحكماء فاثبتوا بوجود الجميع في الخارج كالجواهر) والعرض يقوم بالعرض عند بعض المتكلمين يعنى به الاتصاف يقال هذه راحة طيبة فذلك منتنة وهذا القليل حسن وذلك صحيح (والعرض العلم هو اما لازم كالتفكير والحركة للانسان) (أو مضارق وهو اما سريع الزوال كحمر الخجل وصفرة الوجع أو بطيء كالسبب والشباب) (العلوى) هو العالي شأنه في نفسه والاعلى عما عداه وهو الله سبحانه فالاول بالنظر لذاته والثاني بالنظر لغيره) (والعلى عند الكل من اسماء الصفات الا أنه عند المشبهة بغير الحصول في الخبر وعند أهل التوحيد بغير التزيه عن كمال ما لا يليق بالالهية في القاموس العلى الشديد القوى وبه سمي) (والعلى المكان من غلام لو كد ما يدعوه) (وفى الرتبة من على يعلى كرضى برضى والعلو والسفل باله والو والسفل جميعا وقد نظمت فيه

تفرد رتبة ضالك عنها • • • • • لا يعلو • • • • • كمالا كمالا
علو مثل سفلى بالعلو • • • • • كذا بالسفل فانهم أنت الأعلى

(والعلو والسفل انما يتضايقان اذا اريد بهما الاعلى والاسفل فيكون كالأقل والاكثر لاجهة العلو والسفل بمعنى
القرب من المحيط والبعد من المركز وبالعكس فانه يمكن تعقل كل منهما بدون الآخر (وعلا عليه غلب وعنه
ارتفع) (والعلو جمع العليات أي الاعلى من • • • • • لا يعلو علوا في المكان والعلو بالفتح والمد كل مكان مشرف
لاموئنت الاعلى لمحيته متكررا ثم استعمل في الرتبة الشريفة كالسيادة (والعلو الرفعة والشان والشرف والجمع
معالي فاذا اقتضت العين مددت والعلاء واذا ضمت قلت العلى بالقصر والعالية بالكسر الغرفة والجمع على
وعليون جمع على وهو علم لا يوان الخير الذي دون فيه كل ما علمته الملائكة وصلحاء الثقلين تصعد اليه ارواح
المؤمنين وهو في السماء السابعة) وقال الفراء هو اسم موضوع على صبغة الجمع لا واحدة من لفظه مثل عشرين
وثلاثين (وعلى للاستعلاء لاثنية الحقيقية نحو على الفلك يحملون والمجازية نحو عليه دين وقد تستعمل لغير
الاستعلاء يقال خربت على فلان الضيعة اذا خربت وهي في ملكه والماكانت على تفيد الملك بحسب قوله من فوقهم
بعد فخر عليهم السقف استحاضا للاستعلاء وقد تستعمل مجازا فيما غلب على الانسان فدخل تحت حكمه
كقوله صعب على الامر ومن ذلك عليه دين (وأما سلام عليكم فهو دعاء وغرض الداعي ان تسلمهم السلامة
وتحيط بهم من جميع جوانبهم وقولهم مررت عليه اتساع وايس فيه استعلاء حقيقة) (ويجوز ان يراجه مررت
على مكانه كما يقال امررت يدي عليه اذا مررت فوقه) (وتستعمل للوجوب بالوضع الشرعي نحو على الف دين
وقد تكون للاستعجاب كما هو للظاهر من كلامي الهداية والكافي في باب الاستبراء) (وتستعمل في معنى يفهم منه
كون ما بعدها شرطا لما قبله نحو قوله تعالى على أن تأجرني ثمان حجج) (وقوله يبايعنك على أن لا يشركن بالله
شيأ قد استعملها الفقهاء بشرط في نكاح الشغار وهو زوجتك بقى على أن تزوجني بنفسك على أن تكون كل
واحدة منهما صادقا للآخرى) (قال القفال يغال ذلك للتعليل ولو أن امرأة طلبت طلاقا ثلاثا على الف فطلقها
واحدة وقعت رجعية محانا عند أبي حنيفة فانه جعل كلمة على للشرط وأن طلبت ثلاثا بائنا فطلقها واحدة
يجب ثلث الاق لان اجزاء العوض تنقسم على اجزاء العوض عنه بخلاف اجزاء الشرط فانها لا تنقسم على
اجزاء المشروط فان الشرط يقابل المشروط جملة ولا يقابله اجزاء حتى لو علق الثلاث بشيئين مثل أن يقول ان كنت
زيدا وعمرأ فانت طالق ثلاثا لا يقع بالتكلم مع زيد ما لم تكلم عمرأ ولو قسمت اجزاء الشرط على اجزاء المشروط
لوقعت طلاقان على طريق الانقسام باعتبار النصف كما لا فيما لا يقبل التقسيم) (وتجوز لامرأة واحدة نحو ان يرك
لذومغفرة للناس على ظلمهم ولها منية على مع لا فادتها التمكن دون مع) (وتجوز للعبادة كعن نحو اذا رضيت
على بنو قشير وللتعليل نحو ولتكبروا الله على ما هداكم وللظرفية نحو ودخل المدينة على حين غفلة وبمعنى من
نحو اذا كالأل على الناس) (والباء نحو على أن لا أقول وللإستدراك نحو فلان جهنمي على انه لا يأس من
رحمة الله وتكون زائدة للتعويض كقوله ان الكريم وأليك يعقل • • • • • ان لم يجسد يوما على من يشكل
أي من يتكل عليه وتكون اسماء بمعنى فوق كقوله غدت من عليه بعد ما تم ظمؤها وعما ينفى أن ينه عليه
هر ان صكيلة عليه وعليك واخواتها التي هي من اسماء الافعال اذا استعملت متعدية بنفسها نحو عليه زيد
وعليك بكرأ يكون بمعنى الامر من الزوم (فهي الاوّل يلزم زيد ولا يفارقه) (ومعنى الثاني الزم بكرأ ولا يفارقه
واذا استعملت متعدية بالباء كقوله عليه الصلاة والسلام فعليه بالصوم وقولنا عليك بالعبادة الوثني يكون الماضي
الاستمسك (وعلى الله فليست كل المؤمنون أمر باستحداث التوكّل (وعلى الله فليست كل المتوكلون أمر بتثبيت
المتوكلين على ما أحد نوم من توكّلهم وعلى الله فكلنا أي لمنا تفويض أمرنا اليه) (وكذا توكلت على الله) (واللفظ
قد يخرج بشهرته في الاستعمال في شيء من مراعاة أصل المعنى فقد خرج لفظة على فيهما عن معنى الاستعلاء
لاشهر استعماله بمعنى لزوم التفويض الى الله تعالى (وعلى هذا المنوال قوله كن على ربك حنافة ضياء أي كان
واجب الوقوع تحتني وعدده الصادق تعالى عن استعلاء شيء عليه ولا يلزم منه الالباء الى الانحياز فان تعلق
الارادة بالموعود مقدم على الوعد الموجب للانحياز (وورد في بعض الاسانيد حق على الله تعالى أن يدخل الجنة
قبل الحق فيه بمعنى الاتق ورد بأنه يتعدى بالباء لا بعلى) (والحق أنه مجازا شعارا بأنه كالواجب عليه كافي قوله

تعالى وما من دابة في الارض الا على الله رزقها أي كالواجب عليه رزقها لا حقيقة حتى لو ماتت جوعا لا يلزمه استحقاق الذم (قال صاحب المقاصد والمجيب أنهم يعني المعتزلة يسمون كل ما أخبر به الشارع من افعاله واجبا عليه مع قيام الدليل على أنه يفعلها البتة انتهى فكأنه أراد أن معنى الوجوب هو أنه شيء أخبر به الشارع فلا بد أن يقع والازم الكذب على الله تعالى عن ذلك علوا كبيرا (وفي الكشف كيف هي الله رزقها وانما هو من فضل قلقت هو تفضل الا أنه لما ضمن أن يتفضل به عليهم رجع التفضل واجبا كندور العباد (في الايمان على في نحو ونو كل على الحي الذي لا يموت بمعنى باء الاستعانة (وفي نحو كتب على نفسه الرحمة لتأكيد التفضل لا الايجاب والاستحقاق وكذا في نحو وان علينا احسابهم لتأكيد الجحازة (وعلى في قوله تعالى أيهم أشد على الرحمن للبيان وتفيد الحال يقال رأيت الأمير على أكاه أي على صفة اشتغاله بالاكل (وعلى اذا دخلت مظهرا أقوت ألفها تقول على زيد نوب (واذا دخلت مضمر اقل اللفظين اقرار الفها أيضا تقول علاه نوب (والاكثر أن تطلب ألفها يا تقول عليه وقوله تعالى عما جاهد عليه الله بضم الهاء اذا أصله عليه والله أي الضم بعد حذف الواو لبذل عليها (العظيم) هو عند المشبهة من أسماء الذات وعند أهل التوحيد من أسماء الصفات (والعظيم نقبض الحقيق كما أن الكبير نقبض الصغير) والعظيم فوق الكبير لأن العظيم لا يكون حقير الكون ما خدان (والكبر قد يكون حقيرا كما أن الصغير قد يكون عظيما اذ ليس كل منهما مادة الاخر (والعظيم يدل على القرب (والعالي يدل على البعد (واذا استعمل العظيم في الاعيان فاصله أن يقال في الاجزاء المتصلة كما أن الكثير في الاجزاء المنفصلة ثم يقال في المنفصلة أيضا عظيم فهو جيمش عظيم وسال عظيم وذلك في معنى كثير وقد يطلق العظيم على المستعظم عقلا في الخير والشر مثل ان الشرك انظم عظيم والله ذو فضل عظيم وفرق أبو حنيفة بين العظيم والكثير بأن العظيم في الذات والكثر تنبي عن معنى العدد ففي قوله له على مال عظيم في الدراهم لا يصدق في أقل من مائتي درهم وفي الدنانير أقل من عشرين دينار وفي الابل في أقل من خمس وعشرين وفي الكرباس لا يصدق الا فيما يبلغ قيمته نصابا وفي دراهم كثيرة لا يصدق في أقل من عشرة لان العشرة ~~كثير~~ من حيث العدد وعنددهما لا يصدق في مال عظيم وفي رواية عن أبي حنيفة في مال عظيم من الدراهم يجب عشرة دراهم (والعظمة تستعمل في الاجسام وغيرها والجلال لا يستعمل الا في غير الاجسام) والعظمة كالغلبة والجبروت ~~الكبير~~ والنخوة والزهو وعظمة الله لا توصف به ذابل هو وجوبه الذاتي الذي هو عبارة عن الاستقلال والاستغناء عن الغير وأما كبرياؤه فهو ألوهيته التي هي عبارة عن استغناؤه عما سواه واحتياجه ما سواه اليه ومعنى وصف عبيد بالعظمة فهو ذم له (العفو) عفا لا يتعدى بنفسه الى المفعول به وانما يتعدى بعض الى الجاني والى الذنب أيضا فعند تعديته الى الجناية اذا أر بذكر الجاني ذكر باللام مثل عفا الله زيد عن ذنبه (وحيث اقتصر على ذكر الجاني باللام علم أنه لم يقصد التعدي اليه بل الى الجناية لكن لم يذكرا استغناء عنه بدلالة الكلام وحيث ذكر بعض علم أنه لم يقصد التعدي الى الجناية وحيث ذكر اجمع ما مثل عفوت له عن ذنبه علم أنه لم يلتفت الى الاستغناء ودلالة الكلام بل قصد التصريح لغرض تعلق بذلك (وعفا الشيء درس وذهب وزاد وكثر ومنه وعفوا الشيء يجوز استعماله ثلاثا ورباعيا وفي القاموس أعنى اللجبة وفرها وعن الشيء أسكت عنه وتتره عن طلبه وعفا عليهم الخيال ما قوا ويقال عفا الله عن العبد عفوا (وعف الرياح الاثر عفوا وذكر ابن الانباري ان العفو يعني بمعنى السهولة وعفوت عن الحق اسقطته وعفوت الرجل سألته وعفا بمعنى ترك المتعدى بنفسه الى المفعول به لم يثبت وانما ثبت أعنى فالعفو عن الذنب يصح رجوعه الى ترك ما يستحق المذنب من العقوبة والى محو الذنب والى الاعراض عن المزاخنة كما يغرض عما يسهل على النفس بذله والعفو اسقاط العقاب والمغفرة ستر الجرم صونا عن عذاب التعجيل والفضيحة (والعفو قد يكون قبل العقوبة وقد يكون بعدها بخلاف الغفران فإنه لا يكون معه عقوبة البتة ولا يوصف بالعفو الا الصادق على ضده (والعفو الفضل يستلوك ماذا ينفقون قل العفو أي الفضل وهو أن ينفق ما تيسر له بذله ولا يبلغ منه الجهد (والعفو الاحاط نحو قتاب عليكم وعفا عنكم أي أسقط كقوله عليه الصلاة والسلام عفوت لكم صدقة الخيل والحقن وربما يستعمل عفا الله عنكم فيما لم يسبق به ذنب ولا يتصور كما تقول لمن تعظمه عفا الله عنك ما صنعت في أمري أي أصلحك الله وأعزك (وعليه عفا الله عنك لم أذنت) ودليل جواز العفو قبل التوبة قوله تعالى وان ربك لا يؤمنكم انتم الا ان تاتوا بآيات من الله فان التائب ليس على

ظله (العكس) هو في الغمرة آخر الشيء إلى أوله ومنه اصطلاح أهل الميزان (وفي اصطلاح أهل البديع تقديم
 جزء من الكلام على جزء آخر ثم عكسه نحو قولهم عادات السادات سادات العادات) كلام المولود مولود الكلام
 لاخير في السرف ولا سرف في الخير وفي التزويل يخرج الحى من الميت ويخرج الميت من الحى (والعكس المستوى
 هو تبديل طرفي القضية مع بقاء الصدق والكيف والكم) وعكس النقيض الموافق هو تبديل الطرف الاول من
 القضية بنقيض الثاني منها وعكسه مع بقاء الصدق والكيف أى السلب والايجاب وعكس النقيض المخالف
 هو تبديل الطرف الاول بنقيض الثاني والثاني بعينه الاول مع بقاء الصدق دون الكيف (مثال الاول فهو كل
 انسان حيوان كل مالميس محبوبا ليس بانسان (ومثال الثاني فهو كل انسان حيوان لاشئ مالميس محبوبا
 بانسان) والمستعمل في العلوم عكس النقيض الموافق لا المخالف والعكس المستوى عكس نقيض احدهما
 تنافي الاخرى فان عكس نقيض كل معلوم ينتج طلبه كل مالا ينتج طلبه فهو ليس بمعلوم فيعكس الى قولنا
 بعض مالميس بمعلوم لا ينتج طلبه وهي تنافي الاخرى أى كل مالميس بمعلوم ينتج طلبه وهذا جواب عن القول
 بأن كل معلوم ينتج طلبه لمخالفه من تحصيل الحاصل وكل مالميس بمعلوم ينتج طلبه أيضا لان الذهن لا يتوجه
 اليه والجواب الصحيح هو أنه قد يطلب ماهية شئ تصور بوجه ما كما طالب ماهية ذلك اذا تصور بأنه زاحطة بين الله
 وبين الناس وكل قضية يلزمها العكس فعكسها تحويل طرفيها خاصة من غير تغيير كيف وكم الا الموجبة
 الكلية فانها تنعكس موجبة جزئية لانه عكسها مثل نفسها لم تصدق فتقول في عكس كل انسان حيوان
 بعض الحيوان انسان فلو قلت كل حيوان انسان لم تصدق والسالبة الكلية تنعكس صادقة مثل نفسها كلا شئ
 من الانسان مجبر ولا شئ من المجبر انسان والموجبة الجزئية تنعكس صادقة مثل نفسها أيضا كعكس
 الحيوان انسان وبعض الانسان حيوان (والموجبة الماملة كالجزئية الموجبة تنعكس مثل نفسها
 كالانسان كاتب والكاتب انسان (عند) هو لفظ موضوع لا قرب تارة يستعمل في المكان وتارة في الاعتقاد
 تقول عندي كذا أى اعتقادى كذا وتارة في الزمان والمرة كقوله تعالى بل أحياء عند ربهم وهى هذا قبل الملازمة
 المقترنون) وعند بمعنى المحضرة فهو عندي زيد والمالك نحو عندي مال والخصم فهو زيد عندي أفضل من عمرو
 أى في حكمي والفضل والاحسان فهو فان أتممت عشر افن عندك وقد يفري بها نحو عندك زيد أى خذه
 (وعند للحاضر والغائب ولدى لا يكون الا للحاضر تقول عندي مال وان كان غائبا ولا تقول لدى مال والمال
 غائب وتقول هذا القول عندي صواب ولا تقول لدى صواب وتشار كفى كونها من طرف مكان واستعمالها
 في الحضور والقرب المحييين والمعنويين فهو عندك ملوك ومقدر عند ربهم ان الله كتب كتابا فهو عنده فوق عرشه
 ان رحمتى سبقت غضبي وتغافر فى كثره جر عند من خاصة وامتناع جرداى مطلقا وفى ان عند يكون طرفا للاعيان
 والمعاني ويستعمل في الحاضر والغائب كما مر آنفا وهما يصلحان في ابتداء غاية وغيرها ويكونان فضلا
 نحو عندي كتاب حفيظ وتغربان بخلاف لدن فى ذلك فى لغة الاكثرين (وجردان عن أكثر من نصها وقد
 لا تصاف وقد تصاف الى الجملة بخلاف عند لدى (فال راغب لدى أخص من عند والبلغ لانها تدل على ابتداء
 نهاية الفعل ولا يدخل على عند من أدوات الجر الامن لانها أم خروف الجر (ولا كل باب اختصاص متميزة
 وتنفرد بجزئية كما خصت ان المكسورة بدخول اللام فى خبرها وكان يجوز ايقاع الفعل الماضى خبرا عنها (وباء
 القسم بان تستعمل مع ظهور فعل القسم وبدخولها على الاسم المضمر (عن) تقتضى مجاوزة ما أضيف اليه
 فهو غيرة وتستعمل أعم من على لانها تستعمل فى الجهات الست وعن التى للجاوزة نحو فليحذر الذين يخالفون
 عن أمره (والبدل نحو لا تجزى نفس عن نفس شيا (والتعادل نحو وما كان استغفار ابراهيم لبيسه
 الا عن موعده ويعنى على نحو فالتعادل عن نفسه) ويعنى من نحو وهو الذى يقبل التوبة عن عباده (ويعنى
 بعد نحو عما قبل لبعض ناديين) وعن قريب تعرفه أى بعد قريب (ويفهم منه عرفا اتصال الموعود بالقرىب
 ويعنى البناء نحو وما ينطق عن الهوى (والاستعانة نحو ربيت عن القوم أى به) (ويعنى الجانب كقوله من عن
 عيني برة وأما (وتكون مصدرية وذلك فى عننة قيم نحو أجهنى عن تفعل الخير) (ويعنى فى كقوله ولانك عن
 حل الرابعة دانيا (عسى) هى المقاربة الامر على سبيل الرجاء والطمع أى لتوقع حصول ما لم يحصل سواه يرجى
 حصوله عن قريب او بعد مدة هدية تقول عسى الله ان يذلنى الجنة وعسى الذى ان يشفع لى وامعسى زيد ان

يخرج فهو معنى لعله يخرج ولا تدق في اهل اتفاقا (وكاد اقاربة الامر على سبيل الوجود والحصول) واوشك
 تستعمل استعمال عسى مرة وكاد أخرى (والجيد في كرب استعمال كاد وتضاهي لفظة اوشك لفظة عسى وكاد
 في جواز ان بعدهما والغائبا معهما) (الا ان المنطوق به في القرآن والمنقول عن فقهاء أولى البيلان ايقاع ان
 بعده عسى والغائبا بعده كاد) (وعسى ولعل من الله واجبتان وان كانتا رجاء وامام في كلام المخلوقين لان الخلق
 هم الذين تعرض لهم الشكوك والظنون في الامور المكنية ولا يقطعون على السكاكين منهم ما والله تعالى منزله عن
 ذلك فور هذه الالفاظ تارة بلفظ القطع بحسب ما هي عليه عند الله مخوفة وفيا في الله يقوم بهم ويحبه
 وتارة بلفظ الشك بحسب ما هي عليه عند الخلق مخوفة عسى الله ان يأتي بالغيب وله به تبدد كراي عسى ولما نزل
 القرآن بلفظ العرب جاء على مذاهبهم في ذلك والعرب قد تخرج الكلام المتيقن في صورة المشكوك لا غرض
 وعسى طمع وقارب اخبار جازم (وقارب فعل متعد وعسى ليس بمتعد لانه لا مصدر له وانما تأولو عسى بقارب
 على جهة المعنى لا على تقدير الإعراب) (وعسى كذا تجري مجرى لعل وهي من العبادات التي ومن الله لترجمة
 قيل جميع ما كافوا به من قبيل الاول وجميع ما تنوعوا عنه من قبيل الثاني ويقال عيت ان افعل كذا ولا يقال
 منه يفعل ولا فاعل (العمق) هو ثالث الابدان الجسمانية ويقال للخن وهو حشو ما بين السطوح اعنى الجسم
 العلوي الذي يحصره سطح واحد او سطحان او سطوح بلا قيد زائد ويقال للخن ايضا باعتبار نزوله ويقال
 للامداد الاخذ من صدر الانسان الى ظهره ومن ظهر ذوات الاربع الى الارض وقد عرفت الطول والعرض
 فيما تقدم (الغز) عز اللحم بعز بالكسر قل اعتبارا بما قيل كل موجود مملوك وكل مفقود مطلوب وعز فلان بعز
 بالكسر ايضا قوي به دله وعز فلانا الحال ونحوه بعز بالفتح اشتد وصعب وعز فلان فلان بعز بالضم غلبه
 ومنه وعز في الخطاب وعزة الله تعالى غلبته من حيث هي وعدم النظر له من حيث ضرب وهم الحط عن منزلته
 من حيث علمه واجلاله تعالى فكونه كامل الصفات وكبريائه كونه كامل الذات وعظمته كونه كامل الذات اضافة
 وكامل الصفات تعان في المفردات والجلالة عظم القدر وبغيرها التناهي في ذلك فالتعالى عز وغلب وقهر
 المتكبرين (أو عظم عظمة رفعة ومكانة) وجل أي اتصف بصفات الجلال التي هي صفات التنزيه (او خلق الاشياء
 العظيمة المستدل بها عليه) (أو تناهى في الجلالة وعظم القدر) (والجلتان جاليتان وتكيس الترتيب اصطلاح
 المغاربة ولا محل لعز سلطانه من الاعراب كما لا محل اصلى الله عليه بعد ذكر النبي عليه الصلاة والسلام وتعالى
 به دكر الله لانك اذا ذكرت اسم ذات معظم استأنفت كلاما يدل على تعظيمه (واذا عزأ خولك فمن أي اذا غلبك
 ولم تقاومه فلن له) (ومن عز رأي من غلب سلب وجي به عز ابرأى لا محالة) (والعزة المدح وحقه تعالى ورسوله
 ولله ومنه هي العزة الحقيقية الدائمة الباقية) (والمذمومة للكافرين وهي التعز الذي هو في الحقيقة ذل
 كقوله تعالى اخذته العزة بالاثم حيث استعبرت للحمية والانفة المذمومة) (وعز من قائل في موضع التفسير
 عن النسبة أي عز قاتلية) (ويقال عز قاتل بدون من كما يقال عذدي خاتم حديد او من حديد) (ويحتمل الحال على
 ان المراد بقاتل الجنس أي عز قاتل من القاتلين) (العالم) قال أبو حيان العالم لا مفردة كالانام واشتقاقه من
 العلم والعلامة وقال غيره من العلم لا العلامة لكنه ليس بصفة بل اسم لما يعلم به أي يقع العلم به ويحصل اعم مما يعلم
 الصانع أو غيره كالخاتم اسم لما يختم به والقالب ما يقبل به وقال بعضهم مشتق من العلم لكنه اسم لذوى العلم أو لكل
 جنس يعلم به الخالق سواء كان من ذوى العلم أو لا وليس اسما لمجموع ما سوى الله بحيث لا يكون له افراد بل اجزاء
 فيتنوع جهته بل له افراد كثيرة وما يعلم جنود بك الا هو قال بعضهم هو اسم لما يعلم به نبي ثم نبي ما يعلم به الخالق
 من كل نوع من ذلك وما يحويه من الجواهر والاعراض وذلك لان الاختلاف في المقادير والصفات والازمنة
 والالكنة والجهات والوجود والعدم مع قبول مادة كل واحد منها ما حصل اعبره بالساواة يتلزم الحدوث
 والاقامة الى المخصص ابتداء وابتداء واعد اما وذلك المخصص الموجد والمؤثر لا بد وان يتصف بوجوب الوجود
 والتوحد والقدم والبقاء والحياة وعموم القدرة والارادة بجميع المقتضيات (وعوم العلم بجميع المتعلقات
 فيستدل بالعرفه على الوجودات كلابعضها بالعالم المنسوب اليها أو بجزئه المسمى بالعالم الصغير المنسوب
 الى تلك النسبة المملوك الى المالك) (وهي الحقيقة النوعية الانسانية استدلالا هو اكل التمسكات) (اذهي
 الشبهة المجموعة من الموالى والسواقل) (وهي المقصد الاقصى الذي هو الباعث على ايجاد جميع الموجودات

فهو بهذا الاعتبار اولها علما وآخرها صنعا (لاسيما الفرد الاكل الافضل من تلك الماهية المتسوبة الى المعبود
المطلق المتصف بجميع الكمالات المنزهة عن النقائص كلها ان نسبة الحبيب الى المهب وهو الذات الكاملة المحمدية
عليه وعلى آله افضل الصلاة واكل التوبة فانه يتوسل به في معرفته اتم قول ولا شك ان هذا الفرد ادل بموجده
وسبده من غيره فان آثاره منع فيه اكثر وانهم من غيره كان المنع في تلك الماهية اكثر من الماهيات الاخرى وبهذا
يتضح لك ان كل جرم من اجرام العوالم من السموات والارضين والعرش والكرسي والانس والجن والملائكة
وسائر انواعها واشخاصها حادثة وكل حادث فيه علامات تميزه عن موجدته القديم حتى لا يلتبس به أصلا
وهذا اعني حدوث العالم مما اجتمع فيه الاجماع والتواتر بالنقل عن صاحب الشرع فيكون الخبايا بسبب
مخالفة النقل المتواتر لاسباب مخالفة الاجماع ولا يستلزم وجود الواجب وجود العالم بل وجود العالم وعدمه
جائزان بالنسبة الى وجود الحق على ما ذهب اليه المتكلمون قال اهل الحق منشأ عدم العالم في القدم الى حين
وجوده هو منشأ وجوده في وقت وجوده (والعالم اسم جنس متكرر غير محصور في عدد والحقائق المختلفة
اذا اشتركت في مفهوم اسم فهي من حيث اختلافها تقتضي ان يعبر عن كل واحدة على حدة ومن حيث
اشتراكها يقتضي أن يعبر عن الكل بلفظ واحد والفاعل لم يجمع على الفاعلين الا العالم والياسم وجازعته
بالواو والنون وان كان شاذا المشابهة هذا الاسم الصفة من جهة أن فيه دلالة على معنى زائد على الذات هو كونه
يعلم ويعلم به بخلاف لفظ الانسان مثلا فانه لا دلالة فيه على ذلك وان كان مدلوله يعلم ويعلم به وانما جاع مع أن الافراد
هو الاصل وانه مع اللام يفيد الشمول بل ربما يكون اشمل لانه لو افرد لربما يتبادر الى الفهم انه اشارة الى هذا العالم
المشاهد بشهادة العرف والى الجنس والحقيقة على ما هو الظاهر عند عدم الوجود في كل جنس مسمى
بالعالم اذ لا عهد في الجمع دلالة على ان القصد الى الافراد دون نفس الحقيقة والجنس قال الامام الرازي في تفسير
قوله تعالى ليكون للعالمين نذرا انه يتناول الجن والانس والملائكة لئلا نجعلنا على انه لم يكن رسولا الى الملائكة
فوجب ان يسبق ربه ولا الى الانس والجن جميعا وقد نوزع بانه من اين تخصيصه بهما مع شمول العالمين للملائكة
أيضا كشمول الحمد لله رب العالمين لهؤلاء الثلاثة باجماع المفسرين والاصل ابقاء اللفظ على عمومته حتى يدل
الدليل على اخراج شيء منه ولم يدل هناك دليل ولا سبيل الى وجوده لامن القرآن ولامن الحديث وكون
العالم كرى الشكل ممنوع كما قال ابن حجر في شرح البضاري الا أنهم قالوا لو مات زيد وقت الطلوع من أول ربه ضان
مثلا بالعين كان تركه لا خية محروقة دما فيه بسم قد مدع انه ما لو ماتا معا لم يترك أحدهما عن الآخر
واستدل أيضا بحديث اذا سألتم الله الجنة فادعوا له الفردوس الاعلى فانه اعلى الجنة وأوسطها فان الاعلى
لا يكون أوسط الا اذا كان كريا (العدل) أصله ضد الجور (وعدل عليه في القضية وبسط الوالي عدله ومعاملته
بكسر الدال وقصها وفلان من أهل المعدلة أي العدل ورجل عدل أي رضى مقنع في الشهادة وقوم عدل
وعدول أيضا والعدل باعتبار المصدر لا يثنى ولا يجمع وباعتبار ما صار اليه من النقل للذات يثنى ويجمع وعدل
عن الطريق عدلا وعدولا اذا جاوز عنه قال الفراء العدل بالفتح ما عدل من غير الجنس كالقيمة مثلا وبالکسر المثل
من الجنس وما يعدل من المتاع فهو عدل ويستعمل بالفتح فيما تدرك البصرة كالأحكام وبالکسر يستعمل
فيما يدرك بالحاسة كالوزونات والمعدودات والمكيالات وكذا العدل والعدل هو ان تزيد لفظا تعدل عنه كمر
من عامر) والتضمين هو ان تحمل اللفظ معنى غير الذي يستحقه بغير آله ظاهرة ويجوز اظهار اللام مع المعدول
ولا يجوز مع المتضمن والعدل الحقيقي هو الذي قام عليه دلائل غير منع الصرف أي يكون هناك دليل على
اعتبار العدل فيه سوى كونه ممنوعا من الصرف (والعدل التقديري هو ان لا يكون هناك دليل على اعتبار
العدل فيه سوى منع الصرف) والعدل هو ان يعطى ما عليه وبأخذ ما له (والاحسان هو ان يعطى أكثر مما عليه
وبأخذ أقل مما له فالاحسان زائد عليه قصر العدل واجب ويحرم الاحسان نذب ونطوع) والعدل القديرة
لانها تعادل المفدى وقوله تعالى وان تعدل كل عدل أي تغدى كل فداء (والعدول كون اداة السلب جزأ من
النقص كالانسان لا حجر واللاحى جاذو التصيل خلافه كالانسان حيوان والحرياس جميعان (العدد)
الكمية المتألفة من الوحدات وقديقال لكل ما يقع في مراتب العدد عدد فاسم العدد يقع على الواحد ايضا
بهذا الاعتبار ويكون كل عدد سواء مر بكماله هذا ما ذهب اليه بعض الحكماء وذهب البعض منهم الى عدم كون

الواحد عدد لان العدد كم مفصل وهو قسم من مطلق الكم الذي يعرف بأنه عرض يقبل القسمة لذاته والواحد من حيث انه واحد لا يقبل القسمة فعرفوا العدد بأنه كم متألف من الوحدات أو نصف مجموع حاشيته المتقابلين والظاهر ان قطر هذا البعض اقل واولى من قطر البعض الآخر (والعدد التسام هو ما اذا اجتمعت اجزائه كانت مثله وهو الستة فان اجزاءها البسيطة الصحيحة انما هي النصف والثالث والسادس ومجموع ذلك ستة (والعدد الناقص هو ما اذا اجتمعت اجزائه البسيطة الصحيحة كانت جملتها اقل منه وهو الثمانية فان اجزاءها انما هي النصف والرابع والثلث ومجموع ذلك سبعة) والعدد الزائد هو ما اذا اجتمعت اجزائه زادت عليه وهو اثنا عشر فان لها النصف والثلث والرابع والسادس ونصفه ومجموع ذلك ستة عشر وهو زائد على الاصل (العهد) الموثق ووضعه لما من شأنه أن يراعى ويتعهد كالقول والمقراري واليمين والوصية والضمن والحفظ والامان والا مريض قال عهد الامير الى فلان بكذا اذا امره ويقال للدار من حيث انما يراعى بالرجوع اليها والتاريخ لانه يحفظوا له عهد فوجد الله ومنه الامن اتخذ عند الرحمن عهدا ووفوا بهدي أو فبهدهم لئن آتاهم الصلاة وآتينهم ان كانت آمنتم برسلي الى آخره لا كفرت عنكم سياستكم الى آخره وقيل للمطر عهد وعهدا ووروه معهودة أي اصحابها العهد واختلف في العهد في قوله تعالى لا ينال عهدى الظالمين والظاهر ان المراد النبوة فلا دلالة في الآية على أن الفاسق لا يصلح للإمامة والعهد الا لزام والعهد الرام على سبيل الاحكام وعقدت الحبل والمعهود فهو معهود واعتقدت العمل ونحوه فهو معتقد وعقد وعاقده (وعقد مخففنا حلف ومشدد داء بالغة في اليمين نحو والله الذي لا اله الا هو وعقد اليمين وثيقها بالانط مع العزم عليها وقوله تعالى والذين عقدت أيمانكم المراد عند أبي حنيفة التعاقد على التعاقب والتوارث فاذا تعاقد امل أن يتعاقدوا ويتوارثوا صحيح وورث بحق الموالاة خلافا للشافعي وحله على الزوج على أن العقد عقد نكاح ياباه قوله ايمانكم (والعهد الذي هو الذي لم يذ كرهه شيء) والعهد الخارجي هو الذي يذ كرهه شيء والعهد في البدع نظم المنور (والحبل ثمره الظوم) (وشرط أن يؤخذ بلفظه ومعناه او معظم اللفظ غير اذ منه ويتص للوزن) ومتى أخذ معنى المنشود دون لفظه لا يعد عهدا ويكون من انواع السرقات (وان غير من اللفظ شيئا فينبغي ان يكون المتيق منه اكثر من الغير بحيث يعرف من البقية صورة الجميع فاجابه من العقد من القرآن قوله

اتلوا بالذي استقرضت خطا • واشهد معشر اقد شاهدوه
فان الله خلاق البرايا • عنت بل لال هيته الوجوه
يقول اذا تدانستم بدين • الى اجل مسمى فاكتبوه
فياقون المناكر في نشاط • وباقون الصلاة وهم كسالى
ومنه قوله

(العرب) هم اسم جمع واحد عربي وبين الجمع وواحد نزاع بالنسب وهذا الجليل انما هو سكان المدن والقرى (والاعراب صيغة جمع وليس بها للعرب قاله سيبويه) وذلك لئلا يلزم أن يكون الجمع اخص من الواحد اذا اعراب سكان البادية فقط ولهذا الفرق نسب الى الاعراب على لفظة يقال رجل اعرابي اذا كان بدويا وان لم يكن من العرب (ورجل عربي أي منسوب الى العرب وان لم يكن بدويا) (ورجل اجمعي أو جمعي أيضا اذا كان في لسانه جمعة وان كان من العرب) (ورجل جمعي أي منسوب الى الجمع وان كان في لسانه جمعة وان كان من العرب) (والعرب العاربة هم الناحس من العرب كذا العرب العرباء أخذ من لفظه واكبه كظل ظليل ولب اليل) (والعرب المداثرية ولد اسمعيل النبي ومن بعده طرأت عليه العربية) (وعليه حمل أنه أول العرب أي المداثرية) (واتفقت الاحاديث الصحيحة وتطافرت نصوص العلماء على أن العرب من همدان ابراهيم عليه السلام على دينه لم يكفر أحد منهم قط ولم يعبد صنما الى عهد عمرو بن لحي الخزاعي فانه أول من غير دين ابراهيم عليه السلام وعبد الاصنام وسيد السواقي) (والعرب الخليل العربية كانتهم فرقوا بين الاناس والخليل) (فقالوا في الاناس عربية واعراب كما قالوا فيهم عرابة وفي الخليل اعراء) (العين) هو مله فيام بذاته والباصرة وتطلق على الحنفية التي هي عبارة عن مجموع طبقات تسع هي طبقتا يابعض وهي الطبقة المسيحية والمسيحية والشبكية والزاجنية والجليلية والبيضية والعنكبوتية والعنكبوتية والقرنية (ورجل بعضهم القرنية أربعة طبقات فيصير عدد الطبقات ثلاث عشرة على طبقات العناصر والافلاك

والجفن هو الغلاف المحيط بالحدقة وقد تطلق العين على مجموع الغلاف وما فيه من الحدقة وقدر اديمها حقيقة
الشيء المدركة بالعيان أو ما يقوم مقام العيان (ومن هنا ترد في الشريعة عبارة عن نفس الباري تعالى لان
نفسه غير مدركة في حقنا اليوم وما عين القبلة والذهب والميزان فراجعة الى هذا المعنى) والعين الجارية تشبه
بعين الانسان لما وقفنا في كثير من صفاتها ونسبها عار العين لعيان هي موجودة في الجارية بنظرات مختلفة
وأنت على عيني أي في الأكرام والحفظ جميعا وقوله تعالى وتضع على عيني أي على أمن لا تحت خوف وذكر العين
تضعها معنى الرعاية وقوله تعالى واصنع الفلك بأعيننا أي برعاية منا وحفظ ولما وردت الآية الأولى في اظهار
أمر كان خفيا وإدما كان مكتوماحي يعني لان الاستعلاء ظهور وابداء بخلاف الآية الثانية اذ لم يرد فيها
إدما شي ولا اظهار بهدكم والفرق بين المقامين أفراد اوجعنا يظهر من اختصاص واصطفيتك لنفسي في حق
موسى عليه السلام فهذا الاختصاص مقتضاه وأما ما يسند بصيغة ضمير الجمع فالمراد به الملائكة كقوله
نحن نقص عليك ونظائره والعين بمعنى البصيرة كذا في معنى الباصرة كذلك وعلى اعيان أيضا
ورجل معين ويعيون أي شديد الاصابة بالعين ويجمع على عين بالكسر وعين ككيب ويقال فلان عين على فلان
أي ناظر عليه (وعين الساجد ملحقة بغير إلى أجل ثم اشتراها بأقل من ذلك الفلن) العاصرة هي ما يعمر به
المكان (وبالضم اجرها) وبالفتح كل شيء على الرأس من عمامة وقلمون وتاج وغيره (وعمر الرجل منزلة بالتشديد
(وعمر الرجل طال عمره بالتخفيف) والعمر بالضم والفتح البقاء الا ان الفتح غلب في القسم ولا يجوز فيه الضم
(في القاموس بناء في الحديث النهي عن قول لعمر الله) وفي الراغب العمر دون البقاء لانه اسم لمدة عمارة البدن
بالحياة والبقاء ضد الفناء وهذا يوصف بالباري بالبقاء وقيل يوصف بالعدم (وقرير زيدا إذا كان منصوبا يكتب
بغير واو له خول التنوين) (البحث) هو ما يتلوه عن القائدة) والسفحة ما لا يخلو عنها ويلزم منه الحضرة (والسفرة أقمع
من العبت كما أن الظلم أقمع من الجهل) (قال بدر الدين العكبري العبت هو الفعل الذي فيه غرض لكن
ليس بشيء) (والسفرة ما لا غرض فيه أصلا) (وفي الحدادي العبت ككل لعب لا لذة فيه) (وأما الذي فيه
لذة فهو لعب) (وقد بالفوا في تصحيح العبت حتى ان غير الاسلام البزدوي وغيره قرنه مع الكفر في القبح حيث قال
في أصوله والنهي في صفة القبح ينقسم انقسام الامر ما قبح اعينته وصفا كالكفر والكذب والعبت انتهى
(والعبت حقيق وذلك اذ لم يتصور قائدة) (وعرفي وذلك اذ لم يتصور قائدة معتد بهم بالنظر الى المشقة) (وجبت
في النظر وذلك اذ انصور قائدة معتد بهم الكن لا تكون مطلوبة عند الطالب) (العول) حال في الحكم جازي مال
كما في الجوهرى (والظاهر من قوله ومال تفسير لقوله جازا لو كان معنى مغاير الجازي قال أو مال بكلمة أو كما هو
عادته فظهر منه ان مراد المليل الى الجور كما صرح به في مجمل اللغة لا مطلق المليل) (وعالى الشيء يعولني غلبني
وعالت الثافة ذنبا رخصته ومال الامر اشتد ثقاهم (العدو) التجارز ومنافاة الالتسام فتارة يعبر بالقلب
فيقال له العدو والمعاداة وتارة بالشيء فيقال له العدو وتارة بالاخلال بغير علم بالعداوة فيقال له العدو
والعدو والعداوة انحصر من البغضاء لان كل عدو مبغض وقد يغض من ليس بعدو (والعدو بكسر العين
الاعداء الذين تقاؤهم وبالضم الاعداء الذين لا تقاؤهم) (قال ابن السكيت لم يأت فعل من الذوات الاحرف
واحد يقال هؤلاء قوم عدوى) (والعدو بالسكون للعيوان عام) (والعدو للذئب خاص) (والعدو به ثلثيات
الصيف بعد ذهاب الربيع) (والعدوى ما بعدى الجسد من الامراض وتلك على ما قالوا الحرب والبص والرمد
والحسبة والجذام والوباء والجذري وأما المتوارث فكانت قرص والسيل والصرع والدق والماليضوليا والعدوى
الاباذن الله تعالى (العورة) هي سوء الانسان من العار المذموم ولهذا سمي النساء عورة (مغلظتم القبل والبر
ومحفظتم اسواها من غير الوجه والكفين من الخثرة وموضع الازار من الرجل ومنه ومن الظهور والبطن من
الامة ونفسمة الخثرة عورة أيضا ذكر ابن الدقيق أن أسيرا فرسية استنقى ادم بن الغراب في دخول الحمام مع
جوامه دون ساتر له واهن فافتناه بالجواز لانهم ملكه واجاب أبو حمزة بمنع ذلك وقال له ان جاز الملك النظر اليهن
وجاز لهن النظر اليك لکن لم يجز لهن نظره لهن بعض وكتب عمر الى أبي عبيدة أن يمنع الكتابيات من دخول
الحمامات مع المسلمات فلا يجوز للمسلمة كشف بدنهن للمشركة الا أن تكون أمه لها (الغدر) بضم الغين وسكون
في الأصل تحرى الانسان ما يحويه ذنوبه بأن يقول لم افعله أو فعلت لأجل كذا أو فعلت ولا أعود وهذا الثالث

فكل قوبة عذر بالعكس والعذر بالشديد المتعذر الذي له عذرة في قوله تعالى وجاء المعذرون أي المتعذرون
الذين هم عذرون قد يكون المعذر غير محقق فالله المعذر غير عذر (والمعذر بالتخفيف من عذر وكان
ابن عباس يقرأ الآية ويقول والله هكذا كانت وكان يقول لعن الله المعذرين فالله بالتشديد عنده من هو غير
محقق وبالتخفيف من له عذر (والمعذر ورثه عام يستوعب ابتلاؤه بعذر ولو حكاه في وقتين متواليين فصاعدا من
أوقات صلاته بأن يتبلى به في وقت كامل بحيث لا يتخلو عنه زمان صالح للوضوء والصلاة ثم يستوعب حقيقة
أو حكاه في الوقت الثاني وغيره بأن يتبلى به عند الصلاة أما لو ابتلى عند غيره ما فليس بعذر ولا عند الوضوء لأن
فيه اختلافا (العصبة) تعريف العصبة بأنها عدم قدرة العصبة أو خلق مانع منها غير المحمي بل ينتفي معه
الاختيار بل لا ثم قول الامام أبي منصور الماتريدي بأن العصبة لا تزيل المحنة أي الابتلاء المقتضي لبقاء الاختيار
(قال صاحب البداية ومعناه يعني قول أبي منصور وإنما لا تحجبه على الطاعة ولا تعجزه عن العصبة بل هي لطف
من الله يعمل العبد على فعل الخير ويترجمه عن فعل الشر مع بقاء الاختيار تحقيقا للابتلاء (والعصبة والتوفيق
صكك من ما يندرج تحت العطف اندراج الاخص تحت الاعم فان ما أدى منه الى ترك العصبة يسمى عصبة
وما أدى منه الى فعل الطاعة يسمى توفيقا) وعصمة الانبياء حفظ الله اياهم أولا بما خصهم به من صفاء الجوهر
ثم ما أولاهم من الفضائل الجسمية النفسية ثم بالنصرة وتنشيط الاقدام ثم بانزال السكينة عليهم وبمحافظ قلوبهم
وبالتوفيق (وعصمة الانبياء عن الكذب في الاخبار عن الوحي في الاحكام وغير هادون الا وهو الوجودية لا سيما
اذ لم يقر على السهو) واعلم أن الانبياء عصمواد انما عن الكفر وقبحا يطعن بهما أو تدنى الى دناءة الهمة وعن
الطعن بالكذب وبعد البعثة عن سائر الكبار لا قبلها وعن الصغار عن الصغار غير المنفرة خطأ في التأويل
أو سهوا مع التنبه وتنبيه الناس عليها الثلاثي بهم فيها (أما المنفرة كسرقة لئمة أو حبة فهم مصومون عنها
مطاعة) وكذلك من غير المنفرة كمنظرة لا جنبيه عدا والرواض أو جبروا عصمة الانبياء عن الذنب والمعاصي مطلقا
كبيرة أو صغيرة عدا أو سهوا قبل البعثة وبعدها وهذا كفر لأنه رد النصوص (والدليل على أن النبي مثل الامة
في حق جواز مدور العصبة منه قوله تعالى قل انما أنا بشر مثلكم يوحى الي) (ولو أن ثبتنا لك لقد كدت تركن
اليهم شيئا قليلا ~~كان~~ الله تعالى عصمهم ظاهر اوباطنا من التلبس بنهي عنه مطلقا فيجب في حقهم الصدق فيما
بلغوه عن الله تعالى إتفاقا وكذا الامانة على المشهور بل الصواب قبل النبوة وبعدها) فالكذب في التبليغ عدا
كان أو سهوا أو غلطا في فهم مستحيل وكذا النسيان في فعل شيء مما نهي عنه نهي تحريم أو كراهية وكذا التحصيل في
فهم كتمان شيء مما أمروا بتبليغه لوجوب التبليغ في حقهم أيضا (ثم اعلم أن ما أمرهم الله من الشرع وتقريره
وما يجري مجراهما من الافعال ~~كان~~ عليهم الامة بالفعل فهم معصومون فيه من السهو والغلط وأما ما ليس من
هذين القسمين أي به ما ليس طريقه البلاغ بل يختص به الانبياء من أمور دينهم وافكار قلوبهم ونحو ذلك
مما يجهلون لا يتبعوا فيه فانهم فيه كغيرهم من البشر في جواز السهو والغلط هذا على ما عليه أكثر العلماء خلافا
لجماعة المتصوفة وطائفة من المتصوفة ~~لم~~ من حيث منعوا السهو والنسيان والغلطات والعثرات جله في حقهم
وأما قصصهم فما كان منها منقولا بالاسناد وجب ردها لان نسبة الخطا الى الرواة أدون من نسبة المعاصي الى
انبياء الله وما ثبت منها أو اتزانها دام له محل آخر جلت عليه ونصرفه عن ظاهره لدلائل العصبة وما لم يجد له
محضا حكمنا على أنه كان قبل البعثة لانهم جوزوا مدور العصبة على سبيل التدور كقصص اخوة يوسف فان
اخوته صاروا انبياء أو من قبل ترك الاولى أو من ~~ص~~ غاير صددت عنهم ~~ص~~ هو أو من قبل الاعتراف بكونه ظليلا
منهم أو من قبل التواضع وهضم النفس وغير ذلك من المحامل فواقعة آدم نسيان أو قبل النبوة بدليل ثم اجتنباه
والمدعى مطالب بالبيان وكلام الخليل هذا في على سبيل الفرض ليطلبه وبل فعله كبيرهم استمراؤه وقد يعلق
الحبر لثني فعل هذا معنى قوله بل فعله كبيرهم هذا فاسألوه ان كانوا يطيعون لم يفعلوا وان سقيم كان واقع
أو سقيم وهذه أختي يعنى في الدين (وقصة داود لم يثبت ذلك على ما قصوه) (وقتل موسى القبطي قبل النبوة
أو خطأ ووجدك ضاللا معارض بقوله ما ضل ما حاكم وما خرى والاذن له ناقتين وأخذ القداء من الاسارى
قد وقعا بعد المشاورة فيهما ولم يعلم ان الاولى فيهما الترك الا بعد الوحي فالتبى معذور فيهما كما يشعر به قوله تعالى
ههنا الله عنك لم اذنت لهم حيث قدم على الخطأ ما يدل على أنه ليس بطريق العتاب وقوله تعالى ما كان لنبي

أن يكون له أمرى حيث لم يواجهه بالعبادة الصريحة بل بصورة الغيبة على طريق النصيحة غاية ما يقال انه وقع ترك الاول فيهما (وليس من هذا القبيل قوله تعالى لم تحرم ما أحل الله لك اذ لا قائل بأن المباشرة للعبادة أو شرب العسل كان أولى من تركهما الآن كل واحد من الامرين من قبيل المباح الذى لا حرج في فعله ولا في تركه وانما قيل له هكذا رغبته وشغفه عليه فيكون التحريم بمعنى الامتناع من الانتفاع بالامر المباح لطبيب خواطر الأزواج الطاهرات الا لا في مقابلته بالخفاقة فيما يبدوه حتى الجأ الى الامتناع من الانتفاع بما أحله الله تعالى ووضعنا عندك وزرك كان قبل النبوة أو من ترك الاول واستغفر لذلك أى لما يتصور عندك انه تقصير وايغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر من باب الاستعارة التشبيهية من غير تحقق معاني المفردات والمعنى انك مغفور غير ما خوذ ذنب أن لو كان (ومثله الامام بقولهم اضرب من لقيت ومن لا تلقاه مع أن من لا تلقاه لا يمكنك ضربه والمراد منه العموم فكذا ههنا) والحق أن العصمة لا ترفع النهي وقد كان الله يحذر زنيه من اتباع الهوى أكثر مما يحذر غيره لان هذا الميزة الرفعة الى تجديد الانذار احوح حفظا بمنزلة وصيانة عكاته وقد قيل حق المرأة المجلوعة أن يكون نهيها أكثر اذا كان قليل من الصداع عليها أظهر (والعصمة تم الذات كلها والحفظ يتعلق بالجوارح مطلقا وعصم الكوافر ما يعتصم به الكافرات من عقد وسبب (العبد) هو انسان يملكه من يملك في القاموس هو انسان حرا كان أو عبدا والمملوك وهو اشرف اسماء المؤمنين ولهذا داع بزيه عن هو اشرف نوع الانسان في قوله تعالى سبحان الذى أسرى بعبده غير أن فيه اشارة الى العروج بالبدن والروح معا اذ العبد اسم المجموع (وعبدقن اذا كان خالص القنوة أى العبودية وأبواه عبدا وأمة والحق لا يشمل الامة عند الفقهاء) (والعبد المضاف الى الله تعالى يجمع على عباد والى غيره على عبيد وهذا هو الغالب (وفى عرف القرآن اضافة العباد تختص بالمؤمنين) والعبيد اذا أضيف الى الله فهو أعم من العباد وهذا قال تعالى وما أنا بظلام للعبيد وقد قال فى موضع وما الله يريد ظلاما للعباد خصص أحدهم بالارادة مع لفظ العباد والاخر بلفظ الظلام والعبيد تنبيه على أنه لا يظلم من يخص بعبادته (واعلم أن المنى فى قوله وما الله يريد ظلاما للعباد فى حدود تتعلق ارادته بالظلم فيكون أبلغ والتقدير ظلاما منه كما هو عند السنى لا مطلقا حتى يعم ظلم بعض العباد لبعض فالجمل على التقييد بدلالة السوق والجمل على الاطلاق وعموم النى كما حمله المعتزلة لا يقال وقوع ظلم بعضهم لبعض كيف لا يكون بغير ارادته وقد تقرر أنه لا يجزى فى ملكه الا ما يشاء ولو وقع بارادته وفيها اشعار بالطلب فطلب القبيح قبيح ولو لم يعد ظلم بعضهم لبعض وعكبه عليه وخلق عقيب ارادته باختياره وكسبه ظلاما لله تعالى فلا يبعد ترك الما عاقبة على الظلم ظلاما أولى فيلزم حينئذ أن لا ينتقم من الظالم وهذا يناقض العدل لاننا نقول جميع ما وقع بارادته تعالى مكن ارادة ظلم العباد فيما بينهم امست برضاه وععبته فيجوز مجازا عن الرضى والقبيح هو الانصاف والقيام لا الايجاد والتمكين كما بين فى محله والظلم فى صورة التمكين قائم بالعباد والمتصف به هو الخالق والممكن فى سورة ترك الانتقام من الظالم ارادة حكمكم ظلمه للظالم فيلزم أن يتصف البارئ تعالى نفسه بالظلم غاية ما فى الباب يكون ذلك شيئا برضاه بذلك وان لم يجب عليه شئ عندنا (وعبودية النبي أثر فى من رسالته لانه بالعبودية ينصرف من الخلق الى الحق وبالرسالة بالعكس ولهذا تقدم فى أشهاد أن محمدا عبده ورسوله ويخرج تشهد ابن مسعود على تشهد ابن عباس وعبدت الله بالتخفيف وعبدت الرجل بالتشديد أى اتخذته عبدا (العزم) عزم على الامر أراد فله وقطع عليه أو جدد فى الامر (والعزيمة اسم لما هو أصل من الاحكام غير متعلق بالعوارض والرخصة اسم لما يبنى على أضرار العباد وهو ما يستباح مع قيام المحرم (وأولو العزم من الرسل هم الذين عزموا على أمر الله فيما عهد اليهم أو هم نوح وابراهيم وموسى ومحمد عليهم الصلاة والسلام) قال الزمخشري هم أو لولاء الجدد والثبات أو هم نوح وابراهيم واسحق ويعقوب ويوسف وأيوب وموسى وداود وعيسى عليهم السلام (قال بعضهم المرسل اذا أعطى السيف أو الجبر أو الخراج فى الجلمة كان من أولى العزم من الرسل) وقال البعض أولو العزم من الرسل هم أصحاب الشرائع اجتمعوا فى تأسيسها وتقريرها وصبروا على تحمل مشاقها ومعاداة الطاغين فيها ومشاهيرهم نوح وابراهيم وموسى وعيسى عليهم السلام (الغوز) الاتجاه والاستجارة فعنى أعوذ بالله أى التجئ الى رحمته وعصمته والاصاق أيضا يقال أطيب اللحم عوزمه وهو ما ألحق منه بالعظم وعلى هذا معناه ألحق نفسى بفضل

الله ورحمته ومن بعده اما لا بد ان كما في قوله ثم افيضوا من حيث افاض الناس واما الانتقال كما في قوله وما هم
ببخارجين منها واما التعدية فان وقوع هذا الفعل على الاسم المذكور بعده مختص بهذه الكلمة لغة وتحقيق
المعنى الاول والثاني ان العوز يد بالانفصال من الشيطان ويتم بالاتصال بالله وهو انتقال من غير الله الى الله
ويقر اقبل القراءة بمقتضى الخبر بعده بما يقتضى القرآن جمع بين الدلائل بقدر الامكان وهو في الصلاة لقراءة
عند أبي حنيفة ومحمد بدليل قوله فاذا قرأت القرآن فاستعذ بالله فلا يتعوذ الا يتم عندهما اذ لقراءة عليه
والصلاة عند أبي يوسف لعدم التكرار بالقراءة فعنده يتعوذ المؤمن لانه للصلاة وقدم العامل فيه خلاف التسمية
للاهتمام كما في اقرأ باسم ربك وهو دعاء بلفظ الخبر وليس من القرآن واما البسطة فقرأ آياتها واثبات السور ثابتة
طائلا قطعها والتواتر في ثبوتها واثباتها ايضا ممنوع لعدم انطباق ضابط التواتر عليه اذ هو خبر جمع يمتنع عادة
توافقهم على الكذب ويكون خبرهم عن محسوس لا عن معقول ولا معارض هناك وفيها لم يبلغ كل واحد من
الطرفين مبلغا يمتنع في العادة التوافق على الكذب في مثله والحال ان المعارض موجود والثاني قائم فلا يصح
دعوى تواتر ذلك فلا يلزم تواتر الحكمين المتناقضين بالنفي والاثبات ولئن سلم فالشي قد يتواتر عند قوم دون آخرين
بل المتواتر في طبقة قد يكون آحادا في غيرها كما في القراءة الشاذة في بعض مواضعها فانه متواتر في الطبقة
الاولى فيكون من المتواتر المختلف فيه ومثله لقوة الشبهة لا يكفر باحاده وذكر غير الاسلام البردوي في المبسوط
ان التسمية عندنا آية من القرآن نزات للفصل بين الدور وهو الصحيح من مذهبنا وله هذا كره محمد قراءة
بسم الله الرحمن الرحيم على قصد القراءة لا على قصد افتتاح امره لان آية تامة غير التي في سورة النمل فانها بعض
آية وذكر أبو بكر ان الاصح انها آية في حق حرة المس دون جواز الصلاة ولم يوجد ما في حواشي الكشف
والتلويح انهم اليست من القراءة في المشهور من مذهب أبي حنيفة نعم قد ثبت ذلك من مذهب مالك رحمه الله
وكل انثى وضعت فهي عاتذ الى سبعة أيام (العشاء) بالفتح والمدطعام يؤكل بين الظهر ونصف الليل ويطلق على
الوقت توسعا واذا حصلت آفة في البصر قيل عشى كرضي (واذا نظر نظر المعشى بلا آفة قيل عشا كعصر أى تعامى
ونظيره عرج فانه يعلم ان به آفة وكفتح لمن مشى مشية العرجاء من غير آفة (العصر) الدهر واليوم والليل والعشاء
الى احمرار الشمس (وكريم العصر كريم النسب) والعصر للرطب للقرآن المتخذ منه النبيذ دون العصور ومن هنا
اتضح وجه رجحان عبارة أعصر على اتخذ في قوله انى أراى أعصر خيرا (العصر) بفتح الصاد الاصل والحسب
(العار) هو كل شئ لازم به هيب وعيره الامر لا بالامر (والمعار بالكسر الفرس الذي يجرد عن الطريق برا كبه
قال أحق الخيل بالركض المعار لان المعار من العاربة التي هي تمليك المنفعة بلا بدل وهي واوية بدلالة يعاورنا
والعاريات لقولهم عيرته بكذا والصواب ان المنسوب اليه العاربة اسم من الاعارة ويجوز ان يكون من التعاور
وهو التناوب وان يكون الباء كما في كرسى والامارية مشددة وقد تخفف (والكراهية بالتخفيف فقط (العمه)
التصير والتردد بحيث لا يدري أين يتوجه وهو في البصيرة كاهمى في البصر قيل العمى عام في البصر والرأى
والعمه في الرأى خاصة وفي قوله تعالى من كان في هذه أعمى فهو في الآخرة أعمى الاول اسم الفاعل والثاني قيل
هو مثله وقيل هو أفعل من كذا الذي للتفضيل لان ذلك من فقدان البصيرة (العصا) معروفة وهي أيضا اللسان
وعظام الساق وعصوت بالسيف وعصيت بالعصا وبالعكس أو كلاهما في كاهما وشق العصا مخالفة جماعة
الاسلام والى عصاء بلفظ موضعه وأقام (العيش) بالفتح الحياة المختصة بالحیوان واذا كثرته لم التاء كعيشة
راضية (والعيشة الضنك عذاب القبر) (العجل) السرعة أجهلتم أمر ربكم أى سبقتم وخلق الانسان من
عجل أى من طين بلغة حمر أو من تيجيل وهو أمر كن أو من ضعف أو من باب القلب مثل ويوم يعرض الذين كفروا
على النار أى خلق العجل من الانسان وهو الصحيح لانه يدل على المبالغة كما يقال للذى هو جاذنارت شتمل
(العلامة) في اللغة الامارة بالفتح كالمنارة للمسجد (والعلامة تخلف عن ذى العلامة كالسحاب مثلا فانه
علامة المطر والدليل لا يتخلف عن المدلول كالدخان والنار مثلا (العلاقة) بالكسرة هي علاقة القوس والسوط
ونحوهما او بالفتح علاقة المحبة والخصومة ونحوهما فالفتوح يستعمل في الامور الذهنية والمكسور في الامور
الخارجية والعلاقة بالفتح ايضا هي اتصال ما بين المعنى الحقيقي والمجازى وذلك معتبر بحسب قوة الاتصال
ويتصور ذلك الاتصال من وجوه خمسة الاشتراك في شكل والاشتراك في صفة وكون المستعمل فيه أعنى المعنى

المجازى على اللفظة التي يكون اللفظ حقيقة فيها وكون المستعمل فيه آيلا غالبا الى الصفة التي هي المعنى الحقيقي
 والمجاورة فالاولان يسميان مستعارا وماعدا هما مجازا مرسلان ووجه المجاورة يعم الامور المذكورة قال صاحب
 الاحكام بعد ما عد الوجوه الخمسة وجميع جهات التجوزان فمددت غير خارجة عما ذكرناه (العقاب) هو جزاء
 الشر والشكال أنص منه والعذاب الالم الثقيل جزاء كان أولادها كان أولا (والعقوبة والمعاقبة والعقاب
 يختص بالعذاب والعقوبة تختص بالثواب كذا العقابية مطلقا وأما بالاضافة فقد يستعمل في العقوبة فهو ثم
 كان عقوبة الذين أساءوا السوء وعقبي الكافرين النار استعارة من ضده كقوله فبشرهم بهذا (العنيد) قيل
 هو الذي يعاند ويخالف والنعوذ هو الذي يعاند عن القصد وقيل هو مثل العنيد والمعاند المتباهي بما عنده
 (ويقال بهير عنود ولا يقال عنيد) (العيان) بالكسر مصدر عيان الشيء اذا رآه بعينه وبالفتح مصدر عان الماء والدمع
 اذا سال والعيان صفة الرائي والعيانية صفة المرتضى (وعينته بتقديم الياء أى أصبته ومنه العائن وعينته كذا
 بتقديم النون قصده وعنى به مبنيا للمفعول من العناية وهي تخليص الشخص عن محنة توجهت اليه وما كان
 من العناية عني فيه (العماية) هي ما تفرض للمقاتلة والرزق هو ما يجعل للفقراء المسلمين اذا لم يكونوا مائة
 قال الخليل في العطاء لكل سنة أو شهر والرزق يوم ما يوم والعطية الموهودة هي التي نزلت فيها سورة الضحى
 والكوتر والعطاء يكون للفقير والفقير لا يحمون والتصدق يختص بالفقراء (العندليب) طير معروف
 والجمع عنادل لان ما جاز أربعة ولم يكن حرف مدواين يرد الى الرباعي ويبقى منه الجمع (العقار) بالفخ لغة الارض
 والشجر والمتاع (في العمادية العقار اسم للعروة المبنية والضبيعة اسم للعروة لا غير ويجوز اطلاق اسم الضبيعة
 على العقار وقد سبق تفضيله (والعقر بالضم مهر المرأة اذا وطئت بشبهة واذا ذكر في الحرائر يراد به مهر المثل
 واذا ذكر في الامه فهو عشر قيمته ان كن أبكارا أو نصف ذلك ان كن ثيبات وفي المضمرات روى عن أبي حنيفة في
 تفسير العقرانه ما يترقح به مثلها وعليه الفتوى (العروس) هو ما يستوي في الوصف به المذكر والمؤنث (يقال
 رجل عروس ورجال عرس وامرأة عروس ونساء عرائس) (العدم) الفقد وضد الوجود (والعدم المطلق
 هو الذي لا يضاف الى شيء والمقيد ما يضاف الى شيء فهو عدم كذا والعدم السابق هو المتقدم على وجود الممكن
 والعدم اللاحق هو الذي بعد وجوده والعدم المحض هو الذي لا يوصف بكونه قديما ولا حادئا ولا شاهدا ولا غائبا
 (العيال) كسحاب الورد الجلي يلفظ حتى تقطع منه العصي قبل منه عصا موسى وبالكسر جمع عيل كثير وهو
 من يعوله ويعونه وينفق عليه كالزوجة كما في المغرب وفي القاموس العيال مفرد (العبد) السرور يجمع على
 أعياد على خلاف القياس فرقا بينه وبين جمع عودا وهو يجمع على أعواد (العبرة) تركيبا من عب وروى
 من تقاليم الستة تغيب العبور والانتقال (والعبور من المعنى الى اللفظ بالنسبة الى المتكلم وبالعكس بالنسبة الى
 المخاطب ودخل جابر سبيل أى مارا ومجتازا من غير وقوف ولا إقامة وجابري بالياء خطأ (العنبر) قال ابن دينا
 الحق أنه ما يخرج من عين في البحر يطفو ويرى بالاحل (العجب) بفتحين روعة تعترى الانسان عند استعظام
 الشيء والله منزعه عن ذلك اذ هو علام الغيوب لا يخفى عليه خافية بل هو من الله تعالى اما على سبيل الفرض
 والتخييل أو على معنى الاستعظام اللازم للعجب (العرفان) هو اذا استعمل بمن يقتضى أن يكون مشافهة بخلاف
 ما اذا استعمل بعن (العلوة) بالكسر في الاصل هو ما يوضع فوق الاجال بعد تمام الحال وفي عبارات المصنفين
 عبارة عن ضمنية يعتبر انضمامها الى ما جهلوه أصلا لم يبعد اعتبار تمامه تشبيها للمعقول بالمحسوس بجماع
 الانضمام الى أصل هو مستغن عن تلك الضمنية وهذا هو المستعمل في الاطلاقات (العرف) الريح طيبة كانت
 أو متقنة وأكثرا استعماله في الطبيعة (والعارفة المعروف) كالعرف بالضم يجمع على عوارف (العترة) هي نسل
 الرجل ورهطه وعشيرته الادنون عن مضي (والصهر القرابة الحاصلة بسبب النكحة والختن كل من كان من قبل
 المرأة كالأب والابن والعرف هو زوج الابنة (الالة) بالفتح الضرة وبنو الالة بنو أمهات شقي من أب واحد
 وفي الحديث الانبياء بنو علات معناه أنهم لامهات مختلفة ودينهم واحد (الغفة) الكف عما لا يحل (العيب)
 هو ما يخلو عنه أصل الفطرة السليمة (العريف) هو رئيس القوم لانه عرف بذلك أو النقيب وهو دون الرئيس
 (العرق) هو عظم عليه لحم وبدون اللحم عظم والعرق بفتحين ترشح الجلد (العاج) هو ناب الفيل ولا يسمى
 تغير ناهيا عاجا (النسل) هو اسم الصافي والشهد هو اسم الخطاط (العم) الجمع الكثير وكل من جمع أبالؤه وأباءه صلب

أربطن فهو عزم والانتى عمة وعم النبي هو ماشى ل الجماعة يقال عنهم بالعطية وكل ما اجتمع وكثر فهو عجم
 (العصيان) الامتناع عن الانقياد (العقم) السد والقطع وامرأة عقيمة أى مسدودة الرحم وملك عقيم لقطع
 صلة الرحم بالتزاحم عليه أو لعدم نفع النسب فيه لانه يقتل في طلبه الاب والاخ والعم والولد ويوم عقيم لا تقطع
 الخيرة فيه وقيل لانه لا ليل بعده ولا يوم (عقب) الشهر بالضم لما بعد ما مضى الشهر والفتح والسكون أو بالكسر
 لما بعد ما بقيت من الشهر بقية (عرفات) اسم في لفظ الجمع فلا تجمع معرفة وان كانت جمع عرفه جمع عارف
 لان الاماكن لا تزول فصارت كالشيء الواحد صروفة لان التاء بمنزلة الباء والواو في مسلمين ومسلمون (يعنى
 أن تاء مع الالف علامة جمع المؤنث لالتاء التي هي علامة التأنيث ولا يصح تقديرها كما في سعاد لمنع المذكورة
 عنه من حيث انها كالباء دل لها الاختصاص بالمؤنث كما ثبت وعرفة علم لا يوم بخلاف جمعة فيدخل
 التسوية واللام عليه لاعلى عرفة كما في الجوهرى (عسى) هي موضوعه لرجاءه فوالله ليل لمطمع حصول مضمون
 الخير مطلقا سواء يرجى حصوله عن قريب أو بعد مدة مديدة تقول عسى الله أن يذخرني الجنة وعسى النبي أن
 يشفع لي وإذا قلت عسى زيد أن يخرج فهو معنى لعله يخرج ولا دون في اصل اتفاقا وكاد وضعت لمقابلة الخير
 ولذا جاءت منه معرفة كسائر الافعال الموضوعه للاخبار بخلاف عسى حيث لم يتصرف فيه اذ لم يأت منه
 الا الماضي لتضمنه معنى الحرف أعنى لعل وهو انشاء الطمع والرجاء والانشاءات في الاغلب من معاني الحروف
 والحروف لا يتصرف فيها وكذا ما في معناها (عدا) فعل يستخى به مع ما وبدونه وعداء عن الامر صرفه وشغله
 وعليه وثب وعنه جاوزه وتركه وعداء تعديبه اجاهه وأنفذه (عاد) هي من أخوات كان قد تستعمل بمعنى صار
 فلا تستدعي الرجوع الى حالة سابقة بل عكس ذلك وهو الانتقال من حالة سابقة الى حالة مستأنفة والعرب تقول
 عاد فلان شيئا وهو لم يكن شيئا قط وعاد الماء أجسا وهو لم يكن أجسا فيه ودومنه قوله تعالى يخرج جوفهم من
 النور الى الظلمات وهم لم يكونوا في نور قط (وقد يراد بالعود مطلق الصيرورة كما في قوله تعالى حكاية عن شعيب
 قد اخترت بناء على الله كذبان عدنا في ملتكم لان شعيبا لم يكن في ملتهم قط حتى عاد بعد انتقال منها (عوض)
 مثلثة الاخر مبنية ظرف الاستغراق المستقبل فقط لا آثارك عوض أو الماضي أى ابدأ يقال ما رأيت مثله
 عوض ويختص بالنفي ويعرب ان أضيف كالأفعله عوض العائضين (عجب الذنب) هو مثل حبة خردل يكون
 في أصل الصلب عند رأس العنصر يشبه في المحل محل الذنب من ذوات الاربع وهو بالنسبة الى الانسان
 كالبدن لجسم النبات وهو لا يبلى ومنه يركب النطق يوم القيامة كما في حديث العيصين وقال المزني يبلى كغيره
 لقوله تعالى كل شيء هالك الا وجهه والمراد من حديث انه لا يبلى بالتراب بل يبلى بالتراب كما عرفت الله ملك الموت
 بالملك الموت (العالمين أصناف النطق كل صنف منهم عالم) عاكفين مقيمين (العهد اذا كان مصبوغا والافهوا
 صوف) عويل اذا كان مع البكاء رفع الصوت والافهوا بكى بالقصر (عهدنا الى آدم أمرناه) (في البحر عجايبا سبيلا
 عجايبا وهو صكونه كالتراب) عميق بعيد (عصبة جماعة) (عسرا شديدا) قال عفريت خبيث مارد (يوتنا عورة
 متخرقة ممكنة لمن أرادها) (لم يظهرها على عورات النساء لم يلبغوا الحلم) ثلاث عورات نصف النهار وآخر النهار
 وبعد العشاء الاخيرة (هورة حصينة) عزمانصميم رأى وثباتا على الامر (خلق الانسان من جهل كقولك خلق
 زيد من الكرم) (ريح عاصف شديدة الهبوب) (يغفونهم اعوجازا وميلا عما هو عليه) (عرض هذا الادنى حطام
 هذا الشيء الادنى يعنى الدنيا) (عبد له فقرا) (عزيز عليه شديد شاق يغلب) (ما غنم عنكم ولقاؤكم المكروه
 بغير عدا أساطين) (عوان نصف بين الصغيرة والمسنة جمعه عون) (وما ذلك على الله بعزيز عذرا) (متعسر
 فعزنا فقونا) (كالعرجون كالشراخ المعوج) (حور عين فجل العيون أى واسعات العيون) (في عزة استكبار
 عجايب بليغ في العجب) (وعزني في الخطاب غلبني في مخاطبته) (من العالين بمن علا واستحق التقوق) (فبعزناك
 فيسلطانك وقهرتك) (فذوداه عريض كثير) (عذت التجمات) (لكتاب عزيز أى يصعب مثاله ووجود مثله) (ونحن عصبة
 جماعة أقوياء) (عاكفين مقيمين) (ان زلزلة الساعة نبي عظيم أى هائل) (العاكف فيه والبادى المقيم والطارى
 (لبس العثمير صاحب) (هم العادون الكاملون في العدوان) (فاسأل العاديين الذين يتمكنون من عداياهم
 (قوم عاين متكبرين) (وقومهم مالنا عابدون خادمون منقادون كالعباد) (بالبيت العتيق القديم) (أفغينا أم فجزنا
 (فغفوا فاستكبروا) (عربا متحبيبات الى أزواجهن) (في عتق عناد) (عتل جاف غامظ) (بالعرا بالارض الخالية عن

الاشجار (في عيشة راضية ذات رضى) (قرأنا عجبا بديعا) (عجس قطب وجهه) (واذا العشار التوق الاراقى ارقى على
جلون عشرة أشهر عطلت تركت مهلة) (اذا عجمس اقبل ظلامه) (ذات العباد ذات البناء الرفيع) (عاشق لا فقيرا
ذاعبال) (والعاديات خيل الغزاة) (كالهمن كالموف ذى الالوان) (وعدده جعله عدة للتوازل) (عدم عدة أجمدة
عدودة) (كصف مأ كول كورق زرع وقع فيه الاكال وهو أن يأكله الدود أو أكل حبه فبقى صفرا منه أو كبتن
أكلته الدواب وراثته) (أو فوايا يعقود بالعهدى ما أحل الله وما حرم الله وما فرض وما حدى فى القرآن كله
(جعلوا القرآن عضيض حيث قالوا عند ادبائه حتى وبعضه باطل أو قسموه الى سمح وشر وكهانة وأساطير الاولين
(فى عقبه فى ذريته) (عافر الاتلد) (عصبا عاقا) (هذا ما لى عبده هذا ما هو مكتوب عندى حاضر لى) (عاقلة قطعة
من الدم جامدة) (العدوة بالحركات الثلاث شط الوادى) (عن اليمين وعن الشمال عزين فرفاشى) (هل عسيتم
أى هل أنتم قريب من الفرار) (عرضها السموات والارض أى سعتها لا خلاف الطول) (عزمت أى صححت
رايك فى امضاء الامر) (عرض الدنيا طمع الدنيا وما يعرض منها) (عرضا قريبا طمعا قريبا) (العرش سرير الملك
(عبدت بنى اسرائيل اتخذتهم عبيدا) (عدلا قوم خلقك وعدك صرفك الى ما شاء من الصور فى الحسن والقبح
(عرضة لايمانكم نصيبا لها وعدة) (عروشا سقوفها) (العير ابل تحمل الميرة) (بحاف التى قد بالغت فى الهزال) (لبئس
العشير أرى صاحب) (قل العفو وهو أن ينفق ما ينسره بذله ولا يبلغ منه الجهد) (عهدا شهادة ان لا اله الا الله
(عبو ما ضيقا ينقبض وجهه من شدة الوجع) (ولا يخاف عقبا ما لا يخاف عاقبة الدمدمدة) (عزرة وهم عظمقوهم
(وعنت الوجوه استسلمت وخضعت) (عمر اطلع) (من الكبر عتيا نحو لا أوشيا) (عصيب شديد) (جنات عدن كروم
وأعقاب بالسراينة) (العرم بالمشية هى المسنة التى يجمع فيها الماء) (عفوا كثروا) (منشد عضدك العضد المعين
الناسر) (عزمو الطلاق حققوا) (عدل فدية) (عاصم مانع) (عزروه حووه ووقروه) (عيسى هو ابن مريم بنت عمران
خلقه الله بلا أب وهو اسم عيسى) (برانى أو سريانى رفع بجسده) (كذا ادريس على قول له ثلاث وثلاثون سنة
وسيقول ويقتل الدجال ويتزوج ويولد له ويحج ويحج في الارض سبع سنين ويدفن عند النبي عليه
الصلاة والسلام) (فصل القين) (كل جرح أو دبر غسلته فخرج منه شئ فهو غسلين) (كل ما غاب
عن العيون وما كان محصلا فى السدور فهو غيب) (كل شئ نفيس عند العرب فهو غرة) (كل ما اغتال
الانسان فاحلكه فهو غول) (والعرب تسمى كل داهية غولا على التحويل والتعظيم على ما جرت به عادتهم
فيما لا أصل له ولا حقيقة كالغفقاء) (وقال بعضهم الغول نوع من الجن كان يغتال الناس بغتة بحيث لا يعرف له
مكان حتى يطلب ثم استعمل غول الغول فى انتفاء أمر بحيث لا يرى منه اثر) (كل ما يحصل من تخوير ارض
أو كرايتها أو من أجرة غلام فهو غلة) (كل شر عند العرب فهو غى وكل خير فهو رشاد) (كل ما اجتمع من شجر أو غمام
أو غلة فهو غيابة) (كل من غر شيئا فهو غرور بالفتح والغرور بالضم الباطل) (كل ما يستر شيئا فهو غمة) (كل شئ
سترته فقد غفرت) (كل شئ مظفورة فانه يسمى غمما بالضم ومغمما ونجمة) (كل غلط يكتب بالطاء الاغات
الحساب فانه بالثاء) (والغسطنى كل القرآن بالطاء الا ما تنقيض وتقيض الماء) (غور كل شئ قعره) (غرة كل شئ أوله
ومعظمه) (غب كل شئ عاقبته) (والغب فى الورد أن ترد الابل الماء وما وتدعوها) (ومنه الغب فى الزيارة والحج
(كل شئ فيما بين جنسه عديم الظهير فهو غريب) (غير) بمعنى المغايرة ولذلك قال السيرافى انهم لا تتعرف بالاضافة
الا اذا وقعت بين متضادين كما تقول عجت من قيامك غير عودك أو عجت من حركة غير سكون ومن ثمة جاز
وصف المعرفة بها فى قوله غير المغضوب عليهم والامل أن تكون وصفا للنكرة فهو عمل صالحا غير الذى كان يعمل
والمغايرة مستلزمة للنفي فتارة يراد اثبات المغايرة كقوله تعالى فمن اضطر غير باغ ولا عاد فيكون اثباتا متضمنا
لنفي فيجوز تأكيده بلا واخرى يراد بها النفي كما فى قولك انا غير ضارب زيد أى است ضاربه لا انا مغاير لنخص
ضارب له فيكون تقياضا صريحا ومنعوا تعريفه باللام حال كونه مضافا مع أنه نكرة وليس معرفة بالكسب
حتى يلزم من ادخال اللام تحصيل الحاصل لحفظ صورة الاضافة المعنوية ولم يجوزوا تقديم معمول المضاف
اليه على المضاف الا فى مسألة واحدة وهى ما اذا كان المضاف لفظة غير لان غير منزلة لا ولا يجوز تقديم معمول
ما بعد لا علم او غير يوم فبها حيث لا يتصور الاستثناء والاليت كذلك تقول حسدى درهم غير جيد
ولو قلت الا جيد لم يجوزوا اذا كانت مع ما بعدها صفة لم يحذف الموصوف واقامة الصفة مقامه بخلاف

غير واذا وصفت بغير اتباعها اعراب ما قبلها واذا استثنيت اعرابها بالاعراب الذي يجب للاسم الواقع بعد الا
 وذلك لان اصل غير صفة والامتنان بها عارض فكس الا وفي قولك عندي مائة درهم غير درهم ان نسبت غير
 على الاستثناء لم تنكسر فسمه وتسعون وان رفعت على المائة لم تنكسر فسمه مائة لان التقدير عندي مائة لا درهم وشرط
 غير ان يكون ما قبلها يصدق على ما بعدهما تقول مررت برجل غير فقير ولا يجوز غير امة بخلاف لا النافية
 فانها بالعكس وتقع غير وقعا لا تكون فيه الانكسرة وذلك اذا اريد بها النفي المساذج في نحو مررت برجل
 غير زيد وتقع موقعا لا تكون فيه المعرفة وذلك اذا اريد بها شيء قد عرف بمضادة المضاف اليه في معنى لا يضافه
 فيه الا هو كما اذا قلت مررت بغيرك اي المعروف بمضادتك الا انه في هذا لا يجري صفة قد ذكر غير جارية
 على الموصوف وتقع ايضا موقعا تكون فيه نكرة مائة ومعرفة أخرى كما اذا قلت مررت برجل كرم غير كريم
 وعقل غير جاهل والرجل الكريم غير الكريم (في القاموس غير بمعنى سوى وتكون بمعنى لا كما في قوله تعالى
 فن اضطر غير باغ اي جائعا لا باغيا ومعنى الا وهو اسم ملازم للاضافة في المعنى ويقطع عنها القطع
 ان فهم معناه وتقدمت علمه ليس فيقال قبضت عشرة ليس غير وانما لا تعرف غير بالاضافة لشدة
 اجماعها واذا وقعت بين ضدتين كغير المغضوب عليهم ضعف اجماعها او زال فتعترف (واذا كانت
 للاستثناء امرت اعراب الاسم التالي وتنصب في نحو جاء القوم غير زيد (او يجوز النصب والرفع في ما جاء أحد
 غير زيد واذا اضيفت لم يثنى جازيئاؤها على التثنية وغير في قوله تعالى بل نساهاهم جلودا غير هاتين الصورة من
 غير مادتها وفي قوله وهو في الخصام غير بين للنفي المجزئ من غير اثبات معنى به وفي قوله هل من خالق غير الله بمعنى
 الا (وغير تستعمل احوالها) (وسوى لا تستعمل عند البصريين الا ظرف مكان) (وفي غير معنى النفي دون سوى
 والغيرية اصلا كون الموجودين بحيث يتصور وجود أحدهما مع عدم الآخر يعني انه يمكن الانفكاك بينهما
 ولا يتبادر من سوى الا الغيرية بالمعنى اللغوي) (والغيران بمعنى ما يجوز وجود أحدهما مع عدم الآخر لا يتصور
 ذلك في صفات الله مع ذاته ولا في صفة مع صفة أخرى فان قيل الجوهر مع العرض غيران بالاجماع ومع هذا
 لا يتصور وجود الجوهر بدون العرض ولا بالعكس قلنا بلى ولكن اذا فرضنا جوهر ايتصور وجوده بدون عرض
 معين وكذا كل جوهر مع عرض معين فانه ما من جوهر الا ويمكن تقدير عرض آخر يد لهما مقام به من العرض
 والفرق بين غيرين ومختلفين ان الغيرين اعم فانه ما قد يكونان متفقين فكل خلاف غيران ولا عكس (غدا)
 أشبه الفعل المستقبل لكونه منتظرا فاعرب بخلاف أمس فانه استهم احتياط الحروف فاشبه الفعل الماضي
 وغدا اي متى في وقت الغداة وراح أي متى في وقت الراح وهو ما بعد الزوال الى الليل وتستعمل معرفة
 باللام ايضا وغدا معرفة لانها علم وضع للتعريف (والغداة بالمجتبى وبالكسر هو ما به ناء الجسم وقوامه وبالفتح
 والمدة طعام الغد كان العشاء كذلك طعام العشاء) (والغداة ما يؤكل للشبع بين الفجر والزوال وغداه اهل كل بلد
 ما تعارفوه في البداية اللين وفي خراسان وما وراء النهر الخبز وفي التركة اللحم واللبن وفي طبرستان الارز (الغفر)
 البئر والتخفية يقال غفر المتاع في الوعاء اذا أدخله فيه وستره كغفره (وغفر الشيب بالخضاب غطاء) (والغفور
 والغفار من صفات الله) (والغفور هو كثير الغفرة وهي صيانة العبد عما استحقه من العقاب بالتجاوز عن ذنوبه من
 الغفر وهو الباس النسي ما يصونه عن الناس) (والغفار ابلغ منه زيادة بقاءه) (وقيل المبالغة فيه من جهة الكيفية
 وفي الغفار من جهة الكمية) (والغفران يقتضي اسقاط العقاب ونيل الثواب ولا يستحقه الا المؤمن ولا يستعمل
 الا في الجنائي تعالى) (والغفور يقتضي اسقاط اللوم والذم ولا يقتضي نيل الثواب ويستعمل في العبد ايضا
 كالنكفير حيث يقال كفر عن يمينه والمستراخص من الغفران اذ يجوز ان يستتر ولا يغفر والصفح التجاوز عن
 الذنب وانما هو اهم من الغفور والغفران (والغفران في الآخرة فقط والاحسان في الدنيا والآخرة والرحمة
 والاحسان متغايران ولا يلزم من وجود أحدهما وجود الآخر لان الرحمة قد توجد وافرة في حق من لا يتمكن
 من الاحسان كالوالدة العابرة ونحوها وقد يوجد الاحسان من لا رحم له في طبعه كالملك القاسي فانه قد يحسن
 الى بعض اعدائه لمصلحة ملكه) (والانعام ايصال الاحسان الى سوا البشر طائفة لا يكون ناطقا) (فلا يقال انهم فلان
 على فرسه قبل فئنا من العرش نور كالعמוד يكون بين أهل المحشر لمن يريد انفسه ما به وهذا هو المعنى من الغفران
 (الغلبة) هي ان يكون المذهب في أصل الوضع عام في اشياء ثم يصير بكثرة الاستعمال في أحدها شهيرة بحيث

لا يحتاج ذلك النبي إلى قرينة بخلاف سائر ما كان واقعا عليه اسمها كان كابن عباس أو وصفة كالا سود الحية
(قال الشيخ سعد الدين: في الغلبة أن يكون للاسم عموم فيعرض له بحسب الاستعمال خصوص ما إلى حد
التشخص فيصير علمنا متافعا) والخلاف فيما يصل خصوصه إلى حد التشخص بالغلبة (والغلبة بالنظر إلى نفس
الوضع دون الاستعمال الأخرى أن لفظة الله من الأسماء الغالبة مع أنه لا يجوز استعماله في غيره تعالى) والغلبة
في الأسماء كاليت على الكعبة (وفي الصفات كالأرجح غير مضاف) (وفي المعاني كالخوض على الشروع في الباطل
خاصة) والغلبة الحقيقية عبارة عن أن يستعمل اللفظ أولا في معنى ثم ينتقل إلى آخر والصحيح من هذا القبيل
(والغلبة التقديرية عبارة عن أن لا يستعمل اللفظ من ابتداء وضعه في غير ذلك المعنى لكن مقتضى القياس
الاستعمال كالبرهان والعروق) (ولفظة الله تعالى والبرهان من هذا القبيل إذ لم يستعمل في غير المعبود بالحق
والكوكب المخصوص أصلا لكن القياس الاستعمال) (قال بعضهم الغلبة التقديرية أن لا يكون للاسم الأفراد
واحد في الخارج لكن يفرض له أفراد في الذهن فلا يستعمل ذلك الاسم إلا في الفرد الخارج بالغلبة كاللفظة الله
والرحمن) (والغلبة الحقيقية أن يكون للاسم أفراد في الخارج لكن يستعمل ذلك الاسم في فرد منها بالغلبة
كالنجم للبرياء والصلاة للدعاء وفي الحقيقة يصح إطلاق الاسم على غير الغلوب عليه قبل تمام الغلبة بخلاف
التقديرية فإنها غير زمانية حتى يوجد فيها القبل والبعد (الغيب) هو ما لم يقم عليه دليل ولم ينسب له إمارة
ولم يتعلق به علم مخلوق وفيه حكمة شهيرة بين الحاج والمجيب (وقيل الغيب هو الخفي الذي لا يكون محسوسا
ولا في قوة المحسوسات كالأموال بيد يدي العقل أو ضرورة الكشف وهو على قسمين قسم نصب عليه دليل
فيمكن معرفته كذات الله تعالى وأسمائه الحسنى وصفاته العلية وأسواق الآخرة التي لا يرى ذلك مما يجب على العبد
معرفة وكف به وهو غائب عنه لا يشاهده ولا يراه ولكن يمكن معرفته بالنظر الصحيح) (وقسم لا دليل عليه
فلا يمكن للبشر معرفته كما قال الله تعالى وعنده مفاتيح الغيب لا يعلمها إلا هو) (وغيب الغيب هو الذات الإلهية
المطلقة وهو هو غيبه السرية لكل علما لا يمكن أن يتعاقب به هذا الاعتبار علم لكونه محتجبا في حجاب عزته
ولا يجوز إطلاق اسم الغائب عليه تعالى ويجوز أن يقال أنه غيب عن الخلق وقد فسر يؤمنون بالغيب بأنه هو
الله (والغيب المطلق كوقت قيام الساعة) (والإضافي كنزول مطر في مكة في حق من كان غائبا عن مكة
فالخلق لا يكون عمله للخلق إلا بأخبار الله تعالى والتقدير ليس له طريق إلا الإلهام) (والرسول من البشر تلقى
الغيب من الملائكة والوحي لا يتلقى بالذات بل بواسطة تصديقه بالوحي وقد تلقى الرسول بلا واسطة أيضا
والإطلاع على الغيبات وخوارق العادات بهم الأنبياء وغيرهم كالأولياء والحكماء المتأهلين بل قد يكون بعض
الأولياء أكثر اطلاعا على بعض الحقائق والغيبات من الأنبياء فان كثير من محقق هذه الأمة كآبي بكر وعمر
وعثمان وعلي رضوان الله عليهم وكذا حذيفة والحسن البصري وذو النون وسهل التستري وأبو يزيد والجنيد
وابراهيم بن أدهم وأمثالهم رجعوا إلى الحقائق على أنبياء بنى إسرائيل واستفادة داود النبي من لقمان
مشهورة واحتياج موسى عليه السلام إلى الخضر يشهد في ظاهر الحال على ذلك وكون الرسول أعلم زمانه ليس
على الإطلاق بل فيما بعث به من أصول الدين وفروعه فلا يلزم منه التفضيل واتباع موسى له كان ابتلاء من الله
تعالى حين بعث منه ثلاثا ليعرفوا أني كان الالهي بها خلافا وهو رد العلم إلى الله تعالى أين العلوم الخضرية
عما قيل أو سمى وألقيت عليك محبة مني وعما قيل له أيضا واصطفتك لنفسي والخضر وان كان مشرقا تلك العلوم
فروى كان مشرقا بقوله أني اصطفتك على الناس برسالاتي وبكلامي قال صاحب العوارف لا يجوز تجلي
الذات للأولياء والالزام فظلمهم على موسى عليه السلام (والغيب بالكسر كالبيوت وبالضم كالغفور وبالفتح
كالسود على أنه مبالغة غائب) (والغيب بالفتح مصدر غاب عن العين إذا استترى بالكسر اسم من الاعتدال باب
وهو أن يتكلم خلف إنسان مستور بكلام هوفيه وان لم يكن ذلك الكلام فيه فهو بهتان وان واجهه فهو شتم
وتحتاج الغيبة في ستة نظمها بعض الأدباء

التمسح ليس بغيبة في ستة • متظلم ومعتزف ومخذوذ

ولما ظهر فسقا ومستغف ومن • طلب الإعانة في إزالة منكر

فأعرف ذا كرو وصف وألق لا يعرف المذكور إلا به وهذا الناصح (الغنى) بالضم الغنية وعنه النبي أصبه

غنيمة ومغنا والجمع غنائم ومغانم (والغنى ما غرم أى مقابل به وغرمت الدية والدين أدبته ويتعدى بالتضعيف يقال غرمته وبالألف جعلته غارما) والغنيمة أعم من النفل (والغنى أعم من الغنيمة لأنه اسم لكل ما صار للمسلمين من أموال أهل الشر له بعد ما نضع الحرب أوزارها وقصير الدار دار الإسلام وحكمه أن يكون لكافة المسلمين ولا يخصص وذهب قوم إلى أن الغنيمة ما أصاب المساكين منهم عنوة بقتال والفقير ما كان عن صلح بغير قتال وقبل النفل إذا اعتبر كونه مظفورا به يقال له غنيمة (وإذا اعتبر كونه منحة من الله تعالى ابتداء من غير وجوب يقال له نفل وقبل الغنيمة ما حصل مستغنيا بتعب كمن أو بغير تعب وباستحقاق كان أو بغير استحقاق وقبل النفل أو بعده) (والنفل ما يحصل للإنسان قبل الغنيمة من جله الغنيمة) (وقال بعضهم الغنيمة والجزية ومال أهل الصلح والخراج كله في أن ذلك كله مما آفاه الله على المؤمنين وعند الفقهاء كل ما يحل أخذه من أموالهم فهو في الغاية) هي ما يؤدى إليه الشيء ويترتب هو عليه (وقد تسمى غرضا من حيث أنه يطلب بالفعل ومنفعة أن كان مما يشوقه الكل طبعاً) (وقيل الغاية الفائدة المقصود سواء كانت عائدة إلى الفاعل أم لا) (والغرض هو الفائدة المقصودة العائدة إلى الفاعل التي لا يمكن تخصيصها إلا بذلك الفعل) (وقيل الغرض هو الذى يتصور قبل الشروع فى إيجاد المفعول) (والغاية هي التي تكون بعد الشروع) (وقال بعضهم الفعل إذا ترتب عليه أمر ترتيباً ذاتياً يسمى غاية له من حيث أنه طرف الفعل) (ونهاية وفائدة من حيث ترتبه عليه فيحتاجان اعتباراً ويعلمان الأفعال الاختيارية وغيرها فإن كان له مدخل فى إقدام الفاعل على الفعل يسمى غرضاً بالقياس إليه (وعلة غائية) (وحكمة ومصلحة بالقياس إلى الغير) (وقد يخالف الغرض فائدة الفعل كما إذا أخطأ فى اعتقادها) (وهو إذا كان مما يشوقه الكل طبعاً يسمى منفعة) (والمراد بالغاية فى من التى لا يتبدل الغاية المسافة إطلاقاً لاسم الجزية على الكل) (القضاء) ككسائه السماع وبالفتح الكفاية وكلاهما محمودان وبالكسر اليسار ضد العسار وهو غير محمود) (قال بعضهم غنى الدنيا هو الكفاية مقصور وغنا الآخرة وهو السلامة محمود وقد نظمته

غنى الدنيا كفاً بقناعة صبر • غنى الأخرى سلاماً بتواضع
 (والغنى بالضم والمذاً التفتي) ولا يتحقق ذلك إلا بكون الالحان من الشغور وانضمام التصفيق الى الالحان ومناسبة
 التصفيق لها فهو من أنواع اللعب (وكبيرة في جميع الاديان حتى يمنع المشركون عن ذلك) (في الكشف قبل
 الغناء منفردة المال مسخطة للرب مفسدة للقلب) (وليس المراد من حديث من لم يتغن بالقرآن الى آخره التفتي
 بل المراد الاستغناء به دل على ذلك مورد) (الغرة) بالضم العبد نفسه والامة أيضاً (ومن الشهر ليله استهلال
 القمر) (ومن الهلال طالعته) (ومن الاسنان يياضها واولها) (ومن المتاع خياره) (ومن القوم شريفهم) (ومن الكرم
 مربة بسوقه) (ومن الرجل وجهه) (وكل ما بد الك من ضوء أو صبح فقد بدت غرته) (وهي عند الفقهاء ما يبلغ ثمنه
 نصف عشر الدين من العبيد والاماء) (وغرت على أهلى اغار غيرة) (وغار الرجل أى أفى الغور فهو غائر) (والغيرة
 كراهة الرجل لشيء غيره فيها هو حق) (وأغار على العدو واغارة وغارة) (وأغار الرجل اغارة أيضاً اذا أحكم قتله
 (الغضب) هو ارادة الاضرار بالمغضوب عليه (والغبط تغير بلحق الغتاط وذلك لا يصح الاعلى الاجسام
 كالفضلك والبكاء ولهذا لا يوصف الله تعالى بالغبط والغضب عام والغفران خاص فيما بين الزوجين ويقال غضبت
 عليه وله اذا كان المغضوب عليه حياً وغضبت به اذا كان ميتاً (الغبين) كالغبين الهجائية هو حجاب رقيق يقع
 على قلوب خواص عباد الله في أوقات الغفلة وعليه حديث انه ليغان على قلبي فاستغفر الله في اليوم سبعين
 مرة وغين على كذا غطى عليه) (والغبين للعصاة وهو حجاب كثيف والرين والختم والطبع كالكمار) (والغبين) بالوحدة
 الساكنة في الاموال وبالمتحركة في الآراء وما مضيه ما يضمن فائده والدخول تحت التقويم في الجملة من بعض
 المقومين هو الحد الفاصل بين فاحش الغبن وبسيره في الاصح من ذهب أصحابنا دون ما قبل من أن حد البسر
 أن يزيد على العشرة مقدار العشر وهو دمازده أو نصفه وهو دهم اذا تفاوت بحسب العادات والاما كني
 والافات يمنع الحديد بحسب المقدار (الغرة) هي ملكة تصدوعها صفات ذاتية وبقرب منها الخلق الآن
 للاعتياد مدخل في الخلق دونها (الغمام) هو أقوى من السحاب ظلة فان أقبل ما يمشى هو النمر فاذا انصب
 في الهواء فهو السحاب فاذا تغيرت له السماء فهو الغمام (الغمرة) أصلها الشيء الذي يفسر الاشياء فيعطى
 ثم وضعت فيه موضع الشدائد والمكاره (الغل) هو معنى الخيانة من حد دخل والذي هو الضغن من حد ضرب

(والغلول كما قال الازهرى الخبيثة في بيت مال أو زكاة أو غنمة وقبده أو عبادة بالغنمة فقط قال الله تعالى ومن يغفل يأت بما غفل يوم القيامة ومعنى قوله تعالى لقد جئتمونا فرادى كما خلقناكم أى منفردين عن الاموال والاهل والشركاء فى النى (والاغلال الخبيثة فى كل شئ والغل أخذ الخبيثة فى القلب على الخلق) والغنى سواد القلب وعبوس الوجه (الغلام) يقع هذا الاسم على الصبي من حين يولد على اختلاف حالته الى أن يبلغ (فى البرازية هو من لا يتجاوز عشر سنين (الفسل) بالفتح الاسالة وبالضم اسم للطهارة من الجنابة والحيض والنفس وبالكسر ما يفسد به الرأس من خطمي وغيره (وقيل بالفتح مصدر غسل وبالضم مصدر اغتسل (والغسل للاشياء عام والقمار للشوب خاص (الغبطة) هى غنى الانسان أن يكون له مثل الذى غيره من غير ارادة اذ هاب ما لغيره (وفى الحديث اللهم غبطا لا هبطا أى نسألك الغبطة أو منزلة تغبط عليها) والحسد ارادة زوال نعمة الغير (والمنايسة ارادة سبقه على الغير فيما وخبر لهما (الغرور) هو تزوين الخطايا بهم أنه صواب (فى الزيلعى الغرور يقال له الغرور أيضا هو ما يكون مجهول العاقبة لا يدري أى يكون أم لا (الغلق) بالسكون الاغلاق وبضمين بمعنى الخلق وبفتحين ما يعلق الباب ويفتح بالمفتاح مجازا (الغدير) فعل بمعنى مفعول من غدر اذ ترك وهو الذى تركه ماء السيل (الغمر) الاشارة بالعين والرمز الايماء بالشفتين والحاجب (الغرق) غرق فى الماء من حذ علم أى ذهب فيه فهو غرق اذ لم يمت بعد واذا مات فهو غريق (الغوغاه) الجراد قبل أن ينبت جناحه وشئ يشبه البعوض ولا بعض اضعفه وبه سعى الغوغاه من الناس كذا فى القاموس (غاية الاطناب) هو ما يفضى الى الاخلال وغاية الايجاز هو ما يفضى الى التعقيد (غاية ما فى الباب) ما فيه موصول وصلته محذوف والموصول مع صلته مضاف اليه لغاية فاكسبت الغاية التعريف من المضاف اليه فصلح أن يكون مبتدأ لأن ما الموصولة معرفة وان كانت نكرة بدون الصلة فالتقدير غاية ما وجد أو غاية ما حصل فى الباب (غير مرة) أى أكثر من مرة واحدة (غيت) هو مطر فى ابائه والخطر (غزاة) هى اسم للشمس عند ارتفاع النهار ويقال عند غروبها جونة (قلوبنا غلف فى غطاء محجوبة عما تقول أو أوعية للعلم فكيف نجيبنا عما ليس عندنا على قراءة ضم اللام (غياشرا أو خسرا نا (غساق الزمهرير (غشاء هشيما يابس (الغاشية والطامة والصاحنة والقارعة والحماقة كلها من أسماء يوم القيامة (غلظة شدة) الغيب السر (ماء غدا) كثيرا جارا (فى الغابر بنى فى الباقيين قد بقيت فى العذاب ولم تسر مع لوط) (الافى غرور فى باطل) كان غراما ملازما شديدا كزوم الغريم الغريم أو بلاء بلغة جبر (غاسق ظلمة) غمة شبهة (غمام سحاب أبيض) غيض الماء نقص بلغة الحبشة (غسلين صديد أهل النار أو الحار الذى تنهى حره بلغة أزد شنوه (وعن ابن عباس أظنه الزقوم (غول صداع) فقشيم فغطاهم (فى غمرات الموت فى شدائده (فى غياية الحب فى قعره) (من غل من حقد) ما غرك أى شئ خدعك وجرأك على العصيان (وغيركم بالله الغرور والسيطان او الدنيا (وما غوى ومائة شدة باطلا) حدائق غياضا عظيما (ومن فوقهم غواش ما يغشاهم فيغطيهم من أنواع العذاب (فجعا نام غشاء أى لبقية فيهم) ذا غصة أى نقص به الخلق فلا يسوغ (غلبا غلاط الاعشاق يعنى النحل) غياشرا أو هو واد فى جهنم (من القمام من السحاب الابيض) (وعصى آدم ربه فغوى أى جهل) أو ككافوا غزاجع غاز (غلظة شدة وصبر على القتال) فى غمرتهم فى جهالتهم

(فصل القاء)

كل شئ فى القرآن فاسق فهو كاذب الا قليلا (كل شئ فى القرآن فاطر فهو معفى خالق) (كل خارج عن أمر الله فهو فاسق) (كل غشاء ذكر فى القرآن فالمراد الزنا الا فى قوله تعالى الشيطان بعدكم الفقر وبأمركم بالقحشاء فان المراد البخل فى اداء الزكاة) (كل خرق فى الثوب يطلق عليه لفظ الفرج) (ومنه قوله تعالى ما لها من فروج) (كل مدينة جامعة فهى فسطاط) (كل جوهر من جواهر الارض كالذهب والفضة والنفاس والرماس فهو فلذ) (كل ما يحل أخذه من أموال أهل الحرب فهو فى) (كل ما يتلذذ به ولا يتقوت لحفظ العدة فهى فاكهة) (كل شئ تجاوز قدره وكل أمر لا يكون موافقا للحق فهو فاحش) (وفى المصباح كل شئ تجاوز الحد فهو فاحش ومنه غبن فاحش اذا تجاوز بما لا يعتاد مثله) (كل ما فرق بين الحق والباطل فهو فارق) (كل ملحق عظيم فهو فقص) (كل من يخام من تملكه واتى ما يغتبط به فقد فاز أى تباعد عن المكروه واتى ما يحبه وقد يجيى الفوز بمعنى الهلاك يقال فاز الرجل اذا مات وفاز به ففرو ومنه نجاة كل عطية لا تلزم من يعطى يقال لها فضل (والفض فى

كل القرآن بالصاد الاول لو كنت قنظا لفظ القلب فانه بالطاء (فور كل شيء آوله) والقارض هو الضخم من كل شيء (كل ما تطاول وامتد بالفرجة فيه فهو فرسخ ومنه انتظرتك فرسخا من النار وقد قطع بعض الاديان في تعيين الفرسخ والميل والبريد

ان البريد من الفرسخ اربع * ولفرسخ ثلث أميال ضعوا

والميل الف أي من الباعث قل * والباع اربع أذرع فنتبعوا

ثم الذراع من الاصابع اربع * من بعدها العنبرون ثم الاصبع

ست شعيرات فبطن شعيرة * منها الى ظهر لاخرى يوضع

ثم الشعيرة ست شعيرات غدت * من شعير غل ليس هذا يدفع

(كل اسم أسند اليه فعل أو اسم فهو فاعل) كل فعل يطلب مفعولين فانه يكون الاول منهما فاعلا في المعنى فمثل قام زيد فاعل في اللفظ والمعنى ومثل مات زيد فاعل في اللفظ دون المعنى وكذا باله شبه فاعل في المعنى دون اللفظ (والفاعل في القرآن بمعنى المفعول في ثلاثة مواضع أيضا) (جاءا مستورا) (وعده مأثبا) (جاءا موفورا) (كل شيء كان ثبوت صفة فيه أقوى من ثبوتها في شيء آخر) كان ذلك الأقوى فوق الاضعف في تلك الصفة (يقال فلان فوق فلان في القوم والدناءة أي هو أكثر لؤما ودناءة منه وكذا اذا قيل هذا فوق ذلك في الصغر وجب أن يكون أكبر صغرا منه) (الآتي أن البعوضة مثل في الصغر وجناحها أقل منها) (وقيل معنى مثلا ما بعوضة فافوقها فافادونها) (وفوق يستعمل في المكان والزمان والجسم والعدد والمثالة) (الفاء) هي اما فصيحة وهي التي يحذف فيها المعطوف عليه مع كونه سببا للمعطوف من غير تقدير حرف الشرط (قال بعضهم هي داخلة على جملة مسببة عن جملة غير مذكورة نحو الفاء في قوله تعالى فاتفجرت (وظاهر كلام صاحب المفتاح تسمية هذه الفاء فصيحة على تقدير فضرب فاتفجرت (وظاهر كلام صاحب الكشاف على تقدير فان ضربت فقد انفجرت والقول الاكثر على التقديرين) (قال الشيخ سعد الدين انها تفصح عن المحذوف وتقيد بيان سببية كالتى تذكر بعد الواو والواو هي بيان السبب للطلب لئلا يكتفى بحسنها وفصاحتها أن تكون مبنية على التقدير مبنية عن المحذوف وتختلف العبارة في تقدير المحذوف فتارة أمر أو نهي وتارة شرطا كما في قوله تعالى فهذا يوم البعث وتارة معطوفا عليه كما في قوله تعالى فاتفجرت وقد صار الى تقدير القول كما في قوله تعالى فقد كذبوك بما تقولون وأشهر امثلة الفصيحة قوله

فالواخر اسان أقصى ما يرادينا * ثم القول فقد بدببنا خراسانا

ولان تسمى فصيحة ان لم يحذف المعطوف عليه بل ان كان سببا للمعطوف تسمى فاء التسيب والاسمى فاء التعقيب وان كان محذوفا ولم يكن سببا لاسمى فصيحة أيضا بل تسمى تفريعية والاصح ان لا فرق بين الفصيحة والتفريعية ثم التفريع قد يكون تفريع السبب على المسبب (وتفريع اللازم على الملزوم أيضا وان كان المعطوف شرطا لاسمى فصيحة أيضا بل تسمى جزائية سواء حذف المعطوف عليه أو لم يحذف والفاء السببية لا يعمل ما بعدها فيما قبلها اذا وقعت في موقعها وموقعها أن يكون بحسب الظاهر بين جملتين احدهما بمنزلة الشرط والاخرى بمنزلة الجزاء نحو فوكزه موسى فقضى عليه وأما اذا كانت زائدة كما في فسبح بحمد ربك أو واقعة في غير موقعها الغرض من الاغراض كما في وربك فكبر (وكالفاء الداخلة في جواب أما مخوفاتما البيت فلا تقهر فحينئذ جازع ما بعدها فيما قبلها (والفاء بعد وبعد لاجراء الطرف مجرى الشرط ذكره سييوي في زبد حين ألقية فأكرمته (وجعل الرضى منه واذ لم يمتدوا به فسيمة ولون) (واما تقدير اما فمخروط بكون ما بعد الفاء أمرا ونهيا وما قبلها منصوبا به أو بفسريه (وكثيرا ما تكون الفاء السببية بمعنى لام السببية وذلك اذا كان ما بعدها سببا لما قبلها كقوله تعالى اخرج منها فانك رجيم (والفاء العاطفة تفيد الترتيب المتصل معنويا كان نحو أماته فاقبره) (خلقك فسواك) (أذكر يا هو عطف مفصل على مجمل (نحو فازلها الشيطان عنها فأتخرجهما مما كانا فيه وكقولك توضأ فغسل وجهه ويديه ومسح رأسه ورجليه (والتعقيب نحو وخلقنا النطفة علقة فخلقنا العلقة مضغة) (والسببية غالبا نحو قتل آدم من ربه كلمات قاتل عليه) (والتعقيب الزماني كقولك فقد زيد فقام عمرو لمن سألك عنهما أهما كانا معا أم متعاقبين والتعقيب الذهني كقولك جازي بد فقام عمرو اكرامه) (والتعقيب في القول كقولك لا أخاف الاخر فالله السلطان كأنك تقول لا أخاف الملك فأتخول لا أخاف السلطان وقد تجيء

لجزء الترتيب نحو فالزجرات زجر اذ التاليات ذكر او تكون لجزء السببية من غير عطف نحو فصل الربك وانحر
اذ لا يعطف الانشاء على الخبر وكذا العكس وتكون رابطة للجواب حيث لا يصلح ان يكون شرطاً بان كان جملة
اسمية نحو ان تعذبهم فانهم عبادك او فعلية فعلها جامد نحو ان تبدا الصدقات فتعدها هي او انشاءً نحو قل
ان كنتم تحبون الله فاتبعوني وتكون زائدة نحو بل الله فاعبد وتكون للاستئناف نحو كن فيكون بالرفع أي فهو
يكون وتختص الفاء لطف ما لا يصلح كونه صلة على ما هو صلة كقولات الذي بطرف يغضب زيد الذباب ولا يجوز
ويغضب أو ثم يغضب بالواو وثم لان يغضب زيد جملة لا عائد فيها على الذي (وشرط ما يعطف على الصلة ان يصلح
وقوعه صلة) (وأما الفاء فلا ينبغي جعل ما بعدها مع ما قبلها في حكم جملة واحدة لاشعارها بالسببية) (وقد تكون
الفاء بمعنى الواو وثم واو والى والتعليل والتفصيل) (والفرق بين الفاء والواو على ما ذكرنا فيما لو قالت المرأة جعلت
الخيار الى أوب جعلت الامر يـ رى فطلقت نفسي بالفاء فاجاز الزوج ذلك لا يقع شيء بخلاف ما لو قالت وطلقت
نفسى بالواو فاجاز حيث تقع رجعية لان الفاء للتفسير فاعتبر فيه المفسر وهو الامر باليد فكانت مطلقة نفسها
بحكم الامر قبل صيرورة الامر يدها ولغا فقد التعليل من الزوج سابقا على ما صدر منها من التعليل والواو
للاستدعاء فكانت آتية بامر ين وهما التفرؤيض والطلاق والزواج يملك انشاءهما فاذا اجاز الامر ان (والفاء
التعقيبية عند الاولين لا تخلو من أن تدخل على أحكام العلل او على العلة) (فعلى الاول يلزم أن تستعمل بعد
الدليل دالة ترتب الحكم الداخلة هي عليه على ذلك الدليل) (والاشياء التي تجاب بالفاء وتنصب لها هي ستة
(الامر نحو زرتي فاصكركم) (والنهي نحو لا تطغوا فيه فجعل عليكم غصبي) (والنهي نحو لا يقضى عليهم فيموتوا
(والاستفهام نحو فهل لنا من شفعاء فيشفعوا لنا) (والنهي نحو يا ليتني كنت معهم فافوز) (والعرض نحو لا تنزل
فصيب خيرا وقد تطلعت

وأشياء يجاب لها بفاء • فينصب بعدها فعل فسته

الازرني ولا تطفوا فهل لي • شفيع ليت لا يقضى فيته

(في) هي ظرف زمان الفعل حقيقة في بضع سنين (أو مجازاً في القصاص حياة) (وظرف مكان في أدنى الارض
(والاصل ان تدخل على ما يكون ظرفاً حقيقة الا اذا تعذر حملها على الظرفية بان صحبت الاعمال فتعمل على
التعليق المناسبة بينهم من حيث الاتصال والمقارنة) (غير انه انما يصلح جهاتها على التعليق اذا كان الفعل عما
يصح وصفه بالوجود وبضده ليصير في معنى الشرط فيكون تعليقا كالشيئة واخواتها بخلاف علة تعالى حيث
لا يوصف بضده فيكون التعليق به تحقيقاً وتصيحراً) (والتعليق به بالتحقيق الشرط يكون ابطالا لايجاب فكذا
هذا وقد تدخل على ما يكون جزء الشيء كقولك هذا ذراع في الثوب) (وتدخل الزمان لاحاطته بالشيء احاطة
المكان به فتقول قيامك في يوم الجمعة والحدث على الانواع فكان الحدث قد بلغ من الظهور بحيث صار مكانا
لشيء محيط به) (ومنه أنا في حاجتك وفي فلان عيب) (وتجى للمصاحبة كم نحو اذ خلوا في أمم فادخل في عبادي
(والتعديل نحو لمسلمكم فيما أنضمتم) (وللاستعلاء نحو ولا صليكم في جذوع النخل لان الغرض من الصلب التشهير
وبمعنى الباء نحو يذروكم فيه ومعنى في الى نحو فردوا أيديهم في أفواههم ومعنى من نحو ويوم نبعث في كل أمة شهيدا
(وبمعنى عن نحو هو في الآخرة أعمى) (وبمعنى عند كما في قوله تعالى وجدها تغرب في عين حنة) (ولله مقايسة وهي
الداخلة بين مفضول سابق وفاضل لاحق نحو فامناع الحياة الدنيا في الآخرة الا قليل) (وللتأكيده وهي الزائدة
نحو وقال اركبوا فيها باسم الله مجراها ومرساها) (وتكون اسما بمعنى القم في حالة الجز وفعل أمر من وفي في) (الفعل)
بالفتح مصدر قولك فعلت الشيء أفعله وبالكسر اسم منه وأثر مترتب على المعنى المصدرى (وبوجه فعال وفعال
سعى به الفعل الاصطلاحي لتضمنه اياه واشابهته له في موافقته اياه في جزء مدلوله) (قال بعضهم الفعل بالفتح الظاهر
المقابل للترك لا ما هو مصطلح النحاة ولا عرف المتكلمين من صرف الممكن من الامكان الى الوجوب) (وبالكسر
ان كان لغة اسما لا أثر مترتب على المعنى المصدرى وعرفا اسما للفظين اشتركا كالكسر والضرب وضرب الآن الاسم
يستعمل بمعنى المصدر والفعل التأثير من جهة مؤثر وهو عام لما كان باجادة أو غير اجادة ولما كان بهلم أو غير علم
وقصد أو غير قصد ولما كان من الانسان والحيوان والجمادات) (والفعل يدل على المصدر بلفظه) (وعلى الزمان
بصيغته وعلى المكان بمعناه فاشتق منه اسم للمصدر ولما كان الفعل وزمانه طالبا للاختصار وقد يكون الفعل

أعم من الفعل والترك على رأى فشبلى الترك (في القاموس الفعل بالكسر حركة الانسان وكناية عن كل عمل متعب)
 (وبالفصح مصدر فعل كمنع) والفعل موضوع لحدث ولم يقوم به ذلك الحدث على وجه الابهام أى في زمان
 معين ونسبة تامة بينهما على وجه كونهما مرآة للاختصاص (وكل من هذه الامور جزء من مفهوم الفعل ملحوظ
 فيه على وجه التفصيل) واسم الفعل موضوع لهذه الامور ملحوظ على وجه الاجمال (وتعلق الحدث بالنسب
 اليه على وجه الابهام معتبر في مفهومه أيضا ولهذا يقتضى الفاعل والمفعول بعينهما (ولك أن تفرق بين المصدر
 واسم المصدر بهذا الفرق) ودلالة الافعال على الازمنة بالتضمن الحاصل في ضمن المطابقة لانها تدل بموادها
 على الحدث وبصيغها على الازمنة فالحدث والزمان كلاهما يافيهما من لفظ الفعل لان كل واحد منهما جزء
 مدلوله بخلاف المصدر فان المفهوم منه الحدث فقط وانما يدل على الزمان بالالتزام فيكون مدلوله مقارنا للزمان
 في التحقيق والواقع ونفس الامر لا في الفهم من اللفظ حتى يلزم أن يكون المصادر والصفات والجمل وغيرها
 داخل في قسم الافعال وينقسم الفعل باعتبار الزمان الى الماضي والمستقبل (وباعتبار الطلب الى الامر وغيره
 وكذلك المشتق فانه اما أن يعتبر فيه قيام ذلك الحدث به من حيث الحدث فهو اسم الفاعل (أو الثبوت فهو
 الصفة المشبهة أو وقوع الحدث عليه فهو اسم المفعول) أو كونه آلة لحصوله فهو اسم الآلة أو مكانا وقع فيه فهو
 ظرف المكان (أو زمانا له فهو ظرف الزمان) أو يعتبر فيه قيام الحدث فيه على وصف الزيادة على غيره فهو اسم
 التفضيل (والفعل اذا اول بالمصدر لا يكون له دلالة على الاستقبال) وامتناع الاخبار عن الفعل انما يكون
 اذا كان مسندا الى مجموع معناه معبرا عنه بمجرد لفظه مثل ضرب قتل (أما اذا لم يرد منه ذلك بان يراد به اللفظ
 وحده كما في قولك ضرب مؤلف من ثلاثة أحرف (أو مع معناه متصلا بفعله كما في قوله تعالى واذا قبل لهم
 آمنوا) أو براد مطلق الحدث المدلول عليه ضمنا مع الاضافة كما في قوله تعالى يوم ينفع الصادقين صدقهم (أو مع
 الاسناد كما في تسمع بالمعدي خير من ان تراه في تلك الصور لا يمنع الاخبار عن الفعل (قال بعض المحققين
 الفعل لا يخبر عنه هو اخبار عنه بانه لا يخبر عنه وانه متناقض (والفعل من حيث انه فعل ماهيته متميزة
 عما عداها وهذا أيضا اخبار عنه بهذا الامتياز) والفعل اما عبارة عن الصيغة الدالة على المعنى المخصوص أو عن
 ذلك المعنى المخصوص الذي هو مدلول لهذه الصيغة فقد أخبرنا عنه بكلا الامرين (ويعبرون بالفعل عن أمور
 أحدها وقوعه وهو الاصل (ومشاركته فهو اذا اطلقتم النساء فبلغن أجلهن فامسكوهن أى فسافرن
 انقضاء العدة (وارادته أو كثر ما يكون ذلك بعد اداة الشرط نحو فاذا قرئ القرآن فاستعذ (ومقارنته
 كقوله

الى ملك كاد الجبال انفسده * تزول وزال الراسيات من الصخر

(والقدرة عليه نحو وعدنا فلينا انا كذا فاعلن أى قادرين على الاعادة (والافعال ثلاثة أقسام) فعل واقع موقع
 الاسم فله الرفع فهو يضرب فانه واقع موقع ضارب (وفعل في تأويل الاسم فله النصب نحو وايد أن تقوم
 أى مقامك (وفعل لا واقع موقع الاسم ولا في تأويله فله الجزم نحو لم يقم (ومق كان فعل من الافعال في معنى
 فعل آخر فلا أن تجرى أحدهما مجرى صاحبه فتعدل في الاستعمال اليه وتحذوه في تصرفه حذو صاحبه
 (واذا أشكل عليك أمر الفعل فصله ببناء المتكلم أو المخاطب فاعلم فهو أصله الا يرى أنك تقول في روى وهدي
 رمت وهديت (وفي عفا ودعا عفوت ودعوت كما ذكرنا في أول الكتاب) وإذا أشكل أمر الاسم فانظر الى تنبته
 فاعلم فهو أصله الا يرى أنك تقول في الفقى والهدى قتيان وهديان (والفعل اذا نسب الى ظرف الزمان بغير
 في يقتضى كون ظرف الزمان معيارا له فان امتد الفعل امتد المعيار فيراد باليوم النهار (وان لم يمتد الفعل لم يمتد
 المعيار فيراد باليوم - يمتد مطلق الوقت اعتبارا بالنسب) واذا اسند الفعل الى ظاهر الموث غير الحقيقي جاز
 الحاق علامة التأنيث بالفعل وتركه (وكذا اذا أسند الى ظاهر الجمع مطلقا أى سواء كان جمع سلامة أو جمع
 تكسير) وسواء كان واحدا ~~م~~ حقيقي التأنيث كرجال أو نسوة (أو مجازي التأنيث كرجال أو نسوة) أو مجازي التأنيث
 كأيام ودور (وكذا واحد الجمع بالالف والتاء ينقسم هذه الاقسام الاربعة نحو الطلمات والزيفيات
 والحلبليات والفرقات فحكم المسند الى ظاهر هذه الجمع ~~م~~ المسند الى ظاهر الموث
 الغير الحقيقي في جواز الحاق علامة التأنيث وتركه واما الحاق ضمير الجمع به مع كونه مسندا الى الظاهر فغير صحيح

الاعلى لغة ماضي نحووا كافي البراغيث وكذا أسماء الفاعلين اذا أسندت الى الجملة جاز فيها التوحيد مع
 التذكير نحو خاشعاً أبصارهم وجاز أيضاً التوحيد مع التأنيث فهو خاشعة أبصارهم وجاز الجمع أيضاً على لغة
 طي فهو خشعاً أبصارهم واستناد الفعل الى ظاهر جمع الذكور العاقلين يكون بالحق التاء وتر كنهو فعلت
 الرجال وفعل الرجال واستناده الى ضمير هذا الجمع يكون بالحق التاء أو الواو لا غير مثل الرجال فعلت أو فعلوا
 وكذا حكم ما هو في معنى هذا الجمع كالقوم (والفعل متى اتصل بفاعله ولم يحجز بينهما ما حاز لخصت العلامة
 ولا ياتي أ كان التأنيث حقيقياً أو مجازاً يات قول جاءت من يد وطابت الخمرة إلا أن يكون الاسم المؤنث في معنى
 اسم آخر مذكر كالارض والمكان وإذا انفصل عن فاعله فكلمة بعده قوى حذف العلامة وكما قرب قوى
 اثباتها وان توسط توسط ومن هنا كان اذا تأخر الفعل عن الفاعل وجب ثبوت التاء طال الكلام أم قصر
 لقرط الاتصال وإذا تقدم الفعل منه لابقا على الظاهر كان حذف التاء أقرب الى الجواز وان حجز بين الفعل
 وفاعله حازر كان حذف التاء حسناً وأحسن اذا كثرت الحواجز قال بعضهم ان كان الفاعل جمعاً مكسراً
 أدخلت التاء لتأنيث الجماعة وحذفها لتذكير اللفظ وان كان جمعاً مسلوفاً لم يبد من التذكير اسلامة لفظ الواحد
 فلا تقول قالت الكافرون كما تقول قالت الكافرو ولا يحذف فعل الابدان خاصة في موضعين أحدهما أن
 يكون في باب الاستفعال نحو وان أحسن من المشركين استجارك والثاني أن تكون ان متلوقة بلا النافية وأن يدل
 على الشرط ما تقدمه من الكلام (والفعل قد يكون لازماً يتفعل بدون التأثير على المتعلق كالإيمان والكفر
 وقد يكون متعدياً بمعنى أنه لا وجود له إلا بانفعال المتعلق كالكسر والقتل (والفعل التأنيث وإيجاد الاثر
 والانفعال التأنيث وقبول الاثر وكل فعل انفعال إلا الابداع الذي هو من افعه فذلك هو إيجاد عن عدم لاقى مادة
 وفي جوهر بل ذلك هو إيجاد الجوهر (والافعال كلها متكررة وتعرف بها محال لانها لا تضاف كالأضاف
 اليها لان المضاف اليه في المعنى محكوم عليه والافعال لا تقع محكوماً عليها ولا يخطها الالف واللام لانها
 جلة ودخول الالف واللام على الجمل محال (والفعل لا ينفى لان مدلوله جنس وهو واقع على القليل والكثير
 فلم يكن لتثنيته فائدة واقطع الفعل يطلق على المعنى الذي هو وصف للفاعل موجود كالهئية المسماة بالصلاة
 من القيام والركوع والسجود ونحوها كالهئية المسماة بالصوم وهي الامتناع عن المفطرات بياض النهار
 والحالة التي يكون المتمرك عليها في كل جزء من المسافة وهذا يقال فيه الفعل بالمعنى الحاصل بالصدر
 وقد يطلق لفظ الفعل على نفس ايقاع الفاعل على هذا المعنى كالحركة في المسافة ويقال فيه الفعل بالمعنى
 المصدرى أى الذي هو أحد مدلولي الفعل التحوي ومتعلق التكليف انما هو المعنى الاول وكذا في قول الجبرية
 فعل العبد مخلوق لله دون الثاني لان الفعل بالمعنى الثاني أمر اعتباري لا وجود له في الخارج فان التكليف
 لا يثبتون الوجود الا لاللاكوان من النسب (وفعال كقطام أمر) (وكسحاب اسم للفعل الحسن والكرم
 ويكون في الخير والشر (وفعله كغلبة صفة غالبية على عملة الطين والحفر ونحو ذلك وكفرحة العادة
 (الفضل) فضل كنصر معنى التفضيل والغلبة وكمن بمعنى الفضل والزيادة والفضل في الخير ويستعمل لطلق
 النفع والفضل جمع فضل بمعنى الزيادة غلب على من لا خيرة فيه حتى قيل

فضول بلا فضل وسن بلا سناء وطول بلا طول وعرض بلا عرض

ثم قيل لمن يشتغل بما لا يهنيه فضولى ولذا لم يرد الى الواحد عند النسبة ولا يبعد أن تفتح الفاء فيكون مبالغة
 فاضل من الفضل (والعرب تبنى للمصدر بالفعلة عماد على الطبيعة غالباً تأتي بالفضيلة اذا قصد به صفات
 الكمال من العلم ونحوه لا شعراً بأنها لازمة دائمة وتأتي أيضاً بالفضل اذا قصد به النوافل باعتبار تعدد الاسماء
 لان السائل يتعدد وان كان المؤول واحداً (والفضل والفاضلة الافضل وجمعهما فضول وفواضل
 (والفضائل هي المزايا الغير المتعدية (والقواضل هي المزايا المتعدية والايادى الجسمية أو الجبيلة والمراد
 بالتعدية التعاقب كالانعام أى اعطاء النعمة وإيصالها الى الغير لا الانتقال (والفضل بمعنى كثرة الثواب
 في مقابلته القلة والخير بمعنى النفع في مقابلة الشر والاول من الكيفية والثاني من الكمية والفضل بالصفة
 القائمة كالسلام وبالصفة المقومية كتقدم آدم النبي على الجميع لانه أساس الانبياء وبالصفة الاضافية
 كخاتمية سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام لان الحكم يضاف الى آخر العلة (وفضل الانسان على سائر الحيوانات

بأمر خلقية طبيعية ذاتية مثل العقل والنطق والخط وغيرها هو التكرم واكتساب العقائد الحقة والاخلاق
الفاضلة بواسطة ذلك العقل هو التفضيل ويقال في تفضيل بعض الشيء على كاه فلان أو أول الجريدة وبيت القصيدة
والفضل من حيث الجنس كفضل جنس الحيوان على جنس النبات ومن حيث النوع كفضل الانسان على غيره
من الحيوان ومن حيث الذات كفضل رجل على آخر والا تزلان جوهران لا سبيل للتفاضل بينهما أن ينزل نفسه
وأن يستفيد الفضل (والفضل الثالث عرض فيوجد السبيل الى اكتسابه) وأن الفضل بيد المبتوتية من يشاء
يتناول للتأويل الثلاثة من الفضل وقواهم فضلا عن فلان من قولك فضل عن المال كذا اذا ذهب أكثره وبقي
أقله وهو مصدر فعل محذوف أبدا أي فضل فضلا يستعمل في موضع يستبعد فيه الادنى ويراد به استعماله ما فوقه
ولهذا يقع بين كلامين متقاربين معنى مثل لكن وقد تظلمت في فضل بعض الخلق على بعض

غير جميع الخلق أعنى محمدا • كمنجزه فضل لانه نور
وقاطمة الزهراء بالاصل فضلت • كعائشة بالعلم والشهيرة
وتأثير أم المؤمنين خديجة • كعائشة نصر الدين بدود
لصالحها عكس البداية رتبة • على ملاك دار الثواب وحور
أحب الى الله المحب مدينة • من أول أرض بالدعاء شعور
وترتبة قبر قد حوت أعظم النبي • لها الفضل من عرش هنالك أمور
وأفضل من غان شهيد مقاتل • جليس الله في الشهود أجود
مع الخ نام لو تعدت فافضل • ولا يحب للقاصرين قصور
لزم فضل من مياه سوى الذي • أصابع خير الناس منه تفور
صبور على فقر شكور على غنى • لا تقاهم فضل انكرهم مبور
وتفضل أرض الله حق على السما • كما قيل عند الاكثرين فجور
تجاء قضا العرش سيد غيرها • كذا الأرض ما بعد الحياة قبور
وفي أحد جبر الجوار لفضله • وليس كذا نور الجبال وطور
ولا فضل بين المشرقين حقيقة • توقفنا سير وانما لنزود
لبالي قات من بهمة شأنها • وأكثر أيام تلك نفور
وأفضل أيام الأسابيع جمعة • وأشرف أيام السنين محصور
والله الأسير في النبي مفضل • على القدر فبنا ما علته شهور
وبالقدر لا شر الله في فضيلة • على مثلها للعج وهو بدور
وفضلت الايام من عشر جمعة • على مثلها للصوم أنت شكور

(الفرقة) بالكسر اسم لجماعة متفرقة من الناس بواسطة علامة التأييد لان الاسم يكون للجمع بالتأنيث كالمعتزلة
والجماعة وأقلها ثلاثة والطائفة منفرقة منهم فتكون بعضهم وبعض الثلاثة واحداً وإنسان والطائفة اسم للبعض
من الجملة وذلك قد يقل وقد يكثر قال الله تعالى يغشى طائفة منكم وطائفة قد أهيمهم أنفسهم ومعلوم أن أحد
القريتين كان أكثر من الآخر وقد سماهما جميعاً الطائفة فعلم أن اسم الطائفة قد يقع على القليل وقد يقع على الكثير
كذا في العمادية وفي الكشف هي الفرقة التي يمكن أن تكون طائفة ولم يقل أحد بالزيادة على العشرة (والرها
العصاة بالكسر والعصاة من الخيل والرجال والطير من الثلاثة أو السبعة الى العشرة وقيل من العشرة الى الأربعين
(والعشرة اسم لكل جماعة من أقارب الرجل يتكثرون والعشيرة المعاشرة قريباً كان أو مغاريف والمعشيرة الجماعة
العظيمة سميت به لبوغها غايتها الكثرة فان العشرة هو العدد الكامل الكثير الذي لا عدد بعده الا بتركيبه بما
فيه من الاتحاد فالمعشيرة هي العشرة الذي هو السبعة الكاملة (والمركب الجماعة ركبانا أو مشاة أو ركاب الابل
للزينة والنوع الجماعة المائة المسموعة (والنفر من الثلاثة الى التسعة ولا يستعمل فيما فوق العشرة ولا في
طائفة النساء واذا استعمل فيما فوقها أو في طائفة الرجال والنساء يفسر حينئذ بالنفس (والفئة هي الجماعة
المتظاهرة التي يرجع بعضهم الى بعض في التعاضد (والفريق الجماعة من خبائر شتى (والركب هم الاربعون

الذين كانوا يقودون البعير (والجماعة ثلاثة فصاعدا من جماعة شقي قاله أبو عبيد والجمع قبيل) (والشركة
الطائفة القليلة والملا الشراف من الناس) وهواسم للجماعة كالرعاة والقوم (والفرق أصكث من الفرقة
والبحرية من خمسين إلى أربع مائة والكثيرة من مائة إلى ألف والجيش الجند أو السائرون لحرب أو غيرها وهم من
ألف إلى أربعة آلاف) (والخميس من أربعة آلاف إلى اثني عشر ألفا) (والعسكر يجمع كل ما ذكر لأنه الكثير من
كل شيء) (الفصل) فصله فصلا مبرزا وفصل فصولا انفصلا ويقال فصل فلان عندي فصولا إذا خرج من عنده
وفصل معنى إليه كتاب ففصلته إليه وهو في الاصطلاح علامة تفريق بين البعثين وقيل هو القول الواضح البين الذي
ينفصل به المراد عن غيره والحاجز بين شيئين فكان ينبغي أن يوصل بين الألف المصنفين بجروحه مجرى الباب
فصلونه بنى وحديث يكون بالتشوين وهو مصدر بمعنى الفاعل أو المفعول مستعار للالفاظ أو التقوش مع
المحل وهو طائفة من المسائل تغيرت أحكامها بالنسبة إلى ما قبلها غير مترجمة بالكتاب والباب
وقد يستعمل كل من الفصل والباب مكان الآخر وقد يكتفى بالفصول والكل علم جنس والفتها يذكرون
الكتاب في مقام الجنس والباب في موضع النوع والفصل في مرتبة المصنف فتغير مسائل الباب عما قبلها
كغير النوع بالنسبة إلى نوع آخر وانفصال مسائل الفصل عما قبلها كانهصال المصنف عن الصنف الآخر
وهذه الثلاثة وأمثالها متى وصل إلى ما بعدها بالاضافة مثل كتاب الفلان أو بنى مثل فصل في الفلان يقرأ
بالرفع ولا يستحق الأعراب الأبعد التركيب فهو خبر مبتدأ محذوف وإن كان معرفة باللام أو بالاضافة فيجتمل
أن يكون مبتدأ خبره محذوف ومتى لم يوصل وهو كثير في الفصل يجوز أن يقرأ خاليا عن الأعراب موقوفا لكونه
غير مركب ومن حق الفصل أن لا يقع إلا بين عرقين وأما في قوله تعالى كانوا هم أشد منهم فقد ضارعت المعرفة
في أنه لا يدخله الألف واللام فأجرى مجراه (والفصل هو الذي يفصل بين الأشياء وقيل هو القضاء الفاصل
بين الحق والباطل وفصل الخطاب هو تلخيص الكلام بحيث لا يشتبه على السامع ما أريد به وقد يجعل بمعنى
المفعول أي المفعول من الخطاب الذي يبينه من مخاطب به أو الفاعل أي الفاعل من الخطاب بين الحق
والباطل أو الحكم بالبين واليمين أو الفقه في القضاء أو النطق بما بعد تكليمهم أو قول النبي عليه الصلاة والسلام
أو قد بنى ساعدة أحد حكماء العرب في القاموس أول من تكلم بهاد أو النبي عليه السلام أو صكعب بن لوئ
وأخر آيات التعزيل فواصل بمنزلة قوافي الشعر والفصل في القوافي كل تغيير اختص بالعرض ولم يجز مثله
في حشو البيت وهذا انما يكون بإسقاط حرف متحرك فصاعدا فيسمى فصلا (القرض) هو مصدر بمعنى المفعول
ولم يغير لكونه بالمصدر رأسه وكذا السنة بخلاف البواقي فانها لم يغير الاسامي أشهر ولهذا خالفتم ما لا المهرم
فانه بالحرام أمته فهو أولى والقرض في اللغة عبارة عن التقدير والقطع والبيان (والقرض قطع الشيء الصلب
والتأثير به كقطع الحديد والقرض بقطع الحكم وكل موضع ورد فرض الله عليه في الإيجاب وما فرض الله
له وارد في مباح أدخل الإنسان فيه نفسه ونصف ما فرضه أي قدرتم وقد فرض الله لكم تحلة أيمانكم أي بنى
كفارة أيمانكم وفرض الخياط الثوب قطعه وفي نهاية الجزري القرض لغة الوجوب وفي الشرع هو ما ثبت
وجوبه بدليل لا شبهة فيه حتى يكفر بجاهده كالتواتر من الكتاب والسنة كامل القس والمسمع في أعضاء
الوضوء وهو القرض علما وعلا ويسمى القرض القطعي وكثيرا ما يطلق القرض على ما يفوت الجواز بقوته ولا يغير
بجوابه كفضل مقدار معين ومسح مقدار معين وهو القرض عملا ولا يسمى القرض الاجتهادي والقرضة
اسم من الافتراض وهو الإيجاب ثم جعلت بمعنى المفترض ثم نقل إلى المعنى الشرعي الأعم من الشرط والركن
أو صفة بمعنى المفروض والتناء للنقل من الوصفية إلى الاسمية لالتأنيث فيكون صالحا للمذكر ولا ينافي استواء
المذكر والمؤنث فيه وفرائض الأبل ما يفرض فيها على أربابها في الزكاة وأمر الله تعالى تسمى فرائض لأنها
مقدرات على العباد والقروض والفرائض والهوام تستعمل في علم الفرائض بمعنى واحد ولما كانت أنصاء
جميع الورثة من المقدرات الشرعية قبل إيفاء فروض وفرائض لكن التقدير الواقع في أنصاء العصباء ليس
كالتقدير الواقع في سهام أصحاب الفرائض وقد بينا الله في كتابه وقطعها وقدرها بمقادير لا يجوز زيادة عليها
ولا نقصان عنها بخلاف سائر الأشياء من الصلاة والزكاة وغيرها فان الله تعالى ذكرها في كتابه ولم يبين
مقدارها والمذهب الحنفية أن القرض هو التقدير والوجوب عبارة عن القوط لخصصنا اسم القرض بما علم

بدليل قاطع اذ هو الذي عرف أن الله قدره علينا وما علم بدليل ظني ميمناه واجبالا انه ساقط علينا لا فرضا
اذ لم يعلم أن الله تعالى قدره علينا قال الامام في المصنوع هذا الفرق ضعيف لان الفرض هو المقدور مطلقا اعم
من أن يكون مقدرا علما أو ظنا وكذا الواجب هو الساقط اعم من أن يكون علما أو ظنا فالنسخة من تحكيم محض
والخلاف بين أبي حنيفة والشافعي في الفرض والواجب انطى عند صاحب الحاصل فأبو حنيفة أخذ الفرض
من فرض الشيء بمعنى حزنه أي قطع بهضه والواجب من وجب الشيء سقط وما ثبت بظني ساقط من قسم المعلوم
والشافعي أخذ الفرض من فرض الشيء قدره والواجب من وجب الشيء ثبت وكل من المقدور والذات اعم من
أن يثبت بدليل قطعي أو ظني (والفرض التوقيت ومنه في فرض فيه الحج والواجب ما ثبت وجوبه بدليل
فيه شبهة العدم كالوزن وصدقة الفطر والاضحية ونحوها والدليل الذي فيه شبهة العدم القياس وخبر الواحد
والواجب القطعي هو فعل يستحق الذم على تركه من غير عذر وقيل يأثم بتركه والمندوب اليه مدعوا اليه على طريق
الاستحباب دون الحتم والايجاب وحده ما يكون اتيانه أولى من تركه والنفل اسم لقربة زائدة على الفرائض
والواجبات والتطوع ما ياتيه المرطوعان من غير ايجاب وطبقة جميع الفروض مستوية اذا كان الدليل قطعي
سواء كان ثابتا بالكتاب أو السنة أو بالإجماع فرض على كل يظن كل أن أحد الم يقم به وغير فرض على كل يظن كل أن
غيره يؤديه وغير فرض على بعض يظن أداء بعض (والفرض الذي هو الذي لا يطاق الواقع ولا يعتد به أصلا
ومراد القوم بالفرض في قولهم الجزء الذي لا يتجزى لا يقبل القسمة لا كسر او لا وهما ولا فرضا التعلق لا مجرد
التقدير (الفقه) هو العلم بالشيء والفهم له والفطنة وفقه كعلم فهم وكنع سبق غير بالفهم وككرم صار الفقه له
سمية (والفقه في العرف الوقوف على المعنى الخفي يتعلق به الحكم واليه يشير قولهم هو التوصل الى علم غائب
بعلم شاهد أعنى أنه تعقل وعثو ويعقب الاحساس والشعور فنقل اصطلاحا الى ما يخص بالاحكام الشرعية
الشرعية عن أدائها التفصيلية فخرج الاعتقادات وهو الفقه الاكبر المسمى بعلم أصول الدين (والنظريات
المسمى بعلم الاخلاق والآداب وقيل الفقه في الاصطلاح عبارة عن العلم بالاحكام الشرعية العملية المكتسبة
من الأدلة التفصيلية لتلك الاحكام فدخل فيه بالعلم جميع العلوم وخرج بالاحكام العلم بالذوات والصفات
والافعال وبالشرعية العلم بالاحكام الغير الشرعية سواء كانت عقلية كاحكام الهندسة أو غيرها كاحكام
النجوم وبالعملية العلم بالاحكام الشرعية التي تتعلق ببيان الاعتقاد كسائل الكلام وبالمكتسبة العلم بكون
أركان الاسلام من ديننا فان كونها من الدين بلغ في الشهرة حد اعلمه المتدين وغيره وعلم الله تلك الاحكام فانه
غير مكتسب وبالدلالة علم الرسول بالاحكام فانه مستفاد من الوحي على رأى وعلم المقادير كالاحكام التي
يتلقها العوام من أفواه الفقهاء والعلم بالاحكام المكتسبة من الأدلة الفقهية وبالتفصيلية علم الخلفاء
فان الأدلة المذكورة فيه اجمالية لا يرى أنهم يستدلون في دعاواهم بالمقتضى وبالشافعي من غير تعيين للمقتضى
والشافعي (وقال بعض الفضلاء الفقه في الاصطلاح هو علم المشروع واتقانه بعرفة النصوص بمعانيها والعمل به
وبعبر عنه بأنه معرفة الفروع الشرعية استدلالا والعمل بها وانما لم يذكر الامام العمل حيث قال الفقه معرفة
النفس ماله وما عليها لان العمل بالشيء بعد العلم به لما كان من شأنه أن يوجد البتة لكون العمل بدونه كالعدوم
صار كالمعلوم المحقق مصداقه قوله تعالى واقد علم المان اشتراه ماله في الآخرة من خلاق ولبس ما شرب به
أنفسهم لو كانوا يعلمون أثبت لهم العلم بالتوكيد القسبي ثم نفاه عنهم حيث لم يمهله واه والمراد بالعمل به الاتيان
بالفرائض المؤقتة في أوقاتها وبغيرها مطلقا والاجتناب عن المنهيات كذلك لا التلبس بهاد انما والالم يوجد
فقيه أصلا والتحقيق الاثم هو أن لا يرى ماله ما عليها فبتركه يرى ما عليها ما عليها فبتركه (الفصح) فصيح
الاجمعي كككرم تكلم بالعربي وفهم عنه أو كان عربيا فازداد فصاحة كتفصح وأفصح تكلم بالفصاحة
والفصاحة يوصف بها المفرد والكلام والمكلم والبلاغة يوصف بها الاخبار فقط والاصل في البلاغة أن يجمع
الكلام ثلاثة أوصاف صوابا في موضع اللغة وطبقة الله في المراد منه وصدق في نفسه (وفصاحة المفرد كحسن
كل عضو من أعضاء الانسان وفصاحة الكلام كحسن تركيب أعضائه الانسان وبلاغة الكلام كل روح الذي
لا يظهره في البدن والمحسنات كالمزيمات والبالغ من البلاغة الكلام ومن البلاغة المتكلم ولا يدرك حسن
الفصح الا بالسمع (الفيض) فاض الماء كثر حتى سال كالوادي وأفاض اناءه ملاء حتى أساله ورجل فياض

أي مني ومنه استعير فاضوا في الحديث إذا خاضوا فيه وحديث مسبه تفيض أي منتشر وقوم فوضي كسكري
 أي متساوون لا رتب لهم أو محتلط بعضهم ببعض وأمرهم فوضا بينهم وبقيهم إذا كانوا مختلفين يتصرف كل
 منهم في مال الآخر (ففاض دمع عينه هو الأصل وفاضت عينه دمه محمول عن الأصل فانه حول الفاعل غير
 مبالغة وفاضت عينه من الدمع بلا نحو بل يلأ برز تمليلا وهذا أبلغ لأن التميز قد اطر د وضعه في هذا الباب
 موضع الفاعل والتعليل لم يبعد فيه ذلك (والفيض انما يستعمل في القاء الله تعالى وأما ما يلقيه الشيطان فانه
 يسجي بالسوسة) والوحى المنسوب الى الشيطان وغيره بمعنى الالقاء والواردات ان لم تكن مأثومة العاقبة
 ولم يحصل بعدها توجه تام الى الحق ولذا مرغبة في العبادات فهي شيطانية وان كانت أمورا متعلقة بأموال الدنيا
 مثل احضار الشيء الغائب كاحضار الفواكه الصيفية في الشتاء وطى المكان والزمان والنفوذ من الجدار من
 غير اشتقاق على ما يشاهد أصحاب الدعوة وأمثال ذلك مما هو غير معتبر عند أهل الله فهو جاني وان كانت منه لامة
 بأموال الآخرة أو من قبيل الاطلاع على الخواطر فهي ملكية وان كانت بحيث يعطى المكاشف قوة التصرف
 في الملك والملكوت كالاحياء والاماتة مع كونه على طريق الشرع فهي رحمانية والفيض الالهى ينقسم الى
 الفيض الاقدس والفيض المقدس وبالأول يحصل الاعيان واستعداداتهم الاصلية في العلم والثاني يحصل تلك
 الاعيان في الخارج مع لوازمها (الفننة) هي ما يتبين بها حال الانسان من الخير والشر يقال فننت الذهب بالنار
 اذا جرت به النار تعلم أنه خالص أو منسوب ومنه الفنانة وهي الحجر الذي يجرب به الذهب والفضة (والفننة أيضا
 الشر حتى لا تكون فننة) والاضلال ابتغاء الفننة (والقتل أن يفتنكم الذين كفروا) والصد واحد زهرهم
 أن يفتنوك (والضلالة ومن يرد الله فننته) والقضاء ان هي الاقتتلك (والانم الألفي الفننة سقطوا) والمرض يفتنون
 في كل عام (والعبرة لا نجعلنا فننة) والعفو أن تصيهم فننة (والاختبار ولقد فتنا الذين من قبلهم) والعذاب جعل
 فننة الناس كعذاب الله (والاحراق هم على النار يفتنون) والجنون بأبكم المفتون قيل في قوله الفننة أشد من
 القتل أن المراد التني عن البلاد (الفساد) هو أعم من الظلم لأن الظلم النقص فان من سرق مال الغير فقد نقص
 حق الغير وعليه من أشبه أباه فاضل أي فاضل حق الشبه (والفساد يقع على ذلك وعلى الابتداء واللهو واللعب
 والفساد ما خوذ من فساد اللحم اذا أتن ويمكن الاتعاق به) (والباطل من بطل اللحم اذا دود وسوس وصار بحيث
 لا يمكن الاتعاق به) (الفسق) الترك لأمر الله والعصيان والخروج عن طريق الحق والفجور وهو في القرآن على
 وجوه بمعنى الكفر نحو آمن كان مؤمنا كمن كان فاسقا (والمعصية نحو فارق بيننا وبين القوم الفاسقين والكذب
 نحو ولا تقبلوا لهم شهادة أبدا وأولئك هم الفاسقون وان جاءكم فاسق بنبأ الاثم فحذروا ولا تفعلوا فانه فسوق بكم
 والسيئات نحو ولا فسوق في الحج وكله راجع في اللغة الى الخروج من قولهم فسقت الرطبة عن القشر وانه لفسق
 أي خروج عن الحق ويختلف الخروج فتارة خروج فعلا وأخرى خروج اعتقادا وفعلا (والفاسق أعم من الكافر
 والظالم أعم من الفاسق والفاجر يطلق على الكافر والفاسق (الدن) محركة الدور سمي به بحلة الشمس والقمر
 والنجوم (والفلك بالضم السفينة وهو اذا استعمل مفردا كقوله تعالى في الفلك المشحون كان ضمه في الأصل
 فيذ كروناؤه كبناء فقل واذا استعمل جمعا كقوله تعالى والفلك التي تجري صار ضمه من الفتح فيؤنث وبنائوه
 كبناء حجر لان فعلا وفعلا يشتركان في الشيء الواحد كالعرب والعرب ولما جاز أن يجمع فعل على فعل كاسد وأسد
 جاز أن يجمع فعل على فعل أيضا (الفتح) ضد الاغلاق والنصر والحكم بين خصمين وفتحة كل شيء مبدؤه الذي
 يفتح به ما بعده وبه سمي فتحة الكتاب قبل الفاتحة في الأصل مصدر بمعنى الفتح كالكاذبة بمعنى الكذب ثم أطلق
 على أول الشيء تسمية للمفعول بالمصدر لان الفتح يتعلق به أولا وبواسطته يتعلق بالمجموع فهو المنفوح الأول ورد
 بأن فاعله في المصادر قليلة (في الكشف والقاعل والقاعلة في المصادر غير غريزة كالمخرج والقاعد والعانية
 والكاذبة والاحسن أنها صفة ثم جعلت اسما لأول الشيء اذ به يتعلق الفتح بمجموعه فهو كالساعات على الفتح
 فيتعلق بنفسه بالضرورة والتام التام الموصوف في الأصل وهو القطعة أو النقل من الوصفية الى الاسمية
 دون المبالغة لندرتهم في غير صيغتها (القائدة) هي من القيد بالياء لا بالهمزة وهي لغة ما استفيد من علم أو مال
 وعرفا ما يكون الشيء به أحسن حاله منه بغيره واصطلاحا ما يترتب على الشيء ويحصل منه من حيث انها حاصل
 منه (الفقد) هو عدم الشيء بعد وجوده وهو أخص من العدم لان العدم يقال فيه وفيه الم يوجد بعد والعدم أعم

قوله والعفو الخ انظر
 من أين أخذ هذا التفسير
 اه معصية

من النقي أيضا والقدمة والقبضة قاصرة والمقادير هي المرأة التي مات زوجها أو ولدها أو المتزوجة بعد موت زوجها ومات غير قبيد ولا جسد أي غير مكثرت للقدرة (الفرد) هو الذي لا يتصلط به غيره وهو أعم من الوتر بالكسر كما هو عند تميم وقيس وبالفصح كما هو عند أهل الجواز وأخص من الواحد وجاؤا فرادا وفرادى وفراد وفراد وفردي كسكري أي واحد بعد واحد والواحد فرد وفرد وفريد وفردان ولا يجوز فرد في هذا المعنى (وفريد الفردان نظم ولم يفصل بغيره وفريد الفردان نظم وفصل بغيره وهي كبارها والفرد يتنوع إلى حقيقي وهو أقل الجنس واعتباري وهو تمام الجنس لأنه فرد بالنسبة إلى سائر الأجناس قبيد إذا قال طلق نفسك يجعل على فرد حقيقي وهو ما لفته واحدة ويحتمل فردا اعتباريا إذا أنوى يصح وأما الثنتان فهو عدد محض فلا يتناول اسم المفرد فلا يعتبر بنبته فتعين الفرد الحقيقي (والفرد الحقيقي في الجمع ثلاثة لأنه أقل الجمع والاعتباري بنبته جميع أفراد فلا يمكن إلا لمصارتعين الفرد الحقيقي وهو ثلاثة في الجمع (الفلق) الشق وقال الحب خالقه أو شاقه ما خرج الورق منه ولا يكون الفلق الا بين جسمين (والفرق قد يكون في الأجسام وقد يكون في المعاني (والفرقان) أبغ من الفرق لأنه يستعمل في الفرق بين الحق والباطل (والفرق يستعمل في ذلك وفي غيره والفرق في المعاني والتفريق في الأعيان يقال فرقت بين الحكيمين مختلفا وفرقت بين الشخصين مشددا والاول فيما يرا به التميز فان ميزت بين الأشياء مشددا ومرت بين الشئيين مختلفا والثاني فيما يرا به عدم الاجتماع ووجه المناسبة هو أن المعاني لطيفة والأجسام صلبة فاعطوا الخفيف اللطيف والشديد للكثيف وعلى هذا جاء قوله تعالى فيعلمون منهم ما يفرقون به بين الرموز وجه وقوله تعالى تبارك الذي نزل الفرقان على عبده وقد جاء على عكس هذا واذ فرقة نابتكم البحر (فافرق بيننا وبين القوم الفاسقين قال بعضهم قوله تعالى واذ فرقة نابتكم البحر يعني فلقناه وفيها يفرق كل أمر حكيم أي ينطق (وقرأ نافع فلقناه وأحكناه (واذا أتينا موسى السحاب والفرقان أي انفراق البحر (الفلان) هو كناية عن الاعلام كما أن هنا كناية عن الأجناس وفلان وكناية إذا كانا كناية عن ذوي العلم أي الذين من شأنهم العلوم فلا يدخل عليهم إلا الف واللام وإذا كانا كناية عن الحيوانات فاللام لازمة للفرق (الفتية) هي جمع فتى في العدد القليل والفتيان في العدد الكثير (والفتى بالقصر الشاب الكريم والسبي) الكريم وبالماء الشاب ومن لم يتجاوز الستين قد عد في العرف شابا بالاشتغال بدليل حديث الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة وقد ثبت أن سنه مافوق الأربعين بالانقباض (الفقير) هو من يسأل والمسكين من لا يسأل (والغني) من له ما يتأدروهم أولا عرض يسأوي ما في درهم سوى مسكنه وخادمه وثيابه التي يلبسها وأثاث البيت كافي فاضحان ومن ملك دورا وحوايت يستغلها وهي تسأوي الوفا لكن غلته لا تنكفي لقوته وقوت عياله فعند أبي يوسف هرغى فلا يجعل له أخذ الصدقة وعند محمد هو فقير حتى تحمل له الصدقة (وقيل الفقير الزمن المحتاج والمسكين الصحيح المحتاج وقيل الفقير من له أدنى شيء والمسكين من لا شيء له ويقع اسم المسكين على كل من أذله شيء وهو غير المسكين المذكور في مصرف الصدقة إذ قد يحرم على الأول لغناه (والغني) من أحمأ الله معناه المنزه عن الحاجات والضرورات في ذاته وفي صفاته الحقيقية والسلبية إلى شيء (القم) هو واحد الافواه للبشر والسكن حيوان وهو الوعاء السكنى لأعضاء الكلام في الإنسان والتصويت في سائر الحيوانات المصوتة والشفتان غطاءه ومحبس اللسان وهما على الكلام وجمال الافواه للازقة خاصة واحدها فوه كحمة ولا يقال فم قال الكسائي القم إذا فرد كان بالميم وإذا أضفت لم تجمع بين الميم والاضافة تقول هذا فوك (وأصل فم فوه حذف الهاء كما في سنة وبقيت الواو مارفا محركة ووجب ابدالها ألفا لافتحاق ما قبلها في فافأ بديل مكانها حرف جلد مشا كل لها وهو الميم لانهم ما شفهيان والفاء والقوة بالضم والقبه بالكسر والقم سواء (القواد) القلب وقيل باطن القلب وقيل هو غشاء القلب والقلب حبه وسويده يؤيده قوله عليه الصلاة والسلام ألين قلوبا وأرق أفئدة (والقواد الرقيق تسرع أمالته والقلب الغليظ القاسي لا ينقل لشيء ولهذا كانت الحكمة بمثابة الايمان بيمان كماروى عن النبي عليه الصلاة والسلام في صحيح مسلم وغيره (الفذلكة) هو مأخوذ من قول الحساب فذلك كان كذا فذلك إشارة إلى حاصل الحساب ونتيجته ثم أطلق لفظ الفذلكة لكل ما هو نتيجة متفرعة على ما سبق حسابا كان أو غيره وتظهر هذا الأخذ أخذهم نحو البسطة والمجدلة وتطائرهما من الكلمات المركبة المعروفة وهذه اصبحي بالفتح وقد يكون مثل ذلك في النسب كعبقة سي وعشبي إلى غير ذلك (الفريدة) هي

الجوهرة التي لا تغير لها والجمع فرائد والفرائد في البديع الا تيان بلنظرة تتزل. نزهة الفريدة من العقد تدل على
عظم فصاحة الكلام وجزالة منطقته وأصاله مريته بحيث لو أسقطت من الكلام عزت على الفصحاء ومنه لفظة
حصص في قوله الا ان حصص الحق وخاتمة الاعين في قوله يعلم خاتمة الاعين والفاظ قوله فاذا نزل بساحتهم
فساء صباح المنذر بن (الفطرة) هي الصفة التي يتصف بها كل موجود في أول زمان خلقته (الفلاح) الفوز
والنصاة والبة ما في الخير والظفر واد والالبعية (والفلاح أيضا الشق والفتح ومنه قيل الحديد بالحديد يفتح وهو
ضربان دينوي وآخرى) قالوا قول هو الظفر بما يطيب به الحياة الدنيا والثاني ما يفوز به المرء في الدار الآخرة وهو
بقاء بلا فناء وعن بلا فقر وعز بلا ذل وعلم بلا جهل (الفهم) هو تصور الشيء من لفظ المخاطب (والافهام ايصال
المعنى باللفظ الى فهم السامع) (والفكر حركة النفس نحو المبادى والرجوع عنها الى المآل) (والنظر ملاحة
المعلومات الواقعة في ضمن تلك الحركة) (الفحص) هو يقال في ابراز شيء من أشياء مختلطة به وهو منفصل
(والتحصيل يقال في ابراز شيء مما هو متصل به) (الفاكهة) هي الحركة وما قبل القمر والعنب والرمث منها. استدلا
بقوله تعالى فاكهة ونخل ورمان باطل مردود (والفاكهة ما يقصد بها التلذذ دون التغذية والقوت بالعكس
(والفاكهة صاحبها) (والفاكهة في ثباتها) (الفحص) هو عدوان الجواب وعليه قوله عليه الصلاة والسلام
لعائشة لا تسكوني فاحشة (الفعل) القوي من ذكر الابل يشبهه به البليغ الكامل وجهه فحول (الفواق)
بالفتح الراحة والافاقه والضم مقدار ما بين الخطبتين من الوقت ويقع والذي يأخذ المحتضر عند النزاع وماله
من فواق أى انتظار (الفرج) بالكون الشق بين الشيتين وقبل الرجل والمرأة وقد يطلق على الذكر أيضا قاله
المطرزي (والفرج حركة انكشاف الغم) (والفرجة بالفتح في الامر وبالضم في الخاطى ونحوه مما يرى) (الفتور)
هو سكون بعد حدة ولين بعد شدة وضعف بعد قوة (الفاره) الحاذق ويقال للبغل والحمار فاره وللقرس جواد
ورائع (الزراع) فزع خاف وأفرعه أخفه وفزع اليه التجأ وفزعه أزال خوفه كمرض نفسه وأمرضه غيره أى
جعله مريضا ومرضه أقام عليه ودأواه وماله (فناء الدار) بالكسر هو ما امتد من جوانبها كافي الجوهري
لكن في القاموس هو ما ناسع من أماءها وفي الخزانة فناء المصر هو أن يكون على قدر الغلوة وهي ثلثمائة ذراع
لى أربع مائة ذراع وقبل الغلوة مقدار رمية سهم. (فصاعدا) هو حال وان كان مع الفاء والقاء في الحقيقة داخل
في العامل المنضم كافي قولهم أخذته بدرهم فصاعدا أى فذهب الثمن صاعدا أى زائدا وقد يصدر مثل هذا
الحال بثم كقولهم قرأت كل يوم جزءا من القرآن فصاعدا أو ثم زائدة أى ذهبت القراءة زائدة ان كانت كل يوم
من الزيادة وقد يصدر بالاولان المراد التشريك في الحكم المفعول لا يقال فرو الا اذا كان عليه صوف والا
فهو جلد ولا يقال للروث فرت مادام في الكرش فومها الخنطة (لا تكون قننه شرك) فرض أحرم (القرينة
لصدق) (بضائين مضلين) ولا يظلمون قتيلا أى أدنى شئ والقنيل الشق الذي في بطن النواة (ومن يرد الله قننته
ضلالته) كالفضاء والعين المطبوع (فان فاءا وجعوا من العين بحيث) (من فورهم هذا من ساعته أى في الحال
(فشلتم جبنتم) (فتياتكم اما نكم) (فما جاسلام سالت واسعة) شيأ فرياد يما تكرر (فتنتك ابتلاؤك) على فترة من
الرسول على حين فتور من الارسل وانقطاع الوحى (ماها من فروج فتوق) (وفصيلته وعشيرته الذين فصل عنهم
(فافرة داهية تكسر القفار) (فتحت السماء وقت) (البصار فجرت فتح بعضها الى بعض فصار الكل بجرا واحدا
(فرجت صدعت) (فرعون موسى مصعب بن الريان) (وفرعون يوسف الريان كان بينهما أكثر من أربع مائة سنة
(برنون الفردوس قبل من الكفار منافزاهم فيها لان الله خلق لكل انسان منزلا في الجنة ومنزلا في النار) انهم
قنينة شبان (يوم الفرقان يوم يفرق فيه بين الحق والباطل) (فار التنوير سبع الم فيه وارفع كالقدر) (فصلناه
ينشاء) (فرقمنا فصلناه) (وقتنا لفتونا اختبارنا) (فار هين حاذقين أشربين) (التماس القاضي) (فلا فوت
فلا فجة) (وكان أمره فرطا أى تقديما على الحق ونبذ الوراء) (ظهوره أو سر فاقضيعا) (فرطنا فيها قدمنا العجز فيها
(مانرطنا في الكتاب مانرطنا) (فرطتم في يوسف قصرتم في أمره) (فتيان يملو كان) (تراود فتاهها أى عبدها
والعرب تسمى المملوك شابا كان أو شيخا فتي) (فزيها عجباً أو عظيما) (الفرع الا كبير قال لي رضى الله عنه هو
اطباق باب النارجين تغلق على أهلها) (فكهيته كهيون) (فاكهون الذين عندهم فاكهة كثيرة) ويقال
هنا معنى معجبون وقيل فاكهون ناعمون وفكهون معجبون (وماله من فواق أى ليس بعدها فاقاة

ولارجوع الى الدنيا (فراش شبيه البعوض يتهافت في الزار) فاجراما تلاحق الحق (فزع عن قلوبهم خلى الفزع عن قلوبهم وفزع خلى) (فراشاهاد) فصالة فطامه (من كل فوج من كل صنف) (بعد ما قنوا عذبوا) (فصلت آياته ميزت باعتبار اللفظ والمعنى) (ولولا كلمة الفصل أى القضاء السابق) (وفرشاما يفرش للذبح) (الفسدنا لبطلنا) (الفزع الاكبر التفخمة الاخيرة) (فراق ترداد) (فراشاهاد) (وفاكهة الثمار الرطبة) (بما فسخ الله عليكم بما أسكره لكم به) (جاءكم الفتح المدد) (فرقا ناصيرا) (ثم لم تكن فتنتهم حجتهم) (من فطور نشق) (فقد فاز سعد ونجبا) (رب الطلق الضيق اذا انقلب من ظلمة الليل اوجب في جهنم) (من كل فنج طريق) (نجوة ناحية) (اقول فصل حق) (فلن هو القطب الذي تدور به النجوم وقيل دائرة تحيط بجميع الكواكب والشمس والقمر

فصل في القاف

(كل قدوت في القرآن فهي الطاعة الاقوله كل له قاتون فان معناه مقرون) (قال الحسن كل ما في القرآن من القرض الحسن فهو التطوع) (كل قول في القرآن مقرون بأفواه أو بالسنة فهو زور) (كل شئ في القرآن قليل الا قليل فهو دون العشرة) (قال بعض المحققين في قوله تعالى وما أوتيتهم من العلم الا قليلا وقل متاع الدنيا قليل ما ساء له قليلا لا يمكننا أن ندرك كيمته فما ظنك باسماء كثير) (كل قتل في القرآن فهو ما يعنى به الكفار) (كل شئ قاربته فقد قارفته) (كل ما يتقرب به الى الله فهو قربان) (كل نازلة شديدة بالانسان فهي قارعة) (كل من هو من أولاد نضيرين كناية فهو قريش مصغر القرش تعظيما وهو الكعب والجمع سمى به لانهم يتجرون ويجمعون بمكة بعد التفرق في البلاد) (كل عامل في الحديد فهو قز) (كل نبت ساقه أنابيب وكعوب فهو قصب) (كل قول أو فعل يستحسن ويحق الاجتناب عنه فهو قاذورة) (كل قاعدة فهي أصل التي فوقها) (كل قول مقطوع به من قولك هو كذا أو ليس بكذا يقال له قضية ومن هذا يقال قضية صادقة وقضية كاذبة) (كل سابق في خير أو شر فهو عند العرب قدم يقال فلان قدم في الاسلام وله عندى قدم صدق وقدم سوء) (كل لعب يشترط فيه غالبا أن يأخذ الغالب شيئا من المغلوب فهو قمار في عرف زماننا) (كل من يقبل شيئا مقطوعة وكتب عليه كتابا فالكتاب قبالة بالفتح والعمل بالكسر لانه صناعة) (كل من يقوم الرئيس بأمرهم أو يقيمون بأمره فهو القوم) (كل قراءة وافقت العربية ولو بوجه ووافقت أحدا من اصحاب العثمانية ولو اختلفت الاصح سندها فهي القراءة الصحيحة التي لا يجوز زوردها ولا يحمل انكارها بل هي من الاحرف السبعة التي نزل بها القرآن ووجب على الناس قبولها سواء كانت عن الائمة السبعة أو عن العشرة أو عن غيرهم من الائمة المقبولين والضابط عند أهل الاصول والفقه التواتر والا حاد في التواتر لم ينص به الصلاة وغيره ما عندهم كما أن الامور الثلاثة ان لم توجد لا يصح ذلك وكل واحدة من القراءات السبع المتواترة تنسب الى واحد من الائمة لاشتمالها وتفردها فيها بأحكام خاصة في الاداء وأما غيرها فاذا ظهر فيه أمر الرواية ولم يشتهر بها أحد ينسب الى النبي عليه الصلاة والسلام ولا يلزم من ذلك اعتباره) (والقراءة ضم الحروف والكلمات بعضها الى بعض في الترتيل ولا يقال ذلك لكل جمع يدل على أنه لا يقال للحرف الواحد اذا انفقه به قراءة) (القاب) هو في اصطلاح الاصول عبارة عن ربط خلاف ما قاله المستدل بعلمته للإلحاق بأصله وفي اللغة على معنيين أحدهما جعل أعلى الشئ أسفل ومنه أخذ قلب العلة حكما وبالعكس لأن العلة أعلى من الحكم لكونها أصلا والحكم أسفل لكونه تبعا وقد نظمت فيه

وقلبي على الوضع القديم وشكله • له علة مستورة تحت حكمه

فقلبت له فالحكم أسفل تابعا • لعلمته الاعلى فبان بأصله

والثاني جعل ظاهر الشئ باطنا ككلام الجراب ومنه أخذ قلب الوصف شاهد اعلى الخصم بعد أن يكون شاهد الخصم وقد يطلق القلب مجازا على العين نحو ولكن نعى القلوب التي في الصدور كما أطلقت العين مجازا على القلب في قوله تعالى الذين كانت أعينهم في غطاء عن ذكرى (وقلب كل شئ خاصه وقد يعبر بالقلب عن العقل سمي المضغة الصنوبرية قلبا لكونه أشرف الاعضاء لما فيه من العقل على رأى وسرعة الخواطر والموتون في الاحوال ولانه مقلوب الخلقة والوضع كما يشهد به علم التشريح ومن تقالبيه القبول والقبالية وهو رئيس البدن المعول عليه في صلاحه وفساده وهو أعظم الاشياء الموصوفة بالصفة من جانب الحق ومنه مدن الروح الحيوانى المتعلق للنفس الانسانية ومنه الشعب المنبثقة في أقطار البدن الانسانية بل في سائر الميادانات الساتية

الخلقة ومنه تصل الحياة والفيض الى جميع الاعضاء على السوية بمقتضى العدل وله ايضا كل ذى حق حقه
ويسميه الحكماء بالنفس الناطقة والروح باطنه والنفس الحيوانية مركبه وهى المدركة للعالم من الانسان
والمطالب والمآتب والمعاقب قيل للقلب سبع طبقات الصدر وهو محل الاسلام ومحل الوسواس ثم القلب
وهو محل الايمان ثم الشغاف وهو محل محبة الخلق ثم الفؤاد وهو محل رؤية الحق ثم حبة القلب وهو محل محبة
الحق ثم السويداء وهى محل العلوم الدينية ثم مهجة القلب وهى محل تجلى الصفات والكفار ختم الله على قلوبهم
(قال الحكماء حينئذ كراه الله القلب فاشارة الى العقل والعلم فهو ان فى ذلك لذكرى لمن كان له قلب وحيثما
ذكر الصدر فاشارة الى ذلك والى سائر القوى من الشهوة والهوى والغضب وبقواها (والقلب ايضا هو ان
يجرى حكمه احدث جري الكلام على الاثر) والقلب اما قلب اسناد فهو لكل اجل كتاب أى لكل كتاب اجل
ويوم يعرض الذين كفروا على النار ارى تعرض النار عليهم اوقلب عطف فهو ثم قول عنهم فانظروا اي فانظروا فتول
ثم دنا فتدلى أى تدلى فدنا لانه بالتدلى مال الى الدنو اوقلب تشبيه فهو قالوا انما البيع مثل الربا اذا اصل
بالعكس لان الكلام فى الربا ومنه انى يخلق كمن لا يخلق فان الظاهر هو العكس لان الخطاب لعبد الاوثان
وهم جعلوا غير الخالق مثل الخالق واستواء البناءين فى التصريف مانع عن الحمل على القلب كما قال صاحب
الكشاف فى قوله تعالى من الصواعق قرأ الحسن من الصواعق وليس هذا بقلب وقلب احدث فى التضعيف
اذا انكسر ما قبلها ووقع فى شئ منته كالدنيا راصلة النار يجمع على دنا وبر والدياج أصله الدياج يجمع على
دياج وعليه قوله أظهر السينات فانم اجمع سنة لاجمع سين وقلب الاعراب فى الصفات كقوله تعالى عذاب يوم
محيط اذا المحيط هو العذاب ومثله فى يوم عاصف لان العاصف صفة اليوم وقلب الواو همزة للتخفيف من الواو
المضمومة والمكسورة كوجوه واجوه ووسادة واسادة وقلب بعض الحروف الى بعض فى الصفات كقوله
عليه الصلاة والسلام ارجعن ما زورات غير ما جورات للتواخي (القضاء) مردود ويقصر وقد كثر ائمة اللغة
فى معناه وآلت أقوالهم الى أنه انقام الشئ قولاً وفعلًا وقال ائمة الشرع القضاء قطع الخصومة أو قول ملزم صدر
عن ولاية عامة وقضى عليه أماته ووطره أئمة وبلغه وعليه عهدا أو صاه وانفذه واليه انما وغريمه دينه أذاه
فاذا قضيت مناسكتكم أى فرغتم واذا قضى أمر أى أمر والقضاء الاجل فتم من قضى شئ به (والفصل اقضى
الامر بينى وبينكم) والمضى ليقضى الله أمرًا كان مفعولاً (والوجوب لما قضى الامر) (والاعلام وقضينا الى بنى
اسرائيل) (والوصية وقضى ربك أن لا تعبدوا الا اياه بديل ولقد وصينا الذين اوتوا الكتاب من قبلكم واياكم
أن اتقوا الله اذ لم يستطع أحد رد قضاء الرب بل هو وصية أوصى بها) (والخلق ففضا هن سبع سموات) (والفعل كلا
لما يقضى ما أمره يعنى حقاً لم يفعل) (والابرام فى نفس يعقوب فضاها) (والعهد اذ قضينا الى موسى الامر
) (والاداء اذ قضيت الصلاة فكل ما أحكم عليه وختم وأدى وأوجب واعلم وانفذ وامضى فقد قضى وفصل إقال
الطبي القضاء موضوع للقدر المشترك بين هذه المفهومات وهو انقطاع الشئ والنهاية وأصل القضاء الفصل
بتمام الامر وأصل الحكم المنع فكانه منع الباطل) (والانضاء عبارة عن ثبوت صور جميع الاشياء فى العلم الاعلى
على الوجه الكلى وهو الذى تسميه الحكماء العقل الاول والقدر حصول صور جميع الوجودات فى الالواح المحفوظة
الذى تسميه الحكماء بالنفس الكلية (قال بعض المحققين القضاء عبارة عن وجود جميع الموجودات فى العالم
العقلى مجتمعة ومجمل على سبيل الابداع) (والقدر عبارة عن وجود جميع الموجودات فى موادها الخارجية
أو بعد حصول شرائطها واحداً بعد واحد وسر القدر هو أنه يتمتع أن تظهر عين من الاعيان الاحسب ما يقتضيه
استعدادها وسر القدر هو ان تلك الاستعدادات اذ كانت مجمعة بجعل الجاعل لتكون تلك الاعيان
اظلال شوائب ذاتية مقدسة عن الجعل والانفعال) (والانفصال ان القضاء هو الحكم الكلى الاجالى على اعيان
الموجودات بأحوالها من الازل الى الابد مثل الحكم بأن كل نفس ذاتة الموت) (والقدر هو تفصيل هذا الحكم
بتعيين الاسباب وتخصيص ايجاد الاعيان بأوقات وأزمان بحسب قابلياتها واستعداداتها المقتضية للوقوع
منها وتعلق كل حال من أحوالها بزمان معين وسبب مخصوص مثل الحكم بموت زيد فى اليوم الفلانى بالمرض
الفلانى) (قال المحقق فى شرح الاشارات والخواهر العقلية وما معها موجودة فى القضاء والقدر مرة واحدة
باعتبارين والجسمانية وما معها موجودة فيها مرتين) (وقد يطلق القضاء على الشئ المقضى نفسه وهو الواقع

في قوله عليه الصلاة والسلام اللهم اني أعوذ بك من جهد البلاء ودرك الشقاء وسوء القضاء وشماتة الأعداء والرضى به لا يجب على هذا المعنى ولا كاستعاذته والواجب الرضى بالقضاء أي بحكم الله ونصرته وأما المقضى فلا إذا كان مطلوباً شرعاً كالإيمان والنجاة وقد ورد أن الله تعالى يقول من لم ير من يقضائي ولم يشكر نعمائي ولم يصبر على بلائي فليخذلها سواي (والقدر مرضي لأن التقدير فعل الله لا المقدر إذ يمكن أن يكون في تقدير الصبيح حكمه بالغة) وقضاء الله عند الأشاعة إرادته الألفية المتعلقة بالاشياء على ما هي عليه فيما لا يزال وقدره إيجاده الاشياء على قدر مخصوص وتقدير معين في ذواتها وأحوالها (والقدر هو ما يقدره الله تعالى من القضاء يقال قدرت الشيء أقدره وأقدره قدراً وتقديره تقدير فهو قدر أي مقدور كما يقال هدمت البناء فهو هدم أي مهدوم ولك أن تسكن الدال منه وهو في الأصل مصدر يراد به المقدرة تارة والتقدير أخرى (في الأساس الأمور تجري بقدر الله ومقداره وتقديره واقدره ومقاديره والقدر والتقدير كلاهما تبيين كمية الشيء فتقدير الله أماً بالحكم منه أن يكون كذا أو أن لا يكون ~~كذا~~ كما على سبيل الوجوب وأما على سبيل الامكان وعلى ذلك قوله تعالى قد جعل الله لكل شيء قدراً وأما إعطاء القدرة عليه وقوله تعالى وكان أمر الله قدراً مقدر أي قضاء مبتوتاً وقال بعضهم قدراً إشارة إلى ما سبق به القضاء والكتابة في اللوح المحفوظ وهو المشار إليه بقوله فرغ ربك من الخلق والازل والرزق ومقدور الإشارة إلى ما يحدث حالاً لا وهو المشار إليه بقوله كل يوم هو في شأن يعني شؤنا يبدى بالاشياء لا يتبدى بها ولا يتأني في قضية رفعت الأقلام وجفت الصحف لأن الجود الإلهي لما كان مقتضياً لتكميل الموجودات قدر بلطف حكمته زماناً يخرج تلك الأمور من القوة إلى الفعل قال الفخر الرازي في قوله وكان أمر الله قدراً مقدر والقضاء ما يكون مقصوداً في الأصل والقدر ما يكون تابعاً فالخير كله بقضاء وما في العالم من الضر رفقة قدر (القدرة) هو التمكن من إيجاده شيء وقيل صفة تقتضي التمكن وهي مبدأ الأفعال المستفادة على نسبة مقسوية فلا يمكن تساوي الطرفين الذي هو شرط تعلق القدرة الأفي الممكن لأن الواجب راجع الوجود والمنع راجع العدم أعني أنه ان شاء أن يفعل به فعله لكن المشيئة بمنعته أي ليس من شأن القادر تعالى أن يشاء وتعرف أيضاً بأنها اظهار الشيء من غير سبب ظاهر ونستعمل تارة بمعنى الصفة القديمة وتارة بمعنى التقدير ولذا قرئ قوله تعالى فقد رما فقم القادرون بالتخفيف والتشديد وكذا قوله تعالى قدرناهم من الغابرين فالقدرة بالمعنى الأول لا يوصف بضدها وبالمعنى الثاني يوصف بها وبضدها (والقدرة الممكنة هي أدنى قوة يتمكن بها المأمور من أداها له بدنياً أو مالياً وهذا النوع شرط لكل حكم) والقدرة الميسرة هي ما يوجب اليسر على المؤدى فهي زائدة على الممكنة بدرجة في القوة أذهب أثبت الامكان (والمقول عن أبي حنيفة أن القدرة بمقارنة للفعل ومع ذلك تصلح للضدين فالفاعل إذا فعل انما يفعل بالقدرة التي خلقها الله مقارنته للفعل لا سابقة عليه وأما إذا لم يفعل فلا نقول ان الله لم يخلق القدرة الحقيقية بل يمكن انه خلقها ومع ذلك لم يفعل العبد والتوسط بين القدر والجبر معنى على ان القدرة مع الفعل مع انها تصلح للضدين والاشعري لما قال بالقدرة مع الفعل لكن يجب بها الاثر وانها لا تصلح للضدين وقع في الجبر (والمعتزلة لما قالوا بالقدرة السابقة ثم ما بعد هاهم فوض الى العبد وقعو في التفويض فالحق سبحانه قدر أن يوجد الاثر وهو الهيئة الحاصلة بالمصدر بالقدرة بالمقارنة واختيار العبد ولا يرد ان الاختيار لما كان بتقدير الله يلزم الجبر لأن تقدير الاختيار لا يوجب الجبر لان تقدير الشيء لا يوجب ضده (واستحالة دخول مقدور واحد تحت قدرتين إذا كانت لكل واحد منهما مقدرة الخلق والاكتساب فأما إذا كانت لاحدهما قدرة الاختراع وللاخر قدرة الاكتساب فبخلاف الشاهد قال بعض المحققين يلزم على ما ذهب اليه أبو حنيفة من أن الاستطاعة مع الفعل لا قبله أن تكون القدرة على الايمان حال حصول الايمان والامر بالايمان حال عدم القدرة ولا معنى لتكليف ما لا يطاق الا ذلك وما يدل عليه ان الله كلف أبا لهب بالايمان ومن الايمان تصديق الله في كل ما أخبر عنه وما أخبر عنه أنه لا يؤمن فقد صار أبو لهب مكلفاً بأن يؤمن بأنه لا يؤمن وهذا تكليف يجتمع بين النقيضين (والجواب ان التكليف لم يكن إلا بتصديق الرسول وأنه ممكن في نفسه متصور وقوعه وعلمه تعالى بعدم تصديق البعض واخباره لرسوله لا يخرج الممكن عن الامكان ولأن التكليف يجتمع ما أنزل كان مقدماً على الاخبار بعدم ايمان أبي لهب فلما أنزل أنه لا يؤمن ارتفع التكليف بالايمان بجمع ما أنزل فلم يلزم الجمع بين النقيضين) واعلم أن علم الله تعالى واخباره

بوجود شيء أو عدمه لا يوجب وجوده ولا عدمه بحيث يندلب به قدرة الفاعل عليه لان الاخبار عن الشيء محكم عليه بمضمون الخبر والحكم تابع لارادة الحاكم اياه وارادته تابعة لعلمه وعلمه تابع للمعلوم والمعلوم هو ذلك الفعل الصادر عن فاعله بالاختيار ففعله باختياره اصل وجب مع ذلك تابع له والتابع لا يوجب المتبوع ايجابا يؤدى الى القسر والالغاء بل يقع التابع على حسب وقوع المتبوع هكذا حقيقة بعض المحققين (والقادر هو الذي يصح منه ان يفعل تارة وان لا يفعل اخرى واما الذي ان شاء فعل وان شاء لم يفعل فهو المختار ولا يلزمه ان يكون قادرا لجواز ان تكون مشيئة الفعل لازمة لذاته وصحة القضية الشرطية لا تقتضى وجود المقدم (قال صاحب الملل والنحل المؤثر اما ان يؤثر مع جواز ان لا يؤثر وهو القادر ويؤثر لا مع جواز ان لا يؤثر وهو الموجب فدل ان كل مؤثر اما قادر واما موجب فعند هذا قالوا القادر هو الذي يصح ان يؤثر تارة وان لا يؤثر اخرى بحسب الدواعي المختلفة (والقدرة بمعنى كون الفاعل بحيث ان شاء فعل مع تمكنه من الترتك غير ثابتة عند الفلاسفة والمحال لا يدخل تحت القدرة فلا يجوز ان يوصف الله تعالى بالقدرة على الظلم والكذب (وعند المعتزلة يقدر ولا يفعل وفيه جمع بين صفى الظلم والعدل وهو محال والواجب ما يستحيل عدمه (والقدرة اذا وصف بها الانسان فهي هيئة بها يتمكن من فعل شيء ما (والمراد من قدرة الباري تعالى العجز عنه وبالنظر الى مجرد القدرة يعبر عنها باليد كقوله تعالى تبارك الذي بيده الملك أى بقبضة قدرته التصرف وبالنظر الى كمالها وقوتها يعبر عنها باليد (ووقى قيل للعبد قادر فهو على ما يبيد معنى التقيد والقدير هو الفاعل لما يشاء على قدر ما تقتضيه الحكمة لازائد عليه ولا ناقص عنه ولذلك لا يصح ان يوصف به الا الله تعالى والمقتدر يقاربه لكن قد يوصف به البشر بمعنى المتكلف المتكسب للقدرة وما قدره الله حق قدره ما عظموه حتى تعظمه (القول) مصدر قال ومثله قوله ومقال ومقالة وقيل وقال (والقول والكلام واللفظ من حيث اصل اللغة بمعنى يطلق على كل حرف من حروف المعجم أو من حروف المعاني وعلى أكثر منه مفيدا كان أو لاسكن القول اشتهر في المفيد بخلاف اللفظ واشتهر الكلام في المركب من جزأين فصاعدا (ولفظ القول يقع على الكلام التام وعلى الكلمة الواحدة على سبيل الحقيقة لالفاظ الكلام فمخصص بالمفرد قاله ابن جني وحاصل كلامه في الفرق ان تركيب القول يدل على الخفة والسهولة في جميع تقاليبه فوجب ان يتناول الكلمة الواحدة والتأثير الذي أفاده تركيب الكلام لا يحصل الا من الجملة التسامية أو ما يحسب اصطلاح الميزان فقد خص القول بالمركب (والنطق والمنطق في التعارف كل لفظ يعبر به عما في الضمير فردا كان أو مركبا وقد يطلق لكل ما يصوت به على التشبيه أو التبع كقولهم نطق الجماعة ومنه الناطق والصامت للحيوان والجماد وفي قوله تعالى علما منطلق الطير يسمى أصوات الطير نطقا اعتبارا لسليمان النبي فإنه يفهمه فحين فهم من شيء معنى فذلك الشيء بالاضافة اليه ناطق وان كان صائنا بالاضافة الى من لا يفهم عنه صامت وان كان ناطقا وقد يستعمل القول لغير ذى لفظ تجوزا كقوله

فقلت له العبدان سمعا وطاعة وقال الحائط سقط وقال به حكم واعتقد واعترف وغلب سبحانه من تعطف وقال به وقال عنه روى له خاطبه وعليه افتري كقوله وأن تقولوا لاهي الله ما لا تعلمون فلا تعرض في الآية لمنع من اتباع الظن وقال فيه اجتهد وقال بيده أهوى بها وفي النهاية أخذه وقال برأسه أشار وبرجله مشى وبشوبه رفعه وقال بالسباب على يده قلبه وبجي بمعنى مال وأقبل وضرب وغير ذلك لقد حق القول على أكثرهم أى علم الله بهم وقلته عليهم كقوله ان الذين حقت عليهم كلمة ربك لا يؤمنون وقوله تعالى ذلك عيسى بن مريم قول الحق كقوله وقلته ألقاها الى مريم وفي التسمية بقول الحق تنبيه على ما قال ان مثل عيسى عند الله كمثل آدم الى آخره (والقول قد يكون ذما وابعادا كقوله تعالى لا بليس قال اخرج منها مذموما مدحورا والتكلم لا يكون الاثنا وفضيلة كقوله تعالى وكلم الله موسى تكليما ولا يقال كلم الله ابليس ولا هو تكليم الله ولا انه كلم أهل النار وقد يسمى المتصور في النفس قبل ظهوره قولا كقوله تعالى يقولون في أنفسهم وكذا ما يؤدى بالقول قولا ومنه واذا وقع القول عليهم وقد يطلق القول على الآراء والاعتقادات فيقال هذا قول أبي حنيفة وقول الشافعي يراد بذلك رأيهما وما ذهب اليه واذا دخل على القول حرف الاستفهام صار مشكوكا فيه فاشبهه الظن هذا أحد شرائط جعل القول بمعنى الظن (والثاني أن يكون افظ الاستقبال (والثالث أن يكون مخاطب (والرابع أن لا يفصل فاصل غير الطرفين الاستفهام وبين الفعل المستفهم عنه (واذا وردت جملة مقولة بعد ما فيه معنى القول دون حرفه فالصريحون

يجزونها على حذف القول (والكوفيون لا بل يجزونها على الحكاية بما فيه معنى القول وقد كثر حذف القول في التنزيل لانه جار في حذفه مجرى المنطوق بدق ذلك قوله تعالى والملائكة يدخلون عليهم من كل باب سلام عليكم ومثله واذ رفع ابراهيم القواعد من البيت واسما عيسى ربنا تقبل منا ومثل ذلك ابرنا وسمعنا اكرمتم بعدايمانكم وتقول في الاستفهام كتنظن في العمل (والقال الابداء والقبل الجواب وقد يعبر يقال عن النبي الافعال والاستعداد لها يقال قال فاكل وقال قتلهم وقد يسميهم القاتل بقبل لثوبيل ما يقال وقال يكون انما كقبل للقول (القضية) هي المعلومات الاربعة وهي المحكوم عليه وبه والتسبة الحكمية والحكم وادراك هذه الاربعة تصديق (والقضية ان المحل بطرفها الى مفرد ينفي حلية ويسمي المحكوم عليه فيها موضوعا والمحكوم به محمولا والجملة اما شخصية وهي التي يكون المحكوم عليه فيها جازما عينا كزيد كاتب واما كلية وهي التي يكون المحكوم عليه فيها كلياً وهي اما مسورة ولا تتخلو عن أن تتميز جزئية بذكر السور ككثير الانسان كاتب فهي المحصورة الجزئية أو تتميز كلية بذكر كل انسان حيوان فهي المحصورة الكلية واتمامه كالا انسان كاتب وهي في قوة الجزئية لتحققها فيها فتلك أربع وكلها امام وجبة أو سالبة فصار تسمية وان شئت الى قضيتين فهي شرطية وهي التي يحكم فيها على التعلين أي وجود احدى قضيتيها معلق على وجود الاخرى أو على نفيها ويسمى الجزء الاول منها مقداً والثاني تالياً وهي قسمان متصلة وهي التي يحكم فيها بلزوم قضية أخرى أو لازومها وهي التي توجب التلازم بين جزأها فتحوّلوا كان فيهما آية الا الله لقدنا ومنفصلة وهي التي يحكم فيها بامتناع اجتماع قضيتين فأكثر في الصدق وهي التي جزأها متعاندان نحو العالم لما قدم أو حادث وهي على ثلاثة أقسام مانعة الجمع فهو هذا العدد اما مساو لذلك أو أكثر ومانعة التخلو فهو اما أن يكون زيد في البصر واما أن لا يفرق ومانعتيها نحو العدد اما زوج أو فرد وصدق القضية الموجبة يقتضي وجود الموضوع فيما نسب اليه من الخارج والذهن بخلاف القضية السالبة فان صدقها لا يقتضي وجود الموضوع فيما نسب اليه الحكم من أحد المظهرين المذكورين وذلك لأن متعلق الحكم الإيجابي وقوع التسبة الحكمية. ومرجع ذلك الوقوع الى الوجود الرابط بين الموضوع والمحمول ولا يتحقق ذلك الوجود بدون الوجود الاصل للموضوع في مظهره ضرورة أن ثبوت شيء في شيء فرع ثبوت المثلث له في مظهر الثبوت وأما متعلق الحكم السلبي فلا وقوع التسبة الحكمية. ومرجعه الى عدم تحقق الوجود الرابط بين طرف القضية وعدم تحققه كما يكون بوجود الموضوع في مظهر الحكم غير ثابت له المحمول في نفس الامر كذلك يكون بعدم وجوده فيه ضرورة أن ما لا يوجد لا يثبت له شيء من الاشياء فلا جرم صدق الحكم السلبي لا يقتضي وجود الموضوع كما اذا قلنا لم يتحرك انسان في الدار فإنه لا يحتاج الى وجود انسان البتة وعليه صحت كثير من محضيات (والقضية البسيطة هي التي حقيقتها أو معناها اما ايجاب فقط نحو كل انسان حيوان بالضرورة واما سلب فقط نحو لا شيء من الانسان يجبر بالضرورة (والقضية المركبة هي التي حقيقتها اتمتة من ايجاب وسلب فتحوّل انسان ضاحك لا دائماً (والقضية الطبيعية فتحوّل الحيوان جنس الانسان ينتج الحيوان نوع وهو باطل (والقضية النظرية هي التي يسأل عنها ويطلب بالدليل اثباتها في العلم وهي من حيث أنها يسأل عنها تسمى مسئلة ومن حيث يطلب حصولها مطلباً ومن حيث تستخرج من البراهين نتيجة ومن حيث يثبت عليها الشيء اصولاً ومن حيث أنها منطوقة على جزئيات موضوعاتها تعرف أحكاماً منها قاعدة ومن حيث يتألف منها الجملة مقدمة وقضية ومن حيث تحتل الصدق والكذب خبراً واختلاف العبارات باختلاف الاعترافات (القياس) هو عبارة عن التقدير يقال قاس النعل اذا قدره وقاس الجراحه بالميل اذا قدر عمقها به ومنه سمي الميل مقياساً وهو يستعمل في التشبيه أيضاً وهو تشبيه الشيء بالشيء يقال هذا قياس ذاك اذا كان بينهما مشابهة (والقياس البرهاني المؤلف من مقدمات قطعية لا فائدة اليقين والجدل المركب من قضايا مشهورة أو مسلمة لازام الخصم بحفظ الاوضاع أو هدمها والخطابي المؤلف من قضايا ظنية مقبولة أو غير الاقناع من هو قاصر عن ذلك البرهان وعبر عنها بالظني والشعري المركب من قضايا محتملة لا فائدة اليقين أو البسط في الاحكام والاقرام والمغالط الذي يركب من قضايا مشبهة بالمشهورات ويسمى شعباً أو بالاوليات ويسمى سفسطية وعبر عنه بالسفسطة على اطلاقاً للاخص على الاعم (والحد المعتمد أن يقال هو ابانة مثل حكم أحد المذكورين بمثل

علته في الآخر وهو جهة وطريق لمعرفة العقليات عند العامة لأن العقلاء متفقوا على صحة الاستدلال بالآخر على
 وجود المؤثر وانفقوا أيضا على أن خالق العالم ليس بعالم وانما قالوا ذلك بطريق الاعتبار والاستدلال (والقياس
 الشرعي هو ما يجري في أحكام لانص فيها وجهة عامة الفقهاء والمتكلمين في جميع القياس قوله تعالى فاعتبروا
 يا أولى الابصار لان الاعتبار هو النظر في الثابت أنه لا شيء يثبت والحق نظيره به واعتبار الشيء بنظيره عين
 القياس واحتج منكر القياس بقوله تعالى فان تنازعتم في شئ فردوه الى الله والرسول حيث حصر المرجع اليه
 في الكتاب والسنة ولم يذكر القياس لكنها حجة عليهم لانه تعالى أوجب في كل متنازع فيه الرجوع الى الله وما لا يوجد
 في حادثة نص ظاهر ومن الدليل على صحة القياس قوله تعالى واقدم علمه النشأة الاولى فلو لا تذكرون فاعلم أنه
 أمر بالنظر في مودعائه والعمل بما لا يولاه ومقتضياته ومن شرط القياس عدم وجود النص في المقيس لانه
 انما يستعمل في ضرورة خلق الفرع عن الحكم الثابت له بطريق التنبص والاستدلال بالقياس والنص في مسئلة
 واحدة انما هو لاجل أن الخصم ان طعن في النص بأنه منسوخ أو غير متواتر أو غير مشهور يبقى القياس سالما
 لانه دليل على تقدير ثبوت النص أو الإجماع وليس القياس عملا بالظن كما زعمه المنكر بل هو عمل بغالب الرأي
 وأكبر الظن لا بالظن المطلق (والعمل بالعلم الغالب والظن الرابع واجب عقلًا وشرعًا وان بني فيه ضرب احتمال
 كوجوب التعزير عن النص الغالب والحداد المائل وان كان فيه احتمال السلامة وكوجوب العمل بالتعزير
 والنية وبظواهر النصوص وأخبار الآحاد والعامة المخصوص مع قيام الشبهة والاحتمال في المواضع كلها
 والمماثلة بين المقيس والمقيس عليه من جميع الوجوه غير واجب في صحة القياس بل الواجب المماثلة في العلة
 لان معنى القياس اثبات الحكم في المقيس مثل الحكم في المقيس عليه بعلته واحدة (والقياس عند المناطقة
 هو المركب من قضاي يستلزم لانه قول آخر (والاقترافي منه ما كان مشتقًا لا على النتيجة أو نقضها بالافقوة
 نحو العالم متغير بمرور كل متغير حادث فهو خاص بالقضاي بالجملة (والاستثنائي هو المعروف بالشرط لكونه مركبًا
 من قضاي شرطية وهو المشتغل على النتيجة أو نقضها بالافعل فقولوا كان النهار موجودا لكانت الشمس طالعة
 ولو لم يكن النهار موجودا ما كانت الشمس طالعة (فالنتيجة في الاخيرة ونقضها في الاولى مذكوران بالفعل
 وحيث يستنتج من المتقدم فأكثر ما تستعمل الشرطية بلفظ ان فانها موضوع لتعليق الوجود بالوجود
 وحيث يستنتج نقض التالي فأكثر ما يوزن بلو فانها وضعت لتعليق العدم بالعدم وهذا يسمى قياس الخلف
 وهو اثبات المطلوب بإبطال نقضه كقولنا شريك الباري غير موجود لانه لو وجد اما أن يكون واجبا أو محققا
 والاول باطل والابلز تعذر الواجب وكذا الثاني والابلز احتياجه الى الغير لكن احتياجه الى الغير
 باطل ضرورة أنه فرض شريكه مع الواجب في الواجبية فان استثناءه نقض التالي ههنا بحسب الوقوع على
 القرض المذكور لاجسب الوقوع مطلقا لا شريك له تعالى في الواقع ومن القياس قسم يسمى بالقياس المركب
 فانه يركب من مقدمات تدفع مقدمات من نتيجته وهي مع المقدمة الاولى نتيجة أخرى ولم جرا الى أن يحصل
 المطلوب وما كان مؤلفا من قضاي منفصلة وهي المتعاضدة يسمى قياس المنفصل والاكثر في مخاطبات الفقههاء
 استعمال قياس الدليل الذي حذف صفاته نحو الاصدقاء فاحمكون حذر عن التطويل دون قياس الضمير
 الذي حذف كبراه لوضوحها واستعمل في مخاطبات الناس ومن القياس قسم أيضا يسمى الجزئي الحاسبي
 وهو ما تدعو الحاجة الى مقتضاه أو الى خلافه اذ لم يرد نص على وقفه أو على خلافه فالاول كصلاة الانسان
 على من مات من المسلمين في مشارق الارض ومغاربهم او غسلوا وكذا في ذلك اليوم فان القياس يقتضي
 جوازا عليه الرباني لانها صلاة على غائب والحاجة داعية لذلك لنفع المعلى والمصلحة عليه ولم يرد من الشارع
 نص على وقفه والثاني كضمان الدرك وهو ضمان الثمن للمشتري ان خرج المبيع مستحقا فان القياس يقتضي
 منعه لانه ضمان مالم يجب وقد منع قوم هذا القسم من القياس ووجه المنع في الشئين ~~استثناء~~ استثناء التبرع
 في بيان ما تعمد الحاجة اليه ونشدت وتكثر بقياس جزئي موافق مقتضاه عموم الحاجة أو بخلافه تعبد او الجبر
 يمنع ذلك ويتمسك بعموم أدلة القياس (وأما قياس المعنى فهو أن يبين أن الحكم في الاصل محل للمصلحة
 الاصلانية ثم يبين أن تلك المصلحة قائمة في الفرع فيجب أن يحصل فيه مثل حكم الاصل (وأما قياس الشبهة
 وهو ان تقع ضرورة واحدة بين صورتين مختلفتين في الحكم ثم كانت مشابهة لاحد الطرفين أكثر مشابة للطرف

الآخر فيستدل بكثرة المشابهة على حصول المساواة في الحكم وبهذا قال الشافعية بوجوب النسبة في الوضوء
 لا يكون المشابهة بينه وبين التيمم أكثر من المشابهة بين الوضوء وبين غسل الثوب عن النجاسات وقياس التمثيل
 هو الحكم على جزئي بما حكم به على غيره ومنع أبو حنيفة القياس في أربعة في الحدود ~~منه~~ قياس النباش على
 السارق في وجوب القطع بجامع أخذ المال من حرز خفية (والكفارات كقياس القاتل عددا على القاتل خطا
 في وجوب الكفارة بجامع القتل بغير حق) والرخص كقياس غير المحرم من كل جامد طاهر قال غير محترم في جوار
 الاستقباه على الظفر الذي هو رخصة بجامع الجود والمهارة والقلع (والتقديرات كقياس نفقة الزوجة على
 الكفارة في تقديرها على المومنين كافي فدية الحج) والمعسر بمدة كافي كفارة الوخاع بجامع أن كلا منهما مال
 يجب بالشروع ويستهزأ في الذمة وأصل التفاوت مأخوذ من قوله تعالى لينفق ذو سعة من سعته وقول العصاة إذا
 كان قريبا يقدم على القياس (القصر) هو لغة مصدر قصرت بمعنى منعت ومنه قاصرات الطرف أو بمعنى حبست
 ومنه حور مصورات في الخيام وسمى البيت المنيف قصر القصور والناس عن الارتقاء إليه أو العاقبة عن بناء
 مثله أو لا قصاره على بقية من الأرض بخلاف بيوت الشعر والعمد أو بقصر من فيه أي يحبس وقصر الصلاة
 من قصر كطلب جنس وترك البعض وضطال من قصر ككرم ومنه الاسم المقصور وأقصر عن الكلام تركه
 وهو يقدر عليه وقصر إذا تركه وهو لا يقدر عليه وقصره إلى الأمر تركه إليه كافي الراموز وقصر على كذا لم يجاوز به
 إلى غيره (والقصر في الاصطلاح جعل أحد طرفي النسبة في الكلام سواء كانت اسنادية أو غيرها مخصوصا بالآخر
 بحيث لا يجاوزه اتعا على الإطلاق أو بالاضافة بطرق معهودة) (والقصر أعني به تخصيص شيء بشيء فيكون
 بالنسبة إلى جميع ما عداه ويسمى قصر حقيقة وقد يصح كون بالنسبة إلى بعض ما عداه ويسمى قصر اضافيا
 والاضافي ينقسم إلى قصر أفراد وقلب وتعيين فقولا ما قام الأزيد لمن اعتقد أن القائم هو زيد وعمرو
 كلاهما قصر أفراد ولن اعتقد أن القائم عمرو ولا زيد قصر قلب ولن تردد أن القائم هل هو زيد أو عمرو وقصر تعيين
 وكل مادة تصلح مثلا لقصر الأفراد أو القلب تصلح مثلا للقصر التعيين من غير عكس (وكل مثال يصلح للتقوى
 مثل أنت لا تكذب يصلح للقصر وكذا عكسه وأن التقوى لازم للقصر التقديري بلاء عكس وقد يستفاد من
 الكلام تخصيص شيء بكافة الاختصاص في قوله تعالى والله يحصر برحمة من يشاء وكاللام الجارية
 الموضوع لا اختصاص المضاف بالمضاف إليه كافي المدة وهذا لا يحل بمصر طرق القصر في الأربعة فانهم
 جعلوا القصر بحسب الاصطلاح عبارة عن تخصيص يكون بطريق من الطرق الأربعة ولا مشاحة في الاصطلاح
 وأما قوله تعالى أيا لنعبد وأيا نستعين فالقصر فيه بتقديم المفعول ولا يصح شيء فيه بما قد قصر وامن الأفراد
 والقلب والتعيين نعم الآن هذه الأقسام لا تجري في القصر الحقيقي وإنما هي أقسام لغير الحقيقي ولو سلم جريانها
 في الحقيقي أيضا لكانه فيما إذا كان المخاطب ممن يصح عليه الخطأ والتردد لا في مثل أيا لنعبد كما صرح به السيد
 الشريف (والعطف بلا ويل ويمكن مختص بالقصر والاستثناء وإنما هو التقديم مشترك بينهما وبين غيره وأما الفصل
 والتعريف فانهم ما اختصان بالمبتدأ والخبر والقصر المستفاد من تقديم ما حقه التأخير يكون اضافيا على ما يدل
 عليه كلام صاحب المفتاح وغيره) (واعلم أن أهل اللسان كثيرا ما يقصدون بتعريف أحد طرفي الكلام قصره
 على الطرف الآخر سواء كان التعريف باللام أو بالاضافة أو بالموصولة وسواء كان للجنس أو للاستفراق
 أو العهد ذهنا أو خارجيا ووجه قصدهم به إياه اعطاءهم التعريف ~~بكم~~ ضمير الفصل لأن تعريف كل من
 الطرفين شرط لضمير الفصل فحيث طووا ذكر الشروط أعطوا حكمه لشرطه المذكور (القوة) هي كون الشيء
 مستعدا لأن يوجد لم يوجد (والفعل كون الشيء خارجا من الاستعداد إلى الوجود) (القوة القرية) لا توجد
 مع الفعل ولا يلزم اجتماع التبيين (ولفظ القوة وضع أو لالمابه يتمكن الحيوان من أفعال شاقة ثم نقل إلى مبدئه
 وهي القدرة وهي صفة يتمكن الحيوان من الفعل والترك والى لازمه وهو أن لا يتصل شيء إلى وصف المؤثرية
 الذي هو كبحس القدرة وهو الذي عرفوه بأنه مبدأ التغيير من شيء في غيره من حيث هو غيره وإلى لازم القدرة
 وهو إمكان حصول الشيء بدون الحصول وهو قابل الحصول بالفعل (والقوة في البدن فهو من أشد مناقرة) (وفي
 القلب باليحيى هذا الكتاب بقوة) (وفي المعاون من خارج فهو نحن أو لوقوة أو لو بأس شديد) (وفي القدرة الإلهية
 هو أن الله قوي عزيز هو الرزاق ذو القوة المتين) (واعلم أن الله سبحانه قد ركب في الإنسان ثلاث قوى أحدها

مبدأ أدراك الحقائق والشوق إلى النظر في العواقب والتمييز بين المصالح والمفاسد (والثانية مبدأ جذب المنافع
 وطلب الملازمة من الماسك والمشارب وغير ذلك) (والثالثة مبدأ الأقدام على الأحوال والشوق إلى التسلط والرفع
 وتسمى الأولى بالقوة النطقية والعقلية والنفس المأمثلة والملكية والثانية بالقوة الشهوية والبهيمية والنفس
 الامارة والثالثة بالقوة الغضبية والسبعية والنفس اللزامة وتحدث من اعتدال الحركة الأولى للحكمة والثانية
 العفة والثالثة الشهادة فأمتهات الفضائل هي هذه الثلاث وما سوى ذلك انما هو من تفرعاتها وتركيباتها
 ولكل منها طرفا فرطا وتفرط همارذيلتان والمراد بالحكمة ههنا ملكة تصدر عنها أفعال متوسطة بين
 أفعال الجرذة والبله لا بالحكمة التي جعلت قسمة للحكمة النظرية لانها معنى العلم بالأمور التي وجودها من
 أفعالنا (وأما القوى الداركة الخمس المرتبة التي يوطأ بها المعاش والمعاد فهي الحاسة التي تدرك المحسوسات
 بالحواس الخمس والحسية التي تحفظ صور تلك المحسوسات تعرضها على القوة العقلية متى شئت (والعقلية
 التي تدرك الحقائق الكلية والمفكرة التي تواف المعقولات تستنتج منها علم ما لم يعلم) والقوة التخيلية التي من شأنها
 تركيب الصور اذ كتبت صورة فرجما انطبعت في الحس المشترك فصار تمشاهدا لها على حسب مشاهدته
 الصور الخارجية ومن طبائع التخيلة التصوير والتشبيه دائما حتى لو خيلت وطباعها لما اقتربت عن هذا الفعل
 ما لم يمنع مانع منه وهو فؤاد من الخارج وتسلط العقل والوهم ولا تسقل التخيلة بنفسها في رؤية
 المتماثل تنظر إلى رؤيا القوة المفكرة والحافظة وسائر القوى العقلية في رأي كأن أسد اذ تخطى إليه وتخطى
 ليفترسه فاقوة المفكرة تدرك ماهية سبع والذاكرة تدرك اقتراسه وبطشه والحافظة تدرك حركته وهياتته
 والتخيلة هي التي رأت ذلك جميعه وتخيته (والقوى العقلية باعتبار ادراكها للكيانات تسمى القوى النظرية
 وباعتبار اعتبارها للصناعات الفكرية من أدلتها بالارأي تسمى القوى العملية (والقوة القدسية وهي التي ينجلي
 فيها الوانح الغيب وأسرار الملوك مختصة بالانبياء والاولياء وقد تنسب إلى الملك وتسمى القوة الملكية وهي ملكة
 الاتصال بالحضران القدسية وهي مواطن المجزئات القاهرات وينبغي أن تستعمل هذه في الانبياء عليهم
 السلام) والقوة النظرية غايةا معرفة الحقائق كما هي عليه بقدر الطاقة البشرية (والقوة العملية كمالها
 القيام بالأمور على ما ينبغي فصلا بعادة الدارين) والقوى الحافظة في البدن كالاسامة والهاضمة والدافعة
 وغيرها (والقوة الواهمة خالة في الدماغ) والقوة الغضبية في عين القلب والشهوية في يساره وقوى النفس
 الحيوانية تسمى قوى نفسانية ومسكنها ومصدر أفعالها الدماغ والتخيل ووضع البطنان المقدمان من بطون
 الدماغ والقوى موضعه البطن الاوسط من بطونه (والحفظ موضعه المؤخر من البطون وقد تفرق في علمه أن
 للدماغ في ماولة ثلاثة بطون وكل بطن في عرضه ذو جرمين) فالبطن الاقل بعين على الاستئناق وعلى نفص
 الفضل بالعطاس وعلى توزيع أكثر الروح الحساس والبطن المؤخر مبدأ الخناق ومنه يتوزع أكثر الروح
 المتحرك وهناك أفعال القوة الحافظة والاوسط كدهلزينهم ماويه يتأذى الامشاج المبددة وتولد هذا الروح
 النفا التي الذي يكون به هذه الأفعال التي ذكرناها من الروح الحيوانية الذي يتولد في القلب وذلك أن عرقين
 يصعدان إلى الدماغ من القلب فاذا صار تحت الدماغ انقسما أقساما كثيرة تشبه تلك الاقسام وتصير
 كالشبكة فلا يزال الروح الحيوانية يدور في ذلك التشبيك حتى يرق ويلطف (وقوى النفس النبائية تسمى قوى
 طبيعية والقوة الطبيعية لها نوعان نوع غايته حفظ الشخص وتدريبه وهو المتصرف في أمر القذاة ومسكنه
 ومصدر أفعاله الكبد ونوع غايته حفظ النوع وهو المتصرف في أمر التناسل ليفصل بين امشاج البدن جوهر
 المني ثم يصوره بأذن خالقه ومسكن هذا النوع ومصدر أفعاله الاثنيان (والقوة الحيوانية التي تدبر أمر الروح
 الذي هو مركب الحس والحركة ويهتبه لقبوله اياها ومسكن هذه القوة ومصدر فعلها القلب ههنا هو مذهب
 جالينوس وكثير من الأطباء) (وأما مذهب ارسطاطاليس فهو أن مبدأ جميع القوى القلب كما أن مبدأ الحس الدماغ
 ثم لكل حاسة عضو مفرد يظهر فعله وهذا هو التحقيق (القرآن) ذهب بعض الناس إلى أن القرآن هو اسم علم غير
 مشتق خاص بكلام الله فهو غير معوز به قرآن كثير وهو مروي عن الشافعي أخرجه البيهقي والطيب وغيرهما
 عنه أنه كان يهز قرأت ولا يهز القرآن ويقول انه اسم وليس معوز به (وذهب قوم منهم الاشعري أنه مشتق من
 قرئت الشيء بالنشئ اذا ضمت أحدهما إلى الآخر) (والصحيح أن ترك الهمزة من باب التضييف) وقال بعض الفضلاء

القرآن في الأصل مصدر قرأت الشيء بمعنى جمعه أو قرأت الكتاب بمعنى قلته ثم نقله العرف إلى الجمع موصو والمتلو المخصوص وهو كتاب الله المنزل على محمد ونقله أهل الأصول إلى القدر المشترك بين الكل والجزء ثم نقله أهل الكلام إلى المدلول المقروء وهو الكلام الأزلي القائم بذاته المناسي للسكوت والآفة (وقال بعضهم القرآن لغة اسم لكل مقروء إذا نكر وشرعاً اسم لهذا المنزل العربي المجزأ فلا يطلق إلا على سورة أو آية مثلهما) وفي التلويح هو في العرف العام اسم لهذا المجموع عند الأصولية وضع تارة للمجموع وتارة لما يميز الكل والبعض فيكون القرآن حقيقة فيه ما باعتبار وضع واحد (والقرآن شائع الاستعمال في اللفظ وكلام الله تعالى حقيقة في المعنى النفسي وبجائز في اللفظ الدال عليه) واختلف في لفظ القرآن قال قوم أنه تعالى خلقه في اللوح لقوله تعالى بل هو قرآن مجيد في لوح محفوظ (وقال قوم أخرائه لفظ جبريل لقوله تعالى أنه لقول رسول كريم وقوم أخرائه لفظ النبي عليه السلام لقوله تعالى نزل به الروح الأمين على قلبك فالنزل عليه إنما يكون بالمعنى فيكون اللفظ لفظ النبي والأول أقرب إلى السكال والعظمة وأولى بكلام الله وكونه معجزاً وليس معنى كونه منزلاً أنه منتقل من مكان إلى مكان فإن ذلك غير متصور بل معناه أن ما فهمه جبريل من كلامه تعالى فوق سبع سموات عند سورة المهي ينزل بفهمه للإتيان إلى بساط الغبراء (واختلف أيضاً في أن القرآن الحقيقي ما ذا هو فحين نقول أنه المعنى القائم بالنفس والخصم يقول أنه حروف وأصوات أو جدها الله وعند وجودها انعدمت وانقضت وأن ما أتى به الرسول وما تلاه نحن ليس هو ذاتها وإنما هو مثاله على نحو قرأنا الشعر المنبئ وأمرئ القيس فإن ما يجري على الاستئناس ليس هو كلام أمرئ القيس وإنما هو مثله وإنما نشأ هذا الخبط من جهة اشتراك لفظ القرآن فإنه قد يطلق على المقروء وقد يطلق على القراءة التي هي حروف وأصوات (والعرب قد تطلق اسم الكلام على المعنى تارة وعلى العبارة أخرى يقولون هذا كلام حسن صحيح إذا كان مستقيماً وإن كانت العبارة ركيكة أو ملحونة أو مخبضة ويقولون أيضاً عند كون العبارة معربة صحيحة هذا كلام حسن صحيح وإن كان المعنى في نفسه فاسد الا حاصل له (والامة من الساب مجمعة على أن القرآن كلام الله تعالى وهو منتظم من الحروف والأصوات ومؤلف ومجموع من سور وآيات مقروءة بالسنتنا محفوظ في صدورنا مسطور في مصاحفنا ملموس بأيدينا مسموع بأذاننا منظور بأعيننا ولذلك وجب احترام المحصف وتبجيله حتى لا يجوز للمحدث منه ولا القربان إليه ولا يجوز للجنب تلاوته فلما وقع الاشتراك في الاسم لم يقع التوارد بالنفي والاثبات على محل واحد فإن ما أثبتوه معجزة لا يثبت له القدم وما أثبتناه القدم لا يثبتونه معجزة ولا ينكرون القرآن القديم مكتوب ومحفوظ ومسموع ومتلو بمعنى أنه قد حصل فيه ما هو دال عليه وهو مفهوم منه ومعلوم (فالقديم الغير المخلوق هو الصفة البسيطة القائمة بذاته تعالى التي هي مبدأ الألفاظ والتابع المتأخر وهو الحكاية ليس الالفاظ الحكاية وهو حادث ومخلوق وقد نسب القول في قوله تعالى أنه لقول رسول كريم وما هو بقول شاعر إلى الرسول فإن القول الصادر باليك عن الرسول يبلغه اليك غير مرسل له فيصح أن ينسب تارة إلى الرسول وتارة إلى المرسل فعلى هذا هل يصح أن ينسب الشعر والخطبة إلى الراوي كما ينسب إلى صانعها ما قيل يصح أن يقال للشعر هو قول الراوي ولا يصح أن يقال هو شعره وخطبته لأن الشعر يقع على القول إذا كان على صورة مخصوصة وتلك السورة ليس للراوي فيها شيء والقول هو قول الراوي كما هو قول المروي عنه (والقرآن ما كان لفظه ومعناه من عند الله بوحى جلي) (وأما الحديث القدسي فهو ما كان لفظه من عند الرسول ومعناه من عند الله بالالهام أو بالنام (قال بعضهم القرآن لفظ معجز ومنزل بواسطة جبريل) (والحديث القدسي غير معجز وبدون الوساطة ومثله يسمى بالحديث القدسي والالهى والرباني (وقال الطيبي القرآن هو اللفظ المنزل به جبريل على النبي) (والقدسي أخبار الله ومعناه بالالهام أو بالنام فأخبر النبي أمته بعبارة نفسه وسائر الأحاديث لم يصفها إلى الله تعالى ولم يروها عنه تعالى (والحاصل أن القرآن والحديث يحدان في كونهما وحياً منزلاً من عند الله بدليل أن هو الاوحي بوحى الأنهم ابتقاراً من حيث أن القرآن هو المنزل للاعجاز والتعدي به بخلاف الحديث وأن ألقاظ القرآن مكتوبة في الأوح المحفوظ وليس بلطير بل عليه السلام ولا للرسول عليه الصلاة والسلام أن يتصرف فيها أصلاً وأما الأحاديث فيجوز أن يكون (انازل على جبريل معنى صرفاً فكناه كلمة العبارة وبين الرسول تلك العبارة أو ألهمه كما سمعته فأخبرني

الرسول بعبارة تفصح عنه والقرآن والقراءات حقيقةتان متغايرتان (فالقرآن هو الوحي المنزل على محمد للبيان والابحاز) والقراءات اختلاف ألفاظ الوحي المذكور في الحروف أو صكيفة بها من تخفيف وتشديد وغيرهما وباختلاف القراءات يظهر الاختلاف في الأحكام ولاختلاف القراءات وتنوعها فوائدها منها التهوين والتسهيل والتخفيف على الامة ومنها اظهار فضلها وشرفها على سائر الامم اذ لم ينزل كتاب غيرهم الا على وجه واحد ومنها اظهار سر الله في كتابه وصيائته عن التبديل مع كونه على هذه الوجوه وغير ذلك من النوائد التي ذكرها بعض المتأخرين والقرآن أنزل بلسان عربي مبين وليس المراد أنه أنزل بلغة هي في أصل وضعها على لسان العرب بل المراد أنه منزل بلسان لا يخفى معناه على أحد من العرب ولم يستعمل فيه لغة لم يتكلم العرب بها فيصعب عليهم مثله فجهزهم عن مثله ليس الالمجز (وترأت القرآن قراءة وقرئت اليه قروا أي قعدته واتبعته وقرئت الضيف اقربه قري بالكسر والقصر وبالفتح والمدة فلا تقرأ عليك السلام وقرأت بمعنى ولا يقال اقرأه الا اذا كان السلام مكتوباً واقرأ القرآن فهو مقرى ويقال قرأت سورة كذا اذا قرأها خارج الصلاة ولا يقال قرأ سورة كذا الا اذا قرأها في الصلاة فان معنى قوله لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب أي لمن لم يأت بهذه الصورة في جملة ما يقرأ به فيشعر بقراءة غيرها من السور معها وقوله ولا يقرآن بالسور أي لا يتقرب بقراءة السور (ولهذا قال السهيلي لا يجوز أن تقول وصل الى كتابك فقرأت به لانه عار عن معنى التقرب) والقرأة كالمخبة جمع قارى والقراء المتكسك والجمع قراؤن (قال ابن الصلاح في فتاواه قراءة القرآن كرامة أكرم الله بها البشر وقد ورد أن الملائكة لم يعطوا ذلك وأنهم حريصون لذلك على استماعه من الانس) (القرب) قرب قديحي من باب علم فعناء دنا فيستعدي بغير صلة ومنه القربان بالكسر وهو الدنو ثم استعمل للجماعة وقديحي من باب حسن فلا يستعدي الابن بمعنى الى وقربت منك أقرب قريبا وما قربت ولا أقربك قريبا (والعرب تقول يقرب منه واليه وقد اطر داسة معاملهم افعول التفضيل من قرب بالي ثلاثيهم في أول الوهلة التباس من الصلة بين التفضيلية وقوله تعالى اعدلوا هو أقرب للتعوي لام الاختصاص فيه تغنى عنه صلة القرب وهي من في الفعل والى في أفعول التفضيل المستعمل بمن لدفع الالتباس كما عرفت آنفاً والقرب يستعمل في الزمان والمكان والنسبة والحظوة والرعاية والقدرة والا ولان معنيان أصليان له (والبواقي مأخوذة من ما ينوع تجوز وان كان في بعضها حقيقة عرفية) (والاقتراب في النظم الجليل على وجوه قرب الاجابة كقوله تعالى واذا سألك عبادي عني فاني قريب) (قرب العصمة كقوله ونحن أقرب اليه من حبيل الوريد) (قرب المنة كقوله ونحن أقرب اليه منكم) (قرب الوعيد كقوله واقرب الوعد الحق) (قرب السؤال كقوله اقرب لاس حسابهم) (قرب الطاعة كقوله واسجد واقرب) (قرب الرحمة كقوله ان رحمة الله قريب من المحسنين) (قرب الساعة كقوله اقربت الساعة واشق القمر واستشكل في الاقرب في كبح البصر) وهو أقرب (والقربة ما يتقرب بها الى الله تعالى بواسطة غالباً وقد تطلق ويراد بها ما يتقرب بها بالذات) (والقربى يستعمل في الارحام) (والقريب من النسب يؤث بلا خلاف ومن المسافة يذكرو يؤث ويقال في القرب النسبي فلان ذوق رايتي وهو الصواب وقريبى خطأ) (والقرب والبعديس لهما حد محدد وانما ذللا بحسب اعتبار المكان) (القسم) بالكسر اسم من القسم بالفتح لغة التجزئة وعرفاضم مختص بمشتركة والقسم بالفتح والسكون افراز النصيب وهو بين الزوجات في الماء كقول والمشروب والملبوس والبيتونة لافي المحبة والوطء وقد كان رسول الله يتقسم بين نسائه فيعدل ويقول هذه قسمتي فيما أملك فلا تولاؤاخذني فيما تملك ولا أملك يعني الحب والجماع ويقال هذا يتقسم قسمين بالفتح اذا أريد المصدر وبالكسر اذا أريد النصيب أو الجزء من الشيء المقسوم (والقسم شطر الشيء) (وقسم الشيء ما يكون قابلاً للشيء ومنه درجاً تحت شيء آخر كالاسم فانه مقابل للفعل ومنه درج تحت شيء آخر وهي الكلمة التي أعم منها) (القمة بالتاء تعني جمعة القسم بلاتاء كقوله تعالى ان الماء قسمة بينهم والمراد النصيب) (والقسمة الفعلية الفصل والفلسا كان بالقطع أو بالكسر) (ومعنى قسمة الشيء فرض احكم العقل واذا عانه بأن فيه طرفاً يتميز عن طرف وهذا الحكم انما يعلق بما له حظ من الامداد وهذا الفرض غير الفرض المذكور في تقسيم المحال الى ما فرضه ونفسه محال والى ما فرضه أيضاً محال) (والقسمة الوهمية فرض شيء غير شيء) (والقسمة في مختلف الاجزاء مبادلة وفي ذوات الامثال افراز) (والقسم بفحيتين اسم من الاقسام وهو اخص من اليمين والحلف الشاملين للشرطية الآتية) (وجوابات انقسم سبعة ان الشديدة نحو والفجر ان ربك ابا مرصاد

(وما النني نحو والضمي ما وذكرك بك) واللام المفتوحة نحو فور بك لتسألهم أجمعين (وان الخفيفة نحو تالله انك اناني ضلال مبين) ولا نحو وأقسموا بالله جهد أيمانهم لا يبعث الله من يموت (وقد نحو والشمس قد أطلع من زكاه) وبل نحو والقرآن المجيد بل عجبوا وقد نقلتم

ان ترد علمنا بطسم ضابطا • سبعة فاحفظ جوابات القسم

ان ما النني قد لا بل وان • خفت مفتوحة اللام فتم

وقوله تعالى والله يشهد ان المنافقين لكاذبون لما جاء نو كيد الجزاء سمي قسما وقد أقسم الله في القرآن في سبعة مواضع الآية المذكورة وقوله اي ورب قل بي ورب فور بك لتخبرنهم فور بك لتسألنهم فلا وربك لا يؤمنون فلا أقسم رب المشارق والمغرب والباقي كله قسم بخلقاته والغالب قسم على جملة خبرية كقوله فور رب السماء والارض انه خلق (وأما القسم على جملة مالمية فكذلك فور بك لتسألنهم أجمعين عما كانوا يعملون وأكثر ما يحذف الجواب اذا كان في نفس المقسم به دلالة على المقسم عليه كقوله تعالى ص والقرآن ذي الذكر وهذا يطرد في كل ما شابه ذلك كقوله في القرآن المجيد وقوله لا أقسم بيوم القيامة والفجر الايات (ثم القسم قسمان ظاهر كالآيات السابقة ومضمرة وهو قسمان أيضا قسم ذات عليه اللام نحو لتبأوين في أم والكم وقسم دل عليه المعنى نحو وان منكم الا وادها تقديره والله (والقسمة أعم من المزاورة لانها تجري في العقار وغيره) والمزاورة تخص بالاراضي (القدم) هي من تحت الكعب الى الاصابع خلقت آله لئلا (في القاء) وس الصواب جواز التذكير والتأنيث والرجل مؤنثة (والقدم أيضا السابقة في الامر وفي الحديث حتى يضع الجبار فيها قدمه أي الذين قدمهم من الاشرار فانهم قدم الله للنار كما أن الاخيار قدمه الى الجنة ووضع القدم مثل للزود والقمع أي بأقبحهم أمر يكرهها عن طلب المزيد وقد يكون القدم كتابيقن العمل الذي يتقدم فيه لا يقع فيه تأخير ولا ابطاء وأطلق القدم على هذه المعاني لما أن السبي والسبق لا يحصل الا بالقدم فسمي المسبب بأم السبب كما سميت التهمة بالانتماء على اليد (القديم) هو عبارة عم ليس قبله زمانا شئ وقد يقال على ما مر عليه حول (ولهذا قالوا من قال كل عبد قديم في فهو حر يحمل على من مضى عليه عنده سنة وقد يطلق على الموجود الذي لا يكون وجوده من الغير وقد يطلق أيضا على الموجود الذي ليس وجوده مسبوقا بالعدم والاقول هو القديم بالذات وهو الله سبحانه ويقال له الحادث بالذات (والثاني هو القديم بالزمان ويقال له الحادث بالزمان والله سبحانه كان وجودا قبل خلق السموات قبلية بالزمان المقدر عندنا) والقديم الزمان لا يحتاج الى المؤثر عندنا خلافا للفلاسفة (والاصح أن القدم صفة سلبية أي ليست بمعنى أنم موجودة في نفسها كالعلم مثلا وانما هي عبارة عن سلب العدم السابق للوجود أو عدم الاولية للوجود أو عدم افتتاح الوجود واستمرار الوجود في الماضي والكل بمعنى واحد في حقه تعالى باعتبار ذاته وصفاته وفي حديث أبي هريرة عن القديم في التسعة والتسعين (العهود) قعد عن الشيء هجر عنه (وجواب ما يصنع فلان يقعد أي يمكث) واه كان قائما أوقعا (والعهود لما فيه اثبت بخلاف الجلوس ولهذا يقال قواعد البيت ولا يقال جواسه ويقال أيضا فلان جلوس الملك ولا يقال قعيده ويقال أيضا لمن كان قائما قاعدا ومن كان نائما أو ساجدا اجلس وعلمه البعض بأن القعود انتقال من علو الى سفلى (ولهذا قيل لمن أصيب برجله مقعد) والجلوس انتقال من سفلى الى علو (ومنه سميت تجدد النساء لارتفاعها) والقاء المرأة التي قعدت عن الحوض أو عن الازواج والجمع قواعد ويقال الرجال قعدا كما يقال ركاب في جمع راكب (والقاعدة اصطلاح قضية كلمة من حيث استعمالها بالقوة على أحكام جزئية موضوعها وتسمى فروعا واستقراجهما منها تقريرا كقولنا كل اجماع - و) والقاعدة هي الاساس والامس للمنافقة وهي تجمع فروعا من أبواب شتى (والضابط يجمع فروعا من باب واحد (القوم) هو اسم لجماعة الرجال لانهم القوامون بأمر والذلاء والنظ مفرد بدليل انه يثنى ويجمع ويوحده الضمير العائد اليه أو جمع ليس له واحد من لفظه وواحد امر وهو في الاصل جمع قائم ككصوم وزووزرم في جمع صائم وزائر وزائم وفي أنوار التنزيل هو مختصر بجماعة الرجال لانه امل مصدر نعت به فشاخ في الجمع أو جمع قائم كزور وزائر والقوم مؤنثة ولذلك تعجزت على قومية وقوام الرجل قائمه وحسن طوله (وقوام الامر بالكسر نظامه وجماعه وملاكه الذي يقوم به وكان يبين ذلك قواما بالفتح أي وسطا وهد لا وقام له واليه وعنه وبه تفهم كل صلة معنوية

يناسبها وقام الحق ظهر وثبت (وقام في الصلاة شرع فيها) وقام عليه راقبه (القبلة) لغة الجهة وعرفا ما يصلى الى فهو هامن الارض السابعة الى السماء السابعة مما يحاذي الكعبة والجهة قبله كالعين تعرف بأحد الدليلين الاول المحارب المنصوبه باجماع الصحابة والتابعين (والثاني السؤال عن أهل ذلك الموضع ولو واحد فاسقا اذا ظن مدقه وعند فقد هذين النجوم وعند فقد هذه الامور التصري ولا بأس بالمخراف لا يزال المقابلة بالكعبة بأن يبقى شيء من سطح الوجه مسامتا للكعبة كما قال صاحب التحقيق (واستقبال أهل الكتاب قبلتهم لم يكن من جهة الوحي والتوقيف من الله بل كان عن مشورة منهم واجتهاد) والقبلة بالضم التقبيل وهي خمس قبلة تحية كقبيل بعضنا بعضا على اليد (ورجة كقبيل والدولة على الخلد) وشفقة كقبيل الولد أباه عليهم (ومودة كقبيل الاخ أخته) وشهوة كقبيل الزوج زوجته على الفم (ومن القبلة قبله الديانة كقبيل الحبر الاسود والمصحف (القرن) بالقح في السن وبالكسرى في الحرب ونحوه وبالتصريك الطريق (والقرن بالقح أيضا اما غدة غلظة أو لجة مرتفعة أو عظم يمنع من سلوة الذكرك في الفرج وامرأة قرناء أي بهما ذلك والرتقاء من ليس لها خرق الا المبال فلا بد - متطاع جماعها الارتفاق ذلك الموضع أي لانسداده (والفق بالتصريك ضيق الفرج خلقة بحيث لا يدخل الذكرك فيه) والقرن بالقح والسكون مدة من النهاية وهي ثمانون سنة أو أهل زمان واحد (القتل) هو ازالة الروح عن الجسد كالوت لكن اذا اعتبر به فعل المتولى لذلك يقال قتل واذا اعتبر بذات الحسية يقال موت (وقته أمانه والشراب من جهة الماء) واقتتل بالضم اذا قتله العشق أو الحزن (وقتل الانسان ما اكفره أي لعن) وقاتلهم الله أي يوفقون أي لعنهم (وقول العرب قاتله الله ما أشعره غايته يخالف معناه اذا المراد المدح لا وقوع القتل فكانه بلغ فيه مبلغا يحق أن يحسد ويدعو عليه حاسده بذلك وقد تظلمت فيه ان رقيب له صاحب • مسترق سمع ما أخبره • أشعر ما سفي شأنه • قاتله الله ما أشعره

(والخرق قطع النسي على سبيل الفساد من غير تفكير ولا تدبر قال له الى آخرتها التفرق أهلها ولن يفرق الارض أي لن تقطع أولن تنشب الارض الى الجانب الاخر اعتبارا بانخرق في الاذن (والنطح فصل الجسم بنفوذ جسم آخر فيه فيحتاج الى آلة تفاداة فاصلة بالنفوذ) والكسر فصل الجسم الصلب بدفع دافع قوي من غير نفوذ حجمه فيه (والقصم بالقاف كسر الشيء من طوله وبالقاف قطع الشيء المستدير (وقيل ذوالقاف كسر بلا بانه وذوالقاف كسر بلا بانه ونفي الاول أبلغ من نفي الثاني كما أن اثبات الثاني أبلغ من اثبات الاول) والقط عاتمة أو الشق عرضا أو قطع الشيء الصلب (والقد القطع المستأصل أو المستطيل أو الشق طولا) والطنع القتل بالرمح والوخز الطعن بلاثاء (القرء) هو لفظ مشترك بين الحيض والطمهر باجماع أهل اللغة (فالقرء عند أهل الجواز الطهر وعند أهل العراق الحيض وصكل قد أصاب لأن القرء خروج من شيء الى شيء بخروج من القرء الحيض الى الطهر ومن القرء الطهر الى الحيض هذا قول أبي عبيدة (وقال غيره القرء الوقت يقال رجع فلان لقرءه أي لوقته الذي كان يرجع فيه فالحيض يأتي لوقت والطهر يأتي لوقت (وقال ابن السكيت القرء الطهر والحيض وهو من الاضداد وانما أطلق على كل واحد منهما لأن كل اسم موضوع لمعنيين معا يطلق على كل واحد منهما كالماندة للخوان والطعام ثم قد يسمى كل واحد منهما بانفراده بالماندة وليس القرء اسما للطهر مجردا ولا للحيض مجردا بدلالة ان الطاهر التي لم تزد الدم لا يقال لها ذات قروء وكذا الحائض التي استقر به الدم وقد ورد الشرع في كل واحد منهما ما قال عليه الصلاة والسلام لا مرأة تدعى الصلاة يوم قرئت أي حيضت وقال لعبد الله بن عمر من السنة أن تطالها في كل قرء تطليقة أي في كل طهر (قال أبو حنيفة المراد من القرء في قوله تعالى ثلاثة قروء الحيض (وقال الشافعي الطهر) وقوله عليه الصلاة والسلام طلاق الامة تطليقتان وعدتهما حيضتان صريح في الاول ولو كان المراد به الطهر كما هو مذهب الشافعي لبطل موجب الخاص وهو الثلاثة لأن الطلاق المسنون هو الذي يكون في حالة الطهر فاذا طلقها فيه يلزم أن لا يجب عليها التريص بثلاثة أطهارا رجاءا لأن الطهر الذي وقع فيه الهلاك محسوب عند من قال المراد به الطهر فحينئذ تنقض العدة بينا في ذلك الطهر وطهرين آخرين فينتص المدة عن الثلاث وذلك لا يجوز لأن فيه انطال موجب الخاص بخلاف ما لو سلمناه على الحيض لأنه يجب التريص بثلاثة قروء كوامل والقرء جمع الطهر والا فراجع الحيض (القيام) قام عنه وله وبه واليه ويستعمل بغير مله وتختلف المعاني باختلاف الصلوات تتضمن كل صلاة معنى يناسبها يقال قام بالامر اذا انكفل به

وحفظه وقام كذا إذا دام (والقيام بمعنى الاتصاف لا يتعدى إلى وقام إليه توجه وقصد نحو إذا قم إلى الصلاة
 وزيادة إلى التضمن معنى الانتهاء أي القصد المنتهي إلى الشروع في الصلاة كما هو المعتبر في إيجاب الوضوء لا مطلق
 القصد إليها حتى لا يجب الوضوء على من قصد النافلة ولم يصل وقوله تعالى قائم وحصيد من القيام بالتسخير
 وقوله أم من هوفات آناه الليل ساجد أو قائم من القيام الذي هو بالاختيار وقوله كوفوا قوا بين بالقسط قائما
 بالقسط من القيام الذي هو مراعاة الشيء والحفظ له وقوله إذا قم إلى الصلاة من القيام الذي هو العزم على
 الشيء (والقيام بالشيء أعم من الافتقار إليه فإن الشيء قد يكون قائما بالشيء وهو مفتقر إليه في وجوده افتقار
 تقويم كافتقار الاعراض إلى موضوعاتها وقد يكون قائما به وهو غير مفتقر إليه افتقار تقويم وذلك كما
 يقوله الفيلسوف في الصورة الجوهرية بالنسبة إلى المواد وهي ليست بأعراض ولا لها خاصائص الاعراض
 (والقيام في التملكيات دليل الاعراض بخلاف القيام في سجدة التلاوة) وقيل أبلغ من القائم والمستقيم باعتبار
 الزنة والمستقيم أبلغ باعتبار الصيغة (القلة) بالكسر ضد الكثرة وقد يراد به العدم والنفي كما في قوله أم أقل الرجل
 يقول كذا وقيل من الرجال يقول ذلك وقيل من النساء أي لا يقول به أحد وهذا من المبتدآت التي لا خبر لها
 ومنه قولهم حسبك وكل رجل وضعته على أحد الوجوهين (وما أوتيت من العلم الا قليلا أي علما قليلا) واللم
 الا قليلا منكم (قليلًا مانوئون نؤمنون ايمانًا قليلا وقيلًا مانوئون أي لم تشكروا لقليل ولا كثيرا على أن
 ما نافية وقيل ما مزيدة للتأكييد لانه لا نافية لأن ما في حيزها لا يتقدمها وبوزان تكون مصدرية على أن قليلا
 منصوب بنزع الخافض ويجوز أن تكون المباعدة في القلة كناية عن العدم بناء على أن القليل إذا بولغ فيه
 يستتبعه العدم وحينئذ يجوز أن يكون الاتصاف على الطريقة (وقلنا يستعمل للمعينين أحدهما النفي الصريح
 وثانيهما اثبات الشيء القليل (القبول) هو عبارة عن ترتب المقصود على الطاعة (والاجابة أعم فانه عبارة
 عن قطع سؤال السائل (والقطع قد يكون بترتب المقصود بالسؤال وقد يكون بمثل سمعت سؤالا وأنا أقضي
 حاجتك (والقبول وإن كان أخص من الصحة والجواز إلا أنه قد يذكر ويراد به الصحة والجواز مجازا إذ كل جائز
 صحيح لا يكون مقبولا (وكل مقبول لا يكون جائزا ومحيما وإذا قلت لغيرك وهبتك هذا الشيء فقال قبلت بسمي
 قبولا وإذا قبض بسمي قبلا (وقبل على الشيء وأقبل لزمه وأخذ قبضه وقابله واجهه وقبائه بالضم تجاهه ولى
 قبله بكسر القاف وفتح الباء أي عنده (والقبول هو أن تقبل العفو وغيره اسم للمصدر ويرجع إلى ما يسمى بالقبول
 لانها تقابل الدور أولانها تستقبل باب الكعبة أولان النفس تقبلها (القافية) هي لغة تطلق على القصيدة
 من قصوت اثره اذا سمعته لم يثبت تكون فاعله بمعنى مفعولة كمن ما دافق واصطلاحا على ما ذهب اليه الخليل
 انهم من آخر حرف في البيت إلى أول ساكن يليه مع حركة الحرف الذي قبله وهو الاصح (والتأنيث وإن كان
 الروي أو الحرف مذكر الحروف المعجم اذا كلها مؤنثة (القسط) بالكسر العدل وبالضم الجور (والقسطاس قد
 يستعمل بمعنى رفة المقدار وقد يستعمل للاحتراز عن الزيادة والنقصان (والعدل يشبهه في الثاني (القرق)
 قرق الذنب واقرقه علمه وقارف الذنب وغيره دانه ولا صفه وقرقه بكذا أضافه اليه واتهمه به (وقارف امرأته
 جامعها مثل رسول الله عن أرض وية فقال دعها فإن من القرق التلف أي من مدانة المرض الهلاك وهذا
 من باب الطب لا من باب العدوى فان استصلاح الهواء من أعون الاشياء على صحة البدن (القرق) بالضم البرد
 وهو أيضا القرار وقرى عيننا مشقت من القرار فان العين اذا رأت ما يسر النفس سكنت اليه من النظر إلى غيره
 أو من القرو هو البرد فان دمة السرور باردة لانصابها من الدماغ كما أن دمة الحزن حارة لصعودها من الرئة
 ولذلك يقال قرة العين المحبوب وسخطها للمكروه وقررت به عينا كملت وقررت في المكان كضربت أقر فيها
 (القدح) كالذهب واحد الاقداح التي للشرب وكالفنق هو السهم قبل أن يراش ويركب نصله (والقدح المحلى
 صابغ سهام الميسر وهو أوفر السهام نصيبا (القطار) هو من المال مقدار ما فيه عبور الحياة تشبيها بالقطرة
 وذلك غير محدود القدر في نفسه وانما هو بحسب الاضافة كالنقي قرب انسان يستغنى بالقليل وآخر لا يستغنى
 بالكثير ومن هنا وقع الاختلاف في حده كما في حدة النقي (القرح) بالفتح الاثر من الجراحة من شيء يصيبه من
 خارج وبالضم أثرها من داخل ويقال بالفتح للجراحة وبالضم لوجهها (والقريحة البئر أو ما تحفر ولا تسمى
 قريحة حتى يظهر ماؤها واطلاقها على الطبيعة بطريق الاستعارة (القربان) اسم ما يتقرب به إلى الله

من ذبحة أو غير ما على ما قيل ان قاييل قرب ارفع وهما يليل جلا سمينا (القنا) هو احدى اب في الاقب ومنه رجل اقنى وقيل هو طول الانف ودقة ارنبة (والقناة مجرى الماء ورع غير ذى زج (القنية) هي اسم لما يقتنى أى يتخرو ويتخذ رأس مال زيادة على الكفاية (القبراط والقبراط) بالكسر فيهما مختلف وزنه بحسب البلاد فبكذا ربع سدس دينار وبالوراق نصف عشرة (القدود) بالكسكون هو نقبض السوق وهو من امام وذلك من خلف وبالتصريك القصاص (القرينة) هي ما يوضح عن المراد لا بالوضع تؤخذ من لاحق الكلام الدال على خصوص المقصود أو سابقه (القرع) المساس بعنف والقلع التفريق بعنف (القصة) هي الامر والخبر وقصص الحديث ورويته على وجهه وفنن قص عليك أحسن القصص أى نبين لك أحسن البيان وقص عليه الخبر قصصا بالفتح (والقصص بالكسر اسم جمع القصة (القصم) الاكل بأطراف الاسنان والخصم الاكل بجميع القم ونحوهما القبض والقبض بالصاد المهملة فان الاول للاخذ بجميع الكف والثاني للاخذ بأطراف الاصابع (القط) بالكسر مصبغة الجائرة وخط الحساب أيضا وقد فسرهم ما قوله تعالى ربنا عمل لنا قنانا (القانون) هو كلة سر يانية بمعنى المسطرة ثم نقل الى القضية الكلية من حيث يستخرج بها أحكام جرييات المحكوم عليه فيها وتسمى تلك القضية أصلا وقاعدة وتلك الاحكام فروعا واستخراجها من ذلك الاصل تفريعا (القنوت) القيام والسكوت والدعاء والطاعة وكلها لمناسب لعنى الصلاة (القرية) الابنية التي تجتمع الناس من قولهم قرية الماء في الحوض اذا جمعتهم (في القاء) ومن المصير الجامع وقال بعضهم في قوله تعالى واما ان القرية ان القرية هننا القوم أنفسهم وعلى هذا قرية ~~بعض~~ آمنة مطمئنة واما التي في قوله تعالى وما كان ربك ليهلك القرى ومن هذه القرية ان ظالم أهلها فهو اسم للمدينة (والقصة) المدينة أو عظم المدن (والقرية والبلدة كلاهما اسم لما هو داخل الرض (وقرى الجبال لا تسمع عرف (وقرى السواد تنصرف وصرف المصير بسكون وسطه ~~كنز~~ وح على تأويل البلاد (القومرة) بتشديد الراء وعاء القمير يؤخذ من قصب سمي بها مادام فيها قمر والابقال زنبيل (قد) كلمة قد ثبت المتوقع كما أن لما تنفيه وتدل على ثباته اذا دخل على الماضي ولذلك تقربه من الحال ولها ائمة معان التوقع فهو قد يقدم الغائب اليوم وتقريب الماضي من الحال فهو قد قام زيد والتحقق فهو قد أظف من زكاهما والتي نحو قد كنت في خير فتعرفه بنصب تعرفه والتقليل فهو قد يصدق الكذب والتكثير فهو قوله قد أترك القرى مرة فزأنا مله (قد التي لتحقيق تدخل على المضارع وعلى الماضي وكذا حيث جاءت بعد اللام (والتي للتقريب تختص بالماضي ولذلك يحسن وقوع الماضي وقوع الحال اذا كان معه قد والتي للتقليل تختص بالمضارع سواء كان لتقليل وقوع الفعل فهو قد يصدق الكذب أو لتقليل متعلقه فهو قد يعلم ما أتى عليه أى أن ما هم عليه أقل معلومات الله وفي قد قامت الصلاة ثلاثة معان مجمعة التحقيق والتوقع والتقريب وقد يكون مع التحقيق التقريب من غير توقع كما تقول قد ركب زيدان يتوقع ركوبه وقد يستعار قد للتكثير لمانسة بين الضدين كما أنهم يعملون مثل ذلك في رب ولفظة قد لا تدل ظاهرا على تبعية الافراد لكنها ليست مخصوصة ببعض الاوقات بل قد تكون لتبعية بعض التقادير أيضا وربما يلزم منه جرئية الحكم كما في قولك الحيوان قد يكون الله انا ووجوب قد في الماضي المتيقن الواقع حالا اذ لم يكن بعد الا والا فلا اكتفاء بالضمير وحده بدور قد والواو أكثر لان الاغلب في الآن تدخل على الاسم ولفظة قد لا تدخل عليه وقد اسم فعل مرادفة اليكى فهو قد في درهم وقد زيد درهم أى يكفى واسم مرادف لحسب ونسعمل مبنية غالبا فهو قد زيد درهم بالكون ومعربة فهو قد زيد بالرفع وحرفية قد محتملة بالفعل المتصرف الخبرى المتيقن المجزء من جازم وناصب وحرف تنكير (قبل) هو في الاصل من قبيل الفاظ الجهات الست الموضوع لا مكنة مبهمة ثم استعيرت لزمان بهم سابق على زمان ما أضيفت هي اليه لامتزاجية بينهما وبين معناها الاصل أعنى المكان المبهوم الذي يقابل جهة قدام المضاف اليه في الابهام ووجود معنى التقدم ووقوع الفعل فيه حافكا كما أنهم اتهم جميع الامكنة التي تقابل تلك الجهة الى انقطاع الارض بحسب معناها الاول المستعاره والقبلية والبعديية من المعهولات الثانية (والقبلية الزمانية عبارة عن تحقق الشيء في زمان لا يتحقق فيه الاخر وذلك اعم من أن لا يتحقق ذلك الاخر أصلا أو يتحقق ولكن لا في ذلك الزمان بل في زمان لاحق (وقبل في قولهم الماضي هو الزمان الذي قبل زمان تكلمك لو قرئ بضم

بقدر تقدير بكثر نفعه وبقل ضرره أو بقدر ما علمنا من الكفاية في المصالح والمعاشر (من بعد ما أصلهم القرح كعض السلاح ونحوه مما يجرح البدن) قست قلوبكم ببست وصلبت (قصيه اتبعي أثر متقى تنظري من يأخذها) وقزن في يوتكن من الوقلد وقرن بالفتح من القرار (وقيله بالجز والنصب قسم أو مصدر قاله بقدر الاعتناء على لفظ الساعة أو عملها الما بينهما من التباعد) وقفوهما حبسوهما (كانت القاضية أي القاطعة لا معنى من قوارير من زجاج) الاقلا الاقولا (وقبضنا وقدرنا) وهو القوى الباهر القوة (فاذا قضيت الصلاة أتيت وفرغ منها) ثم بشت على قهر قدرة لا نرا كذا أو على مقدار من السن يوحى فيه الى الانبياء (قطعه مثله شيليب قدوت لهم على مقادير جنتهم) (في قرار يمكن مستقر حصين يعني الرحم

(فصل الكاف)

كل كز في القرآن فهو مال الا في الكهف فان المراد هناك كصفة علم (كل مال أتيت زكاته فليس يكثر وان كان مدفونا وكل مال لم تؤذ زكاته فهو كز وان كان ظاهرا) كل شئ في القرآن كذا وكذا ويكادفانه لا يكون أبدا وقبل ان يقيد بالذلة على وقوعه على بعسر (كل ما في القرآن وكان الانسان كفورا يعني به الكفار) كل كاس في القرار فالمراد به الخمر (كل ملفي القرآن من السكره جاز فيه الفتح الاقوله وهو كره لكم في الانوار في قوله تعالى كذا فاذا هب ارتدع يا موسى عما تظن فذهب أنت والذي طلبته) قال عمر بن عبد الله اذا سمعت الله يقول كذا فاعلم اني قد كذبت (كل ما يستر شيئا فهو كز بالتشديد ومنه كم التقيص ويقال للقلنسوة كمة) كل مستدير فهو كفة بالسكره وكفة ميزان ويقع وكل مستطيل فهو كفة الضم فهو كفة الثوب وهي حاشيته (كل شئ كثير في العدد أو كبير في القدر وانظر فان العرب تسميه كوثر) كل ما زاد على أربعة آلاف درهم فهو كز أتيت منه الزكاة أو لم تؤد وما دونه فمئة (كل شئ غطي شيئا فقد كفره ومنه سمي الكافر لانه يستترنم الله) كل خبر مخبره على خلاف ملأ خبره فهو كذب (كل من ملك الفرس سمي كسرى كأن كل من ملك الروم سمي قيصرا والترك خاقانا واليمن تبعوا الحبشة فباشوا القبط فرعون مصر عزرا الى غير ذلك) كل ما سمي فاحشة كاللواط ونكاح منكوحه لاب أو ثبت له بعض قاطع عقوبة في الدنيا والآخرة فهو التكبير (كل لفظة ذات معنى مفرد بالوضع فهي كلمة وبملزمة أخرى كل منطوق أفاد شيئا بالوضع فهو كلمة وجهها كانت وكلم) كل ما يحصل في النفس من حيث يدرك عليه بعبارة أو إشارة أو كناية فهو كلام النظم سواء كان علما أو إرادة أو ذعا أو تلو أو شبرا أو استقبالا أو غير ذلك وليس كلام للنفس نوعا من المعاني مغاير لما هو حاصل في النفس بانفاقهم (كل اسم وضع لعدد منهم مثل كم وكذا ولدت منهم مثل كيت وذيت فهو كناية) كل كلام مستقل ان زدت عليه شيئا غير معقود بغيره ولا مقتضى لسواء فالكلام باقي على حاله يجوز زيد قائم وما زيد به بقاؤه (وكل كلام مستقل ان زدت عليه شيئا فتنضيا لغيره معقودا به فانه عاد للكلام ناقصا مثل قولك ان قام زيد) كل كلمة كل اسم يلجج أجزاء الشئ لئلا يتركوا المؤنث ويقال كل رجل وكاة امرأة وكلته منطلق ومنطلق قد جاء بمعنى بعض وهو ضد ولا يجوز ادخال الاء واللام عليه لانه لازم للاضافة لا اذا كان موضوعا عن المضاف اليه فهو الكل تقديره كله أو يراد لفظه كما يقبل الكل لاحاطة الافراد) وكل اسم لاستغراق افراد المنكر فهو كل امرئ بما كسب رهين والمعرف المجموع فكل العالمين حادث وأجزاء المفرد المعرف باللام فهو كل الرجل يعني كل أجزاءه وان لم يكن نعنا للكرة ولا تأكيدها بالمعرفة بأن تلاها العمل جازت اضافتها فاذا أضيفت الى المنكر تفيد عموم الافراد فيكون تأسيسا لقوله تعالى وكل شئ فصلناه تفصيلا ويجب في ضمير هامة معناه نحو وكل شئ فعلوه وعلى كل ضامر يأتين واذا أضيف الى المعرف باللام تفيد عموم الأجزاء ويجوز في ضمير العائد اليها هامة لفظها في التذكير والافراد وجرعها معناها وكذلك اذا قطعت عن الاضافة فهو كل يعمل على شاكلته وكل أوفه داخرين واذا أضيفت الى ما لا يعمل به انتهى فانما تناول أدناه عند أبي حنيفة فيما يجري فيه النزاع كالبيع والابارة والافراد غير ذلك فلو قال لعل لان على كل درهم يلزمه درهم لا في غيره كالنزوح (ولو قال كل امرأة أتزوجها فهي طالق تطلق كل امرأة يتزوجها على العموم ولو تزوج امرأة مرتين لم تطلق في المرة الثانية ويجب كل فرد كان ليس به غيره لان كلمة كل اذا دخلت على النكرة أو حبت عموم افرادها على سبيل الشمول دون السكراروي سمي هذا الكل افراديا ولو قال أنت طالق كل الطائفة يقع واحدة لان كلمة كل اذا دخلت على المعرفة أوجبت عموم أجزائها ولو قال كل طليقة تقع

الثلاث لانها عموم افرادها ويسمى هذا الكل مجموعيا وكل من ألفاظ الغيبة فاذا اضيف الى مخاطبين جازلك
ان تعبد الضمير اليه بلفظ الغيبة مراعاة للفظه وأن تعينه بلفظ الخطاب مراعاة لزمانه فتقول كلكم فاعلوا وحيث
وقعت في حيز النفي بأن سبقتها أداته أو فعل منفي فهو ما جاءني كل القوم وكل الدراهم لم آخذ لم يتوجه النفي
الى السلب فمؤولها فيهم اثبات الفعل لبعض الافراد ما يدل الدليل على خلافه فهو والله لا يجب كل محتمل
فمؤولها فيهم اثبات المحبة لاحد الوصفين لكن الاجماع على تحريم الاختيار والفخر مطلقا وحيث وقع النفي
في حيزها كما في قوله عليه الصلاة والسلام في خبر ذي اليمين كل ذلك لم يكن توجهه الى كل فرد فرد كذا ذكره
البيانون (واعلم أن كل الداخلة في حيز النفي سواء كان النفي حقيقيا أو حكما اما أن لا يعمل فيها شيء من النفي
والمنفي فهو ان كلهم بمعنى أو يفيض في الحقيقي وهل كل وذاته تدوم في الحكمي واما أن يعمل في شذوذا عليها
اما النفي سواء كانت تابعة فهو ما القوم كلهم ينتمون الى أو أصلية فهو ما كل ما ينتمى المراد يدره واما المنفي مقدما
عليها سواء كانت مرفوعة أصلية أو تابعة فهو ما جاءني كل القوم وما جاءني القوم كلهم في المنفي الحقيقي ولا يأت
كل القوم ولا يأت القوم كلهم في الحكمي أو منصوبة كذلك فهو ما ضربت كل القوم وما ضربت القوم كلهم
في الحقيقي وهو لا تضرب كل القوم ولا تضرب القوم كلهم في الحكمي أو ونحوها سواء كانت منصوبة أصلية
أو تابعة ولا مرفوعة بنوعها في هذا القسم فهو الدراهم كلها لم آخذ وكل الدراهم لم آخذ في الحقيقي وهو كل
مالك لا تنفق ومالك كله لا تنفق في الحكمي (وفي صورة عدم الدخول في حيز النفي عم النفي جميع افراد المنفي
عنه الثبوت والتعلق فلا يفهم الثبوت لبعض ولا التعلق به فهو قوله عليه الصلاة والسلام في جواب قول
ذي اليمين أقصرت الصلاة أم نسيت يا رسول الله كل ذلك لم يكن أي في ظني (وقد يستعمل كل في الخصوص
عند القرينة كما تقول دخلت السوق فاشتريت كل شيء وعليه قوله تعالى ولقد آتيناكمها) والكل
المجموع شامل للافراد دفعة وهو في قوة البعض والكل الافرادى شامل للافراد على سبيل البديل بمعنى على
الافراد (واذا دخل التسوين على مدخول كل فالكل ارادى وقد يكون كل للتكثير والمبالغة دون الاطاحة
وكمال التعميم كقوله تعالى وجاءهم الموج من كل مكان ويقال فلان بقصد كل شيء أو يعلم كل شيء وعليه قوله تعالى
وأوتيت من كل شيء وكلا نقض عليك من أنباء الرسل والمعنى وكل تباقصه عليك من أنباء الرسل ما ثبت به
فوائد فلا يقتضى اللفظ قص أنباء جميع الرسل وقد يحتمل كل على معنى من امثاله بينهما فانها اذا اضيفت
الى ما اتصف بصفة فعل أو ظرف تضمنت معنى الشرط للمثابة في العموم والاهام وكلمة كل للاطاحة على
سبيل الافراد وكلمة من توجب العموم من غير تعرض بصفة الاجتماع والافراد وكلمة جميع تعرض بصفة
الاجتماع وعند قولك كلهم ثبت الامر للاقتصار عليهم وعند قولك كل منهم ثبت الامر اولاً للعموم ثم
استدركت بالتخصيص فقلت منهم وعند قولك كل ثبت الامر على العموم وترك عليه وكل تلي الاسماء
وتعمها صريح لا نعم الافعال الا في ضمن تعميم الاسماء وكل بالعكس وكل لا توجب التكرار بخلاف كمالان
ما فيها الجزاء ضمت الى كل فصارت اذا تكرار الفعل ونصب كل على الطرف والعامل فيه الجواب وفي كل موضع
يكون لها جواب فكما عارف وكما تفيد الكلية أى تستعمل في الكلية والجزئية ومتى تفيد الجزئية فقط
(والكل هو الحكم على المجموع كقولنا كل بني نعيم يحملون الصخرة) والكلية هي الحكم على كل فرد فرد فهو
كل بني نعيم يأكلون الرغيف والكل يتقوم بالاجزاء كتقوم السككيجين بالخل والعسل بخلاف الكل كالا انسان
فانه لا يتقوم بالجزئيات والكل محمول على الجزئى كقولنا زيدان بخلاف الكل حيث لا يقال انخل
سككيجين والكل موجود في الخارج ولا شيء من الكل موجود في الخارج وأجزاء الكل متناهية وجزئيات
الكل غير متناهية (والكل هو الذى لا يمنع نفس تصور معناه من وقوعه الشر ككفة سواء استعمال
وجوده في الخارج كاجتماع الضدين أو أمكن ولم يوجد كصبر من زينو وجبل من ياقوت أو وجوده منه واحد
مع امكان غيره كشمس أو استحالته أو كان كثيرا متناهيا كالانسان أو غير متناه كالعدد) والكل طبعى
ومنطقى وعقلى فالانسان مثلا فيه حصه من الحيوانية فاذا أطلقنا عليه أنه كل فهنا ثلاثة اعتبارات أحدها
أن يراد به الحصه التي شاركتها الانسان غيره فهذا هو الكل الطبعى وهو موجود في الخارج فانه جزء
الانسان الموجود وجزء الموجود موجود والثانى أن يراد به أنه غير مانع من الشركة فهذا هو الكل المنطقى

وهذا الوجود له لعدم تناهيه والثالث أن يراد به الأمران معا الحصة التي يشاركون بها الإنسان غيره مع كونه غير مانع من الشراكة وهذا أيضا لا وجود له لاشتراكه على ما لا يتناهي وذهب أفلاطون إلى وجوده (والكليات الخمس عند أرباب المنطق هي الجنس والنوع والفصل والخاصة والعرض العام فالجنس كالحبوانية والنوع كالانسانية والفصل كلناطقية ولا يريدون بالناطقية ما يفهمه عوام الناس من أنه النطق بالكلام وانما يريدون بها القوة المفكرة فعلى هذا دخل الآخرس والطفل في حد الإنسان وخرج عنه البيهة والناطق هو فصل الإنسان عن سائر الحيوان والخاصة كالكتابة لانها تخص ببعض النوع (والعرض العام كالضاحكية لانها عامة بجميع النوع) ولهذا كان التعريف في الحدود بالجنس القريب والخاصة مطردا غير متعكس (ثم الكلي أن كان مندرجا في حقيقة جزئية يسمى ذاتيا كالحبوان بالتسببة إلى زيد وعمرو مثلا اذ هو جزء حقيقة منهما وان لم يندرج بل كان خارجا عن الحقيقة يسمى عرضيا كالكتاب مثلا فانه ليس بداخل في حقيقة زيد وعمرو وأيا ما كان فهو عبارة عن مجموع الحقيقة فلا يسمى ذاتيا ولا عرضيا بل واسطة ونوعا كالإنسان فانه عبارة عن مجموع الحقيقة من جنس وفصل وهي الحيوانية والناطقية (والكلي اما أن يكون تمام مانحته من الجزئيات أو مندرجا فيها أو خارجا عنها) فالقول النوع وهو المقول على كثيرين مختلفين بالعدد في جواب أي نوع هو كالإنسان بالتسببة إلى الحيوان (والثاني الجنس ان كان مقولا على كثيرين مختلفين بالحقيقة في جواب ما هو كالحبوان للإنسان (والفصل ان كان مقولا على كثيرين متفقين بالحقيقة كالناطق (والثالث ان كان مقولا على متفقين بالحقيقة فالخاصة كالضاحك (وان كان مقولا على مختلفين بالحقيقة فالعرض العام كالمتحرك (والكلي ان استوت أفراد فيه كالإنسان بالتسببة إلى أفراد متواطئين أو أفراد معناه فيه وان كان بعض معانيه أولى به من البعض كالبياض في الثلج والاصباح أو أقدم من البعض كالوجود في الواجب والممكن فشكله لتشكيل الناظر في أنه متواطئ نظر إلى جهة اشتراك الأفراد في أصل المعنى أو غير متواطئ نظر إلى الاختلاف وان تعدد اللفظ والمعنى كالإنسان والفرس قتيباين أي أحد اللفظين مبين للآخر لثبائين معناه ما زان اتحاد المعنى دون اللفظ كالإنسان والبشر مترادف لثبائين أي لثبوا اليهما على معنى واحد وان اتحد اللفظ دون المعنى كالعين فشكله لاشتراك المعاني فيه وقد يطلق الكلي على الصور العقلية ومعنى مطابقته لكثيرين هو أن الأمر العقلي اذا تشخص بتشخص جزئي معين كان ذلك الجزئي بديهيا وان جرد ذلك الجزئي عن مشخصاته كان ذلك الأمر الكلي بعينه وقد يطلق على الأمر الوجودي ضمن الشخص أعني الجنس والفصل والنوع فعنى مطابقته لكثيرين وجوده في ضمن كل من جزئياته بواسطة تكرار الوجود في ضمن الجزئيات (والكلي قبل الكثرة هو الحقائق الكلية ثبوتها في العلم الأرضي ومطابقته لكثيرين هي مطابقته لمجموع الجزئيات لانه بمنه وانما حصل التعدد والتكثير بسبب التكرار الشخصي تطهير ذلك مطابقة الشمس لجميع الصور المرتسمة في المرايا التجاذبية (والكلي مع الكثرة هو الحقيقة الكلية تتحقق في الاعيان ومطابقته لكثيرين هي مطابقته لكل واحد من الجزئيات بمعنى أنه لو تشخص بأي شخص كان من مشخصات تلك الجزئيات لكان عين ذلك الجزئي المتشخص تطهيره مطابقة الشمس لكل واحد من الصور الحاصلة في المرايا لانها عين كل من تلك الصور وانما الفرق بعدم الحصول في المرايا وحصول العوز فيها (والكلي بعد الكثرة هو الحقائق الكلية وجودها في العلم الحادوث ومطابقته لكثيرين هي أن كل واحدة من تلك الجزئيات اذا جردت عن مشخصات تكون عين ذلك الشكل تطهيره أن كل واحد من الصور الحاصلة في المرايا اذا قطعت نسبتها عن المرايا تبقى صورة واحدة (كان كان التامة أم الأفعال لأن كل شيء داخل تحت الكون ومن ثمة صرفوها تصير فاليس لغيرها وهي تدل على الزمان الماضي قريبا أو بعيدا من غير تعرض لواله في الحال أو لواله (وصار معناه الانتقال من حال إلى حال ولهذا يجوز أن يقال كان الله ولا يجوز صراقة الله (والختمارة أن كان حرف ان اعتبر القصد الإلهي في دلالة الفعل على معناه والافهو فعل بلا شبهة واختلف في كان في قوله تعالى كيف تكلم من كاري المهدم مباهل هي تامة أو ناقصة قال بعضهم انها تامة هنا وصيها منصوب على الحال ولا يجوز أن تكون ناقصة لانه لا اختصاص بعيني عليه السلام في ذلك لأن كلا كان في المهدم مباهل ولا يجب في تكلم من كان في حال الصبي (والصحيح أنها في الآية زائدة وكونها تامة بمعنى وجد أو حدث بعيدا عن عيسى عليه السلام لم يخلق ابتداء في المهدم (كان لما انقطع وأصبح

وأخواتها المالا ينقطع (تقول أصبح زيد غنيا وهو غني في وقت اخبارك غير منقطع غناه) كان القائمة بمعنى وجد
وحدث الشيء والناقصة بمعنى وجد وحدث موصوفية الشيء بالشيء والمراد في القسم الاول حدوث الشيء في
موصوفية نفسه فكان الاسم الواحد كافيا والمراد في القسم الثاني حدوث موصوفية أحد الامرين بالآخر
فلا جرم لم يكن الاسم الواحد كافيا بل لابد فيه من ذكر الاسمين حتى يمكنه أن يشير إلى موصوفية أحدهما بالآخر
(كان الناقصة لادلالة فيها على عدم سابق ولا على عدم الدوام ولذلك تستعمل فيما هو حادث مثل كان زيدا راجعا
وفيهما هو انهم مثل كان الله غفورا ولما كان كان فعلا ظاهرا جعلناه بمنزلة ضرب حيث منعنا دخول الباء في خبره
كما منعناه في مفعوله وليس لما كان فعلا غير ظاهر نظرنا إلى صيغ الاستقبال والامر جملناه متوسطا وجوزنا
ادخال الباء في خبره وتركه لا نقول بالوجوب لما أن بين ليس وبين ما مشابهة في المعنى اذ هما في الحال والمخالفة
في العوارض والمخالفة وان أوجبنا الادخال لكن ما بالنفس أقوى مما بالمارض فيجوز الاخلاص وهو مقتضى
التشبيه وكان من دراخل المبتدأ والخبر حتى اسمها أن يكون مفعولا الكونه مبتدأ في الاصل وحق خبرها أن يكون
غير معلوم لكونه خبرا في الاصل ويجوز في باب كان تقديم الخبر على الاسم وعلى كان ولا يجوز تقديم الخبر على ان
ولا على اسمها الا أن يكون ظرفا أو مجرورا (كان ليست من الافعال التي يكون فاعلها مضمر افسره ما بعدها
بل هذا المختص من الافعال بنم وبشر) كان التي بمعنى الامر والشان لا يكون اسمها الامتراء فيها وغير مترولا
يتقدم خبرها على معنى الامر والشان ولا ينع اسمها ولا يعطف عليه ولا يترك ولا يدل منه ولا يكون خبرها
الاجله ولا يحتاج الجمله أن يكون فيها عاذا يرجع إلى الاول والناقصة بخلافها في جميع ذلك (كان بمعنى حضر
فخو وان كان ذو عسرة) وبمعنى وقع فخر ما شاء الله كان) وبمعنى صار فخر وكان من الكافرين) وبمعنى الاستقبال
فخو بخافون يوما كان شره مستطيرا) وبمعنى الماضي المنقطع فخر وكان في المدينة تسعة رهط) وبمعنى الحال فخر
كنتم خيرا أمة) وبمعنى الازل والابد فخر وكان الله علما حكيا) وبمعنى الدوام والاستقرار فخر وكان الله غفورا رحما
وكأبكل شيء عالمين أي لم نزل كذلك) وعلى هذا المعنى يخرج جميع الصفات الذاتية المقترنة بكان) وبمعنى يذبح فخر
ما كان لكم أن تنبتوا شجرها) وبمعنى صم وثبت ثم انهم لما أرادوا أني الامر بأبلغ الوجوه قالوا ما كان لك أن
تفعل كذا حتى استعمل فيما هو محال أو قريب منه فن الأول قوله تعالى ما كان قد أن يتخذ من ولد ومن الثاني
قوله تعالى وما كان لؤمن أن يقتل مؤمنا الا خطأ أي ما صح له وما استقام وتكون للتأ كيد وهي الزائدة وجعل منه
وما على عما كانوا يعملون ذكر المحقق في شرح المفاتيح ان لفظ يكون فيه اشعار بأنه ليس بدائم وهذا يخالف
ما اذا قيل الفاعل يكون مرفوعا (الكون يستعمله بعض الناس في استحالة جوهر إلى ما هو دونه وكثير من
المتكلمين يستعملونه في معنى الابداع) وكان يكنى بمعنى خضع والكين لحم باطن الفرج أو غده والكون عند
الفلاسفة حلول صورة جديدة في الهيولى وعند المتكلمين هو الحصول في الحيز والكون والفساد يطلق بالاشتراك
على معنيين على صورة وزوال لاخرى وعلى وجود بعد عدم وعدم بعد وجود (كاد) هو من أفعال المقاربة
وضع لدنو الخبر حصولا والفعل المقرون به مهيد (والتي الداخل عليه قد يترسأ بها على القيد فيفيد معنى
الاثبات بالكلف وقد يترسأ به فيفيد البعد عن الاثبات والوقوع كافي قوله تعالى لا يكادون يفقهون
قولا) كاد تشارك الافعال من حيث ان ضمها لا يوجب الاثبات وان اثباتها لا يوجب النفي بل فيها اني واثباتها
اثبات فمضى كاد يفعل قارب الفعل ولم يفعل وما كاد يفعل ما قارب الفعل فضلا عن أن يفعل ولا فرق بين
أن يكون حرف النفي متقدما عليه أو متأخرا عنه فخر وما كادوا يفعلون معناه كادوا يفعلون وليس فيها نفيا
البتة بل يكون فيها استبطاء كافي قوله تعالى وما كادوا يفعلون أخبر سبحانه وتعالى بأنهم كانوا في أول أمرهم
بعدا من ذبحها واثبات الفعل انما فهم من دليل آخر وهو قد يجوزها بخلاف نفي الفعل في ما كاد يفعل فانه لا زوم
من نفي المقاربة عقلا (وقيل كاد وضع لمقاربة الشيء فعل أم لا فغلبه نفي الفعل ومنفبه لثبوت في كاد البرقية
يخطف لم يخطف وما كادوا يفعلون فعلوا لانهم ذبحوا) والاول هو الصحيح في القاموس كاد يفعل قارب ولم يفعل
مجردة تنبي عن نفي الفعل ومقرونة بالجد تنبي عن وقوعه وخبر كاد لا يكون الاجله وخبر عسى مفرد (والغالب
في خبر عسى الاقتران بأن لانها من أفعال التبرج والغالب في خبر كاد التبريد من أن لانها تدل على شدة مقاربة
الفعل فلم يناسب خبرها ان يقرن بأن فلا يقال كاد أن يفعل وانما يقرن قليلا نظرا إلى أصلها) قال بعضهم كاد

وضعت المقاربة الفعل ولهذا قالوا كاد النعام يطير لوجود جزء من الطيران فيه وان وضعت لتدل على تراخي
الفعل ووقوعه في الزمان المستقبل وليس كذلك عسى لانهم اوضعت للتوقع الذي يدل وضع أن على مثله فوقع
ان بعد ما يفيد تأكيده المعنى ويزيده فضل تحقيق وقوة (قال الفراء لا يكاد يستعمل فيما يقع وفيما لا يقع وما يقع مثل
قوله تعالى ولا يكاد يمس بصره وما لا يقع مثل قوله تعالى لم يكذبوا ما هو قد يكون للاستبطاء واغادة أن الخبر لم يقع الا
بعد الجهد وبعد أن كان بعيدا في الظن أن يقع كما في قوله تعالى ولا يكاد يبين أي يعطى في التكلم ولا يتكلم الا بعد
الجهد والمثاقفة لما به من المدة وقرئ كاد بمعنى الارادة وفي التنزيل نحو كذا بالبوسف وأكاد أخفيها وقرئ
متعديا للغير الارادة (وفي التنزيل أم يريدون كيدا أي مكرًا وقد تكون صله للكلام ومنه لم يكذبوا أي لم يرها
وكرب أبلغ من قرب حين وضع موضع كاد تقول كربت الشمس أن تغرب كما تقول كادت (تأين) هي مركبة
من كاف التشبيه وأي التي استعملت استعمال من وما ربكتنا خصارا بمعنى كم ولهذا يجوز إدخال من بعدها
وتكتب بالتون والفصل بين المركبة وغير المركبة مثل رأيت رجلا لا كأي رجل يكون كما يكتب معد يكرب
وبعدك موصولا لافرق كما يكتب غمة بالهاء تميزا بينها وبين تم وهي تشارك كم في الاستفهام والافتقار الى التميز
والبناء ولزوم التصدير واغادة التكثير تارة والاستفهام أخرى وهو نادر وتختلف في أمور هي مركبة وتم
بسيطة على الصحيح وميز ما يجوز ومن غالبا ولا تقع استفهامية عند الجمهور ولا تقع مجرورة وخبرها لا يقع
مفردا (كم) اسم مفرد موضوع للتكثير يعبر به عن كل معدود كثيرا كان أو قليلا وسواء في ذلك المذكور الموث
فقد صار لها معنى ولقط وجرحت مجرى كل وأي ومن وما في أن لكل واحد منها لفظا وهي فلفظه مذكر مفرد
وفي المعنى يقع على الموث والتثنية والجمع واستعمالها في المقادير اما للاستفهامها فتكون استفهامية وهي
حينئذ مثل كيف لاستنباط الاحوال وأي لاستنباط الافراد وما لاستنباط الحقائق واما البيانها اجالا فتكون
خبرية وان كانت اسم استفهام كان بناؤها لتضمنها معنى حرف الاستفهام وان كانت خبرية كان بناؤها حلا
على رب وذلك لانها اذا ذلت للمباهاة والاختيار كما أن رب كذلك والخبرية تنقضه رب لانها للتكثير ورب
للتقليل (والنقيض مجرى مجرى ما ينقضه كما أن الظهير مجرى مجرى ما يحانس به ولا يعمل في كم ما قبلها خبرية
كانت أو استفهامية لفظ صدرتها اذا الاستفهام يقتضي صدر الكلام لعلم من أو الامر أنه من أي نوع
من أنواع الكلام وكذا الخبرية لانها الانشاء التكثير ولها أيضا صدر الكلام وتم الاستفهامية بمنزلة عدد منون
وكم الخبرية بمنزلة عدد حذف عنه التثنية وميز الاستفهامية منصوب وميز الخبرية مجرورة ويحسن حذف
ميز الاستفهامية ولا يحسن حذف ميز الخبرية (واذا فصل بين كم الخبرية وميزها نصب ميزها محوكم في الدار
رجلا فاذا فصل بالتمتدي وجب زيادة من للفصل من المفعول نحوكم أهلنا من قرية وقد كثر زيادته بفصل
نحوكم من قرية وكم من ملك وباران يقع بعد الخبرية الواحد والجمع كما يقال ثلاثة عبيد وألف عبد وبعد
الاستفهامية لم أن يقع الواحد كما يقع بعد أحد عشر الى تسعة وتسعين وامتنع أن يقع بعدها الجمع لان
العدد منصوب على التمييز والمميز بعد المقادير لا يكون جمعا (كيف) هو اسم مبنى على الفتح والدليل على كونه
اسما دخول حرف الجز عليه قالوا على كيف تبسيع وانما بنى لانه شابه الحرف شبها معنويا لان معناه الاستفهام
وأصل الاستفهام الهمزة وهي حرف وانما بنى على الفتح طلبا للثقة وكذا أين والغالب فيه أن يكون استفهاما
اما حقيقيا نحو كيف زيد أو غيره نحو كيف تكفرون بالله فانه أخرج مخرج التعجب وكيف لها صدر الكلام
وما له صدر الكلام لا يعمل فيه الاحرف الجزاء والمضاف وهو سؤال تفويض لا طلاقه مثل كيف تكفرون بالله
ولا كذلك الهمزة فانها اسأل حصر ووقفت تقول أجاك أم ما شيا وان كان بعد ككيف اسم فهو
في محل الرفع على الخبرية عنه مثل كيف زيد وان كان بعده فعل فهو في محل النصب على الحالية نحو كيف جاء
زيد ويقع مفعولا مطلقا نحو ككيف فعل ربك وقد يكون في حكم الطرف بمعنى في أي حال كقولك
كيف جئت وترد للشرط فتقتضي فعلين متفيين اللفظ والمعنى غير مجزومين ككيف تصنع أصنع والكيف
عرض لا يقبل القسمة لذاته ولا الاقسمة أيضا ولا يتوقف تصوره على تصور غير ذي الالوان (والكيفية
قد يراد بها ما يقابل الحكم والنسب وهو المعنى المشهور وقد يراد به معنى الصفة اذ يقال الصفة والهيئة
والعرض والكيفية على معنى واحد والكيفية اسم لما يجاب به عن السؤال بكيف أخذ من كيف بالحاق به

النسبة وناء النقل من الوصفية الى الاسمية بها كما أن الكمية اسم لما يجاب به عن السؤال بكم بالحاق
 ذلك أيضا وتشديد الميم لارادة لفظها على ما هو قانون ارادة نفس اللفظ الثاني الآخر والمماهية منسوبة
 الى لفظ ما بالحاق بـاء النسبة بلفظ ما ومنل ما اذا أريد به لفظه تلحقه الهمزة فأصلها مائية أى لفظ يجاب به عن
 السؤال بما قابلت همزته هاء لما ينهم من قرب الخارج أو الاصل ما هو أى الحقيقة المنسوبة الى ما هو
 خذف الواو وتخفة المطلوبة وأبدلت النعمة بالكسرة للباء ثم عوض عن الواو التاء (وفى التبصرة الكيفية عبارة
 عن الهيات والصور والاحوال) والمماهية مقول فى جواب ما هو بمعنى أى جنس فالمماهية مقول فى جواب من
 هو وإنما توجب المماثلة (ولهذا المماثل فرعون ومارب العالمين أجاب موسى بكل مرة بصيغة أبين من أخرى
 حتى يتمه) (والكيفية ان اختصت بذوات الانفس تسمى كيفية نفسانية كالعلم والحياة والصحة والمرض) وان
 كانت راسخة فى موضعها تسمى ملكة والاسمى حالا بالتخفيف كالكتابة فانها فى ابتدائها تكون حالا فاذا
 استحكمت صارت ملكة (كى) الاصح أنها حرف مشترك تارة تكون حرف جر جمع فى اللام وتارة تكون حرفا
 موصولا تنصب المضارع لانها حرف واحد يجز وينصب (وأما حتى فالاصح أنها حرف جر فقط) وان نصبت
 المضارع بعدها فانما هو بأن مضمرة لا بحتى (وترد لام صدرية فعلا من ذلك تقدم اللام عليها) فهو لكى لا تأمروا
 اذا لا يجوز حينئذ كونها جارة لان حرف الجر لا يباشر مثله (وعلا من كى المتعديلية الجارية طه ورأنا المفتوحة
 بعدها نحو) جئتكم كى أن تكلمنى (أو اللام فهو جئتكم كى اتكلمنى وان لم تظهر اللام قبلها ولا أن بعدها
 نحو كى لا يكون دولة أو ظهر تامعا كقوله أردت لكى ما أن تطير بقريتي) جازا الامر ان أى كونها لام صدرية وجارة
 أيضا وقد تكون مختصرة من كيف كما فى قوله كى تجنحون الى سلم) أى كيف تجنحون (كأن) هى مشتقة لها
 أربعة معان (التشبيه وهو الغالب المتفق عليه والشك والظن اذا لم يكن الخبر جازما والتحقيق كقوله

فأصبح بطن مكة مقشعرا * كان الارض ليس بها هشام

والنقريب نحو كأنك بالشتاء مقبل وكأنك بالفرح أت وكأنى بك معناه كأنى أبصر لك الأنة ترك الفعل دلالة
 الحال وكثرة الاستعمال ومعناه أعرف لما أشاهد من حالك اليوم كيف يكون حالك غدا كأنى أنظر اليك
 وأنت على تلك الحال ومثله من لى بكذا أى من يتكفل لى به أو من يضمن لى به وله نظائر وفى كلام بعض النحاة
 ما يقتضى منع استعمال كأنى بك الآن فى الحديث كأنى به فان صح فهو دليل الجواز وقوله كأنى بالدينام تكن
 المكاف فيه للخطاب والباء زائدة والمعنى كأن الدينام تكن (وكان مختلفة ملغاة عن العمل على الاستعمال
 الاصح كقول الشاعر ونحو مشرق اللون * كان ثدياه حقان (وكان ثدييه على الاستعمال غير الافصح
 (كلا) بالكسر والتخفيف فى التنبيه ككل فى الجمع (وهو مفرد اللفظ مثنى المعنى يعبر عنه بلفظ الواحد مرة
 اعتبارا بلفظه ولفظ الاثنين مرة أخرى اعتبارا بمعناه) قال أبو على الجرجاني وغيره وزن كلا فعل ولامه معتل
 بمنزلة لام محى ورضى وهى كلمة وضعت على هذه الخلقة كاذكرنا فى الرضى (وكلا اسم مفرد معرفة يؤكد به
 مذكران معرفتان (وكلا اسم مفرد معرفة يؤكد به مؤننان معرفتان (ومنى أضيفا الى اسم ظاهر بقرى
 الفهم على حاله فى الاحوال الثلاثة (واذا أضيفا الى مضر تقب فى التصب والجرباء) (وضع كلا وكلا تأن يؤكد
 المثنى فى الموضع الذى يجوز فيه انفراد أحدهما بالفعل ليتحقق معنى المشاركة (وذلك مثل قولك جاء الرجلان
 كلاهما لجواز أن يقال جاء الرجل (وأما فيما لا يكون فيه الفعل لواحد فهو كبد المثنى بهم الغور (كلا) كهلا
 مركبة عند ثعلب من كاف التشبيه ولا النافية) وانما شذدت لامها التقوية المعنى وادفع فوهم بقاء معنى الكلمتين
 وعند غيره بسبطة (وأكثر البصريين على أنها حرف معناها الردع والجزع نقل لشخص فلان يغضك
 فيقول كلا أى ليس الامر كما تقول وليس هذا المعنى مستقر انهم الذى قد تجبى بعد الطلب انى اجابة الطالب كقولك
 لمن قال لك افعل كذا كلا أى لا يجاب الى ذلك وقد جاء به معنى حقا كقوله تعالى كلا ان الانسان ليطغى لجازان
 يقال انه اسم حينئذ لكن النحاة حكموا بجر فيتها اذا كانت بمعنى -قا أيضا قال الديلمي

ومنازات كلا يثرب فاعلم * ولم تأت فى القرآن فى نصفه الا على

وحكمة ذلك أن النصف الاخير نزل أكثر بمكة وأكثر قروما اجبارة فتكررت فيه على وجه التهديد والتعنيف
 لهم والادكار عليهم (كذا) هى اذا كانت كناية عن غير عدد كانت مفردة ومعطوفة خاصة ولا يحفظ تركيبها

وإذا كانت كناية عن عدد فلا يحفظ إلا كونها معطوفة ولا يحفظ كونها مفردة ولا مركبة (والأصل في هذه اللفظة إذا فادخل عليها كاف التشبيه إلا أنه قد انفتح من ذامعني الإشارة ومن الكاف معنى التشبيه إذا لا إشارة ولا تشبيه فقلت الكاف مستقلة الزائدة اللازمة وهذا مجرورة بها إلا أن الكاف لما امتزجت وصارت معه كالجاء الواحد فابت لغتهم باللفظة جذا في أن لا تلحقها علامة التأنيث ثم إن كذا لما كانت كناية عن العدد فإذا قال له على كذا درهم ما فنصب درهم ما يلزمه عشرون لأن أقل عدد يميز بالمفرد المنصوب وهو غير مركب عشرون وهذا قال أبو حنيفة ولو جره فالشهور من مذهب أبي حنيفة أنه لا يلزمه إلا درهم واحد وقضية العربية يلزمه حينئذ مائة لأنه أقل عدد يميز بالمفرد المجرور وهو رواية عن بعض أصحاب أبي حنيفة ولو رفعه يلزمه درهم واحد بخلاف لأن العدد لا يفسر بالرفع وقد افطه بدرهم ولو قال كذا كذا درهمها يلزمه في حكم الاعراب أحد عشر درهما لأنه أول عدد مركب ينسب بمفرد منصوب وبه قال أبو حنيفة ولو قال كذا وكذا درهمها بالعطف يلزمه في حكم الاعراب أحد وعشرون لأنها أول عدد يعطوف بـ في مفرد منصوب وانما أجزا إضافة اسم الإشارة في صورة جزر درهم لكونها كناية عن العدد في صورة اتصافه بمافي الكاف أو في ذامن الإيهام ولم ترد كذا في القرآن إلا للإشارة نحو اهكذا عرشك ولفظة كذا في كذا تستعمل في معان مختلفة بالاشتراك والجماد كـ كـ كـ في الزمان وكونه في المكان والعرض في المحل والجزء في الكل (الكاف) الكاف التي هي من الحروف الجارة تحتاج في الدلالة على المعنى إلى المتعلق (والتي بمعنى المثل لا تحتاج إليه) (والكاف الجارة الحرفية خمسة معان) التشبيه وهو الغالب (والتأويل كما حكاه سيديويه ومنه كما أرسلنا فيكم رسولا أي لأجل إرساله واذكروه كما هداكم أي لأجل هدايتكم) والاستعلاء نحو كن كائنات عليه وكنه في جواب من قال كيف أصبحت (والمبادرة وتسمى كاف المفاجأة والقرآن إذا اتصلت بها نحو سلم كما تدخل) (والتوكيد إذا كانت منبذة نحو ليس كمنه شيء) (وزد الكاف اسماء في مثل فيكون لها محل من الاعراب ويعود عليها الضمير كما في قوله تعالى كهية الطير فانفتح فيه أي فانفتح في ذلك الشيء المماثل فيصير كسائر الطيور) وتكون اسما جارا مضافا للمثل ولا تكون الاضرورة كقوله فيضحك عن كابد منهم وتكون ضميرا منصوبا ومجرورا نحو ما وذكرك (وحرف معنى لاحقة لاسم الإشارة كذلك وتلك) (ولا حقة للضمير المنفصل المنصوب كاياك وايا كما) (وبعض أسماء الأفعال كيهلك ويؤيدك) (ولا حقة لأرأيت بمعنى أخبرني فهو أرايتك هذا) (قبل كاف التشبيه لا عموم لها كلفظة نحو بخلاف لفظة مثل فانها توجب قلة ثم لكن توجب في محل يقبله كقول علي رضي الله عنه في حق أهل الذمة دماؤكم كدمائنا) (وكاف التشبيه إذا دخلت على المشبه به فلا تفيده من التأكيده ما تفيده الكاف الداخلة على المشبه) (فإذا قلت إن زيدا كالأسد عملت الكاف في الأسد عملا ظاهريا والعمل اللفظي يمنع العمل المعنوي فكان الأسد عمل به حتى صار زيدا) (وإذا قلت كذا زيدا الأسد تركت الأسد على أعرابه فإذا هو تروك على حاله وحقيقته وزيد مشبه به في تلك الحال وقد تطلعت فيه

ومن حي أجاوشب له البسل * كأنه أسد وليس كالأسد

(والكاف في مثل قوله هو كالعسل والديس ونحو ذلك استقصائية ودخول الكاف على ما ليس بمثال حقيقة شائع كدخوله على ما ليس بمشبه به حقيقة كما في قوله تعالى كما أنزلناه من السماء (الكلمة) هي تقع على واحد من الأنواع الثلاثة أعني الاسم والفعل والحرف وتقع على الانقاط المنظومة والمعاني المجموعة ولهذا استعملت في القضية والحكم والحجة ويجمعها ورد التنزيل (وكلمة الله هي العليا أي كلامه) (والكلمة الطيبة مدرك الحديث أي الكلام) (وعيسى النبي كلمة الله لأنه وجد بأمره تعالى دون أب فشابهه البديعيات التي هي من عالم الامر) (والكلم الطيب الذكر والدعاء وقرآنة القرآن وعنه عليه الصلاة والسلام هو سبحانه الله والحمد لله ولا اله الا الله والله أكبر وقد تسمى الكلمات كلمة لاتظامها في معنى واحد) (والكلمة لفظ بالقوة وبالفعل مستعمل دال بجملة على معنى بالوضع) (والكلمة السابقة كلمة التوحيد) (وكلمة التقوى بسم الله الرحمن الرحيم) (والكلام في اللغة يطلق على قسم الدوال الأربع وعلى ما يفهم من حال الشيء مجازا) (وعلى التكلم والتكليم وعلى الخطاب وعلى جنس ما يتكلم به من كلمة) (وعلى كل حرف واحد كواو العطف وأكثر من كلمة مهملا كان أولا) (وعلى ما في النفس من المعاني التي يعبر عنها) (وعلى اللفظ المركب أفاد ولم يفرد من المعاني اللغوية لا كلام ما يكون مكتفيا به في أداء المرام

وانما يسمى قرآنا لمعنى الجمع وكلام الله لانه يتأذى بها والكلمة الدالة عليه مكتوب في مصاحفنا والقرآن الدال
عليه مرقوم بالسنتنا والالفاظ الدالة عليه محفوظ في صدورنا لاذاته كما يقال الله مكتوب على هذا الكاغد
لا يراد به حلول ذاته فيه وانما يراد به ما يدل على ذاته ومحصله أن ما قام بذاته تعالى قديم وهو متكلم في الازل به
حيث لا سامع ولا مخاطب وهذا لا يوصف بانزول والحدوث وهو الذي يتلى في الصلاة فالمتأخرون منهم من قال
بحدوث اللفظ ومنهم من قال اللفظ قديم وهو المتلو والتلاوة حادثة وهو المروي عن السلف بأن القرآن كلام
الله القديم المحفوظ في صدورنا المتلو بالاستتفاء على هذا الوصف بالحدوث بالنظر الى التعلقات وحدوث الازمنة
فحاجا في القرآن بلفظ الماضي مقتضى التعلق وحدوثه لا يستلزم حدوث الكلام كما في العلم قال الشيخ العلامة
التفتازاني في شرح المقام مد وتحقق هذا مع القول بأن الازل مدلول اللفظ عسير جدا وكذا القول بان المتصف
بماضي وغيره انما هو اللفظ الحادث دون المعنى القديم ويمكن أن يجاب عنه بأن مقتضى انما هو الكلام اللفظي
ولانزاع فيه واقضاء الكلام النفسي ممنوع هكذا أجابه العلامة الاسفرايئي واعلم أنهم لما رأوا أن ههنا قياسين
متعارضين أحدهما أن كلام الله صفة له وكل ما هو صفة له فهو قديم فكلامه تعالى قديم وثانيهما أن كلامه
تعالى مؤلف من أجزاء مترتبة في الوجود وكل ما هو كذلك فهو حادث فكلامه حادث فافترق المسلمون أربع فرق
بعد هذه مقدمات القياسين فرقان منهم وهم المعتزلة والكرامية ذهبوا الى حقيقة القياس الثاني لأن المعتزلة
قد حووا في صغرى القياس الاول والكرامية في كبراه وفرقتان منهم وهم الاشاعرة والحنابلة ذهبوا الى
حقيقة القياس الاول لأن الحنابلة قد حووا في كبرى القياس الثاني (والاشاعرة في صغراه اذا عرفت
هذا فنقول أن ما أذاه الانبياء الى أمهم عما أخبر الله عنه أو أمر به أو نهى عنه الى غير ذلك هو أمور ثلاثة معان
معلومة وعبارات دالة عليها معلومة أيضا وصفة تخبر بها من التعبير عن تلك المعاني بهذه العبارات لا فهم
الخطابين) ولا شك في قدم هذه الصفة ~~وهي~~ في قدم صورة معلومة تلك المعاني والعبارات بالتسبب
الى الله تعالى (فان كان كلامه عبارة عن تلك الصفة فلا شك في قدمه) وان كان عبارة عن تلك المعاني والعبارات
فلا شك أنها باعتبار معلومته تعالى أيضا قديمة لكن لا يختص هذا القدم بها بل يعدها وسائر عبارات المخلوقين
ومدلولاتها لأنها كلها معلومة لله تعالى أزلا وأبدا وما أثبت المتكلمون من الكلام النفسي ~~فان~~ كان
عبارة عن تلك الصفة فكيف ظاهرا (وان كان عبارة عن تلك المعاني والعبارات المعلومة فلا شك أن قيامها
به ليس الا باعتبار صور معلوميتها وليس صفة برأسه بل هو من جريئات العلم وأما المعلوم فدواء كان عبارات
أو مدلولاتها ليس قائما به سبحانه فان العبارات بوجودها الاصلى من قولات الاعراض الغير القادرة وأما
مدلولاتها فبعضها من قبيل الذوات وبعضها من قبيل الاعراض فكيف يقوم به سبحانه والحاصل أن كنه هذه
الصفة وكذا اسرار صفاته محبوب عن العقل كذاته تعالى فليس لاحد أن يخوض في الكنه بعيد معرفة ما يجب
لذاته وصفه (وما وجد في كتب علماء الكلام من التخييل بالكلام النفسي في الشاهد فانما هو للرد على المعتزلة
والحنابلة في حصرهم الكلام في الحروف والاصوات مع أن فيه نفي ما أثبتوه من الكلام لظهور أن لا إمكان
لقسام الحروف والاصوات بذاته تعالى حتى قيل لهم يفتن - صرركم ذلك بكلامنا النفسي فانه كلام حقيقة
وليس بحرف ولا صوت واذا صرح ذلك فكلامه ليس بحرف ولا صوت فلم يقع الاشتراك بينهما الا في هذه الصفة
وهي أن كلامه ليس بحرف ولا صوت كما أن كلامنا النفسي ليس بحرف ولا صوت وأما الحقيقة فبينة للحقيقة
كل المباشرة (واختلف أهل السنة في كون الكلام النفسي سمعيا فالشعري قاسه على رؤية ما ليس بلون
ولا يصمم فكما قبل رؤية ما ليس بلون ولا جسم فليقبل سمع ما ليس بصوت وهو لا يكون الا بطريق
خرف المعادة وجوز الماتريدي أيضا سمع ما ليس بصوت والخلاف انما هو في الواقع لموسى عليه السلام فعند
الماتريدي سمع موسى صوتا دال على كلام الله (وعند الاشعري أنه سمع الكلام النفسي وقد استدل جماعة
على أن القرآن غير مخلوق بقوله تعالى الرحمن علم القرآن خلق الانسان حيث جمع بينهما ما ظاهر (وقد ذكر
الانسان في ثمانية عشر موضعا من القرآن وقال انه مخلوق) وذكر القرآن في أربعة وخمسين موضعا ولم يقل انه
مخلوق وان قيل كيف لا يقل انه غير مخلوق وقد نقل فيه من كلام المخلوقين كوسى وفرعون وابليس وغيرهم
قلنا نقل الكلام من أحد اما بين العبارة واما المعنى في الضرورة الاولى كون ذلك النقل كلام الناقل ظاهر

في الصورة الثانية كون عبارة القول منه كلام الناقل لا يخلو عن نوع خفاء فالعبارة التي صدرت من القول عنه اذا نقلها الناقل بعينها يكون في تلك العبارة - يمان فرع حيث صدر ما عن الناقل عنه **كلام** له ومحكي ومن حيث صدر ما عن الناقل كلام له وحكاية لكلام الناقل واخبار عنه فما نقل فيه من كلام المخلقين مخلوق باعتبار الحقيقة الاولى وقديم غير مخلوق باعتبار الحقيقة الثانية وكونه من عنده غيره وقوف على النبوة في نفس الامر بل هو ثابت باعجازه على الاختلاف في وجه الابهاز (الكناية) هي لغة مصدر كني به عن كذا يكنى أو يكتنوا اذا تكلم بشئ يستدل به على غيره أو يراد به غيره (وشريعة ما استتر في نفسه معناه الحقيقي أو المجازي فان الحقيقة المجبورة **كناية** كالمجاز غير غالب الاستعمال وما يقصد اليه في الكلام اتمام سوب اليه بأي نسبة كانت فالكناية حينئذ يقصد بها الموصوف كما يقصد ببعض الوسادة الكناية عن كثير النور أو بعض القفا عن الابل) واما منسوب فالكناية حينئذ يقصد بها الصفة كطويل العباد الكناية عن طول القامة واما نسبة فالكناية حينئذ يقصد بها النسبة كقوله

ان السماحة والمروءة والندى * في قبة ضربت على ابن الحشرج

والكناية والحقيقة تشتركان في كونهما حقيقتين وتفتقران بالتصريح في الحقيقة وعدم التصريح في الكناية (والكناية عند علماء البيان هي أن يعبر عن شئ بلفظ غير صريح في الدلالة عليه لغرض من الاغراض كالا بهام على السامع أو لزوم فصاحة (وعند أهل الأصول ما يدل على المراد بغيره لا بنفسه) والكناية ليست بمجاز هو الصحيح) وقد قالوا برمتهم فرق بين الكناية والمجاز بمحض ارادة المعنى الحقيقي فمن ادون المجازات صحة ارادة المعنى الحقيقي فم لا يذاته بل ليتوصل به الى الانتقال الى المراد بقرينة معينة لارادة المعنى الغير الموضوع له فيها وكذا المجاز كله حيث لا يمنع فيه القرينة لارادة الموضوع لذاته وهو السبع المخصوص مثلاً في لقيت أسد ابري ولا يمنع أن يقصد الانتقال الى الرجل الشجاع والمعنى الحقيقي في المجاز المرسل ملحوظ للانتقال منه الى المعنى المجازي لكنه غير مقصود بالافادة (والمعنى الحقيقي في الكناية مقصود بالافادة لكن لا يذاته بل التقدير المكنى عنه وبه تفرق الكناية لتضمن وقد صرح في بعض المعبر أن كناية أئمة العربية مجازاً لا واسطة بين الحقيقة والمجاز عند المتكلمين والاصوليين والكناية انتقال من لازم الى ملزوم والاراد ان انتقال من مذكور الى متروك فان الاراد هو أن يريد المتكلم معنى ولا يعبر عنه بلفظه الموضوع له ولا بدلالة الاشارة بل يعبر عنه بلفظ يرادفه (كقوله تعالى واستوت على الجودي اذ حقيقة ذلك الجلوس فعدل عن اللفظ الخاص بالمعنى وهو جلست الى مرادة لما في الاستواء من الاشعار بجلوس ممكن لا زنج فيه ولا ميل وهذا لا يحصل من لفظ جلست ودلالة قوله تعالى وما علمناه الشعر على ان القرآن ليس بشعر ودلالة ذلك على نفي الشاعرية عنه عليه الصلاة والسلام ليس من قبيل المفهوم الحقيقي وهو نفي تعليم الشعر منه ولا من قبيل المجاز المراد بالمركب أعني الاستعارة التمثيلية ولا من قبيل الاسناد المجازي بل من قبيل الكناية التلويحية أعني تعدد الانتقال بقرينة المقام فان الانتقال من قوله وما علمناه الشعر الى ان القرآن ليس بشعر ومن ذلك الى أنه عليه الصلاة والسلام ليس بشاعر انتقال من اللازم الى الملزوم بمرتين (والكناية هي أن تذكر الشئ بلوازمه) والتعريض هو أن تذكر كلاماً يحتمل مقصودك وغير مقصودك الان قرأت أحوالك فتذكر حمله على مقصودك (ونكت الكناية كثيرة كالا يضاح أو بيان حال الموصوف أو مقدر حاله أو القصد الى المدح أو الذم أو الاختصار أو استزادة الصيانة أو التهمة والالغاز والتعبير عن الصعب بالسهل أو عن القبيح باللفظ الحسن كما يكتفى عن الجماع باللامعة والمباشرة والرفق والافضاء والدخول والسر وتلك في الحلال كما أن خبث وغر في الزنا وعن البول ونحوه بالفائض وقضاء الحاجة والمراد بقوله تعالى والتي أحضت فرجها فرج القهصص وهذا من أطف الكنايات كما يقال فلان عفيف الذيل ومن هذا ترى أرباب الصلاح يقولون لا عني محبوب ولا عور ومنع ولكومج خفيف العارضين وللسائل زقار وللرثوة مصانعة (وللمصادرة موافقة) وللعلز صرف وللغفر خفة الحال وللكذب نزيل (وللسكر نشاط وللحيض ترك الصلاة) وللحاجة تجديد الطهارة (وللتكاح خلوة وبناء) وللمرض عارض وقصور (وللموت انتقال) وللهزيمة انجيسار (وبقولون قبل في الحجرة أو من وراء الستر واشباه ذلك) قال ابن الاثير في المثل السائر الكناية ما دل على معنى التسمية بجوز حمله على جاني الحقيقة والمجاز بوصف جامع بينهما ويصكون في المفرد

والمركب (والتعريض هو اللفظ الدال على معنى لا من جهة الوضع الحقيقي والجمازي بل من جهة التساوي
والإشارة فيختص باللفظ المركب كقول من يتوقع صله واقفه انى محتاج فانه تعريض بالطلب مع أنه لم يوضع له
حقيقة ولا مجازاً وانما فهم منه المعنى من عرض اللفظ أى من جانبه) والكناية والتعريض لا يعملان في القول
عمل الإيضاح والكشف ولذلك كان لأعادة اللفظ في قوله تعالى وبالحق أنزلناه وبالحق نزل ما لم يكن في تركها
والاكتفاء بالكناية والتعريض بالنسبة إلى المعنى الأصلي قد يكون حقيقة وقد يكون مجازاً وقد يكون كناية
(الكفر) بالضم والقياس الفصح لغة الشريعة عدم الإيمان عما من شأنه (والكفر ضد الإيمان يتعدى بالباء
نحو ومن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله) (و ضد الشكر يتعدى بنفسه يقال ككفره كقوله أى كفرانا) (ويقال
كفر المنعم والنعمة ولا يقال كفر بالمنعم والنعمة) (والكافر الليل والبحر والوادي العظيم والنهر الكبير والصحاب
المظلم والزراع والزرع ومن الأرض ما بعد من الناس والكفر تغطية ثم الله بالحدود وهو في الدين أكثر) (والكفران
أكثر استعمالاً في جهود النعمة) (والكفور فيهم ما جيعاً) (والكفار في جمع الكافر المضاد للإيمان أكثر استعمالاً
(والكفرة في جمع كافر النعمة أكثر استعمالاً) (والكفر تكذيب محمد صلى الله عليه وسلم في شئ مما جاء به من الدين
ضرورة كما أن الإيمان هو تصديق محمد في جميع ما جاء به من الدين ضرورة) (والكفر مله واحدة لأن شريعة محمد
هي الحق بلا شك) (والناس بالنسبة إليها فرقان فرقة تقربها وهم المؤمنون قاطبة وفرقة تنكرها جمعهم
وهم الكفار كافة فيهم هذا الاعتبار كالملة الواحدة وان اختلفوا فيما بينهم فصاروا كاهل الأهواء من المسلمين
والكفر قد يحصل بالقول تارة وبالفعل أخرى) (والقول الموجب للكفر انكار جمع عليه فيه نص ولا فرق بين أن
يصدر عن اعتقاد أو عناد أو استهزاء والفعل الموجب للكفر هو الذي يصدر عن نعمة ويكون الاستهزاء صريحاً
بالدين كالسجود للصنم والقضاء للمعص في الفاذورات) (والكفر اما كفر انكار وهو أن يكفر بقلبه ولسانه
وان لا يعرف ما يدكره من التوحيد أو كفر بجهود وهو أن يعرف بقلبه ولا يقتر بلسانه ككفر إبليس أو كفر عناد
وهو أن يعرف بقلبه ويقتر بلسانه ولا يدين به ككفر أبي طالب أو كفر نفاق وهو أن يقتر بلسانه ولا يعتد بقلبه
(والجميع سواء في أن من اتقى الله تعالى بواحد منهم لا يغفر له وما أخذ التكفير تكذيب الشارع لا مخالفته مطلقاً
ومن ينكر رسالة النبي فلا فهو كافر لا مشرك ومن أدخل بالاعتقاد وحده فهو منافق وبالأقرار بالحق فهو كافر
وبالعمل بمقتضاه فهو فاسق وفاكوكا كفر عند الخوارج وخارج عن الإيمان غير داخل في الكفر عند المعتزلة
(والكفار اسم لمن لا إيمان له فان أظهر الإيمان فهو المنافق) (وان طرأ كفره بعد الإيمان فهو المرتد) (وان قال
بالهين أو أكثر فهو المشرك) (وان كان متديناً ببعض الأديان والكتب المدسوخة فهو الكناي) (وان قال بعدم
الدهر واسناد الحوادث إليه فهو الدهري) (وان كان لا يثبت الباري فهو الماعط) (وان كان مع اعترافه بنبوة النبي
يظن عقائده ككفر بالاتفاق فهو الزنديق) (وعدم تكفير أهل القبلة موافق لكلام الأشعرى والفقهاء لكن
إذا اقتسنا عقائدهم فالفرقة الإسلامية وجدنا فيها ما يوجب الكفر قطعاً فلا تكفر أهل القبلة ما لم يأت بما يوجب
الكفر) (وهذا من قبيل قوله تعالى ان الله يغفر الذنوب جميعاً مع أن الكفر غير مغفور ومختارجه ووراء أهل السنة
من الفقهاء والمتكلمين عدم كفر أهل القبلة من البدعة الموقوفة في غير الضرورية لتكون التأويل شبهة كما هو
المستور في أكثر المعبرات) (وأصل كفر الفلاسفة الإيجاب الذاتي على ما هو المشهور) (وأصل كفر البراهمة
من الفلاسفة التصديق العقلي حتى نفوا النبوة) (وكذا أصل ضلالة المعتزلة حيث أوجبوا على الله الأصلح لخلقهم إلى
غير ذلك من الضلالات) (وأصل كفر عبدة الأوثان وغيرهم التقليد الردي حتى قالوا انا وجدنا آباءنا على أمة
وانا على آئارهم مقتدون) (ولهذا قال المحققون لا يكفي التقليد في عقائد الإيمان) (وأصل كفر الطبائعين ومن
تبعهم من الجهلة الربط العادي حتى رأوا ارتباط الشيع بالأكمل زارى بالماورئخ وذلك) (وأصل ضلالة الحشوية
التمسك في أصول العقائد بمجرد نظواهر الكتاب والسنة من غير بصيرة في العقل حيث قالوا بالتشبيه والتجسيم
والجهة عملاً بنظواهر النصوص) (وجميع ما نقل عن الفلاسفة قد نطق به فريق من فرق الإسلام) (فذهبهم في
الصقات الإلهية واعتقادهم التوحيد فهم من مذاهب المعتزلة كما أن مذهبهم في تلازم الأسباب الطبيعية
هو الذي صرح به المعتزلة في التوليد الا الاصول الثلاثة التي يكفر بها) (وهي القول بعدم العالم والجواهر كلها
(وبعدم احاطة علم الباري بالجزئيات الحادثة من الأشخاص) (وبعدم القول ببعث الأجساد وحشرها فان

هذا هو الكفر والصراح الذي لم يتقدمه أحد من فرق المسلمين وأما الامور التي قال بها الحكماء خاصة ولم يوافقهم طائفة من المسلمين فمنها جعل الملائكة عبارة عن العقول المجردة والنفوس الفلكية (ومنها جعل الجن جواهر مجردة لها تصرف وتأثير في الاجسام العنصرية من غير تعلق بها تعلق النفوس البشرية بأبدانهم ومنها جعل الشياطين القوى المتخيلة في الانسان من حيث استيلائها على القوة العقلية وصرفها عن جانب القدس الى الشهوات واللذات الحسية الوهمية) وقد انعقد اجماع الامة على وجود الملائكة والجن والشياطين ونطقهم بكلام الله وكلام الانبياء (وصاحب الكبيرة معتزليا) وخارجيا يكفر لما ارتكبه مع اعتقاده يكفر به ما يكفر ولزوم الكفر المعلوم كفر لان لزوم اذا كان ينافي في الالتزام لا لزوم مع عدم العلم به (وخرق الاجماع القطعي الذي صار من ضروريات الدين كفر ولا نزاع في كفر منكريه من ضروريات الدين وانما النزاع في كفر منكر القطعي بالتأويل فقد ذهب اليه كثير من اهل السنة من الفقهاء والمتكلمين ومختار جمهور اهل السنة منهما عدم كفر اهل القبلة بمن المبتدعة المؤولة في غير الضرورية لتكون التأويل شبهة كافية خزانة الجرجاني والمحيط البرهاني واحكام الرازي واصول البزدوي ورواه السرخسي والحاكم الشهيد عن الامام أبي حنيفة والجرجاني عن الحسن بن زياد وشارح المواقيف والمقاصد والاعمدى عن الشافعي والاشعري لا مطلقا (الكتاب) في الاصل مصدر سمي به المكتوب تسمية للمفعول باسم المصدر على التوسع الشائع وبعبارة الاثبات والتقدير والايجاب والافرض والقضاء بالسكابة قل لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا أي ما قدره وقضاه وفي لسانه على أن كل ما يصيبنا نعمة لنا ولا نعمة لنا ولا نعمة لنا ~~وكتبنا عليهم~~ كتبنا عليهم فيهم أن النفس بالنفس أي أوجبتنا وفرضنا فوجه ذلك أن الشيء يراد ثم يقال ثم يكتب فالارادة مبدأ والكتابة منتهى ثم يعبر عن المراد الذي هو المبدأ اذا أريد به تو كيد بالكتابة التي هي المنتهى (وبعبارة الكتاب عن الحجة الثابتة من جهة الله تعالى) وفي القاموس الكتاب ما يكتب فيه والدواة والتوراة والصحيفة والافرض والحكم والقدر (والكتاب قد غلب في العرف العام على جمع من الكلمات المفردة بالتدوين) وفي عرف النحويين على كتاب سيبويه (وفي عرف الاصوليين على أحد أركان الدين) وفي عرف المصنفين على طائفة من المسائل اعتبرت منفردة عما سداها (والكتاب في عرف الفقهاء ما يتضمن الشرائع والاحكام ولذلك جاء الكتاب والحكم معا طيفين في عامة القرآن (والكتاب علم جنس لطائفة من الفاظ دالة على مسائل مخصوصة من جنس واحد تحتها في الغالب اما ابواب دالة على الانواع منها وفصول دالة على الاصناف واما غيرها وقد يستعمل كل من الابواب والفصول مكان الآخر والكل علم جنس ولو كان المراد بيان الانواع يختار الكتاب على الباب ولو كان المراد بيان النوع الواحد يختار الباب على الكتاب (والكتاب شائع في وحدان الجنس والجمع) والكتب يتناول وحدان الجمع ولذلك قال ابن عباس الكتاب أكثر من الكتب (وفي الكشف المثلث أكثر من الملائكة ويؤيده أن الواحد اذا أريد به الجنس والجنسية فاقصة في وحدان الجنس كلها لم يخرج منه شيء وأما الجمع فلا يدخل تحته الا ما فيه الجنسية من الجوع (والكتابة جمع الحروف المنظومة وتألّفها بالقلم) ومنه الكتاب لجمعه أبوابه وفصوله ومسائله (والكتيبة للقطعة من الجيوش لا اجتماعهم وانضمام بعضهم الى بعض) (والكتابة لانضمام العبد الى المولى في الاختصاص بالاكتساب (في الاموز كتب كنصر كتابا وكتابة وكتبه أي خط (وكنصر وضرب جمع والقربة خروفا) وفي القاموس كتبه كتابا بخطه وكتبه وكتبه أو كتبه خطه وكتبه استقلاء كاستكتبه (والكتاب تعليم الكتابة كالكتيب والاملاء (والكتابة قد تطلق على الاملاء وقد تطلق على الانشاء وشاع استعمال الكتاب في الحروف والكلمات المجموعة اما في اللفظ واما في الخط يجعل المصدي بمعنى المفعول وشاع استعمال الكتابة بمعنى تصوير اللفظ بحروف هجائية لاق فيه جمع صور الحروف واشكالها (وفي الراغب البكتيب ضم اديم بالخطاطة) وفي المتعارف ضم الحروف بعضها الى بعض في الخط ولهذا سمي كتاب الله وان تكتب كتابا (قال ابن كمال ومن قال اطلق على المنظوم كتاب قبل ان يكتب لانه مما يكتب فكأنه لم يفرق بين اللفظ والكتابة (في القاموس الخط البكتيب بالقلم وغيره (الكذب) الاختيار عن الشيء بخلاف ما هو مع العلم به وقد صد الحقيقة فخرج بالا قول الجهل والثاني المجاز (وهو مما يعلم المخبر عدم مطابقته وما لا يعلم بدليل تقييد ويقولون على الله الكذب بقوله وهم يعلمون) ويستعمل غالب الاقوال (والحق في المعتقدات والكذب قبح بالقياس الشرعي ولا دليل على قبحه

العقل ولا يلزم من تعليل استحقاق العذاب بالكذب المفيد حرمه مطلق الكذب (وكلام ابراهيم النبي عليه السلام في ستة انى سقيم بل فعله كبيرهم هذه اخفى هذاري ثلاث مرات ليس بكذب غايته أنه من باب المعاصي وانه ملئد ووجه من المكذب (وكذب بكذا تكذيباً أنكره ووجهه) وكذبه جعله كاذباً في كلامه هذا هو الفرق بين المتعدي بنفسه وبالباء (وكذب بالشد يد يقتصر على مفعول واحد وبالتخفيف يتعدى الى مفعولين يقال كذبني الحديث اذا نقل الكذب وقال خلاف الواضح (وكذا صدق نحو لقد صدق الله رسوله الرؤيا وجهان غرائب الالفاظ وقد جاء الكذب بمعنى الخطا في الكلام كقول ذي الرمة ما في سمعه كذب أى ما أخطأ سمعه (وفي الرازي كذب وجب ووجه كذب بطلبكم الحج وكذب القتال مستند الى المية الخ فيه وكذبت فلان نفسه في الخطب العظيم اذا شجعت عليه وسوات له أن يطيقه (الكراه) بالفتح المشقة التي تنال الانسان من خارج مما يجعل عليه باكره ومنه القيد كراه (وبالضم ما يناله من ذاته وهو الكراهة) والكراهية في الاصل منسوب الى الكراه بالضم عوض الالف من احدى اليامين وهو مصدر كره الشيء بالكسر اذا لم يردده فهو كاره وشئ كره كنصر ونجل وكرهه أى مكروه وكره يتعدى بنفسه الى مفعول واحد فاذا شدد زاده آخر (وأما كره اليكم الكفر فتضمن معنى التبغض (وفي المتأخر من الكره ويضم الالف والمشتقة أوبالضم ما كرهت نفسك عليه وبالف فتح ما أكرهت غيرك عليه وما كان كرهها فذكره ككره (والكراهية بالتخفيف والكراهة الحس من الاستاءة قاله الخواص (وكراهة التحريم كالواجب حكماً) والتزنية كالنذب وما كان الاصل فيه حرمة اسقطت لعموم البلوى فتزنية والاقصير وما كان الاصل فيه اباحة لكن غلب على الظن وجود المحرم فحريم والاقترية هذا عند محمد وعندهما ان منع عنه فحرام وان لم يمنع فان كان الى الحرام أقرب فحريم وان كان الى الحل أقرب فتزنية ومن عادة محمد في كل موضع وجد له نصاً قطع القول بالحل والحرمة (وفي كل موضع لم يجد نصاً في موضع الحرمة يقول بكره أو لم يؤكل وموضع الحل مرة يقول أكل ومرة يقول لا بأس بأكله فنكل كراهة تحريم هكذا روى عن محمد رحمه الله (الكلافة) لاهل اللغة فيها قولان من حيث الاشتقاق أحدهما من قولهم تكلل النسب به اذا أحاط به (ومنه يقال كل الغمام السماء اذا أحاط بها من كل جانب) ومنه الاكليل فانه يحيط بجوانب الرأس (ومنه الكل والمراد به الجمع والاحاطة واذا مات رجل ولم يخلف ولداً ولا والداً فقد مات عن ذهاب طرفه فسمى ذهاب الطرفين كلاله فكان اسم للمصيبة في تكلل النسب مأخوذة منه والاخر من قولهم حمل فلان على فلان ثم كل عنه أي بعد ومنه الكلة وهو اسم للتابع عن المقتود (قالوا في توجيهه انها ان يتوقف على المراد بها فانه اما اسم للميت أو للورثة أو للقرابة فعلى الاول حال ويورث خبر كان أو صفة وكان تامة أو ناقصة وكلافة خبر وعلى الثاني هو على تقديره ضاف أي ذاكلافة وهو أيضاً حال أو خبر وعلى الثالث مفعول لاجله (وكلت من الاعياء كل كلالا وكلافة) وكل بصري كلولا وكلية وكذا السيف (الكسب) الجمع والتحصل ويتعدى الى مفعولين (في الجوهرى كسبت أهلى خبراً وكسبت الرجل ما لا فكسبه (وهذا مما جاء على فعلته ففعل (وفي التيسير الكسب اجتلاب الطلب بما هي له من الاسباب (في الكواشي هو الفعل بجر نفع أو رفع ضرر ولهذا لا يوصف به الله تعالى (الكريسي) هو ما يجلس عليه ولا يفضل عن مقعد القاعد قبل أحله العلم (ومنه قيل للصفحة التي يكون فيها علم كراسية) وقيل الكراسية معناها الكسب المضموم بعضها الى بعض والورق الذي ألحق بعضه الى بعض اشتق من قولهم رسم مكرس اذا ألصقت الرمح التراب به ثم الكريسي الذي قد بين الله تعالى بأنه ويسع السموات والارض هو فلك البروج المماس بمحده لمقر الفلك الاطلس أعنى العرش كانت السموات السبع وما فيها بالنسبة اليه كحلقة في فلاة على ما ورد عن صاحب البشرى بعة الحقة صلى الله عليه وسلم ويخروج ذلك بالنسبة الى العرش أيضاً كحلقة في فلاة فكيف يتوهم في قوله تعالى وكان عرشه على الماء كون مقعر العرش مما ساء كره الماء الذي هو دون ربيع مادون فلك القمر فلو كان مما ساء المقعر العرش قبل خلق ما بين السموات والارض لم يماين الاجزاء بيران من اجزائه وهو كرى ليس بعض اجزائه أولى بالفوقية من بعض (ومما ساء بجمع اجزاء مة مة مستعدة جد ابل لوطى. مقر العرش بالماء بريشة مثلاً لما استوعبه فتعين أن يكون الماء محيطاً بالمركز بما ينال للعرش ويتحقق حينئذ كون العرش فوق الماء من كل وجه ويتعين أن يكون بينهما فراغ قابل لان يشغله الحرم لانه حائل اول ذلك في غاية الظهور (وفي قوله تعالى وكان عرشه على الماء تنبيه على أن عرشه

لم يزل منذ أوجد مستعليا على الماء ولا يعلم عرش الله على الحقيقة إلا بالاسم (الكابر) هو بمعنى الكبير كالصاغر
بمعنى الصغير (وقولهم توارثوه كابر أعن كابر أي كبير أعن كبير) في الأساس هو من كبرته أي غلبته في الكبر قبل هو
جمله وقعت حالا فنصب صدرها كما في قوله بابتعته يد أي دوكلته فاه إلى في (وقيل مفعول ثان أي ورثوه من كابر
بعد كابر) كقوله تعالى طبقا عن طبق أي بعد طبق (وهذه العبارة كما تختلف جمعا وأفرادا كذلك لا تختلف
تأنيلا وتنسبة) والكبير يرجع إلى الذات (وكبارا مخففا كبر من الكبير) ومثلا كبر من الخفيف ومثله طوال
وطوال وأما الكبير في الكبرى فلتزويل الكبرى منزلة كبرية وركب بتزويل ألف فعل على منزلة ناه فعلية كما جمع
فاصعا على قواصع تنزिला لها منزلة فاصعة (وأ كبر الصبي تغوط والمرأة حاضت) وأ كبره رآه كبيرا وعظم عنده
(وكبر في القدم من باب قرب ومصدره كبر بالأكسر) وفي السن من باب ليس ومصدره كبر بالاضم والكبر بالضم
والأكسر لغتان في معظم الشيء أو بالضم في الذنب والولا وبالأكسر معظم الشيء (والكبير والصغير من الاسماء
المتضايقة التي يقال عند اختيار بعضها ببعض كالقليل والكثير وربعية عاقب الكبير والكثير على شيء واحد
ينظرين مختلفين نحو قوله قل فيهما ثم كبير وكثير قرئ بهما وأصل ذلك أن يستعمل في الاعيان ثم استعمل للمعاني فهو
لا يفاد صغيرة ولا كبيرة إلا أحصاها (الكسفة) بالأكسر القطعة من الشيء (والكسوف جمع كسف جمع كسفة وهو
للشمس والقمر جميعا كذا في المغرب) وقد عاب أهل الأدب محمد بن الحسن في لفظ كسوف القمر (قالوا انما يستعمل
في القمر لفظ الخسوف قال الله تعالى فاذا برق البصر وخسف القمر وفي القاموس والقمر كسف أو كسف للشمس
وخسف للقمر أو الخسوف اذا ذهب بعضها والكسوف كلهما والاحسن في القمر خسف وفي الشمس كسف
والخسوف قد يكون بمعنى غيبة الشيء وذهابه بنفسه (ومنه قوله تعالى فغشاها بداره الارض) (والكسوف
والخسوف كل من أثار الارادة القديمة وفعل الفاعل المختار وما قاله الفلاسفة من أنه امر عادي لا يتقدم ولا
يتأخر سببه حيلولة القمر أو الارض فمخالف لظاهر الشرع) في البزاية ولا يحد اجتماع الكسوف والعبد لأن
سيره بتقدير العزيز العليم لا يقال لا يقع ذلك الا في آخر الشهر لا نأقول هو ممنوع نظلا قد خرج في الصحيح أنه
انكسف يوم مات ابن رسول الله وهو ابراهيم قال الواقدى والزبير بن بكار كان موته في العاشر من شهر ربيع
الاخر الى آخر ما قال (الكبد) هو أقوى من المكر والشاهد أنه يتعدى بنفسه والمكر يحوف والذي يتعدى بنفسه
أقوى ومكر الله امهال العبد وتمكينه من امراض الدنيا ولذلك قال علي رضي الله عنه من وسع ديناه ولم يعلم أنه
مكر به فهو مخدوع عن عقله (الكون) الحدث كالكينونة (والكائنة الحادثة وكوئنه والله الاشياء أوجدها
والكئونان الدنيا والآخرة) (الكربة) هي أشد من الحزن والغم ويقال هو الحزن الذي يذيب القلب أي يحبره
ويخرجه عن أعمال الاعضاء ورجاء هلك النفس (الكريم) هو قد يطلق على الجواد الكثير النفع بحيث لا يطلب
منه شيء إلا أعطاه كالأقرآن وقد يطلق من كل شيء على أحسنه كما قيل الكريم صفة ما يرضى ويحمد في باب يقال
رزق كريم أي كثير (وقول كريم أي سهل لين) (وجه كريم أي مرضى في حسنه وجماله) (وكاتب كريم أي مرضى في
معانيه وجرالة ألفاظه وقوائده) (ونبات كريم أي مرضى فيما يتعلق به من المنافع) (والكريم من كل قوم ما يجمع
فضائله) (والكريم الحنج والجهاد وأبواه كريمان أي مؤمنان وكرمتك انك وكل جارحة شريفة كالاذن واليد
(والكريمات العينان وأكرم أي أتى بأولاد كرام) (الكال) هو ما يكون عدمه نقصانا يستعمل في الذات
والصفات والافعال وهو الامر الاثنى للشيء الحاصل له بالفعل سواء كان مسبوقا بالقوة أم لا وهو ينقسم إلى
منقوع وهو ما يحصل النوع ويقوم كالانسانية وهو أول شيء يحل في المادة وغير منقوع وهو ما يعرض للنوع بعد
الكمال الأول كالضحك ويسمى كمالا ثانيا وهو أيضا قسمان أحدهما صفات مختصة فائقة به غير صادرة عنه كالعلم
للانسان مثلا والثاني آثار صادرة عنه كالكتابة مثلا (الكفت) في اللغة الظم والجوع ومنه قوله تعالى
ألم نجعل الارض كفانا أي ألم نصيرها ككافة تضم الاحياء الى ظهورها والاموات الى بطنها والكفات
اذن اسم لما يكفت كالضمائم والجمع لما يظم ويجمع (أو مصدر كالكتاب والحساب أو جمع كانت كصياح جمع صائم
أو جمع اسم غير مشتق وهو كفت بمعنى الوعاء فالكفات بمعنى الاوعية) (السكدج) العمل والسعي والكسب
والسكب ومنه قوله تعالى انك كادح الى ربك أي ساع الى لقاء جزائه (ويقال هو يكدح ويكدح أي
يكسب) (الكفاء) هو مصدر كافأ أي قابله وصار نظيرا له (وقوله هم الحمد لله حمدوا في نعمه وبكافي من يده

هم مزة في بكافي أي يلاقى نفعه ويساوى مزيد نفعه وهو أجل التعاصد (الكرع) هو أن يخوض في الماء ويتناوله
 بفيه من موضعه ولا يكون الكرع إلا بعد الخوض في الماء لأنه من الكراع وهو من الإنسان مادون الركبة
 ومن الدواب مادون الكعب (الكبوة) السقوط على الوجه أو ميل الدواب والسقوط على وجهها (ومن الدواب
 قد يكبو) (الكروي) هو مختص بالنهر بخلاف الحفر على ما قاله البيهقي وكلام المطرزي يدل على الترادف (الكور)
 الوصول إلى الزيادة (والحور هو الرجوع إلى النقصان وقيل نعوذ بالله من الحور بعد الكور أي من التردد
 في الأمر بعد المضي فيه أو من نقصان وزدد في الحال بعد الزيادة فيها) (والكور بالضم كور الخدابين المبني من طين
 والكبريت الخداد) (الكاهن) هو من يجبر بالاحوال الماضية والعراف من يجبر بالأحوال المستقبلية (الكاسة)
 هي تمكن النفوس من استبطاء ما هو أرفع (الكرا) هو أجرة الأبل ونحوها وإن كان في الأصل مصدر كاري
 (الكابة) هي سوء الحال والانتكاس من الحزن (والكمد هو الحزن المكثوم) (والضجر القلق والاضطراب
 من الغم كفي) هي قاصرة بمعنى حسب (والغالب على قائلها أن يقترب بالباء لكيد الاتصال الاستنادي
 بالاتصال الإضافي نحو كني بالله نصيرا ومتعديا لاشئين بمعنى وفي نحو فسيفسكفهم الله (وكفي الله المؤمنين
 القتال وهاتان لا تدخل الباء على فاعلهما) (ولو احدثت قنع كقوله تعالى أن يكفكم أن يجدهم ربكم بثلاثة
 آلاف وقوله الشاعر

قليل منك يكفي ولكن * قليل لا يقال له قليل

وكفيته شرعه منعه عنه (كأتدين تدان) الكاف في محل النصب فعلا مصدر رأى تدان دينا مثل ديتك
 (كثيرا) هو منصوب على أنه مفعول مطلق على اختلاف الروايتين وما مزيدة للمبالغة في الكثرة أو عوض عن
 المحذوف وفائدته التأكيده والعامل فيه الفعل الذي يذكر بعده (كثيرين) جمع كثير يقال على ما يقابل القليل
 وعلى ما يقابل الواحد ويصح إرادة ككل واحد منها بل أرادتهم معا وهو الجمع المذكور السالم الذي يختص
 بالعقلاء (والاكثر عبارة عما فوق النصب والحكم بالاكثريه أو الجمع لا يتوقف على الإحاطة التمهيلية بل
 يكفيه الإحاطة الإجمالية وأصل الكثرة هو الجمع الصحيح إذا غاية التكثير (كأزى) الكاف بمعنى في على كافي
 ككأنك (كأنك من كان) هي كلمة تعميم وهو حال والحال قد يكون فيها معنى الشرط كالعكس فالقول
 كقولك لا فعلته كأنك من كان على معنى أن كان هذا وإن كان ذات (كأمر) ما كافة أو موصولة صلتها ما بعدها
 والكاف فيها التام بمعنى المثل وهو معناه الحقيقي أو بمعنى على أو بمعنى اللام الجارة (كأقبل) الكاف فيه التشبيه
 وما قبل كافة لها من الدخول في المفرد قبل مصدرية عند أكثر النحاة (كأذ كر فلان) الكاف في موضع
 النصب على المصدر أي أذكر لك ذكرا مثل ذكرك (كأفلنا) هو إشارة إلى ما سبق من الكلام بغير علامة
 ولما قلنا إشارة إلى كلام يذكر سابقا لعلنا نذكر كما ذكرنا (كأسيجي) الكاف في مثله ليس لتشبيه بل صرحوا
 أنه بمعنى على وذكره من النحاة أن مثل هذه الكاف لتعجيل كقوله تعالى وأذكروه كما هذا كم (كذلك) الكاف
 فيه مقسم للمبالغة وهذا الإقام مطرد في عرف العرب والعجم (كنهو) في الجمع بين أدنى التثنية إشارة إلى كثرة
 الأمثلة بل تعدد أنواع المثال ومن هذا القبيل قوله كالأمر مثلا وفي مثل قوله كالحل ونحوه الكاف للتثنية
 والتحويل تشبيه فالمعنى مثله الحل وما يشبهه (وبالسمع الكلام كما يجب سمعه) فالكاف فيه بمعنى المثل وما بمعنى
 شيء وهو في محل النصب على أنه مفعول مطلق والتقدير يسمع الكلام سمعا مثل سمع شيء يجب سمعه (كأففة)
 اسم للجملة من الكف كأنهم كفوا باجتماعهم عن أن يخرج منهم أحد منهم ولا يتصرف فيها بغير النصب على
 الناس فإن الرسالة إذا عمت الناس فقد كف عنهم أن يخرج منهم أحد منهم ولا يتصرف فيها بغير النصب على
 الحالبة من العقلاء دائما ولا تدخلها الألف واللام لأنهم في مذهب قولك قاموا جميعا وقاموا معا وإنما لا تأتي
 ولا تجمع وكذا فاطمة وطراوتها بعد النقل لم تبق للتأنيث (قال ابن جبران من التورية في القرآن
 قوله تعالى وما أرسلناك إلا كافة للناس فإن كافة للناس في مائة أي تكفهم عن الكفر والمعصية والأهمل للمبالغة
 وهذا معنى بعيد (والمعنى القريب المتبادر جامعة بمعنى جميعا لكن منع من الحمل على ذلك لأن التأكيدي تراخي
 عن المؤكدي فكأنه يقول رأيت جميع الناس لا تقول أيضا رأيت كافة الناس (ككيت وكيت) ككابة عن
 الاحوال والافعال كما أن ذيت وذيت حكاية عن الاقوال (لا يقال كأس إذا كان فيه ما شرب والافهي
 زجاجة وناوة دح وتسمى الخمر نفسها كأسا (ولا يقال كوز إذا كان له عروة والافه وكوب (ولا يقال كني

الاذا كان شاكي السلاح والا فهو بطل (كسفا قطعاً) كالمون عابسون فانهم من شدة الاحتراق تقلص
 شفاههم عن الاسنان (من كل كرب غم) تمت كلمة ربك بلغت الغاية اخباره وأحكامه ومواعيده (وهو كظيم
 ملوء قلبه من الكرب) كراما اعزاء على الله (الكسرات السيارات التي تحت ضوء الشمس) كئيباً مراً لا يجمعها (كظلمها
 ذكر ياضعها اليه و-ضنها) كل على مولاه عمال وثقل على ولده وقرابته (كبكوا أي التوا على رؤسهم في جهنم
 (قولي كبره عظمه) كبتوا أخذوا وأهلكوا (رددنا لكم الكرة الدولة والغلبة) كبرت كلمة عنات مقابلتهم (فلا
 كفران لبعبه فلا تضيق لبعبه) انها كلمة هو قاتلها وحده ولا يجاب اليها ولا يسبح منه (الحكام الطيب ذكراته
 والعمل الصالح ادا الفرائض) لكنود كنود للتم وهو الذي يأكل وحده وينزع رفده وبلغه كئابة ككفور للتم
 (كاظمين خائبين ومكرولين) كافور اند كرا الجواليقي وغيره أنه فارسي (كفر عنا قال ابن الجوازي الخ عنا
 بالنبطية) كفليز عن أبي موسى الاثري قال ضعف في الحبشية (كورتفت اذا ظلمت عن سعيد بن جبير
 غورت) وقال الكبي لا أعلمها الا بلسان يهود يثرب (الكورث الخير المقرب الكثير من العلم والعمل وشرف
 الدارين) ملكاً كبيراً واسعاً (كواعب نساء تكذب نديهن) في كبد في تعب ومشقة أو في اعتدال واستقامة
 السماء كسقطت قامت أو أزيلت (فصل اللام)

(نقل عن الخليل ان كل ما في القرآن من لولا فهي بمعنى هلا الا التي في الصفات فلولاً أنه كان من المصحفين وفي
 يونس فلولاً) انت قرينه أنت فتفعها ايمانها يعني المقترنة بالقاء (وعن ابن عباس كل شئ في القرآن لو فانه
 لا يكون أبداً الا بحرف امتناع يذهب على استحالة وقوع ما قرن ذكره وكذا حيث ما ورد في السنة) (وعن
 الواقدي كل ما في القرآن من لعل فانها للتعليل الا الحكم تخلدون فانها للتشبيه وهذا غريب لم يذكره النحاة) كل
 ما يمتثل به الانسان لحسنه من متاع البيت ونحوه فهو لومة (كل صوت فيه حركة واضطراب فهي لقلقة) كل
 مطروح من الكلام لا يعتد به فهو لاقو (كل ملعوب به فهو لعبة يقال اقع حتى أفرغ من هذه اللعبة) (كل شئ
 استقبله بما فقد اقبه) كل باطل الهى من الخير وعما يعني فهو ليو (اللام) الهول كلالمة واللوم شخص الانسان
 والشديد من كل شئ وحرف هجاء (واللام التعريف بالاتفاق وفي معنى التعريف اشتباه فذهب سيبويه ان حرف
 التعريف هو لام الساكنة فقط كما ان حرف التنكير هو النون الساكنة وزيدت الهمزة للابتداء ومذهب الخليل
 ان حرف التعريف مجموع ال كهل ولذلك قيل يا لله بقطع الهمزة لانه جزءا من الحرف الاصل وهذا ظاهر
 (وانما الخفاء فيما ذهب اليه سيبويه انكنه يقال انها لما اجتلبت للنطق بالساكن جرت منه مجرى الحركة فمما عوض
 عن حرف متحرك كان للهمزة مدخل ما في التعويض فجاز قطعها وانما اختص القطع بالنداء لان الحرف فيه
 يتحضر للتعويض فلا يلاحظ فيه شائبة تعريف حذر من اجتماع اداني التعريف (وأما غير النداء فيجوز
 الحرف على أصله) (ومذهب المبرد انهم الهمزة فقط وزيد اللام للبرر الاستفهام) قال بعضهم والتعبير بالاولى من
 التعبير بالالف واللام اذ لا يقال في هل الهاء واللام ولا في قد القاف والdal (والتعبير باداة التعريف أحسن من
 التعبير بالشمول لال واللام على قول من يراها وحدها هي المعرفة وأما بدلها على لغة حير) (وقد يعبر عن المعرفة
 باللام التي في حكم التنكرة بالمحلى باللام إشارة الى أن اللام فيه مجرد ترزين اللفظ ثم ان اللام التي للتعريف وهو
 تذكر السامع ما حضر في ذهنه من الماهية المجردة المسماة جنساً أو الماهية المخلوطة المسماة معهود الاستغنى هذه
 اللام عن ضمنية كالتقدم ذكر حقيقة أو حكماً بخلاف الاولى واختلافها فيما يصرف اليه اذا وجد المعهود ففهم
 من صرف اليه لقرينه من الفهم ولا يعدل الى الجنس الا عند عدمه ومنهم من صرفه الى الجنس لتعيينه باللاحظ
 الذهنية تعيناً لا يفارقه ولا يعدل الى المعهود الا للتعذر ثم اختلف هؤلاء في أنه يصرف الى فرد من الماهية أو الى
 كل الأفراد منهم من ذهب الى الواحد والا كثرون الى الاستغراق محتملين بأن اختصاص فرد بلاخص لا يجوز
 وبعدة الاستثناء في قوله تعالى ان الانسان لفي خسراً الذين آمنوا وبالاجماع على أن المراد بقوله تعالى والسارق
 والسارقة وأهل الله البسيع وحرم الربا الاستغراق اذا انقصر هذا فاعلم أن اللام اذا دخلت على اسم من الاسماء فلا
 معنى لها سوى الإشارة الى تمييز مسماه وتلك الإشارة هي تعريف الجنس ثم انه ما أن يوجد هنالك قرينة ما أولاً
 فعلى الثاني تسمى لام الحقيقة وعلى الاول اما أن تكون قرينة لخصوص الخارج أولاً (فعلى الاولى تسمى
 لام المعهود الخارجى) وعلى الثاني اما أن تكون قرينة للعموم أولاً (فعلى الاول تسمى لام الاستغراق) وعلى الثاني

تسمى لام العهد الذهني (قال صاحب التفسير ان اللام لنفس الاشارة لكن الاشارة تقع تارة الى فرد الخطاب به
عهد واخرى الى جنس فعني اللام واحد على كل حال انتهى فاذن لا بد له من تقديم اشارته فاذا جاء في الكلام
ما يصح أن يكون مشارا اليه بأي وجه كان تعينه (وقال عاتقه أهل الاصول والغريفة لام التعريف سواء
دخلت على الفرد أو على الجمع تفيد الاستغراق فيها جميعا الا اذا كان معهودا) وعن ابن علي اليسوي أنه للمطلق
فيهما لا للاستغراق وهو أحد قولي أبي هاشم من لمعزلة وقوله الاخر انه في الفرد لمطلق الجنس وفي الجمع لمطلق
الجمع لا للاستغراق الا بدليل آخر وقول صاحب المعتمد في الفرد كذلك وفي الجمع للاستغراق الا بدليل ثم نقول
ان لام الجنس اذا دخلت على المفرد كان صالحا لان يراد به الجنس الى أن يحاط به وان يراد به بعضه لا الى واحد
لان وزانه في تناول الجمعية وزان المفرد في تناول الجنسية والجمعية في جنس الجنس لا في وحدانه واذا دخلت
اللام على اسم الجنس فاما أن يشار بها الى حصة من سمها معينة بين التكلم والخطاب واحد اكانت أو اثنين
أو جماعة مذكورة تحقيقا أو تقدير (وتسمى لام العهد الخارجي) وتظهر مدخولها العلم الشخصي كزيد ونعني
بالخارجي ما كمال السامع يعرفه (واما أن يشار بها الى الجنس نفسه فحينئذ اما أن يقصد الجنس من حيث هو هو
من غير اعتبار لما قصد عليه من الافراد الداخلة على المحدود كما في قولك الانسان حيوان ناطق لان التعريف
للماهية أي الحقيقة ونحو قولنا الرجل خير من المرأة أي اذا قوبل حقيقة كل منهما بحقيقة الاخر لحقيقة
الرجل خير من حقيقة المرأة والافسكم من امرأة خير من رجل باعتبار شرفها وقرابتهما عند الله تعالى
فتسمى هذه اللام لام الحقيقة ولا الطبيعة وتظهر مدخولها العلم الجنسي كاسامة واما أن يقصد الجنس من
حيث هو موجود في ضمن الافراد بقرينة الاحكام الجارية عليه الشائبة له في ضمنها ما في جميعها بأن لا تقوم
قرينة البعضية ~~بكم~~ في المقام الخطابي فيعمل على الاستغراق بسبب أن الفصل الى بعض دون بعض ترجيح
يلامرج وتسمى لام الاستغراق وتظهر كلمة كل مضافة الى النكرة أو في بعضها بأن تقوم قرينة البعضية
كافي المقام الاستدلالي فيعمل على الاقل لانه المتيقن وتسمى لام العهد الذهني كقولك ادخل السوق واشتر
القم حيث لا عهد في الخارج وموذي مدخولها مؤذي النكرة ولذلك تجرى عليه أحكامها ونعني بالذهني
ما انفرد التكلم بعرفته وألا فالعهد لا يكون الا في الذهن (ثم الاصل في اللام لام العهد الخارجي عند علماء
الاصول لكون الاحكام الخارجية أصلا عندهم وسائر الاقسام من شعبها فيستقدم هو على الاستغراق وهو على
الجنس لان الافادة خير من الاعادة (وهو على العهد الذهني واما عند علماء المعاني فالاصل في اللام الحقيقة فان
اجنائهم من الاحكام الوضعية والمجازية وقد صرحوا بأن اللفاظ في وضعها الجنس والحقيقة لا للعموم
ولا للتفصوص وما عداها من فروعها بحسب القرائن والقسمات) واللام التي معناها الجنس تطلق على القليل
والكثير كالماء (والتي معناها استغراق الجنس تطلق هي على الكثير دون القليل فهو الرجل اذا أريد منه جميع
الرجال وان أريد منه قليل الرجال لحينئذ الجنس فقط لا لاستغراقه) واللام التي للجنس لا تفارق الاستغراق في
الذهن فلا يظلف الفرد عنه كما في قولنا الرجل خير من المرأة وان الامر كذلك في الذهن بخلاف الجنس الخارجي
فانه يفارقه ويتخالف الفرد عنه لان عائشة رضي الله عنها خير من جميع الدينيا وأهلها (واللام التي في الاعلام
بالغالبية من العهد الذي يكون بعلم الخطاب به قبل الذكركشهرته لامن العهد الذي يكون بحجى ذكر المعهود
(لام الاستغراق ~~تكون~~ بين الذات والصفة فهو العزة لله (ولام الاختصاص تكون بين الذاتين نحو الجنة
للمؤمنين) ولم يفرق بينهما ابن هشام بل عسم الثاني لما فيه من تقليل الاشتراك) وقيل ما لا يصح له التملك فاللام
معه لام الاختصاص وما صح له التملك ولكن أضف اليه ما ليس له لولا فاللام معه لام الاستغراق وما عدا
ذلك فاللام فيه للملك (والاختصاص الحقيقي كافي الاملاك فهو لله ما في السموات والارض ووهبته المال
وفي شبه الاملاك فهو يهب لمن يشاء الذكور والغلام زيد (والاختصاص الادعائي كافي الحمد لله والامر لله
يستزبل العلاقة الشديدة منزلة الاختصاص (لام الاستغناء بالفتح كقولك يا لانس (لام التعجب والتعجب
كقوله الله يبق على الايام ذو جعد) والتعجب المجرد عن القسم فهو لله دزه (لام الملك فهو هذه الارز يد) (لام الملك
هو لله ما في السموات والارض (لام التملك فهو وهدت زيد (وشبه التملك فهو جعل لكم من أنفسكم أزواجا
والاصل في لام الجروهي لام الملك أن تكون للملك فيما يقبله كقوله انما الصدقات للفقراء المجرد الاختصاص

الاذا كان فيما لا يقبله كقولهم الخلافة لقريش (لام الدعاء لام مكسورة تجزم المستقبل ويفتح بها الكلام
فيقال ليغفر الله للمؤمنين وليعذب الكافرين (لام الجود لا يقع قبلها فعل مستقبل فلا تقول لن يكون
زيد يفعل بخلاف لام كي نحو سأقرب ليغفر الله لي لام الجود تقع بعد ما لا يستقل أن يكون كلاما دونها (ولام كي
لا تقع الا بعد ما يستقل هو كلاما) لام الامر يجوز تسكينه بعد واو وفاء (نحو وليرفوا واندورهم) فليست جيبوا الى
ولا يجوز ذلك في لام كي وما يترتب على فعل الفاعل المختار ان كان ترتيبه عليه بطريق الاتفاق والامضاء من
غير أن يكون هناك اقتضاء وبسبب تسمية اللام الداخلة عليه لام الصيرورة وهي لام العاقبة والمما ل كقوله تعالى
فآتاه الله آل فرعون ليكون لهم عدوا وحزنا (وكقوله تعالى فن أظلم من اقترى على الله كذبا ليلضل الناس
أى عاقبة كذبه ومصيره الى الاضلال به (وان كان هناك سببية واقتضاء في نفس الامر من غير أن يكون حاملا
للفاعل عليه وباعثا له يسمى ذلك اللام لام التعليل ويدخل كل منهما على ما يترتب على أفعال الله بالاتفاق
كقوله تعالى وكذلك فتننا بعضهم ببعض ليقولوا أهؤلاء من الله عليهم من بيننا وان كان مع ذلك حاملا له عليه
وباعثا لا قدمه على ذلك الفعل يسمى لام الغرض ولا م العلة الغائية ولا يجوز دخولها على ما يترتب على
أفعال الله تعالى خلافا للمعتزلة على ما بين في محله (واللام في قوله تعالى انما على لهم ليزدادوا انما لام الارادة
عندنا واللام لما فيها من معنى الارادة تصلح مؤكدة لمضعون فعل الارادة مثل جئتكم لا كرامك كما أنها لما فيها
من الدلالة على الاختصاص زيدت لتأكيد معنى الاضافة المتضمنة للاختصاص في نحو لا ابالك فان أصله
لا ابالك (واللام تقع زائدة في قولك ذلك وانما هو ذلك) (وزائدة أنواع منها اللام المعترضة بين الفعل المتعدي
ومفعوله) كافي قوله ومن يك ذا عهد صليب رجا به • ليكسر عود الدهر فالدهر كاسره

(ومنها اللام المسماة بالمقجمة وهي المعترضة بين المتضايين) نحو يا يؤس للعرب الاصل يا يؤس الحرب فاقممت
تقوية للاختصاص (ومنها اللام المسماة بلام التقوية وهي المزيدة لتقوية عامل ضعفا مائتا أخيره نحو ان كنتم
لارؤيا تعبرون) أو بكونه فرعا في العمل نحو فعال لما يريد نزاعة للشوى (واللام تكون للتأكيد ودور بما يقال لها
لام الابتداء وهي الداخلة على المبتدأ وخبر ان) نحو لانت أشرهية (وان ربك ليحكم بينكم وبينكم وكاللام التي تدخل
على قدو لعل) وتكون لتوكيد النفي وهي الداخلة في خبر كان أو يكون منفيين (نحو وما كان الله ليعلمكم على
الغيب ليمكن الله ليغفر لهم وتكون للتعدية نحو وتله للبعين (وتكون لتبيين الفاعل أو المفعول نحو فمما لهم
هيئات لملاؤعدون) (واللام الجازمة هي لام الطلب نحو فليست جيبوا الى وليؤم منواي) (واسكاهم بعد الفاء والواو
أكثر من تحريرها) وقد تسكن بعد ثم نحو ثم ليقتضوا (والتهديد نحو ومن شاء فليكفر وجزها بفعل الغائب كثير
نحو طمقم طائفة) وبفعل المخاطب قليل نحو فبذلك فلتفرحوا في قراءة التبار (وبفعل المتكلم أقل ومنه ونحمل
خطاياكم (لام الاضافة هي اللام الجازمة والفرق بينهما وبين لام الابتداء بجوهر المدخول فانه ضمير مرفوع
في لام الابتداء مجرور في لام الاضافة (ولا تدخل لام الاضافة الاعلى الاسم فلا يلتصق على الجازمة التي
لا تدخل الاعلى الفعل ولا على الابتدائية لانها تدخل على المضارع واللام تستعمل للقسم اذا كان موضع
تجب كافي قول ابن عباس دخل ادم الجنة فنه ما غربت الشمس حتى خرج وقول الشاعر لله يتي على الايام
ذو جبد (لام الجواب للقسم نحو فانه لا كبدت أمتامكم أو لا ونحو لو تزبوا العذبا) (أو لا ونحو لو لا دفع الله
الناس بعضهم ببعض لفسدت الارض (واللام الموطئة للقسم أي المسهلة لتفهيم الجواب على السامع رسمى
المؤذنة وهي الداخلة على اداة الشرط بعد تقديم القسم لفظا أو تقدير الالفاظ بأن الجواب به هامبني على
قسم مقدر لا للشرط نحو لئن قوتلوا لا ينصرونهم ولئن نصروهم ليؤنن الادبار (واللام الفارقة بين ان المخضفة
من الثقبلة وبين النافية كقوله تعالى وان كنا عن دراستهم لغافلين وفي قوله تعالى وان من أهل الكتاب من يؤمن
بالله دخلت على الاسم للفصل بينه وبين ان بالنظر (لام الابتداء اذا دخل على المضارع اختص بزمان الحال
نحو اني ليصرتني واماني قوله تعالى ولستوف يعطيك ربك ففقد تخمضت اللام لتأكيد مضجعه لاعناءه في الحالية
لانها انما تنفي ذلك اذا دخلت على المضارع المحتمل لهما لا المستقبل الصرف وفي قوله تعالى ليحكم بينهم يوم
القيامة نزل منزلة الحال اذا شئت في وقوعه واللام تكون بمعنى عند نحو أقم الصلاة لله لولم الشمس وجمعي بعد
كقوله عليه الصلاة والسلام صوموا لرؤيته واذموا لرؤيته وتكون الوقت كافي قولهم ثلاث خلون من شهر كفا

حصوله مدة ذرا في الماضي كان متصفا فيه قلعا فليز لاجل اتفائه اتفاه ما علق به أيضا فهذا المعنى بيان سبب
أحداته فمابين معلومين لا يخرج سبب الواقع فلا يصح أن يكون استدلالاته استعمال ثالث وهو أن يقصد
استمراره في ربط ذلك الشيء بأبعد النقيضين عنه فليز وجوده أبداً إذ النقيضان لا يرتفعان فليز استمرار وجود
الجزء على تقدير وجود الشرط وعدمه فيكون الجزء لازم الوجود في جميع الأزمنة عند المتكلم سواء كان
الشرط والجزء مثبتين لمحول أو هاتين لا كرمته فإنه إذا استلزم الاهانة الاكرام فكيف لا يستلزم الاكرام
الاكرام أو منفيين لمحول لم يحذف الله لم يصبه أو مختلفين لمحو ولو أن ما في الأرض من شجرة أقلام ومحو لولم
تسكر مقي لا نيت عليك (قال أبو البقاء لو لم يحذف الله لم يصبه تعقيد المبالغة وهو أنه لو لم يكن عنده خوف لما
عصى الله فكيف بعصى وعنده خوف وقد نستعمل لو لطلق الربط كأن (ولقطع الربط أيضا فتسكون جوابا للسؤال
محقق أو متوهم وقع فيه ربط فتقطعه أنت لا اعتقادك بل لأن ذلك الربط كما إذا سمعت قائل يقول زيد إذا لم يكن
عالمالم يكرم فربط بين عدم العلم وعدم الاكرام فتقطع أنت ذلك الربط وتقول لو لم يكن زيدا عالما لا يكرم أى
لشجاعته وقال شمس الدين الخسر وشاهي أن لو في أصل اللغة لطلق الربط وانما اشتهرت في العرف في انقلاب
ثبوتها انقياد بالعكس (وحديث لو لم يحذف الله لم يصبه انما ورد بمعنى الربط في اللغة) وقال بعض الفضلاء لو حرف
لما كان سيقع لوقع غيره هذه عبارة سيديوه وهي أول من عبارة غيره حرف امتناع لامتناع لصحة العبارة
الأولى في نحو قوله تعالى لو كان البحر مدادا في قوله عليه الصلاة والسلام نعم العبد مذهب لولم يحذف الله لم
يصبه وعدم صحة الثانية في ذلك وانفساد نحو قوله لم لو كان انسانا لكان حيوانا كلمة لو وان الوصلتين ليستا
لاتفاه الشيء لاتفاه غيره ولا الماضي ولا قصد التعليق بل كل منهما ماضى متعمد في تأكيد الحكم البينة ولذا ترى
القوم يقولون انهم التوكيد كقوله تعالى ولو أعجبكم ولو أعجبكم والواو عند البعض للعطف على مقدروضة المذكور رأى
لم يكن كذلك ولو كان كذلك (وعند صاحب الكشف للعمال وتردلو للثني لتألفه ما في معنى التقدير نحو قوله
أن لنا كزرة فنكون ولذلك أجيب بالقضاء) والعرض نحو لو تنزل عندنا فنمركمك والتخصيص نحو لو نسل
قد دخل الجنة أى هل اتسل (والتقليل نحو قوله عليه الصلاة والسلام رد السائل ولو بظلف محرق يهوى المشوى
المنتفع به وإذا كان مدخول لوما ضيا شبتا جاء في القرآن جوابه باللام كثيرا وبدونها في موضع (ولم يحذف
جواب لو في القرآن محذوف اللام من الماضي المثبت ولا في موضع واحد وذلك أن لولا للشرط في الماضي فإذا
دخلت في المستقبل فقد خرجت عن حيزها لفظا فجاز في الجزء الآخر من حيزها لفظا واسقاط اللام عنه جزاء كما
أن أن إذا جعل مدخوله ماضيا جاز في جزائه الآخر من حيزه وترك الجزء جزاء أيضا) وقد نظمت فيه

وأفرطت في صد فجوزيت بالجفا • وفرطت في حب فجوزيت بالهجر

كأنك إن كنت كائن كلو ترى • وهذا جزاء للتعدي عن الطور

قال بعضهم لو إذا جاء فيما يشق اليه أو يخوف منه قلما يصل بجواب ليذهب القلب فيه كل مذهب (ولو تقوم
مقام ان الخفيفة في اللغى دون القنط أى دون العمل كقوله تعالى ليظهره على الذين كله ولو كره المشركون
وكقوله عليه الصلاة والسلام اطلبوا العلم ولو بالعين) وبالعكس كما في قوله ان كنت قلته فقد علمته وقد بقي
لوعنى ان الناصبة للفعل ولم تنصبه وفيها معنى الثني كقوله تعالى يود أحدكم لو يعمر ألف سنة (وقد تشرب معنى
العين فتصعب المضارع بعد القاء جوابا لها) لمحول أن لنا كزرة فتسكون (وقد يكون جوابها جملة اسمية مفعولة
بالقاء وان كان الأصل أن تكون ماضوية مقرونة باللام) وقد تدخل على المضارع قصد استمرار الفعل أو لتزيل
المضارع منزلة الماضي لصدوره عن خلاف في اخباره أو لاستحضار الصورة أو لإدلالة على أن الفعل بلغ
من الفضاحة بحيث يحترز عن أن يعب عنه بلفظ الماضي لكونه هائلا على الوقوع في الجملة (وكل موضع
ولى لو الفعل الماضي فلو بمعنى ان ولم يستعمل لوفى الكلام القصص في التباس الاقتضى وانما يستعمل في القياس
الاستثنائي المستثنى فيه عين المقدم لانها لتعليق الوجود بالوجود (ولو الشرطية هي التي تصلح موضعها
ان نحو ولو كره المشركون والمصدرية هي التي تصلح موضعها أن المفتوحة وأكثر وقوعها بعد ودخول كثير
من أهل الكتاب لو يردونكم والتقى وهي التي تصلح موضعها ان كزرة فتسكون (لولا) لوفى الأصل
لامتناع الشيء لامتناع غيره وإذا دخل على لا أفاد اثباتا واما امتناع الشيء لثبوت غيره ولما دل على امتناع

الشيء لوجود غيره جعل ما فعله من وقوع ما يرتب عليه صار كالاستثناء (قال بعض المحققين لو حرف شرط تدخل على استثناء الشرط فان كان ثبوته في محضه) (وان كان الشرط عدميا مثل لولا ولم دلت على انتفاء هذا لعدم ثبوت نقيضه فيقتضي أن هذا الشرط العدمي مستلزم لجزائه ان وجوده وان عدمه وان هذا العدم منتف) (واذا كان عدم شيء سببيا في أمر فقد يكون وجوده سببيا في أمر وقد يكون وجوده سببيا في عدمه وقد يكون وجوده أيضا سببيا في وجوده بأن يكون الشيء لازما لوجود الملزوم وعدمه (والحكم ثابت مع العلة المعينة ومع انتفاءها أيضا لوجوده على أخرى وإذا كان ملزوم الشرطين محالاً ترتب عليه المحال كقوله تعالى فلو لانه كان من المسيئين للثبوت في بطنه الى يوم يمشون ولولا أن تداركه نعمة من ربه لتبذبا لعرا وهو مذموم فان الآية الاولى في قوة واتنى التسليم لثبوت اللبث والثانية في قوة واتفت النعمة لثبوت التبعيد والواقع من مراد الله ثبوتها فانتفاءها محال ولما كان ملزوم الشرطين محالاً لا جرم ترتب عليه المحال ونظيره قوله تعالى ولولا أنزلنا ملكا لقتلنا الأمر ولو جعلناه ملكا لجعلناه رجلا وللبسنا ما كان جعل الملك على الوجه الذي طلبه رسول الله محالاً لما سبق في علم الله لا جرم ترتب عليه المحال والواضح منه أن الآية الاولى انما انتفت التبعيد المقيد بكونه مذموماً وفي المقيد لا يستلزم في المطلق وبه فتنى اللبث الذي نفيه الآية الاولى وهذا هو الجواب عن آيتي الانعام فان الاهلاك الذي كفى عنه بضياء الامر انما ترتب على انزال الملك على صورة الرجل والبس عليهم يستلزم بقاءهم بعد الانزال على صفة الرجل اذ يقال تلبس عليهم الامر ثم يهلكون (لولا الامتناع لا يلها الا الاسماء مطلقاً أو تفكيراً عند البصريين) (والتحضيض لا يلها الا الفعل ظاهراً أو مضمرًا) (ومعنى لولا في الجملة المضارعة التضييض وهو طلب بحث وازعاج) (فحلولوا لا تستغفرون الله أي استغفروه وفي الجملة الماضية للتوبيخ على ترك الفعل فتكون جملة التضييض في قوة قولين نحو قولنا نصرهم الذين اتخذوا من دون الله قربانا آلهة وبخضم الله على عدم نصر الشركاء اياهم أي مانصرهم ولم مانصرهم والاسم الواقع بعد لولا الامتناع لا يظهر خبره رأسا لاجل طول الكلام بالجواب والجواب يستدسه فالواحد حذف خبر المبتدأ بعد لولا واجب لان ما في لولا من معنى الوجود دل عليه (وقال ابن القاسم ان كان الخبر معلوماً وجب حذفه وان كان مجهولاً وجب ذكره) (وفي شرح التسهيل وجب حذف خبر لولا الامتناع لانه معلوم يقتضي لولا اذ هي دالة على امتناع الثبوت والمندول على امتناعه هو الجواب والمندول على ثبوته هو المبتدأ أو ترك الجواب في قوله تعالى ولولا فضل الله عليكم ورحمته وأن الله تواب رحيم للتعظيم وفي قوله وأن الله رؤوف رحيم استغنى عن الجواب لانه مراد بالثبوت هنا الكون المطلق فالأمر لا يكون مقيداً لدليل عليه لم يجوز الحذف نحو لولا زيد سألنا ما سلم ولولا لاهرو عندنا لهلك ولولا في معنى اللام التعليلية فعنى لولا لكان كذا لم يكن كذا لوجوده (وتستعمل لولا كثيراً في لوم المخاطب على أنه ترك في الماضي شيئاً يمكن تداركه في المستقبل فكأنهم من حيث المعنى للتضييض على فعل مثل ما فات) (وقال المستعمل في الماضي أيضاً في موضع التوبيخ واللوم على ما كان يجب أن يفعله المخاطب قبل أن يطلب منه) (وتزد للتنديم كقوله تعالى لولا أن من الله علينا لخسف بنا وأما لولا في قوله تعالى لولا أنزل عليه ملك فقد أطلق الجهور على ان لولا هنا مفيدة للتنديم والتوبيخ لا دخولها على الماضي ولم يبينوا كيف معنى التنديم والتوبيخ والى من يرجع والحاجة ماسة الى البيان وذلك أن التنديم والتوبيخ انما يقع على عدم صدور الفعل الذي دخل عليه حرف التنديم من فاعله في الزمان الماضي كافي لولا ضربت زيداً او هلا ضرب هو فالتنديم يتوجه الى الفاعل لا الى المفعول (وفاعل الفعل الذي دخل عليه حرف التنديم هذا هو الله تعالى ولا يتصور تنديمه ونحوه بضمه والله وليس هو مقصودهم بل مرادهم تنديم المنزل عليه الذي هو رسول الله ونحوه فلا بد أن يقال ان التنديم والتوبيخ يقع هنا على الله هل الذي دخل عليه حرف التنديم صريحاً بل على الفعل المقدر المستفاد من نحو الكلام بمعونه المقام كأنه قيل لولا ما لم عهد انزال ملك من ربه ومحبة معه فيشهد بنبوته على رؤوس الاشهاد وبعاينه منا كأننا من كان من الأعداء والافراد (وقال بعضهم ~~كون~~ لولا هنا للتنديم غير ظاهر لظهور أن غرضهم بامثال هذا المثال التمجيز وهو يقتضي التضييض) (وبهذا فسر أكثر المفسرين بناء على أن أنزل ههنا في تأويل المضارع كافي قوله تعالى لولا أن أنزل لأن المراد اقتراح انزال الملك (وهذا امر ادم من قال لولا لاه هنا تحضيضاً لا دخولها على المضارع ولود خلت

على الماضي لكأنه التوابع على ترك الفعل فهي ههنا بمعنى الامر (لوما) حرف تخصيص كهل لا وتكون أيضا
 حرف امتناع لوجود كما أن لولا متروكة بين هذين المعنيين (والفرق بينهما أن التخصيص لا يليها إلا الفعل
 ظاهر أو مضمر أو الامتناع لا يليها إلا الاسماء لفظاً وتقديرًا عند البصريين (لما) هي من حروف الجر
 تستعمل على وجهين أحدهما في الماضي وتقريب الفعل (فما يعلم الله الذين جاهدوا) والثاني للظرف نحو
 فلما أن جاء البشير) ويختص بالاستغراق أزمنة الماضي من وقت الانتفاء إلى وقت التكلم بها تقول ندّم فلان
 ولما يقع الندم ولا يلزم حينئذ استمرار انتفاء الندم إلى وقت التكلم بها (ولما الداخلة على الماضي حرف وجود
 لوجود يقتضي جملتين وجدت ثابتهما عند وجود أو لا ههما (وقيل انهما ظرف بمعنى حين ورده ابن خروف
 (وقال ابن مالك ظرف بمعنى إذا فاستحسنه ابن هشام قال سيبويه أعجب الكلمات كلمة لما أن دخل على الماضي
 يكون ظرفاً وان دخل على المضارع يكون حرفاً وان دخل على الماضي ولا على المضارع يكون بمعنى الانحوائن
 كل نفس لما عليها حافظ) ولا تدخل لما بمعنى لم الأعلى المستقبل كقوله تعالى بل لما يذوقوا عذاب ومنى لما يتصل
 بالحال لان لما يقسم زيدني لقد قام زيد (وقد قام زيد اخبار عن الماضي فكذلك نصيبه ومنى لم يحتمل الاتصال
 بزمان الاخبار فهو لم أكن بدعائك رب شقياً فان المعنى في الشقاء عنه متصل بزمان النطق وليس المعنى في نفي
 الشقاء عنه في الماضي ثم اتصل به الشقاء (ويحتمل الانقطاع عن زمان الاخبار فهو لم يكن شيئاً مذكوراً لان عدم
 كونه شيئاً مذكوراً منقطع عن زمان الاخبار) ومنى لما لا يكون الا قريسا من الحال ولا يشترط ذلك في منى
 لم تقول لم يكن زيد في العام الماضي مقيماً ولا يجوز لما يكن ومنى لما متوقع ثبوته قيده الرضى بالاغاب كقيد
 في الايجاب بخلاف منى لم وعدة هذه الاحكام ان لم انفي فعل ولما انفي قد فعل يعني ان المنى لم هو فعل غير مقرون
 بقدر ولما انفي فعل مقرون بقدر (قال الزجاج اذا قيل قد فعل فلان بخوابه لما يفعل (واذا قيل فعل فلان بخوابه لم
 يفعل (واذا قيل قد فعل بخوابه ما فعل (واذا قيل وهو يفعل بخوابه لا يفعل (واذا قيل سيبه فعل بخوابه لن يفعل
 ولما يعني الا ولا يستثنى به الاشياء كايستثنى بالا واخواتها فتدخل على الجملة الاسمية فتقوله تعالى ان كل نفس
 لما عليها حافظ أي الا استغفر عليها حافظ وعلى الماضي لفظاً لا معنى في نحو أنشد الله ما فعلت أي ما أسألت
 الا فعلك (ولما للتوقع في النفي كقد في الاثبات) والمتعارف في جواب لما الفعل الماضي لفظاً لا معنى في بدون الفاء
 وقد تدخل على قلة لما في الممن معنى الشرط (لم) كأنه مأخوذ من لا وما لان لم انفي الاستقبال لفظاً لا معنى
 فأخذ اللام من لا التي هي لنفي المستقبل والميم من ما التي هي لنفي الماضي وجمع بينهما إشارة إلى أن في إشارة إلى
 المستقبل والماضي وقدم اللام على الميم إشارة إلى أن لاهي أصل النفي ولها ياتي بها في انشاء الكلام فيقال
 لم يفعل زيد ولا عمرو وما لم تتركبه من لام الجر وما الاستفهامية (والا كتر على حذف الفاء مع حرف الجر لتكررة
 استعمالها معاً واعتنائها في الدلالة على الاستفهام عنه وخص هذا السقوط بالاستفهامية لانها تامة وألفها
 طرف والاطراف محل الحذف وغيره من التغيير بخلاف الموصولة فانها ناقصة فتحتاج إلى ما يوصل به وهي
 وما يوصل به كالم واحد فالفها في حكم المتوسط وما أحسن قول من قال دخول لم على المضارع كدخول
 الداء المسهل على الجسدان وجد فضله أزالها والاضعف البدن (وكذا لم ان كان المضارع في نفسه علة متوسطة
 أو منتزعة أزالها وان كان صحيحاً أضعفه لانه ينقله من الحركة إلى السكون (والجواب المنفي لم لا تدخل عليه
 الفاء (ولم بكسر اللام وفتح الميم يستفهم به وأصله ما وصلت بلام ولك أن تدخل الهاء فتقوله له (لن) هي حرف
 نفي لحدث المضارع ونصب للفظه واستقبال زمانه ولا تفيد تأييد النفي خلافاً لخرى وهو دعوى بلا دليل
 اذ لو كانت لتأييد لم يقيد نفيها باليوم في قوله تعالى فلن أكلم اليوم انسباً (ولسكان ذكر الابد في قوله تعالى
 ولن ينموا أبداً تكراراً والأصل عدمه وللزوم التناقض فيقابلة حتى في قوله تعالى فلن أرح الأرض حتى
 يأذن لي أبي وانما هي لنفي ما قرب وعدم امتداد النفي وذلك لان اللفاظ متساوية للمعاني فلا جزمها لقب
 يمكن امتداد الصورت بها بخلاف ان فطابق كل لفظ معناه فثبت لم رد النفي مطابقاً في بيان وجوب أريد النفي
 على الإطلاق أي بلا وفي قوله تعالى ألن يكفيكم اتعاजी بلن التي لتأيد النفي اشعاراً بانهم كانوا كالأيسين من
 النصر لضعفهم وقوة العدو (وترد لن للدعاء نحو رب بما أنعمت علي فلن أكون ظهير للمجرمين أي فليعلمني
 لا أكون ويمكن حملها على النفي المحض ويكون ذلك معاهدة منه تعالى أن لن يظلم عرجاً مجزاً للنعمة التي أنعم بها

عليه وفي أنوار التنزيل لن يفهم من تأكيده النفي دالة على مناهات ما بين النفي والمنفي عنه (لكن) هي للاستدراك
وهو رفع توهم يتولد من الكلام السابق رفعاً شبيهاً بالاستثناء ولا بد أن يتقدمها كلام أقام مناقض لما بعدهما
نحو ما هذا ساكن لكنه مختل أو ضده نحو ما هذا أسود لكنه أبيض أو خلاف له على الأصح نحو ما هام زيد لكن
عمرو شارب ويمتنع أن يكون مماثلاً له باتفاق وفي كون ما بعدهما مخالفاً لما قبلها كالإثبات والاستثناء إلا أن لكن
لا يشترط أن يكون ما بعدهما بعضاً لما قبلها بخلاف إلا ثم انه إذا دخل في المفرد يجب أن يكون بعد النفي وإذا دخل
في الجملة لا يجب ذلك بل يجب اختلاف الجملتين في النفي والاثبات فان كانت الجملة التي قبلها مثبتة وجب
أن تكون التي بعدها منفية وإن كانت الجملة التي قبلها منفية وجب أن تكون التي بعدها مثبتة بخلاف بل
فانه للأعراض عن الأول ولكن في عطف المفردات نقيضة لا وفي عطف الجمل نقيضة بل في مجيئها بعد النفي
والاثبات فبعد النفي لاثبات ما بعدهما وبعد الاثبات لنفي ما بعدهما نحو جاءني زيد لكن عمرو لم ينجي وما جاءني زيد
لكن عمرو قد جاءني (وهي مشددة ومخففة متقاربة المعنى إلا أن الشديدة من الحروف المشبهة بالفعل والخفيفة
من حروف العطف والشديدة تعمل عمل أن تنصب الاسم وترفع الخبر ويستدركها بعد النفي والاثبات
والخفيفة لاتعمل ويجوز دخول الواو في لكن مشددة ومخففة فحينئذ يكون اكن حرف عطف لانه لا يجمع
حرفان من حروف العطف حتى رأيت حرفاً من حروف العطف مع الواو فهي العاطفة دونه ومن ذلك اتمامي اتمام زيد
واما عمرو ولا في ما قام زيد ولا عمرو فانها دخلت لتوكيد النفي ولا تكون لا عاطفة إلا بعد الإيجاب وفيه إذا قال
المولى لأبى ترقح أمته على مائة بغير إذن منه لا أجيز ولكن زدي خمسين في الصداق بطل العقد لأن قوله ولكن
زدي مقرر لنفي العقد فكانه قال لا أجيز وسكت ثم قال زدي وكلمة لكن للاستثناء وإذا كان كذاً يكون رداً
بخلاف قول المقر له فيما إذا قيل له لك على ألف قرصاً لا ولكن من غصب حيث لا يرتد الاقرار لأن ثمة نفي جهة
الدين وهما نفي المولى أصل الإجازة (وأصل لكأه والله لكن أنا حذف ألف فالتقت نونان فجاءت تشديد لذلك
ويسمى هذا الحذف بالحذف الاعتباطي أي الذي لغير موجب (لعل) هي موضوع لانشاء توقع أمر ما مرغوب
لا وثوق بمحصله ومن ثمة لا يقال لعل الشمس تطلع وأصل الشمس تغرب أو مرغوب كذلك والأول يسمى ترجياً
نحو لعل آتيكم منها بقميس والثاني يسمى اثنافاً نحو لعل الحبيب يلبس النعال ويقطع الوصال (وكل واحد
منهما يكون نارة من المتكلم وهو الأصل نحو لعلك تعطيني شيئاً ولعل عمت الساعة ونارة من المخاطب وهو أيضاً
كثير لتزيلة منزلة المتكلم في التلبس التام بالكلام كقوله تعالى لعل يندكر أو يخشى لعل الساعة قريب
لاستحالة التبرجى من الله تعالى باستحالة الأمر المأخوذ في مفهومه وهو عدم الوثوق بمحصل الأمر المرجو
في حقه تعالى استحالة الاشفاق منه تعالى بالسبب المذكور (وقد يكون من غيرهما ممن له نوع تعلق بالكلام
كما في قوله تعالى فلعنك تارك بهض ما يوحى اليك على أحد الوجهين وهو أنك بلغت من الثمالة على إيمانهم مبلغاً
يرجون أن تترك بعض ما يوحى اليك (وقد تستعمل لعل في معنى الإرادة ما بطريق الاستعارة التبعية تشبيهاً
لها بالتبرجى في ضمن تشبيه المراد بالمرجوف في كون كل منهما أمراً محبوباً (أو بطريق المجاز المرسل من قبيل ذكر
الملزوم وإرادة اللزوم بناء على أن التبرجى يستلزم الإرادة (وقد تستعمل لعل في الموضوع لتعليل ما بعدهما
لما قبلها لكن لا على سبيل الحقيقة بل على سبيل استعارة لعل بمعنى كى استعارة تبعية تشبيهاً بالتبرجى في ضمن
تشبيه العلة الغائية بالمرجوف في كون كل منهما مقصوداً مترتباً على فعل متقدم قال السيرافي وقطرب معنى لعل
الواقع في كلام الله التعليل فقوله تعالى وافعوا الخير لعلكم ترجون معناه اترجوا (وقد تستعمل مجازاً مرسل
للإطماع أي إيقاع المتكلم المخاطب في الطمع لعلاقة اللزوم بين التبرجى والطمع نحو لعلني أقضى حاجتك كما هو
دأب الملوك وسائر الكرماء في وعدهم المخاطب بشئ محبوب عنده لا يناله إلا من جهتهم عاجزين إلى إيقاعه غير
جائزين بوقوعه وجوز التفتازاني أن يكون مثل قوله تعالى لعلكم تفلحون لعلكم ترجون من هذا القبيل وإن
كان حصول الفلاح والرحمة مجزوماً ومقطوعاً به بالنسبة إليه تعالى (وقد تكون لعل للاستفهام مع بقاء
التبرجى كذا قيل (واعلم أن جهور أئمة اللغة اقتصروا في بيان معناها الحقيقي على التبرجى والاشفاق وعدم
صلوحها لجزد العلية والغرضية مما وقع عليه الاتفاق تقول دخلت على المريض كى أعوده وأخذت المياه كى أشربه
ولا يصح فيه لعل ثم اعلم أن لعل وعسى وسوف في مواضع الملوك كالجزم بهما وإنما يطلقونهما الظهار الوقارهم

واشعوا بأن الرمز منهم كما تنصريح من غيرهم (وعليه وعد الله ووعيدته تنبيه على أنه يجب أن يكون المكلف
 على الطمع والاشفاق لانه أبعد عن الاتسكال والاهمال وقد تقرر أن الخصائص الالهية لا تدخل في أوضاع
 العربية بل هي مبنية على خصائص الخلق (ولهذا ورد القرآن على العادة فيما بينهم لانه خطاب لهم وقد نفي بلعل
 في البعيد فيعطى حكم ليت في نصب الجواب (نحو اهلى أبلغ الاسباب أسباب السموات) وأما ليت فهي كلمة
 موضوعة لكل معنى مخصوص عارض لمعنى مخصوص (نحو باليتنازلة) باليت قوى يعلون وهي تنصب الاسم
 وترفع الخبر كسائر أحوال السهم بها بالهمل (فان معنى ليت غنيت كما أن أن كدت أو حققت وكان شئت ولكن
 استدركت ولعل ترجيت ولانها مفتوحات الاخر كآخر الفعل ولانها تدخلها فون الوقاية كالفعل (وليت تتعلق
 بالمستحيل غالباً وبالممكن قليلاً) وقد تنزل منزلة وجدت فيقال ليت زيداً شخصاً (وقولهم ليت شعري بمعنى
 ليتنى أشعر فأشعر هو الخبر وناب شعري عن أشعر والياء المضاف اليه اشعري عن اسم ليت (ليس) أصله ليس
 كفرح فسكنت تحقياً وألا ليس أى لا موجود طرحت الهمزة والوقت اللام بالياء (والدليل قولهم ليتنى من
 حيث ليس وليس أى من حيث هو ولا هو) وهي ترفع الاسم وتنصب الخبر (والافعال الناقصة كلها دالة على
 الحدوث الا ليس كما النساقية والمستثنى بليس لا يكون الامنصوباً متضياً كان المستثنى منه أو موجبا (وقولهم
 ليس به أى ليس بمقبول لان المقبول لعلو مرتبه يشار اليه بما يشار الى البعيد (اللفظ) هو فى أصل اللغة مصدر
 بمعنى الرمي وهو معنى المفعول فيتناول ما لم يكن موتاً وحرفاً وما هو حرف واحد أو كرمه لا أو مستعملاً
 صادراً من الفهم أولاً لكن خص في عرف اللغة بما صدر من الفهم من الصوت المعتمد على المخرج حرفاً واحداً
 أو كرمه لا أو مستعملاً فلا يقال لفظ الله بل يقال كلمة الله وفي اصطلاح النحاة ما من شأنه أن يصدر من
 الفهم من الحرف واحد أو أكثر ويجرى عليه أحكامه كالعطف والابدال فيندرج فيه حيث كلمات الله
 وكذا الضمائر التي يجب استنارها (وهذا المعنى أعم من الاول وأحسن تعاريفه على ما قيل صوت معتمد على
 مقطع حقيقة أو حكماً فالاول كزيد والثاني كالضمير المستتر في قم المقدربانت (واللفظ على مصطلح أرباب المعاني
 عبارة عن صورة المعنى الاول الدال على المعنى الثاني على ما صرح به الشيخ حيث قال اذا وضعوا اللفظ بما يدل
 على تفخيمه لم يريدوا اللفظ المنطوق ولكن معنى اللفظ الذي دل به على المعنى الثاني (قال السيد الشريف نفس
 اللفظ ظرف لنفس المعنى وبيان المعنى ظرف لنفس اللفظ (ومفهوم كل لفظ ما وضع ذلك اللفظ بازائه وذات
 كل لفظ ما صدق عليه ذلك المفهوم كلفظ الكتاب من كلامه ومفهوماً له الكتابة وذاته ما صدق عليه الكتاب
 من أفراد الانسان (اللزوم) معنى اللزوم للشيء عدم المفارقة عنه يقال لزم فلان بئته اذا لم يفارقه ولم يوجد في
 غيره (ومنه قولهم أم المتصلة لا زمة لهمزة الاستفهام) (ومعنى لزوم شيء عن شيء كونه الأول ناشئاً عن الثاني
 وحاصلها لا كونه حصوله يستلزم حصوله وقرين بين اللزوم من الشيء ولازم الشيء بان أحدهما علة الآخر
 في الاول بخلاف الثاني (واللزوم الذهني كونه بحيث يلزم من تصور المسمى في الذهن تصوره فيه فينتحقق
 الانتقال منه اليه كالزوجة للابن) (واللزوم الخارجى كونه بحيث يلزم من تحقق المسمى في الخارج تحققه فيه
 ولا يلزم من ذلك الانتقال للذهن كوجود النهار لطوع الشمس) (واللزوم في تطرعه البيان أعم من أن يكون
 عقلياً واعتقادياً وفي اللزوم الاعتقادى لا يمنع وجود اللزوم بدون اللزوم فيعوز أن يكون اللزوم أخص بمعنى
 أن له تعلقاً لزوماً بالشيء لكن ليس بحيث متى تحقق ذلك الشيء تحقق هو (واللزوم عدم قبول الحكم النسخ
 (واللزومية ما حكم فيها بصدق قضية على تقدير قضية أخرى اعلقة بينهما موجهة لذلك (واللازم البين بالمعنى
 الاعم هو الذى يكفى تصوره مع تصور ملزومه في جزم العقل باللزوم بينهما كالانقسام بتساويين للاربعة
 واللازم البين بالمعنى الاخص هو الذى يلزم من تصور ملزومه تصوره ككون الاثنين ضعف الواحد فان من
 تصور الاثنين أدرك أنه ضعف الواحد والاقل أهم لانه متى يكفى تصور اللزوم في اللزوم يكفى تصور اللزوم مع
 تصور اللزوم (واللازم الغير البين هو الذى يفترق في جزم الذهن باللزوم بينهما الى أمر آخر من دلائل أو تجربة
 أو احساس وصح التعبير عن اللزوم بالملازمة نظر الى أنه أبداً يكون من الطرفين ولو كان في البعض جزئياً في أحد
 الجانبين (مثالين العلم والحياة ملازمة بان العلم يستلزم الحياة كلياً والحياة تستلزم العلم جزئياً) (ولهذا يجوز كون
 اللازم أخص كالعلم بالنسبة الى الحى (واطلاق الملازمة والملازمة أيضاً على معنى اللزوم كثير وقد يراد باللازم

الشيء ما يتبعه ويردفه (وبلذومه اياه أن يكون له تعلق ما (اللغة) في الرموز هي أصوات بهما يعبر كل قوم عن أغراضهم أصلها التي أولغوجها التي ولغات (وقيل ما جرى على لسان كل قوم (وقيل الكلام المصطلح عليه بين كل قبيلة (وقيل معرفة أفراد الكلمة وأوضاعها (واللغات السبع المشهورة بالفصاحة في العرب العربية هي لغة قريش وهذيل وهوازن واليمن وطى وثقيف وبني تميم وقد استقر في كلام العلماء مشددا لأعراب لغة البيان وقد يصرحون بالأصل وهو في اللغة فعل الأول يردان إسقاط الخافض في هذا والمجوه ليدل بقياس (وعلى الثاني بماذا يتعلق هذا الخافض ولو قدر التعلق بضماف محذوف وهو تفسير الأعراب في اللغة كما قد ذكر في قولهم الاسم ما دل على معنى في نفسه باعتبار نفسه لا باعتبار أمر خارج عنه كيمسلا يلزم الحال وهو اقتضا كون معنى الاسم وهو المسمى موجودا في لفظ الاسم فهذا التقدير صحيح لكنه قد عرفت أن إسقاط الخافض ليس بقياس (والقول بأن ذلك على المفعول المطلق وأنه من المصدر المؤكد لغيره فاسد إذ اللغة ليست بمصدر لا لما ليست اسمها للحدث والمصدر المؤكد لغيره لا يجوز أن يتوسط ولا يتقدم عند الجمهور فلا يقال زيد جفا باني ولا حقاز يدا باني بل يأتي بعد الجملة (واظهار أنه حال على تقدير مضاف إليه من الجر وروء ضافين من المنصوب والأصل تفسير الأعراب موضوع أهل اللغة ثم حذف المضافان على حذفه ما في قوله تعالى فتبضت قبضة من أثر الرسول أي من أثر حافر فرس الرسول ولما أتيت الثالث عما هو الحلل بالحقيقة التزم تشكيكه لنباتته عن لازم التشكيك ولك أن تقول الأصل موضوع اللغة على نسبة الوضع إلى اللغة مجازا وفيه حذف ضاف واحد (اللطافة) هي تطلق بالاشتراك على معان دقة القوام وقبول الانقسام إلى أجزاء صغيرة جدا وسرعة التأثير عن الملاقي والشفافية (واللطف ما يقع عنده صلاح العبد آخر عمره بطاعة لا يمان دون فساد به كفر وعصيان هذا مذهب أهل السنة) وقالت المعتزلة اللطف ما يختار المكلف عنده الطاعة تركا أو تيسانا أو يقرب منه بما مع تمكنه في الحالين (ويسمى الأول عندهم لطفًا محصلا والثاني لطفًا مقربا كلاهما بصيغة اسم الفاعل (واللطيف من الأسماء الحسنى معناه البر بعباده المحسن إلى خلقه بما يصل المنافع إليهم برفق ولطف فيكون من صفات الأفعال أو العالم بخفايا الأمور ودق فائدها فيكون من صفات الذات (واللطيف من الكلام ما غمض معناه وخفي واطف كنصر لطفًا رفقا ودنا (والله لك أوصل اليك مرادك بالطف (وكرم صفرو دق لطفًا أيضا واطافة (اللعن) لعن القول لغوا ومعناه واسلو به وامالته إلى جهة تعريض وقورية قال وانفذت لكم لكي ماتهموا * واللعن يعرفه ذوو الالباب (ومنه قيل للحنطى لاحلانه يعدل بالكلام عن الصواب (ولعن الكلام بالسكون وهو قسمان جلى "وخفى" فالجلى "خطأ يعرض للفظ ويخل بالمعنى والعرف كتغير كل واحد من المرفوع والمنصوب والجر وروء والجزوم أو تغيير المبنى عما قسم له من حركة أو سكون (والخفى "هو خطأ يعرض للفظ ولا يخل بالمعنى بل بالعرف كتكرير الراءات وتطين النونات (الهم) بالفتح الجنون وصغار الذنوب وما يقصده المؤمن ولا يحققه وأما ما قال به المؤمن ويندم في الحال فهو من الهم الذي هو من الجنون كأنه مسه وفارقه وصغار الذنوب من ألم اذا نزل نزولا من غير لبث طويل (والهم بالكسبة جمع لمة وهي الشعر المسترسل إلى المنكب (اللعن) هو بمعنى الطرد من رحمة الله فلا يكون إلا للكافرين وبمعنى الإبعاد من درجة البرار ومقام الصالحين وهو المراد في حديث الاحتكار ولا يجوز الأول على شخص وان كان فاسقا (والمراد من لعن المحلل والحلل له الحساسة لا حقيقة اللعن لأن النبي صلى الله عليه وسلم ما بعث لعانا (البجاج) التماذى في الخصومة (والعناد المعارضة بالعدول عن سواء الطريق ويرد الحق (ولجة الناس بالفتح صوتهم (ولجة الماء بالضم معظمه (اللاهوت) الخلق والناسوت المخلوق ويرعى يطلق الأول على الروح والثاني على البدن ويرعى يطلق الأول أيضا على العالم العلوى والثاني على العالم السفلى وعلى السبب والمسبب وعلى الجنى والأنس (اللب) العقل الخالص من الشوائب وقيل هو ما ذكر من العقل فكل لب عقل ولا عكس (ولهذا عقل الله الأحكام التي لا تدركها إلا العقول الزكية بأولى الالباب (اللبان) هو على لغة من جهله مذكر اجمع على السنة وعلى من جعله مؤشرا يجمع على السن كذراع وأذرع (ولسان العرب لغتهم قال الله تعالى فأنما يسرناه بلسانك (والمراد في قوله تعالى واجعل لى لسان صدق ما يوحيه (وفي قوله واحلل عقدة من لساني القوة النطقية القائمة بالجراحة لا الجراحة نفسها (الف والنشر) هو من المحسنات المعنوية وهو ذكره تعدد على التفصيل أو الإجمال ثم ذكر ما يكل من غير تعيين ثقة بأن السامع

يرده اليه فحقوله تعالى ومن رحمته جعل لكم الليل والنهار لتسكنوا فيه ولتبتغوا من فضله (وقوله تعالى فمن
 شهد منكم الشهر فليصمه وله لكم تشكرون فيه تنزرا فبين مفصل وبجمل كما جئنا اليه بهض المحققين (واللفظ
 التقديرى هو لفظ الكلامين وجعلهما كلاهما واحدا ايجازا وبلاغة (كقوله تعالى لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن
 آمنت من قبل أو كسبت في ايمانها خيرا أى لا ينفع نفسا ايمانها ولا كسبها في الايمان لم تكن آمنت من قبل
 أو كسبت فيه خيرا (واللفظ في الصرف مقرر كطوى ومفروق كوعى لاجتماع المعتلين في ثلاثيه (اللفظ
 هو اسم لكلام لا فائدة فيه وهو المراد في آية المائدة (وضد كسب القلب وهو السهو كما في آية البقرة بدليل
 التقابل في كل منهما (اللهو) صرف الهم بما لا يحسن أن يدبر فيه (واللعب طلب الفرح بما لا يحسن
 أن يطلب به (وقيل اللهو الاستمتاع بلذات الدنيا واللعب العبث (وقيل اللهو الميل عن الجدة الى الهزل واللعب
 ترك ما ينفع بما لا ينفع (وقيل اللهو الاعراض عن الحق واللعب الاقبال على الباطل ولهيت عن الشيء
 بالكسر اذا ملوت عنه وتركته وأضربت عنه (وعليه قوله تعالى لا هية قلوبهم ولهوت من اللهو (واللهاء
 هي جواهر لحي معلق على أعلى الخنجره كالجباب ومنفعتهم اندريج اللهو ثلاثا يفرغ يرد الرقة ولينع الدخان
 والغبار وكان باب مؤصدا على مخرج الصوت بقدره (اللمس) هو لصوق باحساس والماس أقل تمكنا من الاماسية
 وهو أقل درجاتها (واللمس أعم مما هو باليد كما هو المفهوم من الكتب الكلامية (والتماس باليد كما هو المتبادر
 من كتب اللغة فقوله تعالى فلسوه بأيديهم أى فسدوه والتقييد فيه بأيديهم لدفع التجوز لا محالة فإنه قد يتوزع
 للخصص كما في قوله تعالى وانا لمسنا السماء (واللمس قد يقال لطلب الشيء وان لم يوجد (واللمس يقال فيما معه
 ادراك بحاسة السمع ويكنى به عن التماس والجنون ويقال في كل ما ينال الانسان من أذى مس ولا اختصاص له
 باليد لانه لصوق فقط (قال الشيخ الرئيس الحواس التي يصير بها الحيوان حيو وانا انما هو اللمس فان باقى الحواس
 قد ينتفى مع بقاء الحيوانية بخلاف اللمس (اللقبض) هو في الادمى يقال صبى منبوذا اعتبارا بمن طرحة ولقبضا
 وملقوط أيضا اعتبارا بمن تناوله (واللقطة في غير الادمى (واللقاطة بالضم ما كان ساقطاً مما لا قيمته
 (اللوح) بالفتح الكتب وبالضم الهوا بين الارض والسماء (واللوح المحفوظ عند أهل الشرع جسم فوق السماء
 السابعة كتب فيه ما كان وما سيكون وهذا ليس بمستحيل لان الكائنات عندنا متناهية وأما عند الفلاسفة
 فهو النفس الكلية لذلك الا عظم برسم فيها الكائنات ارتسام العلوم في العالم (واعلم أن ثبوت المقادير
 في اللوح المحفوظ يضاهي ثبوت كلمات القرآن وحروفه في دماغ حافظ القرآن وقلبه فإنه مسطور فيه كأنه
 ينظر اليه ولو قشفت دماغه جزأ لم تشاهد من ذلك الخط حرفا ولو لوح الله لا يشبه لوح المخلوق وكأب الله لا يشبه
 كتاب المخلوق كما أن ذاته وصفاته لا تشبه ذات المخلوقين وصفاتهم (اللوهم) بالفتح العدل والورم مما يحرض كما أن
 العدل مما يغري والعتاب مما يزيد في الاعراض (والتعنيف مما يحبس المنهى عنه واللوهم بالضم والهزلة بعده
 هو ضد الكرم (الطمع) الضرب على الخدي بسط الكف (واللكم يقبض الكف) (والادمى بكنتا اليدين) (البان) هو
 هو يتخص بالرضاع يقال هو أخوه بلبان أمه ولا يقال بلبنها (ويقال لبن الشاة ولبان المرأة (اللمز) الغمز
 في الوجه بكلام خفى (والهمز في القفا) (اللبس) بالفتح الخلط من باب ضرب وقد يلزمه جعل الشيء مشتبها بغيره
 (وككتاب الزوج والزوجة والاختلاط والاجتماع) (واباس التقوى الايمان أو الحياء أوستر العورة) (ولبس
 الثوب كسمع لبسا بالضم (لله كذا) هو كلمة تعجب ومدح يقال عند استغراب الشيء واستعظامه (قال صاحب
 التحرير اذا وجد من الولد ما يحمد يقال لله أبول حيث أتى بذلك وكذا يقال في المدح لله دره (والدري في اللغة اللين
 وفيه خير كثير عند العرب فأريد الخير مجازا (ويقال في الذم لادر دره أى لا كثر خبره والعرب اذا عظمو اشياء
 نسبوه الى الله تعالى قصدوا الى أن غيره لا يقدر واذا بانأبأنه متعجب من أمر نفسه لانه قد يخفى عليه شأن من شؤن
 نفسه وأما تعجب لغيره منه (لدى) هي بجميع لغاتها بمعنى عند متضمن لمعنى من ولذا بنى ويكنى لجهة البناء
 كون لدن في من لدن على لفظ ما هو مبني (ولا يوجب دخول من جلسه عدم تضمنه لمعناه لجواز أن يكون
 الدخول لتاكيد (لوط) قال ابن اسحق هو لوط بن هاران بن آزر وعن ابن عباس لوط ابن أخ ابراهيم (أن تتخذ لها
 اللهو المرأة بلغة أهل اليمن (لغيفنا جميعا ومختاطين) (من لدنا من عندنا) (ليس شك) لغوب اعياء (لغوبا بلا
 لسان صدق عليا الثناء الحسن (ليابا لسفهم تحريفا بالكذب (لواحدة معوضة أو حراقة أو مسودة لا على الجلد

أولاً نبحث للناس (أكل ما ذالم أي جمع بين الحلال والحرام) كأدوا يكونون عليه لبد أي كأدوا يكونون النجس
 رغبة في القرآن وشهوة لاستماعه (لواقع حوامل) قوم الداء أشداء الصومة (صنعة لبوس عمل الدرع) (زأما
 لازماً يحمي بكم لا محالة) وهو الحديث ما يلقي مما يعني (كلمح البصر كرجع الطرف من أعلى الحدقة إلى أسفلها
 للجو الثبتوا) وجعلنا الليل لباساً عطاء يستتر بظلمته من أراد الاختفاء (بلى عميق) طين لازب علك لاصق
 (في لحن القول لغوى القول ومعناه) ما قطعتم من أئنة من نخلة فعلة من اللون وتجمع على ألوان أو من اللبن
 ومعناها الخلعة الكريمة وجهها البان (لمزة عباب) لو إذا أي يلوذ بعضهم ببعض أي يستتر (لو واروسهم عطفوها
 اعراضاً واستكباراً) (في لبس في خلط وشبهة) (من لدنا من جهة قدرتنا أو من عندنا

• (فصل الميم) •

كل مصباح في القرآن فهو كوكب إلا الذي في التور فان المراد هناك السراج (كل مجرم في القرآن فالمراد به
 الكافر) (كل مباشرة في القرآن فالمراد ملوب الكتابة) (كل شيء في القرآن ما لهم في الأرض من ولي ولا نصير
 فهو للمشركين) (كل شيء في القرآن ما يدريك فلم يخبره) (وكل شيء في القرآن وما أدراك فقد أخبره وذلك أن
 ما في الموضوعين للاستفهام الانكاري لكن في ما يدريك انكار وني للادراك في الحال والمستقبل فإذا اتى الله
 ذلك في المستقبل لم يخبره ولم يفسره وفي ما أدراك انكار وني لتحقق الادراك في الماضي ولا ينافي تحققه في الحال
 أو المستقبل فادري الله بأخباره وتفسيره) (كل مكر في القرآن فهو عمل والقرآن العزيز على كثرة جلته وغزارة
 تأليفاته لم يأت فيه مذوم منذ) (كل مقام قام فيه الانسان لأمه ما فهو موطن له) (كل كوة غير نافذة فهي مشكاة
 كل أرض لا تنبت شيئاً فهي ميتة) (كل لفظ كان عربي الأصل ثم غيرته العامة بهمزاً أو زكاً أو تسكيناً أو تحريكاً
 فهو مولد) (كل ما يستعار من قدوم أو شفرة أو قدراً وقصة فهو ما عون) (كل من دقق النظر في الأمور واستقصى
 عليها فهو متعلم) (كل مال أصيب من غير حله كالغصب والسرقة فهو مهاوش) (كل مدود فهو مطول ومنه
 اشتق المثل بالدين) (كل شيء فيه خطر فهو من الميسر) (كل ما شدت به وسطك فهو منطقة) (كل كتاب عند العرب
 فهو مجلة) (كل حامل ضربها الطاق فهي ما خض) (كل مكان بأوى إليه شيء فهو المأوى) (كل امرأة عفيفة فهي
 محصنة ومحصنة وكل امرأة تزوجة فهي محصنة بالفتح لا غير) (كل منكم رفع صوته أو خفض فهو مستهل) (كل
 داع لاحد بخير فهو مشمت ومسمت) (كل ما أخلص فهو محرر) (كل من لا تدخل عليه إلا بأذنه فهو ملك) (كل من
 تكلم بشيء نداه فهو مؤذن) (كل جماعة أمرهم واحد فهي معشر) (كل شيء جمع بعضه إلى بعض فهو مكنوز) (كل
 شيء ساوى شيئاً حتى يكون مثله فهو مكافئ له) (كل ما بين الله به عاتب فيه ولا نصب فهو المني) (كل من احتاج
 إلى كل شيء فهو مسكين) (كل من لم يأت شيئاً تسجل به عقوبته فهو محرم وعليه قوله قتلوا ابن عفان الخليفة محرم ما
 فليس المراد الاسرام بالحج قاله الأصمعي ويحتمل أن المراد المسك عن قتالهم أو في الشهر الحرام لأنه كان في أيام
 التشريق جرم به البرد في الكال) (كل ما فارق الجسد من نطفة أو شعر فهو موات وكذا كل ما لا روح فيه) (كل داع
 فهو مصل هذه معنى الصلاة لغة ثم ضمت البهاهيات وأركان وسميت بحجوها صلاة) (كل من أصاب خيراً فهو مفلح
 كل ملك بالضم ملك بالكسر بلا عكس) (كل ما حصل القسح والانتفاع به على وجه ما فهو منافع) (وأصل
 المنافع والمنفعة ما يتفع به انتفاعاً قليلاً غير باق بل ينقضي عن قريب) (ومنعة الطلاق والحج والنسكاح كلها من
 ذلك) (ومنافع إلى حين وتتبع إلى أجل مقدر) (كل عصيان مخالفة للعكس لأن المخالفة ترك الموافقة) (كل ما بعده
 الذوق الصحيح والسليم ثقبلاً متعسر النطق به فهو متنافر سواء كان من قرب المخارج أو بعدها أو غير ذلك
 كل ما سكنت إليه النفس واستحسنته لحسنه عقلاً أو شرعاً أو عرفاً فهو معروف) (وكل ما فترت منه وكرهته فهو
 منكرو) (والامر بالمعروف يكون واجباً ومندوباً على حسب ما يؤمر به وكذا النهي عن المنكر فانه يكون واجباً
 كان المنهي محرماً أو مكروهاً كراهة تحریم) (ومندوباً إن كان المنهي عنه مكروهاً كراهة تنزيه) (كل ما يجب أو يمتنع
 بالغير فهو ممكن في نفسه لأن الوجوب بالغير ينافي الوجوب بالذات) (كل نسبة وضعت في غير موضعها علاقة
 فهي مجازعة في تامة كانت أو ناقصة سمي به تجاوزاً عن مكانه الأصلي) (بهمك العقل ويسمى أيضاً مجازاً في الإثبات
 وإن كان يقع في النفي لأن المجاز في النفي فرع المجاز في الإثبات وأولاً النفي مالم يجعل بمعنى الإثبات لا يصحكون
 مجازاً ويسمى أيضاً اسناداً مجازاً بإيهامه أن الاسناد بمعنى مطلق النسبة ويقابله المجاز اللغوي المسمى بالمجاز

في المفرد بمعنى ما ينسب الى الوضع الغير الثمرى قديم العرفى والاصطلاحى واختلفوا في الجواز الاسنادى فذهب
من نقاه كالامام أبى عمرو ابن الحارث فهو عندهم من الجواز الافرادى ومنهم من جعل الجواز في المسند وهو قول
ابن الحارث ومنهم من جعله في المسند اليه ويجعله من الاستعارة بالكناية عما يصح الاسناد اليه حقيقة والمسند
هو قرينة الاستعارة وهو قول السكاكى والذين أثبتوه منهم من لم يجعل فيه مجازا بحسب الوضع بل بحسب العقل
حيث أسند الفعل الى ما يقتضى العقل عدم اسناده اليه وهذا قول الشيخ عبد القاهر والامام الرازى وجميع
علماء البيان (ومنهم من قال لا يجازى في شئ من المفردات بل شبه التلبس بغير الفاعل فاء - تعمل فيه اللفظ
الموضوع لافادة التلبس الفاعلى فيكون استعارة تمثيلية (والمجاز قد يصير حقيقة عرفية بكثرة الاستعمال
فلا يخرج بذلك عن كونه مجازا بحسب أصله وكذلك الكناية قد تصير بكثرة الاستعمال في المكفى عنه بمنزلة
التصريح كان اللفظ موضوعا بآرائه فلا يلاحظ هناك المعنى الاصلى بل يستعمل حيث لا يتصور فيه المعنى
الاصلى أصلا كالاستواء على العرش وبسط اليد اذا استعمل في شأنه تعالى (ولا يخرج بذلك عن كونه كناية في
أصله وأن يسمى مجازا متفرعا على الكناية (ومجاز الجواز هو أن يجعل الجواز مأخوذا من الحقيقة بمنزلة الحقيقة
بالنسبة الى مجاز آخر فيجوز الجواز الاول عن الثانى لعلاقة بينهما كقوله تعالى ومن كفر بالايمان فقد
خطب عمله فان قوله لا اله الا الله مجاز عن تصديق القلب بمجدول هذا اللفظ والعلاقة هي السببية لان توحيد
اللسان موجب عن توحيد الجنان والتعبير بلا اله الا الله عن الوحدة اية مجاز من التعبير بالقول عن القول فيه
وجعل منه ابن السيد قوله تعالى أنزلنا عليكم لبا ساقان أنزل عليهم نفس اللباس بل الماء المنبت للزرع
المتخذ منه الغزل المنسوج منه اللباس (والمجاز في اللغة مثل قامت الحرب على ساق وشابت لمة الليل وفلان على
جناس السفر وغيره لان فكر المجاز في اللغة مبطل لمحاسن لغة العرب (والحذف من الجواز وهو المشهور (وقيل
انما يكون مجازا اذا تغير حكم ما بقى من الكلام وفي الايضاح متى تغير اعراب الكلمة بحذف أو زيادة فهي مجاز
وهو واسأل القرينة ليس كمنه والافلا توصف الكلمة بالمجاز نحو أو كصيب فجارحة والتأ كيد حقيقة وليس مجازا
هو الصحيح وكذا التشبيه اذ ليس فيه نقل اللفظ عن موضوعه (وقيل ان كان بصرف فهو حقيقة أو بحذفه فمجاز
وفي الكناية أربعة مذاهب أحدها أنها حقيقة لانها استعملت فيما وضعت له وأريد بها الدلالة على غيره والثانى
أنه مجاز والثالث أنها لا حقيقة ولا مجاز والرابع أنها تنقسم اليهما فان استعملت اللفظ في معناه مراد منه
لازم المعنى أيضا فهو حقيقة وان لم يرد المعنى بل عبر بالمعنى عن اللازم فهو مجاز وتقدم ما حقه التأخير
وبالعكس ليس من المجاز وهو الصحيح فان المجاز نقل ما وضع له الى ما لم يوضع له والالتفات حقيقة حيث لم يكن معه
تجريد والموضوعات الشرعية كالصلاة والصوم وغيرهما هي حقائق بالنظر الى الشرع مجازات بالنظر الى اللغة
واللفظ قبل الاستعمال واسطة بين الحقيقة والمجاز وكذا الاعلام وكذا اللفظ المستعمل في المشاكلة (قال صاحب
الاتقان والذي يظهر أنهم مجاز والعلاقة العصبية (كل اسم ابتدأه وعمرته من العوامل اللفظية فهو المبتدا
وعامله معنى الابتداء (والعامل المعنوى لم يأت عند النحاة الا في موضعين هذا والثانى وقوع الفعل المضارع
موقع الاسم حتى أعرب وهذا قول سيديويه وأكثر البصريين (وأضاف الاخفش اليهما ثالثا وهو عامل الصفة
فذهب الى أن الاسم يرتفع لكونه صفة لمفعول وينصب لكونه صفة لمنسوب وينجز لكونه صفة لمفعول وكونه صفة
في هذه المواضع معنى يعرف بالقلب وليس اللفظ فيه حظ وكل مبتدأ موصول بفعل أو ظرف أو نكرة موصوفة
بهما أو موصوف بالموصول المذكور فانه يتضمن معنى الشرط (وكل مبتدأ عقب بان الوصلية فانه يؤتى في خبره
بالا الاستدراكية أو بلى لكن مثل هذا الكتاب وان صغر حجمه لكن كثرت فوائده وذلك لما في المبتدأ باعتبار
تقييده بان الوصلية من المعنى الذى يصلح الخبر استدراكا له واشتالا على مقتضى خلافه والمبتدأ لا يكون الا اسما
البنية (وقوله تعالى وان تصبروا خير لكم وسواء عليهم أأنذرتهم كل ذلك من التحقيق اسم أى صبركم وانذاركم
(وكل مبتدأ بعده مرفوع مصدر بواو المعية قصد الى الاخبار بالتقارن كقوله كل رجل وضعته أى كل
رجل مقرن هو وضعته على أن وضعته عطف على الضمير في الخبر لا على المبتدأ اليكون من تيمنه فلا يقع
موقع الخبر (وكل مبتدأ موصول اذا وصل بالمبتدأ والخبر ولم يكن في الوصلة طول وكان المبتدأ مضرا
لم يجز حذف المبتدأ وابقاء الخبر الا في ضرورة الشعر واذا شمل المبتدأ على فعل واقع موقع الشرط أو نحوه

موصوفانظر أو شبهه أو فعل صالح للشرطية حينئذ يدخل الفاء في خبره وكذا يجوز دخول الفاء في خبر مبتدأ
 مضاف إلى موصوفين نظر ولا جار ولا يجوز ولا فعل صالح للشرطية على حد حديث **كل أمر ذي بال** لا
 لم يبدأ بالجد لله فهو وأقطع وإذا تضمن المبتدأ معنى الشرط كان خبره كالجزاءه يتوقف على تحققه فوقف الجزاء
 على تحقق الشرط وتضمنه لمعنى الشرط بكونه موصولا صلاته فعل فكان الجزاء متوقفا على الفعل (والمبتدأ
 المذكور إذا أخبر عنه بمؤثر يجوز أن يعود عليه ضمير المؤثر فيؤثر لتأنيث خبره (ولا يجب توافق المبتدأ والخبر
 في التأنيث إلا إذا كان الخبر صفة مشتقة غير ما يتحد فيه المذكور والمؤثر (وغيرية فهو هند حسنة
 أو في حكمها كالتدوين أما في الجواهر فيجوز نحو هذه الدار مكان طيب وزيد نسيه بحسبه والابتداء بالنكرة
 يجوز في الدعاء نحو ويل لكل همزة فانه لما كان مصدرًا سادامسده فله التخصيص بصدوره عن فاعل معين
 كانت النكرة المذكورة مفعولة للفعل فساغ الابتداء به كذلك كما قالوا في سلام عليك (وفيما إذا كان
 الكلام مقيدا نحو كوكب انقض الساعة ونفسه تقا تل في سبيل الله وأخرى كافرة وما أحسن زيد أفاض ما مبتدأ
 مع أنه نكرة عند سيبويه وعند الأخفش أيضا في أحد قوليه وأحسن خبره وفيه ضمير راجع إلى ما هو فاعله
 والمنصوب بعده مفعوله وذلك لأن التعجب إنما يكون فيما يجول به فالتعجب به مناسب بمعنى التعجب وكذا
 فيما إذا وقع في معرض التفصيل كقولك هو ما كذا وما كذا فأقول كذا مبتدأ في اللفظ والمعنى نحو زيد قائم
 وفي اللفظ دون المعنى نحو قائم زيد وفي المعنى دون اللفظ فهو تسمع بالمعدي خبر من أن تراه (كل اسم انتصب
 بعد ذكر الفاعل والفعل فهو المفعول (وكل من المفعول به وله وفيه يكون صريحًا إذا لم يكن بحرف الجزاء وخبر
 صريح إذا كان بحرف الجزاء) والمفعول المطلق لا يكون إلا صريحا (والمفعول معه لا يكون إلا غير صريح وكل
 ما نصب المفعول به نصب غيره من المضاعف ولا ينعكس والمفعول به هو الفارق بين اللازم والمتعدي ويكون
 واحدا إلى ثلاثة وغيره لا يكون إلا واحدا فان جى ماثنين فعلى التبعية (وأنه لا يتأول بغيره من المضاعف وغيره
 يتأول به) والمفعول له غرض للفعل (والمفعول المطلق هو المصدر المنصوب للتأكيد ولعدد المرات وأوليان
 الذرع سمي مفعولا مطلقا لصحة إطلاق صيغة المفعول على كل فرد منه من غير تقييد بالجار بخلاف المضاعف
 الباقية (والمفعول أعم من المفعول لأن المفعول يقال لما لا يقصد الفاعل إلى اجتاده وإن تولد منه كحجرة
 اللون من الخجل (وكل مدخله حرف الجزاء والمفعول به متى المفعول فيه وله عند ذكر في اللام سواء كان
 انطرفا متعدديا كما في ذهب زيد أو لا استعانة كما في كتبت بالقلم ومنه ضربت بالسوط) والمفعول إذا كان ضميرا
 منفصلا والفعل متعدلا واحد وجب تأخير الفعل نحو أياك نعبد ولا يجوز أن يتقدم إلا في ضرورة وقد يجوز
 نصب الفاعل ورفع المفعول عند عدم الالتباس نحو خرق الثوب المسمار إذا كان مقدما على الفاعل ولا يجوز
 ذلك إذا كان مؤخرًا عنه وقد يأتي المفعول بلفظ الفاعل نحو سر كاتم ومكان عامر (وفي التنزيل لا أعصم اليوم
 من أمر الله وحر ما آمنوا قد يأتي بالعكس نحو وعده ما نبيا وجوابا مستورا (كل فعل كان فاعله موقوفا على فهم
 غير الفاعل فهو المتعدي كضرب بخلاف الزمان والمكان والغاية وهيئة الفاعل والمفعول لأن فهم الفعل
 وتعلقه به ون هذه الأمور يمكن (وكل فعل لا يتوقف فهمه على فهم أمر غير الفاعل فهو غير المتعدي **كقوله**
 (وكل فعل متعدده مصدر نحو قارب قريبا وما لا مصدر له كعسى فليس بتعدي) وكل فعل نسبته إلى عضو معين
 فهو متعدده نحو ضرب يده ورأسه بوجهه وتقطر بيمينه وذائق بفمه وسمع بأذنه (وكل فعل نسبته إلى جميع
 الأعضاء وكل ما كان من الأفعال خاتمة وطبيعة لا تعلقه بغير من صدر عنه فهو لازم نحو قام وصام وجلس
 وخرج ونحو ذلك) وأصحاب اللفظ ما أثبتوا السكل فعل متعدلا لما إذا اتفقا في الوجود (وكل فعل غير متعد فلا
 أن تعد به بحرف الجزاء نحو ذهب زيد والهمزة كآذنت زيد والتعدي به بالهمزة قياسية والتضعيف كخرجت
 أزيد أو ألفت المفاعلة كما شئت (وسن الاستقبال كاستخرجته (وكل فعل متعدلا اثنين إلى أحدهما بنفسه
 وإلى الآخر بحرف الجزاء كأمرا واختار واستغفر وصدق وسمى ودعا بمعناه وروح ونبأ وأنبا وأخبر وخبر وحدث
 غير متضمنة لمعنى أعلم فانه يجوز فيه اسقاط الخافض والنصب (وكل فعل متعدده نصب مفعوله مثل سقى وشرب
 لكن فعل الشك واليقين نصب مفعوليه في التلقين تقول قد خلت الهلال لا تهاودة وجدت المستشار ناصحا وما
 أنطق عامرا فبقا ولا أرى لي خالدا مديقا وهكذا في عات وحسبت وزعت (والذي يتحدث إلى واحد بنفسه

هو كل فعل يطلب مفعولا به واحد الاعلى معنى حرف من حروف الجز فهو ضرب وأكرم والذي يتعدى الى واحد
بجرف الجز فهو وسار (والذي يتعدى الى واحد تارة بنفسه وتارة بجرف الجز أفعال خمسة مسموعة تحفظ ولا
يقاس عليها نصع وشكر وكال ووزن وعدد) والذي يتعدى الى مفعولين بنفسه وليس أصلهما المبتدأ والخبر هو
كل فعل يطلب مفعولين يكون الأول منهما فاعلا في المعنى فهو أعطى وكسا (والذي يتعدى الى مفعولين وأصلهما
المبتدأ والخبر هو ظننت وأخواتها) (والذي يتعدى الى ثلاثة مفاعيل هي أفعال سبعة أعلت وأريت وأنبأت
ونبات وأخبرت وخبرت وحدثت) وهذه الأفعال اذالم يسم فاعلها تتعدى الى مفعولين وكان حال المفعولين
فيها كالحالهما في باب ظننت فلا يجوز الاقتصار على أحدهما (والمتعدى الى ثلاثة اذا استوى في مفاعيله يتعدى
الى المفاعيل الأربعة وذلك هو النهاية في التعدى) وكل ما كان من فاعل في معنى المعاملة كالزراعة والمشاركة
فانه لا يتعدى الا الى واحد (وكل من اللازم والمتعدى يكون علاجاً وهو ما يشترق في إيجادها الى أعمال جارحة
ظاهرة فحوق وقعدت وقطعته ورأيت (وغير علاج فهو حسن وقبح وعدمته وفقدته وعلمته وفهمته وهو يتبعه
وذكرته والمراد ذكر القلب) وكل مطاوعة لازم ولا عكس (والمطاوعة حصول فعل عن فعل فالتأني مطاوع
لانه طاع الاوّل والاوّل مطاوع لانه طاعه الثاني) (والمطاوع مجيى مما كان فيه علاج وكما ياتي المطاوع من
وزن الفعل ياتي من غيره بل ياتي من المجزأ أيضاً) (تقول ضاعفت الحساب قضا عفا وعلمته فقتل ولما خضعوا
باب الانفعال بالمطاوعة خصوصاً بالمعاني الواضحة للحس (ولهذا لم يجز عدمته فاعدم لان عدمته بمنزلة لم أجده
في أن المعنى انتفاء الوجود) (ولا يلزم معنى المطاوعة في الفعل لقولهم انقضى الامر وانطلق الرجل اذ لم يكن
مطاوع طلق المطاوع قسماً يجوز تخلفه وذافياً يتخلله الاختيار كالا مرمع الاثمار (وقسم لا يجوز
ذلك وذافياً لا يتخلله الاختيار كالسكر مع الانكسار فلا يقال كسرت فلم تنكسر الا بما جازا على معنى أردت كسره
فلم تنكسر) وكل من الثلاثى والمزيد فيه مما يتعدى وما لا يتعدى (فالمتعدى من المزيد فيه لنقل لازم الثلاثى
كاوى مثلاً بالمد والقصر لان كلا منهما مجيى متعدياً وقاصر الكن القصير في اللازم والمد في المتعدى أشهر (فجوز
أريت اذ أويتا الى الضمرة ساوى الى جبل) (وأويتا هما الى ربوة) (والمتعدى من المد ودلنقل لازم المقصور
(وهكذا الشأن في أغلب اللازم فانه منقول من جلا اللازم كاجلى المتعدى كى يفسد فائدة التأ كيد والمبالغة
(ولو كان منقولاً من المتعدى لكان الزائد في اللفظ ناقصاً في المعنى وكذا القياس في أضربه) (والمام الى أن الثلاثى
مضى كان متعدياً ولازماً يكون المزيد فيه منقولاً من اللازم سواء كان لازماً أو متعدياً (اللهم الا اذا كان متعدياً
الى اثنين فانه حينئذ يكون منقولاً من المتعدى حقاً اذ اللازم لا يتعدى بالهمزة الى مفعولين) (والحروف التي
يتعدى بها الفعل سبعة الباء وهي اصل في تعدي جميع الأفعال اللازمة واللام وفي ومن وعن والى وعلى
وهذه السبعة تسجع ولا يقاس عليها (واذا كان تعلق الفعل بالفعل ظاهر لا يتعدى اليه بجرف الجز فلا يقال
ضربت بزيد بل يقال ضربت زيدا (واذا كان في غاية الخفاء لا يتعدى اليه الا بجرف فلا يقال ذهبت زيدا
بل يقال ذهبت بزيد) (واذا كان التعلق بين الامرين جازاً الوجهان فيقال سمعته وسميت به وشكرته وشكرت له
وقد يجعل المتعدى لازماً كالغرائز اللازمة بنقل بابه الى باب كرم فانه باب موضوع للغرائز وهو هام من الملكات
الراضية كالكرم والجود كما يجعل اللازم متعدياً في المغالبة بنقله الى باب فعلته فهو كرم في فكرته بفتح الراء
والتعدي بالهمزة أولى من التعدي بالباء من حيث اللفظ وذلك لان الباء من حروف المعاني وهي كلمة على
خيالها منفصلة عما عدى بها متصلة بمدخولها اذ على معنى التعدى لها أثر لفظي وهو الجز وأثر معنوي وهو
ايصال متعلقها بأن تفسر معناه الى مدخولها والتعدي بالهمزة أخصر لان الهمزة من حروف المباني كالتف
ضارب فاذهب مثلاً كلمة واحدة حقيقة فالجموع دال على المعنى فكانت أولى اقطام من التعدي بالباء (وأما
معنى فقد قبل ان التعدي بالباء أولى لكونها أبلغ لما فيها من معنى المصاحبة بخلاف التعدي بالهمزة فانها يجوز
فيها المصاحبة وضدها) (واسقاط الهمزة في اكب وأمثاله من أسباب التعدي واسقاطها في نحو أذهبته من
أسباب الزوم واختلف فيما كان فاعلاً للفعل قبل الهمزة بصير مفعولاً أول بسببها وأنياباً والإكثرون على انه
الأول (ومفهوم الفعل اللازم الحدث ونسبة الى الفاعل ونسبة الى الزمان) (ومفهوم المتعدى الحدث ونسبة
الى الفاعل والمفعول والزمان فيكون مفهوم اللازم الحدث مع نسبة ذلك الحدث الى الشئيين ومفهوم المتعدى

الحدث مع نسبة الى ثلاثة أشياء والتعدي به قد تكون بحسب المعنى فيختلف حالها ثبتا وعدمها باختلاف المعنى وان اتحد اللفظ كاظلم وأضاء وقد تكون بحسب اللفظ فيختلف حالها باختلاف اللفظ وان اتفق المعنى وأما الصلة فلا تكون الا بحسب المعنى وذلك لانها من نواحي المعنى ومتماته فان الباء مثلا في قولك مررت بزيد من تمام معنى المروءة فانه قاصر عن معنى الجواز فينجبر ذلك النقصان بزيادة الباء (والمتعدي بنفسه اذا قرن بحرف الجر بوجهونه تارة بالجل على الزيادة كما في قوله تعالى ولا تلقوا بأيديكم الى التهلكة واخرى بالجل على التضمين كما في قوله اذا عوا به وأصلح لي في ذريتي) والفعل اللازم يتعدى الى المفعول بالتضمين ولذلك عدى رجب وطلع لتضمين معنى وسع (والافعال مطلقا باعتبار المعنى على نوعين متعدي ولازم وكل منهما على قسمين متعدي بالوضع الشخصي ومتعدي بالوضع النوعي ولللازم كذلك والشخصي من المتعدي واللازم لا يتوقف على غير الوضع بخلاف النوعي منهما اذ هما يحتاجان الى الاسباب الوجودية والعدمية (والافعال اما خاصة واما عامة فان الخاصة مشبه قام وقعد وخرج في اللازم وأكل وشرب وضرب في المتعدي والعامية مثل فعل وعمل ومنع فاذا استلنا عن الافعال العامة هل هي متعديّة أو لازمة لم يجز لنا اطلاق القول بواحد من الامرين لانها أعم والاعم من شيئين لا يصدق عليه واحد فان الاعم يصدق على الاخص بالعكس وانما يصح أن يقال ذلك عليها بطريق الاهمال الذي هو في قوة جزئي فحقى وجد في كلام أحد من الفضلاء مثلا ان عمل متعدي وجب حله على ذلك وان مراده انها قد تكون متعديّة وكذا اذا قيل انها لازمة أو غير متعديّة تأريده لزوم كما هو غالب الاصطلاح ووجه الفرق بينهما أن تعدي الفعل الى المفعول وصوله عناء الباء فالضرب مثلا تعدي به وصول الضرب الى المضروب ولا يلزم من ذلك أن يكون الضارب مؤثرا في ذات المضروب اعني موجد لها (وعمل مثلا تعدي به وصوله عناء وهو العمل) والعمل معنى عام في الذات وصفاتها فلا تقتضي العموم واما إيجاد المفعول حتى يقوم دليل على خلافه فذا الفرق انما هو من معاني الافعال ووصولها الى المفعول (واذا كان الفعل يتعدى تارة بحرف الجر وتارة بنفسه وحرف الجر ليس بزانة فلا يجوز في تابعه الا الموافقة في الاعراب) واذا تعدي الفعل بحرف الجر لم يجز حذفه الا اذا كان الجر وروان وأن المصدريتين فحذفه اذن جائز باطراد فلا يجوز حذفه مع غيرهما الاسماعا والتحويلون اذا اطلقوا المتعدي أرادوا به الناصب للمفعول به وان لم يريدوا ذلك قيدوه بقولهم متعدي بحرف الجر ومتعدي الى المصدر ومتعدي الى الطرف وما هو متعدي الى مفعول واحد قد يكون لازما بالنسبة الى ما هو متعدي الى مفعولين للزومه على الفاعل والمفعول الواحد وعدم تعدي به الى المفعول الاخر فيصالح أن يكون لازما أي مطاوعا لما هو متعدي الى مفعولين كما يقال علمه القرآن فتعلمه (وكل فعل حسن الحاق المكني بآخره فهو متعدي بنفسه وضربك ومنعني وما أشبه ذلك) وان لم يحسن الحاق فهو لازم فهو ذهب وقعد (ومن الافعال انفية لازمة لا يتعدى منها شيء وهي ما جاء على وزن كروع وصح من باب التضعيف وحوريجوروعين يعني من الاجوف الذي جاء على التمام وما جاء على انفعال فتعلمه فتعلمه انفية كلها لازم لا يتعدى منه شيء وسائر الانفية والمتشعبة تتعدى وتلزم (وأبواب الرباعي كلها متعديّة الادرج) (وأبواب الخماسي كلها لازمة الاقتعل وتفاعل فانها مشتركة بين اللازم والمتعدي) (وأبواب السداسي كلها لازمة أيضا الا استفعل فانه مشترك) (وافعال الحوام الخمس كلها متعديّة لانها وضعت للدراك وكل واحد منها يقتضي مفعولا تقتضيه تلك الحاسة) (واسماء الافعال كلها في التعدي واللازم حكم الافعال التي هي بمعناها الا أن الباء تراد في مفعولها كثيرا نحو عليك به اضعه في العمل فتعدي بحرف عادته ايصال اللازم الى المفعول (وكل شيء يثبت بنفسه فالفعل يتعدى اليه بنفسه فيقال بمتشه وكل شيء لا يثبت بنفسه كالكتاب والهدية فالفعل يتعدى اليه بالباء فيقال بعثت به) كل مصدر رثنى لقصد التذكير وأضيف الى الفاعل أو المفعول يجب حذف العامل فيه (قبل لم يأت في القرآن شيء من المصادر المعرفة باللام عاملا في فاعل أو مفعول صريح بل قد جاء عاملا بحرف الجر نحو لا يجب الله الجهر بالسوء) (وكل بناء من المصادر على وزن فعلا ن يفتح العين فانه لم يتعد فعله الا ان شئ شي كالتنان لان فعله متعدي (وكل مصدر متعدي اذا اعتبر للمجهول يكون بمعنى مطاوعه كأن المكسورية والانكسار الحاصل من الكسر شي واحد) (وكل مصدر يتعدى بحرف من الحروف الجارة يجوز جعل ذلك الجار خبرا عن ذلك المصدر متبنا كان أو منفيا كما يقال الاتسكال عليك والبلك الصبر ومنك الخوف

وبك الاستعانة وما عليك المعول وليس بك الاتكاء ومنه لا تثريب عليكم (ولا يجوز مثل ذلك في اسم الفاعل
 فلا تقول بك مار على ان بك خبر عن مار) وكل مصدر من الفعل المتعدي فلا يخلو اما ان يضاف الى الفاعل ويذكر
 المعول منصوبا نحو عجت من ضرب زيد عمرا أو يضاف الى الفاعل ويترك المعول نحو عجتني ضرب زيد
 أو يضاف الى المعول ويذكر الفاعل مرفوعا نحو عجت من ضرب الصالح الجلال أو يضاف الى المعول ويترك
 الفاعل كقوله يستحب تزييد الصلاة في الصيف أي تزييد المصل أيها (والمصدر اذا كان منسوباً الى فاعله يزداد
 فيه من بخلاف المصدر المنسوب الى مفعوله (والمصدر اللازم قسم واحد وهو أن يضاف الى الفاعل فيجوز
 بعد ذهاب تزييد) فهذه الاضافات كلها منسوبة مفيدة للتعريف الا اذا كان المصدر بمعنى الفاعل أو المعول
 حينئذ يكون اضافته لفظية كاضافتهم ما (وكل مصدر كان على مثال فاعلي فهو مقصود ولا يكتف بالالف
 كالحطيطي والريدي (وكل مصدر دخل فيه الفاء وهو مضاف يكون معناه أمر المحو فضرب الرقاب فخطرة
 الى ميسرة) ولم يأت في القرآن مصدر مضاف الى المعول والفاعل معه مذكور (والمصدر يدل على فعله المشتق
 فقيما اذا قال لي عليك حق فقال حقافه واقرار يكون التقدير حققت فيما قلته حقاً وكذا لو قال الحق معرفاً
 أي قلت القول الحق أو ادعيت الحق أو قولك الحق أو ما قلته أو ادعيت الحق لأن هذا اللفظ وانما يستعمل
 للتصديق عرفاً من غير فصل ولا فرق بين الرفع والنصب والاهام على الاصح وكذلك لو كرر المصدر معرفاً وشكراً
 للتأكيدي بخلاف الحق حق والصدق صدق واليقين يقين لانه كلام تام بنفسه خلاف المعرف والمذكر والمكرر
 منه ما اذا لا استقلال لكل منه ما بنفسه في تلك الصورة فلا بد هناك من الابطال بكلام المدعي (والصادر التي
 استعملت في دعا الانسان أو عليه أو هي صالحة لذلك كما هي منصوبة باضمار فعل لا يظهر لانها صارت عوضاً
 عن الفعل الناصب لها كهنياً أو مريضاً أو كرامة ومسرة وسحقاً وبعداً أو تكساً وتعاوماً أشبه ذلك (والصادر التي
 لم يأت بعدها ما يبين ما وبعين ما تعلقت به من فاعل أو مفعول ليست مما يجب حذف فعله بل يجوز نحو سقاه
 الله سقياً وورعك الله ورعياً وأما ما يبين فاعله بالاضافة نحو كذب الله وصيغة الله وسنة الله أو يبين فاعله بحرف
 الجر نحو بؤسالك وسحقالك أو يبين مفعوله بحرف الجر نحو عقرالك وبجبانك وشكرالك فيجب حذف الفعل
 في هذه الصور قياساً (والمصدر بمعنى الماضي مثل تعا (وبمعنى المستقبل مثل معاذ الله (وبمعنى الفاعل مثل
 قوله تعالى ما وكم غورا (وبمعنى المعول مثل هذا خلق الله (وبمعنى الامر مثل فضرب الرقاب (وقد ياتي على زنة
 المعول كقوله تعالى ويدخلكم مدخلا كريماً أي ادخلا كريماً (وقد جاء على زنة فاعله في مواضع من القرآن
 كالتأني واللاعبة والعاقبة والكاتب والكاشفة والمصدر من الثلاث المجرد للبالغة قياسه فتح التاء كالتعداد
 والتعداد وأما التبيان بالكسر فقد عكس عن سيمويه انه قائم مقام المصدر كالتبائن والعطاء وليس بمصدر المبالغة
 كالتكرار والتدكار وقياس المصدر المجهي واسمي الزمان والمكان من الثلاث المجرد ينحصر في وزن مفعول
 بالكسر وهو المصدر المثل الواوي المحذوف فاؤه في مستقبله وللزمان والمكان من المثال الواوي ومن يفعل
 بالكسر اذا لم يكن معتلاً اللام ومفعول بالفتح وهو لغير ما ذكر جعاً والاصل والغالب في أوزان مصادر الافعال
 الثلاثية ان فعل متى كان مفتوح العين كان مصدره على وزن فعل ان كان الفعل متعدياً وفعل ان كان لازماً
 ومتى كان فعل مكسوراً العين ويفعل مفتوح العين كان مصدره على وزن فعل بالسكون ان كان متعدياً
 وفعل بفختين ان كان لازماً (ومتى كان فعل مضعوم العين كان مصدره على وزن فعالة بالفتح أو فعولة بالضم
 أو فعلي بكسر الفاء وفتح العين (وهذا هو القياس في الكل وأما المصادر السماعية فلا طر يق لضبطها الا
 السماع والحفظ والسماع مقدم على القياس (والمصدر كما يكون من الفعل المعلوم يحى أيضاً من الفعل المجهول
 يقال ضرب زيد ضرباً وقد صرح صاحب الكشاف في قوله تعالى ومن الناس من يتخذ من دون الله أنداداً
 يحبونهم كحب الله فان المعنى على تشبيهه محبوبة الاصنام من جهتهم بمحبوبة الله من جهة المؤمنين اذ لا
 دلالة في الكلام على الفاعل أعني المؤمنين وصرح به أيضاً العلامة السعد والسيد رحمهما الله (ولفظ المصدر
 قديم يعمل في أصل معناه وهو الامر النسبي وقد يستعمل في الهيئة الحاصلة للفاعل بسبب تعلق المعنى
 المصدرية به فيقال حينئذ انه مصدر من المبني للفاعل وقد يستعمل في الهيئة الحاصلة لافعال بسبب تعلقه
 به فيقال حينئذ انه مصدر من المبني للمفعول (وقال بعضهم كيفية المصدر تطلق حقيقة على كون الذات

بحيث صدر عنها الحدث وبهذا الاعتبار يسمى المبني للفاعل وعلى كونها وقع عليها الحدث وبهذا الاعتبار يسمى
الحاصل بالمصدر وهو المفعول المطلق وصيغة المصدر مشتركة بين المصدر المبني للفاعل وبين المصدر المبني للمفعول
وبين الحاصل بالمصدر فالفاعل اذا صدر منه الفعل المتعدي لا بد هناك من حصول أثر حسي أو معنوي ناشئ من
الفاعل بلا واسطة واقع على المفعول من الفاعل أو غيره قائم من حيث الصدور بالفاعل ومن حيث الوقوع
بالمفعول فاذا انطرت الى قيام ذلك الاثر بذات الفاعل ولا حظت كون الذات بحيث قام به كان ذلك الكون ما يعبر
عنه بالمصدر المبني للفاعل واذا انطرت الى وقوعه على المفعول ولا حظت كون الذات بحيث وقع عليه الفعل
كان ذلك الكون ما يعبر عنه بالمصدر المبني للمفعول واذا انطرت الى عين ذلك الاثر كان ذلك الحاصل بالمصدر
(والمصدر نوعان غير متشقق كالضرب ومشتق من الاسماء الجامة كالخبر من الحجر ولا بد أن يكون معناه مستقلاً
على معنى ذلك الاسم الجامة (والمصدر هو الذي له فعل يجري عليه كالانطلاق في انطلق واسم المصدر
هو اسم ما في وايس له فعل يجري عليه كالفهري اذا فرغ له يجري عليه من لفظه وقد يقولون مصدر
واسم مصدر في الشين المتقار بين لفظاً أحدهما للفعل والاخر للالة التي يستعمل بها الفعل كاطهور ورو الطهور
والاكل والاكل بالفتح والضم وقيل المصدر موضوع للحدث من حيث اعتبار تعلقه بالمتسبب اليه على وجه
الابهام ولهذا يقتضى الفاعل والمفعول ويحتاج الى تعيينهما في استعماله (واسم المصدر موضوع لنفس الحدث
من حيث هو بلا اعتبار تعلقه بالمتسبب اليه في الموضوع له وان كان له تعلق في الواقع ولذلك لا يقتضى الفاعل
والمفعول ولا يحتاج الى تعيينهما وقيل الفعل مع ملاحظة تعلقه بالفاعل يسمى مصدر او مع ملاحظة
بالاثر المرتب عليه يسمى اسم المصدر والحاصل بالمصدر (وقال بعضهم صيغ المصادرت تستعمل اما في أصل
التسمية ويسمى مصدر او اما في الهيئة الحاملة بهم التعلق معنوية كانت أو حسية كهيئة الحركة الحاصلة
من الحركة فيسمى الحاصل بالمصدر (والحاصل بالمصدر قد يسمى أيضاً مصدر اشارة اليه التفتازاني في التلويح
وقال الشيخ بدر الدين بن مالك اعلم أن اسم المعنى الصادر عن الفاعل كالضرب أو القائم بذاته كالعلم ينقسم الى
مصدر واسم مصدر فان كان أوله مبيناً لزيادة وهي لغیر مفعولة كالضرب والمجدة أو كان لغير ثلاثي كالغسل
والوضوء واسم المصدر والافهوه المصدر في هذا المعجزة اسم للمصدر الذي هو العجز (والمصدر لا يكون مقول
القول) عبارة الكشف العبادة لا تقال وعبارة ابن المنير تفل العبادة والمصدر المعروف باللام وان جاز عمله
في الطرف بل تأويله بالفعل لكن انما يجوز فيما اذا لم يتخلل بينهما فاصل كما في قولك نوبت الخروج يوم الجمعة
وأما اذا تخلل كما في قوله تعالى كتب عليكم الصيام الى قوله أيا ما معدودات فلا يجوز بناء على أن المصدر عامل
ضعيف لا سيما اذا أسند تأويله بالفعل بدخول لام التعريف عليه فلا تسري قوته الى ما وراء الفاصل لا يمكن
المظنون من تلك النصا جواز عمله في الظروف المتقدمة للاتساع فيها ولوجود راحة الفعل في المصادر
وكذا جواز عمله في الظروف المتأخرة ولو تخلل بينهما فاصل لانهم وسعوا في الظروف ما لم يسعوا في غيرها مثل
انهم لم يجوزوا تقديم معمول المصدر عليه اذا لم يكن ظرفاً كما ذكرناه في بحث الظرف (وقال بعضهم المصدر
اذا كان بمعنى اسم الفاعل أو اسم المفعول جاز تقديم معموله عليه) والمصدر اذا أخبر عنه لا يعمل بعد الخبر وكذا
لا يعمل اذا جمع (واذا قدمه الانواع جاز تثنيته وجمعه والمناسب مع ذلك ايراده مفرد النظر الى رعاية القاعدة
المشهوره وهي فيما اذا كان المصدر للتأكييد وكان القصد الى الماهية وعدم تثنيته وجمعه لال كونه اسم جنس
بل لكونه دالاً على الماهية من حيث هي والا كان الاصل في اسم الجنس أن لا يثنى ويجمع ولم يقل به أحد
ويجوز جمع المصادر وتثنيها اذا كان في آخرها تاء التانيث كالتلاوات والتلاوتين أو يؤول بالحاصل بالمصدر
فيجمع كالعالم والبيوع ومنه قوله تعالى وتظنون باقية الظنون وكذا يجمع اذا أريد به الصفة أو الاسم وكلاهما
شائع كالسجيات ومن المصادر ما يجي مشق والمراد التثنية كغيره لا حقيقة التثنية وانما جاءت التثنية
على ذلك لانها أول تضعيف العدد وتكثيره من ذلك لبيك وهو عند سيبويه مصدر مثنى مضاف الى المفعول
لم يستعمل له مفرد وسعدك وقد استعمل له مفرد وهو مضاف الى المفعول أيضاً ولا يستعمل الامعطوفاً
على لبيك وحذاريك بفتح المهملة أي احذر حذراً بعد حذره وهو مضاف الى الفاعل وقد استعمل له مفرد
وحنا نيك وقد استعمل له مفرد أيضاً (وحنا نامن لدنا أي رجعة ودنايك أي ادنا بعد ادنا ولم يستعمل له مفرد

فكانه تثنية دوال كما أن حواليك تثنية حوال (وإذا كان المصدر مستعملا في معنى اسم المفعول فالمعهود استعماله بغير التاء كقولهم للمخلوق خلق وللنسوج نسج ولذلك قلنا يوجد في عبارات القدماء اللفظة بل اللفظ (ومعمول المصدر كالصلة فلا يجوز الفصل بينه وبين معموله بإجنبي) (والمصدر إذا كانت فيه تاء الوحدة يشبه الجواهر مثل عمرة ونحلة فيضه فمشابهة للفعول فلا يعمل) (وقال بعضهم المصدر المحدود بتاء التأنيث لا يعمل إلا في قليل من كلامهم) (والمبني على التاء يعمل كقوله

فلولا رجاء النصر منك ورهة * عقابك قد كانوا لنا بالموارد

فاعمل رهبة لانه مبني على التاء) وشروط عمله أن لا يكون مفعولا مطلقا وإذا وصف به استوى فيه المذكور والمؤنث والواحد وغيره ونصوا على أن المصدر المنسوب من أن والفعل لا ينعى كالضمير فلا يقال أعجبت أن يخرج السريع ولا فرق بين هذا وبين باقي الحروف المصدرية والرفع في باب المصادر التي أصلها التثنية عن أفعالها يدل على الثبوت والاستقرار بخلاف النصب فلا يدل على التجدد والحديث المستفاد من عاملة الذي هو الفاعل فانه موضوع للدلالة عليه بخلاف الجملة الاسمية فانها موضوعة للدلالة على الثبوت مجردا عن قيد التجدد والحديث فناسب أن يقصد بها الدوام والثبت بقرينة المقام وهوته (والمصدر المؤكد لا يقصد به الجنس) (وكل مصدر عند العمل مؤول بان مع الفعل لكن ليس على إطلاقه بل قد يكون عاملا بدونه) (قبل التأويل في تقدم معمول المصدر انما هو في المصدر المنكردون المعروف وهذا ممنوع نقلا فان المنصوص استواءهما في التأويل وانما اختلف في الاعمال والمرجح استواءهما أيضا في أصله وان كان أعمال المنكسر أكثر ويجوز أعمال المصدر المحلى باللام وان كان قليلا) (والمصدر قد يكون نفس المفعول كما في قولنا خلق الله العالم إذا التغير بين الخلق والعالم يستلزم قدم المغاير ان كان قدما فيلزم من قدمه قدمه وان كان حادثا فمتقرر خلقه الى خلق آخر فيتسلسل) (كل ما كان على فاعل من صفة المؤنث مما لم يكن للمذكور فانه لا يدخل فيه الهاء نحو امرأة عاقر وحائض وطاهر من الحوض لا من العيوب اذ يقال فيها طاهرة كقاعدة من القعود وقاعدة عن الحبل) (وكل مؤنث بالتاء حكمه أن لا يتحذف التاء منه إذا تثنى كمرتان وضاربتان لانها لو حذفت التاء بتثنية المذكور ويستثنى من ذلك لفظان الية وخصبة فان أفصح اللغتين وأشهرهما أن يحذف منهما التاء في التثنية لانهم لم يقرروا في الفرد الى وخصي (وكل ما تأنيته ليس بحقيقي فتأنيته وتذكيره جازا ترتفع الفعل أو تاخر وهذا فيما إذا أسند الى الظاهر وكذا في صورة الفصل الا اذا كان المؤنث الحقيقي منقولاً عما يغلب في أسماء الذكور كزيد اذا سميت به امرأة فانه مع الفصل يجب اثبات التاء وأما إذا أسند الى الضمير فالتذكير جازا لزوج دفع الالتباس على ما صرح به الرضي وغيره ويجب أن يستثنى من قاعدة الخيار في ظاهر غير الحقيقي علم المذكر مع التاء نحو طلحة اذا خيار فيه بل يجب تذكير الفعل (والجمع بالالف والتاء واسم جنس أريد به مذكر من افراده فانه يجب ترك التاء فيه عند ابن السكيت ليعلم أن المسند اليه مذكر من افراده وبهذا يتم استدلال أبي حنيفة بالقرآن على أن غلة سليمان كانت أنثى وكذا يجب أن يستثنى من قاعدة الخيار أيضا في ظاهر الجمع غير جمع المذكر السالم سواء كان واحدا مؤنثا أو مذكرا وقد يترجح أحد المتساويين في نفس الامر مع جواز الآخر كما في قوله تعالى قالت الاعراب آمنا وقال نسوة تغزينا لهم منزلة الاناث في نقصان العقل اذ لو كملت عقولهم لدخل الايمان في قلوبهم الا ترى النسوة لما وصفوا اذ انما بالضلال المبين وذلك من شأن العقل التام زلن منزلة الذكور بتجريد القول من علامة التأنيث وكما في آمنت به بنو اسرائيل وسائر الجوع بالواو والنون التي حقه أن تجمع بالالف والتاء كارضون وسنون قال الدماميني قد كثر في الكتاب العزيز الايتان بالعلامة عند الاضداد الى ظاهر غير الحقيقي كثرة فاحشة فوقع منه من ذلك ما ينبغي على ما تقي موضع ووقع فيه مما ترك فيه العلامة في الصور المذكرة نحو خسين موضعا وكثيرة أحدا لا تعمالين دليل على ارجحيته) (قال الفراء والمؤنث خمس عشرة علامة ثمان في الاسماء الهاء والالف الممدودة والمقصورة وتاء الجمع في الهندات والكسرة في أنت والنون في اتنت وهن والتاء في أخت وبنت والياء في هذي وأربع في الافعال التاء الساكنة في قامت والياء في تفعلين والكسرة في فت والنون في فعلن وثلاث في الادوات التاء في ربة وثمة ولات (والتاء في هيهات والهاء والالف في قولك انها هند (والمؤنث الحقيقي ما بازائه ذكر من الحيوان كأمرة وناقعة وغير الحقيقي ما لم يكن كذلك

كذلك بلية من بالوضع والاصطلاح كالظلمة وغيرها (وكل أسماء الاجناس يجوز فيها التذكير جلا على الجنس والتأنيث جلا على الجماعة فهو أعجاز فخل خاوية وأعجاز فخل منقعر) وكل اسم جمع لا دمي فانه يذكروا مؤنث كالفوم كافي قوله تعالى وكذب به قومك وكذبت قوم نوح (وأما الغير لا دمي فلازم التأنيث) وكل شيء ليس فيه روح ان شئت فذكر وان شئت فأنث (وكل ما قرب من مكان أو نسب فانه يجوز فيه التذكير والتأنيث قال الزجاج والفرق غلما) وكل جمع مؤنث الا ماصح بالواو والذون فيمن يعلم تقول جاء الرجال والنساء وجاءت الرجال والنساء وأسماء الجوع مؤنثة نحو الابل والعنم والحيل والوحش والعرب والمجم ~~وص~~ كذا كل ما بينه وبين واحد فانه أوباء النسبة كتموت فخل ورومي وبختي (وكل عضو زوج من أعضاء الانسان فهو مؤنث الا الخلد والجنب والحاجب وكل عضو فرد منها فهو مذكر الا الكبد والكلى والشحار لان كل عضو في الانسان أول اسمه كاف فهو مؤنث) وحروف المجم كاهما مؤنثة تقول هذه ألف قائمة وجيم قاعدة (والشهور كاهما مذكرة الاجساد هي) (وأسماء الحشر كاهما مؤنثة وتأتيها تأنيث تهويل وبسبغة) وتذكير الامكنة وتأتيها غير حقيقي (والظروف كاهما مذكرة الاقدام ورواء فانه ماضا اذ ان اثبات التاء في تصغيرها لازالة كون قدام بمعنى الملك ورواء بمعنى ولد الولد كما انهم ماضا في الجهة ولا يقدر من جله علامات التأنيث الا التاء لان وضعها على العروض والانف كالق فيجوز ان تحذف لفظا وتقدر معنى بخلاف الالف) والاسنان كاهما مؤنثة الا الاضراس والانياب (والجمادات تؤنث من حيث انها ماضا لانها لا تفعالها) وتأتيها الحروف انما تصور في حروف المباني والمعاني لاني لفظ الحرف (قيل حروف الهجاء والحروف المعنوية نحو في وعلى وأشباههم ماضا شات سما عيسى) وقيل تأنيث الحروف باعتبار تاء ويل اللفظة او الكلمة والتأنيث ثلاثة أقسام لفظي ومعنوي معا كالمراة والناقعة وجبلي وجرا ومعنوي فقط كهند وزينب وهذا ان القسمان واجبا التأنيث في ارجاع الضمير واسناد الفعل (ولفظي فقط مثل كلمة وظلمة وحمرة وظلمة ورجل علامة وحلة جراء وصخرة يضا ودعوى وذكري وبشري) وهذا القسم يجوز فيه الوجهان باعتبار اللفظ والمعنى (ومن هذا القسم جميع المؤنثات السماوية مثل الشمس والنار والدار والنعل والعقرب وغيرها فان تأنيثها باعتبار افعالها فقط دون معانيها) والتفرقة بين المذكر والمؤنث في الاسماء غير الصفات نحو جوار وجارة غريب (ومضى اجتماع المذكر والمؤنث غلب حكم المذكر الا في موضعين) أحدهما ضبعان حيث أجريت التثنية على لفظ المؤنث الذي هو وضع لافظ المذكر (والثاني التماريح فانه بالابالي دون الابام مراعاة للسبق) وتقليب المذكر على المؤنث انما يكون في التثنية والجمع وفي عود الضمير في الوصف وفي العدد) والتذكير والتأنيث معنيان من المعاني لا يتحققان معا الا في الاسماء (وأما الافعال فانه مذكرة لان مدلولها الحدث والحدث جنس والجنس مذكر والاسماء قبل الاطلاع على تأنيثها وتذكيرها يعبر عنها بلفظ مذكر نحو مشي وحبوان وانسان فاذا لم تأنيثها ركب عليها العلامة) وتذكير المؤنث أسهل من تأنيث المذكر لان التذكير أصل والتأنيث فرع فتذكير المؤنث على تأنيثه يذكركم (نحو من جاءه موعظة من ربه أي وعظ) فأحيينا به بادرة ميتا أي مكانا (فلما رأى الشمس بازغة قال هذا ربي أي هذا الشخص أو الحرم أو الطالع) ان رحمة الله قريب من المحسنين أي احسان الله ولان تأنيثها غير حقيقي (وتأتيها المذكر نحو الذين يرون الفردوس هم فيها خادون أنت الفردوس وهو مذكر جلا على معنى الجنة) من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها حذف التاء من عشرة مع اضافتها الى الامثال واحدها مذكر قيل لاضافة الامثال وهو ضمير الحسنات فاكتسب منه التأنيث كما في شرفت صدر القادة من الدم (وقيل هو من باب مراعاة المعنى لان الامثال في المعنى مؤنث لان مثل الحسنة حسنة) والتقدير فله عشر حسنات أمثالها (واذا أضيف فاعل الفعل الى ضمير المؤنث يجوز في فعل الفاعل التذكير والتأنيث كقوله تعالى لا ينفع نفسا إيمانها ما لم ينفذ كوره من انائه يحمل على اللفظ يقال لا تذكروا الاثني هذا ابن عرس وهذا ابن داية وفي الجمع بنات عرس وبنات داية وامتناع الهاء من فاعول بمعنى فاعل أصل مطرد لم يشذ منه الا قولهم عدوة الله ليمانل صديقة (والشيء قد يحمل على ضدّه ونقيضه كما يحمل على نظيره وانما تدخل الهاء على فاعول اذا كان بمعنى مفعول كقولك ناقرة ركوبة وشاة حلوبة) وأما فاعيل فهو اذا كان بمعنى فاعل لحقته الهاء (وبقي ليس بفعل وانما هي فاعول بمعنى فاعلة لان الاصل بغوي) قيل فاعيل بمعنى فاعل يلزم تأنيثه وبمعنى مفعول يجب تذكيره (وما جاء شاذ من النوعين يؤول والحق أن كاهمه يطلق على المذكر

بلا تاء ولا خلاف فيه (ويطلق على المؤنث تارة مع التاء وأخرى بدونها الصالحة كما ورد في أشعار النحاة لا على
 سبيل التبعية ولا على وجه المندوذ والتديرة (وفعل على معنى مفعول إذا ذكر معه الاسم استوى فيه الذكر والآنثى
 يقال عين كليل وكف خضيب (وإذا أفردوا الصفة ادخلوا الهاء على علم أنها لصفة مؤنث فصار الواء أياً شاكلة
 (والصفات في المؤنث لا تأتي إلا على فعل بالضم ككسبي وأتى وعلى فعل بالفتح كسكري وعطشي (ولا تأتي على
 فعل بالكسر إلا في بناء الأسماء كالشعري والدغلي (وفي المصدر كالكزى (والمعدود إذا كان جمعاً وواحدة
 مؤنثاً حذف التاء منه (نحو ثلاث نسوة وإذا كان مذكراً أضيفت التاء سواء كان في لفظ الجمع علامة التأنيث كاربعة
 حلمات في جمع حمام أو لم يكن (والمعدود المذكر إذا جمع وكل جمع مؤنث فانه يلزم الحاق التاء بصده وإذا لم يلقه
 فلم يلحق بالمؤنث فراق بينهما وفيما وراء العشرة إذا كان المعدود مذكراً فانه تدخل التاء في الشطر الأول وتحذف
 في الشطر الثاني (وإذا كان مؤنثاً تدخل التاء في العشرة وتحذف من الشطر الأول يقال ثلاث عشر نسوة
 أو ثلاثة عشر رجلاً وفي عشر فيجوز تسكين الشين وتفريكها إذا كانت مع تاء (وأما شين أحد عشر إلى تسعة
 ففتوحه لا غير لعدم قولي الفتحات وما لحق بآخره الواء والنون من الأعداد فالمذكر والمؤنث فيه سواء نحو
 عشرون رجلاً وعشرون امرأة **وصك** المائة والالف (وإذا كان تمييزاً فوق الاثنين اسم جمع يقع على
 الذكر والآنثى كالأبل يستعمل بلا تاء والاسمان المذكران أعني العشرة وطرز عليها يبينان على الفتح الاثنين
 عشر فانه اسم أعربوه أعرب الاسم المثنى نحو هذا اثنا عشر ورأيت اثني عشر ومردت باثني عشر وذلك لانهم
 جعلوا آخر شرطيه بمنزلة النون من التثنية عوضاً عنه بدليل أنه لا يجوز الجمع بينهما (وإذا سكن عشر
 بمنزلة النون ولم يكن الاسم مركباً فلا يكون الشطر الأول مبنياً وزيادة التاء في عدد المذكر وتركه في عدد المؤنث
 انما يجب إذا كان المميز مذكراً بعد اسم المعدود (وأما إذا حذف أو قد موجود بل للعدد صفة متلافية وجهان
 ليراء هذه التثنية وتركهما تقول مسائل تسع ورجال تسعة وبالعكس صريح به التعادة وذكره النووي في شرح
 حديث من حمام رمضان وستامن شوال (وعليه بنى الاسلام على خمس أي خمس دعائم وأوقواع وأخسة أشياء
 أواركان أو أصول (ودخل تاء التأنيث في الكلام أكثر من دخول ألف التأنيث لانها قد تدخل في الأفعال
 الماضية للتأنيث نحو قامت هند (وتدخل في المذكر كقوله كيداً ومبالغة نحو علامة ونسابة (وألف التأنيث ترد
 على تاء التأنيث قوة لانها تبقى مع الاسم وتضرب بعض حروفه وتغير الاسم معها عن هيئة التذكير وما كان
 تأنيثه بالهمزة إذا صغر لم تقع الهمزة في حشو ككلمة وإذا كانت كلمة لا يوجد في الاستعمال ككلمة الصلاة
 والزكاة والهمزة المستقلة ونحوها جازية بها وجهان يقال الصلاة يجوز فيها أوفيه شيء فلا تاء (وإذا جرح الضمير
 أو أشار قين مبتدأ أو خبراً أحدهما مذكر والآخر مؤنث يماز في الضمير أو الإشارة التذكير والتأنيث (والاسم
 المفرد الذي يقع على الجمع فيعقب بينه وبين واحد بالتاء هو غالب في الأشياء المخالفة دون المصنوعة نحو قرة وغر
 وقرة وبقر (وأما نحو سفينة وسفين ولبنة ولبن فقليل (والعرب تسمى المذكر بعلامه التأنيث كطلمة
 وبالأسماء التي هي للمؤنث في الأصل نحو هند (وكانت دجاجة رضى الله عنها ابن يسمى هند بن هالة وتسمى
 المؤنث باسم المذكر كجعفر (وما زاد على ثلاثة أحرف من المؤنث الذي ليس له علامة نحو عقاب وعقرب ونزيب
 فالجرف الزائد على الثلاثة يجرى مجرى علامة التأنيث فلا ينصرف لذلك إذا سميت بها (كل جمع يكون ثلثة
 ألفاً وبعدها حرفان أو ثلاثة أحرف أو وسطاً لها سكن كدواب ومساجد ومفاتيح فكل ما كان من هذا النوع فانه
 لا ينصرف مذكراً ولا معرفة وكل جمع له نظير من الواحد وحكمه في التكسير والصرف حكم نظيره فهو منصرف
 في النكرة والمعرفة ككلاب لا نظيره في الواحد ككباب وأباب ولو كان كلاب على جمع لكان قياسه ككباب
 على ككباب وكسب وكذالك في الجوع (وكل لفظ وضع على مؤنث لم ينصرف ذلك اللفظ في العلم سواء كان ثلاثياً
 أو غيره (وسواء وضع ذلك الاسم أو لا على مذكر ثم قيل إلى مؤنث أو لا (وأما الذي وضع اسم المذكر فانه يكون
 منصرفاً (وإذا وضع اسم مؤنث معنوي لمذكر فان كان الاسم ثلاثياً فانه يكون منصرفاً سواء كان حضوراً أو وسطاً
 أو ساكن الوسط (وان كان أبداً على الثلاثي فانه يكون غير منصرف في العلم وان كان للمؤنث ثلاثياً ساكن الوسط
 ووضع علماً على مؤنث نفسه خلاف (وان لم يكن علماً فنصرف الألف المقصورة أو المدودة فانه غير
 منصرف مع كونه مذكراً لأن التأنيث بالألف المقصورة والمدودة سبب قام مقام السين التأنيث وان لا يكون

مذكرة كراقة وهو معنى لزوم التأسيس بخلاف غير الالف المقصورة والمدودة من أنواع المؤنث فإنه يزول حكم التأسيس عنه وذلك اذا صار نكرة لان التأسيس في النكرة غير مؤثر من غير الالف المقصورة والمدودة فلا ينقول بمروية بقاعة فهي مؤنث وصفة فحفظها أن تصكون غير منصرفة بالانصاف فعمل أن التأسيس في غير العلم لا يؤثر (كل اسم وقعت في آخره ألف مفردة فهو المقصور وهو العصارا المفتوح وحلي وسكري (وكل اسم وقعت في آخره يا قبلها كسرة فهو المنقوص وهو القاضى والداحى وقاض وداع) وكل مؤنث لا فعل التفضيل وكل مؤنث بغيرها كفعالان من الصفة وكل جمع لفعل يعنى مفعول اذا تضمن معنى البلاء والاقعة وكل مذكرة لفعلاء المقتل لانه من الالوان والحلى وكل مؤنث بالالف من أنواع المنقوع وكل ما يدل على مبالغة المصدر من المكسور فاقوة المشددة عنه كالتخفيف في كل ذلك من المقصور المقياسى وما الغلب فيه القصر (كل مفرد معتل اللام يجمع على افعال كندى وانداء) وكل ما جاء من الصفات على وزن فعلى بالفتح فهو مقصور ملحوظ بالرباعى نحو سكري وكل مصدر لا فعل وفاعل غير مصدر بجم زائدة وكل مصدر لا فعل واستعمل وافتعل وافتعال وكل مصدر معتل اللام لفعل على غير فعلة نحو قوتى قيقاء وكل مصدر لا فعل على وكل صوت معتل اللام مضوم الفاء وكل مفرد لا فعل معتل اللام مفتوح الفاء والعين وكل مؤنث بغير التاء لا فعل الذى هو لالوان والحلى كل ذلك محدود (وكل حرف على فعلا فهو محدود والاسر فاجات فوادى وادى وسبى وليس في كلام العرب ما مفرد محدود وجه محدود أيضا الاداء ودواء) كل اسم خص واحد بعينه من جنسه فهو المعرفة والمعانيف كلها اذا نوديت تتكرر ثم تكون مصارف بالنسبة (هذا قول المبرد وهو الصواب كإضافة الاعلام والمعرفة في لفظها اشارة الى أن مفهومها معهود معلوم بوجه ما بخلاف النكرة فان معناها وان كانت معلومة للسامع أيضا لكنها ليست في لفظها اشارة الى تلك المعلومية (وبهذا يظهر بين كون الضمائر الراجعة الى النكرة معرفة مع كون المرجوع اليه نكرة) وبين كون المعرفة بلام العهد معرفة مع كون المجهود نكرة (كقوله تعالى بما أرسلنا الى فرعون رسولا فعصى فرعون الرسول (والمعرفة لا يجوز أن تكون صفة لنكرة ولهذا يؤول مثل قوله تعالى عارض مطرنا بمطارا والعرب انما تقول هذا في الاسماء المشتقة من الافعال دون غيرها (والمعرفة لا تدخل تحت النكرة لانها مضادة وهذا عند اتحاد السباق بان يكونا في الشرط أو في الجزاء دون اخذ لانه بان يكون أحدهما في الشرط والآخر في الجزاء وكذا لا تدخل تحت النكرة الا في الجزاء المتصل مثل الرأس واليد والرجل ونحوها لماذا الاتصال الحسى كإضافة في التعريف بخلاف المنفصل كالأرواح ونحوها (والمعرفة والنكرة في باب الجنس سواء لا فرق بين فاذا الاسديا الباب وبين واذا أسد الباب هكذا رأى ابن جنى (والمضمرات معارف والاحوال فكيرات وقد تنظمت فيه

أحوال النكارات عند عاذلنا * والمضمرات معارف الاخوان

والمعرفة في اللغة مصدر عرفته اعرفه وكذلك العرفان وأما في اصطلاح أهل الكلام هي معرفة اقبله بلا كيف ولا تشبيه (كل اسم في أوله ميم زائدة على مفعول أو مفعلة مما يتقل ويحمل به فهو مكسور والأول نحو مطرقة ومروحة ومراة وميزر والآخر فاجات فوادى بالضم وهي مكسولة ومدن ومحضة ومخل ومنصل ومنقر ومدق وقصو الميم في منقبة البيطار (كل ما كان على فعل بفعل مثل دخل يدخل فالفعل منه بالفتح اسما كان أو مصدرا ولا يقع فيه الفرق الا آخره من الائمة الزموا كسر عينها من ذلك المجهول والمطلع والمشرق والمغرب والمسقط والمجزر والمسكن والمرفق والمنبت والمنك فجعل الكسر علامة للاسم (وبما قصه بعض العرب في الاسم) (وما كان من باب فعمل يفعل مثل جلس يجلس فالوضع بالكسر والمصدر بالفتح للفرق بينهما نقول نزل منزلا بفتح الزاي تزيد نزل ولا (وهذا منزل فتمكسر لانك تعنى الدار) وكل ما جاء على مفعول بكسر العين مما مضاهى به فعل بالضم فهو شاذ من وجه وكذا مفعلة بالتاء مع فتح العين وكذا مفعول بكسر الميم وفتح العين (ومفعلة بضم العين) (والمقبرة أشد اذ هو قياس الموضع اما بفتح العين أو بكسرها وكذا كل ما جاء من يفعل مكسور العين ومفعلة بفتحها فانه أشد اذ كان كل ما ثبت اختصاصه ببعض الاشياء دون بعض وخروجه عن طريقته الفاعل هو العذر في خروجه عن القياس (وكل مفاعل من المعتل العين فانه يجب التصریح فيه بالياء ونقطتها كعباش ومشايخ الامصايب فانه محم بالهمزة سمعا والقياس فيه بالواو (وأما نحو صفات ورسائل وروائع وفعايل وقلائد

وقطار رفقةها أن لا تنتط لانه خطأ قبح ~~مكن~~ بهمزة فوق الياء أو تحتها (وأما اسم الفاعل فبالياء لكن قائل
بالمهزة وببيع بالياء فرقا بين الواوى والياءى (كل مكان ليس بظرف كما كانت أسماء الزمان كلها ظرفا وذلك لأن
الامكنة أجسام ثابتة فهي بعيدة من الافعال والازمان والافعال احداث منقضية ومتجددة) والفعل يدل
على الزمان بالتضمن وعلى المكان بالالتزام فالاول أقوى (ومن المكان ما كان مجهول القدر مجهول الصورة وهو
الجهات الست التي لا بد لكل متخيل منها اذ ليس لها مقدار معلوم من المساحة ولم يكن لها نهاية تقف عندها
فهذه تكون ظروفا تقول سرت خلقك وجلست امامك ومنه ما كان معلوم القدر مجهول الصورة كالفرسخ
والميل والبريد اذ الفرسخ اثنا عشر ألف ذراع (والميل ثلث فرسخ) والبريد أربعة فراسخ ولا يختص بمساحتها
موضع فاشبهت الجهات الست (ومنه ما كان معلوم الصورة ويمكن علم قدره بالمساحة وذلك اما أسماء شائعة
كسوق ودار وبلدة وغرفة ومسجد واما اعلام لا ما كن ككة ودمشق ومصر فلا تكون ظروفا لان هذه اما كن
مخصوصة يفصل بعضها من بعض بصور وخلق (وكل اسم مكان يتنصب بما اشتق منه أو مرادفه ولا يتنصب
المكان بغير ما اشتق منه أو مرادفه) وما في أوله ميم زائدة ان كان مشتقا من حدث بمعنى الاستقرار والكون فانه
يتنصب به وبما تنصب به المكان المخصوص وهو دخلت وسكنت ونزلت (وان لم يكن كذلك فلا يتنصب به
المكان المخصوص) والمكان لغة الحاوى لشيء المستقر فقال من التمكن لافعل من الكون كالمقال من القول
لانهم قالوا في جمعه أمكن وأمكنة واما كن قالوا تمكن ولو كان من الكون لقالوا تمكن والمكان عند المتكلمين
بعد موهوم يشغله الجسم بنفوذ فيه وهكذا عند افلاطون (وأما عند ارسطو فهو السطح) والحيز هو الفراغ
المتوهم الذي يشغله شيء تمتد أو غير تمتد كالجوهر الفرد فالمكان أخص من الحيز والحيز مطلب المتحرك للحصول
فيه والجهة مطلب المتحرك للوصول اليها والقرب منها (والمكان أمر محقق موجود في الخارج عند الحكماء
وكذا الحصول فيه فانه أمر محقق أيضا) وأما الزمان فلا وجود له عندهم بل هو أمر وهمي وكذا الحصول فيه
والمكان فاما الذات فجميع أجزائه موجود والزمان غير فار الذات فجزأؤه متصرفة متقطعة بعضها حال يصير
ماضيا وبعضها مستقبل يصير حالا (والآن هو السبيل الذي قالوا بوجوده وليس له امتداد وقبول للتجزى فلا
يصلح ظرفا للحوادث) والمكان يستعمل في الحقيقي والمجازي (والمكانة تخص بالمجازي كالمتزل والمترزة فان المتزل
في الحسنى والمترزة في المعنوى) وفي أنوار التنزيل المكانة اسم للمكان يستعار للحال كما يستعار هذا وجن من
المكان للزمان والمكان الواحد يسمى مرة مقاما اذا اعتبر بقيامه ومعه اذا اعتبر بقوده والمقامة بالفتح
الاقامة وبالضم الجماعة من الناس والمقام بالفتح من قام يقوم وهو موضع القيام والمراد المكان وهو من
الخاص الذي جعل مستعملا في المعنى العام فان موضع قيام الشيء أعظم من أن يكون قيامه فيه بنفسه أو باقامة
غيره ومن أن يكون ذلك بطريق المكث فيه أو بدونه (وبالضم من أقام يقيم وهو موضع اقامة أى موضع إقامة
الغير اياه أو موضع قيامه بنفسه قياما تمتدا) والفعل اذا اجاوز الثلاثة فاما موضع يضم الميم (ومعنى المقام مكان فيه
القيام لشيء ما أو ذات ما فيه القيام ولذلك صح أن يجري عليه الصفات ولم يصح أن يكون صفة للغير وكان
في عدد الاسماء دون الصفات والمقام يقال للمصدر والمكان والزمان والمفعول لكن الوارد في القرآن هو المصدر
(والموضوع مخصوص بالعرض يقال موضوع البياض والسواد وغير ذلك ولا يقال موضوع الجوهر بل
يقال محل الجوهر والمحل وهو ما يحل فيه العرض أو الضرورة من حل محل بالضم والكسر وقد راد به الذات التي
تقوم بها الصفات لا المكان الذي تجاوزه الاجسام اذ كل ما ليس بذات مفتقر الى محل أى ذات يقوم بها أى
يختص بها اختصاص النعت بالمنعوت كقوله صفات الله تعالى الى ذاته العلية فلا تستقل بدونها لا بمعنى
الاحتياج الى الوجود لا بالاختيار ولا بالاجباب (ومن الموجودات ما هو مفتقر الى المحل والمخصص وهو
الاعراض ومنها ما هو مفتقر الى المخصص دون المحل وهو الاجرام والغنى منها عن المحل والمخصص هو الذات
الحقيقية العظمى القيومية المستلزمة لكل سبوحية قروية في كل جلال وجمال استلزاما لا يقبل الانفكاك
والانفصال والمباة منزل القوم في كل موضع (ويسمى كأس النور الوحشى مباءة) والمراد بالضم حيث تاوى
اناسية بالليل وبالفصح اسم الموضع الذي يروح منه القوم أو يروحون اليه والروحة بالقح هي الموضع الكبير
الريح وبالكسر ما يترقب به (والمقيل مكان القباولة وهي النوم نصف النهار) وقال الرازي هو زمان القباولة

أو كانها وهي الفردوس في قوله تعالى وأحسن مقبلا (والمأوى يفتح الواو وكقوله تعالى فإن الجنة هي المأوى
 الأماوى الأبل فانه بالكسر سماعا من العرب) والمخطط المنزل (والخميم وضع الإقامة) والمعسكر مكان العسكر
 (والعركة مكان الحرب) ومواطن الحرب موافعها وقد يفسر الموطن بالوقت كقتل الحسين) والمرقد مكان الرقاد
 (والمرقب مكان الديبان) (والمرتج مكان الحى في الربيع) (والمدرس مكان درس الكتب) (والحفل مكان اجتماع
 الرجال والمتم مكان اجتماع النساء) (والجلس مكان استقرار الناس في البيوت) (والنادى لا يقال الاجتماع فيه
 أهله) (والعقار المنزل في البلاد والضبايع) (والمترل في طلب السكلا وكذا المنبع والمصطبة مكان اجتماع الغرياء
 (والمأخور الموضع الذي يباع فيه الخمر) (والموسم مكان سوق الخبيج) (والمهمة هي الحرب وموضع القتال) كل
 مركب فله اعتباران الكثرة والوحدة فالكثرة باعتبار جرائه والوحدة باعتبار هيئته الحاصلة في تلك الكثرة
 (والاجزاء الكثيرة تسمى مادة) (والهيئة الاجتماعية الموحدة تسمى صورة) (والمركب اما تام أو غير تام لانه اما أن
 يصح السكون عليه أي يقيد الخطاب فائدة تامه فلا يكون مستتبعا للفظ آخر ينظره الخطاب واما أن لا يصح ذلك
 كما اذا قيل زيد فبنى الخطاب يتطرق فائدة لان يقال قائما أو قائما مثلا بخلاف ما اذا قيل زيد قائم) (والمركب ان صح
 السكون عليه فكلام فان احتمل الصدق والكذب ففضية وخبر والا فان دل على طلب الفعل أو التزم مع الاستعلاء
 فأمر أو نهى أو لامعه فان طلب من الله تعالى فداء أو لانه مع التواضع فالتكلم وأعم منها سؤال وان لم يدل
 فباقي الانشآت كالتمني والترجي والقسم والنداء وان لم يصح فقيدى ان أوجب قيدا أو لا فغيره) (والمركب أعم
 من المؤلفات لا بدنى التأليف من نسبة تحصل فائدة تامه مع التركيب) (والمفرد صالح لان يراد به جميع الجنس
 وأن يراد به بعضه الى الواحد) (وقد يطلق المفرد ويراد به ما يقابل المثني والمجموع أعني به الواحد وقد يطلق ويراد
 به ما يقابل المضاف يقال هذا مفرد أى ليس بمضاف وقد يطلق على ما يقابل المركب وهو أن لا يدل جزؤه على جزء
 معناه بأن لم يكن للفظ أو للمعنى جزء كهمزة الاستفهام وقد يطلق على ما يقابل المركب والجملة فيقال هذا مفرد
 أى ليس بجملة) (والمفرد الحقيقي هو أدنى الجنس والحكمى جميع الجنس) (والمفرد عند اصطلاح المحققين من
 النحاة هو المفرد بلفظ واحد بحسب العرف اذ نظرهم في اللفظ من حيث الاعراب والبناء ويراد بالمفرد في باب
 الكلمة ما يقابل المركب) (وفي باب الاعراب ما ليس مثني ولا مجموعا ولا من الاسماء الستة وفي باب المبتدأ والخبر
 ما ليس بجملة ولا شبهها) (وفي باب المنادى ما ليس مضافا ولا مشبها به) (والمفرد اما أن لا يكون له جزء أصلا كهمزة
 الاستفهام كما عرفت أو أن يكون له جزء لكن للمعناه كالنقطة) (أو يكون له جزء ومعناه كذلك لكن لا يدل ذلك
 الجزء من اللفظ على جزء المعنى كزيد أو يكون له جزء ودل ذلك على المعنى لكن لا على جزء معناه كعباد الله علما
 أو يكون له جزء ودل ذلك الجزء على معناه لكن لا تكون دلالة عليه مرادة كالحيوان الناطق علما والمفرد اذا كان
 صفة جاز أن يطابق وأن يفرد كقوله تعالى ولا تكفونوا أول كافرين) (والمفرد المضاف الى المعرفة للعموم صرحوا به
 في الاستدلال على أن الامر لا وجوب في قوله تعالى فيجذر الذين يخالفون عن أمره أى كل أمر الله) (والمفرد
 المعروف اذا وقع مضافا اليه لكل فهو لا ستغراق أجزاءه ولا يعم المفرد المضاف بالاضافة) (كل مثني أو مجموع
 قد يراد به باللام الانحواياتين وعرفات وأذرع قال ابن الحاجب في هذه المسئلة فلا يكون مثني
 أو مجموعا من الاعلام الا وفيه الالف واللام هذا اذا كان في اللفظ والمعنى مثني أو مجموعا) (وأما اذا كان في اللفظ
 مثني أو مجموعا وفي المعنى مفردا لم يدخل فيه الالف واللام كما في ابنتين وغيره وحق المثني أن تكون صيغة المفرد فيه
 محفوظة الا فيما آخره ألف وذلك أنها اذا كانت ثالثة ردت الى أصلها نحو عصوان ورحبان) (وان كانت رابعة
 فصاعدت لم تقلب الا يا نحو حليان وأوليان وآخران) (وان كانت مدودة للتأنيث كمرأه ونحوه قلبت واوا
 وما عداها باق على حاله) (ويجوز أن يراد المضاف المثني معنى اذا كان جزءا مضافا اليه نحو أكلت رأس شاتين
 وجمعه أجود كما في فقد صغت قلوبكما) (والتثنية مع أصلها قليلة) (وان لم يكن المضاف جزءا فلا كثر مجيء بلفظ
 التثنية نحو سئل الزيدان سيفهما وان أمن البس جاز جعل المضاف بلفظ الجمع) (وما وحده من خلق الانسان
 فتثنيته بلفظ التثنية وكذا ما كان اثنين من واحد كالكميين وأما ما كان واحدا من واحد فتثنيته بلفظ الجمع
 كالمرافق والعرب تجعل الاثنين على لفظ الجمع اذا كانا متصليين) (ولا تقول منفصلين مثل أفراسهما وغلمانهما
 (والمثني ما دل على اثنين بزيادة في آخره صالح للتجريد وعطف مثله عليه مثلا اذا قلت الزيدان فقد دل على

اثنين بزيادة في آخره وهي الالف والنون ويصلح أن يجرد من الزيادة فيعود زيدا وعلى أن أحدهما عطف على مثله
 لأن الأصل فيه زيد وزيد (وأما التثنية فهي ضم واحد إلى مثله بشرط اتفاق اللفظين والمعنيين أو المعنى الموجب
 للتثنية هكذا فرق النحاة بينهما) وانتمى له اعراب يخصه فيعرب بالالف في حالة الرفع وفتح ما قبل الالف وبالفاء
 في حالي النصب والجرو فتح ما قبلها ونون مكسورة في الأحوال الثلاثة (كل مبنى حقه أن يبقى على السكون
 إلا أن تعرض عنه توجب له الحركة) (وانتي تعرض أمورا أحدها اجتماع الساكنين مثل كيف وأين ثانيا كونه
 على حرف واحد مثل الباء الزائدة) (ثالثها الفرق بينه وبين غيره مثل الفعل الماضي بنى على الفخ لأنه مضارع
 بعض المضارعة ففرق بالحركة بينه وبين ما لم يضارع وهو فاعل الأمر المواجه به بنيا بالاصالة كبناء الحرف
 والفعل الماضي والأمر بغير اللام على أفصح القول وبنيا بالمطابقة كالاسماء المبنية وبنيا بالتبعية كالتوابع
 (والمتأدي في قولك يارب جل طريف ويازيد عمرو واعراب بالاصالة كاعراب الاسم واعراب بالمشابهة كاعراب
 المضارع واعراب بالتبعية كاعراب التوابع) (والمبنى ما لم يوجهها واحد وهو جميع الحروف وأكثر الأفعال
 وهو المأني وأمر الخطاب وبعض الأسماء نحو من كم وكيف وأين) (وما أشبه الحرف كالذي والحق ومن وما في
 معنى الذي أو تمنع معناه) (والبناء لازم فيما ذكر وعارض في نحو غلامي ولا رجل في الدار ويازيد وخمسة عشر
 ومن الأفعال المضارعة إذا اتصل به ضمير جماعة المؤنث نحو هل يفعلن ونون التأني كيد فهو هل تفعلن (كل موضع
 يصح الكلام فيه بدون من نحن فيه للتبعية كما في قولك أخذت من الدراهم وأكأت من هذا الخبز ولو زيد الجيد
 كان من حيثئذ للبيان وكل موضع لا يصح الكلام فيه بدون من نحن فيه صلة زيدة لتصحح للكلام
 وقال بعضهم المبعضة ما يصح في موضعه ما يصح كما في أخذت من الدراهم أو يكون المذكر قبلها لفظا ومعنى
 بعضها ما بعدها كقولك أخذت درهما من الدراهم وأنها مسلك آخر غير معهود من أهل اللسان وهو أنها
 أن تقدمها لثمة ما كانت لتبعض ما قبلها فتكون وجودها وعدمها بالذاتية إلى ما بعدها سواء لم تقدمها
 ما كانت لتبعض ما بعدها (وقال السيد الشريف من إذا كانت لتبعض يكون ما قبلها أقرب مما بعدها كقوله
 تعالى وقال رجل من آل فرعون (وإن كانت للتبيين يكون ما قبلها أكثر مما بعدها كقوله تعالى فاجتنبوا
 الرجس من الأوثان) (والبعضية المعبرة في من التبعية هي البعضية في الأجزاء البعضية في الأفراد خلاف
 التشكيك الذي يكون للتبعض فإن الاعتبار فيه التبعية في الأفراد لا في الأجزاء) (وقد صرح الزمخشري في مواضع
 من الكشف بأنه قد قصد بالتشكيك الدلالة على البعضية في الأجزاء من أماد ذكره في قوله تعالى سبحان الذي أسمى
 به عبد ليله) (والحق ما قاله الشيخ سعد الدين وهو أن البعضية التي تدخل عليها من هي البعضية المجردة لمنافية
 لا ملكية لا البعضية التي هي أعم من أن تكون في ضمن الكل أو بدونه لاتفاق الصفة على ذلك حيث احتاجوا
 إلى التوفيق بين قوله تعالى يغفر لكم من ذنوبكم وبين قوله إن الله يغفر الذنوب جميعا إلى أن قالوا لا يجد أن يغفر
 جميع الذنوب لقوم وبعضها لقوم ولم يذهب أحد إلى أن التبعض لا ينافي الكلية وبني في يغفر لكم في القرآن عن
 في خطاب الكفرة دون المؤمنين مثل يغفر لكم ذنوبكم في خطاب المؤمنين في الأحزاب وفي الصف ويغفر لكم
 من ذنوبكم في خطاب الكفار في نوح وفي إبراهيم وفي الأحقاف وما ذل إلا للفرقة بين الخطيئين لا يسوي
 بين الفريقين في الوعد (ومن لا بداء الغاية غالب في المكان اتفاقا نحو من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى
 (وفي الزمان عند الكونيين نحو وإذا نودي للصلاة من يوم الجمعة والصحيح أن من فيه للتبعض لأن النداء يقع
 في بعض اليوم (والمراد بالغاية هنا جميع المسافة اطلاقا لاسم الجزء على الكل إذا لمعنى لا بداء النهاية) (ومن
 غير الغالب ورود التبعض نحو أن تالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون) (والتبين نحو أساور من ذهب والتعليل
 نحو من غم أعيندوا أي لا جلا كذا ومن غم والبذل نحو أرضيت بالحياة الدنيا من الآخرة أي بدلها
 وانتصيص على العموم وهي الداخلة في نكرة لا تختص بالنفي نحو ما في الدار من رجل والفصل بين المتضادين
 نحو والله يعلم المفسد من المصلح (ومرادفة البناء فهو يحفظونه من أمر الله أي بأمره) (ومرادفة عن) (فوقد كنا
 في غفلة من هذا أي عنه ومرادفة في نحو فإن كان من قوم عدوكم أي في قوم) (وإذا نودي للصلاة أي في الصلاة
 (ومرادفة عند نحو أن تقف عنهم أموالهم ولا أولادهم من الله شيأ أي عند الله) (ومرادفة هل نحو تصبرنا من
 القوم أي عليهم) (وتكون لانتهاء الغاية نحو رأيت من ذلك الموضع أي جعلته غاية للرؤية أي محلا للابتداء والانتها

(ومما يشهد بذلك أن فعل الاقتراب كما يستعمل عن يستعمل أيضا بالي ولم يذكر أحد في معنى كلة الى أن تذكر
لا بداء الغاية والاصل أن يكون الصلتان بمعنى فيعمل من على الى فعل أن المراد بها انتهاء الغاية (ومن إذا وقع
بعدها ما كانت بمعنى وبما وعليه خرجوا قول سيدويه واعلم أنهم بما يجدون كذا (ومن تستعمل فيما يتعلق
مثل أخذت منه الدراهم (وعن تستعمل فيما لا يتقل مثل أخذت عنه العلم وتجي من للتجريد نحو لقيت
من يزيد أسدا وتكون فعل أمر من مانعين ومتى كان ما قبل من اليبانية نكرة يكون مدحوا بها مفعلة نحو رأيت
رجلا من قبيلة بني تميم ومتى كان معرفة يكون حاله نحو فاجتنبوا الرجس من الاوثان (ومن التي لا ابتداء
لا تكون الا في منابلة الى بيان من الابدائية هو اما أن يكون الابداء اخلا في الانتهاء كقولك فلان على
درهم من واحد الى العشرة فلا يخلو ما أن يكون الابداء او الانتهاء داخلين في الحكم فيكون الدرهم عشرة واما
أن يكون الابداء اعدادا خلا دون الانتهاء فيكون الدرهم تسعة أو لا يكونان داخلين في الحكم فيكون الدرهم ثمانية
وقد تكون ابتداءية على سبيل العلية فيكون ما بعدها أمر لبا عشا على الفعل الذي قبلها فيقال مثلا قد من
الجبن ولا يكون غرضا ما لم يأت منه الا اذا صرح بما يدل على التعليل ظاهرا كقولك ضربته من أجل التأديب
بخلاف اللام لانها لو كانت تعمل في كل منهما (ما) دأل بها عن الجنس تقول ما عندك أي أي أجناس الاشياء
عندك ونحوه كتاب ونحوه ويدخل فيه السؤا عن الماهية والحقيقة نحو ما الكلمة أي أي أجناس الالفاظ
وجوابه انقضاء فرد موضوع وما الاسم أي أي أجناس الكلمات هو جوابه الكلمة الدالة على معنى في نفسها
غيره فترتبة بأحد الازمنة الثلاثة أو عن الوصف تقول ما زيد وجوابه الكريم ونحوه (وما حيث وقعت قبل ليس
أولم أولا أو بعد الا هي موصولة (وحيث وقعت بعد كلف التشبيه فهي مصدرية وحيث وقعت بعد الباء
تحتلها ما نحو ما كانوا يظلمون (وحيث وقعت بعد فعلين سابقهما اعظم أو دراية أو نظرية تحتل الموصولة
والاستهامة المصدرية (وحيث وقعت في القرآن قبل الا هي نافية الا في ثلاثة عشر موضعا ذكرها
صاحب الاتقان وقد نظمت فيه

نضابا ما فاسمع مقالا منقضا • ولاتك في ضبط اقواء غلقلا
لذا وقعت من قبل ليس ولا ولم • كذا بعد الا هي موصولة بلا
ولو وقعت في وسط فعلين منهما • له لظـ رء — لم دراية أولا
فموصولة سمها سوى المصدرية • كذا بال الاستهامة سمها بلا ولا
وما بعد كاف الشبه تصديرها بلا • وما بعد باء يحقلها وموصلا
وما قبل الا هي نافية سوى • مواضع يح في النوران شئت رتلا

ما الاثبات نحو لا أعبد ما تعبدون (ما الذي نفي نحو ما أريد منهم من رزق) ما الجحد نحو وما محمد الا رسول (ما المواقفة
نحو ما داموا فيها (ما الصلة نحو جند ما هذا لان) ما الاستهامة مية نحو وماتل جينان (ما الموصولة نحو
قوله تعالى فاصدع عما توهمه بالصديق (وفي بعض المعبريات لم يأت في القرآن اثبات العائد الا
في ثلاث آيات وهي كالذي يتخبطه الشيطان من المس (وكالذي استهوته الشياطين (واتل عليهم نبأ الذي آتيناه
(ما الشرطية نحو ما يفتح الله للناس من رحمة (ما التعجب نحو ما أصبرهم على النار (وما النافية اذا دخلت
الاسماء فتكون انفي المعارف كثيرا والتكرات قليلا (ولا النافية اذا دخلت الاسماء فتكون بالعكس مع تكرير لا
واذا دخلت الا في حال فالنفي الحال عند الجمهور ولا النفي الاستقبال عند الاكثرين (ما النفي حافي الحال لا غير ولا قد
تكون لنفي الماضي نحو لا صدق ولا صلى فلما كانت ما الزم انفي حافي الحال كانت أو غل في الشبه ليس من لا فلذلك
خل استعمال لا بمعنى ليس وكذا استعمال ملوك كانت لذلك أعظم تصرفاته عمل في المعرفة والنكرة نحو ما زيد قائما
وما أحد ذلك ولا يمر لها عمل الا في النكرة (ما الاسمية تكون ناقصة نحو ما عند الله باق (وتكون تامة وهي
نوعان عامة نحو وان تيدوا الصدقات فتعما هي أي فتم الشيء هي وهي التي لم يبق قسمها اسم وخاصة وهي التي
تقدمها اذ لا وقت قدر من انقضاء الاسم نحو غسلة غسلا نعمة أي نعم غسلا (وتكون نكرة موصوفة متضمنة
معنى الحرف نحو ما لونه (وتكون شرطية غير زمانية (نحو ما ننسخ من آية أو زمانية نحو ما استقاموا لكم أي
استقيم لهم مدة استقامتهم لكم (ما الحقيقة في التي دأل بها عن الحقيقة (وما الشارحة هي التي يسأل بها

عن المفهوم (وما في مثل أعطى كتابا باليهامية وهي التي إذا اقترنت باسم نكرة أبهت إبهاما وزادته شيئا
وعروما أي أي كتاب كان أو صفة للتأكيد كافي قوله تعالى فيما انقضت هم مية اقهم ويتفرع على الإيهام
الحقارة فهو أعطى شيئا (والفتحامة فهو لا مبر ما يسود من يسود إذا لم يجعل مصدريه) والنوعية مثل اضربه
ضربا ما (وفي الجملة يؤكدهم ما ما أفاده تنكير الاسم قبلها) (وما الحرفية تكون نافية وان دخلت على الجملة
الاسمية أعلمها الجازيون والنهاميون والتجديون على ليس بشر وطعمروفة نحو وما هذا بشر أو تذكر مصدريه
غير زمانية فهو ما عنتم (وزمانية فهو ما دمت حيا وتكون زائدة وهي نوعان كافة وغير كافة فالكافة
أما كافة عن عمل الرفع وهي المتصلة بقل وطال وكثير) (وأما الكافة عن عمل النصب والرفع وهي المتصلة بـان
وأخواتها فهو ما الله الله واحد) (وأما الكافة عن عمل الجر فهي تتصل بأحرف وظروف فالأحرف وب
والكاف والباء ومن والظروف بـدو بين وغير الكافة عوض وغير عوض كافي ما أنت منطلقا
الملتق (وغير العوض يقع بعد الرفع فهو شتان ما زيد وعروو بعد الناصب والرافع فهو ليمزيد قائم وبعد
الغافض فهو في مارجة من الله أنت لهم وعما قليل وما خطيتهم أغرقوا وتراد مع أدوات الشرط نحو إذا
ما تخرج أخرج وفي ما تذهب أذهب وأينما تجلس أجلس وأما ترين من البشر أحدا (وما في قوله تعالى ما لهذا
الرسول يا كل استفهامية) (وعلة وقوع اللام منفصلة في المصحف أنه كتب على لفظ الممل (قال القراء أصله
ما بال هذا ثم حذف ما بقيت منفصلة وقبل أصل حروف الجر أن تأتي منفصلة مما يبد لها فهو من وعن وعلى
فأتي ما هو على حرف على قياس ما هو على حرفين ومثله فإله ولاء القوم) (وما في ما دام مصدريه في موضع
نصب على الطرف وفي باقي أخواتها حرف نفي ومعنى جميعها الدوام والثبات) (وما الموصولة مع الصلة معرفة
وبدون تنكرة) (وما كن بالفتح في انه إذا كانت شرطية أو استفهامية تكون عامة غير معتبرة في عمومها إلا أفراد
كافي كل ولا اجتماع كافي جميع لان كانت موصولة فأنه حاجته لا تكون عامة قطعا) (وما في ما ذا استفهام
وذا إنما إشارة نحو ما ذا الوقوف أو موصولة أو كلمة استفهام على التركيب كقولك لما ذا اجئت) (أو كلمة اسم جنس
يعني شيء أو الذي أو ما زائدة وذا الإشارة أو استفهام وذا زائدة كافي ما ذا صنعت وما في قوله تعالى إذا وحينا إلى
أهلك ما يوحى ليس كافي قوله فغشبههم من اليم ما غشبههم وأوحى إلى عبده ما أوحى أعني التخييم بل هو مثل هذا
ما يحفظ أي مما يجب أن يحفظ فعني ما يوحى ما يجب أن يوحى وهو قد فقه في التابوت وقد فقه في اليم إذا لا سبيل
إلى معرفته سوى الوحي وانقاذني من عدو غوي مصالحة لا يلبق الاخلال بها (من) بالفتح هي صالحة لكل من
يعقل (وما صالحة لكل ما لا يعقل من غير حصر) (والمراد بالصلاحيية التناول لأفراده دفعة لا على سبيل البدل
كالنكرة في الإثبات فأنه في حال الأفراد تناول كل فرد فرد لا هن الا سترو في حال التثنية تناول كل
اثنين اثنين وفي حال الجمع تناول كل جمع جمع تناول بدل لا شمول) (والاكترون على أن مانع العقلاء وغيرهم
قال بعضهم والغالب في استعمال من في العالم عكس ما وكنيته أن ما كثرة وعافى الكلام من من وما لا يعقل
أكثر من يعقل فأعطوا ما كثرت صفته للتكثير وما قلت للتقليل للمشاكلة) (وفي أنوار التنزيل ما يسأل به عن
كل شيء ما لم يعرف فإذا عرف خص العقلاء بمن إذا سئل عن تعيينه) (وإذا سئل عن وصفه قبل ما زيد أفقبه
أم طيب) (وما استعمال ما للعقلاء كما استعمال لغيرهم كان استعماله حيث اجتمع القليلان أو في من إطلاق من
تقليدا للعقلاء وقد يكون ما من للخصوص وإرادة البعض) (ويستأرأ أحد ههنا لا يخرجهم من من يشي على
بطنه والسماء وما بناها) (وإذا استعمال ما في ذوى العقول يراد الوصف كافي قوله تعالى فأنكروا ما طاب لكم
من النساء) (وإذا سئل على إطلاق ما على ذوى العقول باطباق أهل العربية على صحة قواهم من ما يعقل من غير
تجاوز في ذلك حتى لو قبل لمن يعقل كان لغوا من الكلام بمنزلة أن ينال لدى عقل عاقل (قال بعضهم من عامة
لذوات من يعقل قطعا ان كانت شرطية أو استفهامية لان كانت موصولة أو موصوفة فأنه حاجته لا تكون
عامة قطعا) (أما الموصولة فأنه قد تكون للخصوص وإرادة البعض فهو ومنهم من يستعملون اليك (ومنهم من
ينظر اليك فإن المراد بعض مخصوص من المناقشين وأفراد الضمير ووجهه باعتبار النظر وتعددهم معنى
وأما الموصوفة فأنه في المعنى نكرة وتخص من إذا لمقه لفظا أول لان الأول اسم أفراد سابق فاذا قل من دخل
الحسن أولا فهو وتصرح بالخصوص فيرجع معنى الخصوص وما كن في جميع ما ذكر لكنه لصفات من يعقل

وذوات غيرهم كذا في أكثر الأصول (وقال بعضهم من العاقل وقد يقع الغير قبل مطلقا والعصم أنه اذا اختلط
 بالعاقل (وما غير العاقل وقد يطلق على العاقل قبل مطلقا وقبل اذا اختلط ويطلق أيضا على العاقل اذا جهل
 أذكر أم أتى وقد يصنع هذا في من الموصوفة اذا لم يخص فيها بخلاف الموصولة لأن وضعها على أن لا تختص
 بضمون الملة وتكون معرفة بها (ومن استعمال القرآن أن من موصوفة عند ارادة الجنس وموصولة عند ارادة
 العهد ومن في الشرط والاستفهام تم عموم الافراد وفي الخبر تم عموم الاشغال حتى لو قال من زارني فاعطته
 درهما يستحق كل من زاره العطية (ولو قال أعط من في هذه الدار درهما استحق الكل درهما (من الشرطية
 نحو من يعمل سواء يجزه (والاستفهامية نحو من ذا الذي يصممكم من الله) (والموصولة نحو لله يسجد من في
 السموات) (ومن في قوله صرحت بمن معجب لك تكررة موصوفة أي بالناسان معجب لك وقد تدخل رب على من دون
 أي ومن تدخلها الالف واللام وبها النسبة في الحكاية بخلاف أي وأي قد يوصف بها بخلاف من وقد تكون
 من في معنى اثنين كافي قوله نكن مثل من ياذب يصطليحان (ومن انما تذكر وتوث باعتبار مدلولها وإيهامه
 وشبهه كالمشترك (وأما لفظ من فليس الامد كراوما كذلك (وكلمة من مفتوحا نض في العموم ومكسورا وان
 كانت لتبعض الا انها تحمل على التمييز والبيان في موضع الابهام كافي من شئت من نسائي طلاقها فاطمة
 حتى يجوز أن يطلقهون جمعا عند أبي يوسف ومحمد وأما عند أبي حنيفة يعم الكل الواحدة منهم لأن كلمة من
 مفتوحا للتعميم والاحاطة فيما يراد به وبذلك في صلته بشهادة النقل والاستعمال ومكسورا للتبعض حقيقة
 اذا قرئت بحال فيه تعدد وشمول على ما يشهد به الاستعمال وانما يستعمل في البيان والتمييز لما فيه من معنى
 التمييز في الجملة وقد جمع المتكلمين - ما فوجب العمل بحقيقة ما يقع الطلاق على أكثر من واحد عملا بالعموم
 ولا يقع على الكل عملا بالخصوص وانما تعين الواحد لانه الأقل المتيقن (واختلف في من هل يتناول الانثى
 فعندنا لا يتناولها خلافا للشافعية ومن يثنى ويجمع في الحكاية كقوله منان ومنون (مع) اسم وقد يسكن وينون
 أو حرف خفض أو كلمة تضم الشيء إلى الشيء طرف بلا خلاف فانه مضاف إلى أحد المتصاحبين وهو لا ثبات
 المصاحبة ابتداء والبالا لا تمتداتها (وأما أسلت مع سليمان فتمه بحمل على التخصيص للصارف من الحمل على
 الحقيقة أو المعنى أسلت صاحبة لليمان وهو في القرآن امان للقران وهو الاصل نحو واذا كانوا معه على أمر
 وله والحق أيضا نحو هذا ذكر من هي وذكر من قبلي (وبمعنى بعد نحو ودخل معه السجن فتيان) (وبمعنى
 عند نحو ومصدقنا معكم (وبمعنى سوى نحو أله مع الله) (وبمعنى العلم نحو وهو معهم اذ يبيتون) (وبمعنى المتابعة
 نحو طائفة من الذين معك) (وبمعنى شهود الصورة نحو ألم تكن معكم) (وبمعنى شهود القلب نحو انا معكم
 (وبمعنى شهودهم مامعا نحو والذين معه) (والمعية الشرفية كشخصين متساويين في الفضيلة) (والمعية بالرتبة
 كمن مع من مقابلي تحت جنس واحد وشخصين متساويين في القرب إلى المحراب (والمعية بالذات كجزئين
 مقومين لما فيه واحدة في رتبة واحدة) (والمعية بالعلية كعلمين لمعلمين شخصين عن نوع واحد ولا تدخل مع
 الاعلى التبع) (وبمعنى معنى النصرة وان المضاف إليه لفظ مع المنصور نحو ولا تحزن ان الله معنا ان الله مع
 الذين اتقوا ونحو ذلك كثيرا في النظم المبين وان سكنت عينه كان حرفا وان فتحت كان حرفا وان فتحت
 وفوت كان اسما وكما مع أي جمعا (وفي حكاية سيبويه ذهبت من معه) (واذا قيل جاء زيد وعمرو كان اخبارا عن
 اشتراكهما في الجي على احتمال أن يكون في وقت واحد أو سبق أحدهما واذا قيل جاء زيد مع عمرو كان اخبارا
 عن مجيئهم معا تصاحبين) (وبطل تجوز الاحتمالين الاخرين ويقال رجل اقمعة أي من شأنه أن يقول لكل أحد
 اقمعة (مق) من الظروف الزمانية المتضمنة للشرط الجازمة للفعل وقد يكون خبرا والفعل الواقع بعده مبتدئا
 على تنزيه منزلة المصدر كقول صاحب الهداية متى يصبر مستعملا أي صبرونه مستعملا في أي زمان (ومعنى
 اتبعهم الاوقات في الاستقبال بمعنى أن الحكم المعلق به يتم كل وقت من أوقات وقوع مضمون الجزاء ومتاملا أي يتم
 من ذلك وأتمم وربما يجري في متى من التخصيص ما لا يجري في متا ما وقد يشبه متى باذا ان لم يحزم كما يشبه اذا بقي
 في قوله اذا أخذتما مضاجعا كما فكبرا أربعين وثلاثين (وفي الكرماني يجوز الجزم باذا والاسم بعده متى يقع مر فوعا
 نارة ويجزورا أخرى والفعل بعد هابقع مر فوعا أو مجزوما (ومعناها مختلف باختلاف أحوالها) (وهي اذا أطلق
 بغيد الجزئية وكما اذا أطلق بغيد الكلية (ومعنى الشرطية الزمان المبهم ولما لا يتحقق وقوعه واذا الشرطية للزمان

المعين ولما لا يتحقق وقوعه وبقي للزمان في الاستفهام والشرط نحو متى تقوم ومتى تقم أقم (وأين المكان فيه ما
نحو أين كنت تجلس أجلس (وحينما المكان في الشرط فقط نحو حينما تجلس أجلس) (ولكنه ادخل في الإيهام
لم يصلح للاستفهام) (وتقول العرب أخرجه من متى كـه بمعنى وسط كـه) (والمق هو حصول الشيء في الزمان كـكون
الكسوف في وقت كذا) (مهما) كلمة تستعمل للشرط والجزاء قبل هي بسيطة وقيل مركبة أصلها ما ما ضمت
إلى ما الجزائية ما المزيدة للتأكيد كما ضمت إلى أين في أينما تكونوا خلافاً للالف الأولى قلبت هاء جذراً من
تكرير المتجانسين ولها ثلاثة معانٍ الأول ما لا يبعد قل غير الزمان مع تضمن معنى الشرط نحو مهم ما تأتينا به من آية
(والثاني الزمان والشرط فتكون ظرفاً لفعل الشرط كقوله وانك مهما تعاط بطنك سؤله والثالث الاستفهام
نحو مهم ما لي اللبلة مهمه إليه أودى بعلى وسر باليه ومجمله الرفع بالابتداء أو النصب بفعل بفسره (الماضي)
هو ما وضع له رتبة سابقة (والمضارع ما وضع لماضراً ومستقبلاً بزيادة أحد حروف اثنين على الماضي) (والغابر
يستعمل بمعنى الماضي والمستقبل بالاشتراك) (وكل ماضٍ يسند إلى التاء والنون فإنه يسكن آخره ويحذف ما قبله
من حروف العلة فإن كان على فعل بضم العين كطال فإن أصله طول بدليل طويل أو فعل بكسرهما كخاف فإن
أصله خوف بدليل يخاف فقلب حركة ذلك الحرف لالتقاء ساكن مع آخر الفعل المسكن للسكن للسند وان كان على
فعل ككان وباع فضمه خلاف مذكور في محله والماضي كالمضارع في التثنية والدعاء في لغة العرب يقولون مات فلان
رحمه الله وغفر الله له (والماضى جعل للانشاء كثيراً كما في بعث وزوجت ولم يجعل المضارع للانشاء إلا في التثنية
والإيمان والدعاء والإيمان المأخوذ في أشهاد أن لا اله الا الله وفي أشهاد أن فلان حقاً) (والمضارع حقيقة في الحال
عند الفقهاء ومشتراك بين الحال والاستقبال في العرف) (والمقابل للماضي هو المضارع لا المستقبل والافعال
الواقعة بعد الاول والماضية في اللفظ مستقبله في المعنى لانك اذا قلت عزمت عليك لما فعلت لم يكن قد فعل وانما
طلبت فعله وانت تتوقعه (والماضى بمعنى المستقبل نحو أتى أمر الله) (ويكون في باب الجزاء يقال كيف أعظم
من كان لا يقبل موعظي أي من لا يقبل) (والتعبير عن الماضي بالمضارع وعكسه يعد من باب الاستعارة التبعية
على ما حققه السيد في حواشي المطول وتستهمل صيغة الماضي مجردة عن الدلالة على الحدوث كما في قولهم
سبحان من تقدم عن الانداد وتترد عن الاضداد) (والماضى اذا وقع جواباً للقسمة وكان من الافعال المتصرفه
فلا بد من قد او بما ولا يكتفي في الصورة الاولى بقصد الا للضرورة او اذا طال القسم بل لا بد من قد من اللام واذا
كان الماضي بعد الا فالألفاء كفاء بدون الواو وقد أكثر نحو ما لقينه الا كرمي لان دخول الالف الاغلب الاكثر على
الاسماء فهو يتأويل الامم كمر ما فصار كالمضارع المثبت واذا ورد الماضي مجرداً من قد كان مبهماً في بعد الماضي
وقربه واذا اقترن بقصد تخلص للقرب (وهذا شبهه بابها المضارع عند تجرده من الفرائض وتخلصه للاستقبال
بحرف التنقيص واذا كانت الجملة الفعلية الواقعة حالاً منفية جاز حذف الواو اثباتاً بمضارعاً كان أو ماضياً
تقول جاء زيد ما تفوه بينت شفة وجلس عمر ولم يسكلم ولا يأتي في المضارع بفعل بالكسر الا ويشركه بفعل بالضم
اذا كان متعبداً ما خلاجه بحبه بكسر العين في المضارع وقلما يأتي النعت من فعل بفعل بكسر العين في المضارع
على فاعل ولم يأت اسم فعل بمعنى المضارع الا قليلاً نحو اوف واؤه بمعنى أتوجع (والمضارع المثبت اذا وقع جواباً
للقسم لا بد فيه من نون التأكيد كقوله تعالى تأقلا كيداً أصنامكم) (ويقتل من الماضي إلى المضارع نحو الله
الذي أرسل الرياح فتثير سحاباً وانحصر من السماء قطره الطير) (ومن المضارع إلى الماضي فهو ويوم يفتح في الصور
فصق) (وترى الارض بارزة وحشرناهم كل ذلك لنسكات بليغة حواها النظم المبين) (والمراد بالتجديد في الماضي
الحصول) (وفي المضارع انه من شأنه أن يتكرر ويوقع مرة بعد أخرى) (وبهذا يوضح الجواب عما يدور من نحو علم
الله كذا وكذا اسما لصفات الدائمة التي يستعمل فيها الفعل (المعنى) هو ما فعل كما هو الظاهر من معنى يعنى
اذا قصد المقصد (واما مخفف بمعنى التشديد مفعول منه أي المقصود وبأما كان لا يطلق على الصور الذهنية
من حيث هي بل من حيث انها مقصود من اللفظ) (والمعنى مقول بالاشتراك على اثنين الاول ما يقابل اللفظ
سواء كان عيناً أو عرضاً) (والثاني ما يقابل العين الذي قائم بنفسه ويقال هذا معنى أي ليس بعين سواء كان
ما يستفاد من اللفظ أو كان لفظاً) (والمراد بالكلام النفسي هو هذا المعنى الثاني وهو القائم بغيره أي من أن يكون
لفظاً أو معنى لا مدلول لللفظ كما فهم أصحاب الاشعري من كلامه الكلام هو المعنى النفسي) (والمعنى مطلقاً هو

مليقصد بشئ وأما ما يتعلق به القصد باللفظ فهو معنى اللفظ ولا يعلقون المعنى على شئ الا اذا كان مقصودا
وأما اذا فهم الشئ على سبيل التبعية فهو يسمى معنى بالعرض لا بالذات والمعنى هو المفهوم من ظاهر اللفظ
والذى تصل اليه بغير واسطة (ومعنى المعنى هو أن تعقل من اللفظ معنى ثم يفيض لك ذلك المعنى الى معنى آخر
والمعنى ما يفهم من اللفظ والفحوى مطلق المفهوم (وقيل يجوز الكلام ما فهم منه خارجا عن أصل معناه
وقد يخص بما يعلم من الكلام بطريق القطع كتحريم الضرب من قوله تعالى فلا تقل لهم ما أفأومن خلال
التركيب وان لم يكن بالمطابقة (واللفظ اذا وضع باراء الشئ فذلك الشئ من حيث يدل عليه اللفظ يسمى
مدلولاً ومن حيث يعنى باللفظ يسمى معنى (ومن حيث يحصل منه يسمى مفهوماً) ومن حيث كون الموضوع له
اسما يسمى مسمى (والمسمى أعم من المعنى في الاستعمال تساوله الافراد (والمعنى قد يخص بنفس المفهوم
مثلا يقال اسكن من زيد وبكر وعمر ومسمى للفظ الرجل ولا يقال معناه (والمدلول قديم من المسمى تساوله
المدلول التضمني والاتراحي دون المسمى (والمسمى يطلق ويراد به المفهوم الاجمالي الحاصل في الذهن عند وضع
الاسم ويطلق ويراد به ما صدق عليه هذا المفهوم (فاذا أضيف الى الاسم يراد به الاول فالاضافة بمعنى اللام
واذا أضيف الى العلم يراد به الثاني فالاضافة ببيان (والمندقوق للمفوض وقدير اراد به مدلول اللفظ وبالمفهوم ما يلزم
من المدلول (والمعنى ما قام بغيره والعين ما يقابله هذا هو المصطلح النحوي (وأما اسم المعنى الذى هو مادل على
شئ فهو باعتبار أى صفة عارضة له سواء كان قائما بنفسه أو بغيره كالكتاب والمضمر وحاصله المشتق
وما فى معناه واسم العين هو الذى ليس كذلك كالأدوار العلم (فاضافة اسم المعنى يفيد الاختصاص باعتبار
الصفة الداخلة فى مفهوم المضاف (تقول مكتوب زيد والمراد اختصاصه به بكتوبيته وضافة اسم العين تفيد
الاختصاص مطلقا أى غير مقيد بصفة داخلية فى معنى المضاف ثم ان اللفظ والمعنى اما أن يتحدافا والمفرد
كقوله الله أو يتعدا فهى الالفاظ المتباينة كالإنسان والفرس وغير ذلك من الالفاظ المختلفة الموضوعات لمعان
مختلفة وحينئذ اما أن يتسع الاجتماع كالسواد والبياض فتسمى المتباينة المتفاضلة أو لا يتسع كالاسم والصفة
نحو السيف والصارم أو الصفة وصفة الصفة كالناطق والفصيح فتسمى المتباينة المتواصلة أو يتعدا اللفظ
ويتحد المعنى فهى الالفاظ المترادفة أو يتحد اللفظ ويتعد المعنى فان كان قد وضع للكل فهو المشترك والافان
وضع معنى ثم نقل الى غيره لالعلاقة فهو المرتجل أو له علاقة فان اشتهر فى الثانى كالمصلاة يسمى بالنسبة الى الاول
منقولا عنه والى الثانى منقولا له وان لم يشتر فى الثانى كالاسد فهو حقيقة بالنسبة الى الاول مجازا بالنسبة
الى الثانى (المشكلة) هى اتفاق الشئيين فى الخاصة كما ان المشابهة اتفاقهما فى الكيفية (والمساواة اتفاقهما
فى الكمية (والمماثلة اتفاقهما فى النوعية وقدير اراد من المشكلة التناوب المسمى بمراعاة النظر أعنى جمع أمر
مع أمر يناسبه لا بالتضاد كما قال مصرى البغدادى خشنا خير من خياركم فقال البغدادى فى جوابه خشنا خير
من خياركم فليس المقابل بين الخس والخيار بوجه بان يراد بالخس الخسيس وبالخيار خلاف الاشترار
(والمشكلة أيضا بوجه آخر بان يراد بالخس الخس المعروف وبالخيار القنأ والتقابل مع التشاكل فى هذا الكلام
انما نشأ من اشتراك كل من الخس والخيار بين معنييهما واما اذا اتفاقهما فى جميع المذكورات (والمماثلة أعم
من الجميع والمماثلة تشعبية من المماثلة (فى التبصرة اننا لا نقول مثل الاشعرى أى لا مماثلة الا بالمساواة من
جميع الوجوه لان أهل اللغة لم يمتنعوا عن القول بان زيدا مثل عمرو فى الفقه اذا كان يساويه فيه ويسد مسدده
وان كان بينهما مخالفة كثيرة صورة ومعنى وفى التشديد انما تقع اذا كان فى وصف واحد يصلح أحدهما لما يصلح
له الاخر لا فى جميع الوجوه وكذا قوله عليه الصلاة والسلام اذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول المؤذن وقوله
الحنطة بالحنطة مثلا بمثل أراد الاستواء فى الكيل فقط ويجوز الكلام على سبيل المقابلة واطباق الجواب على
السؤال فمن كلامهم يسمى مشاكلة وهى قسمان تحقيقية وتقديرية فالتحقيقية هى أن يذكر الشئ بلفظ
غير لوقوعه فى محبته كقوله قالوا اقترح شيئا نجد لك طبعه قلت اطبخوا لى جبة وقصا
وقوله تعالى تعلم ما فى نفسى ولا أعلم ما فى نفسك (والمشاكلة التقديرية هى أن يكون فعل لفظ دل عليه ولم يذكر
فيذكر لفظ كاللفظ الدال على ذلك الفعل كقوله تعالى صبغة الله ذكر لفظ الصبغ فى محبة فعلهم الذى هو الصبغ
بماء المعمودية (والاصل فيه أن النصارى كانوا يغمسون أولادهم فى ماء أصفر يسمونه المعمودية ويقولون انه

تظهر لهم فسر عن الايمان بصيغة الله أى تطهير الله للمشاكل هذه القرينة (والصحة الحقيقية متأخرة
عن الذكر) (والصحة التقديرية مقدمة عليه) (قال الشيخ سعد الدين بتحقيق العلاقة في مجاز المشاكلة مشكل
اذ لا يظهر بين الطبع والخطابة علاقة وكانهم جعلوا المصاحبة في الذكر علاقة وتعبه الا يرى بان المصاحبة
في الذكر لا تصلح لأن تكون علاقة لان حصولها بعد استعمال المجاز وأجاب بعضهم بأن المتكلم يعبر عما في نفسه
فلا بد من ملاحظة المصاحبة في الذكر قبل التعبير بالمصاحبة في التحقيق وبأحدهما في التقديرية
واختار العلامة التفاتاني في الفصول انها التقارن في الخيال والاولى انها التقارن في العلم لوقوعها في كلام
من لا يصح عليه اطلاقه (والحق ان بيان العلاقة في المشاكلة مشكل وكذا في التغليب وقد تكون المشاكلة
بذكر الشيء بلفظ غيره لوقوعه في صحة مقابلة كما في قول محمد بن ادریس الشافعي من طالت لحية تكسو سج عقه
(ومنه قوله عليه الصلاة والسلام صدق الله وكذب بطن أخيك ويمكن في بعض صور المشاكلة اعتبار الاستعارة
كما في حكاية شريح هي انه قال لرجل شهد عنده انك السبط الشهادة فقال الرجل انهم لم يجعده عنى فقال لله
بلادك حيث أراد ان يرسل الشهادة ارسلها من غير تأويل وروية كالشعر السبط المسترسل فاجاب بانهم لم تنقبض
عنى بل انوارا من نفسى بحفظ ما شهدت فاسترسل القوة اذا كراياها واستحضر اولاه وأخراها فشيء انقباض
الشهادة عن الحفظ وتأيماعن القوة اذا كرا بتجديد الشعر واستعمل التجديد في مقابلة السجوة أو لا وهذه
من المشاكلة المحضة الا أن فيها شبه الاستعارة وقوله لله بلادك تعجب من بلادته فانه خرج منها فاضل مثله
ولاشك أن المشاكلة من قبيل المجاز والعلاقة فيها التقارن في الخيال لا الوقوع في الصحة كما هو المشهور
لان العلاقة صحيحة للاستعمال الذي به الوقوع في الصحة ومقدمة عليها (المطابقة) قال الاصمعي أصلها وضع
الرجل موضع اليد في ذوات الاربعة (وقال الخليل بن أحمد تقول طابقت بين الشيتير اذا جعت بينهما على حد
واحد وفي الاصطلاح هي الجمع بين الضدين في كلام أو في بيت شعر كالإيراد والاصدار والليل والنهار والبياض
والسواد) وقال الرماني وغيره البياض والسواد ضدان بخلاف بقية الألوان لان كلامهم ما اذا قوى زاد بعدا من
صاحبه (والمطابقة لا تكون الا بالجمع بين ضدين) والمقابلة تكون غالباً بين أربعة اضداد ضدان في صدر الكلام
وضدان في مجزئه نحو فليضخكو اقليل ولا يلبكو كثيرا وتبلغ الى الجمع بين عشرة اضداد وقد تكون المطابقة
بالاضداد وبغيرها لكن بالاضداد أعلى رتبة وأعظم موقعا ولا تكون المقابلة الا بالاضداد (والمطابقة ونسبي
طباقا أيضا وهي قديمان حقيقي ومجازي) (والثاني يسمى بالكافو وكل منهما ما لفظي أو معنوي واما طباق
ايجاب أو سلب) (ومن أمثلة ذلك قوله وأنه هو أمحك وأبكي وأنه هو أمات وأحيي) (ومن أمثلة المجازي قوله أو من
كان ميتا فاحييناه أي ضالافه دينا) (ومن أمثلة طباق السلب قوله فلا تخشوا الناس واخشوني) (ومن أمثلة
المعنوي قوله جعل لكم الارض فراشا والسماء بناء) (ومنه نوع يسمى الطباق الخفي كقوله تعالى بما خطيا تم
اعرفوا فادخلوا ناراً وأملح الطباق وأخفاء قوله تعالى في القصص حياة (المحكم المتقن يقال بناء محكم أي متقن
لا وجه فيه ولا خلل وما أجمعكم المراد به قطعاً ولا يحتمل من التأويل الا وجه واحد او التشابه ما تشابه
منه مراد المتكلم على السامع لاحتماله وجوها مختلفة) (وقيل المحكم ما عرف المراد منه اما بالظهور واما بالتأويل
) (والتشابه ما استأثر الله بعلمه كقيام الساعة وخروج الدجال والحروف المقطعة في أوائل السور) (ومن
المتشابه ايراد القصة الواحدة في سورتي وفواصل مختلفة في التقديم والتأخير والزيادة والترك والتعريف
والتسكير والجمع والافراد والادغام والعلك وتبدل حرف بحرف آخر) (وقيل المحكم لا يتوقف معرفته على البيان
) (والتشابه لا يربح بيانه) (وعن عكرمة وغيره أن المحكم هو الذي يعمل به) (والتشابه هو الذي يؤمن به ولا يعمل
) (قال الطيبي المراد بالهجوم ما انقض معناه والمتشابه بخلافه لان اللفظ الذي يقبل معنى امان
يحتمل غيره أو لا الثاني النص والاول اما أن يكون دلالة على ذلك الغير أرجح أو لا) (الاول هو الظاهر) (والثاني
اما أن يكون مساوية أو لا الاول الجمل والثاني المؤول فالاشتراك بين النص والظاهر هو المحكم وبين الجمل
والمؤول هو المتشابه) (وقال بعضهم اللفظ اذا ظهر المراد منه فان لم يحتمل النسخ فحكمه والا فان لم يحتمل التأويل
مفسر) (والا فان سبق الكلام لاجل ذلك المراد فنص والظاهر) (واذا خفي فان خفي لعارض أي لغير الصيغة
خفي) (وان خفي لنفسه أي لنفس الصيغة فادرك عفا لا شك لا رتق لا فهم لا ولم يدرك أصل فتشابه فالظاهر

ما انكشف وانفتح معنا. للسامع من غير تأمل وتفكير كقوله تعالى وأحل الله البيع وحرم الربا وهو الذي لا يظهر المراد منه الا بالطلب (والنص ما فيه زيادة ظهور سبق الكلام لاجله وأريد بالاسماع ذلك باقتراح صبغة أخرى بصبغة الظاهر كقوله تعالى وأحل الله البيع وحرم الربا سبق هذا النص للفرقة بينهما وهو المراد بالاسماع لان الكفرة كانوا يدعون المماثلة بينهما فورد الشرع بالفرقة فالأية ظاهرة من حيث انه ظهورهم بالحلال البيع وتحريم الربا بجماع الصبغة من غير قرينة نص في الفرقة بينهما حيث أريد بالاسماع ذلك بقرينة دعوى المماثلة (والمشكل على خلاف النص وهو اللفظ الذي اشتبه المراد منه بحيث لا يوقف على المراد منه بمجرد التأمل) والمفسر اسم للظاهر المكشوف الذي اتضح معناه (والنص والظاهر والمفسر سواء من حيث اللغة) والجمل ما لا يوقف على المراد منه الا ببيان من جهة المتكلم (نحو قوله تعالى أقيم الصلاة واتوا الزكاة فانه جمل في ماهية الصلاة ومقدار الزكاة) (والمشترك اسم متساو بين التسميات يتساو لها على البدل) (فاذا تعين بعض وجوه المشترك بدليل غير مقطوع به وهو الرأي والاجتهاد فهو مؤول) (ومعنى أريد بالمشترك أو المشترك أو الجمل بعض الوجوه قطعاً يسمى مفسراً) (ثم اعلم ان التشابه على ثلاثة اشرب ضرب لا سبيل الى الوقوف عليه كوقت الساعة ونحو ذلك) (وضرب للانداس سبيل الى معرفته كالالفاظ الغريبة والاحكام المغلفة) (وضرب متردد بين الامر بين يختص بفرقة حقيقة به بعض الراغبين في العلم ويختص على من دونهم وهو المشار اليه بقوله عليه الصلاة والسلام لابن عباس اللهم فقهه في الدين وعلمه التأويل) (واذا عرفت هذا فقد وقفت على أن الوقف على قوله وما يعلم تأويله الا الله ووصله بقوله والراغبون في العلم كلاه ما جائز) (ثم اعلم أن كل لفظ من القرآن أفاد معنى واحداً جلياً يعلم انه مراد الله تعالى فما كان من هذا القسم هو معلوم ~~أصل~~ كل أحد بالضرورة وأما ما لا يعلم الا الله فهو مما يجري مجرى الغيب فلا مسامحة للاجتهاد في تفسيره ولا طريق الى ذلك الا بالتوقيف ينص من القرآن أو الحديث أو الاجماع على تأويله) (وأما ما يعلمه العلماء فيرجع الى اجتهادهم) (وكل لفظ احتمل معنيين فصاعداً فهو الذي لا يجوز لغير العلماء الاجتهاد فيه وعليهم اعتماد الشواهد والدلائل دون مجرد الرأي فان كان أحد المعنيين أظهر وجب الجمل عليه الا أن يقوم دليل على ان المراد الخفي وان استويا بالاستعمال فهما حقيقة لكن في أحدهما حقيقة لغوية وأخرى في الآخر شرعية فالجمل على الشرعية أولى الا أن يدل دليل على ارادة اللغوية) (ولو كان في أحدهما عرفية وفي الآخر لغوية فالجمل على العرفية أولى وان اتفقا في ذلك فان لم يمكن ارادتهما باللفظ الواحد اجتهد في المراد منهما بالاشارات الدالة عليه فحاشا لله مراد الله تعالى في حقه وان لم يناه له شيء فهل يتخير في الجمل أو يأخذ بالاغظ حكماً أو بالاخف أقوال) (وان أمكن ارادتهما وجب الجمل عليهما عند المحققين) (ومسألة الاوائل أن يؤمنوا بالمشاهدات ويفوضوا معرفتها الى الله ورسوله ولذلك سمو بالمفوضة ومسألة الاواخر ان يؤولوا بما تراضيه العقول ولذلك سمو بالماثولة وهم قسم أصحاب الالفاظ يؤولونها بالجمل على الحذف كما في وجار بك أو على الجواز المفرد كما في يدا الله فوق أيديهم أي قدرة الله وقسم أصحاب المعاني يؤولونها بالجمل على التقدير والتصور والاختار والتفويض لان اللفظ اذا كل له معنى راجح ثم دل دليل أقوى منه على أن ذلك الظاهر غير مراد علم ان مراد الله بعض مجازات تلك الحقيقة وفي المجازات كثرة وترجيح البعض لا يكون الا بالتراجيح اللغوية الظنية ومثل ذلك لا يصح الاستدلال به في المسائل القطعية فيفوض تعيين ذلك المراد الى علمه تعالى لجميع أهل السنة سلفهم وخلفهم صرفوا المشاهدات من معانيها الحقيقية الى المجازات اما بالاجل ابني الكيفيات وتفويض تعيين المعنى المجازي المراد الى الله تعالى مطلقاً وتعيين نوع الجواز وهو الصيغة وتفويض تعيين تلك الصيغة الى الله تعالى وهو أعلم وهو مختار الامام أبي حنيفة وصرح به الأشعري وأكثر السلف) (واما تفصيلاً بتعيين المراد بحسب الظاهر من المجازات وهو مختار الخلف وهو أحكم قال التفنيزاني وقد يقال ان التوقف من تأويل التشابه انما هو عن طلب العلم حقيقة لا ظاهراً والائمة انما تكلموا في تأويله ظاهراً لا حقيقة وبهذا يمكن أن يرفع نزاع الفريقين (المطلق) هو ما يتناول الافراد على سبيل البدل كرجل مثلاً والعامة ما يتناول جميع الأفراد (والمطلق هو الدال على الماهية من غير دلالة على الوحدة والكثرة والتكرار فلهذا على الوحدة ولا فرق بينهما في اصطلاح الاصوليين) (والمطلقة بالتاء التكرار وهو الدال على فرد غير معين لان التاء لا تدخل على المطلق المصطلح لانه صار لفظاً مخرجاً عن الوصفية) (والمطلق هو الآخر

عن الصفة والشرط والاستثناء (والمقيد ما فيه أحد هذه الثلاثة) (والمطلق إذا كان مقولا بالتشكيك ينصرف
إلى الكمال وكذا إذا كان هناك قرينة مانعة عن ارادة معناه العلم) (وأما إذا كان مقولا بالتواطؤ فلا ينصرف
إلى الكمال) (والمطلق عليه ما وقع عليه اللفظ وصار الحكم متعلقا به بحسب الواقع من غير اشتراط تفهيمه
للمخاطب) (والمستعمل فيه ما يكون الغرض الأصلي طلب دلالة اللفظ عليه ويقصد تفهيمه بخصوصه
للمخاطب) (وإذا لم يكن اللفظ مفيدا بخصوصه يجب نصب قرينة دلالة عليه) (والمطلق لا يحمل على المقيد عندنا
إلا إذا اتحدت الحادثة وكان الإطلاق والتقييد في الحكم دون السبب كقراءة العامة فصيما ثلاثة أيام (وقراءة
ابن مسعود ثلاثة أيام متتابعات فيحمل على المقيد لا متتابع الجمع بينهما ولا يحمل عليه أيضا عند اختلاف
الحكم إلا في صورة الاستلزام بأن كان أحد الحكمين وجبا لتقييد الآخر بالذات نحو أعتق رقبة ولا تعتق رقبة
كافرة أو بالواسطة مثل أعتق عن رقبة ولا تملك رقبة كافرة فإن في تلك الكافرة يستلزم في اعتناقها عنه
وهذا يوجب تقييد إيجاب الاعتناق عنه بالمؤمنة فيحمل المطلق على المقيد) (والمطلق يجري على إطلاقه إذا قام
دليل التقييد فالو كيل بالشكاح من جانب المرأة أو الزوج فيحمل منه الغبن الفاحش عند الإمام بناء على أصله
هذا لا عند هذه التقييد بدلالة العرف والمسئلة معروفة) (والمطلق يكفي في صدقه صورة واحدة بدليل وإني
فضلتكم على العالمين فإن فضلهم على الكل في أمر ما لا يقتضي الفضل من الكل في كل الأمور فلا دلالة فيه
على تفصيل البشر على الملك) (والمطلق ما تعرض للذات دون الصفات) (كقوله تعالى قصر رقبة) (والمقيد
ما تعرض ذاتا موصوفة بصفة كقوله تعالى قصر رقبة مؤمنة) (والمطلق يحمل على المقيد في الروايات ولهذا ترى
مطلقا المتن يقيدها الشراح ولا خلاف في تقييد المطلق بالشرط كالحول والعدة والطهارة وغير ذلك
من اللزائم) (المنظرة) هي النظر بالصبر من الجانبين في النسبة بين الشيعين أظهار المصواب وقد يكون
مع نفسه (والجادة هي المنازعة في المسئلة العلية لازما الخصم سواء كان كلامه في نفسه فاسدا أولا) (وإذا علم
بفساد كلامه وصحة كلام خصمه فنأزعه فهي المكابرة ومع عدم العلم بكلامه وكلام صاحبه فنأزعه فهي
المعادنة) (وأما المناظرة فهو قياس من كتب من مقدمات شبيهة بالحق ويسمى سفسطة أو شبهة بالمقدمات
المشهورية ويسمى مشاغبة) (وأما المناقضة فهي منع مقدمة معينة من الدليل إما قبل تمامه أو بعده) (والأول
أما منع مجرد عن ذكر مستند المنع أو مع ذكر المستند كالنسخ أن الأمر كذا ولم لا يكون الأمر كذا أو لا نسلم
كذا وإنما يلزم لو كان الأمر كذا ويسمى أيضا بالنقض التفصيلي عند الجدلين) (والثاني وهو منع المقدمة بعد
تمام الدليل إما أن يكون مع منع الدليل أيضا بناء على تخلف حكمه في صورة بان يقال ماذا كمن الدليل
غير صحيح تخلف حكمه في كذا فالنقض الإجمالي لأن جهة المنع فيه غير معينة) (وأما المنع لمقدمة من مقدمات
الدليل مع تسليم الدليل ومع الاستدلال بما شافى في ثبوت المدلول مع تسليم الدليل فالمعارضة فيقول المعارض
للمستدل في صورة المعارضة ماذا كرت من الدليل إن دل على ما تدعيه فعندي ما ينقبه أو يدل على نقضه
ويثبت بطريقه فيصير المعارض بما مستدلا والمستدل معترضا) (وعلى المستدل المنوع دليله الدفع لما اعترض به
عليه بدليل ليس له دليله الأصلي) (ولا يكفيه المنع الجرد كما لا يكتفي من المعارض بذلك فإن ذكر المستدل دليلا
آخر منع ثانيا نازعة قبل تمام الدليل وتارة بعد تمامه وهكذا يستمر الحال مع منع المعارض ثالثا واربعا دفع
المستدل لما يورد عليه الختام المستدل وأما في صورة المناقضة فإن أقام المانع دليلا على انتفاء المقدمة فلا يحتاج
إلى ذكره ويسمى غصبا لأن المعارض غصب منصب المستدل فلا يستغنى المحققون من أهل الجدل لاستلزام الخطأ
في البحث فلا يستحق المعارض به جوابا) (وقيل يسمع فيستحق المعارض به المناقضة المصطلح عليها في علم الجدل
هي تعليق أمر على مستحيل إشارة إلى استحالة وقوعه كقوله تعالى لا يدخلون الجنة حتى يلج الجبل في سم الخطأ
(والمناقضة في البدع تعطين الشرط على تقييد ممكن ومستحيل ومراد المتكلم المستحيل دون الممكن ليوثر
التعليق عدم وقوع الشرط فكان المتكلم ناقض نفسه في الظاهر) (كقوله

وانك سوف تحلم أو تنأى إذا ما شئت أو شاب الغراب

لأن مراده التعليق على الثاني وهو مستحيل لا الأول الذي هو ممكن لأن القصد أن يقول الملك لا تقسم أبدا
والمعارضة هي في اللغة عبارة عن المقابلة على سبيل المماثلة والمدافعة يقال فلان ابن بعارضة أي يضاهيه

بالرفع والمنع ومنه سمي الموانع عوارض ومن شرط تحقق المعارضة المماثلة والمساواة بين الدليلين في الثبوت والقوة والمنافاة بين حكمهما واتحاد الوقت والمحل والجهة فلا يتحقق التعارض أيضا في الجمع بين الحل والحرمة والتقي والاثبت في زمانين في محل واحد وفي محلي في زمان واحد لانه متصور (وكذلك لا تعارض عند اختلاف الجهتين ~~منه~~ النهي عن البيع وقت النداء مع دليل الجواز) وان اجتمعت هذه الشرائط وتعذر التخلص عن التعارض بهذا الطريق ينظر ان كانا عامين يحمل أحدهما على القيد والآخر على الإطلاق أو يحمل أحدهما على الكل والآخر على البعض دفعا للتعارض (وان كانا خاصين يحمل أحدهما على القيد والآخر على الجوامع يتحصل من التبيين المتعارضين ستة وثلاثون نوعا لانه لا يخلو إما أن يكونا عامين أو خاصين أو أحدهما عاما والآخر خاصا أو كلاهما خاصا والآخر عام ما يقضى الخاص على العام هنا بالاجماع دفعا للتعارض (وفي جمع الجوامع يتحصل من التبيين المتعارضين ستة وثلاثون نوعا لانه لا يخلو إما أن يكونا عامين أو خاصين أو أحدهما عاما والآخر خاصا أو كلاهما عام ما يقضى الخاص على العام من وجه خاص من وجه فلهذه أربعة أنواع كل منها ينقسم ثلاثة أقسام لانها إما معلومان أو مظهران أو أحدهما معلوم والآخر مظهر يتحصل اثنا عشر وكل منهما إما أن يعلم تقدمه أو تأخره أو مجهل فيحصل ستة وثلاثون (المبالغة) هي ان يذكر المتكلم وصفا فيزيد فيه حتى يكون أبلغ في المعنى الذي قصد فان كثرت جماعتها عتلا لا عادة فاغراق فهو

ونكرم جازنا مادام فينا * وتبعه الكرامة حيث ملا

(والمبالغة ضربان مبالغة بالوصف بأن يخرج الى حد الاستحالة ومنه حتى يلج الجمل في سم الخياط ومبالغة بالصيغة (وصيغ المبالغة عند الجمهور مفعولة في ثلاث وهي فعال ومفعّل وفعل وما نقل عن سيبويه ان فعلا من صيغ المبالغة فمحمول على حالة العمل لتأنيب فحث لا عمل له لا يحمل على صيغها بل معناه انه صيغة مشبهة لا عادة المبالغة وما بني للمبالغة فعلا وفعل وفعل ككبر وفعل كعلباء قال بعضهم صيغ المبالغة قسمان أحدهما ما تحصل المبالغة فيه بحسب زيادة الفعل (والثاني بحسب تعدد المفعولات ولا شك أن تعددها لا يوجب للفعل زيادة اذا الفعل الواحد قد يقع على جماعة متعددين وعلى هذا القسم تنزل صفات الله (المثل) بالكسر الشبه وقد يطلق المثل ويراد به الذات كقولك ومثلك لا يفعل هذا أي أنت لا تفعله وعليه ليس كنهه شيء أي كهو تقول العرب مثلي لا يقال له هذا أي انا لا يقال لي هذا والمراد فيه تقي التماثل عن المثل فلا مثل لله حقيقة أو المراد تقي المثل وزيادة الحرف بمنزلة إعادة الجملة تائيدا أو الجمع بين الكاف والمثل لتأكيد التقي تنبيها على انه لا يصح استعمالهما فني بليس الامر ان جميعا أو المثل بمعنى الصفة وفيه تنبيه على ان الصفات لا تعالى لاعلى حسب ما تستعمل في البشر والله المثل الاعلى والا كثر من على كون الكاف فيه زائدة اذ القصد تقي المثل (واعلم ان المثل المطلق للشيء هو من يساويه في جميع أوصافه ولم يتجاسر أحد من الخلائق على اثبات المثل المطلق لله بل من أثبت له شريكا ادعى انه كالمثل له يعني يساويه في بعض صفات الالهية فالأية ودعى من زعم التساوي من وجه دون وجه (والمثل يفحص لغة اسم لنوع من الكلام وهو ما تراضاه العامة والخاصة التعريف الذي يفهم ما وضع له من اللفظية من في السراء والفرأ وهو أبلغ من الحكمة (وقد بآق المكسور بمعنى المثل يفحص أي الصفة كقوله تعالى مثل الجنة أي صفتها (وقد بآق بمعنى النفس كما قيل في قوله تعالى فان آمنوا بمثل ما آمنتم به (والمثال من مثل الرجل بين يدي رجل ككرم اذا اتصبت قائما أو سقط بين يديه) والامثل للتفضل وسمى أفاضل الناس أمائل لقيامهم في كل المهمات (ومنه المثل للذي يسد مسد غيره ويسمى الكلام الدائر في الناس للتمثيل مثلا لقصد هم اقامة ذلك مقام غيره (والشرط في حسن التمثيل هو أن يكون على وفق الممثل له من الجهة التي تعلق بها التمثيل في العظم والصغر والخساسة والشرف وان كان الممثل أعظم من كل عظيم كأمثل في الانجيل على الصدر بالفضالة والقلوب القاسية بالحساسة ومحاطبة السفهاء بأمار الزنا بغير (وفي كلام العرب أجمع من قراد واطيش من فراشة وأعز من غج البعوض ونحو ذلك (والمثله كالمزلة للمفعول لكون مقطوع الانف ونحوه كانه وب بين يدي الناس باعتبار كملهم به للتمثيل في التقيج (والمثل محرركة الحجة والحديث (وتمثل أي أنشد بيتا ثم آخر وتمثل بالشيء ضربه مثلا (ومثله له تمثيلا صوره له حتى كانه يتطوّر اليه وتمثل لها بشراسوا أي أنها جبريل بصورة شاب أمر يدسوى الخلق يقال تمثل كذا عند كذا اذا حضر متصفا بعنده بنفسه أو بمثاله (والطريقة المثلى أي الاشبه بالحق وامثالهم طريقة أي أعد لهم

واشبههم بأهل الحق واعلمهم عند نفسه بما يقوله (الملاك) بالكسر أعظم من المال (يقال ملك الذكاج وملك
 القصاص وملك المتعة وهو قدرة يثبتها الشارع ابتداء على التصرف فخرج نحو الوكيل كذا في فتح القدير
 وينبغي أن يقال الأمانع كالحجور عليه فإنه مالك ولا قدرة له على التصرف) (والمبيع المتقول ملك لا مشترى
 ولا قدرة له على بيعه قبل قبضه) (وملك يميني بالفتح أفصح من العكس) (والمالك بالضم مجازة عن القدرة الحسية
 العامة للمالك شرعا ولا لائلا) (في القاموس بالضم مهلوم ويوث وبالفصح وككتف وأمير وصاحب ذو الملك
 وقال الزجاج بالضم السلطان والقدرة وبالكسر ما حوته اليد والفتح مصدر) (وقيل بالضم يعم التصرف في ذوى
 العقول وغيرهم وبالكسر يختص بغير العقلاء) (وقيل بينهما عموم وخصوص من وجه فالضموم هو التسلط
 على من يتأق منه الطاعة ويحكم بالاستحقاق وبغيره) (والمكسور كذلك إلا أنه لا يكون إلا بالاستحقاق
 والمالك بالفتح وكسر اللام أدل على التعظيم بالنسبة إلى المالك لأن التصرف في العقلاء المأمورين بالأمر والنهي
 أرفع وأشرف من التصرف في الأعيان المملوكة التي أشر فيها العبيد والاماء وأيضا الملك من حيث أنه ملك
 أهـ ترخص فامن الملك من حيث أنه مالك وأقدر على ما يريد في تصرفاته وأقوى تمكينا منها واستيلا عليها
 وأكثر إحاطة) (وورد لفظ الملك في القرآن أكثر من ورود لفظ المالك اذ هو أعلى شأنا من المالك) (وقال بعضهم
 المالك اسم فاعل من الملك بالكسر) (واسم الفاعل ما شق مما حدث منه الفعل في الحال) (والمالك من له السلطنة
 والتصرف بالأمر والنهي في جماعة العقلاء فهو صفة مشبهة من الملك بالضم بمعنى الامارة والسلطنة والصفة
 المشبهة ما شق مما ثبت فيه الفعل واستمر ومن ثمة خست باللازم كالحسن والكرم والجلود فالملك وان كان أوسع
 لشعوره بغير العقلاء أيضا لكن الملك أبلغ لدلالته على القوة القاهرة وقيل المالك أكثر إحاطة وترخص فامن الملك لأن
 الملك لا يضاف إلا إلى أحرار من الناس بخلاف الملك وان المالك يتصرف بالبيع وأمثاله وليس ذلك للملك) (وقيل
 الملك من الملك بالضم عام من جهة المعنى وفيه معنى التسلط) (والمالك من الملك بالكسر خاص وفيه معنى
 الاستحقاق فكل مالك ملك وليس كل ملك مالك) (والمالك من الملك بالكسر خاص وفيه معنى
 الانعام) (ومن البشر يقال له ملك بكسر هاء فكل ملك ملائكة وليس كل ملائكة ملك كابل الملك هم المشار إليهم
 بقوله تعالى فالمدبرات فالمقسمات ونحو ذلك ومنه ملك الموت) (ولم يكون النبي وعند الصوفية حقيقة المجردة
 اللطيفة الغير المقيدة بتبويد كصفة شبيهة جسمانية ويقال له الملك بمعنى المادة الكثيفة بالقيود والملائكة جمع ملائكة
 على أصله الذي هو لا بالهمزة) (والتاء لتأكيد ثابت الجماعة أو المبالغة هكذا كلام الشيخ وليست
 شمرى ما وجه قوله تعالى قالوا لا علم لنا واذ قالت الملائكة يا مريم قد آتاه الملائكة) (واختلف في حقيقة قسم
 بعد الاتفاق على أنهم ذوات موجودة قائمة بأنفسهم فأكثر المتكلمين على أنهم أجسام لطيفة قادرة على التشكل
 بصور مختلفة كما أن الرسل كانوا يرؤنهم كذلك) (والملائكة عباد الله العاملون بأمر الله الأهازوت وماروت
 كما أن الشياطين أعداء الله المخالفون لأمر الله الواحد منهم قرن النبي عليه الصلاة والسلام قد أسلم وهو هامة
 ابن حنبل بن لاقيس بن إبليس الأعمى) (وذهب الحكماء إلى أنهم جواهر مجردة مخالفة للنفوس الشاطئة
 في الحقيقة) (والملاك جوهر بسيط ذو حياة ونطق عاقل غير ناطق يحقل خلقه فوليدا كما جاز أبا طائفة طبع
 وعصيانته تكلف خلاف البشر فان طاعته تكلف ومتابعة الهوى منه طبع ولا ينكر من الملك تصور العصيان
 افلولا التصور لما مدح بأنهم لا يهملون الله ولا يستكبرون) (والملائكة تطلق على مقابلة العدم وعلى مقابلة الخلق
 فعلى الأول بمعنى الوجود وعلى الثاني بمعنى الكيفية الراضية) (وأسماء الملائكة كلها أعجمية إلا أربعة منكر ونكير
 ومالك ورضوان) (ولملكه ملكه من باب ضرب ملكا مثلثة الميم وملكه وملكه بفتح اللام فيهما وقد يضم وقيل
 بثلاث وماله ملك مثلث الميم ويضم الميم واللام أيضا وذلك بانضمام الأجزاء وتكاثفها حتى يصير على قدر رجل
 ويمتد على ما روي التماسي من صورة دحية الكلبي ثم يعود إلى هيئته الأصلية دون إفناء الزائد من خلقه
 واعادته) (المحاذاة) هي أن يجعل كلام بهذا الكلام فيؤتى به على وزنه لفظا وان كانا مختلفين من هذا الباب
 قوله ولوشا الله لسلطهم عليكم فلقا تلوكم فهذه جوديت باللام التي في سلطهم وهي جواب لوفاعلني لسلطهم
 عليكم فلقا تلوكم ومثله لا عذبته عذابا شديدا أو لا ذبحته فهما لا ما قسم وأما أوليا تفي فليس ذا موضع قسم لكنه
 لما جاء على أن ما يجوز فيه القسم أجرى مجراه) (ومنه أيضا كتابة المحقق مثلا أنهم كتبوا الليل إذا جئ بالياء

وهو من ذوات الواو والمقرن بغيره مما يكتب بالياء وقد نظمت فيه

قد قرن بي امرؤ فضعلي شأني * كالدليل اذا سجي ليأبني

(المساواة) هي أن يكون اللفظ مساويا للمعنى بحيث لا يزيد منه ولا ينقص عنه وهي معتبرة في قسمي البلاغة الإيجاز والاطناب معاً أما الإيجاز فكقوله تعالى ولكم في القصاص حياة (والاطناب في هذا المعنى كقوله تعالى ومن قتل مظلوماً فقد جعلنا لوليه سلطاناً فلا يسرف في القتل) وأما الإيجاز من غير هذا المعنى فكقوله تعالى خذ العفو وأمر بالعرف وأعرض عن الجاهل (طرقاها منسوخ والوسط محكم) والاطناب كقوله تعالى إن الله يأمر بالعدل والإحسان (ولا يدين إلا بالبين) الفصل ثلاثونهم أن الإيجاز لا يوصف بالمساواة (ومن أمثلة المساواة قوله فان تكفروا الهدا لا يخضع * وان تبعثوا الحرب لا تنعم

وان تقتلونا فنقتلكم * وان تقصدوا الدماء لا تقصد

(والمساواة) عندهم تستعمل فيعابم الاتفاق في المعنوم (المسئلة) لغة السؤال أو السؤال أو مسكناً السؤال وعرفاهي قضية نظرية في الغالب تألف منها اجتهاد وهي مبانيها للتعدي بقية وقد تكون ضرورة به تحتاج إلى تنبيه وأما ما لا يخفاه فيه فليس من المسئلة في شيء والمراد القضية الكلية التي تسبق بالقوة على أحكام تتعلق بجزئيات. وموضوعها (المدح) هو الثناء الحسن ومدحه واعتدحه بمعنى والمدح والامدوحة ما يمدح به (وقيل المدح هو الثناء بالإنسان على الجليل مطلقاً وإن كان من القواضل أو من الفضائل وسواء كان اختيارياً أو غير اختيارياً ولا يكون إلا قبل النعمة) ولهذا لا يقال مدحت الله ما لا يتصور تقدم وصف الإيمان على نعمة الله بوجه من الوجوه لأن نعمة الوجود نعمة من الله تعالى (وفي التبيين الجديد يستعمل في الإحسان السابق على الثناء والمدح يستعمل في السابق وغيره وهذا كالمضام والمضارع فانهم ما يذللان سواء على مطلق المعنى بحسب الاشتراك في الحروف ثم كل واحد يختص بزمان بحسب الاختلاف في اللفظ ولا يختص المدح بالفضائل المختار ولا باختيار المدح عليه ولا بقصد التعظيم كما يشهد به موارد استعماله والمدح زيادة على الرضى وقد يراد به المرء عن الشيء وإن لم يمدحه (الموت) هو في الحقيقة جسم على صورة الكبريت كما أن الحياة جسم على صورة القبر (وأما المعنى القائم بالبدن عنده فارقة الروح فانما هو أثره قد سميت بالموت من باب الجواز والمراد بقوله تعالى موفواهم أجورهم أمانة العقوبة مع بقائه الأجل) وقوله تعالى لا يذوقون فيها الموت إلا الموتة الأولى أمانة باتهماء الأجل والمعنى لا يعرفون فيها الموت إلا الموتة الأولى فغير عن ادراك الموت ومعرفة حتى يوتى به للذبح في صورة الكبريت بالذوق فجوزا (وأحياناً به بلدة ميثاق وال القوة المتأتمية الموجودة في الإنسان والحيوان والنبات) (واو من كان ميثاقاً حينئذ برزوال القوة العاقلة) (والأمة برزوال القوة الحسية وبأنية الموت من كل مكان أي الخزن المكدر للحياة) (والأمة جعل الشيء عادم الحياة ابتداءً والتصغير كالتصغير والكبير) (والموت الأجري يروى بالتوصيف وبالإضافة أيضاً) (فلا جر على الثاني باز أي قبل هو حيوان يجرى بشق وقته وبالزاد أدموت الشهادة حينئذ لا مشقة في موتهم) (والموت الأيض النجاة) (والميت مخففة هو الذي مات) (والميت والمنايت هو الذي لم يميت بعد) كمال الشاعر

ومن يك ذا روح فذلك ميت * وما الميت إلا من إلى القبر يحصل

(ولا يستعمل ما حنف أنه في الميتة بالفرق والهدم وجميع بغضات الموت) (وأنما يستعمل في الميتة المماثلة) (والموتة بالضم ضرب من الجنون) (والميتة تأنيب مجازي فانها تقع على الذكرو الأنثى من الحيوان (فن أنت الفعل المستدل به تقرر إلى اللفظ ومن ذكر تقرر إلى المعنى) (والميتة مالم تلحقه الذكاة وبالكسر للنوع وبالضم الغنى والجنون وفي من قرا أن الكسر من مات حيا كخاف وخاف والضم من مات يموت والموات كقرب الموت وكسحاب ما لا روح فيه والأرض التي لا مال لها والموتان بالتخريك خلاف الحيوان أو أرض لم يحيى بعد ومنه قولهم اشترا الموتان ولا تشتر الحيوان وبالضم موت يقع في الماشية ويقع ورجل موتان القواد كزوان (المسح) مسح يمسح إلى المزال عنه بنفسه وإلى المزيل بالياء المهور المقصود من القفط سواء كان موجوداً أو معدوماً والمسح كاللغالب البلاء أي اللباس الخلق والجمع مسوح قال أبو عبيدة المسح بالفتح المس والغسل جميعاً فبالنسبة إلى الرأس مس وإلى الرجل غسل (والدليل على هذا فعل النبي والصحاب والتابعين) (واعلم أن الواو وانما تعطف

الاسم على الاسم في نوع الفعل أو في جنسه لا في كميته ولا في كيفيته (ولهذا قلنا في قوله تعالى وامسحوا برؤوسكم
 وأرجلكم في قراءة خفض الأرجل أن الأرجل تغسل والرؤس تمسح) (ولم يوجب عطفها على الرؤس أن تكون
 ممسوحة كتمسح الرؤس لأن العرب تسمي عمل المسح على معنيين أحدهما التضعف والآخر الفصل (وحكى أبو زيد
 تمسحت الصلاة أي وضأت فلما كان المسح نوعين أوجبنا لكل عضو ما يليق به إذ كانت وأوالعطف كما قلنا أنها
 توجب الاشتراك في نوع الفعل وجنسه فالتضعف والمسح وجههما جنس الطهارة ولا يستلزم تكرار مسح الرأس عندنا
 وقال الشافعي مسح الرأس ركن فبدل تكراره كالفصل وبشبهه لتأثير المسح في عدم التكرار أصول كتمسح الخلف
 والتيمم والجورب والجبيرة) (ولا يشهد لتأثير الركن في التكرار إلا الفصل) (يقول الشافعي في مسح الرأس ثلاثا هو
 مسح فيسبغ الأيتار فيه كالاستنجاء بالجور فيعتبره الحنفى بأن مسح الخلف لا يصح ابتداءه أجماعا والقياس المخالف
 للأجماع باطل) (الموصول) هو ما لا يتم جزا الأصلة وعائد الموصول والمضاف إلى المعرفة كالمعرف باللام من حيث
 أنهم ما يحملان على المعهود الخارجي أن كان والأفعلى الجنس) (وان أريد أن من حيث أنهم ما يتحققان في ضمن الأفراد
 ولم توجد قرينة الاستغراق بحملان على المعهود الذاتي وان لم يرد بالموصول معهود خارجي ولا جنس من حيث
 هو ولا استغراق لا تنفاه قرينة تعيين ارادته في ضمن بعض الأفراد لا بعينه يكون في المعنى كالشكرة) (قدارة ينظر
 إلى معناه فاعمال معاملة الشكرة كالوصف بالشكرة وبالجملة وأخرى إلى لفظه فيوصف بالمفرد ويجعل مبتدأ
 وذات الحال) (والموصول أن طابق لفظه معناه وجب مطابقة العائدة لفظا ومعنى) (وان خالف لفظه معناه بأن كان
 مفردا للفظ مذكرا أو أريد به غير ذلك كن وما جاز في العائد وجهان) (أحدهما مراعاة اللفظ وهو الأكثر نحو
 ومنهم من يستمع إليك) (والثاني مراعاة المعنى فهو ومنهم من يستمعون إليك) (والموصول الاسمي ما لا يتم جزأ
 الأصلة وعائد وصلته جملة خبرية والعائد ضميره والموصول الحرفي ما أول مع ما يليه من الجمل بمصدر ولا يحتاج
 إلى عائد ولا أن تكون صلته جملة خبرية) (وصلة الموصول صفة في المعنى) (المفهوم) هو الصورة الذهنية سواء وضع
 بأزائها الألفاظ أولا كما أن المعنى هو الصورة الذهنية من حيث وضع بأزائها الألفاظ وقبل هو قائل عليه
 اللفظ لا في محل النطق وهو قيمان) (مفهوم المخالفة ويسمى بدليل الخطاب وخوفا الخطاب وهو أن
 يثبت الحكم في المسكوت عنه على خلاف ما ثبت في المنطوق) (ومفهوم الموافقة هو أن يكون المسكوت موافقا
 للمنطوق في الحكم كالجزء بما فوق المتقال في قوله تعالى فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره) (وهو تنبيه بالادنى على أنه
 في غيره أولى) (ودلالة إلى وحسب وأمثالها على مخالفة حكم مدخولها لما قبلها بطريق الإشارة لا بطريق المفهوم
 والمفهوم انما يعتبر حيث لا يظهر للتخصيص وجه سوى اختصاص الحكم وقد ظهر في آية الطر بالحر إلى آخره
 وجه للتخصيص سوى اختصاص الحكم فانهم انزلت به مدحا كما ينزلون التضيير ويؤقر بطة إلى رسول الله فيما كان
 بينهم قبل ان جاء الاسلام من قتل الحر من بني قريظة بالعبد من بني النضير والرجل منهم بالمرأة منهم وآخرين منهم
 بجزء منهم قتل فأمروهم النبي عليه الصلاة والسلام أن يتساووا فلا دلالة فيها على أن يقتل الحر بالعبد والذي ذكر
 بالأنثى كما لا دلالة على ~~مسكوت~~ بل هي منسوخة بقوله تعالى النفس بالنفس) (ويقوله عليه الصلاة والسلام
 المسلمون تسكانا دماؤهم أي تتساوى) (ولا عبرة للتفاضل في النفوس والامتناع جمع يفرد لكنه يقتل بالأجماع
 ولا مفهوم للتأخر مخرج الغالب كما قال ابن الحاجب في قوله تعالى ولا تكرر هو اقربا تكلم على البغاء أن أردن
 قتلهم انه تخرج مخرج الغالب من أن الاكرام غالبا انما يكون عند ارادة التخصيص) (وقال ابن كمال المفهوم معتبر
 في الروايات والقبود والخلاف انما هو في النصوص) (وانكر أبو حنيفة الماهم المخالفة لمنطوقاتها كما فقه يحنج
 بشئ منها في كلام الشارع فقط نقله ابن الهمام في تحريره كما قرئناه في أوائل الكتاب) (وعما يجب أن يعلم في هذا
 المقام أن المراد بكون المفهوم معتبرا فيما عدا كلام الله وكلام نبيه سواء كان في الروايات أو غيرها ولو كان من أدلة
 الشرع كأقوال الصحابة والظاهر أن الحنفية النافين للمفهوم في الكتاب والسنة انما مالوا إلى الاعتبار به
 في الروايات لوجه وجبه) (وفي بعض المعبرات امل قول العلماء أن التخصيص في الروايات يوجب نفي الحكم عما عدا
 المدكور كلام من هذا القبيل حيث يعلم أنه لو لم يكن للنفي لما كان للتخصيص فائدة إذا الكلام فيما لم يذكر فائدة
 أخرى بخلاف كلام النبي فإنه أوفى جوامع الحكم فلهذه قصد فائدة لم نذكرها) (الأنثى أن الخلاف استقام منه
 احكاما وقوائد لم يبلغ اليها السلف بخلاف أمر الرواية فإنه لا يقع التقاوت فيه والحاصل أن النزاع ليس الا فيما

لم يظهر للتخصيص وجه غير في الحكم عما عدا ذلك تمسك به القائلون بالمفهوم وقد أجاب النافون عنه بأن
موجودات التخصيص وفوائده أشياء كثيرة غير محصورة فلا يحصل الجزم بأن كل موجبات التخصيص منتزعة
الأنفي الحكم عما عداه على أنه كثيرا ما يكون في كلام الله وكلام النبي عليه الصلاة والسلام لكلمة واحدة ألف
فائدة يعجز عن دركها أفهام العقلاء (وذكر بعضهم أن مفهوم المخالفة كفهوم الموافقة معتبر في الروايات بلا
خلاف) وفي الزايد أنه غير معتبر (وقال ابن الكمال العمل بمفهوم المخالفة معتبر في اعتبارات الكتب باتفاق
مناو من الشافعية كما تقرر في موضعه) ولولا اعتبار المفهوم لما صح التصدير بأداة التفرع في قوله تعالى
لمن اضطر غير باغ ولا عاد فلا اثم عليه (والحق أن دلالة ذلك الشيء على نفي ما عداه في العقوبات ليس بأمر مطرد
بل له مقام يقتضيه بشكل بيانه وضبطه لكنه يعرفه أصحاب الأذهان السليمة) ثم المفهوم عند القائلين بمجيبته
ساقط في معارضة المنطوق لأنه منسوخ نص عليه كثير من الثقات ومنهم العلامة التفنيزاني حيث قال
في التلويح لا نزاع لهم في أن المفهوم ظني يعارضه القياس (المضمار) الغاية التي ينتهي الخيل إليها في السباق
وكانت العرب في القديم ترمي خيولها بأراسيل عشرة عشرة فالذي يأتي الغاية أو لا يسجونه الجمل لأنه جلي عن
وجه صاحبه الكرب (والثاني المصلي لأنه يضع خرطوميه على عجز الجمل بين العظمين الثابتين في جاني المكفل
وهما الصلوان قال الشاعر ولا بد لي من أن أكون مصليا • إذا كنت أرضى أن يكون لك سبق
(والثالث المصلي لأنه صلى عن قلب صاحبه الحزن حين لم يكن بينه وبين الجمل غير واحد) والرابع التالي
(والخامس المزاح تشبيها بالراحة) والسادس العاطف (والسابع الحظي لأنه حظا مفهم في السباق) (والثامن
المؤمل لأن صاحبه يؤمل أن يعد من السابقين) والتاسع العظيم لأنه يلطم ويرد (والعاشر السكيت لأن صاحبه
يعلمه خشوع فلا يقدري على الكلام من الحزن (الميل) بالفتح والسكون ما كان فعلا يقال مال عن الحق ميلا
(والميل بفتحة ما كان خلقه يقال في الشجرة ميل (والميل أتما أن يكون بسبب عتاز عن محل الميل في الوضع
والإشارة فهو الميل القسري كميل الحجر المرمى إلى فوق) (أو لا يكون بسبب عتاز فاما مقرون بالشهور وصادر
عن الإرادة فهو الميل النفساني كميل الإنسان في حركته الإرادية أو لا فهو الميل الحقيقي كميل الحجر بطبعه
إلى التسفل (والميل بالكسري الأصل قد ارمى البصر من الأرض ثم سمي به علم سبق في الطريق ثم كل ثلث
فرسخ حيث قدر حده النبي عليه الصلاة والسلام في طريق البادية وبني على ثلث ميل ولا لهذا قيل الميل
الهاشمي واختلف في مقداره على اختلاف في مقدار الفرس هل هو تسعة آلاف بذراع القدماء أو اثنا عشر
ألف بذراع المحدثين (فقبل ثلاثة آلاف ذراع إلى أربعة آلاف) وقيل ألفان وثلثمائة وثلاث وستون خطوة
(وقيل ثلاثة آلاف خطوة (المورد) من عليه وبه يمر مر الجواز (ومر مر مر وراذهب) قال سيبويه في
مررت بزبدانه لصوق بمكان يقرب منه (وعلى هذا أو أجد على النار هدى أي أهلها مستعلون المكان القريب
منها) (ومرة في قولك خرجت ذات مرة نظرف زمان أن أردت بها فلة واحدة من مرور الزمان) (وان أردت بها
فلة واحدة من المصدر مثل قوله لقيته مرة أي لقيته فهي مصدر عبرت عنه بالمرة لأنك لما قطعت اللقاء ولم
تصله بالدم صارت بمنزلة شيء مررت به ولم تقم عنده) (وإذا جعلت المرة نظرفا فاللفظ حقيقة لأنها من مرور الزمان
(وان جعلتها مصدر فاللفظ مجاز لا أن تقول مررت مرة فيكون حينئذ حقيقة أيضا وفي قولهم مرة بعد
مرة نصب على المصدر كما قال الامام المروزي (وفي السنة القوم أنه نصب على الظرف أي ساعة مسما بهذا الاسم
(والوجه الأول هو الملائم في جميع موارد هذه الكلمة) وقد يكرر بلا فصل شيء ويقال مرة مرة (قبل الثاني
نأ كيد لا أول ومن هذا القبيل بوقته بابا بابا وفهمت الكتاب حرفا) (وينبغي أن يعلم أن هذا التكرير قد يكون
بطريق العطف بالنساء أو بضم (المأهية) مشتقة مما هو وهي مأهية بحجاب عن السؤال بما هو تطلق غالباً على الأمر
المنفعل من الإنسان وهي أعم من الحقيقة لأن الحقيقة لا تستعمل إلا في الموجودات (يقال إن للموجودات
حقائق ومفهومات) (والمأهية تستعمل في الموجودات والمعدومات يقال للمعدومات مفهومات لاحقائق
واعلم أن تعريفها المشهور وهو مأهية الشيء هو غير مرضي إذ لا يصح أن يقال إن الشيء الذي يسيبه يكون الإنسان
إنسانا هو مأهية الإنسان (فما هي الإنسان شيء هو سبب الإنسان أو شيء سبب كون الإنسان إنسانا وكل
ذلك حشو وأيضا الشيء الذي يكون زبده زبده هو الإنسان مع شخص فان كان هذا مأهية زبده لا يصح قولهم

ابن النوع تمام ماهية أشخاصه (والحق أن ماهية الشيء تمام ما يحمل على الشيء من مواطامن غير أن يكون
 تابعا للمحمول آخر فإن الانسان يحمل عليه الموجود والكاتب والضاحك وعريض الطفر ومنصب القامة
 والجسم النامي والحساس والمتحرك بالارادة والناطق لنطقا قلبيا الى غير ذلك فيجمع جميع ما يحمل عليه ثم ينظر
 في الامور اللازمة اذا انفارقة ليست من الماهية فكل ما يحمل عليه بتبعيته شيء آخر كالضاحك فإنه يحمل
 عليه بتبعيته أنه متجيب ثم المتجيب يحمل عليه بتبعيته أنه ذواتي على فبالضرورة ينتهي الى أمر لا يكون له
 عليه بتبعيته أمر آخر لثلاث تساوي المحمولات فذلك الأمر المحمول بلا واسطة هو الماهية (وماهية الشخصية
 والموجودة متساويان فإن كل موجود في الخارج مشخص فيه وكل منخص في الخارج موجود فيه) والماهية
 والذات والحقيقة من المقولات الثانية فإنها عوارض تلحق المقولات الاولى من حيث هي في العقل ولم يوجد
 في الالهيان ما يطابقها (وماهية من حيث هي ليست واحدة ولا كثيرة ولا شيئ من المتقابلات التي يحمل
 عليها والالها اجتمعت مع المقابيل الاخر بل هي صالحة لكل واحد من المتقابلين غير منفك عنهم ما) وذهب
 جمهور المتكلمين الى امتناع اطلاق الماهية على الواجب سبحانه لا شعاعه بالنسبة (يقال ما هو أي من أي
 جنس) وما روي عن أبي حنيفة أن الله تعالى له ماهية لا يعلمها الا هو وليس يصحح ولم يوجد في كتابه ولم ينقل عن
 أصحابه العارفين بذهبه (المائة) هي عدد اسم يوصف به فهو مرتب برجل مائة باله والوجه الرفع ويجمع على
 مئتين ومئتين (والمائة في ثلثمائة في معنى المئات لان حق غير الثلاثة الى العشرة أن يكون جمعها وثلثمائة شاذ لان
 العبري كرهوا أن يجمع التمييز الذي هو اسم المعداد الذي هو غير العدد مثل رجل ودرهم عدد المجموع جمع
 المؤنث الا انهم على تقدير جمع المائة بالالف والهاء) وان يقال ثلثمائة رجل بعد كون المعادة ان يجمع بعد العدد
 الذي هو في صورة الجمع المذكور مثل عشرين رجلا الى تسعين وانما لم يجمعها لان استعمال جمع مائة مع غيرها
 مرفوض في الاعداد ولما كان ثلثمائة جمعا في المعنى حسن اضافته الى الجمع في ثلثمائة سنين كما في الاخسر من
 أعماله فانه يميز بالجمع وحقه المفرد نظر الى المميز والنسبة متشوية (المادة) هي على رأي متأخر الماهية عبارة
 عن كيفية كانت نسبة المحمول الى الموضوع ايجابا كان أو سلبا وعلى رأي متقدم مبهم عبارة عن كيفية النسبة
 الايجابية في نفس الامر بالوجوب والامكان والامتناع (ولها أسماء باعتبارها في جهة توارد الصور المختلفة
 عليها مادة وطبقة) ومن جهة استعدادها للصور قابل وهيولي (ومن جهة ان التركيب يتبدل منها عنصر
 ومن جهة أن التحليل ينتهي اليها اسطقس المولد) كالظفر من ولد عند العرب ونشأ مع أولادهم وتأدب بأدابهم
 وهو من الكلام المحدث (يقال هذه عريضة مولدة ومن أمثلته التبرير) قال الاصمعي ليس من كلام العرب
 بل هي كلمة مولدة (وأجمع أهل اللغة على أن التشويز لأصله في العربي فهو أنه مولد) وكذا القمعة ومعناه
 البقي وكذا قول الأطباء بجران (وكذا الفطرة وكلام العرب صدقة الفطر) وكذا الخبيزة خلاف القدرية وكذا
 يوم باحور وهو شدة الحر في عموز وكذا برهن والفصح أبره (وفي الصحاح كنه الشيء ثباته ولا يشتق منه فعل
 وقولهم لا يكسبه الوصف بمعنى لا يبلغ كنهه كلام مولد) وكذا كانه الخلق ولا يشهد على العلوم الثلاثة التي هي
 علم اللغة والتصرف والعريضة الا بكلام العرب تطامونا والآن المعتبر فيها ضبط الضالهم (وأما علم المعاني
 والبيان والبديع فقد يستشهد عليها بكلام العرب وغيرهم لانها راجعة الى المعاني ولا فرق في ذلك بين العرب
 وغيرهم اذا كان الرجوع الى العقل (الختار) هو لفظ متردد بين الفاعل والمفعول اذا صله بكسر المنة المتعينة
 وبفتحه متحركة الباء في كل منهما بانه قد وقع التفسير لهما بجر فالبير (تقول في الفاعل
 مختار لكذا وفي المفعول مختار من كذا) وقد خطأ أبو عمرو والاصمعي في تصغيره على تخفيفه فقال انما هو مختصر
 أو مختصر بحدف التاء لانها زائدة (والختار هو الذي ان شاء ففعل وان شاء ترك) (المتاسبة) هي على ضربين مناسبة
 في المعاني ومناسبة في الالفاظ فالمعنوية هي أن يتبدل المتكلم بغيره في لم يتم كلامه بما يناسبه معنى دون لفظه
 (فنه قوله تعالى أولم يهدهم كم أهل كما من قبلهم الى قوله أفلا يصبرون أولم يروا أن المصق الماء الى الارض الجري الى
 قوله أفلا يصبرون لان موعظة الآية الاولى معية) (وموعظة الآية الثانية مربية) (والمناسبة اللفظية هي دون
 رتبة المعنوية فهي الاتيان بكلمات) (وهي على ضربين تامة وغير تامة فالتامة أن تكون الكلمات مع الاتزان
 مفعلة والمناسبة موزونة غير مفعلة فمن التامة قوله تعالى ما أنت بنعمة ربك بمجنون وان لك لأجر غير ممنون

(ومن شواهد النقص قوله عليه الصلاة والسلام أعيد كالكلمات التي التامة من كل شيطان وهامة ومن كل عين لاته لم يقل النبي عليه الصلاة والسلام كلمة وهي القصاص لما كان المناسبة اللفظية (المنقول) هو ما كان مشتركاً بين المعاني وترك استعماله في المعنى الأول حتى يمتنع من المعنى الأول (والمنقول حقيقة في الأول مجازي الثاني من حيث اللغة ومجازي في الأول حقيقة في الثاني من حيث النقل وهجران المعنى الأول لا يشترط في المنقول بل الظلمة في الثاني كافية) والنقل اما الشرع فيكون منقولاً شرعياً أو غيره وهو ما العرف العام فالمنقول عرفي ويسمى حقيقة عرفية (أ والعرف الخاص ويسمى منقولاً اصطلاحياً كاصطلاح الفلك والنظار) والمرجى ما لا معنى له أو لا (الراجعة) هي أن يمكن المتكلم مراجعة في المنقول جرت بينه وبين محاوره بأوجز عبارة وأعدل سبك وأعذب ألفاظ (ومنه قوله تعالى قال اني جاءك للناس اما ما قال ومن ذريتي قال لا ينال عهدى الظالمين جمع الخير والطلب والاثبات والنفي والتأكيده والحذف والبشارة والندارة والوعيد والوعيد (المطالبة) هي تستعمل في المعنى يقال طالب زيد عمر بالدرهم) والمراد لا تستعمل الا في العمل بقاى راوده عن المساعدة (ولهذا تهدي المرادة الى مفعول ثان بنفسه والمطالبة بالباء وذلك لان الشغل منوط باختيار الفاعل) والعين قد توجد من غير اختيار ولهذا يفتقر الحال بين قولنا أخبرني زيد عن محبي فلان وبين أخبرني بمحبته فلان الاخبار في الأول ربما يكون عن كيفية المحبي (وفي الثاني لا يكون الا عن نفس المحبي) (المفتاح) آلة الفتح كالفتح ويمكن الخزانة والمكسر والخزن (والفتاح جمع مفتاح فكسر والقصر وهو الالة التي يفتح بها أوجع مفتاح يفتح الميم وهو المكان لاجع مفتاح ادلو كان كذلك فينبى أن تطلب ألف المفرد بفتح فيقال مفتاح كذا فانه ومصابيح ومحاريب وهذا كما هو بابا في جمع ما لا مدة في مفرد كقولهم دراهم ومصابيح (المرافقة) الاجتماع في الطعام أو شئ يجتمعان عليه بأن كان معاً معاً في مكان واحد حتى اذا كل في سفينة ولا يأتى كلان على خوان واحد فليس مرافقة وأما اذا كانا في محل كونهما وقطارهما واحد فهو مرافقة ولو اختلف الكراء فلا مرافقة وان اتفدا السير) والرفيق المرافق يجمع على رفقاء واذا تفرقا اذهب اسم الرفيق (والمرفق كالرجع في الامر وكالتفرق في البد (ومرافق الدار اعم من حقوقها فان المرافق تابع الدار بما يفتق به كلتوا ضلوا المطبخ (الموقف) هو زمان يوقف فيه لاجل الخصاصات ووزن مفعول في معتل الفاعل او يصلح للزمان والمكان والمصدر (والوقوف هو الذي لا يعرف في الحال مع وجوده كمن العلة تعارض كبيع الفضولي ونكاحه فيتوقف في جوابه لانه لا يدري ان المانع يزول فينتفع بالحكم أو لا يزول فيفسخ (الموجب) موجب اللفظ يثبت باللفظ ولا يفتقر الى النية ومحمول اللفظ يثبت مع النية الا قضاء فيما فيه تخفيف وما لا يعتمله اللفظ لا يثبت وان نوى ويثبت الموجب بدون قرينة (والمحمول يثبت بقرينة) والمقتضى اعم من الموجب والمرجح يقتضى الحال يكون تارة راجحاً على خلافه مع جوان خلافه وتارة يكون واجباً بحيث لا يجوز خلافه (والمقتضى في اصطلاحهم اعم لما هو باعث متقدم ولما هو غاية متأخرة) والكلام الموجب يفتح الجيم معناه الكلام الذي اعتبر فيه الايجاب أي الحكم بالثبوت وبكسرها ما لا يكون فيه نفي ولا نهي ولا استفهام حتى يلائم عن رايه عن ذلك سبب وموجب لنصبه أو لاشتماله على الايجاب (المعرفة) يقال للادراك المسبوق بالعدم ولشأن الادراك ان اذا غلبها عدم ولا ادراك الجزئي ولا ادراك البسيط (والعلم يقال حصول صورة الشيء عند العقل ولا اعتقاد الجازم المطابق للثابت ولا ادراك الكل ولا ادراك المرحك) والمعرفة قد يقال فيما يدرك آثاره وان لم تدرك ذاته (والعلم يقال الا فيما أدرك ذاته (والمعرفة تقال فيما لا يعرف الا كونه موجوداً فقط) (والعلم أصله أن يقال فيما يعرف وجوده وخصه وكيفية وعلة والمعرفة تقال فيما يتوصل اليه بتفكير وتدبر العلم قد يقال في ذلك وفي غيره (المزاوجة) هي ترتيب معنى على معنى في الشرط والجزاء أو ما جرى مجراها ومنه في القرآن آياتنا فأنزلنا منها فأنزلنا الشيطان فكان من الفلوسين (المذهب) المعتقد الذي يذهب اليه والطريقة والاصل والمتوضأ (والمذهب الكلامي هو ذكر الحجة على صورة القياس ثم لو كان فيه ما آلهة الا الله لفسدتا (وهو الذي يبدؤ الخلق ثم يعبدوه وهو أهون عليه والفرق بينه وبين حسن التعليل لشعناط البرهان في الاول دون الثاني (ومذهبنا مذهب العشرة المبشرة وابن مسعود وأحمد رضوان الله عليهم وهو اسم الجمهور ومن العصاة) (ومذهبنا صواب يحتمل الخطأ ومذهبنا خطأ يحتمل الصواب والحق ما نحن عليه في الاشتقاد والباطل ما هو عليه خصوصاً ما هذا انقل عن

الشايع كافي المعنى (المرجئة) هم الذين يحكمون بأن صاحب الكبيرة لا يعذب أصلا وإنما العذاب والنار للكفار (والاعتزة جعلوا عدم القطع بالعقاب وتفويض العلم إلى الله تعالى يفتقران شيئا ويعذب أن شاء على ما هو مذهب أهل الحق أرجاء بمعنى أنه تأخير الأمر وعدم الجزم بالتواب والعقاب وبهذا الاعتبار جعل أبو حنيفة من المرجئة (وقد قيل له من أين أخذت الأرجاء قال من الملائكة قالوا لا علم لنا إلا ما علمتنا (المزاج) مزاج الشيء اسم لما يمزج به أي يخلط ~~صكا~~ القوام اسم لما يقام به الشيء ومنه مزاج البدن وهو ما يمازجه من الصفراء والسوداء والبلغم والدم والكيفيات المناسبة لكل واحد منهما (مرعاة الجناس) هو من فوائد وضع الظاهر موضع المصغر (ومنه سورة الناس ومنه ابن الصنف يقول خلق الإنسان من علق ثم قال علم الإنسان ما لم يعلم كلاً أن الإنسان لم يطق فإن المراد بالإنسان الأول الجنس وبالثاني آدم وما يليه يعلم الكتابة أو ادريس وبالثالث أبو جهل (المبادئ) هي ما يتوقف عليه المسائل بلا واسطة لانها منها والمقدمة ما يتوقف عليه المسائل بواسطة فيبينها محوم وخصوص مطلق والمبادئ التي تربية هي حدود الموضوعات أو حدود ما صدق عليه موضوع الفن أو حد جزئي له أو حد أجزائه أو حدود أنواعها (والمبادئ التصديقية هي أطراف المسائل (والمبادئ العمالية هي التي بها العقول الفاعلة كية (المحال) بالضم ما أحيل من جهة الصواب إلى غيره ويراد به في الاستعمال ما اقتضى الفساد من كل وجه كاجتماع الحركة والسكون في شيء واحد في حالة واحدة وكذا خلوا الجسم من زمان وبالفتح الشك والكسر المكر (المحض) هو تخليص الشيء عما فيه عيب كالقصص لكن القصص يقال في أجزائه من أثناء ما يحتلط به وهو متصل (والمحض يقال في أجزائه من أثناء ما يحتلط به وهو متصل به (المعرض) يفتح الميم اسم موضع من عرض يعرض كعرب يضرب إذا ظهر (ويكسر الميم التوب الذي يعرض فيه الحاربه للمشترى (المعزل) بكسر الزاي اسم مكان الغزلة وكذا اسم الزمان وبالفتح صدر وأصله من العزل وهو التخصية والابعاد (المرضع) هي التي من شأنها أن ترضع وإن لم تباشر الارضاع في حال وضعها (والمرضعة هي التي في حال الارضاع ملقمة تديها للهي) (هذا هو الفرق بين الصفة القديمة والحديثة ففي هذا قوله تعالى تذلل كل مرضعة عما أرضعت وأبلغ من مرضع في هذا المقام (المجد) هو نيل الشرف والكرام ولا يكون إلا بالآباء (أو كرم الآباء خاصة ومجده عظمه وأتى عليه والمجيد الرفيع العالي والماجد الكثير الكرم (المعدة) ككلمة ومحنة موضع الطعام قبل اتخاذه إلى الأمعاء (وهو قنطرة الكرش للاطلاف والاخلاف (المزبة الفضيلة) والجمع من أيا ولا يني منها المفعول الثلاثي (المهاية) يراد به عز الحالة التي تكون في قلوب النساغرين إلى الملوك وقد نظم فيه

يحال في حشم فرد الهيمته • وعيب مجلته بنسبك البابا

(والروعة الخوف الذي يحدد دغضا طبعهم (المضمر) له وجود حقيقي فانه باق معناه وأثره أيضا (والمحذوف وان أسقط لفظه لكن معناه باق وينظمه المقدر (والمترول لا يبقا لغناه ولا لإثره) (والمستمر فروض الوجود مقدرا ولا وجوده بالفعل (والمضمر إشارة إلى ما قبله (والمهم إشارة إلى ما بعده (والمترول أعيم من المجهول لأن المعنى المطالبني إذا لم يرد في موضع بل يراد التضمني والاتزامي يصدق عليه أنه مترول ولا يصدق عليه أنه مجهول (الندوب إليه) هو مدعواه على طريق الاستحباب دون الختم والایجاب وحده ما يكون إتياناً أولى من تركه وقبل ما يكون في مباشرة ثواب وليس في تركه عقاب (المقدمة) مقدمة العلم ما يتوقف عليه صحة الشروع (ومقدمة الكتاب ما يتوقف عليه الشروع على بصيرة (ويجوز في الأول بالتموير بوجها (والتصديق بطلانة (المولى) هو المظنة ترك بطلان معان حوفي كل منها حقيقة الماعتق والمعتق والمتصرف في الأمور والناسير والمحجوب (وان الكافرين لا مولى لهم أي لا ناصر لهم فيدفع عنهم العذاب (وودوا إلى الله مولا لهم الحق أي مالكهم) (والمولى جمع مولى محقق مولى كما قالوا في المعنى وإنما أطلق المولى على الجسم باعتبار أن أكثر بلادهم تحت عنوة وأعتق أهلها حقيقة أو حكماً (الموعد) هو محتمل المصدر كما في قوله فاجعل بيننا وبينك موعدا وبشهادته لا تخلفه نحن ولا أنت والزمان وبشهادته قال موعدكم يوم الزينة (والمكان وبشهادته مكانا موعودا وإذا أعرب مكانا بلامه لا نظر فالتخلفه تعين ذلك (المراجع) الرجوع إلى الموضع الذي كان فيه (والمعبر هو الرجوع إلى الموضع الذي لم يكن فيه (المثلث) ويخفف هو الساعي بأخيه عند السلطان لانه يهلك ثلاثة نفسه وأخاه

والسباطان (السجد) بالكسر موضع السجود والذي يمل فيه شاذ قياسا للاستعمال (المضارعة) بالمشابهة
 مشتق من المضارع كان كلا المشبهين أو قضا من ضرع واحد قوما آخران رضاعا (المرأق) هو من عشر سنين
 إلى خمس عشرة سنة (والمرأفة من تسع سنين إلى خمس عشرة سنة) (والمبتدأة) فتح الدال هي المرأفة التي لم تبلغ
 قبل (الثالث) ففرق بينه وبين المتشابه لان التشابه مشروطا بكونه نفسا في المقصود لا يحتمل لغيره لانه دليل ثبت
 فلم يكن فيه احتمالا لما كان مجتبا وجهه وبرهانا وأما المثال فاقصود منه التوضيح في الجملة فلا يضره الاحتمال
 فلهذا السرير طوافي المتشابه التصويصة دون المثال (وقد شاع عند أهل العربية أنهم يعتقدون كثيرا على المثال
 والاعتماد على المثال ضرب من الاعتذار والحجاج إلى الاعتذار هو القول لا الذكر (المكروه) هو ضد المبوب
 مأخوذ من المكراهة التي هي ضد المحبة والرضى (وحده ما يكون تركه أولى من إتيائه وتقصيه) (المقدم) مقدم
 كل شيء ومؤخره بالتعجيل لا بالمقدم العين ومؤخره فانه بكسر الدال وانحاء وبالضخيف (المعل) هو من قد أح
 الجسر وهو الذي له سبعة أسهم من فاز به أسنجة أعشار لم الجزور (وأن خاب أخذ منه سبعة أعشار ونحوه
 (المن) هو جمع لا واحد له وهو كبل معروف أو ميزان أو رطلان كالمى يجمع على لمان (ويجمع المثنى على أنفسه
 (والمن) أيضا مل يزل من السحاب وإطلاق الأسير لا أخذ المال (والمنة بالكسر مصدره من عليه منة إذا امتن
 ويقال المنه تهتم الصنعة والمنه بالنعم القوة والمنون المهر والكثير الامتنان (وأنما سمي به الدهر لانه يقطع قوة
 الاند ان من المن وهو القاطع (وقيل المنون الموت سمي منوالا لانه يقطع العمر (وسبب المنون أو بوجه (والمنة
 بالكسر أيضا النعمة الثقيلة ويكون ذلك بالفعل وعليه قوله تعالى لقد من الله على المؤمنين إذ في الحقيقة
 لا يكون الا لله (وقد يكون بالقول وذلك مستقيم فيما بين الناس الا عند كفران النعمة (والمثلث من أسماء الله
 تعالى أى المعلى ابتداء (وأجر غير ممنون أى غير محسوب ولا مقطوع) (الحراب المكان الرطب والجلس الشرف
 لانه يرفع عنه ويحارب دونه (ومن قبل حراب الأسد لما واه معنى القصر والغرفة الملبخة بحرابا (المجربون)
 هو مقطوع الذكروا الخمين (والخصى هو مقطوع الخمين فقط (والعين هو من لا يحد على الجماع أو يصل
 إلى الثيب دون البكر أو لا يصل إلى امرأ أو واحدة بعينها (ويقال لمقطوع الذكروا أيضا كما يقال لمقطوع
 السر مسرور (المرارة) بالفتح هنة لا رقة بالكبد لها سم إلى الكبد ويجرى فيه يصبغ غلظ الغلظ الموافق
 لها والمراد الاضفر ويحصل هذا الجرى بنفس الكبد والعروق التي فيها يكون الدم ومن منافعها تخفيف الكبد
 عن الفضل لا غوى وتصفيتها كالأفود تفتت القدر وتلطيف الدم وتحليله للأعضاء وقد ما يستخرج من العضد
 حوله لولا جذب المرارة لفر الدم إلى البطن مع الدم فيتولد عنها البرقان الاصفر كان الطحال
 لولا جذب المرارة السوداء لسرت في البطن فحدث عنها البرقان الاسود (ولكنه قد يذوق حرارة الا لتمام والابل
 (المثني) هو ما وافق يخرج من بين صلب الرجل وترائب المرأة (والودى هو ما يخرج بعد البول (والمدى هو
 ما يخرج عند الملاعبة فان تضيق فيه مجارى ثلاثة مجرى البول ومجرى المثني ومجرى المدى وقوة الا تشار تأنية
 من الصلب (والطس من الدماغ والخصاع والدم المتدلى والشهوشن الكبد وزعم بقراط أن ملاء المثني من الدماغ
 وأنه يزل في العروق الذين خلف الاذن ولذلك يقطع عند هذا التسلسل فيصير إلى الخصاع ثم إلى الضخكية ثم
 إلى العروق التي تأتي الاثني (وقال غيره من جهة المثني من الدماغ وله نصيب من كل عضو رئيس (الماء) هو جسم
 رقيق مائع به حياة كل نام حتى ينضم ما بالخصر وهو زنة منقلبة عن هامبد لانه ضروريه تصاريفه (والسبب
 انه مائي وحارى ومالح والجاع أه واد وميتام (المنساق) انه وضع النوا وهو التعلق والانساق من ناط
 الشيء بالشيء اذا التصقه وعلقه (المشابة) في الاصل الموضوع الذي يشابه الشيء أى يرجع مرة بعد أخرى ويقال
 للعقل مشابه لاناه يصرقون في أمرهم ثم يشوبون اليه (المنح) منع يحدى طاقة إلى ممنوع ويمنع عليه
 نفسه (تقول منعه كذا ويحدى إلى الثاني من مذكور أو ثلاثة يحدى فمرف بالماء اذا كان مع لبن (والمناع
 عند أهل الاصون هو الوصف الموجود في النظام المنضبط المعروف بنقص الحكم كالأبوة في القود (والمناع من
 الارث حياوتن انقضاء الحكم عند وجود السبب (المنافسة) في الاصل من فخر الشوكه وهو استخراجهما
 كلها ومنه انتشت منه جميع حق (المنعم) المفعول بالصف من غير ضرر ووجوا خيلج (الميات) هو ما قدر فيه
 عمل من الامثال (والوقت وقت الشيء من غير تقدير عمل أو تقديره (المنقار) هو الظاهر لا المنسر البارج

(والغالب لما يصيد من الطير) والتفكر لما لا يصيد (وقيل الغالب لما قر كل سبع طائرا كان أو ماشيا) (النمل) هو من قولهم انهم انهم انهم الا اذا اوردوا النمل وهو الشرب الأول (الغن) موضع الحز وهو المقطع وأصابع الحز عبارة عن قعد الارض على ما ينبغي ويلتوي (المرقة) تشديد الواو وكذا بابها الهمة وهي الانسية (وقيل الرجولية الكاملة) (الدوال) الخشبة التي يلف النساج عليها الثوب حتى يشبه (المتخلف) هو ما يكون عليه العرف العام أي أكثر الناس (الممارسة) المداومة وكثرة الاشتغال بالشيء (والمارحان) يقع الراء دارا المرص (المحضر) هو ما يكتب اذا ادعى أحد على الآخر واذا أجاب الآخر وأقام البينة فالتوفيق واذا حكم بالسجل (المشار) مشارا الشيء بالفتح مدركه ومنشؤه (المدة) هي حركة الظلم من مبدئها الى منتهاها حيث المدة مدة لانها تمتد بحسب اللاصق اجرائها وتعاقب أبعاضها فاما المدة انما يصح في حق الزمان والزمانيات (المد) في العمر لا يتعدى بنفسه بل باللام (الملاسة) هي عبارة عن استواء وضع الاجزاء (المعيار) هو ما يعرف به العيار (والمسار) ما يعرف به غورا لجرح (المهل) بالسكون الرقي وبالنصر بفتح التقدّم (المتن) الظهور وما يفتى اليه السند من الكلام (الملاء المطلق) هو الذي ثبت للعمر (ومطلق الملاء ثبت للعمر) (الماء المطلق) ظهور ومطلق الماء ينقسم الى الطهور وغيره (الملاء الاعلى) أشرف الملائكة وأرواح الرسل (مذموم مذ) بليها اسم مجرور وحينئذ هما حرفا جر معنى من في الماضي وفي في الحاضر ومن والى جميعا في المدد (واو اسم مرفوع وحينئذ هما مبتدآن مابعدهما خبر ومعناه في الماضي والحاضر والمعدود وأقول المدة في الماضي وأظرفان مخبر بهما محابدهما (ومعناه ما بين وبين كاشيته مذموم ما أي بين وبين لقائه ما وتلقاهما الجملة الفعلية فهو فاعل ما بين وبين المال ملنا ما يقع (وحيث هذه الظرفان مضافان الى الجملة أو الى زمان مضاف اليها (مرحبا) منصوب بفعل مضمر أي صادفت رحبا بضم الراء أي سعة وقد يزيدون معها أهلا أي وجدت أهلا فاستأنس وسهلا أي وطئت مكانا سهلا) (والتي عليه الصلاة والسلام لما كان محمولا الى السماء ليلة الاسراء اقصر هناك بحرجا لا قضاء الحال لها) (مثلا) نصب على المصدرية أي أمثل مثيلا أو نصب بقد رأي اضرب مثلا (فعل في الاول ما بعده بيان له كقوله تعالى فوموس اليه الشيطان قال يا آدم) وعلى الثاني يدل منه وانما يذكر هذا عند ايراد المثال المخصوص من (مكانك) أي ايت وقبل تأخر وهي كلمة وضعت على الوعيد (كقوله تعالى مكانكم أنتم وشركاؤكم) كانه قيل اوم انظروا مكانكم حتى يفصل بينكم (موسى) عليه السلام هو ابن عمران بن بهرين قاهت بن لاوي بن يعقوب عليه السلام لا خلاف في نسبه وهو اسم سرياني معني بلانه ألقى بين شعروا (قالما بالقبطية مؤ والتجبر شا فخر بن قنبل موسى عاش مائة وعشرين سنة لبث في قوم قريش ثلاثين سنة ثم خرج الى مدين عشر سنين ثم عاد اليهم يدعوهم الى الله ثلاثين سنة ثم بقي بعد الفرق خسين (محسنات غير مسانحات عفا تفرغ زواني في السر والملاينة) (موالى عصبه) (مقننا حفيظا) (مراغما التحول من أرض الى أرض) (موقوتا مفر وضا) (غير متجانف غير متعدلات) (مكايين ضواري) (ومعنا أمينا والقرآن أمين على كل كتاب قبله) (مدور اذ يتبع بعضها بعضا) (مبايون آيسون) (لكل بناء مستقر حقيقة) (ميتا فاختينا ضالا فهدى له) (مكاسكم ناحيتكم) (مسفوحا مهرافا) (مرتفعة اضكا) (مفازات القبران في الجبال) (مذخلا ضربا) (غير مجذوذ غير منقطع) (متكا مجاسا) (مقبات الملائكة) (مطعين ناظرين) (مسلمين موحدين) (موزون معلوم) (مواخر جزاري) (كالمهل عكر الزيت) (موتاهلكا) (موتلا متجي) (بالواد المقدس المبارك اسمه طوى) (منسكاهدا) (كنسكة موضع القبلة في بيوت المساجد) (وعن مجاهد الكوة بلسان الحبشة) (مقرنين مطبقين) (معارج الدرج) (ملوكا أجراء الجهد الكريم) (مريح محتات أومتة شمر) (منقلب امرجه او عاقبة) (المسيطر المسلطون) (وجدا مفعولا لا بد أن يفعل) (مارج خالص النار) (مريح أرسل) (مترفين متعدين) (للمقرين المسافرين) (عدينين محاسبين) (مراخا خبيلا) (مذموم موم) (مدحور ابعدا من رحمة الله) (والعصرات السحاب) (مقلرا متبرها) (مسفرة مشرقة) (مسيطر بجبار) (المقنون المؤمنون) (الذين يتقون الشرك) (في اليومهم مرضى نفاق) (وموطة مذكرة) (مترها لك) (مرساها منهاها) (والمنفعة هي التي تخلق فقول) (والموقودة هي التي تضرب بالنشب فتموت) (والمتردية هي التي تنزل من الجبل) (واللطيفة هي الشاة التي تنطح الشاة) (مخدة جماعة) (منيب القبل الى طاعة الله) (الملائكة) (الأسباب القرون الماضية من العذاب) (شديد الحال المكروه العداوة

(الامكان صغيرا) (محبصا معد لا ومهرنا) (غير مسالخين غير مجاهرين بالزنا) (محضين أفعافا بالكاح) (غير متجانبين غير مائل) (معروشات مرفوعات على ما يحملها) (معاش أسبانيا يعيشون بها) (مهادافراشا) (مهيض ضعيف حقير) (مخشرون بمبعوثين) (معرة مكروه) (مقعمون رافعوروسهم غاصوا بصارهم) (ماود خارج عن الطاعة) (من المدحضين من المغلوبين بالقرعة) (مشاني جمع مثني أو مثني) (مشا كسون متنازعون مختلفون) (مغزازتهم بقلاحهم) (فأجاءها الخاض وجع الولادة) (أمرامقضا يتعلق به قضاء الله في الازل أو قدر وسما في الأوج) (أمهم المسيطرون الغالبون على الأشياء يدبرونها كيف شاؤا) (ذومرة منظر حسن أو حصاد في عقله ورايه) (ماقيه من دجر موعظة وزجر عن الشرك والمعاصي) (ماء منهمر منصب) (منقعر منقطع عن مغارمه ساقط على الأرض) (والبحر المسجور أي المملوء وهو المحيط أو الموقد) (مدها تان خضر أو ان يضربان إلى السواد من شدة الخضرة) (على سر رموضونة منسوجة بالذهب بشبكة بالدر والياقوت) (وكأس من معين من خمر) (منبثا منتشرا) (من المزن من السحاب) (للمقوين للذين ينزلون القوام هي القفر) (في مناصك كها في جوانبها أو جبالها) (مستطيرافا شيا منتشرا غاية الانتشار) (مهيلا منتورا) (متباها مر ضيا عند الله أو مرجعا حسنا) (واناوسعون لقادرون) (فهل من مذكر منعظ) (مقنني رؤسهم رافعيها) (مشورا مصر وقاعن الخير مطبوعا على الشر) (على مكث على مهل وتؤدة) (هو مهيض ضعيف حقير) (الامتحر فالقتال يريد الكربة القرو تغير العدو) (أو متحيزا إلى فئة أو منضمنا إلى فئة أخرى قريب لبستهين بهم) (ماء معين ظاهرا جار على وجه الأرض) (مسؤلون محاسبون) (ممجزين بمسابقين) (لم يكفونوا مجزين في الأرض أي مجزي الله في الدنيا لو أراد عقابهم) (وهو ملهم مهي) (مذنب) (شيطان مر يد متجرد للفساد) (مناعالكم منفعة) (ممنون منقوص) (متوراه لمعوقا محبوسا من الخير) (قصر مشيد بالحص والآخر) (في قلبه من من القصور والنا) (ميسورالينا) (محبين متواضين) (مقيتا قادرا مقتدرا) (مليازمانا طويلا) (في سدر مخضود الذي ليس له شوك) (منفطر منصدع) (يلقاء منتورا منه ككشف القطاء) (مشفقون خائفون) (المرج الباطل) (ذامرة ذا حاجة وجهه) (مهطعين مذعنين خاضعين) (مستحبة جماعة) (ما ترب حاجات) (مخشورة مجموعة) (معكوقا محبوسا) (محسورا نادما أو منقطة) (مرجان صغار اللؤلؤ) (أعجمي) (مسك فارسي) (مقاليد مفتاح بالفارسية) (في كتاب مرقوم مكتوب) (مترجاة قليلة بلسان التجم وقيل بلسان القبط) (ملكوت هو الملك بالنبطية) (مناص فراو بالنبطية) (المتين الشديد) (المتساء العاص بلسان الحبشة) (مرصادا موضع رصير صدقيه) (ما تها مر جعوا ماوى) (واذا الأرض مدت بسطت بأن زال جبالها وأكلامها) (مبشورة مبسوطة) (مقربة من قرب في النسب) (مترية من ترب اذا افتر) (أعصاب المينة العين أو العين) (أعصاب المشاة الشمال أو الشؤم) (نار مؤصدة مطابقة) (مطلع القبر وقت مطالعه أي طلوعه) (فالوريات قد حاقا في توري النار بجوافرها) (فالغبرات فالتى تغير أهلها على العدو) (المتفوش المندوف) (الماعون الزكاة أو ما يتعاون به في العادة) (معتد متجاوز في الظلم) (مكظوم مملوء غمظا في الضجر) (مذموم مطرود عن الرحمة والتكرامة) (منوها بيالغ في الامساك) (الزمل أصله المتزل وهو المتلف ببقائه) (المدثر المتدثر وهو لباس الدثار) (مالا بمدودا مبسوطا كثيرا) (ومهدت له غميدا وبسطت له الرئاسة والجاه العريض) (معاشا وقت معاش أو حياة يتبعون فيها عن النوم) (مبقاتا حد ايوقت به المؤودة المدفونة حية) (ماء مهيض نطفة مذرة ذليلة) (ملكحد امخرفا أو ملجأ) (مدخل صدق ادخلا مر ضيا) (مخرج صدق اخراجا ملقى بالهكروامة) (مخلقة مسواة لا تقص فيها ولا عيب) (خير مر داهر جعوا عاقبة أو منفعة) (مقامع سباط) (غير متبرجات غير مظهرات) (وأحسن قبلا مكانا يؤوى إليه للاسترواح بالازواج والتمتع بهن) (منوبة أي جزاء ثابت وهي مختصة بالخير كالعقوبة بالنشر) (منضود أي جعل بعضه فوق بعض) (مسومة معلة للعذاب) (من جامسون صور او مصبوب ليس ورتورا ومنن) (مجرها ما مر ساها قد تفتح مياها من جرت ورست وقرى مجريها ومر سها نعتا لله تعالى) (وأبان مر ساها ما في وقورها) (معروشات يقال عرشت الكرم اذا جعلت تحتها قصب أو أشباهه ليمتد عليه والشجر لا يعرض) (مشتها في الجودة والطيب) (وغير متشابهة في الألوان والطعوم) (من مغرم من التزام غرم) (منقولون محلون النقل مكيدون يعود عابهم وبال كيدهم أو مغلوبون في الكيد) (جنة المأوى أو البها المتقون أو أرواح الشهداء) (مغنون لنادافهون عنا) (محبص مني ومهروب) (بمصر خكم بمغيبكم) (للمتوسمين لائمة كبرن المتفرسين) (أشهر معاولات

معروفة (مناسبتكم عباد انكم اطيعوا) من محدد هولييف يتضمن جريد الفعل فبمعنى اي يقتل (لقت اقبه لقت
 أشد البغض) (أكرى مثواه اجعل مقامه عندنا كرمنا أي حسنا) (محبين داخلين في الصبح) (جرام موفورا
 مكمل) (كان مخلصا موحدا أخلص عبادته عن الشرك والربا) (ملكنا باختيارنا وقررنا) (متربس منتظر لما يتول
 اليه) (وأجل معنى أي مثبت معين لا يقبل التغير

(فصل الثون)

كل نكاح في القرآن فهو الزوج الا اذا بطقوا النكاح فان المراد الحلم (كل بناء في القرآن فهو النكاح الا قطعيت
 عليهم الاتيان فان المراد الحج والنبا والانباء لم يرد في القرآن الا الله وقم وشان عظيم) (والنظر في كل القرآن
 بالظاهر لا تنقبض البؤس والحزن فانه بالصاد كما في هل أتى والويل والقيام) (كل شيء خالص فقد نصم) (كل شيء
 خرج الى طائفة به صدر فهو النكد) (كل ما ارتفع من غور ثمامة الى العراق فهو نجد) (كل دابة فيها روح فهي
 نسمة) (كل ربح تم بين ربحين فهي نكباء) (كل ربح لا تحرك شجرة ولا تعني أترافه هي نسيم) (كل اما يجعل فيه شراب
 فهو ناجود) (كل طالع فهو نجم يقال نجم السن والقرن والنبت اذا طلعت قال الحسن) (كل صلاة بعد العشاء
 الاخرة فهي ناشئة من الليل) (والامور التي تحدث في ساعة الليل أو ساعاته فهي ناشئة الليل أيضا) (كل لفظ يعبر
 به عما في الضمير مفردا كان أو صريحا فهو النطق والمنطق في التعارف) (وقد يطلق لكل ما يثبت به على التشبيه
 أو التبع) (كل كثير جرى فقد نهر) (كل ما زاد على العقد فهو نيف حتى يبلغ العقد الثاني) (وذلك ما بين الثلاثة الى
 السبعة) (كل شيء ارتفع من نبت وغيره فهو ناتئ) (كل متعب فهو نكس ومنك ومن هذا قيل للعباد نكس
 (والنكس في الاصل غاية العبادة وشاع في الحج لما فيه من الكلفة والبعد عن العادة) (كل ضرب من الشيء وكل
 صنف من كل شيء فهو النوع) (كل نسبة اضافية اذا كانت من خواص الجنس فانها تضيف جنسية المضاف كما أن
 كل نسبة وصفية اذا كانت كذلك فانها تضيف جنسية الموصوف) (كل من الانسان والفرس فانه نوع من الحيوان
 واذا قيد بالرومي أو العربي أو غير ذلك من العوارض التي لم تخصص بها كان صنفًا) (وكذا اسم الجنس فان الاسم
 نوع من التسمية فاذا قيد بالجنسية أو العلمية مثلا كان صنفًا وتسمية الانسان جنسا والرجل نوعا على لسان أهل
 الشرع واصطلاحهم لانهم لا يعتبرون التفاوت بين الذاتي والعرضي الذي اعتبره الفلاسفة ولا يلتفتون الى
 اصطلاحاتهم فداركون اللفظ جنسا ونوعا عند الفقهاء ليس هو اختلاف ما تحته بالنوع أو الشخص كما هو عند
 أهل الميزان بل باعتبار مراتب الجهات المتفاوتة لحايات الناس واختلاف مقاصدهم ولذلك تراهم يعدون العبد
 الذي هو أخص من الرقيق الذي هو أخص من الانسان الذي هو نوع منطقي جنسا لاختلاف المقاصد اذ قد
 يقصد منه الجاهل كالتركي وقد يقصد الخدمة كالهندي (كل نوع ساكنة زائدة منطرفة قبلها فحقة وان لم يكن تنوع
 تمكن فانها انقلب في الوقف ألغا كما في اخرين) (كل موضع دخلته النون الثقيلة دخلته الخفيفة الا في الاثنين
 المذكرين واثنين وجمع الاناث) (والنون تشابه حروف المد واللين من وجوه تكون علامة للرفع في الافعال
 الخمسة كما أن الالف والواو تكون علامة للرفع في الاسماء المتناهية والمجموعة وتكون ضمير الجمع المؤنث كما أن الواو
 تكون ضميرا للجمع المذكور وقط النون في تشبيه الفعل وجمعه في التصب والحزم وقد يجدها الجازم كما في لم يك
 وقد تحذف لالتقاء الساكنين) (والنون تكون اسماء هي ضمير النسوة نحو قن) (وتكون حرفا وهي نونان نون
 التاكيد وهي خفيفة وثقيلة) (ونون الوفاية وهي تليق بآء التكلم المنصوب بفعل أو حرف) (نحو فاعبدوني أي
 أما الله) (والجروزة بلدن أو من أدمن من لدني ما أغنى عني محبة مني) (وتكون فعل أمر من وفي بني) (والنون اسم
 الحوت) (كل نون أو شرطية معناه داخل عن كل مضاف الى تكرر فانه يراد به نون الشمول لشمول النون) (والنون
 وما في حكمه اذا كان معه قيد في الكلام يجعل نارة قيد المعنى قيد النون على المقيد وينسب منه عرفا لتفاء
 القيد وثبت أصله) (وأخرى قيد النون ويصحب كل واحد من الاعتبارين بقرينة تشبهه) (والنون انما يتوجه
 الى القيد اذا صلح أن يكون القيد قيد للمثبت ثم دخل النون نحو ما ضربه تاديبا) (واذا لم يصلح أن يكون قيد
 للمثبت فلا يتوجه النون اليه بل يكون قيد للمعنى) (نحو ولا أحب المال لمحبة الفقر) (وقد يكون النون واجعا الى
 القيد والقيد جعلا) (كما في قوله تعالى ما لا يطأ من حريم ولا تشفع بطاع أي لا تشفع ولا طاعة) (وقد يقال
 اذا كان في الكلام قيد فكثيرا ما يتوجه الانبات أو النون اليه ويكون هناك انبات القيد أو نفيه فيعتبر قيدا

القيد أو لا ثم اثبات أو النفي (وقد لا يتوجه ويكون هذا القيد الاثبات أو النفي فيعتبر فيه أقول الاثبات أو النفي
 ثم القيد وقد يجعل القيد متأخرًا على كل حال من جهة المعنى كما أنه متأخر من جهة اللفظ (فيقال القيد المطلق
 أو المعنى وكذا الاثبات) ونفي القيد من حيث أنه قيد لا يلزم أن يكون بانتفاء نفس القيد بل اللزوم مجرد انتفاء
 القيد سواء كان انتفاءه بانتفاء مجموع القيد والمقيد أو بانتفاء نفس القيد فقط كما قيل من أن نفي القيد يرجع إلى
 انتفاء قيده (والقيد الوارد بعد النفي قد يكون قيد للفعل مثل لا تصل إذا كنت محدثًا) وقد يكون قيد للتركه مثل
 لا تدفع في الاختصار إن جاءت سهولة لفهم وقد يكون قيد المطلبه نحو لا تشرب الخمر إن كنته ومنه لو
 أنوار التزويل التي هي من المقيد بحال أو غيرها قد يتوجه بالذات فهو الفعل نارة والقيد أخرى وقد يتوجه نحو
 المجموع وكذلك النفي انتهى (والنفي أن كان صادقا يسمى كلامه نفيًا ولا يسمى بحديثه مثله) ما كان محدثًا
 أحد من رجالكم (وإن كان كاذبًا يسمى حديثًا ونفيًا أيضًا) مثله فلما جاءتهم آية تناء بصرة فالواحد صرير
 وجدوا بها وليست قنيتها أنفسهم (والجد إذا كان في أقل الكلام يكون حقيقة ما هو ما زيد بقائه وإذا كان في أول
 الكلام مجردان كان أحدهما زائدًا عليه فيمان مكانه فيه في أحد الأقوال وإذا اتفق بين الكلامين مجردين
 يكون الكلام أخبارًا نحو وما جعلناهم جسدًا إلا بآكلون الطعام (ونفي ذات الشيء يستلزم نفي الحال بلا
 عكس لكن في صورة نفي جميع الأحوال) ونفي الذات الموصوفة قد يكون نفيًا للصفة دون الذات فهو وما جعلناهم
 جسدًا إلا بآكلون الطعام أي بل هم جسدًا بآكلون الطعام (وقد يكون نفيًا للذات أيضًا نحو وما جعلناهم
 من جهم ولا شفع بطاع) قال بعضهم النفي إذا دخل على الذات يتوجه إلى نفي الصفات مطلقًا لأن الذات لا تنفي
 أصلًا بخلاف ما إذا دخل على الفعل فإنه حينئذ يكون متوجهًا إلى نسبة الفعل إلى الفاعل فقط ونفي المسالفة
 في الفعل لا يستلزم نفي أصل الفعل (وقوله تعالى وما ربك بظلام للعبيد) إنما هي فيه في مقابلة العبيد لأنه جمع
 كثرة أو على النسب أي بذى ظلم (أو بمعنى فاعل لا كثرة فيه أولان أقل القليل لو ورد من الرب الخليل كان كثيرًا
 كما يقال زلة العالم كبيرة) ونفي العام يدل على نفي الخاص وثبوته لا يدل على ثبوته وثبوت الخاص يدل على
 ثبوت للعام ونفيه لا يدل على نفيه ونفي العام أحسن من نفي الخاص وإثبات الخاص أحسن من إثبات العام
 ونفي الواحد يلزم منه نفي الجنس البتة ونفي الجنس قد يكون صيغة نحو لا رجل بالفتح وقد يكون دلالة نحو ما من
 رجل وقد يكون اشتغالًا نحو ما في الدار ديار وهذه الثلاثة تصوص في نفي الجنس لا تقتل غيره وقد يكون
 إرادة نحو ما جاءني رجل (ونفي الأدنى يلزم منه نفي الأعلى) وقد ينفي الشيء مقيدًا والمراد نفيه مطلقًا ما يقع
 في الشيء كما كبده (ومنه قوله تعالى رفع السموات بغير عمد ترينها فأفانها أفعلا وصلوا قتلون النبيين بغير
 الحق فان قتلهم لا يكون إلا بغير الحق) وقد ينفي الشيء رأسًا لعدم كمال وصفه أو انتفاء ثمرته كقوله تعالى في صفة
 أهل النار لا يموت فيها ولا يحيى نفي عنه الموت لأنه ليس يموت صريح ونفي عنه الحياة أيضًا لأن الميت حياة طبيعية
 ولا نفع (كل ما آخره بانه مشددة فانه عند النسب لا يتبقى بل انما تحذف بالكلية كما في كرسى ويحرق وشافعي
 وقرن أو يمتدح أحدهم فيها ويقلب الآخر أو كدعية ونحوه فيقال دموعي ونحوي أو ينفي أحدهما
 ويقلب الآخر كحيوي (وقالوا في حنيفة حنني لأنهم لما حذفوا هاء حنيفة حذفوا أيضًا هاء هاولم يكن
 في حنيفة ما تحذف فحذف لها الباء صحت الباء فقالوا فيه حننني) والنسب الحقيقي ما كان مؤثرًا في المعنى وغير
 الحقيقي ما يتعلق باللفظ فقط ككرسي أذ ليس هنالك شيء يقال له كرسى فينسب إليه وينسب أهل الحرفة إلى فعال
 كالقال (والنسبة إلى مدينة النبي عليه الصلاة والسلام مدني وإلى مدينة المنصور مدني وإلى مدينة كسرى
 مداني) وعن أبي عبد الله البخاري أن المدني بالباء هو الذي أقام بالمدينة ولم يفارقها والمدني بلا ياء هو الذي
 تحول عنها (وفي شرح مسلم المدني كالدني فنسب إلى مدينة النبي عليه السلام) (والإنسان مدني والطائر
 ونحوه مدني ومن ولد بالصرة ونشأ بالكوفة ووطن بها فهو بصري عند أبي حنيفة فانه يعتبر المولد كوفي عند
 أبي يوسف فانه يعتبر النشأ ولا يرون النسب إلا إلى واحد المجموع كما يقال في النسب إلى القرأض فرضي اللهم إلا
 أن يجعل الجمع اسمًا علميًا فنسب إليه فيوقع حينئذ إلى صيفته كقوله في النسب إلى قبيلة هوازن هو أنزي
 (والى مدينة البصرة) والى كلاب كلابي والى أبي بكر بكري (وكذا إلى أبي بكر بن عبد مناف وبكر بن
 وائل وأما بكر أوي فهو إلى أبي بكر بن كلاب والنسب إذا كان إلى أبي بكر الصديق يقال القرشي النبي

البكري لان القرشي اعم من أن يكون هاشميا والتمحي اعم من أن يكون من ولد أبي بكر وان كان الى عمر الفاروق
يقال القرشي العدوي العمري وان كان الى عثمان بن عفان يقال القرشي الاموي العفاني وان كان الى علي بن
أبي طالب يقال القرشي الهاشمي العلوي والمنسوب في قولنا رجل بغدادي وبغداد بلباء هو المنسوب
اليه فالرجل موصوف ببغداد وهو صفة نسبية له (وانما جازت النسبة الى الجمع بصيغته لانه خرج عن معنى الجمع
بكونه اسماء والا فلا يصل أن يرد الجمع الى العجيج الواحد ثم ينسب اليه واذا نسبت الى مضاف ولم تحت اللمس
فانسب الى الاول كعبدى في عبد قيس وان خفت منه فانسب الى الثاني كالمطلي في عبد المطلب وان شئت
خذ من الثاني حرفين ومن الاول حرفين ثم انسب كعبدري في عبد الدار وعشقي في عبد شمس) واذا نسبت
الى اسم في آخره تاء التانيث حذفها كدكي وفاطمي واذا نسبت الى اسم ثلاثي مكسور العين فحذف عينه كعمري
وابلي (واذا نسبت الى اسم على أربعة أحرف ثابته متحرك لم تغير الكسرة البتة واذا كان ثابته ساكنا فالجيد بقاء
الكسرة) واذا نسبت الى الاسم المقصور فان كان له ثالثة قلبتها واسواه كان من ثبات الواو والياء
كعمري في عصاور حوى في رحي واذا كانت رابعة والثاني ساكن فان كان بدلا كملهي فالجيد اقرارها وايد الها
(وان كانت الالف رابعة زائدة لا تانيث فحوجبلى وديسا فالجيد حذفها لانها كالتاء في الدلالة على التانيث
) فتقول حبلى وديني ومنهم من شبهه ما جعله فتقول حبلى وديوى (ومنهم من شبهه ما بالالف المدودة
فتقول حبلاوى وديناوى) واذا كانت خامسة أو سادسة وجب حذفها أصلية كانت أو زائدة لان اثباتها
يفرط في طول البناء (فتقول في مصطفي مصطفي وهو الصواب) والباقي المنقوص اذا كانت رابعة فهو قاض
اذا سميت به عاملته معاملة تغلب واذا كان الاسم على فعل ساكن العين لامه ياء أو واو وليس في آخره تاء
التانيث كطلي ودلو فالتسبة اليه على اقله من غير تغيير شيء بلا خلاف ولا يلحق الاث والنون في النسب
الا باسماء محصورة زيدتا فيها اللام المضافة كالكركباني والعباني والجماني والروحاني والرباني والصيدلاني
والصيدفاني (وتحذف التاء في نسبة المذكر الى المؤنث كافي نسبة الرجل الى بصرة كبلاتجتم مع تاء في نسبة
المؤنث والحذف في نسبة المؤنث الى المؤنث بالاولى والنسب يغير الاسم تغييرات منها انه ينقله من التعريف
الى التنكير فتقول في تميم تميمي (ومن الجود الى الاشتقاق والالما جاز وصف المؤنث به ولحاق التاء وما عمل الرفع
فيما بعده من ظاهر أو ضمير والندا لما أثر فيها التغيير بالبناء جاز ان يتطرق اليه تغيير آخر بالترخيم لان التغيير
بأنس بالتغيير وكثير تغيير الاعلام بالنقل لما عرف أنه بأنس بالتغيير ولا يجوز النسبة الى اثني عشر ولا الى غيره
من العدد المركب الا اذا كان علما فينشد ينسب الى صدره فيقال في خمسة عشر خمسي وفي بعليك بعلي (النسخ)
في اللغة الازالة والرفع والتبديل والنقل والتحويل يقال نسخت الشمس الظل ونسخت الكتاب اذا غلقت
ما فيه ما كمال للفظه وخطه وتنسخ الموارث فتحويل الميراث من واحد الى واحد (وفي الشريعة هو بيان انتهاء
الحكم الشرعي الذي في تقدير أو هامنا استقراره لولا بطريق التراخي والنسخ انما يجري في الاحكام الشرعية
التي لها جواز ان لا تكون مشروعة دون الاحكام العقلية كوجوب الايمان وحرمة الكفر وما يمكن معرقته
بمجرد العقل من غير دليل السمع) وكذلك ما بقي من الاحكام بعد وفاة رسول الله لان الاتساع بالوحى وقد
انقطع بعده (واختلفوا في الحكم الذي قرن به لفظ الابد فن قال يحتمل النسخ مراده ان النسخ متى ورد ظهر انه
أريد بلفظ الابد بعض ما يتناول الابد (فاما اذا كان الابد مراد عند الله تعالى فلا يجوز نسخه بالاجماع لكونه
بداواختلفوا ايضا في الاخبار اذا كان في غير الاحكام كدخول المؤمنين الجنة والكافرين النار وامثال ذلك
) قال عامة أهل الأصول لا يحتمل النسخ لما فيه من الخلف في الخبر وقيل في الوعد كذلك (وأما في الوعد فيجوز
النسخ لان الخلف في الوعد من باب الكرم وجاز نسخ الخبر الذي يتضمن كمال الخبر المحض عن الماضي ونسخ آية
النجوى هو النسخ على الحقيقة (ونسخ التوجيه الى بيت المقدس بالكعبة وصوم عاشوراء برضاه هو النسخ
تجاوزا) (وأما كل امرور فيجب امتثاله في وقت ماله العلة تقتضي ذلك الحكم ثم تنقل بالتقال تلك العلة
الى حكم آخر فهذا في الحقيقة ليس نسخا بل هو من قبيل المنسأ كما قال الله تعالى أو تذاها) (وانما النسخ
الازالة للحكم حتى لا يجوز امتثاله والتخالف في جريئيات الاحكام بسبب تفاوت الاعصار في المصالح من
حيث ان كل واحد منها حتى بالاضافة الى زمانها مرعى فيه صلاح من خوطب بها اتساع الشريعة

لا اتساح النبوة والاول لا يستلزم الثاني (والغير والتفاوت من عوارض الامور المتعلقة بالمعنى القائم بالذات القديم فلا احتياج بهما على حدوث القرآن وفائدة النسخ اما على تقدير كون الاحكام الشرعية معللة بمصالح العباد والاطف بهم كما ذهب اليه المحققون فيجوز ان يختلف مصالح الاوقات فتختلف الاحكام بحسبها كعلاج الطيب (واما على ما ذهب اليه المتكلمون من أن الاحكام مستندة الى محض ارادة الله من غير داع وباعت فالامر حينئذ لا يتعالى هو الحاكم المعلق الفاعل لما يريد فيجوز له أن يضع حكم ويرفع حكم لا لغرض ولا باعث لاسيما اذا كان متضمنا لمصلحة وحكمة كسائر أفعاله المتزهة عن الاغراض والبواعث المستقلة على الحكم والمصالح الجسة فكلا لتنافي بين الامر المقتضى لوجود الحوادث في وقت وبين الامر المقتضى لفسائه في وقت آخر كذلك ليس بين تحليل الشيء في زمان وتجزئه في زمان آخر تناقض أصلا وكما أن مدة بقاء كل حادث وزمان فناءه معين في علم الله تعالى وان كان مجهولا لنا كذلك مدة بقاء كل حكم وزمان تغيره كان مدة زمامهينا في علم الله تعالى وان كان مجهولا لاهل الاديان السالفة الى أن تم بناء قصر النبوة بوجود خاتم النبيين محمد سيد المرسلين فانطلق بعده باب النسخ لما أنه بحث لتقييم مكارم الاخلاق (وقد كان شرع موسى شرع موسى ولا يتحمل ذلك بكونه مصادقا للتوراة كما لا يعود بنسخ القرآن بعضه ببعض عليه تناقض وتكاذب فان النسخ في الحقيقة بيان وتخصيص في الازمان (النكرة) ما لا يدل الا على مفهوم من غير دلالة على تميزه وحضوره وتعيين ماهيته من بين الماهيات وان كان تعقله لا يتقيد عن ذلك لكن فرق بين حصول الشيء وملا حظته وحضور الشيء واعتبار ضروره وهي اذا كانت في سياق النفي مبنية مع اعلی الفتح مثل لارجل في الدار) أو مقترنة بمن ظاهرة مثل ما من رجل في الدار وكانت من التكررات المخصوصة بالنفي كما سددت على العموم نصا وفي غير هذه المواضع تدل على العموم ظاهرا ويحتمل في الوحدة احتمالا لمرجوح الصحة أن يقال في نحو لارجل في الدار رجلان أو رجال (والنكرة في الاثبات للبعضية الا اذا وصفت بصفة عامة فحينئذ تم بعوم الصفة كقوله تعالى ليبلوكم أيكم أحسن عملا ويحتمل الاستغراق احتمالا لمرجوحا في المواضع المذكورة آنفا (والنكرة في سياق النفي نعم عند الشافعي حتى ذهب الى أن الفاسق لا يلي عقد النكاح بدليل قوله تعالى أفن كان ومنا كن كان فاسقا لا يستورن (وعندنا لا نتم لان الاستواء المنفي هو الاشتراك من بعض الوجوه (والعموم في النكرة التي كانت في سياق الشرط نحو من يأتي بحال فأجاز به بدلي وقد يكون شموليا نحو وان أحسن من المشركين استبارك فأجره فإنه شامل لكل فرد فرد (والنكرة اذا كانت خاصا فان وقعت في الانشاء فهي مطلق تدل على نفس الحقيقة من غير تعرض لأمريأند (وان وقعت في الاخبار مثل رأيت رجلا فهي لاثبات واحد منهم من ذلك الجنس غير معلوم التعيين عند السامع (والنكرة تم الافراد بوصف عام هو شرط في عمومها ولا يتم عددا محصورا من الافراد كالجنس اذا تم تناول جميع الافراد اذ ليس بعض أفرادها أولى بالعرف من بعض ولا يتم الاعداد لان كل جنس من حيث انه جنس فرد واحد بالنسبة الى سائر الاجناس (واسم الفرد يحتمل الكل لانه فرد حكما ويحتمل الا دنى لانه فرد حقيقة ولا يحتمل ما بينهما ما لانه عدد واسم الفرد لا يشمل العدد (والنكرة في الشرط تم لان معنى التكرير لا يتحقق الا بالتعميم (وفي الجزاء تخص كاتم في النفي وتخص في الاثبات (وعموم النكرة مع الاثبات في المبتدأ كثير وفي الفاعل قليل نحو علقت نفس ما قدمت بخلاف ما في خبر النفي فإنه يستوي فيه المبتدأ والفاعل وغيرهما (والنكرة الموضوع لفرد من الجنس يستعمل تثنيتهما وجمعها وهي على أصل وضعها (والنكرة الموضوع لنفس الجنس لا تثني ولا تجمع مطلقا (والنكرة يجوز استعمالها في المحدود وغيره (والهمم يجوز اطلاقه على المحدود فقط (والنكرة اذا أعيدت معرفة كانت الثانية عين الاولى لدلالة العهد (واذا أعيدت نكرة كانت الثانية غير الاولى غالب لان النكرة تتناول واحدا غير عين فلو انصرف الى الاولى تعينت من وجه فلا يكون نكرة (والمعرفة اذا أعيدت معرفة كانت الثانية عين الاولى لدلالة العهد أيضا ولذلك قال ابن عباس لن يغلب عسر يسرين وقد قطعت فيه

ولو أن عسرا تكرر أمره * كفرد خلاف النكر قاعدة الادب

فعسرا عسر ليس يسرا هكذا * فكأن قائلا بالحكم فيه لمن غلب

واذا أعيدت نكرة كانت الثانية غير الاولى لان في صرف الثانية الى الاولى نوع تعين فلا تكون نكرة على الاطلاق

(وفي الاتفاق لا يطلق القول حينئذ بل يتوقف على القرائن فتارة تقوم قرينة على التغاير وتارة على الاتحاد وقال بعضهم هذا الاصل عند الاطلاق وخلو المقام عن القرائن والا فتعد تعدا النكرة نكرة مع المغايرة وقد تعدا المعرفة معرفة مع المغايرة أيضا وقد تعدا المعرفة نكرة مع عدم المغايرة) والنكرات بعضها أنكر من بعض كالمعارف فأنكر النكرات شيء ثم متعيز ثم جسم ثم نام ثم حيوان ثم ماش ثم ذور جلي ثم إنسان ثم رجل والنابط أن النكرة إذا دخل غيرها تحتها ولم تدخل هي تحت غيرها فهي أنكر النكرات وإن دخلت تحت غيرها ودخل غيرها تحتها فهي بالاضافة الى ما يدخل تحتها أعم وبالاضافة الى ما تدخل تحتها أخص وقد نظمت فيه

إذا رأيت فردا • يلوذ مثل فرد • ويقتدى اليه • فذلك لمن حذاري

فكن كما أقول • عليك بالتأمل • واعرف المعارف • بضده شعاري

(وتعريف النكرة اما بالاضافة كبنى آدم وبنى تميم أو باللام كالرجال والنساء أو بالاشارة كهذه وهذه أو ينسب الغائب كفلانة بنت فلان أو صفته كالمرأة التي أتزوجها أو فعل كذا (النفس) هي ذات الشيء وحقيقته وبهذا تطلق على الله تعالى وبين الشيء أيضا جاء في نفسه والروح وخرجت نفسه والدم ما لا نفس له سائله لا يفهم الماء والعند تعلم ما في نفسي ولا أعلم ما في نفسك والعظمة والهامة والعزة والافتة والغيب والارادة والعقوبة قبل وعنه ويحذر كم الله نفسه وتطلق على الجسم الصنوبري لانه محل الروح عند أكثر المتكلمين أو مطلقه عند الفلاسفة والماء لفرط احتياجهما اليه والرأى لا تبعائه عنها والنفس بالتحريك واحد الاتفاص والسعة والصحة في الامر والجرعة والريح والطويل من الكلام) ومعنى لا تسبوا الريح قائم من نفس الرحمن أنها تفرج الكرب وتشر القيث وتذهب الجذب والنفس الحيوانية هي البصار اللطيف الذي يكون من أطف اجزاء الاغذية ويكون سببا للنفس والحركة وقوا للحياة وهذا البصار عند الأطباء يسمى بالروح ومنهم من قال اجزاء هذا البدن على قسمين بعضها اجزاء أصلية باقية من أول العمر الى آخره من غير أن يتطرق اليها شيء من التغيرات والاضلال والزيادة والنقصان وبعضها اجزاء عارضية تبعية تارة تزاد وتارة تنقص فالنفس والشيء الذي يشير اليه كل أحد بقوله أنا هو القسم الاول وهذا القول اختيار المحققين من المتكلمين وبهذا القول يظهر الجواب عن أكثر شبهات منكري البعث والنشور (والحق أن النفس الحيوانية التي هي حقيقة الروح شيء استأثر الله بعلمه ولم يطلع عليها أحد من خلقه وهذا قول الجند وغيره) وأما قول الخائفين فيها من المتكلمين فهي انها جسم لطيف مستقبك بالبدن كشتباك الماء بالعود الأخضر قال النووي انه الاصح عند أصحابنا ونقل عن علي ابن أبي طالب رضي الله عنه أنه قال الروح في الجسد كالمعنى في اللفظ وعند بعض المتكلمين بمذلة العرض في الجوهر وقال بعضهم انها ليست بجسم بل هي عرض وهي الحياة التي صار البدن حيا بوجودها فيه (وقالت الفلاسفة وكثير من الصوفية والخلية والفرائي والراغب ليست الروح جسما ولا عرضا وانما هي مجرد عن المادة قائم بنفسه غير متعيز متعلق بالبدن للتدبير والتحريك وفي المطالع والبدن صورته وظهوره ومظهر كلالته وقوام في عالم الشهادة لا داخل فيه ولا خارج عنه والقول بسريته في البدن كسريان الوجود المطلق الحق في جميع الموجودات من محترقات الحشوية وقد اتخذ بعض جهال المتصوفة هذا الباطل مذهبا كذا في التعديل (والحق أن الروح جوهر قائم بنفسه مغاير لما يحس من البدن يبقى بعد الموت ذرا كما وعليه جهور الصعابة والتابعين وبه نطق الآيات والسنة قال ابن القمار الذي يرجح ويغرب هو أن الإنسان له نفسان نفس حيوانية ونفس روحانية فالنفس الحيوانية لا تفارقه الا بالموت (والنفس الروحانية التي هي من أمر الله فيما يفهم وبه قل فيتوجه له الخطاب وهي التي تفارق الإنسان عند النوم والهيا الاشارة بقوله تعالى الله يتوفى الانفس حين موتها والتي لم تمت في منامها ثم انه تعالى اذا أراد الحياة للنام رده عليه بروحه فاستيقه واذا قضى عليه بالموت أمسك عن روحه فيموت وهو معنى قوله فيسلك التي قضى عليها الموت ويرسل الاخرى الى أجل مسمى) وأما الروح الحيوانية فلا تفارق الإنسان بالنوم ولهذا يتحرك للنام واذا مات فارقه جميع ذلك (وعن ابن عباس ان في ابن آدم نفسا وروحانية ماعمل شعاع الشمس فالنفس التي بها العقل والتمييز والروح التي بها النفس والحياة فيترفيان عند الموت ويتوفى النفس وحدها عند النوم وقد نظمت فيه

كفى النفس موت عند نوم حياتها • مع الروح تبقى آخر العمر في الهنا

وكم مودة للنفس والنفس حية • حياة لها موت اذا رحلت من هنا

(واختلف في قدم النفوس الانسانية وحدوثها) قال افلاطون وقوم من الاقدمين انها قديمة (وقال ارسطو
 واتباعه انها حادثه وانها متحصدة بالحقيقة عند ارسطو ومختلفة بالحقيقة على ما زعم قوم من الاقدمين وأبو
 البركات البغدادي وقوم من المتأخرين وليس في القول بمجرد النفوس الناطقة ما ينافي شيئا من قواعد الاسلام
 والنفوس البشرية متناهية عندنا ولو وجودها مبتدأ لأن غير المتناهي اتم وجوده دفعة واحدة كما كان عقلا
 كالعلل والماولات أو وضعها كالأعداد الموجودة المرتبة واما موجوده دفعة واحدة فممكن غير مرتبة فالقول بحال
 وكذا الثاني عند المتكلمين ولكنه يمكن عند الحكماء حتى أوردوا في نظرية النفوس الناطقة فظهر عندهم غير
 متناهية بناء على أن الانسان لا بداية خلقه باقية بعد الفارقة فيكون كل زمان جملة غير متناهية من النفوس
 موجودة لكن لا ترتب فيها ولنا البرهان التطبيقي فانه يدل على تناهيها لانها أفراد مرتبة الوجود دفعة واحدة وانما قلنا
 انها مرتبة لأن الأزمنة مرتبة كاليوم وأمس وأول من أمس الى غير النهاية وفي كل يوم قد وجدت جملة متناهية
 كانه أول وألف ونحوهما وكل ما وجد لم يعد فيه من على اعداد الجمل المرتبة بالتطبيقي ثم كل جملة ممكنة من أفراد
 متناهية فالكل متناه فتمشى البرهان المزبور واما انها موجودة لا دفعة بل بمعنى أن كل متناهية توجد قائما
 لا تقف على حد ما بل يوجد بعدها أفراد آخر كالأزمنة بقاء الاشياء الابدية فغير المتناهي بهذا المعنى واقع اتفاقا
 (وذهب جيع من أهل النظر الى ثبوت النفس المدركة للكليات للحيوانات متساوية بقوله تعالى والطيور صافات
 كل قد علم صلاته وتسبيحه وحكاية الله تعالى عن الهدى والخل وبما يشاهد منها من الافاعيل الغريبة وهذا هو
 الموافق لما ذهب اليه الاشعرى من أن ادراكها علم والمختار عند المتأخرين والجمهور على أنه نوع من الادراك
 ممتاز عن العلم بالماهية وهو المناسب للعرف واللغة وعند الفلاسفة ليس للحيوان النفس الناطقة أي المدركة
 (النبي) في الاصل صفة مروي بالتصنيف في السبع ولهذا دخل اللام وهو بغير همزة من النبوة كارجحة
 وهي الرفعة والحق أنه هو زلال اللام من النبوة وخبر وفائدة عظيمة يحصل به علم أو غلبة ظن وحقه أن يتعزى
 عن الكذب) قال الراغب ولا يقال للنبى الاصل بأحق يتضمن هذه الاشياء الثلاثة وحديث النبى عن المهروز
 منسوخ زال سببه وانما جيع على انبياء وصحبه اللام يجمع على فعلاء كظرفاء لانه لزوم التخصيف ما مثل المعتل
 كاصفياء ولا يصغر لان تصغير الاسماء المعظمة ممنوع شرعا (واما اسماء في العرف فهو حذر ذكر من بنى آدم سليم
 من منقر مصوم ولو من صغيرة ثم واصل النبوة وعن كل رذيلة أكل معاصيه غير الرسل اصطفا الله من بين
 عباده وخصه به بمشيئة موهبة منه ورجة واوحى اليه بشرع سواء أمره بتبليغه أم لا ولو أمر بعرفة وجود الخالق
 وتخليقه ودعاء الناس الى فوجده الله وتنزيهه عما لا يليق بالالوهية وبلغ الاحكام اليهم فرسول سواء كان له كتاب
 أو فسخ لبعض شرع من قبله أم لا) فالرسول أخص مطلقا من النبى ولا يطلق على غير الأدي كالكاف والجن الا
 مقيد (ومنه جاعل الملائكة رسلا على أن معنى الارسل فيها ليس ايجاء ما يتعبد به هو وأمه كفى الرسول من
 البشر بل مجرد الارسل للغير بما يوصله اليه وقوله تعالى يا معشر الجن والإنس ألم ياتكم رسل منكم فمن باب ذكر
 الكل واودة البعض لا من قبيل نسبهم كما يخرج من اللؤلؤ والمرجان وقوله عليه الصلاة والسلام لعائشة
 لو مت قبلى لغسلتك وكفنتك فان كل ذلك باعتبار ضرب شركه من الاثر والنسبة كما تستقيم بالمباشرة تستقيم
 بالتسبب والاعانة وهذا صحيح التعليق باذ اودة ما ولد أو اذا حضما بعضه لا مكان المباشرة من أحدهما
 والاعانة من الآخر كما هو المتعارف بينهم فيما اذا اضيف فعل الى شخصين واستفحال وجوده منهما أن يجوز
 الاضافة اليهما اضافة الى أحدهما مجازا (ثم المعروف في الشرع اطلاق الرسول والنبى على كل من أرسل الى
 الخلق وجدت أحكامه بالفعل أو لم توجد مع أن اتساح بعض جزئيات شريعتهم لا يستدعي كون رسالتهم
 منسوخة لانها ليست بمجرد تلك الاحكام) وقد وجد التصريح بيقائنها من الأئمة الكبار وصرح في تفسير قوله
 تعالى ومن قبله كتاب موسى اما ما ورجة بكونه نعمة باعتبار أحكامه المؤيدة بالقبية بالقرآن العظيم قال أبو
 الحسن الاشعرى رحمه الله تعالى والامام صاحب ايمان من أسلم به وآمن ولذلك نقول في الاذان أشهد أن
 محمد رسول الله ولا نقول كان رسول الله كذلك الحكم في ما رواه الانبياء عليهم السلام لأن النفوس السكلم بركة
 تسرى في أبدانهم وقواهم فيحصل لها ضرب من المبقاء فلا تتحل صورة أبدانهم وان فارقتهم أرواحهم بل تبقى

الى زمان انتشاء النشأة الاخروية (وكرامة النبوة اما تفضل من الله تعالى على من يشاء والكل فيه سواء) واما
افاضة حق على المستهدين لها بالمواطبة على الطاعة والتعالي بالاخلاص (والفرق بينهم بالتفضيل والبغنة
بالشرية غير منهي عنه) وانما المنهي عنه الفرق بالتصديق (وقد جرت سنة الله في مجاري افعاله بانه مالم
يوسط بين المتباينين بالحقيقة ذو حطين من الطرفين لم يأت التأثير والتأثير بينهما جازا (ولهذا لم يستثنى ملكا ولا
انزلنا ملكا لقضى الامر) والمختلف في نبوتهم ينف وعشرون لقسمان وذو القرنين والخضر وذو الكفل وسام
وطالوت وعزير وتسع وكالب وخالد بن سنان وحنظلة بن صفوان والاسباط وهم أحد عشر وحواء ومريم
وآدم موسى وسارة وهاجر وآسية ولم يشتهر عن محمد غير الشيخ ابي الحسن الاشعري القول بنبوة امرأة والواحد
لا يخرق الاجماع على أنه تعالى لم يستثنى امرأة بدليل وما أرسلنا من قبلك الا رجالا لا يقال سلب الاخص
لا يستلزم سلب الاخص لا فانقول جعل الآية مستند هذا الاجماع فيما هو المجمع عليه في كون كلام الملائكة
يا مريم ان الله اصطفاك الى آخره غير معجز بل لم يأنه اذ اتى كونه معجزة لا لتقاء الهدى مع الرسالة وهي به آتية
وأخرى فلان يتقن لا تتفاه مع النبوة أولى (والاضح أن لاجرم في عدد الانبياء صلوات الله وسلامه عليهم
(النعى) في اللغة عبارة عن الحلية الظاهرة الداخلة في ما هيبة النبي وما شاكلها كالانف والاصابع والطول
والقصر ونحو ذلك (والصفة عبارة عن العوارض كالقيام والقعود ونحو ذلك) قال بعضهم ما يوصف به
الاشياء على اختلاف أنواعها وأجناسها يسمى نعيا ووصفا وقيل النعت يستعمل فيما يتغير (والصفة تستعمل
المتغير وغير المتغير) وقال قوم منهم ثعلب النعت ما كان خاصا كالاعور والاعرج فانه ما يخصان موضوعا من
الجسد والصفة ما كان عاما كالعظيم والكريم (وعنده هؤلاء يوصف الله تعالى ولا ينعى والمتكلمون يطلقون
النعت في صفات الله ولا يطلقون الحال لغرض الاشعار بنبوت صفاته ازلا وأبدا وكرامة الاشعار بالحلول وقد
يعبرون عن الحال بالنعت (ومن الكمال والافعال بالصفة) والخاصة يريدون بالصفة النعت وهو اسم الفاعل
أو المفعول أو ما يرجع اليهما من طريق المعنى كمثل وشبهه والنعت مع المنعوت شئ واحد مثل والله الرحمن بلا
حرف عطف بينهما فكانت عينا واحدة (والنعت المؤكد يؤكد بعض مفهوم المنعوت كأمس الدابر والكاشف
كله ولا فرق بينهما عند البصريين والنعت يؤخذ عن الفعل نحو قائم وهذا الذي يسمى بعض النحويين الدائم
(وبعضهم يسميه اسم الفاعل ويكون له رتبة زائدة على الفعل ألا ترى أنا نقول وعصى آدم ربه فغوى ولا نقول
آدم عليه السلام عاصي ولا ننعتون لازمة وآدم وان كان عصى في شئ فانه لم يكن شأته العصيان فيسمى به
(ونعت المعرفة اذا تقدم عليها أعرب بما يقتضيه العامل (النقل) هو أعم من الحكاية لان الحكاية نقل كلمة
من موضع الى موضع آخر بلا تغيير صيغة ولا تبدل حركة (والنقل نقل كلمة من موضع الى موضع آخر أعم من
أن يكون فيه تغيير صيغة وتبدلها أم لا) والنقل اللفظي هو أن يكون في تركيب صورة ثم ينقل الى تركيب آخر
(والمنعوى تنقل بعض المركبات الى العلمية (وكل حرف من الحروف الناصبة تدخل على الفعل فلا تعمل فيه
الا بعد أن تنقله نقلتين فان تنقله الى المصدرية والاستقبال وكى تنقله الى الاستقبال والقرض وان تنقله الى
الاستقبال والنقي (واذن تنقله الى الاستقبال والجزاء (وفي النقل لم يبق المعنى الذي وضعه الواضع مرعيا
وفي التغيير يكون باقيا لكنه زيد عليه شئ آخر (والنقل بالهمزة كله سماعي وقيل قياسي في القاموس وفي
المنعوى الى واحد والحق أنه قياسي في القاموس سماعي في غيره وهو ظاهر قول سيبويه (النية) لغة انبعاث
القلب نحو ما يراه موافقا للقرض من جلب نفع ودفع ضرر حال وما لا في القاموس نوى الشئ بنويه نية وتحقق
قصده وهذا تحقق غير قياسي اذ لا يحصى نية على عدة قياسا وشرعا هي الارادة المتوجهة نحو الفعل ابتغاء لوجه
الله وامتناعا للحكمة (وفي التلويح قصد الطاعة والتقرب الى الله تعالى في ايجاد الفعل والنية في التروك
لا يتقرب بها الا اذا صار كفا وهو فعل وهو المكلف به في النهي لا التروك به في العدم لانه ليس داخل تحت القدرة
للعبد (ونية العبادة هي التذلل والخضوع على أبلغ الوجوه (ونية الطاعة هي فعل ما اراد به الله تعالى منه
(ونية القربة هي طلب الثواب بالمشقة في فعلها أو بنوى أنه يفعله لمصلحة له في دينه بأن يكون أقرب الى
ما وجب عقلا من الفعل وأداء الامانة وأبعد عما حرم عليه من الظلم وكفران النعمة والنية للتميز فلا تصح الا في
ملفوظ محتمل كعامة محتمل المخصوص أو محتمل أو مشترك محتمل وجوها من المراد ليفيد قدتها (والنية

في الاقوال لاتعمل الا في المقفوظ ولهذا الونوى الطلاق أو العتاق ولم يلفظ به لا يقع ولو تلفظ به ولم يقصد وقع لان الالتقاط في الشرع تنوب مناب المعاني الموضوعه هي لها (والنسة مع اللفظ أفضل (النهى) لغة الزجر عن الشيء بالفعل أو بالقول كاجتناب وشرا لا تفعل استعماله (وعند النحويين صيغة لا تفعل حثا كان على الشيء أو زجرا عنه (وفي نظر أهل البرهان يقتضي الزجر عن الشيء سواء كان بصيغة أفعّل أو لا تفعل (لان نظراً أهل البرهان الى جانب المعنى ونظر النحويين الى جانب اللفظ (واختلاف في أن المقصود بالنهى هل عدم الفعل أم لا فذهب جماعة من المتكلمين الى الأول فان عدم الفعل مقدور ولا بعد باعتبار استقراره اذ لا أن يفعل فيزول استقرار عدمه وله أن لا يفعل فيستمر عدمه وذهب جماعة أخرى الى الثاني لان عدمه مسقط من الازل الى الأبد فلا يكون مقدوراً ولا بعد فيكون عتابل المطلوب به هو كلف النفس عن الفعل (والنهى يقتضي المشروعية دون التقي فان النهى عنه يجب أن يكون منصوّر الوجود شرعاً وليس بشرع لا يتصور وجوده شرعاً (والنهى للتعزيم فهو لا تقتلوا النفس (والكرهية نحو ولا تبيعوا الخبيث (والتحقير نحو لا تعتذروا وقد كفرتم (وبيان العاقبة نحو ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتاً (والأيس نحو لا تعتذروا اليوم (والارشاد نحو لا تسألوا عن أشياء ان تبدلكم تسؤلكم والكرهية لدر مفسدة دينية والارشاد لدر مفسدة دينية (والدعاء نحو لا تؤاخذنا ان نسينا أو اخطانا (والتقليل نحو ولا تمدن عينيك الى ما متعصاه أي فهو قليل وقوله تعالى فلا يكن في صدوركم حرج من باب التشجيع (والاخبار في معنى النهى أبلغ من صريح النهى كقوله تعالى ولا يضار كاتب ولا شهيد لما فيه من إيهام أن المني مسارع الى الاتهام وكذا الاخبار في معنى الامر كقولك تذهب الى فلان تقول كذا وكذا زيد الامر (وقولهم ناهيك به من النهى وهي صيغة مدح مع تأكيد طلب كانه ينهاك عن طلب دليل سواء يقال زيدنا هيك من رجل أي هو ينهاك بجدته وغنايه عن طلب غيره ودخول الباء بالنظر الى حال المعنى كانه قيل اكف بتسويته وناهيك منه أي حسبك وكافيك كلاهما مستعملان (النظر) هو عبارة عن تقليل الحدقة نحو المرقى القاسار رويته (ولما كانت الروية من وابع النظر ولو ازمه غالباً أجرى على الروية لفظ النظر على سبيل اطلاق اسم السبب على السبب (والنظر ترتيب أمور معلومة على وجه يؤدي الى استعمال ما ليس بمعلوم فقبل النظر عبارة عن حركة القلب لطلب علم عن علم (والنظر البحث وهو أعم من القياس ونظره رحمه واليه رآه وعليه غضب ونظره انتظره (ومنه انظر وناقتبس من نوركم أو قابله ومنه داري ناظرة الى دارك أي مقابلة ونظر فيه تفكر كقوله تعالى أولم ينظروا في ملكوت السموات والارض وخص بالتأمل في قوله تعالى أفلا يتطرون الى الأبل كيف خلقت (وقد يوصل النظر بالي ولا يراد به الابصار بالعين كما في قوله

ويوم يذى فارأيت وجوههم • الى الموت من وقع السيوف نواظر

اذا الموت لا يتصور أن يكون مرئياً بالعين الا أن يحصل على أنه أراد بالموت السكر والفر والطعن والضرب أو أراد به أهل الحرب الذين يجري القتل والموت على أيديهم (واستعمال النظر في البصر أكثر عند العامة وفي البصيرة أكثر عند الخاصة (والنظر عام والشيم خاص للبرق (والنظر أخص من المثل وكذا التدفانه يقال لما يشارك في الجوهر فقط كذا الشبه والمساوي والشكل وأعم الالتقاط الموضوعة للمشابهة المثل ولا يمنع حمل النظر المطلق أعنى من الصلة على الروية بطريق الحذف والابصال انما الممتنع حمل الموصول بالي على غيرها كما قيل والانتظار تمكين الشخص من النظر (النصب) بالضم الشر والبلاء المشقة يقال نصبني هذا الامر (ومنه قوله تعالى نصب وعذاب) ونصب الشيء نصباً أقمه ورفعته والنصب في الاعراب كالفتح في البناء اصطلاح نحوي (وهذا نصب عيني بالضم والفتح أو الفتح لمن) والنصب يقال أيضاً لذهب هو بفض علي بن أبي طالب وهو طرف النقبض من الرفض ويقال لهم الطائفة النواصب وهم مثل الخوارج وفيه حكاية طيبة وهي أن الشريف الرضي أحضر الى ابن السيرافي النحوي وهو طفل لم يبلغ عشر سنين فلقنه النحو قال الأستاذ يومه اذا قلنا رأيت عمراً فاعلامه النصب في عمرو فقال بفض علي ففجئوا من حدة خاطره حمل النصب على ذلك المعنى وأراد بعمرو وعمرو بن العاص المشهور بهداوة علي وخلعه عن الخلافة لما صار حاكماً مع أبي موسى الأشعري في أيام صفين وقد نطقت ما جرى بينهما في الحرب

اذا حمل القضاء على ابن سوء • يرد ولا يؤاخذ به

كابن العاص سؤيته مناس • على في الكرامة مثل دهر

(والنصيب الحظ والنصاب الاصل ومن المال القدر الذي يجب فيه الزكاة اذا بلغه وهو على ثلاثة أقسام نصاب يشترط فيه النماء ويتعلق به الزكاة وسائر الاحكام المتعلقة بالمال (ونصاب يجب به أحكام أربعة حرمة الصدقة وجوب الاخبة وصدقة الفطر ونفقة الاقارب ولا يشترط فيه النماء لا بالتجارة ولا بالحول ونصاب ثبت به حرمة السؤال وهو من كان عنده قوت يوم عند البعض (النداء) هو احضار الغائب وتنبيه الحاضر وتوجيه المعرض وتفريغ المشغول وتنهيج الفارغ وهو في الصناعة نصويته من تريد اقباله عليه لتخاطبه والمأمور بالنداء ينادي ليخاطبه الا حرف صار كانه هو المنادي ونداء الجمادات يخلق العلم فيها وقد بصير للحيوان الشعور بمراد الانسان فربما اذا خاطبه باللفظ والاشارة فهم المراد (والنداء رفع الصوت وظهوره وقد يقال للصوت المجرد واياء عن بقوله الادعاء ونداء أي لا يعرف الا الصوت المجرد دون المعنى الذي يقتضيه تركيب الكلام ويقال للمركب الذي يفهم منه المعنى ذلك (والنداء للاستحضار دون تحقيق المعنى) والكلام متى خرج نداء أو شبهة لا يجعل اقرارا بما تكلم به لانه قصده التعبير والتحقيق أو الاعلام دون التحقيق وفي خرج وصفا للعمل يجعل اقرارا لانه قصده التحقيق (والمنادى المضاف والمنادى الشبيه به والمنادى النكرة هذه الثلاثة منصوبة بحالة النداء ولم يرفع حال ندائه الا المفرد العلم (والمنادى اذا اضيف أو تكرر أعرب واذا أفرد بنى كما ت قبل وبه معرفان مضائق ومنكورتين وبينان في غير ذلك فكما ينبا على الضم كذلك المنادى المفرد (والنداء والدعاء ونحوهما يعزى بالي واللام لتضمنهما معنى الانتهاء (والاختصاص نداء مدح نحو يا أيها الذين آمنوا ونداء ذم نحو يا أيها الذين كفروا ونداء تنبيه نحو يا أيها الناس ونداء نسبة نحو يا بني آدم ونداء لصفة نحو يا عتيلي (وحروف النداء كلها معرفة اذا قصد بها منادى معين بخلاف المنكر نحو يا رجل ويا رجلا (والعرب تنادي بالالف كما تنادي بالياء فتقول أزيد أقبل (ومما تنهى عمل فيه صيغة النداء الاستفانة نحو يا لله من ألم الفراق ويا زيدا بالفتح مستغاث به والكسر مستغاث من أجله (ومنها التعجب نحو يا لاما ويا للدواهي (ومنها التذلل والتضرع كما في نداء الاطلال والمنازل ونحو ذلك (ومنها التراجع والتخير (ومنها التذبة وأمثال هذه المعاني كثيرة في الكلام (النكته) هي المسئلة الحاصلة بالتفكير المؤثرة في القلب التي يقارن سائتات الارض بنحو الاصبع غالبا والبيضاوي أطلق النكته على نفس الكلام حيث قال هي طائفة من الكلام منقحة مشتملة على لطيفة مؤثرة في القلوب وقال بعضهم هي طائفة من الكلام تؤثر في النفس فواعن التأثير قبضا كان أو بسطا (وفي بعض الحواشي هي ما يستخرج من الكلام وفي بعضها هي الدقيقة التي تستخرج بدقة النظر اذ يقارن غالبا نكت الارض باصبع أو بنحوها (وفي حاشية الكشف ونكت الكلام اسرارها وطائفة لحصولها بالتفكير ولا يخلو ما حبا غالبا من النكت في الارض بنحو الاصبع بل يحصلها بالحالة الفكرية المشبهة بالنكت (النص) أصله أن يتعدى بنفسه لان معناه الرفع البالغ (ومنه منة العروس ثم نقل في الاصطلاح الى الكتاب والمسنه والى ما لا يحتمل الاعمى واحدا ومعنى الرفع في الاول ظاهر وفي الثاني أخذ لانم النص وهو الظهور ثم عدى بالباء ويعلى فرقائنه وبين المنقول منه (والتعدي بالباء لتضمن معنى الاعلام ويعلى لتضمن معنى الاطلاق ونحوه (وقيل نص عليه اذا عينه وعرض اذ لم يذكر منصوصا عليه بل يفهم الغرض بقرينة الحال (والنص قد يطلق على كلام مفهوم المعنى سواء كان ظاهرا أو نصا أو مفسرا اعتبارا منه للغالب لان علمته ما ورد من صاحب الشريعة منصوص (والنص اذا يدرك مناطه لزم الانحصار على المورد (والتنصيص مبالغة في النص (النصيحة) هي كلمة جامعة معناها حيازة الحظ للمنصوح له (ويقال هي من وجيز الاسماء ومختصر الكلام وليس في كلام العرب كلمة مفردة تستوفي العبارة غير معنى هذه الكلمة كما قالوا في الفلاح انه ليس في كلام العرب كلمة أجمع لخبري الدنيا والاخرة منه (النور) هو الجوهر المضي والنار كذلك غير أن ضوء النار مكدره غمور يدخان محذور عنه بسبب ما يصحبه من فرط الحرارة والاحراق واذا صارت مهذبة مصفاة كانت محض نور (ومنى نكست عادت الحالة الاولى جذوة ولا يزال يتزايد حتى ينطفئ نورها ويبقى الدخان الصرف (والنور من جنس واحد هو النار بخلاف الظلمة اذ من جنس من أجناس الاجرام الاولى ظل وظله الظلمة (وليس لكل جرم نور وهذا كوحدة الهدى وتعدد

الضلال لأن الهدى سواء كان المراد به الايمان أو الدين هو واحد أما الاول فظاهر وأما الثاني فلأن الدين مجموع الأحكام الشرعية والمجموع واحد والضلال متعدد على كلا التقديرين أما على الاول فلكثرته الاعتقادات الزائفة وأما على الثاني فلا تنفاه المجموع باتتفاء أحد الأجزاء فيستعد الضلال بتعدد الانتفاء (الزل) بضم السين وبالتسكين ما به الانزبل أى للضيف والقرول مصدر بمعنى الهبوط ونزل من العاقوبط (ونزل بالمكان حل فيه ومنه القبول) (النوم) هو حال تعرض للحيوان من استرخاء أعصاب الدماغ من رطوبات الاجرة المتصاعدة بحيث تقف الحواس الظاهرة عن الاحساس رأياً (والنعاس هو أول النوم والوسن نقل النوم والرقاد النوم الطويل أو وهو خاص بالليل) وقيل السنة نقل في الرأس والنعاس في العين والنوم في القلب (النفس) مصدر نقت المرأة بضم النون وقصها اذا ولدت فهي نفاس من النفس وهو الدم وشريعة دم يعقب الولد (النصر) هو أخص من المعونة لا اختصاصه بدفع الضر ونصرة الظالم منعه من الظلم في المثل من استرعى الذئب فقد ظلم أى ظلم الذئب وقيل ظلم الشاة وهذا الظاهر والاول أبلغ (التقير) التكة في ظهر النواة (والقطمير شق النواة أو القشرة الرقيقة بين النواة والقر) (التخاع) هو خبط أيض في جوف عظم الرقبة يمتد إلى الصلب والفتح والضم لغة في الكسر وبالبا يكون في الفقا (النفس) هو نفخ معه شيء من الريق وقد يستعمل بمعنى النفخ مطلقاً في الاول النفسات في العقد ومن الثاني حديث ابن جبريل نفث في روعي (والنفخ بطلب المفعول به لا المفعول فيه مع أن العرب العرباء تقول نفثت فيه ولا يصح فيه سائر معانيها اللهم الا أن يحمل على الزيادة لتأكيده ولا يخفى أنه لا يثنى العليل (الندوة) هي جمع فيقدرها مفرد وهو نساء كغلام وغلة لأنها اسم جمع للمرأة مؤنث من نبات آدم بلغت حد البلوغ (والنساء بالفتح والمد لا غير وهو التأخير يقال بعثته بنساء (للتزينة) هي الزكام والجمع نزلات والنازلة هي الشديدة من شدائد الدهر تنزل بالناس (النعل) واحد النعال المعروفة (والنعال الارضون الصلاب أيضاً وعليه حديث اذا ابليت النعال فالصلاة في الرحال وقد نظمت فيه وما كان يجدي الناس منى صباية • سوى زاق واش بالنعال منكسا

(النهار) لغة ضد الليل وضوء واسع يمتد من طلوع الشمس أو الفجر إلى الغروب (والنهر الخليج الكبير) (والجدول النهر الصغير) (التسك) في الاصل غاية العبادة وشاع في الحج ما فيه من الكلفة والبعد عن العادة (التفيس) هو ما يكون قيمته مثل نصاب السرقة (والخسيس هو ما يكون قيمته دون نصاب السرقة) (النعمان) بالضم الدم وبالفتح وادى طريق المطاقت يخرج إلى عرفات (التجل) الماء الذي يظهر من الارض ويطلق على الوالد والولد (النقض) هو في البناء والحبل والهد وغيره ضد الابرام والكسر المنقوض (والانقاض في الحيوان والنقض في الموتان) (والمناقضة في القول أن يتكلم بما يتناقض معناه أى يتخالف) (النبل) بالفتح أصله الوصول إلى الشيء فإذا أطلق يقع على النفع وإذا قيد يقع على الضرر وكل ما نالك فقد نلت (النبت) النبات وقد نبتت الارض وأنبت والانبات على طبيعة الارض في تربية البذور ومادة النبات بتسخير الله إياها وتديره وذلك أمر آخر وراء إيجادها وإيجاد أسبابها (الخزرة) النظام باليسر (والناخرة الجوفة التي تمر فيها الرياح فتخرج أي تصوت) (النسبة) القرب والمشاكلة والقياس يقال بالنسبة إلى فلان أى بالقياس إليه ونسبت الرجل أنسبه نسباً ونسب الشاعر بالمرأة ينسب نسباً (والنسبة في علم الحساب عبارة عن خروج أحد المقدارين من المقبالتين من الآخر فالخارج إما من أجزاء المنسوب إليه كثلثة من ستة فأنه منصفها أو من أضعافه كثمانية عشر من ستة أو من أجزائه وأضعافه كخمسة عشر من ستة فأنه ضعفها ونصفها أو كالثالث من الثلث فأنه نصفها وكالثلثين من الثلث فأنه ضعفه وكخمسة أسداس من الثلث فأنه ضعفه ونصفه والنسب بالضم كسر تتعلق بالمعومات (والفروق تتعلق بالعبارات بالنسبة إلى معانيها) (والنسبة من الامور الخارجية الموجودة في نفس الامر فمن أمعن النظر في قولنا القيام حاصل لزيد في الخارج وحصول القيام أمر محقق موجود في الخارج حيث جعل الخارج في المثال الاول ظرفاً للحصول نفسه وفي الثاني ظرفاً لوجود الحصول وتحققه لا يتكرر ذلك) (والمراد في النسبة الايجابية أن يحصل في الاعيان شيء ينشأ عنه النسبة في الذهن والمراد في النسبة السلبية أن لا يكون نقيضها ناشئاً عما في الاعيان فصدق الموجبة بان تكون النسبة ناشئة عن الموجود في الاعيان وصدق السالبة بان لا تكون النسبة الايجابية ناشئة عن الموجود في الاعيان) (والموجود في الاعيان

أعم من الموجود خارج الذهن والحاصل في الذهن فالحاصل في الذهن وهو الصورة الذهنية موجود في
الاعتيان من حيث انه عرض قائم بالموجود في الاعتيان وهو الذهن ولا يراد أنه موجود في الاعتيان مستقلا
بل بتبعية الذهن كأن الاعراض موجودة في الاعتيان بتبعية محالها والنسبة من حيث هي هي تصور
ولا تنفصل لهما من هذه الحقيقة لكن يتعلق بها الاثبات والتنفى وكل واحد منهما تنفصل الآخر فهي من حيث
يتعلق بها الاثبات تناقضها من حيث يتعلق بها التنفى (والنسبة الإيجابية لا تخرج عن ملاحظة أحدهما اما
معينا كما في العلم أو غير معين كما في الشك فان الشك يلاحظ معها كل واحد من التنفى والاثبات على سبيل
التجوير (الناس) هو اسم جمع ولذلك يستعمل في مقابلة الجنة وهي جماعة من الجن والانس اسم الجنس
ولذلك يستعمل في مقابلة الجن كالتخل فانه اسم لجنس معروف من الاشجار المثمرة والخيل اسم جمع له ولهذا
ناسب ذكره مع الاعشاب (نفس الامر) معناه موجود في حد ذاته ومعنى ذلك أن وجوده ليس باعتبار مرتبة
وفرض فارض بل هو موجود سواء فرضه العقل موجودا أو معدوما وجودا أيضا سواء فرضه العقل
موجودا على هذا النحو أو على خلافه والموجودات ذهنية كانت أو خارجية لها تحقيقات وظهورات
ونفس الامر منبئ عن التحقيق والذهن والخارج يظهران له فظاهر أن نفس الامر وراء الذهن والخارج
وتحقيق ذلك دون شرط القنادر (النعمة) هي في أصل وضعها الحالة التي يستلذها الانسان وهذا منبئ على
ما اشهر عندهم من أن الفعل بالكسر للعالة وبالفتح للمرة (في الكشف بالفتح من التمتع والكسر من الانعام
وهو إيصال النعمة) (والنعما بالفتح والمد وبالضم والقصر قيل هي النعم الباطنة والآلاء هي النعم الظاهرة وقيل
النعمة هي الشيء المنعم به واسم مصدر أنعم فهي بمعنى الانعام الذي هو المصدر القياسي) (والنعم كالمطر واحد
الانعام الثمانية من البقر والابل والمعز والضأن مع أنشأ ما على ما نطق به النظم الجليل) ثم ان النعمة التي هي ما
تستلذه النفس من الطيبات اما دنوى أو أخرى والاول اما وهي أو كسي والوحي اما روحاني كنفع الروح
وما يتبعه أو جسماني كتخليق البدن وما يتبعه والكسي اما تخلية أو تحلية وأما الاخرى فهو مغفرة ما فرط منه
وثبوته في مقعد صدق (النصف) محرمة الحرام والواحد ناصف (النذر) نذرت النذر أنذره ونذرت بالقوم أنذر
أيضا أي أعلمتهم والنذر ما كان وعدا على شرط فعلى ان شئ الله مريض كذا نذر وعلى أن أنصت في بيدينا ليس
ينذر (النسك) العقوبة الغليظة المنكدة للغير أي المانعة من الذنب فان أصله المنع (ومنه النسك للقيود واللبام
(الند) خص بالخالف المماثل في الذات كما ان المساوي خص للمماثل في القدر (المخوذج) بفتح النون معرب
نحوه وهو مثال الشيء (التهيج) هو في الاستعمال الوجه الواضح الذي جرى عليه الاستعمال (النحو) نحو
نحوك قصدت قصدك ومررت برجل نحوك أي مثله ورجعت الى نحو البيت أي جهته وهذا الشيء على النحوا
أي أنواع وعندى نحو ألف درهم أي مقدار ألف درهم (فحين) ضمير يعني به الاثنين والجمع المخبرون عن أنفسهم
مبني على الضم أو جمع أنا من غير لفظها وحرك آخره الالتقاء الساكنين وضم لأنه يدل على الجماعة وجماعة
المخبرين تدل عليهم الواو ونحو فعلوا وأنتم (والواو من جنس الضمة) قال بعضهم ان الله تعالى يذ كر مثل هذه
الالفاظ اذا كان الفعل المذ كر بعده بفعلة بوساطة بعض ملائكة أو بعض أوليائه (نم) حرف تصديق مخبر
بعد قول القائل قام زيد واعلام مستخبر بعد قوله أقام زيد وعد طالب بعد قوله أفلأ ولا تفعل وما في معناهما
نحو هلا تفعل وهلا لم تفعل واذا وقعت بعد النفي الداخلة عليه حرف الاستفهام كانت بمنزلة بلي بعد التني أعني
لتصريف الاثبات وذلك لان النفي اذا دخل عليه حرف الاستفهام للانكار أو التفسير برين قلب اثباتا
وللنفاة في نم ثلاثة آراء أحدها أنها باقية على معنى التصديق لكنها تصديق لما بعدها (الثاني) أنها جواب
لغير مذ كر وقدره المتكلم في اعتقاده (الثالث) أنها حرف تذ كر لما بعدها مسلوب عنها معنى التصديق
ولا يبعد أن تكون حرف استدراك بمنزلة لكن وقد تستعمل نعم في العرف مثل بلي ورجحه أهل الشريعة الا يرى
أنك اذا قلت نعم في جواب من قال أليس لي عليك كذا درهما جل القاضي كلاما على الاقرار أو ازمك أداء
المقر به وأجل أحسن من نعم في التصديق مثل أنت سوف تذهب أجل (ونم) أحسن منه في الاستفهام مثل
انذهب نعم) وأجل يختص بالخبر نفيا واثباتا (وجبر) كسر الراء وقد يترون بين أي حقا (أي بالكسر) نعم وكذا
ان بالكسر والتشديد أثبتة الاكثرون وخرج عليه قوم منهم المبردان هذان لسا حران (نعم وبشر) هـ ما فعلان

للمدح والذم بعد ما نقلنا عن أصله ما هو التزم والبؤس ويجب في باب ما التقاد الفاعل والمخصوص بالمدح أو الذم
 صدقوا وذا ما وقاعها لا يكون أبدا لا معر فبالآلف واللام التي للجنس المحيط بالعموم فيكون مع أفراد لفظها
 في معنى الجمع **ك** اللام التي في أن الإنسان لن يخرى أن الناس بدليل الاستثناء إذا لا يجوز استثناء الجمع
 من المفرد (نعم) أصله ثم ما فادغم وكسر العين الساكنين وفاعل ثم مستتر فيه وما بمعنى شيأ مفسر للفاعل
 نصب على التمييز أي ثم الشيء شيأ (ذكر نعلب في أماليه أنه يقال ناب هذا عن هذا نوبا ولا يجوز ناب عنه نيابة وهو
 غريب (نوح) عليه السلام هو أعجمي معرب ومعناه بالسريانية الساكن (وقال بعضهم حتى به لكثرة بكائه
 على نفسه) واسمه عبد الغفار به الله لا بعين سنة قلبت في قومه ألف سنة الا خمسين عاما يدعوهم وعاش
 بعد الطوفان ستين سنة (وذكر ابن جرير أن مولد نوح كان بعد وفاة آدم مائة وستة وعشرين عاما) (ما نسخ
 ما تبدل) (أو نساها نتركها) (نخله مهرا) (فتبنا شادا يتقب عن أحوال قومه ويفتن عنها أو كفيلا) (وبعقوب
 نافله عطية أو ولد ولد أو زيادة على ما سأل) (نسوا الله تركوا طاعة الله) (فسيهم قدر كههم من نوابه وكرامته
 تتقنا الجبل رفعا) (لنا كبون عن الحق لعاد لون عنه) (نكالا لما بين يديها وما خلفها عبرة) (ونحاس
 الدخان الذي لاله فيه) (نشرها فحسبها) (فطرة فاطر) (نبراها فخلقها) (نكالا عقوبة) (وأحسن ندبا
 النادى المجلس) (في جنات ونهر النهر السعة) (قضى نحبه أجله الذي قدره) (فأثر به نفع النفع ما يسطع من
 حوافر الخيل) (لاولى التهي لذوى العقول) (فتقبوا في البلاد هر بوالغة العين) (نورهم وجههم بلغة كناية
 ترجو تخاف) (نكس رجع بلغة سليم) (نكت نقض العهد) (نقاسوا بلغة عيان) (وغذله من العذاب وما مول له
 من العذاب) (إن نورك لن تختارك) (ن) عن الضمالة أنه فارسي أصله أنون معناه اصنع ما شئت (لنفسه في اليه
 لمذنبه في البحر) (نور السموات هادى أهل السموات) (مثل نوره هدا في قلب المؤمن) (نشوزا بفضا) (أن لن تقدر
 عليه أن لن يأخذ العذاب الذي أصابه أولن تضيق عليه من قوله يسط الرزق لمن يشاء ويقدر) (تقبس من نوركم
 نصب منه) (النجم ما يسط على الأرض) (نضرة النعيم بهجة التذمير وبريقه) (هدينه العبد ين طريق الخير والشر
 أو الدينين) (ونبا ما يعتلف من التبن والحشيش) (عظا ما ناخرة بالية فارغة) (ناصبة تعمل ما تعجب فيه بكر
 السلاسل) (التفائات النفوس أو النساء السواحر الما في تعقدن عقد في خيوط وتنقن عليها والنفت النفع
 مع ريق) (ناشئة الليل هي النفس التي تنشأ من مضجعتها إلى العبادة) (نقر في الناقور نفع في الصور) (وجوه
 يومئذ ناخرة بهية متللة) (الجبال نسفت قلعت) (الم نشرخ الم نفع) (وأعز نفرا حشما وأعوانا) (زلة أخرى
 مرة أخرى) (نشت فيه غم القوم انشرت ليل لا راع فرغته) (نشت عضدك سنقويك) (ثم نكسوا على رؤسهم
 انقلبوا إلى الجهادة) (نجيا مناجيا) (نفورا هربا) (فلم تقادر فلم تترك) (نكرامتكرا) (تلكه نظبه) (كنت نسيا
 ما من شأنه أن ينسى منسيا منسى) (الذكر بحيث لا يخطر ببالهم) (أنكروكموها أنكروكم على الاهدا
 نصب تعجب) (انما النسي أي التأخير) (الم نسحوذ أم نغلب) (نصله ندخله) (تكاد اقليل عديم النفع) (نقبض له نقدر
 ه) (نأى بجبابه انصرف وذهب بنفسه وتباعد بالكلية تكبرا) (لنسفعا بالناصبة لناخذن بالناصبة ولتسعين
 به إلى الناد) (وما تقيموا وما أنكروا) (وغارق وسائد) (نضا خنان قواران بالماء) (شيئ نكر قطيع تنكره النفوس
 إلى نصب منصوب للعبادة أو علم

(فصل الواو)

كل ورد في القرآن فهو الدخول الأول وما ورد ما مدين فان معناه مجسم عليه ولم يدخل (كل وراء في القرآن
 فهو أمام الا في استق وراء ذلك فانه بمعنى سوى ذلك) (وأحل لكم ما وراء ذلكم أي ما سوى ذلكم) (وأكثر ما جاء في
 القرآن من لفظ وقع جاء في العذاب والنسب) (كل ما أقيته إلى غيرك فهو وحى والكتابة والاشارة والرسالة
 والافهام كلها وحى بالمعنى المصدرى) (والوحى كما ورد في حق الانبياء ورد أيضا في حق الاولياء ولسائر الناس
 بمعنى الالهام) (وفي الحيوانات بمعنى خاص) (كل شيء يوضع عليه اللحم من خشبة أو بارية يوقى به من الأرض
 فهو الوض مخركة) (كل منفرج بين جبال أو كام يكون منفذا للسيل فهو الوادى) (كل أمر تفسر النجاة منه
 فهو الورطة) (كل ما لا يستأنس من الناس فهو وحش) (كل من يملك أو يقاربك فهو ولى) (في الصحاح الولى ضد
 العدو وكل من ولى أمر أحد فهو ولىه) (كل وأمسأ كنه قبلها ضعة أو بأمسأ كنه قبلها كسرة وهما زائدان

لعمد لا للحاق ولا هـ ما من نفس الكلمة فانك تقلب الهـ حمزة بعد الواو او اوجدها الياء يا مودعهم فتقول في مقرومة روى في خبري بنشد الواد والياء (كل واو ياء منصرفين يكون ما قبلهما حرفاً فصيحاً كأنما قلنا قلب حرفاً الى حرف صحيح) كل واو مخففة مضمومة لازمة سواء كانت في أول الكلمة كوجوه أو في حذوها كادور قلبها حمزة جائز جوازاً طرداً لا ينكر (كل واو في أول الكلمة ثانياً ما زائدة منقلبة من حرف آخر فانه تقلب أولها حمزة) كل واو ياء هي عين فاعل المعتل فعله أو فاعل الكائن تقلب كسائق فانه تقلب الياء ألفاً تقلب الالف حمزة (الواو) هي ما أول اسم وآخره نفسه كليم والنون وهي حرف يجمع ما بعده مع شيء قبله فصاح في اللفظ أو افها ما في المعنى والجمع بين الشيتين يقتضي مناسبة بينهما ومغايرة أيضاً فلا يلزم مطف الشيء على نفسه (وقد لا يكون للجمع كما اذا حلف لا يرتكب الزنا أو كل مال التيمم فانه يحث بفعل أحدهما) والقرآن في النظم يحرف الواو لا يوجب القرآن في اثبات الحكم عند عامة الفقهاء لأن في اثبات التركة مخالفة الأصل وقلب الحقيقة لأن الأصل أن كل كلام تام منفرد بنفسه وحكمه بفعل كلابين كلاباً واحداً قلب الحقيقة فلا يصار اليه إلا للضرورة ولا نسلم أن الواو موجبة للشركة في وضع اللغة غير أنها اذا دخلت على جملة ناقصة تجعل للشركة باعتبار الضرورة وهي تكميل الناقصة باشتراكها في الخبر أو أما اذا ذكرت بين جملتين تامتين فلا يثبت الاشتراك (والحاصل من أحوال الجملتين التين لا يحمل لهما من الأعراب ولم يكن للأولى حكم لم يقصد إعطاؤه للثانية ستة كمال الانقطاع بلا إيهام وكمال الاتصال وشبه كمال الانقطاع وشبه كمال الاتصال وكمال الانقطاع مع الإيهام والتوسط بين السكاليين في حكم الأخيرين الوصل والأربعة السابقة الفصل الثامن في الأثر والثالث فاعلم المناسبة (وأما في الثاني والرابع فاعلم المغايرة المفترقة إلى الربط بالعاطف والواو ضربان جامعة للاسمين في عامل واحد ونائبته من باب التثنية حتى يكون قام زيد وعمر وعزلة قام هذان ويضمير بعدهما العامل فعلى الأول جاز قام زيد وهند بترك تأنيث الفعل لا نأقول عنينا الذي كروا لا يجوز على الثاني لأن الاسمين لا يجتمعا وجاز أيضاً على الأول دون الثاني اشترى زيد وعمر وقام عمرو وأبوهم وأما في صورة النبي فتقول على الأول ما قام زيد وعمر فلا يفيد النسب كما تقول ما قام هذان وتقول على الثاني ما قام زيد ولا عمرو فيفيد كما تقول ما قام زيد ولا قام عمرو والواو الفاء وثم وحق كلها ما تترك في إفادة الجمع في ذات مثل قام وقعد زيد أو في حكم مثل جاء زيد وعمر أو في وجود مثل جاء زيد وذهب عمرو أو الآن الواو أطلق الجمع أي جمع الأمرين وتشرى بكهما من غير دلالة على زيادة معنى كلقارنه أي اجتماع المعطوف مع المعطوف عليه في الزمان كتنقلب عن ملأ ونسب إلى الأمامير (والواو للجمع الا اذا قام دليل الاستتلاف والترتيب أي تأخر ما بعدهما عما قبلها في الزمان كما نقل عن الشافعي - حتى يلزم الترتيب في الوضوء لم يثبت عنه وإنما أخذ الترتيب من السنة ومن سبأ في النظم (وقول النبي عليه الصلاة والسلام للخطيب الذي قال بين يديه من أطباع الله ورسوله فقد رشده ومن عصاهما فقد غوى بنسب الخطيب القوم أنفسهم للإفلات ومن عصى الله ورسوله فليس فيه دلالة على أن الواو للترتيب بل على أن فيه ترك للأدب حيث لم يفر د اسم الله تعالى بل ذكره لأن كل واحد من العصاة مستقل باستلام الغواية ولأن المراد من الخطيب الإيضاح لا الرموز يؤيده ما قاله الأصوليون من أنه أمر بالافراد لأنه أكثر تنظيمها والمقام يقتضي ذلك (والعطف بالواو وإن دل على الجمع والتسوية في الفعل لكن في الأفراد المذكور وجعل أحدهما متبوعاً والآخر تابعاً ما ينز بل توهم تعميم التسوية من الجمع بالضمير ولا يرد على ذلك حديث لا يؤمن أحدكم حتى يكون الله ورسوله أحب إليه مما سواهما لأن ما يحكروه من الأمة قد لا يكره من النبي ولا قوله تعالى وما كان مؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله أمراً أن تكون لهم الخيرة من أمرهم لأن الكلام في جواز عدم جواز من العباد لا يرد أيضاً قوله شهد الله أنه لا اله الا هو والملائكة وأولو العلم اذا ذكره بالشرف لا بالترتيب وللبداء أثر في الاحتكام كفي - مثله الوصية بالقرب (والدلالة على عدم اتحاد الترتيب كثيرة منها قوله تعالى فكيف كان عذابي وينذر (وقالوا ان هي الاحياتنا الذين سألناهم ونهي واستبدى واركني وغير ذلك (وأما الثلاثة الباقية وهي الفاء وثم وحق فبلاؤها فان الفاء للعقيب على وجه الوصل حتى اذا قال جاء زيد فعمر وفهم منه مجيء عمر وعقيب زيد بلا فصل وكذا اذا قال بعثت نك هذا العبد بكذا يقال المشتري فهو حرة حتى لا لو قال هو حر أو هو حر (ولو قال ان دخلت الدار فكلمت زيداً فعبدى حر لا يصح

الابلج مع يتم عامر تبالكلام بعد الدخول بلا موهلة ولو قال وكنت بالواو لا يعقب الا بوقوع الفعلين جميعا
 كقوله ما وقع لا فرق في تعيين وقوع الاول قبل الثاني أو الثاني قبل الاول في اللفظ وثم التراخي على سبيل الاقتطاع
 عند أبي خنيفة حتى لو قال لغیر المدخول بها أنت طالق ثم طالق يقع الاول ويلغى ما بعده كالموسكت بعده الاول
 وعندهما للتراخي على سبيل العطف والاشتراك حتى لترتيب فيه تدريج ولا تقع الواو في أول الكلام والتي
 يتدأ بها في أول الكلام فهي بمعنى رب ولهذا تدخل على النكرة الموصوفة ويحتاج الى جواب مذكور اما لفظا
 واما حكما كقوله وبلدة ليس بها أييس وما يذكروا أهل اللغة من أن الواو قد تكون للابتداء والاستئناف ثم ادهم
 أن يتدأ الكلام بعد تقدم جملة مفيدة من غير أن تكون الجملة الثانية تشارك الاولى (وأما وقوعها في الابتداء
 من غير أن يتقدم عليها شيء فعلى الابتداءية المجردة وتخصيص الكلام وتزيينه أو لزيادة المطلقة (والواو لا تكون
 أصلا في نبات الاربعة (والواو في قوله تعالى الآن يعفون لام الكلمة فهي أصلية والنون ضمير التوضيح
 والفعل معها مبني ووزنه يفعل (وفي قوله تعالى وأن تهفوا أقرب ضمير الجمع وليست من أصل الكلمة
 وفي زيدون علامة الرفع والنون علامة الجمع (وفي يضربون علامة الجمع والنون علامة الرفع فرقا بين
 الاسم والفعل (والواو الحالية قبل عامل الحال ووصف في المعنى (والاعتراضية لها تعلق بما قبلها
 لكن ليست بهذه المرتبة ولا تدخل الواو الحالية على الحال المفردة والتي بمعنى مع يتصب بعدها الاسم
 اذا كان قبله بالفعل فهو استوى الما والسا حل أو معنى فعل نحو ما شئت وزيدي الان المعنى ما تصنع وما تلا بس
 ولا بد في الواو التي بمعنى مع من معنى الملابس والتي تطلق العطف قد تختلف من ذلك وقد اختلفت كلهم في الواو
 والفاء وثم الواقعة بعد همزة الاستفهام نحو قوله تعالى أو عجبتم ان جاءكم ذكركم من ربكم فقبل عطف على
 مذكور قبلها لا على مقدره بل دليل أنه لا يقع ذلك قط في أول الكلام (وقيل بل بالعكس لأن للاستفهام
 صدارة (وعند سيبويه الهمزة والواو مقلوبتا المكان لمداد الاستفهام فالهمزة حينئذ داخل على المذكور
 (وعند الزمخشري هذا ما يثبت في مكان ما وهي داخل على مقدر مناسبا لما عطفه الواو عليه (قال بعضهم أم ل
 أو كاذبي أو رأيت مثل الذي وهي والم تركتا ههما كلمة تعجب الا أن ما دخل عليه حرف التشبيه أبلغ في التعجب
 كقوله هل رأيت مثل هذا فانه أبلغ من هل رأيت هذا (والواو الداخلة على أن ولو الوصلتين الحال عند
 الجمهور للعطف على مقدره فيض لامذ كور عند الجعبري ولا اعتراض عند بعض النحاة سواء توسطت بين أجزاء
 الكلام أو تأخرت (وقالوا اذا دخلت على الشرط بعد تقدم الجزاء يراد به تأكيد الوقوع بالكلام الاول وتحقيقه
 كقولهم أكرم أخاك ولن عاد الذي أكرمه بكل حال وقد زاد الواو بعد الالتئام كيد الحكم المطلوب اثباته
 اذا كان في محلي الرد والانكار كما في قوله حامن أحد الاولة طمع أو حسد (قال البيضاوي الأصل أن لا يدخلها
 الواو كقوله لا اله الا الله فمن لم يكن لها شأبهت صورتها صورة الحال أدخلت عليها تأكيد الموصوف بالاموصوف
 (والواو من بين سائر حروف العطف بمنزلة المطلق من المقيد لأن دلالتها على مجرد الاشتراك لا دلالة لها على
 معنى زائد عليه كالتعقيب والتراخي ونحوهما كما قررناه آنفا وليس في واو النظم دليل المشاركة بينهما في الحكم
 واغما ذلك في واو العطف فلا تعد الواو التي بين جملتين لا محل لها من الاعراب عاطفة لأن العطف من التوابع
 والتابع كل ثلث اعرب باعراب سابقه (وواو المقسم تنوب متاب فله فلا يذكرونها الفعل أبد بخلاف الباء
 فانه يذكرونها ويترك (والواو زائدة في الاسماء (ومن الواووات والواو الثمانية كقوله تعالى وثامنهم كلبهم فان المقيد
 ثم شفعوا ووزا في السبع وقيل جردت بمعنى الجمعية فقط وسلب عنها معنى المغايرة فانهم كثيرا ما يجردون
 الحرف عن معناه المطابق مستعملين في معناه الاتزامي والتضميني (ومنها واو الصلة بمعنى أو واو بمعنى باء
 الجر ولا م التعليل وواو الاستئناف والمفعول معه وضمير المذكور والانتكاز والتذكير والقوافي والاشباع
 والمهولة والوقت وهي تقرب من واو الحال نحو اعمل وأنت صحيح وواو النسبة والهمزة في الخط وفي اللفظ
 (والفارقة كما في أولك وأول (وعن سيبويه أن الواو في قولهم بعث الشاؤودرهما بمعنى الباء وتتحقق ان الواو
 للجمع والاشتراك والبالا للاق وهو من واحد فذلك بهما ربي الاستعارة وعن ابن السكيت انه قال
 الواو هي بمعنى من (ومنه قوله لا بد وأن يكون (وواو الجمع نحو لا تأكل السمك وتشرب اللبن أي لا تجمع بينهما
 وتسمى واو الصيرف أيضا لانها تصيرف الثاني عن الاعراب الى الاول (وواو المسرة نحو واحسرتاه وهي بمعنى

نعم قبل وعلمه وثامتهم كما هم ومن كفر فأمته قليلا (وقد تكون أمته عظيم الخطا بكم كما في رب ارجعوني) وقيل
تكرر قوله ارجعني كما قيل في قضا واطرقا (الوجود) مصدر وجد الشيء على صيغة المجهول وهو مطاوع الإيجاد
كالإكسار للكسر وهو لغة يطلق على الذات وعلى الكون في الأعيان والأشعرى ذهب إلى الأول ولا نزاع معهم
فيه وإنما النزاع في جعلهم الوجود حينة في مقابلة العدم الذي هو الاتقاء اتفاقا ومن قال أنه مفهوم واحد
مشتق بين الجميع ذهب إلى الثاني (والوجود لا يحتاج إلى تعريف إلا من حيث بيان أنه مدلول للفظ دون آخر
يعرف تعريفه لفظيا بقيد فهمه من ذلك اللفظ لا تصوره في نفسه ليعرف دورا وتعريفه لشيء بنفسه
كغير يفهم الوجود بالكون والثبوت والتحقق والشبهة والحصول وكل ذلك بالنسبة إلى من يعرف الوجود من
حيث أنه مدلول هذه الألفاظ دون لفظ الوجود والموجود موجود عند جمهور المتكلمين وغير موجود في
الخارج عند جمهور الحكماء ولا يراد بكون الشيء في الأعيان أن الأعيان ظرفه ولا انضمامه ولا أن كان في عبارة
كان الله ولم يكن معه شيء تنافض لأن لفظة كان إن دلت على المعية يكون مفهوم كان مناقضا لقولنا لم يكن
مع شيء ولم يقل به أحد فعلم أنه لا يراد بوجود الشيء نسبتته إلى شيء آخر بالطرفية أو المعية أو غير ذلك بوجود
كل شيء عين ماهية عند أهل الحق ومعنى ذلك أن الوجود هو عين كون الشيء ماهيته فوجود الإنسان في
الخارج هو نفس كون الإنسان حيوانا ناطقا ووجود السواد في الخارج هو نفس كون اللون قابضا للبصر
ووجود السرير في الخارج هو كون الخشب موقفا بالفاضا فإذا كان الوجود موقفا على الحقائق المختلفة
لا يمكن تجديده والفرق بأنه عين في الواجب زائد في المكث ليس بجو إذ لو كان زائدا لكان عرضا قائما بالماهية
وليس عرضا نسبيا فكان عرضا موجودا وما لا يكون موجودا لا يكون علة لغير موجود وهذا بدعي فلا بد أن
يكون موجودا قبل وجوده والوجود المجرد عن الموجود والكون المجرد عن الكائن والتحقق المجرد عن التحقق
عما يشهد به العقل على امتناعه وتصور الماهية مع الذول عن الوجود فلو قد يتصور مع الذول عن
حقيقته وعن اجزائه فيمكن أن يكون الوجود نفس الماهية أو داخلها مع ذلك يتصور الماهية مع الذول
عن الوجود وإذا أخذتهم مع الوجود فجو الإنسان موجود ليس معناه أن الإنسان ماهية ثم الوجود عرض لها
وانضمامه التام جميع اجزائه المادية والصورية وإن أخذتهم مع عدمه لمحو الجبل من الباقوت معدوم ليس
معناه أن الجبل من الباقوت ماهية ثم العدم عرض لهذه الماهية وانضمامه أنه لم يلقم أجزاء هذه الحقيقة
فما حصل الخلاف في أن الوجود عين الماهية أو زائد عليها راجع إلى أن وجود الإنسان نفس كونه حيوانا ناطقا
خارجا ومعنى زائد يلحقه بعد أن يكون حيوانا ناطقا ولا فرق بين الوجود والثبوت خلافا لمعتزلة فإنهم قالوا بأن
الوجود أخص من الثبوت ولهذا ذهبوا إلى أن المعدوم حالة العدم ثابت والوجود وإن كان صفة لكن إذا نفي
عن الشيء يقال نفي الشيء ولا يقال نفي صفة الشيء إذ نفي الشيء ليس إلا نفي وجوده فنفي الصفة صار بمعنى نفي غير
لوجود (والوجود الخارجي عبارة عن كون الشيء في الأعيان) (والوجود الذهني عبارة عن كون الشيء في
الآذهان) (والوجود الأصلي على تصورين أحدهما الحصول في الخارج عن الذهن مطلقا) (والآخر الحصول
بالذات لا بالضرورة وذلك الحصول أعم من الأول لأنه قد يكون في الخارج وقد يكون في الذهن) (والوجود المطلق
هو الكون وهو مفرد ليس له جنس ولا فصل يشمل جميع الموجودات اتفاقا فيشترك بين الواجب وغيره بخلاف
الماهية لأن في شمولها لجميع الموجودات خلافا فان عند البعض ليس للواجب ماهية وتخص غير وجوده
بل هو موجود بوجوده عين ذاته كما هو رأي المحققين من الصوفية والحكماء أو مقتضى ذاته بحيث يتنوع
اتصافا كما هو رأي المتكلمين ومعنى كونه موجودا كونه معلوما ومشعورا به أو كونه في نفسه ثابنا متصفا
وبينهما فارق من حيث أن كونه معلوما الحصول في الأعيان يتوقف على كونه حاصلا في الأعيان ولا يتعكس
إذ لا يتنوع في العقل كونه حاصلا في نفسه مع أنه لا يكون معلوما لاحد (واعلم أن مراتب الوجود بحسب
العقل ثلاثة أعلاها الموجود بالذات وجوده عين ذاته فالانفكاك وتصوره كلاهما محال وأوسطها
الموجود بالذات وجوده غيره فالانفكاك محال دون تصوره (وأدناها الموجود بالغير فيمكن الانفكاك
والتصور أيضا) (والنزاع في أن الوجود زائد على الماهية أو ليس زائدا راجع إلى النزاع في الوجود الذهني فمن أثبت
قال الوجود الخارجي زائدا على الماهية في الذهن كقيام الوجود بشيء من حيث هو أي من غير اعتبار وجوده

ولا عدمه وان لم يخل ذلك للشيء عنهما وهذا عند كثير من المتكلمين منا (واما عند الحكماء فوجود كل شيء عنده
 في الواجب وغيره في الممكن (والفلاسفة لا يقولون بعينية الماهية المطلقة والتشخيص المطلق الا الذين
 هم من الامور العامة بل يزيادتهما بل يثبت الوجود الذاتي كالشيخ الاشعري قال وجود الشيء
 الخارجي واجباً كان أو لم يكن كعنا الماهية مطلقاً اذ لو كانت الماهية في مرتبة معروضة لها الوجود
 خالية عن الوجود لكانت في تلك المرتبة موصوفة بالعدم لاستحالة ارتفاع النقيضين فيلزم سببها لذاته اذ
 المعدوم بالوجود وانه تناقض وانت خبير بان ماهية الممكن في حد ذاتها وهي مرتبة معروضة لها الوجود
 والعدم خالية عنهما غير موصوفة لواحد منهما ولا استحالة في كل مرتبة عقلية عن النقيضين انما الاستحالة
 في كل وقت خارجي عنهما ولان الماهية قبل اتصافها بالوجود تختار ان تكون معدومة والعروض دقي فان
 بعروض الوجود لها يزول عنها العدم فلا يلزم اجتماع النقيضين (وعلى تقدير تسليم العروض التدرجي
 يعرض الوجود لحيز ويزول عنه العدم ثم ونم الى ان تتم الاجزاء كالنور يدخل في بيت مظلم فيتنور
 فلا يتصف شيء واحد وحدة حقيقة بالمتقابلين سواء كان المعروض مركباً أو بسيطاً واما ذات الواجب فهو
 الحقيقة المقدسة وهي اما الماهية الكلية المعروضة للوجود والتشخيص عند المتكلمين واما الوجود الخاص
 بالحيز في الحقيقة القائم بذاته عند الحكماء وعلى كلا التقديرين يتمتع نفعها بخصوصها (ولا يتعقل الابعهومات
 كلية اعتبارية فقط عند الحكماء والمعتزلة أو بعبارة اخرى حقيقة عند المازيدية والاشاعرة (واما مفهوم
 الموجود في الخارج أي الكائن في الاعميان فهو مشتق من الوجود الخارجي بمعنى الكون في الاعميان وهو
 المنقسم بما يكون منشأً للادوار ومظهر الاحكام وهو معنى اصطلاحي عام شامل على الموجود بالمعنى اللغوي
 أعني الممكنات وعلى المبدأ الاول فيقال ثبت للشيء كون في الاعميان لم يكن منشأً للادوار ومظهر الاحكام
 ولا يعني أن الكون في الاعميان ليس عين الحقيقة الواجبة القائمة بذاتها اذ لا يشك عاقل أن الكون في الاعميان
 امر اضافي غير قائم بذاته بل هو قائم بذات الواجب وعارض له ومحمول عليه وذات الواجب متصف به كما صرح به
 الفارابي وابن سينا) ونقل عنهما صاحب المواقف واستحسن واستدل على مقاصده في مواضع بل جميع الكتب
 الحكمية والكلامية مشحونة به وبالجملة أن الوجود عرض في الاشياء التي لها ماهيات بلحقها الوجود
 كالمقولات العشر (واما الذي هو موجود بذاته لا بوجود بلحق ماهيته لطوق امر غريب مأخوذ في الحدة
 فليس له وجود هوية موجود فضلا عن أن يكون عارضا له بل وجوده وجوبه وتعيينه عين ذاته على ما هو
 التحقيق فاذا قبل له واجب الوجود فهو لفظ مجازي ومعناه أنه واجب أن يكون موجوداً لأنه يجب الوجود
 المسمى بموضوع فيه الوجود بلحقه الوجود على وجوب أو غير وجوب (وهذا هو مراد اساطين الحكماء الاقدمين
 من قولهم الوجود عين الواجب على ما فهم من كلام ربهم الحكماء أي على وهو أن ماهيته وجودية وانيته
 محتمة وليس فيه ماهية غير الانية اذ هو موجود بذاته أي يكتفي ذاته المقدس في الموجودية اذ لا سبب له منفصل
 عن ذاته حتى يلاحظ له الوجود منه فيكون له ماهية مغايرة لوجوده كالعامة الممكنات (ومن ثم تطبيق
 كلام المتكلمين القائمين بزيادة الوجود على الماهية في الواجب أيضا لاصل الحكماء القائمين بعينية الوجود في
 الواجب تكلف وقال ما هو عين الذات في الواجب هو الوجود الخاص (واما الوجود المطلق فلا خلاف بين
 الفريقين في زيادته وفي الجملة أنه سبحانه موجود وذات وحقيقة وحقيقته غير وجوده (قال السمرقندي
 الوجود أعرف الاشياء والاشتباه لكثرة الاختلاف والمجادلة اذ المعنى الواضح ربما يحجب عن نظر العقل اذا
 وقع في معرض القيل والقال وان دفع في حيز الجدال كسكدر الماء الصافي اذا خفض في المنبع الوافي
 (ثم الوجود الذي يبحث عنه أهل النظر هو اعتباري عارض للماهيات قائم بها والذي يثبت أرباب الكشف
 هو امر حقيقي معروض للماهيات وقبوم لها يقول أهل النظر اللون للزجاج ويقول أهل الكشف اللون للخر
 وانما للزجاج مظهرية لونها (الوجوب) له معنيان في الحقيقة أحدهما الاقتضاء ويرادفه الاستحقاق والايجاب
 والآخر الاستغناء (وقد عبر عنه بعدم التوقف أو بعدم الاحتياج وأيا ما كان وجوب الوجود كيفية لنسبة
 الوجود الى الذات غير منفكة عنه لازمة له بحيث يتمتع انبكا كعنه يحال من الاحوال فكان المراد
 من اطلاقه على الذات المباعدة في هذا اللزوم كما وقع في أمثاله من أن عدم العدم وجود وسلب السلب ايحاب

والوجوب والوجود مقارنان بلا احتياج أحدهما إلى الآخر لأنه سابق على الوجود سبق الاحتياج ولا سبقا زمانيا وفيه أن الشيء لا يوجد قبل أن يجب والمعتبر في الواجب تعالى أنه في نفسه بحيث يجب تحقيقه وليس المعتبر فيه أنه إذا تصور تحقيقه يحكم العقل بوجوبه والمراد بالواجب لذاته ما ليس له علة خارجة عن ذاته ولا له اقتدار إلى غير ذاته وسواء كان ذلك صفة أم لا (والوجوب والایجاب متحدان بالذات ومختلفان بالاعتبار فانه باعتبار القيام بالذات ایجاب وباعتبار التعلق بالفعل وجوب لكن لا يلزم من اتحادهما بالذات قيام الوجوب عن يقوم به الايجاب حتى يلزم أن يكون اطلاق الواجب على الواجبات بأسرها من الصلاة والزكاة وغيرهما لا على سبيل الحقيقة وانما يلزم لو لم يكن بينهما تغاير بالاعتبار كالعلم والتعلم (والواجب هو الساقط أو اللازم والحق أنه الثابت وهو شريعة ما ثبت بدليل فيه شبهة مثل ما ثبت بأحد قسمي الظني لأنه يدخل فيه ما ثبت بالظني كالفرض الظني والسنة والمستحب وقد يشمل الواجب باطلاقة على المعنى الأعم للمضيق كالصوم الذي وقته معيار والمتسع كالزكاة والخير كالكفارة (والمرخص كالكل الحرام عند الخمسة وقال بعضهم الواجب يقال على أحد وجهين أحدهما يراجه اللازم الوجود وأنه لا يصح أن لا يكون موجودا كقولنا في الله سبحانه وتعالى واجب وجوده والثاني الواجب بمعنى أن حقه أن يوجد وقول الفقهاء الواجب إذا لم يفعله يستحق العقاب وذلك وصف له بشئ عارض لا بصفة لازمة ويجرى مجرى من يقول الإنسان الذي إذا مضى برجلين منتصب القائمة واختلف في أن الوجوب في الواجب هل هو زائد على الوجود أم لا (فعند أبي حنيفة وأبي يوسف زائد عليه قد يرتفع ولا يلزم من ارتفاع الوجوب ارتفاع الجواز والصحة أما لأنه أخص أو لأن بطلان الوصف لا يوجب بطلان الأصل خلافا لمحمد لأن الأحكام الشرعية على الموجودات الخارجية (والوجود الخارجي للعام والخاص واحد وان تعدد في التعقل فحين بطل بطل بأصله ونفس الوجوب هو زوم وجود هيئة مخصوصة وضعت لعبادة الله حين حضر الوقت ووجوب الاداء هو زوم ايقاع تلك الهيئة (والوجوب الشرعي ما أم تاركه والعقل ما لولاه لا ممتنع (والعادي بمعنى الأولى والألق وقد يطلق الواجب على ظني في قوة الفرض في العمل كالوتر عند أبي حنيفة حتى يمنع تركه صفة الفجر ويطلق أيضا على ظني هو دون الفرض في العمل وفوق السنة كعين الفاتحة حتى لا تفسد الصلاة بتركها لكن يجب بمجدة السهو والواجب ما لا يتصور في العقل عدمه والضروري منه كالتعزير مثلا للجرم والنظري كالقدم للباري سبحانه والوجود عند الأشاعرة من جهة أنه لا قبيح منه تعالى ولا واجب عليه يكون بالشرع ولا يتصور ذلك في فعله تعالى فلا يتصور منه تعالى فعل قبيح وترك واجب فكل ما أخبر به الشارع فلا بد أن يقع ومنه معنى الوجوب والالزام الكذب والمعتزلة من جهة أن ما هو قبيح بتركه وما يجب عليه بفعله البتة فائقون بالوجوب بمعنى استحقاق تاركه الذم محلا بمعنى اللزوم عليه لما في تركه من الإخلال بالحكمة فرد كل منهما أما الأول فبأن الله تعالى لا يستحق الذم على فعل ولا على تركه لأنه المالك على الإطلاق وهو الذي لا يسأل عما يفعل فضلا عن استحقاق الذم وأما الثاني فلا نسلم أن شيئا من أفعاله يكون بحيث يحل تركه بحكمة الجواز أن يكون له في كل فعل أو ترك حكم ومصلح لا يهتدى إليها العقول البشرية على أنه لا معنى للزوم عليه تعالى لعدم التمكن من الترك وهو ساقط الاختيار الذي ادعوه في أفعاله تعالى ولهذا اضطرب المتأخرون منهم إلى أن معنى الوجوب على الله أنه يفعله البتة ولا يتركه وان كان الترك جائزا (الوحدة) وحده الرجل يحدو وحده ووحدة من باب علم أي بقى منفردا ورأيت وحده أي حال كونه واحدا أو منفردا منصوب على الحال عند البصريين (وقيل على المصدرية أي وحد وحده (وقيل على الظرفية أي في حال وحدته ولقطة وحده إذا وقعت بعد فاعل ومفعول نحو ضرب زيد عمر أو حده فذهب سيدي به أنه حال من الفاعل أي موحد له بالضرب (ومذهب المبرد أنه يجوز أن يكون حالا من المفعول (والوحدة كون الشيء بحيث لا ينقسم (وتتنوع أفعالها خاص الاصطلاح كل نوع منها باسم تهيلا للتعبير وهي في النوع مماثلة وفي الجنس مشاكلة وفي الكيف مشابهة وفي الحكم مساواة وفي الوضع موازاة ومحاذاة وفي الأطراف مطابقة وفي النسبة مناسبة وتطلق ويراد بها عدم التجزئة والانقسام ويكثر اطلاق الواحد بهذا المعنى وقد تطلق بأزاء التعدد والكثرة ويكثر اطلاق الواحد والفردي بهذا المعنى (ووحدة الباري وحدة ذاتية (وحدة النقطة لا تعتبر من العدد إذا لا يمكن التعدد فيها والواحد له معنيان أحدهما ما قامت به الوحدة وهو كون الشيء بحيث لا ينقسم إلى أمور متشاركة في الماهية

ويقال بها الكثرة فالواحد بهذا المعنى لا ينقسم ولا يتجزى وهو الواحد الحقيقي ولا يوصف به الا البسيط في أحد معنييه كالطهر الفرد عند الاشعرية (والنقطة عند المهندسين) والجرهر الفارق عند الحكماء والثاني ما لا يتغير في ذاته ولا شبيهه في أفعاله وصفاته (وليس في الوجود من يتصف بالمعنيين حقيقة سوى الله تعالى لأن ما لا يتجزى من الموجودات كالطهر الفرد ينضم الى مثله وأمثاله) وما لا يتغير منها كالعرش والكرسي وكل ما انحصر نوعه في نفسه كالشمس والقمر فاثبات النظر لهما محسوس والبارى سبحانه يستحيل عليه التجزى والانقسام فلا مثله ولا نظير ولا شبيه شهدت به الأدلة القطعية (واعلم أن للتوحيد ثلاث مراتب مرتبة توحيد الذات وهو مقام الاستسلام والفناء في الله فلا موجود الا الله ومرتبة توحيد الصفات وهو أن يرى كل قدرة متفرقة في قدرته الشاملة وكل علم مضجعا في علمه الكامل بل يرى كل كمال لمعة من عكوس أنوار كماله ومرتبة توحيد الأعمال وهو أن يتحقق ويعلم يعلم اليقين أو بعين اليقين أن لا مؤثر في الوجود الا الله وقد انكشف ذلك على الاشعرية وتحقيق مذهب الحكماء أيضا هو هذا فالسالك بهذه المرتبة بكل أموره كلها الى الفاعل الحقيقي (والواحد يدخل في الواحد بلا عكس وإذا قلت فلان لا يقاومه واحد جاز أن يقال لكنه يقاومه اثنان أما إذا قلت لا يقاومه أحد فلا يجوز أن يقال ماذا كر) وليس في الدار واحد يعم الناس وغيرهم وليس في الدار أحد مخصوص بالآدميين ولا يصلح الواحد للجمع والافراد بخلاف الواحد ولهذا وصف به في قوله من أحد عنه جابر بن وليم للواحد جمع من لفظه والواحد يجمع على أحدون (والواحد وان كان اسما جاز أن يراد به الصفة يقال فلان واحد زمانه كما يقال متوحده والواحد في نفسه سواء كان معه غيره أو لا كزيد هو حره للمثنى والجمع مع والواحد بمعنى أنه منفرد ليس معه غيره ليس هو يميز منهما والواحد اذا استعمل من غير تقدم موصوفه أريد به المتوحد في ذاته وإذا أجرى على موصوفه أريد به المتوحد في صفاته (ومعنى أحديته تعالى أنه إحدى الذات أي لا تركيب فيه أصلا ومعنى وحدانية الله أنه يمنع أن يشاركه شيء في ماهيته وصفاته كماله وأنه منفرد باليجاد والتدبير العام بلا واسطة ولا معالجة ولا مؤثر سواء في أثر ما عموما) وقولنا وحده اذا أجرى على الله تعالى بأن جعل في الكلام حالاً منه يرد على معنيين أحدهما أن يراد منه منفردا غير مشفوع به وحاصله يرجع الى معنى خاصة فقط كما في قوله تعالى قالوا أجتنا لن عبد الله وحده وإذا ذكر الله وحده اشتملت وهو بهذا المعنى وصف غير لازم له تعالى بل قد يجب أن يتفك عنه الواحدية بهذا المعنى كما في الطاعة فانه يجب فيها أن يشفع به الرسول وأولو الامر وأنهما أن يراد منه منفردا بمعنى مستزاف في ذاته عن الهاء التعدد والتركيب والمشاركة في الحقيقة وخواصها مقتضية الألوهية كما في قوله تعالى حتى تؤمنوا بالله وحده أي واحد لا شريك له لأن تفضير الأجلين به دون غيره كيف وقد قال الله تعالى انما المؤمنون الذين آمنوا بالله ورسوله وهو بهذا المعنى وصف لازم له تعالى لا يتفك عنه بحال فعلى المعنى الاول يكون حالاً منتقلة وعلى المعنى الثاني يكون مؤكدة (والفرق بين وحده وبين لا شريك له أن وحده يدل على نفي الشريك التزاما ولا شريك له يدل عليه مطابقة ولهذا ذكر بعد هازيادة التركيب المناهض لمقام التوحيد) وللمتكلمين دلائل كثيرة في اثبات الوحدة كقائل عن الامام الرازي أنه استدلل بأربع وعشرين دليلا لكن المشهور بينهم هو الدليل الملقب ببرهان القناع (والسكاه أيضا دلائل حجة على ثبوت الوحدة مغيرة لدلائل المتكلمين والحق أنه بعد ما ثبت أن للعالم صانعا قد بما موجوده على وفق ارادته منبهة للخلق من مركز العدم الى دائرة الوجود يجب القول باتصافه بجميع ما يليق به من غير احتياج الى دليل وان كان لا يخلو عن فائدة اذ ربما يحصل زيادة تحقيق في أمثال هذه المقامات بتكثير الوجوه والأذهان متفاوتة في القبول فربما يحصل للبعض منها الاطمئنان ببعض الوجود دون البعض أو باجماع الكل مع ما في كل واحد منهما من مجال المناقشة) ولهذا كان إيمان كثير من المقلدين بفضل على إيمان كثير من المستدلين لما فيه من سلامة الصدر من الشك والشبهة وقوة اليقين والى هذا إشارة نبوية بقوله أكثر أهل الجنة بله والطيبون لاولى الابواب وقد قبل النبي عليه الصلاة والسلام إيمان من تكلم بكلمتي الشهادة ولم يتعرض له بتكليف شيء آخر تبيرا للامور ودفعاً للحرج وعلى هذا اجماع السلف (الوضع) هو كون الشيء مشارا اليه بالاشارة الحسية وتخصيص اللفظ بالمعنى كما في التلويح وقبل هو جعل اللفظ دليلا على المعنى وهو من صفات الواضع والاستعمال اطلاق اللفظ واردة المعنى وهو من صفات المتكلم (والجمل اعمه قاصدا السامع مراد المتكلم أو ما اشتغل

على مراده وهو من صفات السامع (والوضع عند الحكماء هيئة عارضة للشيء بسبب نسبتين نسبة أجزائه بعضها إلى بعض ونسبة أجزائه إلى الأمور الخارجة عنه كالقسام والقيود) (والوضع الحسنى القاء الشيء المستعمل كقائه قوله متى أضع العامة تعرفوني قال الراغب الوضع أعم من الحظ وإذا تعدى بعلى كان بمعنى التحميل وإذا تعدى بعن كان بمعنى الإزالة وتعيين اللفظ للمعنى بحيث يدل عليه من غير قرينة أن كان من جهة وضع اللفظ وهو الله تعالى أو البشر على الاختلاف فوضع لقوى كوضع السماء والأرض والأفان كان من الشارح فوضع شرعى كوضع الصوم والصلاة والأفان كان من قوم مخصوصين كاهل الصناعات من العلماء وغيرهم فوضع عرفي خاص كوضع أهل المعاني الإيجاز والاطناب وأهل البيان الاستعارة والكناية وأهل البديع التخييل والتبرصع والال فهو عرفي عام أن كان من أهل عرف عام كقطيع الدابة والحيوان) (والواضع إذا تصور اللفظ لموضوعه في ذهن أمر كلي وحكم حكما كليا بأن كل لفظ مندرج تحت عيشه لادلالة بنفسه على كذا بسبب هذا الوضع وضعا نوعيا وهو ثلاثة أنواع وضع خاص لموضوع له خاص كوضع أعلام أجناس الصيغ من فعل بفعل وغيره من جميع الهيئات الممكنة الطارئة على تركيب فعل فانها كلها أعلام الأجناس للصيغ الموزونة هي بها ووضع عام لموضوع له خاص كوضع عامة الأفعال فانها موضوعات بالتوابع بملاحظة عنوان كلي شامل لموضوعية كل نسبية جزئية من النسبة التامة فالموضوع له تلك النسب الجزئية الملحوظة بذلك العنوان الكلي فالوضع عام والموضوع له خاص ووضع عام لموضوع له عام كالمشتقات مثل اسم الفاعل والمفعول والمصغر والتسويب وفعل الامر والفعل المبني للمعقول إلى غير ذلك مما يتعلق بالهيئات فانها ليست موضوعات بموضوعياتها بل بقواعد كلية (وإذا تصور الواضع لفظا خاصا وتصور أيضا معنى معينًا ما جريا أو كليا وبمعنى اللفظ بعين ذلك المعنى أو لكل واحد منهما ما يصدق عليه ذلك المعنى يسمى هذا الوضع وضعًا شخصيًا) (وحينئذ إما أن يكون الوضع والموضوع له خاصين بأن يتصور معنى جزئيا وبمعنى اللفظ بأزائه كالأعلام الشخصية فانها أسماء تعين مسماها من غير قرينة (أو يكونا عامين بأن يتصور معنى كليًا وبمعنى اللفظ بأزائه كعامة النكرات (أو يكون الوضع عامًا والموضوع له خاصًا بأن يتصور معنى كليًا وبملاحظة جزئياته وبمعنى اللفظ بهذه الملاحظة الإجمالية اللفظ دفعة واحدة لكل واحد من تلك الجزئيات كالمضمرات والموصولات وأسماء الاشارات وأسماء الأفعال والحروف وبعض الظروف ككائن وحيث وغيرهما مما يتضمن معنى الحروف) (وأما كون الوضع خاصًا والموضوع له عامًا فغير معقول لاستحالة كون جزئيًا للملاحظة كلي (وقال بعضهم وضع العين للعين كقوى المفردات (ووضع الأجزاء للأجزاء كقوى المركبات ومن أثر اللطاف بالعباد حددت الموضوعات اللغوية ليعبر كل إنسان عما في نفسه مما يحتاج إليه لغيره حتى يعاونه عليه لعدم استقلاله به (ولهذا يقال الإنسان مدني بالطبع لا يحتاجه إلى أهل مدينة والالفاظ الموضوعية أفيد دلالة على ما في الضمير من الإشارة والمثال لأن الالفاظ تعبر الموجود والمعدوم والإشارة والمثال يحدان الموجود المحسوس وأبصر منهما أيضًا الموافقتا للامر الطبيعي دونهما فان الالفاظ كقوى تعرض للنفس الضرورية والموضوعات اللغوية هي الالفاظ الدالة على المعاني ويعبر بالنقل وتواتر كالمعاني والأرض أو بالنقل أحادًا كالقوى للظهور والحيض أو باستنباط العقل من النقل كإجماع الحلي باللعنوم فانه نقل أن هذا الجمع يصح الاستئناس منه (وكل ما صح الاستئناس منه هو لا حصر فيه فهو عام لا لزوم تناوله للمستثنى فيستنبط العقل من هاتين المقدمتين التقييتين عموم الجمع الحلي بالإلام فيحكم بعمومه ولا يشترط مناسبة اللفظ للمعنى في وضعه له عند الجمهور (ثم إن اللفظ الدال على المعنى له جهتان جهة ادراكها بالذهن وجهة تحققه في الخارج فهل الوضع له باعتبار الجهة الأولى أو بالثانية أو من غير نظر إلى شيء منهما فيه ثلاثة مذاهب أحدها موضوع للمعنى الخارج لا الذهني (والثاني موضوع للمعنى الذهني وإن لم يطابق الخارج لدوران الالفاظ مع المعاني الذهنية وجودا وعدما فان من رأى شيئًا من بعيد تخيله طلاء سماه طلاء فإذا تحرك فظننه شجرة سماه شجرة فإذا قرب منه ورآه رجلا سماه رجلا والثالث موضوع للمعنى من حيث هو من غير تقييد بخارجي أو ذهني واستعماله في أيهما كان استعمال حقيقي وليس لكل معنى لفظ موضوع له فان من المعاني ما لم يوضع له لفظ كأنواع الروائح والوضع يخص الحقيقة والاستعمال بعينها والجواز والكناية أيضا والإدلة الدالة على تعيين الواضع ضعيفة (الوحي) هو الكلام المنطوق بذكره بسرعة ليس في ذاته مركب من حروف مقطعة تتوقف على عوجات متعاقبة

وفي الانوار أنه تقي الكلام تغيرا روحانيا ثم تقل ذلك الكلام لبدنه وانتقل الى الحس المشترك فانتقل به من غير اختصاص بغير وجهه وهو كما نص الله عليه على ثلاثة بلا واسطة بل يخلق الله في قلب الموحى اليه علما ضروريا بادر الامايشاء الله تعالى ادراكه من الكلام النفسى القديم القائم بذاته تعالى (وهذه حالة محمدية بليلة الاسراء على مذهب طائفة أوبواسطة خلق أصوات في بعض الاجسام كمال موسى عليه السلام (أوبواسل ملك وما يدركه الملك من النوع الاول (وهذا غاب أحوال الانبياء والى الاول الاشارة بقوله تعالى وما كان لبشر أن يكلمه الله الا وحيا (والى الثانى أومن وراء حجاب (والى الثالث أوباسل رسول (والثانى قد يطلع عليه غير الموحى اليه كما سمع السبعون حين مضوا الى الميقات كما سمعه موسى عليه السلام (والثالث يشارك فيه الملك (والاول مكتوم أى اكتنم وقد نظمت فيه

لمولانا رسول الله نشأت فخذ تطما • كلام الله فى كل • من النشأت مرات
لا هوتية منها • كلام صار مستغنى • برئنا من حروف خار • جامن جنس أصوات
وأما مله التركيب والافراد تقطيعا • لنا سوتية ما • سية فاحفظ بنشأت

قال بعض الفضلاء في قوة تعالى وعلم آدم الاسماء ان التهيير بالتعليم للتقريب الى الفهم لا أنه الاصل المتعارف في ذلك وأن ما يرد من قبل غيره تعالى انما يكون بطريق الانباء القولى على ما هو الجارى بين أفراد الناس وأن تلقى ما هو من قبله تعالى لا بد من استعداد خاص لذلك فالقابلية للفهم من قبل غيره تعالى لا توجب الاستعداد لتلقى من جنابه الاقدس للتفاوت البين بين الحالىين وان الاستعداد الفطرى للقبول من قبله تعالى في نوع خاص مجانس لا يستلزم الاستعداد لغير ذلك النوع مما يخالف تلك الفطرة والطبيعة فاستعداد الملائكة للتلقى من قبله تعالى فيما يجانس فطرته لا يستدعى استعدادهم لغيره مما استعد له آدم عليه السلام بحسب مجانسة فطرته ومناسبة جبلته وأن ذلك لا يمنع استعدادهم للاستفادة من آدم عليه السلام بطريق الانباء (وفي الرسالة العرشية أن وصفه تعالى بكونه متكلم لا يرجع الى ترديد العبارات ولا احاديث النفس والفكر المختلفة التي صارت العبارات دلائل على اهل فيضان العلوم منه تعالى على لوح قلب النبي عليه الصلاة والسلام بواسطة القلم النقاش الذي يعبر عنه بالعقل الفعال والملك المقرب هو كلامه فالكلام عبارة عن العلوم الحاصلة للنبي عليه الصلاة والسلام والعلم لا تعدد فيه ولا تكثر بل التعدد في حديث النفس والخيال والحس فالنبي عليه الصلاة والسلام يتلقى علم الغيب من الحق بواسطة الملك (وقوة الخيل تتلقى تلك العلوم وتتصورها بصورة الحروف والاشكال المختلفة (وتجسد لوح الحس فارغا فتنتقش تلك العبارات والصور فيه فيسمع منها كلاما منظوما ويرى شخصابشر يا فذلك هو الموحى (فيتصور في نفسه الصافية صورة الملقى والملقى كما يتصور في المرآة المخلوة صورة المقابل (فتارتعبر عن ذلك المنتقش بعبارة عبرية (وتارة بعبارة العرب فالصدر واحد والمظهر متعدد فذلك هو سمع كلام الملائكة ورؤيتها (وكل ما عبر عنه بعبارة قد اقترنت بنفس التصور فذلك هو آيات الكتاب (وكل ما عبر عنه بعبارة نفسية فذلك هو اخبار النبوة (ولا يرجع هذا الى خيال بذهن محسوس مشاهد لان الحس تارة يتلقى المحسوسات من الحواس الظاهرة (وتارة يتلقاها من المشاعر الباطنة فتحزن نرى الاشياء بواسطة الحس (والنبي عليه الصلاة والسلام يرى الاشياء بواسطة قوى الباطنة (ونحن نرى ثم نعلم (والنبي يعلم ثم يرى (ثم اعلم أن تعدد أقسام الكلام واختلاف اسمائه من الامر والنهي وغير ذلك ليس هو له باعتبار تعدد في نفسه أو اختلاف صفات في ذاته ولذا انه بل هو بالنظر الى نفسه من حيث هو كلام واحد وذلك ليس الا باعتبار اضافات متعددة وتعلقات متكررة لا توجب للمتعلق في ذاته صفة زائدة ولا تعددا وهو على نحو قول الفيلسوف في المبدء الاول حيث قضى بوحده وان تكثرت أسماءه بسبب سلاوب واصافات وعلى نحو ما ينعكس على الارض من الالوان المختلفة من زجاجات مختلفة الالوان بسبب شروق الشمس عليها ومقابلتها لها فالكلام في نفسه معنى واحد والاختلاف فيه انما يرجع الى التعبيرات عنه بسبب تعلقه بالعلوم فان كان المعلوم محكوما بفعله عبر عنه بالامر وان كان بالترك عبر عنه بالنهي وان كان له نسبة الى حالة ما لم يكن كان وجد بعد العدم أو عدم بعد الوجود أو غير ذلك عبر عنه بالخبر وعلى هذا النحو يكون انقسام الكلام القائم بالنفس فهو واحد وان كانت التعبيرات عنه مختلفة بسبب اختلاف الاعتبارات ولم يجوزوا في باقي الصفات

كالعلم والارادة والقدر والرجوع الى معنى واحد كما في الكلام بأن يسمى ارادة عند تعلقه بالتخصيص في الزمان وقدرة عند تعلقه بالتخصيص في الوجود وهكذا سایر الصفات حتى يعود ذلك كله الى نفس الذات من غير احتياج الى الصفات فانه لما ثبت القول بكونه سبحانه محيطا بالوجودات وعالمها بلوخصها لها في وجودها وحدوثها وثبت له غير ذلك من الكالات المعبر عنها بالصفات فهو غاية ما طلبناه (الوسط) في الاصل هو اسم المكان الذي يستوى اليه المساحة من الجوانب في الدوائر (ومن الطرفين في المظول مركز الدائرة ولسان الميزان من العمود ثم استعمل للفصل المحمود لوقوعها بين طرفي افراط وتفریط وكذلك جعلنا كم أمة وسطا يعني متباعدين عن طرفي الافراط في كل الامور والتفريط (ثم أطلق على المتصفين بها مستوي وفيه الواحد والجمع والمذكر والمؤنث كسائر الاء التي يوصف بها) في القاموس كل موضع صلح فيه بين فهو بالتسكين والافعال بالتحرير (ولا يقع الاظرفا تقول جلست وسط الدار بالتحرير والتسكين الآن الساكن متحرك والتحرك ساكن وقيل بالسكون اسم الشيء الذي ينقل عن المحيط به جوائبه (تقول وسط رأسه دهن لأن الدهن ينقل عن الرأس) وبالتحرير اسم الشيء الذي لا ينقل عن المحيط به جوائبه تقول وسط رأسه صلب لأن الصلب لا ينقل عن الرأس) وقيل وسط الرأس والدائر بالتحرير لكونه بعض ما أضيق اليه (ووسط القوم بالسكون لكونه غيرهم) واللاوسط الخبار (اقوله تعالى أو سطهم أي خيلهم وهو في باب الفرد مسبوق بمثل ما تأخر عنه لا ما هو متوسط بين عددین متساويين فان الشئ من الثلاثة متوسط وطرفا ليسا به عددین واختلاف في الصلاة الوسطى (وما في حديث شغلنا عن الصلاة الوسطى ليس المراد به الوسطى في التنزيل (الوعيد) الترجية بالخبر وقد شتر أن الثلاث من الوعد يستعمل في الخير (والمراد به في الشر وليس الامر كذلك فيجب أن يعلم أن ذلك فيها لا يسقط الخير والشر حقيقة بترك المفعول رأسا) كما في قوله

والى وان أوعده أو وعدته * تخلف ابعداى ومنجز موعدى

وقال بعضهم الوعد اذا أطلق فهو في الشر أو ما وعد فبقال وعده الامر ووعد به خبر او شر اذا أطلق قيل في الخير وعده في الشر أو وعد أو كما يجعله أمر امه ما يحقل الخير والشر وكذا المراد فيه (ويؤيد استعمال الاعداد في الخير حديث ان الشيطان لمع باين آدم ولله الملكة فاما لمة الشيطان فابعد بالشر وتكذيب بالحق واما لمة الملك فابعد بالخير وتصديق بالحق (ولما كان الشأن في الوعد تقليل الكلام هو باع شائبة الامتنان فاسبب تقليل حروف فعله بخلاف الاعداد قل مقام الترهيب يقتضى مزيد التشديد والتأكيذ الا كيد فينا سبه تكثير حروف الوعد (وأما الصفي والاصفا في قول القمغنى للجماع فالتناسب مجال المضرة التقليل بخلاف جانب التفع (وأصل الوعد انشاء لاظهار أمر في نفسه يوجب سرور المحاطب (وما تعلق به الوعد وهو للوعد فهو لا كرمك اخبار نظيره قول النخاعة كان لانشاء التشبيه مع أن مدخولها جملة خبرية وقد جرت عادة الله سبحانه على أن شفع وعده بوعد له ترجى وجهه ويغشى عفا ولا خلق في خبره مبدل ليل ما يسدل القول لدى وروى عن النبي عليه الصلاة والسلام أنه قل من وعده الله على عمل فوافاه فهو منجزه ولو وعده على عمل عفا فهو بالخيار ان شاء عفا وان شاء عذبه (وقيل للوعد حق عليه والوعد صدق له ومن أسقط حق نفسه فقد أتى بالجوهر والكرم ومن أسقط حق غيره فذلك هو اللوم (واعلم أن تعكيس أمر القرين يجوز عقلا عند الاشاعة الا أنه امتنع وقوعه بدليل السمع (وأما عند الحنفية فلا يجوز ذلك عقلا أيضا الا اذا أيد بالمؤمنين الفسقة المصرون على الذنب الى أن ما تواضع الكفار على ما ذهب اليه المعتزلة من تأييد عذابهم اذ لا مانع من ذلك أيضا علة والافوع عن الكفر لا يجوز العقل اذ تعذيب الكفار واقع لاحالة فيكون وقوعه على وجه الحكمة فالعفو عنهم على خلاف الحكمة فيجب تنزيه أفعاله تعالى عن (الوقف) وقف يتعدي ويلزم واذا كان بمعنى حبس ومنع فهو متعد ومصدر الوقف وأما الا لازم مصدر الوقف (والوقف الاختياري بالوحدة متعلقه الرسم لسان للقطوع من الموصول والثابت من المحذوف والجور من المربوط (والاخطر لارى يكون عند خضيق النفس وعند التي (والاختياري بالمشاة ينقسم الى التام والكافي والحسن قال المقسط الى الوقف كامل وتام وحسن وناقص وهو الذي يسمى قبحا لانه اما أن يتم أو لا الثاني الناقص والاقول اما أن يستغنى عن تاليه أو لا الثاني اما أن يتعلق به من جهة المانع فالكافي أو من جهة اللفظ فالحسن والاقول اما أن يكون استغناء أو لا الا قول المكامل

(والثاني التام) (وقال بعضهم الوقف على كل كلام لا يفهم بنفسه ناقص) (وعلى كل كلام مفهوما المعاني
الآن ما بعده يكون متعلقا بما قبله يكون كافيا) (وعلى كل كلام تام يكون ما بعده منقطعا عنه يكون كلاما
تاما) (وحكم القبيح أن لا يفعل الا ضرورة لنفسه وبعاد) (وحكم الحسن أن يجوز الوقف بلا ضرورة ولكن بعد
(وحكم الكافي جواز أن لا يعاد) (والتام يجب فيه الوقف وعدم الاعادة حكى ابن برهان النحوي عن أبي
يوسف القاضي صاحب أبي حنيفة أنه ذهب إلى أن تقدير الموقوف عليه من القرآن بالتام والناقص والحسن
والقبيح وتسميته بذلك بدعة ومنعده الوقوف على نحو مبتدع) (قال لأن القرآن مجزؤه فكل قطعة الواحدة
فكلمة قرآن وبعض قرآن) (وكلمة تام حسن وبعضه حسن) (الوطن) (هو منزل الإقامة والوطن الأصلي مولد
الإنسان أو البلدة التي تأهل فيها) (ووطن الإقامة هو البلدة أو القرية التي ليس للمسافر فيها أهل وفوى أن يقيم
فيه خمسة عشر يوما فصاعدا) (ووطن السكنى هو المكان الذي يتولى المسافر أن يقيم فيه أقل من خمسة
عشر يوما) (الولاية) (بمعنى الفتح بمعنى النصر والتولى) (وبالكسر بمعنى السلطان والملك أو بالكسر في الامور وبالفتح
في الدين يقال هو وال على الناس أي يمكن الولاية بالكسر وهو ولي الله تعالى أي بين الولاية بالفتح أو هما لغتان
(والولي قد يضعف عن النصر والنصير قد يكون أجنيا من المنصور) (والولاية الخاصة أقوى من الولاية العامة
وليته اليه وليادفوت منه) (وأوليه إياه أدنيه منه والولاية بالكسر المتابعة وشرعا متابعة فعل يفعل وبالفتح
لغة القرابة وشرعا التساخر) (والمولا كالنفس يقصد به التساخر والتعاون) (وولا المولا كولا العناقة
ولا يختلف الولا بالواسطة بل ثبت للمعتق وعصبة ثبوت واحد يصير العصبية بعده كأنه هو المعتقد لأنه يثبت
للمعتق أولاد لا يمتد من قبل ويستحقه بالارث ولهذا لا تراث التساخر بالولا بخلاف القرابة لأنها تختلف بالواسطة لا ترى
أنهم يختلفون لهم باختلاف الوسايط (الورى) بالقصر المخلوق وبالداسم المخوارى عنك أي استترقا لقدام
وانتلف متوارعت عسى الكرب الذي أمسيت فيه يكون وراعه فرج قريب

(وكل ما كان خلفا يجوز أن يقلب قداما وبالعكس لأنك مستقبل المستقبل ومستدير الماضي) (حال الازهرى
وراء يصلح لما قبله وما بعده لا لأنه وضع لكل منهما على حدة بل لأن معناه ما توارى عنك أي استتره وهو موجود
فيهم أو هو مختار صاحب الكشف وكان وراءهم ملك يأخذ كل سفينة غصبا أي أمامهم) (والموت وراء كل أحد
أي أمامه وليس وراء الله للمرء مطلب أي بعده قاله الانباري) (وفي أنوار التنزيل وراء في الأصل مصدر جعل ظرفا
ويضاف إلى الفاعل فيراد به ما توارى به وهو خلفه) (والى المفعول فيراد به ما توارى به وهو قدماه) (ولكن عدم
الاضداد (الوسوسة) للقول الخفي لقصد الاضلال من وسوس اليه ووسوس له أي فعل الوسوسة لاجله وهي
حديث النفس والشیطان بما لا تنفع فيه ولا خير كالوسواس بالكسر والاسم بالفتح) (يقال لما يقع في النفس من عمل
الشر وما لا خيرة فيه وسواس وما يقع من عمل الخير الهام وما يقع من الخوف الجباس وما يقع من تقدير نيل الخير
أمل وما يقع من تقدير لا على لسان ولاه خاطر (الوصف) هو الصفة مترادفان عند أهل اللغة (والهاء
معرض عن الواو كالوعدو والعدة وعند المتكلمين الوصف ككلام الواسف) (والصفة هي الغنى المتضمنة للموصوف
والوصف للفظي ما يكون مفهومه ثابتا للمتنوع فهو مرتب برجل كريم) (والوصف السببي ما يكون مفهومه
ثابتا لامر متعلق بمتنوع فهو مرتب برجل كريم أبوه) (والوصف السببي داخل في الوصف الحالى وراجع اليه
في التحقيق فان معنى قولك مرتب برجل كثير عدوه مرتب برجل خائف لأنه كثير العدو) (فالمدكور في معرض
السبب له فهو من باب وضع السبب مقام المسبب لوضوحه قال الله تعالى لقد جاءكم رسول من أنفسكم عزيز عليه
ما عنتم أي رسول مشفق في حقكم لأنه يصعب عليه عنيتكم وقس على المذكور المتروك والوصف على ما حققوا
على نوعين وصف لا يكون داعيا إلى اليقين ووصف يكون داعيا إليها (فالوصف لغوي النوع الاول دون الثاني
ففي حلقه لا يصح لم هذا الشاب فكاهة شيئا بحث ولا يعتبر وصف الشاب بل المراد الشخص المشار اليه وفي
لا يكلم شابا فكلمه شيئا لا يبحث لا بشرط الحنف وصف الشباب وهو غائب والوصف معتبر في الغائب
وفي لا يأتى كل من هذا البسرفا كل عرا ومن هذا اللبن ما كل شيراز لا يبحث فان الوصف في هذه المسائل من
النوع الثاني فلا يكون اقوا وان كان الوصف في الحاضر غير معتبر والمراد بالوصف ليس صفة عرضية فاعلم
مجهول كالشباب والشيخوخة ونحوهما بل يتناول جوهره فاعلم ان يجوهرا آخر يزيد قيامه به حسنا وكالا

ويورث انتقاضه عنه قصاله ونقصا ناو بعض شروح الهداية ما يتعيب بالتنقيص فهو وصف وما لم يتعيب فهو أصل (والوصف العام في تحصيل مدخوله كاعتراف باللام فكأن الاعتراف باللام الجنس عام متناول للأفراد كذلك الموصوف بالوصف العام وكأنه شامل لما تحته كذلك هو اللهم إلا أن يكون الموصوف لا يحتمل التعدد كالرجلا واحدا كوفيا فيثبت لا تعميم فيه (الود) وددت الرجل من باب علمت إذا أحببت ووددت أن ذلك كان لي إذا تخليت فأنأودتهم ما جدها والماضى والمستقبل في سياق وديان (يقال وددت أن يكون كذا ووددت لو كان كذا ويقال أيضا يودد ولو لا يقال يجب لولا أن مفهومه وذل ليس مطلق المحبة بل المحبة التي يقارنها التقى وتلك المقارنة هي شرط استعمالها على الأصل فلا تذكر بدون لوالدالة على الشرط المذكور إلا إذا توسع ووجدت عن الشرط المذكور واستعملت في معنى مطلق المحبة (الوهم) في القاموس هو من خطرات القلب أو مرجوح طر في المتردد فيه وهو عبارة عما يقع في الحيوان من جنس المعرفة من غير سبب موضوع للعلم (وهو أضعف من الظن ومعرفة ما تتوقف على معرفة حكم القلب) وذلك أن القلب إن كان جازما بحكم الشيء يجابا أو سلبا ولم يطابق كان جهلا (وان طابق ولم يكن حكمه بدليل موجب كان تقليدا وان كان بدليل موجب عقلي أو حسي أو مركب منهما كان علما) (وان لم يكن القلب جازما بذاته الحكم فان استوى الطرفين كان شككا والا كان الراجح ظنا والمرجوح وهما وكثيرا ما يستعمل الوهم في الظن الفاسد استعمال العلم في الظن الغالب كما في قوله تعالى فان علمتوهن مؤمنات فلا ترجعهن الى الكفار) والمراد من العلم هنا الظن الغالب بالايان وفرق بين الموهوم والمتوقع فان الموهوم نادر الوقوع ولهذا لم يعلم في تأخير حق المذعي كما إذا أثبت الدين على العبد حتى يبيع فيه يدفع الثمن الى المذعي بغير كفيل وان كان حضوره غير آخري حق العبد متوقعا لان الثابت قطعاً وظاهراً لا يؤثر لامر موهوم بخلاف المتوقع فانه كثير الوقوع فيه مثير في تأخير الحكم الى اقامة البينة كما اذا ادعى المستحق مع اقرار المستحق فانه جازل للمستحق عليه اقامة البينة ليتمكن من الرجوع على بائعه وكذا كل موضع يتوقع الضرر من غير المقر لولا البينة جازا فامتهم مع الاقرار فيه كقرار أحد الورثة بدين على الميت والمذعي عليه بالوكالة والوصاية دفعا للضرر والتعدي (ووهمت في الحساب بالكسر أوهم وهما غلطت فيه وسهوت) (ووهمت في الشيء بالفتح) هم وهما ذهب وهما اليه وأأريد غيره (الوجد) وجدت في المال وجدا بضم الواو (وفي الغنى جده بكسر الجيم) (ووجدت الضالة وجدا ناو وجدت في الحب وجدا بالفتح) (والوجد كالطلب مصدر وجدت بمعنى استعيت وكذا الجدة كالمصر) (والوادة مصدر وجدت بمعنى غضبت وكذا الوجدان وهذه الثلاثة غير متعديّة) (ووجدت بمعنى صادفت يتعدى الى واحد كالظن بمعنى التهمة والعلم بمعنى المعرفة والرؤية بمعنى الابصار والاصابة والنظر والفكر) (والوجود مصدر وجد الشيء على صيغة المجهول كما مر) (ومصدر المعلوم الوجد بمعنى المصادفة) (وفي الرضى وجد لا صابة الشيء على صفة) (ومن خصائص أفعال القلوب أنك اذا وجدته على صفة لم أن تعلم عليه ما يمدان لم يكن معلوما (الوديعة) فعلة بمعنى مفعولة بتاء التثنية الى الاسمية من ودع ودعا له اترك وكلاهما يستعمل في القرآن والحديث كما قاله ابن الاثير فلا ينبغي أن يحكم بشذوذهما (الوكر) هو ما يتخذ الطير للنقر يخ في جدار أو جبل أو نحوهما (والعش هو ما يتخذ من دفاق العبدان وغيرها في أفنان الاشجار والسكاس للظبي) (والعريس للاسد والقربة للثعلب) (والجحر بتقديم الجيم للبروع الخلية للثعلب) (الوعي) هو أن تحفظ في نفسك الشيء (والاياع هو أن تحفظ في غيرك) (والوعاية أبلغ من الحفظ لانه يختص بالباطن والحفظ يستعمل في حفظ الظاهر) (ووعيت العلم ووعيت المتاع في الوعاء أو عيه) (والوقاية كالوعاية من وفي يني يتعدى الى اثنين) (ووقاهم عذاب الجحيم) (واتقى يتعدى الى واحد) (الوقوع) السقوط من وقع يقع ووقع القول عليهم وجب والحق ثبت والبيع بالارض حصل (والوقوع فيه تقدير اذ به الوجود معه فانه ذاقيل جاء زيد أمس معناه أن وجود الجي مقارن بجزء من أجزاء أمس) (الوقعة بالحرب صدمة بعد صدمة والاسم الواقعة والواقعة ووقائع العرب أيام حروبها) (والواقعة النازلة الشديدة والقيامة وجعه واقعات والوقائع جمع وقعة كالعقائد جمع عقيدة وهي الحروب) (الورع) الاجتناب عن الشهوات سواء كان تحصيلا أو غير تحصيلا (اذ قد فعل المرء فعلا تورعا وقد يترك تورعا أيضا يستعمل بمعنى التقوى وهو الكف عن المحرمات القطعية) (الولد) هو فعل بمعنى مفعول يتناول الذكرا والانثى من الابن وابن الابن وان سفل والبن وبنت البنات

وان سفلت ايضا لانه مشتق من التولد وكذا يتناول الواحد والمتعد لانه اسم جنس لمولود غرضفة (واما الوالد وهو عنصر الولد المنفصل بانفصال مادته عنه فهو صفة يجي مؤنثة والدة وفي تناوله للوالدة كلام سواء كانت له اولاديه فان اريد به ذات له ولد أو بمعنى ذوكذا كأمرو ولا ين فيتناول الأم أيضا ومما يكتفى باحد الضدين عن الآخر كما في سراييل تقيكم الحز (الوقت) لغة المقدار من الدهر وأكثر ما يستعمل في الماضي كليلقات ونماية الزمان المفروض لعمل ولهذا لا يكاد يقال الا مقيد او شرعا ما عين الشارع لاداء الصلاة فيه من زمان هو للفجر من الصبح الى الطلوع ولظهور والجمعة من الزوال الى صيرورة الظل مثليه وهو المختار والعصر منه الى الغروب وللمغرب منه الى الحمرة وللغشاء منه لو وجد الوقت والاسقاط قيل بقدر وللوتر التأخير الى الصبح لكن الشرط لاداءه هو الحز الاول من الوقت لاكل الوقت فانه سبب الوجوب ان خرج الفرض من وقته والا فالجزء المتصل بالشروع لا مطلق الوقت فانه ظرف للمؤدى فيقع الاداء في أى جزء منه (والوقت في غير المقدّر بالوقت من الافعال ظرف فيشترط وجود الفعل في جزء من الوقت ففي ان تزوجت هذه السنة يبحث بالتزويج في بعضها لانه غير ممتدة فلا يكون مقدرا بالوقت وفي المقدّر معيار للفعل المقدّر به فيكون الشرط استيعاب الفعل جميع الوقت كما في ان أتت هذه السنة حيث لا يبحث الا بالاقامة في جميعها لان الاقامة مما يعتد فتكون مقدرة بالوقت وتحديد الاوقات كالوقت وكما بموقونا أى مفروضا من الاوقات (الوصلة) بالضم الانصال (وكل ما اتصل بشئ فيا بينهما موصلة والجمع كصرد ولبله الوصل آخر ليلالي الشهر وحرف الوصل هو الذي بعد الروى سمي به لانه وصل حركة حرف الروى (الويل) كلمة دعاء بالهلاك والعداب وهي في الاصل مصدر لم يستعمل له فعل يقال ويل لزيد وويل له بالرفع على الابتداء والنصب باضمار الفعل وأما اذا اضيف فليس له الا النصب يقال ويل لمن وقع فيه وويل فلان أى الخزي له وويس استغفار وويح ترحم وويه تتدم وتجب (الواسع) هو صفة الضيق وفي الاسماء الحسنى العطاء الذى يسع لما يسأل والمحيط بكل شئ والذى وسع رزقه جميع خلقه ورحمته كل شئ ويقال وسعت رحمته الله كل شئ ولكل شئ وعلى كل شئ والوسع راجع الى الفاعل والامكان الى المحل وقد يكونان مترادفين بحسب مقتضى المقام (الوارث) الباقي بعد فناء الخلق واجعله الوارث من أى أبقة معى حتى أموت (والوارث أيضا خلاف المتقى الى الميت الحقيقى أو الحكيم بنسب أو بسبب حقيقة أو كفاية ماله وحقه القابل للخلافة بعد موته أو فى آخر عمره أو مع ونيه (والورثة أقوى لفظ مستعمل فى التملك والاستحقاق من حيث انها لا تعقب بفسخ ولا استرجاع ولا تبطل برد واسقاط وورث يتعدى بمن مثل يرث من آل يعقوب وبنفسه الى مفعول واحد مثل يرثنى والى مفعولين مثل ورثته مالا (الوضوء) بالضم مصدر وبالفتح الماء الذى يتوضأ به تعبد به قبل الهجرة والتميم بعدها والحكمة فى نزول آية الوضوء مع تقدم العمل به ليكون فرضه متلوا بالتزويل (الوزان) بالكسر فى الاصل مصدر وازن وقد يطلق على ما يوزن به وهو مختار السيد (وقد يطلق على النظر باعتبار كون المصدر بمعنى الفاعل) (وقد يطلق على مرتبة الشئ اذا كان متساويا وفى قولهم وزان هذا وزان ذل النوع خفاء كما فى استعمال يحذى بها حذوة لان بالياء والوزن حق وهما عدلان والحرص يعقبه الحرمان والوزن نظروف والميزان ظرف وذكر الميزان بلفظ المفرد فى النظم اعتبارا بالمحاسب ولفظ الجمع اعتبارا بالمحاسنين (الوتر) ويفتح الفرد أو عالم يشفع من العدد (والوترية الطريقة (الوقر) بالفخ الثقيل فى الاذن وبالكسر حمل البغال والخيول (والوسق حمل البعير (الوسيلة) التوسل الى الشئ برغبة أو خص من الوسيلة لتفادى معنى الرغبة (الوليدة) هى مختصة بالاماء على عامة كلامهم (واللدة مختصة بالاثرا يقال فلان لدة فلان وتر به (الوقود) بالفخ ما يؤقده النار والضم التها بها وهو مصدر والا قول اسم (يقال للمطبخ المشتعل نارا وقودا وبدونها حطب (الوجيز) هو ما قل لفظه وكثر معناه والبسيط ما كثر لفظه ومعناه (الويال) الضرر وأصله النقل (ومنه الويل اطعمام مثقل على المعدة (والوابل المطر الثقيل القطار (الوزر) الذنب والوزير امان الوزر لانه يحمل النقل عن أميره أو من الوزر وهو المبالا لأن الأمير يعصم برأيه ويلجئ اليه فى أموره (الوكيل) اسم للتوكيل من وكلته لكذا اذا فوض اليه ذلك (وهو ظاهر العجز والاعتماد على الغير والاسم التسللان وهو فعيل بمعنى مفعول لانه موكل بالشيء الامر أى مفوض اليه وفى اصطلاح الفقهاء عبارة عن اقامة الانسان غيره مقام نفسه فى تصرف معلوم (وقولهم الوكالة الحفظ ولو كسبل الحفظ مجاز بعلاقة السببية ويطلق الوكيل على

الجمع والمؤنث (الوجه) محركة الحزن أو ذهاب العقل حزن أو الحيرة والخوف (والله أن شيطان يفرى بآخرة صب
الماء في الوضوء (الوجه) هو مستقبل كل شيء وفيه من الدهر أوله ومن النجم ما يدلك منه ومن الكلام
السبيل المقصود وسيد القوم والقصد والنية التي وجهت وجهي الذي فطر السموات والأرض والمرضاة انما
نظمه لكم لوجه الله قال السيد السند الوجه وضع في اللغة للبارحة المخصوصة حقيقة ولا يجوز ان تدعى في حق
تعالى ولم يوضع له لغة أخرى مجهولة لتأويل لا يجوز وضعه لما لا يتعلقه الخطاب إذا المقصود من الاوضاع تفهيم
المعاني فتعين الجواز والتجوز عما يعقل ويثبت بالدليل متعين الآن من فرض تفصيل التأويل الى الله وهو أكثر
اللف وأكثراً مما ينبغي قول في الجازات كثرة ولا قاطع في التبعين فيفوض تعيين ذلك الى الله تعالى
(الورود) ورد في الماء ورود أو ورد عليه الكتاب وصل اليه وورد الرجل أي بنفسه وأورده غيره أي به
(الوضوح) هو فوق الظهور (الوثبة) هي من فوق والطفرة الى فوق (ويكأن) هي كلمة مستعملة عند التنبية
للمظاهر والاشياء (واها) هي كلمة تعجب من طيب شيء قال

واها يا ثم واها واها • يا ليت عندها لنا وقاها

وكلمة تلهف أيضا ويترك تنوينه (دوبه بكسر الهاء كلمة اغراء) (وكذا وهم لا يكون الواحد والجمع والمذكر
والمؤنث (وصي) هو لا يكون الامرات كثيرة وأوصى يصدق بالمرأة الواحدة (لا وزلا لمجا) وما سبق وما جمع
وما ستر (الودود المحب لمن أطاع) (والد آدم وابراهيم) (وما ولد ذريته أو محمد عليه الصلاة والسلام) (وذرك
عباك الثقيل) (فوسطن فتوسطن) (الواسعها قدر طاقتها) (اذا وقب دخل ظلامه في كل شيء) (الوسواس الوسوسة
(أذن واعية من شأنها أن تحفظ ما يجب حفظه بتذكره وإشاعته والتفكير والعمل بموجبه) (وقار وقبر أي
تغليظ) (وليت لهربت) (وما حاجة لا تشاؤا قدا) (أشد وطأ كلفة أو ثبات قدم) (قلوبهم وقلوب خاتفين) (وجلت
فرفت) (ويلا شديد اليم له لمجا) (جرا وفاتا وافقت أعمالهم) (وبال أمره ثقل فله) (ما وقك ربك وما قل
ما تركك وما أبغضك) (أبتغوا الله الوسيلة الحاجة) (الرواء عن ابن عباس ولد الولد بلغة هذيل) (ولعبة بظانة
بلغة كنانة) (واجفة خاتمة بلغة كنانة) (بالوصيد بضاً الكهف) (وسطأى عدلا) (ولا وسيلة الشاة إذا تفتت
سبعة أبطن نظروا الى السابع فان كان ذكر أو أنثى وهو ميت اشترك فيه الرجال والنساء وان كانت أنثى وذكر
في بطن استصوها وقاتوا وصيدوا) (ختمت علينا) (فقد وقع أجره على الله فقد ثبت أجره عند الله ثبوت الامر
الواجب) (أمن يكون عليهم وكلاهما مباحية) (الاواردها الاواصلها وحاضر ونها) (ووجينا أمرنا ونهينا
(وقرأى نفل وصعم) (واقعهم ساقط عليهم) (ما ووري عنهما ما غطي عنهما من عوراتهما) (فوكزه فضرب القبطي
بجمع كنهه) (قضى وطرا حاجة) (واصب الا زما) (بورككم الورق الفضة مضروبة كانت أو غيرها) (وقد أي ركبانا
(وردا عطاشا) (وجبت جنوبها سقطت على الأرض وهو كناية عن الموت) (تري الودق المطر) (والارض وضعها
خفها مدحوة) (وردة أي حراء كالورد) (واحية مسترخية ضعيفة) (ووضنا وحططنا) (لقطعنا منه الوتين أي
يناط قلبه بضرب عنقه) (قويل أي قصير ونهك) (واسع جواد يسع لما يسأل أو يحيط بكل شيء) (وجهم اذا جاء
وقدر في الدنيا بالنبوة وفي الآخرة بالمرتبة عند الله) (وجدكم سعتكم ومقدرتكم من الجدة) (وجهة قبله
أو وجهة) (فتكون للشيطان وليا قريناً في اللعن أو العذاب تلبه ويليك أو تاتى في موالاته) (من واف من حافظ

(فضل الهام)

كل أمر يأتيك من غير مشقة ولا تعب فهو هين (كل شيء ينور للضرب يقال له حاج ومصدره هيج ومصدره حاج
الفعل الهياج) (كل شيء كان رطباً فيفسر نسجه العرب هشياً) (كل أجوف حال فالعرب نسجه هواً وكل خرق
عمدود بين السماء والأرض فهو الهواء أيضاً وأما أنشدتم هواً فهو بمعنى أنها صفر من الخبز) (كل ما أهدى
الى بيت الله من ناقة أو بقرة أو شاة فهو هدى) (كل ذي سم يقتل في هامة والجمع هوام) (كل متكلم غنى عن
الوجه أربعين كلاماً فهو هاتف) (كل جسم يعمل منه الصانع وفيه صنعة كالطين للنجارين والحديد للحدادين
وهو ذلك فذلك الجسم هو الهوى لذلك الذي المصنوع (الهوام) حاء الافراد هي التي يميز الواحد من جنس
فاذا لم يتميز بل دخلت في مقابلة الذكر فهي للتأنيث كقراءة في مقابلة المرء والمجارية في مقابلة الحمار والتأنيث
في مقابلة النائم) (والهوام المفردة تكون اسما ضميراً نحو ضربته وصرفت به وسرقاني اياه وفضل أمر من وهي

وتكون للاستراحة وهي تثبت في الوقف دون الوصول نحو كايه ولمه وللتأنيث والجمع والمبالغة والكثرة
والمرة والوقف على الامر (وقد يراد بهاء الحرف الدال على التأنيث غير الالف بطريق عموم الجواز
والقرينة شهرة استعمال الهاء بهذا المعنى عندهم أعني العرف الخاص كما أن القرينة في لأضع قد مدى دار
فلان العرف العام (والف هاء مجزئة عن كاف المطلب بمدودة ولا تقصر الا اذا اتصلت بهما كاف الخطاب
فيقال هالك) وهات للواحد المذكور وهاتو للجمع ويقال هاء ياربجل وهاء يا امرأة وهاء ما ياربجلان أو
يا امرأتان وهاتوم ياربجل وهاتون بانسوة ويقال هولا غريب ولا يقال هذان غريب لأن فعلا وان صح
اطلاقه على الجمع لكن لم يصح اطلاقه على المثنى وهاء بالمدة وفتح الهاء زنة وهو الصواب أصلها هاء الجمع في حد
لحدفت الكاف وعوض عنها المد والهمزة (وهاء كلمة تنبيه ألحقت بأخرها هاء السكت) وهاء بالسكون كلمة دهشة
وحيرة (وهاء يكون زبر اللابل ودعائها) ويقولون القوم الذين هم هم أي الذين هم الاخيار والاشراف (وقد
يجي للذم (الهداية) هي عند أهل الحق الدلالة على طريق من شأنه الاتصال سوا حصل الوصول بالفعل في وقت
الاعتدال أو لم يحصل وعند صاحب الكشف لا بد من الاتصال البتة لأن الضلالة تقابلها فلو كانت الهداية مجردة
الدلالة لا يمكن اجتماعها بالضلالة التي هي فقدان المطلوب ولأن المهدي يستعمل في مقام المدح كالمهدي في قول
يعتبر في مفهوم المهدي حصول المطلوب كما اعتبر في المهدي لم يكن مدحا (ولأن اهتدى وطاوع هدى ووطاوع
الشيء لا يكون مخالفا في أصل المعنى) (وقد أجاب الفخر الرازي بأن الهداية لا تقابل الا الضلال الذي هو ترك
الدلالة على ما وصل الى المطلوب واستعمال المهدي في مقام المدح مضي على أن الهداية اذا لم يقرب عليها
فانتهى ما كانت كان لم تكن فلم يستعمل في مقام المدح الاما ترتب عليها فانتهى (وهذان باب تغريب اشئ العديم
المنع مغزلة المعذوم) والمطاوع قد يخالف معنى الاصل كما في أمرته فلم يأتمر (ثم إن الهداية لا نزاع في أنها تستعمل
في كلا المعنيين معناها اللغوي وهو مذهب الاشاعرة ومعناها الشرعي وهو مذهب المعتزلة وعليه أكثر
استعمالات الشرع لكن الكلام في أنها حقيقة فيه ما أو أحدهما وفي أيهما وتضمن الهداية معاني بعضها
يتضمن التعبدية بنفسه وبعضها باللام وبعضها بالي وذلك بحسب اشتغالها على اراءة الطريق والاشارة اليها
وتلويح السالك لها فاجل لحظة الراءة يتعدى بنفسه وبلا حظة الاشارة يتعدى بالي وبلا حظة التلويح يتعدى
باللام وفي حذف أداة التعبدية اخراج له مخرج المتعدي الى المقولين بالذات (في الاساس يقال هداية السبيل
والي السبيل والسبيل هداية وهدي وظاهره عدم الفرق بين المتعدي بنفسه وبجرف والفرق ظاهر فان هداية
الكذا أو الى كذا انما يقال اذا لم يكن في ذات فيصل بالهداية اليه وهداية كذا انما يقال لمن يكون فيه فيزداد وينت
ولن لا يكون فيحصل وما قيل ان المتعدي بغير واسطة معناه اذ هاب الى المقصود وايصال اليه فلا بد الا الى الله
تعالى (كقوله تعالى لهم دينهم سبلنا) ومعنى اللازم اراءة الطريق فيسند الى غيره تعالى كقوله تعالى وانك لن تهدي الى
صراط مستقيم ان هذا القرآن يهدي للتي هي أقوم (كل ذات منقوص جولة تعالى فانه يهدي الى صراط مستقيم
وقوله يا قوم اتبعون أهدكم سبيل الرشاد ونحوهما) ثم ان فعل الهداية مضي عدي بالي تضمن الاتصال الى الغاية
المطلوبة فأي بجرف الغاية ومضي عدي باللام تضمن التخصيص بالشيء المطلوب فأي باللام الداخلة على
الاختصاص والتعيين (واذا تعدي بنفسه تضمن المعنى الجامع لذلك كله وهو التعريف والبيان والالهام (قيل
خص ما كان دلالة بهاءات فهو هديته الطريق وما كان اعطاء باهية فهو هديته الطريق) وأما هدايتهم الى
صراط المستقيم فعلى طريقتي التكميم (كقوله فيشرهم بهذاب أليم وأن الهدى هدى الله أي الدين (وزيد الله الذين
اعتدوا هدى أي ايماننا) والدعاء نحو وجبتناهم أئمة يهدون بأمرنا ولكل قوم هاد والرسول والكتب نحو فاما
بأنيسكم مضي هدى ولقد جاءهم من ربهم الهدى ولقد آتينا موسى الهدى (والعرفه نحو وبالنعم هم يهتدون
والاسترجاع نحو وأولئك هم المهتدون) والتوحيد نحو ان تتبع الهدى معك ونحو الحق صددناكم عن الهدى
(والسنة نحو فهداهم اقتده) والاصلاح نحو ان الله لا يهدي كيد الخائنين (والالهام نحو أعطى كل شيء خلقه
ثم هدى أي ألههم المعاش) (والتوبة نحو انا هدنا اليك) والارشاد نحو ان يهديني سواء السبيل (والحجة نحو
ان الله لا يهدي القوم الظالمين أي لا يهديهم حجة بدليل ما قبله) قال بعضهم هداية الله للانسان على أربعة أوجه
الأول الهداية التي تم كل مكاف من العقل والفطنة والمعارف التي علم بها كل شيء وقد درمنه

حسب أحتماله) والثاني الهداية التي جعل للناس بدعائه تعالى إياهم على السنة الانبياء وانزال القرآن وهو ذلك
(والثالث التوفيق الذي يجر به من اهتدى) (والرابع الهداية في الآخرة إلى الجنة) (والإولى أشار بقوله
وانك لتهدى إلى صراط مستقيم) (والى سائر الهدايات أشار بقوله انك لاتهدى من أحببت نعم إلا أن المنقح ههنا
هى الدلالة حقيقة على صدق قوله وما ربيت اذ ربيت ولكن الله رعى) (أوبلا واسطة على أن يكون المراد من جميع
الامة وان ثبت نزولها في أبي طالب اذ العبرة عندنا بعموم اللفظ لا بخصوص السبب) (وكل هداية ذكر الله تعالى
انه منع الظالمين والكافرين منها فهى الهداية الثالثة التى هى التوفيق الذى يختص بالمهتدين والرابعة التى
هى الثواب فى الآخرة وادخال الجنة) (وكل هداية تفاهى عن النبى والبشرود كراهم غير قادرين عليها فهى
ماعدل المختص به من الدعاء وتعريف الطريق وكذلك اعطاء العقل والتوفيق وادخال الجنة ثم ان هداية الله مع
تنوعها على أنواع لا تكاد تنحصر فى أجناس مترتبة منها أنفسية كإضافة القوى الطبيعية والحوائية والقوى
المدركية والمشاعر الظاهرة والباطنة) (ومنها آفاقية فائتة كونهية معربة من الحق بلسان الحال وهى
نصب الأدلة المودعة فى كل فرد من أفراد العالم وأما تنزيلية مفصحة عن تفاصيل الأحكام النظرية والعملية
بلسان المقال برسالة الرسل وانزال الكتب ومنها الهداية الخاصة وهى كشف الاسرار على قلب المهتدى
بالوحي والالهام) (والهدى يطلق على التوحيد والتقديس ويطلق على ما لا يعرف باللسان الانبياء من
الفضل والترك ثم انه يطلق على الشكل ويطلق على الجزء) (الهيولى) (هو جوهر بسيط لا يتم وجوده بالفعل دون
وجود ما حل فيه) (وعن ابن المقطاع الهيولى القطن وشبه الاوائل طينة العالم به وهو فى اصطلاحهم منوصوف
بما وصف أهل توحيد الله بأنه موجود بلا كمية ولا كيفية ولم يقترب به شئ من سمات الحدوث ثم حلت به الصفة
واعترضت به الاعراض فحدث منه العالم) (قال بعضهم الهيولى معدوم بالعرض موجود بالذات) (والمعدوم
معدوم بالذات موجود بالعرض اذ يكون وجوده فى العقل على الوجه الذى يقال انه متصور فى العقل والهيولى
محل لجوهر والموضوع محل لعرض والصورة) (وهيولى الصانع ويسمى الطبيعة هى العناصر الاربعة) (وهيولى
الشكل هى الجسم المطلق الذى يحصل منه جملة العالم الجسمانى اعنى الافلاك والكواكب والاركان الاربعة
والمواليد الثلاثة) (واختلف القوم فى الهيولى الاولى وهو الجوهر البسيط الذى لا يتم وجوده بالفعل بدون وجود
ما حل فيه فذهب المتكلمون وطائفة من الحكماء المتقدمين كالأفلاطون إلى أنها غير متحققة قبل الجسم اما
مركب من الجزء كما هو مذهب المليون أو نفس الامتداد لا تخفى الجهات كما هو مذهب القدماء) (وقال جمهور
الفلاسفة انها متحققة) (والعرض من اثبات الهيولى نفي الاختيار عن البارى تعالى اذ لو ثبت الهيولى لابتدأ
أن تكون قديمة وهى لا تنفك عن الصورة الجسمانية التى هى علم لوجود الهيولى فلا بد أن تكون الصورة قديمة
فيلازم قدم الصورة النوعية للأجسام بالنوع فلهذا قدم أصول العالم من هذه الاصول وتوذى هذه الاصول
الى كون الواجب موجبا بالذات ويؤدى هذا الى نفي حشر الاجساد وكثير من أصول الهندسة مثل اثبات
النكاح المتصل المتوقف على وجود الهيولى المبنى عليها دوام حركة السموات ويلزم قدم السموات والعناصر
ويلزم قدم أصول حركات السموات) (وامتناع الخلق والالتزام) (الهمزة) هى أصل أدوات الاستفهام ترد
لطلب التصور تارة والتصديق أخرى) (وهى هى للتصديق خاصة وسائر الأدوات للتصور خاصة) (وتتقدم الهمزة
على العاطف تنبيهها على أصالتها فى التصدير وسائر أدواتها تأخر عنه كما هو قياس جميع أجزاء الجملة المعطوفة
والتصرف فى الهمزة باعتبار استعماها فى مواضع استعمالها كمن التصرف فى حل) (والهمزة المتصورة
لا تكون إلا لتداه القرب وما عدا ذلك من الحروف يكون لتداه القرب والبعد والهمزة قد تكون لانكار
الوقوع كما فى قولك أضرب أبى وقد تكون لانكار الواقع كما فى قولك أنضرب أباك وتدخل على ثم والفاء والواو
من الحروف العاطفة بخلاف هل لا يكون ما فرغ الهمزة) (وقد تدخل همزة الاستفهام على همزة الوصل فترأين
الاستفهام والخبر فمقد كقوله تعالى أذكرين حرم) (وتدخل على الأثبات فحوا كان للناس حجبا) (والنفي فحوا
ألم نشرح لك صدرك) (والشرط فحوا فان مت فهم الخالدون) (وقد تقع فى القسم ومنه قوله تعالى ولانكم شهادة
الله على قراءة التنوين فى شهادة والله بالمد) (وتكون بمعنى ان يجمع استعمالها فى غير المتيقن كما أن أم يكون
بمعنى أو لكونها لاحد الأمرين كما فى أأندرتهم أم لم تندوهم) (وقد تخرج عن الاستفهام الحقيقى فتأنى لمعان

كما تقر في موضعه (ولا تكون السالب الا في الفعل المتعدي وكونه السلب في افعال جماعية والمهمز بلا تا أصله
 الخمس ومنه مهماز الراض (هل) هي لطلب التصديق الايجابي أي الحكم بالثبوت أو الانتفاء يقال في جواب
 هل قام زيد نعم أو لا لطلب التصور والتصديق السلبي فامتنع هل زيد قام أم عمرو هل لم يتم زيد ولا تستعمل
 الا في الاستفهام لا بمعنى أنها بنفسها علم الاستفهام بل لابد من ملاحظة أداة الاستفهام قبلها اما ملاحظة
 أو مقدرة (واذا ثبت أحد الأمرين وكان التردد في التعبد بين تحقيق أن يسأل عنه بالهمزة مع أم دون أو مع هل
 فانه سؤال عن أصل الثبوت وهل بسيطة ان طلبها وجود الشيء أو عدمه في نفسه نحو هل وجد زيد وهل
 عدم عمرو ومركبة ان طلبها وجود الشيء محض لا أو معد ولا للشيء الآخر نحو هل قام زيد وهل زيد لا قام
 والمراد من البسيط ما هو أقل جزأ وهو البسيط الإضافي لا البسيط الحقيقي الذي هو لا جزأه أصلاً (وهل ولو
 اذا كانا منفردين يفيدان مجرد معنى التثني على سبيل المجاز وإذا ركباً مع ما ولا التزام معنى التثني لا لافادته بل
 ليتولد منه التثني في الماضي والتقديم في المستقبل (هل بمعنى قد نحو هل أتى على الانسان حين من الدهر
 (وبمعنى الا نحو هل أدلكم) ومعنى ان نحو هل في ذلك قسم لذي حجر (وبمعنى بل نحو هل في الدار أغيار) (وبمعنى ما
 النافية نحو هل جزاء الا احسان (وبمعنى ألف الاستفهام نحو هل عندك خير (وبمعنى الامر
 نحو هل أنتم منتهون) وتكون اسم فعل في نحو هل وفعل أمر من هل هل وهلا (والاولو لا وما هذه الحروف
 كلها تدل على اللوم والتركا اذا دخلت الماضي وعلى الحث والطلب على الفعل اذا دخلت المضارع (هو) هو عند
 البصريين اسم يجمع حروفه (وعند ~~ال~~ وفيه الهاء هي الاسم والواو اشباع للحركة وليس هو من الاسماء
 الحسنى بل هو ضمير يجوز ارجاعه لكل شيء جوهر أو عرض لفظاً أو معنى إلا أن بعض الطائفة يكونون به عن
 الحقيقة المشهودة لهم (والنور المطلق المجلي لسائرهم من وراء أستار الجبروت من حيث هي هي من غير
 ملاحظة انصافها بصفة من صفاتها وذلك يضعونه موضع الموصوف ويجرون عليه الاسماء حتى اسم الله
 تعالى وهو في بعض المحل للفرق بين النعت والخبر فقط كما في قولنا زيد هو العالم وفي بعض المحل لفساد المحصر
 ويجوز أن يكون للرابعة كما هو اصطلاح المنطوق (وما كان هو وهي على حرفين قويا بالحركة وكانت القصبة أولى
 خلفتها واذا دخلت كل واحدة منهما واو العطف أو واؤه كنت مخيراً ان ثبتت أسكنت الهاء وان شئت أبييت
 الحركة فشيء فهي يكتف ونحو بعضكم كما يقال في ~~مكتف~~ ومعتد كفتو عتد كذلك قالوا في فهي فهي
 وفي فهو فهو (هذا) هو اما موضوع لفهوم كل شرط استعماله في جزياته أو لكل جزئ جزئ منه ولا إبهام
 في هذا المفهوم الكلي ولا في واحد واحد من جزياته بل الإبهام انما ينشأ من تعدد الموضوع له أو المستعمل
 فيه ويرفعه التوضيف وهذا الما قرب وذو الما بعد (وها هذه ليست من قبيل هاء الضمير بل لست امتناع جواز
 الضم إليها وانما هي هاء التانيث مشبهة بهاء التذكير ومجرها هي الهاء من حيث انها كانت
 زائدة وعلاصة لمؤنث كما أن تلك زائدة على علاصة مذكرة وانما كسر ما قبلها وها التانيث لا يكون ما قبلها
 الافتتاح لا نمان بدل من ياء وانما أبدلت منها الهاء للترقية بين ذى التي بمعنى صاحب وبين التي فيها معنى
 الإشارة وخولف بين تنفية المعرب والمبني في كلمة هذا حيث زيد فيه النون فقط ولم يعتبر المعرب والمبني في كلمة
 الذي حيث زيد فيه النون وأبقى الباء على حالها في الاحوال الثلاثة وقولهم هذا في انتهاء الكلام هو فاعل فعل
 محذوف أي مضى هذا أو مفعوله أي خذ هذا أو مبتدأ حذف خبره أي هذا الذي ذكره على ما ذكر (هنا) بالضم
 والتخفيف ظرف مكان لا يتصرف الا بالجرعين والى وها قبله للتبعية كسائر أسماء الاشارات لا يثنى ولا يجمع
 وهنا بالفتح والتشديد للمكان الحقيقي الحسى لا يستعمل في غيره الا مجازاً على سبيل التشبيه ومما اتب الاشارة
 بهنا كراتب الاشارة بهذا (يقال هنا وهناك للقرب وهناك للمتوسط وهناك للبعيد من المكان أو الوقت
 اذ يستعار كقمة وحيث للزمان وهنا وهناك الشوه هنا مفتوحة مشددة للبعد وهي ضمير الجمع القليل وهي
 وها ضمير الجمع الكثير وجماعكسوها (والعرب تجعل ضمير الجمع الكثير الهاء والالف وضمير الجمع القليل الهاء
 والنون المشددة كما نطق به القرآن قال الله تعالى ان هذه الشهور عند الله اثنا عشر شهراً منها أربعة حرم
 فلا تظلموا فيها أنفسكم واختار العرب أن الحقوا بصفة الجمع القليل الالف والتاء فقالوا أقت أياماً معدودات
 وكسوته أو ابار فيعات (هيهات) اسم فعل يجوز في آخرها الاحوال الثلاثة كلها بتثوين وبلا تثوين

وتستعمل مكررة ومفردة أصلها هيبية من المضاعف يقال هيبات باقلت ولما قلت ولك أنت وهي موضوعة
لاستبعاد الشيء والبأس منه والمتكلم به يخبر عن اعتقاد استبعاد ذلك الشيء الذي يخبر عن بعده فكان بمنزلة
قوله بعد جدا وما بعد لا على أن يعلم المخاطب ذلك الشيء في البعد وكان فيه زيادة على بعده وان كانت سره به
(هبت) اسم فعل معناه أسرع وبادر (والعرب لاتنيه ولا تجمع ولا توث بل هي بصورة واحدة في كل حال
(قال ابن الأنباري هبت لك وفاق بين لغة قريش وأهل حوران كما اتفقت لغة العرب والروم في القسطاس) ولغة
العرب والفرس في سجيل) ولغة العرب والتركي غساق (ولغة العرب والحبيشة في ناشئة الليل (ه أنا) كلمة
يستعملونها غالبا وفيه ادخال هاء التثنية على ضمير الرفع المنفصل مع أن خبره ليس اسم إشارة وقد صرح
ابن هشام بعدم جواز (هلم) هي مركبة من هاء التثنية ومن لم واستعملت استعمال البسيطة وهي اسم فعل
يستوي فيه الواحد والجمع والتذكير والتأنيث عند المحاذيرين وفعل يوث ويجمع عند بني تميم وهم الشيء أي قربه
وأحضره وهم البناء في أنت وتعال وليس المراد بالانسان هنا المجي الحسي بل الاستمرار على الشيء والمداومة
عليه كما أن المراد بالانطلاق في قوله تعالى (وانطلق الملا منهم أن امشوا واصبروا على آلهتكم ليس الذهاب
الحسي بل انطلاق الالته بالكلام ولا المراد بالشيء المسمى بالانطلاق بل المراد الاستمرار والدوام (وليس المراد
هنا الطالب حقيقة أيضا وانما المراد الخبر عبر عنه بصيغة الطالب (كافي قوله تعالى ولحمل خطاياكم فليدله
الرحمن مدا) وليس المراد من الجزاء الجزاء الحسي بل المراد التعميم (فاذا قيل كان ذلك عام كذا وهم جرافك كانه قيل
واستقر ذلك في بقية الاحوام استمرارفهم ومصدر أو استمر مستمرافهم حال مؤكدة وذلك ماض في جميع الصور
(الهجاء) ككساء تقطيع اللفظة بحروفها (وهذا على هجاء هذا أي على شكله وهو لفظ مشترك بين اللزم وبين
التنطق بحروف المعجم وبين كتابة اللفظ التي تركبت من تلك الحروف والهجاء مصدر هجوت زيد أو التهجى
مصدر تهجيت الكلمة (وقد وضعوا للانسان بما وصف به اسماء فوصف به من الشجاعة والشدة في الحرب
والصبر في موطنها يسمى حماسة وبسالة (وما وصف به من حسب وكرم وطيب بخدي يسمى مدحا وغرا وتقرى بظا
(وما أنى عليه شيء من ذلك ميتا يسمى رثاء وتأينا وما وصف به من أخلاق الحميدة يسمى أدبا (وما وصف به
من أخلاق الذميمة يسمى هجاء وما وصف به التسامح من حسن وجمال وغرام بين يسمى غزلا ونسيبا (الهبة)
أصلها من الوهب يتسكن الهاء وتحرر نكها كذلك في كل معتل الفاء كالوعد والعدة والوعظ والعظة فكانت
من المصادر التي تحذف أو تلهو وتعوض في أواخرها التاء ومعناها يصل الشيء إلى الغير بما ينفعه سواء كان مالا
أو غير مال يقال وهب له مالا وهبا وهبة (وهب الله فلا نالوا مالا) ويقال وهبه مالا وذكر سيوبه أن وهب
لا يتعدى إلا بحرف الجر وحكى أبو عمرو وهبتك وقالوا يحذف اللام منه وجاء في أحاديث كثيرة وهبتك منك وسمى
المهوب هبة وموهبة والجمع هبات ومواهب واتهمه منه قبله واستوهبه طلب الهبة وهي في الشريعة
تمليك المال بلا اكتمال بدعوى في الحال (الهم) بالفتح الحزن والقلق والهم بفتح الهم بقاء النفس والحزن بقضها
والكربة أشد الحزن والهم ويقال الكربة حزن يذيب القلب أي يحيره ويضربه عن أعمال الاعضاء (والهم أيضا
دواعي الانسان إلى الفعل من خير أو شر والدواعي على مراتب السالخ ثم الخاطرم الفكر ثم الإرادة ثم الهم ثم العزم
فالهم اجتماع النفس على الأمر والازماع عليه (والعزم هو القصد على امضائه) فالهم فوق الإرادة دون العزم
وأقول العزيمة (والهم همان هم ثابت وهو ما إذا كان معه عزم وعقد ورضى مثل هم امرأة العزير والعبد
مأخوذه (وهم عارض وهو الخطرة وحديث النفس من غير اختيار ولا عزم مثل هم يوسف عليه السلام
والعبد غير مأخوذه مالم يتكلم أو لم يعمل لان تصور المعاصي والاخلق الذميمة لا يهاب به عليها مالم توجد
في الاعيان (وأما حصل في النفس حصولا أصليا ووجد فيها وجودا عينيا فانه يوجب انصاف النفس
كالكيفيات النفسانية الردية فتدبر أخذها كقوله تعالى ولكن يؤاخذكم بما كسبت قلوبكم (والهم بالكسر
الشيخ القاني) والهمام هو الذي إذا هم بشيء أمضاه (الهوية) لفظ الهوية فيه اثنين - م يطلق على معان ثلاثة
الشخص والشخص نفسه والوجود الخارجي (قال بعضهم ما به الشيء هو ما باعتبار حقيقة يسمى حقيقة
وذا ما باعتبار شخصه يسمى هوية وإذا أخذ أعم من هذا الاعتبار يسمى ماهية (وقد يسمى ما به شيء هو هو
ماهية إذا كان كليا كماهية الانسان (وهوية إذا كان جزئيا كحقيقة زيد وحقيقة إذا لم يستبرك كونه

وجزئته فالهويتان متلازمان صدقا (والمأهبة بالاعتبار الثاني أخص من الاول والحقيقة
بالعكس) وقال بعضهم الامر المتعلق من حيث انه مقول في جواب ما هو يسمى مأهبة ومن حيث ثبوته
في الخارج يسمى حقيقة (ومن حيث امتيازها عن الاعتبار يسمى هوية) ومن حيث حمل الوازم عليه يسمى ذاتا
ثم الاحق باسم الهوية من كان وجود ذاته من نفسه او هو المسمى بواجب الوجود المستلزم للقدم والبقاء
(المهذبان) هو ترك الصواب والهزل هو كلام لا يقصد به ما وضع له اللفظ ولا يقصد به ايضا ما يصلح له الكلام
بطريق الاستعارة وليس الجواز كذلك لعدم الفرق بين الهزل والجواز (الهجر) بالفتح التزلز والقطيعة
وبالضم النقص في التعلق وهجر فلان أى ابنى جبر من الكلام عن قصد وهجر المرير أى بذكر من غير قصد
(والهجير والهجرة والهجرة نصف التمارع عند زوال الشمس مع الظهور ومن عند زوالها الى العصر فان
الناس يسكنون في بيوتهم كلهم قد تهاجروا من شدة الحر) (والهجران اولاهما هجرة المسلمين في صدر الاسلام
الى الحبشة فرار من اذى قريش) (ثانية) مهاجرة رسول الله والمسلمين قبله وبعده ومعه الى المدينة وقد كانت
الهجرة من فرائض الاسلام بعد هجرة النبي ثم نسخت بعد فتح مكة اذ اولى عليه الصلاة والسلام لا هجرة بعد الفتح
فلادليل في قوله تعالى ألم تكن أرض الله واسعة على وجوب الهجرة من موضع لا يتمكن الرجل فيه من
اقامة دينه (الهباء) هو الذي فتح الله فيه أجساد العالم مع أنه لا غنى له في الوجود الا بالصورة التي تفت فيه
ويسمى بالغنما من حيث انه يسمع ولا وجود له في عينه وبالهيولى أيضا وهباء منتورا أى غبارا متفرقا
(الهراء) بالضم ورأه هله عمدودا ومهوزا هو المنطق الفاسد (قوله أبو عبيد وعن ابن السكيت أنه الكلام
الكثير في خطأ) (الهون) بالفتح الرق واللين والهوان بمعنى الهون المضموم (الهشم) هو كسر الشئ الرخو ومنه
بنو هاشم عروبن عبد مناف جد النبي عليه الصلاة والسلام لانه أول من هشم الثريد لاهل الحرم (الهبوط)
الانحدار على سبيل التهريج كهبوط الطير وبسبيل العمل في الانسان على سبيل الاستخفاف بخلاف التزول حيث
ذكره الله تعالى في الاشياء التي تنبع الى شرفها (ويقال هبط الوادى اذا نزل به) وهبط منه اذا خرج منه
(الهوى) بالقصر ميل النفس الى ما تستلذه الشهوات من غير داعية الشرع وبالمدرج بسيط حار وطب
شفاف لطيف متحرك لمكان فوق كرة الارض والماء وتحت كرة النار وهوى بهوى كروى يروى هو بالفتح سقط
وهو بالاضم علا وصعد وكرضى بهوى أحب (الهجنة) بالضم في الكلام ما يعيبه (وفي العلم اضعافه
والهجين التميم) (الهيئة) لفظة سال الشيء وكيفيته (وهي والعرض متقاربان المفهوم الا أن العرض يقال باعتبار
عروضه والهيئة باعتبار حصوله وكثرا استعمال لفظ الهيئة في الخارج ولفظ الوصف في الامور الذخينية
(الهريج) باسكان الراء الفتنه والاختلاط وبفتحها تحير البصر والمرج بفتح الراء الفساد والقلق والاختلاط
والاضطراب والسكون للادراج (الهيوب) الجبان الذي يهاب من كل شئ (والذى يهابه الناس فهو هيب
(الهد) القطع وهذا ذك أى هذا بعد هذا ولم يستعمل له مفرد (الهلال) القمر الى ثلاث ليال وهو ايضا بقية الماء
في الخوض (الهوس) بالتحريك طرف من الجنون (هب) هو تغير الحاق الضمير المتصل به شائع في كلامهم
والصواب به يقال هبى فعات أى احسبى فعلت واعددنى كلمة لا امر فقط (وليس فيه اشعار بتسليم ما قاله
الخصم بل المراد أن المسلم هذا لا ماذ كرهه وهب زيد اضحيا بمعنى احسب يتعدى الى مفعولين (ولا يستعمل
منه ما من ولا مستقبل في هذا المعنى) وقولهم هب بالقاصمناه أنه محال وباطل (هنبنا) هو اسم فاعل من هنى
أو هنبنا الطعام كشر يف من شرف وهو ما أتاك بلا مشقة ومنه أخذ هنى (قال المبرد انه مصدر كالعاقبة
وأصل ذلك أنهم أنابوا عن المصدر صفات ككناثا وهنبنا) (قال بعض المفاربة هي موقوفة على السماع
وقال غيره قيس عند سيبويه وهو حال عند الاكثرين مؤكدة لعاملها المتلزم اضماره اذ لم يسمع الا كذلك
(والهني ما يلذه الاكل والمرى ما يحمده عاقبته) (الهمزة) الكسر كاهمز (واللمز الطعن شاع في الكسر من
أعراض الناس والطعن فيهم) (هناز عياب) هلو عا شديدا الحرم قليل الصبر (هرون هو أخو موسى من
أب وأم وكان أكبر منه بثلاث سنين وكان حولا لينا ولذلك كان أحب الى بنى اسرائيل ومعنى هرون بالعبرانية
الحب (هادداع) هدا هوى فقد تردى وذلك (هناصوتا خفيا والوطا الخفي) (وهذا هو الهوما
(هيئات هيئات بهد التصديق) (بالهزل بالباطل) (هباء منتورا الماء المهرق أو هو ما يدخل البيت من

الكوة مثل الغبار إذا طلعت فيها الشمس (وهما منشاؤه وما سطع من الغبار من سبابك الخبز) هو نامشيار ويدا
يعنى بالسكينة والوقار (واذ كروه كما هداكم كما علمكم) ها أنتم هؤلاء أي أنتم يا مخاطبون هؤلاء الموصوفون
(لهدمت تخربت) فهدى بناهم بينا لهم (طالعها هضم يهضم بعضه بعضا) عذاب الهون الهوان بلغته
كثانة (هزوا استهزأ) وهزى حركى وأمسلى (هبت لك عن ابن عباس هلك بالقبضية) وقال الحسن
بالسريانية (وقال عكرمة بالحورانية) وقال أبو زيد الانصارى بالعبرانية (وأصلها هبتلج أي تعال) وقال
بعضهم تهبأت لك وكان ابن عباس يقرؤها هموزة (هو عليه السلام قال ابن هشام اسمه غامر بن أرغشد بن
سام بن فوح) هدا ناليك تبننا البك من هادي هودا ارجع (شرب الهيم الابل التي بها الهيام وهو داء يشبه
الاستسقاء) هينا هلا لا تبعه (هار مقلوب من هار أي ساقط) هسما يعنى ما يس من النبات (هضما
نقصا) هامة مينة يابسة (ان هدى الله هو الهدى المراد به تحويل القبله) (ان الهدى هدى الله معناه ان دين
الله الاسلام

(فصل لا)

(كل ما فى القرآن من لا يكلف الله نفسا الا وسعها فالمراد منه العمل الا التى فى الطلاق فان المراد منه النفقة
(كل ضارب بمؤخره فهو لاسع كالعقرب والزبور) وكل ضارب بفيه فهو لادغ كالحية وسام أبرص) وكل فاض
بأسنانه فهو ناهش كالكلب وسائر السباع) كل شئ حين أن يعمل فيه رب حسن أن يعمل فيه لا وهى كلمة
تبرئة اذا دخلت اسما واحدا بنى على الفتح ولم ينون لانهم ما يصيران كاسم واحد (لا مع الماضى بمعنى لم مع المستقبل
كقافى قوله) ان تغفر اللهم فاعفهم جا * (أى عبدك لا ألما) أى لم يلم الذنب ولا أدل على التنبى لكونها موضوعة للنبى
وما فى معناه كالنبى خاصة ولا تفيد الاثبات الا بطريق الحذف أو الاضمار (وأما ما فغير محتمة للنبى لانهم أوردوا
لغيره من المعانى حيث تكون اهما) (لالتنى التكرات كثيرا والمعارف قليلا مع تكريرها وما لالتنى المعارف كثيرا
والتكرات قليلا واذا دخل الافعال فالنتى الحال عند الجمهور) (ولالتنى الاستقبال عند الاكرمين وقد تكون لنتى
الحال وقولهم لا لا تدخل الا المضارع بمعنى الاستقبال وما لا تدخل الا المضارع بمعنى الحال بناء على الغالب وقد
ذكرنا دخول لا فى المضارع مراد به الحال ودخول ما فى المضارع مراد به الاستقبال) (لالتنافية عامة على ان
وليس ولا تعمل الا فى التكرات وتكون عاطفة بشرط أن يتقدمها اثبات فهو جازى لا عمرو) (أو امر محو اضرب
زيد الامر وان يتغير متعاطفا فلا يجوز جازى فى رجل لا زيد لانه يصدر على زيد اسم الرجل ويكون جوازا
مناقضالنم وتحذف الجمل بعدها كثيرا وتعرض بين المخافض والمخنوض فهو جئت بلا زاد (ولا يعنى غير عامل
عند الكوفية وغير عامل بل الباء عند البصرية وتكون موضوعة لطلب الترك وتختص بالدخول فى المضارع
وتقتضى جرمة واستقباله سواء كان نهيًا فهو لا تنسو الفضل أو دعاء فهو لا تؤاخذنا (لاولن هما أختان فى نتي
المستقبل الا أن فى لن تو كيدا وتشديد اتقول لصاحبك لا أقيم غدا عندك فان أنكر عليك قتل لن أقيم غدا
ذكره الزمخشري) وهذه دعوى لا دليل عليها بل قد يكون النتي بلا آ كدم النتي بلن لان النتي بلا قد يكون
جوابا لقسم نحو والله لا يقوم زيد والنتي بلن لا يكون جوابا لنتى الفعل اذا أقسم عليه آ كدمه اذا لم يقسم
(لا أكثر ما يضر فى الاقسام نحو تفتونذ كرىوسف أى لا تفتونذ كرى غير القسم كقوله

أوصيك أن تحمدك الا قارب • ويرجع المسكين وهو خائب

أى ولا يرجع وقد استعملوا زائدة على وجه الفصاحة وتخصيص الكلام كقافى قوله تعالى ما منعك أن تسجد
بدليل ما منعك أن تسجد وتزاد مع الواو العاطفة بعد النى لفظا نحو ما جاء فى زيد ولا عمرو ومعنى نحو غير
المغضوب عليهم ولا الضالين للتأكيده وتصريحاً بشموله لكل واحد من المعطوف والمعطوف عليه لثلاثه وهم
أن النتي هو المجموع من حيث هو مجموع ومع أن المصدرية كقافى أن لا تسجد وقلت زيادتها قبل أقسم
نحو لا أقسم بهذا الباء (لالتنافية تعمل على ان اذا أريد به انى الجنس على سبيل التنصيص ونسبى تبرة
وانما يظهر نصيبها اذا كان مضافا أو شبهه والا فتركب معها نحو لا اله الا الله وان تكرر جازا لتركيب والرفع
نحو فلا رفس ولا فسوق ولا جدال لا يسع فيه ولا خلة وتعمل على ايسر نحو ولا أصغر من ذلك ولا أكبر الا فى كتاب

فأقلت هذا قام القوم لاسيما زيد فالجربان يجعلان ما زائدة وتجزئان ما إضافة من اليه وخبر لا محذوف كأنك قلت لاسي زيد قائم أو بان يكون ما اسما مجرورا بإضافة سى اليه وزيد مجرور على البدل من ما فان ما قد جاءت لذوى العقول وأما الرفع فعلى أن ما بمعنى الذى وزيد خبر مبتدأ محذوف وذلك المبتدأ والخبر صلة ما فكانه قال لا مثل الذى هو زيد وقد يحذف ما بعد لاسيما إلى جعله معنى خصوصا فإذا قلت أحب زيد ولا سيما راكبا فهو بمعنى وخصوصا راكبا فإحالة من مفعول الفعل المقدرا أى وأخصه بزيادة المحبة خصوصا راكبا وبمعنى لاسيما لا ترموا ولم ترموا (لا بأس به) أى لا كمال شدة به ولا بأس عليك أى لا خوف عليك وفى العقب لا بأس فيه لا حرج ولا يرون به بأسا أى حرجا (وجهه) والمحققين من علمائنا على أن المعنى لا يؤثر عليه ولا يأتى ثم به فيستعملون فيما يقتضيه أسأبرأس (وفى شرح السكبرانى المستحب ما فعله النبي من فعل أو ترك كترك ما قيل فيه لا بأس به) وفى النهاية كلمة لا بأس قد تستعمل فى موضع كان اليتان بالفعل الذى دخلته هى أول من تركه بل تستعمل فى فعل كان اليتان بذلك الفعل واجبا فان الجناح هو البأس أو فوقه وقد استعمل هو بهذه الصيغة مع أن اليتان بذلك الفعل واجب قال الله تعالى إن الصفا المروءة إلى قوله فلا جناح عليه أن يطوف بهما (والسبحى بينهما واجب عندنا وفرض عند الشافعى وقد استعمل فيه كلمة لا جناح وبعدها ومعنى لا بأس واحد ولا بأس بأن ينقش المسجد بما الذهب أى لا يؤثر عليه لكنه لا يأتى به وذكر صاحب الكافى أنه يدل على أن المستحب غيره وهو الصرف إلى الاسترخاء لأن البأس هو الشدة وانما يقتصر إلى نفي الشدة فى مظان الشدة (لا أبالك) قيل هى كلمة مدح أى أنت شجاع مستغن عن أب ينصرك (وفى لغة العرب أشياء يريدون منها بأبنا خلاف الظاهر من ذلك قوله للشاعر الملقى قاتله الله وللغفار من الجرب لأب له وغيره ذلك) (وعن الأزهري إذا قال لأبالك لم يترك من الشيعة شيئا أى لا يعرف له أب لانه ولد الزنا) وقيل هى كلمة جفاء تستعملها العرب عند أخذ الحق والاعتراف أى لا أبالك أن لم تفعل وهذه اللام تلحق بين المضاف والمضاف إليه تشبيها معنى الإضافة ونحو كيد (فى القاموس لا أب لك ولا أبالك ولا أبك كل ذلك دعاء فى المعنى لا محالة وفى اللفظ خبر يقال لمن له أب وإن لا أب له ولا أرض لك كذا أم لك (لا محالة) أى ليس له محل حواله فكان ضروريا أو كره ما يستعمل بمعنى الحقيقة واليقين أو بمعنى لا بد والميم زائدة وهو مبنى على الفتح ويجوز أن يكون من الحول وهو الفوز والحركة أو من الحيلة أى لا حيلة فى التخلص (لا بل) هى لاستدراك الغلط فى كلام العباد ولتنفى القول وإثبات الثانى فى كلام الله تعالى (لا غير) مبنى على الضم كقبل وبعد عند البصريين (وقال الزجاجة بالرفع والتنوين على تقدير وليس فيه غيرها) وعند الكوفيين مبنى على الفتح مثل لا تريب لأن لالتنى الجنس لا للعطف (لا مشاحة) أى لا مضايقة ولا منازعة يقال لا مشاحة فى الاصطلاح أى لا مضايقة فيه بل لكل أحد أن يصطط على ما يشاء إلا أن رعاية الموافقة فى الأمور المشهورة بين الجاهل وأولى وأجب (لا ساس) بالكسر أى لا عس وكذلك القام من قبل أن يمة أسا وقوله تعالى فان لك فى الحياة أن تقول لا مساس أى خوفا من أن يمسك أحد فتأخذك الحى من مسك فتصاحب الناس وتعلم قولك وتكون طريدا وحيدا كالوحش النافر (لا جرم) هو اسم مبنى على الفتح كلابظا ومعنى أى لا بد ولا انقطاع أى لا ينقطع فى وقت ما يفيد معنى الوجوب بمعنى وجب وحق (قال الفراء معنى لا جرم فى الأصل لا بد ولا محالة ثم استعملت بمعنى حقا فيجربى مجرى القسم فيجاب باللام يقال لا جرم لا فعلن كذا (وقد يكون مجردا لتأكيده دون اختيار معنى القسم) وعند الكوفيين جرم بمعنى كسب والالرد (لات) بالكسر كبير وتقف السكوفية عليها بالهاء كالاسماء والبصرية بالتاء كالأفعال وهى حرف تنفى بمعنى ليس (وفعل ماضى بمعنى صرف واسم للصنم ولاهى المشبهة بليس زيدت عليها تاء التأنيث لتأكيده كيد كان يدب على رب ونحوه بلزوم الاحيان وحذف أحد المعمولين (وهى تجر الاحيان كأنك لولا تجر النجاة كقوله لولا هذا العام لم أجمع (لا أبالي به) أى لا أبادر إلى اعتنا به ولا انتظار به بل ابتدعه (لا بد) بد فعل من التبديد وهو التفريق فلا بد أى لا فراق (لارادة فيه) أى لا فائدة ولا مروءة (لامر حسابيه) دعاء عليه تقول لمن تدعوله مرحبا أى أثبت رجبا من البلاد لأضيقا وأرجبت بلادك وخبا ثم تدخل عليه لافى دعاء لأمدهو عليه أى ما أتى رجبا وسعة (لا حاء ولا ساء) هذا يقال لابن المائدة أى لا محسن ولا مسىء (أولارجل ولا امرأة (لا حول ولا قوة إلا بالله) أى لا حركة ولا استطاعة إلا بمشيئة الله وقيل الحول الحيلة أى لا توصل إلى تدبير أمر

وتفسير حال الابدئية الله ومعونه وقيل معناه لا يحول عن مصيبة الله الابدعية الله ولا قوة بطاعة الله
 لا بتوفيق الله واقداره (وفي اعراب هذه الكلمة خمسة أوجه قصهما مثل لا رقت ولا فسوق) ونصب الثاني مثل
 لا نسب اليوم ولا ليله ورفع الثاني مثل لا أم إلى أن كان ذلك ولا أب (ورفعهما مثل لا بيع فيه ولا خلة) ورفع
 الاول ورفع الثاني مثل فلا لغو ولا تأثيم فيها (لا اله الا الله) هي كلمة التوحيد والاختصاص والنجاة والتقوى والعليا
 والطبقة والقول الثابت اوله اني وآخرها اثبات دخل اولها على القلب بخلافه يمكن آخرها لا فلا تنقض ثم
 رخصت وسلبت ثم أوجبت ومحت ثم أثبتت ونقضت ثم عقدت وأثبتت ثم أيقنت وهي أرجح وأولى من أشهد أن
 لا اله الا الله بالنظر إلى غايل القلب عن معنى التعظيم الا لا اله الا الله تعالى (والاصل فيها على رأى صاحب
 الكشف الله ثم لا اله الا الله عدل عن الاول إلى الثاني لإرادة المحصر والتخصيص على نحو المنطق زيد ثم أريد
 التصريح باثبات الالوهية له تعالى ونفيها عما سواه مقدم حرف التثنية ووسط حرف الاستثناء فصار لا اله الا الله
 فأفاد الكلام القصر وهو اثبات الحكم للمذكور ونفيه عما عداه (وهذا القصر أفرادى بالنسبة إلى المشرى
 وقلي بالنسبة إلى الجاحد وتعيين بالنسبة إلى التردد وقد تجرى هذه الأنواع في قصر الصفة على الموصوف من
 الحقيقى كما هو حال الاله يتضمن معنى الوصف لأنه بمعنى المألوه أى المعبود بالحق أو المستحق للعبادة أو الواجب
 الوجود والمقتضى للقصر بحسب نفس الامر استثناء ذات الحق في تعيينه عن الغير قال بعضهم اتفق النحاة على
 أن الاله هنا بمعنى غير واحد على الاستثناء بكون نفي الالهة يستثنى منهم الله لانفي الالهة لا يستثنى منهم الله
 فلا يكون توحيداً محضاً وفيه أن لا هو من لنى الجنس والجنس من حيث هو شامل لجميع الافراد فيكون هذا
 قسماً لجميع أفراد الاله التي يستثنى منهم الله ولا تبقى آلهة لا يستثنى منهم الله تعالى حتى لا تكون منقبة أو مثبتة
 وأبو الباقى على أن الاله التوحيد للاستثناء ولا يلزم استثناء الشئ من نفسه على تقدير لا معبود بالحق اذ معنى
 المستثنى غير معنى المستثنى منه بلا شبهة وقد سلط النحاة على وجود ما عدا المستثنى بتقدير وجوده منزلة لعدم
 لعدم الاعتداده فثبت له الوجود المتنى عما عداه (والظاهر أن هذا الاستثناء متصل لكن أداة الاستثناء قرينة
 دالة على أن المستثنى غير داخل في المستثنى منه في الحقيقة فلا تناقض فيه ثم الاسم الجليل بعد التثنية والوقف
 عليه تعيين السكون وان وصل بشئ آخر مثل وحده لا شريك له فقيه وجهان الرفع وهو الأرجح لأن السماع
 والاكثر الرفع والنصب وهو مرجوح (ولم يأت في القرآن غير الرفع في صورة الرفع ما يدل أو خبره الاول هو
 المشهور الجارى على السنة المعربين ثم الاول أن يكون البدل من الضمير المستتر الخبر المقدر لأنه أقرب ولأنه
 داعية إلى الاتباع باعتبار الحمل فقولاً أحدها لا يزيد مع امكان الاتباع باعتبار اللفظ فهو ما قام أحد الازيد
 والثاني قد قال به جماعة (قال ناظر الجليس ويظهر لي أنه راجع من القول بالبدلية ولا خلاف يعلم في نحو ما زيد
 الاثام ان قائم خبر عن زيد ولا شك أن زيد افاعل في قوله ما قام الازيد مع أنه مستثنى من مقدر في المعنى أى ما قام
 أحد الازيد فلا منافاة بين كون الاسم فيما بعد الاخبار عن اسم قبله وبين كونه مستثنى من مقدر اذ جعله خبراً
 منظوره في جانب اللفظ وبجعله مستثنى منظوره في جانب المعنى (واختلف أهل العربية في خبر لا فتوهم
 لا يشبهونه اذا كان تاماً كالوجود بل يوجبون الحذف) والحجازيون يشبهون في الخاص كالقيام هم والحجازيون
 سواء في الاثبات اذا عرفت هذا فقول ان ههنا مغالطة صعبة ذكرها بعض الفضلاء وهي أنه ان قدر الخبر
 في كلمة التوحيد موجود يلزم نفي الوجود عما سوى الله من الآلهة واثباته له تعالى لأننى الامكان عن الآلهة
 واثبات الوجود له تعالى فيجوز أن يكون في الامكان آلهة متعددة وان قدر يمكن يلزم منه نفي امكان الوجود عن
 الآلهة واثبات امكانه له تعالى لأننى الوجود عن الآلهة واثباته له تعالى وعلى التقديرين لا يمت التوحيد لان
 التوحيد انما يتم بنفى امكان الوجود عما سوى الله من الآلهة واثبات الوجود له تعالى واللازم على الاول نفي
 الوجود عما سوى الله واثباته لمن غير نفي الامكان عما سواه وعلى الثاني نفي الامكان عما سوى الله واثباته لمن
 غير تعرض لاثبات الوجود له تعالى وقد كثرت الأقوال في دفع هذه المغالطة (قال القاضي عضد الدين في شرح
 مختصر ابن الحاجب كلمة الشهادة غير تامة في التوحيد بالنظر إلى المعنى اللغوى لأن التقدير لا يخلو عن
 أحد الامرين وقد عرفت أنه لا يتم به وانما هي تامة في أداء معنى التوحيد لانها قد صارت علماً عليه في الشرع
 وقال بعض المحققين وانما قدر الخبر في الوجود أو وجوداً ولم يقدر في الامكان ونفى الامكان يستلزم نفي الوجود

فهو قار التحاقون له عظمة (لا يفلح الساحر حيث أتى لا يؤمن حيث وجد) (لا شرقية ولا غربية أى لا تطلع
عليه الشمس عند شروقها فقط لكنهما شرقية غربية تصيبها الشمس بالغداة والعشي) (ولا يأكل ولا يهلف
من الآلهة ولا يقصر من الأول) (لا تبدل خلق الله معناه أمر وهو نهي عن الخصى) (لا يغبان لا يختلطان) (لا بيع
فيه ولا خلة أى لا يمكن في القيامة ابتعا حسنة ولا استخلاهم بالمودة وأن ليس للإنسان إلا ما سعى
(ولا يستنون ولا يقرولون أن شاء الله) (لا يجرمكم ولا يحملكم أو لا يكسبكم) (لا تريب عليكم لا تأيب
عليكم استعمل للتقريب الذى يمزق العرض ويذهب ماء الوجه) (ولا تزهق من أمرى عسرا ولا تغش من عسرا
من أمرى بأصايفة والمواخذة) (لا أرح لا أزال) (وملك لا يبلى لا يزول ولا يضعف

(فصل الباء)

(كل بأس فى القرآن فهو قنوط الا التى فى الرد فانه باء فى العلم) (كل موضع فى القرآن ذكر يعقوب النبي
عليه السلام من غير اضافة بنه اليه عبر عنه يعقوب) (وحيث ذكر مضافا اليه بنوه عبر عنه بامرئيل ردا على
أن اباهم الذى شرفوا بالانساب اليه هو عبد الله فحقهم أن يعاملوا الله بحق العبودية ويخضعوا ويتبعوا
رسله فيما أرسلهم به) (كل معنى جراته فقد يسره والباسر الجازلانه يجرى لهم الجزور) (كل شئ فرد يعز نظيره
فهو ويتم وحق هذا الاسم أن يقع على المفاخر والخصاير لبقاء الانفراد عن اعتبار الاخذ والاعطاء
من الولي بالنظر الى حال نفسه الا أنه غلب أن يسمى به قبل أن يبلغ مبلغ الرجال فاذا بلغ زال عنه هذا الاسم
وعلى وفق هذا ورد عرف الشرع (قال عليه الصلاة والسلام لا يتم بعد الحلم أى لا يجرى عليه أحكام اليتيم
ولا يحتاج الى الولي) (كل شئ ثبت ثم يموت من عامه فهو يقطن) (والعامة تخص بهذا الاسم القرع وحده
(الباء) هى تزداد الاسماء وتكون للاضافة كما فى بصرى وكوفى) (والنسبة كما فى قرنى وتيمى) (والتشبيه
وله لامة الخفض ولا هو المؤنث والتصغير ومن القامها بيا الجمع والصلة فى القوافى والمحولة كالميزان والفاصلة
فى الابنية والمبدلة من لام الفعل وغير ذلك) (والباء اذا كانت زائدة فى الواحد همزت فى الجمع كقبيلة وقبائل
(واذا كانت من نفس الكلمة لم تهـم زكيشة وعابش وتسكب فى الفعل مدودة وفى الاسم مقصورة تعظيما
لفعل وباء النسب كالتاسم من حيث انه ما يجيئان للفرق بين المفرد والجنس كتمرة وتموز ونجى وزنج (يا) أصل
وضهها للبعد حقيقة أو حكما (قال ابن الحارث بأعم تستعمل القريب والبعيد فبى عليه قوله تعالى يا داود
لان الله تعالى أقرب من جبل الوريد وقربة أحد الشيتين من الآخر تستلزم قرية الاخر منه ولا يمكن
التوجيه بالاستقصار والاستبعاد لقوله تعالى وان له عندنا لى وحسن ما ب (ومعكوس بالقريب متصف
بأصل القرب) (والهمزة لا قرب متصف بزيادة القرب ولم يذكروا البعد من نشان كالمقرب) (وجعل ابن الدهان
بما تستعمله فى الجميع وبأكثر الحرف النداء استعجا لا ولا ينادى اسم الله ولا اسم المستغاث ولا أبها وأبنا
الاياها اذا دلى باماميس غنادى كالفعل نحو الاباء جدوا والحرف نحو يا ليتنى قبيل هى للنداء والندادى
مخذوف) (وقيل هى لجزء التنبيه لئلا يلزم الاجفاف بحذف الجملة كلها) (وقال ابن مالك ان وليها دعاء أو أمر
أو نهي فهى للنداء والافهى للتنبيه وبأصاحبا كلمة يعتقدون ما عند وقوع أمر عظيم فيقولون يا ليتنى قبيل
ولا يجوز زنة البعيد بالهمزة لعدم المدفها ويجوز زنة القريب بـ ا حروف النداء فوكيد او قد يجوز حذف
حرف النداء من القريب نحو يوسف أعرض وقد كثر الحذف فى المضاف نحو فاطر السموات رب أرنى كيف
نقى الموتى وهو كثير فى التنزيل وحذف الحروف وان كان مما ياباه القياس حذرا عن اختصار المختصر الذى
هو اجفاف اذ الحروف انما جى منها للاختصار الا أنه قد ورد فيما ذكرناه لقوة الدلالة على المحذوف فصار للقرآن
الدالة كالتلفظ بها (البقيين) الاعتقاد الجازم الثابت المطابق للواقع وقيل عبارة عن العلم المستقر فى القلب
اثبوت من سبب متعين لا بحيث لا يقبل الانهدام من يقن الماء فى الخوض اذا استقر ودام (والمعرفة تختص بما
يحصل من الاسباب الموضوع لا فادة العلم) (قال الراغب البقيين من صفة العلم فوق المعرفة والدراية وأحوالها
يقال علم يقين ولا يقال معرفة يقين وهو سيكون النفس مع اثبات الحكم واليقين أباغ علم وأركده لا يكون هـ
محال غناد ولا احتمال زوال) (والبقيين تهـ ورطيه الجود كقوله تعالى وحمدوا بها واستبينتها أنفسهم ظاهرا
وعلا (والعلماء ينة لا يتصور عليها الجرد ربهـ هذا ظهر وجه قول على رضى الله عنه لو كشف الغطاء ما ازدادت

يقيناً (وقول ابراهيم الخليل ولكن ليطمئن قلبي وقيد كراي اليقين بمعنى الايمان مجازاً المناسبة بينهما وتفاوت
اليقين الى مراتب بعضها أقوى من بعض كعلم اليقين لاصحاب البرهان وعين اليقين وحق اليقين أيضاً لاصحاب
الكشف والعيان كالانبياء والاولياء على حسب تفاوتهم في المراتب (وقد حقق المحققون من الحكماء بأن بعد
المراتب الاربع لنفس مرتبتين احدهما مرتبة عين اليقين وهي أن تصير بحيث تشاهد المعقولات
في المعارف المفضضة ايها كمالها والثانية مرتبة حق اليقين وهي أن تصير بحيث تتصل بها اتصالاً عقلياً
وتلاقي ذاتها تلاقياً روحانياً) وفي أنوار التنزيل المعارفون باقائه اتماماً أن يكونوا بالتي درجة العيان أو واقعين
في مقام الاستدلال والبرهان والاولون اتماماً أن ينالوا مع العيان القرب بحيث يكونون كمن يرى الشيء
قريباً وهم الانبياء أو لا فيكونون كمن يرى الشيء من بعيد وهم الصديقون والآخران اتماماً أن يكون عرفانهم
بالبراهين الناطقة وهم العلماء الراصون الذين هم شهداء الله في أرضه واما أن يكون بأمارات واقناعات
فهي من اليقينات وهم الصالحون (واليقينيات ست أولها الاوليات وتسمى اليقينيات وهي ما يجزم به
العقل بمجرد تصور طريقه نحو الكل أعظم من الجزء) ثانيها المشاهدات الباطنية وهي ما لا يقتصر على عقل
كجرح الانسان وعطشه وإله فأن اليقينيات تدرج (ثالثها التجريبات وهي ما يحصل من العادة كقولنا
الزمان يحسب النسي (وقديم كعلم العمامة بالخمر انه مسكر) (وقد يخص كعلم الطيب بأسهل المسهلات) رابعها
التواترات وهي ما يحصل بنفس الاخبار وتواتر كالعلم بوجود مكة لمن لم يراها) خامسها الحدسيات وهي ما يجزم به
العقل لترتيب دون ترتيب التجريبات مع القرائن كقوله انوار القمر مستفاد من الشمس (سادسها المحسوسات
وهي ما يحصل بالحس الظاهر أعني بالمشاهدة كالنار حارة والشمس مضيئة فهذه جملة اليقينيات التي يتألف
منها البرهان (اليوم) هو لغة موضوع للوقت المطلق ليلاً أو غيره قليلاً أو غيره كيوم الدين لعدم الطلوع والغروب
حيث تدور مدة كيون الشمس فوق الارض وشرعاً زمان متمدن من طلوع الفجر الثاني الى غروب الشمس
بخلاف النهار فانه زمان متمدن من طلوع الشمس الى غروبها (ولذلك يقال صمت اليوم ولا يقال صمت النهار
واذا قرن اليوم بفعل لا يجتمع كانه دوام مثلاً كان لطلق الوقت ومن يولهم يوم مثلاً ذره فأن اليوم فيها مجاز عن الوقت
اليسير بخلاف اليوم الاسترخاءه مجاز عن الوقت الممتد الكثير كافي يوم تأتي السماء بدماء خن مبيد (وللنهار اذا امتد
كالصوم مثلاً لكونه معياراً) فان قيل لو قال عبده حروم يقدم فلان فقدم ليلاً أو نهاراً اعتق مع أن اليوم
يسمى عمل للنهار حقيقة وللوقت مجازاً وفيه الجمع بين الحقيقة والمجاز كما في لا يضع قدمه في دار فلان حيث
يحدث بالملك والاجارة والاعارة وفيه أيضاً جمع بينهما لان دار فلان حقيقة في الملك والتي سكن فيها مجازاً كمرأ
بجواز لغة النقي في غير ذلك دونه ووضع القدم حقيقة فيما اذا كان حافياً وراجلاً ومجازاً فيما اذا كان راجلاً
فلما ان هذا ليس من قبيل جمع الحقيقة والمجاز بل باعتبار عموم المجاز أي صار اللفظ مجازاً عن شيء وذلك
الشيء عام فقيم (ويوم القيامة عبارة عن امتداد الضياء العام وأول اليوم الفجر ثم الصباح ثم الغداة ثم البكرة
ثم الظهر ثم الظهر ثم الظهيرة ثم الرواح ثم المساء ثم العصر ثم الاصيل ثم العشاء الاولى ثم العشاء الاخيرة عند
مغرب الشفق والسرصران الاقل قبل انصداع الفجر والآخر عند انبداه قبل الصبح) والغداة من طلوع
الفجر الى الظهر (والعشي من الظهر الى نصف الليل) (في القاموس الصبح الفجر وأول النهار) وفي الجوهرية
يقال لوقت بعد طلوع الشمس ضوؤه ووقت تشرق الشمس فيه ضمي بالقصر ووقت ارتفاعها الاعلى ضيهاً بالمد
(واليوم مئة دورة حركة الفلك الاعظم أعني العرش) وانما الشمس متحركة بحركة الفلك الرابع وهي التي يتوقف
عليها الليل والنهار وتبين اليوم به عندنا وأول اليوم الى ما قبل الزوال وساعة الزوال نصف النهار ونصف
اليوم (والساعة اسم يلزم من الشهر في لسان الفقهاء الحنفية) (وأول الشهر من اليوم الاقل الى السادس
عشر وآخر الشهر منه الى الاخر الا اذا كان تسعة وعشرين فان أقله جئت الى وقت الزوال من الخامس عشر
وما بعده آخر الشهر ورأس الشهر الليلة الاولى مع اليوم وفرة الشهر الى انقضاء ثلثة أيام واختلاف في الهلال
فقيل انه كالغرة والصبح أنه أول اليوم وان خفي ثالثاً في (وسلم الشهر اليوم الاخير والليله الاخيرة ناداً جود كوفي
كتب الحنفية أن غرة الشهر هي الليلة الاولى واليوم الاقل عبارة عن الايام الثلاثة في العرف وفي الفقه والصلح
عبارة عن اليوم التاسع والعشرين في العرف واما في اللغة فهو عبارة عن الايام الثلاثة من آخر الشهر وآخر

أول الشهر هو الخامس عشر وأول آخر الشهر هو السادس عشر وبأخذ أبو حنيفة كل شهر ثلاثين يوماً وكل سنة ثمانمائة وستين يوماً وأخذ الطرفان بعض الأشهر ثلاثين يوماً وبعضها تسعة وعشرين يوماً فإنه يعتبر بالحساب بالأيام وهما بالآله (واعلم أن طرف الزمان اثنا عشر التصريف والانصراف وذلك كثير كيوم وليلة وحين ومدة وأما منقح التصريف والانصراف ومثاله المشهور وهو إذا قصد به التعيين مجرداً عن الألف واللام والاضافة والتصغير لم يورأيت أمس وهو فلا يتون لعدم انصرافه (ولا يفارق الظرفية لعدم تصرفه والموافق له عشية إذا قصد بهما التعيين مجردة عن الألف واللام والاضافة لكن أكثر العرب يجعلونها عند ذلك منهرفة منصرفه (وأما ثبات التصريف منقح الانصراف وله مثلاً نغدة ووجرة إذا جلا على فانهما لا ينصرفان للعلية والتأنيث وتصرفان (فيقال في الظرفية لقيت زيدا أمس غدوة ولقيت عمراً أول من أمس بكرة) ويقال في عدم الظرفية مررت بالبارحة إلى غدوة وإلى بكرة (وأما ثبات الانصراف منقح التصريف وهو ما عين من ضحى ومجر وبكرة ونهار وليلة وعقمة وعشاء وساء وعشية في الأشهر فهذه إذا قصد بهما التعيين بقيت على انصرافها وزمت الظرفية فلم تصرف والاعتقاد في هذا على النقل والاختيار في عدة الأيام الرقع الالسبت والجمعة فأنك تقول في أفصح اللغات اليوم السبت واليوم الجمعة بالنصب لما فيهما من معنى الفعل فينصب اليوم على الظرفية (وذكر اليوم وأليل جمعاً يقتضي دخول الاسترخاء وعرفاً) والاصل دخول غير المذكور ضرورة المذكور وقد نظمت فيه فكم حلف يوماً بترك كلامه • نهراً فصار البر كالسبح مدة وكما حلف ليلاً كذا غير أنه • يبرأ أن زالت الشمس صامتا فهذا التكميل من الليل يومه • ومن يجب يوم يكمل ليلته

وقد يطلق اليوم بطريق المجاز على شدة ووقعة وقعت فيه كقولهم يوم أحد ويوم بدر ويوم الخندق ويوم واسط (ويوم ذؤانب أي صعب شديد) (ويوم أي أزيد وأقوى شدة إلى غير ذلك من الموارد المقرونة بقرائن توجب أو تنهي عن فعل اليوم أو الأيام على ما وقع فيه من الشدة والوقعة أو الشدة والوقائع (وعليه قوله تعالى وذكركم أيام آفة الأندال لا يكون بنفس الأيام بل بالشدة والوقعة فيها وكذا قوله لا يرجعون أيام آفة أي لا يرجعون الأوقات التي وقفها الله لنصر المؤمنين ووعدهم بوقائعها بآفاتها) (وكذا قوله يلق أياها على قراءة ابن مسعود وهو أخبار عن لقاء الشدة والوقعة فيها لا عن لقاء نفس الأيام إذ لا يفيد فائدة يعسدهم ما عرفوا ولا يضاف لفظ الأيام إلى العشرة ثمادونها إلى ما فوقها وقوله تعالى أياماً معدودات قدروها بسبعة أيام (والثاني في استعمال اليوم المعروف باللام أن يراد به زمان الحال إذا لاسم العام إذا عرف بأداة العهد ينصرف إلى الحاضر قطره الآن من آن والساعة من ساعة ولما كان أمس وغد متصلين كل منهما يومك اشتق له اسم من أقرب ساعة إليه فاشتق لليوم الماضي أمس الملاقى للماضي وهو أقرب إلى يومك من صباحه أي من صباح غد فقلوا أمس وكذلك غداً اشتق له اسم من الغد وهو أقرب إلى يومك من مساءه أي من مساء غد فقلوا اليوم الآخر هو من الموت إلى الاستقرار وصف بالآخر لأنه لا ليل بعده (البد) الملك بالكسر والجارحة والعله والبركة والبلقاء والوقار والحفظ والنصر والقوة والقدرة والسلطان والنعمة والاحسان (والبد في الأصل كالمصدر وعلة من صفة موصوف (ولذلك مدح سبحانه بالأيدي مقرونة بالابصار ولم يمدحهم بالجوارح لأن المدح انما يتعلق بالصفات) (ولهذا قال الأشعري إن السد صفة ورد بها الشرع والذي يلحق من معنى هذه الصفة أنها قسمة من معنى القدرة لأنها أعم كالجملة مع الإرادة والمشقة فإن في السد شراً لا زماً لما كان للسد الصلة المختصة بالإنسان آلة لخدمته بها عامة صنائعه ومنها أكثر منها فعبه عنهم ما عن النفس نارة والقدرة أخرى (وقولهم طلى بهذا الأمر يد أن أي طاقة وقدرة) (والبد من رؤس الأصابع إلى الأبط في المحيط أنها تقع على الذراعين مع المرفقين (وفي القاموس أو من أطراف الأصابع إلى الكف والكف اليد أو إلى الكوع (والكوع طرف الزند الذي يلي الأبهام) (والزند موصول الذراع إلى الكف وهما زندان) (والذراع من طرف المرفق إلى طرف الأصبع الوسطى) (والساعد والمرفق هما موصول الذراع في العضد) (والعضد ما بين المرفق إلى الكتف فساعد الذراع عاله) (ومن الطائر جناحه والباع قد رمت باليد) (والرسخ مفصل ما بين الساعد والكتف والساق والقدم ومثل ذلك من كل دابة ثم إن الحلق إلى اليد إلى الكتف هو على سبيل الحقيقة وعلى البعض كالكتف

الى الزند في قوله تعالى فاقطعوا ايديهم - ما وكالكف والذراع الى المرفق في قوله تعالى وايدىكم الى المرافق مجاز
من اطلاق اسم السكل على البعض او على سبيل المجاز وهي حقيقة في الكف الى الزند او مشكك في جميع ذلك
او متواطئ فيقتضي نصوص الاثمة انه على سبيل الحقيقة واليد بمعنى الممارسة تجمع على ايدى بمعنى النعمة
على ايدى (فان اصل يدي وما كان على فعل لم يجمع على افاعل وبعض العرب تقول في الجمع ايدى بحذف الياء
وليس ايدى في قوله تعالى والسماء بيناها ايدى جمع يدل مصدره بمعنى القوة ومنه المؤيد والتأييد (ولو كان المراد به
جمع يدل ان الاء لان هذه أصلية لا يجوز حذفها والجوع ترد الاشياء الى اصولها (قال السيد الشريف
الايدى هي حقيقة عرفية في النعم وان كانت في الاصل مجازا فيها (وقد يكتفى باليدى والايدى عن الاء
والاسرة لانها في التقوى والبطش بمنزلة الايدى (ومنه تفرقوا ايدى سبا (وتقبيل الايدى الكريمة لمن واثقا
المواب الايدى الكريمة (اليين) في اللغة القوة ومنه لاخذنا منه باليين ولهذا سميت اليين بينا لانها اقوى
الجانين وهي جهة مبدا الحركة ولذلك سمي الحكما جهة المشرق بين الفلك لانه ابداء الحركة العظمى منها (وفي
الشريعة عقد يقوى به عزم الخائف على الفعل والترك وانما يحتاج الى التقوية به الماضف الداعي الى الاقدام
الصارف عن الاجام في الاول ومقصوده الحمل على المطلوب واما العكس في الثاني ومقصوده المنع عن المهرب
فيتعلق الحث والبر لوجود المحلوف عليه اقداما كان او اجساما سواء وجد سهوا او جهدا من اكره او طوع علم به
المكلف او لم يعلم لان الحث بخالفه اليين والبر بالموافقة حقيقة وعلى أى وصف كان يقتضى ذلك نعم لا يأتى اذالم
يعتقد لكن الاثم ليس بشرط في تحقق الحث ووجوب الكفارة بل وجوبه بائتنك بمجرّد الحث (ومن اليين
ما يسمى بين الفروع كان دعوت ولم أجب فعبدى حريث يث ترط الاجابة على فور الدعا فترديه أبو حنيفة وكان
اليين قبل ذلك اماما مؤيدا كلا فعل كذا (واما موقنة كلا فعل اليوم كذا اخذ من حديث جابر وابنه حيث دعيا
الى ائمة انسان فخلقا أن لا ينصراه ثم نصراه بعد ذلك ولم يحنثا (ويقال في اليين بالله (وفي التين باسم الله
والتي يعرفها أهل اللغة يسمون ذلك قسما يقصد به تعظيم القسم به الا أنهم لا يخصون ذلك بالله (وفي الشرع
لا يكون هذا الا بالله (والتي لا يعرفونها هو الشرط والجزاء اذ ليس فيه معنى التظيم وهو عين عند الفقهاء
لما فيه من معنى اليين وهو المنع والايجاب (واليسار المقابل لليين بمعنى اليد اليين بالفتح والكسر لغة فيه أيضا
(وكذا اليسار المقابل لليسار بالفتح (اليأس) هو انقطاع الرجاء يئس فأيأس وآيس وأيست لغة أيضا
(البائع) الا حرم من كل شئ (البراع) هو ذباب يطير بالليل كأنه نار (والبراعة الاحق والجبان (يلابني أى
يوافق (ويلاومني من اللوم) ويقال فلان يلاومني والى اللوم (وهذا يساوى ألفا لا يستوى ألفا
(يلهي عنه بفتح الهاء أى يشغل (ويلهو من اللهو) يريد أن ينقض أى يكاد (يجوز بمعنى يصح وبمعنى يهل أيضا
يحدث في قراءته بالحاء المفعلة أى يسرع ويمد في قراءته بالهاء أى يحتاج مع علوصه فيها (يصح أعم من يلزم
(يدع أخضر من يذره لانه ترك الشئ مع سبق الاعتياد به (ينسج وحده أى لا نظيره في العلم وغيره) يكره بنفسه وجود
(ويكيد يكره) يجب قد استعمل بمعنى يستحب فان المذكور في عامة الكتب ان قلم أظافره أو جزئه منه يجب أن يذفن
وان روى لأبأس به ويستعملون الاولى بمعنى الوجوب (أرض ياب أى خراب (يافت) كصاحب ابن نوح أبو الترتل
ويأجوج وما جوج (يجي) في تعليل كتابة العلم بالياء خلاف فان علناه بالعلية كتبناه بالالف لانه قد زالت
عليه (وان علناه بالفرق بين الاسم والفعل كتبناه بالياء لان الاسمية موجودة فيه وهو اسم أعجمي وقيل عربي
وعلى القولين لا ينصرف وعلى الثاني سمي به لانه أحياء الله بالاعيان (وقيل لانه استشهد والشهداء أحياء
(وقيل معناه يموت كالفازة للمهلكة والسليم للديع وهو ابن زكريا عليه السلام ولقد قبل عيسى عليه السلام
بسة أشهر ونبي مغيرا وقتل ظلما (يونس) هو ابن متى كفى قيل كان في زمن ملوك الطوائف من الفرس (يوسف)
هو ابن يعقوب بن اسحق بن ابراهيم ألقى في البلب وهو ابن نثقي مشرق سنة ولقي أيام بعد الثمانين ووفى وله مائة
وعشرون (والجواب أنه أعجمي لا اشتقاقه (قال بعضهم هو مرسل لقوله تعالى ولقد جاءكم يوسف من قبل
بالبينات (يعقوب) عليه السلام سمي يعقوب اسرا ئيل معناه مفعو الله (وهو أبو الاسباط والسبط من بني
اسرا ئيل بمنزلة القبيلة من العرب عاش مائة وسبعا وأربعين ومات بمصر (وأوصى أن يحمل الى الارض المقدسة
ويدفن عند أبيه اسحق عليه السلام فعمله ابنه يوسف عليه السلام ودفنه عند أبيه (سهر يثر يروى ويتعلل

يوفضون يسرعون (يراؤون يرون الناس أفعالهم أفعالهم الشئاء عليهم) يفغرونهم انفسهم يجرؤونها حيث شأوا
 اجراء سلا (يفغبه بكفيه) يتعلل يتجترأ قضاارا (فليتأسف فليترقب) يستوفون ياخذون حقوقهم وافية
 (يتفامزون يفغز بهضهم بعضا ويشيرون بأعينهم) يدعوتورا يتفأ الهلاك (فان أن لن يحور لن يرجع الى الله
 اذا اسر اذا مضى) يؤمنون يصدقون (بهمهون يتجادون أو يلعبون ويترددون) يجرءكم يملككم
 (يتأون يتباعدون) يصدقون يمدلون عن الحق (يدعون بعدون) يفترطون يضيعون (يضاهون يشبهون
) يننون يكتنون (يستفشون ثيابهم يغطون رؤسهم) (كان لم يغنوا يعيشوا أو يقيموا) يود يتنى (يفظكم
 يوصيكم) (ليد حضوا به ليزيلوا بالجدال) (لم يأن ألم يقرب اناء) (يلون ألسنتهم بالكذب يقتلون أي بصر فونها
 عند القراء عن المنزل الى الحرف) فليتكن يشقون (يزجي يجرى) (يؤساقنوما) (يدطلون يبطشون) (يسرا
 سرعما) في كل واحد يهيمون يخوضون (يصدعون يتفرقون) (يوقهون يهلكهن) (يكور يحمل) (يهجعون يتامون
) (لم يطمهن) لم يدين منهن (يجعل له مخرجا ينجيه من كل كرب في الدنيا والآخرة) (لوتدهن فيدهنون لوترخص
 فبرخصهون) (ليرفونك يقدونك) (يععون يسرون) (يعرشون يننون) (يفشون يتلون) (باطي يتعدى) (اذا أغمر
 وينعه نضجه وبلاغه) (يعرعون يقبلون بالغضب) (لم يتسنه لم تغيره السنون) (يلتكم يتهكم بكم بلغة
 بني عبس) (ليقتزوا ليكتسبوا) (يفلون يخرجون) (ينق يصح) (يفضوا يذهبوا) (يس عن ابن عباس
 يا انسان وقال سعيد بن جبير يارجل بلغة الحبشة) (اليهود قال الجواليقي أعجمي معرب منسوبون الى يهودا
 ابن يعقوب باهمال الادل) (اليماقوت ذكر أنه فارسي) (ويذكره وألهتك يترك عبادتك) (يسجون
 يسرون) (يستخزون بيالقوت في السخرية) (يسحبون يجذبون) (يسجرون يحرقون) (يسجون يسرعون
) (يجاذون الله ورسوله يعادونهما أو يختارون حدودا غير حدودهما) (ما يأنظ من قول ما يرى به من فيه
) (ولن يترككم أعمالكم وان يضيع أعمالكم أولن ينقصكم في أعمالكم) (يفضكم فيجهدكم بطلب الكل) (يلس
 المجرمون يسكنون مخبرين آففين) (في روضة يعبرون يسرون سرورا تهلت به وجوههم) (يدروكم بكثركم
 من الذر وهو البث وفي معناه الذر والذر) (يجي اليه يجلب اليه) (ينفن في الارض يكثر القتل ويبالغ فيه
) (يجمعون يسرعون اسرا عالا يردهم شئ) (الفرس الجوح) (يخرصون يكذبون على الله فيما يفسون
 له) (وما يعزب عن ربك ولا يعد منه ولا يغيب عن علمه) (لأوس قطوع رجاء) (يلتقطه بأخذه) (يرفع يفسخ
 في أكل الفواكه ونحوها) (يفاث الناس يطرون من الفيت أو يفانون من القبط) (يننون صدرهم يننونها
 عن الحق ويفغرون عنه أو يطفون عنها على الكفر وعلى عداوة النبي أو يولون ظهورهم) (يحق الحق يثبت ويعلبه
) (ليواطئوا ليوافقوا) (قوم يفرقون يخافون) (ولا بطون ولا يدوسون) (من يلزك يبيك) (يختافون يخفون
) (يشاقق الرسول يخالفه) (يخصفان يرتعان ويلزقان) (يزفون يسرعون) (يطلبه حينئذ يهتبه سرعما
) (كالطالب له) (ما يأنكون ما يزورونه من الافك وهو الصرف وقلب المعنى عن وجهه) (بطير وايشاء موا
) (حتى يلج الجمل حتى يدخل) (فيظللن روا كد فيبقين ثوابت) (ومن يعش يتعام ويعرض) (لا يفترعنهم لا يحقف
) (ولم يعي ولم يتعب ولم يعجز) (لا يرجون أيام الله لا يتوقعون وفائعه باعداته) (ليظهره ليعليه) (يفضون أصواتهم
 يخفضونها) (ثم هجيت جفاهه) (أن يفرط علينا أن يجل علينا بالعقوبة) (هو يبور يفسد ولا ينقد) (ولا هم
 يستعيبون أي لا يطلب منهم العتي وهو استرضاء الله كما استعيب في الدنيا) (فيسهتكم فيها) (كم
 ويستأصلكم) (فندمه فيصحه) (من يكاؤكم يحفظكم) (ما عندكم ينفذ ينفذ ويغني) (وليستبرأ وليخبروا
) (يخاوره يراجعه في الكلام) (ثم يفضوا ثم ليزيلوا) (يدعون الى جهنم يدفعون اليها دفعا عنيفا ينفقونكم
 ويظفروا بكم) (من يحوم من دخان أسود) (البيذن ليطرحن) (ثم السيل يسره ثم سهل مخرجه
 من بطن أمه) (وهو يحير يغيث) (يتفطرن يشققن) (يعبوا بكم يمنع بكم) (يوزعون يدفعون) (يلعنهم
 اللاعنون اذا اتل عن اثنان فان لم يسمع أحدهما رجعت اللعنة على اليهود) (لن يستكفلن يأنف من تكلف
 الدمع اذا انجته باصبعك) (يلا يرى أثره عليك) (ليغفر أمانه ليدوم على فخوره فيما يستقبله من زمان
) (يدع البتيم يدفعه عن حقه دفعه عنيفا) (يخافون يخفضون أصواتهم) (يركضون يهرون مسرعين واكضين
 دوابهم أو مشبهين بهم من فرط اسراعهم) (يولون من نسايتهم يحلفون أن لا يجامعوهن) (يتربصن ينتظرن

* (فصل في المتدركات) *

(كل مبتدأ اذا أضيف الى وصوف بغير ظرف ولا جار ولا مجرور ولا فعل للشرطية فينبذ يجوز دخول الماه في خبره كما في حديثي الابداء) كل لفظ وضع لمعنى اسما كان أو فعلا أو حرفا فقد صار ذلك اللفظ اسما عملا لنفس ذلك اللفظ ولذلك يقال ضرب مثلا فعل ماض ومن الواقعة في من الدار حرف جر واسماء ذلك (كل لفظ فله معنى لغوي وهو ما يفهم من مادة تركيبه ومعنى صيغته وهو ما يفهم من هيئته أي حركاته وسكانه وترتيب حروفه لأن الصيغة اسم من الصوغ الذي يدل على التصرف في الهيئة لا في المادة) فانه فهم من حروف ضرب استعمال آلة التأديب في محل قابل له ومن هيئته وقوع ذلك الفعل في الزمان الماضي وتوحيده المسند اليه وتذكيره وغير ذلك (ولهذا يختلف كل معنى باختلاف ما يدل عليه الآن في بعض الالفاظ تختص الهيئة بجملة فلا تدل على المعنى في غير تلك المادة كما في رجل مثلافان المفهوم من حروفه انه ذكر من بنى آدم جاوز حد البلوغ ومن هيئته انه مكبر غير مصغر وواحد غير جمع وغير ذلك ولا تدل هذه الهيئة في أحد وغيره على شيء وفي بعضها تدل كلاهما على معنى واحد وهى الحروف كمن وعن وفي (كل لفظ متعين للدلالة في نفسه على معنى فهو عند القرينة المنفعة عن ارادة ذلك المعنى متعين لما يتعلق بذلك المعنى تعلقا مخصوصا ودال عليه بمعنى انه يفهم منه بواسطة القرينة لا بواسطة هذا التعيين حتى لو لم يسمع من الواضع جواز استعمال اللفظ في المعنى المجازي لكانت دلالة عليه وفهمه منه عند عدم قيام القرينة محال) (كل لفظ جعل اسما أو فعلا أو حرفا فهو باعتبار المعنى) كل لفظ وضع لمعنى اسما كان أو فعلا أو حرفا فقد صار اسما عملا موضوعا لنفس ذلك اللفظ (كل حكم وارد على مدلوله الآن يراد به اللفظ مخوكتبت زيدا وضرب فعل ماض ومن حرف جر وغير ذلك) كل مفهوم كما يصدق على الواحد من الافراد كذلك يصدق على الكثير منها كالانسان مثلا يصدق على الواحد انه انسان واحد وعلى جميعه انه اناس واحد أعني انسان كثير وواحد كثير (والمطلق صادق عليهم على السواء) كل اسم لا يتم معناه الا بانضمام شيء آخر اليه فهو المضارع للمضاف فكما أن المضاف لا يتم معناه الا بالمضاف اليه كذلك الاسم الاول من المضارع للمضاف لا يتم الا بما بعده (فقولك خير لا يتم معناه ما لم ينضم اليه من زيد وما أشبه ذلك) كل اسم وقع الابن أو الابنة وصفاله وكان الابن أو الابنة بين العليين فانه يحذف التنوين من ذلك الاسم وان لم يقع بين العليين ثبت تنوين ذلك الاسم (تقول هذا زيد ابن أخينا وهذه ابنة عمنا بالتنوين وهذا زيد بن عمرو وهذه هند بنت عاصم يحذف التنوين) واذا لم يجعل الابن أو البنت وصفا لما قبله بل جعل خبرا يلزم اثبات تنوين الاسم لأن الخبر منفصل عن المبتدأ بخلاف الصفة فانها مع الموصوف كشيء واحد (كل اسم اختص بالثبوت مثل أمان وعناق وضبيع فانها التائب لا تدخل عليه) (كل اسم على ثلاثة أحرف أو سطره ما كن مثل لوط فانه ينصرف مع العجمة والتعريف لأن خفته عادت أحد الثقلين) (كل اسم على فعولته فهو مضموم أو قل كالأحذوثة والارجوزة والاضحية ومثله أضية وأوقية وما أشبه ذلك) كل اسم فيه سببان أو أكثر فان كان العلمية فيه شرطيا يصير منصرفا بن وال العلمية لازوال شرطية (كل اسم في آخره تاء التانيث جاز ترخييه والعلية والزيادة غير مشروطين بقولون يا جاري لا تستكثري ويأبى أقبل) (وأما ما صاح وأطرق كرافن الشواذ) كل اسم لا يجوز أن يقع صفة لاى في التبداء كالعلم المفرد والمضاف بالإضافة المحضة ومن في الصلة وأى وأية جاز حذف حرف التبداء منه كقوله تعالى يوسف أعرض عن هذا (كل اسم أعجمي على أكثر من ثلاثة أحرف كإبراهيم وإسماعيل ودأود وما أشبه ذلك فهو غير منصرف فان كان على ثلاثة أحرف انصرف في المعرفة والتكررة خلفه كما صرف نوح ولوط) (كل اسم على وزن الفعل المستقبل فهو أحد وتغلب وما كان على وزن فعولان الذي لا فعل له كروان وكذا كل اسم في آخره ألف وفون زائدان كعثمان والمعدول كعمرو والمؤنث بالنساء كطلحة أو بالمعنى كزينب والاسمان اللذان جعل الاسماء احدا كخضر موت وبعليك وما أشبه ذلك فهذا كله لا ينصرف معرفة ولا ينصرف تذكيرا تقول في المعرفة حررت بأحد وفي التكررة رب أحمد ورس عليه البواقي) كل اسم فيه علمية مؤثرة اذا تكرر صرف الاسم مثل البحر من الصفات المنقولة على الخلاف بين شيخ النحاة وتليذه (كل اسم عدت الى تعدية ذاته قبل أن يحدث فيه بدخول العوامل شيء من تأديراتها فقلت أن تلفظ به موقرة فاقول واحد اثنان ثلاثة) كل ما كان على ثلاثة أحرف من الاسماء المؤنثة فهو سائر الاوسط مفتوح الاول نحو صفحة وجفنة وضربة واذا جمع

جمع السلامة فتح الاوسط منه فقبل صفحات وجنسات وضربان (كل اسم جنس معترف باللام اذا غلب
 استعماله على شخص معين فهو التميم فان لام التعريف تدخله على سبيل اللزوم (كل اسم معرف اذا دخل عليه
 اللام يكون للتعظيم لا للتعريف فهو الحسن والحسين والعباس (كل اسم آخره ياء حفيفة وقبلها كسرة
 فهو يسمى اسما منقوصا نحو القاضي والغازي والداعي (كل اسم اجتمع فيه ثلاث ياءات اولاهن ياء التصغير
 فالت حذف منهن واحدة وان لم يكن اولاهن ياء التصغير ثبت كلها (تقول في تصغير حبة حبية (وفي تصغير
 أيوب أييب (كل اسم جاوز أربعة ليس رابعة حرف مدولين فقياسه ان يرد الى أربعة أحرف في التصغير كما قالوا
 في سفر رجل سفيرج (وفي فرزدق فرزدوما أشبه ذلك (كل اسم كان مشتقا من المصدر فهو عربي (وكل اسم
 لم يشتق فهو أعجمي (كل اسم ثلاثي حذف فاؤه أو عينه أو لامه فانه يجب في التصغير ردها لان أقل أوزان
 التصغير فمبيل ولا يتم الا بثلاثة أحرف (واذا كان محنا جالي حرف ثالث فرد الاصل المحذوف من الكلمة
 أولى من اجتلاب الاجنبى (كل اسم فعول فهو مفتوح الاول الا السبوح والقدوس والذروح فان الضم فيها
 أكثر (كل اسم غير من أصله بالقلب أو الحذف فانه يجب ان يرجع الى الاصل عند التصغير ان لم يبق ما يقتضى
 تصغيره (كل اسم كان معربا في الاصل وحكى ذلك الاعراب فاعرابه المحكى تقديري (كل فعلة اسماء لم تكن العين
 واو أو ياء فانه اذا جمع بالالف والتاء حركت عينه بالفتح كقمرات ونخلات ورسومات وسجيدات وما كان صفة
 أو مضاعفا أو معتل العين فهو على السكون كضخات وجوزات ويضات (كل اسم على فعل عينه حرف حلق
 يجوز أن يسكن عينه وفتح كشر وشعر وشعر وشعر الا نحو فانه لا يجوز فتح عينه لانه يؤدى الى اعتلال لامة فتزل
 على السكون (كل واحد من الاسم والفعل فانه يفهم منه في حال الافراد غير ما يفهم منه عند التركيب لان
 المعنى المفهوم من الحرف في حال التركيب أتم مما يفهم عند الافراد (وذهب السيد الشريف الى أن الحرف
 لا معنى له أصلا لاني نفسه ولا في غيره وخالف النحاة في قولهم ان للعرف معنى في غيره (كل اسم من أسماء الزمان
 فلك أن تجعله اسما وظرفا لا ما خصه العرب بالطرفية ولم تستعمله مجرورا ولا مرفوعا وذلك يؤخذ من اسماء
 (كل اسم جاز دخول حرف القسم عليه جاز القسم فيه (كل فعل نسب الى مكان خاص بوقوعه فيه يصح أن
 ينسب الى مكان شامل له ولغيره فكما يصح أن تقول ضربت زيدا في الدار كذلك يصح أن تقول ضربت في البلد
 (كل فعل على فعل بكسر العين وعينه حرف حلق فانه يجوز فيه كسر الفاء اتساعا لكسر العين نحو نعم وبئس
 (كل الافعال متصرفا الاستثناء وبئس وعسى وليس وفعل التمجيد وزاد البعض كلمات يذرو يدع وتبارك فان
 تقدير المنصوب على المرفوع غير جائز فيها (كل فعل جاء من الصنف الاول من الابواب الستة فاسم الفاعل منه
 على وزن فاعل (وكل فعل جاء من الرابع فاسم الفاعل على هذا الوزن أيضا ويرى ما يجي على وزن فعل فهو حسن
 وفعل نحو ختم وأفعل نحو أحمق ويرى ما يجي على وزن فعل فهو كرم (كل ما اشتق من مصادر الثلاث لم ين
 قام به الا على صيغة فاعل فهو ليس باسم فاعل بل هو صيغة مشبهة أو فاعل تفضيل أو صيغة مبالغة كحسن
 وأحسن ومضارب (كل حرف من حروف الجر يضاف الى ما الاستفهامية فان ألف ما تحذف فيه فرقا بينها
 وبين الموصولة كم وم وم (كل حرف كان له معنى متبادرا كالاستعلاء في على مثلا ثم استعمل في غيره فانه لا يترك
 ذلك المعنى المتبادر بالكتابة بل يبقى فيه رائحة منه ويلاحظ معه (كل حرف زيد في كلام العرب فهو قائم مقام
 إعادة الجملة مرة أخرى (كل كلمة اذا وقعت عليها أسكنت آخرها الا ما كان منقوتا فانك تبدل من تنوينه ألفا
 حالة النصب نحو رأيت زيدا (كل ما صح أن يكون مسندا اليه صح أن يكون موصوفا لا شرا كهما في استقلال
 معروضيهما مفهوما وانما الفرق بينهما بأن كانت النسبة في الاول مجهولة وفي الثاني معلومة (كل ما كان من
 المؤنث على ثلاثة أحرف لا هاء فيه للتأنيث فهو بمنزلة ما فيه هاء التأنيث لانها مقدرة فيه الا ترى أنهم ساروا
 في التصغير يقال في تصغير هند هندة وفي أرض أرضة ونحو ذلك (كل ما بين من الثلاث للثبوت والاستقرار
 على غير وزن فاعل فانه يرد اليه اذا أريد معنى الحدوث كاسن من حسن وناقل من نقل وفارج من فرح ونحو ذلك
 (كل ما كان على فعلة مثل سدره وفقره فلك أن تفتح العين وتكسر وتسكن (كل اثنين لا يكاد أحدهما ينفرد كالعينين
 واليدين فان العرب تقول فيه رأيت بعيني وبعيني والدار في يدي وفي يدي كل لقبين متقابلين من الغائب الاعراب
 والبناء وهو الرفع مع الضم والنصب مع الفتح والجر مع الكسر والجرز مع السكون فهما مثلان في الصورة ضدان

في الاعراب والبناء بحسب الانتقال وال لزوم (كل خاص في نوع فهو اما ان يتفقا او يختلفا فان اتفقا امتنع
اجتماعهما كالالف واللام والاضافة في الاسم والسين وسوف والتأنيث في الفعل لان سوف يقتضي
المستقبل والتأنيث يقتضي الماضي وان لم يتضادا جاز اجتماعهما كالالف واللام والتصغير وقد وتأنيث
(كل ما يكون معدولا عن الاصل فهو للمبالغة فعلى هذا رحيم ورحوم ورحمان أبلغ منهم والكل معدول
عن واحد) كل كلمة على حرف واحد مبنية يجب أن تبقى على حركة تقوية لها ويذهب أن تكون الحركة فضة طلبا
للتخفيف فان سكن منها شيء كالياء في غلامى فطلبنا المزيد للتخفيف (كل ما قلت فيه ما فعله قلت فيه أفعل به
وهذا أفعل من هذا وما لم تقل فيه ما فعله لم تقل فيه هذا أفعل من هذا ولا أفعل به) كل ما جاز أن يكون حالا جاز
أن يكون صفة للشيء لا العكس الا ترى ان الفعل المستعمل يكون صفة للشيء نحو هذا رجل سيكتب ولا يجوز
أن يقع حالا (كل ما كان على وزن فعل نحو كبد وكف فانه يجوز فيه اللغات الثلاث فان كان الوسط حرف
حاق جاز فيه لغة رابعة هي اتباع الاقل للثاني في الكسر نحو نخذ وشهد (كل ما كان أقوى على تغيير معنى
الشيء كان أقوى على تغيير لفظه وله هذا عمل أن في المضارع ولم تعمل ما لان أن نقلته الى معنى المصدر
والاستقبال وما نقلته الى معنى المصدر فطعن ما تدخل على الفعل والفاعل والمبتدأ والخبر وأن محضة بالفعل
ولعدم اختصاص ما لم تعمل شيئا (كل أفعل اذا كان نعتا عما هو خاتمة فيجمع على فعل كالصم والبكم والعمى
وان كلن اسما فيجمع على أفعال كارب وأرب وأجعم وأعجم وان كان نعتا عما هو آفة فيجمع على فعل بالفتح
كالحق والحقى والاحب والحبى (كل ما كان بعد الاستثنى بها فلا بد أن يكون له موضع من الاعراب
(كل ما ينسب الى الجملة باعتبار جزء أو صفة جاز أن يقع صفة للجملة ولذلك البعض وهو مجاز في أحدهما
اذ لا مشترك معنويا فيدعى بالتواطى والمجاز خبر من الاشتراك وجعله حقيقة في البعض مجازا في الجملة أولى
لقوة العلاقة (كل ما هو جزء من الشيء فاضافته اليه بمعنى من كان ما راجله (كل استفهام دخل على نفي فهو
ينفي التبيين وتحقيق ما بعده كقوله تعالى أليس ذلك بقادر (كل ما كان على وزن فعلى التى هي مؤنث أفعل فانه
يجمع على فعل كما جاء في القرآن انه لا حدى الكبير (كل كلام يستقل بنفسه في الافادة فهو لا يتنى على غيره ومالا
يستقل يتنى على غيره لان تعلق النى بغيره لاجل الضرورة ولا ضرورة عند الاستقلال بالفائدة مثال ذلك لا بل
فانه اذا لم يذكر لها جزء يجعل الجزء المذكور للاول جزءا لها فترتبط بالاول ضرورة الصيانة عن الالغاء واذا
ذكر لها جزء استقلت بنفسها ولا تعلق باقبلها (كل نائب عينا كان أو معنى اذا ذكر جاز أن يشار اليه بلفظ البعيد
نظرا الى أن المذكور نائب تقول جاءني رجل فقال ذلك الرجل وجاز في قوله أن يشار اليه بلفظ القريب نظرا الى
قرب ذكره فتقول جاءني رجل فقال هذا الرجل (كل مصدر أضيف الى الفاعل أو المفعول بواسطة حرف الجر
لفظا أو تدبرا أو لم يقصد به بيان النوع فقد وجب حذف فاصبه (كل ظرف أضيف الى الماضي فانه يتنى على الفتح
كيوم ولانه آتية الحديث واختلف في المضارع (كل عدد فوق الثلاث فهو مدلول الجمع حقيقة (كل فعل في آخره ياء
أو واو أو ألف فجزمه بحذف آخره كقوله لم يقض ولم يفز ولم يحش ولم يسع الآن يكون مهموزا لا آخره فانه لم
يحذف في الجزم كقولك لم يحطى ولم يحشى فلامه جزم ذلك سكون آخره (كل شيء جوابه بالفاء منصوبا فهو وبغير
الفاء مجزوم (كل كلمة كانت عين فعلها أحد حروف الحلق كان الاغلب فتحها في المضارع فان نطق في بعضها بالكسر
وبالضم فهو وما شذ عن أصله ونذر عن رسمه (كل علم ليس بصفة ولا مصدر ولا اسم جنس معرف باللام نحو زيد
وعمر وأسد اذا وضح بلا ألف ولا م على الرجل فانه لا يدخله لام التعريف (كل معرفة أصله الوصف كالعباس
والحارث دخلته الف واللام (كل صفة أو مصدر وضع علما للشخص نحو حسن فان لام التعريف تدخله على
سبيل الجواز تقول جاء حسن وجاء الحسن (كل علم وجدناه معرفا بالالف واللام وليس بصفة ولا اسم فان علمنا
اشتقاقه فهو التبر أو الدر أو النور (وان لم نعلم اشتقاقه علمنا بما عرفنا اشتقاقه على تأويل أن من كان قبلنا عارف
اشتقاقه هكذا نقل عن سيبويه (كل فعلان من فعل بكسر العين فانه غير منصرف فتدمان بمعنى التام غير
منصرف لمجي مؤنثه ندى كسكرى (وأما الذى هو منصرف فتؤنثه تدانة وهو من المذمومة في الشراية
بمعنى النديم (كل ما كان مشتق على شيء فهو في كلام العرب مبني على فعالة بالكسر نحو غشاوة وغمامة وقلادة

وعصا به وكذلك أسماء الصانع لاق معى الصناعة الاشتغال على كل ما فيها فهو الخياطة والقصارة وصنع ذلك
كل من استولى على شيء فان اسم المستولى عليه فعالة بالكسر فهو الخلافة والامارة (واما البطالة على هذا الوزن
فهو من باب جعل النقيض على النقيض) كل منادى يجوز حرف النداء معه الا في التكرار المقصودة والمهمة واسم
الاشارة عند البصريين والمستغاث والمندوب والمضمر زاده ابن مالك وفي تذكرة ابن الصانع لا يجوز حذف
حرف النداء من لفظة الجلالة وأجزاء الصالح في مناهج الكتاب (كل ما يحذف عنه بالالف واللام يصح أن يحذف
عنه بالذى وليس كل ما يحذف عنه بالذى يجوز أن يحذف عنه بالالف واللام) (كل اسم من به له تامة خبرية يجوز
الاخبار عنه الا أن يمنع منه مانع) كل كلمة كانت على حرفين فهي عند العرب ناقصة والتامة ما كانت على
ثلاثة أحرف (كل تابع صلح للبدل ولعطف البيان فان تضمن زيادة بيان فجعله عطف بيان أولى من جعله بدلا
والا للبدل أولى) كل ما جاء على فاعل فهو مفتوح الفاء فهو جوب وروشن (كل فعليل فهو بكسر الفاء
مخبر وطيل ويطعيس) كل ما كان من فعول الاتان فانه يجمع على فعلى بالفتح كالمفرق والهدى والمرضى
والخزى (كل فعليل جازية ثلاث لغات فهو رجب طويسل واذا زاد طوله قلت طوال واذا زاد قلت طوال
بالشديد) كل ما وقع بازا الفاء والعين واللام فانه يحكم بأصله وملاذلا (كل ما كان على وزن فاعل أو فاعل
مما آخره مهموز كان مصدره على التفعّل والتفاعل كالتباطؤ والتوضؤ والتبرؤ) كل ما يبرز الذي عن جميع ما عدا
فانه يصدق عليه أن يقال يبرز الشيء عن بعض ما عداه لا العكس (كل غير منصرف اذا كان مئة وما كجوار وموال
ففيه خلاف) قال بعضهم ومنصرف لانه قد زال صيغة منتهى الجموع فصار كقذال والجمه ور على أنه ممنوع
من الصرف والتنوين عوض عن الياء المحذوفة عندهم وعن حركاتها عند المبرد والكسري ليس كسر اعراب
(كل ما تضمن ما ليس له في الاصل فانه منع شيئا عمله في الاصل ليكون ذلك المنع دليلا على ما تضمنه مثله نعم
وبس فانهما انما منعما التصرف لان لفظهما ماض ومعناهما انشاء المدح والذم فلما تضمنتا ما ليس لهما في
الاصل وهو الدلالة على الحال منعنا التصرف لذلك) كل ما كان على وزن فعلى فهو بالضم والفتح ككبرى
وأبى وأبى ونسأى ونسأى (كل جملة وقعت خبرا لمبتدأ فعملها الرفع) كل موضع كان فيه اكلما جواب فكلما
فيه ظرف (كل تكرير كان على طريق يعظم الامر أو يهضمه في جل متواليات) كل جملة منها مستقلة بنسبها
فذلك غير مستقيم) كل نسب فهو مشدد الا في مواضع وهي يمان وشام وتسام ونسأط (كل فعل مكسور العين
في الماضي فالفقاس فيه أن يفتح عنه في المضارع الا ما شذبا بالكسر خاصة وهي انقضاء مخصوصة منها ومقبح
وما جاء بالوجهين فهو وحسب) (كل كلمة لامها واو أو وقت رابعة وقبلها كسرة فانها تنقلب ياء فهو غازية ومجنبة
أصلها غازية ومجنبة) (كل ما كان على فعل فلك أن تقول فيه فعال ولا يجوز أن تقول فيما كان على فعال
فعال) (كل ما لا يعمل فواقبله لا يعمل ما قبله فيما بعده) (كل ما جاء من فهو له بمعنى مفعول فهو وبالضم كالرحلة
والجنبة وما أشبه ذلك) (كل فعالة مشددة فانه جاز تحذفها كخسارة الفرض وصجارة البعد الا الحبة له فانها
لا تخفف) (كل ما كان على فعل بكسرتين جازية الا ما كان ولم يحذف على فعل الا فعلان ابل وبلز كل ما كان على فعال
من الاسماء فانه أبدل من أحد حرفي تضعيفه يا مثل دينار وقبراط كراهة أن يلتبس بالمصادر) (كل جر من أضيقا
الى كليم سما لفظا وتقدير أو كاتامقدين من صاحبهما فانه جازية ثلاثة أوجه الاحسن الجمع وبليه الافراد
وعند البعض بابه التنبيه) (وقبل الاحسن الجمع ثم التنبيه ثم الافراد لم يقطع رؤس الكباش ورؤس الكباشين
ورؤس الكباشين) (كل ما يغير معنى الكلام ويؤثر في مفعولته فان كان حرفا فترتبة الصدر كحروف النفي والتنبيه
والاستفهام والتجيز وان وأخواتها وما أشبه ذلك) (كل ضمير راجع الى المعطوف بالواو ويحتج مع المعطوف
عليه فانه بطا بقرها طاقا فهو زيد وعمر وجاتي ومات الناس حتى الانبياء وفنوا والضمير للمعطوف والمعطوف
عليه ويجوز زيد وعمر وقام على حذف الخبر من الثاني اكتفاء بخبر الاول أى وعمر وكذلك) (كل جواب لا يصلح
أن يكون شرطاً فانه لا يتعين انتمائه بالفاء) (كل جمع فهو مؤنث الا ما صح بالواو والتون فيعلم) (تقول جات
الرجال والنساء وجاءت الرجال والنساء) (وفي التثنية اذا جازلت المؤنثات) كل ما كان معصدا ولا عن جهته ووزنه
فقد كان مصروفعا عن اخوانه كقوله تعالى وما كانت أمك بغيا أسقط الهاء لانها كانت مصروفة عن باعية
(كل عدد مضاف فانه وجب أن يعرف الاشياء منه كثلاثة الأبواب وثلاث الاثاني اذ لو عرفنا المعرف بالاضافة

لزم أن يعرف الاسم من وجهين وذو الجوز ولو عرف الأول وحده تناقض الكلام لأن اضافته حينئذ إلى التكررة تنكره فعرف الأول بالاضافة والثاني باللام ليحصل لكل منهما التعريف من طريق غير طريق صاحبه (كل معنى يصلح له اسم المسند اليه إذا أريد به تعجيل افادته قدم كل جزء من أجزاء الكلام عدة كان أو فضله فقد حكم عليه ضمنا بما هو له فالمتعدي مثلا حكم عليه بأنه ثابت لاسم مسند اليه والمفعول بأنه وقع عليه الفعل

(فصل)

طوبى لمن صدق رسول الله وآمن به وأحب طاعته ورغب فيها أراد الخوف وهم به واستطاعه وقد رعبه رنسى عليه وذهل عنه وخاف عذاب الله وأشفق منه ورجا ثواب الله وطمع فيه فهذه الأفعال متحدة المعاني مختلفة بالتعدي والزوم فعلم بذلك أن الفعل المتعدي لا يتميز من غيره بالمعنى والتعلق وإنما يتميز بأن يتصل به كاف الضمير أوهاؤه أو ياءه باطراد وبأن يصاغ منه اسم مفعول تام باطراد فهو صدقة وأردنه ورجوته فهو مصدوق ومراد ومرجوع (الفعل المتعدي بالحروف المعدية لا بد أن يكون له مع كل حرف معنى زائد على معنى الحرف الآخر وهذا بسبب اختلاف معاني الحروف فإن ظهر اختلاف الحروف في ظهور الفرق فهو رغبته فيه وعنه وعدلت اليه وعنه وملت اليه وعنه وسعت اليه وبه وإن تقاربت معنى الأدوات صير الفرق نحو قصدت اليه وله وهديت الي كذا وكذلك أفعالها يجعلون أحد الحرفين معنى الآخر (وأما فقههاء أهل العربية فلا يرضون هذه الطريقة بل يجعلون للفعل معنى مع الحرف ومعنى مع غيره فينظرون إلى الحرف وما يستدعي من الأفعال وهذه طريقة امام الصناعة بسبب (تعدية الفعل أن كانت بنفسه قليلة نحو أقسمت الله أو مختصة بنوع من الأفعال كاختصاص دخلت بالتعدي إلى الامكنة بنفسه وإلى غير هاتين فحود خلت في الأمر فهو لازم حذف منه حرف الجر وإن كانت بحرف الجر قليلة فهو متعدد والحرف زائد كافي قوله تعالى ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة (لا يتعدى فعل المضمر المتصل ولا فعل الظاهر إلى ضمير المتصل إلا في باب ظن وعدم وفقد والتعدي الفعل بنفسه أو بحرف الجر نحو ظنه قائما وفقدته وعدمه أي نفسه ولا يجوز زيده فربه أي نفسه ولا يزيد مره أي نفسه (باء التعدي تسمى بالانقل وهي المعاقبة للمزمة في تصيير الفاعل مفعولا والتعدي بينهم هذا المعنى مختصة بالباء (وأما التعدي بمعنى اتصال معنى الفعل إلى الاسم فتستلزم بين حروف الجر التي ليست بزيادة ولا في حكم الزائدة يقولون تشتت الريح السحاب فاشتت أي صار ذات شتت يريدون به أنه إذا كان من الثلاثي يكون متعديا وإذا كان من الثلاثي المزيد فيه يكون لازما (المتعدي قد يجعل لازما وينقل إلى فعل بالضم فيبقى منه الصفة المشبهة ألا يرى أن رفيع الدرجات مناه رفيع درجاته لا رفيع الدرجات (جاز تضمين اللازم المتعدي مثل صفه نفسه فإنه متضمن لاهلك (قال المبرد وتعلب سفة بالكسر متعد بالضم لازم) قد تغلب المتعدي بنفسه على المتعدي بغيره كافي قوله تعالى وجعل لكم من الثمك والافنام ما تركبون اذ يقال ركبت الدابة وركبت في السفينة (فاعل أن فعل الذي مرة (مفعول أن فعل به مرة) فعال بالتشديد لذى صنعة براواها ويديها وعليه أسماء المحترفين (مفعول مشدد إلى تكريره الفاعل كالجرح لمن جرح جرحا على جرح (فعل لمن كثر منه الفعل) (فعل لمن صار له كاطبيعة (مفعول لمن اعتماد الفعل حتى صار له كالألة وهذا الوزن يأتي لاسم الفاعل لغرض التكرير والمبالغة كالفعل (فعل كثر من لمن صار له كالعاهة) (فعل لمن تكرره منه الفعل وكثره وفي النعت أكثره طشان وسكران (فعل لمن عاين الفعل ليحصل كحكم (تفاعل لمن يظهر الفعل على خلافه لا لتحصي له كجهاول وتخلص (فاعل كثيرا ما يجيء في اسم الأسماء التي يفعل بها الشيء كالحاتم والقالب وتحريرك العين من الفعلان والفعل بناسب أن يكون معناه ما فيه حركة كالزوان وهو ضرب الفحل والحيدى وهو الحمار الذي يجبد أي يعمل عن ظله لا شاطفه وقوة التنظيم في فعل بناسب أن يوضع لأفعال الصنائع اللازمة ولهذا لم يغير العين في مضارعه لأن أفعال الطبيعة ثابتة والتشديد في فعل بناسب التكرير في معناه وفي ذلك نوع تأثير لا يفسد الكلام في اختصاصها بالماضي (خصوا فعلى مقترح الفاعل بقلب يائه واوا وخصوا فعلى مضموم الفاء بمكس القلب فزج بين الاسم والصفة ولم يمكنه لأن فعل بالضم أثقل فيمكن أن يرى بأن تغلب فيه الواو بلاء لتحصيل الخفة (فعلان الذي مؤنثه فعلى أكثر من فعلان الذي مؤنثه فعلان والفرد يلحق بالاعم الأغلب فعلم منه أن كلمة رحمان في أصلها ما ينتج في وجود فعلي فيمتنع من الصرف أيضا وهذا لا ينافي كون الأصل في الأصل الانصراف (فعلى بالضم يأتي لاسمها على نحو حوزي (ومصدرها نحو حوزي

(واسم جنس نحوهم معنى) وتأنيث أفعال نحو الكبرى والصغرى وصفة محضة ليست بتأنيث أفعال نحو حبلى
 (فعل بكسر الهمزة يفتح من العلل والاحزان كرمز وبخف وفرح وحزن وبضها يفتح من الطباع والنعمت كطرف
 وملح وحسن وكرم) وأكثرت الاداء والاوجاع على فعال بالضم كالصداع والركام والسعال والفواق والخناق
 كأن أكترا الادوية على فعول بالفتح كالسفوف واللعوق والنطول والغسول والسعوط (فعليل بمعنى فاعل
 يفرق فيه بين المذكر والمؤنث سواء ذكر الموصوف أو ولا) (وبمعنى مفعول لم يفرق بينهما إذا ذكر الموصوف وبفرق
 إذا لم يذكر) (وفعل بمعنى فاعل كفعيل بمعنى مفعول) (وفعل بمعنى فاعل كفعيل بمعنى مفعول) (وفعل بمعنى فاعل
 المصدر وهو قليل كالقبول والولوج والوزوع) (وبمعنى الفاعل كالغفور والصفوح والشكور) (وبمعنى المفعول
 كالركوب والضيوط والخلوب) (وبمعنى ما يفعل به كالوضوء والغسل والقطر ومن معانيها الأمانة كالذنوب
 وقد جعل الشافعي قوله تعالى وأزلنا من السماء ماء طهورا أصل المعنى الرابع أقوله تعالى ليظهركم به وأتوله
 عليه الصلاة والسلام جعل لي الأرض مسجدا وزينا بها طهورا (خرج من قاعدة قوة اللفظ المشعرة بقوة المعنى
 باب التصغير حيث زادت فيه الحروف وقل المعنى كما في حذر فانه أبلغ من حاذر لكن القاء عدة أكثرية لا كتابة
 وقد صرح بعضهم بأن تلك القاءة فيها إذا كان اللفظان المتوافقان في الاشتقاق متعدي النوع في المعنى
 كصد وصدان وغرث وغرثان فان ذلك واجب إلى أصل واحد وهو اسم الفاعل كالرحمن والرحيم بخلاف حاذر
 وحذر فان أحدهما اسم فاعل والآخر صفة مشبهة (ذكر كثير من العلماء أنه إذا أريد بقاء معنى الماضي مع ان
 جعل الشرط لفظ كان كقوله تعالى ان كان قبمه قد من قبل أن تود دلاله كان على المعنى لتعوضه لأن الحدث
 المالمق الذي هو مدلوله يستفاد منه الخبر فلا يستفاد منه إلا الزمان الماضي وكذا إذا جى بان في مقام التأكي
 مع واو الحال مجرد الوصل والربط ولا يذكر له حيث تذكروا نحو زيد وان كثرة ما به بخيل وعمر وروان أعطى له مال الثيم
 (اختلف في عامل الخبر وظاهر مذهب المخشري أن الخبر يرتفع بالابتداء وحده وذهب آخرون إلى أن العامل
 فيه الابتداء والمبتدأ جميعا وعليه كثير من البصريين والأصل في الأصماء أن لا تعمل وإذا لم يمكن له تأثير في
 العمل والابتداء له تأثير فافساده ما لا تأثير له إلى ما له تأثير لا تأثير له) (والصحيح ان العامل في الخبر هو الابتداء
 وحده كما كان عاملا في المبتدأ الآن عمله في المبتدأ بلا واسطة وفي الخبر بواسطة المبتدأ لا ابتداء يعمل في الخبر
 عند وجود المبتدأ وان يكن له مبتدأ أثر في العمل الآن أنه كالشرط في عمله كالقدر في تضيئ الماء فان التضيئ
 بالتأثير عند وجود القدر ولا يجرى (لا يجوز تعلق حرفي جر بمعنى واحد بفعل واحد حيث لا يصح الإبدال بلا امتناع
 أي من غير محقق) (وهذا ذهب صاحب الكشاف في قوله تعالى كلما رزقوا منها من ثمرة رزقا بان الظرفين
 لم يتعلق بفعل واحد بل تعاقب الأول بالطلق والثاني بالمقيد كافي أكلت من يستأنك من العنب أي الأكل المبتدأ
 من البستان من العنب) (فإن السببية لا يعمل ما بعد ها فيما قبلها إذا وقعت في موقعها وموقعها أن يكون بحسب
 الظاهر بين حالتين تكون احدهما بمنزلة الشرط والآخرى بمنزلة الجزاء أو ما إذا كانت زائدة كما في فسيح بجمه دربك
 أو واقعة في غير موقعها كقوله في ربك فكبر في الضروريتين لا يمنع من عمل ما بعد ها فيما قبلها) (اتفق الجمهور
 على أن من الصفة المشبهة ما يكون مجازيا للمضارع في الوزن لاسيما ما اشتق من الفعل لازم كطاهر القلب
 ومستقيم الرأي) (وقد منع ابن الحارث وجاءه من محققين الضوئين ورود الصفة المشبهة مجازية للمضارع
 وتأولوا ما جاء منها كذلك بانه اسم فاعل أجرى مجرى الصفة المشبهة عند قصد التثنية) (وهم في ذلك متابعون
 لإمام العربية المخشري) (قال التنقيذاني كون من التبعيضية ظرفا مستقرا أو كون اللفظ حالاً لا يقول به
 النصارى صاحب الكشاف والبيضاوي قد جوزا في قوله تعالى فهل أنتم مغنون عنا من عذاب الله من شيء
 أن يكون من الأولى والثانية أيضا للتبعيض وأن يكون من الأولى في موقع الحال) (والظاهر أنه إذا كانت من
 الأولى في موقع الحال يكون ظرفا مستقرا لا محالة لا تنوع إلا وأن يكون حالا كما قال المتعارف في جواب ما
 الفعل الماضي لفظا أو معنى بدون الفاء) (وقد يدخل الفاء على قوله لما في لسان معنى الشرط وعليه ورد بعض
 الأحاديث) (وفي شرح الباب للشهدى جواب لما فعل ماض) (أرجله اسمية مع إذا المفاجأة أو مع الفاء وربما كان
 ماضيا مفعولا بالفاء ويكون مضارعا) (أفعل التفضيل إذا أضيف إلى جملة هو بعضه الم يوجب ذكر من كقولك
 زيد أفضل الناس) (ولا يضاف إلى جملة هو بعضها والمراد تفضيل الشيء على جنسه فلا يقال زيد أفضل أخوته

لان اخوته غيره ولو قلت زيد أفضل الاخوة جازلانه أحد الاخوة وعليه قوله تعالى أحرص الناس وإذا اختلف
 الجنس ان جى في التفضيل بن قبيل زيد أفضل من اخوته والخليل أفضل من الجبر (قد صرح التصويرون بن قلم
 المجازلة تدل على مبيية الاول ومبيية الثاني وفيه اشارة الى أن المقصود هو الارتباط بين الشرط والجزء
 (إذا اختلف معمول فعل له معنيان حقيقي ومجازي على معمول الفعل الآخر بالواو ونحو ذلك في قيام العاطف
 مقام الفعل العامل يكون كان لفظ العامل ذكر مرة أخرى فيجوز ان يراد به عند ما ذكر أولاً - عند معنييه
 وعند ما ذكر ثانياً بمعناه الآخر فلا يلزم الجمع بين الحقيقة والمجاز (قد قرر ان اسم الجنس حامل لمعنى الجنسية
 والوحدة ان كان مفرداً متوناً والعددان كان منى أو مجموعاً غير بما يكون الغرض المسوق له الكلام هو الاول
 فيستلزم العموم لان انتفاء الجنس انتفاء كل فرد كافي قوله تعالى وما من دابة في الارض ولا طائر يطير
 بجناحه مودعا يكون الغرض هو الثاني فلا يستلزم العموم لان ثنى للمقيد بقيد الوحدة والعدد لا يستلزم ثنى
 المطلق لرجوع الثنى الى القيد كقوله تعالى لا تتخذوا الدين اثنيان اعماهوا له واحد (يجوز ان يشتق من احد الى
 عشرة صيغة اسم الفاعل نحو واحد ويجوز قلبه فيقال حادى ويجوز ان يستعمل استعمال أسماء الفاعلين
 ان وقع بعده مغايرة لفظاً ولا يكون الامادونه برتبة واحدة فهو عاشر تسعة وناسع ثمانية ولا يجتمع مادونه
 برتبتين فهو عاشر ثمانية ولا ما فوقه مطاقاً فلا يقال ناسع عشرة وأما اذا جتمع موافقاً لفظاً وجبت اضافته
 نحو ثالث ثلاثة وثاني اثنين (الجزء اذا كان مضارعاً مثبتاً غير معتبر باحد الاربعة اى وسوف وان وما يجوز
 بالفاء وتركه أما جواز الفاء فلانه قبل أداة الشرط كان صالحاً للاستقبال فلم تؤثر الاداة فيه تأثيراً ظاهراً
 فاحتاج الى مزيد يربط بينهما بالفاء أو ما تركه فلما تأثر الاداة فيه لانه كان صالحاً للحال والاستقبال فصرفت
 الاداة الى الاستقبال (يجوز الجمع بين الحقيقة والمجاز في الجمع كلفظة الآباء مراد بها الاب الحقيقي والاجداد
 وانما المستحيل اجتماعهما مرادين بلغة واحدة في وقت واحد بان يكون كل منهما متعلقاً بالحكم نحو لا تقتل
 الاسد وتزيد السبع والرجل الشجاع لان اللفظ للمعنى بمنزلة اللباس للشخص والمجاز كالشوب المستعار
 والحقيقة كالشوب المملوك فاستعمال اجتماعهما (ومن جوز الجمع بينهما خص بالمجاز اللغوي وأما المجاز العقلي
 فامتناعه فيه ملتصاقى (الضابط في دخول الواو في الجملة الخالية وجوباً وامتناعاً وجوازاً هو أنها ان كانت
 مؤكدة فلا وبولكمال الاتصال (وان كانت غيرها فاما أن يكون على أصل الحال أو لا) فلا قول أما أن يكون على
 نهجها أو لا فإيكون على أصل الحال ونهجها فلو وجه فيه دخول الواو وما يكون على أصل الحال دون نهجها
 فحكمه جواز الأمرين (ودخول الواو في المضارع مثبت كالممتنع أعني الحرام اذا جرى على ظاهره
 (وأما اذا قدره مع مبتدأ فدخول الواو واجباً وتسمى مع كثر ما منه قوله تعالى لم تؤذوني وقد تعلمون (ودخول الواو
 على الماضي وعلى المضارع مطلقاً بمنزلة المكروه (وجوبه في نحو جاء في رجل وعلى كفه سيف اذا أريد الحال دفعا
 للالتباس (وجوب تركه اذا أريد الوصف لا امتناع عطف الصفة على موصوفها للبتة (وعلى ترك الواو
 وامتناع دخوله على تقدير الافراد ورجحان الترك على تقدير الماضي (وأما رجحان دخوله على تقدير الاحدية فقط
 (واذا لم يكن بهد الطرف منظر كان رجحان الترك أظهر كافي قوله تعالى فخرج على قومه في رتبته (قد يترك حكم
 اللفظ الواجب في قياس لغة العرب اذا كان في رتبة كلمة لا يجب لها ذلك الحكم وهذا من اللفظ أساليب العرب
 كافي قوله تعالى فمنهم من هدى الله ومنهم من حقت عليه الضلالة فانه لو قيل مكان من حقت من ضلت لتعينت
 التساكن أمة فيما قبل الآية وموداهما واحد فثبت لشبوتها فيما هو من معناه وكذا في قوله تعالى فريقتا
 هدى وفريقا حق عليهم الضلالة اذ لو قيل فريقا ضلوا كان غير المتألف كغير الفريق وفي معناه حق عليهم
 الضلالة فجى كذلك (اشتراك التكرات مقصود الموضع وليس كذلك اشتراك الاعلام فان التكرات تشترك في
 حقيقة واحدة والاعلام تشترك في اللفظ دون الحقيقة (وكل حقيقة تتميز بوضع غير الوضع للحقيقة الاخرى
 بخلاف وضع اللفظ على التكرات ولذلك كان الزيد ان يدل على الاشتراك في الاسم دون الحقيقة والرجلان يدل
 على الاشتراك في الاسم والحقيقة (اللفظ الخاص الموضوع لمسمى واحد على سبيل الاقرار كثلاثة قرو لا يحتمل
 البعض فلا يراد بها قرءان وبعض الثالث لا حقيقة ولا مجازا بخلاف الجمع أشهر ماومات حيث أريد بها أشهر ان
 وبعض الثالث وان كان كذلك لان هذا خاص وذلك جمع عام مع أن ارادنا الاقل من الثلاثة التكرار لم يجز قوله

في الجمع (اللفظ اذا استعمل فيما رضع له يدل عليه قطعه واذا استعمل في غيره مع العلاقة والقرينة المانعة عنه يدل على هذا الغير قطعاً) أما اذا انتفت القرينة وجدت العلاقة فيصلح اللفظ لكل من المعنى الحقيقي "والجهازي" (العطف على الجرور باللام قد يكون للاشتراك في معنى اللام مثل جئتكم لانفوز بليقال وأحوز عطايالك ويكون بمنزلة تكرير اللام وعطف الجار والجرور وقد يكون للاشتراك في معنى اللام كما تقول جئتكم لتستقروا في مقامكم وتفيض على من انعامك أي لا اجتماع الامرين ويكون من قبيل جامع غلام زيد وعمر أى السلام الذي لهما (الني في انما معنى لا صريح كافي ما والا فاعلم في حكم الافعال المنفصلة للني مثل ابي واتنح ونفي ونحو ذلك لاني حكم أداة النفي (ولا العاطفة تجامع النفي الضمني دون الصريح اذا شبهة في صحة قولك امتنع عن الجبي زيد لا عمرو مع أنه يمنع ما جاء زيد لا عمرو) مشابهة ما بليس أكثر من مشابهة لا بليس لأن ما يخص بني الحمال كليس ولذلك تدخل على المعرفة والنكرة كليس فهو ما زيد منطلقاً ما أحد أفضل منك ولا تدخل لا الاعلى النكرة فهو لا رجل أفضل منك وامتنع لا زيد منطلقاً واستعمال لا بمعنى ليس قليل بالنسبة الى استعمال ما (أكثر اللغة مجاز لا حقيقة ألا ترى أن نحو قام زيد مجاز لا حقيقة على وضع الكل ووضع البعض للانساع والمبالغة ونشبهه القليل بالكثير وكذلك ضربت زيداً مجازاً أيضاً من جهة أخرى سوى التجوز في الفعل ولهذا يوثق عند الاستئثار بديل البصر وفي البديل أيضاً تجوز (قد يجعل العلم نكرة لا تفارق تسمية اثنين فصاعداً بذلك العلم مثل ان يتفق تسمية اثنين فصاعداً زيد واذا كان كذلك صار زيد اسم جنس لا شترالك جماعة فيه فصاعداً ككفر من ورجل ثم اذا أريد تخصيص زيد لواحد من الجماعة المسماة فيحتاج الى أن يعرف بالالف واللام أو بالاضافة (الفعل بعد حتى لا يقتضيه الا اذا كان مستقبلاً ثم ان كان استقباله بالنظر الى زمن التكلم فالنصب نحو لن نبرح عليه عاكفين حتى يرجع اليناموسى وان كان بالنسبة الى ما قبله خاصة فالوجهان نحو وزلز لو احتى يقول الرسول فان قولهم بالنظر الى الزوال لا بالنظر الى قص ذلك البناء العدم من الثلاثة الى المشرة وضع للقله فيضاف الى مثال الجمع القليل كثلاثة أشهر وسبعة ابحر الآن يكون المعدود مما لم يبين له جمع قل فيضاف حينئذ الى ما صيغ له من الجمع على تقدير افتقار من البعضية فيه كقولك عندي ثلاثة دراهم أي من دراهم (وأما ثلاثة قروم فانه لما أسند الى جماعة من ثلاثة والواجب على كل واحدة منهن ثلاثة أثنى بافظ القروم لتدل على التكررة المرادة قال بعضهم من شرط المفعول به وجوده في الاعيان قبل ايجاد الفعل (وأما اخرج شئ من العدم الى الوجود فهو معنى المفعول المطلق وليس الامر كذلك بل الشرط توقف عقلياً الفعل عليه سواء كان موجوداً في الخارج فهو ضربت زيداً أو ما ضربته أم لم يكن موجوداً فهو ثبت الدار وكقوله تعالى أعطى كل شئ خلقه فان الاشياء متعلقة بفعل الفاعل بسبب عقليته ثم قد توجد في الخارج وقد لا توجد وذلك لا يخرج من كونه مفعولاً به الاسم ان كان عاماً في الموضعين فالثاني هو الاول لان ذلك من ضرورة العدم وسواء كانا معرفتين عامتين أم نكرتين حصل لهما العدم بالوقوع في سياق النفي وان كان الثاني عاماً فقط فالاول داخل فيه لانه بعض أفراد والمعرف والمكرر فيه سواء وكذا يدخل الاول في الثاني اذا كانا عامين والاول نكرة كقوله تعالى لا يملكون انكم رزقا فابتغوا عند الله الرزق أى لا يملكون شيئاً من الرزق فابتغوا عند الله كل رزق أو حسن الرزق ولن كالتخلصين بأن يكونا معرفتين بأداة عهدية فذلك بحسب القرينة الصارفة الى المعهود (اسم الفاعل يستفاد منه مجرد الثبوت صريحاً بأصل وضعه وقد يستفاد منه غيره بقرينة وكذا حكم اسم المفعول وأما الصفة المشبهة فلا يقصد به الا مجرد الثبوت وضعاً والدوام باقتضاء المقام (والجمله الاسمية اذا كان خبرها اسماً فقد يقصد به الدوام والاستمرار الثبوتى بمعونة القرائن واذا كان خبرها مضارعاً فقد يفيد استقرار المجرد (اذا ذكر الاعلى أو لاثم الادنى لم تجد بذلك الادنى فائدة بخلاف العكس هذا في الاثبات وأما في النفي فعلى العكس اذ يلزم من نفي الادنى نفي الاعلى لان ثبوت الاخص يستلزم نفي الاعم ونفي الاعم لا يستلزم نفي الاخص (لو التمس عليك اسم ولم تعلم هل هو منصرف أو غير منصرف وجب عليك أن تصرفه لان الاصل في الاسم هو الصرف وعدم الصرف فرع والتسك بالاصل هو الاصل حتى يوجد دليل النقل عن الاصل وكذا حكم فرع التمس بأصل (استعمال النقات الالفاظ في المعاني يجعل بمنزلة نقلهم وروايتهم وان لم يوجد في كتب اللغة ولا في استعمال الناس العرب كلسته مال قط في المضارع المنفى وأما المتصلة مع هل وادخال

اللام على غير الجمع بين النفي والاستثناء فهو ما يريد الاقام لا قاعـد وكافة الابواب بالاضافة واخلفته زيد
بمعنى جعلت زيد خليفة له ولا يذهب عليك وغير ذلك (المعطوف على التوهم فهو ليس زيد قائما ولا قاعدا بالخفض
على توهم دخول الباء في خبر ليس وليس المراد بالتوهم الغلط بل المراد أنه عطف على المعنى أى يجوز العرفى في
ذهنه ملاحظة ذلك المعنى في المعطوف عليه فعطف ملاحظا له وهو مقصد صواب (الجملة الاسمية تدل بعون
المقام على دوام الثبوت واذا دخل فيها حرف النفي دلت على دوام الانتفاء لا على انتفاء الدوام كذلك المضارع
الخاص على حرف الامتناع فانه يدل على استمرار الثبوت واذا دخل فيه حرف الامتناع دل على استمرار
الامتناع) اسم الجنس اذا اضيف الى شيئين وأريد اثبات شئ واحد لكل منهما احتج الى اضافة التثنية في
وضع الالتباس فهو غلامى زيد وعمرو مراد به غلام زيد وغلام عمرو ولو لم يكن التباس لم يحتج اليها بخوراً من
زيد وعمرو وعليه لسان داود وعيسى ابن مريم (اذا راي انما حصول سبب واحد من الاسباب المانعة من الصرف
فى اسم ثم منعوه من الصرف علمنا أنهم جعلوه علما ثابت أن المنع من الصرف لا يحصل الا عند اجتماع السببين
ولهذا الباب أمثلة كثيرة من جعلها تسميتهم التسميع سبحانه (قاعدة الخبر تنفع بدون لازم قاعدة الخبر ولا تنفع
لازم فائدة بدون فائدة بلحوازان يحصل للخاطب من الخبر علم يكون المتكلم عالما بالحكم ولا يحصل له منه علم
لكونه معلوماه قبل سماع ذلك الخبر كما فى قولك لمن حفظ القرآن قد حفظ القرآن (العلم من حيث كونه
علما لشخص معين لا تعد فيه فلا يصح ان يثنى أو يجمع من هذه الحثية وأما اذا وقع فى الاشتراك واحتج الى
تثنيته أو جمعه فلا بد حينئذ من التأويل (مثل أن يقول زيد بالمسمى بهذا اللفظ فاذا قيل ان زيدون فكأنه قيل
المسمون بزيد يجمع بهذا الجمع لكونه فى حكم صفة العقلاء) يجوز أن يكون بعض الحقيقة أكثر تبادرا من حقيقة
أخرى كإفاد الوضع فانه حقيقة فى الوضع الشخصى والنوعى مع ان التبادر من الوضع عند الإطلاق الوضع
الشخصى وكفى لفظ الوجود فانه مشترك بين الخارجى والذهنى مع أن التبادر من الوجود عند الإطلاق
الوجود الخارجى لا الذهنى (وضع اسم الجنس للماهية المقيدة بالوحدة الشائعة المسماة بالفرد المنتشر فأخذ
أسماء بهذا المذهب وجعلوا جميع اسماء الاجناس موضوعا لهذا الاعتبار مصدرا أو غيره وأكثروا
العربية قرى فى ذلك بين المصدر وغيره حيث جعلوا مثل رجل وفرس موضوعا كذلك دون المصدر على ما أبان
عنه الشريف (المتلازم بين شيئين لا يوجب كون الاشتراط بأحدهما مضمنا عن الاشتراط بالآخر اما انما
أوبدلا فانه بعد اشتراط أحدهما قد يكون الاشتراط بالآخر مخصوصا بمقصود او ان لم يتحقق بذاته فان اشتراط
شئ بآخر يكون بسبب خصوصية وتعلق بينهما يستدعى ذلك التعلق سبق الثانى على الأول ولو لم يتأخر
يكون أحدهما موقوفا والآخر موقوفا عليه (يجوز اعمال الفعل المستقبل فى الظرف الماضى على ما ذهب
عليه المحققون فى قوله تعالى واذا عترتهم الى قوله فأروا الى الكهف فاذا لم تفعلوا الى قوله فاقبلوا واذا لم تفعلوا
به فسيقولون ووجهه بانه من باب المباعدة فكان هذه الافعال المستقبلية واقعة فى الزمن قبل الماضية لازمة لها
لزوم المظروفات لتدور فيها (نص الصواب على أن الضمائر كونهما موضوعا للجمع تكون على حسب المتعاطفين
تقول زيد وعمرو أكرمهما ويجمع أكرمه ونصوا أيضا على ان الضمائر بعد أولى كونهما موضوعا لاحد الشيئين
او الاشياء تكون على حسب أحد المتعاطفين تقول زيداً وعمراً أكرمهما ولا تقول أكرمهما ويرد عليهم قوله
تعالى وانه ووجهه أحق أن يرضوه (وقوله تعالى ان يكن غنياً وفقيراً فاقه أولى بهما) الجازا بما يقتضيه نصب
القرينة المانعة عن ارادة المعنى الحقيقى المحصلة لارادة لازمة فلما أريد اللازم لاهل وجه منع الحقيقة والاعتقال
منها اليه بل لكونه لازماً وتالياً ليعالها لا يكون اللفظ بالنسبة اليه مجازا لعدم شرطه فلا يكون ثبوت
معاجها بين الحقيقة فنية والمجاز كما فى قوله اليمين بنصبه التذير وفى شراء القريب وفى الهبة بشرط العوض
وفى الاقالة وغير ذلك (التقييد اذا جهل جزأ من المعطوف عليه لم يشارك المعطوف فى ذلك التقييد لانه حقيقى
كان مخالفاً للمعطوف عليه لا يحكمه حتى يشارك المعطوف فيه وعليه قوله تعالى لا يتأخر
ساعة ولا يسه قد عجزت فان لا يسه قد عجزت عن عطف على الجملة الشرطية لا الجزائية فلا يتقيد بالشرط فيصير
مضمون الكلام هكذا أجلسهم لا يتقدم واذا جاء لا يتأخر (دلالة الجمع بالجمع على انقسام الاشياء بالاجزاء
ليست بملكية بل غنسية ولذلك كثيرا ما يضاف عنه مدلوله فان عصوية الاخت الواحد مع البنية أو بالعكس

تتأني ذلك وكذا قوله ثلاث أتقن طوائف ثلاثا (التفريع قد يكون تفريع السبب على السبب وقد يكون تفريع
 اللازم على المزموم وكما يكون على تمام العلة كذلك يكون على بعضها إذا كان البعض الاخر مضافا إلى الوجود
 سواء كان مضافا إلى ما يشاء أو غير ذلك إلا أنه على التقدير الثاني لا بد من تعقيب التفريع بالبيان (انما نحن بتقدير
 القول في تأويل الانشائيات بالخبريات لكونه من قبيل الخطاب العام فكما أن الخطاب يقتضي أن
 يستعمل في الامر الخطير الذي من حقه أن يختص به أحد دون أحد كذلك من غامته ينبغي أن يقول كل من
 يتأني منه القول فعلم من هذا أن العدول من الاخبار إلى الانشائي يكون في أمر ذي هول (عطف الجمل
 على الجمل نوعان نوع لا يراعى فيه التشاكل في المعاني ولا في الاعراب كقولنا طام زيد ومحمد أكرمه ومررت
 بعبد الله وأما خالدا فلم ألقه ونوع آخر يلزم فيه أن يكونا متشابهين في الاعراب فعطف الاسم على الاسم
 والخبر على الخبر وما أنكر أحد عدم مراعاة التشاكل في أكثر المقدرات التي أنزى أن العرب تعطف المجهرب على
 المبني وبالعكس وما يظهر فيه الاعراب على ما لا يظهر وتشاكل الاعراب في العطف انما يراعى في الاسماء
 المفردة العربية خاصة (الوصف كما يذكر في مقام الوصف بلا حذف ولا يجوز حذف اللفظ كما في رجل
 فان التجوز فيه في الاستناد دون المسند كذلك يذكر الموصوف في مقابلة بلا حذف ولا يجوز حذف اللفظ كما في
 قوله تعالى وألكن العز من آمن بالله تعالى لا موصوف منزلة (الفارسي يزعم أن الحكم الثابت من ذلك نقص
 الاوضاع بالطارى كلفظة الاستفهام إذا طرأ عليها معنى التعجب استحضات خبرا كقولنا مررت برجل أي رجل
 أو بامرئ جـ لـ) ولفظ الواجب إذا لحقه همزة التقرير عاده نفيًا وإذا لحقه النفي عاد إيجابًا فهو آفة أذن لكم
 أي لم يأذن ألت بريك أي أنا كذلك (حيث يستثنى من المتقدم فأكثرا ما تستعمل الشرطية بلفظة ان فانها
 موضوعة لتعليق الوجود بالوجود وحيث يستثنى نقيض التالي فأكثرا ما يوقى بلوغها ما وضعت لتعليق العدم
 بالعدم وهذا يسمى قياس الخلف وهو انجاب المطلوب بإبطال نقيضه (أعجمية انما في الاسكنة على قياس متى ما
 في الأزمنة وحيثما تعمم الامكنة وطورها أعم على قياس ما مر في متى ما سواء قد راعى ما طرأ في الثانية من زيادة
 زيادة التعميم أوجهت كلمة برأسها اذ وضعها كذلك لتناسبة زيادة الناحية زيادة المعنى (لا خلاف في جواز
 ان لم تفعل ولا تجازم لا يدخل النيازم كما لا يدخل الناصب الناصب والجواز الجواز فلا بد من القول بأن النيازم
 في لم تفعل يجموعها لأن لم تزل من بعض الفعل كما عمل لولم يكر ومعه لم (الإشارة إلى الحقيقة من حيث
 الحضور تعريف الحقيقة وإلى الحقيقة منها تعريف آهده وتزيد بالحصة الفردية نهائيا بحسب ما كان أو أكثر لا يحد
 ما يكون أغص منها ولو باعبار وصف اعتباري حتى يقال أن الحقيقة مع قيد الحضور حصة من الحقيقة
 فيكون معهودا فلا يحصل الامتنان (اتفق المحققون على أن المبدأ والخبر إذا كانا مفرقين لم يميز تقديم الخبر
 بل أحدهما قدمت كان هو المبدأ والآخر الخبر لكن يتوادل على أمر لفظي هو خوف الالتباس حتى إذا قامت
 القرينة أو أمن اللبس جاز كما في قوله

نونا بنو أبناءنا وبناتنا * بنوهن أبناء الرجال الأباحد

(معنى استقرار المفرد شمول أفراد الجنس فلا يخرج فرد أو فردان ومعنى استقرار الجمع شمول جموع الجنس
 والجمعية في جمل الجنس لا في وحدته ولكن اتفق جمهور أئمة التفسير والاصول والصوفا على أن الجمع المعرف
 باللام يتناول كل واحد من الأفراد كالمفرد حتى فسروا المعاني بكل جنس مما يسمى بالعالم إلى غير ذلك (الفرض
 الأصلي من المادج صفة هو اظهارة كالات الممدوح والاستاذ اذ يذكرها وقد يتضمن تخصيص بعض الصفات
 بالذات كالأشارة إلى انما فيها على سائر الصفات المستكون عنها والفرض من المدح على الاختصاص الظاهر أن تلك
 المصنفات حتى باستقلال المدح من سائر الصفات الكاليتة لما أطلقها وما نصبت ذلك المقام سواء كان في ضمن
 الامر أو ادعاء وأن الوصف أصل والمدح تبع في المدح على الصدق وبالعكس في المدح على الاختصاص
 (المدح ايقان بعدة لان معاصوا كانا حقيقيين كالمعية والمعلوية والشيعية والمذنبية أو مشهورين كالحق سبحانه
 والمطلوب المشاهدين للمعقولات والمحموسات والذات بزيادة العلة والسبب المطول وقد تقتصر العلة بالمؤخر
 والذات بالقبالة أو بما يقتضي إلى الشيء من الجملة (قد عده التجريرون لاهواء البور والافراط والاحياء والقبائل
 ولا بما يمكن من باقي منع المصروف وعدم حله لئلا إذا عيت قبلة أو ثباتا وبشيء أو سوية أو كلمة معتبة من

الجبر (واذ عنت حيا أو أبا أو مكانا أو غير سورة أو لفظ صرقت) صيغة الفعل تصلح للحال والاستقبال
 لأنهم للحال أخص لوجهين أحدهما النقل عن أمة اللغة والآخر أنهم قالوا ذلك والثاني أنهم استعملوا في الحال
 بغير قرينة وفي الاستقبال بقرينة السين وسوف (اشتهر عند أهل البيان أن الاسم يدل على الثبوت والاستقرار
 والفعل يدل على التجدد والحدوث وانكره البعض حيث قال الاسم انما يدل على معناه فقط وأما كونه يثبت
 المعنى للشيء فلا فلو رد عليه قوله تعالى ثم أنكم بعد ذلك لميتون ثم أنكم يوم القيامة تبعثون وقوله تعالى إن الذين هم
 من خشية ربهم مشفقون والذين هم بآيات ربهم يؤمنون (قد أطبقوا أن العلم في ثلاثة أشهر مجموع المضاف
 والمضاف إليه شهر رمضان وشهر ربيع والالم يحسن إضافة الشهر إليه كما لا يحسن إنسان زيد ولم يذكر الم يجمع
 شهر رجب وشهر شعبان وعللوا بأن هذه الثلاثة من الشهور ليست بأسماء للشهور ولا صفات له فلا بد من إضافة
 الشهر إليها بخلاف سائر الشهور وفيه أن العام قد يضاف إلى الخاص من غير تكثير كدنة مصر ومدينة
 بغداد وغيرهما) الخطاب والتداع كلاًهما للاعلام والتفهم الآن الخطاب أبلغ من النداء لأن النداء يتركز
 الاسم كقولك يا زيد ويا عمرو وهذا لا يقطع شركة الغير والخطاب بالكاف أو التاء وهذا يقطع شركة الغير (قال
 ابن عطية سبيل الواجبات لا يبار بالمصدر مرفوعاً كقوله تعالى فامسك بمعروف أو تسريح بإحسان وسبيل
 المندوبات الاتيان بالمصدر منصوباً كقوله تعالى فضررب الرقاب قال أبو حيان والاصل في هذه التفرقة قوله
 تعالى قالوا سلاماً قال سلام فإن الأول مندوب والثاني واجب والتسكية في ذلك هي أن الجملة الاسمية ائمت
 وأكثر من الجملة الفعلية (إذا لم يكن للتمييز لاجمع قلة فيؤتى به وإن لم يكن لاجمع كثرة فكذلك إن كان له
 كلاًهما فالأغلب أن يؤتى بجمع القلة ليطابق العدد المعدود (وإن لم يكن له جمع التكسير يؤتى بالجمع المؤنث
 السالم كقوله تعالى ثلاث عورات لكم وقد جاء قوله تعالى سبع سنبلات مع وجود سنابل) قال ابن سينا لا رادة
 شرط الدلالة يعني أن الدلالة هي الالتفات من اللفظ إلى المعنى من حيث أنه مراد فلو لا العلم بالارادة المعنى من اللفظ
 لم توجه السامع من اللفظ إلى المعنى فلم يتحقق دلالة لا على المراد ولا على الجزئ منه ولا على لازمه (الضابط
 في تجويز الاخبار عن المبتدأ والفاعل سواء كانا معرفين أو نكرتين هو جهل المخاطب بالنسبة فإن كان جاهلاً
 به صاحبه الاخبار وإن كان المخبر عنه مذكراً وإن كان عالماً به لم يصح الاخبار وإن كان المخبر عنه معرفة (قال
 أبو حيان لا تزاد اللام لتقوية العمل في الفعل المتعدي إلى اثنين وقد أطلق ابن عصفور وغيره أن الفاعل يجوز
 ادخال اللام فيه للتقوية إذا تقدم على العامل ولم يقيد به بأن يكون مما يتعدى إلى واحد) الأصح أن العموم في
 موضع الإباحة بدلالة الصيغة لا بقضية الصيغة لأن قضيتها التخيرية والتخييرية بين الشئتين يدل على المساواة بينهما
 وبين الأقدام على أحدهما وإنما أطلق للمصلحة تعاقبها فصار ذلك دلالة الإطلاق في الإخران الإطلاق لأجل
 المصلحة وحما في المصلحة سواء (معنى المروء في نحو مررت بزید وهو المارزة يقتضى متعلقاً والباء تكميل
 لذلك المعنى بخلاف التعدية نحو خرجت زید فان معنى الخروج لا يقتضى متعلقاً بل حصل اقتضاء المتعلق
 بحرف الجر فتلك هي التعدية (ليس في عرضة المناقاة على الخوض ما يدل على القلب لأن العرض صحيح من
 أيهما كان) وأما مثل أدخلت القانسوة في رأسي والخاص في أصبعي فتعاقب بالانفاق (المحلى بالام العهد الذهني
 له جهتان التنكير من جهة المعنى والتعريف من جهة اللفظ فتسارعت نظر إلى الجهة الأولى فيصفونه بالنكرة
 وتارة ينظر إلى الجهة الثانية فيصفونه بالمعرفة (العددان متى استويا فالأقصر على أحدهما جائز دليله
 قوله تعالى ثلاث ليله سوا وثلاثة أيام الأرض والقصة واحدة ذكرت مرة بالأيام ومرة بالليالي والمراد في
 العرف الأيام والليالي جميعاً (توسط ضمير الفصل بين المبتدأ والخبر وإن كان مشروطاً بكون الخبر معرفة فاللام أو
 انقل من كذا الآن المضارع لشبهه بالمعرف باللام في عدم دخول اللام فيه يجوز فيه ذلك كقوله تعالى أنه هو يدعى
 ويعبد ومكر أولئك هو يورث في الماضي كذا كقوله تعالى وأنه هو أضحك وأبكى وأنه هو أمات وأحيى (معنى
 اضمحلال معنى الجمعية عند دخول أداة التعريف عليه جواز تناول الجمع الواحد لا منع دلالة على ما يدل
 عليه الجمع مطلقاً كما عرفت في لا تزوج النساء حيث يبحث بتزوج امرأة واحدة لأجل اضمحلال معنى
 الجمعية) الشيء إذا وجد فيه بعض خواص نوعه ولم يوجد فيه بعضها لم يخرج عن نوعه نقصاناً مانعاً منه
 ألا ترى أن الاسم له خواص تخصه ولم يلزم أن توجد هذه الخواص كلها في جميع الأسماء ولكن حينما وجدت

كلها أو بعضها حكماً بأنه اسم (إذا كان المعدود مذكراً وحذفته فلك وجهان أحدهما هو الأصل أن تبقى
العدد على ما كان عليه لولم تحذف المعدود فتقول صمت خمسة تريد خمسة أيام والثاني أن تحذف منه كلمة
التأنيث (الواو في مثل زيد قام أبوه وقعد أخوه تدل على تشريك الجملتين في حكم الاعراب وهو الرفع بالخبرية
وفي مثل ضرب زيدوا كرم عمرو وتفيد ثبوت مضمونها في لفظ المتكلم واخباره وحكمه حتى لو ترك العطف لم
تعمل هذه الفائدة واحتمل الكلام الرجوع عن الأول (إذا اشتركت الجملتان المعطوفة أحدهما على الأخرى
في اسم جاز أن يؤتى به في الثانية ظاهراً كما في تشهد الأذان بل الاتيان به ظاهراً في صيغة الشهادة خبر
الأتري إلى اختلاف الأصحاب في تشهد الصلاة هل يقوم مقام الظاهر أم لا (الواو وانما تكون للجمع إذا عطف
مفرد على مفرد لا جملة على جملة ومن ثمة منعوا هذان يقوم ويقعد وجاهزوا هذان قائم وقاعد لأن الواو جمعت
بينهما وصيرتهما كالجملة الواحدة المثناة التي يصح الاخبار بهما عن الاثنين (كون الوصف النحوي معلوم
الصدق لغيره وفي نفسه يدل على أن الصفة المقابلة للذات معلومة أيضاً والصواب ما ذكره أبو الحسين من أن
الصفة تعلم تبعاً لأصلها حيث جعلت آلة للشهادة غيرها كالمرآة لصور التي تشاهد فيها (التحول من عدم
الدلالة إلى الدلالة كلام الأسماء الستة ومن علامة لامر إلى علامة لامر من كالف المثنى وواو الجمع فانها قبل
التركيب علامة لاتينية والجمع وبعد التركيب علامة لهما وللفاعلية ومن علامة إلى علامة كياء التثنية
والجمع (إذا عطف جملة على جملة يطلب بينهما المناسبة المصحة لعطف الثانية على الأولى وأما إذا عطف مجموع
جملة متعددة مسوقة لغرض على مجموع جملة أخرى مسوقة لغرض آخر فيشترط فيه التناسب بين الغرضين
دون آحاد الجمل الواقعة في المجموعين (الفاعل اللفظي لا يجوز تقديمه مادام فاعلاً لفظياً فلا يقال إن زيدا
في ضرب زيد إذا قدمته فاعل بل هو مبتدأ بالاتفاق بخلاف الفاعل المعنوي فإن فاعليته معنوية فلا
تزول بتقدير الوضع وتبدل الحال (استلزام الاتصاف بمصدر الفعل المتعدي المبني لانه فاعول الاتصاف
بمصدر الفعل اللازم مطلقاً انما هو في الأفعال الطبيعية كالأكسورية والانكسار وأما الأفعال الاختيارية
فليست كذلك (شرط باب المفعول معه أن يكون فعله لازماً حتى يكون ما بعد الواو على تقدير العطف مرفوعاً
فيكون العدول إلى النصب لكونه نساء على المصاحبة فإن العطف لا يدل الأعلى أن ما بعد الواو شاركت ما قبلها
في اللازمة معنى العامل لكل منهما) والنصب كما يدل عليه يدل أيضاً على أن اللازمة لهما في زمان واحد
(لم ينص أحد من المتقدمين على اشتراط كون المفعول له فعلاً لفاعل الفعل المائل فسقط ما قبل من أنه يجب
لنصبه شرط آخر هو أن يكون من أفعال القلوب لا من أفعال الجوارح كالأكل والقتل فلا يقال طلبته قتلاً
ولا خشيته قتلاً (الاستغراق ليس معنى تعريف الجنس وإن كان مستقداً من المعرف بلام الجنس في المواضع
الخطائية وقرائن الأحوال وكفالك شاهد على ذلك استغراق نحو لارجل وعمره خير من جرادة فقد تحقق
الاستغراق في النفي والاثبات وليس معه تعريف أصلاً (لا خلاف في وقوع العلم العممي في القرآن كإبراهيم
وإسماعيل واختلف فيه هل يسمى معرباً أم لا وذلك لا ينافي كونه عربياً نظراً إلى ما ذكره السعد وغيره من أن
الأعلام بحسب وضعها المعلى ليست مما ينسب إلى لغة دون أخرى (قال أبو المعالي قولهم الخبر يحتمل الصدق
والكذب يتعين أن يقال بكامة أولانهم ما ضدان فلا يقبل إلا أحدهما ولا يرجح ما هو المشهور والتنافي انما
هو بين المقبولين لا بين القبولين ولا يلزم من تنافي المقبولين تنافي القبولين (امتناع أن يخاطب في كلام
واحد اثنين أو أكثر من غير عطف أو تنزيه أو جمع كما صرح به التفاتاني في بحث التغليب انما هو في الخطاب
الاسمي الحقيقي وأما الخطاب الداخل على اسم الإشارة مثل ثم عفو فاعلم من بعد ذلك فانه خارج عن الحكم
المذكور (إذا قدم المستند إليه على الفعل وحرف النفي جعباً مثل أنا ما سمعت في حاجتك فحكمه حكم مثبت
يأتي تارة للتعوي وتارة للتخصيص وإذا قدم على الفعل دون حرف النفي فهو للتخصيص قطعاً لكن فرق بين
التخصيصين (نص الأدباء على أن الجمع بين المفسر والمفسر باطل كما في مثل صرفت الشيء أي غيرته لكن بطلان
الجمع فيما لم ينشأ إلا بهام في المفسر لا يحذفه وأما المفسر الذي فيه إبهام بدون حذفه فيجوز الجمع بينهما وبين
مفسره مثل جاءني رجل أي زيد (الوصف الفعلي ما يكون مفهوماً ثابتاً لا متبوع والوصف السببي ما يكون
مفهوماً ثابتاً لا متعلقاً بمتبوعه مع أنه لا بد من أن يكون لوصف السببي نوع ثبوت بوجه ما متبوعه

(الفعل المتعدي قوى في العمل لا يحتاج الى حرف الجر معه لتقوية عمله ولواستعمل معه حرف الجر كان للتعدي الى مفعول ثان وقد تظمت فيه

كفاني جرح اللحظ لأجرح صدغه * فكيف وحرف الجر قواه في العمل

وقبه سوى التكليف من غير حاجة * مخافة جر المثل في جر النقل

(بينه معاني مسميات الاسم المشتركة منساقاة ومضادة فلا يتناولها لفظ واحد كالحقيقة مع المجاز بخلاف اسم العام فانه يتناول جنس المسمى لأن الكل جنس واحد وهذا اذا كان في موضع الانبئات أما في موضع النسب فينتفيان لانعدام التماثل في النسب (قول المنطقيين في القضايا المطلقتان لا تتناقضان لان شرط التناقض ايجاد المحمول والموضوع والزمان والمكان والقوة والفعل والاضافة والسكينة والجزئية فليس على إطلاقه بل المعنى به لا تتناقضان من حيث انهما مطلقتان وقد تتناقضان بعارض (اذا دل الدليل على فعل الشرط جاز أن يحذف ويستغنى عنه بالجواب نحو قوله

فطلتها فالت له بكف * والايعل مفرقك الحسام

أي والا تطلقها واذا دل الدليل على الجواب جاز أن يحذف ويستغنى عنه بالشرط نحو قوله فالت له والولي أي ان أرادوا وأياهم بحق وقد يحذفان معا كما في قوله

قالت بنات الم يأسلى وان * كان فقيراهم عدا ما قالت وان

أي وان كان كذلك أزوجه (عطف الخاص على العام مثل حاقطوا على الصلوات والصلاة الوسطى ومعناه البعض بالتجريد كانه جرد من الجملة وأفرديا لذكره صيلا وليس المراد بالخاص والعام ههنا ما هو المصطلح عليه في الأصول بل المراد ما كان فيه الأول شاملا للثاني (لا نزاع في كون النسب حقيقة لغوية وعرفية بل مجازا أيضا كنه النظر الى معنى واحد صريح به التماثل في الشريف كالعادة مثلافانها حقيقة لغوية في الفرس ومجازا باعتبار ملائمة خصوصية الفرس وعرفية باعتبار نقله اليه (في عطف الخبرية على الطالبة أو بالعكس خلاف قيل والعجيج الجواز ونسبه ابن عصفور الى سيبويه (ومذهب البيهقيين المنع وقال بعضهم ان جمع المجلتين معنى واحد جاز كالتسمية والتعليق لاشتراكهما في التبرك والافلا (اشتبه على قوم من أصحاب أصول الفقه ان المكسورة الدالة على التصديق بالمتوحاة المقدرة باللام الدالة على التعديل حيث قالوا ان المكسورة تدل على السببية بدليل حديث فانه يحشم مليسا ورؤسهم آخرون بان الدالة على السببية هي المفتوحة المقدرة باللام دون المكسورة والسببية في الحديث مستفادة من الفاء (أهل اللغة اجمعوا على أن المصادر المؤكدة موضوعة للعقائق التي فيها اعتبار الفردية وان كان لبعض الفقهاء خلاف فيه فانهم حكموا بأن المصدر اسم مفرد فيدل على الوحدة ولا يلتفت اليه لكونه مجازا لاجتماع من يرجع اليهم في أحكام اللغة (الموضوع للآحاد المجزأة هو الجمع سواء كان من لفظه واحد مستعمل كرجال وأسود أو لم يكن كأيال والموضوع لجمع الآحاد هو اسم الجمع سواء كان له واحد من لفظه كركب وصحب أو لم يكن كقوم ورهط والموضوع للحقيقة بالمعنى المذكور هو اسم الجنس (المنطقيون يجعلون كلاما من الشرط والجزاء خارجا عن الخبرة واحتمال الصدق والكذب ويعتبرون الحكم فيما بينهما بالضرورة والاتفاق فان طابق الواقع فالقضية صادقة والا فهي كاذبة سواء كان الشرط والجزاء صادقين أو كاذبين أو مختلفين (يجوز في التابع ما لا يجوز في المتبوع كما نطق به قوله وب شاة وسخلتها ما في التابع من دخول رب على المعرفة ضمنا والحال أنه لا يجوز رب سخلتها وكم من شيء ثبت ضمنا وتبعها ولا يثبت قصدا أو مصادرة على ما تقر في الأصول (النسب انما يتوجه الى النسب والصفات دون الاعيان والذوات ولهذا قال النحاة الخبر في ما أنفقت هو مجرد قلت من غير ملاحظة النسب لان قصارى أمرهم تصحيح ظواهر الاقفاط (لانما تزداد بعد الواو والاعاطفة في سياق النسب للتأكييد نصريحا بشموله لكل واحد من المعطوف والمعطوف عليه ثلاثيهم أن المنى هو المجموع من حيث هو مجموع هذا عند البصريين وأما الكوفيون فيجعلونها بمعنى غير (ظرف الزمان المحدود مثل يوم وابوع وشهر اذا جعل معيار الفعل الواقع فيه لا يجوز اظهاره في فيه مثلا اذا أراد أحد أن يجعل رجب معيار الصوم وجب أن يقول أصوم رجبا لانه اذا قال أصوم في رجب لا يدل قطعا على أن يوم جميع أيامه بل يحتسمه وأن يصوم

بعض أيامه (إذا قيد المعطوف أو المعطوف عليه بالحال فيعود إلى الجميع وفي الحصول إلى الأخيرة على قاعدة أبي حنيفة والتميز والصفة في حكم الحال هذا إنما يظهر على تقدير تأخير القيد وأما إذا كان القيد مقدما على المعطوف عليه فالظاهر تقييد المعطوف به وإن وسط الحال وعن ابن الحاجب التوقف في ذلك إذا امكن التوسط ظرف زمان أو مكان (المضمران لا توصف ولا يوصف بهما وقد تطلمت فيه

تسكفة في ليلى يوصف بحقيق • لقد جهلت علم الضمائر شأنها

والاعلام توصف ولا يوصف بهما والجل يوصف بهما ولا توصف والذي يوصف ويوصف به هو المعروف باللام والمصادر واسم الإشارة (إذا أريد كون الصلة تبيها الحصول الخبر للموصول ضمنته معنى الشرط وأدخل الفاء في الجزاء وإن لم يقصد ذلك فلا كقوله تعالى الذين يتفقون أموا لهم في سبيل الله إلى قوله لهم أجرهم وقوله الذين يتفقون أموا لهم بالليل والنهار فلم أجزمهم (الماضي هو الذي كان بعضه بالقياس إلى أن قبل الحال مستقبلا وبعضه ماضيا وصار في الحال كله ماضيا وهكذا في المستقبل فإنه هو الذي يكون بالقياس إلى أن بعد الآن مستقبلا وبعضه ماضيا ويكون في الحال كله مستقبلا) الكلمات المستقرة نواعها ما تصيغها عليها بلا فاعل لفظي أصلا وإنما حكموا بوجوده واستناده فقط لفاء عديم من أن كل فعل وشبهه لا بد له من فاعل فاعل لفظي (لا وضعت للنبي ولا تفارقه اذ لم تستعمل الاله (ولا العاطفة وضعت للنبي ما يدل عليه ما قبلها صريحا فلهذين اشتراط في منفي لأن لا يكون منفيا قبلها شيء موضوع للنفي (الجنس الواقع تميزا عما يفرد اذ لم يقصد به الأنواع وأما إذا قصدت به الأنواع فلا يفرد بل ينفي ويجمع كقوله تعالى ونجربنا الأرض عبيدنا أي أنواعا من العيون وبالأخسر من أعمال أي أنواعا من الأعمال (إذا كان القصر مستفادا من أنما يكون القيد الأخير هو المقصور عليه) وأما إذا حصل من غيره كالتقديم والجمع بينهما وبين التمسك كيد فاعلة بالتقديم مثل أنما أنقلت هذا (خبر المبتدأ إذا كان جملة فالضمير منها أنما يعود إلى المبتدأ نفسه لا إلى تفسيره كقوله تعالى وكمن قرية أهلكتها أنت الضمير على المعنى لأن كمن مفسرة بالقرية ولو جاء على اللفظ لقال أهلكتها (اشتراط اتحاد اللفظين في ابدال النكرة من المعرفة وكون النكرة موصوفة بنحو الناصبة ناصبة كاذبة مبنى على الاعتم الاغلب لتحقيق ذلك بدون الشرط المذكور في الجملة كما في قوله تعالى انك بالواد المقدس طوى (حرف النفي لا يدخل في المفردات وكذا حرف الاستفهام ولهذا يقدرون في مثل ما جاء في زيد ولا عمرو وأى ولا جاءني عمرو (وفي أجا لزيد وأعمرو ونحو ذلك الواو أي أو جاء له عمرو ولا الذي ينفي أنما هو النسبة (معنى قولهم أن الحال فضله في الكلام ليس أنها مستغنى عنها في كل وضع بل أنها تأتي على وجهين أما أن يكون اعتماد الكلام على سواها والفايدة منه قد تغيرها وأما أن تقرر بكلام تقع الفائدة به ما عالا مجردة (تخصيص الشيء بالحكم لا يدل على نفي الحكم عما عداه إلا في الروايات كحديث ليس للمرأة أن تنقض ضفيرة في الغسل وفي المعاملات كالأموور باشتراء عبد واحد وفي العقود كقوله تعالى كالأمنهم عن ربهم يومئذ نجبرون (ان الشرطية تقتضي تعليق نفي ولا تستلزم تحقق وقوعه ولا إمكانه بل قد يكون ذلك في المستحيل عقلا كما في قوله تعالى قل ان كان للرحمن ولد وعادة كما في قوله تعالى فان استطعت أن تبقي نفقا في الأرض لكن في المستحيل قليل (إذا كان قبل النفي استفهام فان كان على حقيقته فجوابه بكواب النفي المجرد (وان كان مراد به التقرير فلا أكثر أن يجاب بما يجاب به النفي رعي للفظه ويجوز عند أمن اللبس أن يجاب بما يجاب به الإيجاب رعي المعناه (يجوز ذكر الضمير من غير سبق مرجع إذا تعين المرجع من غير حاجة إلى مفسر) ويصح أن يكون ضمير الشأن منه باعتبار أنه راجع إلى الشأن أو الفصة لتعينه في المقام فيكون ما بعده خبرا صرا لا تفسير للضمير (تعلق الشيء بالشرط إنما يدل على وجود المشروط لو علم كونه بذلك الشرط فقط أما إذا كان الشيء مشروطا بشروطين فالتعلق بأحدهما لا يدل على وجود المشروط عند وجود ذلك الشرط (إذا كان الموصول شائعا للشخص بمنسبه وكانت صلته جملة من فعل وفاعل أو ظرف أو جار ومجرور وأخبر عنه جازد دخول الفاء في خبره لتضمنه معنى الشرط والجزاء وكذلك النكرة الموصوفة بالفعل أو الظرف أو الجار والمجرور رايها بالشرط والجزاء أيضا لأن النكرة في إبهامها كالموصول والصفة كاصلة (يجب عند أكثر النحاة تقديم الفاعل إذا كان المفعول بعد الا ولا يجوز تقديم المفعول لامع الا ولا بد منها ويجوز تقديم المفعول مع الاعمال السكاكي وجاعة من الضومين

(الاجناس المختلفة اذا اشتركت في مفهوم اسم فهي من حيث اختلافها يقتضي أن يعبر عن كل واحد منهما بلفظ على حدة ومن حيث اشتراكها في ذلك المفهوم يقتضي أن يعبر عن الكل بلفظ واحد (يجوز حذف الجواب كغير الدليل يدل عليه وأما فعل الشرط وحده دون الاداة فيجوز حذفه اذا كان منفصلا في الكلام الفصح وأما حذفهما معا وإبقاء الجواب فلا يجوز اذ لم يثبت ذلك من كلام العرب (الترجيم تقديم الخبر اذا وقع المبتدأ نكرة والخبر ظرفا وأما سلام عليك ووبل له فذلك لامن الالتباس لانه دعاء ومعناه ظاهر بخلاف مثل لك مال وتحتك بساط لما فيه من خوف التباس الخبر بالصفة (اذا دخل حرف النفي في مثل رأيت زيدا وعرفان فكانت الرؤية واحدة تقول ما رأيت زيدا وعرفان كنت قد مررت بكل منهما على حدة تقول ما مررت بزيدا ولا مررت بعمر (لا يجوز ابدال النكرة الغير الموصوفة من المعرفة كما لا يجوز وصف المعرفة بالنكرة هذا اذ لم يعد البديل ما زاد على المبدل منه وأما اذا أفاد جازم لم يجر مررت بأيك خير منك (ليس كل كلام يشتمل على نفي وقدم من قبيل ما دخل النفي على كلام فيه قيد ليفيد نفي التقييد بل ربما يكون من لحوق القيد كلاما فيه نفي فيفيد تقييد النفي (جواب الشرط اذا كان مترددا لا ياتي به النون المؤكدة الا اذا تضمن معنى النفي فيثبت ذلك فيسقط كقوله تعالى وانه واقنسة لاتصين الذين ظلموا منكم خاصة لا يحطمتكم سليمان وجنوده (عموم النكرة مع الاثبات في المبتدأ كثير وفي الفاعل قليل نحو هلطت نفس ما قدمت بخلاف ما في خبر النفي فانه يتوهم فيه المبتدأ أو العامل (الواو التي بمعنى مع لاتستعمل الا في الموضع الذي لو استعملت فيه عاطفة جاز (ولهذا امتنع أن يقال مثلا انتظرتك وطلوع الشمس فينصب على أنه مفعول معه كما ينصب نحو هلطت وزيدا (معرفة هيئات المفردات اثنتان معرفة نسب بعضها الى بعض أصالة وفرعية ووضع المفردات ليس لأفادة مسمياتها لاستلزامها الدور كما هو المشهور بل لأفادة المعاني التركيبية (الاسم انما يجمع بالواو والنون أو بالياء والنون بشرط أن يكون صفة للعقلاء أو يكون في حكمها وهو اعلام العقلاء فان لم يكن بصفة فضلا عن كونه صفة للعقلاء (انما يعد اذا واذ من الاسماء اللازمة للظرفية باعتبار الى كثرة استعمالها ظرفا لانها يكونان في أكثر المواضع مفعولا في نفسه وأما كونها مفعولا به وبدا لا وخبر المبتدأ لقليل (القول يجوز تأنيث المضاف لتأنيث ما أضيف اليه ليس على الإطلاق بل هو انما يكون اذا كان المضاف بعض المضاف اليه نحو لم يمتطه بعض السيارة وأفعله نحو أعجبتني مشي هند (اسماء العلوم كاسماء الكتب أعلام اجناس عند التحقيق فان كل علم كلي وضع لأنواع اغراض متعددة أفرادها بتعدد المحل كالقائم بزيد وعمر وفان القائم منه بزيد غير القائم منه بعمر ونحصر (وقد تجعل أعلام شخص باعتبار أن المتعدد باعتبار المحل يعد في العرف واحدا (الوقف على المقصورات النون بالالف متفق عليه نحو رأيت عصا والاختلاف في الوقف على المنقوصات النون مثل هذا فاض بحذف الياء عند يمينه وبأثباتها عند يونس (الخلاص في كون اللام في اسم الفاعل والمفعول اسم موصول أو حرف تعريف انما هو اذا كان فيهما معنى الحدوث نحو المؤمن والكافر فهو كالصفة المشبهة واللام فيها حرف تعريف اتفاقا (لا يفسر العدد بعد العشرة الى التسعة والتسعين الا بواحد يدل على الجنس ولا يفسر أيضا بالجمع وقوله تعالى اتقى عشرة أسباطا انما فاسباطا نصب على البدل ثم فسر باللام (قال اللذان مبي أدخال اللام في جواب ان الشرطية تمتنع مع أن المصنفين فعلاه ثم قال ولا أعرف أحدا صرح بجوازه ولا وقف له على شاهد صحيح به وقد يقال انما فعلوه تشبيها بالوكما في الهمال وعدم الجزم (لما منع من أن يكون بين شيتين نوعان من العلاقة فتعتبر ايم ما شئت وتنوع المجاز بحسب ذلك مثلا اطلاق المشفر على شفة الانسان ان كان باعتبار التشبيه في الغلف فاستعارة وان كان باعتبار استعمال المقييد في المطلق فجاز مرسل (لا يجوز الفه ل بين الموصوف والصفة بالخبر الا في الصفة الكاشفة لان الصفة الكاشفة خبر عن الموصوف عند التحقيق فيكون بمنزلة الخبر بعد الخبر وهذا جائز بالاتفاق عندهم (الصلة يقال بالاشترار الم عدهم على ثلاثة صلة الموصول وهي التي يسميها سبويه حشوا أو ليست أصلا وانما هي زيادة يتم بها الاسم ويوضح معناه وهذا الحرف صلة أي زائد وحرف الجر صلة بمعنى وصله كقولك مررت بزيدا أو زان جمع الفعلة للعلة اذا جاءت للمفرد وزن ككرة وإذا انحصرت جمع التكرير فهي لقلته والكثرة وكذا ما عدا الستة لكثرة اذ لم يعصر فيه الجمع والافه ومشتبك كإبدال ومصانع (المصدر المحدود وبهاء التأنيث لا يعمل الا في قليل من كلامهم

ولو كان مبنياً على التاء عمل كما في قوله

فلولا رجاء النصر منك ورهبة • عقابك قد كانوا النسا بالموارد

فاعمل رهبة ليكون مبنياً على التاء (ما يتصل منزلة النسي لا يلزم أن يثبت جميع أحكامه إلا يرى أن المنادى
المفرد المعين بمنزلة الضمير ولذلك بنى) والضمير لا ينفك ومع ذلك لا يجتمع نعت المنادى في كلمة أو لا يجب الذكر
بها قبل المعطوف عليه وأما في أمافواجب ذلك كوجوب الواو قبلها (قبل بينهما فرق آخر وهو أن أمافواجب في
النهى مثلاً لا يقال لا تضرب أماً زيداً أو أماً عمراً (ليس في العربية مبنى إذا دخل عليه اللام
رجع إلى الأعراب كل من فاته إذا عرف باللام صار معرباً لا المبنى في حال التنكير نحو خمسة عشر وأخوته فانه
مبنى فإذا دخلته اللام بقي معها على بناءه) الحار والمجرور يقام مقام الفاعل إذا تقدم الفعل أو ما يقوم مقامه
وأما إذا تأخر فلا يصح ذلك فيه لأن الاسم إذا تقدم على الفعل صار مبنياً أو حرف الجزاء إذا كان لازماً لا يكون
مبتدأ (الفاعل لا يكرر ذكره في عطف الأفعال فلا يقال دخل زيد الدار وضرب زيد عمراً الأعلى وجهه
الابتداء وإنما يقال دخل زيد الدار وضرب عمراً) أقل ما يطلق عليه اسم الجمع عند أكثر القهله وأما اللغة
ثلاثة (وإرادة ما فوق الواحد ليست في كل موضع بل في الموضع الذي يراد تعميمه للثلاثين بسبب اشتراكها في
الحكم) العلم إذا وقع خبراً للمبتدأ يؤول بالمسمى بالعلم مثلاً إذا قلت هذا زيد يكون التقدير هذا الشخص مسمى زيد
وعليه قوله تعالى وهو الله في السموات وفي الأرض أي وهو المسمى باسم الله فهما (حذف المستثنى منه يجوز في
موضع النفي ولا يجوز في موضع الإثبات تقول ما جاءني إلا زيد أي ما جاءني أحد إلا زيد ولا يجوز جاءني إلا زيد
أفلا قد فيه أحد يكون امتثاء الواحد من الواحد وأنه لا يصح (الفعل القلبي أو الذي في معناه أن كان متعبداً
إلى واحد جاز تعليقه سواء كان متعدياً بنفسه فهو عرفت من أبوه أو بحرف الجزاء كقوله أولم يتفكروا ما صاحبهم
من الجنة) المظف في نحو جاءني زيد وعمراً والواو لتفصيل المسند إليه مع اختصار وبالقاموس حتى لتفصيل المسند
مع اختصار وبلا وبلا بل لعرف الحكم إلى آخر) - في التشبيه يقتضي أن يكون طرف المشبه أدنى وطرف المشبه به
قوياً (وطرفا التجربة قوين البنية لأن معنى التجربة أن يتزع من أمر آخر مثله والمماثلة تستدعي قوة الطرفين
(أفعل التفصيل إذا أضفته صلح للواحد والجمع وهذا مقيد بما إذا أضف إلى معرفة وإن أضف إلى نكرة لم يجز
الآن يكون مفرداً مذكراً كالحالة إذا كان بمن) (العميم بعد التخصيص وعكسه كل منهما ما يفيد تعظيم شأن المخلص
أما الأقل فكقوله تعالى والشمس والقمر والنجوم مسخرات بأمره) (وأما الثاني فكقوله تعالى تنزل الملائكة
والروح) أغراء الخطاب فصيح كقوله تعالى عليكم أن لا تنسوا (وأغراء الغائب ضعيف كما في قوله تعالى
ولا جناح عليه أن يطوف على قول من قال إن الوقف على جناح وعليه إغراء) (الاستغراق العرفي هو ما يعد
في العرف شمولاً وإحاطة مع خروج بعض الأفراد وغيره العرفي وهو المسمى بالحقبة ما يكون شمولاً لجميع
الأفراد في نفس الأمر) الجوع واسماؤها المحلاة باللام للعموم حيث لا عهد ويدل عليه صحة الاستنباط منها
والثبو كيد بما يفيد العموم كقوله تعالى فسجد الملائكة كلهم أجمعون (وإشلال العصابة بموءها شائع
ذائع) (منع الحق من دلالة الفاء الجزائية على التعقيب للقطع بأنه لا دلالة لقوله تعالى إذا نودي للصلاة من يوم
الجمعة فاسمعوا إلى ذكر الله على أنه يجب السمع عقب النداء بلا تراخ) لا يشترط في عطف الجملة على الجملة
صحة إقامة المعطوف مقام المعطوف عليه أشار إليه صاحب الكشف في قوله تعالى ولا تطرد الذين يؤمنون
إلى قوله فتكون من الظالمين) (وكذا في عطف المفرد على المفرد كلياً) (أما إذا قصد بالصفة المشبهة الحدوث وثبتت
إلى صفة اسم الفاعل فتقول في حسن حسن الآن أو غداً وعليه قوله تعالى ضائق به صدولاً وهذا مطرد في
كل صفة مشبهة) (كثيراً ما تجرد الأفعال عن الزمان الذي هو مدلول الصورة بخلاف المادة فلا يجوز التجرد
عن الحدث في الأفعال الثابتة) (حذف لا التناقضية بطر في جراب القسم إذا كان المنقضي مضارعاً لمحو تالله
تقول) (وورد في غيره أيضاً نحو وعلى الذين طيعوا غداً) (الحقائق المختلفة إذا اشتركت في مفهوم اسم فهي من
حدوث اختلافها يقتضي أن يعبر عن كل واحد على حدة) (ومن حيث اشتراكها يقتضي أن يعبر عن الكل
بلفظ واحد) (المصادر أحداث متعلقة بمجالها كأنها تقتضي أن يدل على نسبتها إليها والأصل في بيان
النسب والتعليقات الأفعال فهذه مناسبة تقتضي أن يلاحظ مع المصادر أفعالها المناسبة) (الغلبة

التحقيقية عبارة عن أن يستعمل اللفظ أولاً في معنى ثم في قتل إلى آخر (والتقديرية عبارة عن أن لا يستعمل
من ابتدأ وضعه في غير ذلك المعنى لكن مقتضى القياس الاستعمال) (العرب إذا أرادوا مبالغة في وصف شيء
يشقون من لفظه ما يذهبونه به تارة كيد أو تنبيه على تنابه كشر شاعر وليل الليل) (التخصيص مشروط برة
الخطاب أوهم مشاركة الغير في الحكم أو استعلا به إلى الصواب والاختصاص ليس له ذلك) (استقيم أهل
اللسان نسبة الفعل إلى الفاعل بالباء لأنه لا يدخل الالة) (العربي وما توفيق الامن الله) (وأما ما توفيق الاباقه
فتقديره ضلأف أي وما كوفي موقفا لا بعونه وتوفيقه) (النسبة التي هي جزء لدول الفعل هي النسبة
الخصوصية الملوطة من حيث انها آلة بين الطرفين لا النسبة المطلقة ولا الخصوصية الملوطة من حيث انها
كذلك لأن شيئا منهما لا يكون سكمية بل يقع محكوما عليه وبه) (القول بالاستعارة التبعية في الافعال لضرورة
أن معنى الفعل من حيث معنى الفعل لا يتصف بكونه مشبها ومثبها به لكونه غير مستقل بالمفهومية فهذا
المعنى الذي اضطرهم إلى الحكم بكون الاستعارة البنية على التشبيه فيها بتبعية المصادر) (حذف العائد من
الخبر الواقع به لقليل نادر حتى أن البصريين لا يجوزونه إلا في ضرورة الشعر بخلاف حذفه من الصلات
والصفات نحو هذا الذي بعث الله رسولا أي بعثه واتقوا يوما لا تجزي نفس أي لا تجزي فيه نفس) (جاز كون
الكلمة اسماء في حالة حرف في أخرى كالالف والواو والنون في قولنا الزيدان قاما والزيدون قاموا والنساء في
اسماء في قولنا قاما اخوك وقم جواريك حروب) (إذا كان بهد كيف اسم فهو في محل الرفع
على الخبر مثل كيف زيد وإذا كان فعل فهو في محل النصب على الحال مثل كيف جئت) (يجوز تأنيث ما كان
مذكرا إذا كان مضافا مؤنثا وتذكيرا ما كان مؤنثا إذا كان مضافا مذكرا) (الايجاز الحاصل بطي
الجل أقوى من الايجاز بطي المفردات وهكذا الاطناب بلاطى الجمل فانه أقوى من الاطناب بلاطى
المفردات) (يجوز حذف حرف الجزم من ان ولان فيقال عجت انك ذاهب وان قام زيد ولا يجوز من غيرهما
فلا يقال عجت فعود عمرو) (لا يجمع فعل في غير الاجوف على اتصال الا في أفعال معدودة كشكل وسمع وجمع
وفرغ وقد قالوا في فرخ انه محمول على طير) (الفعل الماضي يحتمل كل جزء من اجزاء الزمان الماضي وإذا دخل
عليه قد قرأه من الحال واتى عنه ذلك الاحتمال) (كلام عند الميزانيين علم في الشرطية حتى ان قولنا كلما طلعت
الشمس فالنهار وجوده وجبة كلية أحد طرفيها طاعات الشمس والاخر فالنهار وجوده) (المفرد بشرط
بين المضاف والمضاف اليه لا متاع النسبة بدون المتسمين ولذلك قالوا لا يمنع اضافة الشيء الى نفسه الا انها
كافية قبل الاضافة) (جواب القسم ان كان خبرية فهو لغيا الاستعطاف نحو أقسم بالله لا قومن وان كان
طلبية فهو للاستعطاف ويقال له ايضا قسم السؤال نحو يا لله أخبرني هل كان كذا) (لا أعلم أحيدا جوز وفتح
جملة الاستفهام جوابا بشرط بغير قام بل نصوا على وجوب الفاعل في كل ما اقتضى طلبا بوجه ما ولا يجوز
حذفها الا لضرورة الشعر) (إذا احتاج الكلام إلى تقديره ضلأف يمكن في الجزء الأول والثاني فالتقدير في
الثاني أولى كافي قوله تعالى ولكن البر من آمن أي البر من آمن فانه أولى من ذا البر من آمن) (الوصف بهد
متعاطفين يكون لا تحروا هو الاصل كما صرحوا به في باب المحرمات في قوله تعالى من نسائككم الذي دخلتم من
بعد قوله وربائبكم وامهاتكم) (لا يمنع أن يكون الشيء جنسا وفردا باعتبار كماله مثلا فانه من حيث
الصورة فرد من افراد الهم ومن حيث المفهوم جنس) (الفتح إذا كان بالحرف ككتب ينصب جوابا وأما إذا
كان بالفعل كودظلم يسمع من العرب ولم يذكره النحاة) (نزع النافض انما يجري في الظروف والصفات والاله لا
وذلك لدلالة الفعل على مكان الحذف) (صرح المصدر لا يرتبط بالذات من غير تقدير أو تأويل والفعل الموقول به
يرتبط بالذات من غير حاجة إلى شيء منهما) (الفاعل يجمع على أفعال كما صرح به سيبويه وارتضاء المختصري
والرضي بما قالوا في الاصحاب انما نشأ من عدم تصنع الكتاب) (المطوف على الجزاء قد يكون مستقلا في
الترتيب على الشرط كافي قوله ان جئتني أكرمك واعطيتك وقد يكون ترتيبه على الشرط بنسبة المطوف
عليه كافي قوله ان رجع الامير استأذنته وخرجت وهذا في المعنى على كلامين أي إذا رجعت استأذنته وإذا
استأذنته خرجت) (التعريف اللامى نائبه في باب التعريف الاضافي) (قال صاحب الكشاف في قوله تعالى
فان الجنة هي المأوى أي مأواهم) (اضافة اسم الفاعل انما تكون غير حقيقية إذا اراد به الحال أو الاستقبال

الكونها في تقدير الانفصال (حذف الزوائد يسمى ترخها كما يسمى حذف آخر المبادئ به لكنه انما عرف في
التصغير والمصادر دون الجمع) الحذف بالاضافة كالاضافة باللام يحتمل الجنس والاستغراق والعهود
والاضافة الى المعرف باللام أ- ط درجة من المعرف باللام (التي اذا ورد على المحكوم عليه كان متوجها الى
نسبة شيء ما اليه) (واذا ورد على المحكوم به كان متوجها الى نسبة شيء الى شيء ما) (الاثبات والنتي انما يتوجهان
الى الصفات أعني النسب دون الذات أعني المفهومات المستقلة بالمفهومية) كلمة لم أظهر في معنى النفي من ما
اعدم الاشتراك فيها اذ هي لنفي الملقى خاصة وما متزلة لنفي الحال والاستقبال (قالوا اذا فصل بين كم وبين
مجهول بفعل متعد وجب زيادة من فيه لا يلتبس بالفعل ولم يسمع زيادة من في غير ما يكون كذلك) الكلام
تارة يفيد معنى بنفسه وتارة يؤكده غيره وعلى هذا استعمال الناس وقد وقع التأكيده كثيرا في القرآن كقوله
ثقلت حشرة كاملة (مدلول الجمع مركب من الجنس والجمعية فاذا اتى هذا المفهوم المركب اتى افراده وهي
جل الجنس وليس الواحد والاثنان منها) التأكيده الذي هو تابع لا يزاو به على ثلاثة) وأما ذكر النفي في مقامات
متعددة أكثر من ثلاثة فلا يمنع (الحال لا تستدعي خبرا مبتدأ الا اذا كان المبتدأ اسم حدث كقولك
ضربني زيد جالسا ولا تستدعيه اذا كان اسم عجز) كلمة كان من دواخل المبتدأ وان لم يفرق اسمها أن يكون
معلوم (وحي خبرها أن يكون غير معلوم) فقد تدخل على بعض اسم المكان تاء التانيث اما بالمبالغة أو لارادة
البقعة وذلك لتقصير على السماع نحو المظنة والمقبرة (لا يجوز كون الحال في حال واحدة الا بحرف العطف
نحو ما في زيد راكبا وضاحكا الا اذا كان عامل الحال أفعل التفضيل نحو زيد أفضل الناس عليا حليما
(يجوز أن ينصب النفي الى جميع المذكرين وان كان متبينا ببعضه كما يقال بنو فلان فعلوا كذا وعليه يخرج
منهم ألفا واثنا عشر رجلا وماتت فيهما من دابة ونسبا حوتها) انما هو ألفا دون المائة في قولهم ثلثمائة
درهم وثلاثة آلاف درهم لأن المائة كانت مؤنثة اختلفت في قولهم ثلثمائة درهم في قولهم ثلثمائة
ألف (الاعداد انصرفت في معوماتها لا تحتمل الجوزا بد اجتناف صيغ التنبيه والجمع فانها تحتمل ذلك كقوله
تعالى ألقيني جهنم وقوله فماتت واما مثال ذلك (التعريف بوصف به الاسم فقط وكذلك التنكير لانه عدم
التعريف عما من شأنه التعريف وما وصف الجملة والفعل بالتعريف فالتعريف هو بالنظر الى الاسم المأخوذ من
مضاهيها) (لم تعلق من الافعال الافعال القلوب ولم تعلق من غيرها الا انظر واستأل قالوا انظر من أبو زيد
واصاك من أبو عمر ولكونهما سببين للعلم والعلم من أفعال القلوب فاجرى السبب مجرى المسبب) (الصفة
والموصوف قد يجتمعان في واحد اذا اريد به بالصفة لصوق الصفة بالموصوف وتناهيه فيه كقوله هم من جبال ونوب
شرفهم ومنه قوله تعالى ان هؤلاء طائفة قليلون (لان العرب ينقسم الى ما لا يقاس فيه أصلا وانما المتبع فيه
السماع المحض والى ما يطرد فيه القياس والى ما يجري فيه قياس مقرن بالسماع) (الصفة قد يتصعبها تعظيم
الموصوف) (وقد يسهلها تعظيم الصفة ومنه وصف الانبياء بالصالح ونحوه والملائكة بالايمن ونحوه) (اسماء
العهد من الثلاثة الى العشرة لا يضاف الى الاوصاف فلا يقال عندى ثلاثة نظيرين الا اذا اقيمت الصفة مقام
الموصوف) (اطلاق الكل على الجز لا يصح الا في صورة توجد بقية الاجزاء فان اطلق الانسان على الحيوان
الذي لا يصحكون اسما لا يجوز) (المصدر اذا كان فعلا زائدا على الثلاثة جازيا وعلى مثال مفعول ذلك الفعل
لان المصدر مفعول مثل مدخل صدق ومجرى ما ساها (حق الثمن أن يعطف بالواو لانه يذل دفعة واحدة
والواو الجمع المطابق فلا يعطف ببعضه على بعض بالقاء ولا يثنى لانه ما للترتيب ويجوز ان التفرق) (نعت المعرفة
اذا تقدم عليها امرين بما يقتضيه العامل وتنقلب المعرفة المتبوع تابعا كقوله تعالى صراط العزيز الحميد الله
في قوائم الجز (الغالبون نوع يكون له الحكم اليها) (نوع يكون لاسقاط ما وراءها والفاضل بين ما حال
صدر الكلام فان كان متساويا للموراء ما كانت لثاني والا فلا) (لا يجوز وصف المضاف الى ذي اللام عند
الجمهور لان ما في درجة من التعريف عندهم مثل قولنا جمع المذكور الموعود عند المورد مثل هذا بدل (لا يحذف
الموصوف الا اذا كانت الصفة مختصة بنفسه كما في رأيت كاسا وحاسبا ومهندسا فانها مختصة بجنس الانسان
ولا يجوز رأيت طويلا ولا رأيت أجبر) (ذكر المحققون من النحاة أن تقديم المصروف جائز بثلاثة شروط ضرورة
وعدم التقديم على العامل وكونه عاطفا أحدا الحروف الخمسة أعني الواو والفاء والهمزة والواو (قد يرد الجرد

بأن (الخطاب المعتبر في الالتفات أعم من أن يكون بالاسم على ما هو الشائع كافي إياك تعبد أو بالحرف كافي ذلك بشرط أن يكون خطابا لمن وقع الغائب عبارة عنه) إذا أضفت المنادى إلى نفسك جاز فيه حذف الباء وثابتها وقصها والاجود الأكتفاء بالكسرة وقد نطقت فيه

إلى نفسك السامعي أضفت مناديا • لماذا هجرت الوصل حتى كسرتني

(جمع القلة ليس بأصل في الجمع لأنه لا يذكّر إلا حيث يراد بيان القلة ولا يستعمل بمجرد الجملة والجنسية كما استعمل له جمع الكثرة يقال كم عندك من الثوب ومن الثياب ولا يحسن من الأنواب (يكررون أسماء الاجناس والاعلام كثيرا ولا سيما إذا قصدوا التحميم وعلى ذلك ورد قوله تعالى قل هو الله أحد الله الصمد وقوله وبالحق أنزلناه وبالحق نزل) إذا أضف اسم معرب إلى مبدئي على الفتح عند قوم وترك معربا عند قوم آخر كقوله تعالى ومن خزي يومئذ إذا احتاج الكلام إلى حذف مضاف يمكن تقديره مع أول الجزءين ومع ثانيهما فتقديره مع الثاني أولى نحو الملح أشهر (حذف المضاف إليه أكثر من حذف المضاف وأنه معنوي به ألا يرى أن تنوين العوض كلمة موضوعة تكون عوضا عن المضاف إليه) قد يجري الطرف مجرى الشرط فيصدر بالقاء بعده نص عليه سيوريه في نحو حين لقيته فأنا كرمه (يجوز جعل المنكر صفة للمعرفة بنية حذف اللام والمضاف تأويل فك الإضافة كافي كان من أجهل عمل وما) أي من أجلها كما يجوز جعل المعرف حال بنية طرح اللام (دخول الباء على المقصور عليه عادة عرفية والعربي أن تدخل على المقصور ومختار الشريف أن دخولها على المقصور هو الاستعمال الأصلي) قال ثعلب إذا أشكل عليك فعل ولم تدر من أي باب هو فاحمله على يفعل بالكسر وباب اللازم يحيى على يفعل بالضم وقد يجي هذا في هذا وهذا (المشهور بين الجاهل والمعرف يجب أن يكون مساويا للمعرف في العموم والخصوص كما هو مذهب المتأخرين أو مساويا له في الجملة كما هو مذهب المتقدمين) قد يجعل الفعل المتوسط بين خبره المذكر واسمه المؤنث بمنزلة الضمير المتوسط بين مذكر ومؤنث لذات واحدة فيجوز تأنيثه وتذكيره (الاستغراق معنى مغاير للتعريف لوجوده حيث لا يؤولهم هناك تعريف نحو كل رجل وكل رجال ولا رجل ولا رجال) اللفظ الحامل لمعنيين قد يجرد لأحدهما ويستعمل فيه وحده كافي صبغة النداء فانه كانت للاختصاص النداء فجزدت لطلق الاختصاص (اعتبار تأنيث الجماعة انما هو في الجمع المكسر والألصق أن يقال ثلاثة مسلمين وجاءت الزيدون والزيدون جاءت (اسم جنس لا واحدة من لفظه ليس يجمع بالاتفاق وكذا اسم جمع لا واحدة نحو اوبال وغنم ليس جمعيا بالانصاف أيضا) المصدر المتعدي ما اشتق منه الفعل المتعدي (والمفعول المطلق ما يتوقف فهمه على متعلق أو يتوقف فهمه ما يشتق منه عليه) ما غلب استعماله مؤثما فنع الصرف راجح (وان لم يستعمل الاموثا فنع الصرف واجب وما تساوى استعماله مذكرا ومؤنثا تساوى الصرف ومنه) الفعل قد يكون متعديا في معنى فعل لازم فهو كانه وقلت له والحمل على التقبض قليل (ادخال الالف في أول الفعل والياء في آخره للنقل خلأ إلا أن يكون قد نقل مرتين أحدهما بالالف والآخر بالياء) ظرف المكان لا يقبل تقدير في الا اذا كان فيه معنى الاستقرار فحينئذ يقبله نحو قعدت مجلس فلان دون ضربت مضربه (النكتة الزائدة على أصل البلاغة الحاصلة بمطابقة الكلام لمقتضى المقام لا يلزمها الاطراد ولهذا يتفاوت المتكررات في القرآن بحيث يكون بعضها أفصح من بعض) الخبر يوصف بالصدق والكذب أصالة والمتكلم يوصف بهما معا فاذا قيل له انه صادق أو كاذب معناه صادق خبره أو كاذب خبره (الافعال الواقعة بعد الاول ما ماضية في اللفظ مستقبلة في المعنى لانك اذا قلت عزمت عليك لما فعلت لم يكن قد فعل وانما طلبت فعله وانت تتوقعه) الشهرة فائقة مقام الذكر كقوله تعالى انا أنزلناه أي القرآن وفي الحديث من فوض يوم الجمعة فيها ونعمت أي في السنة أخذ ونعمت الخصلة (البدل انما يجي عند التعذر كقوله تعالى ويل لكل همزة لمزة الذي جمع مالا لا متناع وصف النكرة بالمعرفة) كون الفاعل عمدة والمفعول فضله انما هو بالنظر إلى حصول أصل الكلام بالنظر إلى أدائها المعنى المقصود به (الاشارة اذا لم تقابل بالتصريح ككثيرا ما تستعمل في المعنى الاعم الشامل للتصريح) قد يحذف المفعول للمقصد إلى التعميم مع الاختصار وقد يحذف المقصد إلى مجزأ الاختصار (العدد قبل تعاقبه على معدود مؤنث بالهاء لانه جماعة والمعدود نوعان مذكرو مؤنث فسبق المذكر لانه الاصل إلى العلامة فأخذها من جاء المؤنث فكان ترك العلامة له

علامة (من حق الفصل أن لا يقع إلا بين معرفتين وأما أشد في قوله تعالى كانوا هم أشد منهم لما شابه المعرفة في أن لا يدخله الالف واللام أجرى مجراها (المهم الذي يفسره ويوضحه التمييز لا يكون إلا في باب رب نحو رب رجلا لقبته وفي باب نم وبس على مذهب البصريين نحو نم رجلا وبس رجلا عمرو) المنادى التكررة إذا قصد به نداء واحد بعينه يتعرف ووجب بناؤه على الضم واللام يتعرف وأعراب بالنصب (الالفاظ التي تأتي مبنية للمقادير لا يحسن فيها الاضمار ولو اضمر فالضمير انما يكون لما تقدم باعتبار خصوصيته وإذا لم يكن له وجب العدول عن الضمير إلى الظاهر) إذا جع المؤن الحقيقي جمع تكسير جاز ترك التاء من فعله فقام الهنود لانه ذهب منه حكم لفظ المفرد فكان الحكم للطاري (دعوى دلالة الحرف على معنى في غيره وان كان مشهورا إلا أن ابن العاصم زعم أنه دال على نفسه في نفسه وتابعه أبو حيان) العلم المنقول من صفة ان قصده لمح الصفة المنقول منها أدخل فيها الالف واللام والاطلا تأنيث العدد جاز فصيح لأن وجوب تذكيره مع المؤن وتأنيثه مع المذكر في الالف واللام أو يكون العدد صفة (يجوز العطف بالفاء السببية بدون سببية المعطوف للمعطوف عليه إذا فصل بينهما ما يصلح للسببية كما في قوله تعالى فلا تجعلوا لله أندادا) انتهى عن اللازم أبلغ في الدلالة على النهي عن الملزوم من النهي عن الملزوم استثناء فان قولك لا أرى لك ههنا أبلغ في الدلالة على نهى مخاطب عن الحضور عندك من أن تقول لا تحضر عندى (قطع التنازع في ما ضرب وأكرمت الأباي عند الكل بالتكرار فتقول ما ضرب إلا أنا وما أكرمت إلا اباي) الصفة إذا خصت بموصوف جاز أن تكون تعناله ولو تخالفات عرفنا وتنكيرا كقولهم صد ذلك عن علي قاتل العترة (إذا وقعت الصفة بعد متضايقين أولهما عدد جاز أجرؤها على المضاف وعلى المضاف إليه في الأول سبع سموات طباقا ومن الثاني سبع بقرات سمعان) قد يجعل بعض أجزاء مفهوم اللفظ عاملا في اللفظ وان لم يصح كون اللفظ عاملا باعتبار سائر الأجزاء وهذا من بديع القواعد (الأبلغ إذا كان من جزئيات الأدنى تعين هناك طريق الترقى وإذا لم يكن كذلك جاز أن يسلك طريق الإحصاء والتفخيم كما في الرحمن الرحيم) ليس من شرط تعدى الفعل أن يتجاوز إلى محل غير الفاعل بل الشرط المغايرة سواء تجاوز في محله أو في غير محله (خصوصية الاسم إذا وصلت إلى حد الشخص بالقلبة يصير ذلك الاسم علما بالاتفاق والخلاف فيما لم يصل إليه) اللام التي في الاعلام الغالبة من العهد الذي يكون يعلم مخاطب به قبل الذكر لثبوته لا من العهد الذي يكون يجري ذكر المعهود قبل (الفعل يجي لازما ثم يبنى منه الصفة المشبهة فتكون اضافته معنوية مثل كريم الزمان وملئ الزمان وملئ العصر وانما اللفظية اضافتها إلى فاعلها كحسن الوجه) (الترقى من الأدنى إلى الأعلى انما يكون فيما إذا كان الأعلى مستقلا على معنى الأدنى لأن تقديم الأعلى إذا لم يبق عن ذكر الأدنى بعده) معاني الأفعال الناقصة معتد بها في حالة التركيب ومعاني سائر الأفعال معتد بها في حالة الأفراد ولهذا قالوا الحدث ملووب عن الأفعال الناقصة لاعتبار غيرها (غير العلم انما يصير علما بقلبة الاستعمال إذا كان المستعمل فيه مقبلا بشخصه عند المستعمل ليكن اعتبار التعيين العلي في مفهومه) ما جاز للضرورة يتقدر بقدرها فلا يجوز الفصل بين اما والفاء بأكثر من اسم واحد لأن الفاء لا يتقدم عليها ما بعده وانما جاز هذا التقديم للضرورة وهي مندفة باسم واحد فلم يتجاوز قدر الضرورة (الشان إذا نضاد انضاد الحكم الصادر عنها ما فالأعراب أصله الحركة والتنقل والبناء أصله الثبوت والسكون والابتداء أصله الحركة والوقف أصله السكون) ليس في المبدلات ما يخالف البديل حكم المبدل منه إلا في الاستثناء وحده فانك إذا قلت ما قام أحد الأرز يد فقد نصبت القيام عن أحد وأثبتته لا يد وهو بدل منه (ليس في ظروف المكان ما يضاف إلى الجملة غير حيث فانها لما أجمعت لوقوعها على كل جهة احتاجت في زوال إياها إلى اضافتها إلى جملة كاذوا في الزمان) جاز حمل الشيء على نفسه إذا قصد الاعلام والأخبار مثلا إذا سئل عن زيد بأي قسم من أقسام الكلمة كان الجواب الاسم بالضرورة مع أن لفظه اسم (الجزء متعلق بتحقيقه بتحقيق الشرط الذي في تحقيقه شبهة فحقه أن يعبر عنه بالمضارع فلا يترك ذلك إلى الماضي اللسكنة) معنى رجوع الشيء إلى القيد رجوعه إلى المقيد باعتبار القيد بمعنى أنه لا يدل على نفي أصله على الإطلاق ولا يدعي أحد رجوعه إلى مجرد القيد بل يرعايد دلالة على ثبوت الأصل مقيد بقيد آخر (تعلق الفعل بالمفعول به على انحاء مختلفة حسبما تقتضيه خصوصيات الأفعال بحسب معانيها المختلفة فان بعضها يقتضي أن يلزمه ملازمة نامة حسية أو معنوية

إيجابية أو سلبية منزعجة على الوجود أو مستلزمة له كائنة معه وبعضها يستدعي أن يلابسه أدنى ملازمة
 أمّا بالانتها إلى كالأعانة أو بالابتداء منه كالأستعانة مثلاً (لما كان انصاف النظم بالعموم والخصوص باعتبار
 أصل وضعه اعتبار القوم في تقسيم النظم إلى الخاص والعام وغيرهما حقيقة الوضع سواء كان الوضع نوعياً
 أو شخصياً) ولما كان تقسيم النظم إلى الجاهز والحقيقة وغيرهما ثامناً من جهة الاستعمال لأن جهة أخرى
 اعتبر وافية جهة الاستعمال (القابلية قصر لامتداد الغباو يسان لانتهاه كما أن الاستثناء قصر للمستثنى منه
 وبيان لانتها حكمه وأيضاً كل منهما إخراج لبعض ما يتناوله المصدر) إضافة كل إلى الضمير فوجب كون
 المراد به المجموع كالمشهور وليس ذلك بكلي بل في كثير من المواضع يراد بالجزئيات فهو كل الطعام كان
 حلالاً في إسرائيل (الطرف الذي يضاف لا بد من إضافته مرة ثانية إلى غير من أضفته إليه أولاً كقولك يني
 وينك الله) مطابقة الخبر للمبتدأ مشروط بثلاثة شروط الاشتقاق وما في حكمه والاستناد إلى الضمير الرابع
 إلى المبتدأ وعدم تساوي التذكير والتأنيث كجريح (لا ينادى ما فيه ألف واللام إلا الله وحده لأنه ما
 لا يقر فانه ولم يأت في القرآن المجيد مع كثرة النداء فيه غيره) قدر إذا الواو بعد الالف كيد الحكم المطلوب اثباته
 إذا كان في محل الرد والانتكار فهو ما من أحد الأوله ماع وحسد (قد يكون الحال بين الزمان الذي هو لازم
 الفاعل أو المفعول كما إذا قلت آتيتك وزيد قائم إذا الحال هنا بين هيئة الفاعل ولا المفعول) العفة المضافة
 في باب النداء لا يجوز جعلها على لفظ المبني ولا تكون الانصوبة أبداً فهو يازيد المال (ليس في العربية
 شيئاً نضاراً محملاً أحدهما على الآخر إلا جازحلاً الآخر عليه في بعض الأحوال) نزاع التام من أسماء العدد
 علامة تأنيث العدد وذلك خاص بآب العدد وقد تظمت فيه

تليس ذكران بواقع نسوة • تراه يده الجيم عد إلى اليا

(مذكر من غير العقلاء لا يجمع إلا بالالف والتاء نحو سراق وحمام) وموئث من غير العقلاء يجمع بالياء والتون
 نحو سنين وأرضين) خمسة أشياء بمنزلة شيء واحد الجار والمجرور والمضاف والمضاف إليه والفعل والفاعل والصفة
 والموصوف والعلّة والموصول (اسم الجنس وإن كان يتناول أحاد مدلوله إلا أنه لا يدل على اختلاف فاعله ولا
 على تنوع مدلوله ولهذا جاع العمل في الأخيرين أعمالاً للبدل على الأمرين (حروف القسم إنما تصنف حيث
 يكون القسم به مستحقاً لأن يسم به كقولك الله لا فعلن كذا فيكون استحقاقه له مغنياً عن ذكر حرف القسم
 إذا أدخل على الطرف إن وفخوها من عوامل الابتداء انتصب الاسم بعد الطرف به كقولك أنت في الدار زيداً
 إنما لحق الكلمة علامة التأنيث كما تقول قامت هند وقعدت زيب والمراد تأنيث غيرها لأن الفعل والفاعل
 كلمة واحدة (التبادر في اللغة من مثل قولنا إن ضربتني ضربتك هو الربط في جانبي الوجود والعدم معاً
 لأن جانب العدم فقط كما هو المعبر في الشرط المصطلح (الدلالة العقلية غير منضبطة لا تختلف باختلاف
 العقول وتفاوت مراتب المزوم العقلي وضوحاً وخفاءً بخلاف الدلالة الوضعية فانها تتوقفها على العلم بالوضع
 لا يتصور فيها الاختلاف ولا يتفاوت فيها الغبي والذكي) أن اعتبر قيد العموم في الكلام أولاً ثم دخل التني
 عليه ثانياً كان التني وارداً على المقيد ثانياً المقيد وان عكس كان القيد وارداً على المتني مقيد العموم نفسه
 والتعويل في تعيين أحد الاعتبارين على القرائن (إن تعدد ذوالحال وتفرق الحالان يجوز أن يلي كل حال
 صاحبه فهو لقيت مصعداً زيداً منهدراً وحسب هذا الصبح ككون الأول للثاني والثاني للأول) الاسم التام
 الناصب للتمييز إن كان تمامه بالتنوين أو بنون التثنية جازت الإضافة والأفلا (الجدل إن كانت مصدرية بنى
 من أدوات الشرط بشرطية والأفلا منده فيها ما اسم فاصحة أو فعل ففعلية أو ظرف فظرفية) الفعل المتعدي
 قد لا يكون له مفعول يمكن النص عليه فيكون متروكاً للمفعول بمنزلة غير المتعدي مثل فلان بأمر وينهي وأنه
 أمات وأحي فلا يذكر له مفعول ولا يقدر لتلايق الغرض (القيد الوارد بعد التني قد يكون قيد الفعل مثل
 لا نعل إذا كنت محدثاً وقد يكون قيد التركة مثل لا تبائع في الاختصار إن حاولت سهولة الفهم وقد يكون
 قيداً لطلبه مثل لا تشرب الخمر إن كنت ومثلاً (الصادر التي ليس فيها شائبة الوحدة كرجي وذكري وبشري
 يقيد مؤنثي عرفها ومذكرها وهو الماهية من حيث هي الآن في المعرفة اشارة إلى حضورها دون المنكر
 (تعلق الجزاء على الشرط إنما يستلزم ترتيب الجزاء عليه وحصوله بعده دون توقفه عليه حتى يتأنيثه تحققه

بدون الشرط (الافعال اذا وقعت قيود الماله اختصاص بأحد الازمنة كان مضيا واستعملت بها وحاليتها بالقياس الى ذلك القيد لا الى زمان التكلم كما اذا وقعت مطلقا مستعملة في معانيها الاصلية (وضعوها مكان ضمير الواحد ضمير الجمع رفع الحكاية المخاطب واطهار الابهته قال

بأى نواحي الارض أبني وصالكيم • وأنتم ملوك بالمقصدكم نحو

وعليه مخاطبات الملوك فترى بين من دخل داري فأكرمه وبين أكرمه بلا فاء فان الاول يقتضي اكرام كل داخل لكن على خطر أن لا يكرم والثاني يقتضي اكرامه البتة (قد تقرر عندهم أن جواب من قام زيد لازم لا بد قام وعليه من يحيي العظام وهي رميم قل يحييها الذي أنشأها (ومن خلق السموات والارض خلقهن العزيز العليم) اللام من حيث انه حارف جز لا بد له من متعلق ومن حيث انه لا تحليل لا بد له من معال واذا لم يكن مذكورا كان محذورا فامدولوا عليه بسوق الكلام أو قرينة المقام مفعولا محذورا غير مقرون (فرق بين قولك لصاحبك ألم تر أني أنعمت عليك فتشكر بالنصب والرفع فانك ناف للشكر في النصب ومنبت في الرفع (تسمية المفعول له على أول من تسميته غرض الان الغرض هو المقصود والمفعول له قد يكون صفة خاسسة كما في قولك قد عدت عن الحرب جنة والعاقلة لا يقصده (الاكثر في الاستعمال تقديم الظرف على النكرة الموصوفة يقال عندي ثوب جيد وكتاب نفيس وعبد كيس (المعرفة تتناول المعرفة ولا تتناول النكرة ألا ترى أن نحو أفضل منهما اقتضى ثالثا بخلاف الأفضل منهما وهي قاعدة فقهية لم تستمر عن النجاة (تجوز نعت لسم الاشارة بما ليس معترفا باللام وما ليس بموصول مما أجمع النجاة على بطلانه (القصد في كان زيد قائما نسبة الشيء الى صفته وفي زيد قائم نسبة القيام الى زيد وفي قام زيد افادة النسبة بينهما (دخول حرف الاستفهام في ثم لانكار التاخير كقوله تعالى أثم اذا ما وقع آمنتم به (معرفة مدلول اسم الاشارة في أصل الوضع بالقلب والعين وما سواه بالقلب فقط) أئمة اللغة يفسرون بأى الضمير للرفع المتصل بلانا كيد ولا فصل مثل جاءني أى زيد والضمير المرفوع بلا إعادة الجار مثل مررت به أى زيد (لا شك أن النكرة معلومة بوجه والا لم يكن فيها اشارة الى تعيينها ومعلوميتها (اسم الجنس اذا عرف تعريف الحقيقة يقصده الاستغراق في المقام الخطابي فيقال زيد المنطلق أى كله (الجزء قد يعمل في جزئه ألا ترى الى قولك أجهنم أن تقوم فان تقوم جملة وقعت موضع المفرد تقديره قيامك وقد عملت أن في تقوم النصب (أفضل الصفة مقدم بناؤه على أفعال التفضيل لأن ما يدل على ثبوت مطلق الصفة مقدم بالطبع على ما يدل على زيادة الاخر على الاخرى الصفة (قد مر حوا بأن الفصل يفرق بين النعت والخبر ويفيد تأكيد ثبوت الخبر عنه وقصره (اذا كان أحد اللفظين المتوافقين في التركيب أشهر كان أولى بأن يجعل مشتقا منه (الفعل المنق لا يتعدى الى المفعول المقصود وقوع الفعل عليه الا بواسطة الاستثناء (جمل المشترك على أحد المعاني في محل لا ينافي جملة على غيره منها في محل آخر (افراد كات الخطاب المتصل باسم الاشارة جاز في خطاب الجماعة كقوله تعالى ثم عفونا عنكم من بعد ذلك (الفاء الجزائية لا تدخل الماضى المتصرف الامع افظة قد واضمارها ضعيف (الزنى والاثبات قد يتواردان على شيء واحد باعتبارين كما في قوله تعالى وما رميت اذ رميت اذ المنق هو الرمي باعتبار الحقيقة كما أن الملبث أيضا هو الرمي باعتبار الصورة (من جوز الجمع بين الحقيقة والجهاز خاصة بالجهاز اللغوي وأما الجهاز العقلي فامتناعه فيه اتفاق (وضع الظاهر موضع المضمر يفيد تمكين المعنى الذي أريد به ووضع المضمر موضع المظهر يفيد تمكين ما يقصده (اذا استوى العددان فالعرب تفضل بذكر أحدهما واذا اختلفا تذكر كل واحد منهما كقوله تعالى سبع ليال وثمانية أيام حسوما (شرط ادخال أداة النسبة الى الواحد في نسبة الجمع هو أن يكون لذلك الجمع ما يقصده (كلمة بل بعد الاثبات لا قصد الفصحة اتفاقا وكذا بعد الزنى على مذهب الجمهور والمبرد (الحكم المتسوب الى المجموع قد يقصد اتسابه الى كل فرد كقولنا جاءني الرجال وقد لا يقصد كقولك جاءت الرجال الخشبية (التسبب الصالحة للزنى والاثبات داخله في مفهومات الافعال دون الاسماء ولذلك كان لهل مزيد اختصاص أى ارتباط وتعلق بالافعال دون الاسماء (ما يدوم ويستمر كالإيمان والتقوى والهدى وأشياء ذلك جاء في القرآن بالاسم فقط وما يجدد وينقطع جاء بالاسم مع ما ليس بنحو يخرج الحى من الميت ويخرج الميت من الحى (القول بأن العام اذا وقع في حيز المنق يقصده نفي العموم لما اشهر من أن النفي يتوجه الى قيد الكلام لا الى أصله ليس ذلك كليا لا يرى الى عموم قوله

تعالى ان الله لا يحب كل مختار فخور (الجنس قد يكون بغير لام التعريف كقول الاعشى يا رب لا خذ يدي لكنه يكون للفرد حقيقة والجنس حقيقة واذا دخل اللام لم يبق للفرد حقيقة فكان عمل اللام في التعميم للجنس) (الاسماء لا تدل على مدلولاتها الذاتية اذ لا مناسبة بين الاسم والمسمى ولذلك يجوز اختلافها باختلاف الاسم بخلاف الادلة العقلية فانها تدل لذاتها ولا يجوز اختلافها) (واما اللفظة فانها تدل بوضع واصطلاح) (في تفضيل جنس على جنس لا حاجة الى تفضيل جميع افراد الاول على جميع افراد الثاني بل يكفي تفضيل فرد من الاول على جميع افراد الثاني) (ما اشتهر من استعماله ظرفية الشيء لنفسه فانما هي في ظرفيته للجمهور ويجوز كونه ظرفا لاجزاء المجموع عن الانفراد) (اجزاء الاكثر يجرى الكل انما يجوز في الصورة التي يكون الخارج عن الحكم مقبولا قليل القدر فيجعل وجوده كعدمه ويحكم على الباقي بحكم الكل) (فاعل الفعل قد يحذف مع فعله ولا يحذف وحده مثل نعم في جواب هل قام زيد بخلاف فاعل المصدر فانه يحذف وحده كافي قوله تعالى او اطعمهم في يوم ذي مسغبة) (فرق بين ما انا قلت وهذا انا ما قلت هذا فان الاول لا يستعمل الا في نفي التخصيص والثاني قد يستعمل للتقوى وقد يستعمل للتخصيص) (الاعلام لكثرة استعمالها لوكون اللفظة مطلوبة فيها يكفي في تنجسها وجمعها مجرد الاشتراك في الاسم بخلاف اسماء الاجناس) (الحد الأدنى لا يقيد معرفة أصلا لاستلزامه المحال والمطر قد يقيد معرفة بوجه مما هو كذا غير المطر وذلك يجوز جماعة في التعريفات الخاصة أن يكون أعم أو أخص فالأعم لا يكون مطردا والأخص لا يصحكون منعكسا) (العلل الشرعية مغايرة للعلل العقلية حيث يجوز انفسا كما عن حلولها لا يرى ان العلة قد تراخي الي وجود المنافع ساعة فساعة بخلاف العلة العقلية فان الانكسار لا يصح انفكاكه عن الكسر) (جميع ما ذكر في التعريف لا يجب أن يكون للاحتراز بل يجوز أن يكون بعضه لبيان الواقع) (تفسير الشيء بنفسه كما لا يجوز كذلك لا يجوز بما يكون في معناه الا اذا كان لفظا مرادفاً أجلي) (فعلنا معا يفيد الاجتماع في حال للفعل وفعلنا جاعا بمعنى كلنا سواء اجتمعوا أم لا) (المجازيات غير معتبرة في التمرينات خصوصاً اذا كانت القريبة منتزعة) (ميزكم الاستقهاية يكون منصوباً بمفرداً اعتباراً بآوسط أحوال العدد) (واذا وقع المفرد المنصوب مع الجملة لم يصح معه الواو وقوله تعالى ولا تقربوا الصلاة وأنتم سكارى واقع موقع الجملة ناولوا جميعاً فصح عطف ولا جنبا عليه كانه قيل لا تقربوا سكارى ولا جنبا) (اللفظ غير أظهر في معنى الاستثناء من جهة أن دلالة بالاستقلال لكونه أمراً) (المجاز ملزوم لقريته معاندة لارادته أي منافية له لا ملزوم معاندة الشيء معاندة لذلك الشيء أي منافية له) (وزان الحرف من الاسم كالجاء بالنسبة الى الاء) (وزان الفعل من الاسم كالطيوان من الاء) (المتبداً الدال على متعدداً كالاحتصار والاصطلاح والبينية لا يكتب بالاسم المفرد) (ادخال المهمة على الجزاء لا انكار ترتيبه على الشرط بل لارتب الانكار عليه) (استعمال المصدر في المعنى الحاصل بالمصدر استعمال الشيء في لازم معناه) (كون الاصل في اذا الجزم هو النكتة في تغليب الماضي مع اذا الى المستقبل) (حذف حرف الجر قياس مع ان وان شاذ كثير مع غيرهما) (حذف العاطف لم يثبت الا نادراً) (خرج حرف النفي بما ليس من شأنه النفي بدل على نفي ذاته) (دخول من التفضيلية على غير المفضل عليه شائع في كلام المولدين ومنه أظهر من أن يخفى يعني من أمر ذي خفاء) (أوفي الحدود التي ذكرت فيها ليس للترديد بل للتعظيم أي أيا ما كان من القسمين المذكورين في هذا الحذف ومن الحدود) (حركة التركيب لازمة وحركة المتقوص عارضة واللازم أنقل من العارض) (حذف ضمير الموصول اذا كان منصوباً شائع كافي قوله تعالى يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء) (اذا انما جادة لا تدخل الاعلى الجملة الاسمية غالباً) (الفاظ التأكيده من هذه المعاني والفاظ الصفات متعددة المعاني) (جميع ما جاز في ما يجوز في ليس ولا يجوز في ما جميع ما جاز في ليس لقوة ليس في بابها بالفعلية) (جعل الضمير المهم فاعل الفعل) (إن ابدال الاسم المظهر منه كافي قوله تعالى وأمر والتجوى قليل في كلام العرب) (لا يبنى أمراً حاضر من صيغة المتكلم اذ الشيء الواحد لا يكون أمراً أو أمراً) (وأما مثل قواهم فله تقدم ولأنه فانه كتابة عن الجدة لتعصيل المطلوب) (ضرورة الشعر تبيح كثيراً ما يحظره النروا استعمال ما لا يسوغ استعماله في حال الاختيار والسعة) (العامل ان اعيد لفظه مع حرف العطف دل على كمال الانقطاع بينه وبين المعطوف عليه) (انما جادة انما تصور فيما لا يكون مترقباً بل يحصل بقة بالارتقب) (القول بأن الخبر لا بد أن يحتمل الصدق

والكذب غلط من باب اشتراك اللفظ (الفاعل الظاهر كلة والفعل كلة أخرى) (والفاعل المختصر والفعل كلة واحدة)
 (نقل الرفع موازنة للفاعل وخفة وخفة النصب موازنة لكثرة المفعول كما أن كثرة ممارسة الخفيف موازنة
 لقلة ممارسة الثقيل) (لا يجوز في كلام واحد ان يحاطب اثنان وأكثر من غير عطف أو تشبيه أو جمع) (أدوات الشرط
 تعمل في الأفعال الجزم والأفعال تعمل فيها النصب) (النافية للجنس إذا دخلت عليها الهمزة وصارت للثني فإن
 عملها باق) (الافاويل فيما استثنى أشياء كثيرة ولذلك قال صاحب التبيان الله أعلم مستثناة) (توابع الجمع إذا لم تكن
 من الأعداد لم أن تكون مؤنثة) (وأما إذا كانت من الأعداد فقد كبرها وتأنيتها تابعان لتذكير واحد ذلك
 الجمع وتأنيته لا لنفس لفظ الجمع) (يجوز أن يتقدم خبر المبتدأ على المبتدأ وإن لم يكن ظرفاً فهو غمبي) (انما يختلف
 خبران فإنه لا يجوز تقدمه على اسمها في غير الطرف أن الينا اياهم) (ظروف الزمان كلها متناهية وما هو متناهية ما يقبل
 النصب بتقدير في) (وأما ظرف المكان فإنه إذا كان مبهماً ما يقبل ذلك ولا ظلاً) (جميع ما لا ينصرف يجوز صرفه
 للضرورة في الشعر إلا ما كان في آخره ألف التأنيت المقصورة لأنه لا يتوقع به صرفه) (إذا وقع الاشكال في
 الفاعل والمفعول لم يجوز تقديم المفعول كقولك ضرب موسى عيسى) (العرب تراعى المعنى المؤنث ولا تراعى اللفظ
 المذكور تقول فواضت سور المدينة ومثله كثير) (لا يقوى الفعل باللام إلا إذا تقدم مفعوله فيقول زيد اضربت
 ككون النخص سريانيا لا يستلزم أن يكون اسمه مجمياً سريانياً إذ يجوز أن يكون عربياً كما أن ككثيراً من
 أسماء النبي العربي سريانية) (لا يفيد الحرف مع الاسم إلا في موطن واحد وهو النداء خاصة لتبسيط الحرف
 فيه عن الفعل ولذلك ساغت فيه الالة) (شرط الاضداد أن يكون استعمال اللفظ في المعنيين في لغة واحدة
 لا خيرة في تعدد المفعول) (لأن الفعل يعمل بعامل شتي) (شرط باب التنازع أن كان تسلط العام على الخاصين
 على المعمول من جهة المعنى لا من جهة اللفظ) (قد ثبت أن المشتق يجب أن يكون لفظه مخالفاً للفظ المشتق منه
 كالفعل والمصدر) (الفعل كما ينزل منزلة اللازم يقطع النظر عن المفعول بلا واسطة كذلك ينزل منزلة اللازم يقطع
 النظر عن المفعول بواسطة) (الموصولات لم يوضع للعموم بل هي للجنس يحتمل العموم والخصوص) (النصب
 على الاستثناء انما هو بسبب التشبيه بالمفعول لا بالاصالة وبواسطة الاو اعراب البدل بالاصالة وبغير واسطة
 إذا قلت مثلاً كل الرجال فاللام تفيد استغراق كل مرتبة من مراتب جمع الرجال وكل تفيد استغراق الاحاد
 الارتباط بين المفردات يقتضي الارتباط بين الملتصين بدون العكس) (ليس في أقسام الجوع معهود يمكن
 صرفها إلا لجمع ما يوضع له ود معين بل هو شائع كالتكرار) (ذكر الوصف في الاثبات يقتضي النفي عن
 غير المذكور وفي النفي يقتضي الاثبات له ثلاثاً بغير ذكره) (الشيء انما ينوب عن غيره إذا كان مثله أو فوقه
 الشرط مع اللام الموطئة يلزمه المعنى لفظاً فهو ولئن أممنا بكم) (التريد والتفصيل انما يناسب مقام الاثبات
 دون النفي) (الغائب في تعليلات الاحكام هو اللام) (العهد كما يكون بلفظ سبق يكون بلفظ مخالفة كما تقول
 صرت بنى فلان فلم يقرني والقوم لثام) (النصب لا ينصرف فيما يقصده الفائدة أو لازمها فربما يقصده التعصير
 أو التوجع إلى غير ذلك) (لا يوصف من بين الموصولات إلا بالذي وحده) (اشكال الصفات على معنى السبب
 مقصور على أوزان خاصة فعال وفعل وفاعل) (دخول تنوين التمكن للفرق بين ما ينصرف وما لا ينصرف
 ودخول تنوين التذكير للفرق بين التذكير والمعرفة من المبنيات) (ما الموصولة مع الصلة في تأويل المفرد فيجاز
 ابد الهامنه ولا كذلك الموصوفة) (المصدر الموضع موضع اسم الفاعل أو اسم المفعول لا بطرد بل يقتصر
 على ما سمع من العرب) (قدم المصوب على المرفوع في ان واخواتها حاطها عن درجة الأفعال لكونها مرفوعة على
 الأفعال) (لا يجوز ترك العاطف البتة فيب إذا كان المبتدأ متعدداً حقيقة والخير تعدد اللفظ) (يجوز ترك وصف
 التكرار المبدلة من المعرفة إذا استفيد من البدل ما ليس من البدل منه) (لا اشعار في الواو بابتداء كل جزء على
 حدة ولذلك آثروا كلمة أو عليها عند القصد إلى الاشعار المذكور) (يجوز أن يسوى في قريب وبعد وقليل
 وكثير بين المنكر والمؤنث لورودها على زنة المصادر التي هي نحو الصهيل والنهيق) (الشرط إذا كان ما ضياً
 جاز في جزائه الجزم والرفع كما في قوله

وان أنام خليل يوم مسغبة * يقول لا غاب مالي ولا حرم

(قال التفتازاني رفع التصارع في الجزاء شاذ كرفع في الشرط نص عليه المبرد وشهد به الاستعمال حيث

لا يوجد الا في ذلك البيت (في ترك العاطف بين الاخبار تبينه على أن المجموع بحسب الحقيقة خبر واحد وفي
 مجي الصفات مسرودة تشعار بالاستقلال (المراد بكثرة الاستعمال في كل واجب الحذف هو ان الواضع وضعه
 من أول الامر على الحذف لعله بأنه سيكثر وقوعه في لسانهم لانه استعمل بالذكركم وقوعه في لسانهم
 ثم حذف (المعطف لا يقتضي استقلال المعطوف في حكم المعطوف عليه لجواز أن يكون للربط بينهما كما في
 قولنا السكتين خلى وعسل (الفاعل اذا اشتمل على ضمير يعود الى المفعول يمنع تقديمه على المفعول عند
 الاكثر وان كان مقدما عليه في النية (حكم أئمة الاصول بطلان الجمية عن الجمع المحلى باللام وصبر ورثة
 مجازا عن الجنس حيث لا يصح الاستغراق لا لاتسباب الاحكام الى كل فرد من الافراد (قال سيبويه لا يأتي
 المصدر على المفعول البتة وانما هو صفة وأما المعقول فكأنه عقل له شيء أي حبس وشد (الاحسن في جواب لو
 أن يكون ماضيا وخالف الزمخشري السلف في تجويز الامة وأما اذا كان لوبعنى ان تخننذ يكون الجواب
 اسمية بلا فاء كما في المغنى (اذا توسطت كلمة ان بين لما والفعل دلت على أن الفعل كان فيه تراخ كما في قوله تعالى فلما أن
 جاء البشير انقاه على وجهه (المصدر يطلق على المتعدد الذي فوق الاثنين ولا يطلق على المتعدد الذي هو الاثنان
 (حق الاحكام ان تضاف الى الافعال وتنسب كثيرا الى الاعيان مجازا في المسند اليه نحو حرم الميتة ومال
 الغير أي أكلهما (نص سيبويه على أن العرب تأتي بمجموع لم تنطق بواحد منها كعباد (لا التبرئة لا يقع عليها
 خافض ولا غيره لانها أداة ولا تقع أداة على أداة (الواو في قوله ولو خطأ للجمال والعامل فيها ما تقدم من الكلام
 هذا ما ذهب اليه صاحب الكشاف وعليه الجمهور (المصدر لا يجب أن يكون ثابتا في نفسه كما في الاخبار
 الثابتة على شيء مستحيل (اللام الجارة اذا اتصلت بالضمير غير الباء بنيت على التبع كاهم (اسم المصدر يقع
 على المفعول يقال في الدعاء اللهم اغفر علك فينا أي مع ائمة (المقصود في كان زيد قائما بيان تعلق الكون
 وتعلق التصديق بالكون لا بتعلقه (كون اللفظ موضوعا لعنى لا يقتضى أن يكون حاصله بنفسه كالحروف
 (وضع الشيء موضع الشيء أو اقامته مقامه لا يؤخذ بقياس بل يقتصر على ما سمع (كون كل مضافا الى المعرفة
 لاحاطة الاجزاء دون الافراد أغلبي (استمرار التعدد انما يكون في المضارع اذا كان هذا القرينة دون الماضي
 (كل وأجمع لا يؤكدهما الا جزاء يصح افتراقها حاسا أو حكما (تقديم مفعول أفعول التفضيل توسع صرح به
 صدر الا فاضل وان أبا التحوين (الفعل المسند الى مؤنث واقع بعد الا لا يلحقه تاء التأنيث الا للضرورة وعلى
 قوله (الفصل بين الصفة والموصوف ليس بمنوع مطلقا بل في صفة دون صفة (البادي بالفعل في فاعله معلوم أنه
 الفاعل (وفي تعامل غير معلوم (قال أبو حيان الاصم أنه لا يعمل عامل واحد في حاليين بلا عطف الا أفعول
 التفضيل (اسم الجنس الجمعي اذا زيد عليه التاء نقص معناه وصار واحدا كقمر وقمره ونبق ونبقة (اللام التي بمعنى
 الموصول لا تدخل الاعلى صورة الاسم بمعنى الفعل (المجاز في الحكم انما يكون بصرف النسبة عن محلها الاصل
 الى محل آخر لاجل ملازمة بين المجلين (السين فرع سوف فن استعمل سوف نظرا الى الاصل ومن استعمل
 السين نظرا الى الاختصار (الدال على النوع لا يفيد الانواع المختلفة أصلا سواء جمع أو لم يجمع (والدال
 على الجنس مشعر باختلاف (العرب تعطف الشيء على الشيء بفعل يقر به أحدهما ومنه عطفها بتبنا
 وما باردا (الصفة المشبهة لا تكون اللازمة وما مثل النصير فهو اسم فاعل (الجنس الذي يتناول الاستغراق
 والعهد الذهني هو الجنس الذي في ضمن الافراد الغير المعهودة (قد جمع مطردا بالالف والتاء مذكرا غير عاقل
 كالحيتون الصافات والايام الخاليات (الصحيح ان الواقع بعد اسم الاشارة المقارن لال ان كان مشتقا كان صفة
 والا كان بدلا (اذا أريد التساوي بين الاقل والاكثر يجب تقديم خبر كان على اسمها (القول بأن مصادر الثلاث غير
 المزبلة لا تنقاس ليس صحيح بل لها مصادر تنقاس ذكرها التحوين (مذهب البصريين ان التضييع لا ينقاس
 وانما صار اليه عند الضرورة (يصح عطف المفسر على المفسر باعتبار الاتحاد النحوي والتغاير الشخصي (في اضافة
 الجزء الى كله يصح تقدير اللام كما يصح تقدير من التبعية مثل يلدز يدومن زيد (حرف التضييع يعمل ما بعده
 فيما قبله وهو الصحيح تقول زيد اسأضرب وسوف أضرب (الحكم المضاف الى مشتق يكون مأخذا اشتقاقه
 مناط لذلك الحكم (اسم المفعول يعامل معاملة الصفة المشبهة في اضافته الى المرفوع (لا تدخل الهاء في تصغير
 ما يكون لغير الادميين كابل للزوم تأنيته (أمر المواجهة لا يجاب بلفظ الغيبة اذا كان الفاعل واحدا (الفعل

اذ الأول بالمصدر لا يكون له دلالة على الاستقبال (الشرط في المثال أن يكون على وفق الممثل له من الجهة التي
 تطلق من التمثيل كافي زيد اسد) (حمل اللام على الزيادة للترين فيما إذا لم يكن الحمل على الاقادة واحد من معانيها
 (اذ حذف مفعول المشبهة بعد لوفهم مذ كوفي جوابها أبدا) (اذ ادخل على المضارع لام الابتداء فخلص
 للتعالي كقوله تعالى اني ليخزني ان يذهبوا في كلمة قد التي للتقليل لا بد أن يكون المذكور أفضل من المتروك
 (الطرف يعمل في الطرف اذا كان متعلقا بمحذوف لوقوعه وقع ما يعمل فصول يوم الثوب) (الكلام المصدر
 بصرف التعقيب بعد الامر المتردد ينبغي أن يملق بكلا قسمي التردد أو بالحق الذي يليه (نص الصلة على
 امتناع تأكيد الموصول قبل تمام حمله) (الجهة المستأنفة المقرونة بالعاطفة لا تكون لامعترضة أو مذيلة
 (لا يجوز اجتماع التي التعليل في مثل قولهم فلذلك الفاعلية واللام للتعليل (مفعول للمؤنث يكون بغير
 ها لأنه غير جار على الفعل يقال امرأته مذكار بغيرها) (اتقاء الشيء من الشيء قد يكون لكونه لا يمكن منه
 عقلا وقد يكون لكونه لا يقع منه مع امكانه (يضارع أقفل من المعرفة في امتناع دخول اللام فيه (حذف من
 من أقفل التفضيل يحتاج الى ذكر المفضل عليه ما بقا كقوله تعالى يعلم السر وأخفى) (كلمة ما اذا اتصل به الفعل
 صار في تأويل المصدر فهو قوله تعالى بما ظلموا أي بظلمهم (العرف بلام الجنس وان كان مرصفا
 حقيقة إلا أنه مفرد حكما) (المجاز أقوى وأكمل في الدلالة على ما يريد به من الحقيقة على ما أريد بها (لا يعترض
 بين متلازمين دون نكتة) (اللام التي للفصحة هي اللام الغائية والتي للتعليل هي اللام الفاعلية (العرب
 لا تصغر بالالف الا كلمتين دابة ودابة وهدهده وهدهده (جميع المنصوبات يجوز حذفها سوى خبر كان واسم ان
 (الايام كلها تنفي وتجمع الا الاثنين فانه تنبيه (ادخال لا النافية في فعل القسم للتأكيد شائع في كلامهم
 نحو لا أقسم (لا محذوف في عطف الجملة على المفرد ولا في العكس بل يحسن ذلك اذ اروعى فيه نكتة) (القسم
 لا يدخل على المضارع الامع التون المؤكدة (المطلق يجري على اطلاقه اذا لم يكن معه ما يدل على تقيده
 (يجوز في ما أسند الى الظاهر من الجور وغيرها الذكر والتأنيث من غير ترجيح كقوله تعالى قالت الاعراب
 وقال نسوة) (النسبة الاضافية تفهم من ظاهر الهيئة التركيبية التي في عبد الله) (والنسبة التعديفية التي تكون
 بين الفعل والمفعول تفهم من ظاهر الهيئة التركيبية التي في تأبط شرا) (الكل مالم يلاحظ افراد مجموعة
 ولم تنص اجزا بحيث يصح افتراقهما كما قول أو حكما كما عبد المشرى لا يصح تأكيده بكل وأجمع (الشيء
 اذا عظم أمره يوصف باسم جنسه يقال هذا المال وذو الرجل تبيينها على كماله (وضع ذو النعماء للنوسل الى
 الوصف باسماء الاجناس سواء كانت تذكرا أو معرفة (الصفة العامة لا تأتي بعد الصفة الخاصة فلا يقال رجل
 فصيح متكلم وإنما يقال متكلم فصيح وقوله تعالى في اسمعيل وصكان رسولا نبيا أي مرسلين في حال نبوته
 (الجزم في الافعال جزلة الجز في الامعاء معناه أن المضارع لا أشبه الاسم اعرب بالرفع والنصب وعيد الجز
 لجعل الجزم عوضا عنه (حذف فعل الشرط واداءته معلوما بقاء الجواب مما فوزع في حصته (الفعل الواحد ينسب
 الى فاعلين باعتبارين مختلفين نحو قولك اغناني زيد وخطاؤه (بجاز اجتماع صلاتي التأنيث في اثني عشرة لانها
 في شيتين (الترجيح يستند على امكان متعلق معناه لا امكان المطلوب (ذهب علماء البين الى أن متعلق الطرف
 اذا كان من الافعال العامة فلا حاجة الى تقديره في نظم الكلام (لا يعمل في الاستقحام ما قبله من العواطف
 اللفظية الاحرف الجزلة لا يخرج عن حكم المصدر (المضارع ليس عرضا للاستقبال بل هو حقيقة في الحلال
 ويجاز في الاستقبال لأنه لا كيدن أصنامكم (لوتجى بهي ان وحينه يصير جوابه اسمة بلا فاء ولو فعل لاشي عليه
 (شرط الفاء انقصية أن يكون المحذوف سببا للمذكور (التعدد في المين يستلزم التعدد في المين واهذا ذكر
 الواو دون واو اذيان المثنى باحد الشيتين غير صحيح (الباء الزائدة لا يمتنع من عمل ما بعدها فاقبلها كافي قوله
 تعالى فإنت بنعمة ربك كاهن (اذا أكدت الضمير المنصوب قلت رأيتك أنت واذا أبدلت منه قلت رأيتك
 اياك) (ان تعدى اللازم بحرف جر أو ظرف جاز بناء اسم المفعول منه نحو غير المفعول به (الشيء الذي
 (اختلاف عامل الحالى وزيم ابنا نزع مجوزا لالحال من المبدأ وهو سينويه وأبناعه (المصدر يدل بضمه على
 فاعل وزمان والفعل المصدر بأن يدل عليهما (العدد يجري على تذكيره وتأنيده على الفاعل لا على المفعول
 التفسير والاصول والفعل على أن الخلق في مثل الرجال فعلوا كذا على كل فرد لا على كل جماعة (بما في قوله

في حكم المنقح ما لا يتناول الجمع فيه وكذلك النكرة (قد منع سبويه ادخال الغاء في خبره لان ان لا تغير معنى
الابتداء بخلاف ليت وامل) (صرح كثير من المحققين بأن الغرض من تعريف الشيء قد يكون احراز من التعريف
وكتب الادباء مشحونة بالثبوت وضع الظاهر موضع الضمير انما يكون التعظيم اذا كان الظاهر مما يشع بالتحظيم
كاللقاب المشرفة بالمدح (الزمان موجود في موضع الضمير مدلول عليه بلفظه تضمننا غير مفارق اياه بحال
بخلاف الاسم فانه لا دلالة في نفسه على الزمان ولا تعرض له الا في بعض المشتقات مع أنه يظهر في العروض
لا في موضع والمزوم) اسم التفضيل يعمل في الطرف نحو زيد افضل يوم الجمعة من عمرو في الحال نحو زيد افضل
طاعة من عمرو في التمييز نحو بالاخسر من اعمالا من غير شروط في هذه الصور ولا يعمل في الاسم الظاهر الا
بشروط (المشهور ان كلام من الحال والتمييز نكرة لكن المفهوم من بعض الشروح جواز أن يكون التمييز معرفة
عند قوم وفي النهاية الخيرية التمييز يحكي كثيرا معرفة والحال المؤكدة يجوز أن تكون معرفة قاله الهلواني (في ما
العلامة للفرق بين المذكور والمؤنث في الصفات هو الاصل كصالح وصالحه وكرم وكرة واما حائض وطلق ومريض
وامرأة عاتق وناقعة بلزل فعلى تأويل شخص أوشى (يجوز الفصل بين المبتدأ ومعموله بالخبر فيما اذا كان الخبر معمولا
له لا بالمبتدأ حقيقة مثل الجدة قد وجد الشاكرين وقد حقق الشريف عدم جوازه وان كان معمولا له في الحقيقة
(قد يكون الشرط وما تر القيد قيد المضمون الكلام الخبري أو الانشائي وقد يكون قيدا للخبر والاعلام به
في الخبري ولطلبه واجبا في الامر ولتبعه وتحريره في النفي وعلى هذا القياس) (وسط حرف العطف بين شيئين
لا يلزم أن يكون لعطف الثاني على الاول اذ مثل جاني زيد العالم والعالم ليس بعطف على التحقيق وانما هو باق
على ما كان عليه في الوصفية وجس دخول العطف لنوع من الشبه بالمطوف لما بينهما من التقارب (كلمة على
لوجوب في المشهور عند الاصويين وقال صاحب الكافي حقيقة على الاستعلاء فان تعذر تحمل على الزوم
فان تعذر تحمل على الشرط وقد نتج عن الاستعلاء كاهو المفهوم من مسائل الاستبراء من الهداية (لفظ
الذكور الذي يتنازع الاثبات بعلامة كالمسلمين وفعلوا ونحو ذلك لا يدخل فيه الاثبات تبعا خلافا لعناية
ومحل الخلاف فيما اذا اطلق هذا اللفظ بلا قرينة والا فلا نزاع بحسب الجواز والتغليب كقوله تعالى وكانت من
القاتلين (اثبات الجنس للذكور لا لغيره لا ينافي ثبوته للغير في نفس الامر بخلاف اثبات جمع الافراد
(المراد بالثقل في حروف العلة الضعيف لاضد الخفيف بدليل ان الالف اخف الحروف وهي لا تعزل (تعليق
الاعلام على المعاني أقل من تعليقها على الاعيان لان الغرض منها التعريف (جميع العوامل اللفظية تعمل
في الحال الا كانوا خواصا وعسى على الاصح (الحكم هنا اذا استدلالنا من غير شاهد الاستعمال بخلاف
مق وأين وأنى وكيف فان عدم التنوين فيه شاهد البناء (لفظ الابتداء موضوع لمطلق الابتداء ولفظه من
موضوعه لا ابتداءات الخ موصولة لا بأوضاع متعددة حتى يلزم كونها مشتركة بل بوضع واحد عام (يمكن حمل
عذري في مثل قولنا عند فلان كذا على حقيقة أي الحضور لكن الاسناد مجازي فان شأنا اذا كان معتقدا شخص
فكان في حضوره (حتى فيما لا يصلح للغة والمجاز يعمل على معنى بناء به الحقيقة بوجه من الوجوه لكن
بشرط القرائن الدالة على ارادة التكلم المجاز (نفي القيد بقيد الوحدة والعدد لا يستلزم نفي المطلق رجوع النفي
الى القيد صيغة قوله تعالى لا تتخذوا الهين اثنين انما هو الواحد (لا معنى لتشبيه المركب بالمركب الا أن ينتزع
كيفية من أمور متعددة فتشبه بكيفية أخرى مثلها فيقع في كل واحد من الطرفين أمور متعددة (اداء لفظ
المفرد معنى النفي والجمع غير يرفق كلامهم كالحاء الاجناس فانه يصح اطلاقها على النفي والجمع
لكن المفهوم من كتب الاصول أنه لا يستعمل في النفي (اطلاق الاسم على الصفة ظاهرا بلا اشتباه ولا نزاع
لاحد اللهم الا أن يراد بالصفات أيضا كونها غير اعلام (الاضافة في افة الجمع مقولبة كما قالوا سبويه
والسبب التفاح ورويه رائحة التفاح وكذا اطلاق دادوا شجاهما (مما جرى مجرى المثل الذي لا يغير
على بن أبوطالب حتى ترك في خالي النصب والجر على لفظه في حالة الرفع لانه اشتهر بذلك كذا معاوية بن
أبوسفيان (أبي أمية (الاستثناء يجري حقيقة في العام والخاص ولا يجري التخصيص حقيقة الا في العلم
ولهذا يجوز وجوب العلم باستثناء معلوم بالاتفاق وابتدأنا بمجهول بخلاف (قيل ذكر الكل واردة
اليعنى انما يصح اذا اطلق على بعض شائع لا معين فان العشرة لا تطلق على السبعة مجازا لكونه بعضا معينا وفيه

نظروا له لو حلف لا بيا كل طعما و نوى طعما ما معينا صدق (معنى تمام الاسم أن يكون على حالة لا يمكن
اضاقتها معها والاسم مستحيل الاضافة مع التنوين ونونى التننية والجمع ومع الاضافة لانه بالاضافة
لا يضاف ثانيا (الضمير المتصل الواقع بعد الفعلين يكون متصلا بالثاني ومع ذلك يجوز أن لا يكون معجولا
للاول والتنازع انما هو في الضمير المتصل الواقع بعدهما (التزم والتضمين والحذف والايصال في باب
الاستثناء ليكون ما بعدهما منصوبا كما في صورة المستثنى بالاتي هي أم البواب (تشبيه المثل يستدعي أن
يراعى فيما أضيف اليه المثل في الجائين المناسبة على ما بين في مثل الذين كفروا كمثل الذي ينق (موصوف
اسم التفضيل لا بد وأن يكون مشتركا مع المفضل عليه في نفس الفعل مع زيادة في المفضل (في قولهم السواد
في زيد ليس كما في قولهم الماء في الكوز بل المعنى الاعتبار والدلالة على أن وجود السواد ليس بالاعتبار المحل
(الحدثة بقصد لا فائدة المقصود وحينئذ لا بد كرفيه الحكم وتارة لا فائدة تمييز سماء عن غيره وحينئذ يدخله
الحكم لان الشيء قد يتميز بحكمه من تصور به أمر يشترك فيه غيره (يجوز العطف على معمولي عاملين مختلفين
إذا كان المجرور مقدما هـ إذا ما ذهب اليه صاحب الكشف ولا يجوز مطلقا عند سيبويه (دلالة التعريض
على المعنى المراد ليس من جهة الوضع الحقيقي أو المجازي بل من قبيل التلويع والاشارة (الفرق في المعرف بلام
الجنس بين المفرد والجمع انما يظهر في القلة فانه يصح في المفردات أن يراد البعض الى الواحد وفي الجمع لا يصح
الا الى الثلاثة (جاز تقديم المبتدأ النكرة على الخبر الظرف كما في قوله تعالى وأجل مسي عنده لانه يخص
بالصفة تقارب المعرفة (صيغة الاستثناء حقيقة اصطلاحية في المتصل ومجاز في المنقطع وأما لفظ الاستثناء
فحقيقة فيها ما في عرف أهل الشرع (المشترك لا يتعين أحد محمله الا بخرج عندنا والمحل على جميع محايه
مذهب الشافعي وقد ينظم المعاني المتعددة اذا كان في موضع التي ذكره صاحب الهداية في باب الوصية
للاقارب (لا يلزم في التشبيه المركب أن يكون ما يلي للكاف هو المشبه به كما في قوله وما الناس الا كالديار وأهلها
(الافعال انما يمتنع منها تنوين التمكن وهو الدال على الخفة فأما غير ذلك من التنوين فانه يدخلها (ترتيب
الحكم على المشتق أو الموصول أو الموصوف أو الاشارة اليها بقيد عليه المأخذ والصفة (أمانة الامور
الخفية كافية في صحة اطلاق اللفظ على الحقيقة كلفضبان والفرحان لمن له اقتباس وانبساط (فائدة القود
في الحدود لا تنحصر في الاحتراز بل الاصل أن يكون ذكرها لبيان ماهية المهدود (علامة التقدم الذاتي أن
يصح ادخال القاء التقريعية بأن يقال زيد يحرك الاصابع فحرك الخاتم (فرق بين الجمع وجمع المفرد فان الجمع
لا يطلق على الاقل من التسمية وجمع المفرد لا يطلق على اقل من الثلاثة الانجازا (ما لا يكون تأنيته حقيقيا
إذا أسند الى الظاهر جازت كبره ولا يجوز ذلك إذا أسند الى الضمير لوجوب رفع الالتباس (اضافة الحكم الى
عام مشترك بين الصور أولى من اضافته الى مناسب خاص ببعض الصور (لكن ليس حرف استثناء الا أن
معناها المشابهة معنى الا في أنه حال دفع قوم يتولد من الكلام السابق شبهت بالا (نظر المنطقي في الالتقاط
بتعبية المعاني فكل لفظ معناه مركب ينبغي أن يكون مركبا فالمعروف باللام مركب عندهم (اضافة
اسم الفاعل الى الظرف اذا كانت على طريقة اضافته الى المفعول به ومعناها فهي مجاز والا فينبغي أن
تكون حقيقة لان الظروف تعلقا بالظرف (المفعول به وفيه ليسا داخلين في المفعول به الا أن الرضى ذكر
أنهم ما نوعان من المفعول به خاصا باسمين آخرين (المشهور أن معمول لم لا يحذف بخلاف لما لكته ذكر صاحب
الكشاف ما يدل على جواز حذف معمول لم ولما أيضا (المجاز خلف عن الحقيقة في الحكم عند الامرين
وفي التكلم عند أي حقيقة على ما عرف في الاصول (العمل في الظاهر وان كان أقوى من العمل في المقدور ولكن
دوام العمل في المقدور يقاوم العمل في الظاهر في وقت دون وقت (المصدر والمهم هو الذي يكون له جزاء التأكد
فيحضر بضرر با ولا يهيد أمر اذا دعا على مدلول الفعل (قد يضاف أحد الوصفين الى الآخر للتأكد
مثل حق اليقين ان الحق هو الثابت الذي لا يتطرق اليه الريب وكذا اليقين (حينئذ يمتنع منسبة الطلب بأن
المصدرية لا بد أن يقدر بعدها القول ليس معنى الصيغة على حاله (نسبة الفعل الى الظاهر بطريق المصدر
والقيام والاسناد ولا يقال في الاصطلاح انو متعلق به فان التعلق نسبة الفعل الى غير التعلق (لحم الاجتهاد
لا تدخل على ما في خبران المفتوحة تقول علت الملك فاضل بالفتح وعلت الملك فاضل بالانكسر (الطلق يحمل

على المقيد في الروايات ولهذا ترى مطلقاً المتون يقيد بها الشراح وان كان الشارح هو المصنف (يجزى وجود أصل تحقق لا يكفي في اعتبار العدل التصديق بدون اقتضاء منع الصرف اياه واعتبار خروج الصيغة عن ذلك الاصل) (قيود التعريف قد لا تكون لاجراء شئ صريح به الشريف) (صفة الاضافة بمعنى من شروط صحة جمل المضاف اليه على المضاف) (الايجمى) اذا دخله الالف واللام التحق بالعربي (يستفاد من المفرد المحلى باللام ما يستفاد من الجمع المحلى باللام) (اسم الجنس كما يستعمل لسماء مطلقاً يستعمل لما يستجمع المعاني المخصوصة به والمقصودة منه) (حروف الجر لا تعمل بأنفسها ولكن بما فيها من معنى الفعل فلا تعمل صلوات لم تضمن معنى الفعل) (الجل الانشائية مخصصة بالاستقرار في الطلبية والابقائية صرح به الرضى) (ارجاع الضمير الى المفرد في ضمن الجمع شائع وارجاعه الى الجمع في ضمن المفرد غير شائع) (شرط التمييز المنسوب بعد الفعل كونه فاعلاً في المعنى) (الشائع في نسبة المصدر الى الفاعل أو المفعول هو الجملة الفعلية) (الجملة لا تنافي الاضافة كما في حاتم طي وصنعة عيس) (بقاء المشتق منه شرط في صدق الاسم المشتق) (المعتل اذا أشكل أمره يحمل على الصحيح) (لا يلزم من الاخبار عن ثبوت شئ لنفي قصره على ذلك الثبوت) (الحكم الثابت لكل كلمة لا يلزم أن يثبت له ضماً) (همزة الاستفهام أو ما في حكمها لا يلزم الا الاستفهام عنه أو ما في حكمه) (الفعل اذا عطف على الاسم أو بالعكس فلا يلزم من رداً أحدهما الى الآخر بالتأويل) (عطف الجملة الفعلية من غير تقدير بحرف مصدرى ولا ملحوظ به على اسم مجرور غير جائز) (قد يكون حسن حذف المفضل عليه وقوع الفعل خبراً للمبتدأ اذ لكم أقسط عند الله وأقوم للشهادة) (الاختلاف في التعدية لا ينافي باختلاف المعنى لانها من خواص اللفظ) (الهمزة المفتوحة اذا قصد بها الاستفهام أو النداء فهي من حروف المعاني والافق حروف المباني) (الاسم العربي يختلف الآخر لاجل الاختلاف اذ لا يعمل الفاعل مكان الحدث ولا يسمى باسم المكان) (أو اذا وقعت في سياق النفي وختل عن القرينة تحمل على النفي والافعل نفي الشمول والواو بالعكس) (ليس في واو النظم دليل المشاركة بين جملتين في الحكم انما ذلك في واو العطف) (المعطوفات كشي واحد كالضامين ولذا لم يجز الفصل بينهما الا بالتطرف) (اذا ذكر اسم الجنس يراد جميع أفراد أو البعض بقرينة ما كالفعل المسلط أو التنوين أو نحو ذلك) (يتعدى ضرب الذي هو لتبديل الامثال الى مفعولين بخلاف ما هو المشهور في اللام وعلى انما هو عند الاطلاق لا مقرونين بالحسنة والسببية أو الحسن والقبح) (السبب المعين يدل على السبب المعين بخلاف العكس) (النفي اذا دخل فيه حرف الاستفهام لا نكار أو التقرير ينقلب اثباتاً) (اسم الجملة كما تكون في الانبيات لتأكيد الانبيات فكذلك في النفي لتأكيد النفي لاني التأكيد) (الاستثناء من النفي اثبات عند أرباب اللغة بلا شبهة) (دلالة بعض الاسماء المشتقة على الزمان بطريق العروض دون الوضع) (الفعل اذا غلب فيه فاعله جاء بأبلغ واحكام من زيادة قوة الداعي اليه عند المغالبة) (الامر الذي يعرض لذي علم فيفيد تشخصه وتعيينه يطلب بمن ولا يطلب به مالا يفيد تشخصه) (كما لا يجوز الجمع بين العرض والمعروض في الانبيات لا يجوز الجمع بينهما أيضاً في الحذف) (اذا كان الوصف قد نفي بلازم تكرار لنافية لما دخلت فيه كقوله تعالى لا ظليل ولا يغنى من الذهب لا فارض ولا بكر) (الجر على الجوارح يختص بالثبوت والتأكيد وفي العطف ضعيف) (الصواب أن الواو في قوله تعالى وتامنم كلهم تأكيده وقوة الصفة بالوصف) (ايراد المسند فلا يدل على التقييد بأحد الازمنة وعلى أن ثبوته للمسند ليس ثبوتاً دائماً بل في بعض الاوقات) (جعل النفي ظرفاً لنفي باعتبار وقوعه في جزمه مكاناً كان أو زماناً شائع في متعارف اللغة) (ادخال ككل في التعريف لا يكون مانعية التعريف كالمقصود عليه) (اذا كان الجزء صدر بالسين أو سوف أو بطن وجب كونه مضارعاً) (القيد اذا جعل جزءاً من المعطوف عليه لم يشترك المعطوف في ذلك القيد) (كمال المذكر مقصود بالذات ونقصان المؤنث مقصود بالعرض) (اقتفاء الجنس باتتباع جميع أفراد وثبوته بقبول أدنى فرد منه) (ما بعد ما النافية كما بعد كلمة الشرط لا بعد مل فيما قبلها) (الاستفهام الانكاري بكيف أبلغ من الاستفهام الانكاري بالهمزة) (رب شئ يجوز مقابلة ولا يجوز استغلالاً من ذلك ومكره او مكرهه) (الحق في اضافة الجزء الى الكل في جميع المواضع أن تكون بمعنى اللام) (يجوز في التواني ما لا يجوز في الاوائل فلا تجزى يا هذا الرجل ولم يجز يا الرجل) (الانفصال في العمل لفظاً مع امتناعه معنى والتعليق ترك العمل لفظاً مع اعماله معنى) (المعرقان اذا اعتبرا مبتدأ وخبراً فالخافون أن يجعل المقدم

مبتدأ والمؤخر خبراً (يجوز إضافة اسم الفاعل إلى معموله في جميع الاوقات الا في وقت يكونه متعدياً فإنه
 لا يضاف حينئذ إلى فاعله) الاستمرار التثنية جزئي في واحد من التثنية والتجدي استمرار الشيء بتجديده أمثاله
 (قد يجيء الجمع مبنياً على غير واحد المستعمل نحو اواطي وأبطل وأجديت) إذا اجتمع اهتمامان قدم
 الأخير كافي السجدة وإذا أفرد الأول فان عارضه ما هو أول باعتبار قدم أيضاً ولا فلا (دخول من على أنفعل
 التفضيل انما يكون اذا تساووت رتبة الافراد في غيرهما من غيرها) هدم موضوعه ليكمل مثلاً اليه قريب
 مؤنث محصور من مباحداً لأنها موضوعه لكل مشار إليه مشاهد مطلقاً (ولالة الفعل على المفعول له اقوى
 من دلالة على المفعول له) (استثناء الامر الكلي من الحكم السلي) لا يدل على خروج جميع أفراد من
 ذلك الحكم بل خروج البعض كاف (الشيء الذي يترتب عليه حكم اذا كان خفياً وله سبب ظاهري يقام السبب
 الظاهر مقام ذلك الامر الخفي) ويترتب عليه (عطف الاكثر على الاقل أكثر وعطف الاقل على الاكثر أرفع
 أحاد الاشياء في معنى كل واحد منها وكل اثنين منها وكل جماعة منها) إضافة أسماء الفاعلين اذا كانت للفاعل
 أو الاستقبال لا تفيد التعريف (لا يقال للمعنى الضم ولا الفتح ولا الكسر بل المضموم والمفتوح والمكسور
 كلمة ان لا تدخل على كام الجازات) (لام الابتداء لا تدخل على خبر المبتدأ) حذف ضمير الشأن ضعيف
 المعرفة لا يثنى الابد التذكير (لا تكتب الالف المدودة اذا اتصل بهم كلف الخطاب) (الحرف يذ كر ويؤنث
 اسم الفعل بمعنى الامر لم يوجد من الرباعي الا نادراً) (الشيء ما لم يخص الشيء لم يعمل فيه) (المتع انما يأتي فيما يأتي
 من خصوص المادة فلا يثنى في دعوى الجواز) (ارتكاب القبيح أجون من ارتكاب الممتنع) (التركيب الإضافي
 مطلقاً يثنى في منع الصرف) (الطاري يزيل حكم المطر وعليه) (بين المفعول والظرف مناسبة يصح أن ينقل
 اسم أحدهما إلى الآخر) (النصب كالرفع خلاف الفتح) (المعمل ما لم يوضع وهو في الموضع لا المستعمل
 لا معنى لكون المعنى في الشيء الا كونه مدلولاً) (لا يحمل اللفظ في التعريفات على خلاف المتبادر الا صارف
 لا يوصف الكل في العرف بالاقتراح بالجزء فلا يقال اقترن زيد بـه) (إضافة الاعم إلى الاخص لا مية
 وإضافة الاعم من وجهيانية) (قد يذكّر الخالص ويراد الحكم عليه لا بخصوص بل بنوعه) (الشيء كما يصف
 بصفات نفسه تصف بصفات ما يتصل به مدحاً أو ذمماً وغير ذلك) (الطلاق العلم على الخاص لا يدل على اتحاد
 مفهومهما) (اذا وقع بين لا وبين اسمها فاصل وجب الرفع والتكرير كقوله تعالى لا فيها غول إلى آخره) (الإضافة
 إلى المبني لا تلزم البناء الا بشرط كما تقتضيه في محله) (سبق العلم بالشيء يستدعي جملة موضوعاً) (تنوين المقابلة
 غير ممنوع عن غير المنصرف وكذا الكسر والمغير المختصة بالجزء) (الثاني اللفظي يعرف بالثاني والمعنوي لم يعرف
 بالثاني بل بامارات تدل على اعتبار المعرب تأنيده) (التركيب الذي هو سبب منع الصرف غير التركيب الحاصل
 في المركب الذي هو في مقابلة المفرد) (العطف على شرط جزاء بصرف عطف واحد من قبيل العطف على
 معمول على عمل واحد بحرف واحد ولا كلام في جوازه) (الكسر بلا تأني من ألقاب البناء عند البصريين ويطلق
 على الحالة الاعرابية مجازاً) (صرحوا بأن الإضافة في حواجيت افعه ما قبله للتبوين المقدّر) (الصفة تنسب إلى
 موضوعها في وهو شائع وكذا انسبة المعاني إلى الخاص وبالعكس) (القرينة ما تنبئ على تعيين المراد باللفظ أو على
 تعيين المذوق لا ما يدل على معنى) (لا يجوز استثناء شيئين بأداة واحدة إلا عطف بمذكرة كتر النحويين) (العوامل
 في كلام العرب علامات لتأثير التكامل لأموزات) (تنزيل المنهاج في الشيء منزلة من يشع فيه كثير من قبل قيل
 السبب اذا كان مختصاً بالسبب جازت الاستعارة من الطرفين) (يجوز الاصطلاح على وصف الجمع بالسلامة
 وان كان السلامة حال مفردة) (لا يجوز دخول لام التعريف في معمول المتأخر عن الفعل) (الحاق الساكن بالمتحرك
 مضاً إلى مؤنث أصح من تجويدة) (علامتا التثنية والجمع ليستا من حروف المباني) (العوامل لا تصح صرف
 المفروق والمقدر لانه قد يكون معنواً) (الحركة بعد الحرف لكتما من فرط اتصالها به يتوهم أنها مفعلة لا مفعول
 واذا أضيفت صار حرف متحرك) (المفعول الذي بين الحرفين هتته أهم من المفعول بغيره) (الاستثناء لا يثنى
 الاثبات) (الاختصاص المفهوم من التركيب الإضافي أهم من غيره) (الحرف لا يثنى الا بالضم) (الضم لا يثنى الا بالفتح
 لا كثيراً) (قد يحمل في المعطوف ما لا يحمل في المعطوف عليه) (خبراً فظلاً المنزلة) (الضم لا يثنى الا بالفتح
 تعريف للمذكّر على) (وهو يفتلوث وجودي) (الاولى في ثاني مفعول باب جعله في الامور)

وفي ثاني مفعولي باب علمت الاتصال (تختلف مطاوع الفعل عن معناه الجازي جائز كافي كسره فلم ينكسر لأن
معناه أردت كسره فلم ينكسر (المعطوف على الجزاء جزاء معني) المتعارع المبتدأ لا يقع موقع الحال إلا بالضمير
وحده فهو جاني زيد يركب لا بالواو (المصادر يستوي في الوصف بها المذكور والمؤنث) ما ليس فيها معنى الحدث
كليس وما التناقض لا تكون عاملا في الظرف (اتقاء الجنس يستلزم اتقاء كل فرد كقوة تعالى وما من دابة في
الأرض ولا طائر يطير بجناحيه) اتصال المضمر الجبرور بجاره أشد من اتصال الفاعل المتصل بفعله (اسم الجنس
حامل معنى الجنسية والوحدة أن كان مفردا منونا والعدد أن كان مثنى أو جموعا) تأكيده الكلام بالكلام مثل
جاني زيد جاني زيد وما يفتي للتأكيده مثل جاني زيد زيدا (الجاز المشهور بشارته الحقيقة في المبادرة بل هو أشد
تبادرا) قد يكون في ترك الواو دلالة على الاستقلال وفي ذكره دلالة على خلافه (كثيرا ما ورد الجملة الخبرية
لأغراض سوى إفادة الحكم ولازمه صرح به التفازاتي) أداة الجزاء لا تدل على التعقيب (اسم الجزاء لا يطلق
على الكل إلا إذا كان لذلك الجزاء مزيدا اختصاصا وارتباط به حتى كأنه الكل يعينه كالرقبة والرأس) المصدر
بمعنى المفعول به قليل جدا (الفاظ التعريفات تحمل على معانيها الحقيقية (الاختلاف في التعدي لا ينافي
الاتحاد في المعنى لأن من خواص اللفظ (تفصيلا الضمائر لا يضر عند من الالتباس لقيام القرائن
بأنه المبالغة في غير صفتها نادر) المستحسن في رد العجز على الصدر اختلاف المعنى (ضميرا الشأن لا يكون خبره
الاجلة) الموصوف يستعمل على تخصيص مالا محالة لاسيما في المعرفة (حذف الجار وأصل الفعل جماعي
(يجوز أن يخرج الشيء عن التعريف بقيد دين (تعداد الأوصاف يجوز بالعاطف وبغيره) عطف الجنس على
النوع وبالضمة مشهور (الرفع بالابتداء فاصر عن الرفع على القاعدة) تنقية الفاعل منزلة تنقية الفعل
وتكريره (حذف صدر الصلة كثير الورد في الكلام) اظهار عامل الظرف ثمة منسوخة (المحذوف المنوي
كالمفوظ به) الاسم الحامل للجنسية والوحدة قد يقصده إلى الجنس (التسببة داخله في مدلول الفعل وحده
وان كان المنسوب إليه أعني الفاعل خارجا) الجمع الذي هو مدلول الواو أعم من المعية (الحكم على الشيء بشئ
من مضمونات الجمل (ما يقوم مقام الفاعل يجب أن يكون مثله في إفادة ما لم يقده الفاعل (فرق بين ماض قصد
باللفظ على الاستمرار وبين ماض قصد في ضمن الاستمرار (العاطف لا يتخلل بين الشيء ومقرره (الصلة في
الاصطلاح ما هو في موقع المفعول به (فرق بين تمسك الفاعل في الصفة وبين تمسك الصفة في الفاعل (استعمال
الحقيقة والجاز مع الضرورة التعريف جائز (الماضي الواقع في الحذر أدبه الاستمرار (التكرار المفردة في سياق
التي تدل على كل فرد فرد) التكرار للتوكيد حسن شائع في كلام العرب (الضمائر جامدة لا راحة فيها للجنسية
(ذكر ما يناسب أحد الجائزين في موضع لا يدل على كونه مختارا في موضع آخر (فرق بين مادون ذلك
وغير ذلك) دلالة العام من باب الكلية لا من باب الكل من حيث هو كل (الاسماء لا تكون ظروفًا إلا بالجازا) إذا
دار اللفظ بين كونه منقولًا وغيره كان الجمل على عدم النقل أولى (اسم الفاعل إذا أطلق كان حقيقة في الحال
اتفاقا (نعت المصدر قبل أن يعمل جائز (حقيقة التنبؤ لا تنافي لتعلقه بالمستحيل وحقيقة الترحي تنافيه (الماضي
في سياق الشرط مستقبل في المعنى (الاستثناء بيان تغيير والتعليق بيان تبديل (سوغ الابتداء بالنكرة وقوعه
في عرض التفصيل (المعرق بلام الحقيقة ككلامهم والذهني (أبدلوا التماس في الوقف هاء فرقابين تأنيث
الاسم وتأنيث الفعل (اللام في المشتقات بمعنى الذي ولهذا فسرنا الظالمين بالذين ظلموا (المعرف باللام من
الجموع وأسمائها للعموم في الأفراد قلت أو كثرت (الواو قد لا يكون للجمع كما إذا حلف لا يرتكب الزنا أو كل مال
اليتيم فإنه يبحث بفعل أحدهما (المعبر في عطف القصة على القصة أن يكون كل منهما جلام متعددة (يجوز
عطف الانشاء على الاخبار عياله محل من الأعراب (الفصل بين المبتدأ ومعموله بالخبر ممنوع عند النحاة
(كون الشيء مفعولا على الشيء في الظاهر لا ينافي كون ذلك الشيء خبرا عن شيء آخر (يلزم من استثناء الجموع
استثناء جزاءه (المحذوف ليس كالمذكور في عرف البلاغة (المنسوب إلى واحد من الجمع قد ينسب إلى
الجميع أو إلى واحد من أجزائه (اللفظ العام قد يشتر في بعض أفراده ويكثر استعماله فيه (المصدر مدلوله
الحدث أو المفعول لفظ دال على الحدث (المفرد يشمل الوحدات بعبارته والجمع ليس كذلك بل بالدلالة
(دلالة الجملة الخبرية على النسب الذاتية وضعية لاعتقالية حتى لا يجوز التخالف (ترك العاطف في حلها ماض

أولى من ادخله الذي - وزه أبو علي (معرف الشيء مقدم في المعلومية على التعرف) (العلق على الشيء بكلمة ان
عدم عند عدمه) (الصدق في الكلام انما يتألف ما يقابله) (اشتقاق الفعل من الاعيان على خلاف القياس لاسيما في
الثلاثي المجرد فانه في غاية الندرة) (التعميل يثبت القاعدة سواء كان مطابقا لواقع أو لا بخلاف الامة شاهد
الاعمال في الجملة أولى من الاهمال بالكلية) (دخول كل على ما هو مظنة الموضوع يقتضي الحكم على افراد
المتنق نص في مدلوله فلا يجوز ان يقصده بعضه) (الفعل المتنق لا يتعدى الى ما قصد وقوعه عليه الابدانة
الاستثناء) (الجمع اذا اطلق على ما هو ازيد من اثنين بأقل من واحد كان مجازا كما في قوله تعالى الحج أشهر
معلومات) (صيغة افعولة انما تطلق على محقرات الامور وغرائبها) (العقل من جملة تخصصات العلوم كما في قوله
تعالى الله خالق كل شيء) (ما يلي اداة الاستثناء هو المقصود وعليه قدم أو آخر) (الضمائر يقام بعضها مقام بعض
ويجوز بينها المتنازعة) (عمل العامل المعنوي ليس الرفع) (المصدر اذا لم يكن حقيقيا كان مبالغة في كماله
ونقصان ما عداه حتى التصق بالعدم) (المضاف الى الاعرف وان كان أتقص من الاعرف لكنه أعرف من المعرف
باللام) (الفعل الواحد لا يتعدى اثنين) (الاعلام محفوفة عن التصرف بقدر الامكان) (الاعلال المتعلقة بجمهور
الكلمة مدم على منع الصرف الذي هو من أحوال الكمال بعد تمامها) (استعمال من البدل كثير نحو قوله
تعالى أريدتم بالحياة الدنيا من الآخرة) (لوالتمنى لا يختص بالماضي) (عموم الجمع المعرف ظاهر ظني
لأنه قطعي) (استعمال الجملة الاسمية في الانشائية أقل من القليل) (لا يمنع من اجتماع الواو مع اما) (الشيء
لا يعقل بنفسه وبوجه) (يتضمن المستثنى منه صيغة موم باعتبارها باصبع الاستثناء) (جمع المفعول على مفاعيل
مقصود على السماع) (ايراد اللفظ المشترك من غير قرينة صارفة الى المراد لا يجوز في التعريفات) (اسم الفاعل
يكون منصوبا على الحالية كما سرح به في المفصل) (حق المترادفين صحة حلول كل منهما محل الآخر) (الاعتراب
التقدير في موضعين فيما عذر واستثقل) (الاخبار في موضع الدعاء انشاء) (الشيء لا يلبس الشيء الذي وقع
ذكره قبل حدوثه بعد) (الاستعمال الغالب قرينة الوضع) (التفاوت في بعض مفردات الكلام يوجب التفاوت
في نفس ذلك الكلام) (الاعلام المتضمنة لنوع وصفية ملحقه باسماء الاجناس لا بالادوات) (الامثال يستجاز
فيها ما يستجاز في الشعر كثرة الاستعمالها) (لام التعريف في موضوع الحالية بمنزلة الدور كالمثل والبعض
الاتصال في الجواز دائما من الملزوم الى اللازم وفي الكتابة بالعكس) (عدم البيان في محل الاحتياج اليه بيان
للعدم) (كلا حالة الجز والاضافة الى المظهر بالالف والمواب أن تكتب بالياء نص عليه ابن درستويه) (مبنى
الانفقات على ملاحظة ايجاد المعنى ومبنى التجريد على التغير ادعاء فلا يتصور اجتماعهما) (الشيء اذا كان
في الاصل اسما لا يصير بعد دخول اللام فيه صفة) (الاعلام الغالبة كثيرة في الانحصاص قليلة جدا في الاجناس
) (لأن معنى الحرف ما يرجع اليه بنوع استلزام) (قد اطبقوا على أن وجه التشبيه في القليل لا يكون الامركا
) (اثبات جنس صفة الكمال لذات في مقام المدح أو جنس صفة النقصان لها في مقام الذم يقيده بحسب الذوق
والعرف القصر) (الجمع بين ضميري الفاعل والمنعول لا يصح في غير أفعال القلوب) (قد يكتفي في بدل الاشتمال
بالانصال المعنوي) (يجوز دخول المعاطف مطلقا بين المتغايرين وهو ما المتصدين ذاتا) (اضافة الصفة على
وجه البيان من صور الاعتماد) (لا يجوز ابدال الاكثر من الاقل ويجاز نظرت الى القمر فلكه بناء على أن القمر جزء
من الفلك ومثل ذلك داخل في بدل الاشتمال) (التعبير بالماضي عن المستقبل بعد من باب الاستعارة) (المعرف
بلام العهد قد يجوز أن يفيد قصر الافراد فانه يتصور فيه التعدد) (نبوت الجنس لشخص في فرد لا يتألف فينبو
لشخص آخر في ضمن فرد آخر) (يمنع تعليق الطلب الحاصل في الحال على حصول ما لم يحصل في المستقبل
) (تعريف الماضي يستلزم أن يكون للزمان زمان وقد ذكر النحاة أنه لا يقال اليوم الا بعد بالنصب لاستلزامه
أن يكون للزمان زمان) (أفعل التفضيل المجرد عن من التفضيلية منصرف بعد التثنية بالانفصال) (الاعلام
المشكلة على الاسناد من قبيل المبيات) (معنى الوقع المحل أن الاسم في محل لو كان ثمة معرب لكان من فوقه لفظا
أو تقدير) (الاسناد الى ضمير شيء اسم ناد اليه في الحقيقة) (التنازع يجري في غير الفعل أيضا نحو زيد عطى وسكر
عمر) (الاسم الموصوف باسم الموصول في حكم الاسم المزمول) (فعل ما لم يسم فاعله في حكم المفعول
) (ما هو المنعول أم تم تحققاته من الاشمل) (النكرة المقررة في سياق التي تدل على كل فرد اما متضمن أو نوعي) (اللفظ

اذا كان قطعاً في معنى وجب أن يحمل عليه الظاهر المحتمل وأقربه لاسيما في الروايات (الاصوليون
 جعلوا العام المخصوص بالقرينة مجازاً لا حقيقة (جازا البدل من البدل وكذا ايراد بدلين من شيء واحد وكذا
 ابدال التسمية من التسمية) اذا اقترنت كان واخواته بالمعرف مصدرى لا يجوز أن يتقدم الظاهر كقولنا اريد أن
 تكون فاضلاً لا يبقى للمفعول من غير واسطة حرف الجر الا المتعدي بنفسه كقوله تعالى وغيض الماء (قد يؤكّد
 الحكم المسلم صدق الرغبة فيه والرواج كقوله تعالى انا قمنا لا قها مينا اذ لا مجال فيه لتوهم الانكار والتردد
 قال الحنفية الجمع المعرف باللام مجاز عن الجنس فهو بمنزلة النكرة تخص في الاثبات (لا فرق بين جمع القلة
 والكثرة في الاطاريرو وغيره عند الاصوليين والفقهاء) المضارع مطلقاً صالح للاستقبال والحال حقيقة لكن
 الحال أولى كما أن الوجود مشترك بين الخارجى والذهنى مع أن الخارجى أولى وأشبع (المطلق يجري على إطلاقه
 الا اذا قام دليل التقيد والتقييد يكون تارة نصاً وتارة يكون دلالة ذكره العتاني (لا يلزم من وصف شخص
 بالمتى كالكماسر مثلاً الاتصاف بما أخذ الاشتقاق كالكمس لا بآثاره كالانكسار (جازا اريدان ضرباً بالعمرين
 وان كان كل منهما ضرباً واحداً منهما) (الهـ مزة يليها المسؤول عنه سواء كان ذاتاً أو غيره) (التخصيص بقيد
 كصفة والشرط ونحوه ما في الآية والحديث لا يوجب في الحكم عماءه عند الحنفية وان اعتبر ذلك في
 الروايات اتفاقاً) (أمثلة المبالغة تطرد من الثلاثي دون الرباعي فانه لم يجز منه الاقليل (لم يجوزوا تقديم معمول
 المضاف اليه على المضاف الا فيما اذا كان المضاف لفظة غير) اذا ذكر الوصف لاسم العلم لم يكن المقصود من ذكر
 الوصف التمييز بل تعريف كون ذلك المسمى موصوفاً بـ تلك الصفة (يتصور الجمع بين النفي والاثبات في زمانين
 في محل واحد وفي محلين في زمان واحد) (اتقاء السبب لا يدل على اتقاء المسبب لجواز أن يكون للنفي أسباب
 وأما اتقاء المسبب فانه يدل على اتقاء جميع أسبابه) (السبب انما يقوم مقام المسبب اذا اشتهرت سببته عن
 ذلك المسبب) (التعبير عن الشيء بما لا يدل على تعيينه ومعلوميته لا يستلزم كونه غير معين وغير معلوم) (العام ما بقي
 عاماً لا يتصور منه الاتغال الى خاص معين) (المشهور انما في اما بعد تفصيل الجمل مع التأكيّد وليس
 كذلك بل مجرد التأكيّد) (في مثل النجم والثرى والصق وابن عباس تبديل تعريف بتعريف لا تعريف المعرف
 ان المضافة للمحقق تناسب العلم بخلاف الناصبة فانها لا ترجع الى الطمع فلا تناسبه (وضع اللفظ لشيء يمنع من
 استعماله في غيره الا أن يكون بطريق التجوز) (التضمن واجب في الجمل دون الخلق وتضمن النقل مخصوص به
 والانساء مشترك) (ذكر الوصف في الاثبات يقتضى النفي عن غير المذكور وفي النفي يقتضى الاثبات لثلاث
 يلفو ذكره) (استثناء نقض المقدم لا ينتج نقض التالي عند أهل الميزان وينتجه عند أهل اللغة) (يجب حذف
 الفاعل بعد لو في مثل ولو أنمـ قالوا الدلالة أن عليه ووقوعه موقعه) (تنوين الجمع تنوين المقابلة لا تنوين التمكن
 ولذلك يجمع مع اللام) (معمول الصفة لا يتقدم الموصوف) (كان لا يحذف مع اسمه الا فيما لا بد منه) (متعلق
 المصدر كاصلة له فلا يوصف ما لم يتم به (لا يتقدم العطف على الموصول على العطف على الصلة) (طرف الزمان
 لا يكون صفة الجئة ولا حالاً منها ولا خبراً عنها) (الشرط اذا كان بلفظ الماضى حسن حذف الفاء فيه) (ما كان
 في معنى النفي يكون غير ذلك الشيء) (أحسن الجواب ما اشتق من السؤال) (الفعل وما جرى مجراه اذا قدم على
 فاعله الظاهر يفرد ويذكر (تقديم ما حقه التأخير يفيد الحصر) (المعرف باللام العهد بمنزلة تكرار العلم
 (الاستئناف قد يكون بالواو) (اضافة اسم الفاعل الى ظرفه قد تكون بمعنى اللام) (الصفة المشبهة لا تستحق من
 المتعدي) (أى تم بالحقاق الصفة المعنوية) (الكتابة أبلغ من الضريح لتضمنها اثبات الشيء بدليل) (أسماء
 الاعلام قائمة مقام الاشارة) (الجوع قد يستغنى ببعضها عن بعض) (الاثبات اذا كان بعد النفي يكون أبلغ) (جاز
 اجتماع معرفتين اذا كان في أحدهما ما في الآخر وزيادة) (المحذوف قياساً كالنبت) (العوامل اللفظية تجري
 مجرى المؤثرات الحقيقية) (ما جهل أمره يذكر بلفظ ما لا بمن الا أن يقصد التغليب) (المضارع المنفى بلا كائنت
 في عدم دخول الواو عليه) (ربما تنزل القيودى التعريفات بناء على ظهورها) (انكار النفي يحقق الاثبات) (نفي
 النفي استقرار الثبوت) (كثرة الدوران لا تدل على الرجحان) (خصوص السبب لا يوجب التخصيص من المادة
 الواحدة بكثرة اقترانه واحدة) (استعمال بعض اللفاظ بمعنى بعض لا يوجب اتحادها في المعنى) (ذكر الخاص
 مع العام في تفسير العام لا يصح ولا يحسن) (النفي يخرج النكرة من حيز الابهام الى حيز العموم) (المنتصب

على المفعول له لا يكون الامصدر ا كقمت اجلاله (ولالة التقديم على القصر بالقوى لا بالوضع) الاضافة
لا تستلزم تشخص المضاف (نفي التقديم نفي مقيد بالاضافة) (تقييد النفي نفي مقيد بالتوصيف) (الاختصاص
المستفاد من الاسم هو المحصر) (التأسيس أولى من التأكيذ لان الافادة خير من الاغادة) (وضع الحروف غالبا
لتغير المعنى لا اللفظ) (الحق جواز التعريف بالمجاز الشهير بحيث لا يتبادر غيره) (حمل الكلام على اعم الحليين
أولى لانه اعم فائدة) (شرط التعليق عدم ذكر شيء من مفعوليه قبل الجملة) (التنوين قد يكون على الجوار كالجزر
(شرط الدليل اللفظي أن يكون طبق المحذوف) (لا منع من اجتماع التعريفين بل المنوع اجتماع أداتهما
(وضع الاعلام للذوات أكثر من وضعها للمعاني) (يكفي في عود الشيء الى حكم الاصل أدنى سبب) (درجة
مؤثر لا يتأثر أقوى من درجة مؤثر يتأثر) (اقتضاء الحرف للجزر أقوى من اقتضاء الاضافة) (الانشاء آت في
الاجلب من معاني الحروف) (تخصيص العدد بالذ لا يدل على نفي الزائد) (اتصال الضمير بالمجرور بجواره أشد
وأقوى من اتصال الفاعل بفعله) (الوصف السببي داخل في الوصف الحالى) (راجع اليه في التحقيق) (المنوع
من غير المنصرف تنوين التمكن) (لا يحسن تفسير القاصر بالتعدى) (الاسماء المشتقة كالجماعة المتصاحبة
من الناس) (أداة الشرط تستعمل في المحقق والمقدر) (العدول عن التصريح باب من البلاغة وان اورث نظويلا
(مطابقة المثال للمثل غير لازمة) (حمل ثم على التراخي في الرتبة خلاف الظاهر) (القيد المتقدم ذكر اقد يعتبر
مؤخرا) (معنى العلاقة بين الشئين وقوعا لا يستلزم العلاقة بينهما ما أمكننا ولا امتناعا) (اذا دخل الجمع لام
التعريف يكون نفعه مذكرا اليه بعد الحكم الطيب) (المستدرك صحيح غاية غير مهم في المقام) (صفات الذم
اذا نقيت على سبيل المبالغة لم ينف أصلها الحق أن التعريف بالمعاني الماردة جائز) (ينفي عن الناقص شبهه
بالكامل لا العكس وهو المشهور وليس الذكرا كالاتي) (الاتحاد أقوى دلالة على الاختصاص من دلالة طرف
الاختصاص عليه) (ما يكون في أحد الشئين يصدق أنه فهم ما في الجملة وما ثبت فيه - ما من دابة - استغارة أحد
الذنين للاستغارة) (محجز الجوارز العقلي لا يكفي في نقض التعريفات) (اجتماع المعارف على معرف واحد
جائز اتفاقا) (اسم الجمع جمع في معنى التنبيه من مراتب الجمع) (التقدم في التعقل لا يستلزم التقدم في التلفظ
(قد يصح في التبعية ما لا يصح في الاصل) (الترتيب في الذكرا لا يدل على الترتيب في الوجود) (المتضمن معنى الشئ
لا يلزم أن يجري مجراه في كل شئ) (الاعيان تختلف أساميها باختلاف صورها ومعانيها) (لا يلزم من ترتب الحكم
على المحقق ترتبه على ما قدر تحققه) (الضعيف المضجع لا ينزل منزلة المعلوم) (موافقة الحكم للدليل لا تقتضي
أن يكون مستفاد منه) (الشئ اذا ثبت ثبت بلوازمه) (العبرة للمعاني دون الصور والمباني) (الحقيقة اذا تعددت
تحمل على أقرب المجازات منها) (ما أفاده الآية ولو بالادلة أقوى مما أفاده خبر الواحد ولو بالاشارة) (المجاز أبلغ
من الحقيقة اذا صدر عن البليغ) (الضمير المتصل كالبعض مما قبله) (اعادة المعنى بصياغات متعددة لا بعد تكرارها
ولا عيب فيه) (السيكرة اذا كانت بدلا من المعرفة فلا بد أن تتصف بصفة) (وجوب تأخر التأكيذ في التأكيذات
الاصطلاحية لا اللغوية) (الدليل كما يتركب من الحليات والموجبات يتركب أيضا من الشرطيات
والسواب) (القول اللازم يسمى مطلوبا ان سيق منه الى القياس ونتيجة ان سبق من القياس اليه) (تطابق
الدليل على المدعى واجب عند جهور العامة) (اثبات موضوع العلم خارج عن العلم وأما اثبات موضوع
المسئلة فخارج عنها ور بما دخل في العلم لجواز أن يكون بعض من مسائل العلم مبادئ بعض آخر) (تفسير
الظلم الشئ على مقتضى مذهبه لا يكون حجة على مخالفه) (اذا قام الدليل على شئ كان في حكم المفوظ به) (كثرة
الاستعمال يجوز معه ما لا يجوز مع غيره) (الشئ اذا اثلثه الشئ فلا يكاد يشبهه من جميع وجوهه) (تصديق
الذكور يقتضي تكذيب غيره وبالعكس) (الاعمال بالدليلين أولى من الاعمال بأحدهما) (المبالغة الى المبالغة
فيما يشبه فيه الخيال) (التعريفات لا تقبل الاستدلال لانها من قبيل التصورات والاستدلال انما يكون
في التصديقات) (التفسير والتعريف كما يكون بالامور الداخلة يكون بالامور الخارجة لا بد من أخذ
جميع اللوازم الخارجية غير لازم وأخذ بعضها دون بعض ليس بحكم وانما الحكم في الحكم بان كل شيء بعضها
فيه جائز دون بعض) (بقاء الحكم لا يكون الا ببقاء السبب الموجبه له) (الجواب على السؤال ليس بجواب
حقيقة بل تسليم للسؤال) (دأب أرباب العلوم الظنية تخصيص قواعدهم بموافق منع إقرارها وذلك

مما لا يستقيم في العلوم القلبية (الكلام على سبيل التناول انما يناسب مقام المباحثة والجدل دون مقام
 المناظرة والتعريف) اعتبار قيد لا يقتضيه المقام بعد مثله عند البلغاء فجنة في الكلام (لا يحسن في العلوم
 القلبية ايراد الاشكال والاعتراض مع الاعراض عن حلهما لان ذلك تهاون في أمر الاعتقاد فلا يليق
 الا بطريق الارشاد كما لا يستحسن ايراد برهان المغالطين ودلائل الفلسفة بلا ايراد اشكال عليها لان ذلك
 اختلال في تحقيق الحق وتعيين الصواب (حقيقة الامر في حقيقة الامر الامة ادعى صاحب الشرع (تعطيل
 الحكم الظاهر بالمعنى الظاهر اولى من تعطيله بالصفة الخفية (جواز تعطيل المعلوم الواحد بعلمين انما هو في العلم
 العقلي وفي العلم الشرعي بعلم بعلم شق (الفقه ما قد يفرضون ما لا وقوع له في الممكثات دون الممتنعات بالذات
 (الترجيحات القولية لا تنفي الا القول) حق الدليل ان يكون أوضع من المدلول (ما لا يطابق الاعتقاد كاذب
 سواء كان هنالك اعتقاد أو لا) الاستعمال الغالب يستدل به على الوضع والاصالة اذ لم يكن ثمة معارض
 (الاحكام القولية لا يمكن اثباتها بمجرد المناسبات العقلية القياسية بل لا بد من أن تكون معتبرة في
 الاستعمالات القولية) اتفاق الرواية لا يستلزم اتفاق الدواية والقرول لا يعادل الدراية (التيقن بوجود العمل
 بالظن انما يحصل في حق المهتم دون غيره) المسئلة المختلف فيها لا تصح أن تكون مبنى لأمر متفق عليه (الدليل
 المشتمل على المصادرة على المعلوم من القياسات المغالطية التي مخالفتها من جهة التأليف لا من جهة المادة
 التعارض آية القلبية وعدم القطعية (ما خالف القياس يقتصر على مورد السماع) الحق بعد ظهوره كل الظهور
 أحق من غيره وان كان ثابتا (تقديم القاعدة على الفروع يليق بوضع أصول الفقه وأما في الفقه فالمقصود معرفة
 المسائل الجزئية فيقدم الفروع ثم يذكر ما هو الاصل الجامع للفروع المتقدمة (لألوم في ذكر الوجوه الضعيفة في
 ضمن الاحتمالات (الدلالة المعنوية عبارة عن دلالة الملزوم على اللازم الضروري) اولاً لزمه الغالب (الاحكام
 الشرعية على وفاق المعاني القولية) المثال الواحد لا يكفي في اثبات الحكم العام (الاكثر له حكم الكل فيما لم يرد
 النص بخلافه) القياس العقلي لا يكفي في القواعد العربية (اثبات اللغة بالقياس غير جائز) الاحكام على ما لية
 والاسباب على آية (القضية امرية يجوز اختلافها باختلاف الأزمنة) لا يمكن اعتبار الحينيات العقلية في
 الامور الخارجية (م) اعتقاد المدلل للشيء على ما هو عليه مثل العلم بالانفاق (أهل العربية لا التفات لهم الى
 ما يعتبره أهل المعقول (الدلالة لا تعمل اذا عارضها عبارة) (الامام المخصوص دون القياس المجمع عليه لا يحتاج
 الى دليل لان دليله الاجماع) الحكم الذي له مستند أقرب الى الصواب من الحكم الذي لا مستند له ظاهراً (عدم
 ظهور الخطأ يوجب عدم الحكم بالصواب لان الحكم به يستند الى أصل البراءة) تخصيص القاعدة ليس من دأب
 المباحث العقلية (ظواهر العقليات لا تعارض العقليات) (الموازاة في طبقة قد يكون أحاداً في غيرها فيكون من
 الموازاة المختلف فيها) الحاق القليل بالكثير والفرد بالعام لا غلب طريق من طرق الصواب (الراجح من
 الاقوال الثلاثة في محل هو الاول أو الاخر لا الوسط كما في آخر المستصحب) (اذا كان بين الدليلين عموم وخصوص
 من وجه فلكل منهما مرجحان) (ايجاد النظر بعد قيام الدليل انما هو لانس به لا للحاجة اليه فأما ان لم يقد دليل
 فالتفتحت الى النظر (اذا ثبت الحكم لعلة اطردها في الموضع الذي امتنع فيه وجود العلة نظيره العدة
 عن النكاح ومثل ذلك الرمل في الطواف وسبب ذلك أن النفوس تأمن بثبوت الحكم فلا ينبغي أن يزول ذلك
 الانس (الخفية من أمة الاصول لا يجعون الاستدلال من النبي اثباتاً) (ولادلالة في ما شاعر الا يزيد على شاعرية
 زيد ولادلالة في لاله الا الله على وجوده تعالى والوهيته الا بطريق الاشارة) (الاستعمال في غير الموضوع له
 فرع لتحقق الموضوع له كما أن الاسناد الى غير ما هو له فرع لتحقق ما هو له) (الخلق قد يفارق الاصل عند اختلاف
 الحلال كالتميم يفارق الطرود في اشتراط التبة لاختلاف حاله ما هو أن الماء مطهر بنفسه والتراب ملوث
 (البرهان القاطع لا يدرأ بالتقواهر بل يسلط على تأويل الظواهر كافي ظواهر التشبيه في حق واجب الوجود
 (عدم التصريح لا ينصرف بعدم القول بل بوجود القول بخلافه) (التمسك بالاجماع في العقليات يكون عند
 الضرورة) (العمل بالعلم القالب والمقتضى الراجح واجب عقلاً وشرعاً وان بقي فيه ضرب احتمال) (المسئلة الاعتقادية
 لا يقبل فيها اخبار الاحاد) (ظن المهتم انما يعتبر في الاستنباط مما لا يمكن فيه القطع من الكتاب والسنة بعد
 الاجتهاد والتأمل) (استعمال الشافعية الاعتقاد في الظن الغالب خلاف المصطلح عند الاصوليين وهو الجازم

